



**L** [REDACTED]  
[REDACTED]  
[REDACTED]

PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

DT 'Ali Mubarak, basha  
97 al-Khitat al-Tawfiqiyah  
A72 al-jadidah  
1886  
v.16-20





فهرسة الجيزة السادسة عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ودمها وقرانها

صحيفة

صحيفة

٣٦	مساحات أخرى استعمالها المصري ورسول دولة الاعمال كالقائمة والعسلة	(تكملة تحرف الميم)	٢	منف
٣٧	بيان داخل الهرم وروايه		٤	معبد منف وقياسها
٣٩	استكشاف بيازيسميت الانكليزي للهرم		٥	الكلام في العجل ابيس
٤٣	الجرن الذي بأودة الملك		٨	الكلام على الاحرام
٤٤	المبحث الثامن في الكلام على أبي الهول		٩	المبحث الأول في أسماءها وأخذها
٤٧	منوف		٩	المبحث الثاني فيمن بنى الاحرام وفي تاريخ بنائها
٤٧	مطالب ساجد منوف وأضرحتها		١١	بيان معنى الاورجى
٤٨	ترجمة سيدي عبد الله المنوف في أحد السبعة المنتصرين		١٣	المبحث الثالث في عدد الاحرام ومم بنيت وكيف كان بناؤها
٤٨	« سيدي خليل المالكي تلميذ المنوف المذكور		١٤	ما تصرف في بناء الاحرام على الشغالة من ثمن البصل ونحوه
٤٧	« سيدي عبد الجواد المنوف المالكي الشافعي		١٦	المبحث الرابع في صفة الاحرام ومشكلاتها
٤٩	« أبي الحسن المالكي »		٢١	المبحث الخامس في الغرض المقصود من بناء الاحرام
٤٩	« عبد الغنى الهائى »		٢٣	الكلام في الهرامسة وهياكل الكواكب
٤٩	« العزيز عبد السلام »		٢٤	أسماء هرمس كثيرة واليه تنسب الدورة الزمانية
٤٩	« الشيخ محمد بن اسمعيل المعروف بابن أبي السعود		٢٤	تسمية الاشكال الهندسية بأسماء مقدسة
٥٠	« الشيخ منصور المنوف		٢٦	المبحث السادس فيمن بنى الاحرام وحاول فتحها
٥٠	منقرش		٢٧	فتح الخليفة المأمون لليلة التي في الهرم
٥٠	ترجمة الشيخ عبد الرؤف المناوي الشافعي		٢٨	محاولة ابن طولون فتح الاحرام
٥١	منية		٢٨	هدم قراقوش الطوائى للاهرام
٥١	منية ابن خبيب		٢٩	محاولة السلطان عثمان بن صلاح الدين لفتحها
٥٢	وقعة على بيك الكبير مع حكام قلعة		٣٠	المبحث السابع فيما يختص بالهرم الكبير من الابعاد والمزايا
٥٤	ترجمة على بيك الكبير		٣٠	الموازنة التي علمت للهرم في زمن الفرنساوية
٥٥	وصف المنية الجديدة		٣١	بيان الاقيسة القديمة والجديدة التي كانت للمصريين
٥٥	فوريقة المنية		٣٣	الجريب والاشل والارور والخطوة
٥٦	منية ايار		٣٤	بيان كيف تصلت الاذرع المستعملة من الاذع القديمة
٥٦	« أنى الحرت »		٣٥	محاولة معرفة السموات وتقدير بعد الشمس عن الارض
٥٦	ترجمة أحمد بن قاسم شيخ عرب الوجه البحري			
٥٦	منية أبي الحسين			
٥٦	« أنى خالد »			
٥٦	« أنى شيخة »			
٥٦	« أبي عربي »			
٥٦	« أبي على »			

صحيحة	صحيحة
٦١ ترجمة حميدش البحرية	٥٦ ترجمة الامير محمدت باشا
٦١ منية حميدش القبلية	٥٨ منية أبي غالب
٦٢ » حميد	٥٨ منية أبي الكرم
٦٢ ترجمة الشيخ عبد الدائم الحديدي	٥٨ » الاشراف
٦٢ منية حلقه	٥٨ » اشنا
٦٢ » الخلوج	٥٨ » الاصبغ
٦٢ » حمل	٥٨ حنر الخندق
٦٢ » حمير	٥٩ أقطاع ابن سندرو ترجمته
٦٢ » حواي	٥٩ ترجمة الاصبغ
٦٢ » الحوفين	٥٩ منية الاكراد
٦٢ » الحيط	٥٩ » أم صالح
٦٣ » حضر	٥٩ » اندونة
٦٣ » خاقان	٥٩ » الباسل
٦٣ » خضير	٥٩ » بدرحلاوة
٦٣ » خلف المنوفية	٥٩ » بنرخيس
٦٣ ترجمة الشيخ أبي العلاء الخلناوي	٥٩ » بدويه
٦٣ منية خلف الغربية	٥٩ » البر
٦٣ » خميس	٦٠ » برا
٦٣ » الخنازير	٦٠ » بشار
٦٣ » الخولة	٦٠ ترجمة يحيى افندي صادق
٦٣ » الخولي عبدالله	٦٠ منية البندرة
٦٣ » خيرون	٦٠ » بن منصور
٦٤ » دريخ	٦٠ » البيضاء
٦٤ » دمياط	٦٠ » تمامة
٦٤ » الدية	٦٠ » جابر
٦٤ » راضي	٦٠ » حميدش
٦٧ » ربيعة الخناء	٦٠ » جراح
٦٤ » ربيعة الدلاء	٦٠ » جناح
٦٤ » الرخاء	٦٠ ترجمة أحمد باشا الخائن وسب قتله
٦٤ ترجمة الشيخ حسن المناوي	٦١ » الشيخ محمد بن موسى الجناحي
٦٤ منية رديني	٦١ منية الجيد
٦٤ ترجمة الشيخ محمد الرديني	٦١ » الحارون
٦٤ منية ركاب	٦١ » حميد الشرقية
٦٤ » رمسيس	٦١ » حميد الغربية
٦٥ » رهينة	٦١ ترجمة أحمد باشا حنين

صفحة	صفحة
٦٨ منية طلحة	٦٥ منية روهي
٦٨ « طوخ دليكة »	٦٥ « الزرافة »
٦٨ « طوخ الغربية »	٦٥ « زنقر »
٦٨ « ظافر الشرقية »	٦٥ « سراج المنوقية »
٦٨ « ظافر الدقاهمة »	٦٥ « سراج الغربية »
٦٨ « العابد »	٦٥ « سعدان »
٦٩ « عاصم »	٦٥ « السعيد »
٦٩ « عافية »	٦٥ « سلامة »
٦٩ « العامل »	٦٥ « سلمت »
٦٩ ترجمة الحسن بن أحمد العاملي	٦٥ « سمود »
٦٩ « الشيخ محمد بن عباس العاملي »	٦٦ ترجمة الشيخ عبدالعزيز السمودي
٦٩ منية عباس	٦٦ منية سنتا
٦٩ « العبيسي »	٦٦ « سندوب »
٦٩ ترجمة الشيخ عبدالعزيز العبيسي	٦٦ ترجمة الشيخ عبدالله السندوبي
٦٩ منية عجيل	٦٦ منية سهيل
٦٩ ترجمة الشيخ سليمان العجيل المعروف بالجل	٦٦ « السودان »
٧٠ منية عدلان	٦٦ « سويد »
٧٠ « العرايا »	٦٦ « شبري ملس »
٧٠ « عروس »	٦٦ « شداد »
٧٠ ترجمة الشيخ أحمد العروسي الكبير	٦٦ « شرف »
٧١ « الشيخ محمد العروسي والشيخ مصطفى العروسي »	٦٦ « شريف »
٧٢ منية العزوفيات ترجمة صفي الدين العزوي المصري	٦٦ « شماس »
٧٢ « عزون »	٦٦ « شتعا عباس »
٧٢ « العطار »	٦٦ « شندی »
٧٢ « عطية »	٦٧ « شهالة »
٧٢ « عفيف »	٦٧ « شيمين »
٧٢ ترجمة الشيخ عبدالوهاب العقيقي	٦٧ « الشيرج »
٧٣ منية عقبة	٦٧ الكلام على البشيين
٧٣ ترجمة سيدى عقبة بن عامر الجهني رضى الله عنه	٦٨ منية الشيخة
٧٤ مراکز الطرور رسائله ومراثيه	٦٨ « الشيوخ »
٧٧ ترجمة الامام الكبير رضوان أبي الرضا العقبي	٦٨ « صافور »
الشافعي	٦٨ ترجمة الشيخ حسن المناوي الشافعي
٧٨ ترجمة الشيخ مصطفى العقبواوى المالكي	٦٨ منية طاهر
٧٨ منية علوان	٦٨ « طليل »
٧٨ « علي »	٦٨ « طريف »

صحيحة	صحيحة
٨٢ منية مر جى ساسيل	٧٨ منية عنتر
٨٢ ترجمة محمد بن على الساسيل	٧٨ » عوام
٨٢ منية المرشد	٧٨ » عباد
٨٢ ترجمة العباد أبى عبد الله المرشدى	٧٨ » غراب
٨٣ منية ضراح	٧٨ منية الغرقى
٨٣ ترجمة الشيخ سلطان المزاخى	٧٨ ترجمة الشيخ محمد المنصورى
٨٣ منية مسعود	٧٨ منية عربط
٨٣ » مسير	٧٨ » غزال
٨٣ » معاند	٨٩ » غمر
٨٣ » معلى	٨٠ » فانك
٨٤ » المكرم	٨٠ » فارس
٨٤ » موسى	٨٠ » الفرماوى
٨٤ ترجمة الشيخ أحمد الشهير بالخليقى	٨٠ » فضالة
٨٤ منية ميمون	٨٠ ترجمة سيف الدين الفضالى
٨٤ » نابت	٨٠ منية القائد و يقال انها المنية القرعه
٨٤ » ناجى	٨٠ ترجمة الشيخ ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوى
٨٤ » النحال	الشافعى
٨٤ » النصارى الدقهلية	٨٠ منية قادوس
٨٤ » النصارى الغربية	٨٠ » القرآن
٨٤ » نما	٨٠ » القرشى
٨٤ » هاشم	٨٠ » القصرى
٨٤ » الواط	٨٠ » قلين
٨٤ » الوسطى	٨٠ » القمع
٨٤ » يزيد	٨١ » القمص
٨٤ » يعيش	٨١ ترجمة الشيخ عبد الرحمن القمصى
٨٥ مؤنسة	٨١ منية كردك
٨٥ ميدوم	٨١ » كئانة
٨٥ الميمون	٨١ ترجمة الشيخ عبد الرحمن الكئانى أحد النواب
٨٥ معركة الامير خير بك مع الينشارية وغيرهم	٨١ منية لوزة
٨٥ ترجمة نور الدين على الميمونى نقيب قاضى القضاة	٨١ » الليت الجعفرية
وما وقع للقضاة ونوابهم من حاكم مصر	٧٣ » الليت الجعفرية
٨٦ وظيفة القسام	٨٢ » الليت السمنودية
٨٦ حضور القاضى چلبى قاضى العسكر الى مصر	٨٢ » محسن
٨٧ منع النساء من الخروج الى الاسواق ومن ركوب الجمير	٨٢ » محلة دمنه
ونحوها	٨٢ » محمود
	٨٢ » الخالص



صحيفة	صحيفة
٨٩ ما قانن سرء ندقومه فى السنة التوتية	٨٨ صندوق مال اليتامى المسمى بالموذع
٨٩ ما بتدعة القضاة فيما بعد	٨٨ صورة ما يكتب للقسام وما يكتب لنواب القضاة اذا
٩٠ ترجمة الشيخ برهان الدين ابراهيم الميمونى	مات قاضى اقليم أو عزل
٩٠ ترجمة شمس الدين الميمونى	٨٨ المقرر فى قانون القسام بمصر
٩٠ موشة	٨٨ درجات قضاة اقاليم مصر

\* (تمت) \*



الجزء السادس عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدينتها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه

069837



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(منف) ويقال لها منيس قال المقرئ في خطه هذه المدينة كانت في غربي النيل على مسافة اثني عشر ميلا من مدينة فسطاط مصر وعنى أول مدينة عرت بأرض مصر بعد الطوفان وصارت دار المملكة بعد مدينة أمسوس التي تقدم ذكرها إلى أن أخرجها بختنصر وقد ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها نقل الامام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب جامع البيان في تفسير القرآن عن السدي انه قال كان موسى عليه السلام حين كبر يركب كليم فرعون ويلبس مثل ما يلبس وكان اغما يدعي ابن فرعون ثم ان فرعون ركب مراكبا وليس عنده موسى فلما جاء موسى عليه السلام قيل له ان فرعون قد ركب فركب في اثره فأدركه المقييل في أرض يقال لها منف فدخلها نصف النهار وقد تغلقت أسواقها وليس في طرفها أحد وهي التي يقول الله جل ذكره ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها وقال ابن عبد الحكم عن عبد الله بن الهيثم أول من سكن بمصر بعد ان أغرق الله قوم نوح عليه السلام بمصر بن حام بن نوح فسكن منف وهي أول مدينة عرت بعد الطوفان وكان أولاده ثلاثين نفسا وبذلك سميت ماقفة ومافة بلسان القبط ثلاثون وقال ابن خرداذبه في كتاب المسالك والممالك مدينة منف هي مدينة فرعون التي كان يزلها واتخذ لها سبعين بابا من حديد وجعل حيطان المدينة من الحديد والاصفر وفيها كانت الانهار تجري من تحت سيره وهي أربعة ويروي أن مدينة منف كانت قناطر وجسورا بتدبير وقت يدري حتى ان الماء يجري تحت منازلها وأبنيها ويجسونه كيف شاءوا ويرسلونه كيف شاءوا فذلك قوله تعالى حكاية عن فرعون أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي أفلا تبصرون وكان بها كثير من الاصنام لم ترزل قائمة الى أن سقطت فيما سقط من الاصنام يوم فتح مكة في الساعة التي أشار فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى الاصنام بقضيب في يده وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وبقيت أصنام مدينة منف ساقطة وفيها الصنمان الكبيران الجموران للبيت الاخضر الذي كان به صنم العزير وكان من ذهب وعيناه ياقوتتان لا يتدر على مثلهما ثم قطعت الاصنام والبيت الاخضر من بعد سنة ست مائة ويقال كانت منف ثلاثين ميلا طولا في عشرين ميلا عرضا وكان بها بيت من الصوان الاخضر المانع الذي لا يعمل فيه الحديد قطعة واحدة وفيه صور منقوشة وكتابة والصابئة تقول انه بيت القمر وكان من جملة سبعة بيوت كانت بمنف للكواكب السبعة وهذا البيت الاخضر هدمه الامير سيف الدين شينخون العمري بعد سنة خمسين وسبعمائة ومنه شيء في خنقاها وجامعه والذين يحفظون اصلية طراح القاهرة وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن القيسي في كتابه تحفة الالاب ورايت في قصر فرعون موسى بيتا كبيرا من صخرة واحدة أخضر كالأس فيه صور الافلاك والنجوم لترجمها أحسن منه ثم قال ويقال ان الذي بنى مدينة منف هو منقوش بن شداد بن عدي بنها بنابناه وكن ثلاثين بنتا وهو الذي بنى مدينة عين شمس وهو الذي قسم أرض مصر على مائة وثلاثين كرورة وأقام ملكا احدي وتسعين سنة وكان حكمه افضلا كاهنا عمل أعمال الجحيمية وبنى أشياء معجبة انتهى باختصار وقال هيرودوط الذي هو أقدم المتكلمين في هذا الشأن والحائز لقب السابق في هذا الميدان ان منيس فرعون مصر الذي هو أول مؤسس للسلطنة المصرية لما أراد بناء هذه المدينة أمر بتحويل النيل عن موضعه وكان قبل ذلك يجري تحت

الجبل الغربي فقولوه وجعله في منتصف المسافة التي بين الجبلين وجعل هذه المدينة في محل النيل القديم بعد مدارم  
 التقويس الذي كان بالنهر وجعل في جهتها القبالية حصر اطوله مائة استمادة لاجل وقايتها وحفظها وحفر بحيرة عظيمة  
 في جهتها البحرية وبحيرة مثلها في جهتها الغربية فكان الجسر في الجهة القبالية يمنع هجوم النيل عليها والبحيرتان  
 يحدهما من الجهة البحرية والغربية من تعدي العدو عليها والنيل في الجهة الشرقية يحهما من ذلك أيضا فكانت  
 محصنة من جميع نواحيها انتهى وبالتأمل لرسم الاقليم على الخريطة ترى ان هذا المكان المحدود بالحدود السابقة يوافق  
 موضع ميت رهينة لان المائة استمادة من الاستمادات الصغيرة المصرية التي كل استمادتها مائة متر عبارة عن عشرة  
 آلاف متر هي المسافة التي بين ميت رهينة وقرية مزغونة ويؤيد ذلك ان يشاء - دلالات ان النيل منحته نحو الشرق  
 جهة البابين وجار في منتصف الوادي وانه ترك الجهة الغربية التي كان يجري فيها على ما يقال يعني جهة تدشور التي  
 كان اسمها قديما كاتوس أي مدينة السنت بسبب انه كان بها كثير من هذا الشجر لوقاية أرض المزارع من زحف  
 الرمال عليها ومما يوجب الميل لجهة هذا الكلام وجود ترعة في آخر الوادي تحت الجبل الغربي تعرف بترعة  
 العصارى يعني الغربية ولز يادسة مائة وعومها عن المعتاد لا يظن من براها أنها من حفر الادميين بل يعتقد انها مجرى  
 أصلي ويغلب على الظن ان هذه المدينة لم تظهر دفعة واحدة بل يحتمل انه كان بموضعها بلد من بلاد الارياق  
 كانت مسكونة قبل وجود مدينة عين شمس لان المحل التي كانت به أضيق محل في الوادي كما هو الا أن فكان أشبه  
 بفتحح للاقاليم القبالية وضرورة كانت محصنة لمدافعة العدو وعلمية تحويل النهر لم تكن ابتداء بل الغالب  
 أنما ظهرت بعد اتساع البلد ومعرفة ما يلزم معرفته من حركة جريان مياه النيل وطبيعة الارض وانحدارها ثم ان  
 هيرودوت لم يبين سعة هذه المدينة في مؤلفاته انما وجد ذلك في مؤلفات ديودور الصقلي فانه قال كان محيطها في زمن  
 تأسيسها مائة وخمسين استمادة والاستمادة التي استعملها تدخل في الدرجة الارضية ستمائة متر وهي التي استعملها في  
 قياس ما بين الهرم والنيل وجعل المسافة خمسا وأربعين استمادة وقال استرابون كانت مدينة منف بعيدة عن رأس  
 المتقي فرعى النيل المسمى عند اليونان بالذلتا بقدر ثلاث شينات والشين مقياس كان مستعملا عند المصريين في الزمن  
 القديم ويقرب منه الفرسخ والذي حققه بعضهم ان الالتماع عند اليونانيين اسم محل قرية بيسوس التي كان يتدأ  
 منها البحر الطينة وهو بحر أبي المنجى وجعل الادرسي هذا البعد ثلاثة فراسخ فعمل بالفرسخ بدلا عن الشين زاعما  
 انهما واحد وليس كذلك واذا نظرنا الى البعد الذي قرره استرابون على الخريطة بالبدء من بيسوس نجده يقع قبلي  
 ميت رهينة على بعد ألفي متر منها فاعلمه كان في هذا الموضع أحد أبواب المدينة وعلى كلامه كان الجبل الذي بنى عليه  
 الهرم الكبير وغيره بعيدا عن المدينة بنحس وأربعين استمادة وهذا البعد يقع هناك على جسر قديم منحرف وبه يتحد  
 النقطة البحرية الغربية وذكر بلين بعد ذلك ما يتقدمها الحد البحري لمنف أو ضواحيها من هذه الجهة أحدها من  
 رأس المتقي فرعى النيل اليها وجعله خمسة وعشرين ميلا وثانيها بعد ما عن الاهرام وجعله اربعة أميال ونصفه فلورسم  
 قوسا دائرة هذين البعدين من رأس المتقي والهرم لتقاطعا في نقطة قريبة من المنوات واقعة في الحدود المحددة بعداد  
 ديودور ويمكن اعتبار انما الحد البحري للمدينة أو ضواحيها وفي بعض مؤلفات بلين وجد بعد آخر وهو ستة أميال من  
 الاهرام اليها فان اعتبره هذا البعد وقعت نقطة التقاطع عند الجسر المنحرف في بوسير الى بحري ويغلب على الظن  
 ان هذا المكان كان بابا من أبواب ضواحي المدينة وحينئذ قد تعين نقطتان واحدة في قبلي المدينة وواحدة في بحريها  
 وبواسطتها يمكن رسم محيطها النهائي ويكون في داخله بوسير وميت رهينة ويمر بقريتي مخنن والمنوات والجسر  
 القديم والاهرام الموجودة في الشمال الغربي اسقارة وسقارة نفسها ونقطة قبلي ميت رهينة بعيدة عنها بقدر ألفي  
 متر واقعة بحري أي رجوان على خط واقع بين النيل وطريق الوحيد القبلي فلوقيس هذا المحيط الذي على شكل  
 شبه منحرف يرى انه مائة وخمسون استمادة باعتبار ان كل ستمائة منها درجة أرضية كما ذكره ديودور وحرر بطليموس  
 ما بين مدينة بايليون أي قصر الشمع ومنف فوجده عشر فائق وهذا البعد يكون بالتحقيق قبلي ميت رهينة وفي  
 خطط أنوس ان بين بايليون ومنف اثني عشر ميلا وذلك يقع قطعا على ميت رهينة وفيها أيضا ان من ليتوبوليس أي  
 الكوم الاخر الى منف عشرين ميلا وذلك يقع على ميت رهينة أيضا والبعد الذي ذكره يوسف الاسراييلي ما بين

مدينة منف وقرية ابوب (تل اليهودية) وهو ما تان وثمانون استاذة تقع قبلي ميت رهينة ومن ذلك يمكن رسم محيط المدينة وتقدر سعتها على وجه التقريب وعرفه مقدار سكانها انك لو اخرجت عمية الرسم فعلا علمت ان اكبر طول لها يقرب من ألف متر وأكبر عرض لها ثمانية آلاف متر وحينئذ تكون المساحة ٥٠٠٠ هكتار وهو مقياس افرنسي قدره ١٠٠٠٠ متر مربع وذلك قريب من فدانين ونصف مصري فسمعة المدينة أكثر من اثني عشر ألف فدان مصري والظاهر ان هذه المساحة جميعها لم تكن مشغولة بالمساكن بل فيها ميادين وبساتين وحدائق وأراضي زراعة كانت بين المدينة وضواحيها فان جعلنا ذلك الربع مثلا تكون المدينة ٣٥٠ هكتار أو ٥٠٠ هكتار من أرض مدينة طيبة ولا غراب في ذلك لانها في زمن عزها انتقل اليها أكثر سكان طيبة وكان تعداد نذوسها يقرب من ٧٠٠٠٠٠ وعذا ليس بكثير بالنسبة لسعتها الا لو قارنا هذه السبعة بسبعة القاهرة مثلا لوجدنا ان السبعة ألف ليست كثيرة فان سعة القاهرة ٧٩٣ هكتار او كان عددها في سنة ١٧٩٨ ميلادية موافقة لسنة ١٢١٣ هجرية ٧٠٠٠٠٠ و٢٦٣ فعلى ذلك يخص الهكتار ٣٣٢ نفسا وعلى كون أهل منف ٧٠٠٠٠٠ لا يحض الهكتار غير ١٨٧ فطيبة وان عدت من المدن الكبرى وكان بها عدد عظيم من الاهالي الا انهم لم تكن في درجة عمارة مدينة منف لما ذكرنا من الاسباب والذي يظن ان مدينة منف كان عددها يزدن بقصر عدد أهل طيبة لانتقال أهلها اليها شيئا فشيئا وقال بعض الناس ان عدد أهل المدينتين وان بلغ ما بلغ لا يزيد عن المليون وكان في القطر مدينة نالمة كبيرة مشهورة بسبب اشتمالها على مدارس ومعابد وكانت في الجهة الشرقية للنيل وكان الناس يحجون اليها لكونها مركز العلم والعلماء وكان بها معبد الشمس وعبي مدينة عين شمس ويمكن مقارنة مساحتها اعتمادا على حدود خرابها الظاهرة الى الآن بمساحة مدينة القاهرة وجعل عدد أهلها من مائة وخمسين ألفا الى مائتي ألف نفس ومن الغريب ان مباني مدينة منف زالت واندرست حتى لا يرى لها اثر بالكلية وما يشاهد من قطع الحجارة في بعض التلال وأرض المزارع ما بين مخني وظاهر متفرقا في سعتها التي قدرناها لا يثبت غير كون هذا المكان موضع المدينة فانها كانت مشحونة بالمباني الناحرة والمعابد والسراريات ولكن لا يبقى في مخيلة المطلع أثر العظم والأيمة الفائقة التي وصفت بها حين كانت مقر الفراعنة ومركز الحكومة ومحل رجالها ومطعم نظار الواردين والمتريدين على الدار المصرية لاجتماعات العلوم والفضون وأنواع التجارات\* والى هنا تمام الكلام على الموضوع الجغرافي لهذه المدينة ولند كرلك ما كانت مشتهرة عليه وأثر لانتكلم على المعبد الذي كان لها فنقول\* كان هذا المعبد في جبل بساموس وهو الجبل الغربي أي جبل ليبيا الذي كانت مدينة منف قرية منه ونعني بذلك جزء الجبل المرتفع من ابتداء هرم سقارة الى هرم بوسير المتخرب وكان به معبد سيرايس في موضع كثير الرمل وفي زمن وفود استرابون على مصر كان بهذا الموضع طريق مزية بصوراي الهول من الجانبين فجمت عليها الرمال وعظمت فالفأز يلبت لظهرت تلك الصور وظهرت هذه الطريق التي كانت فيما بين سقارة والهرم المدرج وكانت توصل الى معبد سيرايس كالطريق التي وصفناها في مدينة طيبة الموصلة الى معبد هوار في هذا المعبد كان يدفن الثور الذي يسمونه أيبس وكان به مقباس النيل وعلى قول بوزاناس كان لا يصرح لاحد من الاغراب والقسيسين بدخوله في سائر اوقات السنة مع اعدا الوقت الذي كان يدفن فيه الثور والمؤرخون مختلفون في قدم هذا المعبد وفي زمن البطالسة جعل له معبد عظيم بمدينة الاسكندرية وكان ماء النيل يصل الى مقياس معبد مدينة منفيس بالسهولة وهم هذا كانت تعلم درجة علو النيل أيام فيضانه وفي زمن ديودور وواسترابون كان هذا المقياس أشهر جميع المقاييس التي كانت في الجهات الاخرى ذكر بولوتارك ان من المقاييس مقاسا في جزيرة اسوان ومقياسا في اسوان نفسها ومقياسا في مدينة منديس ومقياسا في سخا السبعة عند الاقدمين أكسويس وكرارسطو ومقياسا في فقط ومقياسا في مدينة نابوبيس و آخر في مدينة هرمنتيس وقال بولوتارك العالم باحوال مصر ان كلمة سيرايس مصرية والعلائق التي بينه وبين الثوراييس ترجح قول بوزاناس وقول سويداس ان بعض الناس يسمي سيرايس المشترك والبعض يسميه النيل وقال أرسطون انه هو الذي يزيد ماء النيل في فصل الصيف ويذهب لقرتبتات وقال جابلونسكي هذه الكلمة مصرية من سير وأبي ومعنى الاول عمود والثانية قياس يعني عمود القياس وان المقياس كان تحت رعاية أيبس ويزعم ان موسم دفنه اشارت لخفا المقياس في معبده دثمانية أشهر ولا يظهر للعيان الا في أربعة

أشهر النضان ويستدل على ذلك بقوله ان أيبس بعد موته كان يعمس في حوض مقدس فجعل ذلك إشارة الى ان  
المقياس في بئر التي كان يجعل فيها عمود المقياس في وقت أيبس وبسته ناد من أقوال المؤرخين انه كان في المدينة عدة  
معابد لمقدسين فكان بهم معبد ولسكان المصري ومعبد أيبس ومعبد أريس ومعبد سيرابيس ولكن لا يعلم هل وجدت  
جميعها في زمن واحد أو في أزمان متعاقبة بمعنى انها تغيرت بتغير الأزمان والمقدسين والعبادة أيضا لانه قد يؤخذ من  
مجموع كلامهم ان معبد ولسكان اقدمها وان ظهوره كان مقارنا لظهور المدينة وان بناءه من منيس نفسه ثم صار خلتاؤه  
فيما بعد يزيدون في رونقه وتخصينه وتوسيعه ويهدون اليه الهدايا الجزيلة جيلا بعد جيل الى ان دخلت الفرس  
أرض مصر وحصل ما حصل من تخريب المدينة وسائر العمارات التي في مدن القطر وقيل وفودهير وودوط على أرض  
مصر بتسعة قرون بنى فرعون مصر لهذا المقدس عمارة عظيمة في جهته البحرية وسيزوستريس حين عودته من فتوحاته  
استعمل جميع الاسرى الذين أتى بهم الى مصر في قطع الاسجار المهيولة التي بنى بهم معبد ولسكان ووضع أمامه ستة تماثيل  
اثنان منها ارتفاع كل واحد منهم ما ثلاثون ذراعا أحدهما ثمانية والآخر شمال زوجته والاربعة الاخر ارتفاع الواحد  
منها عشرون ذراعا وهي تماثيل اولاده الاربعة واسمه منقوش على جدران سور معبد مقدس مزين بانواع الزينة كائن  
في جنوب معبد ولسكان وكان في داخل السور معبد صغير أهدى الى وينوس اليونانية وهي هلين بنت تاناد وحول  
هذا السور كانت منازل اليونانيين وكان خطهم قبلي معبد ولسكان وقد بنى فرعون مصر لهذا المقدس الاجنبية هذا  
المعبد ولا يعلم ذلك سبب فان النراعة كانوا يحافظون على عبادة أجدادهم فهل غلب جمال هذه الاجنبية على ابيه حتى  
بنى لها معبدا قرب معبد افتاءه وأوزريس وازيس أو كان الحامل له على ذلك امر آخر والذي يغلب على الظن ان  
وينوس هذه كانت تسمى هاتور عند المصريين وانه كان لها في ديار مصر معابد كثيرة وضرورة كان لها معبد في منف  
واليونانيون غيروا اسمها المذكور باسم وينوس ونظموها في سلك مقدسهم وفرعون الذي ورث الملك عقبه بنى  
الابواب الغربية ووضع امامها تماثيل ارتفاع الواحد منها عشرة ذراعا ويسمى الشمال البحرى عند المصريين  
شمال الصيف والقبلي شمال الشتاء وكانوا يحترمون تماثيل الصيف ويقربون له الهدايا دون الثاني وكان أمام الباب  
الشرقي تماثيل أعظم من البقية في الزينة والنخاعة وفي مبدأ انشاء المدينة كان ولسكان أى افتاءه يطلق على  
النار اليبانية يعنون العقل الغير المتناهي المدير للعالم المقوم كل شئ وليس مرادهم النار الدنيوية فكان اسم  
افتاءه عند المصريين بين عبارة عن القادر الذي بيده كل شئ وفي عبارة طاطليس انه كان عالما على الخالق لكل شئ وقد  
نقل عن ديودور الصقلي ان كهنة مصر أخبروا ان افتاءه اسم أول من ملك مصر وافتتح ما يتقون المصري سلسلة  
المولود بالالهة فجعلها عالما على الزمن الجهول كما ينظر ذلك من صريح عبارته حيث قال انه لا يتجدد الزمن على  
ولكان أى انه مجرد عن الزمن وفي عبارة ديودوران ولسكان هو الذى أوجد النار ولهذا جعل ملكا على مصر وهذه  
العبارة تدل على أن الاعتقاد الاول الذى كان لقدماء المصريين أعقب خلفائهم اعتقاد آخر وهو ان افتاءه علم على  
النار الدنيوية وأما ليونانيون فجعلوا ولسكان وافتاءه واحدا وليس كذلك وادعى قدماء المصريين بين انهم وصلوا المعرفة  
الروح المدبرة لجميع ما كان وما يكون من هذا العالم وأطلقوا عليها اسم افتاءه وحين كان أهل طيبة يعبدون  
تماثيل مصورة على صورة الحمل للمقدس أمون كان أهل منف يعبدون افتاءه من غير تماثيل فكانت عبادتهم  
في معابدهم لله سبحانه وتعالى وأما الصور والتماثيل التي كانت أمام باب المعبد وحوله فكانت تماثيل القراعنة  
وضعوها للتقرب والالتجاء فكان امام باب المعبد القبلي شمال الفرعون سيزوستريس وزوجته واولاده وامام الباب  
البحري شمال الصيف والشتاء ويؤيد ذلك أن الكهنة لم تمكن دار الملك الفرس من وضع تماثيله على باب المعبد تحتين  
بأنه لم يصل الى ما وصل اليه سيزوستريس وقدم هذه العبادة عند المصريين متفق عليه بين المؤرخين كما اتفقوا على أنه  
لم يسبق على افتاءه غيره وفي الأزمان الأخيرة في وقت فرعون مصر بسما تيمكوس بنيت عمارة بجانب معبد افتاءه  
للمقدس أيبس الذي قال فيه استرابون انه لم يكن شيئا آخر غير أوزريس وفي هذه العمارة كان العجل أيبس مجلا وتلك  
العمارة عبارة عن حوش يتشبع فيه العجل وحيطانه منقوشة وفيه بدل الاعمدة تماثيل جسمية ارتفاع كل واحد اثنا عشر  
ذراعا وكان في داخل الحوش مكان يعلف فيه العجل وسكان آخر لأمه وكانوا يطلقون في أوقات معينة وسط الحوش

لمنظره الاغراب فانهم كانوا لا يكتفون برؤيتهم اياه من شبالك وهو في محله فكان حين اطلاقه يثب عدة وثبات  
ثم يدخلونه مكانه وكان امام معبد افتاه حوشاً وميدان لنطاح العجول التي كانت ترى الى هذا الخصوص وكان الذي  
يغلب منها ما كفاة كافي سابق الخيل وفي زمن الفرعون أمنزيس بلغ تجييل العجل منها ما وع ذلك فقد قال المؤرخون  
ان أمنزيس وضع امام معبد افتاه معبد الاوزريس واربعة تماثيل واحدها تقدر تماثل سيزوستريس مرتين  
ويؤخذ من جميع ما مضى ان عبادة ابيس حادثة وكان اعتبارها اقل من اعتبار عبادة افتاه عند اهل منف فانهم  
لم يزلوا معتقدين ان عبادة افتاه هي الصحيحة وكان امام المعبد تماثل مستلق على ظهره طولها خمسة وسبعون قدماً أي  
خسون ذراعاً على هيئة سبع ولم يعلم سبب وضع هذا التماثل به هذه الكيفية مع ان جميع التماثيل الموضوعه امام  
السمريات والمعابد اما قائمة أو جالسة فان اعتبر انه تماثل أبي الهول لا يصح لان تماثله قائم فلهذا كان تماثل النيل وهو  
يدق الماء وحواله الاطفال الذين هم كناية عن الستة عشر ذراعاً المؤذنة بلوفاء لان النيل كان يصور على هذه الهيئة  
ولكن ذكر جميع المؤرخين ان هذا التماثل من عمل الاجانب لا المصري وفي زمن أمنزيس كانت أعمال الاغراب  
لا تدخل مصر ولا تشبه بعمل أهلها وقبله عدة سكنت اليونانيون هذه الديار فنشأ من ذلك تلاشي أصوله او قد قال  
هيرودوط ان هذا الفرعون أقطع اليونانيين أرضاً ما كفاة ذلهم على مساعدتهم له في الحرب واتخذ منهم معلمين فعملوا عدة  
من شبان مصر لغة اليونان ليكونوا مترجمين والاراضي التي أعطوها كانت قريبة من البحر تحت مدينة بوباسط قريبا  
من بونغاز بحر الطينة ثم ان أمنزيس تخوفه على نفسه من المصري بين جعل من اليونانيين حرساً على نفسه ومن هذا  
الوقت دخل السباحون منهم أرض مصر وجابوا أطرافها واطلعوا على أسرارها العلمية والدينية وكانت قبل غير  
معلومة لهم وقد بنى أمنزيس المذكوراً بنية عظيمة غير ما ذكرنا واستمرت ملوك مصر تجملها أعظم تجييل وتحميمها أعظم  
تحميمه مدة اثني عشر قرناً والذي يستفاد من كلام شامبليون ان الذي أدخل هذه العبادة عند المصريين هو خصوص ثاني  
فراعنة العائلة الثانية التي استمرت جالسة على سرير الملك ٢٩٣ عاماً وهو الذي وضع أبيس في مدينة منف ومنديس  
بمدينة عين شمس والجدى بمدينة منديس أي أشمون الرمان ولم يكن تجييل العجل عامناً في جميع أرض مصر كما نص على  
ذلك جابونسكي والذين يجيولونه كان عندهم أيديس وأوزريس بمعنى واحد وكان علماء على الشمس على ما نقله استرابون  
عن بعض كهنة مصر وبعضهم جعله علماء على القمر وقال بورفيرانه علم عليهم ما معاً وكانت العبادة عندهم أن لا يسقوا  
العجل من ماء النيل بل من بئر مخفورة في الوادي بقرب جبل ليبياً وكان عمره لا يزيد ولا ينقص عن خمس وعشرين سنة  
على قول بولوتارك وثبه هذا المؤرخ على أن هذا القدر هو مربع عدد خمسة ومساو له عدد حرف الهجاء عند  
المصريين وهو عدد مائة وستين قرية تنسب صحبته بعد ما تحدر كه النيرين فأظن أن ذلك هو السبب في قول بورفيرانه  
علم على الشمس والقمر معا يعني أوزريس وأزيس ومن هنا يعلم أن المواسم التي كانت تعمل في ذلك الوقت كان لها  
ارتباط بامور نافعة فالمواسم السنوي الذي كان يعمل وقت وفاء النيل يمين سبب جعله علماء على المقدس أوزريس الذي  
معناه نيل والذي كان يعمل على رأس كل خمس وعشرين سنة يمين سبب جعله علماء على أوزريس الذي هو الشمس  
وأزيس الذي هو القمر وكان في معبده مجلس ترويج الملوك وفيه أيضاً كانوا يجلفون الايمان الوثيقة على عدم  
زيادة شهر أو يوم على السنة بل تكون باقية على ما هي عليه ثمانمائة وخمسة وستين يوماً كما وصلت اليهم من الاقدمين  
وكان الجارى عند المصريين في شأن العجل ترتيبه أولاً عند المقياس الذي محله ميدون على ما حقه بعضهم ثم بعد ذلك  
يأتون به الى مدينة منف وكانوا قبل موسم النيل يرقبون درجة علو النيل في البئر التي في معبد أبيس لان الذراع المعتبر  
للمقياس كان ينقل اليها في محفل عظيم وبقية هذه العبادة جارية على هذا المنوال الى وقت ظهور والدين اليسوي بالديار  
المصرية ثم صار ينقل الذراع المذكور الى الكنيسة بأمر قيصر الروم قسطنطين كما وجد ذلك في مؤلفات سقراط  
وسوزين عند تكلمه به اعلى تاريخ الكنيسة ثم أعيد الى معبد أبيس زمن قيصر الروم غوليان وفي زمن طيودوز أحد  
قيصرة الروم قدم هذا المعبد وبطت تلك العبادة وكان زمن هذا القيصر آخر زمن انقطعت فيه أكثر عوائد المصريين  
ومواسمهم وقد استنبط جابونسكي من هذه العبارات أن لفظ أبيس بالعبرانية يدل على عدد أو مقياس وأخذ ذلك من  
كلمة افا العبرانية وهو عند العبرانيين مكيال كان منقسم الى اثنين وسبعين قسماً يطلق على الواحد منها الج وكان ذراعاً



مكعبا من الأذرع المصرية على قول جابونسكي فكان مثل الأردب المصري ثم ان ما كان يعمل للجلجلب ابيس من  
 المواسم والولائم والقرابين التي كان يقرب بها اليه وموافقة وقت شهرته في الديار المصرية لوقت دخول العبرانيين  
 فيم امع زيارة قياصرة الروم لمعبده وشغفهم برؤيته وغارات كيشاش ملك الفرس والا كاذب التي نشرها الرومانيون  
 والقسيسون والفتن التي حصلت بينهم عند ظهور الديانة العيسوية هي التي نشأ عنها ضياع الحقائق التي كانت  
 للمصريين وصارت هي اساس اعتقاداتهم الدينية وبدخول الغرباء وانحطاط قدر اهل هذه الديار اخذت الاكاذيب  
 في الشهرة والحقائق في الانحطاط والاضمحلال حتى محيت العلوم والفنون المصرية وقام مقامها أوهاام مخترعة  
 ملفقة وأكاذيب محتلمة ويقال انه كان بهذه المدينة كمتخانة عظيمة أخذ منها أميروس الشاعر جميع ما اشتملت  
 عليه قصائد من الحوادث وخلافها وذكر استرابون انه طالغ في كتب الكهنة التي بها فلا بد أنها كانت في محل يطالع  
 فيه وهو يؤيد صحة ذلك ولا عبرة بانكار من أنكره لانه بعد كل العدم وجود مدينة بقيت مدة قرون متوالية تحت  
 حكومة متسعة من ضنهما بلاد النوبة والحبشة والشام وغيرها خالية من محل للكتب الموروثة عن السلف في العلوم  
 النافعة والحكم المفيدة كيف وقد كانت أشهر بلاد الدنيا في ذلك الوقت ومما يؤيد ذلك أيضا ما قاله الشيخ عبد اللطيف  
 البغدادي في رحلته حين وفد الى مصر ولذكره لانه لم يعرف منه كيف كان حال هذه المدينة في الايام الخالية  
 وان اعتبرها في هذه الايام من الحوادث ما حاثا رها خصوصا انسلط الفلاحين على احرار ما عثر واعلنه من حجارتها  
 وجعله جيرا والامراء والحكام على نقل العدم والحجارة لبناء الفسطاط حتى ضاعت جميع آثارها وصارت لا يرى غير قليل  
 جدا من اطلالها قال المحقق المذكور مدينة منف كان يسكنها القرعنة وكانت مستقرة بملاكمهم واياها عني بقوله  
 تعالى عن موسى عليه السلام كان بقريه بالخيزة قريبة من المدينة على حين غفلة من أهلها وبقوله تعالى فخرج منا خائفات ترقب لان  
 مسكنه عليه السلام كان بقريه بالخيزة قريبة من المدينة تسمى دموه وبها اليوم دير لليهود ومقدار خراب اليوم  
 مسيرة نصف يوم في نحو وقد كانت عاصمة قبل زمن ابراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام وبعده الى زمن نوحه نصر فانه  
 أعرب ديار مصر وبقيت على خرابها أربعين سنة وسبب خرابها اياهان ما كنها حتى منه اليهود حين التجؤ الى مصر  
 فقصده وابداد ياره ثم جاء الاسكندر بعد ذلك واستولى عليها وعربها الاسكندرية وجعلها مقر الملك ولم تزل على ذلك الى  
 أن جاء الاسلام فتحت على يد عمرو بن العاص رضي الله عنه وجعل مقر الملك بالفسطاط ثم جاء المعز من المغرب وبني  
 القاهرة وجعلها مقر الملك الى اليوم ثم ان مدينة منف مع تعمية آثارها ومحو رسومها ونيل حجارتها والآتم وافساد  
 أبنيتها وتشويه سورها وما فعلته فيها أربعة آلاف سنة فصاعدا كنت تجد فيها من الجانب ما يتوق فهم المتأمل  
 ويحسرون وصفه البامع وكلما زده تأمل ازاك عجبا وكلما زده نظر ازاك طربا ومهما استنبطت منه معنى أبنالك  
 بما هو أعرب ومهما استبثرت منه علماءك على أن وراءه ما هو أعظم فمن ذلك البيت المسمى بالبيت الاخضر وهو حجر  
 واحد تسع أذرع ارتفاعا في ثمان طول في سبع عرضا قد حفر في وسطه بيت جعل سمك حيطانه وسقفه وأرضه ذراعين  
 ذراعين والباقي فضاء البيت وجميعه ظاهر او باطنا منقوش ومصور ومكتوب بالقلم القديم وعلى ظاهره صورة الشمس  
 مما يلي مطلعها وصور كثير من الكواكب والافلاك وصور الناس والحيوان ما بين قائم وماش وما در جليله وصفها  
 ومشمرة للخدمة وحامل الآت ومشير بها يشعر ظاهرا أمرها انه قصد بها محكا كاة أو مرجلية وأعمال شريفة وهيئات  
 فاضله وإشارات الى أسرار غامضة وانهم لم يتخذ عينا ولم يسه شفرغ في صنعها الوسع لجرد الزينة والحسن وقد كان هذا  
 البيت مكنا على قواعد من حجارة الصوان العظيمة حفر تحتها الجهلة والحق طمعا في المطالب فتغير وضعه وفسد  
 هندامه واختلاف مر كرتقله وثقل بعضه على بعض فتصدع صدوعا كثيرة وقد كان في هيكل عظيم مبنى بحجارة  
 جافية على أتنقن هندام وأحكم صنعة وفيه قواعد وعمد عظيمة وحجارة الهدم متواصلة في جميع أقطار هذا الخراب  
 وفي بعضها حيطان مائلة بتلك الحجارة الجافية وفي بعضها اساس وفي بعضها أطلال ثم قال ورأيت عقدها بياض شامق  
 ركناه جبران فقط وأزجه حجر واحد قد سقط بين يديه وتجد هذه الحجارة قد حفر بين الحجر منها نحو شوش بر في ارتفاع  
 اصبعين وفيه صدأ النحاس وزخيره فعملت أن ذلك قيود للبناء وتوثيقا للحجارة ورباطات بينها بأن يجعل النحاس  
 بين الحجر ثم نصب عليه الرصاص وقد تنبعتها الاندال فقلعوها منها ما شاء الله تعالى وكسروا الاجلها كثيرا من

الحجارة حتى وصلوا اليها و علم الله لقد بذلوا الجهد في استئصالها بأبوابها وتمكن من اللوم وتوغل في السخافة وأما  
الاصنام وكثرة عددها وعظم صورها فأمر بنوق الأوصف ويتجاوز التقدير وأما اتقان أشكالها واحكام هيأتها  
ومحاكاة الامور الطبيعية بها فوضع التعجب في الحقيقة فمن ذلك صنم ذرعناه سوى قاعدته فكان ينفوا ثلاثين ذراعا  
وكان سمته من جهة اليمين الى اليسار نحو عشرة أذرع ومن جهة الخلف الى الامام على تلك النسبة وهو حجر واحد  
من الصوان الاحمر وعليه من الدهان الاحمر ما لم يزد تقادم الايام الاجدة وقد حفظ فيه مع عظمة النظام الطبيعي  
واتناسب الحقيقة ورأيت أسدين متقاربين متقاربين وصورتهما هائلة جدا عند حفظ فيهما النظام الطبيعي والتناسب  
الحيواني وقد تكسرا وردما بالتراب ووجدنا من سور المدينة قطعة مبنية بالحجارة الصغار والطوب الكبير الحافي  
متداول الشكل ومدة دار نصف الأجر الكسرى بالعراق كما أن طوب مصر الآن نصف آجر العراق الآن أيضا  
ولم يبق علينا بيان بعد ما ذكرناه بالجد فهذه المدينة ترادف عليها جملة حوادث فطبيعة أو جيت تخريبها على التدرج  
وذلك كغلب الحبشة والفرس والحروب التي جرت بينهم وبين ملوكها الالهية وعمادت مددا طويلا حتى أضرت  
بالمدينة وبالقطر جميعه وكدخل الاسكندر الاكبر واستملاء البطالسة عليها واتقال التخت الى الاسكندرية  
خصوصا التخاذ فرعون مصر عسا كرم من اليونانيين واقطاعه اياهم أرانى حتى توطنوا داخل القطر فلاشك ان ذلك  
من أقوى الاسباب التي أوجبت خرابها فانهم من عهد دخولهم هذه الديار كانوا يزدادون كل يوم بسبب الوارد  
عليهم من أبناء جنسهم وكانوا متوطنين في نوقراطيس قرب مصب فرع النيل الشرقى فكانوا كالمتمسكين لهذا البوغاز  
وكانوا يسمون لمن أتى من بلادهم دخول مصر ويحسون لهم الإقامة فيها ثم انهم تقدموا وقويت شوكتهم زمن  
فرعون مصر امزيس ونفذت كلمتهم بسبب مساعدته لهم فكثرت بذلك حزبهم ومن ذلك يظهر انه كان بينهم وبين  
بلادهم مراسلات علموا منها أخبار مصر وضعف حكمها في ذلك الوقت ولعل هذا هو السبب الذي رغب فيه الاسكندر  
الأكبر حتى أتى واستولى عليها ومع كون الاسكندرية كانت في ذلك الوقت تحت الحكومة ومركز التجارة وخذلها  
لم تجرد منصف عن كل شهرتها لانه كان باقيا بها مصرية تتويج البطالسة وأمناء الديانة الالهية وان كانوا على غاية من  
الاطاعة لله لولا الغرباء لكنهم مع ذلك كانوا محافظين على قواعد دينهم ومتمسكين بعبادتهم الاصلية من غير معارضة  
أحد لهم في ذلك ولما وصلت حكومة الديار المصرية الى قياصرة الروم تضعف حال تلك المدينة أضعاف ما كان بها قبل  
فصار أغلب معابدها وسراياتها خرابا فان مهمات مبانيها العظيمة كانت تنقل لبناء الاسكندرية وبقيت هكذا حتى أتى  
المسلمون هذه الديار وبنوا مدينة القسطنطينية وصاروا يتكلمون ما بقي من آثارها البناء المساجد والمنازل ونقل من آثارها  
أيضا الى القاهرة وقت بنائها فانظر كيف تداول على هذه المدينة ثلاث مدن ومع هذا فقد بقي مقياسها الى القرن  
الثامن من الميلاد وكان يعتمد عليه في أحوال النيل وبقي أيضا اثر الجليل المسمى في رحله الشيخ عبد اللطيف بابيت  
الاخضر فانه لم يكسر الا في القرن الرابع عشر من الميلاد يعني سنة ٧٥٠ من الهجرة الموافقة سنة ١٣٤٩ من  
الميلاد بأمر الامير سيف الدين شيخو العمري وأخذت أبحاره ودبشه في أبنية مسجده كما ذكره العلامة المقرئ في  
خطظه ومن يعن النظر في أطراف جامع شيخو بالصليبية يجد من ذلك قطعة ايسر تدل بها على بعض حوادث مما حصل  
في تلك الحقيقة التي خلت والله أعلم ولما أتممت الكلام على مدينة منصف على ما اقتضاه المقام ناسب أن نتكلم على  
ما بقى بها من الاهرام وينجز الكلام الى باقيها فنقول (الاهرام) أبنية مصرية قديمة ضخمة من تفعلة عظيمة  
الاسفل دقيقة الاعلى وقدأكثر الناس من التكلم عليها والتدوين فيها عربا وعجماء قديما وحديثا فظنوا وتراو ذلك  
لبنائهم والتعجب منها ومن كتب عليها من غير العرب هيرودوت ودوديور الصقلي ودوديوريس واستاجوراس ودينيس  
وارتيدور واسكندرودميتروس وايبيون واسترابون وبلين وغيرهم ومن العرب كثير وأكثروا يقول ان الاهرام  
سابقة على الطوفان قال المقرئ في خطظه قال الهمداني في كتاب الاكليل لم يوجد جدهما كان تحت السماء وقت  
الغرق من الترى قرية فيها بقية سوى نهرا ونجدت كاهي اليوم لم تتغير وأهرام الصعيد من أرض مصر انتهى ومع  
كثرة ما كتبوا عليها لم يقفوا عند حد في بنائها ولا في تاريخ بنائها ولا في المقصود منها وزيدان تلخص مما قالوه فيها  
نبذة حسب الامكان ونزب ذلك على ثمانية مباحث

(المبحث الاول في اسمائها وما أخذها)

(الاهرام) بفتح الهمزة جمع هرم بفتح الهاء والراء المهملته مثل سبب وأسباب وأصل الهرم أقصى السكب كفي القاموس العربي ومنه الهرم بفتح فكسر وهو الشيخ الغاني نقل مؤرخو العرب وغيرهم عن جالينوس انه قال ما منه ان اسم الهرم الذي هو الداعن في السن مشتق من الاهرام التي هم اليها صأرون عن قريب انتهى أي لان الشيخ الهرم قريب من الموت والاهرام كانت مقابر الاموات يومئذ كما سيأتي وفي محيط المحيط في اللغة للمعلم بطرس السباني ان الهرم عند ارباب المساحة المخروط المضلع الذي تكون قاعدته مثلثة أو مربعية أو كثيرة الاضلاع جمعه اهرام وهرام والهرم أيضا واحد اهرام بصروهي رجمابيت للشمس في أزمان الصابئين أو مدافن الملوك كما انتهى وقال بعض علماء الافرنج ان كلمة هرم المستعملة عند العرب مأخوذة من كلمة حرم بالحاء المهمل (وهو المكان المعظم) واستبعد ذلك بعضهم وقال دساي ان كلمة هرم مأخوذة من بي أهارم العبرانية ومعناها المكان المقدس انتهى ويؤخذ مما نقله المقرئ عن أبي يعقوب النديم أن تسمية هرمي الجزيرة بالهرمين من وضع العامة وإنما يعرفان في مدينة مصر بأبي هرمس والافرنج يسمون هذا البناء بكلمة بيرام يبدل في آخره واشتغل كثير من علماءهم بالبحث عن أصل اشتقاق هذه الكلمة فاشتقها العالم وولني من كلمة پوراميت بالهاء المشناة وهي كلمة قبطية معناها مخدع الميت وقد قره ومال الى ذلك كثير من المؤلفين واشتقها العالم أدلير من كلمة پيرامى العبرانية التي معنى الجزء الاخير منها وهو راحى الارتفاع والجزء الاول وهو بي هو أداة التعريف فكانه يقول البناء المرتفع حسا ومعنى واشتقها بعضهم من كلمة پيراميس الرومية التي معنى الجزء الاول منها وهو پيراميل المشابهة شكل هذا البناء الشكل اللهب الذي يحدث من تأرجح النار في الوقود ويريدون بذلك ان الاهرام معبد الشمس واستبعد ذلك اميان مرسيلان وبنهم من كلام العالم ذويجان كلمة پيراميد مأخوذة من كلمة پيراميس الرومية المركبة من أداة التعريف وهي بي ومن كلمة راميس التي هي قريبة من كلمة هرمس التي معناها الاب والاصل لحيج العلوم والمعارف وهذا وافق ما نقله المقرئ عن أبي يعقوب محمد بن اسحق النديم الوراق في كتاب النهرست وقد ذكر هرمس البابل وقال انه دفن في البناء الذي يعرف في مدينة مصر بأبي هرمس ويعرفه العامة بالهرمين انتهى وعلى هذا فالاسم الاصل لهذا البناء حفظ في جميع اللغات لكن حرفه أهل كل لغة بما يناسب لغتهم فالاروم نطقوا بكلمة پيراميس والافرنج بكلمة پيراميد والعرب قالوا أبو هرمس وعلى كل فهو منسوب الى هرمس الذي هو أصل العلوم وهو ادريس عليه السلام وسيأتي بعض ما يتعلق بذلك

(المبحث الثاني فيمن بنى الاهرام وفي تاريخ بنائها)

قال في القاموس العربي الهرمان بالتحريك بنا آن ازيلان بمصر بناهما ادريس عليه السلام لحفظ العلوم فيهما عن الطوفان أو بناء سنان بن المشاشل أو بناء الاوائل لما علموا بالطوفان من جهة النجوم وفيه ما طرب وحر وطلسم وهنالك اهرام صغار كثيرة انتهى وقد حكى المقرئ عن جملة من المؤرخين أقوالا عديدة فيمن بناها وأطال في ذلك وملخصه انه حكى عن أبي الريحان البيروني في كتاب الآثار الباقية عن القرون الخالصة ان الذي بنى اهرام مصر وبرابها هو هرمس الاول الذي تسميه العرب ادريس قال ومن الناس من زعم ان هرمس الاول المدعو بالمثلث بالنبوة والمثلث والحكمة هو الذي تسميه العبرانيون خنوخ بن برد بن مهلايل بن قيمان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام وهو ادريس عليه السلام استدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان يعم الارض فاكثرت من بناء الاهرام وقال في موضع آخر وكان هرمس قد ألهمه الله علم النجوم فدلته على انه سينزل بالارض آفتوانه سيبقى بقية من العالم يحتاجون فيها الى علم فبنى هو وأهل عصره الاهرام والبرابي وكتب علمه فيها ونقل عن الاسكندر ابراهيم بن وصيف شاه في أخبار سوريد بن سملوق أحد ملوك مصر أن سوريد هذا هو الذي بنى الهرمين العظيمين بمصر قيل الطوفان بثلاثمائة سنة وسبب بنائها مارو ياراعا في منامه ففسر هاله الكهنة بأمر عظيم يحدث في العالم ثم رأى أحد الكهنة رؤيا دلت على ان هذا الامر العظيم هو طوفان يعم الارض وبعده نارتخرج من برج الاسد متحرق العالم وقال لهم ثم ماذا يكون فقالوا له تعود البالد عامرة كما كانت ثم تغلب على مصر أقوام ويغنون أموالها ثم ينقطع نيلها

وتخلون أهلها فمد ذلك أمر ببناء الأهرام فبنيت وأودعها جميع العلوم الغامضة التي يدعيها أهل مصر وصور  
 فيها صور الكواكب وزبر عليها كل شيء حتى أسماء العقاقير ومناخها ومضارها والظلمات وعلم الحساب والهندسة  
 وغير ذلك وكان ابتداء بنائها في طالع سعيدا جمعا وليدته وتخبروه ولما اكملت كسها هاديها جاملونا من فوقها  
 إلى أسفلها وعمل لها عيدا حضره أهل مملكتها ونقل أيضا عن القاضي الجليل أبي عبد الله محمد بن سلامة القاضي  
 حيث قال روى علي بن حسن بن خلف بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح عن محمد بن علي بن سحر التميمي قال حدثنا  
 رجل من عجم مصر من قرية به من قرأتها تدعى قنط وكان عالما بالبابا وروم مصر وأحوالها قال وجدنا في الكتب القديمة أن  
 قوما احتشروا قبر أبي هرمس فوجدوا فيه ميتا في كفانه على صدره قرطاس ملثوف في خرق فاستخرجوه  
 وقرأه رجل من دير القلمون بارض الفيوم وكان الكتاب بالقبضية الأولى فكان من ضمن ما فيه اننا نطرقنا في ما تبدل  
 عليه النجوم فرائسنا آفة نازلة من السماء وخارجة من الارض فنظرنا فوجدنا ماء مفسدا للارض وحيواناتها  
 ونباتها فلما تم اليقين عندنا قلنا الملكة أسوريدي بن سها لوق من ببناء افر وشات وقبر لاهلك فبنى لهم الهرم  
 الشرقي وبني لآخيه هو حيت الهرم الغربي وبني لابن هو حيت الهرم المثلثون وبقيت افر وشات في أسفل مصر  
 وأعلىها فكتبتنا في حيطانها عام غامض أمر النجوم وعلاها او الصنعة والهندسة والطب وغير ذلك مما ينفع ويضر  
 ملخصا ومنسرا المن عرف كلامنا وكأبتنا إلى أن قال فلما مات الملك سوريد دفن في الهرم الشرقي ودفن هو رجيت  
 في الهرم الغربي ودفن كورس في الهرم الذي أسفله من سحارة اسوان وأعله كذان وله هذه الاعرام أبواب في أزج  
 تحت الارض طول كل أزج مائة وخمسون ذراعا فاما باب الهرم الشرقي فن الناحية البحرية وأما باب أزج الهرم  
 الموزق فن الناحية القبلية وقال عند الكلام على امسوس انه يقال ان سوريد ملك مائة وتسعين سنة وكان حكما  
 فاضلا وهو أول من جى الخراج بمصر وأول من أمر بالانفاق على المرنى والزمنى من خزائنه وأول من سرفعة  
 الصباح وعمل أعمالا عجيبا في مدينة امسوس أزالها انطوفان وقد تقدم بعض ما يتعلق بآية سها لوق في الكلام على  
 طيبة ونقل هنا عن ابن كثير عن أشياخه ان جياذ بن مياذ بن شهر بن شداد هو الذي بنى الأهرام وقال ابن عبد الحكم  
 وفي زمن شداد بن عاد بنيت الاعرام فبما ذكر بعض المحدثين والقبط تذكر ان العاد بن دخلت بلادهم اقوة محرمهم  
 وقال في الكلام على امسوس أيضا ان القبط يقولون ان من كان يزعم ان بنائهم شداد بن عاد فقد غاظ وانما هو  
 شداد بن عديم فإنه يقال انه هو الذي بنى الأهرام الدهشورية فوقع الغلط بين لفظ شداد بن عديم وشداد بن عاد  
 لكثرة ما يجري على الالسنه شداد بن عاد دون شداد بن عديم والاتفاقد أحد من الملوك يدخل مصر ولا قوى على  
 أهلها غير بختنصر والله أعلم انتهى وكان شداد بن عديم عالما كاهنا ساحرا وهو أول من اتخذ الجوارح وولد  
 الكلاب السلوقية وأقام ملكا ثمانين سنة وفي أيامه بنيت مدينة قوص وأبوه عديم بن قفطيم كان جبارا عظيما  
 من ملوك مصر وهو أول من عاقب بالصلب في مصر انتهى لكن قال في موضع آخر ان الذي بنى اهرام دهشور هو  
 هر جيت بن سوريد قال وكان كاهنه حكما فاضلا في علم السحر والظلمات فعمل أعمالا عجيبا واستخرج معادن  
 كثيرة وأظهر علم الكيمياء وحمل إلى الأهرام أموالا عظيمة وجواهر نفيسة وعقاقير وسمومات وجعل علمه اوطانيات  
 تحتفظها والمات دفن في الهرم ومعها جميع أمواله وذخايرها انتهى وظاهر ان بين العبادتين تماثلا فأنظر آية  
 أصح وقال عبد الله بن شبرمة الجرهمي لما نزلت العماليق أرض مصر حين أخرجها جرهم من مكة بنت الاعرام  
 واتخذت لها المصانع وبنيت فيها العجائب ولم تزل بمصر حتى أخرجها مالمالك بن درع الخدمي انتهى باختصار وتسل  
 السيموطي في حسن الحاضرة عن صاحب المرأة انه قال اختلف فيمن بنى الأهرام فقيل يوسف وقيل عمرو وقيل دلوكة  
 الملكة وقيل بنائها القبط قبل الطوفان وكانوا يرون انه كائن فذبحوا أموالهم وذخائرهم اليها فأغنى عنهم شيئا قال  
 وحكي لي بعض شيوخ مصر ان بعض من يعرف لسان اليونان حل بعض الأقلام التي عليها فاذا هي قبل زمان نبينا  
 صلى الله عليه وسلم بست وثلاثين ألف سنة وقيل اثنتين وسبعين ألفا وقيل ان القلم الذي عليها تاريخه قبل بناء مصر  
 بأربعة آلاف سنة ولا يعرفه أحد انتهى ومع كثرة ما كتب العرب في تعيين من بنى الأهرام فلم يتفقوا على شيء ولم يترج  
 من كلامهم شيء وعذرهم في ذلك قدم هذه المدا في جد الجحيت خفي الخبر الشافي في ما مع عدم وجود آثار من نقوش

ونحوها تدل على ذلك وكذلك نصوص غير العرب من الافرنج وغيرهم مضطربة جدا من غير ترجيح وهي ودوط نفسه  
 الذي ساح في مصر قبل المسيح باربع مائة وخمسة وأربعين سنة سمي باني الهرم الكبير كيوبس وسماه ما ينتون سوفيس  
 ويسمى في نقوش المعابد خوفو قال هيرو دوط ان المأرا د بناءه أمر بقفل المعابد ومنع الترابين وحكم على المصريين  
 بدون استثناء بالعمل في الأشغال الشاقة فبعضهم نحت الحجارة وبعضهم ينقلها الى النيل والبعض يستلمها فينقلها الى  
 جبل ليبي على النيل في المراكب وكان المشتهل بذلك على الدوام مائة ألف يتغيرون بمثلهم كل ثلاثة أشهر وكان  
 طول الطريق خمس غلات وعرضه عشرة أورشى وارتفاعها ثمانية أورشى (والأورجى مقياس رومى قدره أربعة  
 عشر مترا وثمانية وتسعون جزءا من مائة من المتر) فعملت الطريق ومخلات عديدة تحت الهرم في ظرف عشر سنين  
 وخصص تلك المخلات لدفنه فيها وحفر حوالى الهرم خليجا أخر جرم من النيل فصار هذا البناء في جزيرة يحيط بها الخليج  
 من كل جهة وسمى هذا الهرم باسمة ومدته بناه عشر وثمانون سنة وهو ذو قاعدة مربعة طول كل وجه من أوجهه ثمانية  
 يلاتر وارتفاعه يلاتر واحد وكساه من أوله الى آخره بالحجر المصقول المحكم اللعاب وكل حجر منه الية تص عن ثلاثين  
 قدما قال وكهنة مصر يتولون ان كيوبس حكم خمسين سنة ونقل بعضهم عن هيرو دوط ان الملك أنفق في بناء هذا  
 الهرم أموالا جمة حتى نفذ جميع ما تحت يده وكان حريصا على اتمامه غاية الحرص حتى جلد حرسه على انه يأبى لابنته  
 بل أمرها أن تذهب الى أمها كن البغي وتعرض نفسها للعل الناحشة وتحصل له أموالا من مهر البغي لاتمام الهرم  
 انتهى قال هيرو دوط وبعد موته تقلد باعبا المملكة أخوه وسماه شفرين (ويسمى في نقوش المعابد شفرا) قال  
 وسار في الملك بسبب أخيه وبني هرما أقل من الاول كما حدثنا ذلك بالقياس ولم يجعل تحته مخادع ولا حوا اليه خليجا  
 يصب في داخله كالخليج الذي جعله له أخوه حوالى الهرم الاول الخارج مأود من النيل في مجاز من البناء تحت الارض  
 ويجرى تحت الجزيرة المدفون فيها أخوه كيوبس وذلك الهرم الثانى بقرب الهرم الكبير وينقص عنه في الارتفاع  
 أربعين قدما وهو متكئ على مدامك من حجارة ايتوبيا (النوبة) وهى حجارة مختلفة الالوان والهرمان قائمان على  
 هضبة ارتفاعها نحو مائة قدم وقد أقام شفرين في الملك ستا وخمسين سنة وكان للمصريين في هذين الملكين كرامة  
 شديدة جدا حتى انهم كانوا يتحاشون عن النطق باسماهما ولا يكادون يذكرهن ما فلذا كانوا يضيفون الهرمين الى اسم  
 راع يسمى فيليبستون كان يعرى وواسيه بقبرهم ما وقت بناهما فبقولون هرم فيليبستون ولا يقولون هرم كيوبس مثلا  
 انتهى السك قول صرييت بيك يحالف ذلك فقد قال ان الآثار الباقية من أزمانهم الى الآن تدل على ان الملكين  
 كيوبس وشفرين كانا مقدسين عند الاهالى بتقدس مخصوص وان مسيرينوس كان على غاية من الصلاح والديانة  
 وقد ألف كتاب في آداب الديانة كان معتبرا معظما عند المصريين انتهى ويقوى ذلك ما قرأه العالم (نستوراهوت)  
 بقرب اسم كيوبس مما يدل على احترامه عند المصريين وقال ما ينتون ان كيوبس كان أول الالهيبة  
 ويحتمقهم ثم يرجع عن ذلك وألف كتابا قر فيه توبته وصار فيما بعد من المحترمين وصار كتابه مقدسا انتهى ونقل العالم  
 يازسيت الانكليزى عن العالم جونيلورا ان الملك خوفو كان يعبد الله تعالى على طريقة تخالف طريقة المصر بين فان  
 عبادتهم كانت وثنية فكانوا يعبدون المجل أيدس والثور من تدس فنع ذلك وحصلت الكرامة بينهم انتهى قال  
 هيرو دوط ولما مات شفرين جلس بعده على التخت ابن كيوبس وسماه سيرينوس (ويسمى في نقوش المعابد منقرا)  
 فبنى الهرم الثالث وهو أصغر من الاول أيضا وهو مربع القاعدة وكل وجه منه ثلاثة يلاتر الا عشرين قدما  
 وكسوته الى نصف ارتفاعه من حجارة ايتوبيا انتهى وقال ديودور الصقلى الذى ساح في مصر قبل المسيح بستين سنة  
 ان باني الهرم الكبير هو شمس ولد بمدينة منفير وتسلطن خمسين سنة واستخدم في بنائه ثلثمائة وستين ألفا من  
 الاهالى والعبيد اشتغلوا به عشرين سنة والذي كان عقب شمس أخوه شفرين حكم ستا وخمسين سنة وقيل ان  
 شمس ترك الملك لابنه شيريس أو شيرين للاخيه وعلى كل حال فالخليفة الذى جاء بعد شمس هو الذى بنى الهرم  
 الثانى اقتداء بشمس في بنائه الهرم الاول الا أنه جعله أصغر منه لان طول ضلع قاعدته اسمة متادة واحدة واسمائة  
 وخمسة وعشرون قدما وليس عليه نقوش ولا كتابة انتهى وقد استكشف السياح يلزوني قبرا بقرب الهرم الثانى

وجد عليه اسم بانيه شفرين أو شفر او قال بعضهم ان شفرين هو أحد ملوك العائلة الرابعة من الفراعنة وبعده هذا  
 الهرم عن الاول مائة وخمسة وعشرون مترا قال ديودور ثم تولى الملك بعدهما سيرينوس بن شمس وبعضهم يسميه  
 شيرينوس فسار بسيرين قبله وشرف في بناء الهرم الثالث فبذل تمامه وقد جعل ضلع قاعدته ثمانمائة قدم  
 والوجه الى غاية الملك الخامس عشر من حجارة سوداء تشبه حجارة طيبة وأعلامه مبنى من جنس حجارة الهرمين  
 الاولين واسم الملك سيرينوس مكتوب على الوجه المواجه للغرب وبقرب هذه الاهرام الثلاثة ثمانية اهرام أخر صغار  
 ضلع الواحد منها مائة قدم ويقال ان الثلاثة أيضا من بناء هؤلاء الملوك الثلاثة جعلوا النسايم كما جعلوا الثلاثة  
 الاول لدفن انفسهم وبعض الناس يعزو الهرم الاول الى أم مايس ويعزو الثاني الى اموريس والثالث الى انارون انتهى  
 وقال بعضهم وقع خلاف بين هيرودوط ومازيتون فقال الاول ان باني الهرم الثالث هو ميرينوس وقال الثاني انه  
 من بناء الملك تيتو كريس وبعضهم وفق بينهما فقال الذي بناه هو ميرينوس والملكة قد تمته وزخرفته ودفنت  
 في احدى الاودتين اللتين بداخله ودفن فيه الملك أيضا وقد وجد الصندوق الخشب الذي به جثته وعليه اسم الملك  
 وبعض أدعية وهو الآن في خزانة الآثار بباريس وبعض الناس حسب مدته فوجدوا بقاعلى المسيح باكثر من  
 أربعين قرنا وهذا يدل على ان الديانة والسكينة كانت في تلك المدة كما كانت فيما بعد وكانت صورة الملك على باب الهرم  
 وبقيت الى زمن ديودور وزعم بعضهم ان أخبار الملكة وسيرتها كانت معلومة شائعة بين الروم حتى أنفوا عليها  
 كتابة كآخر اوقات فقالوا ان بنت الملك طابت من كل واحد منهم حجارة بنت الهرم من ذلك وزعم الروم ان الفتاة  
 دروب الباسغية هي التي بنته من مال البغي أو بناه لها عشاقها من حكام الجهات وقد وجد على باب الهرم عظام فظنوا  
 انها عظام بانيه ثم تحقروا أنها عظام ثورانتهى وقال بعضهم اشتغل بالاهرام اهل كل ملة ولم يتفقوا على بانيها فبعضهم  
 ينسبها الى المسيح عليه السلام وبعضهم ينسبها الى يوسف عليه السلام وبعضهم يقول ان الشغلة الذين تولوا الخدمة  
 في بنائها هم العبرانيون وقت أسرههم في مصر انتهى وعلى كلام كل من هيرودوط وديودور فباني الهرم الاول والثاني  
 اما اخوان أو ملك وابنه وربما كان لاخلاف بينهما بأن يكون الاختلاف في الاسماء مع اتحاد المسميات ومع كثرة هذه  
 الاقوال فيمن بنى الاهرام فالاقرب للترجيح هو كلام هيرودوط لانه أقدم المؤرخين اذ هو كان قبل المسيح باربعة قرون  
 ونصف وقد سارح في مصر وأخذ الاخبار عن الكهنة الموجودين في ذلك الوقت فسمع ورأى ما لم يسمعه غيره وأیره  
 ويؤيده أيضا ما وجده الميرالاي (هواريز) في الهرم الكبير وذلك انه وجد قطعة من حجر في أرضية الاودة التي فوق  
 أودة الملك مكتوب عليها اسم بانيه وهو خوفو أو شوفو أو شوفيس ووجد كتابة أخرى من مضمونها ان الملك يأمر  
 النذرة ان يضعوا الحجرة في أماكن معينة ثم استدل في باب الهرم الكبير والهرم الثاني بصورة أبي الهول بواسطة  
 الحذر على قبر فاستقر في الكشف عنه لكنه مات قبل تمامه فاستكشفه من جاؤا بعد بان تمام حفره فوجدوه فوق قبر  
 باني الهرم الكبير لانهم وجدوا أوصافه موافقة لما ذكره هيرودوط وهذا القبر عبارة عن بئر مقورة في الصخر راسيا  
 في غاية الاستواء وعمقها نحو ثلاثة وخمسين قدما وفي قاعها مخدع من حجر يعلاوه قبة من فوقها قبة أخرى لمقاومة  
 الضغط حتى لا تتكسر وفي داخل المخدع جرن نحس ويحيط بالترخندق مربع عمقه خمسة أقدام وطوله سبعون  
 قدما وهو أسفل من مستوى ماء النيل بقدر خمسة عشر قدما والماء يرشح من جوانبه فيحدث ترعة حول القبر وهذا  
 يحقق ما قاله هيرودوط وديودور ان هذين الملكين أي باني الهرم الكبير وباني الهرم الثاني لم يدفنا في الاهرام وان  
 كان القصد منها ابتداء جعلها مدافن وذلك ان الاهل بسبب ما قاسوه من الشدة دفنوا في بناء الهرمين حلنوا أنهم بعد  
 موت هذين الملكين لا بد أن يخرجوا جثتهم ما يقطعونها ربار بارافا أو صوا أثار بهم انهم لا يدفنوها في الاهرام وان  
 يجعلوا جثتهم محفوظة من الايدي قال والكتابة التي وجدت على الجرن من تاريخ العائلة الثامنة عشر فلا مانع من  
 ان هذا التبراستعمل فيما بعد في دفن الملوك الآخرين وقد عثر على بيت بيك على قبر باني الهرم الثاني قال وهو المعبد  
 المسمى عند الناس بمعبد أبي الهول وازج الدخول يتجه الى وسط الضلع الشرقي للهرم ووجدت مثاله فتحة له الى خزانة  
 بولاق وهو به الى الآن انتهى

## \* (المبحث الثالث في عدد الاهرام ومهنيت وكيف كان بناؤها) \*

قال المقريري في خطه اعلم أن الاهرام كانت بأرض مصر كثيرة منها بناحية بوسير شئ كثير بعضها كبار وبعضها صغار وبعضها طين ولبن وأكثرها حجري وبعضها مدرج وأكثرها مخروط أملس وقد كان منها بالحيزة تجاه مدينة مصر عدة كثيرة كلها صغار هدمت في أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد قراقوش وبنى بها قلعة الجبل والصور المحيط بالقاهرة ومصر والقناطر التي بالحيزة وأكبرها الثلاثة التي هي اليوم قائمة تجاه مصر ثم قال وقال ابن خرداذبه ان الهرمين بمصر من عجيب البنين وهما من رخام ومرمم ثم قال قال في عجائب البنين قد أكثر الناس في ذكر الاهرام ووصفها ومساحتها وهي كثيرة العدد جدا وكذا ببر الحيزة على سمت مصر القديمة تمتد نحو من ثلاثة أيام الى أن قال وأما أهرام الحيزة الثلاثة فهي موزعة على خط مستقيم قبالة القسطنطينية وبينها مسافات كثيرة توزوا يامتد باله نحو الشرق واثنان عظيمان جدا في قدر واحد وهما متقاربان ومبنيان بالحجارة البيضاء وفيه الثالث فصغير عنهما نحو الربع ولكنه مبني بحجارة الصوان الاجر المنقط الشديد القوة والصلابة ولا يكاد يؤثر فيه الحديد وقال أيضا ذكر أبو محمد عبد الله بن عبد الرحيم القيسي في كتاب تحفة الالباب ان الاهرام مربعة الجملة مثلثة الوجوه وعددها ثمانية عشر هرما في مقابلته مصر القسطنطينية الثلاثة أهرام أكبرها دوره ان اذا راع في كل وجهه خمسمائة ذراع وكل حجر من حجارتها ثلاثون ذراعا في غلظ عشرة أذرع قد أقن نحتته وأحكام الصاقه ومنها عند مدينة فرعون يوسف هرم أعظم وأكبر دوره ثلاثمائة ألف ذراع وعلوه سبعمائة من حجارة كل حجر خمسون ذراعا وعند مدينة فرعون موسى هرم أكبر وأعظم وهرم آخر يعرف بهرم مدون كاتنجبل وهو خمس طبقات انتهى وانظر هذا مع ان أكبر الموجود الا في زمان علم الاهرام الثلاثة المعروفة بأهرام الحيزة بحجوار مدينة منف القديمة وقد أطبق من اطلعنا على كلامه من المتكلمين في الاهرام على ان أكبر الاهرام هرم الحيزة الذي هو أحد الاهرام الثلاثة التي هنالك وقد عد العالم اليبسوس الپروسياني في كتابه من أهرام مصر سبعة وستين ما بين كبيرة وصغيرة جميعها في غرب النيل ما بين الدلتا والفيوم في مسافة اثني عشر فرسخا منها أهرام أبي رواش وأهرام الحيزة وبوصير وسقارة ودهشور وماتيه وميدون فال مشهور من جميع هذه الاهرام هي أهرام الحيزة وعلى بعد ساعتين من اهرام الحيزة يوجد هرم أبي رواش ضلع قاعدته ثمانية وعشرون قدما انكليزيا عبارة عن سبعة وتسعين مترا وهو منحرب لم يبق منه غير ستة مداميك ومخدد الميت تحت استواء أرضه وأما أهرام بوصير فهي أربعة بقرب بوصير الحيزة في شمالها الغربي أكبر الهرم القبلي ضلع قاعدته مائة متر وعشرة أمتار وقد اعترى الجيع التخرب والتلف وفي الشمال الغربي له هذه الاهرام على نحو تسعمائة متر هرمة منفرد وفي الجنوب الشرقي له هذه الاهرام آثار من القنات وعباد وأما أهرام سقارة فهي ثمانية أو عشرة تمتد في الجم أيضا وأكبرها هو القبلي تختلف أضلاعها من الضلعان كل منهما مائة وعشرون مترا وضلعان كل منهما مائة متر وسبعة وهو مدرج عدد درجاته خمس وفي وسطه بئر تسعة حافتها العليا في مستوى قاعدة الهرم ويتفرع عن البئر في جهات مختلفة عدة آراج وفي قاع البئر مخدد فيه جرن من حجر الصوان لم يعلم اسم صاحبه ولا باني الهرم وبعض الآراج يوصل الى أودع عليه كتابته هيروغليفية عرف منها اسم ملك من الاقدمين ولم يعثر في هذه الاهرام على كتابة غيرها وزعم بعضهم ان هذه الكتابة ليست من وقت بناء الاهرام وفي ضواحي سقارة آثار كثيرة بها موميات حيوانات مقدسة كالنعبان والثور والحروف والطياريات وموميات آدميين وأغلبها قد تلف من التشع وآبار موميات الطير ليس واقعة في شمال الهرم وعمقتها يبلغ اثنين وعشرين مترا والموميات موزعة في اوان من النخار في شكل قمع السكر وما بق منها محفوظا ووجدت في أشربة من قماش السكان ومنذ عشرين سنة عثر هنالك على قبور من بنات القروش فيها أسماء ملوك من الاقدمين وفي غرب الهرم بعشرين فائق يوجد السيرايوم (ومر الكلام عليه في الكلام على بوصير) وفي شرق الاهرام في الجبل الى حدود أرض المزارع قبور من الحجارة تحت مقبرة رهي من زمن بسماتيك الثاني قبل المسيح فيما بين خمسة مائة وتسعين سنة أو خمسة مائة وخمس وتسعين وهذه القبور مع ما وجد بطيبة من القبور المتبقية لمؤرخة قبل المسيح بألف وخمسمائة

وسبعين سنة تدل على ان هذا النوع من المباني قديم عند المصريين وأما أهرام دهشور فهي أربعة في جنوب أهرام  
سقارة كأنهم الملحقة بهم إنما اثنان من الحجر واثنان من اللبن وضلع الهرم الكبير الحجري الآن مائتان وثلاثة عشر مترا  
وكان قبل ذلك مائتين وتسعة عشر مترا كما تدل عليه الآثار وارتناعه تسعة وتسعون مترا ولم يكن أكبر منه  
بعد أهرام الحيزة والهرم الآخر الحجري يتميز في بنائه عن أغلب الأهرام بانكسار ميل جميع أسطحه عند نصف  
ارتفاعه وقد سطت الايدي على الهرمين المبنين من اللبن فأتلغتهما وأما أهرام المتانية فهما اثنان في جنوب سقارة  
على مسافة أربعة وأربعين ألف متر وفيهما انكسار كانكسار هرهم دهشور وأما هرهم ميدون فهو وأعجب من هذين  
الهرمين لانه يشبه ثلاثة أبراج مربعة الشكل مائله الاسطح بعضها فوق بعض وينتهي البرج الاخير بصورة هرهم  
ناقص والاهاى يسمى الهرم الكذاب و بناحية يرموفى شمال مدينة الفيوم على نحو ساعة يوجد الهرمان اللذان  
كانا على جرف بحيرة مريس انتهى وأما كيفية بنائها وما بنيت به ففي المقريرى ان سور يدلمانا شرع في بناء الأهرام  
أمر بقطع الاسطوانات العظيمة ونشر البلاط الهائل واستخراج الرصاص من أرض المغرب واحضار الصخور من  
ناحية اسوان فبنى بها أساس الأهرام الثلاثة الشرق والغرب والملون (أهرام الحيزة) وكانوا يمدون البلاطة  
ويجعلون في ثقب بوسطها قطبا من حديد قائما ثم يركبون عليها البلاطة أخرى مثقوبة بالوسط ويدخلون القطب فيها  
ثم يذاب الرصاص ويصب في القطب حول البلاطة فيندام واتقان الى أن كملت وجهه لها أبوابا تحت الأرض  
بأربعين ذراعا قال ويقال ان شدات بن عديم بنى الأهرام الدهشورية من الحجارة التي كانت قد قطعت في زمن  
أبيه قال وقد ذكر أن بعض ملوك الإسلام شرع بهمدم بعض أهرام الحيزة فأذخر ارج مصر لاني بقلمها وهي  
من الحجر والزخام وكان الملك منهم اذا مات وضع في حوض من حجارة ويسمى بحوض الشام الجرن وأطبق عليه  
ثم يبنى من الهرم على مقدر ما يريدون من ارتفاع الأساس ثم يحمل الحوض ويوضع وسط الهرم ثم يقنطر عليه  
البنيان ثم يرفعون البناء على المقدار الذي يرونه ويجعل باب الهرم تحت الهرم ثم يحفر له طريق تحت الأرض ويهد  
أزح طوله تحت الأرض مائة ذراع أو أكثر واكل هرهم من هذه الأهرام باب مدخوله على ما وصفت قال وكان القوم  
يبنون الهرم من هذه الأهرام مدرجا ذراعا كالدراج فأذخر فمحتوه من فوق الى أسفل فهذه كانت جبلتهم وكانوا مع  
ذلك لهم قوة وصبر وطاعة قال وفي كتاب البنية والاشراف والهرمان اللذان في غربي النسطاط مبنيان بالحجر العظيم  
على الرياح الأربع كل ركن من أركانها ما يقابل رجا منها فاعظمها فيهما ما تانيرارح الجنوب وهي المريسى انتهى  
وفيه أيضا عن الحوقلى ان الهرمين اللذين تجاه النسطاط مبنيان بحجارة الكدآن التي سلك الحجر وطوله وعرضه من  
العشرة أذرع الى الثمان بحسب ما دعت الحاجة الى وضعه في زياده ونقصه وأوجبه الهندسة عندهم لانهما كلما  
ارتفعوا في البناء فاحتجى بصراعهما من كل واحد منهما مثرا مبرك جعل انتهى وقد ذكر بعض من دخل الهرم  
زمن المأمون ان حجارة البيت الذي في أعلاه جافية طول الحجر منها من عشرة أذرع الى عشرين ذراعا وسهكه من  
ذراعين الى ثلاثة أذرع وعرضه نحو ذلك والعجب كل العجب من وضع الحجر على الحجر من عدم ليس في الامكان أصح  
منه بحيث لا تجدينيهما مدخل ابرة ولا خال شعرة وبينهما طين لونه الزرقه لا يدري ما هو ولا صقته انتهى وقال أيضا  
ان يردأى هرهم ميسى بحجارة وطنين مجلوب من الفيوم وهذا معروف اذا نظرت الى طينه لم يعرف له معدن الا بالفيوم  
وليس بنف ووسيم له شبه من الطين وفي حسن المحاضرة للسيوطى قال الرخمشرى الهرمان بالحيزة على فرسخين من  
النسطاط كل واحد ارتفاعه ذراع عرضا والأساس زائد على جرب مبنى بالحجارة المرمر وهي منقولة من مسافة  
أربعين فرسخا من موضع يعرف بذات الحمام فوق الاسكندرية الى أن قال وقالوا لا يعرف من بنائها انتهى وقال  
هيرودوط يظهر في كيفية بناء الهرم الكبير انهم جعلوا الوجة في شكل مدرج كالسلم وبعد تمامه على هذه  
الصفة شرعوا في كسوته فاستعملوا آلات صغيرة من الخشب لرفع الحجارة التي كسوها فبعض الآلات يرفع الحجارة  
الى الدرجة الاولى فتأخذها آلة أخرى وترفعها الى الدرجة الثانية وتأخذها الثانية وترفعها الى الثالثة وهكذا قال  
ولم أدرأى كانت الآلات في كل درجة واحدة أم متعددة وإنما أقول على حسب ما قيل لي فابتدئ بكسوته من الاعلى  
حتى انتهى الى الاسفل وقد كتبوا عليه كمية ما كانت تأكاه الشغالة من البصل والكراث والثوم خاصة وأحصوا





وثلثي فنظار مصرى تقريبا ونقل المقررى ان بازاء الاهرام وبغاور كثيرة العمدد كبيرة المقدار عميقة الاغوار اهل  
 الفارس يدخلها بر محمو ويتخلها يوم اجمع ولا ينهم الكبرها وسعتها وبعدها و يظهر من حالها انها مقاطع حجارة  
 الاهرام واما مقاطع حجارة الهرم الاحمر فيقال انها بائنا التلمزم وباسوان انتهى وبعض الافرنج استدل ببعض  
 كتابات على ان أحجار الاهرام جاءت اليها من جبل طرا وبعضهم قال ان الاهرام بنيت من حجارة الجبال  
 القريبة منها ثم غطيت بالحجارة المقولة اليها من بعيد وقال بلين ان الثلاثة الاهرام التي ملاحظ ذكرها الارض  
 تشاهد لراكب النيل من كل جهة والمثلاثة موضوعة على حخرة من أرض افريقية بين منبسط والدلتا على أقل  
 من أربعة أميال من النيل وستة من منفيس بقرب قريه بوزيريس (بوصير) المسكونة بقرعة تدين على الرقي فوق  
 الاهرام وأكبر هذه الاهرام أحجار من أرض العرب ويقال ان ثلثمائة وستة وستين ألف نفس اشغلوا فيه عشرين  
 سنة واستغرق بناء الثلاثة ثمانيا وسبعين سنة وأربعة أشهر انتهى

(المبحث الرابع في صفة الاهرام ومشملاها)

لما كان أعظم الاهرام وأعجبها وأشهرها هي اهرام الجيزة الثلاثة كان أكثر كلام المتكلمين على الاهرام دائرا على  
 هذه الثلاثة وهي مطمح انظار السياحين والناظرين والناظرين قال المقررى قال في كتاب عجائب  
 البنيان قد انفردت مصر بهذه الاشكال (يعنى الاهرام) فليس لها غير هاتئمال ثم قال وقد سلك في بناء الاهرام طريق  
 عجيب من الشكل والاتقان ولذلك صبرت على عمر الايام لا بل على عمرها صبر الزمان فانك اذا تأملت ما وجدت الاهدان  
 الذرية قد استهدكت فيها والعقول الصافية قد أفرغت عليها مجهودها والانس النيرة قد أفاضت عليها أشرف  
 ما عندها والمساكن الهندسية قد أخرجتها الى الفعل مثلا في غاية امكانها حتى انها تكاد تحدث عن قوة قوامها  
 وتجبر عن سيرتهم وتنطق عن علومهم وأذهانهم وترجم عن سيرهم وأخبارهم وذلك ان وضعه اعلى شكل مخروط  
 ويتمدى من قاعدة مربعة وينتهي الى نقطة من خواص الشكل المخروط ان من كرتنقله في وسطه يتساوى على نفسه  
 ويتواقع على ذاته ويتعامل بعضه على بعض وايس له جهة أخرى يتساوى عليها ومن عجيب وضعه انه شكل مربع  
 قد قوبل بزواياه مهاب الرياح الاربع فان الريح تنكسر سورتها عنده سامتها الزاوية وايس كذلك عند ما تلقى  
 السطح قال والاهرام المتحدث عنها ثلاثة اهرام موضوعة على خط مستقيم بالجيزة قبالة القسطاط وبينها مسافات  
 كثير توزوايا متقابلة نحو الشرق واثمان عظيم ان جاد في قدر واحد وهما متقاربان ومبنيان بالحجارة البيض وأما الثالث  
 فصغير عنهما نحو الربع وتجدد صغيرا بالقياس الى ذينك فذاتيت اليه وأفرده بالنظر هالك مرآه وحير النظر في تأمله  
 وقال أيضا والهومان الكبيران ينظرهما الناظر للديار المصرية تهدين ويحسبهما ما القابل ان مكارم أهلها قد أعدتهما  
 للتمكك من البحرين تراهما العين على بعد المسافة واذا حدثت عن عجائبها يظن انه حديث خرافة وذكر المساح  
 ان قاعدة كل من الهرمين العظيمين أربع مائة ذراع بالذراع السوداء وينقطع المخروط في أعلاه عند سطح مساحته  
 عشرة أذرع في مثلها وذكر ان بعض الرماترى سهما في قطر أحدهما وفي سمة فسطح السهم دون نصف المسافة  
 وذكر ان ذراع سطحها أحد عشر ذراعا بذراع اليد وفي أحد هذين الهرمين مدخل يلجبه الناس يفضى بهم الى مسالك  
 ضيقة واسراب متنافذه وأبار وميال وغير ذلك على ما يحكيه من يلجبه وان أناسا كثيرين لهم غرام بدو تخيل فيه  
 فيتموغلون في أعماقه ولا يبدان ينهوا الى ما يحجزون عن سلوكه وأما المسالك المطروق كثيرا لراحة تفضى الى أعلاه  
 فيوجد فيه بيت مربع فيه بناوس من حجر وهذا المدخل ايس هو الباب الذي في أصل البناء وانما هو منقوب نقبا  
 صادف اتفاقا ونقل عن ابن خرداذبه ان من عجيب البنيان الهرمين بمصر سلك كل واحد منهما ما أربع مائة ذراع  
 وكلما ارتفع ذق والطول أربع مائة ذراع في عرض أربع مائة ذراع. كتبوا علم ما باليد نكل سحر وكل عجيب من الطب  
 وكتبوا علمه التي بنيت ما ندى في مدكه فليهدمها فان الهدم أيسر من البناء فاعتبر ذلك فاذا خرج الدنيا  
 لا يفي بهدها انتهى ثم قال والله رد الفقيه عارة العيني حيث يقول  
 خليلي ماتحت السماء بنية \* تماثل في اتفاقها هرعى مصر

بناء يخاف الدهر منه وكل ما \* على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر

تنزهه - رفي في بديع بنائها \* ولم يقنزه في المراد بها فكري

أخذ هذا من قول بعض الحكماء كل شيء يخشى عليه من الدهر الا الاهرام فان الدهر يخشى عليه منها ونقل أيضا عن أبي الصلت الاندلسي في رسالته وقد ذكر اخلاق أهل مصر انه قال: يظهر من أمرهم أنه كان فيهم طائفة من ذوى المعارف والعلوم وخصوصا علم الهندسة والنجوم ويدل على ذلك ما خلفوه من الصنائع البديعة المعجزة كالاهرام والبرابي من الآثار التي حيرت الأذهان الثاقبة واستعجزت الأفكار الراجحة وتركت لها شغلا بالتعجب منها والتفكير فيها فانها وفي مثلها يقول أبو العلاء: أحد بن سليمان المعري من قصيدته التي يرثي بها أبيه

تصل العقول الهبريات يرشدها \* ولا يسلم الرأي القويم من الافن

وقد كان أرباب الفصاحة كلما \* رأوا حسنا عدوهم صنعة الجن

وأى شيء أعجب وأغرب بعد مقدورات الله عز وجل ومنوعاته من القدرة على بناء جسم جسيم من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثمانمائة ذراع وتسعة عشر ذراعا محيطه به أربعة سطوح مثلثات متساويات الاضلاع طول كل ضلع منها أربع مائة ذراع وستون ذراعا وهو عظيم من احكام الصنعة واتقان الهندام وحسن التقدير بحيث لم يتأثر الى هلم جرا بعصف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الزلازل وهذه صنعة كل واحد من الهرمين الخماذين للفسطاط من الجانب الغربي على ما شاهدناه من ماقودنا وقد ذكرت عجائب مصر وأن ما على وجه الارض بنية الاوانا ترى لها من الليل والنهار الا الهرمين فاننا نرى لليل والنهار منهما وهذا الهرمان لهما اشراف على أرض مصر واطلال على بطائحها واصعاد في جوفها وهما اللذان أراد أبو الطيب المتنبى بقوله

اين الذي الهرمان من بنيانه \* ما قومه ما يومه ما المصراع

تخلف الاثار عن سكانها \* حينما يدر كها النناء فتبع

قال واذنق يوما أناخر جنا اليهما فلما طغنا جها واستدرنا حولهما كثر التعجب منهما فقال بعضنا

بعمشك هل أبصرت أعجب منظرا \* على طول ما أبصرت من هرمي مصر

أنافا عنانا للسماء وأشرفا \* على الجوف اشراف السماء والنسر

وقد وافيها نشزا من الارض عاليا \* كأنهما نهدان قاما على صدر

كأنه يشير بالبيت الاخير الى موقعهما وذلك انهما مع هرم ثالث أصغر منهما ماقودنا في قطعة من الارض مرتفعة يتضاوية الشكل تحله لانبات بها ولا ماء ومنحصرة بين رأسين شاهخين من الجبل وقد قيس ارتفاع تلك الارض عن أرض المزارع فوجد اثنين وأربعين مترا انتهى وقال بعضهم

تبين أن صدر الارض مصر \* ونهداها من الهرمين شاهد

فواجبها وقد ولدت كثيرا \* على هرم وذلك الهندناهد

انظر الى الهرمين اذ برزا \* للعين في علو وفي صعد

وكأنها الارض العريضة اذ \* ظهت لفسر حرارة الكبد

حسرت عن الشديين بارزة \* تدعو الاله لرقاة الولد

فاجبها بالنيل يوسعها \* ربا ويشفيها من الكمد

ومن العجائب والعجائب جمة \* دقت عن الاكثار والاسهاب

هرمان قد هرم الزمان وأدبرت \* أيامه وتر يدحسن شباب

لله أي بنية أزيمة \* تبغي السماء بأطول الاسباب

وكأنما وقتت وقوف تبلد \* أسفا على الايام والاحقاب

كتمت عن الاسماع فضل خطابها \* وغدت تشير به الى الاباب

وقال آخر

وقال ابن الساعاتي

وقال غيره قد كان للماضين من \* سكان مصرهم فافضل عنهم فضلة \* والعلم فيهم علم  
ثم انقضت اعلامهم \* وعلمهم واحتطموا وانظرت اراها ظاهرا \* باد عليها الهرم

ونقل عن الاستاذ ابراهيم بن وصيف شاد الكاتب أن سور يدلنا أن كل بناء الاهرام جعل لها أبوابا تحت الارض  
باربعين ذراعاً فأما باب الهرم الشرقي فإنه من الناحية الشرقية على مقدار مائة ذراع من وسط حائط الهرم وأما باب  
الهرم الغربي فإنه من الناحية الغربية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط وأما باب الهرم الملون فإنه من الناحية  
الجنوبية على مقدار مائة ذراع من وسط الحائط فإذا حفر بعد هذا القياس وصل الى باب الازج المبنى ويدخل الى  
باب الهرم وجعل ارتفاعه كل واحد من الاهرام في الهواء مائة ذراع بالذراع المكي وهو خمسة مائة ذراعاً بارتفاع  
الآن وجعل طول كل واحد من جميع جهاته مائة ذراعاً بارتفاعهم ثم حفر من كل جانب حتى تحددت أعاليها على  
ثمانية أذرع بارتفاعها وكان ابتداء بنائها في طالع سعيد اجتمعوا عليه وتخيروه فلما فرغت كساها دياجا ملوناً من  
فوقها الى أسفلها وعمل لها عيوداً حضره أهل مملكته ثم عمل في الهرم الغربي ثلاثين مخزناً من حجارة صوان ملون  
وملئت بالاموال الجمة والآلات والتماثيل المعمولة من الجواهر النفيسة والآلات الحديدية الفاخرة من السلاح الذي  
لا يصعد والزجاج الذي ينطوي ولا ينكسر والطلسمات الغربية وأصناف العقاقير المفردة والمؤلفة والسموم القاتلة  
وعمل في الهرم الشرقي أصناف القباب الفلكية والكواكب وما علمه أجداده من التماثيل والدخن التي يتقرب بها  
الى الكواكب ومصاحفها وكون الكواكب الثابتة وما يحدث في أدوارها وقتها وما عمل لها من التواريخ  
والحوادث التي مضت والاقوات التي ينتظر فيها ما يحدث وكل من بلى مصر الى آخر الزمان وجعل فيها المظاهر التي فيها  
المياه المدبرة وما أشبه ذلك وجعل في الهرم الملون أجساد الكهنة في نوايت من صوان اسود ومع كل كهنة مصحف  
فيه عجائب صناعته وأعماله وسيرته وما عمل في وقته وما كان وما يكون من أول الزمان الى آخره وجعل في المحيطان من  
كل جانب أصناماً تعمل بأيدي جميع الصنائع على حركاتها واقدارها وصنعة كل صنعة وعلاجها وما يصلح لها ولم يترك  
علمان العلم حتى زبره ورسمه وجعل فيها أموال الكواكب التي أهديت الى الكواكب وأموال الكهنة وهو  
شيء عظيم لا يحصى وجعل لكل هرم منها خادماً قال وقد ذكر القبط في كتبهم ان عليهم منقوشاً ما تفسيره بالعربية أنها  
سور يد الملك بنيت هذه الاهرام في وقت كذا وكذا وأتمت بناءها في ست سنين في أنى بعدى وزعم انه ما مثلى  
فلم يدمها في ستمائة سنة وقد علم ان الهدم ليس من البنين وانى كسوتها عند فرغها من الديباج فليكنها بالحصص  
فمنظرها ووافوجدوا أنه لا يقوم بهدمها شيء من الازمان الطوال انتهى وفي حسن المحاضرة للسيد مطي قال صاحب  
المرآة من عجائب مصر الهرمان سهك كل واحد خمسة مائة ذراعاً في ارتفاع مثلها كما ارتفع البناء فوق رأسها حتى  
يصير مثل مقرش حصير وهو من المرمر وعليهما الاقلام السبعة اليونانية والعبرانية والسريانية والسندية والحيرية  
والرومية والفارسية قال وحكى لي من دخل الهرم المفتوح انه وجد فيه قبراً وان فيه مهالكاً ورجما خرج الانسان  
في سرديب الى الفيوم ثم قال وهذا البناء ليس بين حجارتها بلاط الا ما يتخيل انه ثوب أبيض فرش بين حجرين أو ورقة  
ولا يتخلل بينهما الشعرة وطول الحجر منها خمسة أذرع في سهك ذراعين ويقال ان بابي الهرمين جعل لهما أبواباً على آراج  
مبنية بالحجارة في الارض كل حجر منها عشرون ذراعاً وكل باب من حجروا حديدور بلولب اذا أطبق لم يعلم انه باب يدخل  
من كل باب منها الى سبعة بيوت كل بيت على اسم كوكب من الكواكب السبعة وكلها مقفلة بأقفال وخذلكل بيت  
صنم من ذهب مجوف احدى يديه على فيه في جبهته كتابة بالسندى اذا قرئت انفتح فوه فيؤخذ منه مفتاح ذلك القفل  
فيفتح بها انتهى قال ومما قيل في الاهرام رسالة لضياء الدين بن الاثير في وصف مصر ولقد شاهدت منها بالديار  
بفضلته على البلاد ووجدته هو المصر وما عداه فهو السواد فإراء الاملاء عينه وصدره ولا وصفه واصف الاعلم انه  
لم يقدر قدره وبه من عجائب الآثار ما لا يضبطها العيان فضلاً عن الاخبار من ذلك الهرمان اللذان هم الدهر وهما  
لا يهرمان قد اختص كل منهما بعظم البناء وسعة البناء وبلغ من الارتفاع غاية لا يبلغها الطير على بعد تحليقه ولا  
يدركها الطرف على مدة تحديقته فاذا أضرم برأسه قبس ظنه المتأمل فحما واذا استدار عليه قوس كان لههما انتهى

وفي خطط المقرري أن المأمون عند دفعه الأهرام أمر من صعد الهرم الكبير أن يدل حبلًا فكان طوله ألف ذراع  
 بالذراع الملكي وهو ذراع وخمسان وتربعه أربع مائة ذراع في مثلها وكان صعوده في ثلاث ساعات من النهار وأنه وجد  
 مقدار رأس الهرم قدر مبرك ثمانية جمال <sup>اش</sup> ويقال أنه لما فتحه وجد في موضع منه ابوابا في صدره ثلاثة أبواب  
 على ثلاثة بيوت طول كل باب منها عشرة أذرع في عرض خمسة أذرع من رخام منخوت يحكم الهندام وعلى صفتها  
 خط أزرق لم يحسنوا قراءته وإنما قاموا ثلاثة أيام يعملون الحيلة في فتح هذه الابواب الى أن رأوا أمامها على عشرة  
 أذرع منها ثلاثة أعمدة من مرمر وفي كل عمود خرق في طوله وفي وسط الخرق صورة طائر في الأول من هذه العمد  
 صورة حمام من حجر أخضر وفي الاوسط صورة بازن من حجر أصفر وفي العمود الثالث صورة ديك من حجر أحمر خرد ~~كوا~~  
 البازي فتحرك الباب الأول الذي في مقابله فرفعوا الميازي قليلا فارتفع الباب وكان بحيث لا يرفع به مائة رجل من  
 عظمه فرفعوا التمثالين الآخرين فارتفع البيان الآخران فدخلوا الى البيت الاوسط فوجدوا فيه ثلاثة سمر من  
 حجارة شفافه مضية وعليها ثلاثة من الاموات على كل ميت ثلاث حلال وعند رأسه كتاب بخط مجهول ووجدوا في  
 البيت الآخر عدة رفوف من حجارة على اسقاط من حجارة فيها ألوان من الذهب عجيبه الصنعة مرصعة بأنواع الجواهر  
 ووجدوا في البيت الثالث عدة رفوف من حجارة على اسقاط من حجارة فيها آلات الحرب وعددا سلاح فقيس منها  
 سيف فكان طوله سبعة أشبار وكل درع من تلك الدروع اثنا عشر شبرا فأمر المأمون بحمل ما وجد في البيوت ثم أمر  
 فحطت العمد فانطبقت الابواب كما كنت ويقال ان المأمون لما فتحه وجد فيه حوضا من حجر مغطى بلوح من رخام  
 وهو ملو بالذهب وعلى اللوح مكتوب بقلم عرب فكان انما عرفنا هذا الهرم في أنف يوم وأجمعنا من يهدمه في ألف سنة  
 والهدم أسهل من العمارة وكسونا جميعه بالديباج وأجمعنا من يكسوه الحصر وجعلنا في كل جهة من جهاته مالا  
 بقدر ما يصرف على الوصول اليه ويقال انه وجد فيه صورة آدمي من حجر أخضر كالهنيج في مطبق كالذواة ففتح فاذا  
 فيه جسد آدمي عليه درع من ذهب مزين بأنواع الجواهر وعلى صدره نصل سيف لاقية له وعند رأسه حجر من ياقوت  
 أحمر في قدر بيضة الدجاجة أخذه المأمون وقال هـذا خير من خراج الذهب انتهى وقال بهض الافرنج وفي مبدا  
 القرن التاسع من الميلا داسته ككشف في الهرم الكبير اودتان احدهما أودن الملك والنانية أودة الملكة وفي زمن  
 الفرنسيات استكشفت فوق أودة الملك التي فيها الجرن أودة أخرى مسامتة لها نظهر انها كانت معلومة للاهالي من  
 قبل والذي استكشفتها هو العالم بونوا الفرنسي وكتبه في سياحته المطبوعة في سنة أربع وستين وستائة وألف  
 ميلادية ورأها القنصل الانكليزي المسمى ديويرون المقيم بتونس لما ساح في مصر سنة أربع وستين وسبعمائة  
 وألف واستكشفت الأمبرالاي الانكليزي المسمى هواريو بزاربعة أودة أخرى فوق هذه يعني ان فوق أودة الملك  
 خمس أودمتر كبة واستكشفت أيضا مجرى بين الهوا فيهما في جدران أودة الملك وينتهيان الى اسطحة الهرم بجلبان  
 من الهوا الى أودة الملك قدرا كافيما لجعل درجة الحرارة فيها واحدة دائما حتى لا يحصل تغير لما يكسونه فيها ثم  
 استكشفت البيوزباشي الجنوي المسمى كويجليا أودة نامنة منخوتة في الصخرة التي اعياها الهرم انتهى وقال بعضهم  
 هذه الأودة يتوصل اليها المامن البيرو واما من أريج مائل يتوصل الى أريج الدخول للهرم <sup>اش</sup> وقال ديودور الصقلي اتفق  
 الناس على ان هذه المباني من أعجب ما يرى عصر وليس ذلك من حيث عظم اجسامها وكثرة مصر فيها فقط بل أيضا  
 من حيث اتقان الصنعة وبديع الاحكام حتى ان العملة والمهندسين الذين بنوها أحق بالثناء عليهم من الملوك الذين  
 صرفوا عليها الاموال وجابوا لها الشغالة لان العملة والمبشرين أبقوا النسا علومهم ومهارتهم في صنعتهم تحدثا عن  
 فضائلهم وتنبأ باقدارهم بخلاف الملوك فانهم ما جلبوا الا الهالي بالتهر والظلم وامانا بالجرة من أموال ورثوها عن  
 آباءهم أو سلبوها من الناس قال بعضهم اختلاف الناس في الهرم هل ينتهي بنقطة أم بسطح فقد قال ديودور انه ينتهي  
 بسطح ورده بعضهم بأن لو كان منتهيا بسطح لقال بذلك هيرو دوط السابق عليه وهو أول من تكلم على تفصيلات هذه  
 المباني وتلقاها كغيرها عن كهنة منقيس وأغلب ما وصى به تحت قننا الا ان حكمته بالاستكشاف فعمل الهرم كان قد  
 حصل في أعلاه نقض قبل ديودور فصادفه مسطحا انتهى وفي حسان الحاضرة عن الرخمشري ان الهرم من لايزال ان  
 ينخرطان في الهوا حتى يرجع مقدار دورهما الى مقدار خمسة أشبار في خمسة انتهى وقال أيضا ويقال انه كان على

الهرم حجر شبه المكعبة فرمته الرياح العواصف انتهى وقال لظرون الفرنساوى اختلف المتكلمون فى الاهرام  
 هل كانت منتهية بنقطة أو بسطح فزعم بعضهم انه عند بنائه انتهى بنقطة ثم صار مسطحاً من عبث الايدى ونقض  
 بعض ابحاره من أعلاه وبعضهم يقول انه من حين بنائه منته بسطة وهل كانت مكسوة أم بنيت بلا كسوة كما هي  
 الآن قال والحق انها كانت مكسوة بمجارة مساهم المتحممة بعضها ببعض بحيث لا يتيسر صعودها الا بمشقة بدليل  
 ما قاله ديودور الصقلى ان الغرباء لا يستطيع الصعود على الهرم وهو كان قد ساح فى مصر سنة ستين قبل الميلاد  
 وانما يصعد عليه من اعتماد صعوده وقال انه انتهى بسطح ضلعه ستة اذرع وعمر اده بالذراع المصرى ضرورة  
 انه أخذ ذلك عن المصريين لانهم هم الذين كانوا يصعدون عليه وذلك عبارة عن ثلاثة أمتار وستة عشر جزءاً من مائة  
 من المتر بناء على ان الذراع خمسة مائة وخمسة وعشرون جزءاً من ألف من المتر وهذا المقدار أقل من ضعف سمك  
 المكسوة المقدرها فى ابحار الكسوة لسفلى وهو متران وسبعة اجزاء من مائة فعلى ذلك كان قياس ديودور فوق  
 نقطة تقابل السطح الداخلة للمكسوة ويدل له أيضاً ما قاله الشيخ عبد اللطيف البغدادي فى رسالته انما علمنا  
 ان أهالى قرية من قرى الجزيرة لهم معرفة بالصعود فوق الهرم أحضر نامتهم أشخاصاً وأعطيناهم شيئاً قليلاً من  
 الابرة فصعدوا عليه اذ لم يكن يكسو السكان سهل الصعود فكانوا يصعدون عليه بانفسهم لحرضهم على الاطلاع  
 على جميعه وأيضاً فقد ذكر الشيخ عبد اللطيف ان ضلع سطحه حينئذ عشرة اذرع بالسودا وهى تعادل خمسة  
 أمتار وأربع مائة واثني عشر جزءاً من ألف من المتر لكن جرى بالانكليزى الذى ساح فى مصر بعد سنة ١٦٣٨  
 ميلادية قال ان ضلع سطحه أربعة أمتار فقط مع انه كان يلزم ان يكون فى زمنه أوسع منه فى زمن عبد اللطيف  
 لان الهرم كان دائماً أخذ فى النقص بسبب نقض ابحاره فبالذالك الالكونه كان مكسوفاً فى زمن عبد اللطيف ثم  
 زالت كسوته فضاقت سطحه انتهى وفى كلام بعض علماء الافرنج انه لم يكن فى داخل الاهرام كتابة ولا زينة وليس  
 ذلك ناشئاً عن جهل بالنقش على الصخور فان القبور الموجودة من زمن بناء الاهرام الى الآن فيها النقوش  
 والكتابة وعلى الخصوص قبر المعمار الذى كان فى زمن الزرعون سوفيس الاول وانما سبب تجرد الاهرام عن النقوش  
 كما زعم بعضهم اتساع أسطحها الظاهرة فكانت كافية لان ينقش عليها ما يلزم نفسه بخلاف انقبور قال عبد اللطيف  
 البغدادي ان الكتابة الموجودة على الهرم الكبير تزيد على عشرة آلاف بحجبة توريق وقد وجد سيماحو الانكليز  
 فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وألف فى الهرم الثالث من اهرام الجزيرة المعروف بهرم دنقرى أو هرم مسيرينوس  
 على قول هيرودوط قطعة من الصندوق المصنوع من خشب الجزيرة عليها كتابة مير وجليفية تدل على صلوات وأدعية  
 وهذا يدل على ان تزيين صناديق الموتى كان معمولاً به فى تلك الازمان وأما ظاهر الهرم فكان عليه النقوش الكثيرة  
 ونقل دسائسى عن كثير من مؤلفي العرب ما يدل على انه كان على الهرم كتابة قديمة مجهولة وقد قال هيرودوط انه  
 كتب على الهرم بيان ما صرف فى بنائه من الخضارات فكل هذا يدل على ان ظهور الاهرام كانت عليها كتابة فان لم  
 تكن على الاعلى فعلى الاسفل وانما زالت بازالة الكسوة وفى كلام بعضهم ان مما يلزم اتنبه عليه ان الازمان  
 السابقة التى بنيت فيها الاهرام لم يكن فيها للمصريين ميل لكثرة الكتابة على المياني فقد قال العالم لونيورمان انه وجد  
 فى قبرى شمشى الشكل بقرب الهرم الكبير جرن مجرد عن الكتابة وانما وجدت الكتابة على جدران القبور وجدت  
 أيضاً كتابة قديمة فى قبلاً حد الفراعنة فيها اسمها فاختلنوا فى قراءتها فجايلون سماد سقاي والعالم نستور لهوت سماه  
 بينوتريس وسماه بذلك ما نبتون أيضاً ولم يرض ذلك بعضهم لعدم موافقة الحروف المتوشة انتهى وقد استكشف  
 السياح بلزوفى مدخل الهرم الثانى فوجده خالياً عن الكتابة فى داخله وليس كداخل الهرم الكبير من الزخرفة  
 والزينة والاوردة التى فيها المدفن تفرق فى الحجر ليست من البناء وفى خطط الفرنساوية ان الهرم الكبير منعزل بمخندق  
 يحيط به من كل جهة بخلاف الهرم الثانى فحده بكتف ثلاث جهات منه فقط وفى مقابلة منتصف الوجه الشرقى  
 منه على مقدار خمسة وخمسين متراً من ضلع قاعدته الخالية عن الخندق آثار سور كان يحيط ببناء منتظم بظن انه  
 من توابع الهرم الثانى كما ان البناء الباقي الى الآن فى غاية الحفظ على مقدار ثلاثة عشر متراً من الهرم الثالث

كان من توابع الهرم الثالث وهو بناء ذو أربعة أضلاع وأحد أبعاده ستة وخمسون مترا ونصف والبعد الآخر ثلاثة وخمسون وهو ينقسم الى خمس مثلثات أحدها منقل من جميع جهاته وثلاثة مفتوحة على الواجحة ويسبق الثلاثة دهليز طوله احدى وثلاثون مترا في عرض أربعة عشر وفي الوسط محل يقابل الدهليز منحور يمر بمتصف قاعدته الهرم وسهل الحائط يزيد عن أربعة أمتار وهي مبنية من صخور من مازنة تسعة وثلاثون ألفا ومائة وستون كيلو غرام ومنها مازنة ثمانية وخمسون ألفا وسبع مائة وأربعون كيلو غرام وفي نهاية هذا البناء من لسان طوله مائة وستون مترا في عرض أربعة أمتار وارتفاعه من ثلاثة عشر مترا الى أربعة عشر وهو بني بحجارة أكبر من السابقة وقال مايه الفرنسي الذي كان فضلا بصري في مبدد القرن الثامن من الميلاد انه شاهد هذا المحل مكسو من داخله بالصوان ولا يعلم الغرض من هذه المباني انتهى ويتصل بهذه العمارة جسر منحدر منحور مع محور الهرم وهو مستور من جانبه بحيثان هيكله منتظمة ذات أبعاد كبيرة وارتفاع الحائط عند النهاية العليا أربعة عشر مترا وجميعها مبنية من الجرانيت وفي آخر هذا الجسر آخر متجه نحو الجنوب الشرقي وهو أكثر انحدارا من الاول ويعمل تلك الجسور هي التي كانت مستعملة في نقل الصخور لبناء الاهرام وقال بعضهم ان خندق الهرم الثاني مما يتوجب من عمله كما يتوجب من عمل الهرم فانه منحوت في الصخر وجوانبه قائمة على الاحكام وعمقه تسعة أمتار وعرضه من الجهة الشمالية تسعة وخمسون مترا وخمسة أجزاء من مائة ومن الجهة الغربية احدى وثلاثون مترا وأربعة أجزاء من مائة من المتر وعلى ذلك يكون مكعب الحجر الخارج منه سبعمائة ألف وأربعة وعشرين ألفا وخمسة مائة متر مكعب والى الآن يرى بعض الخندق لم تملأه الرمال قال وهذا الهرم لم يفتح الى الآن وفي أعلاه جزء من كسوته في قدر ربع ارتفاعه تقر بياوز وياه محررة على النقط الرابع الاصلية كالهرم الاول وأوجهه موازية لوجه الهرم الاول وطلوع قاعدته مائة متر وتسعة أجزاء من مائة وارتفاعه مع الجلدة مائة وعثمانية وثلاثون مترا منها الجلدة ثلاثة أمتار ومساحة القاعدة بدون الجلدة احدى وأربعون ألف متر وتسعمائة وأربعة وثلاثون مترا ومع الجلدة ثلاثة وأربعون ألفا ومائتان واثنان وعشرون مترا ومساحة كل وجه سبعة آلاف متر وتسعمائة وسبعون مترا ومكعب الهرم مليون وتسعمائة ألف وثلاثة آلاف متر ومائتان وخمسة وسبعون مترا مكعبا وارتفاع الوجه مائة وأحد وسبعون مترا وخمسة أجزاء وهذه المقادير تقر ببيبة في قياس هذا الهرم لا بالتخمين بخلاف الهرم الاول ويدخل في ذلك ما بين بوابي الكسوة انتهى وأما الهرم الثالث فحجمه  $\frac{1}{179182}$  متر مكعب وطلوع قاعدته  $100.7$  والارتفاع  $53$  مترا وارتفاع الوجه  $73.1$  والحرف  $88.7$  فيكون سطح القاعدة  $10140$  مترا وسطح كل وجه  $3680.6$  وأما الهرم الكبير فسيأتي الكلام في أبعاده

\* (المبحث الخامس في الغرض المقصود من بناء الاهرام) \*

كما تنوعت الاقوال في بنى الاهرام تنوعت في الغرض المقصود منها فالذي غلب على أفهام كثير من الناس في جميع الاجيال والبقاع أنهم اقربوا بعض ملوك مصر الاولين قال المقرئ يزعم قوم ان الاهرام قبور ملوك عظام آثروا أن يتميزوا بها على سائر الملوك بعد موتهم كما تميزوا عنهم في حياتهم وتوخوا أن يبقى ذكرهم بسببها على تطاول الدهور وتراخي العصور وانتهى ومن الناس من يقول انها مابدللمقدس أو زيريس الذي هو من أسماء الشمس وأسماء النيل وسيأتي ما يرجح هذا ومنهم من يقول انها محلات وضعت لرصد الكواكب وأول من قال بذلك من الاقدمين أفلاطون وتبعه جماعة كثيرون الى وقتنا هذا وكثير من العلماء يميلون الى أنها آثار بنيت لا بداع العلوم والاسرار فيها وبذلك قال كثير من علماء العرب فية ولون ان قراءاء المصريين بنوا الاهرام وأودعوا فيها العلوم الهندسية والطبية والفلكية والحسابية والطلاسم وغير ذلك مما لا يستقصى قصا ونقل عن ارسطاطاليس وأفلاطون وبلين الذي ساح في مصر قبل المسيح بسبعين سنة انهم يقولون ان الفراعنة انما بنوا هذه الاهرام لاسباب سياسية هي اذلال الالهة وشغل قلوبهم وأبدانهم وسلب أموالهم وكسر شوكتهم ليكونوا دائما مستعبدين تحت رفق الاسر والقسر وفي قبضة الحكيم ولا يمكنوا من التمرد والعصيان ليدوم للفراعنة ملكهم وتصر فهم في العالم بلا منازع ولا استثناء ولكن

هذا بعيد فانه لو كان القصد ذلك الكفى استجماعهم في الاشغال المعتادة كالترع والجسور والقصور فانها كثيرة جدا  
 وايضا فاحوال الهرم وارتفاعه وابعاده واوزاعه تدل على ان لبنائه فكرة اولية كبيرة مهمة لاجلها بنائه ومن  
 جرائها انشاء ومنهم من يقول ان الاهرام جعلت في رؤس الأودية لمنع الرمل عن أرض الزراعة ومنهم من يقول  
 انها جعلت لحفظ الصنج والافيسة القديمة الى غير ذلك من الاقوال التي حكاهما مؤلفوا العرب وغيرهم فن ذلك ما نقله  
 المقريري في الخطط عن أبي يعقوب الوراق انه قيل ان هرمس البابلي انتقل الى أرض مصر لاسباب وانه كان ملكها  
 الى أن قال وكان حكيم زمانه ودفن في البناء الذي يعرف في مدينة مصر بأبي هرمس يعرفه العامة بالهرميين فان أحدهما  
 قبره والآخر قبر زوجته وقيل قبر ابنته الذي خلفه بعد موته (وقيل ان الهرم الشرقي قبر سوريدين سهلوق والهرم  
 الغربي قبر أخيه هر جيت والهرم الثالث قبر كرورس وقيل ان الثالث الملون قبر افريدون بن هر جيت كما في حسن  
 المحاضرة) وأما الهرم الذي يدعى أبي هرميس فانه قبر قرياس وكان فارس أهل مصر وكان يعبد بالفارس فلما مات جزع  
 عليه الملك والرعية ودفنوه بدير أبي هرميس وبنوا عليه الهرم مدرجا ثم قال وأما قبر الملك صاحب قرياس هذا فانه  
 الهرم الكبير من الاهرام التي في بحرى ديراى هرميس وعليه باب لوح كذا ان مكتوب فيه باللازورد وقال ديودور  
 الصقلي ان بقرب الاهرام الثلاثة (التي بالجزيرة) ثلاثة اهرام آخر يقال انها من بناء الملوك الثلاثة شميس وشقيرين  
 ومينوس جمع لخوا لدفن نساءهم كما جعلوا الثلاثة الاول لدفن أنفسهم وبعضهم يقول ان الهرم الثالث من اهرام  
 الجزيرة هو قبر النشأة دروب بنائه لها عشاقها من حكام المديرات بالاشتراك وقد تقدم عن استرابون ان الاهرام التي على  
 بعد أريعين غلوة من منفيس هي قبور الملوك وقال بلين ان قدام الاهرام الثلاثة التي ملاذ كرها الارض صورة أبي  
 الهول ويقال ان الملك امريس مدفون هناك اه وبعضهم يقول ان الهرم الكبير هو قبر فرعون مصر الذي غرق في  
 البحر وقبر شيث وأخنوخ عليهم السلام وقد وجد السباح مانيوس في هرم القيوم جرنافيدل على انه قبر انتهى  
 ومما يستأنس به للقول بانها قبور ما يستفاد من كلام مريت بل من ان الموضع الذي فيه اهرام الجزيرة وتماثل أبي  
 الهول هو محل مقبرة منفيس في الازمان القديمة وان أغلب القبور الموجودة هناك قديمة وشكل أكثرها كشكل  
 الهرم الناقص وهي مبنية بالاحجار الضخمة فوق البئر التي فيها جنة الميت انتهى ومثل ذلك ما قاله العالم جومار  
 ان الارض التي عليها الهرم كانت مقابر لجهات كثيرة من الوجه البحري وهي كثيرة في الصحراء وعددها يفوق الحصر  
 ما بين صغيرة جدا وكبيرة جدا ومتوسطة فكانت جنة الموتى تنقل في القوارب والمراكب في الخليجان وفروع النيل  
 حتى تدخل في الاقبرون الجارى بقرب الهرم وكان هو آخر خليج ومن بعده لا يوجد الا القحولة والموت وكان المشتغلون  
 ينقل الاموات خلقا كثيرين في مراكب كثيرة كما يشهد لذلك ما هو متفق على الجدران وفي الكتب والرافع  
 المدفونة مع الاموات وبسببه وافقه هذا الموقع لهذا الغرض لكونه في فم الوادي واجتماع خليجان الوجه البحري  
 فيه يظهر ان هذه العادة أعني الدفن في هذا الموضع قديمة جدا واسبقة على بناء مدينة منفيس وربما كان ذلك هو  
 السبب في بناء الاهرام هناك أيضا انتهى ويحتمل ان الاهرام هي السبب في اتخاذ هذا الموضع مدفنا عموميا وان  
 الاهرام هي السابقة على ذلك كما يشهد له ما تقدم من انها من بناء ادريس عليه السلام أو سوريدي خصوصا على اعتقاد  
 الصائبة ان الاهرام مدفون اجساد طاعرة فكان الناس يتسارعون اليها ويتنافسون في القرب منها لدفن موتاهم  
 عندها كما ينبغي أهل كل مله الدفن عند قبور الصالحين وبحسب ما كان لهم من الثروة اتخذوا صور الاهرام في مدفونهم  
 كما يشاهد في الامراء والاعيان انهم يتخذون لموتاهم قبورا تشبه قبور الصالحين قال بعض الافرنج كانت عادة  
 المصريين قديما الحرق كل الحرق على أن يجعلوا مدفون الموتى بقرب قبور المقدسين ليكونوا في حمايتهم قال أيضا  
 ويظهر ان الامراء العظام في جميع الازمان السابقة رغبوا في الدفن بجوار الاهرام لانها آثار مقدسة انتهى وقد  
 وجدوا بليون هناك قبراً حاضبا سيزوستريس قال وهذا القبر كغيره من القبور التي بهذا المحل عبارة عن مربع  
 محجرة أصلا مع بين الشرق والغرب وحيطانه تميل الى الداخل وقد اطلع العالم ليبسيوس الپروسياني على كثير منها  
 ورأى ان بعض القبر محجور عن النقوش وبعضه الآخر عبارة عن عدة أودضية سقفاها حجرا واحد عليه جميع النقوش  
 اللازمة مع الاتقان وبعض هذه القبور فوق الارض والبعض تحت الارض محجور في الصخر انتهى ومما يدل على



ان الازهرام سابقه على القبور في المقريرى أن قلمون الكاهن الذي كان مع نوح في السفينة كان قد زوج ابنته  
ببيصر بن حام بن نوح عليه السلام وجاءت معه الى مصر وولدت منه ولدا سماه مصر ايم فلما مات بيصر دفن  
في موضع دير أبي هر ميس غربي الازهرام ويقال انها أول مقبرة دفن بها بأرض مصر وكان ذلك بعد الطوفان  
بألف وثمانمائة وست سنين انتهى وقال العالم امير لم أر في الاقطار المصرية أقدم من هذه المقابر فان طبيعة  
وملو كها حادثة بعد من نفيس وملو كهوا بقرب ترب الملوكة الذين بنوا الازهرام ترب قسيبسيهم وأمر ائهم وخدمتهم  
وقد حدثت اعا عليهم من النقوش بمالم تحدد ثنابه الازهرام لخلاها عن الكتابات انتهى وقال غيره ان جدران  
القبور التي حول الهرم عليها من الداخل نقوش ملونة ومرسوم فيها صور الاحوال المعاشية كالصيد والقنص  
والخصيد وقلع الكنان وبعض الرسوم صورة شرحةا بجليون بأنهم صورة صانع مشغول بلف أشربة القماش على  
الموميات وصورة صانع آخر مشغول بتلوين صورة وجه الميت المصورة على الخشب ولكون هذه المقابر قديمة جدا  
يستدل بها على أن هذه الطريقة المستعملة في الدفن عتيقة جدا انتهى وقال بعضهم والى الآن يوجد في غربي  
الهرم الكبير مقابر كثيرة عظيمة الاتساع مع الانتظام طول القبر أربعة وعشرون مترا في عرض عشرة أمتار وقد زحف  
الرمل على أغلبها فردمه ويحصل من مجموعها شكل مربع اتساعه قريب من اتساع الهرم وفي جهة منه سبعة قبور  
وفي جهة أربعة عشر وهذا المربع في شمال الهرم الثاني وغربي الهرم الاول وأضلاعه في استقامة اضلاعه ما  
وهناك قبور صغيرة كثيرة بعضها مبنية وبعضها منحوت في الخنز ولكن مع شهرة القول بأن الازهرام قبور لم يرتضه أقدم  
المؤرخين هيرودوت ولا ديودور الصقلي انتهى والذي يستناد من كثير من النقول المتقدمة عن مؤرخي العرب  
والعجم أن الازهرام من الابنية المعظمة التي كانت تقدمها للاهم الماضية وتحترمها احتراما كبيرا سواء قلنا انها قبور  
أو ائام عباد أو مواضع اصون المعارف والاسرار وحفظها عن تطرق الضياع اليها بالطوفان أو غيره خصوصا بنسبتها  
الى هرمس الاول الذي هو ادريس عليه السلام قال المقريرى في الخطط وفي كتاب عجائب البنيان ان أحد هذين  
الهرمين (الذي تجاه النسطاط) قبر اعدامون والآخر قبر هرمس ويرسمونهم ما يبتان عظيمان وان اعدامون أقدم  
وأعظم وانه كان يحج اليهما ويهدى اليهم من اقطار الارض انتهى ونقل مثل ذلك عن كتاب البنية والاشراف  
وان بين اعدامون وهرمس نحو ألف سنة وان سكان مصر وهم الاقباط يعتقدون بنسبتهم ما قبل ظهور النصرانية فيهم  
على ما يوجبهم رأى الصابئين في النبوات من أنهما ليست بطريق الوحى بل هم عندهم نفوس طاهرة صفت وتمهت من  
أدناس هذا العالم فاتحدت بهم مواد علوية فأخبروا عن الكائنات قبل كونها وعن سرائر العالم وغير ذلك ونقل  
أيضا في باب فضائل مصر من خطظه عن صاعد اللغوى انه قال في كتاب طبقات الامم ان جميع العلوم التي ظهرت  
قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الأعلى وهو أول من تكلم في الجواهر العلوية  
والحركات النجومية وهو أول من ابني الهيكل ومجد الله فيها وأول من نظري في علم الطب وألف لاهل زمانه قصائد  
موزونة في الاشياء الارضية والسموية وقالوا انه أول من أنذر بالطوفان ورأى ان آفة سماوية تصيب الارض من الماء  
والنار فخاف ذهاب العلم واندراس الصنائع فبني الازهرام والبرابي التي في صعيد مصر الأعلى وصور فيها جميع الصنائع  
والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصا على تخليدها لمن بعده وخيفة أن يذهب رسه امان العالم وهرمس هذا هو  
ادريس عليه السلام انتهى ونقل في الكلام على الازهرام أيضا عن أبي يعقوب محمد بن اسحق النديم الوراق في كتاب  
الفهرست انه اختلف في أمر هرمس البابل فيقول انه كان أحد السدنة السبعة الذين رتبوا لحفظ البيوت السبعة وانه  
كان لترتيب عطارد وباسمه سمي عطارد باللغة الكلدانية هرمس وفي الكثر المدفون والثلث المشهون للجلال

السيموطى ان هرمس اسم لعطارد كما ان كيوان اسم لزحل وتيراسم للمشتري ويسمى المشتري أيضا البرجيس

ولاهر شيخ بهرام وللشمس مهر وللزهرة أناهيد ويسمى أيضا للقمر ماه وقد جمعت في بيتين وهما هذان  
لازمت ترقى وتبقى في العلابدا \* مادام للسبعة الافلاك أحكام

مهروماه وكيوان وتيرمعا \* وهرمس وأناهيد ووجهرام

وأقربهم اليها القمر وفوقه عطارد ثم الزهرة ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل انتهى وفي المقريرى أيضا في

الكلام على مدينة عين شمس قال الحكيم الناضل أجد بن خليفة في كتاب عيون الانباء في طبقات الاطباء يقال انه كان للكواكب السبعة السيارة هياكل تتجج الناس اليها من سائر اقطار الدنيا وضعها القدماء فجعلوا على اسم كل كوكب هيكلًا في ناحية من نواحي الارض وهي الكعبة لرحل والثاني للعرب في مدينة صور من الساحل الشامي والثالث للمصريين بمشوق موضعها الآن جامع بنى أمية والرابع بيت الشمس بمصر وهو المسمى بعين شمس والخامس للزهرة بمنج و السادس لعطارد بصيدا والسابع للقمر بجرتان يقال انه قاعها انتهى انظر الكلام عليها في الكلام على المطرية وفي حسن المحاضرة للسويطي أن الصابئة تزعم أن أحد الهرمين قبر شيث والآخر قبر هرمس والموتون قبر صابئ بن هرمس واليه ينسب الصابئة وهم يحجون اليها ويذبحون عندها الديكة والعجول السود ويخزون بدخن ثم قال وقال ابن فضل الله في المسالك قدام كثير الناس القول في سبب بناء الاهرام فقول هياكل للكواكب وقيل قبورهم وتدعى مال وكتب وقيل ملجأ من الطوفان قال وهو أبعد مما قيل فيها انه ليست شبيهة بالمساكن قال وكانت الصابئة تأتي فتحج الواحد وتزور الآخر ولا تبلغ فيه مبلغ الاول من التعظيم انتهى وجزم بعض الافرنجج بأن الاهرام من البيوت المقدسة التي كانت بيوت المندس في مصر بين وان هرمس كان مقدسا عندهم لانهم يعتبرونه اسمًا للشعري اليونانية ويستفاد من كلام الاقدمين ومن كلام من يعرف اللغة القديمة مثل جانبلدون وغيره ان لهرمس هذا أسماء عديدة منها سوتيس وطوط وأنونيس وسينيوس وقال وسيت وسيروس فكل هذه الاسماء أسماء للشعري اليونانية وأن هذا النجم من أجل ما يذكري في الآثار القديمة المصرية وكان المصريون ينسبون اليه دورة زمانية قدرها ألف وأربعمائة وستون سنة وكان آخرها موافق السنة الدينية عندهم وكانت تلك الدورة تسمى باسم ذلك النجم لانها تبتدئ بشروقها وتنتهي به قال والآن يعتبرون أن أول دورة من هذه الدورات قبل الميلاد بالثنتين وسبعمائة واثنين وثمانين سنة والدورة الثانية قبل الميلاد بألف وثلثمائة واثنين وعشرين سنة وقال جانبلدون ان هرمس الاكبر الثاني وهو طوط كان رمز اليه بالطير ايس بسبب أن هذا الطير يسمى بتودة وانتظام وكانوا يرمزون اليه أيضا بالحياوان المعروف بالسينيوس وقال ويصورونه بصورة آدمي رأسه رأس كلب ويحملهونه مثلاله ويرسمون بيده لوح كتابة وتارة يرمزون اليه بصورة آدمي رأسه رأس الطير ايس قال وكان هرمس الاكبر الثاني هو المقدس بمصر واليه ينسب المصريون اختراع العلوم جميعها وأما هرمس الاكبر الاول فكانوا يرمزون اليه بصورة الباشق وعلى رأسه صورة الشمس وخوصة وصلب انتهى ومما يستدل به على ان الهرم بناء مقدس ان أوجهه مثلثات متساوية الاضلاع كما قاله كل من وصفه وقد قالوا ان في فلسفة الاقدمين ان الاشكال الهندسية تسمى باسماء مقدسة قال بولوتاركران المثلث المتساوي الاضلاع كان يطلق عليه اسم منيرو والمثلث القائم الزاوية كان مستعملًا في تصوير شكل العروس بان يعطى للوجه المكثور للزاوية القائمة عدد ثلاثة وللقاعدة عدد أربعة وللوتر عدد خمسة والضلع القائم على الزاوية يسمى أزريس ويسمى الذكر والقاعدة تسمى الاثني وتسمى ازريس والوتر يسمى الساج أو هوريس وهذا المثلث كان اشارة أيضا الى بليوتون وبكوس ومارس وهذه الثلاثة صور من صور أوزريس والشكل المربع يسمى ريافونوس وسيريس وفي سطاوونون والضلع ذو الاثني عشرة زاوية كان يسمى بالمشتري وذو الست والخمسين كان يسمى تيفون وكثيرا ما كانوا يرمزون بالمثلث المتساوي الاضلاع للطبيعة الالهية القديمة الدائمة وبالمثلث المختلف الاضلاع للطبيعة البشرية الفانية بسبب عدم تساوي الاضلاع ويرمزون بالمساوي الساقين الى الوسطين الطبيعيين ويمثلون له بالسياطين وتارة يرمزون بالمثلث المتساوي الاضلاع للشمس وبالمثلث المختلف الاضلاع للكواكب السيارة وذوات الذنب والنجوم الصالة والشهب وبتساوي الساقين للقمر فانهم جعلوا تغيرا به وذهابا ورجوعه حاصله من تنقلات الجن اذا علمت ذلك فهذا الشكل المخصوص للهرم يورث القطع بانه انما أسس على أغراض دينية لادنيوية وناقش بعضهم في كونه مثلث الاضلاع وقال ان هذا خلاف الواقع فان القاعدة أكبر من كل من الضلعين بقليل انما هذا الفرق قلته لا يلاحظه الرائي بل يتصور انه متساوي الاضلاع ويمسك ان يقال ان باني الهرم راعى في حسابه ما يترامى في نظر الناظر اكتفى به فذلك الفرق مقصود له لإجل ذلك فصحه انه مثلث متساوي الاضلاع انتهى وفي كلام بعض الافرنجج أيضا أن كلمة سوريد الواقعة في عبارة المقريري محرفة عن سوريس وان سوريس محرف عن

ازريس الذي هو اسم لنيل وقال حول الافريق ان هذا ليس تحريف بل هو ما اسمان لمسمى واحد ومعلوم ان  
ازريس من أكبر مقديسى المصريين ويزعمون انه منبع الحيرة وانه هو ايس نزل بين الناس وتعرض لمعاناة المشاق  
الارضية في أخس أشكال الحيوان وهو شكل الثور وبقولون ان مصر كانت منقمة قديما الى أقسام دينية وهى  
التي صارت فيما بعد أقساما سياسية يسمى القسم منها نومي أو مديرية وكان في كل مديرية بل وفي كل مدينة مقمة - دس  
مختص بها وكان أو زريس هو المقمة دس بجهة أبى دوس ومع ذلك فكان مقدسا في جميع أرض مصر في كل عصر قال  
هرو دوط ان المصريين ولوان لكل طائفة منهم مقدسا خصوصا لكن جميعهم يقدسون أو زريس وأوزيس ومن  
خرافاتهم أيضا ما زعموه ان أم أو زريس حملت به من العقل الروحاني بعد تشككه في صورة افتناه وشي عبارة عن حرارة  
والتهاب سماوى انتهى وفي كثير من الكتب أن المصريين كانوا يعبدون أوزيس و زريس انه هو المحبوب المطلوب  
صاحب الخيرات المالك المعظم لارض مصر ومالك سكان السماء وهو شبه الشمس أو شبهه وواقان وولقان هو الشمس  
انتهى وسياقى في الكلام على أبى الهول ما يفيد الجزم بأن الاهرام من الابنية المقدسة ووضعها الواضع لا عظم  
المقاصد الدينية في تلك الاحقاب وعلى كل حال سواء قلنا ان الاهرام قبورا وانها مابدأ ومخازن للاسرار والذخائر  
أو غير ذلك فالتاظر اليها من لا يدرك فوائدها لا يرى لها من اللزوم والاهمية عشر معشار ما حصل في بنائها من العناية  
وانتعب والمشاق وكثرة المصاريف وذهاب الاموال والانفس فيها فان من يطوف حول الهرم أو يدخله أو يصعد  
عليه يجزم بأن ألوفان الادميين والبهائم هلكوا في بنائه اما من جور الحكام واما من ألم الاشغال أو سقوط الحجارة  
عليهم أو من الجوع ونحو ذلك بخلاف غير الاهرام من الآثار التي تظهر فوائدها مع قلتها كالتقناطروالترع  
والخجان فهذه يشكر صانعها على الدوام فالذائب الى الاهرام لا يقع بصره على شيء مما به سعامة الخلق وثروتهم الا  
اذا شرح صدره منه واستعرت روحه واذا استحضرت في قلبه من جرى هذا الخير على يديه فلا بد أن يشكره بلسان الحال  
أو القال فاذا فارق أرض المزارع الى صحراء الاهرام وأحس بأوعارها ورأى الهرم من بعيد كأنه جبل شامخ في منزل  
عن العمران والخصوبة تحول فكره الى أحوال هذا البناء الهائل وما كان لبانيه من القوة والعسف وكما يقرب منه  
ازداد حيرة وتعجبا وجعل يسأل نفسه عن قدر ما عمل فيه من الادوال والانفس والزمن الذى استغرقه عمله خصوصا  
اذا اطالع على أن الحجر الواحد من أحجاره ما يتقدم تكعبه أقل ما يكون وزنه ثلاثون ألف كيلو غرام عبارة عن  
سماكة وستة وستين قطارا وثلاثي قطاره مرمى ولا شك أنه يشتمل على ألوف منها واذا فكر في انه قدمضى عليه ستة  
آلاف سنة وهو قائم وكأنه شاهد على تعاقب الامم والاجيال والحوادث سال كم مضى ايضا من الأزمان قبل بنائه  
وما نسبة جميع ذلك الى ما بقى فعند ذلك لا يرد جوابا باق بعضهم

ألمست ترى الاهرام دام بناؤها \* وينى لدينا العالم الانس والجن

كأن رجي الأذلال كوارها على \* قواعدها الاهرام والعالم الطعن

فاذا اتدل فكره الى الانسان وأعماله ونظر الى صغر جسمه بالنسبة الى أعماله الجسمية وقصر عمره بالنسبة الى القرون  
التي شهد هذا البناء على بعضها رأى ان الانسان ليس بشيء وان ما ينشأ عنه من الاعمال والحوادث الكبيرة والصغيرة  
لم يكن عن مجرد مادته الجسمية بل اعان ذلك نانى عمادع فيه من الروح التي هي من أمر الله تعالى وسر من  
أسراره التي استأثر بها عن خلقه وما الجسم الهال الشبح تقوم به لتتصرف فيما تريد من الاعمال وحينئذ فالاهرام  
من الاعمال التي تجلب للمتأمل فيها الاعتبار بالمضين وتحملة على عمل الآثار الحسنة التي يحسن بها ذكره على  
الدوام وبها يستدل على ان الامة المصرية أقوى أمة تتحمل المشاق والصبر على الاعمال الصعبة وان من بوجه  
قوتها المحوثر وتماثل على يديه أوج السعادة حتى تستوجب له الذكر الحسن في جميع الامالك قال المقرري  
ووجدت بخط الشيخ نهاب الدين أحمد بن يحيى بن أبي حنبله التلمساني أنشدني القاضي فخر الدين عبد الوهاب المصري  
لنفسه في الاهرام سنة خمس وخمسين وسبعمائة وأجاد

أمدباني الاهرام كم من واعظ \* صدع القلوب ولم يبنه بلسانه

أذ كررتي قولاً تقادم عهدہ \* أين الذى الهرمان من بنيانه

هت الجبال الشامخات تكاد أن \* تمتد فوق الارض عن كيوانه  
لوان كسرى جالس في سفحها \* لأجل مجلسه على أوانه  
نبتت على حر الزمان وبرده \* مددا ولم تأسف على حدثانه  
والشمس في احرائها والريح عنه \* دهبوها والسيل في جريانه  
هل عابد قد خضعها بعبادة \* فباني ذى الاهرام من أوانه  
أو قاتل يقضى برجعه في نفسه \* من بعد فرقته الى جثمانه  
فاختارها لكنوزه ولجسه \* قبراً لئامن من أذى طوفانه  
وأونها للسائرات مراصد \* يخار رصاصها أعز مكانه  
وأونها وصفت شون كواكب \* احكام فرس الدهر وأيونانه  
وأنها هم نقشوا على - يطانها \* علما يحار النكر في تيمانها  
في قلب رانها بالعلم نقشها \* ففكر يهض عليه طرف بناه

انتهى وفي حس المحاضرة للامير موطى قال ابن عبد الحكم ولم أجد عند أحد من أهل المعرفة من أهل مصر في  
الاهرام خبراً ثبت في ذلك يقول الشاعر

حسرت عقول أولي النهى الاهرام \* واستصغرت اعظيها الاجرام  
مليس مؤنفة البناء شواهي \* قصرت اعمال دون من سها  
لم أدر حين كالتفكير دونها \* واستوهمت لجميها الاوهام  
أقبوراً - الا عاجم من أم \* طلسم رمل كن أم اعلام

(المبحث السادس فيمن تهجم على الاهرام وحاول فتحها أو ازاله شئ منهن وفي تاريخ ذلك)

قال بعض علماء الافرنج يظهر أن خلفاء جشيدهم الذين ابتدوا باتباع دي على الهرم والظاهر أن ذلك كان  
في زمن دريوسا كوس اذ في زمنه قام المصريون على العجم وأرادوا طردهم من مصر فتغلب العجم عليهم  
وأذلوهم ووردوهم الى طاعتهم وعند ذلك سطوا على معابدهم ومقدساتهم بالتحريب والتحقير ثم لما دخلت  
اليونان مصر تسكوا بديانة المصريين وعواندهم فقال الهم المصريون ولكن لما وجدوا الاجساد المقدسة  
قد نبشت وضاع كثير من الميعتوا بها كالاغتماء الاول فأخذت في التفتص وطمس الذكر الى أن اضمحلت اه  
بل نقل بعضهم عن هيرودوت ان جشيد نفسه هو الذي فتح قبور الملوك وكانت قبل محترمة في الغاية انتهى وقال  
لظرون الفرنسيون ان الاهرام كانت مكموة بحجارة مصقولة على قول الاكثر وان تلك الكسوة قد أزيلت  
باستطالة الايدي عليهم اخلافنا يقول انها بنيت هكذا غير مكسوة ثم قال ان ابتداء ازالة الكسوة كان في زمن العرب  
ولم يكن في زمن البطالسة ولا الرومانيين لان هذه الماتى في وقتهم كانت مقدسة تحت حماية الديانة فلما استولت  
العرب على مصر أخذ كثير من الناس في البحث عن الكنوز ففتح المأمون الهرم وكذا غيره ولم يجدوا شيئاً أخذوا  
يبحثون في البلاد فآزوا الممالك الاول ثم حفروا في وسط الهرم من الاعلى طمعا في أن يصلوا الى داخله فكان سعيهم  
على غير طائل وبظهور أن الكسوة بقيت الى القرن السادس من الهجرة بدليل ما قاله عبد اللطيف البغدادي في  
رسالته وهو من أهل هذا القرن انما علمنا ان أهالي قرية من قرى الجيزة لهم معرفة باصعود فوق الهرم أحضرونا  
منهم أشخاصاً واستأجرناهم على ان يعود عليه بقليل من الاجرة انتهى فلم يكن مكسوا الصعد عليه بنفسه ولم ينجح  
الى الاستجاروا يضاف قد ذكر ان ضلع السطح الاعلى للهرم عشرة أذرع بالسواد يعني بذراع مقياس النيل وذلك يعادل  
خمس أمتار وأربع مائة واثني عشر جزءاً من ألف جزء من المتر ولما ساح في مصر العالم جريوا والانكليزي في سنة  
ألف وست مائة وثمانين ميلادياً رأى ان ضلع السطح أربعة أمتار يعني وجده أقل منه في زمن عبد اللطيف  
البغدادي بقدر متر ونصف تقريباً مع ان كلام السياحين الذين أتوا بعدهم ما يدل على ان سطح الهرم دائماً يأخذ

في السنة بسبب عبث الايدي به وازال بعض مداسيكه فقد قال العالم الفخيم الذي ساح في مصر سنة ألف وستمائة  
 وتسعين يعني بعد جريابو باثنتين وخمسين سنة ان عدد مداسيك الهرم مائتان وثمانية وقد عددها العالم داويزون في  
 سنة ألف وسبعمائة وثلاث وستين مائتي مدمالك وستة وثمانستون الف نرساوية على مصر في سنة ألف وثمانمائة  
 وجدوها مائتي مدمالك وثلاثة وهي الآن في سنة ألف وثمانمائة وسبع وسبعين ميلادية يعنى في سنة الف ومائتين  
 وأربع وتسعين هجرية مائتان واثنان فقد حصل في ظرف قرنين ونصف تقريرا بعد ستة مدماسيك من أعلى الهرم  
 وهذا ضروريه يوجب اتساع السطح الاعلى حتى انه الآن عشرة أمتار تقريرا بما فيمكن ان يلزم أن يكون قياس العالم  
 جريابو أكبر من قياس عبد اللطيف البغدادي فبالضرورة لم يكن لهذا الخرافة سبب الا وجود الكسوة في زمن عبد  
 اللطيف وعدم وجودها في زمن جريابو وبما يدل أيضا على انها في وقت زمن عبد اللطيف كانت مكوونة ان مدماسيك  
 الكسوة متران وسبعة أجزاء من مائة جزء من المتر فلأضيف سمك حجر الوسط الى ضعف هذا المقدار نتج المقدار الذي  
 ذكره ويثبت ان التماس الذي اعتبر في وقته كان في استواء حجر الوسط ومن شاهد كسوة العالم جريابو المرسل من طرف  
 فريديريك بروس الى صوب الملك صلاح الدين سنة ألف ومائة وخمس وثمانين ميلادية قبل سياحة عبد اللطيف  
 بثلاث عشرة سنة اذ قال ان الهرم الكبير مكوون بحجر منقول يشبه الرخام بل قال العالم جيوم بلانسيل وقد ساح  
 بمصر في سنة ألف وثلثمائة وست وثلاثين ان كسوة الهرم موجودة وعليها كتابة وذلك بعد زمن عبد اللطيف بنصف  
 قرن وقال أبو العباس أجد المدعوف بشهاب الدين في كتابه الموجود في كتبخانة باريس ان حجارة أوجدت الهرم  
 متلامسة ومستحكمة الوضع وذلك في سنة ثلثمائة وثمان وأربعين وألف فعلى هذا لم تنبت أزال الكسوة الا في  
 القرن الرابع عشر من الميلاد وحكي سيمون سيرا بروش انه شاهد الناس قد بلغوا في هدم الكسوة الى وسط الهرم  
 وذلك حين ما حج الى بلاد القدس في سنة ألف وثلثمائة وخمسة وتسعين وذكر السباح سرياق انه صعد الى رأس  
 الهرم في سنة ألف وأربعمائة وأربعين ميلادية فلما بدأ الكسوة كانت قد أزيلت من بعض جهاته وذكر العالم  
 زويجان اسكندر اريوستو ان في مصر سنة ألف وأربعمائة وست وسبعين وانراهي ناسا يهدمون كسوة الهرم  
 ويتنازلها بانهم ومن ذلك يعلم ان أخذ انقراض الكسوة استمر الى آخر القرن الخامس عشر من الميلاد انتهى كلام  
 لطرون قال بعض الافرنج ومن يتأمل الصعوبات والمشاق التي تحصل في فتح الاهرام وتحليل الطريق اليها بحفر  
 الصخور والصوانية الهائلة المتماثل بعضها ببعض كأنها حجر واحد وتأمل فيما يلزم لها من المصاريف الجسيمة  
 والزمن المديد لا يذهب فكره الى أن ذلك كان مجرد الاطلاع على الاودوالاموات بل يحجزم بأنه لا بد من دواعي مهمة  
 جدا وطمع شديد فيما بداخل الاهرام من الفوائد العظيمة والذخائر النيسة وانهم استدلوا من الكتب والآثار على  
 ما كان يدفن مع الاموات لاسيما الملوك من الجواهر والحلي البالغ الغاية في الكثرة والجودة فهذا هو الداعي الاكبر  
 من قديم الزمان الى الآن للتعميم على القبور والماسد والبرابي والاماكن المقدسة اه وفي خطط المقرري قال  
 أبو الحسن المعودي في كتابه أخبار الزمان ومن أباده الحدثن ان الخليفة عبد الله المأمون بن هرون الرشيد  
 لما قدم مصر رأى على الاهرام أحب أن يهدم أحداهم فإعلم ما فيها فتيل له انك لا تقدر على ذلك فقال لابد من فتح شيء  
 منه ففتحت له الثمة المنتهوحة الآن بناروقدوخ بل يرش ومعاول وحديد ينعملون فيها حتى أنفق عليها أوالا  
 عظيمة فوجدوا عرض الحائط قريبا من عشرين ذراعاً فلما انتهوا الى آخر الحائط وجدوا خلف الثقب مطهرة  
 خضراء فيها ذهب مضروب وزن كل ديناراً وقيسة وكان عددها ألف دينار فجعل المأمون يتعجب من ذلك الذهب  
 ومن جودته ثم أمر بحسبجه لهما ما أنفق على الثمة فوجدوا الذي أصابوه لا يزيد على ما أنفقوه ولا ينقص فتعجب  
 من معرفتهم بمقدار ما ينفق عليه ومن تركهم ما يوزنه في الموضوع بحجبا عظيماً وقيل ان المطهرة التي وجد فيها الذهب  
 كانت من زبرجد فامر المأمون بحملها الى خزائنه وكان ما عمل من بحجائب مصر وأقام الناس سنين يقصدونه  
 وينزلون في الزلافة التي فيه ففهم من يسلم ومنهم من يملك فانفقوا عشرون من الاحداث على دخوله وأعدوا ذلك  
 ما يحتاجون من طعام وشراب وحبال وشمع ونحوه ونزلوا في الزلافة فرأوا فيها من الخفاش ما يكون كالعقبان يضرب  
 وجوههم ثم انهم أدلوا أدهم بالحبال فانطبق عليه المسكن وحاولوا جذب حتى أعياهم فسمعوا صوتاً زججهم فغنى

عليهم ثم قاموا وخرجوا من الهرم فبينما هم جالس يتعجبون مما وقع لهم اذا خرجت الارض صاحبهم حيا من بين ايديهم يتكلم بكلام لم يعرفوه ثم سقط ميتا خملوه ومضوا به فأخذهم الخفراء وأتوا بهم الى الوالى فخذلوه خبرهم ثم سألو عن الكلام الذى قال صاحبهم قبل موته فقيل لهم معناه هذا جزاء من طلب ما ليس له وكان الذى فسره لهم معناه بعض أهل الصعيد ثم قال ويقال انهم لما تقبوا الهرم وجدوا داخله مهاوى ومراقى بهول أمرها ويعسر الولوج فيها ووجدوا في أعلاها يامة امكعبا طول كل ضلع من أضلاعه نحو امان ثمانية أذرع وفي وسطه حوض رخام مطبق فلما كشف غطاؤه لم يجدوا فيه غير رمة بالية قد أتت عليها العصور الخالية فعند ذلك أمر المأمون بالكف عن نقب ما سواه ويقال انه وجد على القبر في الهرم حلة قد بلت ولم يبق منها سوى سلوكها من الذهب وان ثخانة الطلاء الذى عليه قدر شهر من مرور صبر انتهى وفي حسن المحاضرة قال المأمون لما فتح الهرم فتح زلاقة ضيقة من الحجر الصوان الاسود الذى لا يعمل فيه الحديد بين حاجزين ملتصقين بالخطاط قد نقر في الزلاقة حفرة تمشك الصاعد بثلاث الخنرويس - تعين بها على المشى في الزلاقة لئلا يتراق وأسفل الزلاقة بئر عظيمة بعيدة القعر ويقال ان أسافل البئر ابواب يدخل منها الى مواضع كثيرة ويوت ومخادع وعجائب وانتهت بهم الزلاقة الى موضع مربع في وسطه حوض من حجر جلد مغطى فلما كشف عنه غطاؤه لم يوجد فيه الا رمة بالية انتهى وعن تميم على الهرام أيضا أحمد بن طيلون مملوك مصر في سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال السيوطى في حسن المحاضرة قال صاحب المرأة ولما ملأ أحمد بن طيلون مصر حفرت على أبواب الهرام فوجدوا في الحفرة قطعة مرجان مكتوب عليها سطور باليونانى فاحضر من يعرف ذلك القلم فاذا هى آيات شعر فترجت فكان فيها

انا بنى الاهرام فى مصر كلها \* وما لكها قدمها وما المقدم  
تركت بها آثار على وحكمتى \* على الدهر لا تبلى ولا تنتلم  
وفيهما كنوز جنة وعجائب \* ولا الدهر لى مرة وتمهيم  
وفيهما على كاهها غير أنى \* أرى قبل هذا أن أموت فتعلم  
ستفتح أقفالى وتبدو عجائبي \* وفى ليلة من آخر الدهر تنجم  
ثمان وتسع واثنتان وأربع \* وسبعون من بعد المئين فتسلم  
ومن بعد هذا جزء سبعين برهة \* ويلقى البرابى سخر وتمهدم  
تدبر فعلى فى سنحور قطعها \* ستبقى وأقنى قبلها ثم تقدم

فجمع أحمد بن طيلون الحكماء وأمرهم بحساب هذه المدة فلم يقدروا على تحقيق ذلك فيئس من فقهه انتهى وتبعهم عليها أيضا الطوائى قراقوش فى عهد السلطان صلاح الدين يوسف وهدم كثير منها فقال المقريرى وقد كان منها (أى الاهرام) بالجيزة عدد كثير كلها صغار هدمت فى زمن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد الطوائى بها الدين قراقوش أخذ حجارتهما ابوبى بها القناطر بالجيزة وقد بقي من هذه الاهرام المهذومة أقلها وقال عند الكلام على القناطر قال فى كتاب عجائب البنيان ان القناطر الموجودة فى الجيزة من الابنية العجيبة ومر أعمال الجبار بن زهير نيف وأربعون قنطرة عملها الامير قراقوش الاسدى وكان على العمارة فى أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب بما هدمه من الاهرام التى كانت بالجيزة وأخذ حجرها فبنى منه هذه القناطر وبني سور القاهرة وما بينهما وبنى قلعة الجبل وكان خصار ومياسامى الهمة وهو صاحب الاحكام المشهورة والحكايات المذكورة وفيه صنف الكتاب المشهور المسمى بالفاشوش فى احكام قراقوش قال وكان قراقوش لما أراد بناء هذه القناطر بنى رصيفان من حجارة باندأبه من حيز النيل بارا مدينة مصر كأنه جبل يمتد على الارض مسيرة ستة أميال حتى يتصل بالقناطر وقال أيضا فى سنة تسع وتسعين وخمسمائة تولى أمر هذه القناطر من لاصيرة عند فسد هار جاء أن يحبس الماء فقويت عليها جارية الماء فزلزلت منها ثلاث قناطر وانشقت ومع ذلك فاروى مارجان يروى وفى سنة سبع مائة وعثمانية رسم الملك المظفر بيبرس الجاشنكبير بمها فخر منها زواصلها فسد فيها فصل النفع بها انتهى وأظن أن القنطرة الموجودة الآن بقرب الهرم من بواقى هذه القناطر انتهى وبعدده تهجم عليها السلطان عثمان بن صلاح الدين المذكور قال

المقر يزي في الكلام على الاهرام أيضا قال العلامة مرفوق الدين عبد اللطيف بن أبي العز يوسف بن أبي البركات محمد بن علي بن سعد البغدادي المعروف بابن المطين في سيرته جاء رجل جاهل بجمي تخيل الى الملك العزيز عثمان بن صالح الدين يوسف ان الهرم الصغير تحته مطلب فأخرج اليه الخجارين وأكثر العسكر وأخذوا في هدمه وأقاموا على ذلك شهورا ثم تركوه عن عجز وخسران مبين في المال والعقل ونقل عن كتاب عجائب البنيان أن الملك المذكور رسول له بعض جهلة أصحابه أن يهدم هذه الاهرام فبدأ بالصغير الاخر فأخرج اليه النقبانين والخجارين وجماعة من أمراده ولته وعظماء مملكتهم وأمرهم بهدمه فخيموا عنده وحشروا الرجال والصناع ووفروا عليهم النفقات وأقاموا نحو عثمائة أشهر يخجلهم ويرجلهم بهم يومون كل يوم بعد الجهد وادتمت تراغ بذل الوسع الخرجوا الخرجين فقوم من فوق يدفعونه بالاسافين وقوم من أسفل يجذبونه بالنخس والاشطان فاذا سقط سمع له وجبة عظيمة من مسافة بعيدة حتى ترجف الجبال وتزلزل الأرض ويعوض في الرمل فيستعبون تهبما آخر حتى يخرجوه ويضربون فيه بالاسافين بعد ما ينقبون لها مواضع او يبنونها فبذم فميت قطع قطعاً وتسحب كل قطعة على العجل حتى تاتي في ذيل الجبل وهي مسافة قريبة فلما طال ثوابهم ونفذت نفقاتهم وتضاعف نصبهم ووهت عزائمهم كنوا محسورين لم ينالوا بغية بل شوهوا الهرم وأبأنواع عجز وفشل وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ومع ذلك فان الرائي بخارة الهرم يظن انه قد استوصل فاذا عين الهرم ظن أنه لم يهدم منه شيء وانما سقط منه بعض جانب وحين ماشوهدت المشقة التي يجذبونها في هدم كل حجر سئل مقدم الخجارين فقيل له لو بذل لكم السلطان ألف دينار على أن تردوا حجرا واحدا الى مكانه وهدمه هل كان يمكنكم فأقسم بانته انهم لم يجزوا عنه ولو بذل لهم أضعاف ذلك انتهى وفي الهرم الثالث خدش يقال انه من آثار تظاول مراديك على الاهرام فانه أراد انقض هذا الهرم فلم يتيسر له ذلك فتركه وكذلك الفرنساوية زمن حكمهم على مصر أرادوا انقض أبحار من الهرم الرابع القريب من الهرم الثالث فلم يتيسر لهم مع انه صغير وهين بالنسبة للاهرام الثلاثة ويقال انهم وجدوا على أبحاره نقوشا للون الاحمر وبالجملة فكثير من الناس حاول الاهرام وأخذ من أبحارها وكسوتها فكم بنيت منها عمار في القاهرة وخلافها ولم تزل الاغراب والسباحون من الافرنج وغيرهم يحرقون على الاطلاع عليها وكشف غوامض ما فيها فداثما يترددون عليها او يصعدون فوقها او يدخلونها او يتعجبون منها جيل بعد جيل الى الآن وقد كانت الطريق اليها في الزمن السابق صعبة بسبب الارتفاع والبرد والعطش ومخوفة بسبب العرب المقيمين في الطرق وحول الاهرام فكان مراد الوصول اليها لا يحصل مقصوده الا بعد ما تارة واقتمام مشاق عظيمة وكانت الطريق من النيل اليها كثيرة الانعطافات ويلزم لذلك الهدم اليها من القاهرة تعدي النيل فيرى كثير من وقاحة النوتية والمكارية ومخوذ ذلك والآن في عهد الحضرة الخديوية زال عن مراد الاطلاع عليها كل عناء وأمكن الوصول اليها بسهولة فانه الهرم الكبير أول ما يقابل الآتي من جهة النيل من الازبكية اليه نحو اثني عشر ألف متر ومنه الى القاطر الخيرية نحو ستمائة وعشرين ألف متر والى مسلة عين شمس نحو مائة وثلاثين ألف متر فالآتي من الجهة الشمالية يكون أمامه باب فوق قاعة ارتفاعها أربعة عشر مترا ويرى أمامه كشيء من الرمل والحصى ارتفاعه كذلك تقريبا وأمام الكتيب ترى حدود خندق الهرم الكبير المطموس بالمال ولا يعرفه لم يقدر عمقه الا بالقياس على خندق الهرم الثاني الظاهر فاعمره بعض جهاته وأكثر السياحين اليوم يصعدون على الهرم لا يمكن ذلك بزوال الكسوة المساء المصقولة فالآن ترى المداميك مدرجة كالسلم عدتها في الهرم الكبير ما تمامه ما لك فأكثر يستغرق الرقي عليه نحو ساعة فلكية وتصعد من زاوية الشمال الشرقى أقل تعباً من غيرها وأصعب الجميع الصعود من الجهة الوسطى فانه يخشى سقوط الخجارة على الصاعد منها ولا تحسن السرعة في الصعود فان ذلك يوجب التعب وينوب الاطلاع على دقائق الهرم فاذا كان الانسان فوق الهرم رأى البلاء متقاربة وصغيرة كالخجارة الملقاة على الارض والحيوانات في غاية الصغر ورأى فضاء مسدداً رابعه أخضر وهو أرض المزارع وبعضه أبيض وهو الصحراء يرى انها مكتنفة للحضرة من كل جهة ولا يمنعه من الاستيلاء عليها الا الماء والخيلان وقد حرب ان النوى اذارى هماً أو حجراً من أعلى الهرم الى أسفله فانه يقع على جرمه ولا يصل الى الارض واذارى من أسفله الى أعلاه فلا يصل الى نهايته وأما الطواف حول الهرم الكبير فانه يستغرق نحو ربع ساعة مع سرعة السير لاكثر

ما حوله من كثبان الرمال ويقرب منه في جميع ذلك الهرم الثاني وأما مداميك الهرم الثالث فهى الآن ثمانية وسبعون ارتفاع كل مدامك ٦٨ ر. من مائة من المتر وفي جهته الشمالية فتحة يقال انها من هدم مراديك أراد فتحه فلم يتيسر له والله أعلم

(المبحث السابع فيما يختص بالهرم الكبير من الأبعاد والمزايا)

قال على بن رضوان الطبيب ان قياس الهرم الاول (أى الكبير من أهرام الجيزة الثلاثة) بالذراع التى تقاس بها اليوم الابنية بمصر كل حاشية منه أربع مائة ذراع تكون بالذراع السوداء التى طول كل ذراع منها أربعة وعشرون اصبعاً تسمة ذراع وذلك ان قاعدته مربع متساوى الاضلاع والزوايا ضلعان منها على خط نصف النهار وضلعان على خط المشرق والمغرب وكل ضلع بالذراع السوداء خمسة مائة ذراع والخط المنحدر على استقامة من رأس الهرم الى نصف ضلع المربع أربع مائة وسبعون ذراعاً يكون اذا تم أيضاً خمسة مائة ذراعاً وأحيط بالهرم أربع مثلثات ومربع كل مائة منها متساوى الساقين كل ساق منهن خمسة مائة وستون ذراعاً والمثلثات المربعة تجتمع رؤسها عند نقطة واحدة وهى رأس الهرم اذا تم فيلزم أن يكون عموده أربع مائة ألف ذراعاً اذا اجتمع تكبيرها كان مبلغ تكبير سطح هذا الهرم خمسة مائة ألف ذراعاً بالسوداء وما أحسب على وجه الارض بناء أعظم منه ولا أحسن هندسة ولا أطول انتهى مقرئى وقال بعض السياحين ان زوايا هذا الهرم الاربع محررة بالاحكام نحو الاربع نقط الاعلى أعنى الشرق والغرب والشمال والجنوب وقد أمعن النظر فيه بعض الفلكيين فى زمن دخول الفرنساوية مصر فوجد فرقاً فى تحريك الضلع البحرى منه ووجد ان انحرافه عن خط الشرق والغرب ١٩ و ٢٨ واستنتج ان الخط الجانبي الذى أسس عليه وضع شكل الهرم قد انحرف بقدر عشرين دقيقة الى جهة الغرب ولكن لا يمكن الحكم بذلك بطريقتة قطعية لزوال الكسوة التى كانت عليه وعسر تعيين نهايات الدرجات المحددة الآن للاوجه وأيضاً هذا الانحراف يسير جداً وهو معتبر فى القياس وأغلب من كتب على هذا الهرم حكمه باحكام تحريك زواياه والمؤلف عبد الرشيد البغوى بعد أن تكلم على التحديدات التى وجدها راب ديرقلون السكان بالفجوم مع موميه وجدت فى درأبي هرميس الذى هو بالقرب من الاهرام قال ان الهرم من الكبيرين من ارتفاعه ثلث مائة وسبع عشرة ذراعاً وان الاربعه أوجهه متساوية وعرض القاعدة أربع مائة وستون ذراعاً ويقال ان الهرم كان مكسواً بالكتابة القديمة المسماة مسند او حيريه وان ذلك من الدخول فى الهرم مائة وخمسون ذراعاً ومقدار ثلث مائة وسبع عشرة ذراعاً الذى ذكره هو مقدار الارتفاع الرأسى للهرم الكبير بفرق يسير لان الفرنساوية قاسوه بالضبط والدقة فوجدوه مائة وستة وأربعين متراً وشايبا يرا هذا العدد يساوى ثلث مائة وستة عشر ذراعاً والذراع بالقديم وأما الاربع مائة وستون ذراعاً التى جعلوها للاربعه أوجه فلم تصدق الاعلى حرف الواجه بفرق يسير لان قياس الحرف بالضبط أربع مائة وستة عشر ذراعاً ونصف ذراعاً وانما حدث الخطا من زعم بعض العرب وغيرهم ان الواجه مثلثات متساوية الاضلاع وليس كذلك وذكروا عبد اللطيف البغدادي أن كل ضلع من الاربعة الاضلاع المتساوية على العمود يساوى أربع مائة وستين ذراعاً وهذا يربى الشك بالكيفية ويدل على أن هذا المقدار ليس طول القاعدة بل طول الحرف كما تقدم وهو موضوع فى الجهة البحرية الشرقية للهرم الذى على بعد أربع مائة وثلاثة وعشرين متراً منه وأما بالنسبة للهرم الثالث فهو موضوع بين الشمال والشمال الشرقى على بعد ثمان مائة وستة وعشرين متراً منه وبالنسبة لابي الهول يكون بين الشمال والشمال الغربى على بعد ٥٤٩ متراً منه ومن الموازنة التى عملت فى زمن الفرنساوية علم أن أرضية الجلسة للهرم عند الزاوية البحرية الشرقية من ثمانية وعشرون ذراعاً فوق الذراع الاخير لقياس الروضة بقدر ٨٨ و ٤٢ متراً فوق أرض المزارع بقدر اثنتين وأربعين متراً وفوق ماء تحاربى سنة ١٨٠٠ ميلادية ٩٧ و ٤٩ متراً وفى هذا الايام الاخيرة أعنى سنة ١٢٧٢ ظهر من الموازنة التى عملت لخصوص الخليج الملح أن نهاية الذراع السابع عشر من عمود القياس من ثمانية وعشرون ذراعاً فوق سطح مياه الملح بقدر ٨٢٢ و ١٧ متراً وبواسطة هذه الارقام ربما يعلم قدر ارتفاع أرض الوادى فى كل مدة من الازمان الآتية وما يحصل من التغيرات لسطح مياه النيل



وأحوال الري التي علمها مدار خصوبة الارض وعمارتهما بالسكان فهذه فائدة عظيمة يجب حفظها ومن العمليات  
 الهندسية التي أجريت علم أن قاعدة الهرم مربع كامل ضلعه الخارج ٧٤٧ ، ٢٣٢ متر وقد قيس هذا البعد  
 فوق سطح الصخر الذي جعل عليه الهرم بين الزاوية البحرية الشرقية ومقابلها بمقدار الزاوية الشمالية التي كانت  
 كاسية لهذه الجهة فوجد هذا المقدار ومن عملية البحث اتضح أن الاقدمين حفروا الصخر وجعلوا فيه بيتا  
 مستطيل الشكل طوله خمسة أمتهار وعرضه ٥٢ ، ٣ أمتهار وعقبه ٢٠٧ ، ٠ . لوضع حجر القمة بالجهة الشمالية  
 في كل من الزاويتين السابقتين وكذا في الزوايا الاخرى أرضية جميع هذا الحفر في مستوا واحد فطول ضلعه هو البعد  
 السالف ولا يكون هذا الهرم كان مكسوا او قائما على الجلمسة يلزم لتعيين ضلعه طرح قيمة مكسوة من العدد  
 وقد علمت هذه العملية فوجد أن هذا الطول ٩٠٢ ، ٢٣٠ مترا ويمثل ذلك عملات منسبوطة في أخذ  
 ارتفاع كل وجه من الواجهه فوجدانه ٧٢٢ ، ١٨٤ مترا وعلى هذا يكون محيط القاعدة من فوق الجلمسة  
 ٩٢٣ ، ٦ ومن فوق الصخر ٩٩ ، ٩٣٠ وتكون مساحة القاعدة فوق الجلمسة ٨١ ، ٥٣٣١٤ مترا ومن  
 اثني عشر فدانا قديما أو سبعة عشر فدانا صريا من فدادين هذا الوقت الذي قدر الواحد منها أربعة آلاف  
 ومائتا متر مربع تقريرا بالفرضه أن هذا الهرم موضوع في وسط جنيحة الازبكية لشغل ثلثها بالتمام ومساحة  
 القاعدة فوق الصخر ١٧ ، ٥٤١٧١ مترا مربع ومساحة كل وجهه على حدة ٩٢ ، ٢١٣٢٥ يعنى  
 خمسة فدادين والاربعة معا عشرون فدانا ومجسم الهرم بالامتار المكعبة ٣٤ ، ٢٥٦٢٥٧٦ أو مليونان وستمائة  
 واثمان وستون ألفا وستمائة وثمانية وعشرون مترا مكعبا وهذا المقدار كاف لبناء سور ارتفاعه ثمانية أمتهار  
 وعرضه متران وطوله خمسة مائة وثمانون وستون فرسخا والفرسخ أربعة آلاف مترو ذلك كاف لبناء سور يحيط بأرض  
 مصر بيتدئ من قبلى باب العرب بالاسكندرية الى اسوان الى البحر الاحمر ومن السويس الى قريب العريش  
 وبالتأمل في مقدار قياس الواجهه السابقة يرى أنه أربعة أضعاف القاعدتين وان نسبتها الى القاعدة كنسبة  
 عددي ٥ ، ٤ ولوفرقت القاعدة منقسمة الى خمسة مائة قسم متساوية كان كل قسم منها ٤٦٢ ، ٠ من المتر  
 وهو ما ذهب اليه الهالجومازوقال انه طول الذراع القديم للمصر بين الذى استعملوه في بناءه وقد أتت في ذلك  
 مجلد اخرنا ذكر فيه جميع الاقيسة القديمة والحديثة التي للمصر بين نهرها همتاوي بطول ولكن نذكر  
 بعضها لزيادة الفائدة فنقول قال العالم المذكور ان القصبه الكبرية التي كان يقاس بها الارض عند دخول  
 الفرنساوية أرض مصر جزء من ستين جزءا من طول ضلع القاعدة لانك لو أجريت القصبه لتوجدت للقصبه طولاً  
 قدره ٨٥ ، ٣ أمتهار وهو القصبه التي كان ضلع القدان بها عشرين قصبه ولوفرقت أن القاعدة منقسمة الى  
 أربع مائة قسم متساوية لكان طول كل قسم منها ٥٧٥ ، ٠ وهذا طول الذراع البلدى الجارى استعماله  
 بيننا الآن ولو قارنا الذراع البلدى بالذراع القديم لوجدنا الاول قدر الثلث من ربع مرتبه من أن النسبة الواقعة  
 بين الذراعين هي النسبة بين قاعدة وجه الهرم وارتفاعه ثم اذا علمت تجد بين مقدارى الارتفاع والقاعدة نسبة  
 صحيحة فالارتفاع بالضبط ثلاثة ارباع القاعدة فهل هذه النسبة حاصله غير متصودة أو أن الاقدمين حين بنائه  
 جعلوا في بعديه الظاهرين للعيان ونسبة بعضهم الى بعض ما يدل على الاقيسة المستعملة عند الاهالى في جميع اعمالهم  
 فان كان كذلك كان في الهرم فائدة عظيمة وهي معرفة الذراع الاصلى الذى هو أساس جميع الاقيسة الجارى بها  
 الآن العمل عند نافي التجارة والابنية والاحاطة فلوجودنا بين ضلع قاعدة الهرم وارتفاعه وبين الدرجة  
 الارضية المتوسطة لمصر نسبة صحيحة يعنى أنها نشأه لعدة مرات من غير كسر لكانت في الهرم فائدة أخرى هي حفظ  
 مقدار الدرجة الارضية وتكون الاقيسة المستعملة في اعمال اهالى الديار المصرية مرتبطة بهم أو كان في أى وقت يمكن  
 بعملية حسابية سمه معرفة الاقيسة متى علمت الدرجة أو بالعكس وقد عرف بحسابات منسبوطة وعمليات فلكية  
 صحيحة أن مقدار الدرجة الارضية المتوسطة لمصر ١١٠٨٢٧ ، ٦٨ مترا وبقسمة هذا العدد الى ست مائة قسم  
 متساوية يكون خارج القسمة ١٨٤ ، ٧١٢ مترا وهو المقدار الذى وجدناه لارتفاع وجه الهرم بتفرق يسير غير محسوس  
 وحينئذ يكون هذا الخط جزءا من سائة جزء من الدرجة الارضية وحينئذ يعلم مقدار الدرجة الارضية وكذلك لو قسمنا

مقدار الدرجة السابقة على مقدار القاعدة الذي ذكرناه سابقا بتجدد يدخل فيها أربع مائة وعثمانين مرة بدون كسر  
 ومن هذا مع ما سبق يعلم أن الهرم ربما كان أثرا فلكيا البين النقط الأربعة الأصلية على الصحيح ومقدار الدرجة الأرضية  
 لمصر وأثر امتري الحفظ الأقيسة الصغيرة والكبيرة وثبت ذلك ما ذكره الأقدمون من وجود غلوة (استداه) تدخل  
 في الدرجة الأرضية ستمائة مرة وحيث أن هذا يصدق على ارتفاع وجه الهرم فيكون هذا الارتفاع مبينا لمقدار الغلوة  
 ويؤدى الى ظن أن المصرين في الأزمان السانفة أجروا قياس الدرجة الأرضية وعرفوا مقدارها ونسبوا اليها  
 جميع الأقيسة لتكون مرتبطة بشئ ثابت في جميع الأزمان ولا يبعد ذلك على أمة آثار أعمالها بأقيسة الى الآن وقد  
 ثبتت درجة تقدمها في العالم على جميع الأمم فبناء على ما سبق يظن أن المصرين قاسوا الدرجة الأرضية في  
 الاحقاب الخالية وحينئذ لا موعودة في تعيين مقدار الذراع العتيق لان هيرودوط وجميع المؤلفين اتفقوا على أنه جزء  
 من أربع مائة جزء من الغلوة وبقيسمة ارتفاع الوجه الى اربعة اقسام يكون الناتج ٤٦٢ ر. من المتر وهو مقدار  
 الذراع وبقيسمة ٤٦٢ على ستمائة يكون الناتج ٣٠٨ ر م وهو مقدار القدم الرومي الذي أخذه الروم عن المصرين  
 فهو القدم المصري الذي هو ثلثا الذراع باتفاق المؤلفين فيعلم من ذلك صحة ما سبق من أن ارتفاع وجه الهرم هو  
 الغلوة الداخلة في الدرجة الأرضية ستمائة مرة وأن الذراع العتيق المصري جزء من أربع مائة منها والقدم جزء من  
 ستمائة فالثمان يكونان منسوبين للدرجة الأرضية ويكون محيط الهرم جزءا من مائة من الدرجة الأرضية ويكون  
 مقدار ارتفاع الوجه باعتبار الغلوة يساوي ست ثوار من الدرجة الأرضية ومحيط القاعدة يساوي ثلاثين نانسة  
 أو نصف دقيقة أرضية ويكون ماورد في كتب مؤرخي العرب من المقدار الذي عينوه للذراع العتيق تحقيقا لا  
 تقر بيبا ولا شك في ذلك فان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ذكر أن ضلع وجه الهرم مائة ذراع سلطانية كل ذراع منها  
 خمسة أذرع بذراع وقتهم ومنه يعلم أن ضلع الهرم خمسة مائة ذراع وكذا ذكر ابراهيم بن وصيف شاه هذا المقدار بعينه  
 وذكره عبد الرشيد البغوي في كتابه المؤلف سنة ٨١٥ من الهجرة أن ارتفاع الهرم الكبير ثلثة مائة وسبعة عشر ذراعا  
 وهو يوافق الذراع الذي تعين سابقا وما قولنا القاعدة اربعة مائة وستون فلم يقصده بقاعدة وجه الهرم بل قصده  
 أحرفه المائلة وعبارة الشيخ عبد اللطيف البغدادي صريحة في ذلك حيث قال ان الاهرام الكبيرة ثلثة مائة وهي في الجزيرة  
 على خط مستقيم مقابلة للنسقاط اثنان عظيمان قريبان من بعضهما في العظم والثلث أقل منها ما ومن قاسها أكد  
 أن كل قاعدة منها مربع طول اربعة مائة ذراع في مثلها والذراع المستعمل هو الذراع الاسوداى أن قال وأخبرني  
 رجل ممن له معرفة بالقياسات أن الارتفاع الرأسي ثلث مائة وسبعة عشر ذراعا وأن كل ضلع من الاضلاع الاربعة المائلة  
 على العمود اربعة مائة وستون ذراعا ومن ذلك يعلم أن الاربعة مائة وستين ذراعا التي ذكرها عبد الرشيد البغوي هي  
 لكل ضلع من تلك الاضلاع ويكون الذراع المذكور في عبارته هو الذراع الذي تعين مقداره فيما سبق ٤٦٢ ر. وهذا  
 الذراع هو الموافق لقياس الارتفاع والاحرف المائلة الواردة في عبارة الشيخ عبد اللطيف البغدادي التي استفيد منها  
 أن الذراع الاسود هو الذراع البلدي المستعمل الآن بيننا وما ذهب اليه المحلي وابن سلامة والمسعودي عند ذكر  
 قياس ابعاد الهرم الكبير يؤيد أن الذراع المستعمل هو ٤٦٢ ر. لان جميعهم متفقون على الارتفاع ثلثة مائة وسبعة  
 عشر ذراعا وحيث ان المقدار الذي تعين للارتفاع بالمتر هو ١٤٤ ر ٤ م مترا تقر بان ذلك ينتج ان مقدار الذراع ٤٦٢ ر م  
 كما سبق وذكر ابو النرج في كتابه ان بطريقا يعاقبوا من انطكوس بالشام ساح في ارض مصر في القرن الثالث من  
 الهجرة مرة واحدة مع الخليفة المأمون حين حضر مصر سنة ٢١٤ من الهجرة الموافق سنة ٨٢٩ ميلادية  
 وانه نظر الهرم وقال ان ضلعه خمسة مائة ذراع وهو يحقق ان الذراع ٤٦٢ ر. كما تقدم والقياس الواقع في قول على  
 ابن رضوان ان الهرم الاول قد قيس فوجد ان كل وجه منه اربعة مائة ذراع بنذراع التجار وخمسة مائة ذراع بالذراع الاسود  
 لا يوافقها الا الذراع البلدي والذراع العتيق فربما كان الذراع البلدي في وقته يسمى بنذراع التجار والذراع العتيق  
 يسمى بالذراع الاسود في ذلك كله يعلم ان ٤٦٢ ر. هو المقدار المعتبر للذراع العتيق وهو الذراع الشرعي المستعمل  
 في كتب الفقهاء ويحقق ذلك مسئلة القلتين فانا لو اجريت العمليات الحسابية والتحويلات اللازمة على الخمسة مائة رطل  
 البغدادية التي هي مقدار القلتين لنتج ان الذراع الشرعي هو الذراع المذكور بفرق يسير ويكون أصله منقولاً

عن الأزمان القديمة وما أخذوا من حسابات فلكية صحيحة في قياس الدرجة الأرضية ومجوعها أساسا لاستنباط جميع  
الاقبسة الطولية والسطحية الجارية بين الناس ومن فوائد هذا الهرم انك اذا أخذت التفاوت بين ارتفاع الوجه  
وقاعدته وجدته ١٨٠ ر ٤٦ مترا وهو ربع الاستاذة ومساوية ذراع عميقة حينئذ يكون هو ضلع الوحدة  
الذراعية التي كانت معتبرة في مساحة الارض وتعيين الحدود والفاصله بين أراضي الاهالي وكانت تسمى أروربا على  
قول هيرودوت وبالضبط يكون ضلع هذا الوحدة خمس ضلع الوجه وربع ارتفاعه ومن ثم يكون ضلع وجه الهرم  
بالذراع العميق خمسة ذراع وارتفاعه أربع مائة ويكون الهرم قد اشتمل في ارتفاع الوجه وقاعدته على جميع أنواع  
الاقبسة الصغيرة والكبيرة المستعملة في التجارة والزراعة والمباني كما سبق ولا بد أن الاروركان عند المصرين اسم القطعة  
من الارض التي يطلق عليها في كتب الفقه اسم جريب لان مساحتها كما هو مذكور في القاموس عبارة عن حاصل  
ضرب أشل في نفسه والاشل عشر قصبات والقصبه عشرة أذرع فتكون مساحة الجريب مائة قصبه مربعة أو عشرة  
آلاف ذراع وحيث تبين ان القصبه المذكورة هنا هي القصبه الكبيرة وكانت منقسمة الى ثلاثة أقسام بناء على قول  
هرون الاسكندري وكل قسم منها خمسة أقدام ويسمى بالخطوة المساحية يكون ضلع الارور بها ثلاثين خطوة  
ومساحتها تسعمائة خطوة ثم ان الخطوة المساحية كانت نصف القصبه القديمة التي طولها عشرة أقدام وكانت أصغر  
من القصبه التي كان يقاس بها الندان بقدر ربعها يعني ان القصبه التي وجدت في وقت الفرنساوية كانت قصبه صغيرة  
وربعها وما يجب ملاحظته ان نسبتها للذراع الصغير موافقة لنسبة الاخرى للذراع البلدي فان القصبه الصغيرة ستة  
أذرع وثلاثان بالصغير كان الكبير ستة أذرع وثلاثان بالبلدي وما سبق يعلم ان الجريب هو الارور الذي ذكره  
هيرودوت لاشتماله على مساحة قدرها عشرة آلاف قدم عبارة عن مائة قدم في مثلها وكان الجريب يشمله امرتين  
وربعها وكان ضلع هذه مثلها كما ان الجريب أشل في نفسه وقول قدامه ان الأشل ستون ذراعا والجريب  
ستون ذراعا في مثلها أعني ثلاثة آلاف وست مائة ذراع يفيد أن مساحة الجريب أشل في نفسه كما قاله السموأل وتكون  
الستون ذراعا المذكورة في قول قدامه قدر المائة ذراع المذكورة في قول السموأل ويكون الذراع الذي قدره الاول  
أكبر من الذراع الذي قدره الثاني ولا يصح على هذين الزراعين الا الذراع المعماري والذراع العميق لان مقدار  
الذراع الواحد المعماري بالنسبة للمتر ٧٧ ر م والستون ذراعا بمائة ذراع بالعميق الذي قدره ٤٦٦ ر م  
كما قدمنا ومن هنا يعلم انه لا فرق بين القولين والاختلاف بينهما انما نشأ عن استعمال أذرع مختلفة بينها ارتباط تام  
ونسبة صحيحة كما سنبينه وحينئذ يعلم ان الذراع العميق كان معلوما للعرب مستعملا بينهم في سالف الأزمان وسنبين  
فيما سأتى كيف كان هذا الذراع أساسا استنبطت منه جميع الأذرع والاقبسة الكبيرة وذكر أبو الفرج ان طول  
الهرم الكبير وعرضه خمسة مائة ذراع ولم يكن هنالك ذراع يطابق هذا غير الذراع السابق لانه هو الذي اذا ضرب به  
مقدار ٤٦٦ ر من المتر في ٥٠ متر حصل منه مقدار طول ضلع القاعدة وحينئذ يكون هذا الكلام وحده  
دليلا على ان الذراع المصري جزء من خمسة مائة جزء من طول ضلع قاعدة الهرم وأما ما ذكره من ان ارتفاع الهرم  
مائتان وخمسون ذراعا أي نصف القاعدة فليس مصادقا للصحة الا باستعمال الذراع البلدي لان الارتفاع الرأسي  
للهرم ١٩٤ ر ١٤٤ مترا وهذا يساوي ثمانمائة واثني عشر ذراعا عميقا وربعها وهو أكبر من نصف القاعدة لكن  
اذا اعتبر بالذراع البلدي الذي مقداره ٥٧٧٧ ر من المتر وضرب في مائتين وخمسين مترا حصل ١٤٤ ر ١٤٤  
مترا وهو الارتفاع الرأسي للهرم بفرق يسير ولعل ما نقل عنه من استعمال ذراعين مختلفين ناشئ من نقله عن  
مؤلفين مختلفين أعني انه أخذ طول القاعدة عن مؤلف وطول الارتفاع عن آخر حيث ان الذراع البلدي ذراع  
وربع بالعميق لان المائتين والخمسين ذراعا بالبلدي ثلثا بقاها عشر ذراعا ونصف الآخر وهو مقدار الارتفاع  
كما ذكرنا وما ذكره عبد الرشيد البغوي من ان ارتفاع الهرم ثمانمائة وسبعة عشر ذراعا لا يخالف ما ذكره أبو  
الفرج اذا فرض انه أدخل في هذا القياس مقدار ارتفاع الجلوسة وهو أربع أذرع ولم يدخل في القياس الاول  
ويؤخذ من هذا ان العرب وصلوا الى معرفة حساب المثلثات بالضبط اذ لو لم يكن لهم معرفة الارتفاع الرأسي  
للهرم ويؤيده ما قاله الشيخ عبد اللطيف البغدادي ان رجلا من له معرفة بفتح المساحة أخبره بأن الارتفاع الرأسي

للهرم ثمانمائة وسبعة عشر ذراعا تقريبا وان طول كل ضلع من الاضلاع المائية على العمود في كل وجه من الوجة  
 الاربعة اربعة مائة وستون ذراعا وذكروا ان ضلع البسطة الموجودة بأعلى الهرم عشرة أذرع وجميع هذه  
 المقادير صحيحة لا يشك فيها أحد وأما الارتفاع فهو كما قدمنا من ان الارتفاع الراسي الكلي بما فيه من ارتفاع الجلسة  
 كما هو مذکور في الاقوال السابقة والثاني هو مقدار طول كل حرف من الاحرف الاربعة المائية المارة بين القمة  
 السفلى والزاوية العليا بعد اسقاط تسعة أذرع ونصف قيمة الحرف المكمل للهرم فوق البسطة العليا وذكروا انها  
 عشرة أذرع ويظهر من كلام الشيخ عبد اللطيف انه شك في هذا القياس ويجب ان نجعل العمود اربعة مائة ذراع  
 ليس الا ولكن هذا المقدار الاخير هو عمود الوجه أعني ارتفاعه وليس مقداره ارتفاع الهرم نفسه الذي لا يوافق  
 سوى مقدار ٣١٧ ذراعا كما سبق وقد نقل المقدارين السابقين العالم دسائني الفرنسي اوى عن المذکور أعني  
 ثمانمائة وسبعة عشر ذراعا الارتفاع الهرم وأربعة مائة وستين طول الحرف المائل كما ذكرنا وكذلك نقل هذين  
 المقدارين عن يوسف بن التيغازي في تاريخه لمصر وعن ابن سلامة ولا يدق على هذه المقادير من الاذرع سوى  
 الذراع العتيق الذي مقداره كما سبق ٤٦٢ ر. من المتر وقد نقل القلقشندي عن القاضي ان ذراع مقاييس  
 الصعيد كان في الازمان السابقة اربعة وعشرين اصبعها وفي زمنه كان ذراع المقياس ثمانية وعشرين وحيث ان  
 المقياس في زمن القاضي كان بالروضة كما هو الآن يكون استنتاج ذراع مقياس الصعيد السابق عليه سهلا جدا  
 وطريقه ان تضرب نسبة  $\frac{2}{28}$  في مقدار ذراع مقياس الروضة فيحصل ٤٦١٨ ر. وبالتقريب الغير المحسوس  
 ٤٦٢ ر. وهو ما تقرأولا ولينين كيف تحصلت الاذرع الاخر المذکور في كتب المؤرخين المستعملة بين الالهالي  
 من هذا الذراع فنتو ان الذراع البلدي الكثير الاستعمال في المصنوعات البلدية تحصل من الذراع العتيق باضافة  
 ربعة عليه فيكون طوله ذراعا وربعه بالعتيق وطول ضلع قاعدة الهرم الكبير به اربعة مائة ذراع بدون كسر وذراع  
 المقياس حصل من الذراع العتيق باضافة سدسه عليه فطوله ذراع وسدس بالعتيق مع فرق يسير جدا قدره مائة  
 ونصف ولربما حدث هذا الفرق من تقلب الزمن كما سنبينه وفي خطط الفرنسية ان ذراع المنادي ثلثا ذراع  
 المقياس فقط وعلى مقتضاه ينادى المنادون في البلد وعموده منقسم الى اربعة وعشرين ذراعا فصره يوافق ذراعا  
 وثلثا ارباع ذراع من أذرع المقياس وذراع عشرين منه يوافق خمسة عشر ذراع من أذرع المقياس وذراع اربعة  
 وعشرين يوافق سبعة عشر ذراعا وثلثة ارباع ذراع من الذراع الحقيقي والذراع الهاشمي قدمنا بالمصرى أو ذراع  
 مصرى عتيق وثلث ذراع وهي اثنان وثلثون قيراطا وقدره بالذراع البلدي ذراع وجزء من خمسة عشر جزء منه  
 وذراع وسبع ذراع المقياس وذراع وتسع بالعبري ويسمى الذراع الهاشمي بالذراع السلطاني والذراع القديم ومن  
 هنا يمكن ان يقال ان هذه الاذرع سابقة في الاستعمال على الذراع البلدي لانه لم يكن بينهما نسبة صحيحة والغالب  
 انها حصلت من الذراع المصرى لانه أقدم الجميع وان كان بعض المؤرخين وصنوه بالجديد ومما يقرب ذلك كون  
 الذراع البلدي وسطا بين ذراع المقياس والذراع الهاشمي فان الذراع المقياسي ثمانية وعشرون قيراطا والهاشمي اثنان  
 وثلثون قيراطا والذراع المصرى العتيق الذي هو اساس اربعة وعشرون قيراطا فقط والمؤلفون يسمونه تارة بالذراع  
 الصغير وأخرى بذرراع العامة وتارة بالذراع الصحيح وتارة بذرراع المقياس وذكروا يدوار بهنارة تقلاع الجغرافيين من  
 العرب زيادة ذراع على ما سبق قدره سبع وعشرون اصبعها ويسمونه بذرراع السواد وقالوا لانه يختلف عن ذراع بابل  
 أى العراقيين ولا بد انه الذراع الذي ذكره الفقهاء في كتبهم ونسبته الى الذراع المصرى نجد به ذراعا وثمانيا ويكون  
 مقداره بالمتر ٥١٩٦ ر. وهذه الاذرع الثلاثة أى الهاشمي والمصرى والسوادى قد اقيمت البراهين عليها من  
 أقوال جميع مؤلفي العرب منها ان القصة ستة أذرع بالهاشمي وثمانية بالصغير أى المصرى وسبعة أذرع و  $\frac{1}{4}$   
 بالسوادى وهذه المقادير مطابقة لاعداد ٣٢ و ٢٤ و ٢٧ السابقة وهذا وأما الذراع المجرى فانه نتج من اضافة  
 قدم مصرى الى الذراع العتيق وحيث كان الذراع العتيق قدما ونصفا بالمصرى فالعجمارى قدما ونصفه من غير  
 لبس وهذا الذراع يحصل من الذراع البلدي باضافة ثلثه عليه فينتج يكون الذراع البلدي ثلثة ارباعه وحيث هو  
 منقسم الى اربعة وعشرين قيراطا فالذراع البلدي ثمانية عشر قيراطا من قراريطه وقد كانت القصة المستعملة

في قياس الارض خمسة أذرع به الى زمن الفرنساوية وبعده عدة وكان الفدان في ذلك الزمن عبارة عن حاصل ضرب  
عشرين قصبه في مثلها وعن حاصل ضرب مائة ذراع في مثلها بالذراع المعه اري فيكون عشرة آلاف ذراع ووضلع  
قاعدة الهرم به ثلثمائة ذراع بدون كسر ومقدار هذا الذراع بالنسبة الى المتر ٧٧ م لا ٧٥ م من المتر  
كما هو الآن فان هذا المقدار الاخير انما صار لانه تنافق عليه في أيامنا هذه لكونه ثلاثة أرباع المتر بلا كسر وبناء على  
ذلك يكون مقدار القصبه بالمتر ٨٥ م ٣ وهو أكبر من القصبه الهاشمية فانها ستة أذرع بالهاشمي فقدها  
حينئذ ٤٩٤ م ٣ والاولى أكبر منها بجزء من أربعة وعشرين جزءاً وأما الذراع الاسلامي فهو أجنبي عن  
بلادنا هذه واسمه يدل عليه وانما دخوله القطر كان مع الترك وقال بعضهم دخوله في مصر كان سنة ١٥١٧  
ميلاديه والهنداسه كذلك ولذا لا يرى بينها وبين الذراع العتيق ولا القدم المصري نسبة صحيحة ومقدار الذراع  
الاسلامي بالمتر ٦٧٧ م من المتر ومقدار الهنداسه ٦٥٦ م من المتر ثم ان طول القصبه التي ذكرنا انه  
خمس أذرع بالمعاري وكان محفوظاً ببندر الخيرة كان متغيراً بالنسبة لجهات القطر وفي زمن الفرنساوية بقيس جملة  
منها بالمديريات الجريه والمديريات القبلية فوجدت تارة ٣٠٦ أمتار وتارة ٣٠٦ م والمتعارف بين الناس ان طولها  
بالذراع البلدي ستة أذرع وثلاث اذرع وكانت هي المستعمله في المساحة وكان الاربعون فداناً ستة وثلاثين بالقصبه  
الحقيقية وقصبه المساحين الصغيره التي طولها ٣٠٦ م امتار تعادل ستة أذرع وثلاثي ذراع بالمقياس الحقيقي ومن  
هنا يستنبط ان المساحين الأقباط بتداول الايام ربما عوضوا الذراع البلدي الذي كانت القصبه به ستة أذرع وثلاثي  
ذراع بذراع المقياس لحصول زياده الأقدانه بدون تغيير في العدد المبين لطول القصبه وكان معروفاً عند الناس في  
جهات المديريات والفدان اسم للمتع من الارض يختلف باختلاف القصبه فبالقصبه التي طولها خمس أذرع  
بالمعاري كان مساحته أربع مائة قصبه وقاعدة الهرم تسعة أقدانه بدون كسر ووضلع مائة ذراع بالذراع الكبير  
المعاري كما أن ضلع الأروأ والجرب كان مائة ذراع بالذراع العتيق وحينئذ يكون ضلع الفدان ٢٥ م قدما  
بالمصري ووضلع الجرب مائة وخمسين فالنسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٢٥٩ و٢٥٩ فالسعة أقدانه خمسة وعشرون  
جرباً وعلى هذا لوقسنا ضلعين من أضلاع قاعدة الهرم كل واحد الى ثلاثة أقسام وأقسام الأقسام أعمدة حصل  
تسع مربعات كل منها يصدق على الفدان القديم وكذلك لوقسنا كلا منها الى خمسة أقسام متساوية وأقسامنا الأعمدة من  
جميع نقط التقسيم حداثاً خمسة وعشرون مربعاً كل منها صادرة على الجرب وعلى ذلك يكون الهرم مشتقاً على  
الوحدة الزراعيه التي هي أساس المساحة ثم لا بد أن نورد بعض ما نقله السالك من أعمال المصريين في الأزمان  
الماضيه ليعلم بذلك درجة تقدم المصريين فلا يستبعد عليهم قياس الدرجة الارضيته وربط الأقيسه وغيرها بما  
كما فعل ذلك المتأخرون في زمننا فنقول نقل عن بولين في كتاب وصف أحوال مصر الذي جمعه حيث الجمعية  
الفرنساوية حين استيلائهم على مصر ما معناه قد يبلغ أمر الانسان الى أن تجرأ على محاولة معرفة السموات وتقدير  
بعد الشمس عن الارض وذلك انه حيث كان القطر سبعة أجزاء والمحيط اثنين وعشرين كان ذلك كافي القياس سعة  
السكون وهذا كمن يجعل الشا كول كافي القياس السماء وقد علمنا من حساب المصريين الذي وصلنا من نسيبوس  
وبيتوزيريس ان كل جزم من مدار القمر الذي هو أصغر الكواكب يشغل أكثر من ثلاث وثلاثين غلوه وكل جزم من  
مدار زحل الذي هو أكبر الجميع يشغل ضعف ذلك وكل جزم من مدار الشمس الذي هو متوسط بينهما يشغل نصف  
هذين العددين انتهى وعبارة هذه تشهد بان المصريين في وقته كانوا على غاية من العلم والرومانيين بالعكس وكان علم  
الفلك على غاية من التقدم وقد ظن الفلكي بآي ان كاهن جرح الواقعة في عبارة بلين تقابل الدرجة من المحيط المنتسم  
الى ثلثائه وستين درجة فحسبهم بعدم صحة هذه المقادير ورأى العالم جومار غير ذلك فقال ان قومنا عرفوا الحركة  
الحقيقية للمريخ والزهرة ولم يدركوا غيرهم من الامم وقد رواقطر الشمس ومحيط كرة الارض بالضبط والدقة فلا يظن  
انهم قدروا للدرجة ثلاثاً وثلاثين غلوه وجعلوا البعد بين الارض والشمس ١٨٩٠ غلوه يعني اثنين وعشرين فرسخاً  
ويكون أقل من البعد الذي جعلوه بين مدينة اسوان ومدينة تنطارس وبين ايدوس وجزيرة فيلا فالاول ان الغلط  
منسوب لعبارة بولين للمصريين في حساباتهم وعلما ان الاقدمين جعلوا المحيط منقسماً الى ستين قسماً والدرجة الى

ستين دقيقة والديقفة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة والثالثة الى ستين رابعة فكل قسم من الستين المنقسم  
اليها المحيط ست درجات وكان الذراع الفلكي عندهم قدر اثنين منها فعلى هذا يكون كل قسم ثلاثة أذرع فلكية  
وتكون الدرجة والديقفة والثانية والثالثة منقسمة مثل المحيط بمعنى انه كان يوجد أقسام قدرها ثلاث دقائق وأخرى  
قدرها ثلاث ثوانى لأن الثلاث دقائق تقابل القياس المصرى المعروف بالثين ( الفريخ ) والثلاث ثوانى تطابق  
الاميلوس وهو قياس قدره خمسة أقدام بالقدم المصرى وهو نصف قصة طولها عشرة أقدام بالمصرى وكان يوجد  
أيضا قياس يطابق القياس المعروف بالباتر وهو قياس يسمى عند العرب بالعسله أو الأشل وهو ستون ذراعا بالهاتسمى  
أو ستة وستون ذراعا بالمصرى القديم وقدره ثلاث ثوانى والغالب على الظن ان الجزء المذكور فى عبارة بين يطابق  
الاقسام التى قدر الواحد منها ثلاث ثوانى وعلى هذا الاعتبار يكون جزء من ألف ومائتى جزء من الدرجة الارضية  
وحيث ان بلدين جعله ثلاثا وثلاثين غلوة فيكون محيط مدار القمر جميعه ١٤,٢٥٦,٠٠٠ غلوة ويكون نصف  
القطر له ٢,٢٦٨,٠٠٠ غلوة وحيث ان الدرجة الارضية ٦٠٠ غلوة مصرية والنسخ المعتاد أربعة وعشرون غلوة  
يكون المقدار السابق بالفريخ ٩٤,٥٠٠ وهذا البعد يزيد عن البعد الذى حسب فى زماننا وقدره ٨٦,٣٢٤ فربما  
للبعد من الارض الى القمر بفرق قدره  $\frac{1}{11}$  ولكن هذا الفرق لا يمنع من الشهادة لقدم مصرى بين بأنهم وصلوا هذه الدرجة  
ولم يسبقهم غيرهم وعلى أى حال فطرق وصولهم لهذه النتائج مجهولة لنا بالتقصير ولما ثبت اهم المعلومات  
الفلكية شهرة علوم مدرسة فيثاغورس ومن خرج منها من الفلاسفة الناشرين للعلوم التى كانت تدرس بها وعلوم  
للجميع مما نقله الاقدمون ان جميع علوم هذه المدرسة منقولة عن المصرىين وانهم أقاموا بمدارس مصر وتعلموا  
بها هذه الفنون وما يدل أيضا على عظم قدرهم فى العلوم ما نقله بلين أيضا عن بوزونديونوس من أن بعد القمر عن  
الارض مليون من الغلوة وليس ذلك الا الغلوة المصرية الداخلة فى الدرجة الارضية للسمائة مرة لانه ينتج عن هذا  
التقدير ٨٣,٣٣٣ من الفريخ وهذا قريب جدا من الحقيقة وكذلك قوله ان فلك الريح والسحاب مرتفع فوق  
الارض باربع مائة غلوة يدل على استعمال الغلوة المصرية الداخلة فى الدرجة ستمائة مرة كما سبق لانه ينتج عن هذا  
المقدار  $\frac{1}{16}$  فريخا وهو ارتفاع الجوق كما هو مقدار الان بيننا حيث كان لا يدخل فى هذه التقديرات الا الغلوة  
المصرية فيظن ان جميع ذلك منذ كورنهم واذا وصل قوم لحساب ذلك لا يبعد عليهم حساب الدرجة الارضية ولولا  
خوف الاطالة لاوردنا من كلام المؤرخين ما يدل على ان المصرىين كان لهم معرفة تامة بعلم الفلك وانهم اشتغلوا به  
وبغيره من الفنون والصنائع لكن فى ذلك كفاية اذ الغرض تيقظ القارى ان يعلم قدر هذه الامة التى أثنى عليها الدهر  
وكانت لهم تكن مع انما هى أساس التمدن فى تلك الديار ومنه التقل الى جميع بلاد الدنيا ثم ان كان للمصرىين غير ما تقدم  
مساحات أخرى تتعلمونها السهولة الاعمال منها مساحة قدرها ١٠,٠٠٠ قدم مربع يشتملها الجريب مرتين  
وربعوا كانت تلك المساحة عبارة عن مربع ضلعه مائة قدم وهو نصف مساحة أخرى عرضها مائتا قدم فى مائة  
قدم وكانت نسبتها الى الجريب كنسبة عدد اربعة الى تسعة وكان من ضمن الاقيسة الكبيرة عندهم أيضا مساحة  
ضلعها غلوة وكانت ١٠,٠٠٠ قامة مربع وتوالقامة ستة أقدام مصرية وحيث ان هذه المساحة ٣٦٠,٠٠٠  
قدم مربع فان قسمت الغلوة الى عشرة أقسام متساوية كان كل مربع من تلك الاقسام ٣٦٠٠ قدم مربع وضلعه  
ستون قدما أو عشر قامة أو ثمانية عشر خطوة وساحية وهو عين المساحة التى كان يطلق عليها اسم قلعة عند الرومانيين  
فعلمهم أخذوها عن المصرىين واستعمال الغلوة المربعة فى المساحة عند المصرىين ثابت بقول هيرودوت وغيره  
والقلعة عبارة عن مائة قامة مربعة وهناك مساحات أخرى منها مساحة قدرها ربع غلوة وهو يساوى أربعة أجرة  
أو تسع عسلات مربعة أو خمسة وعشرين قامة مربعة أو الفين وخمسة مائة قامة مربعة ومنها مساحة مستطيلة  
أحد أضلاعها مائة قدم والاخر مائتان وهى العسله المضاعفة أربع عسلات مربعة أو  $\frac{1}{16}$  الغلوة المربعة وهو  
الندان القديم ومساحة قدرها ١٠,٠٠٠ قدم مربع ومائة قامة مربعة من قصب عشرة أقدام وهى العسله  
البسيطة المربعة ومساحة قدرها ربع العسله المربعة وهى حيث مائة نصف قامة أو خمسة وعشرون قامة مربعة  
من قصب عشرة أقدام أو ٢٥٠ قدم مربع ومساحة قدرها قصب مائة مربعة من قصب عشرة أقدام أو مائة قامة

مربعة أو ١٦٠٠ ذراع مربع أو ٣٦٠٠ قدم مربع أو عسلة مربعة أو جزء من مائة جزء من الغلوة المربعة وهي  
 عين القامة الرومية ومساحة قدرها ٤٠٠ قامة مربعة ومساحة قدرها ٣٠٠ قامة مربعة ومساحة قدرها ٢٠٠  
 قامة مربعة والجريب والأرور ضلعه ٣٠ نصف قصبه أو أشل أو عشر قصبات طول القصبية عشرة أذرع والجريب  
 عبارة عن ٢٢٥٠٠ قدم مربع أو ١٠٠٠٠٠ ذراع مربع وهو ٢٢٥ قصبه صغيرة طولها عشرة أقدام أو  
 ٩٠٠ نصف قصبه صغيرة ومن المسأخ ربع الجريب وهو ما ٢٥ قصبه كبيرة مربعة أو ٢٥٠٠ ذراع مربع  
 أو ٢٢٥ خطوة مربعة والقامة المربعة هي ربع الجزء المئيني للغلوة وكان على مقتضاه تقدر التقاوى فكان يلزمه  
 $\frac{1}{8}$  من المد أو خمسة أيور على قول هررون الأسكندرى وحينئذ فكان تقاوى الجزء المئيني للغلوة نصف مد  
 أو عشرون ليورا وبقدرها مرتين مد كامل يعنى أربعين ليورا وهكذا الليورا المستعملة هنا هي الليورا الرومية لانه  
 ورد عن مؤلفي الروم بالاتفاق انه في ابتداء القرن الثالث من الميلاد كانت صدرت أوامر من طيوروز وواركاندوس  
 وغيرهما من قيصر الروم لجميع الجهات التابعة لبلادهم باستعمال الكيال والاقبسة الرومية وكان وزن المد من  
 البرالواردر ومه من الاسكندرية على قول بلين عشرين ليورا وعشرون نصفها والمد المذكور في عبارة پابن هو المد الرومى  
 بسبب ان الغلال الواردة ومه من مينة الاسكندرية بعضها من الجهات البحرية وهي أثقل في الوزن من الواردة من  
 الجهات القبلية فيكون المد المصرى الذى استعمله هررون وهو المد المستعمل في تقاوى أرض مصر أربعين ليورا كما  
 قدمنا ويكون المد الرومى نصف المد المصرى وبما سبق ذكره السهولة التى كانت عند المصريين في تقدير المسأخ  
 جميعها صغيرة وكبيرة تقدير ما يلزم لها من التقاوى مثلا لربع الغلوة المربع يشتمل ألفين وخمسة مائة قامة مربعة ويلزم  
 لكل خمسة وعشرين قامة مربعة  $\frac{1}{8}$  من المد كما سبق فتقاوى ألفين وخمسة مائة أو ربع الغلوة المربعة بالامداد  
 عن المائة أعني اثنى عشر مدا ونصف مدا وكذا ما يلزم للارور من البذر يستخرج بالسهولة أيضا لان الأرور ربع  
 تلك المساحة فيلزم له من البذر ربع الاثنى عشر مدا ونصف أو ونسبته الى الجزء المئينى فيقال مثلا لالجريب عبارة  
 عن مائتين وخمسة وعشرين قصبه صغيرة مربعة والجزء المئينى للغلوة ست وثلاثون قصبه مربعة ونسبة بعضها  
 الى بعض يحصل ثلاثة أمداد وعن مدو يلزم للندان القديم ٥٠٠ أمداد مصرية أو عشرة أمداد رومية وهو  
 قريب من نصف اردب لانه ظهر من التجربات التى أجرت في الأفرنج ان الاردب مائتان وأربعة وستون ليورا من  
 السمما بالمركافى يكون ثلثه النصف اردب مائة وثلاثون ليورا منها وهذا تعادل من الرومية مائتين ليورا بناء  
 على التقدير الصحيح فيكون النصف اردب خمسة أمداد رومية أو عشر كيلات رومية من الكيلات المعروفة  
 بالبواسق التى كل ثلاثة منها قدم رومى مكعب وحيث ان القدم المكعب يعادل سبعة وعشرين ليتر تقريبا فالكيله  
 تسع ليترات والعشر كيلات تسعين ليترا وهو نصف الاردب المصرى الذى هو الذراع البلدى المكعب ووجدوا  
 مقدار مائة وأربعمائة وثمانين ليترا وعل هذا المد هو الكيله البيتى المستعملة في داخل البيوت بديار مصر وقت أن  
 كانت الروم مستولية عليها وهى باقية الى الآن وفى القاموس نقلا عن قدامة الكاتب ان اسم الجريب يطلق على  
 مكيال يسع أربعة أقفنزة من الحب وذ كرمطرزى انه كان فى الاصل يطلق على المكيال ثم أطلق على مقدار من  
 الارض يستوعب ذلك القدر من الحب ومن هذه العبارة تكون الاربعة أقفنزة مساوية لثلاثة أمداد وعن مدلان  
 ذلك هو مقدار تقاوى الجريب وحيث بين أن مقدار الاردب مائة وأربعة وعشرون ليتر بالكيل وهذه تعدل ١٣٥  
 كيلوجرام بالوزن فالمد أو الكيله البيتى ١٣٥ كيلوجرام ويكون الاربعة أقفنزة التى ذكرت سابقا لتقاوى الجريب  
 من الارض تساوى ٤٢١٨٧٥ كيلو ويكون مقدار القنيز ١٠٠٥٤٠٠ بمقدار هذا المقدار بمقدار الكيله المصرية  
 التى الاربعة اثنى عشرة كيله ينتج ان القنيز أصغر منها بنصف قدح ولا يكون هو القنيز المذكور فى كتب الفقه  
 الذى هو اثنى عشر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ستة وتسعون رطلا بالبغدادى لانه أصغر منه بكثير كما  
 يظهر لئ ان حسبت انتهى ثم انه قد تقدم لك ان الباب موضوع فى الوجه البحرى اللهم وفقته التى يتوصل منها الى  
 الداخل فى المدمالك الثالث عشر من تفعة فوق الصخر بقدر جزء من ثلاثة عشر جزءا من ارتفاع الهرم الناقص الموجود  
 الآن وعرض الباب قدر ارتفاعه وكلاهما ١٠١١ متر ورفوه أربعة أبحار طول الواحد أربعة أمترات يتكوّن عنها

دسرتحمل الثقل الواقع عليها وخلاف هذه الاجار يوجد حجر عظيم طوله ٣٨ متر وعرضه ٢٦ متر وسماكته ١٥ متر  
 ويتكون منه العتبة العليا وبن ٦٠٠٠ كيلو وتلك الاجار موضوعة فوق المزلقان الذي يتوصل منه الى الداخل  
 بالكيفية الماضية لوقايتها من ضغط الثقل الذي فوقه وطول ذلك المزلقان ٦٣ ٢٢ متر وشكله تام متوازي السطوح  
 بحكم البناء متقن الصنعة ومنحدرا الى اسفل قدر زاويته ٦٠° بمعنى ان سطح آخره يكون مع السطح الرأسي زاوية  
 قدرها ٦٤ درجة ومن ملوسمه يلزم النازل عليه ان يسرع بين يديه او بأحد من الناس ولا بد من اسصحاب نور مودة  
 النزول ولا يكون قائما فسادا عما بل يطأ على رأسه وكلما قرب من آخره نقص الارتفاع فيضطر النازل لان ينحني  
 حتى يقرب ذقنه من ركبته ثم يصل الى مكان لا يدفيه من الرقاد لشدة ضيقه ويحجب على بطنه ويكون نفس الانسان  
 حينئذ في غاية الضيق لقله الهواء وكثرة الحرارة ولكن لا تسكون هذه الحالة الا زمانا يسيرا ثم يصل الى مكان يمكنه ان  
 يقف فيه وينتصب ويستريح واذا كان الانسان في الموضع المماري يتحقق ان الذين فتحوا الهرم لملاوصوا الى هذا  
 الموضع منعهم عن الاستمرار لثلاثة اجار جسمية هناك فلما لم يتمكنوا من ازالها انقبوا فوقها النقب الذي هو باب  
 الدخول الآن للمزلقان الثاني الموصل لاودة الملك وعرضه وارتفاعه مثل عرض الماضي وارتفاعه وانحداره  
 بالعكس يعني ان انحداره الى اعلى بخلاف الاول فانه الى اسفل وزاوية الثانية قدر زاوية الاول ويوجد مع الثاني في  
 مستور رأسي عمودي على وجه الجلسة التي بين الشرق والغرب وفي كل منهما حفر كثيرة لثلاثين رجل الداخل وطوله  
 ١٣٤ ٣٣ مترا وفي آخره بسطة ضلعها اربعة امتار ونصف واذا وصل اليها وجد فوق رأسه فضاء منسعا في صورة قبة  
 وفي الجهة اليمنى قرب قدميه فم البئر المشهور ووجد في تجاهه سردابا اقصيا طوله ١٧٩١ ٣٨ مترا موصلا لاودة تعرف  
 باودة الملك طوله ٢٤ ٥٨ مترا وعرضها ٣٧ ٥٨ مبنية بالصوان سقفها محدد بارتفاع اعلى نقطة فيه ٣٠٨ ٢٦  
 والى الرجل ١٤ ٢٤ وفوق البسطة المزلقان العجيب الموصل لاودة المعروفة باودة الملك وأوله مرتفع عن البسطة  
 بقدر ٣٣ ٢٠ وانحداره وارتفاعه الرأسي كخندار المزلقائين السابقين وارتفاعها ما وفي كل من طرفيه قصبه عرضها  
 ٥٠٢٠ وفيها حوز في الحجر عدددها ٢٨ جهة الشمال ٢٦ جهة اليمين والاثنان الباقيان جعلوا لفسلح البئر وفي طرفي  
 المزلقان حائط ارتفاعه ٥٧٠ من المتر لاستناد الصاعد مع مساعدة الحوز الموجود بارضه كافي الاخر وعرض  
 المزلقان المذكور ٩٢٠ من المتر ويتناهي الضيق في آخره حتى يصير ٣٦ ٣٣ من المتر وهو حاصل من تقارب  
 حجارة لوجهين بعضهم من بعض لامن انحنائها كما قد يتوههم وارتفاع المزلقان المذكور ١٢١ ٨٨ امتار ومن شدة  
 صقل الحجارة ظن بعض الناس انها من الرخام وليست كما ظن ولا يمكن ادخال احد السكين بين اللعامة لاحكامها  
 واتقان بنائها وطول المزلقان ٣٥٨ ٠٣٠ مترا ولا يصل الانسان الى آخره في اقل من نصف ساعة بل ربما تزيد ومتى  
 كان الانسان في هذا الموضع يتخطى سدة علوها ٣٠٣ ٩٠ من متر فيصير على بسطة طولها ٥٧٠٥٠ من متر فيجد  
 من لقانا عرضه ٤٩ ١٠ مترا وارتفاعه ١١٠٠ وطوله ٣٨٥ ٨٠ امتارا وحجاره صوانية ويلزم الداخل ان ينحني وفي آخره  
 بسطة مرتفعة عرضها ٢١٥ ١٠ مترا وارتفاعها ٣٨٠ ٣٠ امتارا وطولها ٥٦ ٢٩٠ مترا ومنقسمة اربعة اقسام بجواجز  
 لا يصل ارتفاعها الى الارتفاع الاصلي وفي الاول منها حجر من الصوان يملؤها ويظهر للرأى انه معلق فوق أرض  
 المزلقان بقدر ١١٠ مترا ويتكئ على برواز خفيف بحيث يظن انه اول قوة ثوقه وتسد المنفذ وسلك هذا الحجر ٤٠٠  
 من مترا وارتفاعه ٤٥ ١٠ وعرضه ١٥٠ مترا ولا يعلم ما كان الغرض منه وفيه اربع خيزرات اسطوانية منقورة  
 في مقدمه ولا يعلم لاي شئ علمت وبعده هذه البسطة يدخل الانسان في مزلقان طوله ١١٠ ١٠ ومنه يصل الى اودة  
 عظيمة مرتفعة متقنة غاية الاتقان وهي المعروفة باودة الملك وطولها من شرف الهرم الى غريبه وأحد ضلعها وهو  
 القبلي ٤٧٢ ١٠ امتارا والاخر وهو البحري ٤٦٧ ١٠ امتارا والضلعان الاخران الشرقي ٣٣٥ ٥٠ امتارا والغربي  
 ٢٠٠ ٥٠ امتار خيئة ذلك يكون العرض نصف الطول واما ارتفاعها فهو ٨٥٨ ٥٠ امتار وجميع اجارها من الصوان  
 وهي على اقصى غاية في الصقل بحيث يعسر نظر العين للبعامة الست التي هي متساوية في الارتفاع ويرى في جدرانها  
 على ارتفاع خمسة اقدم من أرضها فتحتان كعينين صغيرتين مستطيلتين متقابلتين واحداهما متجهة نحو الجهة  
 القبالية والاخرى نحو البحري ولا يعلم آخر مداهما بسبب انهما مغلقان وليسا في منتصف الاودة ودخل هذه الاودة



مسود من الدخان من جميع الجهات وسقفها تسعة أبحار طول الواحد منها ستة أمتار ومكعبة يبلغ مائة وعشرين  
 قدما مكعبة بالاقبل ووزنه ثمانية وعشرون ألف كيلو وليس في بناءه خلل بل هو باق على الحالة التي بنى عليها وهو انه  
 في غاية الصقل ولا يمكن تأثير السكين فيه لكثابة أو خلا فها هو يجد الداخل من الباب عن يمينه حجر الدفن الذي طوله  
 ٢٣.١ مترو عرضه ١.٢ وارتفاعه ١.١٣٧ مترو وعرضه ٠.٦٤٨ من مترو ١.٦٢٢ الجدار ٠.١ من متر ماعدا القاع  
 فانه ٠.١٨٩ من مترو وليس عليه غطاء وهو مجرد عن الكتابة كالأوددة والمزلقان وهما الأوددة أخرى بابها في آخر المزلقان  
 الموصل لأوددة الملك لا يمكن الوصول إليها الا بسلم من خشب فاذا دخلها الانسان وجد نفسه فوق أوددة الملك وارتفاعها  
 ١.٠٠٢ مترو عرضها وطولها مثل عرض أوددة الملك وطولها وذلك يدل على انها جعلت لمنع الضغط عن أحجار سقف  
 أوددة الملك ومن غريب ما هناك ما يسمع في الهرم من صدى الصوت فانه يتكرر فيه عشر مرات وعادة السباحين متى  
 خرجوا من أوددة الملك واستقرت وافوق البسطة يطلقون طبخة فينعكس الصوت في جميع المزلقان ويتكرر الصوت  
 فيحصل من ذلك ما يشجب منه ولا يمكن وصفه بالبال ان فانه يكون ابتداء كل رعد ثم تناقص بالتدريج حتى يصل الى  
 باب الهرم والبئر التي ذكرنا فيمسبق انها على البسطة لم تكن في سعة واحدة من مبدئها الى آخرها بل في المبدأ تكون  
 ١.٤ متري عرض ٠.٦ ثم تناقص الى أن تصبح ٠.٦٥ في عرض ٠.٦٥ وايسر على عمود واحد في جميع عمقها بل  
 الدرجة الاولى ٧.١٠٢ والثانية ١٦.٢٤٢ مترا وعلى هذا يكون العمق الذي صار الوصول اليه ٤٤.٤٣٣٤٤ ٦٣ مترا وفي  
 جدران البئر أوددة صغيرة على بعد تسعة أمتار من بعضها ولا يعلم ما الغرض منها هل كانت للاستراحة أو لوضع شئ أو لغير  
 ذلك وهي تقر في الصخر وارتفاعها ثلاثة أمتار وعرضها قدر ارتفاعها مرة ونصف ومتى كان الانسان في قعر البئر  
 كانت درجة الحرارة خمسة وعشرين مع انها في داخل الهرم ٢٢ فقط ويقال ان قاع البئر مع قاع النيل في مستوى  
 واحد لكن لعدم الوصول اليه لا يمكن القطع بذلك ومن كتب على هذا الهرم الكبير وأجاد وبين وأفاد القلدي الماهر  
 ييازي سميت الانكليزي فانه تفرغ مدة للاطلاع على أسرارها واستفرد في استخراج دقائقه بما يقرب ألفكاره  
 فتكلم عليه بما لم يسبق اليه ولم يحكم أحد حول ما وقف عليه وقد ترجم القسيس دوانيو الفرنساوي في سنة ١٨٧٥  
 بعض ما كتبه هذا السياح وهالك شريفة مما نبه عليه من الفوائد مترجمة الى العربي قال ما معناه أول ان اضلاع  
 هذا الهرم متجهة اتجاهها جميعا نحو النقط الرابع الاصلية الشرق والغرب والشمال والجنوب وكذلك سائر الاهرام  
 المصرية والمقابر الكبيرة والصغيرة والابر المربعة الشكل الموصلة الى المخدع الاموات وأما اهرام العراق فهى  
 كئيبان من الاتربة تمتد اوله من غير تناسب ولا انتظام وأقطارها في اتجاه خط نصف النهار واهرام بلاد الامم بقية  
 عبارة عن دجارت بعضها فوق بعض اذا صعد عليها الانسان يصل الى المعبد ومدخل الاهرام توجد دائما في الجهة  
 البحرية ومحاور الأراجيح توجد في مستوى واحد رأسى هو المستوى الجانبي المار في نقطتي الشمال والجنوب وأطول  
 الأوددة الموجودة في داخل الهرم تتجهان الى الشرق الى الغرب والمستوى الجانبي المار بمحاور الأراجيح اذا امتد الى  
 نحو البحر المالح يكون في منتصف الوجه البحرى والهرم الكبير هو من كز القوس المحدوده الوجه البحرى من جهة  
 البحر المالح وأحد قطري قاعدة الهرم اذا امتد يبر نهاية الوجه البحرى من الجهة الشرقية والآخر يمر بنهايته من  
 الجهة الغربية والوجه البحرى جميعه يشغل وسط الارض القارة من سطح الكرة الارضية جميعها ثانياً اتفق كثير  
 من العلماء على ان اهرام سقارة أقدم الاهرام والظاهر ان أقدم الجميع هو الهرم الكبير من اهرام الجيزة كما قاله العالم  
 بيسيوس وغيره ثانياً فهم كثير من المؤلفين من كلام هيرودوت انه يقول ان ضلع قاعدة الهرم مساوية لارتفاعه وانه  
 أخطأ في ذلك وبقى الحكم عليه باخطأ الى سنة ١٨٥٩ فتقطن العالم جون تيلور ودقق النظر فيما قاله هيرودوت فأرى  
 ان عبارته تنفيذ الاقيسة السطحية لا الخطية وان قصده ان المربع الذي ضلعه قدر ارتفاع الهرم يساوى مساحته أى  
 سطح من الاسطح الأربعة المائلة وهذا صواب لا خطأ فيه والذي أذاهل هذا الفهم انه رأى الهرم بناء هندسي يابه  
 القوانين الهندسية ووافقه على ذلك العالم الحيسوب چون هرسميل الانكليزي ومن حينئذ حصل التيقظ لقياس  
 الهرم وضبط أبعاده وزواياه وقد ظهر من الاقيسة المحررة المضبوطة ان ميل وجهه البحرى احدى وخمسون درجة  
 وست وأربعون دقيقة وميل الوجه القبلى احدى وخمسون درجة وتسع وثلاثون دقيقة وميل الوجه الشرقى احدى

وخمسون درجة واثنان وأربعون دقيقة وميل الغربي احدى وخمسون درجة وأربع وخمسون دقيقة وذلك باعتبار  
 حالته الراهنة بعد زوال الكسوة وباحتضان أبحار الكسوة التي وجدت محفوظة في الانطقتان بلوندر. ظهر أن زاوية  
 ميل الوجة كانت احدى وخمسين درجة وحدى وخمسين دقيقة وأربع عشرة ثانية وان هذا الميل يتبدى من مستوى  
 القاعدة المنحوتة في الصخر على ما حقه الامير الالاي هو ارونز وبذلك بطل القول بوجود جسيمة تنسكي عليه الهرم وعن  
 قال به العالم جومار رابع الاختلاف في قياس ضلع القاعدة فقال النرساوية انها تسعة آلاف اصبغ ومائة وثلاث  
 وستون اصبغاً من أصابع القدم الانجليزي وقال المير الالاي هو ارونز انها تسعة آلاف ومائة وثمان وستون اصبغاً  
 وأقل ما قيل فيها تسعة آلاف ومائة وعشرة اصبغاً وأكثر ما قيل فيها تسعة آلاف ومائة وستون اصبغاً والمتوسط  
 الذي هو الاقرب للصواب تسعة آلاف ومائة وأربعون خامساً ارتفاع الهرم خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة عشر  
 اصبغاً انكليزيا بقياس الفرنساوية ويظن انه كان قبل نقض أعلاه خمسة آلاف وثمانمائة وثمانية وثلاثين سادساً يتج  
 من الابداء السابقة ان نسبة ضعف ارتفاع الهرم الى محيط القاعدة كنسبة واحد الى (ط) المعتبر عند المهندسين انه  
 النسبة بين كل محيط وقطره وان نسبة مساحة القطاع الرأسى للهرم الى نسبة مساحة القاعدة كنسبة واحد الى (ط)  
 أيضاً وانك لو رسمت دائرة نصف قطرها ارتفاع الهرم لكان محيطها قدر أربع أضلاع الهرم وظهر من ذلك سبب  
 اختيار زاوية الميل السابقة لأوجه الهرم فانك لو حسبت تلك الزاوية لوجدتها احدى وخمسين درجة وحدى  
 وخمسين دقيقة وأربع عشرة ثانية وثلاثة عشر جزءاً من مائة من الثانية وقد استدلوا على تلك الزاوية بما نرى موجوده  
 الى الآن شرقى الهرم في مقابله ضاعه وهي خطوط منحورة في الصخر منها ثلاثة عشر اصبغاً والاربع ضيق طويل  
 ومجاور جميعها اذا امتدت تجتمع في نقطة واحدة وبالقياس ظهر أن الزاوية الحاصلة من تقابل هذه الخطوط ولو أنها  
 في سطح أفقى لكنهما مبنية لزاوية قاعدة الهرم وزاوية رأسه على وجه الضبط وقد استكشف وبيان يترى ان  
 الدائرة المرسومة على أرض قاعدة الهرم التي نصف قطرها ارتفاع الهرم تقطع اضلاع المربع وتدخل عن زواياه وتتر  
 في نقطة تقابل الخطوط المذكورة سابقاً نسبة ارتفاع الهرم الى البعد المتوسط للشمس عن الارض كنسبة واحد الى  
 عشرة مرفوعة الى الدرجة التاسعة يعني ان البعد المتوسط بين الشمس والارض مقدار ارتفاع الهرم ألف مليون  
 مرة وهذه النسبة بعينها واقعة بين الدائرة المكافئة لقاعدة الهرم المربعة وبين المدار السنوي للارض حول الشمس  
 واحتضان هذه القاعدة نك لو ضربت ارتفاع الهرم وهو خمسة آلاف وثمانمائة وتسعة عشر اصبغاً في عشرة  
 مرفوعة الى الدرجة التاسعة وقسمت الحاصل على عدد أصابع الميل الانكليزي وهو ثلاث وستون ألفاً وثمانمائة  
 وستون اصبغاً لكان الناتج احدى وتسعين مليوناً وثمانمائة وأربعين ميلاً انكليزيا والبعد الذي كان معتبراً بين  
 الشمس والارض الى غاية سنة ألف وثمانمائة وسبعة وستين ميلادية خمسة وتسعون مليوناً ميلان انكليزيا وباجراء  
 الحسابات الدقيقة من علماء الفلك بفرانسوا المانيا والانكليزيون هم يقا تضح اهم زيادة هذا القدر عن الحقيقة وان  
 الحق الذي يجب أن يعتري هذا البعد اربعين وحدى وتسعين وثمانين وثلثة وتسعين مليون ميل انكليزيا  
 وقد كان للاقدمين غفلة عن هذا التحقيق حتى انه كان في آخر الالف الثانية من عمر الدنيا يظن ان البعد بينهما خمسة  
 ملايين ميلان انكليزيا فقط وكان ذلك في زمن كليل العالم المشهور ثم في سلطنة لوير الرابع عشر من ملوك فرانساجعل  
 سبعين مليوناً بناء على تحقيق القسيس الفلكي كاي الذي أرسله هذا الملك الى رأس العشم ثم تغير ذلك آخر القرن  
 الثامن عشر من الميلاد الى خمسة والتسعين السابقة التي استنجوها من مرور الزهرة على قرص الشمس فانظر كيف  
 كان علم باني الهرم وما استودعه فيه من الاسرار التي خفيت على أهل تلك الاحقاب حتى اضطر بواني حساب  
 ما بين الشمس والارض مع ان في الهرم اشارة اليه يعرفها الخذاق ثمانية اصبغاً ارتفاع الهرم الى محيط كرة الارض  
 كنسبة واحد الى مائتين وسبعين مليوناً يعني ان محيط كرة الارض أضغاف محيط الهرم بهذا العدد تساعداً اقسام  
 ضلع القاعدة وهو تسعة آلاف ومائة وأربعون اصبغاً على عدد أيام السنة الشمسية وهو ثلثمائة وستون يوماً  
 وأربعة وعشرون يوماً من مائة جزءاً من اليوم يكون خارج القسمة خمسا وعشرين اصبغاً وخمسة وعشرين جزءاً من ألف  
 من الاصبغ ولونسبت هذا الناتج الى نصف محور دوران الارض لوجدت نسبته كنسبة واحد الى عشرة ملايين

أو واحد إلى عشرة مرفوعة إلى الدرجة السابعة قال وهذا الناتج هو الذي نسميه بالذراع الهرمي الموجود في الحائط  
 الشقي من أودة الملكة في القبلة التي بها البارزة عن سطحها أي أن باني الهرم وضع في عذمه انقبلة إشارة إلى هذا الذراع  
 فإنه لم يجعل بل محوراً منطبقاً على محور الحائط بل بينهما هذا التدرج وهو خمسة وعشرون اصبعاً وخمسة وعشرون من  
 ألف من الاصبع الانكليزي وبهذه الوحدة يتعين مقدار أيام السنة الشمسية بأن تقسم طول الضلع على هذه الوحدة  
 وقال العالم كليت ان عذمة الوحدة الناتجة من نصف محور دوران الارض لو اعتبرت عند جميع الملل لكانت أوفوق من  
 المتر المنسوب إلى خط وهمي مرسوم على سطح كرة الارض أي لان المتر جزء من عشرة ملايين جزء من ربع خط نصف  
 النهار وقال العالم جون هرشيل انه اذا الرمز أن تكون وحدة القياس جزءاً من عشرة ملايين جزء من خط من خطوط  
 الكرة الارضية فالاحسن أن يختار لذلك القطر المحيط عاشر انك الوحدة توجد أيضاً في الساحة الصغيرة التي امام  
 أودة الملك يدخل اليها من افان في تلك الساحة ريشة صوانية رأسية ممتدة شرقاً وغرباً بالاتصال بالارض ولا بالسقف  
 مثبتة في الوسط بعيدة عن النهاية الشمالية قريبة من النهاية الجنوبية بحيث ان قربها من الحائط البحري بقدر ما يكفي  
 اعتماد الداخل بعد التطاؤ الذي اضطر اليه في حال الدخول من الدهليز المنخفض والسياحون هم الذين سموها  
 الريشة الصوانية وهي عبارة عن طبقتين من الحجر احداهما فوق الاخرى وفوقهما جزء من منحرف مكور الشكل مع تطيبط  
 واذا قيس من مركزه مشرفاً إلى آخر الريشة الداخل في الحائط بقدر ثلاث اصابع وخمسة وخمسين جزءاً من مائة من  
 الاصبع كان ذلك خمسا وعشرين اصبعاً وخمسة أجزاء من مائة وفي الحائط الجنوبي للساحة أربعة خطوط رأسية  
 مستقيمة ممتدة من سقف دهليز الساحة إلى سقفتها ويستنبط من هذه الخطوط ان الوحدة المذكورة منقسمة خمسة  
 أقسام وان خمسة احوالها المكونة المنقسم في عرضه أيضاً إلى خمسة أقسام بمعنى ان الوحدة والذراع الهرمي منقسمة  
 على خمسة وعشرين جزءاً أو قيراطاً كل جزء منها يساوي اصبعاً انكليزياً وجزءاً من مائة من الاصبع وحيث ان الحسابات  
 قد دلت على ان طول محور دوران الارض خمسمائة مليون وخمسمائة ألف اصبع فتجوز بلها إلى قيراط أو اصابع  
 هرمية يتحصل على خمسمائة مليون اصبع فقط ومن كل هذا يظهر ويتحقق ان الارقام المستعملة في الهرم هي خمسة  
 وعشرون ومضاربها ما حادى عشر بلاط الدهليز الموصل إلى الساحة جنسان أحدهما من صوان والآخر من حجر جيري  
 والطول الكلي للدهليز مائة وست عشرة اصبعاً هرمية وستة وعشرون جزءاً من مائة من الاصبع وطول الجزء الصواني  
 منها مائة اصبع وثلاث اصابع وثلاثة أجزاء من مائة والعدد الاول أعني مائة وستة عشر وستة وعشرون هو  
 قطر الدائرة التي مساحتها عشرة آلاف اصبع وستة وستة عشر اصبعاً والعدد الثاني أعني مائة وثلاثة وثلاثة  
 أجزاء من مائة هو ضلع المربع الذي مساحته عشرة آلاف وستة وستة عشر وعلى ذلك فالدائرة المرسومة على  
 طول الساحة تساوي في المساحة للمربع المرسوم على طول الجزء الصواني والنسبة بين الطولين المذكورين  
 هي النسبة بين المحيط وقطره التي ذكرنا انها حاصله بين محيط الهرم وارتفاعه واذا ضرب الطول الكلي للدهليز في  
 (ط) يعني النسبة بين المحيط وقطره حصل عدد أيام السنة الشمسية وهو عدد الأذرع المقدسة المشتمل عليها ضلع  
 قاعدة الهرم واذا ضرب الطول المذكور في (ط) وفي عدد خمسة مرفوع إلى الدرجة الثالثة كان الحاصل تسعة آلاف  
 ومائة واحد وثلاثين اصبعاً هرمية وهو طول ضلع القاعدة واذا ضرب ذلك الطول في خمسين عدداً المسمى التي بين  
 مستوى القاعدة ومستوى الدهليز كان الحاصل خمسة آلاف وثمانمائة وثلاث عشرة اصبعاً هرمية وهو ارتفاع  
 الهرم بحسب الاصل واذا قسمته على اثنين كان الحاصل ثمانية وخمسين اصبعاً وثلاثة عشر جزءاً من مائة جزء من  
 الاصبع وهو جزء من مائة من ارتفاع الهرم واذا ضربت طول الجزء الصواني المذكور في خمسين حصل خمسة  
 آلاف ومائة واحد وخمسون اصبعاً وثلاثة وستون جزءاً من مائة من الاصبع وهو ضلع المربع المساوي  
 في المساحة لقطاع الهرم واذا ضربته في خمسة كان الحاصل خمسمائة وخمسة عشر اصبعاً ومائة وثلاثة وستين  
 جزءاً من ألف جزء من الاصبع وهو طول قطر أودة الملك التي جميع ابعادها ما مضارب خمسة أو عشرة أو خمسين  
 ومركز الحجر الاسفل للريشة الصوانية تقسم ارتفاعها المساوي لمائة وتسعة وأربعين خطاً وتسعة وخمسين من مائة

من الخط الى قسمين نسبة أحدهما الى الآخر في المقياس المثبني كالنسبة بين ضلع قاعدة الهرم وارتفاعه الرأسى  
بمعنى انك اذا جمعت قاعدة الهرم مع ارتفاعه وقسمت الحاصل على مائة كان الناتج هو ارتفاع حائط الدهليز وهو مائة  
وتسعة وأربعون اصبعاً انكليزية وتسعة وخمسون جزاً من مائة ثمان القسم الاكبر من القسمين المذكورين وجد  
بتحري الضميط احدى وتسعين اصبعاً واحداً وثلاثين جزاً من مائة من الاصبع اذا ضرب في مائة يتحصل على  
طول ضلع القاعدة وهو تسعة آلاف ومائة واحد وثلاثون اصبعاً هرمية والقسم الاصغر وجد أنه ثمانية وخمسون  
اصبعاً وثلاثة عشر جزاً من مائة من الاصبع اذا ضرب في مائة يتحصل على الارتفاع الرأسى للهرم وارتفاع الحائط  
الغري لهذا الدهليز مائة واحد عشر اصبعاً وثمانمائة وثلاثة أجزاء من ألف من الاصبع اذا ضربت جزاً المثبني  
في عرض أودة الملك وهو مائة وست أصابع وستة وستون جزاً من ألف من الاصبع كان الناتج هو ارتفاع أودة  
الملك وهو مائة وستون اصبعاً وثمانمائة وثمانون جزاً من ألف وهذا المقدار يساوى نصف قطر أرضية أودة  
الملك وهو أربع مائة وستون اصبعاً هرمية وسبع مائة وسبعة وسبعون جزاً من ألف من الاصبع واذا ضربت قطر تلك  
الأودة في عشرة وقسمت الحاصل على عرضها كان المتحصل خمسة وعشرين اصبعاً هرمية وهو الذراع المقدس  
الهرمى الذى هو ذراع موسى عليه السلام وذراع سليمان بن داود عليهم الصلاة والسلام وكل منهما جزاً من عشرة  
ملايين جزاً من نصف محور دوران الارض ثلثي عشر قد سبق ان طول ضلع القاعدة تسعة آلاف ومائة وأربعون  
اصبعاً انكليزية عبارة عن تسعة آلاف ومائة واحد وثلاثين اصبعاً هرمية فاذا ضربت هذا الاخير في أربعة عدد  
اضلاع القاعدة وقسمت الحاصل على مائة كان الناتج عدداً أيام السنة الشمسية وعدد مائة هنا هو ضعف  
الارتفاع الرأسى لارتفاعات الهرم الهابطة والصاعدة ثلث عشر مجموع قطري القاعدة فوق الصخر خمسة وعشرون  
ألف اصبع وثمانمائة وسبعة وعشرون اصبعاً هرمية وهو مقدار دورة تقهقر الاعداء اعتباراً من التقهقر اصبع  
واحد في كل سنة رابع عشر ارتفاع أودة الملك فوق أرض قاعدة الهرم اثنان وسبعون قدماً انكليزية وبين أرضها  
وأرض الهرم خمسة وعشرون قدماً كما من مداميك الهرم واودة الملك فوق الارض المذكورة بمائة وثلاثة  
وأربعين قدماً وتحت نقطة الهرم بثلاثمائة واثنتين وأربعين قدماً والمداميك من أرضها الى أرض الهرم خمسة  
قدماً كما خامس عشر طول أودة الملك أربعة وثلاثون قدماً انكليزية واو عرضها سبعة عشر وارتفاعها تسعة عشر  
وحيطانها وسقفها وأرضها من الصوان الصلب ولم يكن بها الا الجرن وسيأتى الكلام عليه واشدة التحام أحجارها  
حصل اختلاف كثير في عدد مداميكها قال وقد بدلنا الهمة في اظهارها وكشف الغطاء عنها حتى غسلناها بالصابون  
مراراً وأقنعنا على ذلك مدة فحققنا ان مداميكها خمسة فقط ارتفاع المدامك الاسفل منها اثنان وأربعون اصبعاً  
وارتفاع كل من الاربعة الاخر سبعة وأربعون ومائة تقصه المدامك الاسفل عن غيره مغطى بتبليط الارضية وعدد  
خمس عدد هرمى يدخل في محور دوران الارض باعداد صحيحة مقدار عشرة مرفوعة الى الدرجة الثامنة واذا ضعف  
ارتفاع الأودة وضرب ذلك التضعيف في خمسة وأضيف الى الحاصل أو الى أنقص منه بمخمسة كان الحاصل هو  
الارتفاع الكلى للهرم سادس عشر عدداً أحجار أرضية الأودة مائة حجر وطول الأودة أربع مائة واثنا عشر اصبعاً  
هرمية وجزان من عشرة أجزاء من الاصبع والعرض نصف ذلك والارتفاع مائة وستون وثلاثون اصبعاً واثنان  
وأربعون جزاً من مائة من الاصبع واذا قسم كل من طولها وارتفاعها وعرضها على نصف العرض كان الناتج للطول  
سنة عشر وللعرض أربعة والارتفاع خمسة والمجموع خمسة وعشرون وهو عدد هرمى وينبغى أن يلاحظ هنا ان  
قطر الحيطان الصغيرة ثلثمائة وتسع أصابع وأربعة عشر جزاً من مائة من الاصبع وقطر الارضية أربع مائة  
وستون اصبعاً وأربعة وثمانون جزاً من مائة وقطر الحيطان الكبيرة أربع مائة واثنتان وسبعون اصبعاً واثنان وعشرون  
جزاً من مائة واذا قسم كل من أقطار حيطان الأودة والارضية على نصف العرض كان خارج القسمة في الحيطان  
الصغيرة تسعة وفي الكبيرة احدى وعشرين وفي الارضية عشرين والمجموع خمسون وهو عدد هرمى ضعف الاول  
واذا قسم قطر مجسم الأودة وهو خمسة مائة وخمس عشرة اصبعاً وأربعة وعشرون جزاً من مائة كان الحاصل خمسة  
وعشرون واذا قسم هذا القطر على خمسة كان الناتج هو طول الجزء الصوانى للساحة واذا ضربت بذلك القطر في

عشرة ور بعنا الحاصل وضر بناه في النسبة بين المحيط وقطره واستخرج الجزر التربيعي كان الناتج تسعة آلاف ومائة  
واحدى وثلاثين أصبعاً هرمية وكسر اعشارها وهذا المقدار هو طول ضلع قاعدة الهرم وإذا كعبنا هذا القطر  
بعينه كان الناتج هو الجزء الثاني من مساحة القطاع الراسي للهرم ويكون مساوياً لمساحة الدائرة التي قطرها الارتفاع  
الرأسى للهرم وإذا ضربت الأبعاد الثلاثة لأودة الملاك بعضها في بعض كان الناتج عشرين مليوناً من الاصابع  
الهرمية ويمكن اعتبار الأودة مكعبين متلاصقين كل منهما عشرة ملايين وقد سبق ان عددمد اميك أودة الملاك  
ضعف مد اميك أودة الملكة أي قدرها مرتين فكذلك مكعب أودة الملكة بهذه النسبة فإنها تقرب من عشرة  
ملايين من الاصابع الهرمية ليس فيها الفرق يسير وإذا قسم كل من ارتفاع أودة الملكة وعرضها وطولها على  
نصف العرض كان الناتج خمسة عشر وإذا أخرجت هذه العملية في حيطان الأودة وأرضيتها كان الناتج ثلاثين وإذا  
أجريت في أقطار مجسم الأودة كان الناتج خمسة عشر ويظهر أن الطريقة المستعملة في بناء الهرم والأودتين واحدة  
وان من الأرض إلى أودة الملكة وحدهم مائة ومن الأرض إلى أودة الملاك وحدتان سابع عشر الجرن الذي بأودة  
الملاك حجمه الداخلي نصف حجمه الخارجي وذلك انك إذا ضربت أبعاده الثلاثة بعضها في بعض وجدت ان سبعة  
وسبعين اصبعاً هرمية وخمسة وعشمان جراً من مائة من الاصابع مضروبة في ست وعشرين اصبعاً وسبعين جراً من  
مائة مضروبة في أربع وثلاثين اصبعاً واحداً وثلاثين جراً من مائة يساوي احدى وسبعين اصبعاً مكعبة وثلثمائة  
وسبعة عشر جراً من ألف وهو الحجم الداخلي وإذا ضربت أبعاده الخارجية وهي تسعة وعشمان اصبعاً واثنان وستون  
جراً من مائة في ثمانية وثلاثين اصبعاً واحداً وستين جراً من مائة مضروبة في احدى وأربعين اصبعاً وثلاثة عشر  
جراً من مائة فإنها تساوي مائة واثنين وأربعين اصبعاً مكعبة وثلثمائة وتسعة عشر جراً من ألف هي حجم الجرن من  
الخارج وهو ضعف الداخل وسلك جوانب الجرن خمس اصابع هرمية وتسعة مائة واثنان وخمسون جراً من ألف  
وسلك أرضيته ست اصابع وثمانمائة وستة وستون جراً من ألف فحجم الأرضية تسعة وعشمان اصبعاً واثنان وستون  
جراً من مائة مضروبة في ثمانية وثلاثين اصبعاً واحداً وستين جراً من مائة مضروبة في ست اصابع وثمانمائة  
وسبعة وستين جراً من ألف يساوي ثلثة وعشرين ألفاً وسبع مائة وثمانية وخمسين اصبعاً هرمية مكعبة وهي حجم  
الأرضية وإذا نسبتها إلى حجم الجوانب تجده النصف وذلك أن تضرب ستة وعشرين اصبعاً وسبعين جراً من مائة في  
تسعة وعشمان اصبعاً واثنين وستين جراً من مائة مضروبة في أربعة وثلاثين اصبعاً واحداً وثلاثين جراً من مائة  
مضروبة في خمس اصابع وتسعة مائة واثنين وخمسين جراً من ألف ثم تضرب الحاصل في اثنين يساوي سبعة  
واربعين ألفاً وخمسة مائة اصبع وثمان اصابع مكعبة وهي حجم الجوانب جميعها وإذا قسم عرض أودة الملاك على  
خمس كان الناتج احدى وأربعين اصبعاً واثنين وعشرين جراً من مائة وهو ارتفاع الجرن ومربع هذا الارتفاع  
يساوي واحداً على خمسين من سطح أرضية الأودة والمكعب الداخل للجرن وهو واحد وستون اصبعاً مكعبة  
ومائتان وخمسون جراً من ألف يساوي جراً من خمسين جراً من مكعب المذمك الأول من أودة الملاك بعد اسقاط  
الخمس اصابع وبيان ذلك ان تضرب أربع مائة واثنى عشرة اصبعاً وجران من عشرة أجزاء في مائة اصبع وست  
اصابع وجران من عشرة في واحد واربعين وتسعة اعشار وتقسم الحاصل على خمسين ومتوسط احرف الجرن  
الأربعة والعشرين احدى وخمسون اصبعاً واحداً وخمسون جراً من مائة وهذا المقدار هو قطر الكرة المساوي  
حجمها حجم الجرن وقطر الدائرة التي مساحتها مساوية لمساحة الصندوق الداخلي بضرر تحويله إلى مستواً أفقي وهو  
أيضاً ضلع المربع المساوي في المساحة الأربعة الاسطحة ومساحة المكعب المنشأ على أرضية الأودة ثلاثة ملايين  
وخمسمائة واثنان وستون ألف اصبع وخمسمائة اصبع هرمي وحاصل قسمة هذا العدد على خمسة هو سبعة مائة واثنان  
عشر الفا وخمسمائة اصبع هرمي وذلك مقدار حجم الجرن خمسين مرة وحيث تقدم ان للذراع الهرمي نسبة صحيحة  
مع نصف محور دوران الأرض فينبغي أن يكون لوحدة الاجسام نسبة صحيحة مع مكعب هذه الوحدة وهي خمسة  
وعشرون اصبعاً ومع مكعب ضعفها وهو خمسون اصبعاً وهذا هو الواقع لان لو كعبنا عدد خمسين لكان الناتج مائة  
وخمسة وعشرين ألف اصبع مكعبة فلا ضرر بناه في الثقل النوعي المتوسط لكرة الأرض وهو خمسة عدد صحيح وسبعة

اعشارا لكان الناتج سبعة مائة واثني عشر الفا وخمسة مائة وهذا الناتج هو بعينه خمس مكعب المدمالك الاسفل لاودة الملك أو انه قد رجح الجرن عشر مرات فقد بان من ذلك ان الهرم يشتمل على الثقل النوعي لمادة الكرة الارضية كما انه يشتمل على البعدين الشمس ومركز الارض وكلاهما بدرجة تقريبا تفوق درجة التقريب المعتبر الآن لان المعتبر الآن هو مقداران للثقل النوعي للارض أحدهما ستة عدد صحيح وخمسة مائة وخمسة وستون جزأ من ألف وهذا ناتج من ملحوظات الشهير ايرى والمقدار الآخر خمسة وستة عدد صحيح وستة عشر جزأ من مائة وهذا ناتج من حساب ضباط أركان حرب الانكليز بين ومتوسط ذلك هو خمسة وسبعة أعشار ولوفرض ان الجرن مملوءا بالكان مكعب ذلك احدى وسبعين اصبعاً مكعباً ومائتي جزء وخمسة جزأ من ألف فلأطلق على هذا الوزن اسم طن بلاطة وفرض ان ذلك هو وحدة الأوزان وقسمناها الى ألفين وخمسة مائة جزء وأطلق على حجم الجزء من هذه الاجزاء اسم بنت وعلى وزن اسم رطل لحصل ان البنت يساوي ثمانية وعشرين اصبعاً مكعباً وخمسة اعشار اصبع وان الرطل يوازن ثمانية وعشرين اصبعاً مكعباً وخمسة اعشار فلو كانت الخمسة والعشرون وخمسة اعشار المذكورة من مادة غير الماء ثقلها النوعي هو عين الثقل النوعي للارض لكان وزنها خمسة وسبعة أعشار وهذا العدد هو خمس الثمانية والعشرين وخمسة اعشار ومن ذلك ينتج قاعدة بسيطة لحساب وزن الاجسام بأن يحسب الاصابع المكعبة التي يشتمل عليها الجسم الذي يراد وزنه ويؤخذ خمس الناتج فالحاصل هو وزن الجسم وهذا في حال كون ثقله النوعي مثل الثقل النوعي للارض فان احتمال ثقلها النوعي فانه يستعمل لذلك جداول التمثال النوعية اه باختصار كثير

\*(المبحث الثامن في ذكر الصنم الذي بين الهرمين الكبيرين)\*

هذا الصنم يقال له اليوم أبو الهول وكان أول يعرف به ياهيب كما في خطط المقريري وقال أيضا قال القضاة صنف الهرمير وهو بلهوية صنم كبير من حجارة فيما بين الهرمين لا يظهر منه سوى رأسه فقط تسميه العامة بأبي الهول ويقال بلهيب ويقال انه طلسم للرمل لئلا يغلب على ابليل الجزيرة وفي كتاب عجائب البنين وعند الاهرام رأس وعنق بارز من الارض في غاية العظم تسميه الناس أبا الهول ويرعون ان جنته مدفونة تحت الارض ويقضى القياس بالنسبة الى رأسه ان يكون طوله سبعين ذراعاً فصاعداً وفي وجهه جرة ودهان يلعب عليه رونق الطراوة وهو حسن الصورة مقبولها عليه مسحة بهاء وجمال كأنه يضحك تسمى قال وسئل بعض الفضلاء عن عجيب ما رأى فقال تناسب وجهه أبي الهول فان أعضاء وجهه كالأنف والعين والاذن متناسبة كما تصنع الطبيعة الصورة متنادية فان أنف الطفل مثلاً مناسبة له وهو حسن به حتى لو كان ذلك الانف لرجل كان مشوهاً وكذلك أنف الرجل لو كان لصبي تشوهت صورته وعلى هذا سائر الاعضاء فكل عضو ينبغي أن يكون على مقداره ما هيته بالقياس الى الصورة وعلى نسبتها والعجب من مصوره كيف قدر ان يحفظ التناسب للاعضاء مع عظمها وانها ليس في أعمال الطبيعة ما يحاكيه ويقال ان طائفة من أهل مصر أخرجوا التراب بن قبط بن مصر بن بصر بن حام بن نوح عليه السلام من قبره ووضعوه على سرير فتمكلم لهم الشيطان على لسانه حتى افتتنوا به وسجدوا له وعبدوه وكانوا قد قتلوا أخاه صا ودفنوه في شاطئ النيل فكان اذا زاد لايه لبقبره فافتمت به طائفة وصاروا يسجدون لقبره كما يسجد أولئك لارتبب فعمد آخرون الى بحرقه فحرقوه على صورة اشهره وكان يقال له أبو الهول ونصبوه بين الهرمين وجعلوا يسجدون له فصار أهل مصر ثلاث فرق ولم تزل الصابئة تعظم أبا الهول وتقرب له الديكة البيض وتجزء بالصندروس قال ويقال بله في مصر قريبا من دار الملك صنم عظيم الخلقه والهيئة متناسب الاعضاء كما وصف وفي حجره مولود وعلى رأسه ما حور الجيع صوان متين يزعم الناس انه امرأة وانها سر به أي الهول وهي يدرب منسوب اليها ويقال لو وضع على رأس أبي الهول خيط ومد الى سريره لكان على رأسه ما مستقيماً ويقال ان أبا الهول طلسم الرمل يبعثه عن النيل وان السرية طلسم الماء يبعثه عن مصر وقال ابن المتوج زقاق الصنم هو الزقاق الشارع أوله باول السوق الكبير بجوار درب عمار ويعرف الصنم بسرية فرعون وذكر انه طلسم النيل لئلا يغلب على البلد وقيل ان ظهر بلهيب الذي عند الاهرام يقابل ظهر بلهيب الى الرمل وظهر هذا الى النيل وكل منهما مستقبل الشرق قال وفي زمننا كان شخص يعرف بالشيخ محمد صائم الدهر من جلد صوفية الخائفة الصلاحية سعيد السعداء قام في نحو من سنة ثمانين وسبع مائة لتغيير

أشياء من المنسكرات وسار إلى الأهرام وشوّه وجهه أبي الهول وشعته فهو على ذلك إلى اليوم ومن حينئذ غلب الرمل على أراض كثيرة من الخيرة وأهمل تلك النواحي يرون أن سبب غلبة الرمل على الأراضى فساد وجهه أبي الهول ولله عاقبة الأمور وما أحسن قول ظافر الحداد

تأمل هيئة الهرمين وأعجب \* وبينهما أبو الهول العجيب  
ككمال يمتن على رحيل \* بمحبوبين بينهما رقيب  
وماء النيل تحتها دموع \* وصوت الريح عندهما نجيب  
وظاهر من يوسف مثل صب \* تخلف فهو محزون كئيب  
انتهى وفي حسن الحاضرة قال صاحبة الشهاب المنصوري

ان جرت بالهرمين قل كم فيهما \* من عبرة للعافل المتأمل  
شبهت كلامها بما جاسفر \* عرف المحل فبات دون المنزل  
أوعاشقين وشى بوصلهما أبو الهول \* هول الرقيب فخلناهما بعزل  
أوحاثرين اسمهما ياتجم السما \* فهداهما بضياها المتهلل  
أوظاثنين استسقى ما صوب الحيا \* فسقاها ما عندنا روى المنزل  
يفنى الزمان وفي حشاها منهما \* غيظ الحسود وضجرة المتثقل

وفي بعض كتب الإفريخ ما معناه قال بعضهم أن أبا الهول حدث بعد الأهرام بتسعة وعشرين قرنا وما فيه من دقة الصنعة وضبط نسب الأعضاء والتقاطيع بعضها البعض يوجب الجزم بأن المصر بين ككنا في تلك المدة وفي زمن العائلة الثامنة عشرة على غاية من التقدم ثم وصفه فقال إن ارتفاع رأسه من طرف الذقن إلى آخر الحاج الموضوع فوق جسمه تسعة وثلاثون مترا وارتفاعه من السطح الممتدة عليه الأرجل إلى آخر الرأس سبعة عشر مترا وذاقته الآن من تنجعة عن الرمل بمقدار أربعة أمثاله وعن بلين أيضا إن ارتفاع أبي الهول من بطنه إلى نهاية الرأس اثنتان وستون قدما وما نية عبارة عن سبعة عشر مترا ونصف واستنبط بعضهم من تقاطيع وجهه أن صورته صورة حبشي أو صورة زنجي وليس الأمر كذلك يعتقد حتى العارفون باللغة القديمة أنها صورة مصريه ويدل على ذلك أثر البوبية الحمراء التي كان يصنعونها الموجدية إلى الآن على أعضائه فإن هذا اللون هو الذي كان مستعملا في النقوش للدلالة على المصريين ومن ذلك أنبتوا أنه تمثال لبعض فرعون مصر ويظهر أن هذا التمثال بقية جبل كان في محله بأن شحونه من جميع جوانبه حتى أبقوه على هذه الصورة في مكانه الأصلي كما يدل ذلك الآثار الباقية آثارها في الرأس إلى الآن ولما قطعوا ما حولها من الجبل أبتوا بالبساطة واسعة من كل جهة قال ومن يتأمل في هذه الصورة وما هي عليه من العظم لا يرى أنها أقل من الهرم نفسه في الخامة وصعوبة التصوير وفي قمة رأس أبي الهول حفرة لم يستكشف ما فيها ولم تعلم حقيقة ما يقال أنها فوهة يدخل منها البطن التمثال وقال بعضهم إن هذه الفوهة توصل إلى داخل الهرم وأنكر ذلك كثيرون ولعدم البحث عن حقيقة ما بقي الأمر فيهما إلى الآن وقد زال كويجها الرمال عن هذا التمثال إلى آخر أصابعه فوجد أمام صدره وبين رجله الممتدتين نحو ستة عشر مترا معبد أصغرا بلا سقف وعلى ثلاثه من جدرانها كتابة هيروغليفية من زمن نظموزيس الرابع ورمسيس الأكبر وصورة سبع بارك يتظر إلى أبي الهول وبين رجله أيضا مذبح لذبح القرابين ويظهر أنها تقرب لأبي الهول لأنه يستفاد من كتابة نظموزيس أنه كان يقدس باسم رى أى الشمس أو باسم رماشوا على قول والقانسون وهواسم الشمس أيضا كما في الكتابة الرومية وقال بطرون أنه يظهر أن الأروام في زمن حكمهم بنوا مثل المباني ثم قال ولم تكن أرجل أبي الهول من أصل الجبل المنحوت منه الجسم بل هما من الحجر إلا أنه غير متكئة على جاسة كما يظن وإمام الرجلين فرجة مبلطة وسلم على اثنتين وثلاثين درجة بين حائطين وبعد السلام فرجة أخرى يظهر أنها من زمن الرومانيين موضوعة في محور السلام وفي نهاية هذا الميدان سلم آخر من اثنتي عشرة درجة في وسطه ميدان كالاول ونقل عن بعضهم أيضا إن هذه المباني كانت متخذة لاقامة القياصرة والأمر أيام المواسم التي كانت تعمل هناك ثم أنكر بطرون ذلك لصيق

هذه الفرع عن جلوس الملوك وقال بل الغالب انها كانت مستعملة للاعلان بعثق العبيد فكان الانسان اذا اراد  
 عتق عبد حضر في الاماكن المقدسة فيصعد على مرتفع ويقول بحضور الكهنة انا فلان بن فلان قد اعقت عبدى  
 فلانا قال وتطموزيس الرابع هو من العائلة الثامنة ويقال ان المعبد المذكور هو قبره ويستأنس لذلك بعدم العثور  
 على قبره في بينان الملوك انتهى ويظهر ان الرمل في زمن الفرس كان قد غطى ما حول هذا التمثال من المباني وغطى  
 جراً عظيماً به بدليل سكوت هيرودوط وديودور الصقلي واسترابون عن التكلم فيه وقال بلين ان الالهة (يعنى في  
 وقت سياحته) يقولون ان هذه الصورة هي قبر الفرعون اوزيريس وقال بعضهم ان هذا التمثال في شرق الهرم الثاني  
 على مسافة ستائة متر في وسط متسع من الرمل وهو على صورة سبع راقد ورأسه رأس آدمى وفي قمته فتحة يتوصل  
 اليها بسلم من خشب يقال انها فم دهليز يوصل الى بئر والسياحون ينزلون في هذه الفتحة وبسبب امتلائها بالرمل  
 لا يصلون منها الا الى مسافة قليلة ووجه هذا التمثال متجه الى الشرق ويتكون من محور الجسم مع خط الشرق زاوية  
 قدرها ثمانى عشرة درجة ونصف ويظن ان المصريين اختاروا هذه الجهة ليكونها مطلع الشمس انتهى وذكر العالم  
 كويجليا الذى سافر في بلاد مصر سنة ألف وثمانمائة وست عشرة ميلادية انه استدلى على آثار سور كان يحيط بهذا  
 التمثال من كل جهة ووجد على تلك الآثار كتابة رومية فهم من معناها ان عامل مصر فلاويوس تتيانوس أجرى  
 في هذا الخجل مرمرية في السنة السادسة من سلطنة القيصر مر قوريل في الخامس عشر من شهر يونيو وذلك بعد الميلاد  
 بمائة وست وستين سنة ووجد كتابة أخرى على حائط الفرجة الثانية من زمن القيصر سبتيم سويرمورخة بسنة مائة  
 وخمس وسبعين ميلادية والعامل على مصر يومئذ اليموس بريمانوس تدل على عمارة أجريت في المعبد وكتابة أخرى  
 على علم من حجر نصب في زمن القيصر نيرون بأمر عامل مصر كلوث باليليوس من مضمون ترجمتها كفى كتاب لظرون  
 ان أهالى بوسير من خط ليتوبوليت القاطنين بقرب الاهرام وولاية الامر بهذا الخط بسبب ما فاض عليهم من خيرات  
 هذا العامل وما معهم من فيوضات النيل المقدس رأوا من الواجب عليهم ان يقيموا عمالاً من الحجر بقرب المقدس الاكبر  
 الشمس هرمشيس الذى عتمت فيوضاته التى منها انقيض لهم هذا العامل الذى جرى على يديه هذا الخير الكثير وان  
 يكتبوا عليه ما يخلد ذكره الى الابد لانهما قد استأذوا النيصر في ذلك فاذن لهم فنصبوا هذا العلم وكتبوا عليه ما أرادوا  
 ومن ضمن ما كتبوا انه (أى هذا العامل) حضر بمحظنا وعبد الشمس هرمشيس حارسنا وصنحينا فان شرح صدره  
 وازدادت عظمة الاهرام فى قلبه فكان هو أول من كتب الى القيصر بطلب صدور الامر بازالة تمازاتكم حول الاهرام  
 من الرمال ويستفاده ذلك ان الرومانيين لم يملأوا امر الترع والجسور ولا أمر المعابد وزعم لظرون ان الشطر الاول  
 من كلمة هرمشيس وهو هورمختصر من هوريس وقد وجد فيما على أبي الهول من النقوش كلمة هور ماشا وهو أيضاً  
 من أسماء الشمس وبين الكلمتين تقارب وحينئذ فكان أبو الهول مقدساً معبوداً للمصريين وكان تمثالاً للشمس  
 ووجد كتابة على الاصبع المنقول من تمثال أبي الهول الى بلاد فرانسوا وهو اليوم في باريس من مضمونها ان المقدسين  
 لحهم في مصر التى تحصل منها القمح صوروا جسدك الفخيم العظيم وجعلوك فى هذا المتسع الواسع وطرودوا الرمال  
 عن جزيرتك الصخرية وان هذا الجرار الذى أعطته الالهة للاهرام هو التابع المقدس للمقدسة لاطون وهو الحارس  
 للمحبوب المطوب صاحب الخيرات اوزيريس المالك المعظم لارض مصر ملك سكان السماء شبيه الشمس وشبيه  
 ولقان (ولقان من أسماء الشمس) قال لظرون وعماسيق يعلم ان أهل خط بوسير كانوا مقدسون المقدسة لاطون فلذا  
 كان هذا الخط يسمى خط لاطونوليت وان لاطون هو المعبر عنها عند المصريين قديماً ببساط أو بياشت وكانت  
 هى أكبر المقدسين فى هذا الخط وكان لها معبد فى رأس الخط كما قال اتيان البيزانتى ثم قال وانظر ما المقصود من  
 قولهم ان أبأ الهول يحرس اوزيريس ويلاحظه واطن ان اوزيريس كان يقدر فى المعبد الكبير الباقي أثره الى  
 الآن بقرب قاعدة الهرم الثاني بين أبي الهول والهرم وان أبأ الهول كان شبيهاً بالمحضر الذى يجعله الملوك والامراء  
 لادخال من يراد حاله امامهم لمظلمة ونحوها وفى زمن البطالسة استبدل لفظ اوزيريس بسيرايس وفى زمن الرومانيين  
 كان كل من الاسمين علماء على الشمس انتهى وقال انيسيرى سياحته بمصر ان صورة أبأ الهول تمثال للملوك وكان  
 يجعل عوضاً عن كتابة ملك أو أمير وحقق بعضهم ان هذا التمثال هو صورة تطموزيس الرابع وبين رجليه لوح



من حجر عليه كتابة هيروغليفية وفي السطر الاعلى الظاهر من الرمل صورة تكبر كثيرا في المباني المصرية وهي صورة  
ملك يعبد نفسه فيرى في صورته البشرية أنه يقدر نفسه في صورته الازليمة وذلك من الخرافات العجيبة وصورة  
نظمو زيس من سومة خلف الصورة المقدسة الواقعة بعد صورة أبي الهول ووجد أيضا على اللوح اسم الملك شغرين  
باني الهرم الثاني وهو يصح قول هيروودوط ودودورا تقدم ووجد لوح آخر عليه اسم الملك سيزستريس وتقديسه  
وخضوعه لابي الهول المسمى هوروس بعنى الشمس وهى المقدس الاكبر عندهم وظلها على الارض الملك انتهى  
(منوف) بفتح الميم وضم النون وسكون الواو وآخره فاء كذا يؤخذ من القاموس بلدة قديمة تنسب اليها مديرية  
المنوفية التى مر كرها الآن بلدة شيبين الكوم ومنوف الآن رأس مر كز من تلك المديرية واقعة في شرقها بقليد  
ترعة البطيحية ويكتنفها من جهة الغرب والجنوب بحر الفرعونية وأكثر أبنيتها من الأجر وفيها ما هو على طبقتين  
وما هو على ثلاث وفيها ثلاث قيساريات بدكا كين توجد فيها أنواع الملبوسات وغيرها ودكا كين حرف وأربعة خانات  
للاروبايين ولهم بها ثلاث خانات وبها جلة قهاو وأربعة معامل لاستخراج الكناكيت وسبع معامل للزيت  
ومصايغ نيلة كثيرة وفيها ديوان المركز ومحكمة شرعية مأذونة بنصل القضايا التى من شؤونها وتجوز الوثائق كما فى سائر  
محاكم المديرية وهى محكمة مر كز اشمون جريس التى محلها ناحية سمندو ومحكمة مر كز سبك ومحكمة اقرية العالمية  
ومحكمة مر كز مليج ومحكمة البركة السبع ومحكمة مر كز تلابناحية تلابا وجميعها من أحكام محكمة مر كز المديرية  
بمدينة شيبين الكوم فانها كما مر كز المديرية مأذونة حتى بعقد بيع الاطيان ليكن بحضرة المدير أو وكيله  
بحسب الاوامر الصادرة في عهد الخديوى اسميل وقد أذن بعد ذلك لجميع المحاكم من غير هذا الشرط وكان عندها  
قشلة للميرى فوق الترة الفرعونية صاريهها المرحوم حسن افندى الشقنة قيرى وهى الآن مهدمة العنابر قائمة  
الاسوار وبني ورثتها داخلها منازل وجعلوا فيها حديقة ذات فواكه ورياحين وزرع فيها أنواع من الخضر  
وبالبلد جلة مساجد بعضها منار خطبة الجمعة والعيد والبعض بلا منابر منها مسجد زين الدين وهو مسجد  
جامع عتيق بمنارة وقدر من ربيع أوقفه سنة ١٢٣٠ مسجد الملاح عتيق بمنارة أيضا ورم من ربيع ووقفه سنة  
١٢٧٠ مسجد عبدالله الاسرايلى مسجد اود بن الرداد مسجد حسن المنسوب رم سنة ١٢٥٠ من طرف  
الاهالى مسجد الشيخ خليف مسجد سيدى محمد الجيوشى مسجد سيدى محمد الضرغاي بمنارة مسجد السيدة  
عائشة الخالصة وكل هذه المساجد جامعة وفيها أضرحة من نسبت اليهم وهم من أهل الصلاح معتقدون ويزارون  
مسجد عبد القادر أبى عقدة بجواره من الجانب الشرقى ضريح الشيخ أبى عقدة وفى شرقه ضريح معتقد يتقال له  
الجارحى مسجد سيدى مسعود الجميى مسجد سيدى على الرفاق مسجد الشيخ رفاعة حنون فى جهتها  
الشرقية مسجد المتولى المسجد الجديد فى درب المعلم له منارة جددته على افندى البرقى سنة ١٢٧٥  
مسجد الملك بجهتها البحرية جددته على افندى البرقى أيضا سنة ١٢٧٠ مسجد السيدة عائشة الاسبكية بمنارة  
جدده بحويك سنة ١٢٣٠ مسجد سيدى موسى بن عمران له منارة مسجد سيدى محمد الجيار بحارة الامير  
يوسف له منارة مسجد الخضرى بسوق القهاوى له منارة مسجد البياضى بحارة المحلة الكبرى مسجد سيدى  
سعيد مسجد المتيم بدرب الامير يوسف مسجد القراوى مسجد السبكي بدرب الجزاوى مسجد الكردى بدرب  
الرحبة مسجد الفخرية بدرب المعلم مسجد الاربعين وهو الآن مهجور وبها أضرحة كثيرة بقباب لبعض  
الصالحين مثل الشيخ رمضان الأشعثى بالجبانة الغربية وسيدى حسن المقرى وأبى النفعات والشيخ النعمان وأبى  
الغارات والسادات أولاد ضرغام وسيدى سليمان المغربى وسيدى محمد الانجى والشيخ العشماوى والسادات  
الاربعين وسيدى عبدالسلام بالجبانة الشرقية والشيخ أبى علم وسيدى قائد والشيخ البغدادى وأبى النور على  
والمسكخ وأبى النور حسن وحسن الرادعى وغيرهم وفيها من جهة الجنوب الغربى تل كبير تحته حمام قديم  
مستعمل الى الآن وفيها أرباب حرف كثيرة فينجح بها شدود الحزير والصوف وخرق القطن الاقربنجى والعباآت  
الحسينية والمناخل والغرايل والحصر السمار الجديدة المتخذة من السمار المغراوى الجلوب من الغارة وهى جهة  
على خمسة أيام بلياها ومن السمار الشرقاوى الجلوب من جهة الزقازيق ببلاد الشرقية وكذا من بلاد الدقهلية

مطلب سان مساجد منوف وأضرحة حنونا

والسماز الواحي والسماز الرشيدى والسماز الديقاطى وسمار الوادى بمدبرية البحيرة وفيها الشيخ حسن النخراوى  
 وأولاده يصنعون مقصات الورق الجيدة ويعمل أيضا فيها الجبن أنواعا فيوضع الخيض أو اللبن الحليب فى أوعية حتى  
 يجهد ثم يوضع فى حصر حتى يخلص من مائه المسمى بالشرش ويسمى فى بعض بلاد الصعيد بالمبص ثم يقطع بسكينه  
 قطعاً ويوضع عليه الملح وبها الخليل الجياد والبغال والحمير والاعمام وأصناف من الطير ولها سوق دائم يباع فيه  
 العنقاير والسياب واللحم والخضر ونحو ذلك وسوق حافل كل يوم أحد يباع فيه غالب سلع القطر حتى حول العرب  
 المنقوشة المتخذة من الصوف والوبر ومخالى الخيل والحقائب والقرب التى يمتخص فيها اللبن واتى يستقى بها الماء وفيها  
 حلقة ابيع السمك ووابور خيل القطن وطحن الغلال لموسى افندى الهندى وفيها حدائق ذات بهجة بها كثير من  
 الرياحين والخضر وشجر الفاكهة كابرقة الخوخ والتمب والمان والتين والليمون بنوعيه والناشخ وبها اثنتا  
 عشر ساقية لسقى القطن والخضر ونحوهما ويرزعهما هذا الصنف كثيرا وأطيبها نحو أربعة آلاف فدان مأمونة  
 الرى جيدة الزرع ويرزعه فيها القمح والشعير والذرة وغير ذلك من الزرع المعتادوا كثيرا هاهنا مسلمون بنفوقون عشرة  
 آلاف نفس وترقى منها جماعة فى المناصب الميريه منهم موسى افندى الهندى تربى فى المدارس فى ظل سباحة العائلة  
 المحمدية وحصل طرفا من المعارف وأحرز رتبة القائم مقام ومحمد افندى فهم مهندس مدير ريتى الغربية والمنوفية برتبة  
 بيكباشى ومحمد افندى قطورة برتبة يوزباشى وكذا غيرهم ونشأ منهم أفاضل وعلماء يرحل اليهم أجلبهم القطب  
 الشهير والعلم الكبير صاحب الكرامات الباهرة والاسرار الظاهرة الصالح العابد الزاهد أحد السبعة المتصرفين  
 سيدى عبد الله المنوفى المالكي رضى الله عنه وعمه بركاته المسلمين مات سابع رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة  
 ودفن تجاه قبر السلطان قايتباى بالصعراء الكبرى وكان الناس فى ذلك النهار بالصعراء للدعاء برفع الوباء عنهم فحضر  
 جنازته نحو من ثلاثين ألف رجل وقد أفرده بالترجمة تلميذه الشيخ خليل رضى الله عنه انتهى من طبقات الشعرا فى  
 \* والشيخ خليل المذكور من أهل القرن الثامن وفضله وتأليفه أشهر من أن تذكر فنهامتته فى فقه مالك الذى عم  
 نفعه الأفاق وهو مجلد نحو من ثلاثين كراسة وشرح بنحو مائة شرح لاختصاره وجمعه للمعانى الجمة مع بلاغة  
 تراكيبه يقال انه مكث فى تأليفه نحو عشرين سنة ومنها شرحه التوضيح على الحاجية وذكرا الحجبى فى خلاصة  
 الاثران منها عبد الجواد بن محمد بن أحمد المنوفى المكي الشافعى الاديب اللوذعى كان فاضلا أدبيا حسن المذاكرة  
 أخذ بحكمة عن علماء أوولى بها مدرسة ورزق بعض معلوم من الروم فتمتع به عليه جماعة ومنعه ومن ذلك فرحل الى  
 مصر وأقام بها وكان أبوه حيا وكان له فى مبدأ أمره ثروة وغنى فقتضت ولم يقبله بمصر فقرر اسافرا الى الروم فصحبه  
 والده هذا ثم رجع فمات والده بالشام فمكث در حاله ثم لحق بالحرم المكي فتمتع به عند الشريف وقد بلغ رتبة عالية وقد  
 ذكره السيد على بن معصوم فى السلافة فقال فى وصفه جواد علم لا يكبو وحسام فضل لا ينبو سقى فى ميدان  
 الفضل اقارنه واجتملى من ساعد جده ومجده قرانه وولى القضاء مرة بعد أخرى فكسب بمنصبه شرفا ونفرا ثم  
 تقدم منصب الفتوى فبرز فيها الى الغاية القصوى مع تحليته بالامانة والخطابة والهمة التى ملا بها من الشناء  
 وطابه وكانت له عند شريف مكة المنزلة العليا والمكانة التى لا تنافسه فيها الدنيا الى أن دعاه ربه فقبضى نحيبه  
 قال وقد وقفت له على رسالة فى شرح البيتين المشهورين وهما

من قصر الليل اذ ارتنى \* اشكوك وتشكين من الطول باغض عينيك وشانها \* أصبح مشغول بمشغول  
 أبدع فيها وأعرب ثم أورد من شعره قوله

أترعم انك اخذن المندى \* وانت مصداق أعداى حقا  
 الى التى قا جملنى صديقا \* وصادق من أصادقه محقا  
 وجانب من أعاديه اذاما \* أردت تكون لى خذنا وتبى

وهو ينظر الى قول الآخر

اذ اصابى صديقك من تعادى \* فقد عادك وانفصل الكلام

وينسبه وبين أهل عصره من المكيين وغيرهم مطارحات ومراسلات كثيرة وله فى الاشراف الحسينيين ملوك مكة

ترجمه سيدى عبد الله المنوفى أحد السبعة المتصرفين  
 ونيلته الشيخ خليل المالكي المشهور  
 ترجمه الشيخ عبد الجواد المنوفى المكي الشافعى

ترجمه الامام ابى الحسن الماكلى المشهور ترجمه العلامة عبد الغنى البهائى الشافعى المنوفى ترجمه الامام الجليل العزى بن عبد السلام الشافعى ترجمه الامام الجليل العزى بن عبد السلام الشافعى ترجمه الشيخ محمد بن اسمعيل المعروف بابى السعد الشافعى

مدائح خطيرة أعرضت عنها الطولها انتهى وذکر عبد البر الفيومى فى المنتزه ان له تأليف منها شرح على الآجر ودية  
وتحريراته ونشأته كثيرة وله شعرفائق وثرائق توفى خامس شوال سنة ثمان وستين وألف بالطائف ودفن بقرب  
تربة ابن عباس رضى الله عنه ما انتهى **☪** وقد ساق فى خلاصة الاثر كثيرا من كلامه رضى الله عنه وفى حاشية العدوى  
على كفاية الطالب الربانى شرح رسالة ابن أبى زيد القيروانى فى فقه مالك ان من مدينة منوف هذه العلامة أبى الحسن  
على بن محمد ثلاثا ابن خلف المنوفى ببلد المصرى ولد اولد بالقاهرة بعد صلاة العصر ثالث شهر رمضان سنة سبع  
وخمسين وثمانمائة أخذ الفقه عن جماعة منهم الامام العلامة العامل الشيخ على السنهورى وأخذ النحو وغيره عن  
البحرالبن أبى شريف وغيره ولازم الجلال السيوطى وأخذ عنه توفى فى يوم السبت رابع عشر صفر سنة تسع  
وثلاثين وتسعمائة وصلى عليه بالجامع الأزهر ودفن بالقرب من باب الوزير كما ذكره الفيشى وقد ألف كتب عديدة منها  
سنة شروح على الرسالة المذكورة بينها الفيشى بقوله الاول غاية الامانى والثانى تحقيق المبانى والثالث توضيح  
الالفاظ والمعانى والرابع تلخيص التحقيق والخامس الفيض الرحمانى والسادس كفاية الطالب الربانى وله أيضا  
متن العزبية فى فقه مالك وتأليف على العقيدة مستعمل وتأليف شتى انتهى **☪** وفى الضوا اللامع للسخاوى ان منها  
عبد الغنى بن على البهائى المنوفى الشافعى عرف بالبهائى لسكنه حارة بهاء الدين ولا يعنوف وتحول منها الى القاهرة بعد  
ان حفظ التنبيه فحفظ المنهاج وغيره وأخذ عن البلقينى وغيره وحج ومع الحديث على التاج بن الفصيح والزين بن  
العراقى وغيرهما وتكسب بالشهادة وبرعى معرفة الشروط ونحوها ولم يكن طاقى اللسان وقد تصدر بجامع الحاكم  
والاشرفية القديمة وغيرهما وناب فى القضاء دهر أو وذى من العلم البلقينى لاتقاده عليه فى قضاة وتعمل مدة وأقعد  
حتى مات سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ودفن خارج باب النصر **☪** ومنها محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن  
عبد الله العزى الصهاجى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالعزى بن عبد السلام قدم جد جدته عبد الله من  
الغرب فقطن الخربة من عمل منوف ثم انتقل ابنه الى منوف فقطنها وبها ولد العزى وقرأ بها القرآن والتنبيه والالفة  
فى النحو والمنهاج وقدم القاهرة فعرض على الانبسى وابن الملقز والبلقيني وأجازوه وتفقه بالانبسى والبلقيني  
وغيرهما ودخل دمياط والاسكندرية وغيرهما وما تيسر له الحج فحج عنه بعد موته بإيصاله وناب فى القضاء عن شيخه  
الجلال بعد امتناعه زمانا واستمر ينوب حتى صار من أجل النواب ولم يشركه القابانى معه فى الصالحية غيره واشتهر  
بمعرفة الفقه وهز يد الاستحضار والمداومة على التلاوة فى الليل مع العدة والامانة والتحرى فى القضاء حتى أن الظاهر  
بحقه لم يسأل به بعد كشفه عن كائنه البقاى التى رعى فيها على جيرانه بالنشاب ما لا يجب عليه قال التعزير فمدم عدم  
داهنته وعينه بقضاء حلب فأخفى الى أن استقر غيره وأعطاه على الجوالى بسنارة الجمال ناظر الحيش واشريف  
أوصافه ظهرت بركتها وكراماته ومات بعد عصر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الآخر سنة خمس وستين وثمانمائة وقد  
زاد على التسعين تمتع بجماله ووقته ودفن بالترربة المرجوشية انتهى باختصار **☪** وفيه أيضا أن منها محمد بن اسمعيل  
ابن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن على الشمس بن أبى السعد المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابى السعد وولد  
فى سنة عشر وثمانمائة تفرغ لطلبه ونشأ به حفظ القرآن والعمدة والمناهج وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي  
وعرض على الولى العراقى والزين القمنى والطبقة وقطن القاهرة بعد ما به تحت نظر الشريفة الطباطبائى بمصر فتمذب  
به وسلك على يديه واختلف عنده عاما وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ مدين بحيث اختص به وكان الشيخ  
يعظمه جدا وأخذ فى غضون ذلك فى الفقه عن الحللى والمنائوى وفى العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفى الاصلين  
وغيرهما عن ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرسى وبورك له فى السير واستقر أولا فى وظيفة والده التصوف بسعيد  
السعداء ثم أعرض عن الاخيه ونزل فى صوفية الشيخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشفاء على الزين الزركشى وحج  
وجاور وداوم العبادة والتفقه باليسير والانعزال عن أكثر الناس واقتفى طريق الزهد والورع والتعفف الزائد  
والاحتياط لدينه حتى انه من حين استقر المنائوى فى القضاء لم يأكل عنده شيئا بعد من يد اختصاصه به وكذا صنع مع  
اخيه أحمد لما ناب فى القضاء مع تكرار خلفه له انه لا يتعاطى منه شيئا أو بلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا أصلا  
وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بجوش سعيد السعداء جوار

ترجمة الشيخ منصور النوفى الشافعى

ترجمة العلامة الشيخ عبد الرؤف المناوى الشافعى

الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادى الحنبلى رحمه الله تعالى ونفعنا به اه **هـ** ومنها أيضا كما فى الخبرين  
 النقية المحدث الشيخ منصور بن على بن زين العابدين المغزى البصرى الشافعى ولد بمنوف ونشأ بها يتيم فى حجر والدته  
 وكان يارها فكانت تدعوله تحفظ القرآن وعدة متون ثم ارتحل الى القاهرة وجاور بالازهر وتفق به بالشها بن الشيشى  
 والسندوبى ولازم النور الشبراخى وأخذ عنه الحديث وجدوا جته وبرع وتفطن فى العلوم النقلية والتقليدية  
 وكان اليه المنتهى فى الحديث والذكا وقوة الاستحضار لدقائق العلوم سربيع الادراك اعويصات المسائل على وجهه  
 الحق نظم الموجهات وشرحها واتبع به الفضلاء وتخرج به النبلاء توفى فى الحادى والعشرين من جمادى الاولى  
 سنة ١١٣٥ وقد جاوز التسعين انتهى **(منقريش)** قرية من قسم بنى سويف على الجانب الغربى للنيل  
 وشرقى ترعة المنوننة وفى الشمال الشرقى امين سويف بنحو الفين وخمسمائة متر وغالب تنكسب أهلها من الزرع وفيها  
 مسجد وتخييل وهى من البلاد الصغيرة فى هذا القسم كقرية بنى هارون الواقعة فى الجنوب الغربى لبنى سويف على  
 نحو ألفى متر على الجانب الشرقى لترعة سليم باشا وقرية الشناوية التى فى شمال بنى سويف بنحو ثلاثة آلاف متر فى شرقى  
 السكة الحديد وهى ذات تخييل كثير بخلاف قرية سدمنت وترتمت وميانة وبوش وطحاوش فانها من أعظم أعمال  
 بلاد بنى سويف وكذلك بقايا جوحدة ولام وقاف ومشاة تحته فألف وهى قرية فى غربى بنى سويف على نحو أربعة  
 آلاف متر فى تخييل وأشجار ومساجد ولها سوق جامع كل يوم سبت واكتساب أهلها من الزرع وفيها احدادون يصنعون  
 الفؤس السمماة بالطوارى المستعملة فى حفر الأرض للزرع وحرف الجسور ونحو ذلك وبها مركز ادارة تابع لتفتيش  
 اشمنت وبستان عظيم تابع لتفتيش أيضا **(المنيا)** وتسمى أيضا مناور قرية من مديرية القليوبية بمركز شبرى  
 موضوعة على الشاطى القبلى لترعة القليوبية وشرقى الخليج المصرى بشى قبيل وفى شمال قرية بالخصوص وبها جامع  
 عام وفى جهتها الغربية جنيحة صغيرة بعد المجيد اذى الترحمان وتنكسب أهلها من الزرع وغيره **هـ** وهى وان  
 كانت قرية صغيرة لكنهم احملة بالفضائل حيث نشأ منها من أكبر الافاضل الامام الكبير والعلم الشهير الشيخ  
 المناوى صاحب التأليف الكثيرة والتصانيف الشهيرة وهالترجمته كما فى خلاصة الاثر هو عبد الرؤف بن تاج  
 المعارف بن على بن زين العابدين الملقب زين الدين الحدادى ثم المناوى القاهرى الشافعى الامام الكبير الحجة الثابت  
 القدوة صاحب التصانيف السائرة وأجل أهل عصره من غير ارباب كان اماما فاضلا لازاهدا عابدا فاقته الله طاشعاله  
 كثيرا النفع وكان متمقا بحسن العمل مثارا على التسبيح والاذكار صابرا صادقا وكان بقتصر يومه وولائه على أكلة  
 من الطعام واحدة وقد جمع من العلوم والمعارف على اختلاف أنواعها وتباين أقسامها ما لم يجمع فى أحد من عاصره  
 نشأ فى حجر والده وحفظ القرآن قبل بلوغه ثم حفظ البهجة وغيرها من متون الشافعية وألفية ابن مالك وألفية سيرة  
 العراق وألفية الحديث له أيضا وعرض ذلك على مشايخ عصره فى حياة والده ثم أقبل على الاشتغال فقرا على والده  
 علوم العربية وتفق به بالشهس الرملى وأخذ التفسير والحديث والادب عن النور على بن زانم المقدسى وحضر دروس  
 الاسماذ محمد البكرى فى التفسير والتصوف وأخذ الحديث عن النجم الغيطى والشيخ قاسم والشيخ جمدان النقيه  
 والشيخ الطملاوى لكن كان أكثر اختصاصه بالشهس الرملى وببرع وأخذ التصوف عن جمع وتلقن الذى كرم من قطب  
 زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرانى ثم أخذ طريق الخلوتية عن الشيخ محمد المناخلى أخى عبد الله وأخلاه من اراثم  
 عن الشيخ محرم الرومى حين قدم مصر بقصد الحج وطريق البيرومية عن الشيخ حسين الرومى المنتشوى وطريق  
 الشاذلية عن الشيخ منصور الغيطى وطريق النقشبندية عن السيد الحسيب النسيب مسعود الطاش كندى وغيرهم  
 من مشايخ عصره وتقلد النيابة الشافعية ببعض المجالس فسلك فيها الطريقة الحميدة وكان لا يتناول منها شأما ثم رفع  
 نفسه عنها وانقطع عن مخالطة الناس وانعزل فى منزله وأقبل على التأليف فصنف فى غالب العلوم ثمولى تدريس  
 المدرسة الصالحية فده أهل عصره وكانوا لا يعرفون من ية علمه لانزوائه عنهم ولما حضر الدرس فيها ورد عليه من  
 كل مذهب فضلا وه منتقدين علمه وشرع فى اقراء مختصر المزنى ونصب الحد فى المذاهب وأتى فى قعر يره بالمسمع  
 من غير فاذا عنوا الفضل وصادرا جلاء العلماء ابيادرون لحضوره وأخذ عنه منهم خلق كثير منهم الشيخ سليمان  
 البابلى والسيد ابراهيم الطاش كندى والشيخ على الاجهورى والولى المعتمد أحمد الكلبى وولده الشيخ محمد

وغيرهم

وغيرهم وكان مع ذلك لم يحفل من طاعن ولا حاسد حتى دس عليه السم فتوالى عليه بسبب ذلك نقص في أطرافه وبدنه  
 من كثرة التداوى ولما عجز صار ولده تاج الدين محمد يستعمل منه التاليف ويسطرها وتاليفه كثيرة منها  
 تفسيره على سورة الفاتحة وبعض سورة البقرة وحاشية على شرح العقائد للسعد التفتازاني سماها غاية الاماني  
 لم تكمل وشرح نظم العقائد لابن أبي شريف وشرح على الفن الاول من كتاب النقاية للجلال السيوطي وكتاب  
 سماه اعلام الاعلام باصول فني المنطق والكلام وشرح على متن النخبة كبير سماه نتيجة الفكر وأخر صغير وشرح  
 على شرح النخبة سماه اليواقيت والذرر وشرح على الجامع الصغير في أقل من ثلث حجمه وسماه التيسير وشرح  
 قطعة من زوائد الجامع الصغير وسماه مفتاح السعادة بشرح الزيادة وله كتاب جمع فيه ثلاثين ألف حديث وبين  
 ما فيه من الزيادة على الجامع الكبير وعقب كل حديث بيان رتبته وسماه الجامع الزهر من حديث النبي  
 الانور وكتاب آخر في الاحاديث القصار عقب كل حديث بيان رتبته وسماه المجموع الفائق من حديث خاتمة  
 رسل الخلائق وكتاب اتقاه من لسان الميزان وبين فيه الموضوع والمنكر والمتروك والضعيف ورتبه كالجامع  
 الصغير وكتاب في الاحاديث التصار جمع فيه عشرة آلاف حديث في عشر كراريس كل كراسة ألف حديث كل  
 حديث في نصف سطر يقرأ طرادا وعكسا سماه كنز الحقائق في حديث خير الخلائق وكتاب في مصطلح الحديث سماه  
 بغية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين وله كتاب في الاوقاف سماه تيسير الوقوف من غوامض أحكام  
 الوقوف وهو كتاب لم يسبق الى مثله وشرح التحرير لشيخ الاسلام زكريا سماه احسان التقرير بشرح التحرير  
 وشرح العباب انتهى فيه الى كتاب النكاح وحاشية عليه لكنه لم يكمله وشرح على المنهج انتهى فيه الى الضمان  
 وكتاب في أحكام المساجد وكتاب في أحكام الحمام الشرعية والطبية وكتاب في الاغازي والحيل وكتاب جمع فيه عشرة  
 علوم أصول الدين وأصول الفقه والنرائض والحساب والنحو والتشريح والطب والهيئة وأحكام النجوم  
 والتصوف وكتاب في فضل العلم وأهله وشرح على القاموس انتهى فيه الى حرف الذال وكتاب في أسماء البلدان  
 وكتاب في أسماء الحيوان سماه قرة عين الانسان بذكر أسماء الحيوان وكتاب في الاشجار وكتاب الانبياء سماه فردوس  
 الجنان في مناقب الانبياء المذكورين في القرآن وكتاب الطبقات الكبرى سماه الكواكب الدرية في تراجم السادة  
 الصوفية وكتاب الصفوة بمناقب بيت آل النبوة وأفراد السيدة فاطمة بترجمة والامام الشافعي بترجمة وله شرح على  
 منازل السائرين وشرح على حكم ابن عطاء الله وشرح على رسالة ابن سينا في التصوف وكتاب في آداب الملوك وكتاب  
 في الطب وكتاب في تاريخ الخلفاء وتذكرة وله مؤلفات أخر غير هذه وبالجملة فهو أعظم علماء عصره آثارا ومؤلفاته  
 غالبها متداول وكثير النفع والناس فيها رغبة زائدة كانت ولادته في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة وتوفي في صبيحة  
 يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة احدى وثلاثين وألف وصلى عليه بالزهر يوم الجمعة ودفن بجانب زوايته  
 التي أنشأها بخط المقسم المبارك فيما بين زوايته سيدي الشيخ أحمد الزاهد والشيخ مدين الاشعري وقيل في تاريخ  
 موته مات شافعي الزمان سنة ١٠٣١ رجه الله تعالى (المنية) قال المقرئ عند الكلام على منية الشيرج  
 ما نصه قال ياقوت في مشترك البلدان المنية بضم الميم وسكون النون وباء مفتوحة وهاء ثلاثة وأربعون موضعا  
 جميعها بمصر غير واحدة وبمصر من القرى المسماة بهذا الاسم ما يقارب المائتين انتهى والمسرد للمعثرنا عليه منها  
 في ذلك (المنية ابن خصيب) مدينة مشهورة بالصعيد الاذني على الشط المغربي للنيل في شمال اسبوط على نحو  
 مرحلتين وفي كتب الفرنسوية انها كانت تسمى في الزمان القديمة طمون أو طمون وهي كلمة قبطية معناها الدير  
 أو المنية وتعرف الآن بمنية ابن خصيب نسبة للخصيب بن عبد الحميد صاحب خراج مصر من قبل هرون الرشيد  
 قاله المقرئ وقيل كان ابن خصيب نصرانيا قد نزل في هذه البلدة هو وجميع عائلته وقال ابن بطوطة في سياحته  
 ويقال ان بعض خلفاء بني العباس تغير على أهل مصر فأراد أن يولم أحقر عبيده اذلالهم وتكديلا بهم ليسير فيهم  
 سرية سوء فكان أحقر عبيده الخصيب وكان يتولى تسخين الحمام فخلع عليه وولاه مصر ظانما انه يقصدهم بالاذى  
 كذا ذلك شأن من عز بغير عهد له بالعز فلما استقر خصيب بمصر سار في أهلها أحسن سير واشتهر بالكرم فكان أكبر  
 أهل البلاد وأقرب الخلفاء يقصدونه فيجزل عطاياهم فاقتد الخليفة يوما بعض أقاربه العباسيين فرآه غائبا ثم حضر

بعد مدة فسأله عن مغيبه فذكر له انه قصده خصبيا بمصر وذكروا له ما أعطاه فكان قدرا عظيما وأثنى عليه فغضب الخليفة وأمر بسمل عيني خصب وخرجه من مصر الى بغداد وأن يطرح في أسواقها فلما أتاه الأمر بالقبض عليه حيل بينه وبين منزله وكان معه ياقوتة عظيمة ثقبأها عنده وخطها في قبصه ليلا وسملت عيناه وطرخ في سوق بغداد فمر عليه بعض الشعراء وهو مطروح فقال يا خصب اني كنت قصدتك من بغداد الى مصر تمتدحا فوافقت انصرافك عنها وأحبت ان تسمع القصيدة فقال كيف سمعها أو أبا علي ما تراه فقال انما قصدي سمعك لها وأما العطاء فقد أعطيت الناس وأجزت جزاء الله خيرا قال فافعل فأنشده

أنت الخصب وهذه مصر \* فتدققا في كلا كالجحر

فلما أتى على آخرها قال له افتق هذه الخياطة ففعل فقال خذ الياقوتة فأني فأقسم عليه فأخذها وذهب الى سوق الجوهر بين البيعه فلما عرضها عليهم قالوا له هذه لا تصلح الا للخليفة فرفعوا أمرها اليه فأمر باحضار الشاعرو واستفهم عن أمر الياقوتة فأخبر بخبرها فتأسف على ما فعله بخصب وأمر باحضاره بين يديه وأجر له العطاء وحكمه فيما يريد فرغب أن يعطيه هذه المنية ففعل فسكنها خصب الى أن توفي وأورثها عقبه انتهى وفي تقويم البلدان لابن النديم ان منية ابن خصب بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة ومثناة تحتية ساكنة وفي آخرها باء واحدة بلبده أسواق وجمامات وجامع ومدراس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي تحت الاشموين على مسحلة قوية ورأيتها في المشترك منية أبي الخصب وسمعتها أيضا منية بن الخصب وهي كثيرة المزدرع انتهى قيل وكان بهذه المدينة أربع عشرة كنيسة وقال المقرئ ان فيها ست كنائس كنيسة المعلقة وهي كنيسة السيدة وكنيسة بطرس وبولص وكنيسة ميكايل وكنيسة بوجرج وكنيسة انابولاط وهي وكنيسة الثلاث فتيمة وهم ختانيا وعزاريا وميخائيل وكانوا في أيام مجتهد نصر فعبدوا الله تعالى خفية فلما علم ثروا عليهم راودهم بختنصر أن يرجعوا الى عبادة الاصنام فامتنعوا فاسجنهم مدة ليرجعوا فلم يرجعوا فخرجهم وألقاهم في النار فلم تحرقهم والنصارى تعظمهم وان كانوا قبل المسيح يدهر وذكروا أيضا ان في مقابلته ادير أبي هور الراهب ويعرف بدير سواده وسواده عرب نزلوا هناك فخرى بواذك الدير وبقريه أيضا دير يعرف بدير العسل فيه كنيسة ماري جرجس وفي خطط فرنسا وية أن أرضها خصبة حسنة الزراعة وكان يتقبل منها العنب الجيد الى القاهرة فلم يكن يصلها ناعما لانبول بسبب ان المسافة بينهما مائة وثمانون ألف خطوة وكان فيها عمارات مشيدة وهي كل في غاية من العظم وفيها اطلال كثيرة من الابنية العتيقة وكان أهلها أرباب ثروة يتجرون في الجهات حتى في بلاد السودان ومن حوادث منية ابن خصب ما ذكر الجبرتي في حوادث سنة ثمانين ومائة وألف ان علي بيك الكبير الملقب ببلوط قين اجتمع بها هو وصالح بيك ومن معها ما بنوا حوالها سوارا وأبراجا وركبوا عليها المدافع وقطعوا الطريق على المسافرين وأرسل علي بيك الى ذى النقار بيك وكان بالنصرة وصحبته جماعة من الكشاف فأثروا المنية ليلا وانضم اليهم جموع كثيرة من الغز والاجناد والهواة والشجعان وذلك ان علي بيك كان قد تغلب على القلعة وأمر بنى جماعة من الأمراء ليصفوله الوقت حتى نفي عبد الرحمن الكنتخد الذي هو ابن سيده ومركز الدولة ونفي صالح بيك المذكور الى غزة فأقام بها مدة ثم نقله من غزة الى رشيد ورتب له ما يصرفه وجعل له فائضا كل سنة عشرة آلاف كاس فلما جاء الخبر بوصول الباشا الجديد من الاستانة الى الاسكندرية وهو حزة باشا خاف ان ينضم اليه صالح بيك فأرسل اليه ينقله الى دمياط فلما وصله الخبر ركب ليلابا جماعته وساروا الى الصعيد ووصل منية ابن خصب فأقام بها واجتمع عليه كثير من المطرودين وبنى فيها ابنية ومتمارس وكان له صداقة مع شيخ العرب همام الفرشوطي وأكابر الهوارة وأكثر البلاد الحاربية في التزامه في جهة قبلي فاجتمع عليه كثير منهم وقد مواله التقدم والذخائر وما يحتاج اليه ولما حضر حزة باشا والى مصر وطلع الى القلعة وذلك سنة تسع وسبعين ومائة وألف عرضوا عليه أمر صالح بيك وانه قاطع الطريق ومانع وصول الغلال الميرية فجرد عليه تجريدة فانتظموا معه اطعمة صغيرة ثم توجه صالح بيك وعدى الى الشرق أولا ليدجي ثم ان علي بيك أمر بنى حاكم جرجاسين بيك كشك الى جهة عينها فلم يمتثل وركب بمال يملكه وامر انه وأتباعه الى مصر فأراد علي بيك أن يشغله بالسهم وأمر عبد الله الحكيم ان يضع له السم في المعجون ففعل وقد كان صالح بيك طلب من ذلك

الحكيم مجنوناً لانه فلما حضره ليديه أمره ان يأكل منه فتأخر فأمر بقتله وعلم انهم اكيدة من على بيك قتما كدت  
بينهما الوحشة وأضر كل منهم صاحبه السوء وكان ذلك سبباً في نفي علي بيك الى الشام ومعه مما ليكده وأتباعه واستقر  
خليل بيك كبير البلد هو وحسين بيك المذكور كان علي بيك ثم ورد الخبر بان صالح بيك رجع من أولاد يحيى الى  
المنية وفي تلك الايام رجع علي بيك ومن معه على حين غفلة الى مصر فتشاوروا في قتله ثم اجتمع رأيهم ان يعطوه  
النوسات فأقام بها ثم تخوفوا من اقامته بالنوسات فأرسلوا اليه خليل بيك السكران فاخذوه وذهب به الى السويس  
ليسافر الى جدة من القلزم وأحضره المرابط اينزل فيها وفي ثلثي شهر شوال من هذه السنة ركب الامراء الى  
قرا ميدان ايمنوا الباشا بالعيد وكان معه تاد الرسوم القديمة ان كبار الامراء يكون بعد الفجر من يوم العيد وكذلك  
أرباب العكا كيف يطلعون الى القلعة ويمشون الى الباشا من باب السراى الى جامع الناصر بن قلاوون فيصلون صلاة  
العيد ويرجعون كذلك ثم يقبلون أنسكده ويهنؤنوه وينزلون الى بيوتهم فيهنى بعضهم بضعاً على رسمهم واصطلاحهم  
وينزل الباشا في ثلثي يوم الى الكشك بقرا ميدان وقد هيئت مجالسه بالفرش والمائد والستور واستعد فراشو  
الباشا بالطللى والقهوة والشربات والقمماقم والمباخرورتبوا جميع الاحتياجات واللوازم من الليل واصطفت الخدم  
والخاوي يشية والسعاة والمالزمون ويجلس الباشا بذلك الكشك بحضرة أرباب العكا كيزوالخدم قبل كل أحد ثم  
يأتى الدفتردار وأمير الحاج والامراء العناجق والاختيارية وكثداً الينيكجربة والمقادم والاوزباشية واليقات  
والخرنجية والعرب أصحاب الوقت فيهنؤن الباشا ويعيدون عليه على قدر مراتبهم بالقانون والترتيب ثم ينصرفون  
فلما حضر وفي ذلك اليوم وهنأ الامراء والصناجق الباشا وخرجوا الى دهليز القصر يريدون النزول وقف لهم جماعة  
وسحبوا السلاح عليهم ووضربوا عليهم بنادق فأصيب عثمان بيك وحسين بيك وجماعة ونظاً أكثرهم من حائط  
الستان لا يصدقون بالنجاة وبطل أمر العيد من قرا ميدان من ذلك اليوم وتهدم القصر وخربت الخنينة فنسبت  
هذه الفعلة الى علي بيك بمراسلته الى حسن بيك جو جو فأرسلوا وراه حزة بيك فوجد به المركب في الغاطس ينتظر  
اعتدال الرياح للسفر فرده الى البر ورجعه الى جهة مصر مما ليكده وأتباعه فسار بالجبل ونزل على شرق اطنج ثم الى  
جهة اسيوط ورجع حزة بيك الى مصر فاجتمع المنفيون والهواردة وخلافهم على علي بيك وأرادوا الانضمام الى صالح  
بيك فنفر منه صالح بيك فلم يزل يخادعه وكان على كتحداً الخربطلى منفيها هناك من قبله فجعله على بيك سفيرا بينه وبين  
صالح بيك وجعل معه خليل بيك الاسيوطى وعمان كتحداً الصابونجى فلم يزلوا به حتى خضع لقاوم واجتمع عليه  
بكفالة شيخ العرب همام وتحالفوا وتعاقدا على الكتاب والسيف وكتبوا بذلك حجة والتمزم على بيك انه اذا تم لهم الامر  
أعطى صالح بيك جهة قبلى وسر شيخ العرب همام بذلك صداقة صالح بيك وأمر بجمع المال والرجال واجتمع عليه  
المتفرقون والمتشردون من الغزوالاجناد والهواردة والشجعان وكان فى المنية خليل بيك السكران فارتحل عنها  
الى مصر هارباً واستقر على بيك وصالح بيك وجماعتهم بالمنية وبنوا حواولها أسوار الى آخر ما تقدم فعزم الامراء بمصر  
على ارسال تجريدة الى المنية فتكلم الشيخ الحفناوى فى ذلك وأخهم بالكلام وقال آخر يتم الاقاليم والبلادواكم  
كل ساعة خصام وتجاريدو على بيك هذا رجل أخوكم وخشداشكم أى شئ يحصل اذا أتى وقعد فى بيته واصطلمتم  
وأرحتم أنفسكم والناس وحلف أن لا يسافر أحد بتجريدة فطلقوا وانفعلوا ذلك لا يحسد لهم خيراً بدأفقوا لانه هو  
الذى يحرك النمر ويريد الافراد بنفسه ومما ليكده وان لم يذهب اليه أتى هو اليها وفعل مراد فمات فقال لهم الشيخ انا  
أرسل اليه مكاتبة فلا تحركوا شئى حتى يأتى رد الجواب فلم يسرهم الا الامتثال فكاتب اليه الشيخ مكتوباً وبوجه  
فيه وزجره ونصحه ووعظه فلم يلبث الشيخ بعد ذلك الا أياماً وتوفى الى رحمة الله تعالى فيقال انهم موهوم ليمتكنوا من  
اغراضهم وفى اثناء ذلك حضر الى القلعة سححاً بباشاراقهم والى على مصر ستمائة احدى وعثمانين ومائة وألف ثم جهزوا  
تجريدة خرج فيها احسين بيك وستة من الصناجق غيره ثم لحقتها تجريدة أخرى فيها ثلاثة صناجق فوقع الحرب بينهم  
ببياضة وكانت النصره لعللى بيك وصالح بيك ثم سافر على بيك وصالح بيك ومن معهم ما نزلوا البساتين ثم دخلوا مصر  
فهرب حسن بيك جو جو وتحرر باقى الامراء فى أمرهم وموتحتة والادبار والزوال ثم طلع على بيك وصالح بيك ومن  
معه ما الى القلعة فخلع الباشا على علي بيك واستقر فى مشيخة بالمادكا كان وخلع على صناجقه خلع الاستمرار

في امارتهم كما كانوا وثبت قدم على بيك في اماره مصر وظهر الظهور التام وملك الديار المصرية والاقطار الحجازية  
والبلاد الشاميه وكان اكبر امرائه محمد بيك أبو الذهب أحد عماليكه انتهى ثم ان على بيك هذاهو على بيك  
الكبير شيخ البلد ثم والى مصر وهو من عماليك ابراهيم كتحدا تابع سليمان چاويش تابع مصطفى كتحدا التازدغلى  
تقلدا الامارة والصنحقيه بعد موت استاذه في سنة ثمان وستين ومائة بعد الالف وكان يلقب بچن على ويبلوط قبز  
وكان شديد المراس قوى الشكيمه عظيم الهمة لا يرضى لنفسه بدون السلطنة العظمى والرياسة الكبرى ولم يزل يرقى  
مدارج السعود حتى عظم شأنه وطار صيته ونماد كره وحارب وقاتل وجمع الاموال وهزم أعظم الشجعان ومقدم  
البلدان وشتت شملهم وفرق جمعهم ووقع لهم من الحوادث والنواذر مع خشد اشيه وغيرهم ما وقع ثم بعد ذلك استكثر  
من شراء المماليك وجمع العساكر من سائر الاجناس واستخلص بلاد الصعيد وقهر رجالها الصناديد ولم يزل يهد  
لنفسه حتى خلص له ولا تبعاه الاقليم المصرى من الاسكندرية الى اسوان ثم جرد عساكره الى البلاد الحجازية ونفذ  
اغراضه بها ثم التفت الى البلاد الشاميه وأرسل اليها التجار يدوقتل عظماءها وامراءها واستولت اتباعه عليها  
وأقاموا بحصار يافا أربعة أشهر حتى ملكوها وعمر قلاع الاسكندرية ودمياط وأرزلها عساكره ومنع ورود الولاة  
العثمانيين ولم يزل يهدد الاراضى ويشتت الاعادى حتى وافاه الحام سنة خمس وعثمانين ومائة وألف في داره التى يدرب  
عبد الحق المظلة على بركة الازبكية رحمه الله تعالى ومن انشائه العمارة العظيمة بطنندواشى المسجد الجامع والقبة  
التى على مقام سيدي أحمد البدوى رضى الله عنه والمكاتب والميضأة الكبيرة والحنفية والمراحيض والمنارتان  
العظيمتان والسبيل المواجه للقبة والقيسارية العظيمة النافذة من الجهتين وما بها من الخوانيت وكان المشد على تلك  
العمارة المعلم حسن عبد المعطى وكان من الرجال أصحاب الهمم وقد ولاه سدانة الضريح عوضا عن اولاد سعد الخادم  
لسوء سيرتهم وظلمهم فنكبهم على بيك وأخذ ما أمكنه أخذ من أموالهم وكان شيئا كثيرا أنفق على العمارة المذكورة  
ووقف عليها واقفا ورتب بالمسجد عدة من الفقهاء والمدرسين والطلبة والمجاورين وجعل لهم جريات وشوربة في كل  
يوم وجددا أيضا قبة الامام الشافعى رضى الله عنه وكشف ما عليها من الرصاص القديم المسمول أيام المملوك الكامل  
الابوبى فى القرن الخامس وجدد ما تحته من خشب القبة بالمالى بخشب بنقى ثم جعل عليه صفائح الرصاص المسبول  
وثبتة بالمسامير العظيمة وجدد نقوش القبة من داخل بالذهب واللازورد وكتب بافرزها نار يخامنظوما يحفظ صالح  
أفندى وهدم الميضأة التى كانت من عمارة عبد الرحمن كتحدا وكانت صغيرة مئمة الاركان وعمل عوضها الميضأة الكبيرة  
وهى مربعة مستطيلة متسعة وعمل بجانبها حنفيه وبرزابيز يصب منها الماء وعمل حول الميضأة مر احيض بجحضان  
متسعة وقد أزيل ما عدا القبة من الجامع وتوابعه حين أمر جناب الخديو المعظم محمد توفيق باشا بتجديد الجامع  
سنة ١٣٠٣ هجرية كما هو مبين فى الكلام على جامع الامام الشافعى رضى الله عنه ومن انشائه أيضا العمارة التى  
بشاطى النيل بيولا ق تجاه ذلك الخطب تحت ربع الخرنوب وهى عبارة عن قيسارية عظيمة بباين يدلك اليها من بحرى  
الى قبلى وبالعكس وعمل خاناً عظيما يعلمه مساكين من الجهتين ويخارجه حوانيت وشونة علال حيث بحرى النيل  
وبنى مسجدا متوسطا وحفر والساس جميع هذه العمارات حتى نبع الماء ثم بنوا الاختازير مثل المنارات من  
الاحجار والديش والمون وغاصوا بها حتى استقرت على الارض الصحيحة ثم ردوا الاساس المحتوى على تلك الخنازير  
بالمون والاحجار واستعملوا عليه بعد ذلك بالبناء المحكم بالحجر النحت وعقدوا العقود والقواصر ووضعوا الاعمدة  
والاخشاب المتينة وكان العمل فى ذلك سنة خمس وعثمانين ومائة وألف ومن انشائه أيضا داره التى يدرب عبد الحق  
والخوض والساقية والطاحون الكائنة بجوارها انتهى من الجبرى وفيه أيضا نه فى شهر ربيع الاول سنة ألف  
ومائتين وحدى وعشرين كان الامراء المصريون من مشربن ببلاد الصعيد والافنى محاصر لدمهور وقد آت  
الحكومة الى محمد على باشا وكان رجب أنما وياسين بيك قد انضموا الى الامراء المصريين وعلامتا ريس فى بحرى المنية  
ليمنع ان يصل اليها من مر اكب الذخيرة فلما سار نحو بيك بمر اكب الذخيرة ووصل الى حسن باشا ظاهر بنى سويف  
أصبح معه عابدين بيك وعدة من العسكر فى عدة مر اكب وسار بالجميع الى ناحية المنية فلما قرب من المتاريس  
أخرج عساكره بالمذافع الى البروت حاربوا مع المدرسين فكانت النصره للحويبيك وولى المصريون ودخل عساكر



محمد على المنية وما كوه! وفي عشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وما تين وألف كان بها وقعة بين سليمان  
بيك الاني وباسين بيك فقتل بها سليمان بيك في تلك البلدة انتهى وسبق ذلك في الكلام على ناحية التين ثم ان  
مدينة المنية الآن من أكبر مدن الوجه القبلي وأكثرها عمارة وهي رأس مديرية تسمى بها وفيها ديوان المديرية  
مستوفيا لجميع لوازمها محكمة شرعية مأذونة بالحكم في عموم القضايا الشرعية نحو المبيعات والرهونات  
والاسقاطات والايولات ونحوها في الاطيان وخلافها وكان يبيع الاطيان لا يحصل الا بحضرة المدير أو وكيله كفاي  
محاكم المديرية جميعها وفي مراكز مديريتها أربع محاكم غيرها من المحاكم في اية الوقف كانت غير مأذونة ومنها  
في محكمة بني عبيد وتعرف بمحكمة منقيس ومحكمة ثان مأذونتان بمساعدة الحكم في الاطيان وهما محكمة بني مزار  
ومحكمة الفشن وفي المدينة اسواق دائمة وحوانيت كثيرة مشحونة بالبضائع الخالية والحقيرة من بضائع القطر والبلاد  
الاجنبية كالخوخ وثياب الحرير والقصب والقطن والسكان والنحاس والعقاقير وغير ذلك مما يوجد بمصر والاسكندرية  
وفيهما احاطات وفيها وكثيرة وخبزات وجميع الحرف التي توجد في القطر وفيها قصور مشيدة كقصور القاهرة  
ومساجد كذلك وأكثرها بنارات منها جامعان في وسطها وجامع الشيخ القشيري وجامع بجوار ديوان المديرية وأرحية  
تديرها الخيل والبقر وطاحون بخارية وفيها السبالة للمرضى ومكتب بوسنة ومكتب تغراف ومدرسة أنشئت  
من فيض مراحم الخديو اسمعيل باشا غير الما كتاب التي بداخل المدينة وفيها كعدة بنزل بها السبحة وياحون وغيرهم  
وشفاخانه في محل الفوريقه القديمة التي هي من انشاءات العزيز محمد علي وطرخانة وواورات مياه وفيها انصاري وافرنج  
ويهود وبالجملة فقد ازدادت عمارتها بسبب السكة الحديدية وتعلقات الدائرة السنوية التي أنشئت بها حتى التحقت  
بالبحر وسه وفيها أضرحة كثيرة داخل قباب ومن أشهر من دفن بها من الصالحين الشيخ الفولي مقامه على البحر مشهور  
بزاروله جامع نفيس على شاطئ البحر والطيب هو ماؤها وحسن موقعها بانيها الخديوي اسمعيل باشا قصر اينزل فيه عند  
تشريقه تلك الجهة وفيه بستان نضرو وواور لعمل الثلج وهي أيضا رأس تنيش من أعظم تنيشات الدائرة السنوية  
وفيها فوريقه بثلاثة عتبار عصر القصب وعمل السكر يخرج منها فرعان من سكاك الحديدية أحدهما يوصل الى المحطة  
القديمة والاخر الى المحطة الجديدة التي في قبلي القديمة بقرب قناطر المنية وديوان الفوريقه في شمالها وديوان  
المتقيش في شرقها فوق البحر وفي شمالها الغربي ديوان عموم الشفالك وبجوار ديوان باشمه منس عموم الفوريقات  
واطيان هذا التفتيش ثمانية عشر ألف فدان يزرع منها عشرة آلاف فدان قصباً وباقيها يزرع حبواً وقطناً ويصنع  
في الفوريقه أنواع من السكر فيحصل منها من السكر النبات في السنة نحو ثلاثة آلاف قنطار تقريباً وفي اليوم من  
السكر الابيض الحب تسعمائة قنطار وفي السنة منه أربعة وتسعون ألف قنطار وخمس مائة وفي اليوم من السكر  
الابيض الاتعاق مائتا قنطار وفي السنة منه أربعة وعشرون ألف قنطار وفي اليوم من السكر الاحمر غرة ٣ ستمائة  
قنطار وفي السنة منه ثلاثة وستون ألف قنطار وكل يوم من السبيرة تسعون قنطاراً وفي السنة منه تسعة عشر ألف  
قنطار وأربعمائة وخمسون قنطاراً تقر يباقي الجميع وحيث انه يتحصل فيها أنواع من السكر أكثر من غيرها ففيها  
آلات زيادة عمافي غيرها من الفوريقات ويلزم لها أنفقاً أكثر من غيرها الادارة محر كها في ذلك وواور لتحليل السكر  
غرة ٣ وغرة ٣ لتكريره وجعله اقاعاً وفرن بقران لصناعة السكر النبات وواور لادارة ورشة المخارط وواور  
مروحة لادارة ورشة الدكانة وورشة لتصليح الواورات الزراعية وورشة لاصلاح آلات الفوريقات وبها حلة  
مخارط ومكاشط ومناقب وورشة نجارين لعمل الارانيك اللازمة وورشة دكانة لصب الحديد الزهر وتشكيله  
باشكال الارانيك المطلوبة ومن ملحقات تفتيش المنية فوريقه دمريس وهي قرية على الشط الغربي للنيل في شمال  
المنية بنحو ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمسين متراً وفي جنوب البرجين بنحو ثلاثة آلاف وخمس مائة متراً وفي الشمال  
الشرقي للبرجين واورمء على الشط الشرقي للبحر تبع الدائرة السنوية أيضاً وهو في جنوب ناحية زهرة بقدر ألفين  
وسبعمائة وخمسين متراً وزهرة بلدة في البر الغربي للنيل وفي شمال ذلك الواور في البر الشرقي على بعد ألف وسبعمائة  
وخمسين متراً واورمء آخر في شمال نزلة عبيد بقدر مائتين وخمسين متراً وفي شماله بقدر خمسمائة متراً واورمء آخر فوق  
النيل في غربي نزلة الوصلية بقدر سبعمائة وخمسين متراً وفي الجنوب الغربي القرية طهنة بقدر ألف متر وطهنة قرية  
في البر الشرقي بين المزارع والرمال ثم في جنوب مدينة المنية بقدر ثلاثة آلاف وخمس مائة متراً في البر الشرقي واورمء

ما يسمى وابورسوادة في الطرف القبلي لعز بقسوادة تجارة قرية مقوسة بتدرأنين وخسمائة متر وماقوسة بلدة  
 في غربي النيل على الجسر الغربي لترعة الابراهيمية ثم على الشط الغربي للنيل وابورما في الشمال الغربي لقرية  
 المطاهرة بقدر ثلاثة آلاف ومائتين وخمسين مترا والمطاهرة بلدة في البر الشرقي للنيل على شاطئه ويقال لها بني محمد  
 شعراوي والكوم الشرقي وفي جنوبها بقدر خمسين مترا ضريح بقبة تقرب منه جبانة فيها قباب ومن المطاهرة الى  
 منسفيدس نحو ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر ومنسفيدس قرية في البر الغربي على جسر الترعة الابراهيمية فجميع تلك  
 القرى والواويرات تابعة لهذا النقيش وترعة الابراهيمية تقرب بالجهة الغربية من هذه المدينة والنيل في جهتها الشرقية  
 وعدد قري مديرتها الآن احدى وثمانون ومائتان ومساحة أرض المديرية مائتان وتسعة عشر ألف فدان  
 والقدان أربعة آلاف مترو مائتان وكسر ومحصول المديرية من الحبوب في السنة الواحدة ثمانمائة وتسعون ألف  
 اردب ومصالحها من السكان والنيلة والدخان والسكر ثمانية وسبعون ألف قطار وخمسة مائة ومن القطن كديرية بني  
 سويف ثمانمائة وستة وتسعون ألفا وستمائة وستة وستون قطارا (منية ابيار) قرية بديرية الغربية بمرکز محلة  
 منوف على شاطئ بحر سيف الشرق وشرقي ابيار بنحو تسعمائة متر وغربي برمان بنحو تسعة آلاف متر وبها جامع  
 (منية أبي الحارث) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الشرقي لفرع دمياط تجاه بوسير  
 الغربية وفي شمال السلامية بنحو ألفي متر وفي جنوبها الغربي دار ضيافة على البحر اهدتها أبي قورة وبها عمل دجاج  
 ومن حوادث هذه القرية انه قتل بها الامير أحمد بن قاسم بن بقر شيخ عرب الوجه البحري قال ابن ايام وفي يوم الجمعة  
 رابع عشر شهر جمادى الاولى سنة ٩٢٨ أشيع قدم شيخ العرب الامير أحمد بن قاسم بن بقر ويعرف بابي الشوارب  
 وسكان توجه الى الامير جان بردي الغزالي وطلب من ملك الامراء الامان على نفسه فحضر الى القاهرة وقابل  
 ملك الامراء فطلع عليه وصار عنده من المقر بين واقام مدة على ذلك ثم بد الملك الامراء قتله فأرسل الى جانبك كاشف  
 الشرقية بأن يقطع رأسه فتوجه اليه جانبك وهو في منية أبي الحارث بالدقهلية فحجم عليه وقطع رأسه وقتل معه  
 شخصا آخر من مشايخ عرب العائد فلما قتل الامير أحمد بن بقر نهبت داره وسببت نساؤه وأولاده ولم يعلم أحد ما سبب  
 ذلك ثم ان جانبك أرسل رأسه ورأس شيخ العائد الى ملك الامراء فرسم ملك الامراء بدين الروس وقد أخذ ذلك  
 الامراء اعبأر من أحمد بن قاسم وكان في قلبه منه شيء من حين توجه الى الغزالي نائب الشام فكان كما يقال في المعنى  
 قالت ترقب عيون الحى ان لها \* عينا عليك اذا ماتت لم تنم

انتمى (منية أبي الحسين) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الغربي لترعة أم سلمة في جنوب  
 منية العامل بنحو ثلثي ساعة وغربي دماص بنحو ساعة وبها جامع ودور اوسيلة للدائرة السنية (منية أبي خالد) قرية  
 من مديريه الدقهلية بمرکز المنصورة في الجنوب الشرقي للدنديط على بعد ألفي قصبه وفيها نخيل كثيرة وبها بزرع القطن  
 والسكان ولها سوق كل يوم خميس وبجوارها قرية جصناهم بنخيل كثيرة وتكسب أهلها من زرع القطن والسكان  
 وجميع الحبوب (منية أبي شيخه) بجزء ممتدة قبل هاء التائيت قرية من المنوفية بمرکز ملج شرق ترعة العطف  
 وغربي كفر طاشري بنحو نصف ساعة وشرقي منية خلف كذلك وبها جنينة لعمدهم الحاج سالم (منية أبي عربي)  
 قرية من مديريه الدقهلية بمرکز منية عمر على الشاطئ الغربي لترعة منية يعيش وفي غربي قرية بقودة بثلاثة آلاف  
 وخسمائة متر وفي الجنوب الغربي لكراديس بنحو ثلاثة آلاف متر وبها عمل دجاج ومنزل ضيافة لعمدهم ابراهيمي نوار  
 وأشجار متنوعة (منية أبي علي) قرية من مديريه القمح بديرية الشرقية واقعة على مصرف أبي الاخضر منها  
 الى الزقازيق بنحو ثلث ساعة وبها جوامع عامرة وقليل من النخيل ودور اوسية كان من ضمن جنالك المري وقت ان  
 كانت تابعة في زمن العزيز محمد على ولهذه القرية شهرة واعتبار بانتمائها الى المرحوم بمسجدت باشا عليه سبحانه الرحمة  
 والرضوان فان والده من أكبر بيت فيها وهم عائلة الوالى الذين هم مشايخها وأما أبوه فكان يسمى على أعا الارنوطى  
 وكانت ولادته بوجه الله سنة ألف ومائتين وثمانية وعشرين هجرية وبعد وفاة والده كفله عمه على أعا محرجي حسن  
 باشا الارنوطى صاحب الحمامة والجامع اللذين في بركة القليل فأحسن تربيته وأحضره مصر وعمره نحو خمس سنين  
 وترتب له أستاذ يعلمه القراءة والكتابة وفي سنة أربع وثلثين أدخله مدرسة قصر العيني فأقام بها نحو ثلاث سنين

ثم نقل الى المهندس سخانة بالقاهرة ثم في سنة احدى وأربعين سافرا الى بلاد أور ويا فيمن سافرا اليها فأقام يساريس  
عشر سنين وبعد ان أتقن العلوم الرياضية والهندسية عاد الى الديار المصرية بحسبة مخمار بيك ومظهر باشا  
ورفاة بيك واصطوفان بيك ونراوى بيك وغيرهم فأتم عليه برتبة بكاشى وقلد بنظار مدرسة قصر العين فأقام على  
ذلك سنتين وكان مرتب هذه الوظيفة ألفين وخمسمائة غرش عملة ديوانية غير التعيين ثم تقلد بنظار مدرسة  
الطوبجية بقريية طراستين أيضا ثم في سنة خمس وخمسين جعل ناظر ديوان المدارس وفي ذلك الوقت ندب لعل  
خرطة حيفا لثانبروه وصحبه المرحوم ابراهيم افندي رمضان وجماعة من تلامذة الفرقة الاولى من المهندسخانة  
وجعل شريكه في رئاسة هذه العمارة لاميير بيك فعملت الخرطة على أتم نظام وهى الآن في مخزن الاشغال ثم أتم عليه  
برتبة قائم مقام وصار باش مهندس الحفالات بالشرقية والدقهلية وعمل عدة ترع منها ترعة النظام وبنى عدة قناطر  
وندى بمائة الشلالات للوقوف على طريقة تسهيل عبور المراكب فاختار رأيه على عمل هويسات هناك وعمل لذلك  
رسما وقياسا وقرارا ولم يحفظ ذلك بمخازن الديوان ولم يجر به العمل وفي سنة احدى وستين أعطيت له هذه النورية  
عهدا وأحسن اليه بما في أوسيته من دواش وآلات وأبنية وخلافها وكان مرتبه شهر ثمانية آلاف غرش ديوانية  
غير التعيين ثم أتم عليه برتبة أمير الاى وكان مرتب أمير الاى مائتى كيسة كل سنة أعنى مائة ألف غرش ديوانى  
غير التعيين البالغ نحو سبعمائة وخمسين غرشا فعين مع موحيل بيك في بناء القناطر الخيرية وأحيل عليه أيضا قناطر  
بحر الشرق وفي سنة ثلاث وستين أتم عليه بساحية العصلوجى عهدا له بواسطة سرعسكر والاندلوى اسمعيل باشا  
بعد ان طلب ذلك بنفسه فبلغت عهدته في القريتين ألف فدان وثمانمائة فدان واستقر في هذه الوظيفة الى سنة سبع  
وستين فتم عين مفتش هندسة المنوفية والغربية في زمن المرحوم عباس باشا وفي تلك المدة أحيل عليه رسم الجامع  
الاجدى فرسمه على الهيئة التى هو عليها الآن وبعد تمام رسمه أتم عليه بمائتى فدان ولما عمل السكة الحديد من بنها  
الى كفر الزيات رعى فيه بعض الناس بانه ألاف أراضى كثيرة فى ذلك الجسر فركب المرحوم عباس باشا ومعه على ذلك  
الجسر بنفسه فاعجبه عمله واستحسنه فأنعم عليه بمائتى فدان أخرى وفي تلك المدة أيضا فضلا عن اعمال الارياف  
من التطهيرات وبناء القناطر ونحو ذلك أجرى اعمال الجليله مثل القناطر التى تمر عليها السكة الحديد الواقعة فى حدود  
تفتيشه من بنها الى كفر الزيات ما عدا قناطر بحر بركة السبع فانها من رسم الانكيز الدين حضره من طرف  
استيفسون لاجل رسم السكة الحديد وتخطيطها من مصر الى الاسكندرية وفي سنة ثلاث وسبعين فى عهد المرحوم  
سعيد باشا ندب لمسخ أراضى مديرية تفتيشه وعين معه نحو خمسين مهندسا عبارة عن عشرين ركبا ونحو خمسين  
ركبا من المساحين كل ركاب خمسة اشخاص مساحين وقصابين وضابط ملكى أو جهادى وعين أيضا على باشا سكرى  
مأمور بتحقيق قضايا الاطيان ديوان يشتمل على عشرة ضباط وعشرة كتبة وأربعة من القواسم والسعاة فصار مسخ  
الارض على الوجه المطلوب وعملت التواريع والدفاتر ورسم خرطتها ولم يبق تحت الاتمام الا القليل ووقف عمل  
المساحة سنة خمس وسبعين وفى اثناء ذلك أعنى سنة ١٢٧٤ أنعم عليه برتبة لواء وفى تلك المدة أيضا تجزله ما كان أنعم  
عليه به المرحوم عباس باشا ولم يتم فى حياته وهو اند أعطى مائة فدان فى متروك بلدته وثمانمائة من زيادة المساحة  
فى بلاد المنوفية منها مائتان فى قرية سوس وثمانون فى قرية فيشة وثمانون فى كفرها وفى تلك المدة أحيل عليه  
عمل خرطة برارى الغربية من دمياط الى رشيد فأتمها على حسب الامر وهى الآن فى مخزن الاشغال وفى سنة  
خمس وسبعين عين لتفتيش هندسة قبلى فبقى على ذلك نحو ثلاث سنين ثم عزل ولزم بيته الى أن تولى اندلوى  
اسماعيل باشا سنة تسع وسبعين فجعل مفتش هندسة ووجه قبلى ثانيا وفى سنة أربع وثمانين أمر بعمل تصميم على التربة  
الابراهيمية فرسم من أسبوط الى جسر كوم الصعائدة الفاصل بين مديرى بنى المنية وبنى سويف وأما رسمه من جسر  
كوم الصعائدة الى القناطر الخيرية فكان بعرفة ناقب باشا رحمه الله وبعد عمل الرسومات والقرارات اللازمة  
عرضت على اندلوى فاعجبته ووقعت منه موقع القبول وصار الشروع فى العمل فتم منها من أسبوط الى المنية وبعد  
انتقاله من التفتيش وتعين حضره سلامة باشا صار وضع أساسات قنطرة الابراهيمية وقنطرة المنية ثم بعد انصاله عن  
التفتيش تعين بدله اسمعيل بيك فمكملت قناطر التقسيم ووضع أساسات قناطر آخره مثل قنطرة بحر يوسف

ومصرف ديروط وقنطرة الساحل والديروبية وقنطرة مغاغة ومطاي وكان بهم بيت بإسراجه الله سهل الاخلاق  
 جيد السيرة حسن التوكل لا يهتمه أمر دنياه وقد تزوج وقت ان كان في بلاد الافرنج بأمر أذافر نجية من قرية تعرف  
 بباريس وجاءت معه الى الديار المصرية بقو بعد ان أقامت سنة على دينها أسلمت الله تعالى بمحض جماعة من أعيان  
 العلماء والافاضل منهم الشيخ ابساحورى والشيخ الدمهورى وجم غفير من وجوه يولاق والامر اوسميت في المجلس  
 باسم زليخا وكان اذذاك مقميا بولاق بمصر وأقامت معه في عيشة هنيئة الى ان توفيها الله تعالى على دين الاسلام  
 سنة احدى وستين ومائتين وألف وقدرت منه بثلاثة اولاد كورمانو في صغرهم وثلاث بنات تزوجت احدها  
 باسمه عيل بيك محمد ورزقت منه بثلاثة اولاد كورور تزوجت الثانية بمسكن بيك فهمى قائم بربنجى غاردية  
 سوارى وتزوجت اصغرهن باسمه عيل افندى صالح ابن أخت امرأة الباشا المذكور التي تزوجها بعد طلاق بنت سبكي  
 بيك التي تزوجها بعد موت الست زليخا وكانت الست المذكورة رجعها الله حسنة المعاشرة والادارة بصيرة في أمر  
 المعاش والتصرف واليه افوض ادارة جميع أحوال الفتايات بذلك أحسن قيام وفي وقت ان كان باشا مهندس حداثا  
 الشرقية كانت تدبر أحوال المنزل والخدم حتى انها اشترت من زليخا بولاق بيع بعد موتها الشخص ية قال له فرج غالى وكذلك  
 اشترت أرضا في الجزيرة أربعة وعشرون فدنا باقي منها الى الآن اثنا عشر فدنا تحت يد ذريتها ولقيامها بجميع أموره  
 كمن رجه الله ملتقما بكنيته لاشغال الهندسة والمصالح الميرية مع القنوق والبركة في كسبه ورزقه وبدموتها تغيرت  
 أحواله وركبه الدين حتى باع كثير من أطيانه ومدخراته وصار في قرب وفاته لا يملك منزلا بل كان يسكن بالأجرة الى  
 زمن المرحوم سعيد باشا فقدم له بطلب أخذ ورشة القطن التي عند السيدة زينب رضى الله عنها ويخصم منها من  
 مرتبه فاجيب الى ذلك وجعل ثمنها عليه ألفين وخمسمائة جنيه فكان يخصم منها كل شهر ربع مرتبه فلم يستوف  
 الثمن الا في سنة أربع وثمانين وقد بناها منزلا جده دورا واحدا أرضيا يشتمل على سلاسل مملوك وحريم وصرف  
 في ذلك مبلغا جسيما ومات قبل أن يتم وهو الا أن مثله بين أولاده من زوجته الثالثة والاولى فسبحان  
 من يرث الارض ومن عليها (منية أبي غالب) قرية من مديرية الغربية بمركز شربين على الشاطئ الغربى لفرع  
 دمياط وفي شمال السواحل بنحو ساعة ونصف وفي الجنوب الشرقى تكفر سليمان بنحو ثلاث ساعات وأبنتها ابالاجر  
 وبها جامع عمارة ومعمل دجاج وأشجار ونخيل (منية أبي الكرم) قرية من مديرية المنوفية بمركز تلافى جنوب طوخ  
 النصارى بنحو ألف متر وفي غربى زرقان بنحو ألف وخمسمائة متر وبها جامع عمارة (منية الاشراف) قرية بمديرية  
 الغربية بمركز بلاد الارز غربى فى شرقى فوة بنحو ألفى متر وفي الجنوب الشرقى للقنوق بنحو ألف وخمسمائة متر  
 (منية اشما) بكسر الهمزة وسكون الشين المجمع فنون فالف قرية من مديرية القهاية بمركز منية منود  
 على الشاطئ الشرقى لفرع دمياط فى شمال شرقى بنحو أربعة آلاف متر وفي جنوب منية ميس بنحو ألفى متر  
 وبها مسجد كبير وهى من البلاد التي نظمها جناب العزيز المرحوم محمد على (منية الاصبغ) هى قرية  
 الدمرداش شرقى القاهرة خارج باب الفتوح وفي القرية قال ثم سميت الخندق لما أمر القائد جوهر المغاربة بعد  
 ان اختط القاهرة ان يحفر واخذ فامن جهة الشام من الجبل الى الابلز عرضه عشرة أذرع فى عمق مثلها فبمدى فيه  
 يوم السبت حادى عشر شعبان سنة ستين وثمانمائة وفرغ منه فى أيام بسيرة وحفر خندقا آخر قد امه وعمقه ونصب  
 عليه بابا يدخل منه وهو الباب الذى كان على ميدان البستان الذى للاخشيد وقصد ان يقابل القرامطة من  
 وراء هذا الخندق فقبل له من حيث الخندق وخندق العبيد والحفرة ثم صار بسببنا جديدا من جملة البساتين  
 السلطانية فى أيام الخلفاء الفاطميين وأدركاها من منتهات القاهرة بالهجرة وقال فى آخر عبارته ان الخندق قرية  
 لطيفة يبرز الناس من القاهرة اليها ليستروها فى أيام النيل والربيع ويسكنها طائفة كبيرة وفيها بساتين عامرة  
 بالتخيل الفخر والثمار وبها سوق وجامع تقام به الجمعة وعليه قطعة أرض من أرض الخندق يتولاها خطيبه فلما  
 كانت الحوادث والحزن من سنة ست وثمانمائة خربت قرية الخندق ورحل أهلها منها ونقلت الخطبة من جامع  
 الى جامع بالحسينية وبقى معطلا من ذكر الله تعالى واقامة الصلاة لمدة ثم فى شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة

هدمه الأمير طوغان الدويدار وأخذ عمده وخشبه فلم يبق الا بقية أطلاله وكانت قرية الخندق كانوا من حسنهما  
 ضرة لكوم الريش وكانت تجهاها من شرقيها نخر بما جيعا وكان شرقي الخندق يوجد حجارة الاهليلج في الرمل واليهما  
 كانت تنتمي عمارة الحسينية من جهة باب الفتوح وأظن هذا الاهليلج كان من جملة بستان ريدان الذي يعرف  
 اليوم موضعه بالريدينية قال ابن عبد الحكم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اقطع ابن سندر منية الاصبع  
 خازن نفسه منها ألف فدان كما حدثنا يحيى بن خالد عن الليث بن سعد رضي الله عنه ولم يبلغنا ان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه اقطع أحدا من الناس شيئا من أرض مصر الا ابن سندر فإنه أقطع منية الاصبع فلم تزل له حتى مات  
 فاشتراها الاصبع من ورثته فليس بمصر قطيعة أقدم منها ولا أفضل وكان سبب اقطاع عمر رضي الله عنه ما اقطعه  
 من ذلك كما حدثنا عبد الملك بن مسلمة عن ابن الهيثم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده انه كان زبناح بن روح  
 الخزاعي غلام له سندرفو حده يقبل جارية له فحببه وحده أنفه وأذنه فأتى سندرفو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأرسل الى زبناح فقال لا تحمواهم من العمل ما لا يطيقون وأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون فإن رضيتم  
 فامسكوا وان كرهتم فبيعوا ولا تعذبوا خلق الله ومن مثل به أو أحرق بالنار فهو حر وهو ولي الله ورسوله فاعتق سندرفو  
 فقال أوصي بي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أتى سندرفو أب بكر رضي الله عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاله أبو بكر رضي الله عنه حتى  
 توفي ثم أتى عمر رضي الله عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه نعم ان رضيت  
 تقيم عندي أحرقت عليك ما كان يجري أبو بكر رضي الله عنه والافانظر أي موضع يكتب لك فقال سندرفو لا تأمر  
 أرض ريف فكاتب الى عمرو بن العاص رضي الله عنه احفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم الى عمرو  
 ابن العاص اقطع له أرضا واسعة فجعل سندرفو يعيش فيمها فاماتت قبضت في مال الله تعالى قال عمرو بن شعيب ثم اقطعها  
 عبد العزيز بن مروان الاصبع وقال القضاة مسروح بن سندرفو الخصى ويكنى أبا الاسود له حكمة ويقال له سندرفو دخل  
 مصر بعد الفتح سنة اثنتين وعشرين وقال ابن نونس أصبح بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى أبا ريان حكى عنه أبو  
 جرة عبد الله بن عباد المعافري وعون بن عبد الله وغيره توفي ليلة الجمعة لأربع بقية من ربيع الآخر سنة ست وعشرين  
 قبل أبيه (منية الأكراد) قرية بمديرية الدقهلية من مركز نوسا الغيط في الشمال الشرقي لقرية بلجاي بنحو ألفين  
 وثمانمائة متروفي الشمال الشرقي لتبليانة كذلك (منية أم صالح) قرية من مديرة المتوفية بمركز مليج في شمال  
 شنتنا الحجر بنحو ثلث ساعة وشرقي منية فارس كذلك (منية اندونة) قال المقرئ هي إحدى قرى الجيزة عرفت  
 باندونة كاتب أحمد المدايني الذي كان يتكلم بضياح موسى بن بغا التي بمصر فقبض أحد بن طولون على اندونة هذا وكان  
 نصرانيا فآخذ منه خمسين ألف دينار وفي سنة ست وتسعين وستمائة كان السلطان بمصر الملك المنصور وكان الأمير علم  
 الدين سنقر الدوادري نائب دار العدل واليه شراء الاوقاف على الجامع الطولوني وصرف ما يحتاج اليه في العمارة  
 وكان هذا الجامع قد تخرب لما كان الغلاة بمصر في زمن المستنصر وخربت التطنائع والعسكر فامر السلطان الملك  
 المنصور بعمارة وتجديده فعمره الأمير سنقر الدوادري واشترى له قرية اندونة وغيرها وجعلها وقفاعليه انتهى  
 (منية الباسل) قرية بمديرية الجيزة من قسم اطفح على البر الشرقي لترعة الخشاب في شمال الشرفاء بنحو ألف  
 وسبعمائة متروفي الشمال الشرقي للقطيات بنحو سبعمائة متر (منية رحلاوة) قرية من مديرة الغربية بمركز  
 سمود على الشاطئ الغربي لشرع دمياط في جنوب ناحيتي بناو بصير بنحو ساعة ونصف وفي شمال شمري اليمن بنحو  
 النصف من ذلك وأغلب مبانيها بالطوب الاحمر وبها جامعان أحدهما بمنارة وبها معمل دجاج وباراضية أشجار وقليل  
 نخيل وتكسب أهلها من الزرع (منية بدر خميس) قرية من مديرة الدقهلية بمركز منية سمود على الشاطئ  
 الشرقي لبحر دمياط في جنوب منية خميس بنحو ثلث ساعة وفي شمال ويس الحجر بنحو نصف ساعة وبها جامع وتكسب  
 أهلها من الزرع (منية بدويه) بالبهاء الموحدة والهدال المهاملة مفتوحتين فواوقناة تحسية فهاء قرية بمديرية الدقهلية  
 من مركز فارسكور في شرقي النيل بنحو مائة وخمسين متروفي شمال بدويه بنحو ألف وثلثمائة متروفي غربى ترانس بنحو  
 ألف متروفيها جامع (منية البن) بكسر الباء الموحدة فشد الزاى المجعة قرية من مديرة الغربية بمركز زقنة شرقي

مصرف الخضراوية والعطف بقليل وفي جنوب شبري ملس بثلاثي ساعة وغربي سباط كذلك (منية برا) قرية صغيرة من مديرية الغربية بمرکز الجعفرية على الشط الشرقي لبحر رشيد في شمالها محطة السكة الحديدية وفي غربها ترعة الساحل على بعد خمسمائة متر وفي شمالها أيضا على نحو مائتي متر سراي للمرحومة والددة الخديوي اسمعيل باشا بنيت زمن المرحوم سعيد باشا وكان ينزل بها أيام ولايته بعسا كره لانهذة وحواليها بستان نحو أربع عشرة فدانا ويجوز ان كان قبلي قصر مشيد تابع لها ويفصل بينها وبين البلد جسر السكة الحديد في وسط البلد جامع وبها آخر حة لبعض الصالحين مثل الشيخ الحداد والشيخ أبي العباس والشيخ يوسف وهما أبراج حمام وبيع جنات وسبع سواق اسقى زرع الصيف وسوقها كل يوم ثلاثاء وعددها ثلاثمائة الف وستائة وتسع وأربعون نفسا وزمام أطيانها ألفان وثلاثمائة فدان تروى من النيل وفروعه كترعة لساحل وعلمها طريقان أحدهما جسر البحر الأعظم والآخر جسر السكة الحديد (منية بشار) قرية من بلاد الشرقية بمرکز منية القمح في البرال شمال الخليج أي الاخضر وفي الشمال الشرقي ناحية القمح على نحو ثمانمائة ألف متروها مساجد ومكاتب أممية بعضها لتعليم أولاد المسلمين وبعضها لتعليم أولاد النصارى وبها نخيل وكندسة للاقباط ومجلس دعاوى ومجلس مشيخة وبها جمل من الكتبة الاقباط والمسلمين وأطيانها ألف ومائتان وخمسة وستون فدانا وأهلها ذكور واناثا ألفان وأربعمائة وخمسة وأربعون نفسا يتكسبون من الزرع المعتمد ومنهم أرباب حرف وبها ابورقومبيل اسقى الزرع ومن نشأ من هذه القرية المرحوم يحيى أفندي صادق تعلم فن الكتابة وخدم كاتب في الدواوين ثم جعل بالسكراتب عموم المدارس والطفه الثالث ثم نقل الى المعية ثم في سنة ألف ومائتين واثنتين وخمسين هجرية أحسن اليه برتبة قائم مقام ثم جعل رئيس قلم المحاسبة بديوان المالية في عهد المرحوم عباس باشا (منية البندرة) بياض ووحدة مفتوحة فنون ساكنة فدان فراعهم ثمانين فداناً ثلث قرية من مديرية الغربية بمرکز الجعفرية على ترعة القرشية في شمال ناحية البحيرة بنحو ألفي متر وفي جنوب البندرة بنحو خمسمائة متر وبها جامع وفي وسطها مقام الشيخ مسلم مشهور بزاروب ادوارا وسية وواوراسقي المزروعات للدائرة السنوية وأبنيتها بالبن وقليل الأجر (منية بني منصور) قرية من مديرية البحيرة بمرکز شبري خيت في جنوب فرع الحماوي وغربي كفر عوانة بنحو نصف ساعة وفي شمال شت الانعام بنحو ثلاث ساعة وبها جامع وابراج حمام وجنات ونخيل وأشجار (منية البيضاء) قرية من مديرية المنوفية بمرکز خليج شرقي ترعة العطف بنحو ثمانمائة متر وفي شمال كفر القرين بنحو ألفي متر وشرقي كفر سبك بنحو ألف ومائتي متر وبها جامع وقليل أشجار (منية تامة) بياض ثمانون ومئتين فداناً مع سدة الميم الاولى قرية من مديرية الدقهلية بمرکز كرنس في الشمال الغربي للدرا كسة بنحو نصف ساعة وغربي منية طاهر كذلك وبها جامع بمزارعة ومعمل دجاج ولها سوق جمعي وبجوانبها أشجار (منية جابر) قرية من مديرية الشرقية بمرکز منية القمح في البر القبلية ترعة منية زيد وقليل بياض عامر بنحو نصف ساعة وبجمرى البلشون كذلك وبها جامع بمزارعة وكانت من حفلات الخديوي اسمعيل وبها أبنية لمصالح الدائرة (منية بحيش) بصيغة تصغير بحش قرية من مديرية الشرقية بمرکز الصالح شرقي مصرف العمارة واثمانات بنحو ساعة وفي الجنوب الغربي للتطارية بنصف ساعة وبها أشجار (منية جراح) قرية من مديرية الدقهلية في مركز نوس في شمال منية لوزد بنحو ألف وأربعمائة متر (منية جناح) بجيمين بينهمان ونحو ألف قرية بمديرية الغربية بمرکز سوق على الشاطئي الشرقي لفرع رشيد وفي جنوب محلة دباي بنحو ألف وثمانمائة متر وغربي جنات بنحو ألفين ومائة متروها جامع بمئذنة وفي هذه القرية قتل الامير أحمد باشا الخائن في أواخر سنة ثلاثين وتسعمائة <sup>١٨٦١</sup> وسبب قتله انه لما جلس السلطان سليمان على تحت الملاك بعد والده السلطان سليم طمع في الوزارة العظمى فصرف عنه الى ولاية مصرف في شهر رمضان سنة ثلاثين وتسعمائة وتقصده ابراهيم باشا الوزير وماهيا لوجب قتله وأرسل لامراء مصر أن يقاتلوه في محله بالامر الشريف فوقعت الاوامر في يد أحمد باشا قبل أن تصل الى الامراء فابدى الطغيان وعصى بقلة الجبل وادعى السلطنة وضرب السكة باسمه ثم دخل الحمام يومافسح به الامراء فكبسوا عليه الحمام وكان قد حلق نصف رأسه وأبجل النصف الثاني بمجوم العسكر فهرب الى سطح الحمام وتعلق من مكان الى مكان وخلص فاقتموا أثره حتى أدر كوه هذه القرية فقتلوه وحزوا رأسه وحجى بها الى مصر وعلقت في باب زويلة ثم جهزت الى الاعتاب السلطانية وكانت مدته نحو السنة انتهى باختصار

مطلب سن قبل الامير أحمد باشا الخائن

من قلائد العقيان **و** والها ينسب العلامة المحقق الشيخ محمد بن موسى الخنجي ويحتمل انه منسوب الى قرية جنح  
 المارة في حرف الجسيم قال الجبيري كان يعرف بالشافعي وهو مالكي المذهب تلقى عن مشايخ عصره ولازم الشيخ  
 الصعدي وصار مقرئاً ومعيد الدرسة وأخذ عن الشيخ خليل المغربي والسيد البليدي والشيخ يوسف الحفني والملوي  
 وتهر في المعقول والمنقول ودرس الكتب الدقيقة مثل المعنى لابن هشام والاشموني والنفا كهي وأخذ علم الصرف عن  
 بعض علماء الروام وعلم الحساب والخبر والمقابلة وشبال ابن الهائم عن الشيخ حسين المحلاوي وألف فيما سأل وله  
 في تحويل النقول وبعضها الى بعض رسالة تدل على براعته في علم الحساب وكان له دقائق وجوده استخرا في استخراج  
 الجهولات وعمال الكسورات والقسمه والجذورات وغير ذلك من قسم الموارد والمناخات والاعداد الصم  
 والموازين وكتب على نسخة الخرشبي التي في حوزة حواشي وكتب حاشية على شرح العقائد ومات قبل اتمامها كتب  
 منها نحويف وثمانين كراسة وتلقى عنه كثير من أعيان العلماء مثل العلامة الشيخ محمد الامير والعلامة الشيخ محمد  
 عرفة الدسوقي والمرحوم الشيخ محمد البستاني وكان مهذب الاخلاق متواضعا لا يعرف الكبر ولا التصنع ويذهب  
 بجماله الى جهة بولاق ويشترى البرسيم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق العجين الى القرن على رأسه ويذهب  
 في حواشي اخوانه ولما بنى محمد بيك أبو الذهب مسجد تجاه الازهر تقر في وظيفة خزينة الكتب مضافة الى  
 وظيفة تدريس مع المشايخ المقررين ومات في السابع والعشرين من جمادى الثمانية سنة ألف ومائتين انتهى  
 (منية الجيد) بكسر الجيم قرية من مديرية بنى سويف بقسم بيا الكبرى على الشاطئ الغربي لبحر النيل في جنوب  
 بيا على نحو ألف وثمنامائة متر وفي شمال النقاى بنحو ثلثة آلاف متر وبها زاوية للصلاة وبراك حمام وبها أثره مخجل  
 كثير متصل بنخيل قرية بيا (منية الحارون) بجاء مهملة فراق مهملة فواو فنون قرية من مديرية الغربية  
 عبر كزقنة على الشاطئ الغربي لفرع دمياط وفي شمال تنهنة العزب (منية حبيب الشريقية) قرية من مديرية  
 الشريقية عبر كز بلبيس شرقى ترعة اليبسومية على بعد ثلثمائة متر وفي شمال الجوسق بنحو نصف ساعة وغربى منية حمل  
 بنحو ساعة (منية حبيب الغربية) قرية من مديرية الغربية عبر كز منود على ترعة الساحل بقليل وفي بحرى العجينية  
 بنحو ربع ساعة وفي غربى منية بدر حلاوة بثلاث ساعات وبها جامع عنارة ومن نشأ من هذه القرية وترتب في كنف  
 العائلة المحمدية ونال من احساناتها أحسن حمزية حضرة أخينا الناضل أحمد باشا حسنين ناظر أشغال الترسانة  
 الميرية الانجرارية وكندار الر كائب الخديوية وأبوه حسنين بن السيد أحمد بن على من أعالي هذه القرية ووالدته  
 من شبرى بابل خرج به أبوا من بلدته صغيرا الى الاسكندرية وفي سنة تسع واربعين أدخله والده مكتبها فاعلم به مبادئ  
 الفنون وفي سنة أربع وخمسين دخل المدرسة البحرية وكانت في مركز في البحر وعمره اذ ذاك أربع عشرة سنة  
 وبقي بها مدة ثم ترقى الى وظيفة مساعد ثان بمرتب مائة وخمسين قرشا وفي سنة ست وستين ومائتين وألف انتقل  
 الى بحر النيل في ابورفير ووزكوبة المرحوم عباس باشا وأنعم عليه برتبة ملازم بمرتب أربع مائة قرش وبعد ذلك  
 بثلاثة شه ورجع لقطان مرة واحدة وفي زمن المرحوم سعيد باشا ترقى الى رتبة عما غقول أعالي في ابورجيف فرح  
 ركوبة المرحوم سعيد باشا وبقى به الى وفاة المرحوم سعيد باشا وفي سنة ثمانين جعل قطبان ركوبة الخديو اسمعيل  
 وتنقل في الرتب حتى أحرز رتبة أمير الاى وسافر جملة أسفنه في البحر الرومى الى القسطنطينية وورد سد وقبرس  
 وبيروت وبعد أسفنه الى بلاد الانكليز وسافر في بحر النيل بامر الخديو اسمعيل باكبغر باع من البلاد الاروباوية  
 الى الشلالات ووادى حلقة منهم ولى عهد الدولة الانكليزية البرنس دو جال وزوجته ولما رأوا فيه من حسن الخدمة  
 والتأديب شرفوه ببارته في منزله واقاموا عنده ساعات ثم أحرز في عهد الحضرة الخديوية التوفيقية رتبة باشا وهو انسان  
 بشوش الوجه حسن الاخلاق مرضى السيرة والسريرة تشهد له وظائفه المهمة بالمعرفة والحدق وكان أبوه من العساكر  
 الجهادية الذين حضروا حرب مورة وبلغ درجة الباش جاووش وتوفى والده المذكور سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف  
 بعد أن خلى سبيله من العسكر بتمدة (منية حبيش البحرية) قرية بمديرية الغربية عبر كز الجعفرية على  
 الشاطئ الشمالي لترعة القاصد بنحو ثلثمائة متر وشرقي طمندا بنحو ألف وخمسة مائة متر وفي شمال منية حبيش القبيلية  
 كذلك وبها جامع وبستان ونخيل (منية حبيش القبيلية) بجاء مهملة في أوله مصغرا كالتى قبلها قرية بمديرية

رحمة الشيخ محمد بن موسى الخنجي

رحمة محمد باشا حسنين

رحمة الشيخ عبد الدائم الحديدي

الغربية من مركز الجعفرية على الشاطئ الشرقي لترعة القاصد وغربي منية غزال بنحو أربعين ألف متر وفي جنوب منية حميش البحرية بنحو ألف وخمسة مائة متر وبها جامع بمنازة و زاوية وبداخل الجامع مقام ولى يعرف بالشيخ العباسي وتكسب أهلها من الزرع **(منية حديد)** بجاء مهمله قرية من مديرة الدقهلية بمركز دكرنس على الشط الشرقي للبحر الصغير وفي الجنوب الشرقي منية النصارى بنحو ثلاث ساعات وشرقي أشمون طنح بنحو ساعة ونصف واليها ينسب الشيخ عبد الدائم الحديدي قال في الضوء اللامع هو عبد الدائم بن علي زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ولد بعد القرن الثامن منية حديد بملاط قرية من قرى أشمون الرمان وانتقل منها صغيرا فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وتلا بالسبع على الشمس الزياتيني والشهاب الاسكندري وحبيب العجبي وقرأ بعض القرآن بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب أحمد وثمة بالشهس البرماوى وابن القصار وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القساياتى في فنون وكتب على منظومة ابن الجزرى في التجويد شرحا وشرح من الطيبة الى سورة هو وكتب على الهداية في علوم الحديث وكان فاضلا خيرا متواضعا طارحاً للتكافى سليم الفطرة حاد الخلق سريعا الانحراف قانعاً تكسب في أول أمره يتعلم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها في آخر أمره ونزل في اشرفية برسباى مات في رمضان سنة سبعين وثمانمائة رحمة الله تعالى انتهى **(منية حلقه)** بجاء مهمله مفتوحة فلام ساكنة فقهاء فهاء تأييد قرية بمديرة القليوبية من مركز قليوب على الشاطئ الشرقي لبحر أبى المنجاشى شمال منية نما على بعد ألف متر وشرقي قليوب بنحو أربعين ألف وستمائة متر وبها جامع بمنازة وتكسب أهلها من الزرع **(منية الخلاج)** قرية من مديرة الدقهلية بمركز دكرنس على الشاطئ الغربى للبحر الصغير شرقي دكرنس على بعد نصف ساعة وبها جامع وتكسب أهلها من الزرع وغيره **(منية حمل)** بجاء مهمله قديم مفتوحتين فلام قرية من مديرة الشرقية بمركز بلبيس في غربى الشيدى والسكة الحديد الموصلة الى بلبيس على نحو ربع ساعة وغربى بلبيس بنحو ساعة وفي جنوب منية ربيعة الحناء كذلك وبها جامع بمنازة وحنان ونخيل وأشجار **(منية حير)** قرية من مديرة الشرقية بمركز بلبيس في الشمال الغربى للشعانة بنحو ألف وأربعمائة متروفي الجنوب الغربى لنوبة والدعاشنة بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر **(منية حواى)** بجاء مهمله فواو ذآلف فيما مشاة تحسية قرية من مديرة الغربية بمركز الجعفرية بمركز الجعفرية غربى ترعة القرشية على بعد أربع مائة متر وشرقي اشتواى كذلك وغربى شندلات بنحو ألفى متر وبها جامع ودوار أو سمية للدائرة السنية وأكثر أهلها مسلمون ومنهم علماء ومجاورون بالجامع الاحمدى بطنداب **(منية الحوفيين)** بجاء مهمله قرية من مديرة الغربية بمركز الجعفرية غربى بحمد دمياط على نحو ثلث مائة متروفي شمال دملو بنحو ألفى متر وفي جنوب منية برة بنحو ثلاثة آلاف متر وبها جامع ووابور على ترعة الساحل لعمدهتها حسين الشافعي وهو رجل ذومال **(منية الحيط)** قرية من قرى الفيوم بقسم ثانى واقعة على الوادى الغربى يميل الى الجنوب وفي الجنوب الغربى المدينة الفيوم بنحو ثلاث ساعات وفي شرقى قرية أبى جندير وقرية نواره بنحو ثلثي ساعة وفي شمال ناحية العرق السلطاني بنحو ساعة ونصف وليس بها نخيل بل بها ابراج حمام كثيرة وبها جامع وكثير من أهلها ينحتمون الاجارعهما أثر الاقاليم القبلية وفي الايمان السالفة كان يمر بقرية البحر الصفراء الذى كان معدالرى بلاد الريان وكان في من الفيوم بقرب ناحية العزب التى في جنوب المدينة بنحو ساعة وكان ذلك البحر متساوي من قبل ناحية دفتو واطصاو من شرقي هذه المنية الى أن يصل الى بلدة قديمة في جنوب شدموه **اندرست** ولم يبق منها الا الآثار وتسمى الاها الى أم قران ويقال ان أنما الى شدموه من بقايا أهلها ثم عبر ذلك البحر من ناحية أم قران مغربا الى أن يصل الى بلاد الريان وآثاره وتقاسيمه موجودة الى الآن والظاهر أن جسمه البحرى كان قد انقطع في الايمان السالفة ونزل في الاراضى المنخفضة فخفرها وأزال جميع طينتها حتى وصل الى الحجر وثأ عن ذلك خوره تسع تبلغ سبعة نحو ثلث مائة قصبة في بعض الاماكن ويمتد مغربا بجوار المنية في شمال نواره وأبى جندير وفي شرقى نزلة شكيتة بقرية ثم يعطف شمالا الى قرب بركة القرن فيتفرع فرعين أحدهما يجرى مغربا الى الشمال بانعطاف حتى يصل بركة قارون وثانيهما يجرى مشرقا الى الشمال وينصب



في بركة قارون أيضا في مقابلة ابشواى الرمان وامل خراب بلاد الرمان ابتداء من ذلك الوقت ضرورة ان بلاد الفيوم  
 ليس لها ما تنفع به من المياه الاماء النيل ولا يمكن فيها حفر آبار وان حفرت فلا تنبع الا الماء المالح فتختل بجر من  
 بحوره اختل أمر بلاده ما لم يتدارك بقرب والظاهر أيضا انه على محل القطع جسر من البناء مبدؤ من شدموه  
 ومنتهاه أطيان اطصا المرتفعة ونشأ عن ذلك ان أغلب أطيان قلشاه وشدموه والمنية واطصا ودفنو ونحوها جعلت  
 في داخل الجسر وصارت ملقا مثل بلاد الريف ثم في سنة ست وثلاثين ومائتين وألف هجرية انكسر هذا الجسر  
 فنشأ عن ذلك تلف أراض كثيرة وشرق الملق المذكور فاعتنى العزيز محمد على باشا بإنائه وجمع له الصناع والبنائين  
 والنحاتين من الارام والمصريين وأهل الريف وحصل الشروع في بنائه فتم في ثلاث سنين وبلغ طوله نحو سبعمائة  
 قصبة وهي عبارة عن نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة ذراع معمارة لان القصبه اذ ذلك كانت خمسة أذرع معمارية وجعل  
 عرض الحائط سبعة أذرع في ارتفاع عشرة ومكعبه مائتان وخمسة وأربعون ألف ذراع وعمل به ثلاث عيون سعة  
 العين ثلاثة أذرع ونصف تسد تلك العيون قبل زيادة النيل بالبناء والتراب من خلفها ثم تنفتح في أول بابها وتصب في  
 الوادى فتروى الملق وتنصرف الى بركة القرن ويكون ذلك الوقت موسم هجوم السمك في تلك البركة فيصادم منه فوق  
 المعادن في باقى شهور السنة فيعم المدينة وغيرها من بلاد الفيوم ويحجر بكثير منه في القاهرة وبلاد الارياف وسبب تعلم  
 أهالى تلك الناحية صنعة قطع الحجر ونحته هو بناء هذا الحائط واستمر ذلك فيهم الى الآن وانتشر وافي بلاد الافايم  
 القبلية (منية حضر) بجاء مهملة فضاء ممتدة نحو حطين قرية بمديرية الدقهلية من مركز منية سمود على  
 الشاطئ الشرقى لقرع ديمياط شرق المنصورة وبها جامع بمنارة وقليل أشجار (منية حاقان) بجاء مهملة فالق  
 فقاف فالف فنون قرية من مديرية المنوفية بمركز مليج شرق بحرشيين على نحو ثمانمائة متر وفي جنوب مليج بنحو  
 نصف ساعة وشرق شيبين الكوم كذلك ومبانيها بالاجروالابن وبها جامع بمنارة بداخله شيوخ الشيخ عبد المنعم وبها  
 كنيسة قديمة للاقباط باسم الشهيد مارى جرجس وبها معمل دجاج وجهل أشجار لعصر قصب السكر وقليل اشجار  
 ونخيل وتكسب أهلها من الزراعة المعتمدة وقصب السكر (منية خضير) قرية من مديرية الدقهلية بمركز  
 المنزلة في غربى المنزلة الحيط بنحو ثلاثة آلاف وأربعمائة متر وفي شمال ناحية السماية بنحو ستمائة متر (منية خلف)  
 قرية من مديرية المنوفية بمركز مليج بين مصرف منية خلف وبحرشيين وفي شمال المصليحة بقرب وغربى منية ام  
 شيخة بنحو نصف ساعة وأبنيتها بالاجروالابن وبها معمل دجاج واور الخليج القطن وأخراسق المزرعات واور  
 دراسة تعلق كريمات المرحوم الهاى باشا ومنها الناضل الشيخ أبو العلاء الخليلواى الحنفي أحد مدرسى الازهر كايه  
 من قبله الشيخ سليمان رحمه الله تعالى وكان أحد قضاة المحكمة المصرية بقرحه الله ومنية خلف أيضا قرية من مديرية  
 الغربية بمركز منود غربى ترعة الساحل بقايل وفي جنوب المتاوية بأقل من ساعة وفي غربى كفر النعمانية كذلك  
 (منية خيس) قرية من مديرية الدقهلية بمركز منية سمود على الشاطئ الشرقى لقرع ديمياط في شمال منية بدر  
 خيس بنحو ثلث ساعة وغربى المنصورة كذلك ويتبعها من الجهة البحرية كفر الشيخ الموحى لهبها جامع كبير بمنارة  
 ومقامه به ظاهريزار وبها أشجار متنوعة (منية الخنازير) بجاء مهملة فنون فالف فزاي مجبته فياء تحسية قراء  
 مهملة بصيغة جمع خنزير قرية من مديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الغربى لترعة الغلفيلة وفي شمال  
 السموت على بعد أربعة آلاف متر وفي شرقى بنها بنحو سبعة آلاف متر وتكسب أهلها من الفلاحة (منية الخولة  
 أولاد مؤمن) قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس موضوعة على الشط الشرقى لقرع ديمياط وفي غربى ناحية  
 الدرا كسة بنحو ألف متر وفي الشمال الشرقى لمنية السودان بنحو ثلاثة آلاف متر (منية الخولى عبد الله) قرية  
 من مديرية الدقهلية بمركز فارسكور على الشاطئ الشرقى لقرع ديمياط وفي جنوب ناحية الزرقاء بنحو ثلث ساعة  
 وبحرى الزعاترة كذلك وبها جامع بمئذنة ودوار أوسية لعلى باشا حيدر واوراسق المزرعات له أيضا (منية خيرون)  
 بجاء مهملة فثنا تحسية ساكنة فراء مهملة فواوفنون قرية بمديرية الدقهلية من مركز كرنس على الشط الشرقى لبحر  
 طناح في مقابلة برق نقص بالبر الغربى وفي الشمال الشرقى لناحية كوم الدير بنحو ألف ومائتى متر وفي الشمال

الغربي لناحية الجديدة الهامة (١) بنحو سبعمائة متروها جامع وتكسب أهلها من الفلاحة وغيرها (منية دريغ)  
 يضم الدال المهملة فسد الراء المهملة المفتوحة ففتحته ساءكة فخم قرية بمديرية الدهليزية بمركز منية غمر على  
 الشاطئ الشرقي لبحر دمياط وفي الشمال الشرقي لكفر شكر على ألف مترو وفي جنوب المنشأة الصغرى على نحو ألف  
 وخمسائة متروها إقليم من كروم العنب والأشجار (منية دمياط) قرية من مديرية الدهليزية من شطوط  
 دمياط في الجنوب الغربي لثغر دمياط بنحو ثلث ساعة وبعدها جامع بمزارع وتكسب أهلها من زرع الأرز وغيره وينسج  
 فيها البشاكير والمحار من غزل الكتان (منية الديسة) قرية من مديرية الغربية بمركز كفر الشيخ على الشاطئ  
 الشرقي للترعة الباجورية على ستمائة مترو وفي جنوب صدلة بنحو خمسة آلاف مترو وفي شمال نشرت بنحو ستمائة  
 متروها جامع ودار أوسية للدارثة السنوية (منية راخي) قرية بمديرية الشرقية من مركز العرين على الشاطئ  
 الشرقي لفرع النسل الشرقي في غربي قرية العزيزية بنحو ثمانية آلاف مترو ويحرم ويس بالقرب منها في جهتها  
 القبلية وأغلب ثنائها بالبنو وبها منازل مشيدة لاجديك نصير وبها مسجد أعمدته من الرخام على شاطئ بحر مويس  
 ومكاتب أهلية لتعليم أطفال المسلمين ومجلس دعاوى ومستخدة وأرباب حرف وملاحون في المراكب وبها أشجار  
 وسواق وبحر مويس في قبليها بقرب وفي شرقها كفر يقال له كفر الأربعين تبعد البيك المذكور به منازل مشيدة  
 ومسجد أعمده من الرخام وبحوارها مقام ولحقه أبراج حمام وله بين البحر والطيريق جنيحة ذات فواكه وله على بحر  
 مويس وابور كذلك وتكسب أهلها الناحية والكفر غالباً من الزراعة وزمامها ثلثمائة فدان وأهلها تسعمائة  
 وثمانون نفساً (منية ربيعة الحناء) ويقال لها منية ربيعة البيضاء قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبليس  
 بجوار السكة الحديدية المارّة من بلبليس إلى الزقازيق في شمال منية حمل على نحو ساعة وفي جنوب بردين بأكثر من  
 ساعة وبها جامع وجنيحة لدولتلا براهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا وأرضها أشجار ونخيل بكثرة وبها وابور للحلج  
 القطن (منية ربيعة الدلا) قرية من مديرية الشرقية بمركز منية القمع على مصرف أبي الأخضر بنصف  
 ساعة وفي شرقى القرارة كذلك وفي الجنوب الغربي لطاروط كذلك وبها نخيل وقليل أشجار (منية الرخاء)  
 قرية من مديرية الغربية بمركز زفتة بمشرف ترعة الخضراء على ستمائة مترو وفي شمال شبري بنحو ساعة وغربي  
 كفر الصارم بثلاث ساعات وبها جنيحة وتكسب أهلها من الزرع وينسب إليها كافي الضوء اللامع للسبخاوى حسن بن  
 علي بن حسن بن علي البدر المناوى نسبة لمنية الرخاء البوالاتى الشافعي أحد النواب ويعرف بابن القلقاط حرفه أسبه  
 ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ونشأ عند خاله الشيخ محمد المناوى ببولاوق وحفظ عنده القرآن  
 والعمدة والمنهاج وألفية النحو وقرأ على النور المناوى شيخ الاستاذية والشرف المناوى وغيره ما وناب في القضاء  
 عن الشرف المناوى واستمر نيوب لمن بعده واستقر في شهادة أوقاف المردين وتكلم في عمل انبابة بالقصر وغيرهما  
 وبأشرف حسيبة بولاوق في أيام بشتك الجمالي ثم أعرض عن ذلك وقرأ على القاضي زكريا الانصارى شرحه للبهجة ثم حج  
 في سنة ثمان وتسعين وجاور التي ناهيها انتهى ولم يذكر تاريخ موته رحمه الله تعالى (منية رديني) قرية من  
 مديرية الشرقية بمركز الصالح على الشاطئ الشرقي مصرف أبي الأخضر بشمال الشبانات بثلاث ساعات وشرقي  
 بني عامر بنحو ساعة وفي الضوء اللامع للسبخاوى ان من هذه القرية محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض  
 ابن الشمس ابن الشرف الرديني الشافعي ولد بجنيحة رديني بمهملتين أولاهم ماضه وموه وآخره نون من أعمال الشرقية  
 في سنة ست وستين وسبعمائة وبعده أن حفظ القرآن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك ودخل القاهرة  
 وتفقّه على الانباسي والباقييني وغيرهما وأخذ الأصول والعريضة عن البدر الطنبدي والحج بن هشام وغيرهما  
 وبرع في النطق وولي القضاء بلبليس عن قرية بعبده العزيز الرديني وغيره ثم ولي عمل منية الرديني وأعمالها واشتهر  
 بالعبادة والديانة والصلاح في الحق وقصد دنيا الفتاوى وانتفع به وكان نيراً الشيبية جميل الوجهة مهيباً حسن السمات ظاهر  
 الوقار مات في سنة ثلاث وأربع وخمسين وثمانمائة ولم يخلف هناك من يوازيه انتهى (منية ركاب) بكسر  
 الراء المهملة وتخفيف الكاف قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبليس في الجنوب الشرقي لناحية غزالة بنحو ثلث  
 ساعة وفي الجنوب الغربي لسفط الحناء كذلك وبها جامع وبعض أشجار (منية رمسيس) بلدة قديمة من

(١) ترجمة الشيخ حسن بن علي المناوى البوالاتى الشافعي  
 ترجمة الشيخ محمد الرديني الشافعي

مديرية الدقهلية مركز منية منمود على الشط الشرقى لبحر دمياط قبلى منية منمود بنحو سبعة آلاف قصبة وبها جامع  
بمنارة ودير للاقباط يسمى دير أبى جرج يعتمده أهله ان المصاب بالشلل فى أعضائه اذا جاءه يرى من علمته وفى كل سنة  
يعمل له موسم تجتمع فيه الاقباط وينصبون الخيام ويتسابقون بالخيل ويستمر ذلك ثمانية أيام وبها جنان وأبراج  
حمام وعصارة لقب السكرو ولاهاها شهر بزرع القطن وقصب السكر (منية رهينة) بلدة من مديرية البحيرة  
واقعة فى الجانب الغربى لتلول مدينة منف التى كانت لها الشهرة فى الأزمان السالفة فكانت قصبة الديار المصرىة  
وأكبر بلادها فى زمن الريان على عهد نبى الله يوسف عليه السلام وقد تكلمنا عليها بأوسع عبارة ثم ان بعض أهالى  
تلك الجهات يزعمون أن هذه البلدة انما سميت رهنينة من أجل أن المسلمين لما فتحوا مصر أخذوا منها مائة نفس  
رهينة لتلاير جمع أهلها للعصيان فسميت بذلك الى الآن وعلمه فأصل هذا الاسم مائة رهينة وبعض الناس يعدها  
من المنيات ويقول منية رهينة وهى اليوم فى شرقى البحر الابيضى وشرقى ناحية سقارة ويقرب منها جسر سقارة الممتد  
من البحر الى الجبل الغربى ويقال بها فى ذلك الجسر قنطرة تعرف بقنطرة الشورجى وأبنية البلدة من اللبن والآجر  
والدبش وأكثر منازلها على دورين وفيها مساجد وطرماحين ومصابغ وأنوال للنسيج مقاطع الكتان وأشربة لبعض  
الصالحين منها شرح سيدى محمد الفخرى مشهور بزار ولا غنىا من منازل عظيمة ومصاطب معدة للضيوف وتخيّلها  
كثير وأطيبها جيدة المحصول وأكثر أهلها مسلمون منهم حسن افندى خيرى بالمدرسة الخيرية التى كانت بالقاعة  
ومنها عنانى افندى أبو النور برتبة ملازم بالعسكرىة وفى تلها آثار باقية الى الآن وفى شمال تلك التلال صورة  
جسمية غريبة الشكل يقال لها أبو الهول كثيرا ما يذهب اليها السياحون للترجىة وقد تكلمنا على أبى الهول  
فى الكلام على الأهرام (منية روى) قرية من مديرية الدقهلية بمركز مركزى على الشاطئ الشرقى للبحر  
الصغير بنتها بالين وبها جامعان وضريحان لبعض الصالحين عليهم مقابى وبجوارها على نحو ثلثمائة قصبة تل  
كبير يقال له تل تلة بكسر التاء الفوقية والباء الموحدة وشدة اللام به أشجار كبيرة طول الواحد متر وعرضه ثلثا متر  
وسمكة سنتى متر وتكسب أهلها من زراعة القطن والأرز والحبوب (منية الزرافة) قرية من مديرية  
البحيرة بمركز شبرى خيت فى الشمال الشرقى لسفط القرعة بنحو ثلاثة آلاف وثمانمائة متر وفى الجنوب الغربى  
لفرنوى بنحو ثلاثة آلاف متر وبها جامع وأشجار وقليل تخيل (منية زنقر) بضم الزاى المعجمة وسكون  
النون وضم القاف وفى آخرها مهمله قرية من مديرية الغربية بمركز منمود على الشاطئ الغربى للبحر بسندية  
وفى الشمال الشرقى للدميرة بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وفى جنوب كفر دماش كذلك وبها جامع ودار  
أوسية لأمرحوم طسون باشا وتكسب أهلها من الفلاحة (منية سراج) بكسر السين المهمله فراء مهمله  
فألف بضم قرية من مديرية المنوفية بمركز دليج فى شمال أم خنان بنحو نصف ساعة وفى جنوب ناحية أبى شيخه كذلك  
وبها جامع بمنارة وفى بجرها مقام يعرف بمقام سيدى حاتم وتكسب أهلها من الفلاحة (منية سراج الغربية)  
قرية من مديرية الغربية بمركز منمود فى شمال البحر الملاح على نصف ساعة شرقى محلة القصب بقايل وفى جنوب  
ناحية بشيش بنحو ساعتين ونصف وبها جامع بمنارة (منية سعدان) قرية من مديرية الدقهلية بمركز شبرا  
واقعة على الشط الشرقى للبحر الصغير وفى شرقى منية الخلوخ بنحو ألفى متر وفى الشمال الشرقى لمنية شرقى بنحو  
ستمائة متر (منية السعيد) قرية من مديرية البحيرة بقسم دقينة على الشاطئ الغربى لشرع رشيدى فى شمال  
ناحية دروط بنحو ثلاث ساعات وفى جنوب فزان بنحو ربع ساعة وبها مسجد ومعمل دجاج وبستانان وتخيّل  
وأشجار وروبان على البحر أحدهما البعض عدها وتكسب أهلها من زرع الارز وغيره (منية سلامة) قرية  
من مديرية البحيرة بقسم الساحل غربى فرع رشيدى على بعد مائة وثمانين مترا فى جنوب قرية مرقص بنحو ثلاث ساعات  
وفى شمال أم حكيم كذلك وبها جامع بمنارة وروبان وبعض أهلها نوبتية (منية سلنت) قرية من مديرية  
الشرقية بمركز بلميس فى شمال السكة الحديد الموصلة الى بلميس وفى جنوب دهمشاب بنحو ثلاث ساعات وفى شمال سلنت  
بنحو ثلاث ساعات وبها جامع وتكسب أهلها من الفلاحة ومن يبيع الدريس وهو البرسيم اليابس (منية منمود)  
بلدة شهيرة من مديرية الدقهلية هى رأس مركز على الشاطئ الشرقى للبحر النيل الشرقى وبها ديوان الضبطية ومحل

ترجمه الشيخ عبدالغزير السمنودي الرفاعي الشافعي

الحكمة الشرعية ومجلس المركز وجامع بمنارة وفور بقية الحج القطن عندها مودعة ترسو عليها المراكب وتكسب أهلها من زرع القطن ومن التجارة والزرع المعتاد **☉** وفي الضوء الامع للسخاوي ان من هذه القرية عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله التكروري الاصل المناوي السمنودي الشافعي الرفاعي ويسمى محمدا أيضا ويعرف بالمناوي ولقبيل التسعين وسبعائة بمجنية سمنود ونسأهم او بعد ان قرأ القرآن حفظ العمدة والمنهاج والتنبيه والنية ابن مالك وأجازة الكحل الدميري وغيره وتذمة بالقية عمر السمنودي وأخذ عنه الميقات والفرائض وبرع في العربية وغيرها على الشطونى وغيره واستحضر مسائل التنبيه والانية وأجاد الفرائض والميقات بحيث يعمل بحار ب تلك الناحية مع الديانة وسلامة الباطن والتعشف والتصدي للاقراء والافتاء وقد حج وزار ورجع الى بلده فأقام بهم اربعة ما دخل القاهرة السعي في ضروراته وضرورات غيره وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن تغير استخضاره ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين ومائة بمجنية سمنود ودفن بنواو بسلفه بهار حه الله انتهى **(منية سنتا)** قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبليس في الجنوب الغربي لقرية بحريط بنحو ثلاثة آلاف وثلاثمائة متر وفي جنوب ناحية عريط بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر **(منية سندوب)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز المنصورة على الشاطئ الشرقي لترعة المنصورة في جنوب المنصورة بنحو ساعة وفي الجنوب الشرقي لناحية نقيطة كذلك **☉** والى هذه القرية ينسب الشيخ المعتبر عبد الله بن ابراهيم ابن أخي الشيخ الكبير المعروف بالموافى الشافعي السندوبي الرفاعي زيل المنصورة ولديده منية سندوب سنة أربعين ومائة وألف وحفظ القرآن وبعض المتون وقدم المنصورة فكثت تحت حيازة عمه في عفة وصلاح وحضر دروس الشيخ أحمد الخالي وأخيه الشيخ محمد الخالي واتفح بهم ماني فقه المذهب فلما توفي عمه في سنة احدى وستين جلس مكانه في زاوية عمه التي أنشأها في مؤخر الجامع الكبير بالمنصورة وسلك على نهجها في احياء اليمالي بالذكور ولاوة القرآن وكان يحتمه في كل ليلة ويوم مروة في التسليم وصارت له شهرة فزادت مع الاجتماع على الناس لا يقوم لاحد ولا يدخل دار احد ويستغل دائما بالمطالعة والمذاكرة مات في سنة تسع وتسعين ومائة وألف ٥٥ جبرتي **(منية مهيل)** بصيغة التصغير قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبليس في الجنوب الشرقي للسعيدين بنحو نصف ساعة وفي الشمال الشرقي لناحية سمنوه بنحو نصف ساعة وبها جامع بدون منارة وتكسب أهلها من الفلاحة ومن بيع حبش البرسيم اليابس بر بطونه حزماء وغيره ونشقونه ويبيعونه بالقاهرة وغيرها **(منية السودان)** قرية صغيرة من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على شط البحر المغربي مقابلة أشمون طنناح وبها قبيل أشجار وتكسب أهلها من زرع القطن والحبوب **(منية سويد)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على الشاطئ القبلي لترعة منية سويد وشرقي منية فارس بنحو ثلث ساعة وغربي منية طريف كذلك وبها جامع بدون منارة **(منية شبري ملس)** قرية من مديرية الغربية بمركز زفتة في شمال ترعة الساحل على نحو ثمانية متر وفي شمال ناحية سنباط بنحو ألفي متر وفي جنوب ناحية شبري ملس بنحو ثلاثة آلاف متر **(منية شداد)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز شها في الجنوب الشرقي لطرانيس البحر بنحو ثلاثة آلاف متر وفي شمال منية النحال بنحو ألفين وسبعائة متر **(منية شرف)** من مديرية الدقهلية بمركز شها شرقي ناحية العرايا بنحو ألف وثلاثمائة متر وفي الشمال الغربي لديرب بنحو ألفين ومائة متر **(منية شريف)** قرية من مديرية الدقهلية بمركز شها في غربى قرية البصر اطين بنحو ثمانية متر وفي الجنوب الشرقي لقرية الجمالية بنحو ألف وأربعمائة متر **(منية شماس)** بشين معجمة فميم مشددة فألف فسين مهملة قرية من مديرية الجيزة بقسم ثان في الشمال الشرقي لناحية المنوات بنحو ربع ساعة وفي جنوب أبي الغرس بنحو ساعة وبها نخيل كثير غيره رطب أصفر يسمى بالامهات يباع أكثره اذا أرتب ومالا يتيسر يبعه في ذلك الحال يجهل في البيادرو يعرض للهوا والشمس فيجف بعض جفاف ويسمى بالكبيس ويدخرو يباع في فصول السنة في القاهرة وخلافاها **(منية شنتاعباس)** بشين معجمة فنون فتمناة فوقية فنون فألف قرية من مديرية الغربية بمركز كرنس ودغربي بحريشيين بقليل وبجنوب شبري ملس كذلك وفي شمال سقظ البصل بنحو ساعة وبها جامع **(منية شندى)** بشين معجمة مكسورة قرية من مديرية الشرقية بمركز بلبليس شرقي ناحية أبي مسلمة بنحو ثلث ساعة وفي الجنوب الشرقي لناحية الصوة بنحو نصف ساعة وبها جامع

وتخيل كثير (منية شمالة) بشين معجبة فيها ألف فلام فيها تأييد قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف غربى  
 سرسنا بقليل وفي جنوب شيماطيس بنحو نصف ساعة وبها نخيل كثير وقليل أشجار (منية شيبين) قرية بمديرية  
 القليوبية من مركز الحزينة بين فرعى الشيبين والخليل وفي الشمال الغربى لتل اليهودية على ألفى متر وفي شمال  
 كفر طحا على ألفين وثمانمائة متر (منية الشيرج) في المقريرى منية الشيرج ويقال لها منية الامراء ومنية الامير  
 بليدة فيها أسواق على فرسخ من القاهرة في طريق الاسكندرية وذكر الشريف محمد بن أسعد الجوائى النسابة ان  
 قتلى أهل الشام الذين قتلوا في وقعة الخندق بين مروان بن الحكم وعبد الرحمن بن محمد أمير مصر في سنة خمس وستين  
 من الهجرة دفنوا حيث موضع منية الشيرج هذه وكانوا نحو امان الثمانمائة وقال ابن عبد الظاهر منية الامراء من  
 الحبس الجيوشى الشرقى الذى كان حبسه أمير الجيوش ثم ارتجع وفي كل سنة يأكل البحر منها جانباً ويجدد جامعها  
 ودورها حتى صار جامعها القديم ودورها في الجزيرة وغلب البحر عليها وهذه المنية من أحسن منزهات القاهرة وكانت  
 قد كثرت العماثر بها واتخذها الناس منزل قصف ودار لعب ولهو ومعنى صبايات وفيها كان يعمل عيد الشهيد وبها  
 سوق في كل يوم أحد يباع فيه البقر والغنم والغلل وهو من أسواق مصر المشهورة وأكثر من كان يسكن بها النصارى  
 وكانت تعرف بعصر الخمر ويعبده حتى انه لما عظمت زيادة ماء النيل في سنة ثمانى عشرة وسبع مائة وكانت العرقة  
 المشهورة وغرقت شبرى والمنية تلف فيها من جرار الخمر ما ينيف على ثمانين ألف جرة بملاوة بالبحر وباع نصرانى واحد  
 مرة في يوم عيد الشهيد بمائة الف درهم فضة عنها يومئذ نحو الستمائة دينار وكسر منها الامير بليغا  
 السالمى في صفر سنة ثلاث وثمانمائة ما ينيف على أربعين ألف جرة بملاوة بالبحر وما برحت تغرق في النيل الزائد عن  
 الماء الى ان عمل الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة الحبس من بولاق الى المنية فامن  
 أهلها من الغرق وأدركلها عامرة بكثرة المساكن والناس والاسواق والمناظر وتقصدا للزخرفة بها أيام النيل والربيع  
 لاسمى في يومى الجمعة والاحد فانه كان للناس بها في هذين اليومين جمع ينطق فيه مال كثير ثم لما حدثت الحن في سنة  
 ست وثمانمائة ألح المناسر بالهجوم عليها في الليل وقتلوا من أهلها عدة فارتحل الناس منها وولدت أكثر دورها  
 وتعلقت حتى لم يبق بها سوى طاحون واحد لطحن القمح بعدما كان بها ما ينيف على ثمانين طاحونة وبها الآن  
 بقية وهى جارية في الدوان السطاني المعروف بالمفرد وفيه أيضا عند كرمناظر الخلقاء ما يفيد أن منظره التاج  
 كانت تقرب من منية الشيرج فانه قال منظره التاج من جملة المناظر التى كانت الخلفاء تنزلها للزخرفة بناها الافضل  
 ابن أمير الجيوش وكان لها فرش معدة لها الشتاء والصيف وقد خربت ولم يبق لها سوى أثر كوم يوجد تحتها الحجارة  
 الكبار وما حول هذا الكوم صار عراب من جملة أراضي منية الشيرج قال ابن عبد الظاهر وأما التاج فكانت حوله  
 البساتين عدة وأعظم ما كان حوله قبة الهواء وبعدها الخمسة زجود التى هى باقية انتهى ثم تكلم على الخمسة وجوه  
 وعلى منظرها فقال كانت منظره الخمس وجوه من مناظرهم التى يتزهون فيها وهى من انشاء الافضل بن أمير  
 الجيوش وكان لها فرش معد لها وبقى منها آثار بناء جميل على بمرمتها كان بها خمسة أوجه من المحال الخشب التى  
 تنقل الماء اسقى البستان العظيم الوصف البديع الرى المبهج الهيئة والعمامة تقول التاج والسبع وجوه وموضعها  
 الى وقتنا هذا من أعظم منظر جات القاهرة ونبت هنالك في أيام النيل عندما يمعم النيل تلك الاراضى البشينة ففتنت  
 رؤيته وتبهج النفوس نصارته وزينته فاذا نصب ماء النيل زرعت تلك البسيطة قراطا وكانا يقصر الوصف عن  
 تعداد حسنه قال وأدرت حول الخمس وجوه غرو سامن نخيل وغيره تشبه أن تكون من بقايا البستان القديم  
 ثم ان السلطان الملك المؤيد شيخ المحودى الظاهرى جدد عمارته منظره فوق الخمس وجوه ابتداء بماء يوم الاثنين  
 اول شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة هـ (فائدة) فى تذكرة دود البشينة يدعى بمصر عرائس النيل  
 لانه يفتت فيما يجلبه النيل من الماء عند رجوعه ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواه فرش أوراقا  
 خضرا تنظمها فليكنه مستديرة كوسط الكف وزهره الى البياض يظهر فى الشمس ويحترق اذا غابت ودخل القلبيكة  
 الى صفرة وأصله نحو السلجم لكنه أخضر تسمية المصريين يبارون وهذا النبات يفعل فعل اللينوفى فى جميع أحواله  
 وهو بارد رطب فى النائية أو رطبته فى الثالثة دهنه يتبع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة سعوطا

رحمة العلامة الشافعي  
حسن المناوي الشافعي

وطلاء وأصله يقوى المعدة ويهيج الباه مع اللحم ومع الثوم يقطع السعال ووحده يقطع الزحير والاسهال الصغراوي  
 وشربه يقطع العطش والانتهاب والحصى وحبه يحلل الاورام طلاء وينقع من البواسير يضر المثانة ويصلحه العسل  
 وشربه الى ثمانية عشر والينوفرو الاشهر فيه نيلافر بتقديم النون فارسي معناه ذو الاجنحة وهو نبت مائي له أصل  
 كالجزر وساق أملس يطول بحسب عمق الماء فاذا ساوى سطحه أوراق وأزهر زهرا أزرق وهو الاصل والاجود والمراد  
 عند الاطلاق فالاصفر بلبه فالاحمر فالابيض يسقط اذا بلغ عن رأس كالتناحدا داخلها برزاسود والهندي الى الحرة  
 ومنه بري يعرف بمصر بعرائس النيل وهو من أجود ما استعمل لقطع الحصى والتهيب والحرارة والعطش شربا والقروح  
 مطلقا والصداع والتزلتات مطلقا والبرص والهق طلاء الى اخر ما قال وقد تقدم في الكلام على شنوان بعض  
 ما يتعلق بذلك (منية الشيخة) بشين معجمة مندوحة فتحية ساكنة خفاء معجمة فهاء تأنيث قرية من مديريه الغربية  
 بمرکز كفر الشيخ على شاطئ بحر غرة الغربي وفي شمال قرية نسييل بنحو سبع مائة متروفي جنوب غرة بنحو الفين ومائتي  
 مترو بها جامع (منية الشيوخ) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز فارسكور في الشمال الشرقي لناحية فارسكور بنحو  
 ثلاثة آلاف متروفي الجانب الغربي لناحية الخليمية بنحو ثلاثة آلاف وأربع مائة متر (منية صافور) قرية  
 من أعمال الدقهلية بمرکز منية نمر على الشط الجري للترعة الصافورية في غربي صافور بنحو ثلاث ساعة وفي  
 الشمال الشرقي لطعا المروج بأكثر من ذلك أنبئة باللبن وبها جامع وتكسب أهلها من الزراعة <sup>و</sup> وينسب اليها  
 كافي الضوء اللامع للاسكناوي حسن بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الاعرج  
 ولدته تريا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمنية صافور وقدم القاهرة فلأزم في النعمة العلم البلقيني وقرأ علمه المنهاج  
 بتمامه قراءة مجتهد وتدقيق وفهم وتحقيق وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن الجدي والشهاب السيرجي  
 والعربية وغيرهما عن العزيز عبدالسلام البغدادي والشريف الحنفي شيخ الجوهرية وسمع على الحافظ بن حجر مسند  
 الشافعي وتبرق في النسخة والفرائض والحساب واختص بحسبة أبي العادل قاسم البلقيني بحيث كان أحد قراء  
 التقاسيم عنده ثم لأزم الإقامة بمسجد بطرف سوق أمير الجيوش والتفجع به كثيرون ورحل في البحر وجاور ثم عاد ومن أخذ  
 عنه الشهاب ابن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل وابن العز السنباطي وغيرهم وقد طرقة السراق ليدل في  
 مسجده وأخذوا له من الثياب والنقد ما لم يكن يظن به ثم تحول عنه اياما بوجه الخليفة وكتب السر والاستادار وغيرهم  
 ثم عاد الى مسجده وترادى بحزمه وهرمه ومع ذلك لم ينقل عن الاقراء انتهى ولم يذكر تار يخ موته (منية طاهر) بطاء  
 مهملة قرية من مديريه الدقهلية بمرکز كرنس في الشمال الشرقي لمنية النصارى على بعد مائتين وخمسين مترا وفي  
 الجنوب الغربي لبرنبال بنحو الفين وثمانمائة متر (منية طيبيل) بطاء مهملة وبها موحدة وتحتية ساكنة قبل اللام  
 مصغرا قرية من مديريه الدقهلية بمرکز نوسا الغيط واقعة في شرقي طنناح بنحو أربعة آلاف ومائتي متروفي شمال منية  
 فارس بنحو ثلثمائة متر (منية طريف) بالطاء المهملة قرية من مديريه الدقهلية بمرکز كرنس على الشاطئ القبلي  
 اترعة منية سويدو شرقي درب الخضمر بتليل وفي الجنوب الشرقي لاشمون طنناح بنحو ساعة وأهلها امرار عون (منية  
 طلحة) بطاء مهملة وخاء معجمة وهاء تأنيث قرية من مديريه الدقهلية بمرکز منية منود على الشاطئ الشرقي لفرع  
 دمياط بجوار المنصورة من الجهة الغربية وبها جامع بمنازة (منية طوخ دلركة) هي من ضمن سكن طوخ دلركة  
 (منية طوخ الغربية) قرية من مديريه الغربية بمرکز الجعفرية على ترعة الجعفرية الجديدة على ثلثمائة متر بجوار  
 طوخ مزيد من الجهة الشرقية وغربي القرشية بنحو الفين ومائتي متره بهادوار أو سمية لا وحنجي قادن يتبعه وابور  
 على ترعة الجعفرية (منية ظافر الشرقية) قرية من مديريه الشرقية بمرکز الابراهيمية في الشمال الغربي  
 لمشتول القاضي بنحو الف ومائتي متروفي الشمال الشرقي للقبليات بنحو ثلاثة آلاف وسبع مائة متر (منية ظافر  
 الدقهلية) قرية من مديريه الدقهلية بمرکز كرنس على الشاطئ الشرقي للبحر الصغير في مقابلة دموة السباح في  
 البر الثاني وهي في الجنوب الغربي للمرساة والخشاشنة بنحو الف ومائة متروفي الشمال الشرقي لناحية الجزيرة بنحو  
 الف مترو بها جامع قديم بمنازة وفي وسطها جامع آخر (منية العابد) قرية من مديريه الغربية بقسم أول على  
 جسر اللبيني الواصل من البحر الى ناحية المعرق ملاصقة لسكة الحديد الطوالي وفي جنوب ناحية المانمية بنحو  
 اربعة آلاف وخمسمائة متروفي الشمال الشرقي للمعرق بنحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متروفي قبليها الشيخ العابد

الذي سميت به وبها زاوية للصلاة (منية عاصم) قرية بمديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطئ الشرقي لترعة  
البيسوسية شرقي قريتي الرمله ومنية العطار بنحو أني متروفي جنوب بنها كذلك (منية عافية) قرية من  
مديرية المنوفية بمركز مليج شرقي بحريشيين وفي شمال مليج بنصف ساعة وفي جنوب بركة السبع كذلك ومن هذه  
القرية محمد بيك خفاجي برتبة قائم مقام وهو خوجة بالمدارس الحربية (منية العامل) قرية من مديرية الدقهلية  
بمركز المنصورة واقعة غرب ترعة أم سلمى على بعد ثمانين قصبة وشرقي ناحية أجا بنحو أربعة آلاف قصبة وبها جامع  
بمنارة ولها مئذنة بزعم الارزواقطن\* والى هذه القرية ينسب كافي الضوء اللامع للسخاوي الحسن بن أحمد بن حسن  
البدر العامل ثم القاهري الشافعي نزيل بعيد السعداء وأحد أئمتها ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تفر بياضية  
العامل وقدم القاهرة فحفظ القرآن وتنبهه والمحنة وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري وحضر في الترائض عند  
الشهاب العاملي وكان صالحا دينيا كثير التلاوة ومحافظا على قيام الليل وللناس فيه اعتقاد وهو ممن تصدى لتعليم  
الاطفال بكتبة السابقية دهرًا وانتفع به في ذلك ومن قرأ عنده الولوي الاسيوطي عرومات في سنة ٨٧٣ \* ونسب  
اليها أيضا الشيخ محمد بن عباس بن أحمد بن ابراهيم بن الشرف الانصاري العاملي قال في الضوء اللامع انه ولد بمنية  
العامل سنة ستين وسبعمائة وانتقل منها الى القاهرة فقرأ القرآن على الجلال الدميري وحفظ العمدة والمنهاج الفرعي  
والاصلي وألفية ابن مالك واشتغل بالفقه عند البلقيني والابناسي وابن العماد وابن الملقن وفي العربية على الغماري  
وغيره وقرأ عليه البخاري وله مشايخ كثيرون في فنون شتى وأكثر من قراءة الصحاح وغيرهما من كتب الحديث  
بيت الامير ائبال باي وغيره وصادرا المام بمشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى انه قرأ عند الظاهر حقيق  
حديث توبة كعب فابكاه وائم عليه بما تدينار ولطراوة صوتة تصدى للقراءة على العامة ولم يتحاش عن قراءة مانص  
الائمة على وضعه وخطب في خانقاه سرايوقس وغيرها وبجامع الازهر نيابة وحدث خطابته وتكسب بالشهادة  
وكتب الخط المنسوب ووج غير مره وأخذ عنه جماعة كاتقي القلقشندي وقال فيه البقاعي انه نشأ بكتسب من الوراقة  
مع تهافته فيها وفي غيرها من أمور الدين وانه يأخذ من الخبز الذي يجاء به للمعائيس وكذا من الانخاخ وانه لازم لقراءة  
سيرة البكري المجمع على كذبها الى غير ذلك قال فاستحق بذلك ان لا تحمل الرواية عنه لكن لا اعتماد بتول هذا فيه لما  
كان بينهما من الخصامات مات يوم الاثنين الثالث والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودفن بالقرب  
من ترعة ابن جماعة بباب النصر عند الله عنه ويا انا انتي (منية عباس) قرية بمديرية الغربية بمركز منبوه على  
الجسر الغربي لفرع دمياط وفي شمال كفر الثعبانية بنحو ساعة وفي جنوب كفر حسان بنصف ساعة وبها جامع بمنارة  
ودوار اوسية للامير على باشا شريف وله بها ابعادية وبها عمل لدود الحارير واشجار (منية العيسى) بفتح العين المهملة  
وسكون الواو واحدة وسين مهملة قرية من مديرية الغربية بمركز رفته على الشاطئ الغربي لفرع دمياط وفي شمال  
كفر منية العيسى على أقل من ساعة وفي جنوب تنهنا العزب كذلك وفي الضوء اللامع ان من هذه القرية عبد العزيز  
ابن محمد بن محمد بن محمد العيسى نسبة لمنية العيسى بالغربية ثم القاهري مالك ديوان الاحباس كان أبوه يتصرف في  
بيوت الامراء فنشأ هو شاهدا عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقا للعمدة ناصر الدين  
وغيره حين كان العلائي بن اقبس ناظر الديوان وراج أمره فيه بحيث انفرد بشأنه وترقى وتوسع في عيشته مع من زيد  
التعم والتظاهر في الاحتشام والنعام ولما استقر يشبك الفتيمة في الدوادارية بنا كده ولده يحيى ثم وثب عليه  
الدوادار الكبير يشبك بن مهدي بعد ان تنازع مع الجوجرى وعزز بسببه وزيد في اعماته وتصدت وجهته وكان  
مالا خريفه بينهما واستقر في نقص وخول مع كونه المستبد بالديوان وليس للتناظر المتعم معه كلمة وقد حج زال أمره  
الى أن تعطل بالنال وابنه القاسم بالديوان مات سنة ثمان وتسعين وثمانمائة عند الله عنه اه (منية عجيل) هذه  
القرية من مديرية الغربية بمركز منبوه بنبرود وطلحة ومنية ثابت وكفر الحصة وغربي ناحية الساحل على بعد  
سبعمائة متروا أهلها مسلمون وبها زاوية للصلاة وهي قرية صغيرة لكن ينسب اليها كافي الجبرتي العلامة الفقيه  
والمحدث النبيه الصوفي الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الشافعي الازهرى المعروف بالجل قدم من بلده الى  
مصر ولازم الشيخ الحفنى فسلمته بر كته وأخذ عنه الطريق ولقنه الاسماء واذن له واستخذه وثقه عليه وعلى غيره

ترجمة الحسن بن أحمد العاملي  
ترجمة الشيخ محمد بن عباس الانصاري العاملي  
ترجمة عبد العزيز بن محمد العيسى  
ترجمة الشيخ سليمان الجل

من فضلاء العصر مثل الشيخ عظمة الاجهوري واشتهر بالصلاح وعنة النفس ونوه الشيخ الحنفى بشأنه وجعله اماما  
 وخطيبا بالمسجد الملاصق لمنزله على الخاليج ودرس بالاشرفية وكثرت عليه الطلبة في علم التفسير والحديث وضبطت  
 تقريراته وقرأ المواهب والشمائل وصحیح البخارى وتفسير الجلالين بالمشهد الحسيني بين المغرب والعشاء وألف  
 حاشية على تفسير الجلالين في أربع مجلدات وحاشية على الشمائل وحاشية على الهمزية وغير ذلك وفي آخر عمره  
 قسفت في ملبسه وليس كساء صوف وعمامة صوف وطيبا سانا كذلك واشتهر بالزهد والصلاح وكان كثير الزيارة  
 للاولياء ولم يزل على حاله حتى توفي في الحادي عشر من ذى القعدة سنة أربع ومائتين ودفن بقرافة المجاورين عليه  
 رحمة الله (منية عدلان) قرية من مديرية الدقهلية بمركز نوسا غربى بنى عميد بقرعة أربعة آلاف وخمسمائة متر  
 (منية العرايا) قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس على الشاطئ الشرقى للبحر الصغير شرقى منية روى على نحو  
 نصف ساعة وفي جنوب منية الخلاج بقليل وبها مسجد (منية عروس) قرية من مركز أشمون جريس مديرية  
 المنوفية واقعة على الشاطئ الشرقى لبحر رشيدى بمقابلة ناحية القطا الواقعة في جنوب بنى سلامة على الشاطئ الغربى  
 في تقاطع البحر ويحيط تلك القرية قرية صغيرة تسمى الكوادي وفي شمالها ناحية البرانية وناحية طما على بعد ثلث  
 ساعة وناحية أشمون على بعد ساعة والقناطر الخيرية في جنوبها مسافة ساعة ولما صمهم العزيز محمد على باشا على عمل  
 القناطر الخيرية وعين اذلك لينان باشا اختيرت قطعة من أرض هذه الناحية لبناء قنطرة ببحر رشيد وحفر الاساس  
 بالفعل وبنيت كوش الخيرو الاشوان والخازن اللازمة لادارة العمل ثم اختيرت قطعة أخرى من اراضى ناحية  
 كفرسوة لعمل قناطر ببحر الشرق وشرع في حفر الاساس وعمل الخازن ووردت الاجبار والاشباب في الجهتين  
 وأنشئت في منية عروس مدرسة جمع فيها تلامذة الهندسة ليمشروا العمل في مدة التعليم تحت رئاسة لينان باشا وكان  
 المأمور على ادارة أشغال ببحر الغرب محمود بيك الانوطى ناظر الجهادية سابقا ومعه محمد بيك عبدالرحمن وسليمان  
 افندى طاهر لادارة الهندسة وعلى ادارة ببحر الشرق سليمان أغا السلحدار ومعه أحمد افندى البارودى ورشوان  
 افندى وجعل في كل جهة جملة من المأمورين والوكلاء والكتيبة والخدم ورتب في كل جهة اثنا عشر ألف نفس  
 من الاهالى مجموعة من مديريات وجه بحرى واستمر العمل نحو سنة ونصف ثم تراءى أن حضر موحيل بيك وصمهم على  
 عمل القناطر في محالها الذى هي به الآن وصرف النظر عن العمل الاول ووزعت المهمات التى جلبت له في اعمال آخر  
 وبذلك القرية مساجداً وبنية جليدة ومعمل دجاج وفي قبليمان ابستان وسوقها سوق أشمون جريس وعمدها سليمان  
 أبو على كان حاكم خط نشور التابع قسم أشمون في زمن المرحوم سعيد باشا وفي السابق كان رى أرض منية عروس  
 من ترعة البومة التى فهمان ببحر الشرق عند كفرسوة ولم يفتح الرياح صار رها مائة ولكن لا يؤمن رها الا فى النيل  
 الكثير لارتفاع أرضها والها سوق على البحر الغربى وأكثر زرعها صنف القلقاس والقصب الحلوى واللوبيا وأكثر  
 أهلها مسلمون ومنها عائلة مشهور من أهل الحل والعقد فى هذا القطر أجملهم العلامة الفاضل الشيخ احمد العروسى  
 شيخ الجامع الازهر قد ترجمه الجبىرى فى تاريخه فقال هو الامام العلامة والخبر الفهامة الشيخ احمد بن موسى بن  
 داود أبو الصلاح العروسى الشافعى الازهرى ولديده سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقدم الازهر فسمع على الشيخ  
 احمد الملوى الصحیح بالمشهد الحسينى وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى الصحیح والبيضاوى والجلالين وعلى السيد  
 البيضاوى والاشرفية وعلى الشمس الحنفى الصحیح مع شرحه للقسطلانى ومختصر ابن أبى حمزة  
 والشمائل وابن حجر على الاربعين والجامع الصغير وتفقه على كل من الشبراوى والعزيرى والحنفى والشيخ قاتباى  
 الاطفيحى والشيخ حسن المدائنى وغيرهم وتلقى جملة فنون عن الشيخ على الصعيدى ولازمه السنين العديدة وكان  
 معيدا لدرسه وسمع عليه الصحیح بجامع هرزة ببولاق وسمع من الشيخ ابن الطيب الشمائل لما ورد مصر وحضر  
 دروس الشيخ يوسف الحنفى والشيخ ابراهيم الحلبي وابراهيم بن محمد الدبلجى ولازم الشيخ حسن الجبى وأخذ عنه  
 وقرأ عليه فى الرياضات كتباً كثيرة فى الخبر والمقابلة وكتاب الرائق للبيضاوى وقوللى زاده على الجيب وكفاية القنوع  
 والهداية وقاضى زاده وغير ذلك وتلقن الذكر والطريقة عن السيد مصطفى البكرى ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على  
 ولى عصره الشيخ احمد العريان فأحبه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه احدى بناته وبشره بأنه سيسود ويكون شيخا

ترجمة العلامة الشيخ احمد العروسى



على الجامع الازهر فظهر ذلك بعد وفاته بعدة اساتوف الشيخ أحمد الدمهورى شيخ الجامع واختلافه فى تولىة الشيخ  
فوقعت الاشارة عليه واجتمعوا بتمام الامام الشافعى رضى الله عنه واختاروا المترجم للمشيخة فصار شيخ الازهر على  
الاطلاق ورئيسه بالاتفاق يدرس ويعيد ويعلى ويفيد وكان رقيق الطباع مليح الاوضاع لطيفاً مهابه ذى عفة  
وديانة ودقة وأمانه واستمر على ذلك الى أن توفى فى شهر شعبان من سنة ثمان ومائتين وألف وصلى عليه بالازهر ودفن  
بمدفن صهره الشيخ العريان ومن تأليفه شرح على نظم التنوير فى اسقاط التدبير وحاشية على المولى على السمرقندية  
وغير ذلك انتهى وكان ذا اقدام وجراة على الامر اسمها فى السهمى فى المصالح العمومية فى تاريخ الخبرى أيضاً  
ما تحصله أنه بعد أن ارتحل حسن باشا القبطان الى بلاد الروم كما سطرناه فى الكلام على محلة العلويين لم تقطع الفتن  
واستمر ابراهيم بيك وعمر اديك ورجالهما يعميئون فى بلاد الصعيد بالفساد وقطع الطريق واشتغل عبدى باشا بعمل  
المتاريس فى بر البريرة وطرو مصر القديمة وطلب عرب البحيرة والهنادى يستعين بهم فانتشر وبأخلاقهم فى بلاد  
البحيرة من رشيد الى البحيرة وكذلك فعل عرب الشرق بالبر الشرقى ورشوان باشا البحار ببلاد المنوفية والغربية  
وأفسدوا فى الارض فمعتل السير براو بجرا ولو بالخفارة حتى ان الانسان يخاف أن يذهب من المدينة الى بولاق  
أو خارج باب النصر ومن كل ذلك حصل وقف الحال وضيق المعاش سيما فى مدينة مصر وانقطعت الطرق وامتنعت  
السبل وعدم الامن وانقطعت الارزاق المجلوبة الى المدينة فاقتضى رأى الشيخ أحمد العروسى أن يجتمع مع  
المشايخ ويركبوا الى الباشا ويتكلموا معه فى شأن هذا الحال فاستشعر اسمعيل بيك بذلك فذبر أمره او صور  
حضوره بتارى من الدولة ويده مرسوم فأرسل الباشا فى عصر يوم الجمعة للمشايخ والوجاقلية وقرأ عليهم ذلك الفرمان  
ومضمونه الحث والتشديد على محاربة الامراء القبلية وطردهم وابعادهم فلما فرغوا من قراءته تكلم الشيخ أحمد  
العروسى وقال أخبرونا عن حاصل هذا الكلام فالتا لا تعرف اللسان التركى فأخبروه فقال وما المانع لكم من  
الخروج وقد ضاق الحال بالناس ولا يتدرا أحد أن يصل الى بحر النيل وقرية الماء باثنى عشر نصف فضة وحضرة  
اسمعيل بيك مشتغل ببناء حيطان ومتاريس وهذه ليست طريقة المصريين فى الحروب بل طريقة تم المصادمة  
وانقصال الحرب فى ساعة اما غالب أو مغلوب وأما هذا الحال فانه يستدعى طولاً وذلك يقتضى الخراب فقال الباشا  
أما قلت لكم هذا الكلام أولاً وثانياً هما شملوا أحوالكم ثم ان الباشا قام وزل بقصر الآثار ونصب وطاقه هناك  
وجدت فى محاربة الامراء القبلية الى آخر ما فى الخبرى فانظره وفيه أيضاً أن فى شهر القعدة سنة ألف ومائتين ثار جماعة  
الشوام الجياورون وبعض المغاربة على الشيخ المترجم أيام مشيخته بسبب الجارية وأغلقوا فى وجهه باب الجامع وهو  
خارج يريد الذهاب فنعوم من الخروج فرجع الى رواق المغاربة وجلس به الى الغروب ثم تخلص منهم وركب الى بيته  
ولم يفتحوا الجامع وأصبحوا يخرجوا الى السوق وأمر والناس بغلق الدكاكين وذهب الشيخ الى اسمعيل بيك وتكلم  
معه فقال له أنت الذى تأمرهم بذلك وتريدون بذلك تحريك الفتن علمنا وامنكم أناس يذهبون الى أخصامنا ينعونهم  
فتبرأ من ذلك فلم يقبل وذهب وصحبه بعض المتعمين الى الباشا فقال له مثل ما قال اسمعيل بيك وطلب الذين يثرون  
الفتن من الجياورين ليؤتوهم ويقفهم فانهوا فى ذلك ثم ذهبوا الى محمد بيك الدقتر دار وهو الناظر على الجامع فتلا فى  
القضية وصالح اسمعيل بيك وأجر والههم الخبر بعد مشقة وامتنع الشيخ من دخول الجامع أياماً وقرأ درسه بالصالحية  
انتهى وقد خلف المترجم أربعة أولاد ذكورا كاهم فضلاء نجباء أحدهم الذى تعين للتدريس فى محلها بالازهر وصار  
شيخاً على الجامع بعداً به وهو العلامة اللوذعى والنهاية الامعى شمس الدين السيد محمد وأما الثلاثة الاخر فهم  
السيد أحمد والسيد عبد الرحمن والسيد مصطفى الذى تولى شيخاً على الجامع الازهر سنة بضعة وثمانين ومائتين وألف  
ثم عزل فى شوال سنة ١٢٨٧ وتولى بدله الشيخ محمد المهدي الحنفى وكان السيد مصطفى العروسى عالماً فاضلاً  
أخذ عن كبار عصره حتى برع ودرس وأفاد وألف وأجاد فن مؤلفاته شرح على الرسالة القشيرية فى التصوف  
ورسالة سماها كشف الغمة فى تقييد معانى أدعية سيد الامة نحو ثلاث كراريس ورسالة فى الاكتساب سماها  
القول النصل فى مذهب ذوى الفضل نحو كراسة وشرحها رسالة أخرى سماها كشف الغمة ورسالة سماها العقود  
الفرائد فى بيان معانى العقائد فى خمس كراريس ورسالة سماها الفوائد المستحسنة فيما يتعلق بالسمعة والجدلة

ترجمة العلامة السيد مصطفى العروسى

ترجمة الشيخ صف الدين العزى المصرى

في نحو كراستين وكتاب سماه مسائل أحكام المغنا كهات في أنواع النمنون المتفرقات في جزء ضخيم ورسالة سماها الهداية بالولاية فيما يتعلق بقوله تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الاية نحو كراسة ورسالة سماها الانوار البهية في بيان أحقيقة مذهب الشافعية وغير ذلك وكانت ولادته ليلة السبت لاسبع بقين من شهر رجب الحرام سنة ثلاث عشرة ومائتين والف وتوفي ضحوة يوم الجمعة عشرة مضت من شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٣ وكان شحيف الجسم أسمر اللون متوسط القامة فصيحاً متكلماً مسامحاً الابهاب بحاس الامراء وفيه عفة وقناعة رجه الله تعالى (منية العز)

اسم لثلاث قرى احدها (منية العز) قرية من أعمال المنصورة على الجانب الشرقى افرع دميماط قبلى المركز بنحو خمسة آلاف قصبة وبها وابور الخلق القطن وفي قبليها قرية المناشى الكبرى والصغرى والصفين وكفر شكر جمعها على الشاطى الشرقى وكلها مشهورة بالعبث والبريقان وتكسب أهلها من الزرع سيما هذين الصنفين ثانيهما (منية العز) قرية من مديرية الشرقية بمركز الصالح بالقرب من فاقوس واقعة على الشاطى الشرقى البحر فاقوس وبقرية الدمين وكفر شكر والسواقي وكان بهذه القرية مكتبة على طرف الميرى وهو أول مكتب دخلته ثم انتقلت منه الى مدرسة النصر العيني **☪** واليه ينسب كما في خلاصة الاثر محمد بن يحيى الملقب صفي الدين العزى المصرى الشافعى المحدث الاديب الشاعر قال الخفاجى في وصفه ماجدا تليت أوصافه ركع انما القلم وسجد ذومعال انفرده باسانيدها فأصبح دار علم بين العلماء والسند حديثه في الفضل مرفوع وأثره ضعيف ومقطوع انظره يحسن أن يرسم بنور البصر في عنوان صحائف الفكر وطبعه مسكرو مصرى يحلو مكره وبعده لم يزل بها يتلو نساءه لسان الدهر ويحفظه فؤاده وهو أحد من رويت عنه السنن وتشرفت بملقائه الحسن ومن كلامه في ملىح نحاس

على رفاة بن ذابت حشاه ضنى \* صب أزال ضيامن مقتنيه وصب  
 حديد قلبك يا نحاس يمنع \* لحين جسمك والنوم المصون ذهب  
 وله في نديعه الصحافي  
 يا عاذلى في هـواه \* تلاف قبل تلافى  
 وهات لى الدن واجمع \* بينى وبين الصحافي

توفي سنة تسع عشرة بعد الالف والعزى نسبة لمنية العز ناحية فاقوس من شرقية مصر انتهى ثالوثها (منية العز) أيضا قرية من مديرية المنوفية بمركز ملىح في جنوب ناحية طاشبرى وفي بحرى العجائز بنحو نصف ساعة وبها جامع بمنارة يعرف بجامع أبى خشبة بنترىح سيدى مسعود الغنيمى المشهور بأبى خشبة (منية عزون) قرية من مديرية الدقهلية بمركز نوسا الغيط في الجنوب الشرقى القرية بدين بنحو ألفين وسبع مائة متر وفي غربى ناحية الخليج بنحو أربع مائة متر (منية العطار) قرية بمديرية القليوبية بمركز بنها على الشاطى الشرقى البحر دميماط غربى قرية الرملة بنحو ألف وخمسمائة متر وفي شمال طحلة بنحو أربع مائة ألف متر وبعض أهلها ملاحون ومن نشأ منهم من أفاضل العلماء شيخ الاسلام الشيخ حسن العطار (منية عطية) قرية من مديرية البحيرة بمركز دمنهور في شرقى بحرى الا حكاك القديم وفي غربى الهوجه بنحو ساعة وبها مسجد وقيل أشجار (منية عفيت) هذه القرية من مركز سبك الضعالم بمديرية المنوفية على الشاطى الغربى البحر دميماط غربى فرع دميماط بنحو ثلاثة آلاف متر وفي بحرى رياح المنوفية المسمى بالمتر وفيها ثلاثة مساجد عامرة ومعمل فراريج وأقال لتسج الصوف ونخيل ويزرع في أرضها أنواع الحبوب والدخان المشروب كثيرا وقصب السكر والذرة والقطن وبها مقام شيخ يقال له سيدى أحمد أنوكراس عليه قبة ولهم فيه اعتقاد تام ويزورونه ويندرون لهو ويعلمون له مولدا كل سنة يومين وبها ضريحان متجاوران للشيخ نصر والشيخ سلام على كل منهما قبعة ولها زاوية مجعولة مكتبا لتعليم الاطفال القرآن \* ومن أهلها الفاضل الشريف السيد محمد العفيفى شيخ سجادة العفيفية وأكثرا أهلها مسلمون وتكسبهم من الزراعة وكان في شرقها جزيرة عمل لها جسر في جنوب فم ترعة القرينين فامتنع ركوب البحر على أراضى الجزيرتو بعد عن القرية بمسافة سدس ساعة **☪** واليه ينسب الشيخ عبد الوهاب العفيفى صاحب أكبر مساجدها وقد ترجمه الجبرئى فقال ولده هذه القرية القطب الكبير والامام الشهير أحد مشايخ الطريق صاحب الكرامات الظاهرة والانوار الساطعة الباهرة الشيخ عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازى بن عبد القادر بن محمد بن العباس بن عبد القادر بن محمد بن القطب سيدى عمر المرزوقى العفيفى المالكي البرهانى يتصل نسبه الى القطب الكبير سيدى مرزوق الكفافي المشهور ونشأ بها ثم قدم مصر وحضر على شيخ المالكية

ترجمة الشيخ العفيفى

في عصره الشيخ سالم النفر اوى اياما في مختصر الشيخ خليل واقبل على العباد ووطن بقاءة بالقرب من الازهر بجوار  
مدرسة السمانية ثم سافر للحج فلقى بمكة الشيخ ادريس اليماني واجازته وعاد الى مصر وحضر دروس الحديث على الامام  
الحدث الشيخ احمد بن مصطفى الاسكندري النهر بالصباغ ولازمه حتى عرف به ثم اجازته الشيخ احمد التهامي بطريفة  
الاقطاب والاحزاب الشاذلية والسيد مصطفى البكري بطريفة الخلوئية ولما توفي شيخه الصباغ لازم السيد محمد  
البليدي في دروسه ثم تصدى للتدريس فروى عنه جملة من افاضل عصره كالشيخ الصبان والسيد محمد مرتضى  
والشيخ محمد بن اسمعيل النفر اوى وسهوعا عليه صحيح مسلم بالاشرفية وكان كثير الزيارت لشاهد الاولياء ومواضع  
لا يرى لنفسه مقامات حترزا في دأكله وملاسه لا ياكل الا ما يؤتى به اليه من زرعه من بلده من الخبز اليابس مع الدقة  
وكانت الامراء تأتي اليه ليارته فكان يفر منهم في بعض الاحيان وكان كل من دخل عليه يقدم له ما تيسر من الزاد  
من خبز الذي كان يأكل منه وانتفع به المريرون وكثروا في البلاد وانجبا ولم يزل يترقى في مدارج الوصول الى الحق  
حتى تعلق اياما بمنزلة الذي بقصر السلوة وتوفي في ثاني صفر سنة اثنى وسبعين ومائة وألف ودفن بجوار تربة الشيخ  
المنوفي رضي الله عنهما ومقامه شهر بزرانتهى وبجوار قبر الشيخ محمد الامير الكبير ويعمل له بالمحرورية كل سنة  
مولد حافل تنصب فيه الصواوين البالغة النهاية في الكثرة وتهرع اليه الناس من كل فج من اهالي القاهرة وبلاد  
الارياض وتدور فيه الاذكار والقراءة والاعباب في المراجيح وخلافها ليلها ونهارا وتبنى فيه حوانات من الخشب  
والجر يدوتشحن بسلع الماء كل والمشرب ويستمر ذلك نحو اسبوع وقتنك فيه حرمان كثيرة كما كثير الموالد وجميعها  
فلاحول ولا قوة الا بالله (منية عقبية) قرية من قسم اول بمديرية الحيزة في غربي مدينة الحيزة بنحو ساعة واقعة  
بين سفارة ومنشأة بكار وهي عامرة اهله ذات نخيل كثير من نخيل الامهات وفيها مساجد وابنية بالاجر والابن  
وتنكسب اهلها من الزرع المعتاد وفيها اطميان للشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الازهر سابقا وظاهر كلام المقرري  
انها كانت على الشاطئ الغربي للنيل لما ذكره في ظواهر القاهرة ان المقس هو ساحل القاهرة وان المراكب تنتهي  
الى موضع جامع المقس وان ما بين الجامع المذكور ومنية عقبية التي ببر الحيزة ببحر النيل انتهى فيحتمل ان البحر اكلها  
فنقلت الى ما هي عليه الان وقال المقرري ايضا ما نضه عرفت بعقبية بن عامر الجهني رضي الله عنه وكان واليا على  
مصر من قبل معاوية قال ابن عبد الحكم كتب عقبية بن عامر الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يسأله ارضا  
يرتفق فيها عند قرية عقبية فكتب له معاوية بأف ذراع في أف ذراع فقال له مولى له كان عنده انظر اصلحك الله ارضا  
صالحة فقال عقبية ليس لنا ذلك ان في عهدهم يعني أهل مصر شروط واسعة منها ان لا يؤخذ من ارضهم شيء ولا من  
نساءهم ولا من اولادهم ولا يزداد عليهم ويدفع عنهم موضع الخوف من عدوهم واناشاهداهم بذلك وفي رواية كتب  
عقبية الى معاوية يسأله نتيه اعاني قرية بيني فيه منازل ومساكن فأمر له معاوية بان ذراع في أف ذراع فقال له مولى له  
ومن مكان عنده انظر الى ارض تجبوك فاخطت فيها وايتن فقال انه ليس لنا ذلك لهم في عهدهم ستة شروط منها ان  
لا يؤخذ من ارضهم شيء ولا يزداد عليهم ولا يكلفوا غير طاعتهم ولا تؤخذ رايهم وان يقاتل عنهم عدوهم من ورائهم  
قال ابو سعيد بن يونس وهذا الارض التي اقتطعها عقبية هي المنية المعروفة بمنية عقبية في حيرة فسطاط مصر  
وَعقبية هذا هو عقبية بن عامر بن عيسى بن عمرو بن عدي بن عمرو بن زفاعة بن مودوع بن عدي بن غنم بن الربعة بن  
رشدان بن قيس بن جهينة كذا نسبه ابو عمرو والكندي قال الحافظ ابو عمرو بن عبد البر عقبية بن عامر بن حسن  
الجهني من جهينة بن زيد بن مسود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة وقد اختلف في هذا النسب ويكنى ابا حماد  
وقيل ابا اسد وقيل ابا عمرو وقيل ابا اسعد وقيل ابا الاسود وقال خليفة بن خياط وقتل ابو عامر عقبية بن عامر الجهني يوم  
النهر وان شهيدا وذلك سنة ثمان وثلاثين وهذا غلط منه وفي كتابه بعد في سنة ثمان وخمسين توفي عقبية بن  
عامر الجهني قال سكن عقبية بن عامر مصر وكان واليا عليها وابنتي بهادار وتوفي في آخر خلافة معاوية روى عنه  
من الصحابة جابر وابن عباس وابو امامة ومسلمة بن مخلد وأما رواه من التابعين فكثير وقال الكندي ثم وليه عقبية بن  
عامر من قبل معاوية وجعل له صلاتهم واخراجها جعل على شرطته حمادا وكان عقبية قارئا فقيها فرفض اشاعر اله  
الهجرة والصحة السابقة وكان صاحب بعلغة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهباء الذي يقودها في الاسفار وكان

صرف عقبه عن مصر بمسلمة بن مخلد عشر بقين من ربيع الاول سنة أربعين وكانت ولايته ستين وثلاثة  
 أشهر وقال ابن يونس توفي بمصر سنة ثمان وخمسين ودفن في مقبرتها بالمقطم وكان يخضب بالسواد رحمه الله  
 تعالى اهو ذكرا أيضا ان منية عقبه كانت من بحايب مصر وانها كانت أول مرأ كز الطير التي تحمل البطائق  
 قال وكان بالقاعة ابراج برسم الحمام التي تحمل البطائق وبلغت عندها على ما ذكره ابن عبد الظاهر في كتاب تمام  
 الحمام الى آخر جمادى الآخرة سنة سبع وعثمانين وسماثة ألف طائر وتسماثة طائر وكان لها عدة من المقدمين  
 لسكل مقدم منهم جزء معلوم وكانت الطيور المذكورة لا تبرح في الابراج بالقاعة ما عدا طائفة منها فانها تفرج  
 بالبرقية خارج القاهرة يعرف بربح النجوم رتبة الامير خنفر الدين عثمان بن قزل استادار الملك الكامل محمد بن الملك  
 العادل أبي بكر بن أيوب وقيل له بربح النجوم لان جميع النجوم كانت في اقطاع ابن قزل وكانت البطائق ترد اليه من  
 النجوم وبعثها من القاهرة الى الفيوم من هذا البرج فاستقر هذا البرج يعرف بذلك وكان بكل مر كز حمام في سائر  
 نواحي المملكة مصر اوشأ ما بين اسوان الى الفرات فلا تخصي عدة ما كان منها في الثغور والطرق الشامية  
 والمصرية وجميعها تدرج وتنقل من القاعة الى سائر الجهات وكان لها بنغال الجمل من الاعطيات السلطانية  
 وجاميكات البراجين والعلوفات تصرف من الاهراء السلطانية فتمبلغ النفقة عليهم من الاموال ما لا يحصى كثرة وكانت  
 ضريبة العلف لسكل مائة طير ربع وية فول في كل يوم وكانت العادة ان لا تحمل البطاقة الا في جناح الطائر لا مور  
 منها تحفظ البطاقة من المطر وقوة الجناح ثم انهم عملوا البطاقة في الذنب وكانت العادة ان يذوق من قلعة الجبل الى  
 الاسكندرية فلا يسرح الطائر الا من منية عقبه بالجزيرة وهي أول المرا كز واذا سرح الى الشرقية لا يطلق الا من  
 مسجد التين خارج القاهرة واذا سرح الى دمياط لا يسرح الا من ناحية يسوس بسط بحر منجاو كان يسير مع البراجين  
 من يوصلهم الى هذه الاماكن من الجندارية وكذلك كانت العادة في كل مملكة ان يتوخى الابعاد في التسريح عن  
 مستقر الحمام والقصد بذلك انها لا ترجع الى ابراجها من قريب وكان يعمل في الطيور السلطانية علامات وهي داغات  
 سمات في أرجلها أو على مناقيرها ويسميا أرباب الملعوب الاصطلاح وكان الحمام اذا سقط بالبطاقة لا يقطع البطاقة  
 منه الا السلطان بيده من غير واسطة وكانت لهم عناية شديدة بالطائر حتى ان السلطان اذا كان يأكل وسقط الطائر لا  
 يهمل حتى يفرغ من الاكل بل يحمل البطاقة ويترك الاكل وهكذا اذا كان ناعما لا يهمل بل ينهه قال ابن عبد الظاهر  
 وهذا الذي رأيت عليه ملوكنا وكذلك في المواكب ولعب الكرة لانه بلحمة يفتوت ولا يستدرك المهم العظيم اما من  
 واصل أو هارب واما من مجددي الثغور قال وينبغي ان تكتب البطائق في ورق الطير المعروف بذلك ورأيت الاوائل  
 لا يكتبون في أولها بسملة وتؤرخ بالساعة واليوم والبالسنتين وأناؤرخها بالسنه ولا يكتبون في نعت الخاطب فيها  
 ولا يذكروا في الالفاظ ولا يكتبون الاب الكلام وزيدته ولا بدأن يكتب سرح الطائر ورفيقه حتى ان تأخر  
 الواحد ترقب حضوره أو يطلب ولا يعمل للبطائق هامش ولا تحمدل ويكتب آخرها حسبله ولا تعنون الا اذا كانت  
 منقولة مثل أن تسرح الى السلطان من مكان بعيد فيكتب لها عنوان لطيف حتى لا يفتحها أحد وكل وال نصل اليه  
 يكتب في ظهرها انها وصلت اليه ونقلها حتى تصل محتومة قال ومما شاهدته وتوليت أمره انه في شهر سنة ثمان  
 وعثمانين وسماثة حضر من جهة نائب الصيحية ينف وأربعون طائرا بحجة البراجين ووصل كتابه انه درجها الى مصر  
 فاقامت مدة لم يكن شغل تبطق فيه فقال براجوها قد أرف الوقت عليهم في القرنة وجرى الحديث مع الامير بيدار  
 نائب السلطنة فنتدر كرت بطائق على عشرة منها بوصولها الا غير وسرحت يوم أربعاء جميعها فانفق وقوع طائرين  
 منها فا حضر بطائقتهم ما وصل الاس تهزأ بها فلما كان بعد مدة وصل كتاب السلطان انها وصلت الى الصيحية  
 في ذلك اليوم بعينه ويطبق بذلك في ذلك اليوم بعينه الى دمشق ووصل الخبر الى دمشق في يوم واحد وهذا ما صرفه  
 وحاضره والمشيرة قال مؤلفه رحمه الله تعالى قد بطل الحمام من سائر المملكة الاما ينقل من قطيا الى بلبيس ومن  
 بلبيس الى قلعة الجبل ولاتسأل بعد ذلك عن شئ وكان في هذا القدر وقد ذهب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
 انتهى وفي حسن المحاضرة للسيوطي قال ابن كثير في تاريخه سنة سبع وستين وخمسائة اتخذ السلطان نور الدين  
 الشهيد الحمام الهوادي وذلك لامتداد مملكته واتساعها فانها من حد النوبة الى همدان فلذلك اتخذ قلعة

وحبس الحمام التي تسرى في الافاق في أسرع مدة وأيسر عدة وما أحسن ما قال فيهن القاضي الفاضل الحمام  
ملائكة الملوك وقد أطنب في ذلك العماد الكاتب وأطرف وأطرب وأعجب وأعرب وفي سنة إحدى وتسعين  
وخمس مائة اعتمى الخليفة الناصر لدين الله بحمام البطاقة اعتناء زائدا حتى صار يكتب بانساب الطير المحاضر ان  
ولد الطير الفلاني وقيل انه بيع بالف دينار ثم قال ومن أحسن في وصفها تاج الدين أحمد بن سعيد بن الأثير كاتب الانشاء  
فقال طالما جادت بها الأبراج ٣ فانضمت مخلقة وراءها تكي عليها السحب وصدق من سماها انبياء الطير لانها  
مرسله بالكتب وفيها يقول أبو محمد أحمد بن علوي بن أبي عقيل القيرواني

خضر نفوت الريح في طيرانها \* يا بعدد بين غدوها ورواحها  
تأتي باخبار العدو عشية \* لمسر شهر تحت ريش جناحها  
وكانت الروح الامين بوحية \* نبت الهداية منه في ارواحها  
يا حمد الطائر الميمون بطرقنا \* في الامر بالطائر الميمون تنبها  
فاقت على الهدى المذكور انجحت \* كتب الملوك وصانها أعاليها  
تلقى بكل كتاب نحو صاحبه \* تصون نظرتة صونا وتحفظها  
فلا تمكن عين الشمس تنظره \* ولا تجوز أن تلقيه من فيها  
منسوبة لرسالة الملوك فيال \* منسوب تسمو ويدعوها تسميها  
أكرم بجيش سعيد مساعده \* مما يشكك فيها فكر جاليها  
حى حى الغار يوم الغار وقعته \* في الهلوة فعمدة عزت مساعيا  
وقوفه عند ذلك الباب شرفه \* وللسعادة أوقات تواترها  
ويوم فتح رسول الله مكة \* عند الدخول اليها من بواديها  
صفت تكلم من شمس كتيبه الخضر \* ضراء أمطره فيها بوالها  
فظالته بما كانت تود هوى \* لوقابلتها بأشواق فتمتها  
فعمد ما حظيت بالقرب امنها \* فشرقت بعطايا جل مهدتها  
فيما جل لدى صيدتنا ولها \* ولا ينال المني بالنار مصلها  
ولا تطير بأوراق الفرنج ولا \* يسير عنها بما فيه امانها  
سمت بملك المعاني غير ذي دنس \* لا ترتضيه هم ولو جرت نواصيها  
وانظر لها كيف تأتي الخلائق من \* آل الرسول بحب كل من فيها  
من المقام الى دار السلام فلم \* يرض النهار بعزم في دواعيها  
وربما ضل عنه الهند ملتقطا \* حبات فلفلة واراد مطبها  
جفاء في يومه في اثر سابقه \* حفظ الحق يد طاب اياديها  
مناقب لرسول الله أيسرها \* لدى نسوته الغراء تكتفيا

وقال غيره

ومن انشاء القاضي الفاضل في وصف حمام الرسائل سرحت لاتزال أجنحتها محملة من البطائق أجنحة وتجهز  
جيوش القاصد والأقلام أسلحة وتحمل من الاخبار ما تحمله الضمائر وتطوى الارض اذا نشرت الجناح الطائر  
وتزوي بها الارض ما سيبليعه ملك هذه الامم وتقرّب منها السماء حتى ترى ما لا يبلغه هم ولا همة وتكون مراكب  
الاعراض والأجنحة قلوبا ويركب البحر يرافيق فيه هبوب الرياح موجا رفوعا وتعلق الحاجات على أعجازها  
ولا تفوت الارادات عن انجازها ومن بلاغات البطائق اسمة فادما مشهور به من السجع ومن رياض كتبها  
ألقت الرياضة فهي الهادئة الرجوع وقد سكنت النجوم فهي أنجم وأعدت في كنانتها فهي للحاجات أسهم وكادت  
تكون ملائكة لانها رسل فاذا نبطت بالرقاع صارت أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع وقد باعد الله بين أسفارها  
وقربها وجعلها طيف خيال المعظمة الذي صدق العين وما كذبها وقد أخذت عهد الامانة في رقابها الطواقا

وصارت خوافي من وراء الخوافي وغطت سرحها المودع بكتمان سحبت علمها ذبول ريشها الضوافي ترغم انف  
 الزوى بتقريب العهود وتكاد العيون بملاحظتها تلاحظ أنجم السعود وهي أنبياء الطير لكثرة ما تأتي به من الانبياء  
 وخطبه أوها لانها تقوم على الاغصان مقام الخطباء وقال في وصفها شيخ الكتاب ذوالباغتين السديد أبو القاسم شيخ  
 القاضي الفاضل وأما حمام الرسائل فهي من آيات الله المستنطقة بالاسن بالسيديج العاجز عن وصفها الحجاز  
 البليغ الفصيح فيما تحمله من البطائق وتردبه مسرعة من الاخبار الواضحة الحقائق وتعاله في الجو محلقا عند  
 مطاره وتهديه على الطريق التي عليها يأمن من أدراك فوت الادراك وخطاره ونظره الى المقصد الذي يسرح  
 اليه من على ووصوله الى أقرب الساعات بما يصل به البريدي في ابعدا الايام من الخبر الجلي ومجيشه بعد ادلال رؤس  
 السفار مسامتا واشاره بالتجددات فكأنه ناطق وان كان صامتا وكونه يمضي محمولا على المركوب ويرجع حاملا  
 على ظهره لاه ~~كتوب~~ ولا يرجع على تذكراك الهدير ولا يأمن من الدآب في الخدمة زاندا على التقدير وفي  
 تقدمه البشائر ويكون المعنى بقولهم أئمن طائر لا غروان فارق رسول أهل الارض وفاتهم وهو مرسل والعنان عنانه  
 والجو ميدانه والجنح مركبه والرياح موكبه مع أمنه ما يحدث لمناب السفار ومجبات القفار من مخاوف  
 الطوارق وطوارق المخاوف ومتألف الغوائل وغوائل المتألف الامايشد من اعتراض جارح جارح  
 واذ تضاض كاسب كاسر فيكفيه سعادة الدولة تأممه وتصد عنه تصميه وقال القاضي محي الدين بن عبد  
 الظاهر وما أنشأه الشيخ السدي رحمه الله وأما حمام الرسائل فكلم أغنت البرد عن جوب القفار وكم قدت حيوبها  
 على أسرى أسرار وكم أعارت السهام أجنحة فأحسنت تلك العارية المطار وكم قال جناحها الطالب النجاح  
 لا جناح وكم سرت خدمت المساء اذا جد غيرها من السارين الصباح وكم سارقت الصبا والنجائب فذاقتم ما لم تحوج  
 سلام المشتاقين الى امطاء كاهل الرياح كم دفعت شكايه قينها ورفعت شكوى بتبينها وكم أدت أمانة ولم تعلم  
 أجنحتهم بما في شمالها ولا ما لها بما في عينها كم التفت الساق منها بالساق فأحسنت لرب المساق وكم أخذت  
 عهد الامانة فبدت أطواقا في الاعناق تسبق للمح وكم استفتح بها المسير اذا جاء بالفتح تسبق الطرف السابق  
 والطرف الراجي الرامق وما تلت سورة البروج الا وتلت سورة الطارق تغدو وتروح وبالسر لا تروح كم سارت  
 تحت أمر سلطانها عني أحسن السير وكم أفهمت ان ملك سايما في اذن خمر له نهيا في مهماته الطير أسرع من السهام  
 المقوفة وكم من البطائق مخلقة وغير مخلقة ومن كلام الاديب قتي الدين أبي بكر بن حجة في ذلك يطير مع الهوى  
 لنرط صلاحه ولم يبق على السر المصون جناح اذا دخل تحت جناحه ان برز من مقصده لم يبق للصرح الممرد  
 قيمة بل يتغزل بتدبير أطواقه ويعلق عليه من العين تلك العميمة ما يحسن الاصبر على السجن وضيقه الاطواق  
 ولهذا جلت عاقبته على الاطلاق ولا غنى على عود الا أسال دموع الندى من حدائق الرياض ولا أطلق من كبد  
 الجوارح الا كان سهم ما يرشها بالبلوغ به الاغراض كم علا فصار بريش القوادم كالا هدايا لعين الشمس وأسى عند  
 الهبوط اعين الهلال كالطمس فهو الطائر الميمون والغاية السبابة والامين الذي اذا أوردع أسرار الملوك جعلها  
 بطاقة فهو من الطيور التي خلالها الجوف ففرت ماشاءت من حبات النجوم والجماء التي من أخذ عنها شرح المعلقات  
 فقد أعرب عن دقائق المفهوم والمقدمة والنتيجة للكاتب الجلي في منطق الطير وهي من جملة الكتاب الذي اذا وصل  
 الناري منه الى الفتح يتم له الخيرة كم أهدت من مخلقتها هو هي غادية راثحة وكم حنت اليها الجوارح وهي أدام الله  
 اطلاقها أعز جارحة وكم أدارت من كؤوس السجع ما هو أرق من قهوة الانشا وأبهج على زهر المنشور من صبح  
 الاعشى وكم عامت بحور النضاء ولم تحفل بوج الجمال وكم جاءت ببشارة وخصبت الكف من تلك الالة قلامه  
 الهلال وكم زاجت النجوم بالمنالك حتى نظرت بكل كف خضيب وانحدرت كأنها دمعة سقطت على خدان شقيق  
 لامر مررب وكم لمع في أصميل الشمس خضاب كفتها الواضاح فصارت بسموها وفرط البهجة كشكاة فيها مصباح  
 انتهى باختصار ونقل كثر من عن كتاب ديوان الانشاء ان استعمال الحمام في ايصال الرسائل أمر قديم يصل الى زمن  
 سيدنا سليمان عليه السلام ونقل عن مسالك الابصار ان من الرسائل ما يكتب في رق صغير خفيف تحمله طيور زرق  
 لها من اكرين الواحدة والثانية ثلاثة مرات كزبريدوا وكثروهي مر ~~ك~~ زخيل كانت تستعمل لنقل الرسائل

والمسافرين وقد ذكرنا في الكلام على الصالحية قال وكان الحمام الذي يحمل الرسائل يز من بزى مخصوص ليكون معلوما فلا يتعرض له أحد فاذا وصل مركزه تؤخذ منه الرسالة الى جماعة أخرى وهكذا حتى تصل الى محل السلطان وكان لفظ الطير اذا أطلق لا ينصرف الى الحمام الرسائل فيقال كتبوا كتابا على جناح طائر وسرحوا كل يوم طيور عليها الاخبار والموضع الذي تسرح منه يسمى المطار والجمع مطارات وخدمها يقال له مطير فيقال بها حمام الرسائل في ابراجها ومطاراتها ويقال استخدم الحمام عدة مطيرين وانما اختير الحمام لان ذكرها يتميز عن غيره من الطيور بشدة الفهلا ثم اه وحده ابصاره وسرعة طيرانه وكان على صاحب ديوان الانشاء أن يتقدم مراراً كزها وعددها وما يلزم لها من الرجال والحيوانات وتحو ذلك وكانت الخلفاء العباسيون يهتمون لذلك غاية الاهتمام وكذا امراء العراق كما قاله صاحب الروض المعطار وقيل بالغوا في تربيتها حتى قيل انه بلغ عن جماعة سبع مائة دينار ووردت جماعة من القسطنطينية بيعت بألف دينار وكان لحمام الرسائل كتاب ودفاتر فيها تكتب نسبتها وقيمة شراؤها وقد ألت القاضي محي الدين بن عبد الظاهر في هذا المعنى كتابا سماه حمام الخاتم انتهى وتقبل المؤرخ ويلني الفرنسي عن المؤرخ جاهين بن مرمي الخنبل أن أول استعمال الحمام كان في الموصل ثم استعمل ذلك الفاطميون عند استيلائهم على مصر واعتنوا به وجعلوا له ايرادا يخصه وأول بطلانه من مصر كان في الوجه القبلي وأسأل الوجه البحري فكان مستعملا فيه الى سنة ألف وأربعمائة وخمسين ميلادية ثم وصف محطاته فقال أما من القاهرة الى الاسكندرية فن قلعة الجبل الى المنوف العلات تسعة وثلاثون ميلا الى دمهور والوحش خمسة وأربعون ميلا الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا وأما من القاهرة الى دمياطن القلعة الى بني عميد ستة وثلاثون ميلا الى أشمون الرمان كذلك الى دمياطن ثلاثون ميلا وأما من القاهرة الى غزة فالى بلبليس سبعة وعشرون ميلا الى صالحية مصر كذلك الى قضايا اثنتان وأربعون ميلا الى الوردانة ثمانية وأربعون ميلا الى العريش الى غزة واحد وعشرون ميلا وأما من غزة الى القدس فثمانية وأربعون ميلا الى نابلس ستة وثلاثون ميلا ومن غزة الى جبرون ثلاثون ميلا الى الصافية خمسة وأربعون ميلا الى الكرك سبعة وأربعون ميلا وأما من غزة الى صندق الى القدس ثمانية وأربعون الى حنين ثلاثون الى بيسان أربعة وعشرون الى صندق كذلك وأما من غزة الى دمشق فالى القدس ثمانية وأربعون الى حنين ثلاثون الى بيسان أربعة وعشرون الى طافس ثلاثون الى الصمين أربعة وعشرون الى دمشق ثلاثون وأما من دمشق الى حلب فالى الكرك خمسة وأربعون الى حص ستة وثلاثون الى حماة أربعة وعشرون الى مرثالثون الى خان طونام كذلك الى حلب ثمانية عشر وأما من حلب الى بئنا فالى البيرا على شاطئ الفرات ستة وستون الى قلعة الروم سبعة وعشرون الى بئنا خمسة وأربعون وأما من حلب الى الرحبة فالى القباقيب خمسة وستون الى تدمر كذلك والى الرحبة مائة وستة وأما من دمشق الى طرابلس فالى صيدا ثلاثة وستون والى بيروت أربعة وعشرون والى زبل ثلاثون والى طرابلس أربعة وعشرون انتهى وفي الضوء اللامع للسخاوي ان من منية عقبة رضوان بن محمد بن يوسف الزين ابو النعيم وابو الرضا العقبي القاهري الصخراوي الشافعي المقرئ ولد بمكة عقبه بالجزيرة سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ بخانقاه شيخو وجود القرآن وتلا بالسبع واجتهد فيها جادا وثقة بالبقينى وابن الملقن والمنائى والشومس الثلاثة القليوبى والغراقى والشطنوفى وغيرهم وأخذ النحو عن الشطنوفى وغيره وأصول الفقه عن القليوبى وغيره والقرائن والحساب عن الغراقى وغيره وأخذ الصرف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن البساطى وناب فى عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها وولى مشيخة الاسماع بالشيخونية والخدمة بالاشرفية المستجدة بالعنبر بين والخطابة بجامع المرح وغير ذلك ورجع الى طرابلس ووزارتين المقدس والخليل واستوفى بالسمع والقراءة أصول السنة الستة وغيرها وانفرد فى الديار المصرية بجمع معرفة شيوخها وانظم ونثر وتخرج به جمع من الفضلاء قال السخاوي وكنت ممن تخرج به وكان كثير المحبة والاقبال على وكان خيرا ديناسا كتابطى الحركة ريبض الخلق صادق للهجة عزيز المرءة متواضعا منظر ح النفس وقور باسما مهيما بها نير الشيبة حسن السمعت كثير التلاوة والعبادة غاية فى التصحح سليم الباطن محب فى الحديث وأهله سمعنا باعارة كتبه من جمعنا عن الناس بترية السيفي بجماس الظاهري

بالقرب من البروقية فاعبا بالسير عديم التطير على طريقة السالف قل أن ترى العيون مثل طار اسمه معرفة الاسانيد  
والمرويات وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديثا خرجها له ولأولاده فأثابه عليها سئل عن شيخنا  
ابن حجر أعياناً كبرانت أوهو فقال أقول كما قال العباس رضي الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني رحمه الله تعالى  
مات سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بسكنه بتر بقجماش ودفن بهم وتأسف الناس على فقده ومن نظممه

الحب فيك مسلسل بالاول \* فامن ولا تسمع كلام العذل  
وارحم عباد الله يامن قد عملا \* من يرحم الله يرحمه العلي  
وخف العذاب ورج عفو ان ترم \* شربامن العذب الرحيق السلسل

انتهى باختصار و ذكر الجهرى في حوادث سنة احدى وعشرين ومائتين وألف ان منية عقبه المذكورة نشأ منها  
الامام الكبير والعالم الشهير الشيخ مصطفى العقباوى الممالكى قدم الازهر وهو صغير ولازم الشيخ حسن البقلى ثم الشيخ  
محمد اعبادة العدوى حتى اشتهر في مذهبه وتلقى عن الشيخ الدردير والشيخ الامير والشيخ محمد البيلى وتصدر لاقاء  
الدروس وانتفع به الطلبة واشتهر بفضلها وكان انسانا حسانا مقبلا على الافادة والاستفادة لا يتدخل فيما لا يعنيه ويأتيه  
من بلده ما يكفيه وكان فيه عفة وصلاح ومن تأليفه الرسالة المشهورة برسالة العقباوى في علم التوحيد ومن  
مناقبه انه كان يحب افادة العوام حتى انه كان اذا ركب مع المسارى يعلمه عقائد التوحيد وفرائض الوضوء والصلوة ولم  
يزل مستمر على التقوى والصلاح الى ان قبض روحه العليم الفاتح في يوم الخميس التاسع عشر جمادى الآخرة من  
السنة المذكورة رحمه الله تعالى (منية علوان) قرية من مديرية الغربية بجزيرة كفر الشيخ في شرق ترعة الجعفرية  
بنحو ألف متر وفي الشمال الشرقى لكفر الشيخ بنحو ألف وأربعمائة متر وفي شمال ناحية منها بنحو ثلاثة آلاف متر  
(منية على) قرية من مديرية الدقهلية بجزيرة السنبلوين على الشاطئ القبلى لبحر طناح وفي الشمال الشرقى لحديدة  
الهالة بنحو نصف ساعة وفي الجنوب الغربية لمنية عوام بنحو ثلث ساعة وبها جامع (منية عنتر) قرية من مديرية  
الغربية بجزيرة كز شربين على الشاطئ الغربى لفرع دمياط في شمال طلحة بنحو ثلاثة آلاف متر وفي جنوب شبرى قماش  
بنحو ألف متر وبها جامع عنارة وقليل أشجار (منية عوام) بتشديد الواو قرية من مديرية الدقهلية بجزيرة كز كرنس  
على الشاطئ الغربى لبحر طناح وفي الشمال الشرقى لمنية على بنحو ثلاث ساعات وشرقى شبرى بدين بنحو ثلثي ساعة وبها  
مسجد وتكسب أهلها من الزرع غالباً (منية عياد) قرية من مديرية الغربية بجزيرة كز سمود على الشاطئ الشرقى لبحر  
تيرة وفي شمال أفنيس بقليل وجنوب كفر الالكرورى كذلك وبها جامع عنارة (منية غراب) قرية من مديرية  
الدقهلية بجزيرة منية سمود على الشاطئ الشرقى لترعة البزراى وفي شرقى منية العامل بثلاثي ساعة وفي الشمال الشرقى  
لناحية أبى داود العنب كذلك (منية الغرقى) قرية من مديرية الغربية بجزيرة كز سمود على الشاطئ الغربى  
لفرع دمياط وفي شمال منية ثابت بنحو ساعة وفي جنوب جوجر كذلك وبها جامع بمئذنة وواور لسقى المزرعات  
للأرة السنية وهذه القرية ولدها الشيخ محمد بن ابراهيم المنصورى الحنفى مفتى مجلس الاحكام المصرية وأحد  
علماء الازهر ولد سنة ثمان عشرة ومائتين وألف وحفظ القرآن بها ثم رحل الى مكة المشرفة بعد ان كتب بصره فأقام  
بها نحو سبع سنين وتلقى شيئاً من العلم على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه ثم قدم الى مصر وجاور بالازهر وتفقّه  
على مذهب أبى حنيفة وتلقى عن مشايخ عصره فن مشايخه الشيخ حسن العطار والشيخ حسن القويسنى والشيخ  
ابراهيم البيجورى والشيخ محمد المنهورى الشافعيين والشيخ منصور الياقوبى والشيخ عبد الرحمن المنصورى وتصدر  
للاقراء سنة ثمان وأربعين فقرأ الكتب المفيدة مثل الاشباه والنظائر والدر المختار وفتح القدورى وجمع البحرين ومن  
تلامذته الشيخ الغمراوى الشهير بالسائس والشيخ محمد الربعى والشيخ بكري الحلبي وغيرهم وتقلد وظيفة الافتاء  
بالاوقاف المصرية ثم مجلس الاحكام الى ان توفى له الخميس التاسع عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وكان سربيع  
الحفظ جدا ذاهبية ووقاراً يبيض اللون طويل القامة حسن الاخلاق كريم الطباع رحمه الله تعالى (منية غريط)  
قرية بمديرية الدقهلية من مركز نوسا الغيط في الشمال الشرقى للقنينة بنحو ألف متر وفي الشمال الغربى الحصانية  
بنحو ألف وثمانمائة متر (منية غزال) قرية من مديرية الغربية بجزيرة كز الجعفرية على الشاطئ الجنوبى لترعة

ترجمة الشيخ مصطفى العقباوى

ترجمة الشيخ محمد المنصورى



الخعفرية بنحو ستمائة متر وفي شمال ناحية أبي طور بنحو ألف ومائتي متر وشرقي منية حميش القبلية بنحو أربعة  
 آلاف متر وبها جامع بمنارة ومن أهلها السيد تركي رئيس مجلس مركز زفتة وتكسب أهلها من الفلاحة وفي ابن  
 اياس ان منية غزال ضيعة بالشرقية نسب اليها نائب الشام جان بردى الغزالي بسبب ان الامير تغري بردى الاستاد ار  
 قرره شاذ فيها ثم قرره الاشرف قايتباي في كشف الشرقية وجعله جدرا ثم بقى أمير عشرة في آخر دولة المنصور محمد بن  
 قايتباي ثم بقى محتسب القاهرة في دولة السلطان الغوري ثم قرره حاجبا بحلب ثم نقله من حجوية الخراب الى نيابة صنف  
 وذلك في سنة سبع وعشرون وثمانمائة ثم نقله الى نيابة حماة ولما تسلطن على مصر الاشرف طومان باي استقره ونائب  
 الشام فلما ملك السلطان سليم قرره في نيابة الشام وجعله التحدث على الشام وحماة وحصن وصيدا وبيروت وبيت  
 المقدس ورملة والكرك فاعتز وحدثة نفسه بالسلطنة فتسلطن وتلقب بالملك الاشرف وقبلوا له الارض وخطب  
 باسمه جمعتين بدمشق فارسل اليه السلطان سليمان عساكر عظيمة ووقعت بينهما موقعة مهولة قتل فيها نحو عشرة  
 الاف انسان وكانت الهزيمة عليه فقبض عليه وقتل وحزرت رأسه وأرسلت الى اسلامبول مع رؤس جماعة من أصحابه  
 وذلك في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وأصله من مماليك الاشرف قايتباي وكان عنده وهج وخندة زائدة ليس له  
 رأى ولا تأمل انتهى **(منية غمر)** بلدة شهيرة بديرية الدقهلية على شط بحر دمياط الشرقي فيها ثلاثة جوامع  
 بمنارات وجملة أضرحة لبعض الصالحين وجامع وثلاثة ابواب الخلق القطن ومجلس دعاوى ومحكمة شرعية  
 وكاثل وسوق دائم بحوانيت ومعاصر زيت وأهلها مشهورون بتجارة الحبوب والقطن ونياحه والحرير يمثل القطني  
 والشاهي والكريشة والعصائب وينسج بهم الكنان وغليظ القطن وفيها صناعة خلي الذهب والنضة ومن حوادثها  
 أنها أحرقت في يوم الثلاثاء خامس صفر سنة أربع وعشرين وتسعمائة وذلك كما في ابن اياس ان عرب  
 الشرقية قاموا على قدم العصيان في تلك المدة وتعدوا الحدود في الفساد وكان رئيسهم شيخ العرب عبد الدائم بن  
 بقر فسطا بهم على ناحية منية غمر فأحرقها بعد نهبها وقد انتفت عليه عرب الشرقية والغربية و زاد في التعدي  
 حتى طرد أبناء أحمد بن بقر من المشيخة ولما بلغ الامر ملك الامراء خير بك حاكم مصر من طرف ابن عثمان أحضر  
 أحمد بن بقر المذكور وخلص عليه وقرره شيخا على الشرقية وعين الامير قايتباي الدوادار بطائفة من العسكر للخروج  
 الى عبد الدائم وأخذ في تحصين القلعة وسد منها عدة ابواب وهم بسد ابواب القاهرة خوفا من عبد الدائم والعرب  
 لا تتسارهم في البلاد وقطعهم الطرق حتى وصلوا الى القاهرة وضوا حيا وأكثروا من السلب والنهب ثم في  
 الثالث والعشرين من الشهر رسي شيخ العرب بيبرس بن بقر أخو عبد الدائم والشيخ أبو العباس الغمري في الصلح بين  
 عبد الدائم وباقي اخوته وقدر غب ملك الامراء في الصلح لسد باب الفساد وأرسل معه ما خلعة لعبد الدائم ومنديل  
 الامان فاطمان عبد الدائم الى ذلك وحضر الى القاهرة ربيع يوم الخميس في الخامس والعشرين من الشهر وقابل ملك  
 الامراء وفي وقوفه بين يدي ملك الامراء تقدم اليه والده أحمد بن بقر وأمسكهم من طرفه بين يدي ملك الامراء وقال  
 ان أطلقت هذا صار في ذمتك الى يوم القيامة وأخرب الشرقية عن آخرها وساءد والده على ذلك خير الدين  
 بيك نائب القاعة وسنان باشا فوسع ملك الامراء الآن وضع عبد الدائم في الحديد وسلمه لخبر الدين بيك وأوقع  
 القبض على نحو ثلاثين ممن حضر معه من أعيان العرب وخاع على أخيه الامير بيبرس وقرره في مشيخة الشرقية  
 وقد سبر بالقبض على عبد الدائم كل أحد من الناس فانه كان من كبار المفسدين أخرب البلاد وآذى العباد وقطع  
 طريق القوافل ووضع يده على خراج البلاد الاوقاف ثم ان ملك الامراء أرسل فضرب الحوطة على موجوده من  
 صامت وناطق حتى على سواقيه وزرعه والذي خبث لا يخرج الا نكد او بقي في السجن بريح القلعة نحو ثلاثين سنة  
 ثم ان العرب استمروا على الافساد في البلاد في مشيخة بيبرس بن بقر واتهمه الحكام بالتواطى مع العرب فهزموا  
 بالقبض عليه فهرب وبقى أبوهما أجد هو المتكلم على عرب الشرقية فأطبه انتهى وفي رسالة البيان والاعراب  
 للمقريزي ان في منية غمر جماعة من السعديين من جذام قال وفي جذام خمس سعود سعد بن اياس بن حرام بن جذام  
 وسعد بن مالك بن زيد بن أفضى بن سعد بن اياس بن حرام بن جذام واليه ينسب أكثر السعديين وسعد بن مالك بن  
 حرام بن جذام وسعد بن أيامه بن عطفان وقيل سعد بن أيامه بن عيسى بن عطفان بن سعد بن مالك بن حرام بن جذام

وسعد بن مالك بن أقصى بن سعد بن ياس بن حرام بن جذام والجمسة اختلطوا بمصر وأكثرتهم مشايخ البلاد  
وخضر أوهاو لهم مزارع وفسادهم كثير وسكنهم من منية نمر الى زفينة ومنهم الوزير شاو زو اليه ينسب بنو شاو ز بكار  
منية نمر ومنهم بنو عبد الظاهر الموقعين وهم من أهل برهمة متوش وفي منية نمر عقارات كثيرة لعنيفة افندي المترجم في  
زاوية القبلي (منية فاتك) قرية من مديرية الدقهلية بمركز كرنس في البر الشرقي للبحر الصغير وفي الشمال الشرقي  
لمنية مزاح بنحو مائة متروفي شمال ناحية الدنايق بنحو نصف ساعة (منية فارس) قرية من مديرية الدقهلية  
بمركز كرنس على بحر طناح في جنوب اشمون الرمان بنحو نصف ساعة وفي الشمال الشرقي لناحية محمود كذلك  
وبها مسجد بدون منارة وري أطيانها من بحر طناح ومنية فارس أيضا قرية بمديرية المنوفية بمركز ملبج شرقي  
ترعة القاصدو بجري ملبج بنحو ثلثي ساعة وقبلي جنزور كذلك وتكسب أهلها من الفلاحة (منية الفرماوى)  
قرية من مديرية الدقهلية بمركز منية نمر في الجنوب الشرقي للدندب بثلث ساعة وفي شمال المقداد بنحو ساعة وبها  
جامع بدون منارة وفي غربها أضرحة أولاد عنان (منية فضالة) بنسخ الغناء قرية من مديرية الدقهلية بمركز  
منية سمود على الشاطئ الجرى لترعة فضالة وشرقي ناحية شيموه بأقل من ساعة وغربي منية أبي الحسين كذلك وبها  
جامع بمنارة ودور أوسية لسعادة طلعت باشا وبها أشجار متنوعة والظاهر أن هذه القرية ينسب اليها سيف الدين  
الفضالى المترجم في خلاصة الأثر بأنه سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الله الوفاي الفضالى المقرئ البصرى شيخ التراء  
بمصر في عصره قال بعض الفضلاء في حقه فاضل جنى فواكه جنية من علوم القرآن قرأ بالروايات على الشيخ شحادة  
البنى وأحمد بن عبد الحق وأخذ عنه سلطان المزاحي ومحمد البابلي وله مؤلفات منها شرح بديع على الجزرية في التجويد  
ورسائل كثيرة في القراءات وكانت وفاته بمصر سنة عشرين وألف انتهى (منية القانئو يقال لها المنية القرعة)  
قرية من مديرية الجيزة بقسم ثلثي في شرقي السكة الحديد للوجه القبلي على بعد مائتي متروفي جنوب المقاطمية بنحو  
نصف ساعة وفي الجنوب الشرقي للبحرقة بنحو ساعة وأهلها مسلمون ومنهم علماء واليهما ينسب كافي حسن المحاضرة  
الامام الفاضل ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوى الشافعي ولد به هذه القرية سنة خمس وخسين وستائة وأخذ عن  
ابن الرفعة والاصنهاني والبهاء وابن النحاس وشرح التنبية مات في رمضان رجه الله سنة ست وأربعين وستائة  
(منية قادوس) بقاف فألف فبدال مهملة فواو فسین مهملة قرية من مديرية الجيزة بقسم ثلثي في غربي المنوات  
بنحو خمسة مائة متروفي جنوب أبي النمرس كذلك وبها تخيل كثير (منية القرآن) بلفظ القرآن الذي هو كلام الله  
تعالى قرية من مديرية البحيرة بمركز الساحل في شمال فرع السكة الحديد المار من دسوق الى دمنهور وفي شمال كفر  
محملة داود بنحو ثلث ساعة وشرقي سنهور بنحو نصف ساعة وبها جامع بمئذنة وقليل أشجار (منية القرشي) قرية  
بمديرية الدقهلية بمركز منية نمر في شمال ترعة الدبونية على بعد مائتي متروفي الجنوب الشرقي لناحية المقدام بنحو ألف  
متروفي غربي كفر عبد الملال بنحو ألفين وخمسمائة متر (منية القصرى) بفتح القاف وسكون الصاد وكسر  
الراء نسبة قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف شرقي ترعة العطف على نحو ثلثمائة متروفي غربي منية سراج بنحو  
ربيع ساعة وشرقي اصطبارى بنحو ثلث ساعة وفي بحر يهاد أرض صيافة للفاضل الشيخ عامر القصراوى كان قاضيا  
وعزل نفسه تورعوله كرم زائد ومحاسن أخلاق وفي قبليها مقام جده الشيخ حسن القصراوى وفي غربها مقام الشيخ  
محمد القصراوى وتكسب أهلها من الفلاحة (منية قلين) قرية من مديرية الغربية بمركز صالح الجرجة واقعة  
في جنوب شمال شباس عمير على بعد خمسة آلاف متر وغربي قلين بنحو أربعة آلاف متروها جامع (منية القمع)  
هذه القرية رأس مركز مديرية الشرقية على الشاطئ الشرقي لبحر مريس في شرقي السكة الحديد الموصلة الى الزقازيق  
وفي جنوب الزقازيق بنحو ثلاثة عشر ألف متروفي جنوب الجديدة بنحو ساعة وفي شمال منية زيد بنحو ربع ساعة  
ويقال لها من القمع وأبنتها باللبن وقابل من الطوب الاحمر وبها ديوان الضبطية وثلاثة مجالس للمركز والدعاوى  
والمشيخة ومحطة السكة ومسكن استخدمها وأربعة ابورات ثابتة في شرقي السكة الحديد وفي غربها الخلع القطن  
ووابور الطحين ومساجد عامرة أحدها بمنارة وبها قيسارية ذات حوانيت وشحونة بالمضائع وقهاو وتخارات ومنازل

رحمة الشيخ سيف الدين الفضالى

رحمة ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوى

ترجمة أبي العالی الشيخ عبد الرحمن القمصى

تجار من الدول المتحاببة وزمام أطياف فدان وخمسة وكسروجه أهله ألف وأربعمائة وخمسة وثلاثون نفسا يتكسبون من الزرع المعتاد ومنهم أرباب حرف وتجار ولها سوق كل يوم اثنين غير السوق الدائم (منية القمص)

قرية من مديرة الدقهلية بقرية كز كز كنس على البر الشرقي للبحر الصغير بحرى منية عاصم بنحو نصف ساعة وفى جنوب كفر الكردى كذلك وبها جامع بناؤه بالطوب الاحمر وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها \* واليه ينسب الشيخ عبد الرحمن القمصى قال فى الضوء اللامع هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الجلال أبو المعالى بن شهاب القمصى نسبة منية القمص بالقرب من منية بنى سلسيل المهدي نسبة لجد له أمه القاهرى الشافعى ولد فى أول شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤتب الابناء والمصاييح والعمدة والالغيتين والشاطبية والسنن والصحاح والشمسية والمعوذات فى الجدل للشيخ أبى اسحق وبعد ذلك المقامات الحريية وقرأ الفقه على البيجورى والبرماوين وسمع من العراق واليهتمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيرا وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ وأخذ عن الشمس البلبلى وجماعة وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا واشتد ملازمته له من سنة احدى عشرة قبا بعدها زمنطا و بلا وكان أحد العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها وقرأ الصحیح على النور الشلقامى وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر وغيره ونزل بالخشابية والاكثار وغيرهما وخطب بجامع العجمى بقنطرة الموسكى وكذا نابة بالمؤيدية وولى امامة الفخرية بين السورين فى سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث بها وحدث بالكثير حلت عنه أشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة وكتب بخطه جملة كالصحیح والترغيب للمندرى وكان بارعا يفظها للكثير من المتون ضابطا للمشكلة متمنا لادائم حتى صار أعرف شيوخ الرواية بالناظ الحديث وأمسهم بالذات متقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذانسة بالنفن بحيث ضبط فى كثير من سماعته الاسماء محبلى فى أهل الحديث وكان كثير التواضع منجمعا عن الناس يقوم الليل قليل المثل فى جموعه منطويا على خير ومحاسن وقد نبت أمتعته من قاش له ولولاده وعياله ونفذ وكتب وغيرها فى بعض كوائن الزين الاستادار من خلوة بالفخرية لجاورتها البيته فتضعض حاله بسبب ذلك وصعد الى السلطان فأفاد وكان يتأسف اذا تذكر ذلك كثيرا وروى عنه الله بسبعه وبصره وحواسه كلها وتوكل يسيرا ثم مات يوم السبت التاسع والعشرين من المحرم سنة خمس وسبعين وثمانمائة وصلى عليه فى يومه بعد العصر بالجامع الأزهر ودفن بتربة ابن نصر الله جوار الشيخ يوسف البوصيرى رحمه الله وابانتهى باختصار (منية كردك) بفتح الكاف وسكون الراء وفتح الدال المهملة وآخره كاف قرية بقية من مديرة الخيزنة كغورا نابة فهى من القسم الاول (منية كنانة) قرية بجزيرة القليوبية من مركز بنها شرقى منصرف العموم بنحو ألفى متر وشرق مشتهر بنحو ثلاثة آلاف متر وفى شمال ناحية الدير كذلك وبها جامعان أحدهما بمنارة وفى جهتها القبالية دار متسعة له عمدها محمود زغلول ولها سوق كل يوم ثلاثاء وتكسب أهلها من زرع الحنء وغيره ها فى بيعة حطب الحنء لعمل المشنات ويدقون الورق بعد خلطه بنى من الرمل اذا لا يمكن سحقه الا بذلك ثم يبيعونه ومنهم من يجربه الى نحو الاستانة انظر ما يتعلق بالحنء فى الكلام عن سنط الحنء وفى الضوء اللامع للسخاوى ان كثيرا من منية كنانة نصارى فلذا كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رأى سويدا جد عبد الرحمن بن حسن سويدوهو بالمامة الزرقاء يبيع النرار ويجو القمص على رأسه فانه أعلم وعبد الرحمن المذكور كان مالكا حسن الصورة وهو أحد الثواب تزوج بابنة الفخر القاياتى وتزوج أبوه بأخته فإلمامات القاياتى خاصت لهما الدار العظمى بشاطى النيل ودخل مع والده وهو صغير العين وغيرهما من الاماكن وقر بدأ كثيرا من أخيه محمد وصار هذا ابنه لكن مع بأوى افتخار زائد فهم ليس له سبب الاذانة فأصل جدهما سويدو وقد رأس وجهه الدين بعد أيامه وصار المشار اليه بمصر ولازم بشتمك الاعرج اتابك الدولة الاشرفية برسمى ثم لازم جوهر الخازندار الاشرى فى عظم أمره مات سنة أربع وأربعين وثمانمائة ودفن بمدرستهم وختم على حواصلي بيته وغيره من جهة السلطان ولم يلبث ان فلك ولده الصمد محمد الختم فى صبيحة ذلك اليوم وكان يقال له الكنانى نسبة الى منية كنانة بالقليوبية انتهى (منية لوزة) قرية من مديرة الدقهلية فى جنوب منية جراح بنحو ألف وأربعمائة متر وغربى ناحية المحلة بنحو خمسة آلاف وثمانمائة متر (منية الليت)

هي بلام مشددة ويا تحتية ساكنة وتاء مشددة فوقية من متوحة كما هو الجاري على الاسنة قرمان بمصر احداها ما  
 منية الليت الجعفرية وهي قرية من مديريه الغربيه بمرکز الجعفرية على الجانب الغربي لترعة بحيم القديمة على نحو  
 ألف وثمانمائة متر وفي غربي بلبيكم بنحو ألفين وثمانمائة متر وشرقي سبسطاس بنحو ثلاثة آلاف ومائتي متر ثانيهما  
 منية الليت السمودية وهي قرية من مديريه الغربيه بمرکز منود غربي ببحر الملاح على بعد ثلثمائة متر وشرقي  
 سندس بس نحو ألفي متر وفي شمال المريج كذلك وبها جامع وداراوسية وواور لسقي المزروعات لذريه المرحوم  
 أحمد باشا يكن (منية محسن) قرية من مديريه الدهليه بمرکز منية نمر على الشاطئ الغربي لترعة البوهية وفي  
 الشمال الشرقي لناعية دفادوس بنحو ألفي متر وفي الجنوب الشرقي لبشلا كذلك وبها جامع بمنارة ومنزل حسن  
 لعدهتها محمود شرف الدين (منية محله دمنه) بدال مهمه له وميم ونون مفتوحات وهاء تأنيث قرية بصغيره من  
 مديريه الدهليه بمرکز دكرنس على البر الغربي للبحر الصغير في مقابله محله دمنه وبها جامع بمنارة وأهلها مسلمون  
 وتكسبهم من زراعة القطن وأصناف الحبوب (منية محمود) قرية من مديريه الدهليه بمرکز طنح على الشاطئ  
 الشرقي لبحر طنح وشرقي طنح بنحو ساعة وفي جنوب منية فارس بنحو نصف ساعة وبها مسجد وتكسب أهلها  
 من الزرع (منية الخصاص) بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام فصا دمهم له قرية من مديريه الغربيه بمرکز  
 زفته شرقي بحر شيبين على بعد ربع ساعة وفي الشمال الشرقي للمنشأة الحديدية بقليل وفي جنوب كفر الجزائر كذلك  
 وبها جامع بدون منارة ومن أهلها المرحوم شافعي بيك الحكيم ومحمد افندي فوزي الحكيم (منية مر جاسليل)  
 باضافة منية الى مر جابفتح الميم والراء المهملة وتشديد الجيم وألف مقصورة ومر جامع مضاف الى سلسيل بسنين  
 مهمه لمتين ينه مالام وبعد السنين الثانية يامثناة تحتية وفي آخره لام قرية من مديريه الدهليه بمرکز دكرنس على  
 الشاطئ الشرقي للبحر الصغير شرقي الكفر الحديد بنحو نصف ساعة وفي الجنوب الغربي لناعية الجمالية كذلك  
 وبها مسجد وتكسب أهلها من الزرع غالبا ولعل هذه القرية هي التي عبر عنها السخاوي في الضوء اللامع بمنية  
 بنى سلسيل وقال انه ولد بها ابن الهليس بكسر الهاء واللام وآخر مهمه له وهو محمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم السلسيلي  
 المناوي الشافعي حفظ بها القرآن والعمدة وعرضها على جماعة ونظم السير مما يوجد فيه المقبول كتب عنه  
 ابن فهدو البقاعي في المنية سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بقوله

ترجمه الشيخ محمد السلسيلي

أيها المذنبون مثل أجيبيوا \* داعي الله أسرعوا وأنبئوا  
 وتكفوا عن كل فعل قبيح \* وافعلوا الخير فهو فعل حسيب  
 والى الله فارجعوا من قريب \* فنهال الحساب منكم قريب

انتهى ولم يذكر تاريخ موته رحمه الله (منية المرشد) قرية من مديريه الغربيه بمرکز سوق في شرقي بحر  
 رشيد على ثلثمائة متر وفي شمال مطوس بنحو ثلاثة آلاف متر وفي جنوب برنال بثلاثة آلاف وخمسمائة متر وبها  
 جامع بمنارة بدخله مقام الشيخ المرشدي يعمل له مولد كل سنة في شهر رمزي بسمر ثمانية أيام وفي جنوبها الشرقي  
 محل يعرف بكودميس وهو مورد لاهل البراس يبلغ فيه الشيخ وتكسب أهلها من ذلك قال ابن بطوطة في رحلته  
 سمعت وأبا الاسكندرية بالشيخ الصالح العابد المنفق من الكون أبي عبد الله المرشدي وانه من أولياء الله الكبار  
 المكاشفين منقطع بمنية ابن مرشد وله هنالذوايقه ولا خديم له ولا صاحب ويقصده الامراء والوزراء وتأتيه الوفود  
 من طوائف الناس كل يوم فيطعمهم الطعام وكل واحد منهم ينوي أن يأكل عنده طعاما أو فاكهة أو حلوى فيأتي  
 لكل واحد بما نواه ويربما كان ذلك في غير أيامه وتأتيه الفقهاء الطلاب الخطط فيولوي ويعزل وذلك كله من أمره  
 مستفيض وقد قصد هاطان مصر الملك الناصر مرات من موضعه فخرجت من مدينة الاسكندرية قاصدا هذا الشيخ  
 نفعنا الله تعالى به فوصلت قرية تروجة ثم الى مدينة دمنهور ثم مدائن البحيرة ثم الى مدينة قوّة وبالقرب منها زاوية  
 الشيخ أبي عبد الله المرشدي فتوجهت اليه فلما دخلت اليه قام الى وعانقني وأكرمني وأحضر الطعام فواكفني  
 وأمرني بالنوم عنده على سطح الزاوية فمختمت فرأيت في الرؤيا تلك الليلة كائني على جناح طائر يطير بي في سمات القبلة

ترجمه العابداني عبد الله المرشدي

ثم يتيان عنها ثم يشرق ثم يذهب في ناحية الجنوب ثم يبعد الطيران في ناحية المشرق ويزل في أرض مظلمة خضراء  
وتركني بها فمجت من هذه الرؤيا وقلت في نفسي ان كاشفني الشيخ برؤياي هذه فهو كما يحكي عنه فلما غدوت اصلاة  
الصبح قدمني امامها ثم اتاه من كان بائنا عنده من الزوار والامراء وغيرهم فودعهم وانصرفوا وزودهم كعبيكات  
صغارا ثم صلى الصبح ودعاني وكاشفني برؤياي فقصةها عليه فقال لي سوف تنجح وتزور النبي صلى الله عليه وسلم  
وتجول بلاد اليمن والعراق وأرض الترك وبلاد الهند وتبقي بهامدة طويلة وستلقى بها أختي دلشاد الهندي ويحصلك  
من شدة تعلق فيها ثم رددني كعبيكات ودراهم وودعته ومدفارقته لم أرفي أسفاري الا خيرا ولم ألق فيمن اقيمتهم مثله الى  
الوئي سمدى محمد الموله بارض الهند انتهى **(منية مزاح)** بيم مقتوحة فزاي مشددة فألف فضاء مهملة كما في  
خلاصة الاثر قرية من مديرية الدقهلية بمرکز دكرنس موضوعة على الشاطئ الغربي للبحر الصغير أغلب بناها  
بالأحمر وبها جامع عمدة نية وبعض أشجار ولبس لها سوق ونكسب أهلها من الزراعة ومن نشأ منها من أفاضل  
العلماء الشيخ سلطان المزاحي المترجم في خلاصة الاثر بأنه سلطان بن أحمد بن سلامة بن اسمعيل أبو العزائم المزاحي  
المصري الازهرى الشافعي امام الأعمدة وبحر العلوم وسيد النقهاء وخطمة الحفاظ والقراء فريد العصر وقوة الانام  
وعلامه الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوام القوام قرأ بارايات عن الشيخ الامام المقرئ سيف الدين بن عطاء  
الله الفضالي بفتح الفاء البصري وأخذ العلوم الدينية عن النور الزايد وسالم الشبشييري وأحمد بن خليل السبكي  
وحجازي الواعظ ومحمد القصري تلميذ الشربيني الخطيب واشتغل بالعلوم العقلية على شيوخ كثيرين وأجيز  
بالافتاء والتدريس سنة ثمان بعد الألف وتصدر بالازهر للتدريس فكان يجلس كل يوم مجلسا يقرأ فيه الفتحة الى قبيل  
الظهر وبقية أوقاته موزعة لقراءة غير من العلوم وانفع الناس مجلسه وبركته دعائه وطهارته أناسه وصدق نيته  
وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله وأخذ عنه جمع كثير من العلماء المحققين منهم الشمس البابلي والعلامة  
الشيبراملسي وعبد القادر الصفوري ومحمد الخباز البطني الدمشقيان ومنصور الطوخي ومحمد البقري ومحمد بن  
خليفة الشوبري وابراهيم المرحومي والسيد احمد الحوي وعثمان النحراوي وجاهين الازمنلاوي ومحمد الهوني  
الحنبلي وعبد الباقي الزرقاني المالكي ومنهم أحمد البشيشي وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وجمع فقهاء الشافعية بصر  
في عصرنا لم يأخذوا النقلة الا عنه وكان يقول من أراد أن يصير عالما فلج ضروري لانه كان في كل سنة يختم نحو عشرة  
كتب في علوم عديدة يتروها قراءة مفيدة وكان يته بعد ما من الجامع الازهر بقرب باب زويلة ومع ذلك تأتي الى الازهر  
من أول ثلاث الليل الاخير فيستمر يصلي الى طلوع الفجر ثم يصلي الصبح اماما بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح الى طلوع  
الشمس لا قراء القرآن من طريق الشاطبية والطيبية والدرية ثم يذهب الى فسقية الجامع فيتوضأ ويصلي ويجلس  
للتدريس الى قرب الظهروهكذا كان دأبه كل يوم ولم يره أحد يصلي قاعدا مع كبر سنه وضعفه وألف تاليف نافعة  
منها احادية على شرح المنهج للقاضي زكريا في فقه الشافعي كانت بقيت في نسخته فخردها تلميذه الشيخ مطولع وله  
تاليف في القراءات الاربعة الزائدة على العشرين من طريق القباقبي وله غير ذلك كانت ولادته في سنة خمس وعثمانين  
وتسعمائة وتوفي ليلة الاربعاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وألف وتقدم للصلاة عليه  
الشمس البابلي ودفن بترتبة المجاورين وقيل في تاريخ وفاته

شافعي العصرولى \* وله في مصر سلطان في جمادى أروخه \* في نعيم الخلد سلطان

والمزاحي بفتح الميم وتشديد الزاي، بعدها ألف وطاء مهله نسبة الى منية مزاح قرية بصر بجوار المنصورة انتهى  
**(منية مسعود)** قرية بمديرية الدقهلية من مركز منية سمندوقبلى ترعة منية مسعود وقبلى ناحية حمامة بنحو  
ثلاث ساعة وشرقي منية معاند كذلك **(منية مسير)** قرية من مديرية الغربية بمرکز كفر الشيخ في جنوب  
الطائفة بنحو ألفين وأربعمائة متروفي الجنوب الشرقي لسبخا بنحو خمسة آلاف وأربعمائة متر **(منية معاند)** قرية  
من مديرية الدقهلية بمرکز منية سمندوقبلى الشاطئ الشرقي لترعة المنصورة على بعد مائتي متروفي جنوب سيوة بنحو  
نصف ساعة وفي شمال طائل بنحو ثلاث ساعة وبها جامع بدون منارة **(منية معلى)** بضم الميم وفتح العين المهملة  
وشد اللام المنتموحة مة صور قرية من مديرية الشرقية بمرکز بليس قبلى ترعة الجلهومية على نحو مائتي متر

ترجمة الشيخ سلطان المزاحي

رحمة العلامة الشيخ أحمد الشهير بالخليفة

وغربي قرمله بنحو ثلث ساعة وفي شمال منية سهيل بأكثر من ذلك وبها قليل نخيل وأشجار (منية المكرم)  
بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة قرية من مديرية الشرقية بمرکز الصوالح شرق بحر فاقوس على نحو ربع ساعة  
وشرق منية العز بنحو نصف ساعة وبها جامع بمئذنة وجملة زوايا وفي غربها منزل مشيد اعلمتها الحاج محمد اسمعيل  
ولها أيضا معلم لدودة الحريرو وفي بحريها جنينة أيضا ولها سوق جمعي وتكسب أهلها من الفلاحة (منية موسى)  
قرية بمديرية المنوفية بمرکز مالج غربي ترعة القاصد الجديدة على بعد ثمانمائة مترو شرق بتبس بنحو ثلث ساعة وغربي  
منية فارس بنحو ثلث ساعة وبها جامع بمئذنة وفي بحريها جنينة لعلمتها محمد الشافعي ونشأ بهذه القرية كافي الجبرتي  
العلامة الشهير الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن أبي الخير الموسوي الشهير بالخليفة الضري  
أصله من الشرق وقدم جده أبو الخير وكان صالحا معتمدا وأقام بمنية موسى فحصل له بها الاقبال ورزق الذرية واستمروا  
بها وولد الشيخ بها ونشأ بها وحفظ القرآن ثم ارتحل الى القاهرة واشتغل بالعلوم على فضلاء عصره وتفقه على الشيخ  
العناني والشيخ منصور الطوخي وهو الذي سماه بالخليفة لما نقل عليه نسبة الموسوي فسأل عنه أشهر أهل بلده فقال  
أشهرها سيدي عثمان الخلفي فنسبه اليه ولازم الشهاب البشيشي وأخذ عنه فنووا وحضر دروس الشهاب  
السندوبي وغيره وأجازه الشيخ العجمي واجتهد بوع وحصل وأتقن وكان محدثا فقيها أصوليا نحو بيانها متكلميا  
عروضا منطوقيا آتفي الذكاء وحسن التعبير مع البشاشة وسعة الصدر وعدم المال انتفع به كثير من المشايخ توفي  
في عصر يوم الاربعاء خامس عشر صفر ودفن صبيحة يوم الخميس بالجوارين وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف  
عن ستة وستين سنة انتهى (منية ميمون) قرية من مديرية الغربية بمرکز الجعفرية على الشاطئ الغربي لبحر شيبين  
في شمال السطنة بنحو أربعة آلاف مترو وبها جامع وداراوسية للادارة السنوية وواوور على بحري شيبين لسقي الماء وحلج  
القطن وقليل أشجار وأبنتها بالآجر والبن (منية نابت) قرية من مديرية الغربية بمرکز ميمون وغربي فرع دمياط  
وفي شمال كفر العرب على نحو نصف ساعة وفي جنوب منية العرقى بنحو ساعة (منية ناجي) قرية من مديرية  
الدقهلية بمرکز منية نمر على الشاطئ البحري لترعة دندب في غربي دندب بنحو نصف ساعة وبحريها رحجت الكبرى  
بنحو ثلث ساعة وبها جامع ومنزل ضيافة لعلمتها الشيخ أحمد زغلول وبداؤها كروم (منية النحال) قرية من مديرية  
الدقهلية بمرکز شها في الشمال الغربي للقباب الصغرى بنحو ثلاثة آلاف مترو في شمال القباب الكبرى بنحو ألفين  
وخمسمائة متر (منية النصارى الدقهلية) قرية قديمة من مديرية الدقهلية بمرکز دكرنس على الشط الغربي للبحر  
الصغير بينها وبين دكرنس ثلاثة آلاف وخمسمائة قصبة وبها جامع بمنارة ولها سوق كل أسبوع وتكسب أهلها  
من الزرع وغيره (منية النصارى الغربية) قرية من مديرية الغربية بمرکز الخربة الكبرى على الشاطئ الغربي  
لفرع دمياط وفي شمال بوضير بنحو ثلاثة آلاف مترو في جنوب ميمون بنحو ألفي متر (منية نما) بنون فيم مفتوحتين  
فألف قرية من مديرية القليوبية بمرکز قليوب على الشاطئ الغربي لترعة الشرقاوية قبلي منية حلان بنحو ألف متر  
وشرقي قليوب بنحو أربعة آلاف مترو بعض أهلها أرباب صنائع في ورش المحروسة (منية هاشم) قرية من  
مديرية الغربية بمرکز ميمون وفي غربي ترعة الساحل بنحو ثلث ساعة وفي شمال ناحية العجيزين كذلك وغربي ناحية  
منية بدر حلاوة بنحو ساعة وأغلب مبانها بالطوب الاحمر وأراضيها أشجار وقليل نخيل وتكسب أهلها من الزرع  
وغيره (منية الواط) بال التعريفية فواو فالف فطاء مهملة قرية من مديرية المنوفية بمرکز منوف على الشاطئ  
الشرقي لترعة السرساوية وفي شمال الواط بنحو نصف ساعة وفي جنوب كتر عسما كذلك وبها جامع بمئذنة وفي بحريها  
جنينة ومن هذه القرية المرحوم مصطفى بيك الواطي (منية الوسطى) قرية من مديرية المنوفية بمرکز مالج  
شرقي ترعة العطف بنحو خمسمائة متر وفي شمال منية البيضاء بنحو ألف مترو وشرق سبك كذلك (منية يزيد) قرية  
بمديرية الغربية من مركز ميمون وعلى بحر منية يزيد من الجهة الشمالية وفي شمال القرشية بنحو مائتي متر وشرق محلة  
روح بنحو ألف وثمانمائة مترو وبها جامع بمنارة (منية يعيش) قرية من مديرية الدقهلية بمرکز المنصورة في  
الجنوب الشرقي لسهرجت على نحو ألف قصبة وبها نزل قديم يقال له تل البنات وكروم وعنب وقليل نخيل وتكسب

أهلها من زرع القطن وقصب السكر وغير ذلك ( مؤنسة ) قرية من مديرية المنوفية بمركز منوف على شاطئ  
 البحر الغربي وبها جامعان وجنينة ودوار كبير لعمدهم محمد عبد التواب وفي شرقها شريح الشيخ رومي ظاهر يزار  
 وأهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع وغيره وروى أراضيها من ترعة النجارية وترعة أم الشرايط القديمة ( ميدوم )  
 قرية كبيرة من قسم الزاوية بمديرية بنى سويف قرية من الجبل الغربي بنحو ثلث ساعة في جنوب سنط ميدوم بنحو  
 ألفين ومائتي متر وفي غربى ناحية أطواب بنحو ثلاثة آلاف متر بها جامع تقام فيه الشعائر وجملة من الخنبل والسواقي  
 وأبراج الحمام وهي في داخل حوض الرقنج حيث لا يتوصل إليها وقت الفيضان إلا في المراكب وفي شرقها بتل من سنط  
 ميدوم في داخل الحوض أيضا وبين ميدوم والنيل نحو ساعة وفي غربها هرم يقال له هرم ميدوم وميدوم هكذا يسم  
 في آخره وبين ميمه الأولى ودالية اثنتان من تحت هو المعروف الآن اسم البلدة في تلك الجهة وفي المقر يرى التعبير  
 بمدون بلالاية وفي آخره نون والظاهر انه اى وانما دخلها البحر يف وعبارة المقر يرى وعند مدينة فرعون موسى  
 اهرام أكبر وأكبر أى من اهرام مدينة فرعون يوسف وهرم آخر يعرف بهرم مدون كانه جبل وهو على خمس طبقات  
 انتهى ( الميمون ) قرية من مديرية بنى سويف في قسم الزاوية واقعة في غربى النيل بنحو سبع مائة متر وفي  
 جنوب ناحية بنى حدير على بعد ألفي متر وفي الشمال الغربى لاسمنت بنحو ثلاثة آلاف وست مائة متر وبها مساجد  
 عامرة وزاوية للشيخ الحنيد وهو شيخ صوفى صاحب طريقة يأخذ اليهود على المرادين ويحجونه عنده بكثرة ومنهم  
 من يقيم دوما بتلك الزاوية ويتفق عليهم الشيخ حسبة وقد توفى وترك ولدا شارعا في السلوك مسلك أبيه وفيها خنبل  
 وأشجار وأبنيتها بالآجر والبن وهي قرية بطيبة الهواء وأكثر أهلها مسلمون وفي غربها بنحو عشرين قصبة تمر السكة  
 الحديدي وفي مقابلتها بالجبل الشرقى دير يقال له دير الميمون به كنيسة ويسكنه القسيسون والراهبان وفي بحرى ذلك الدير  
 بثلاث ساعة فم ترعة الخشاب المارة في شرقى الطنجي وكان فيها قبل ذلك عند الكريعات بحرى الدير بثلاث ساعة ومن  
 حوادث هذه القرية انه في شهر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وتسعمائة حصلت عندها معركة حاصلها كما  
 في ابن اياس ان ملك الامراء خير بك حاكم مصر من طرف ابن عمال كان قد عين جماعة من المينشارية والاسباهية  
 للسفر الى الخنكار ( السلطان ) بحلب وكانوا مائة من ذلك فجزهم بالقلاع فكسروا أبوابها الى الانزلوا  
 منها هار بن ونزلوا في المراكب من مصر العتيقة الى الصعيد ولما استشعر ملك الامراء بذلك أرسل خلفهم قاتلها  
 الدوادار فخرج في صلاة تصبح ومعه عدة من العثمانية والمماليك الجرا كسة وعدوا الى الجزيرة واقتفوا آثارهم  
 وقد افترقت العسا كرت برب ذلك فرقتين فرقة مع ملك الامراء وفرقة عليه فلم تلحق عسا كره الهار بين الا عند الميمون  
 فتصادموا هناك واقتتلوا فانهم زعم العصاة وولوا هار بن الى بنى عدى فلتحتهم العسا كرت في البحر وحاصروهم في المراكب  
 ورموا عليهم بالمدافع والبندق وأحرقوا امرأتهم ووقع غالبهم في البحر فغرق من غرق وقبض على الباقي وجر العسكر  
 رؤس ستة وثلاثين منهم وعادوا بياقيهم الى مصر وعرضوهم على ملك الامراء فأمر بقتلهم جميعا فكان عدة من  
 قتل مائة وخمسين وبعد ان كانت التركة قبل ذلك يقتلون أولاد الجرا كسة تصارت عن قريب المماليك الجرا كسة  
 تقتل التركة بالليل والنهار وقد ورد في بعض الاخبار لا تكسر هو الفتن فان فيها حصاد المناقين انتهى وقد نشأ  
 من هذه القرية جماعة من أفاضل العلماء وأرباب الوظائف ففي ابن اياس ايضا ان هذه القرية نور الدين عليا الميموني  
 نقيب قاضي قضاة الشافعية بمصر في زمن ملك الامراء خير بك وقد وقعت له امور غيرت عليه اسكندر بك أحد  
 امراء ابن عثمان وذلك ان اسكندر كان قد حضر الى مصر عوضا عن سنان باشا وكان يعارض قضاة القضاة في الاحكام  
 الشرعية فتمت كلم فيه نور الدين عند ملك الامراء وبلغ اسكندر ذلك فحنق عليه وتحصل من ملك الامراء على الاذن  
 بنفى نور الدين فنقادا له وفي يوم الخميس عاشور رجب سنة خمس وعشرين وتسعمائة ومن ذلك حين رسم ملك  
 الامراء بابطال نقباء قضاة القضاة الاربعة فعزل من النقابة شهاب الدين أحمد بن سيرين نقيب قاضي القضاة الحنفي  
 وعزل شمس الدين الدميري نقيب قاضي القضاة المالكي ونقيب قاضي القضاة الخنبل ومنع جماعة من الوكلاء  
 والرسول وحصل لقضاة القضاة منه غاية التعب وبقي الامر على ذلك الى أن استهل رمضان فطاع القضاة الاربعة

لاصله ثم ان بعض الناس كالم قاضي العسكر في أمر النساء أن يؤذن لهن في الخروج للقبور والحمامات وزيارة  
الاقارب ونحو ذلك فاذن بشرط أن لا يخرج امرأة الامع زوجته او أن لا يدخل الاسواق العجائز وأن لا يركبن  
الالبغال والخيل ثم انه في السادس والعشرين من شعبان قصده الناضي التوجه الى الحج الشريف وقد أقام صالح  
أفندي نائباً عنه وخرج معه عالم بكثرة وأنعم عليه ملك الامر بعشرة آلاف دينار وقبل سفره ولى ستة وعشرين  
نائباً من نواب القضاة الاربعة في بولاق ومصر العتيقة وطولون والاسيمنية وغيرها وجعل في كل مجلس أربعة من  
النواب وجعل على كل مجلس شيئاً معلوماً وجعل عليهم جاو يشاعثمانياً يحفظ المتحصل كل يوم فيقسم للقاضي منه  
شيئاً وللشهود شيئاً وله شيئاً ثم يضع الباقي في صندوق برسم السلطان ويضعه في بيت المال وهو غير الصندوق الذي يوضع  
فيه مال من لا وارث له وأموال اليتامى ويقال له مودع قال كتر مير قال المقرري كان في خان مسرور مودع الحكم  
الذي كان فيه أموال اليتامى والغائبين وفي تاريخ قضاة مصر للسجلاوى ان العمري هو أول من اتخذ الاموال الايتام  
تابوتاً (صندوقاً) توضع فيه ويوضع فيه مال من لا وارث له فكان هو مودع قضاة مصر ٥١ وهو غير الحرمدان فان  
هذا اسم الخوجراب أو شنته أو صندوق قال كتر مير عن كتاب السلطنة وجد فيها خانة حرمدان فيه كتب وقال  
أبو الحسن يأخذ علامة الحرمدان خلفه ٥١ وفي الخبر في مع كل واحد حرمدان مقلد به ملاك بالانابرا انتهى وقد  
رأيت في كتاب أفض على موافقه صورة الاحكام التي كانت تكتب للقسام العسكري وهي ان القسمة العسكرية  
متعلقة بمولانا قاضي اناطولى وانه عين فلان بالضبط مصولات القسمة وان المعين المشار اليه عين من جهته للاقليم  
الفلاني فلان بالضبط جميع رسوم العسكرية ومخلاتهم وعلاقاتهم وقسمة التركات وعقود الانكحة وسائر الوقائع  
العسكرية فيقومون بتقوية المعين المذكور وشده عضده ومساعدته على ضبط جميع المحصولات المتعلقة بالقسمة  
العسكرية بالشرع الشريف والعادة والقانون المنيف ولا يتصرف أحد بغيره ولا ينفذ كلفه ولا يعا كسبه في أمر من  
الامور الشرعية المتعلقة بالقسمة العسكرية بحيث لا يضيع ولا ينفوت من محمولاتها الدرهم الفرد ويكتب كل قاض  
دفتراته من لا مضى يوماً يوماً ويحجزها في دفتر وفي ذلك الكتاب أيضاً ان صورة ما يكتب لنواب القضاة بالاقليم اذا شـ  
اقليم بوفاء قاضيه أو عزله وعين نائباً من الديار المصرية الى حين حضور قاض من الديار الرومية مانصه حيث علم  
احتياج اقليم كذا الى حاكم شرعي يتظر في الاحكام الشرعية والقضايا الدينية والاموال والجسور السلطانية  
والبلدية وذلك لازم منهم فقد وقع اختيارنا على فلان في نيابة القضاة بالاقليم لما هو مشتهل عليه من العفة والديانة  
والاستقامة والمعرفة والعلم بالصناعة وأمرنا بتوجهه للقضاء المذكور واجرائه على أجل العوائد وأكمل القواعد  
وأكدنا عليه في اتباع رضا الله تعالى سرا وعلائية وعدم الخروج عن الشريعة المحمدية والقوانين المعتمدة  
المرضية والحكم بامع الاقوال ونصب الاوصياء وتزويج الصغار الذين لا اولياء لهم ونصب النواب والشهود  
والنظر في جميع المصالح على هذا المنوال على وجه التفصيل والاجمال على عادته من تقدمه وذلك بطريق العدل  
والانصاف فيقدم عليه كل واقف بالاجمال في تلقيه وسماع كلمته في تنفيذ احكام الشرع الشريف من غير  
تبديل ولا تحريف ولا تصرف أحد في قضاء ولا حكم الا بمعرفة وتوثيقه ومن خالفه في شيء من القضايا فلا يلومن  
الانفسه وفيه أيضاً انه كان المقرري يقتضى الاوامر الشريفة في قانون القسام بمصر انه اذا تر في انسان واسب  
في ورثته قاصر ولم يطأ بالقسام فلا يطأ بهم القسام بقسه بغير سؤلهم ولا بغير رضاهم فاذا كان في الورثة قاصر  
فبيعت وصيامن قبل الشرع الشريف ويكتب له حجة ويأخذ رسمها خاصة ولا يأخذ قسمة واذا طلب أحد من الورثة  
القسام للقسمة فيأخذ القسام على كل ألف عثمانى خمسة عشر عثمانياً واذا قوم على الورثة عرضاً أو عقارات فلا  
يقوم بزياة عن القسمة لاجل زيادة الرسم ولا يأخذ من الحجية والسجل الدرهم الفرد كما هو القانون وكانت القضاة  
في الاقليم درجات أعظمهم قضاة المديريات البحرية والنفور وهم قاضي الغربية والدقهلية والشرقية والتليونية  
والمثوية والبحرية والاسكندرية ورشيد ودمياط ونحوها وبراءة كل منهم في اليوم كانت فوق المائة عثمانى والذين  
دونهم في الرتبة براءة الواحد منهم في اليوم دون المائة عثمانى وهم قاضي الاشمونين والمنية والهنساوية والقيوم



وبني سويف والمنفلوطية وأسيوط وجرجا وقنا والقصر والواحات وبرايم والتحريرية وبيار ومحلة أبي علي وسمنود  
ومحلة المرحوم والبراس وفوة ونحوها انتهى ويؤخذ من هذا الكتاب وغيره ان القضاة كان لهم الحل والعقد في  
جميع المصالح حتى في أموال الديوان وأمر الشراقي والترع والجسور والقناطر بحيث لا يتم أمر ولا بيت حكم الا  
بالقضاة وكانوا واقفين عند حدود الشرع ثم تغيرت الاحوال شيئا فشيئا وطعمعوا في أيدي الناس وأكثروا من  
المحاصيل وقصرتهم الحكومة على بعض الاحكام وصار بعضهم يقضي اثر بعض في الاحداث وترتيب المعاليم  
والمحاصيل على الدعاوى بل صار المتأخرين يدعي المتقدم في ذلك حتى كأنه لم يكن المقصود من المحاكم الا جمع الاموال  
قال الخبر في حوادث سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف انهما كان يوم الخميس لعشرين مضت من جمادى  
الاولى حصلت جمعية من المشايخ وغيرهم بأمر من صاحب الدولة وتذاكروا فيما ينعله قاضي العسكر من الجور  
والطمع في أخذ أموال الناس والمحاصيل وذلك ان القضاة الذين يأتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين  
لا يتعدونها ثم لما عمى الزمن خشي أمرهم وزاد طمعهم وابتكروا حيل لاسلب أموال الناس والايام والارامل  
وكما ورد قاض ورأي عوائد من قبله حدث هو أشياء أخرى تميزها حتى تعدى ذلك لقضايا أكبر الدولة وكخذايك  
بل والباشا وصار ذلك أمر الاليتشم منه ولا يراون فيه خليلا ولا كبيرا وكان المعتاد القديم انه اذا ورد القاضي  
في أول السنة التولية التزم بالقسمه بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم يقوم بدفعه للقاضي وكذلك تقرير  
الوظائف كان بالمحلول وله شهرات على باقي المحاكم الخارجية كالصالحية وباب سعادت وباب الخرق وباب الشعرية  
وباب زويلة وباب الفتوح وطولون وقناطر السباع وبولاق ومصر القديمة ونحو ذلك وله معلوم الامضاء وهو خمسة  
أصناف فضة فاذا احتاج الناس في قضاياهم ومواريتهم أحضروا شاهدا من المحكمة القريبة منهم فيقضى فيها  
ويعطونه أجرته وهو يكتب التوثيق ويجمع الاوراق ويمضيها من القاضي كل جمعة أو شهر ويُدفع له معلوم الامضاء  
لاغير وأما قضايا العلماء والامراء فبالمساحمة والاكرام لان الفقهاء كانوا يصعدون بالحق ولا يداهون فكان  
القضاة يخشونهم فلما تغيرت الاحوال ابتدعوا بدعا شتى منها ابطل نواب المحاكم وابطل القضاة الثلاثة خلاف  
مذهب الحنفي فلا تكون الدعاوى الا بين يديه ويدي نائبه وبعد انصفان الدعوى بأمرهم بالذخاب الى كتخدايه  
لدفع المحصول فيطلب منهم المقادير الخارجة عن القانون غير الرشوات والمصالحات السرية والتقريرات والقسمه  
واذا دعي بعض الشهود لقضية فلا يذهب الا باذنه بل يعجبه ببعض أتباعه ليقسم معه المحصول ولا يرضى ذلك التسابع  
بالقليل كما كان أولا واذا مات انسان ضبطوا تركته وأخرجوا منها القسم للقاضي ثم معلوم الكتاب والجو خدار  
(الوكيل) والرسول ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديون وما بقى بعد كل ذلك يقسم بين الورثة ويتفق ان الورثة  
ولو أتيا مالا يبقى لهم شيء يأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم سنتين أو  
ثلاثة ثم خصوا عن وظائف القمانية والموازين وتعلوا عليهم بعدم صلاحية المقرر وان ليس أهلا لذلك فجمع من هذا  
مال عظيم ثم محاسبات نظار الاوقاف والعزل والتولية فيقيم ثم قررواعلى التصاري والاروام مالا كل سنة برسم الخماسية  
على الديورة والكنائس واذا ادعى شخص على آخر دعوى فلا بد من تغريم الخصم ما عمودم قرر للقاضي ولو كانت  
الدعوى كاذبة ولو ظهر كذبها بل يسجن على ذلك حتى يؤدي هذا الفرض اللازم ومن الزيادة في نعمة الطنبورانه  
اذا حضرت دعوى لخاصة من عند الباشا أو الكتخدا وقضى فيها لاحد الخصمين طلب المقضى له اعلا ما بذلت الى  
الكتخدا أو الباشا فعند ذلك لا يكتب له الاعلام الا بما عسى ان لا يرضيه الا أن يسلم من جلده طاقا أو طاقين وتابع  
الحاكم ملازمه ومساعد عليه وهكذا من القبائح مع ان الفرنسيات الذين لا يتدينون بدين لما قلدهوا الشيخ أحمد  
العريشي القضاء بين المسلمين وقت دخولهم هذه الديار حدوده والحد في أخذ المحاصيل لا يتبعده وهو أن يأخذ على  
المائة اثنين فقط له من اجزءه ولا يكتب اجزءه قال فلما تكامل المجلس في بيت المبكرى كتبوا عرضا لاذكر وافيه بعض  
هذه الاحداث والتسوا من أولى الامر دفعها وان يسألن طريقا من ثلاثة اماما كان عليه القضاة في زمن الامراء  
المصريين واما الطريقة التي كانت زمن الفرنسيين واما الطريقة التي كانت أيام محيي الوزير وهي الاقرب والافوق

رحمة الشيخ  
ابراهيم الميوني

وقدر ضيائها بالنسبة لاهم عليه من الجور ثم أطلعوا الباشا على العرض فإرساله الى القاضي فامتثل وسجله في  
 السجل ولم تسعه المخافة انتهى وانما أظلمنا في ذلك لما فيه من الفائدة \* ثم ان من أفاضل علماء قرية الميوني هذه الشيخ  
 ابراهيم الميوني الذي ترجمه المحب في خلاصة الاثر فقال هو الشيخ ابراهيم بن محمد بن عيسى المصري الشافعي الملقب  
 ببرهان الدين الميوني الامام العلامة الفهامة المحقق المدقق خاتمة الاساتذة المتبحرين وقال انه كان اية ظاهرة في علوم  
 التفسير والعربية أبحر بعباهرة في العلوم العقلية والنقلية حافظا لمة قنات متضلعا من الفنون مشهورا خصوصا عند  
 القضاة وأرباب الدولة وأبلغ ما كان مشهورا فيه علم المعاني والبيان حتى قل من يناظره فيها وسئل بعض أهل  
 التحقيق من القضاة عنه فقال هو رجل لو سئل عن مسئلة في المعاني والبيان لأملى عليها كراريس عديدة وكان مترقفا  
 في عيشه كريم النفس رقيق الطبع حسن الخلق فصيح اللسان وحيها مبالغا مجللا عند عامة الناس وخصتهم مسموع  
 الكلمة واذا حضر مجلسا فيه علماء يكون هو المتكلم من بينهم والمشار اليه فيهم واجتمع فيه حسن التقرير وتحبير  
 التاليف والتحرير لازم والده سنين وكان يحضر معه وهو صغير درس الشمس الرمي وأجازه برواياته وأخذ عن أبي  
 بكر السنواني ومنصور الطبرلاوي وأحمد الغنيمي وغيرهم من علماء مصر وأجازه شيوخه وعنه أخذوا جدينا أحمد  
 العجمي وعبد القادر البغدادي وشاهين الحنفي وكان له ولد برع بالتملق عنه ومات قبل أبيه ب نحو ثلاثة أشهر فخرن عليه  
 حزننا شديدا ولما عزي به أنشد بيت المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت \* لها المنايا الى أرواحنا سبلا

وبالجملة فانه مما اتفقت كلمة الكل على تفرده في عصره وتوحيده في وقته وتصانيفه كثيرة منها حاشية على المختصر  
 وحاشية على المواهب اللدنية وحاشية على تفسير البضاوي وله معراج في مجلد ضخيم وبعض تعليقات على شرح  
 التلخيص للمولى عصام الدين المسمى بالاطول وتحررات على حاشية الجامعي له أيضا وكانت ولادته في سنة احدى  
 وتسعين وتسعمائة وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة تسع وسبعين وألف وكان له مشهد عظيم ودفن بترية  
 الجاورين ذكره هذا أحمد العجمي في ثبته انتهى \* ثم ذكر في خلاصة الاثر أيضا ترجمة والده فقال هو محمد بن عيسى المنعوت  
 بشمس الدين الميوني المصري الشافعي أحد العلماء الكبار أخذ عن الشمس الرمي والشهاب البلقيني والشهاب  
 أحمد بن قاسم والشيخ الواعظ محمد شمس الدين الصفوي الشافعي والشيخ عبد الحيد السهودي وغيرهم وأخذ  
 عنه جماعة من العلماء وله من المؤلفات مختصر الآيات البيهات تأليف شيخه ابن قاسم وبعض رسائل تتعلق بآيات  
 قرآنية وكانت ولادته في نيف وثلثين وتسعمائة وتوفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وألف ودفن بترية الجاورين قاله  
 الشيخ مدين القوصوني انتهى (موشه) بلدة من قسم اسيوط في جنوبها على أكثر من ساعة وترعة السوهاجية  
 تمر من غربها وأبنتها جيدة وبها عدة جوامع وكنيسة أقباط وعدة مكاتب لتعليم الاطفال ومنازلها ضيقة  
 مشحونة بالسكان فيها أكثر من عشرة آلاف نفس وأغلبهم من ارباعون ومنهم التجار وأرباب الحرف ومنهم بولاق  
 مصر عتالون بكثرة وفيها أشجار ونخيل داخل دورها وفي زمن النيل لا يتوصل اليها الا في المراكب وأطيانها جيدة  
 المحصول ويزرع فيها صنف الكتان بكثرة كأغلب بلاد الزنار مثل شطب وريفة والشعبة والقطيعة

رحمة العلامة شيخنا  
محمد شمس الدين الميوني الشافعي

وحواها حياض كثيرة يعطن فيها السكان وفي مزارعها دير موشة المارذ كره في الكلام  
 على مدينة اسيوط ويحلب منها الى مدينة اسيوط اللبن والسمن والوقود والتبن  
 والغلال والدجاج والاوز والحمام وصنف السكان وغير ذلك  
 وفيها مضايف وأبنية مشيدة ويحيط بها رصيف  
 متين مرتفع لوقايتها من النيل الذي  
 يتراكم حولها زمن فيضانه  
 لا تخفأ موضعها

(تم الجزء السادس عشر ويايه الجزء السابع عشر وأوله حرف التون)

## فهرسة الجزء السابع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرها

صحيفة	( حرف النون )	صحيفة
١٤	ترجمة الشيخ محمد بن عيسى النواجي الطنطاوي	٢
١٤	نواي	نارادوس
١٤	ترجمة الشيخ حسونة النواوي	٢
١٥	» الشيخ عبدالرحمن النواوي	ترجمة الشيخ علي النبتيتي الضير
١٥	نوسا البحر	٢
١٥	نوسا الغيط	» الشيخ ابراهيم النبتيتي
١٥	النويرة	٢
١٥	مطلب وفاة الامير اعلان أحد أمراء السلطان الغوري	» الشيخ علي بن عبدالقادر النبتيتي
١٥	ترجمة الشيخ شهاب الدين النويري	٣
١٥	ترجمة تاج الدين النويري والشهاب الدين النويري	نبروه
١٦	» الشمس النويري الميموني	٣
١٦	نيدة	مدرسة الزراعة التي كانت بنبروه
١٧	نيلروليس	٤
١٧	عادة المصريين في ذبح القرابين	ترجمة ابراهيم بيك النبراوي
١٨	نيمشوط	٤
٢٠	( حرف الهاء )	النخيلة
٢٠	هر يبط	٥
٢٠	هلباسويد	ترجمة الشيخ محمد النحراري
٢٠	ترجمة الشيخ علي حشيش	٦
٢٠	الهلة	النخيلة
٢٥	هوا	٧
٢٥	هوارة المقطع	نزة
٢٦	هور	٧
٢٦	هيرقليو بوليس بارو	النساعة
٢٦	أخطاط الوجه البحري في الزمن السابق	٧
٢٧	هيروبوليس	نسترويه
٢٨	حفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر	٧
٢٨	هيميا	نشرت
٢٩	( حرف الواو )	٧
٢٩	الواحات	ترجمة الشيخ محمد النشرفي
٣٠	الواحات البحرية وعي الصغرى	٨
		٨
		ترجمة الشيخ محمد النفر اوي
		٩
		ترجمة الشيخ احمد النفر اوي
		٩
		النقطة
		٩
		ترجمة الشيخ سليمان بن مصطفى المنصوري
		٩
		نهيا
		٩
		١٠
		ترجمة الشيخ محمد المهدي الحنفي الشافعي
		١١
		» الشيخ محمد أمين المهدي الحنفي
		١٢
		» الشيخ محمد العباسي المهدي
		١٣
		» الشيخ الحضري
		١٣
		نواج
		١٣
		ترجمة العلامة الشيخ محمد النواجي

صحيفة	صحيفة
٥٠ دخول الفرس أرض مصر	٣٠ الفرافرة بالواحات
٥٢ دير قلمون	٣٠ الواحات القبلية
٥٢ سبب تخريب وادي سبتة	٣١ الواحات الخارجة
٥٣ دير الزجاج	٣١ ممدن السب
٥٣ كنيسة بومينا	٣٢ نزول قافلة دارفور على الواحات
٥٣ الطريق من الطرانة الى وادي النطرون	٣٢ عوائد الواحات في حفر عيون الماء
٥٤ بجائر وادي النطرون	٣٢ قبائل العرب القاطنين بين الواحات والريف
٥٤ ضمان النطرون وأول من حضره وكيفيه استخراجها	٣٣ وصف بعض الواحات وطريقها من رحمة الشيخ
٥٥ وصف بعض الافرنج لدير وادي النطرون	محمد بن عمر التونسي
٥٦ الوايلي	٣٤ طريق سرف الدجاج ونحوه من بلاد دارفور
٥٦ فتحة الارنود مع المماليك	٣٥ صورة وثيقة اقطاع السلطان عبد الرحمن للشيخ
٥٧ واقد	محمد عمر التونسي
٥٧ وديعة	٣٥ ترجمة الشيخ محمد عمر التونسي
٥٧ الورادة	٣٧ وادي بجز بلاما
٥٧ الوراق	٣٨ وادي حلفا
٥٨ مطلب وقفية السلطان مراد خان للوراق	٣٩ وادي الكنوز والعرب والنوبة
٥٨ وردان	٣٩ وصف الآثار والقرى من اسوان الى وادي حلفا
٥٨ الوسطى	٤١ الطريق من وادي حلفا الى السودان
٥٨ وسيم	٤١ عوائد العرب المسافرين بالقافلة
٥٩ الكلام على دير نهيا	٤١ الطريق القريية من حلفا الى دنقلة
٦٠ الكلام على قرية أبي النمرس وكيفيتها التي هدمها المسلمون	٤٢ الكلام على قرية كويه ومشتلاتها
٦١ ترجمة الشيخ محمد الوسيحي	٤٣ « على قرية الحنيز والزروراء
٦١ الوليدية	٤٣ « على يد دنقلة الاردي
٦١ ونا	٤٤ « على دنقلة البحجز
٦٢ ترجمة قاضي القضاة شمس الدين الوناني	٤٤ الطريق من دنقلة الى فاشردار فور
٦٢ « الشيخ محمد أبي الفتح بن الفخر الوناني	٤٦ الكلام على قرية أم فوجه
٦٢ « محمد أفندي عثمان الوناني	٤٧ « على قرية أم شنقة
٦٥ (حرف اليباء)	٤٧ « على فاشردار فور
٦٥ اليهودية	٤٨ وادي هيب
٦٦ ترجمة الشيخ أحمد برغوث الممالكي	٤٨ ترجمة ماري مقار
	٤٩ ديور وادي هيب

الجزء السابع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدينتها وبلادها القديمة والشهيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

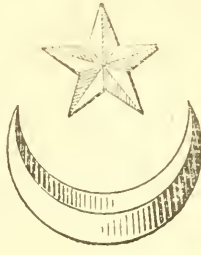
حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف النون) (نار ادوس) بلدة كانت بين منوف وسخا على مسافة متساوية وكانت ذات حمامات وفنادق وسوق ظريف وسماها ابن حوقل محله سردوسهاها الادريسي هرت والاول اصبح انتهى من بعض الكتب العربية (بنيت) بنون مفتوحة فوحدة سا كنة فمناة فوقية مكسورة فتحسية سا كنة ففوقية قرية من مديرية الشرفية بمركز بلبليس واقعة في شمال زفينة مشتل باقل من ساعتين وفي الشمال الغربي لناحية المنبر على بعد ساعة وجها زاوية للصلاة وزراعتها كالعتاد واليهما ينسب الشيخ علي النبتي الضرير قال الشعراني في طبقاته كان من أكبر العلماء العاملين والمشايخ المتكلمين وكانت مشكلات المسائل ومعضلاتها ترسل اليه من الشام والحجاز واليمن وغيرها فيجملها بعبارة سهلة وكانت العلماء تدع له وكان مقيما ببلده بنيت بنواحي الخانقاه السرياقوسية والخلق تقصده من سائر الاقطار وكان اذا جاء مصر تداق عليه الناس يتركون به قال وقد بلغني ان عبد الرزاق الترابي أحد تلامذته جمع مناقبه نظما ونثرا فاعلمك بها توفي رحمه الله تعالى في يوم عرفة سنة سبع عشرة وتسعمائة ودفن ببلده وضرى بجبهه اظاهريه ارا انتهى باختصار ومنها كما في الطبقات أيضا الشيخ علي بن الجلال النبتي أحد اصحاب سيدي أبي العباس الغمري كان من الرجال المعروفة في الشدايد وكان صاحب همة يكاد يقتل نفسه في قضاء حاجة الفقراء و حج هو وسيدى أبو العباس الغمري وسيدى محمد بن عثمان وسيدى محمد المنير وسيدى أبو بكر الحريري وسيدى محمد العدلي في سنة واحدة فجلسوا يا كونه في الحرم النبوي فقال سيدي أبو بكر الحريري لأحدنا كل أكثر من ريفه وكانت ايله لاقر فيها الفرافر غواعدوا النوى فلم يزدوا احد عن آخر مرة واحدة وكان يسافر كل سنة الى مكة بالحبوب يبيعهما على المحتاجين وكان مشهورا بالصدق في البيع عكة لانه كان يخبرني الثمن بزيادة عن الناس ويقول لا أبيع الا بذلك الثمن بنفسه فكل من رضى بذلك الثمن يعلم انه محتاج فيعطيهمه ولا يأخذله ثمنا وكل من قال هذا غالى يعرف انه غير محتاج فلا يعطيه وكان يفرق كل سنة الثياب على أهل مكة ويفرق عليهم السكر وكذلك على أهل المدينة فكل من أخبر الناس بذلك يسترد منه ما أعطاه ويقول يا أخي غلظت فيك هذا ما هو لك توفي سنة سيف وتسعمائة ودفن في بنيت بزأوته رحمه الله تعالى انتهى وفي خلاصة الاثران منها الشيخ ابراهيم النبتي نزيل القاهرة المجذوب صاحب الكرامات والاحوال الباهرة ذكره المناوي في طبقات الصوفية وقال في ترجمته كان أولاء كما في بنيت فاجنب يوم ما فدخل مكانا فيه ضربت بعض اولياءه ليغتسل فيه فغذبه فخرجها ثم ترك أولاده وأهله وقدم مصر فأقام بجامع اسكندر باشا بياض الخرق نحو عشرين سنة وبعضهم بسبه وبعضهم يستقله وبعضهم يخرجه لما يرى منه من تقدير المسجد ثم تحول لمسجد المرة بقرب تحت الربيع ثم تحول الى بلده بنيت فسكنها الى ان مات وقيل له لم خرجت من مصر قال لم أدخلها الا بأذن صاحبها فلما استقرت بها قدم من العابدين فلم يأذن لي بالجلوس فتركتها واياها فان كان لفقير يدخلها أو يسكنها الا بأذن منه خاص وكانت وفاته في سنة ثمان عشرة بعد الانب ودفن ببلده وعمل له أحد وزراء مصر قبة عظيمة قال ومنها أيضا علي بن عبد القادر النبتي موقت الجامع الازهر أحد المتبحرين في علم الميقات والحساب من العلماء العاملين الفائقين في فن الزايرة والافواق والمنفردين بعلم الدعوة والاسماء باجماع

ترجمة الشيخ علي النبتي الضرير  
ترجمة الشيخ علي بن الجلال النبتي  
ترجمة الشيخ ابراهيم النبتي  
ترجمة الشيخ علي بن عبد القادر النبتي

أهل الخلاف والوفاق وكان مع ذلك متفنا في علم الادب قائما بوظائف العبودية مجددا بالاشتغال له كغفاف وقناعة  
 أخذ الحديث عن شيوخ منهم أبو النجاشي والجهوري والفقهاء عن جمع منهم الشمس محمد الحنفي والعريبة عن أبي بكر  
 السنواني وعنه عبد المعتم البتيتي ومحمد بن حسين الملا الدمشقي وكثيرون وله مؤلفات كثيرة شهيرة نافعة منها شرح  
 على معراج النجم الغيطي وشرح على شرح الازهرية للشـيخ خالد وشرح على شرح الابرج وميملة أيضا وشرح على  
 الرحبية في الفرائض وكتاب حافظ في الاوقاف سماه مطالع السعادة الابدية في وضع الاوقاف والخواص الحرفية  
 والعديدية وله رسائل كثيرة في فنون شتى وكانت وفاته بمصر في ريف وستين وألف ودفن بترية الجاورين انتهى  
 (نبروه) بلدة قديمة تابعة لمركز سمود من مديرية الغربية واقعة على تل من ارتفاع نحو أربعة أمطار على الشاطئ  
 الغربي لبحر نبروه الأخذ من بحر شيبين أغلب ابنتها بالبن وبها حوانيت وقها ووخارات ومغلق خشب وبها ثلاثة  
 مساجد مسجد الأربعين يقال انه بنى في زمن فتح مصر وقد جدد سنة عثمان وثمانين ومائتين وألف ما خلا المطهرة  
 والمراحيض وله منارة لم تكمل ومسجد الشيخ مجاهد يقال انه من بناء الظاهر يسبرس وصارت بجديده على طرف  
 تفتيش نبرود للخبز لدوي اسمعيل وبه ضريح الشيخ مجاهد عليه قبة جليلة ومسجد الشيخ عبيد يقال انه بنى منذ  
 سبع مائة سنة وبه قبر الشيخ عبيد وبها أربعة مكاتب لتعليم القرآن الشريف أحدها بنى من طرف التفتيش ورتب  
 له خوخة وعريف وكسوة كل سنة وبها وابور كومويل تبع تفتيش كريمات المرحوم الهامى باشا الحلج القطن  
 ووابور تقالى في جهتها القبليسة لادوباشا روى أطيانة التي بناحية نشا في قوة اثني عشر حصاناً بخارجيا وفي جهتها  
 القبليسة بجوار جنينة لعنبر أغانيسة أفندة فيها كثير من أنواع النواكه والخضر وفي جهتها الشرقية  
 سراى على البحر أنشأها الست مهنتر في سنة سبع وسبعين ومائتين وألف ثم انتقلت الى عنبر أغانى كور  
 وفيها جنينة صغيرة للترهة وفي جهتها البحرية على بعد مائة متر قصر يسكنه خدمة الخندانى في زمن العزيز محمد  
 على كان أعده لتزوله عند المروور ثم صارت تعلق دائرة كريمات الهامى باشا وبداخله جنينة صغيرة للترهة وبجوار  
 البحر قصر لمصطفى أعامفتش نبروه أنشأه سنة ست وسبعين ومائتين وألف وجعل بداخله جنينة صغيرة ومصطفى  
 أعامفتش بالكرم والمروءة وفيها شونة لاصناف الحبوب وغيرها بجوار القصر الذى به خدمة الخندانى من جهة  
 الجنوب بنيت مع القصر وبها منازل جيدة لبعض كبارها وتجارها وكان بقرها مدرسة الزراعة التي أنشأها العزيز  
 محمد على وجلب لها من البلاد الاوروابية المعلمين والخوجات وآلات الفلاحة المستعملة في بلادهم وجعل فيها  
 من أطفال أهل القطر وشبانهم أربعين تلميذا لدراسة قواعد فن الزراعة الذى عليه مدار الثروة في كافة البلاد  
 واتقان هذا الفن التفتيش علماء وعلماء وكذا صناعة استخراج السمن والخبز من اللبن العزيز عليه سماه باب  
 الرحمة كان دينه السعى فيما فيه صلاح رعيته واعتنى بتلك المدرسة وذهب اليها بنفسه وعين تلاميذها وكان يود  
 نجاحها وانتشار فنونها لكن الاهالى والحكام والمأمورون لم تكن عوائدهم الاصلية في اذهابهم كانوا اليرغبون  
 في هذه الاصطلاحات الجديدة بل كانوا يعيبونها ويتكلمون فيها وينسبون اليها عدم الفائدة وانها الاتساوى  
 ما يصرف فيها وكان يكل ذلك يبلغ العزير ومع ذلك لم يحصل لهم مهة فتور عن ادارتها ولا قلت رغبته فيها حتى كثر  
 اللغط بكثرة مصاريفها مع عدم ظهور فوائدها جديدة تقطع السنة المتكلمين خصوصا وانظرها الا فرنجي لكثرة  
 ما رأى من الهدال فيها والمعاملة من الاهالى قدرتها كمالا فنه ناظر آخر امرنى كان متريانى بالادفرانساغال عن  
 الغرض المقصود من تعليم الطرق الجديدة واتبع في غالب أعماله عوائد الاهالى فاضمعت ثمرتها بالمره وكان ذلك  
 داعيا الى نقلها من جهة نبروه الى شرى الخمية لتكون تحت نظر موسيوها مون مع مدرسة السيطرة والاصطيلات  
 لما له من الحدق والنصح في وظائفه فاجتهدها مون في ترتيبها واتقان التعليم فيها على أسلوب البلاد الفرنساوية  
 وغرس أشجار اوبنات وخضر أجنبية فاكنت بعض التلاميذ طرقا للعلاج النباتات وتحسين ثمارها وتقوية  
 نموها غير ان ذلك لم يظهر للمعارضين فدأمو على تحسين ما اعتادوه وطرح ما عداه ومعلم ان من جهل شيأ عاده وان  
 الامور التي تحدث في الاقطار على خلاف المعتاد لطباع اهلها تحتاج لكثرة المزاولة وزيادة الالتفات واستعمال الصبر  
 عليها وبذل الاموال فيها حتى يتمكن المنوط بادخالها في تلك البلاد من التوفيق بين أحوال هذه الامور وأحوال

أراضى القطر بالتجربة والامتحان وتحرى المناسبات شيأ فشيأ فلو انهم صبروا والتفتوا وحلوا الناس على التعلم بدلا عن التيهنط لكان خيرا لهم وانظرت عمرة تلك الاعمال وصارت مأوفة لكن لم تيسر ذلك فاضعل حالها او أهمل أمرها ثم ان زمام مساكين تلك البلدة اثان وثلاثون فدنا وورى أرضها من بحر شيدين وبها ساقتان احدهما بجامع الاربعين والاخرى بجامع سيدى مجاهد ارتفاع كل عشرة أمتار وبها مقبرة دارسة تجوار الشيخ مجاهد ومقبرة يقال لها جبانة الشيخ يحيى فى جهتها الغربية دارسة أيضا ومقبرة فى جهتها القبيلية فيما بين الجرن وأرض المزارع معدة للدفن وبها أضرححة لبعض الصالحين كضريح الشيخ يحيى فى جهتها الغربية وهو الاثنتى دم وضريح الشيخ سعيد والشيخ ابراهيم الضويى مهذوم أيضا والشيخ شرف الدين وسيدى الانصارى فى بحرهما وسيدى العراقى فى غربها ولهذه الناحية شهرة بزراع القطن ولها سوق كل يوم اثنين وأكثر سكانها مسلمون وفيهم أقباط وأوروبيون \* وقد ترقى من أهلها السيد اقدى النقيب أحد رجال ديوان الهندسة برتبة صاغ قول أعالى ومن أهلها حضرة المرحوم ابراهيم بيك النبراوى رئيس الاطباء سابقا ترقى فى الرتب الديوانية الى أن بلغ رتبة المتمايز وفى أول أمره أدخله أهلها مكتب بلده تعلم فيه الخط وبعض القراءة ثم تعلق بالبيع والشراة وترك المكتب وأرسله مرة الى المحروسة ليبيع بطيخا فلم ترحب تجار تبلى لم يحصل رأس المال فخاف من أهله ولم يرجع اليهم ودخل الازهر واشتغل بالقراءة وفى تلك المدة طلب من الازهر شبان برغبتهم لتعلم الحكمة فغرب المترجم ودخل مدرسة أبى زعبل فأقام بها مدة وترقى الى رتبة ملازم ثم تعلقت الارادة السنية بارسال جماعة الى بلاد فرانسالى تقموا فنون الحكمة فانتخب فيمن انتخب للسفر فسافر هو والمرحوم مصطفى بيك السبكى والمرحوم محمد على بيك البقلى وغيرهم فنجبوا فى ذلك الفن وحضر والى مصر سنة تسع وأربعين وترقى هو الى رتبة يوزباشى بوظيفة خوجة بمدرسة الطب فى قصر العيني ثم بعد قليل أحسن اليه برتبة صاغ قول أعالى ولتجانبته وحسن دراسته فى فنه اختاره العزيز محمد على باشا حاكما مياشى لنفسه وقر به وتخصص به وبلغ رتبة أميرالاي وكثرت عليه اغدقات العزير وانتمرد ذكره وطلبته القامليات والامراء ولم يزل مع العزير وسافر معه الى البلاد الاورواوية سنة ثلاث وستين وانتخب أيضا المرحوم عباس باشا حاكما مياشى له بعد جلوسه على التخت واختارته والدته أيضا للسفر معها الى الحج الشريف ولما رجع من الحج وجد زوجته الافرنجية التى كان أتى بها معه من بلاد الافرنج قد ماتت فخرجت له والدته المرحوم عباس باشا اشراقة من جوارها وأنعمت عليه بها وبعد ان عاش مدة منعم البال مترف الاحوال نزل به داء الربو فتوفى به سنة تسع وسبعين هـ ليلية وكان رحمه الله تعالى انسانا كريم الشيم رفيع الهمة يغلب عليه الفرح والانبساط فكانت تراه دائما مستعملا للمغانى والآلات وله ترجمة كتاب فى الاربطه وهو ما يحب من اشتهر فى التجريح ذواق دام على ما لم يقدم عليه غيره فمن ذلك انه كان يشق على اذرة الرجز ويعمل فيها العمليات المنتجة للصحة ولم يسبقه فى ذلك غيره وكان يكتب من ذلك أمورا اجسمية فلك كثير من العقارات والحوارى والمماليك وغير ذلك وخلف من الزوجة الافرنجية ثلاثا من البنات وولدا موجودا الى الآن فى البلاد الافرنجية وخلف من زوجته البدوية ابنة خليل بيك ولما مات كان عليه ستة عشر ألف جنيه دينا وخلف النواوسبعمائة فدان منها فى ناحية قلما من بلاد القاوية ثلثمائة فدان وقعت فى القسمة لاولاد الافرنجية وصار بيعها مع ما بها من القصر وفى ريفية شلاقان وشبرى مائتان وخمسة وستون فدانها الى الآن تحت يد ابنة خليل بيك وبنته من الجارية البيضاء ومنها ستمائة فدان فى ناحية منية القرمماوى وهى خراجية تحت يد خليل بيك وأخته المذكورين ومنها فى دجوة ثلثمائة فدان ومنها فى كنفرا أبى جندى من الغربية مائة وثمسون فدان عاشورية على ترعة الجعفرية وكان الوصى عليهم مظهر باشا فادار مصالحهم على أحسن حال حتى وفى الديون جميعها وفى شرقى هذه البلدة ناحية قصر الجرد وفى غربها ناحية درين وفى بحرهما الطيبة وفى قبليها كفر الحصة ولها طابقان أحدهما الى دمبرة على نحو ساعة ونصف والثانى الى المحلة الكبيرة فى نحو أربع ساعات (النجيلة) بنون خيم وبياع تختمية فلام وفى آخره هاء التأنيت بصيغة المكبر بالمدة قد عدا رأس هر كز مديرية البحيرة واقعة على الشط الغربى لبحر رشيد وفى جنوبها الغربى قرية زاوية البحر على بعد ثلاثة آلاف متر وفى قبليها المحلة احمد على بعد ستمائة متروهى احدى البلاد التى اعتمى بها العزيز محمد على باشا وأجرى فيها التنظيم مثل ناحية جزى قرية شرقى بحر رشيد من مديرية المنوفية



ومثل كفر الزيات على الشط الشرقي أيضا من مديرية الغربية فقد عين العزيز لهذه القرى مهندسين من رتبة ملازم  
 ثان تحت امره تموسيو دارنو قائم مقام الفرنسيين سنة اربع وستين ومائتين وألف فكان المعين لتنظيم النجيلة مصطفى  
 افندي احمد المتوفى سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف والمعين لتنظيم جزى مصطفى افندي عبد اللطيف ثم صار  
 وكيل باش مهندس الشرقية والمعين لتنظيم كفر الزيات احمد افندي عامر المتوفى آخر سنة اربع وستين وتشتل ناحية  
 النجيلة الآن على مبان مشيدة من الاجر واللبن وبها جامع عمارة غير الزوايا وقيدسارية فوق البحدرات حوانيت  
 وقهاو وخارات وفيها بجنوبها الغربي شون غلال لاميري ومن الجهة الشرقية ديوان ناظر القسم ولها سوق كل  
 يوم أحد وكان في هذه القرية كما في الجبرتي حادثة حصلت لها ان في سنة اثنتين ومائتين بعد الاثني عشر بها العرب  
 الذين طلبهم عبدى باشالاسد استعانة بهم على قتال الامراء المصريين الفارين الى الصعيد فعاثوا في تلك القرية حتى  
 قتلوا مائة نيفا وثمانية نفس في يوم واحد وفي سنة احدى وعشرين ومائتين والف وقت ان كان الاني محاصر الدمنهور  
 وكانت عساكره تحارب عساكر العزيز محمد على باشا بالرحمانية وحصل بينهم هناك عدة وقعات كما ذكرنا ذلك في الكلام  
 على دمنهور قامت عساكر محمد على باشا راجعة الى النجيلة ونصبوا عرضيهم هناك وحضر الاني ونصب عرضيه  
 تجاههم وحصل بينهم دقتلة هناك التصرف الاني وقتل من الدلاة وغيرهم دقتلة عظيمة الى آخر ما هو مبسوط في دمنهور  
 انتهى **(النجارية)** بنون فناء فراء مهملتين فالف فراء مهملة فثناة تحتية فيها تأنيت قرية من مديرية الغربية  
 مركز كفر الزيات على الشاطئ الشرقي لبحر الصهر يجتمع في مقابلة قليب أيارو في غربى كفر محمد بنحو ألفي متر وفي شمال  
 كفر المحروق بنحو الف وخمس مائة متر وبها جامع عمارة وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها وفي كتاب الروضة  
 الزاهرة ان هذه البلدة كانت مدينة عظيمة انشأها الامير سنقر نقيب الجيوش المنصورة في أيام الملك الناصر محمد بن  
 قلاوون وبالغ في عمارتها فلما بلغ الملك الناصر ذلك أخذها منه وصارت بلدة كبيرة من جملة بلاد السلطان ورغبت  
 الناس في سكنها وبنواهم بالدور والقصور والاماكن وبني بها السلطان محمد بن قلاوون جامعاً سماه المحمودية وكان  
 به ثلثة ائمة وخسون عموداً ورتب فيه عشرين درسا وبنى حول المسجد الدكاكين والفنادق ووقفها على المسجد  
 وجعل له مائة فدان طيناً وخذخراجه او يصرف على العلماء والمدرسين وكان بها مائة وعشرون مسجداً كباراً وصغاراً  
 وكان بها عشرون حماماً وستون معصرة لازيت وغير ذلك من الاسواق والدكاكين وكانت من أجل المداين الاسلامية  
 وهى آخر ما بنى في مصر من المداين والآن قد استولى عليها الخراب من ظلم الولاة والكشوفية انتهى **و** اليها ينسب  
 كما في الضوء اللامع للسحاوي محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الشمس أبو عبد الله الطنبداني الاصل  
 النجاري الشافعي ويعرف بابن الزين ولد قبل الستين والسبع مائة بالنجارية من الغربية وحفظ القرآن بآبار وار تحل  
 الى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتبسة والانبيسة وقرأ بالسبع وتمام احدى وعشرين رواية على الفخر البليسي  
 امام الازهر وتنفقه بالعز القليوبى وأخذ عن البدر الزركشى والكمال الدميري وعمرا الخولاني وآخرين ونظم السيرة  
 لفتح الدين بن الشهيد ورج مرتين وشرح الفية ابن مالك نظماً وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من السبعة منظومة وله  
 نظم كثير في العلم والمديح النبوية وأفرد جملة منه في دايون كبير جدا وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية  
 ونظم قصة السيد يوسف عليه السلام في الف بيت وسبك الاربعة النبوية في قصيدة وهو مطبوع في غالب شعره على  
 صناعات المعاني والبيان من المقابلة ونحوها وربما وقع في شعره اللحن لعدم امعان النظر وكلامه وقع في القلوب  
 وفيه حكم ومعان مع الصلاح والزهد وكان خيرا منوراً مهيباً اذا احوال وكرامات وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك  
 النواحي وغيرها القراآت وبلغنى انه كان اصم فاذا قرئ عليه يدرك الخطأ والصواب بجر كانت فم القارئ لو فور ذلك مع  
 صلاحه ويقال انه كان أول أمره مجراوانه تزوج امرأة عمياء فحتمت على قراءة القرآن وأعطته ما دفعه لمن يعلمه فكان  
 ذلك فاتحاله الى الخير ويحكى انه قال في بعض نظمه ما معناه ان الله يرضى الكفر للكتنار فانكرا عليه العيني فقال له قال  
 جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أى لعباده المؤمنين ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر  
 التفساير فوجد الحق دعه فأكرمه وعظمه وذلك البيت هو

زججه العلامة ابن الزين الشافعي

ويرضى لاهل الكفر كفر او ان ابوا \* وما كان مقدورا فلم يحمه الحذر

مات سنة خمس وأربعين وثمانمائة بعد رجوعه من الحج رحمة الله ومن نظمه

تقطعت بمدى التبريح أو صالى \* كأن ذلك النوى بالقطع أو صالى

أصبحت للعين منكورا وعرفنى \* سقم كسيت به أثواب التحال

انظر لحالى ترانى بالضنى عجبا \* تغيرت منه بين الناس أحوالى

ومقلتى لم تزل بالليل ساهرة \* ترى النجم يوم يادبار واقبال

٥٥ (الخملة) بالنون والخاء المعجمة مصغرا قرية من قسم أبي تيج بمدية أسميوط على الشاطئ الغربي للنيل في جنوب أبي تيج بنحو أربعة آلاف مترا وبنيتهما من أعظم أبنية الأرياف لأنها كانت من بلاد الملتزمين في الأزمان السابقة وكان الملتزمين شمر تراندة وسيادة على كثير من أهل قرى تلك الجهات وذريتهم بها إلى الآن ولهم بها آثار وأبنية مشيدة وشوارعها وحاراتها متسعة في غاية من الاعتدال وبها جوامع عامرة وكنيسة أقباط وأكثرا أهلها مسلمون أهل بساير لكثرة أطمينهم وجودة محصولاتها ومنهم تجار في الغلال وغيرها وفيها نخيل كثير في داخل المنازل وخارجها وبساتين نضرة وجسر الحواش الخارج من أبي تيج عبر عليهم مقبال إلى طما فبا بعدها والطر بق السلطاني يمر في غربها على نحو سدس ساعة وهو طر بق متسع وبه أبار معينة وبسبل من أبنية الملتزمين مستعملة إلى الآن ومن عوائد هذه البلدة ككثير من تلك البلاد أنه إذا ولد لأحد منهم ولد ذكر فلا بد أن يتخذ له عمًا ينتسب إليه ويركن إليه في مهامة مثل الختان والزواج والسكن منه ما على الآخر حتى يولد له ولد لا بد أن يتخذ له عمًا كذلك الولد وهكذا كالتوارث والمكافآت وعلى الولد تعظيم عمه واحترامه والقيام له إذا أتى على مجلسه ولا يتخالفه في أمر ولو كان مثله في السن أو أكبر وعلى العم أن يقوم بشأن الولد في أفراحه وعاداتهم عند غسل الختمون أو الزواج قبل آخر ليلة إن يجردوه من ثيابه ويجلسوه في طشت مثلًا في وسط العرصة ويحيط به الناس رجالا ونساء ويرمون عليه نقطة يأخذها الغاسل وهو الحلاق والنساء يغنيان فاذا فرغ من الغسل فلا يمكنه الغاسل من لبس ثيابه الأثمن من النقود يدفعه عمه لذلك الغاسل وكذا عند حلق رأسه يترك منه بعضا بالحلق ولا يتمه إلا بشئ يدفعه له عمه فاذا كان عاداتهم طواف العريس بالبلد بالدق والمزمار كما في بعض البلاد فعلى العم أن يأتيه بفرس مسرج ملحم وطامد حتى يتم طوافه يدفع له نقطة تسمى العرزم من الدنانير أو الدراهم أو الحيوانات أو الأشجار ويكتب ذلك في دفتر ليرد إليه عند مثله ويرسل له كل ليلة من الأسبوع الذي بعد تمام العرس طعاما مطبوخا من لحم ونحوه وبعد أسبوع أو أكثر يدعوا الزوج وأبويه أحبته ويذهب بهم إلى بيت أمي الزوجة ويكون قد أرسل هناك ذبيحة كافي عادة بعض البلاد فبأكون هنالك ويفرق عليهم اللحم فيما كل كل من أبي الزوج وأبي الزوجة ما ناب الآخر ويسمى ذلك الصلحة ثم يحضر لهم اناء من نحاس مثلا فيضعون فيه نقوطا تأخذها الزوجة واما معتمدا بلابسهم فلرجال زما يبط الصوف والدفافي الصوف وثياب القطن والخز الذي لخته من قطن وسداؤه من حر يرتفع فيسمى البداوى بالكمام واسعة مع كشف الصدر ويلبسون المالات الاخمي ونحوها من القطن الخالص أو في حاشيتها حر يرتفع فيسمى البداوى بالكمام واسعة مع كشف الصدر الشاش وبعض البلاد يتعمم بالصوف المسمى بالبليين بشد اللام ولما دخل القطن والترفه بلاد مصر لبسوا القفاطين والجبب الجوخ على هيئة أهـل القاهرة إلا أنهم يلبسون فوقها ثياب القطن والصوف الرفيع المصبوغ بالنيلة ويلبسون في أرجاءهم اليوم الثمرات والخفاف في النادر بل ذلك لا يكون منهم والحكام ومعتمدات النساء أغنياهم ملاآت الحر وثيابه الواسعة الأكام كثياب القطن والطرايش التي قد تكون مرصعة بالذهب أو الفضة وتكلمن بالاقراط والخلاخل وشيء يسمى باللازم وهو حجاب من الذهب أو نحوها تثقب وتنظم في سلك وتوضع في العنق والاساور من الفضة وقد تكون من الذهب وقد تكون من العاج وهو سن الفيل وأما الفقراء رجالا ونساء فيلبسون الصوف والقطن الغليظ بالتنصیل الواسع البداوى ويلبس الرجل قلنسوة من صوف والمرأة برنسان من قماش تزينه بالودع المرصع فوقه وإذا مات لهم ميت خرج فأقربه من النساء فيطنن البلدا بالصراخ للاعلام بدو يتسخمن بالطين أو النيله ومعهن نائحة تضرب بالطار وتنشد الميت ويردون عليها وإذا كان الميت من الأكل بدفنوا معه ابريقا

وطشما وشبكا بتر كيمية كهرمان وكيس دخان وعدة قهوة كاملة وأحسن ملابسها ويتلفون كل ما كان يستعمله  
 ويسختم فرسه بالطين وتشي خلف جنازته وهذه عوائد كثير من البلاد كما علمت **(نزة)** بنون مفتوحة فزاي مججمة  
 مشددة فهاء تأنيث من هذا الاسم موضعان أحدهما خطة في جنوب طهطا الغربي تشمل على عدة قرى وكفور  
 أكبرها نزة الحاجر في جابر الجبل الغربي فوق شط السوهاجية في شمال جهينة بنحو ثلث ساعة أبنتها من اللبن  
 الرمل وفيها مضايف ومساجد وفي جانبها الشرقي نخيل وفيها بيت مشيد اعطية محمود الدقشي وهو رجل ذو ثروة  
 له عملاء يتجرون بماله في بلاد السودان وغيره في سن الفيل وغيره ويتبعها نحو سبعة نخوج من مشرة من شاطئ  
 السوهاجية الغربي الى بساط الجبل ويحدها من جهة الشمال بلاد الهلة وليس منها في شرق السوهاجية الا نزة  
 الدقشيمة فيها بيت مهران أعما الدقشي بدال مضمومة ففقا مفتوحة ففاء سا كمة فشين مججمة ففاء النسبة كان ناظر  
 قسم زمن العزيز بن محمد على وكان كريما معطاء وتزوج كثيرا ومات قبل سنة ثمانين وتترك من الاولاد الذكور نحو  
 أربعة عشر منهم ابنه عطية هو عدة نزة الآن وأحد أعضاء مجلس شورى النواب وله شهرة في الكرم أيضا ولهم أبنية  
 مشيدة وقصر كقصور مصر ينزل به المديريون وخلافهم وحديقة وسواق وعصارة لصب السكر يزرعونه هناك  
 كثيرا والمهران أعما أخ اسمه أحد أعما جعل ناظر قسم في زمن الخديوي اسمعيل مدة طويلة وجمع أموالا كثيرة وله اعتناء  
 باقتناء الغنم ويقال انه له طوية سوء ومكراو خديعة ومن نخوجها نزة تسمى الحزوين بضم الميم وفتح الحاء المهملة  
 وتشديد الزاي المججمة المفتوحة فميم مكسورة ففتحة فنون فيها بيت الحاج سلامة العظون فيه مضية متسعة ومسجد  
 عامر وكان ناظر قسم في زمن العزيز بن محمد على بعد مهران أعما وكان كريما وأعقب ثمانية أولاد ذكور وبناتهم عامر  
 الى الآن ولهم حنينة واسعة وفي جميع قرى نزة يزرع قصب السكر ويبيع في الاسواق من غير عصر ولها شهرة بزرع  
 الملوخية والقطن وفي نزة الحاجر حلاجات للقطن وأنوال لنسجه محارم وملايات ومقاطع غليظة وسوقها كل يوم أحد  
 ولاهلهما إعادة بالسفر الى الواحات لطلب بضائعها مثل النيلة والارز والتمر والموضع الثاني نزة في قسم منفوط من  
 مديرية أسيوط في غربي منفوط بأقل من ساعة وفي جنوب بنى رافع كذلك وفي شمال بنى عدى با أكثر من ساعة وفيها  
 نخيل ومساجد ومضايف وأكثر أهلها مسلمون وتسكنهم من الزرع **(النسامة)** بلدة من مديرية الدقهلية  
 بحر كز كرنيس على الشط البحري لبحيرة الملح بينها وبين المطرية نحو ألقى قصبية أغلب أبنتها بالطوب الاحمر بها جامع  
 بناه وأضرحة لبعض الصالحين وعندها بحيرة يستخرج منها ملح الطعام وبعض أهلها صيادون للسمك والبعض  
 يستخرج الجبس من بحيرة الملح وتسكنهم من ذلك ومن زراعة الارز وبعض الحبوب وقليل من القطن **(نسترويه)**  
 مدينة كانت من مدن الوجه البحري سميت في بعض كتب الافرنج استوريو وفي بعضها استوريون وفي بعض  
 آخر استوريونيس قال خلميل الظاهري بعد ان تكلم على دمياط وياتى أى المسافر بعد ذلك بحيرة السمناوية  
 ثم مدينة قوة ثم قسم البرلس ثم نسترويه ثم رشيد وقال أحد العسقلاني نزلت الافرنج في سنة خمس وتسعين وسبع مائة  
 هجرية بارض مصر قرب بمان نسترويه وفي تاريخ كنياسة الاسكندرية سميت نسترواني وكانت تحت أسقفية في زمن  
 النصرانية وكان فيها على ساحل البحر معبد فيه قبر الشهيد ثكل من تلامذة ماري بولص وقد بنى عامل مصر يزيد  
 ابن عبد الله حصن نسترويه لما خاف من غارات الروم وكانت مدينة حسنة على بحيرة نسبت اليها فقيل بحيرة نسترويه  
 وكانت قبل ذلك تسمى بحيرة البشمور انتهى ووصف ابن حوقل طريق الفسطاط الى الاسكندرية فقال بتبدي من  
 شظوف الى سبيل العبد الى منوف الى محل سرد الى سخا الى شبري مياه الى مسيران الى سنور الى الخوم الى نسترويه  
 الى البرلس الى مجنة الى رشيد قال وكان يحيط بنسترويه مياه كثيرة يصاد منها السمك وعلى سمكها قبالة كبيرة للسلطان  
 وبها قوم مياسير ويوصل اليها في المعديات اذا زاد الماء واذا انضب توصل اليها بالجسور انتهى وفي زمن أبي الفداء كانت  
 نسترويه قرية كبيرة وفي زمن المقريري اضعل حالها **(نشرت)** قرية من مديرية الغربية بقرية كفر الشيخ  
 واقعة في شرق بحر سيف بنحو ألف مترو في جنوب ناحية الطويلة كذلك وفي الشمال الشرقي لكفر الكردى بنحو  
 ألف وتسعمائة مترو بها جامع وزوايا وتسكن أهلها من الزرع واليهما ينسب العالم الناضل الشيخ محمد التشرقي  
 المالكي شيخ الجامع الأزهر قال الجبرتي انه بعد وفاته حصلت فتنة في الأزهر في سنة مائة وعشرين وألف

كان سببها المشيخة والتدريس بالابتغاية فافتقر المجاورون فرقتين فرقة تريد الشيخ احمد النفر اوى والاخرى تريد  
 الشيخ عبد الباقي القليبي ولم يكن القليبي حاضر اصغر فتعصب له جماعة النشري وارسوا يستعجلونه للحضور فقبل  
 حضوره تصدرا الشيخ احمد النفر اوى وحضر للتدريس بالابتغاية فتمعه القاطنون بها وحضر القليبي فانضم اليه  
 جماعة النشري وتعصبوا له فحضر جماعة النفر اوى الى الجامع ليلا ومعهم بمناقض وأسلحة وضربوا بالنفاق في الجامع  
 وأخرجوا جماعة القليبي وكسروا ابواب الابتغاية واجلسوا النفر اوى مكان النشري فاجتمع جماعة القليبي في يومها  
 بعد العصر وأعلقوا ابواب الازهر وتضاربوا مع جماعة النفر اوى فقطعوا منهم نحو العشرة انفار وجرح بينهم جرحي  
 كثير وانتهت الخزائن وتسكرت القناديل وحضر الوالي فاخرج القتلى وتفرق المجاورون ولم يبق بالجامع أحد  
 ولم يصل فيه في ذلك اليوم وفي ثاني يوم طلع الشيخ احمد النفر اوى الى الديوان ومعه حجة الكشف على المقتولين فلم  
 يلبثت الباشا الى دعواه لعلمه بتعديده وأمره بلزوم بيته وأمر بنفي الشيخ محمد شنن الى بلاده الجديدة وقبضوا على من  
 كان بصحبته وحبسواهم في العرقات و كانوا اثني عشر رجلا وتطاول حسن افندي نقيب الاشراف على الشيخ  
 النفر اوى والشيخ محمد شنن في الديوان بحضور الباشا واستقر القليبي في المشيخة والتدريس ولما مات تقادبعده الشيخ  
 محمد شنن وكان النفر اوى قد مات فلما مات الشيخ محمد شنن تقلد المشيخة بعده الشيخ ابراهيم بن موسى الفيومي المالكي  
 ولما مات في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف انتقلت المشيخة الى الشافعية فمولها الشيخ عبد الله الشبراوي انتهى  
 (نزيل) من هذا الاسم قربان بمصر احدهما قرية بمديرية الجيزة من قسم اول غربي ترعة الزمر بنحو اربع مائة  
 متروفي غربي ناحية وراق العرب بنحو اثنى عشر متروفي شمال منية عقبة بنحو اربعين وعثمانية متروفي اجامع بمئذنة وبدايرها  
 حدائق وبخيل كثير والاخرى قرية من مديرية الغربية بمركز كندر الشيخ شرقي بحر منية يزيد على بعد مائة متروفي  
 شمال اشواي الملق بنحو اثنى عشر متروفي غربي السجامية بنحو اربعة آلاف متروفي اجامع (نقرة) قرية صغيرة  
 من قسم الجعفرية بمديرية الغربية على الشاطئ الشرقي لترعة حسن الخارجة من ترعة العطف الخارجة من النيل  
 فها في بحري فم القرنين القديم عند ناحية العطف وفي البلد مساجد ومضايف وستان لعمدتها عبد الواحد  
 وأهلها مسلمون ومنهم العلماء الافاضل اذ اليها ينسب الشيخ محمد النفر اوى وقد ترجمه الجبرتي في تاريخه فقال هو  
 العالم الناضل المحقق الشيخ محمد بن اسمعيل بن خضر النفر اوى المالكي كان والده من أهل العلم والصلاح عمر كثيرا  
 حتى جاوز المائة وانحنى ظهره وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف تربي المترجم في حجره به وحفظ القرآن والمتون  
 وحضر دروس الشيخ سالم النفر اوى والشيخ خليل المالكي وغيرهما وحضر المعقول على كثير من الفضلاء وانجذب  
 ودرس وكان جيدا الحافظة قوى الفهم مستحضر الامثال النقية والعقلية ولما بلغ المنتهى في العلوم المشهورة  
 ماتت نفسه للعلوم الحكمية والرياضية فاحضره والده للشيخ الجبرتي الكبير والدا المورخ والمس منه مطايعته عليه  
 فأجابه الى ذلك ورحب به وكان عمره اذذاك ثيفا وعشرين سنة فلزم الشيخ ليلانها را حتى اشتهر بنسبته اليه وتلقى  
 عنه فن الميقات والهيئة والهندسة والهداية في الحكمة وشرحتها اقاضي زادوا الجمعيني والمبادئ والغايات  
 والمقاصد في اقل زمن مع التحقيق والتدقيق وحضر عليه المطول والمواقف والزيلعي في فقه الحنفية وغير ذلك برواق  
 الجبرت الازهر وتلقى عنه علم الافاق ايضا واجازه العلامة الملاوي والجوهري والشمس الحفني والقطب العفيني  
 وغيرهم وكان خطه جيدا حسنا وكتب كتبا كثيرة وألف حاشية على شرح العصام على السمرقندية وأجوبة على  
 الاسئلة الخمسة التي أوردتها الشيخ احمد الدمهوري على علماء العصر وأعطاهها علي بيك وقال أعطيها العلماء الذين  
 يترددون عليك ليحببوا عنهما اذا كانوا يزعمون انهم علماء فاخذها علي بيك وأعطاهم للشيخ الجبرتي الكبير وأخبره بمقالة  
 الشيخ الدمهوري وكان اذذاك شيخا على الجامع الازهر فقال له الشيخ الجبرتي هـ ذوان كانت من عوصات المسائل  
 يجيب عنها ولدنا الشيخ محمد النفر اوى وهي السؤال الاول في ابطال الجزء الذي لا يتجزأ والثاني في قول ابن سينا ذات  
 الله نفس الوجود المطلق والثالث في قول أبي منصور الماتريدي معرفة الله واجبة بالعقل مع ان المجهول من كل  
 وجه يستحيل طلبه والرابع في قول البرجسلي ان من مات من المسلمين لسنا نتحقق موته على الايمان والخامس في  
 الاستثناء في الكلمة الشريفة هل هو متصل أو منفصل فاجاب عنها باجوبة منظوية على مطارح الاظهار دلت على

ترجمة العالم الفاضل الشيخ محمد بن اسمعيل النفر اوى

رسوخه وسعة اطلاعه وعرفته بدقائق أذكياء الحكماء والمتكلمين وعانى الرسم فرسم عدة دسائط ومنحرفات وحسب  
كثيرا من الاصول والداستير وتصدي التلميذ الطلبة الذين يأتون من الأفاق لطلب معرفة العلوم الغربية وألف منها  
على شرح نور الايضاح في فقه الحنفي بامد الامير عبد الرحمن كنفخا أو أنف رسالة سماها الطراز المذهب في بيان معنى  
المذهب وهي عبارة عن جواب على سؤال وردن الاسكندرية نظه او كان له سلفية جيدة في النثر والنظم ومن نظمه  
وكتب على باب شرح السيدة نفيسة بعماء الذهب على الرخام قوله

عشر الحقائق مهبط الاسرار \* قبر النفيسة بنت ذى الانوار

حسن بن زيد بن الحسن نجل الاما \* م على بن عم المصطفى المختار

وذلك حين جدد بناء الامير عبد الرحمن كنفخا ومن كلامه أيضا ما كتب على باب القبة

عبد الرحمن لعنوق قد ترجى \* قربنا هار وضة للزائرين

فلذأرؤختها يا زائر بها \* ادخلوها بسلا م امنين

ومن كلامه أيضا قوله

بالعز سيرة و امع السلامه \* فالسعد أنضحى لكم علامه

واللطف حصن مع الكرامه \* لكم دواما الى القيامه

وكان به حدة طبيعية وهي التي كانت سببا في موته لانه كان قد حصل بينه وبين الشيخ سليمان الجبيري منافسة  
فشكاه الى الشيخ الدمهورى فأرسل اليه فلما حضر في مجلسه بالازهر تحمل عليه فقام من عنده وقد أترفيه القهر  
فرض أياما ثم توفي في شهر جادى الثاني من سنة خمس وثمانين ومائة بعد الألف رحمه الله تعالى انتهى \* وفي الخبر  
أيضا ان منها الفاضل المجل الشيخ أحمد بن الفاضل العلامة الشيخ سالم النراوى المالكي نشأ في حجر والده في رفاهية  
وتنعم ولمامات والده تصب له الشيخ عبد الله الشبراوى وحاز له وظائف والده وأجلسه للاقراء في مكان درس أبيه  
وكان الشيخ على الصعدي متطعا للجلوس في محل أبيه لانه كان فيه أجل الطلبة عنده فلم يكن ذلك ثم اجتهد الشيخ  
الشبراوى وأمر طابته أبيه بالحضور عليه فاشتهر أمره وحدثت اليه الامراء والاعيان وصار ذاهبية  
وصوله ولمناظره شأن على بيك وتردد عليه المترجم راعى له حقه وطالته التي وجدته عليها وقبل شفاعته وأحبه وأكرمه  
وكان يذهب اليه في داره التي بالجيزة ثم لمامات على بيك وانتقلت الرئاسة الى محمد بيك أبي الذهب وكان له عناية بالشيخ  
الصعدي تأخر حال المترجم وتسلطت عليه الأتسن وكثرت فيه الشكوى وهدموا بيته الذي بالجيزة ولم يزل يتأخر  
الى ان توفي سنة سبع وسبعين ومائتين وألف رحمه الله تعالى (التهذيب) قرية من مديرة الدقهلية بجزء من المنصورة  
على الجانب الغربي لترعة المنصورة قبلى المنصورة بخوساعة وأغلب أبنيتهم بالطوب الاحمر وبها جامع مشيد أنشأه  
عمدهم على أبو عبد الله وله بدمدوار للضيوف ويزرع في أرض هذه البلدة صنف الثوم بكثرة وأغلب الوارد الى مصر  
منها وليس لها سوق وانما يتسوق أهلها من سوق المنصورة \* وفي الخبر ان هذه الترية ولدها النقيب المفتى الشيخ  
سليم بن مصطفى بن عمران الوالى العارف الشيخ محمد المنير المنصورى الحنفى أحد الصدور المشار اليهم وكانت ولادته  
في سنة سبع وثمانين وألف وقد دم الازهر فأخذ عن شيوخ المذهب مثل الشيخ شاهين الارماوى والشيخ عبد  
الحى بن عبد الحق الشرنبلالى وأبى الحسن على بن محمد العقدي والشيخ عمر الزيدى والشيخ عثمان الخريزى  
والشيخ فأند الايبارى شارح الكنز وأتقن الاصول ومهر فى الفروع وتصدر للتدريس والافادة ودارت عليه مشيخة  
الحنفية ورغب الناس فى فتاويه واتبع به الكثير وكان جليل القدر على الذكرو مع الاعلام مقبول الشناعة  
واستمر على ذلك الى أن توفي فى سنة تسع وستين ومائة وألف رحمه الله تعالى (تهذيب) قرية من مديرة الجيزة بتسم  
أول على الشاطى الشرقى البينى بينها وبين الجبل الغربى نحو ساعة فى غربى قرية سنط وهى وسط الخوض لا يتوصل  
اليها من فيض النيل الا بالمراب وأبنيتهم من الطوب المضروب آجر او ابلنا وبها عدة طواحين ومصابغ وأنوال لنسج  
الصوف ومقاطع الكتان والكبريت وبها مساجد عامرة منها مسجد جددد عال الزمر بجوار منازلهم وقاموا  
بشعائرهم داخله شرح ولى يقال له سيدى عمر وبها مقامات أخرى ك مقام سيدى عبد الجيد العيرى ومقام سيدى

ترجمة الشيخ محمد بن سالم النراوى المالكي  
ترجمة الشيخ سليمان المنصورى الحنفى

أبي فراج وسيدى عطاء الله وسيدى تاج الدين وسيدى شرف الدين ومقام الأربعين بالجامع الغربي ولهم حضرات  
وامسال في كل اسبوع تشمل على الاذكار وتلاوة القرآن وبها تخيل كثير وأشجار وفي جهة القبلة حيطان لتعطين  
الديكان ويزرع بأرضها هذا الصنف كثير وقليل من قصب السكر والقطن والنيلة وأرضها خصبة صالحة لزراع كافة  
مزرعات القطن وأولاد الزمر عالة مشهورة بذه البلدة عدة أجيال ولهم من أبنية مشيدة وقصور وكصور مصر  
بشبابيك الزجاج والحديد والخرط وحادائق ذات بجمعة ودائرة متمعة ومنهم حسن أعما كان ناظر قسم زمن العزيز محمد  
على وعامير بيك ابن أخيه كان مديرا لجزيرة في زمن الخديوى اسمعيل وجعل عباس الزمر ناظر قسم وحسين الزمر دخل  
الجهادية في مدة المرحوم سعيد باشا وترقى الى رتبة صاغقوول أعامى ومحمد أفندى الزمر دخل الجهادية بالبيادة نفرا  
زمن المرحوم سعيد باشا وترقى في زمنه الى رتبة صاغقوول أعامى وفي زمن الخديوى اسمعيل باشا أنعم عليه برتبة  
البيكباشى وله المام بالقراءة والكتابة ومعرفة بالقوانين العسكرية وكان الشيخ محمد المهدي الحنفى جد الشيخ  
محمد المهدي الحنفى الذى كان ولي مشيخة الجامع الأزهر بتردد الى هذه البيادة كثيرا ولهم اعمارات وأطيان باقية  
تحت أيدي ذريته الى الآن وكذا بعدة قرى هناك بل ازدادت دائرتهم ببلاد الجزيرة ولهم نظار في الزراعة ووكلاء  
وكتبة ولهم قصر بقرب الوراق يترددون اليه وقد ترجمه الشيخ الجبرتي في تاريخه فقال هو الامة الوحيد الشيخ محمد  
المهدي الحنفى الشافعى اهتمدى الى الاسلام وهو صغير على يد شيخ العلم والطريقة الشيخ الحنفى وأثمرت عليه أنوار  
الاسلام وفارق أهله وتبرأ منهم وكانوا أقباطا ولازم الشيخ واستقر بمنزله مع أولاده حتى ترعرع وحفظ القرآن واشتغل  
بطلب العلم وحفظ المتون ولازم دروس الشيخ الحنفى وأخيه الشيخين يوسف وغيره ما من مشايخ الوقت مثل الشيخ  
على الصعيدي العديوى والشيخ عطية الاجهورى والشيخ الدردير واجتهد فى التحصيل ليل والنهار وأنجب ولازم  
مجلس الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الحنفى وتصدى للتدريس سنة تسعين ومائة وألف ولما مات الشيخ محمد الهلباوى  
سنة اثنتين وتسعين جلس مكانه بالأزهر وقرأ شرح الألفية لابن عقيل ولازم الالتقاء والتدريس فمما أمره واشتهر  
ذ كره وصاحبه الشيخ محمد الحريرى الحنفى على ابنته وأقبلت عليه الدنيا وتدخل في الاكابر ونال منهم حظا وافرا بحسن  
معاشرته وتعميق الفناظ ثم اتحد بابن اسمعيل كخدا حسن الجزايرى وأكثر من التردد عليه فلما أتته ولاية مصر واستقر  
بالنارعة واطب على الطلوع والنزول الى القلعة وكان يبيت عنده فى غالب الليالى فانعم عليه بالخلع والكساوى ورتب  
له مرتبات فى الضر بخانة والسليخة ووقع فى زمن ولاية اسمعيل بيك الطاعون الذى أفنى غالب امراء مصر وأهلها  
وذلك سنة خمس ومائتين وألف فاخصه بما أحبه مما تحمل عن الموتى من اقطاعات ورزق وغيره ما زادت ثروته  
وسعيه فى تحصيل الدين وأخذ يتجر ويشارك فى أشياء كثيرة مثل الكان والقطن والارز وغير ذلك والترجم بعدة  
حصص بالبحيرة مثل شابور وغيره بالمنوفية والغربية وبنى دارا عظيمة بالأزبكية بناحية الرومى بما يقابلها من  
الجهات الأخرى عند السباط ولما حضرت فرنسا واية الى الديار المصرية وحفظهم الناس وخرج الكثير من الاعيان  
وغيرهم هاربين من مصر تأخر المترجم عن الخروج ولم يقبض كغيره عن المداخله فيهم بل اجتمع بهم وواصلهم  
ولاطفهم وسائرهم فى أغراضهم فأحبوه وأكرموه وقبلوا شفاعته ووثقوا بقوله فكان هو المشار اليه فى دولتهم ومدة  
اقامتهم بمصر والوامطة العظمى بينهم وبين الناس فى حوائجهم وقضاياهم وكانت أوامره نافذة عند ولادة أعمالهم  
حتى لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر ولما رتبوا الديوان الذى رتبوه لاجراء الاحكام بين المسلمين فى قضاياهم كان  
هو المشار اليه فيه والموظفون فى الديوان تحت أوامره وادارك يشون حوله وأمامه بأيديهم العصى يوسعون له  
الطريق حتى راج أمره فى أيامهم جدا وازاد ايراده وجمعه واحتوى على بلاد وجهات وأرزاق وأقلامه وكيلانى  
أشياء كثيرة وبلاد وقرى يجي اليه فلا حولن بالهدايا والاعنام والسمن ونحو ذلك وتقدم اليه  
دعائهم ويفعل بهم ما يفعل أهل الاتزمات من الحبس والضرب ويعت الامان للفارين من الفرنسيين الى بلاد  
الشام والختئين بالقرى من الاجناد وغيرهم ويؤمنهم شفقة عليهم ويحمى دورهم وحرهم ويمنع عنهم فى غياهم  
ويكون له المنة العظيمة بالجملة فكان تصدده فى تلك الايام نفعا صافيا كمدته وبواسعة الخروق ودواى برأيه  
جروحا وتوقالا اسما أيام الخصومات والتنازع وما يكدر طباع الفرنسيين من مخارق الرعية فببقاهاهم عن ارام كلياته

رحمة الله عليه  
محمد المهدي الكبير

ويسكن حدتهم علاطفاته ولما ضت أيامهم وتنكست أعلامهم ووردت الدولة العثمانية كان هو أعظم المتصدرين  
 في مقاباتهم وقد بنى داراً عند باب الشعرية ولم يتعمها ثم اند تزوج بابنة الشيخ أحمد البشارى وكانت قبل ذلك تحت  
 بعض الاجناد وكانت في دار جهه التبانة بالقرب من سوق السلاح وسويقة العزى ثم اشترى داراً عظيمة بناحية  
 الموسيقى وكانت لبعض عتقاء قبايا الامراء الاقدمين يسلك اليها من باب الرفاق الكبير على ظهر قنطرة الخليج التي  
 تعرف بقنطرة الحفناوى لقرى بها من داره وهذه الدار مجالس وقيعان متسعة منها قاعة ذات ثلاثة اواوين مفروشة  
 بانواع الرخام الملون والقيشان مطلة على بستان عظيم من حقوقها وتنتهى حدودها الى حارة المناصرة وكوم الشيخ  
 سلامة وحارة الافرنج من الناحية الاخرى ولما عقد شراها دفع لهم دراهم يقال لها العربون وكتب حجة الشراء  
 واخذوا عندهم بدفع الثمن وباطالهم كعادته في دفع الحقوق ثم سافر الى دمياط وجعل يطوف في بلاد التزامه وغيرها  
 مثل المحلة الكبرى وطلست او الاسكندرية وغاب نحو الخمس سنين وفي غيبته مات بائع الدار وبقي من ورثته امرأة  
 فكانت تتظلم وتشتكى فأعرضت أمرها لـ الشيخ فأتى اليه ان حضر الى مصر فقبضت منه ما أمكنها من ثمن  
 استحقاقها ثم تقيده لاقاء الدروس بالازهر الى ان بدت الوحشة بين العزيز ومحمد على والسيد عمر مكرم فماتوا السعي  
 عليه سره هو وباقى الجماعة حسدا وطمعا ليخلص لهم الامر دونه حتى أوفى عهده وفي يوم خروج السيد عمر أنعم عليه  
 الباشا بنظر وقف سنين باشا ونظر ضريح الامام الشافعي رضى الله عنه وكانت تحت يد السيد عمر يتحصل منه مامل  
 كثير وعند ذلك رجع الى حالته التي كان قد انقبض عن بعضهم من السعي والتردد على الباشا وأكبر دولته في  
 القضاء والشاعات وأموال الاتزام والرزق في بلاد الصعيد والفيوم وغيرها ومحاسبة الشركاو وجمع حول درسه  
 بالازهر أرباب الدعاوى والفتاوى فيقطع نهاره وليلا طوافا وسما وذاها باويا ولا يبيت في بيت من بيوتها في الجمعة  
 الامرة أو مرتين وكان اذا غاب لا يعلم طريقه الا بعض أتباعه وكان يذهب الى بلدته نهيمة بالجيزة أو غيرها فيقيم أياما  
 اذا قيل له في ذلك قال أني بيتي ظهر بغتاي وعلى ما كان فيه من الغنى وكثرة الامداد والمصرف ترا منقودا للذة عديم  
 الراحة البدنية والتنسية ويتفق انه يذبح بداره الثلاثة أعنام لضيوف من النساء عند الحريم ولا يأكل منها ويذهب  
 الى بعض اغراضه بيولا في مثالا ويتغدى بالجيز أو الفسيخ أو البطارخ ويبيت ولو على شئ أو حصر ولم يلمت الشيخ  
 سليمان النيموي عن زوجته المعروفة بالبحر اوية وكانت من نساء القدام مشهورة الغنى وكانت طاعنة في السن  
 فاشترت لزوجها جارية بيضاء وأعتقتها وزوجته لم يدخل بها وماتت عنهما كان المترجم في عز طنطنته وتنفوذ كلمته  
 وكان يتردهنالك وماتت الجراوية لاعن وارث فوضع يده على دارها وما لها وجوارها وتعلقاها وزوج الحار به لانه  
 عبد الهادي وكانهم اسقطت بالها ونوالها في بئر عتيق ولما جرد الباشا ساكر الى الحجاز مع ابنه طوسون باشا اختار أن  
 يصحبه المترجم مع السيد أحمد الظه طاوى وأنعم عليه باكراس وترجيلة فسافر معه ورجع ولما توفي الشيخ الشرفاوى  
 تعين لم شيخة الجامع ثم اتت على عليه وقادوها الشيخ الشنواني فلم يظهرا الا الانشراح وعدم التأسف وحضر اليه الشيخ  
 الشنواني فخلع عليه فرة سمور وزاد في كرامته ثم تملك دارا بالكعبين وهي التي كانت سكن الشيخ الحفنى قبل سكنه  
 بالبيت الذي بناحية الموسيقى ولما أخذها شرع في تجديدها وفتح بها عمارة واسعة وكان بجانبها زاوية قديمة بها جملة  
 قبور فهدمها وأدخلها في الدار وأخرج عظام الموتى من القبور ودفنهم بترتبة الجوارين وجعل مكان القبور مخايب  
 وأسكن في تلك الدار احدي زوجاته وأكثر من الميت فيها وفي ليلة الجمعة ثاني شهر صفر خرج من بيته وذهب الى بيت  
 عثمان سلامة السنارى فحدث معه حصة من الليل ثم قام وذهب الى داره ماشيا وصحبه الشيخ خليل السنطى بحادثه  
 حتى دخل الى داره وانصرف الشيخ خليل الى داره أيضا وبعد مضى نحو ساعة واذا بخادم الشيخ المهدي يناديه فقام  
 وذهب مع الخادم حتى دخل على الشيخ فوجده نائما في المكان الذي نبتت منه القبور فجلس يده فقات له النساء انه  
 ميت وأخبرت زوجته أنه جمعها ثم استلقى وفارق الدنيا وحلوه في تابوت الى الدار الكبرية بانوكى ليلا وجهه وصل  
 عليه بالازهر ودفن بجانب قبر الشيخ الحفنى فسبحان الحي الذي لا يموت انتهى ومن أولاده الشيخ محمد أمين كان  
 عالما حنفيا تولى الفتوى بمصر زمنا وأبى في الدار التي اشتراها والده بناحية الموسيقى دار جهه حارة المناصرة مطلة  
 على البستان الذي بها نافذة اليه وله باب من المناصرة ينفذ الى الأزبكية وقنطرة الامير حسين أنفق عليها جملة

رحمة الشيخ محمد العباسي المهدي

كبيرة من المال بحيث ان المرخين أقالوا في الشغل نحو أربع سنوآت خلاف من عداهم من أرباب باقي الأشغال  
 وخلاف عن الادوات من الاخشاب وغيرها وكان يتعاطى التجارة والشركة في كثير من الاصناف خلاف الارباد  
 الواسع الخاص بدوقد توفي الى رحمة الله تعالى وترك ولدين أحدهما الشيخ محمد عبد اللطيف وهو باق الى الآن  
 \* والآخر العلامة الشيخ محمد العباسي الحنفي وكان مفتي السادة الحنفية وشيخ الجامع الأزهر ولد بالاسكندرية سنة  
 ثلاث وأربعين ومائتين وألف ولهم فيها أملاك وأقارب وقرأ بعض القرآن بها ثم قدم مصر سنة خمس وخمسين وقيم  
 حفظ القرآن بالجامع الأزهر واشتغل بطلب العلم في سنة ست وخمسين على فضلاء المشايخ مثل الشيخ ابراهيم السقاء  
 الشافعي والشيخ خليل الرشيد الحنفي وفي سنة أربع وستين كان يحضر في مقدمة مختصر السعد على الشيخ ابراهيم  
 السقاء و بينما هو في حلقة الدرس اذ حضر اليه رسول من لدن مرعشكر المنعم ابراهيم باشا والدا الخديوي امعيل باشا  
 يندبه باشا وورعند الباشا نركب معه وعودته كرفي أمره حتى وصل اليه وقابلها فذا كرمه و بجوده وبعد استقراره في  
 محاسنه قال له بلغني عنك ما سرتني من السير الحميد والرأي السديد والفتنة والنباهة فقد وليتك منصب الفتوى  
 المصرية وعزلت التهمي عنها ثم خلع عليه خاتمة وظيفة الفتوى وقيل ان سبب توليته الفتوى انه كان لا يهيه أو جده  
 جامعة بقاضي مصر عارف بك الذي توفي الصدارة فيما بعد فلما سافر المرحوم العزيز ابراهيم باشا الى الاسكندرية أو صاه  
 ذلك الصديق بزيارة الشيخ المهدي وقال له ان كان فيهم من يابق لمنصب أبيه فاقه فلما حضر الى مصر أعطاه منصب  
 الفتوى وعقد محاسنه حضره حسن باشا المنسطري والشيخ مصطفى العروسي ونحوهم فاختروا له الشيخ خليل  
 الرشيد ليكون معه أمين فتوى ثم نزل من القاعة في موكب عظيم من الامراء النخام والعلماء الكرام وصار الناس  
 يهنؤونه ويعدونه بالقائد من ذلك قصيد للشيخ محمد شهاب بشير فيها الى حجو التهمي منها قوله

قلت المأان تم بذر التهمي \* واعتراه نكص الحسوف الشديد

رجع الدر بالفتاوى الى ما \* كان فيه من المكان المشيد

فلنعم الرشيد يا ابن أمين \* ولعم الامين يا ابن الرشيد

وفي سنة أربع وستين جلس للتدريس فقرا من الدر المختار لرعاية كتاب الطلاق وعمه في بيته وطالع الاشياء والنظائر  
 في بيته أيضا واشتهر بين الناس بالامانة والعفة والتؤدة لا يفتي الا بالاقوال المعتمدة وفي أواخر سنة سبعة وسبع وعثمانين  
 توفي مشيخة الجامع الأزهر بعد عزل المرحوم الشيخ مصطفى العروسي عنها فخلع عليه الخديوي امعيل باشا خاتمة  
 المشيخة وعقد له موكبا حفا ولا جوع بين الوظيفتين وقام بهم ما اوقد سعي عند الخديوي في اجراء من تبات للعلماء فاجابه  
 وترتب لكثير منهم ما يقوم به اشهرهم من المرتبات الشهرية والسنوية وذلك انه رأى من الحضرة الخديوية من يد الاقبال  
 والاعتناء بالعلم وأهله فحفا أكبر أهل الأزهر على تقديم اعراض بطلب من تبات أسلافهم التي كانت اهم وانحلت  
 فصدر الامر الكرمي بأن جميع من تبات العلماء التي كانت مربوطة بالوزن ونحوه وانحلت زمن المرحوم عباس باشا ببط  
 لاهل الأزهر ثانيا لكان يصير تزييعها بجمعة شيخ الجامع على العلماء المشغولين بالعلم ومن مات منهم ولد أو لأد ذكور  
 مشتهرين بالعلم يعطون من تبات أبيهم والاوزع بمعرفة الشيخ فبلغ مجموع المرتبات التي صدر بها الامر الكرمي كل شهر  
 اثنين وخمسين ألف غرش وأربعمائة وأربعة وأربعين غرشا وخمسة عشر ألفا وفضل سنة سبعة وعثمانين ألف غرش  
 وثمانمائة وأربعة وعشرين غرشا وخمسة عشر ألفا وفضل صارا وايسر وتوفون من الروزنا بحجة الشهرية كل شهر  
 والسنوية كل سنة من ابتداء صدور الامر فكان هو السبب لذلك اخيرا العظيم لاهل الأزهر وانجذاب قلوبهم اليه  
 والشكر له والثناء عليه وكان الأزهر لا يخرج على من يجلس فيه للتدريس فرجا جلس للتدريس من ليس أهلا  
 بل كان ذلك كثيرا فالتس من الحضرة الخديوية صدور الامر بالامتحان ان يريد التدريس صونا للعلم عن الابتذال  
 فجعل الخديوي أمر ذلك اليه فرتب قانونا نشره على أهل الأزهر انه لا يجلس للتدريس الا بعد اداء الامتحان على يدي  
 الشيخ وأعضاء مجلسه في أحد عشر فلما من علوم الشريعة وآلاته ما بعد التمكن من هذه الفنون حضورا يقدم مر يد  
 ذلك عرضا للشيخ ياتمس الامتحان ليؤذن له في التدريس فان رأى الشيخ فيه أهلية لذلك بشهادة من تلقى عنهم هذه  
 العلوم ووضع أختامهم على عريضة عقد له الشيخ مجلس الامتحان من ستة أعضاء من كبار علماء الأزهر من كل أهل



مذهب اثنان ما خلا مذهب الامام أحمد بن حنبل لقوله أهل الديار المصرية فيدرة المتحن أمامهم من كل فن وهم  
يسألونه لكن بعد مطالعته واضع يمينونهم الو يعطونه ميعاد المظالم الكليل فن يومافان أجاب في جميعها أذن له  
في التدريس وكتبت له منهم شهادة تعرض على الخديوي فيكتب له فرمانا بالتشريف ويخضع عليه خلة وان أجاب  
في بعضها أذن له في التدريس فقط وان لم يجب منع من التصدر حتى يتأهل انتهى وفي مديرية الغربية قرية تسمى  
نمية أيضا باخريج الشيخ محمد الحضري المترجم في طبقات الشعراء بأنه كان يتكلم بالغرانب والمجانب من دقائق  
العلوم والمعارف مادام صاحبا فاذا أقوى عليه الحال تكلم بالفاظ لا يطبق أحد سماعها في حق الانبياء وغيرهم وكان  
يقول لا يكمل الرجل حتى يكون معه امامه تحت العرش على الدوام قال وذر يحه يلوح من البعد من كذا كذا بلدا  
وتوفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة انتهى (نواج) بنون فواو منقوحتين فألف فخيم قرية بمديرية الغربية من مركز  
محلة منوف في الشمال الغربي ابرس باي بنحو خمسة آلاف متر وشرقي محلة منوف بنحو أربعة آلاف مترا وأغلب  
أبنية بالبن وبها جامع ديني بالأجر والمونة وله منارة واليهما ينسب كل في الضوء الامام السخاوي محمد بن حسن بن علي  
ابن عثمان الشمس النواجي نسبة النواج بالقرية بالتقرب من المحلة ثم القاهرة الشافعي شاعر الوقت ويعرف بالنواجي  
ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة تفرجا ونشأ بأروية الانباضي بالمقسم حفظ القرآن والحمد مدة والتنبه  
والألفية والشاطبية وتلا القرآن تجويدا على ابن الجزري بل قرأ عليه بعض السبع وعرض بعض بحافظه على  
الزين العراقي وأجاز له هو والهيتمي وابن الملقن وأخذ الفقه عن الشمس البرماوي والبيجوري وغيرهم ما والعربية  
عن الشمس الشنوني وابن هشام العجمي والعلاء بن المغلي والوزن جماعة وسمع الحديث في النور بن سيف  
الاباري وغيره وكتب الخط المنسوب على ابن الصانع ورحل مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستقر مقبلا حتى حج  
ثم عاد مع الموسم والاخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكي كأورد في منسكه الذي سماه الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج  
والمعتمر أنه رأى شخصان أعيا من القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دما على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم  
تمتع فقال انه غب مجزئ هنا قال ولم قال لان شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم فقال كلتمنكر  
عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقات له نعم فقال اذلم تكن عرفات من الحرم فبأبني في الدنيا حرم انتهى  
ومن نظمه في منسكه

لاشئ أطيب عندي من مجاورتي \* بيت ربي وسعي فيه مشكور  
قد أثرت في أفعال الكرام وللا\* حجياورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط والاسكندرية وتردد الى المحلة وغيرها وأمن عن النظر في علوم الادب حتى فاق أهل عصره وأطال الاعتناء  
بالادب فحوى فيه أعلى الرتب وكتب حاشية على التوضيح في مجلد وبعض حاشية على الجار بردي وشرحا للخزرجية  
في العروض وكبايا مثل على قصائد في الغزل والشقاء في بديع الاكتفاء ونال العذار في وصف العذار وصحائف  
الحسنات في وصف الخلال وروضة المجالسة في بديع المجالسة ومراتب الغزلان في وصف الحسان من الغلمان  
وحلبة الكميت في وصف الخمر وكان اسمه أرقا الجبور والسرور في وصف الخجور وعتود اللال في موشحات  
الأزجال والاصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية في المدائح النبوية وكان متقدما في  
اللغة والعربية وفنون الادب مشاركا في غيرها حسن الخط جيد الضبط متمن النوائد كتب لنفسه الكثير وكذا  
لغيره بالاجرة وكان سريعا الكتابة حكي التكروري أنه شاهدته كتب حاشية في نصف الشامي في سنة ثمانية عشر  
بمذوق واحد وعمل كتابا سماه المحجة في سرفات ابن حجة واشتهر ذكره وبعديته وقال الشعراء الفائق والمنثر الرائق  
وجمع الجاميع وطارح الأئمة وأخذ عنه غير واحد كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني ولولا ضيق عطمه وسوء  
مزاجه وسرعة انرفاقه وتعرضه للهجوم لكان كلمة اجماع ومدح الاكابر وتقول من ذلك وأثرى خصوصامع  
مبالغته في الامسالة مع مزيد احسان النكحل الباري اليه والزين بن مزهر حين كونه ناظر الاصلطبل ومن قبلها ما  
الزين عبد الباسط وقرر رداً حدسوفية مدرسته أول ما فتحت واسا ثم تفر في تدريس الحديث بالجالية والشمسية وعمل  
في الاولى مجالس وكتبت من حضر عنه منه فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها لابن سالم وكذا كتبت عنه غيرهما من نظمه

رحمة العلامة السني محمد النواجي

ونثره وسهت من فوائده ونسكته جملة مات في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع وخمسين  
 وثمانمائة بعد ان برص عند الله عنه وايانا ومن نظمه في يوسف بن تغري بردى  
 لك الله المهين لكم آيات \* حلاك اليوسفية عن معالي  
 وسقت حديث فضلك عن يراع \* تسلسل عنه اخبار العوالي  
 وفي الحافظ بن حجر أيا قاضي القضاة ومن نداءه \* يؤثر بالا حديث الصحاح  
 وحقق ما قصدت حمالك الا \* لا خذ عنك اخبار السماع  
 فأروى عن يدك حديث وهب \* وأسند عن عتابن أبي يباح  
 وفي الناصري ابن الظاهر

أصابه عشر تزيد على المسدى \* فلا غرو أن أغنت عن النيل في مصر  
 فقم وارثشف يا صاح من فيض كفه \* أتروى حديث الجود من طرق عشر  
 والفيض نيل مصر قاله الا سمعي ونهر المصرة أيضا وقوله من قصيدة نبوية  
 يا من حديث غرامى في محبتهم \* مسلسل وقوادى فيه معلول  
 روت جفونكم أنى قتلت بها \* فياله خبر ابراهيم مكجول  
 اذا شهدت محاسنه بأنى \* سلوت وذلك شئ لا يكون  
 وقوله متغزلا  
 أقول حديث جفنتك فيه ضعف \* يرتبه وعطفك فيه له ابن

وشعره كثير مشهور ورحمه الله تعالى ونسأهم أيضا محمد بن عيسى بن ابراهيم الشمس النواجي الطنبداني ثم الازهرى  
 الشافعي الضرير ولد بزولك ونسأ بنواج ثم تحول منها قريب البلوغ الى طنبدافقر أبها القرآن ثم تحول الى القاهرة  
 فطنطن الازهر وحفظ الشاطبية والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والجل وغيرها وحدث في الاشتغال  
 فأخذ النحو عن السراج الورورى وأحمد بن يونس المغربي ونظام الحنفى ودواد المالكي والفتنة والمنطق وأصول الدين  
 عن الشرف موسى البرمكيين وكذا من شيوخه المناوى والعبادى والتقى الحصفى والكافىي وأخذ النقرات عن الزين  
 عبد الغنى الهيمى والسريع بن جعفر السنهورى واشتدت عما يتبعه من شيوخ الاسلام كزكريا الانصارى حتى عرف به  
 ومهر في فنون وفاق كثيرا من شيوخه وطار صيته بالنضيل التامة والفهم الجيد وتصدى للاقراء وكثرا لا خذ عنه  
 بحيث اتفق به جماعة من رفقاءه فن فوقهم كل ذلك مع السكون والتواضع وهز يد العقل والصلاح والديانة وقد حج  
 وجاور وأقرأ هنالك ثم عاد واستقر يدرس ويفيد الى أن مات في ليلة الجمعة سادس عشر من ذى القعدة سنة تسع وسبعين  
 وثمانمائة بعد ثلثة أشهر ابدات الحنبل رحمه الله وايانا انتهى (نواى) قرية من أعمال سيوط بمرکز مابوى موقعا  
 فى الشمال الغربى لمدينة الأشمونين على بعد ميل وفى شرقى بجزيرة يوسف على أقل من ميل وفى قبلى ايشادة التى سماها  
 اليونانيون فى خططهم بشاتى على نحو ميلين وتعرف بنواى البغال لما قيل انها كانت اصطبلا لئبغال حاكم  
 الأشمونين وهى فى وسط الحوض الساطى والآن قد دخلت فى الحوشة الجديدة التى أنشئت لاطيان الدائرة السنوية  
 وأكثربانها بالين وهى آثار تدل على أنها كانت بلدة قديمة فانه قد ظهر من مدة قريبة بالحفر فى جهتهم الغربية  
 جدران متسعة وأساسات متينة حتى ان كثيرا من الناس الآن اذا أراد بناء بيت يحضر فى تلك الجهة فيخرج أحجارا  
 وآجرا ويضعها فى أساساته وفيها أربعة مساجد ويرغم بعض النصارى أن المسجد القبلى كان كنيسة لبعض  
 مقدسيهم وفيها أضرحة لبعض الصالحين كضريح الشيخ مرزوق وقد هدمه الآن البحر ولم يبق الاطلاله  
 وضريح الشيخ الطماوى والشيخ ابى مدين يعمل له فى كل سنة مولدوا كثيرا لها مسلمون وتكسبهم من الزرع المعتاد  
 وفيها اقليل أنوال لنسج ثياب الصوف وقد نقل البرهان البيجورى عن الشيخ سعيد شارح السلم عند قول المتن  
 فابن الصلاح والنواوى حرما الخزان النواوى هذان هذ القريه وفى عصرنا هذ اذ قد نشأ منها علماء أفاضل  
 مقيمون بالازهر منهم الناضل الشيخ حسونة بن عبد الله أحد المدرسين بالجامع الازهر يقرأ الكتب المستعملة  
 فى مذهب أبى حنيفة مع تأدية وظيفة تدريس نقه بجوامع المرجوم العزيز محمد على بالقلعة ومثلها التلامذة دار العلوم

زينة الشيخ محمد بن عيسى النواجي الطنبداني

زينة الشيخ حسونة النواوى

بالمدارس الملكية وتلامذة مدرسة الادارة وقد ألف كتابا في فقه أبي حنيفة سماه سلم المسترشدين في أحكام الفقه  
والدين نحو جزأين وهو مستعمل الآن في المدارس وطبع منه نحو ألف نسخة ولا رسايل آخر **رحمة الشيخ عبد الرحمن النورى**  
الشيخ عبد الرحمن القطب الحنفى أحد مدرسي الأزهر أيضا وظف مساعد السيد على البتلى منى مجلس الأحكام  
بالبحر وسنة ثم أنعم عليه الخديوى اسمعيل باشا بخمسين فدانا ثم ولّى قضاء ولاية الخيرة وكان بنواى هذه عمدة شهر  
يسمى أحمد بن صقر الريدى كان مقدما مشجعاعا تهاه الاقران رأى ان بية فى البلاد أخذ فى الظهور فقتل منه اثنى عشر  
نفسا فى ليلة واحدة فى عهد المرحوم سعيد باشا ثم حصل منه مخالفتا على عهد الخديوى اسمعيل باشا فنفاه الى  
السودان فتوفى هناك وليس له هذه القرية سوق وانما يتسوق أهلها من سوق الروضة يوم الثلاثاء وسوق ناحية  
القصر يوم الخميس وهى قرية سميت باسم قصر كان بها بعض الامراء يقال له قصر طومان آثاره باقية الى الآن  
(نوسا البحر) قرية من مديرة الدقهلية بمركز المنصورة واقعة على الشاطئ الشرقى لبحر دمياط فى شمال منية  
سمنود بنحو ألف وستمائة قصبة وبها جامع بمئذنة وفور بقة لحلج القطن وحديثة شتلة على بعض الثمار وتكسب  
أهلها من زراعة القطن وقصب السكر (نوسا الغيط) قرية من مديرة الدقهلية بمركز المنصورة فى غربى ترعة  
المنصورة بنحو مائة قصبة وشرقى نوسا البحر بخمسة مائة قصبة وبها جامع بمئذنة وأقاليم للنبج الصوف وتكسب  
أهلها من ذلك ومن زراعة القطن (النورية) قرية بالصعيد الأدنى كانت قديما من إقليم الينسا وهى الآن  
من مديرة بنى سويف بقسم اول واقعة على جسر النورية شرقى اهناس بنحو ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وفى  
جنوب قرية قاي بقال فى أوله وياء تحبسة فى آخره بنحو خمسة آلاف وستمائة متر وبها جامعان أحدهما بمئذنة  
ومصبغتان ولها سوق كل يوم أحد وبها اقاليم نخيل وأشجار وهى مذكورة فى كثير من كتب التواريخ  
بسبب من نشأ منها أو دفن بها من الاكابر فى تاريخ ابن زنبيل المحلى انه مات بهذه القرية الامير إعلان أحد امراء  
السلطان الغورى قال وكان قد انجرح فى وقعة المطرية التى كانت بين السلطان طومان باى وعساكر ابن عثمان  
فى سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وكان من رجال طومان باى وأصله من مماليك قاي بقال ولما انهزم طومان باى  
بعساكره اختفى بهوججو وحاول سارحتى عدى النيل الى البر المنوفية ونزل عند الامير حسام الدين بن بغداد فلما فاه  
احسن ملاقاة وأكرم زله وأحضره جراحا بالجملة ولكن لم يقم عندها اكثر من يوم لأن رأى بعين بصيرته ان التوم  
يريدون خيابة القبض عليه وتسليمه الى ابن عثمان فعزت عليه نفسه وحملته همته على أن ركب جواده وتقلد  
بسيفه فلم يقدر أحد أن يعترضه مع ما به من الجراح وسار صعدا حتى وصل الى هذه الناحية فنقلت عليه جراحاته  
ومات بها وسنه نحو أربعين سنة ودفن بزوايه هناك وكان شجاعا جوادا صاحب رأى وتدابير وعزم ورحمة الله  
تعالى انتهى **رحمة الشيخ شهاب الدين النورى** وفى كتاب كشف الظنون ان من هذه القرية الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النورى نسب  
الى قبيلة بكر وهى بطن من طى ومات فى سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وسبعمائة ومن تأليفه كتاب المسمى بنهاية الارب  
فى فنون الادب وهو تاريخ كبير فى ثلاثين مجلدا ألفه فى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون أوله الحمد لله رافع السماء  
وفائق رتقها ومنشئ السحاب ومؤلف ودقها الى آخره قال مؤانته وما أوردت فيه الاما غلب على ظنى ان النفوس  
تميل اليه ورتبه على خمسة فنون الاول فى السماء والاثار العلية والارض والعالم السفلى ويشتمل على خمسة أقسام  
الثانى فى الانسان وما يتعلق به ويشتمل على خمسة أقسام الثالث فى الحيوان الصامت ويشتمل على خمسة أقسام  
الرابع فى النبات ويشتمل على أربعة أقسام وذيلته بقسم خامس من أنواع الطب الخامس فى التاريخ ويشتمل  
على خمسة أقسام انتهى قال كثير من كتاب السلوك وقد ذكر النورى المذكور فى بعض كتبه ترجمة والده فقال  
هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبى عبد الله محمد بن عبد الدائم بن منجسى البكرى تسمى قرشى بلقب بالنورى  
وقد تكلمت على هذه النسبة عند تكلمى على ولادته فى سنة سبع وسبعين وستمائة مات رحمه الله قبل صلاة المغرب  
يوم الخميس لاثنتين وعشرين من شهر الحجة سنة تسع وتسعين فى المدرسة الصالحية النجمية فى قاعة تدرىس المالكية  
وكان ابتداء مرضه يوم الاربعاء رابع عشر الشهر وولادته بالقساط بمدرسة منازل العز سنة ثمان وعشرة وستمائة  
والى مفارقة روحه لم يترك الصلاة فى يوم وفاته فوضأ أربع مرات صلاة العصر وكان بالاسهان ثم صلى العصر

رحمة الشيخ عبد الرحمن النورى

مطلب وفاة الامير إعلان

رحمة الشيخ شهاب الدين النورى ووالده

قاعدا وقبل موته دعالي ووافق بالشهادتين وقد دفن في تربة قاضي القضاة زين الدين المالكي بالقرافة رحمه الله تعالى انتهى وينسب اليه هذه اقرية الشيخ محمد النويري الذي ترجمه الشيخناوي في الضوء اللامع حيث قال هو محمد بن محمد ابن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الخالق المحب أبو القاسم بن الفضل الشمس النويري الميوني القاهري المالكي ويعرف بأبي القاسم النويري ولد له ابنه بنحو سنة احدى وثمانمائة بالمون قرية اقرب من النويرة الى مصر بنحو نصف بر يدوقدم القنطرة فينظ القران ومختصر ابن الحاجب الفرعي والفتاوى ابن مالك والشاطبيتين وتلا بالعشر على غير واحد اجلهم ابن الجزري لقيه بمكة في رجب سنة ثمان وعشرين وأجاز له هو والزين بن عياش وغيره واولا زم الشاطبي في الفقه وغيره من العلام العقلمية وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ على الزين الزركشي صحيح مسلم ولم يزل يجمع في التحصيل حتى برع في الفقه والاصول والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق والمعاني والحساب والفلك والقراآت وغيرها وصنف في أكثرها فاكل شرح المختصر لشيخه البساطي وذلك من السلم الى الحوالة في كراريس وشرح كلام من مختصرى ابن الحاجب الفرعي والاصلي والتنقيح للقرافي في مجلد وسماه التوضيح على التنقيح وغل أرجوزة في النحو والصرف والعروض والقوافي في خمسة مائة وخمسة وأربعين بيتا سماها المقدمات خدمتها الفقيه ابن مالك والتوضيح مع زيادات وشرحها في نحو عشرين كراسة وله أيضا مقدمة في النحول طيفه الحجم ومنظومة سماها الغياث في القراآت الثلاث الزائدة على السبعة وهي لابي جعفر ويعقب وخلف وشرحها ووظفم النزهة لابن الهائم في أرجوزة نحو مائتي بيت وشرحها في كراريس وعمل قصيدة دون ثلاثين بيتا في علم الفلك وشرحها وشرح طبيعة النشر في القراآت العشر لشيخه ابن الجزري في مجلدين والقول الجاذ لمن قرأ بالشاذ وكراسة تكلم فيها على قوله تعالى انما يعمر مساجد الله وأخرى فيها أجوبة عن اشكالات معقولة وسنحوها وأخرى من نظم فيها أشياء فقهية وغيرها وغير ذلك ورجح مرارا وجاور في بعضها ونبأ في القضاء عن شيخه البساطي ثم تركها وأقام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد واتبع به في غالب هذه النواحي وكان اماما عالما متفنا فصيحاً فتهو بها كما أمر بالاعرف ناهيا عن المنكر صحيح العقيدة منهم ما مترفعا عن بني الدنيا ذكرا كرم المال والاطعام يتكسب بالتجارة بنفسه وبغيره مستغنيا بذلك عن وظائف الفقهاء ولذا قيل انه عرض عليه قضاء القدس فامتنع وحكى البدر السعدي قاضي الحنابلة انه بينما هو عنده في درسه اذ حضر اليه الشرف الانصاري بمرعبة برقب العيني في الجوالي بعد موته وهو في كل يوم دينار فردها وقال ان جمعة في بروم أن يستمع بدني في موافقته بهذا المرتب وابنتي بانحائه السرياقوسية مدرسة ووقف عليها ما كان في حوزته من أملاك وجعل فأنضها الاولاده قال وقد اجتمعت به مرارا بالقاهرة ومكة وسمعت من فوائده وعلمت من نظمه اشياء ومن ذلك قوله

وأفضل خلق الله بعد نبينا \* عتيق فذاروق فعمان مع علي  
 وسعد سعيد وابن عوف وطلمحة \* عبيدة منهم والزبير فتم لي

كذا قال عبيدة وانما أبو عبيدة وكانت فيه حدة فطرطة واستتمالة في أحوالها وطرقه مات بمكة في خمسي يوم الاثنين رابع جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمكة بقرية بني النويري رحمه الله تعالى انتهى (ينسدة) بفتح النون وسكون الياء وفتح الال في آخره هاء التأنيث قرية من قسم اخميم مديرية جرجا على الشط الشرقي للنيل في شمال اخميم بنحو ساعة وفي جنوب صوامع ساعة فلاق بربع ساعة وفيها مساجد وأبراج حمام وفخيل كثير في داخل البيوت وخارجها متساوي الطول كما تاغر س في وقت واحد سميت باسم النيدة وهي الطعام المتخذ من القمح والعلس ونحوه وقد بنا كيفية علمها في الكلام على منشأة اخميم وفي السابق مال على هذه البلدة الجرفا تملت مرارا والآن قدرتها وخلف تحتها جزيرة واسعة وقد حصلت بينهما وبين صوامع ساعة فلاق مقتلة في سنة اربع وخمسين ومائتين وألف آلت الى احراقها وذلك ان الاقاليم القبلية كانت الحروب قائمة بينهم وكانوا منقسمين قسمين يقال له الوائنة وقسم يقال له الصوامع كما ان اقاليم البحرية كانت صفين سعدو حرام وكانت قرية نيدة من صف الوائنة فقامت الحرب بين الصفيين واستمر ذلك نحو شهرين وقتل

فما اخلق كثير وأحرق من الواتنة ناحية نيدتوم من الصوامع قرية الشيخ زين الدين في شمال طهطا الشرقي على  
نصف ساعة وبعض قرى من التريقين وكانت هذه الواقعة سببا في سلب السلاح من أيدي الاهالي الى جانب الديوان  
فانه بعد فراغ القتال توجه سليم باشا الى المدار الى بندر طهطا وجمع المديرين والنظار وأعطى قرارا بجمع السلاح  
من بلاد الصعيد قاطبة فجمع كل واحد في نفسه تسديد كبير ولم يزالوا ممنوعين من حمل السلاح واقتنائها الى الآن  
وصوامع سد فملاق قرية في جنوبي نيدتة على الشط الشرقي للنيل كانت واقعة على تلوق قديمة قد أكلها البحر الاجزاء  
قليلا ووقع في البحر عمود كان مدفونا في التلوق فاذا في جوفه جمل كثيرة من الذهب القديم عليه اسم نبي الله يوسف  
عليه السلام وقد سقط في البحر ولم يحصل منه بعض الاهالي الا القليل ولما استشعرت الحكومة بذلك اضطرت بحولاء  
الاهالي وسجنتهم مدة ثم أدرتهم العفون والمرحوم سعيد باشا وقد انتقل أكثر البلديين مداعن البحر ونوايا بنية  
عظيمة بحارات معدلة وشوارع وغرسوا الاشجار والنخيل وفي قبلي طهطا على نحو نصف ساعة غربي النيل  
قرية أخرى تسمى الصوامع يدعى أهل القرية أنهم أولاد رجل واحد ووافقهم في الطباع والملابس  
وبعض العوائد ربما يصدق ذلك ويقابل نيدتة والصوامع من غربي النيل ثلاث قرى وهي العجاجة وقفناو  
ومعين وكهاقري بنية من البحر بين سوهاج وجزيرة شندويل وفيها مساجد ونخيل وأطيبانها عالية يتجشأ  
عليها التشريق عند قله النيل (نيل بوليس) كلمة يونانية معناها مدينة النيل وهو اسم لمدينة قديمة  
كانت في غربي النيل بمسافة يسيرة وكانت من أعمال ارقادية (اهناس) وفي قيامها على مسافة ثمانية عشر ألف متر  
وخمسائة على ما حقه جغرافيا والافرنج وكان يقر بهم قرية يقال لها اشروب وفي قبليها قرية بيا وفي غربها البحر  
يوسف فهي بينه وبين النيل وكان بها معبد النيل على غاية من الزخرفة وكان له كهنة مقيمون به وكان للنيل معابد وكهنة  
في عدة مواضع على شاطئه لان المصريين كانوا يقدسونه كما يقدسون غيره ويقربون له القرابين وكانت عاداتهم في ذلك  
أن لا يذبحوا الثور قربانا الا اذا كان مستوفيا لشرائط مقربة عندهم منها أن لا يكون فيه شعر سوداء ولا يبيضاء احتراماً  
للجل ابيض فانه كان فيه سودا وبياض فكانوا الا يذبحون الا الاشعل أو الا صهب لان هذه كانت صنعة تيفون الذي هو  
في زعمهم اله الشرير يعمون ان ارواح اصحاب الشرور والقبائح لا تحل بعد خروجها من اجسادها الا فيما هذه  
صناعاته وكان لهم قسيسون يختصون بالكشف عن ذلك فاذا أرادوا ذبح ثورا توابه الى القسيس فينظره ظهرا  
وبطنا ويخرج اسنانه فينظر فيه فاذا وجد مس متوفيا للشرط خالي عن الموانع رضيه لذلك فيعلمه بعلامات القبول  
فيجعل في رأسه حبلان من نبات الديرس ثم يطبع عليه فوق شيء من الطين يؤخذ من أرض غير من روعة وكان جزاء من  
قرب قرباناً بغير هذه الاوصاف أن يقتل سد الباب الخرج عن قوائنهم وكيفية الذبح عندهم أن يقربوا الحيوان الى  
الذبح وقد أودت النار ويذبح قربان بعد ذكر اسم الله ثم يراق النبيذ بقرب المذبح ثم يقطعون رأسه قبل سلخه  
ويحمله في أوزارهم وأوزارهم من أهل مصر بأن يقولوا كلاما مضموه الدعاء بأن تحمل الرأس عنهم الشرور  
والاوزار كانت تكون فداءهم من الاسواق فاذا كان في البلد سوق ترده الاروام باعواها لهم والارموها في البحر ولا يختص  
تحميل الاوزار بقربان الحيوان بل كان في كل قربان ولومن النبيذ وكانوا يحرمون أكل الرأس مطلقا وأما حرق  
القربان والكشف عما في باطنه من الكرش ونحوه فكانت تختلف فيه العوائد ففي عيد المقدسة اريس يقربون  
ثورا بعد تقدمه صوم أيام وبعد سلخه يخرجون مصاريفه فقط ويتركون باقي حشوته بما فيها من الشحم ثم يقطعون  
الفخذين والاليتين والكشف والرقبة ثم يحشون باقي الجسد خبزاً من خالص الدقيق والعسل والزبيب والتين والمواد  
العطرية ثم يحرقونه ويرشون النار بالزيت في مدة الوقود لاجل زيادة الاتقاد وفي أثناء ذلك يستعمل الحاضرون بلطم  
الحدود والصياح وبعد انتهاء حرقه يدسمه اط من اللحم الباقي المأخوذ من الفخذين والاليتين الخ وكانت قربانهم  
من ذكور البقر دون انثاهن لان الاناث كانت محترمة عندهم كما مال للمقدسة اريس التي تمثلها في صورة امرأة لها  
قرون بقرية فكان احترامهم لانثى البقر أكثر من احترام باقي الحيوانات ولذلك كانوا يمتنعون امتناعا كلياً من تقبيل  
الرومي في قهلا كانه انثى البقر والرأس ولا يستعملون سكينته ولا يطبخون في قدره ولا يأكلون من لحمه ذبح بسكينته  
وقال بعض شراح هيرودوت ان المنفعة الحاصلة له مصر بين من هذا الحيوان هي السبب في منع ذبح انثاه لانها محل

التناسل فاعل هذا هو السبب الاصل في ذلك ثم دخلته العلة الدينية والآن براهمة الهند ممنعون من أكل لحم البقر وهذا القانون جار من قديم الزمان الى الآن في كثير من الجهات وقال برفير ان المصريين كان يهون عليهم -م أكل الأدمى عن أكل أنثى البقر وكانوا اذا مات ثوراً وبقرة يجمعون له جنازة ويرمون الانثى في النهر ويدفنون الذكرفى الضواحي ويقون أحـد قريته بارزاً من الارض دلالة على قبره وبعدأ كل الارض لحسه تأتي ناس يجمعون العظام و يأخذونها في مرا كبدنهما في مواضع مخصوصة عندهم وذلك وظيفة لهم ولا يختص ذلك بعظام ذكور البقر بل جميع عظام الحيوانات كذلك وبسبب أن كل جهة لها مقدس مخصوص كانت القرابين تختلف باختلاف المقدسين في أنواعها وشروطها وعوائدهم فيها ففي قسم طيبة يمتنع ذبح الخروف الا في عيد آمون وانما يذبح عندهم على الدوام المعزوفى قسم هندية بالعكس وأما النخازير فكانوا لا يتقربون بها الا الى بابا كوس (اله الشراب واله القمر) وكان وقت الذبح حين يصير القمر بدر اولياً كلون منه الا في ذلك الوقت وذلك في يوم من السنة وهو يوم عيد القمر قاله هيرودوط وقال وأنا أعرف السبب في كراهتهم لاكل الخنزير الا في هذا اليوم ولا يمكن لأذ كره وقال شارحو كتابه في سبب كراهتهم له ان مسام جسمه تنسد بسبب كثرة لحمه فلا يخرج منه عرق ولا بخارات فيكون ذلك سبباً في هيجان جسمه وثورانه وذلك من دواعي داء الاسد فلذا كرهه المصريون وتبعتهم اليهود والى الآن لا يذبحه من بابا كدمن الافرنج وغيرهم الا بعد تنديس لسانه وجسمه حتى وجدوا فيه علامة على انه مصاب بهذا الداء فلا يذبحونه ولا ياكلونه ثم ان بابا كوس هو اوزيرس ويسمى عيده عند الافرنج عيد بابا كوس وقال بولوتارك ان عيد بابا كوس يشبه عيد المدا كير عند اليونان وذلك يدل على انه الاصل الاكبر في التناسل ومن الرسوم الجارية في هذا العيد ان يشهر تمثال هذا المقدس بثلاثة مذا كير يرهبون بذلك الى انه الاصل الاول الذى نشأ عنه بقوة التناسل كثرة المخلوقات وعاداتهم في ذبح الخنزير قرباناً عنهم بعد ذبحه يجمعون رأس الذنب مع الطحال وغشاء الامعاء ويعطونها ابشحمه ويحرقونها ثم يأكلون باقيه وقت كون القمر بدر او كان من لا قدرته على تحصيل خنزير يحصل تمثال من التبن على هيئة الخنزير بعد تسويته على النار ويقربه وأما في عيد بابا كوس فكان يذبح الواحد منهم الخنزير أمام بيته فى الغداة وبعد ذبحه يعطيه لذابحه محباً ثم يعلنون بالعيد كما هو كذلك عند اليونان وكانوا يخترعون صورة قدر ذراع ويجعلون لها مذا كير قدر ذراع أيضاً ويحرقونها بالجلال ويحملهما النساء ويطنقن بها فى البلدان وأما من جماعة يضرعون بالنار ويغنون وقال هيرودوط أيضاً ان المصريين كانوا يحكمون بنجاسة الخنزير حتى اذا س الخنزير أحدهم فانه يذهب الى البحر حلاً فينغمس فيه وكانوا يعنون رعاة الخنزير من دخول المعابد ولا يتزوجون منهم ولا يزوجونهم ولو كانوا منهم فكان الراعى لا يتزوج الابنت مثله انتهى وقال هيرودوط أيضاً ان المصريين كانوا فى تلك الأزمان اذا وجدوا غراباً يقاتلهم تصميره ودفنه مع المقدسين فيكون مقدساً ولا يتولى منه ذلك الا الكهنة بحيث لا يسه غيرهم تعظيمه وذهب و يلمتير الى انه قبل تاريخ المسيح بنحو أئى سنة كان المصريون يعرقون فى النيل بنتا بكر اقبل وفاته ليتم فيضانه ويرى البلاد وكانوا يعتقدون بوقف زيادته على ذلك ونسب و يلمتير ذلك الى هيرودوط وقد أنكر شرأح كتب هيرودوط ذلك وقالوا انه لا يوجد هذا فى شئ من كتبه وانه لم يقل بذلك الا العرب فى كتبهم مثل المرتضى والقلقشندي وذكروا ما نقل عن عمرو ابن العاص من ارسله الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخبره بذلك فأرسل اليه بطاقة يلقها فى النيل الى آخر ما هو مشهور (نيمشوط) كلمة قبطية معناها الغيطان والسهول كانت علماء على اقليم يمتد على فرع دمياط شرقاً وغرباً وزعم بعضهم ان هذا المحل هو الذى سماه بليناس باسم ايزديس وانه كان على الشاطئ الغربى من النيل فى بحرى مدينة جنوتى أى سبنت العتيقة المشهورة الا ان بسمة وودوكان من مدن ذلك الاقليم مدينة تسمى باسم بانيفورى (المنزلة) وكانت قاعدة اقليم نوب وكان محلها على شاطئ بحيرة المنزلة فى محل المنزلة الموجودة الآن وقال المؤرخ كاسبان ان مدينة بانيفوريس كانت فى خط عظيم الخصب وة وكان ما يخرج منه يكفى سكان الاقليم مؤنة فلما هاج البحر المالح بسبب زلزلة فاض ماؤه على الاراضى الجاورة له فأغرقها وهدم أغلب القرى وبدل تلك البلاد الحسنة بحيرة مالحة ولم يبق منها الا ما كان مبنياً على التلال فصارت كالجنازى ووسط البركة وليس فيها سكان غير الرهبان فكانوا يأتون اليه للبعد عن مخالطة الناس وكلما هبت رياح الشمال ارتفع ماء البركة فيغطى سواحل تلك القرى

ويغمر جميع جهاتها وفي بعض تراجم الرهبان ان هذه المدينة كانت تسمى بانيفوزوفي بعض المدونات ذكر قسم  
نيسو ط بانفرا ومعناه سهول بانفرا واسمه مشتق من مدينة بانفرا وكان يمتد في جهتي النيل ولم يعين موقعه وانما ذكر  
ان الاميرادريان بعد ان فارق جنوتي (سمنود) سار على النيل ثلاثة أيام فوصل الى سهول بانفرا فان فرض انه سار  
بالاستقامة من سمنود تكون مدينة بانفرا في نهاية أسفل الأرض والمذكور انه بعد الثلاثة أيام وصل الى سهول بانفرا  
قال كتر ميرالوي ان ادريان بعد ان وصل سمنود دخل في بحرهما وعلى شاطئه بقرب مصبه تكون مدينة بانفرا  
والظاهر ان هذا الاقليم هو الذي سماه اليونان بالبحر ترى البرلن وهو الممتد بين فرع فاطم متيق الخارج من النيل  
وسواحل البحر المالح وكان ينقسم قسمين الاول من ملحقات حكم مدينة باشنيسه مونس قاعدة الجزر الاسفل من اقليم  
سمنود والثاني من ملحقات حكم فراجونيس ويغلب على الظن ان فراجونيس هي مدينة بانفرا المذكورة وفي هذه  
الجزر اختفى فرعون مصر بسمايك لما نفاه اثناعشر وكذلك الملك اميرتبه فانه اختفى بها ولم يقدر احد  
ان يتوصل اليه بسبب سعة تلك البحار وشجاعة أهلها وقال ديودور الصقلي ان أرض ساحل البحر المجاورة لمصب  
فرع فاطم متيق كان بهابرك كثيرة وكانت تمتد في غالب الظن الى مصب الفرع الباليستي وفي هذه السعة كانت المراعي  
المعروفة بالقوليا في لغة الاروام وكانت مراعي متسعة يرمي فيها البقر وغيره وهذا الاسم كان معلوما الى زمن هيرو دوط  
لان ذكر فرعان النيل باسم بوقوليتي وقال انه حنر بأيدى الآدميين وقد اختلف الجغرافيون في ذلك الفرع فبعضهم  
زعم انه الفرع المنديزي (فرع طناح) وظن كتر ميرالوي انه فرع سمنود ثم عدل عن ذلك لما قاله هيرو دوط ان مدينة  
بطوعند مصب فرع سمنود وعلى ذلك فهذا الفرع هو الفرع الذي سماه استرابون وبطليموس بفرع سبنت وأما  
الفرع الثاني فهو فرع تانيس صان الحجر والفرع البوقوليتي هو الذي سماه استرابون وغيره من الاقدمين بالفرع  
الفاطم طيتي بالمسم أو الفاظم طيق بالنون ومعناه الفرع الوسط فان قيل كيف يتصور أن فرعا كبيرا مثل الفرع  
الفاطم طيتي (فرع دمياط) يخسر بالآدميين قلت الظاهر انه لم يكن كبيرا في زمن المؤلف المذكور ضرورة وقوعه بين  
فرعين كبيرين يجري فيهما الماء بكثرة ولا يجري فيه الا قليل من الماء فلذا قال انه من حفر الآدميين ثم اتسع بعد ذلك  
بتغير الاحوال وبعد هيرو دوط بزمن مديد اعتبر ان حوقل والادريسي ان خليج اشمون طناح هو الفرع الاصل  
للنيل وقال هيرو دوط ان من جلة الجزائر التي في البحار المارذ كرها جزيرة تسمى كيس في بحيرة عميقة واسعة بها مدينة  
كثيرة السكان من أرباب الثروة حصينة منسعة وكان هيكلا طوينة بمدينة بوطو (البرلس) قريبا منها وكان المصريون  
يعتقدون انها عاصمة غير ثابتة ولم يذ كر ذلك المؤلف المذكور وكان بالجزيرة معبد باسم ابولون وهو من الهياكل العظيمة  
وفيه ثلاث محاريب وأما أرض كيس فأغلب زرعها الخنيزل وأصناف متعددة من الشجر المثمر والعقيم وهي تلك  
المدينة استرابون باسم هرمبوليس وقد بنى سكانها على العبادة الوثنية زمانا طويلا بعد دخول النصرانية أرض مصر  
فلما نفي إليها قور بطرك الاسكندرية تنصر أهلها وهدموا هيكل ابولون الجاهلي وبنوا مكانه كنيسة نصرانية  
ومن جزائرها أيضا جزيرة نيكوكس وجزيرة بصصة وكان سكانها مع كونهم رعاة للغنم وغيرها قطع طريق ولصوصا  
وكانوا في جهة مستقلة لاتأخذهم الاحكام وقال هيلودور وغيره ان الأرض المعروفة بالمراعي عند المصريين  
منخفضة ويجمع فيها كثير من ماء النيل وقت الفيضان بحيث يصير في وسطها بركة عميقة وفي شواطئها وحل وطنين  
كثير لا يمكن المشي عليه وهو مكان جميع لسوص مصر وأشتياؤها يسكنونها بعضهم في الجزائر المرترعة عن الماء  
وبعضهم في قوارب لا يتحركونها فيكون بها نساء وهم وأولادهم فاذا وضعت المرأة الرأضعت المولود في صغره فاذا كبر  
أطعمته من سمك البحيرة المجفف في الشمس ومتى حبا الولد ربطة من رجلاه حتى لا يخرج من المركب ولا يمنع من  
الحركة فكان كل شخص من هؤلاء الرعاة يعتبر هذه البحيرة وطنه وكانت على غرض اللصوص لكونها لهم تحصن  
منيع وكان غيرهم لا يدرى مساكنها ومن حرصهم على الاختفاء جعلوا الطرق غير مستقيمة وغير متصلة فكانوا  
آمنين من الهجوم عليهم وبسبب قلة ماؤها كانت المراكب الكبيرة لا تتمكن من السير فيها وكانت القوارب المستعملة  
عندهم صغيرة خفيفة منقورة من جذوع الشجر لاتسع غير اثنين أو ثلاثة بحيث انه كان في الامكان نقلها على الاكاف

وسكان هذه البحار طوال القامة ولونهم مفتوح عن لون الهنود يغلب على أجسامهم الغلظ وأرجلهم قصيرة وهم دائماً عراة الرؤس يرخون شعورهم على أكفهم ولهم خيل يركبونها عارياً بلا سروج ولا سرع ويتكلمون باللسان المصري ويتقربون لأنهم بالآدميين ويتشرون في كل البلاد الجاورة للسرة والافساد والمراكب التي تمر بقرب الساحل قل ان تسلم من السلب ولهم رئيس يقبونه بالملك يرجعون الى كلمته وأمره ومن ضمن أسلحتهم قوالب من الطين غاية في الصلابة يجعلون فيها كثيراً من مسامير الحديد يحدث منها ان تصيبه جروح شديدة خطيرة وفي زمن القيصر هرقل قوريل رفع سكان هذه الجهات لواء العصيان فخار بهم حاكم مصر وهزمهم وحقق كثير من الأرض المسماة قديماً بالقوليا في المعروفة بارض البشور وهي ممتدة في ساحل البحر غربي الفرع الديمياطى الى بحيرة البرلس وقد قاومت سكانها الخلفاء زمان طويلاً وكذلك الاطین مصر وفي بعض كتب المشرقين تسمية سكان البشور بياهم يامى وهو مشتق من كلمة ياما المصرية التي معناها الراعى واستعمل هذا الاسم أيضاً في تاريخ مرقور الاسكندري وفي ذلك الكتاب ان بحائر سيناء تخرج اليها واثني جبل النبتيا وان الرعاة من أهل ابيداهيون عواشيم الى هذه البحائر مرة في السنة وقال كثير من ان كلمة يامى مأخوذة من كلمة ياما المصرية وهي قرية من الاسم الذي يسمى بها أهل هذه الجهات ونقل كثير من أيضاً عن عطناس أسقف مدينة قوص ان لغات المصريين في الزمن القديم كانت ثلاث لغات الصعيد ولغة أهل الوجه البحري ولغة أهل البشور (حرف الهاء) (هريط) قرية قديمة من الوجه البحري في شمال بواسط القديمة على نحو عشرين ألفاً متر واقعة فوق بحر مريس وهو فرع صان القديم وكان قبلها في موضعها مدينة قريبت فاضمحت وخلفتها هذه وهي من مديرية الشرقية بمركز العلاقة على الشط الغربي اترعة النصارى في شرقي ناحية الحضرة بنحو ألف وخمسين متراً ثم هي الآن تابعة للدائرة السنية الخديوية (هلباسويد) قرية من أعمال بلبيس في ناحية الخارج بمديرية الشرقية وفي خلاصة الاثر ان من هذه القرية علي بن أحمد بن حصن المشهور ويحشيش الولي المشهور والمصري ذكره المناوي في الطبقات وقال أصله من هلباسويد نشأ على طريق المطاوعة وأخذ بالريفة وغيره عن جمع من المشايخ منهم والده والشيخ أبو بكر بن قه ودومحمد ابن الحصين والكاشف غنيم والحاقى ومجموع ومرجان وعلم المدفون بالخشبية وعلى الجبل والفتى وعمر السلونى والحضري والبحري وغيرهم ثم دخل مصر فصار يبيع الحصى الجوهري يدور به في الاسواق ثم جاس ببيعته بالثرب من سوق تحت الربع وله أحوال باهرة وكرامات ظاهرة لكنه مستور عن أكثر الناس لا يعرفون الا انه رجل مبارك ومن كراماته ان اذا زار أرحامه والاولياء ظهرت له روحه نيتة فتخاطبه ووقع له ذلك مع الشافعي رضى الله عنه وذكرا انه رأى جبل قاف أرضاً تتحرب لتسببها اسمها الرجاج ليس بها ساكن وانها تطلع على بحر الظلمات وبه بلد لا يبصر أهلها الا في الظلمة وان رأى ارم ذات العمار واجتمع باصحاب الكهف قال ولا بد لاسالك الطريق من رؤيتهم ورأى روح الله عيسى عليه الصلاة والسلام واجتمع بالحضر عليه السلام فوجده يظهر في صور مختمة لفته وبالقطب فوجده يلبس كل يوم لباساً لون غبر لون الآخر ولم يذكر المناوي وفاته وقد رأيت بخط الاخ مصطفي بن فتح الله حرس الله وجوده من الطوارق وانها كانت بمصر في سنة احدى بعد الاف ودفن بسوسة الصباغين انتهى (الهلة) بهاء مكدورة فلام مشددة مفتوحة فهاء تأنث خطبة بقسم طهطامن مديرية بقره جا واقعة في غربي طهطاعلى نحو نصف ساعة مشتملة على بلدة قري وكنور نحو السنتين منتشرة من حاجر الجبل الغربي الى شاطئ السوهاجية ومسافة ذلك نحو ساعة وتمتد في الشمال والجنوب نحو ساعتين يتوسطها جسر كوم بدر الممتد من حاجر الجبل الغربي الى ترعة شطورة بقرب النيل ولا تقطعه الا السوهاجية فأكبر قراها ناحية الصفحة بضم الصاد المهمل المشددة وفتح الغاء المشددة فيا ساكنة فهاء مهملة فهاء تأنث وهي واقعة في شمال جسر كوم بدر بنحو ثلث ساعة في آخر بلاد الهلة من الجهة الشمالية وأنيتهما جيدة ومساجدها عمارة قريتها كنيسة ومضارب تسعة ونخيل كثير في خلالها وحواليها ولها سوق صغير كل يوم أحد ويبيعها نحو خمس عشرة تالة منتشرة في جميع جهاتها وفيها من البيوت المشهورة بيت أبي رايه وبيت أبي شابة ومن قرى الهلة ناحية تل الزونكى على الشط الغربي للسوهاجية في نهاية بلاد الهلة من الشمال الشرقي ومنها الحاج زير الزونكى كان كبير نخس الهلة ومن

رحمة ولي الله تعالى المشهور بكشيش



عائلته الحاج يوسف الزوكي كان مشهورا بالكبر وادعاء الرقة وهكذا كان أكثر عائلتهم ولهم أبنية مشيدة ومضيعة  
حسنة وكان للحاج يوسف خيمة ينصبها خارج البلدي يقيم بها من الصيف تباعدا عن أوخام البلاد والروائح الكريهة  
وقد توفي من نحو عشرين سنين ويتبع تلك القرية نحو أربعة كفور ومنها نزلت عمارة في نهاية بلاد الهلة من الشمال  
الغربي في آخر بساط الجبل مما يلي المزارع وكان في جنوبها جسر قديم من حاجر الجبل الى تل الزوكي آثاره باقية الى  
الآن ولها سوق صغير كل يوم ثلاثاء وتجاهها في جنوب ذلك الجسر قرية صغيرة تسمى عكاو يتبعها أيضا نحو  
خسة كفور وفي البلد أربع باب حرف من بنائين ونجارين ونحو ذلك وفيها ثلاثة مساجد وفي غربها كنيسة للقباط  
وفيهما ثلاثة يقال لهم أولاد أبي نصير من أكبر بيوت الهلة لهم منازل ومضايف متسعة وقصر مشيد فيه شبابيك  
الحديد والخرط والزجاج والنرش النخيلة ولهم مسجد متين له منبر من الخشب ودية للمبلغين كذلك ويقال ان سبب  
شهرة امه لما كان ابن العزيز سرع كرا ابراهيم باشا والد الخديوي اسمعيل باشا كما على الصعيد قتل من عسكره  
قتيل فاتهم فيه الحاج اسمعيل أبو نصير فطلبه سرع كرا وأهدر دمه فهرب واختفى مدة ولم تضافت عليه الارض  
بما رحبت وعرف انه لا مقر له سافر لمقاولة سرع كرا عليه به فوعدوه وأخذ كيفه على رأسه وتجرى مظان رضاه  
فدخل عليه في حال الغدا وهو يأكل على حين غفلة من المماليك الواقفين على باب جلسه وثل بين يديه فرفع بصره  
اليه وقال له من أنت فقال اسمعيل أبو نصير جئت أطلب الامان والعفو فعني عنه ويقال انه اجلسه للاكل معه ثم  
طلبه ليتوجه معه الى حرب الدرعية فما كان أسرع اجابته وهناك في المعركة رأى منه سرع كرا شهامة وفروسية  
ويقال ان جواد سرع كرا كبا به فهجم عليه العدو فكان أبو نصير أشد العسكر ممانعة عنه وقاوم العدو حتى أصابه  
سيف فقطع ابرام يده ولم تكلم همته حتى ركب سرع كرا جواده فاخذ داحية له من حينئذ وعادنا غنا ظافرا قد حظى  
بالقبول والشهرة وأعطاه سرع كرا مائة فرس من جياد الخيل على وجه الشكر كوة وجعل له من نتاجها الاناث  
واختص سرع كرا بالذكو ررتب لها كل سنة عليه قان الشيعر يصرف من شون ساحل طه طاه أكثر من مائتي  
أردب وأعطاه لبيعها مائة قان بلا مال جعل واحدا فيما بين بني حرب وبنجواهي باقية مع ذريتهم وتعرف بقبالة  
المائة الى الآن لكنها اصارت خراجية والى الآن عندهم بقية من نتاج تلك الخيل ورتب أيضا لمضيعة أربعة آلاف  
قرش ديوانية انقطعت فيما بعد وكان الحاج اسمعيل يترد الى الخروسة للزيارة فغرق في البحر في بعض أسفاره وهو  
صعد وذلك في دوا ثلثة مائة أربعين ومائتين وألف تقريبا ولم يعقب ذكورا وكان بعد رجوعه من حرب الدرعية  
مشتغلا بملاذ وشهوانة النفسانية من استعمال الشراب وسماع الملاهي والاحمان لا ينقطع الرقص والغناء من داره  
الانادرا وكان أخوه ابراهيم نصيره وشيخ البلد وكان له احترام واعتبار وله العقب فترك ابنين مات أكبرهما وهو  
عمارة ابراهيم ولم يعقب ذكورا أيضا والعقب لاصغرهما وهو عثمان ابراهيم فترك ابنين مات أحدهما كذلك والموجود  
الآن أكبرهما وهو اسمعيل بن عثمان وهو سال المسالك عم أبيه في استعمال الشراب وحب الملاهي والالعاب  
ومنها نزلت القاضى في حاجر الجبل مما يلي المزارع في جنوب كوم بدر بنحو مائتي قصبة وفي جنوب نزلت عمارة  
ياقلى من ساعسة وهي قرية طيبة الهوا حسنة الموقع أبنتها من اللبن الرمل وفيها عائلتان شهيرتان الاولى عائلة أبي  
سدرة تصغير سدره كان منهم سليمان أبو سدره كريمة شهما شجاعا غليظ القلب لا يتقاد للاحكام فاجتهد الحكام في  
طلبه فسار الى الشام للملاقاة سرع كرا بن العزيز فهناك رضى عنه لما رأى فيه من الشجاعة وكان يحب الشجعان ثم  
أنعم عليه بجعله ناظر قسم بنجافى أول ترتيب نظار الغلايين سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وتوفي بعد سنة خمسين  
وشاع ذكره سيما في البلاد البحرية وجعلوا عليه حكايات تذكرفي مجالس السمر كحكايات أبي زيد الهلالي بسبب  
ما كان له من الجراءة والوقعات مع الهال والعاكرو ترك أولادا كراما منهم ابراهيم وخليل مات ابراهيم بعد أبيه  
بعدة وكان خليل مع كرمه جاهلا غشوما أسلمت مرة امرأته من النصارى المنتقمين اليه فجعل يهددها لترجع الى دينها  
لاعتقاده انها مادامت نصرانية فهي كالملك له واذا أسلمت صارت كأنها تحرت وشرع النصارى مرة في بناء كنيسة  
فيقال انه أعانهم وضرب لهم معهم بسهم وهي كنيسة عامرة الى الآن والآن كبير عائلتهم ابنه محمد الانه غير سالك

مسلك أصوله في الكرم ومنهم عمدة الناحية الى الآن ولهم منزل كبير ودار واسع ومسجد داخل دوارهم والثانية عائلة أولاد القاضي الذي تسمت هذه القرية باسمه وهو من قضاة العرب الذين يحكمون بين القبائل بقوانين وعوائد مقررة عندهم فكان هذا القاضي زمن العزيز محمد على يحكم بين الهلهة صغبرهم وكمبرهم في القصاص وغيره ولا يستطيع أحد منهم أن يخالفه وإذا أراد أن يجمعهم لأمر يأمر بإيقاد النار في الفلاة فيجتمعون ثم يحكم على المستحق بحضور أكبرهم فكان يحكم في القتل والجراحات تارة بالقصاص وتارة بالهدار ومعناه طرد المحكوم عليه من بلاد الهلهة وهدم داره وحرق نخيله هذا ان كان المقتول من الهلهة فان كان من غيرهم حكم عليه بالقتل ومعناه عندهم أن يسلموا القاتل ولا ياء المقتول ويسلموا الامر في قتله أو العفو عنه الى أن نزل سر عسكر ابراهيم باشا على الصعيد ومر بالهلهة وسط عساكرهم فقتل الهلهة منهم اثنين أحدهما الذي اتهم فيه اسمعيل أبو نصير المتقدم ذكره فأحضر سر عسكر ذلك القاضي وأكبر الهلهة وسألهم عن حكمهم فيمن قتل قتيلا فقال القاضي يهدر أو يقتل فحكم عليهم بحكم قاضيهم فقطع أغلب نخيله وهم يوت الكفور القرية من محل الوقعة وحرقت بالجراحات ثم قال للقاضي كم من الخيالة يركبون معك قال ألف ومائتان فقال له أنت حينئذ آكل مال الهلهة وأمر به فوضع في فم المدفع ثم عقا عنه وجعله مساعدا في جمع الخراج من الهلهة بعد أن عذعن الجميع وجعل له في نظير ذلك مسعوا يأخذ من شون ساحل طهطا وكذا جعل مساعدا لغيره من أرباب المضاييف ومن عائلة هذا القاضي الآن حماد بن مبارك القاضي له دار واسعة ومضيعة بهم منظره بشبابيك من الخرط وهو رجل صاحب رأى سديد يؤدب أولاده ويعلمهم القراءة والكتابة ويرفعهم عن طباع أهل الهلهة من العجب والخيلاء والبطالة فجعل منهم اثنين في الأزهر ومنهم من أناط به مصالح معاشه من زراعة وغيرها ومنهم أطنال في المكتب وله جامع أمام بيته بمقام الشعائر ترتب خطيبه مع عمال اولاده وفي زمن فيضان النيل ينتقل عنده هذه القرية سوق ناحية الكوم الأصغر كل يوم سبت ومنها ناحية الجبيرات يجيم فوحدة فثمانة تحتية ساكنة فمهملة فالف فتاء مصغرا وهي واقعة في جابر الجبل أيضا في جنوب نزلة القاضي بلا كمبر فصل بل ليس بينهما الا نحو خمسة أم تاروا أكثر نخيلها كنزلة القاضي في الجانب الشرقي وفيها أبراج حمام وأربعة أشهر ذات قباب ويوت مشيدة ومضايف متسعة عديدة وأكبر بيوتها وعضة لها أشهرها بيت أولاد اسمعيل أبي حمد الله وكان رجلا صالحا كريما حسن الاخلاق وأعقب أولادا كانوا على غاية من الكرم وحسن السمات منهم أحمد بن اسمعيل كان هو العمدة وفاق أقرانه في اطعام الطعام واطعاء العطايا ومنهم محمد أبا فاق أخاه في الكرم وجعل ناظر قسم الهلهة مدة في زمن العزيز محمد على وبعده ثم عوفي ثم جعل ثانيا ناظر قسم بطهطا ثم طماو تعين في تلك المدة على الانفار الذين خصصوا على مديرية جاني حفر القنال الذي وصل البحر الابيض بالبحر الاحمر وكانت الانفار مخصصة على جميع المديرية ثم عادوا لزم بيته الى أن توفي قبيل سنة ثمانين وكان جميل الصورة طويل القامة حسن الهيئة أبيض اللون بشوشا سيما عند بيته وكان يحب أكل اللحم يقدم له الخروف الحجر فلا يبقى منه الا قليلا على ما قيل وقد أعقب كل منهم ابنا جليلا وقد سلك كما سلك أبوهم مافي الكرم ومحاسن الاخلاق الى الآن وقد جعل عبد الرحمن بن أحمد ناظر قلم مديرية جاني حفر القنال في مجلس الزراعة باسيوط ثم لزم بيته وجعل رضوان بن محمد حاكم خط بقسم طهطا ثم عوفي وهم عبد بلدهم الى الآن ولهم قصر مشيد كقصور مصر تنزل فيه الحكام والعرب ولهم مسجد هدمه وجدده عبد الرحمن بن أحمد فجعله أعظم مساجد الهلهة وجعل له منارة ومنه برامن الخشب وهو مقام الشعائر كما ينبغي ولهم جينية في شرقي البلاد أغرقها البحر مرارا ولا تنقطع ضيوفهم يوما في السنة وبالجملة فهذا البيت أشهر بيوت بلاد طهطا كرموا أكثرها وارادوا بحق أن يقال فيهم (لهم جفان كالجوا\*بي وقد ورر راسيات) وفي هاتين القريتين يعمل ليلتان كل سنة في نصف شعبان أولاها وهي ليلية الرابع عشر يجعلونها للسيد البدوي والثانية ليلية نصف شعبان وهي الكبرى يجتمع فيها نحو عشرة آلاف نفس من الخيالة والفقراء والمطوعة وأرباب الاشائر ومسايخ الطرق والمسجديات وأرباب الملاهي والقهوجية والتقلية وغير ذلك من نحو العطارين ويقوم أهل القريتين بلازم اللياليتين من أكل وشرب ونحو ذلك فيؤكل فيهما نحو مائتي اردب من القمح والذرة والشعير والفول وينبح فيهما نحو الخمسين من الابل والحموس ومن الضأن نحو الثلثمائة وأكثر ذلك من بيوتهم المشهورة كبيت

أثى سدرة وتو بيت القاضي وأكثرا الجميع في ذلك بيت أبي حمد الله قيل انه يطحن في الليلتين نحو ستين اردبان من القمح  
والذرة غير الشعير والنول لعليق الخيل والخبز من قبيل المغرب تخرج البواطي والبطشوت الكثر مرة العدد مملوءة  
وبالثريد للقراء والمطاوعة وبعد المغرب تخرج طباق النحاس الكبيرة للاعيان والمجملين ويستمر الاكل الى ثلث الليل  
وبعد طلوع الشمس كذلك الى قرب الظهر وفي اول ليلة تنتصب الاذكار وينعقد الجمع في دوار أبي حمد الله الى طلوع  
والفجر في الليلة الثانية يكون ذلك غرب القرينتين في بساط الجبل وينصب في وسط الجمع صاري مر تنع في السماء  
يدور بالذاكرين حوله طوائف طوائف يسلك بعضهم بعضا كالتسلسل ثم يجلسون حلقة ويجلس المغنون  
متقبلا بلين فيعنى أحدهم بشي من كلام القوم أو من سيرتهم لكن بالفاظ وترا كيب عامية ملحونة ثم يجيبه آخر بمثل  
ذلك ويذكرون اسم الله تعالى باللحن والتقطيع ويرغمون ان ذلك طريقة القوم وتنصب أيضا الحانات المشتهة على  
الدف والطار والمزمار وغير ذلك وفي طرفي النهار من العصر الى الغروب ومن الضحى الى قرب الظهر ينتصب كل ذلك  
أيضا وينتصب ميدان المسابقة بالخيل ويحتمع هناك خيل جيد كثيرة من بلاد شتى عليها قوم بحلابة تركها شبان  
متجمعون بالمالس لهم بالراحة خبرة ودراية تعجب الناظر هيأتهم وهميئات خيولهم ويرقصون الخيل على ضرب  
الطبل كرقص النساء ومنهم من يضجع حصانه ويوقفه وهو راكبه ومنهم من يأتي به راكبا على ثلاثة أرجل وإذا  
اختار أحد الفرسان فارسا ينزل معه الميدان يرمح اليه ويشهره بالرمح الذي بيده المسمى بالزانة ويسمون ذلك إضافة  
فينزل معه يأخذ كل من الميدان جانبا ويحرص على منع الآخر من دخوله في جانبه ويحرص الآخر على  
دخوله فيه فن دخل في جهة صاحبه ولم يتمكن الآخر منه فهو الغالب الى غير ذلك من الالعب وأكثر الفرسان  
يكونون من بلاد الهلة ومن ناحية أولاد اسمعيل وجهينة وزنة والنخيلة وأم دومة والمد مر قيل ان سبب اعتيادهم  
هاتين الليلتين انه وقعت معركة بين بلاد الهلة وبلاد جهينة سببها ان كبير جهينة حلف ليسقين حصانه من بئر  
العكاوي في آخر بلاد الهلة من جهة الشمال اغاظه اهلهم وكانوا قد سمعوه من دخول بلادهم فخرج ليبر قسمه وخرج  
وراه حربه واجتمع حزب الهلة فالتقى الجمعان والتحم الحرب فكانت النصر للهلة على جهينة بين نزلة القاضي  
والخبيرات في الرابع عشر من شعبان فبعوا ذلك موسما كل سنة وسعمه ليلة السيد ثم اخطوا به الليلة الاخرى وذلك قبل  
استيلاء العزيز محمد على على الديار المصرية ومنه انزلة على بين الحاجر والمزارع أيضا في جنوب الخبيرات بنحو نصف  
ساعة ويتبعها نحو خمسة كفور متقاربة من ضمنها كفر يسمى الطوال هونماية بلاد الهلة من الجهة الجنوبية  
بجوار ناحية نزلة وفيها مع كفورها نحو عشر مضايف وأربعة مساجد وفيها بيت أولاد الر كوة مشهور بالكرم وكان  
منهم همام الر كوة ناظر قسم بعد محمد بن أبي حمد الله وفيها نخيل جيد وزرع في أرضها البطيخ وقصب السكر ومنها  
الكوم الاصفر في وسط الحوض السكان في جنوب عمود كوم بدرو يتبعها نحو خمسة كفور وفيها مع كفورها نحو  
عشرين مضيفة وسبعة مساجد ولها سوق كل يوم سبت ولوقوعها في وسط الحوض واحاطة النيل بها زمن النيسان  
ينقل ذلك السوق الى حاجر الجبل عند نزلة القاضي كما أشرفنا اليه ومنها كوم بدروهي قرية صغيرة ملاصقة لعمود  
كوم بدر على نحو النصف من السوهاجية وبساط الجبل وفيها مسجد مقام الشعائر ومضيتان ونخيل قليل ويتبعها  
كفران فيها مضايف ونخيل ومن قرى الهلة الشيخ مسعود ويتبعها خمسة كفور وفيها مسجدان وأربع مضايف  
ونخيل كثير جيد ومقام ولي الله الشيخ مسعود بجوار مسجد دولة قبة مرتفعة ومنها الخريجات بجيم فراء مهملة  
فيها تحمية ساكنة فداق فناء فوقية بصيغة الجمع المصغروهي قريتان متجاورتان فوق شط السوهاجية الغربي  
فيها مسجدان وست مضايف ونخيل وأبراج حمام ومنها مجمع المرقوم بضم الميم وفتح الراء المهملة وشداواوا المكسورة  
وميم وهي قرية في شرقي السوهاجية بنحو ربع ساعة وفي شمال بخنا كذلك فيها مسجدان ومضايف ونخيل كثير  
جيد وفيها بيت مشيد اعلمتها أحمد سلامة وهو من كرام الناس وقد توفي سنة تسعين ومائتين وألف وتلد ذرية ذكورا  
واناؤها وبته عامر الى الآن الى غير ذلك من القرى والكثور البالغة نحو الستين وفي جميعها نخيل ومضايف ومساجد  
وزراعة حسنة ولكنهم منهم خدم وحشم وعبيد واناث كثير وأكثروهم لا يبشرون زرع بنفسه وربما عدوا ذلك عيبا  
ثم ان أهل الهلة يزعمون أن أصلهم من قبيلة بني هلال المستوطنين ببلاد تونس وقيل أصلهم من حيرالين وارتحلوا الى

توتس ثم ارتحل بعضهم الى أرض مصر وذلك في القرن السادس وان نسبهم ينتمى الى عدنان كما في وثائق عند  
 كبرائهم كاناضى فنزلوا في غربي طهطاو كانت تلك الجهة اذذاك الشيخ العرب الجند الى الكشيكي من مشايخ عرب  
 جهينة فاقطعهم أرضا قليلا فاسم تعلقوا على كفايتهم وكان من بنى حرب وهى قبيلة من عرب الحجاز نجح قاطنون  
 في غربي طهطاو لهم أرض يزعونها فأسرا على الهـ له في أنفسهم طردهم والاستيلاء على أرضهم فانفق أن بنى  
 حرب دعوا الهلة الى وائمة خضروا ونسبوا بالخيول ثم نزل الجميع عن خيولهم وتشاغلوا مع بنى حرب بالباسطة  
 والا كل وقد كانوا أغروا أتباعهم وخدمهم على خيل بنى حرب فقطعوا ركباتها وشرائحتها وقلعوا اللجم منها  
 فنبهوا ثم قاموا واوركبوا خيولهم ونهروا أسلحتهم على بنى حرب وشجعوا عليهم فهم بنو حرب لركوب الخيل  
 فوجدوها بهذه الصفة فقتل منهم كثير وقر باقيهم فاستولى الهلة على نصف أطبايهم في محل يقال له الآن الانجاس  
 على جاني السوهاجية فانسمت أطبايهم حتى زادت عن عشرين ألف فدان غير ما نجح الهامان الأباعد وكان  
 الهلة تخس بدنان لكل بدنة كبير وهى خمس قرين وخمس ثمانية وخمس أى خزيمية وخمس أولاد على وخمس  
 السيديرات فاقسموا جميع الأطبايان أخماسا الى الآن ولكل بدنة من الخمسة قطعة من قرية الصفيحة بحيث ان  
 من لم يكن له مقسم فيها فليس من الهـ له كما حكم بذلك قاضيهم قديما وأكثرا أهل الهلة الآن ملبس بأصحاب ثروة  
 لخصوصية أرضهم بالطمي المجلوب اليها كل سنة من فرع السوهاجية الحارج في غربي نجع الهيش من بلاد نزة  
 ومن ملابس أعينائهم قفاطين الخبز والجوخ والثياب الرفيعة وأواسطهم يلبسون رعايط الصوف ومنهم من  
 يتعمم بعمائم الصوف المسماة بالبلمين ويلبس نساء كبرهم ثياب المقصب وأنواع الحرير الرفيعة والواسط يلبس  
 ثياب الحرير الاسكندراني الغليظا كحما واسعة وأكل كبرهم القمح وغيرهم الذرة والشعير ومن طبائخهم العدس  
 والمدس ويسمونه بالبيلة والبامية المهروسة والبامية البوراني والكبير من البامية يسمنونه بالويكة ولا يذبح في  
 أسواقهم هزيل المواشى ويزجرون الجزارين ويلزمونهم بذبح الطيب السمين وكيفية طبخ اللحم عندهم في الغالب انه  
 بعد استوائه في القدر نصف استواء ينزع من القدر ويوضع في أوان من الفخار تسمى المراجيس متخذة من الطين والهمر  
 ويوضع عليه السمن والماء والبصل المقلى ثم يجعل في التنور بعد أن يحمى ويترك حتى يتم استواءه وقد يجعل منه كباب  
 ومدقوق ملتوت بخوفريك وطبايعهم تميل الى أكل الاوز كثيرا ويطنخونه بمشوايق القمح الملتوت في السمن  
 وبعد قرب استوائه يجعلونه في شئ من السمن ويدخلونه التنور حتى يتم استواءه وكذلك الدجاج والحمام وما يجبن  
 القمح فيجعلونه منه أنواعا الفطير الأبيض وهو الرقاق والفطير الأحمر وهو ما يرقق بالنشابة وهى خشبة من الزان وغيره  
 أقل من غلظ ریح وأطول من ذراع حتى تكون الفطيرة مثل القرطاس ثم تطبق على السمن بأن يجعل السمن بين كل  
 طبقتين ومنه نوع يسمى البقلاد وهو ما يقلى في السمن ومنه نوع يسمى القرص يجبن بالسمن ثم يخمر ويخبز ومنه  
 المقرص الدمايى وهو ما يفرطح باليد ثم يدفن في المله وهى الرماد الحار الحالى من الدخان حتى يسوى ثم يمدح من  
 التراب ويفرك في السمن وهذا يأكله في الغالب الزراعون وأرباب الأشغال الشاقة لانه يكث في البطن ويورث قوة  
 ومنه السكسكية وقد هم الكلام عليهم فى الكلام على الحريقة ومثل السكسكية الشمر موطية تستوى في القادوس  
 على بخار القدر لانها لا تخترط بل توضع في القادوس رقا قارقيقة ومنه الككافة وهى معروفة ومنه الرشمة وهى  
 الرقاق المخروط المطبوخ في الماء أو اللبن ومنه غير ذلك وقد يطبخون من الدقيق شيئا يسمى الكريانة ويسمى الحريقة وهى  
 ان يغلى الماء أو اللبن في القدر ثم يضاف عليه شئ من الدقيق ويحرك بمغرفة ونحوها حتى يتمزج وينعقد ويكون رقيقا  
 مثل العسل ومن طبائخهم العصيدة وهى ان يوضع في القدر ماء قليل وبعد غليانه يضاف عليه دقيق القمح أو الذرة  
 ويفرك بالمفرالك وهو آلة من الخشب لها رأس أكبر من رأس المغزل ثم يضاف الدقيق ويفرك وهكذا حتى ينعقد  
 ويغاط ويجمد ويستوى ثم يؤكل بالسمن واللبن وقد يضاف اليه العسل أو التمر وعادتهم في الافراح والجنائز كغيرهم  
 من بلاد طهطاو وقد تقدم ذلك الا انهم يزيدون كثرة النقوظ المسمى بالغرز وذلك انهم في آخر يوم من الفرج عند حلق  
 رأس المختون يدفع الحاضرون المدعون من البلد والبلاد المجاورة أو الدهشيان المنقود كل على حسب حاله وور بادفع  
 الشخص الواحد عشرة جنيهات فيجتمع من ذلك لصاحب الفرج شئ كثير بما يبلغ مائتي جنيه غير ما يساق اليه من

جمال الغلة والذبايح التي تصير الفقير غنيا وقد كان أحد رؤساء الهلة أبوسدير إذا ذاق الغلة من بيته يعمل فرحاً فيمتلئ بيته غلة وتقودا وذبائح وكذلك من حصل له مصاب كحرق الزرع والجرون فانهم يسوقون اليه الغلة والتبن حتى يدخل له مثل ما يدخل من زرعه أو أكثر وكذلك عند الموت يهيئون الطعام لأهل الميت ويرسلون الغلال والذبايح وكذلك عند بناء مسجد أو دار أو عادة ككبارهم في مضايقتهم ان لا يخرجوا العشاء الا بعد العشاء بنحو ساعة وربما تاخر ساعتين عنها ومنهم من يؤخر الاذان الى ان يتعشوا ويقولون ان في التأخر يررفقا بالضيف اذ ربما يقدم ضيف بعد العشاء ولا يخرجون الفطور الا قبل الظهر فن لم يتأخر من الضيفان الى هذا الوقت يذهب بالفطور الا على القهوة ومع كونهم يخرجون في العشاء والغداء شيئاً كثيراً فن لم يدرك الا كل فلا يخرج له بل يبقى جائعاً الى خروج الاكل المعتاد ثم ان نصارى بلاد الهلة قليلون وكانوا مستعبدين لهم قبل حكم العزيز محمد علي وبقية مؤمنهم ويتوارثونهم كالمالك ويحكمون فيهم ويحامون عنهم ويستخدمونهم كما كان ذلك في كثير من البلاد الا ان أهل الهلة اشد في ذلك فانهم قوم عتاة شم الاوف وفي كثير منهم الكبر والخيلاء والجهل فن ذلك ان بعضهم سمع القاري يقرأ يسئلونك عن الالهة فقال قد ذكرنا الله في قرآنك فلا أحد منا ومن ذلك انهم كانوا لا يرضون بتعليم أولادهم القراءة ويعتدون ذلك عيباً وضعفان عن الشجاعة والسلب والقتل وانفق ان بعضهم بعث ابنه الى الأزهر فاجتمع أكابرهم وذهبوا اليه والزموه باحضاره من الأزهر وقالوا له اذا نحن علمنا أولادنا القرآن والعلم فن يقتل العدو ويشرب من دمه وتكونوا يجلبون الى مساجدهم أئمة من البلاد مثل طهطا ونحوها المجر دتمام الانتظام وحب الفخر لا رغبة لهم في الصلاة والديانة ومع ذلك فنهم للفقهاء والعلماء احسانات وهدايا وتفقدت وعلمهم لهم مراتب سنوية من متحصل الزراعة بحيث تكاد تفي بزكاة حرمهم بل ربما يزيد ذلك عن الزكاة الا انهم لا يرون بها الزكاة ثم دخلت الرقة ودبت فيهم الرحمة وحب العلم والعلماء ورغبوا في تعليم أولادهم وجعل كثير منهم عند بيته مكتبة لتعليم أولادهم وغيرهم ومنهم مجاورون بالأزهر الا ان فيهم بقية من الطبيعة الاولى فتري أكثر ارباب المضايف منهم يتخذ عند بيته مسجداً ويجعل له اماماً من فقهاء البلاد وغيرها ويجعله معلماً للولاد وأولاد اتباعه ويرتب له ما يكتفيه سنوياً الا انه يسلك به مسلك خادم المضيفة بحيث اذا غاب خادم المضيفة فعلى الخيطيب كنس المضيفة وتنظيف الفرش وخدمة الضيفان ورب المنزل ويسقيهم القهوة ويولع لهم الشبكات ويرون بعين الاحتقار بحيث لو طلب ان يتزوج ولو من فقراءهم لا يتزوجونه الا ان كان من أقربائهم ولو كان من الاشراف العلويين ثم ان من الكفور التابعة لبل الزونكي كثيرا يسمى كوم الحامض في شرقي السوهاجية وغربي نجع المروم يحيط به النيل زمن الفيضان من كل جهة وله رصيف يحميه من الماء وفيه نخيل ومسجد عامر وبقاؤه من الأجر واللين وقد نشأ منه حضرة الامير عبد القادر بيك (هو) بلدة بالبعيد الاعلى سماها اليونان في قديم الزمان ديوسبوليس بروا يعني طيبة الصغرى وكانت تعرف ايضا باسمهم بالميم وكانت قاعدة اقليم من جله بلدانها بلدة بجوج أو بجج وهي الآن واقعة على كيمان البلدة القديمة في طوق الجبل الغربي وفيها مسجدان قديمان تقام فيهما الجمعة غير الزوايا وبينها وبين البحر الاعظم جسر طوله نحو اربعمائة قصبة للمحافظة على مياه خليج الرنان وفيه قنطرة ان بسبع عيون احدهما تفتح في أول السنة لرى أراضي ناحية القمانة والدهسة وعند سدّها تفتح الثانية لرى اطميان ناحية أبي حمادي وبهجورة وسواحل فرشوط وهناك بالجبل بناء متين يشبه القصر كان قد بناه الدفتر دارو بجواره مقام سيدي الامير شرار وهو مشهور بزوره الناس كثيرا يأتون اليه من أقصى البلدان وأهل البلاد المجاورة يزورنه كل يوم سبت وله مولد كل سنة ليلة واحدة وذكريان بطوطة انه لما ساح في تلك الجهات كان بمدينة هو السيد الشريف الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله الحسين وكان من كبار الصالحين قال فزورته فلما اجتمعت به سألتني عن قصدي فاخبرته اني أريد الحج على طريق جدة فقال لا يحصل لك هذا في هذا الوقت فارجع وانما حج أول حجة تتجها على الدرب الشامي فانصرفت عنه ولم أعول على كلامه ومضيت على طريق حتى وصلت الى عيذاب فلم أتمكن من السفر فعدت راجعا الى مصر ثم الى الشام فكان طريق في أول حجاجتي على الدرب الشامي حسبا أخبرني به الذمريف نفعني الله به انتمسى (هواره المقطع) ويقال لها هواره القصب أيضا قرية من قسم مدينة القيوم واقعة في شمال اليوسفي بنحو خمسين قصبة وكانت في السابق رأس خط وكان بها الميمري

دوار أوسية وأبديتها باللبن وفيها جامع بمناورة ونخيل بكثرة وحدائق ذات بجهة وأكثفا كهتها التين المعروف بالرمادي نسبة إلى ناحية رماد الواقعة في شمال سريية الفيوم لكثرة فيها جداول يباع في بلاد الفيوم وبلاد الريف ويجوار هوارة من جهة الشرق بقناطر بعشر عيون فرشها عال وتنزل منها المياه الزائدة عن طاقة اليوسفي وهي مبنية في الخور القديم المتصل بالبطس المشهور الموصل الماء إلى خزان طمية وفي شرق هذه القناطر قطع يقال له قطع السنط له رصيف من الحجر الدستور بناه خورشيد باشا السنارى سنة ١٢٣٦ وقت أن كان أمورا الفيوم ويجوار الرصيف رصيفا آخر من الأجر طوله نحو ثلثمائة ذراع بالمعماري بناه حسن بيك الشماشرجى سنة ١٢٢٨ بعدما قطع وفي شرقى قطع السنط نحو ثلثمائة قصبية يوجد بحر ناحية سيهله وهوالاربعة بلاد وليس عليه سد بل هو مفتوح دائما سيره في جاجر الجبل وفي شرقى ذلك القطع أيضا بنحو مائة وخمسين قصبية قطع يقال له قطع الكوم الأسود طوله نحو مائتي ذراع وله رصيف من الأجر بناه حسين باشا الجوخدار سنة ١٢٤٥ والكوم الأسود في شرقى هذا القطع بنحو مائتي قصبية واقع على حافى بحورردان الذى ارتدم وفي غربى قرية هوارة بنحو خمسمائة قصبية جملة قطوع أيضا يقال لها قطوع بلاما طولها في الجسر الشرقى لليوسفي ألف ومائتا ذراع بالمعماري كلها مبنية منها مائتا ذراع بناها خورشيد باشا بالدستور ومنه ائسمائة ذراع بناها الجوخدار بالطوب الأحمر ومنها بناها حسن بيك الشماشرجى والجميع بالمونة وعرضها يختلف من خمسة أذرع إلى عشرة وارتفاعها من عشرة إلى سبعة عشر ذراعا وخور بلاما يدور خلف هوارة حتى يلتقى مع خور القناطر العشرة ثم يسيران شمالا قدر ساعة من هوارة فيصبان في البطس وفي قبلى ناحية هوارة على يسار الذهاب إلى المدينة سواقي هدير في آخر رصيف قديم جيد البناء تمتد في الشمال والجنوب نحو ثلثمائة ذراع وكانت تلك السواقي لرجل من العسكري يسمى بعجم أو غلى وهو أول من ابتدع سواقي الهدير أعنى التى تدور بالماء وكان يسكن ناحية دمشقين (هور) بلدة قديمة بالصعيد الأدنى من بلاد الهند ساعامرة بالأهل وفيها مساجد ونخيل وبها مقام الشيخ موسى أبى عمران الجندى الخامس السيسى عبد الوهاب الشعرانى قال في طبقاته الكبرى ومنهم جدى الخامس الشيخ موسى المكنى بابى عمران وهو من أجل أصحاب أبى مدين التلمسانى شيخ المغرب وكان من أولاد السلطان مولاي أبى عبد الله الزغلى بضم الزاى واسكان الغين المعجمة نسبة إلى قسبله زغله من المغرب وكان سلطان تلسان فلما تزعزع سيسى موسى اختار طريق الله على الملك فتشوش والده لذلك ثم أطلق له الأمر فالتحق بابى مدين وأخذ عليه العهد ووقع على يديه الكرامات وأرسل أبومدين عدته من أصحابه إلى مصر فإرساله من جملتهم وقال له إذا وصلت إلى مصر فاخذ ناحية هور بصعيدها الأدنى فان فيها قبرك وكان كذلك وتفرقت أولاده في البلاد وجماعة ما نوا عن شمسة الامراء وجماعة يملسون وساح أولاده إلى بلاد الرجاج مات سنة سبع وسبع مائة على ما قيل رضى الله عنه انتهى (هيرا قلىو پوليس باروا) بلدة كانت قديما رأس خط سترويت وكانت على الشاطئ الأيمن لبحر الطينة في منتصف المسافة بين صان والطينة ومحلها الآن التل المعروف بتل الشيرج وال طريق بينها وبين الطينة كانت بالاجر قاله يوسف الاسرائيلى وكان على عين الذهاب منها إلى الطينة برك ماء جعل بعض الجغرافيين منها بحيرة البلاح الآن وعلى الشمال أيضا جعله برك بين مصب بحر صان وبحر الطينة وكان يتخللها جله قري ولم تكن بحيرة المنزلة في ذلك الوقت متسعة كما هي اليوم والظاهر مما تقدم انه لما انطمس بحر الطينة وانقطع جريان النيل فيه غلبت مياه المالح على اراضى تلك الجهات فحدثت بحار أخرى على شمال بحر الطينة ثم أخذت البحار في الاتساع وزحف بعضها على بعض واختلط قديمها بجديدها وانصلت بحيرة المنزلة وصار الجميع بحرا واحدا هو بحيرة المنزلة الآن وانعدم بسبب ذلك خط سترويت المدهمة ستروم الذى كانت اراضيه على طرفى بحر الطينة وكان من العشرة اخطاط المتقسيم اليها الوجه البحرى إلى دخول الرومانيين أرض مصر وهي خط اترىب وخط بوضير وخط ليوتوبوليس وخط مندس (أشمون طناح) وخط هريبط وخط بروزو بيت وخط صا وخط سمنود وخط سترويت وخط صان ولما دخل الرومانيون هذه الديار جعلوا ذلك الوجه ستة عشر قسما وذلك في زمن القيصر أدريان وبعد خمسين سنة من دخول الرومانيين أضيفت تلك الاخطاط خط نيوت أو نالوا فصارت سبعة عشر فلذا في جغرافية بطليموس الموافقة بعد الميلاد

مطابق اخطاط الوجه البحرى في الزمن السابق

بنحو مائة وخمسين سنة ان الوجه البحري كان منقسم الى سبعة عشر قسما وهي اريت وبرزيت وكيزيت  
 وليوتوبوليس ومنديزيوس وميتليت ونيوت واونيفيت وفربيت وقتيموغوت وقتينيوت وروزوبيت  
 وسايبت وسينيت وسيريوروسترويت وتايت وانثيربورانتسي (هيروبوليس) مدينة كانت قديما واقعة بقرب  
 نهاية الشمال الشرقي لبلاد مصر اول من وضعها كما في كتب الافرنج القديمة العرب الرعاة الذين كانوا يعرفون باسم  
 الهيكسوس وسموها أواريس وذلك قبل المسيح بالثنتين والثنتين وثمانين سنة وبقية معرفتها الاسم الى أن جلاهم  
 عن مصر رمسيس الثاني صاحب النصوص المشهورة فاستولى على هذه المدينة وسمها باها باسمه وذلك قبل المسيح بألف  
 وخمسمائة واحد وسبعين سنة وبقية معرفتها باسم رمسيس الى سنة أربعمائة وخمس وأربعين سنة قبل الميلاد  
 فتغير اسمها الى هيروبوليس وبقية تعرف بها هذا الاسم الى ان خربت وتارة كان يقال لها مدينة الشجعان  
 أو العسكري أو الرجال ويظهر من كلام المؤرخين ان أواريس كانت مقر ملوك الرعاة بعد تعلمهم على الديار المصرية  
 وطرد فراغت الاصلين منها وعن ما يتون ان قوما كثيرا من وردوا من جهة الشرق وأغاروا على أرض مصر تحت  
 قيادة ملك يقال له سلاطيس وان هذا الملك دخل مدينة منفيس وضرب على أهلها وعلى أهالي جميع البلاد ضرائب  
 ثقيلة ورتب عساكره لحفظ البلاد وألزمهم بالطاعة وجعل مقر عسكري في الحد الشرقي من أرض مصر لاجل أن  
 يكون أمنا من اغارات العراقيين اذ ربما يقومون لارادة دخول مصر فجعل المحافظة في محل أواريس القديمة التابعة  
 لمدينة صان بقرب بحر بوباسط وحصنها بالحصون المنيعة وجعل فيها مائتي ألف من العساكر وقال يوسف  
 الاسراييلي ان الهيكسوس قوم من الشام خرجوا منهم بسبب غارات العراقيين عليهم فدخلوا مصر وسكنوا في نواحي  
 هيرون (هيروبوليس) ولما جلاهم رمسيس عنها بقى منهم بقية تحصنوا في أواريس في قطعة من الارض سعتها عشرة  
 آلاف أروور (والارور مساحة من الارض تقرب من ثلثي فدان) وفي كتاب ليمان باشا ان هذه المدينة كانت  
 قديما واقعة على الطريق المارة من المطرية الى أرض غسان وبترسبه (بئر القسم) وفي ترجمة التوراة ان مدينة  
 هيروبوليس في أرض جيشن وان يوسف عليه السلام تقابل مع أبيه في أرض جيشن وقال فلاويوس يوسف ان  
 سيدنا يعقوب عليه السلام وفد على مصر من أرض كنعان فتقابل مع ابنه في هيروبوليس بأرض رمسيس وذلك  
 قبل الميلاد بألف وسبعمائة وستين سنة ويحتمل أنهما على الطريق المارة من مدينة منفيس الى هذه الارض  
 الماصر وجميع الطرق الآتية من أرض كنعان الى مصر كانت تمر بالعريش وأما الطريق التي على جنوب ذلك  
 فكانت في غاية الصعوبة كما هي الآن بسبب كثرة العقبات التي يلزم المار بها اقتحامها وعودة عرب البادية الى  
 الآن ان يمروا بتلك الطريق بسبب وجود الماء والمرعى بجوارها القريب من ساحل البحر مع كثرة القوافل المارة هناك  
 وبعدها قليل يصلون الى وادي السبع آبار وفيه كثير من الماء والمرعى والآن كثير من يذهب من مصر الى الشام  
 أو دنه الى مصر من غير العرب طر يقهم على قطية وبئر الدوكتار والقنطرة والصالحية والقرين وبلبيس وقد كان  
 الريان فرعون يوسف أنعم على اخوة يوسف ووالده عليه السلام بأرض جيشن ليعموا بها وجعل يوسف عليه السلام  
 لوالده مدينة رمسيس لأنهم امن أخصب أرض مصر وآثار الزرع الموجودة الى الآن في الارض الواقعة بين القنطرة  
 وقطية والبرك الواقعة بين رأس الماء والصالحية تدل على انها كانت من روعة وكان بها خط يعرف بخط (عرايا  
 سطرونت) وعلى ما مر عن مترجمي التوراة وعن فلاويوس يوسف من أن يوسف عليه السلام تقابل مع والده في  
 هيروبوليس في أرض رمسيس يلزم ان مدينة هيروبوليس كانت في المحل المعروف بالوادى في وقتنا هذا وأوصوا حيه  
 والى الآن في الطريق بين مصر وغزة أثر مدينة قديمة على شاطئ الخليج القديم تعرف بتل المسخوطة (وهو أبو خشيب)  
 وقد اتفق أكثر المؤلفين على أنها كانت في آخر فرع البحر الاحمر وقال هيروودوت ان من جبل كاسيوس الى البحر  
 اترتية (البحر الاحمر) ألف غلوة على حسب قياسه على الخريطة من ابتداء نازرون الذي هو كاسيوس في عبارة  
 استرابون وهو تل من الرمل داخل البحر قليل الارتفاع وفيه معبد ينسب الى جو بنير كاسيوس وفيه قبر نوميموس كما  
 اتفق على جميع ذلك الجغرافيون وعلى ذلك فبالبدء من الرأس المار وهو كازرون مع الاتجاه نحو آخر الخليج الذي  
 يقال له في تلك الايام بركة التماسح بحيث يمر على قطية والحجرة وأبي العروق يكون البعد ألف غلوة باعتبار ان الغلوة سبعة

مطلب خفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر

وتدعون متراً أو مائة متروبة معين نهاية ذلك الخليج بالكيفية السابقة بتعين موقع مدينة هيروبوليس اذهى قرية من  
نهايته وقال هيرودوط أيضاً ان أول من شرع في توصيل النيل الى بجزائر تريتية (البحر الاحمر) هو نيكوس بواسطة حفر  
خليج منه اليه وان داريوس ملك الفرس حفره مرة ثمانية وطوله مسافة أربعة أيام بالسير فيه وعرضه يسع مراكب  
تسيران بالجداف ومبدؤ من فرع النيل فوق مدينة بوباسط بقايل وقال بلين قد حصلت الرغبة من اراتي حفر ترعة  
من خليج آيات الذي عليه مدينة الشجعاء المتوصل منه الى أول الدلتا في طول اثنين وستين ميلاً وهو أقصر بعد بين  
النيل والبحر الاحمر وأول من فكر في ذلك سيزوستريس ومن بعده داريوس ملك الفرس ثم حفر ثاني البطالسة خليجاً  
ابتداءً من العيون المرة وجعل طوله سبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مائة خطوة وعرضه مائتي قدم في عمق أربعين قدماً  
ولكن لم يتمه خوفاً من غرق أرض مصر التي زعموا أنهم منخططة قدر ثلاثة أذرع عن ماء البحر الاحمر وقال بعض  
المؤلفين انه لم يكن المانع من اتمامه خوف الغرق بل خوف فساد ماء النيل باختلاطه بالمالح ثم ان لوقيس من ناحية  
باسطة أو من النيل من محل هذه الناحية الى السيرابيوم مع المرور على جميع الوادى اكان اثنين وستين ميلاً تقر بيا  
ويكون السيرابيوم في آخر الخليج المالح الوارد في عبارة بلين لانه كان في زمنه وفيه بنى بطليموس مدينة أرسينوي وليس  
مراده آخر الخليج الذي تكلم عليه هيرودوط لانه كان قبله بخمسة مائة وعثمان وأربعين سنة والطريق التي ذكرها بلين  
في تأليفه تتحقق ما ذكرنا في آخر الخليج المالح فانه ذكر أن الطريق التي بينها وبين جبل كاسوس قدر ميلين ثم  
يساكن العرب بعد نحو ميلين وبعد نحو ستين ميلاً تلتقي مع طريق يبلوزة وطريق يبلوزة مارة في وسط الرمال بسطد  
عليها علامات من بوس منصور به في طولها والطريق الثالث يتبدى من ناحية جرة المائة لاديس وهي أقل من  
ستين ميلاً وجميعها تتجمع وتصير طريقاً واحداً يوصل الى مدينة ارسينوي التي بناها بطليموس فيلودولفوس على  
خليج شرندره باسم أخته كما أنه سمي النهر المار بجدران حيطان ارسينوي باسم بطليموس وكون البعد بين البحر  
الزوى والسيرابيوم أو مدينة أرسينوي به ستين ميلاً صحيح لاشك فيه لانه لو قسنا بالبعد من رأس كازرون مع المرور على  
الشيخ حنيدق وعلى الخليج المالح بان يتوجه أولاً الى الجنوب الغربي حتى يتوصل الى قطيا ثم يتعطف الى الجنوب حتى  
يكون عند أبي العروق على طريق يبلوزة ثم يتبع هذا الطريق الى السيرابيوم يكون ذلك البعد وهو المطلوب وأما  
الطريق الاخذ من جرة الى شرف يبلوزة فهو أقصر الجميع لانه أقل من ستين ميلاً وباعتبار أن انا مدينة جرة هو  
الخراب الواقع في شرف مدينة يبلوزة المسمى الآن تل أم دياب لا يكون هنالك مخالفة لكلام بلين ولا استرابون القائل  
ان جرة على الطريق من جبل كاسيوس الى يبلوزة وبين جرة والسيرابيوم أقل من ستين ميلاً كما يعرف من النظر في  
الخرطة وقد جعل استرابون البعد من يبلوزة الى آخر بحر القلزم تسعمائة غلوة ولوقيس هذا البعد على الخرطة بالبدا  
من الطينة لوقعت نهايته على النهاية البحرية من حوض السويس فيكون كلام استرابون موافقاً للماتين من قبل  
وعليه تكون مدينة هيروبوليس القديمة هي نهاية حوض السويس واذا اعتبرنا الابعاد الذي في كتب الاقدمين بين  
هذه المدينة ومدينتي بابلون والقلزم فلا يتغير موضعها المحدد لها من قبل ففي خطط انطوان ان البعد من بابلون الى  
هيروبوليس بالمرور على عين شمس وتل الهودية وبلد الهودية وناحية طو (تل الكبير) والمسحوظة ثمانية  
وسبعون ميلاً يعني ١١٤٩٣٠ متراً ومن القلزم اليها بالمرور على السيرابيوم ثمانية وستون ميلاً يعني ١٠٠١٩٦ متراً  
فلوقيس على الخرطة من تل القلزم الى تل المسحوظة أو رمسيس مع المرور بآثار الخليج الحلال القديم لوجد البعد ثمانية  
وستين ميلاً ومانياً فتكون مدينة هيروبوليس في محل تل المسحوظة ولم يذكروا أحد من المؤلئين أنها كانت على  
شاطئ البحر الاحمر وانما قيل ان البحر كان يسمى باسمها وهذا لا يدل على قربها منه انتمى مترجمان كتاب امينان باشا  
(هيميا) بلدة من قسم الصوالح بالشرقية على حافة بحر مريس من جهة الشرق بينها وبين الزقازيق نحو عشرة  
الاف متر في جهة الشمال وفي شمالها ناحية أبي كبير وبها ديوان لتفتيش الحفلات ودار حسنة يقيم بها مفتش الحفلات  
بداخلها وابور الخلع القطن وهي ذات نخيل وبساتين وبها مساجد عامرة وعند هادار للاوسية على تل مرتفع بجوار  
السكة الحديد من جهة المغرب وفي شمال البلدة مقام الست آمنة لها كل سنة ولاثمانية أيام يحضره أرباب الاشراف  
والفقراء وتتصبله الخيام ويكون فيه البيع والاخذ والعطاء وبها أرباب حرف وتجار وكتبة ومكاتب ومحاسن



للدعاوى والمشخة وسوق كل يوم سبت وأطيانها ألتان وسبعمائة وثمانية عشر فدانا وكسرواهاها أربعة آلاف  
 واثنان وتسعون نفعا غير الأوروبو بين وتكسبهم من الزرع وغير النخل وفي شرقها ضريح سيدى أبي النحاس  
 وعنده جنيذة ذات فواكه وأثمار (حرف الواو) (الواحات) هي خطة في غربى بلاد مصر قال المقرزى  
 في خطه بلاد الواحات منقطعة وراء الوجه القبلى في مغاربه بين مصر والاسكندرية والصعيد والنوبة والحبشة  
 بعضها داخل بعض ولا تعد فى الولايات ولا فى الاعمال ولا يحكم عليهم اوال من قبل السلطان وانما يحكم عليهم من  
 قبل مقطعه او هي قائمة بنفسها غير متصله بغيرها وأرضها شديدة وزاجية بها عيون طامضة الطعم تستعمل كاستعمال  
 الخل وعيونها محتلفة الطعم من الحامض والقابض والمالح والكل نوع منها خاصية ومنفعة وهي على قسمين  
 واحات داخله وواحات خارجه جاتم الأربع واحات ويقال ان الواحات ولدحويلابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح  
 عليه السلام قال ابن وصيف شاه ويقال ان قنطرة بن قبطيم ابن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام  
 بنى المدائن الداخلة وعمل فيها عجائب منها الماء القائم كالعمود لا ينخل ولا يذوب والبركة التي تسمى فلسطين أى صيادة  
 الطير اذا مر عليها الطير سقط فيها وعمل عمودان نحاس عليه صورة طائر اذا قرب الاسد أو الحيات أو نحو ذلك  
 من تلك المدينة صفر تصنير اعاليها فترجع تلك الدواب هاربة وعمل على أربعة أبواب المدينة أربعة أصنام من نحاس  
 لا يقرب منها غربى الأنتى عليه النوم فلا يستيقظ حتى يأتيه أهل المدينة وينفخوا في وجهه فيقوم وان لم يفعلوا  
 ذلك فلا يزال نائما عند الأصنام حتى يموت وعمل منار الطير فان زجاج ملون على قاعدة من نحاس وعمل على رأس  
 المنار صورة صنم من أخلاط كثيرة وفي يده شئ كالقوس كأنه يرمى عنها فان عاينه غربى وقف مكم كما انه حتى ينحيه  
 أهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه الى مهب الرياح الاربع من نفسه وقيل انه على حاله الى الآن وان الناس  
 تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكنوز والعجائب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم أن تقع عليه عين انسان  
 فلا يزال قائما حتى يلف وكان بعض الملوك عمل على قاعه فمأمكنه وهلك لذلك خلق كثير ويقال انه عمل فى بعض  
 المدائن الداخلة امرأة ترى فيها جميع ما يسأل الانسان عنه وبنى غربى النيل وحلف الواحات الداخلة مدنا  
 عمل فيها عجائب كثيرة ووكل بها الروحانيين الذين ينعون منها لفايتطيع أحدان يدون منها حتى يعمل قرابين  
 أولئك الروحانيين فيصل اليها حينئذ ويأخذ من كنوزها ما أحب من غير مشقة ولا ضرر وبنى الملك صابن الساد  
 وقيل صابن مرقونس بداخل الواحات مدينة وغرس حولها نخلا كثيرا وسكان يسكن مدينة منف وملك  
 الاحياز كلها وعمل عجائب وطلسمات ورد الكهنة الى مراتبهم ونفى المهيين وأهل الشر من كان يصحب الساد بن  
 مرقونس وجعل على أطراف مصر أصحاب أخبار يرفعون اليه ما يجرى فى حدودهم وعمل على غربى النيل منار يوقد  
 عليها اذا حزبهم أمر أو قصدهم فاصد وكان للملك البلد بأسره جمع الحكماء اليه ونظر فى النجوم وكان بها حاذق فرأى  
 ان بلده لا بد ان تغرق بالطوفان من يلهوا ورأى انها تخرب على يد رجل يأتي من ناحية الشام فجمع كل فاعل بمصر وبنى  
 فى الواح الاقصى مدينة جعل طول حصنها فى الارتفاع خمسين ذراعا وأودعها جميع الاموال والحكم وهي المدينة  
 التي وقع عليها موسى بن نصير فى زمن بنى امية لما تقدموا من المغرب فلما دخل مصر أخذ على الواح الاقصى وكان عنده  
 علم منها فسا رسبعه أيام فى رمال بين الغرب والجنوب فظهرت له مدينة عليها حصن وأبواب من حديد فلم يكن فتح  
 الابواب فلما أعياه أمرها مضى زهلا من أصحابه عدة قال وفى تلك البحارى كانت منزهات القوم ومدنهم العجيبة  
 وكنوزهم الأمان الرمال غلبت عليها قال وكانت الملوك تعمل الطلاسم لدفع تلك الرمال ففسدت طلسماتهم القدم الزمان  
 ولا ينبغي لاحد ان ينكر كثرة بنيانهم ولا مدائنهم ولا مناصبهم من الاعلام العظام فقد كان القوم بطش لم يكن اغريهم  
 وان آثارهم لمينة مثل الاهرام والاعلام والاسكندرية وما فى صحارى الشرق والجال المنحوتة التي جعلوا كنوزهم  
 فيها والودية المنحوتة وما بالصعيد من البرابي وما نقشوه عليها من حكمهم \* وأما الواحات الخارجة فقال ابن وصيف  
 شاه ان البودسيرا حدملاك القبط الاول وهو ابن قنطرة بن قبطيم بن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام  
 أراد ان يسير بغر بالينظر الى ما هنالك فوق على أرض واسعة متخرقة بالمياه والعيون كثيرة لعشب فبنى فيها منار  
 ومنزهات وأقام فيها جماعة من أهل بيته فعمروا تلك النواحي وبنوا فيها حتى صارت أرض الغرب عمارة كلها

مطلب حفر الخليج الموصل من النيل الى البحر الاحمر

وتدعون متراً ومائة متروبة ميين نهاية ذلك الخليج بالكيفية السابقة بتعين موقع مدينة هيروبوليس اذهى قرية من  
نهايته وقال هيرودوط أيضاً ان أول من شرع في توصيل النيل الى بجزاير تريتية (البحر الاحمر) هو نيكوس بواسطة حفر  
خليج منه اليه وان داريوس ملك الفرس حفره مرة ثانية وطوله مسافة أربعة أيام بالسير فيه وعرضه يسع مراكبين  
تسيران بالجداف وممدود من فرع النيل فوق مدينة بوبو بساط بقايل وقال بلين قد حصلت الرغبة من اراتي حفر ترعة  
من خليج آيات الذي عليه مدينة الشجعاء يتوصل منه الى اول الدلتا في طول اثنين وستين ميلا وهو أقصر بعد بين  
النيل والبحر الاحمر وأول من فكر في ذلك سيزوستريس ومن بعده داريوس ملك الفرس ثم حفر ثاني البطالسة خليجا  
ابتداء من العيون المرة وجعل طوله سبعة وثلاثين ألفاً وخمسة مائة خطوة وعرضه مائتي قدم في عمق أربعين قدماً  
ولكن لم يتمه خوفاً من غرق أرض مصر التي زعموا أنهم منخطة قدر ثلاثة أذرع عن ماء البحر الاحمر وقال بعض  
المؤلفين انه لم يكن المانع من اتمامه خوف الغرق بل خوف فساد ماء النيل باختلاطه بالمالح ثم ان لوقيس من ناحية  
باسطة أو من النيل من محل هذه الناحية الى السيرابيوم مع المرور على جميع الوادى اكان اثنين وستين ميلا تقر بها  
ويكون السيرابيوم في آخر الخليج المالح الوارد في عبارة بلين لانه كان في زمنه وفيه بنى بطليموس مدينة أرسينويه وليس  
مراده آخر الخليج الذي تكلم عليه هيرودوط لانه كان قبله بخمسة مائة وعثمان وأربعين سنة والطريق التي ذكرها بلين  
في تأليفه تتحقق ما ذكرنا في آخر الخليج المالح فانه ذكر أن الطريق التي بينها وبين جبل كاسوس قدره ميلين ثم  
بمسكن العرب بعد نحو ميلين وبعد نحو ستين ميلا تلتقي مع طريق يبلوزة وطريق يبلوزة مارة في وسط الرمال يستدل  
عليها بعلامات من بوض منصور به في طولها والطريق الثالث يبتدىء من ناحية جرة المة لاديس وهي أقل من  
ستين ميلا وجميعها تجتمع وتصير طريقاً واحداً يتوصل الى مدينة ارسينويه التي بناها بطليموس فيلودونوس على  
خليج شرندره باسم أخته كما أنه سمى النهر المار بجدران حوضان ارسينويه باسم بطليموس وكون البعد بين البحر  
الرومى والسيرابيوم أو مدينة أرسينويه ستين ميلا صحيح لاشك فيه لانه لو قسمنا بالبعد من رأس كازرون مع المرور على  
الشيخ حنيديق وعلى الخليج المالح بان يتوجه أولاً الى الجنوب الغربى حتى يتوصل الى قطبا ثم يتعطف الى الجنوب حتى  
يكون عند أى العروق على طريق يبلوزة ثم يتبع هذا الطريق الى السيرابيوم يكون ذلك البعد هو المطلوب وأما  
الطريق الآخر من جرة الى شرقى يبلوزة فهو أقصر الجميع لانه أقل من ستين ميلا وباعتبار أن اثار مدينة جرت هو  
الخراب الواقع في شرقى مدينة يبلوزة المسمى الآن تل أم دياب لا يكون هنالك مخالفة لكلام بلين ولا استرابون القائل  
ان جرة على الطريق من جبل كاسيوس الى يبلوزة وبين جرة والسيرابيوم أقل من ستين ميلا كما يعرف من النظر في  
الخرطة وقد جعل استرابون البعد من يبلوزة الى آخر بحر القلزم تسعمائة غلوة ولوقيس هذا البعد على الخرطة بالبداية  
من الطينة لوقعت نهايته على النهاية البحرية من حوض السويس فيكون كلام استرابون موافقاً لماتين من قبل  
وعليه تكون مدينة هيروبوليس القديمة هي نهاية حوض السويس واذا اعتبرنا الابعاد الذي في كتب الاقدمين بين  
هذه المدينة ومدينتى بابلون والقلزم فلا يتغير موضعها المحدد لها من قبل ففي خطط انطوان ان البعد من بابلون الى  
هيروبوليس بالمرور على عين شمس ونل الهودية وبلد الهودية وناحية طو (تل الكبير) والمسحوظة ثمانية  
وسبعون ميلا يعنى ١١٤٩٣٠ متر ومن القلزم اليها بالمرور على السيرابيوم ثمانية وستون ميلا يعنى ١٠٠١٩٦ متراً  
فلو قيس على الخرطة من تل القلزم الى تل المسحوظة أو رمسيس مع المرور بآثار الخليج الجبل القديم لوجد البعد ثمانية  
وستين ميلا ومانياً فتكون مدينة هيروبوليس في محل تل المسحوظة ولم يذ كر أحد من المؤلئين أنها كانت على  
شاطئ البحر الاحمر وانما قيل ان البحر كان يسمى باسمها وهذا لا يدل على قربها منه انتمى مترجمان كتاب امينان باشا  
(هيبيا) ببلدة من قسم الصالح بالشرقية على حافة بحر موديس من جهة الشرق بينها وبين الزقازيق نحو عشرة  
الاف متر في جهة الشمال وفي شمالها ناحية أبي كبير ومهاديون لتفتيش الحفلات ودار حسنة يقيمهم انفتش الحفلات  
بداخلها وابور خليج القطن وهي ذات نخيل وبساتين وبها مساجد عمارة وعند هادار للاوسية على تل مرتفع بجوار  
السكة الجديد من جهة المغرب وفي شمال البلد مقام الست آمنة لها كل سنة ولثمانية أيام يحضر أرباب الاشائير  
والفقراء وتتصب له الخيام ويكون فيه البيع والاخذ والعطاء وبها أرباب حرف وتجار وكتبة ومكاتب ومحاسن

للدعاوى والمشجحة وسوق كل يوم سبت وأطيانها ألتنان وسبعمائة وثمانية عشر فدانا وكسرواهاها أربعة آلاف  
 واثنتان وتسعون نفسا غير الأورو باو بين وتكسبهم من الزرع وغير النخل وفي شرقها ضريح سيدي أبي النحاس  
 وعنده جنيينة ذات فواكه وأثمار (حرف الواو) (الواحات) هي خطة في غربي بلاد مصر قال المقرزي  
 في خطته بلاد الواحات منقطعة وراء الوجه القبلي في مغاربه بين مصر والاسكندرية والصعيد والنوبة والحبشة  
 بعضها داخل بعض ولا تعد في الولايات ولا في الاعمال ولا يحكم عليهم اوال من قبل السلطان وانما يحكم عليهم من  
 قبل مقطعه او هي قائمة بنفسها غير متصله بغيرها وأرضها شديدة وزاوية بها عيون طمضة الطعم تستعمل كاستعمال  
 الخل وعيونها مختلفة الطعم من الحامض والقابض والمالح ولكل نوع منها خاصية ومنفعة وهي على قسمين  
 واحات داخله وواحات خارجه جاتهما أربع واحات ويقال ان الواحات ولدحويا لابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح  
 عليه السلام قال ابن وصيف شاه ويقال ان قنطرة من قبطين ابن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام  
 بنى المدائن الداخلة وعمل فيها عجائب منها الماء القائم كالعمود لا ينحل ولا يذوب والبركة التي تسمى فلسطين أي صيادة  
 الطير اذا مر عليها الطير سقط فيها وعمل عمودان نحاس عليه صورة طائر اذا قرب الاسد أو الحيات أو نحو ذلك  
 من تلك المدينة صفر تصغيرا عاليا فترجع تلك الدواب هاربة وعمل على أربعة أبواب المدينة أربعة أصنام من نحاس  
 لا يقرب منها غريب الا أتى عليه النوم فلا يستيقظ حتى يأتيه أهل المدينة وينفخوا في وجهه فيقوم وان لم يفعلوا  
 ذلك فلا يزال نائما عند الاصنام حتى يموت وعمل منار الطيفان من زجاج ملون على قاعدة من نحاس وعمل على رأس  
 المنار صورة صنم من أخلاط كثيرة وفي يده منى كالقوس كأنه يرمي عنها فان عاينه غريب وقف فمكانه حتى ينحيه  
 أهل المدينة وكان ذلك الصنم يتوجه الى مهب الرياح الاربع من نفسه وقيل انه على حاله الى الآن وان الناس  
 تحاموا تلك المدينة على كثرة ما فيها من الكنوز والعجائب الظاهرة خوفا من ذلك الصنم أن تقع عليه عين انسان  
 فلا يزال قائما حتى يلف وكان بعض الملوك عمل على قلعة فنام كنه وهلاك لذلك خلق كثير ويقال انه عمل في بعض  
 المدائن الداخلة امرأة ترى فيها جميع ما يسأل الانسان عنه وبي غربي النيل وخلف الواحات الداخلة مدنا  
 عمل فيها عجائب كثيرة ووكلها الروحانيين الذين يعمدون منها فيايب تتطبيع أحدان يدون منها حتى يعمل قرايين  
 أولئك الروحانيين فيصل اليها حينئذ ويأخذ من كنوزها ما أحب من غير مشقة ولا ضرر وبنى الملك صابن الساد  
 وقيل صابن مرقونس بداخل الواحات مدينة وغرس حولها نخلا كثيرا وكان يسكن مدينة منف وملك  
 الاحبار كلها وعمل عجائب وطمسات ورد الكهنة الى مراتبهم ونفى المهيين وأهل الشر من كان يصحب الساد بن  
 مرقونس وجعل على أطراف مصر أصحاب أخبار يرفعون اليه ما يجري في حدودهم وعمل على غربي النيل منار يوقد  
 عليها اذا حاربهم أمر أو قدهم قاصد وكان للملك البلد بأسره جمع الحكماء اليه ونظر في النجوم وكان بها حداف قرأى  
 ان بلده لا بد ان تغرق بالطوفان من نيلها ورأى انها تخرب على يد رجل يأتي من ناحية الشام فجمع كل فاعل بمصر وبنى  
 في الواح الاقصى مدينة جعل طول حصنها في الارتفاع خمسين ذراعا وأودعها جميع الاموال والحكم وهي المدينة  
 التي وقع عليها موسى بن نصير في زمن بني امية لما تقدموا من المغرب فلما دخل مصر أخذ على الواح الاقصى وكان عنده  
 علم منها افسار سبعة أيام في رمال بين الغرب والجنوب فظهرت له مدينة عليها حصن وأبواب من حديد فلم يكنه فتح  
 الابواب فلما أعياه أمرها مضى زهلا من أصحابه عدة قال وفي تلك البحارى كانت منتزهات القوم ومدنهم العجيبة  
 وكنوزهم الا ان الرمال غلبت عليها قال وكانت الملوك تعمل الطلاسم لدفع تلك الرمال ففسدت طلسماتهم القدام الزمان  
 ولا ينبغي لاحد ان ينكر كثرة بنيانهم ولا مدائنهم ولا مناصبهم من الاعلام العظام فقد كان القوم بطش لم يكن اغيرهم  
 وان آثارهم لبينة مثل الاهرام والاعلام والاسكندرية وما في صحارى الشرق والجال المنحوتة التي جعلوا كنوزهم  
 فيها والاولدية المنحوتة وما بالصعيد من البرابي وما نقشوه عليها من حكمهم وما الواحات الخارجة فقال ابن وصيف  
 شاه ان البود سيرا حد ملوك القبط الاول وهو ابن قنطرة من قبطين ابن مصر ايم بن يصير بن حام بن نوح عليه السلام  
 أراد ان يسير بغير بالينظر الى ما هنالك فوق على أرض واسعة متخرقة بالمياه والعيون كثيرة لعشب فبنى فيها منائر  
 ومنتزهات وأقام فيها جماعة من أهل بيته فعمروا تلك النواحي وبنوا فيها حتى صارت أرض الغرب عمارة كلها

وأقامت كذلك مدة كثيرة وخالطهم البربر فكنح بعضهم من بعض ثم انهم تحاسدوا وبغى بعضهم على بعض وكانت بينهم حروب نخرب ذلك البلد وباد أهلها البقية منازل تسمى الواحات وقال المسعودي وأما بلاد الواحات فهى بين بلاد مصر والاسكندرية وصعيد مصر والغرب وأرض الاحباش من النوبة وغيرهم وبها أرض شديدة وزاجية وعيون حامضة وغير ذلك من الطعوم وصاحب الواحات فى وقتنا هذا وهوسنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة عبد الملك بن مروان وهو رجل من لواتة الأثنية من المذهب ويركب فى آلاف من الناس خيلا ونجباء وبينه وبين الاحباش نحو من ستة أيام وكذلك بينه وبين سائر ما ذكرنا من العماثر هذا المقصد من المسافة وفى أرضه خواص وبجانب وهو بلد قائم بنفسه غير متصل بغيره ولا يفتقر اليه ويحمل من أرضه التم والزبيب والعتاب وحديثي وكيل أبى الشيخ المعز حسام الدين عمرو بن محمد بن زنى الشهر زورى انه سمع ان فى بلاد الواحات شجرة نارنج يعطف منها فى السنة الواحدة أربعة عشر ألف حبة نارنج صفراء سوى ما يتناثر وسوى ما هو أخضر فلم أصدق ذلك لغرابته وقت حتى شاهدت الشجرة فإذا هى كأعظم ما يكون من شجر الجيز بمصر وسألت مستوفى البلد عنهما فاحضر الى جرائد حسب ما ناله وتصفحها حتى أوقفنى على ان منها فى سنة كذا قطف من النارجية الفلانية أربعة عشر ألف حبة مستوية صفراء سوى ما بقى عليها من الاخضر وسوى ما تناثر منها وهو صغير وفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة سار ملك النوبة فى جيش عظيم الى الواحات فأوقع بأهلها وقتل منها ما أسمر كثيرا انتمى مقررى باختصار وقال أبو الفداء ان الواحات من ضمن أعمال الصعيد وهى فى وسط الرمل شبه الجزائر يسير المسافر فيها ثلاثة أيام فى الجبل حتى يصلها وهى ثلاث واحات كلها واقعة غربى الصعيد خلف الجبل الموازى للنيل وفى كتاب تقويم البلدان الواحات بلاد بدار مصر كثيرة الخيل والمياه الجارية من عيون هنالك ويحيط بالواحات البرارى كالجزيرة فى وسط رمال ومغاور وبينها وبين الصعيد بمسافة ثلاثة أيام وقال فى اللباب الواح يفتح الآف وسكون اللام وفتح الواو وفى آخرها عاء مهملة بلدة بنواحي مصر بمائى بربط طريق المغرب وقال ياقوت فى المشركه واحات بغير ألف ولام ثلاث كور فى غربى صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاول وواح الوسطى وواح القصوى وأمرها الاولى وبها أنهار وجمامات سخنة وبجانب وبها زروع ونخيل كثير وأهلها أهل تشفى العيش وقال بعض من سافر الى تلك الجهات فى وقتنا هذا ان خلف الجبل الغربى من ريف مصر محلات منخفضة فى أحد حدودها تلول مرتفعة وفى الحد الآخر الجبل وبها عيون يسبح منها الماء على وجه الارض تعرف قديما بالواحات وبها بساين ونخيل كثير وأرضها صالحة للزراعة وبها آثار تدل على انها كانت معمورة بأناس أكثر من أهلها اليوم وبينها وبين ريف مصر طرق متعددة وتنقسم الى واحات بحرية وواحات قبلية وتنقسم القبلية الى داخلية وخارجية فالواحات البحرية وهى الواحات الصغرى وأولها فى محاذة ناحية سمالوط التى فى مديرية المنية وهى خمس قرى مندبشة والذبوبة مندبشة الحجزو والبوايط والقصر وفى تلك القرى بزرع الشعير والارزو البرسيم الحجازى وقليل من القمح وتزرع البامية والملوخية والبصل والقرع والمقائى وبساتينها ذوات فواكه كثيرة وبالقرب منها أودية متسعة بماء المرعى وبعازرع فيها الارز فنسوا وادى الحارة لاهل مندبشة وعيون يجوم لاهل الذبوبة والحيوز لاهل القصر ومن الطرق الموصله من مصر اليها طريق يخرج من القيسوم وأوله من وادى الريان ومسيرته ثلاثة أيام فى الجبل بالاماء ولامرى فلا بد لسالكه من استصحاب ما يحتاجه وبعد ان يسير من وادى الريان خمسة عشر فرسخا فى الجنوب الشرقى يجد آثارا درية قديمه كنيستان فيها مصورا الحوارين والقديسين وكتابة قبطية وذلك فى وادى يسمى بالمويج ومنها طريق بين الهنسا ودجلة فى الجبل أيضا مسيرة ثلاثة أيام أو أكثر بالاماء ولامرى وبعض الناس يسمي هذه الواحات واحات الهنسا وبينها وبين الواحات القبلية فى الطريق التى بينهما بلدة صغيرة عامرة تعرف بالنرافرة بقاء بينهن مارة مهملة فألف وبعد الثانية راء مهملة وهاتان يزرع فيها الذرة زيادة عن المزروعات المارة وفيها اشجار الخرنوب وبالقرب منها وادى المتسع يعرف بوادى أبى حنس به نخيل كثير غير محلول وعيون ماء كذلك قيل ان عدد نخيله يزيد عن ستة آلاف نخلة تأتى اليه عرب البادية وغيرهم فيما خذون منه التم والليف والجريد والخارج من الواحات البحرية الهيا بيت فى جمان ثم فى وادى أبى حنس ثم فيها ومنها الى الواحات القبلية بيت فى الكرادين ثم يسير فى الجبل ثلاثة أيام وأما الواحات القبلية فى غربى الجبل أيضا تجاه ما بين مدينة

أسيوط واسنفا لداخذتها عن قري عدة أعلمها الآن ثلاثة عشر ألف نفس ومائة وثلاث وخمسون نفسا وهي  
 بلاط وبدخلو واسمت والقصر والمعصرة وقلون وموط والهنادوى والجديدة والمنديشة وأكثرت القري  
 أشجارا وعمارة ناحية القصر في حدائقها الشمس والبرتقان والمان والعنب والعناب والتين والزيتون والموز  
 والبرقوق والتفاح والكمثرى والتبوق وغير ذلك ويلها في العمارة قرية قلون وعلى خمسة أميال من القصر في  
 الجنوب الغربي هيكل روماني عليه نقوش فيها اسم القيصر نيرون والقيصر طيوس وبعض علامات فلكية وعلى  
 عشرة أميال من قلون مشرقا قرية اسمنت ومن اسمنت الى بلاط كذلك وبقريه بدخلو انفة يقال لهم الشرجية  
 يزعمون انهم من ذرية المحافظين الذين كانوا من السلاطين الجرا كسة ولهم الآن اعتبارا ويتكلمون دائما بالملابس  
 وهذه الواحات تابعة لمديرية أسيوط ومنها الهياطرى يسمى بالدرب الطويل يتسدى من ناحية بنى عدى مسيرته  
 خمسة أيام في الجبل من غير ماء ولا مرعى وينزل على ناحية بلاط وفي تلك الواحات أربع بساتين وأربع وستون عينا  
 تسبح على الارض وترزع عليها أصناف المزرعات ويسقى بها النخيل والأشجار وربما اشترك جماعة في عين فيقتسمون  
 الماء اسقى زروعهم ونخيلهم واعلم أن الاموال المخصصة عليهم للديوان وهي في وقتنا هذا أربعة وعشرون ألف  
 قرش وستمائة قرش وأحد عشر قرشا غير خراج النخيل ونحوه ليست مخصصة على الاطيان كبلاد الريف بل على  
 العميون بحسب قرار يربط الماء فان العمادة عندهم أن يؤخذ مقياس من نخو خشب محرز الى حوزة متساوية  
 كل حرقيراط ويوضع في مجرى الماء على لوح من خشب فكل قيراط غطاء الماء اعياه من المال كذا ويختلف ذلك  
 بحسب كبر العين وصغرها ويقسم الشركاء فيما بينهم بتلك الحزوزة أيضا وقد يقسمون بالقلد وهو الاملية ونحوها  
 من كل ما يعرف به الوقت وعدد ما لديهم من النخيل اليوم مائتا ألف وثلاثة عشر ألف وتسعمائة وثلاث  
 وخمسون نخلة عليها من الخراج كل سنة مائة ألف وثمانية وستون ألفا وأربعمائة وثمانية وستون قرشا وبإضافة  
 متحصل الجملة والويركوالى جميع ذلك يبلغ ايراد هذه النواحي كل سنة بخانبة الديوان مائتي ألف قرش وسبعة  
 وسبعين ألفا وتسعمائة وثمانية وستين قرشا وهذا خلاف النخص على أشجار الزيتون والشمس والعنب والتين  
 وقدره أربع مائة ألف قرش ومائة وسبعة وعشرون قرشا وخلاف الصيارف التي قدرها ستة آلاف قرش  
 وتسعمائة واحد وأربعون قرشا والواحات الخارجة أربع قري هي الخارجة وجناح وبلاق وباريس وعدة  
 أهلها خمسة آلاف ومائتان وأربع وعشرون نفسا وبها من النخيل ست وستون ألفا وتسعمائة وثلاثون نخلة  
 عليها من الخراج كل سنة اثنان وخمسون ألف قرش وسبعمائة قرش وسبعمائة قرش وبها من العميون خمس وستون  
 عينا على كل عين ثلثمائة وتسعة وخمسون قرشا فالعميون كل سنة سبعة وثلاثون ألف قرش وثلثمائة وثلاثة  
 وأربعون قرشا جميع ما عليهم سنويا تسعة وتسعون ألفا وثلثمائة وثلاثة وستون قرشا وفي جنوب هذه الواحات  
 الخارجة بمسيرة خمسة أيام يوجد معدن الشب الايض فبعد مسيرة يومين من باريس يوجد عين ماء مرة بعد  
 ثلاثة أيام يوصل الى محل الشب وهو الذي كان يستخرج منه الشب في الازمان السالفة وهو في واد تجاه مدينة ادفو  
 وبقريه عيون ماء عذبة وكان على مقطعي الواحات في أيام الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر وفي أيام ابنه الملك الصالح  
 نجم الدين أيوب كل سنة حمل ألف قنطار من الشب الى القاهرة ويطلق لهم في نظير ذلك ما على نصارى الواحات من  
 الجوالى ثم يطل ذلك قال ابن مثنى في رسالته الشب حجر يحتاج اليه في أشياء كثيرة أهمها الصبغ وللروم فيه من الرغبة  
 بمقدار ما يجدونه من الفائدة وهو عندهم مما لا يدمنه ولا مندوحة عنه ومعدنه بصحراء صعيد مصر وعادة الديوان أن  
 ينفق في تحصيل كل قنطار منه باللبى ثلاثين درهما وربما كان دون ذلك وتربط به العرب من معدنه الى ساحل قوص  
 والى ساحل انخيم وسيوط والى البنساي ويحمل من أى ساحل كان الى الاسكندرية أيام جرى الماء في خليجها قال  
 وهو يشتري باللبى ويباع بالجرى وآخر ما تقرر به منه على تجار الروم اثنا عشر ألف قنطار وهو ما زاد على ذلك كان  
 باجتهاد المستخدمين فيه مع حفظ قلوب التجار فأسماعه فقد كان القنطار ترد من أربعة دنانير الى خمسة دنانير والى  
 ستة دنانير وما بين ذلك فاما ما يباع بمصر على اللبادين والحصرين والصباعين فقدره ثمانون قنطارا بالجرى في السنة

وسمى سبعة ذنانير ونصف وليس لاحد أن يشتر به من العرب ويرد به لتجربته غير الديوان ومضى وجد شئ منه مع احد  
استهلك - سما المادة وتعليقاني العقوبة ولم تجر العادة بحمل شئ منه الى دمياط وتيس وانما سماه الى الاسكندرية  
ومنه نوع يسمى الكوادى يحضر من واحات ويعتد به المستخدمون في حوائجهم كل قنطار بدينار وقيراطين ويمضى  
ذلك نحو حولا الى المتجر على ما سلف الحديث فيه والرغب فيه قليل انتهى وفي زمن الامراء المصريين على رأس المائتين  
بعد الالف كان الوادى الكبير الذى فى طريق القافلة السودانية قايىل السكاك وكان حاكم حراييعث اليه حاكما  
يحكمه ويجمع أمواله والعادة الجارية الى اليوم أن قافلة دارفور الواردة الى الديار المصرية كل سنة بالتجارات  
السودانية من الابل والارقيق والسن والريش ونحوها تنزل على باريس من هذه الواحات فيأتى بشيرها الى مدينة  
سيوط بمخاطب من الخبير النازل بهم من طرف حكومتهم فيكسبى كسرة تليق به واحدا أو متعدد ثم يرسل معاون  
بجماعة من العسكر لتلقى القافلة بمكتب الى حاكم تلك الجهة فيجربى حصر البضائع ويحضر دفترها الى المديرية  
وعليه تقوم الاشياء بمعرفة التجار ثم يؤخذ الجرك على حسب تلك القيمة ويكسب الخبير أيضا عند قدومه وفى سنة  
احدى وثمانين ومائتين وألف وردت القافلة فيها ألف جبل وسبع مائة وسبعة وتسعون جلا وفيها سن الفيل وريش  
النعام والخزيت والقره ندى والنظرون وجر بان الجلد وغير ذلك وكان يؤخذ على الجبل سبعة قروش ونصف كانا  
ما كان ثم صدر الامر بمجعل الجرك على القيمة على كل مائة من قيم الحيوانات ثمانية قروش سواء الواردة والصادرة  
وكذلك البضاعة لكن بعد استيفاء عشرة ذمن كل مائة من الثمن الاصلى فبلغ متحصل الجرك أربعة وأربعين ألف  
قرش ومائتين وثلاثة وسبعين قرشا وكثيرة التخيل فى بلاد الواحات خصص عليها كل سنة من المقاطف للاشغال المبرية  
تسعة عشر الفا وثلاثمائة وثلاثة وعشرون موقعا وليعلم أن اراضى الواحات فى غاية من الاتساع والخصوبة لولا قلة الماء  
والسكان ومن ارض جميع الواحات ومناجها متحدة أو متقاربة ويستعمل عندهم الذهب بكثرة فيعتصرون الغض  
من عم الخلل ويضيفون عليه العسل ويتركونه حتى يخمر وتدخله الشدة المطر به فيكون شديد الاسكار وله طعم كطعم  
التفاح وفى زمن الصيف والخريف تكثر هناك الحى والعيون التى بها على كثرتها الا تفى بما تحتاج اليه من السقى  
وأكثر عيونها مر تدمية من قلة السكان هناك وكلها صناعية من حفر الادميين وهى التى بها احياء الموات فن فتح  
عينا مائة وما حوله اولها فى حفرها طرق وعوائد فيحفرون أولا الارض الصلبة ثم يضعون خشب النخل فى  
جوانب الحفر فيوقنون اربع نخلات فى الاربع جهات ويثبتونها فى جوانب الحفر ولزيادة التمكن تدق الخوازيق  
فى دائر الحفر ويربط بعضها فى بعض ثم ترص خلف الخوابير فلقات النخل أو الصصاف أو السنط أو نحوها بعضها  
فوق بعض الى أعلى الحفرة فتكون حائطان خشب ولا بد أن يترك ما خلفه فارغا فيحلبا على المنع ما عسى أن يسقط  
من التربة ثم يحفرون فى الارض الصلبة وبعد كل قليل يضعون ألواح من الخشب معشقة لبعضها فى بعض فى دائر  
الحفر ويوضع خلفها العبل وهكذا حتى يصل الحفر الى الحجر الذى تحته الماء وعرف ذلك بالتجربة فحينئذ يتم الحفر ثم  
ينون داخل هذا الحائط حائط مائل تصقافى دائر البئر من ألواح خشب السنط ثم تعمل دمسمة من الخشب الى نصف البئر  
ويشرف على ثقب ذلك الحجر لتفجير العين فيتحذ ذلك قضيب طويل من حديد وفى احد طرفيه حلقة تربط السلب فيه  
وطرفه الاخر محدد كالصمام وتتخذ سلة من الخوص مخروطة الشكل على هيئة القمع مثقوبة من اسفلها وفى أعلاها  
اذنان تربط فيها الحبال فيوضع طرف القضيب فى جوف السلة ويربط السلب فى حلقة القضيب والحبال فى اذنى  
السلة ويمسك الجميع رجال أقوياء واقفون على وجه الارض ويدلى السلة والقضيب فى جوفها الى وسط الحجر ثم يرفع  
القضيب وحده ثم يرسل فى وسط السلة فينزل بقوة على الحجر فينقب فيه نقبا ثم يرفع ويرسل كذلك فيزداد النقب عمقا  
وهكذا او كلما ازداد النقب تنزل السلة فيه فاذا امتلأت ترابا أخرجت وطرح ما فيها خارج البئر ثم أعيدت ويستمر هذا  
العمل الى أن تنفجر العين فيخرج الماء عدا حتى يجرى على وجه الارض ولا ينقطع أبدا مادامت البئر مفتوحة فن  
شاء جعل له بابا يفتح ويقفل على حسب اللزوم وبين الواحات والريف من الاسكندرية الى اسناجلة من قبائل العرب  
يسكنون الجبل والحاجر فى بيوت من الشعر ومنهم من يسكن قرى الواحات أو الريف فن أكثرهم قبيلة اولاد على نحو  
من عشرين ألف نفس وفيهم أربعة وعشرون شيخا وكبيرهم ابن محمود - عميل العلوانى وأكثر ما يوجدون فى جهة

مريوط ومديرية البحيرة وفي العمرة آخر بلاد الواحات وهو أيضا شيخ قبيلة النواهد وعدتهم نحو سبعة آلاف نفس  
 يسكنون جهة الفيوم وبنى سويف والمنشن والهنسا أو أم قبيلة الجمعات فيسكنون في جاجر الجبل بقرب قرية  
 القافلة من بلاد البحيرة عدتهم نحو ألفي رجل وشيخهم عمر أبو الذهب والبحيرة أيضا قبيلة الحوابيص في بحري كرداسة  
 نحو ألفي نفس وشيخهم عبد الرحيم أبو ثعلب وعندك أيضا قبيلة القداذفة والر بايع كلاهما في مشيخة مسعود الفولى  
 وأكثر هؤلاء القبائل متسلحون وفيهم نحو ستة آلاف فارس غير الحالة في المنصورة وكرداسة من بلاد البحيرة قبيلة  
 النجمة أكثرهم يسكن القرى مع لبس زى العرب وعلمهم غنفاق من أرض الزراعة وفي الفيوم قبيلة البراعصة  
 عدتهم نحو ثمانية آلاف نفس وشيخهم حسين عبد الله يماض له إعبادية في ناحية صنرو وفيه أيضا قبيلة الخرابي  
 وشيخهم السعداوى الجبالي له إعبادية في محاذة بنو فر من الغربية وأخرى في محل يعرف بالنزلة وله في مدينة الفيوم  
 قصر عام فيه حديقة وقصر في بشيخة وقصر في الريف عند النواميس وأما عمر المصري فهو شيخ عرب الجوابر  
 وعدتهم نحو اثني عشر ألف نفس يسكنون الجاجر من البنسا إلى توبة الجبل وقبيلة ترهونة يسكنون الجبل من  
 محاذة دلجة إلى دشلوط الواقعة في جاجر الجبل تجاه ملوى وهم نحو ثلاثة آلاف نفس وعرب الجهممة يسكنون في  
 محاذة منفوط إلى التبتلية وعدتهم نحو خمسة آلاف نفس وشيخهم منصور أبو قفة وعرب العمائم يسكنون في محاذة  
 التبتلية إلى بنى عدى وهم نحو أربعة آلاف نفس وشيخهم معتمدان أو أماعرب سمالوس فهم قوم ضعاف متفرقون  
 بالجهات منهم بالفيوم ومنهم بالغربية وجميع هؤلاء القبائل لا يساقون سوق الفلاحين فلا يبحرون الترع ولا يبحرون  
 الجسور ولا يبنون القناطر ولا يسحرون في شئ وإنما علمهم للديوان نحو الأبل عند الاقتصاء وخفارة الدروب وأكثرهم  
 يتعاطى الاسفار إلى الواحات وغيرها وكثير منهم له دراية في الفلاحة فيستأجرون من الأهالي ويزرعون ومنهم من له  
 غنفاق آل إليه بالشراء وغيره ثم إنى قدرأت وصف بعض بلاد الواحات ووصف الطريق من ريف مصر إليها ومنها  
 إلى بلاد دارفور في رحلة الشيخ محمد بن عمر التونسي وهي كتاب سماء تشيخيد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان  
 فأحببت إيراد ذلك هنا لما فيه من الفائدة قال لما امتطينا الدهماء للسفر من مصر إلى دارفور من بلاد السودان نزلنا  
 البحر من القسطاط إلى أن قال فخلنا منفلوط فأخذنا منها ما احتجنا إليه ثم أقلعنا حتى دخلنا بنى عدى فأقنا فياريتما  
 تأميت القافلة وخرزوا أسقيتهم وصنعوا زادهم ثم جى بالمطى فحملت وخرجنافى مهمه ففرحتى وصلنا إلى الخارجة  
 في عشية اليوم الخامس فوجدناها قد دار بها النخيل دورة الخيال بالساق أو اتفاف يد العاشق على معاطف المعشوق  
 للعناق وفيها من التمر ما تشتهيه النفس وتلذ الأعين مع رخص الأسعار وحسن تلك الثمار فاقناهم امددة خمسة أيام وفي  
 صبيحة اليوم السادس ارتحلنا وسرنا نحو يومين وفي اليوم الثالث حللنا ببلدة يقال لها أبو بريس وهي بلدة قد استولى  
 عليها الخراب من ظلم الحكام وتمزق شمل أهلها بعد الانتظام فنسدمابه من النخيل وذهب رونقه بعد أن كان جميل  
 ثم سافرنا يومين ووزاننا في ثالثهما ببلدة يقال لها بولاق وهو من الساكن في املاق قد درست معالم أكثرها وتصدع  
 بناء أقومها وأشهرها ومن العجائب أن نخيلها في غاية القصر وهو حامل للتمر لا يتكف جانبه للقيام بل يتناول منه ولو  
 في حالة النيام قيل إن هذا البلد كان أعمر من كل بلد فأخنى عليه الذى أخنى على لبد وتمزق شمل أهله ولم يبق به أحد  
 وليس به من الأشجار الا ماقل وهو بعض أنبل وعبل فأقنا فيها يومين وملانا بالقرب وارتحلنا وللمفازة الحقيقية  
 دخلنا فلكنا خمسة أيام في مهمه ففرأويداغبراء ليس فيها من الحشائش الا عاقول قليل كالأيو جدهم اشجر يصلح  
 للمقيل وفي عشية اليوم الخامس وردنا محلا يقال له الشب وهو محل بين عرود (كثبان) من الرمل عليه ريح  
 الوحشة قد ذهب فارحنا فيه يومين وارتحلنا وللمفازة الثانية دخلنا فقطعنا هنا عناقا وميلا في مدة أربعة أيام نزلنا في  
 ضحى خامسها عند بئر يقال لها سلمية وبهذه البئر رسوم بنية قديمة وهي في عرض جبل مسمى بهذا الاسم أيضا ومن  
 خواص هذا المحل ان الحار به يستأنس به ولا يستوحش منه ومن العجائب ان الشبان من أهل القافلة يصعدون  
 على الجبل الذى هنالك ويضربون الحجارة بعضى صغار كما يضربون الطبول فيسمع لها صوت كاطبل ولا يعرف سبب  
 ذلك أهو تجاوىف في الحجر أو هي موضوعة على خلف سبحان من يعلم حقيقة ذلك ثم ارتحلنا صبيحة اليوم الثالث بعد  
 مل أدوات الماء وخلصنا مفازة سافرنا فيه خمسة أيام وصلنا في ضحى سادسها إلى محل يقال له لقمية فوجدنا هناك آبارا

محاطة بالرميل وماؤها عذب زلال وقبل وصولنا الى هذا المحل عرضت لنا قافلة صادرة من بئر النظر ون المسمى  
 بالزغاوى وأهلها من عرب يقال لهم العمائم فكثنا في لقيمة يومين وفي صبيحة اليوم الثالث ارتحلنا للزغاوى. واذا بهجان  
 أقبل من ناحية دارفور فخر بوفاء المرحوم الملك العادل الجيد السلطان عبدالرحمن الرشيد ملك دارفور وما والاها  
 وانه ذاهب الى مصر لتجديد الخاتم الذي يختم به الاوامر السلطانية لعدم من يتقنه هنالك لابنة السلطان محمد فضل  
 وذلك لليلال مضت من رجب الفرد سنة مائة اثنين وعثمان عشرة بعد الالف ثم سافرنا خمسة ايام اثنتا في سادسها بئر  
 الزغاوى وهو بئر النظر ون وبينه وبين دارفور مسيرة عشرة ايام كاملة فاقتنا به أحد عشر يومًا لترعى دوابنا وتقوى على  
 قطع هذه المغازاة الدهماء واجتمعنا بعرب البادية من دارفور واتوا الهذبة البترا لياخذوا منه ملحًا ونظر ونال دارفور لأن  
 النظر ون واكثر الملح لا يجلب لها الا من هنالك ثم ارتحلنا من بئر الزغاوى فسافرنا عشرة ايام سافرنا المحل - دنا أخذ من أول  
 الليل قطعة ومن آخره لجة حتى وصلنا نحى حادي عشر هالك المزروب وهو بئر في أول أعمال دارفور وقبله بنحو  
 ثلاث ساعات أو أربع جاءتنا عرب بقرب من الماء واللبن فاستبشرونا بالسلامة ثم ارتحلنا نحو أربع ساعات ووردنا  
 بئرًا يقال لها السوينة فاقتنا في هذا المحل يومين وهنالك قابلنا قائد الولاية وكان يسمى الملك محمد سنحقي وهو قائد الزغاوة  
 وهي قبيلة عظيمة من السودان وهم يسعون القائد ملكا ومعه نحو الخمسمائة فارس فهنأ القافلة بالسلامة ثم ارتحلنا  
 وتفرق الناس فكل أناس أخذوا طريق بلادهم لأن أهل القافلة ليسوا من بلدة واحدة فكثرهم من البلاد المشهور  
 المسمى كوسية وبعضهم من كيكابة وبعضهم من سرف الدجاج كالسيد أحمد بدوي الذي سافرت في صحبته  
 وبعضهم من الشعيرية وبعضهم من جديد كرو وبعضهم من جديد السميل فأخذنا طريق سرف الدجاج فسافرنا  
 سفرا هينا نحو ثلاثة ايام ونزلنا في رابعها قرب الظهر في ظل جبل بقرب بئر فقلنا هنالك حتى أتمر النهار ثم سرنا وقت  
 المغرب فدخلنا سرف الدجاج بعد العشاء

فالتقت عصاها واستقرت بها النوى \* كما فرعيننا بالاياب المسافر

فالتقت هنالك مدة هنيئة توالى على فيها الولاة حتى جاء عمى وتوجهت صحبته الى والدي وكان يجعل يقال له أبو الجدل  
 بينه وبين سرف الدجاج ستة ايام فخر جنان من سرف الدجاج ومر بنا بكيكابة وهي بلاد أشبهه ببلاد ريف مصر الا انها  
 اعمر منها وأخصب لانها آهلة بالسالكين مغتصبة بالقاطن وأهلها تجار أغنياء وعندهم من الرقيق ما لا يحصى كثرة ولهم  
 نخيل وأرض واسعة فيها آبار قرية الماء يزرعون بها أنواع الخضر والبقول من بامية وملوخية وقرع وباذنجان  
 وفقوس وقتنا وبصل وحلمبة ويكون وفلفل وحب رشاد وكه كانه هذا الالف لقل فانه حب رفيع أغلظ من الشعير بقليل  
 وعندهم بعض شجر الليمون الحامض وبقربهم جبل يقال له مرة وهو جبل يشق اقليم الفور من أرله الى آخره مع  
 الاستقامة وله عدة طرق تصعد الناس منها اليه ولكل قطعة منها اسم خاص بها غير الاسم العام والفور يستكنون  
 في أعلاه ولا يافون الوهاد ثم توجهنا من كيكابة بعد أن أخذنا من سوقها ما احتجنا اليه فسرنا ثلاثة ايام في عرض  
 جبل مرة وصرنا نبيت ببلاد أقوام مسنة وحشين يكرهون الضيوف ثم خرجنا الى السهل فبتنا في محل يقال له ترتبه  
 فاكرونا هنالك وفي ضحى اليوم السادس دخلنا البلدة التي فيها والدي المسماة بجملة جوتو وهي من جملة حلال أبي  
 الجدول وبعد أن أقت عند والدي ثلاثة ايام جهزني أنا وعمي الى الاعتاب السلطانية بهدايان من عنده الى حضرة  
 السلطان ووزيره الاعظم فركبنا من أبي الجدول الى تدياتي وهو مقر السلطان في أول شعبان سنة ثمان عشرة  
 وماتين وألف ويسمى ذلك البلد بلقمتهم الفاشر وكل محل سكنه السلطان يسمى عندهم فاشر اسافرنا يومين سفرا غير  
 شطيط ودخلناه ضحوة الثالث فوجدنا بالبادع جبالا ساكن ويرتج بالقاطن ما بين ركب وماش وجالس وغاش  
 وطبول ترعد وخيول تركض فخطينا هنالك بنيل المأمول وحلت هديتنا محل القبول ودعاني الوزير الشيخ محمد  
 كرا وكساني كشمرا أخضر وجبة خضراء وقنطاران القطن الهندي وأمر لي بجاريتين وعيد وكتب لاني كتابا صورته  
 من حضرة من أكرمه الكريم ولا يفارقه الخير والنعيم الوزير الاعظم المتوكل على من يسمع ويرى الأب الشيخ  
 محمد كرا الى حضرة الاستاذ الاعظم والملاذ الانغم علامة الزمان ونخبة سلالة سيد ولد عدنان السيد الشريف  
 عمر النونسي دام مجده أمين أما بعد فانه قد حضر لدينا بخلكم المكرم صحبة أخيكم المحترم المعظم بما أهديتموه لنا



حسبما هو مشروح في جوابكم ففرحنا غاية الفرح بامر من الاول اجتماع شملك بقرة عينك والثاني اننا نؤمل اقامتك في بلدنا وهذا هو المقصود الاعظم لتحصل لنا البركة بكم أهل البيت وقد اتخفنا بما يحبه من جوائن يكون مقبولاً لديكم ولولا ما نحن فيه من الاشغال لكان الامر ابلغ من ذلك فالعذرة اليك والامل ان لاتنساني من صالح دعواتك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقد علم لي ايضا الفقيه مالك جارية باهوا وجوابا فتوجهنا بجميع ذلك الى والدي مسرورين فاقبنا جميعا مدة شهر رمضان ثم توجهت ابي الى الفاشر للسلام واستاذن الاب الشيخ محمد كرا في السفر الى تونس لزيارة أمه وأخويه وأعلمه انه ستركني في بيته وبلادهم اجمع خراجها أو اتفق بزعمها الى ان يعودو كانت له بلاد أقطعها له السلطان عبدالرحمن فاخذ عليه المواثيق بالعود وكتب له عدة أوامر الى العمال الذين بطريقه ان يعطوه ما يحتاج اليه ويرسلوا معه جندا الى محل الأمن فرجع اليها وجهازه وتسعة وبيع ما عند من القطن وكان ينيف على مائة قطار لانه زرع أرضا نحو عشرين فدانا من أفدنة مصر كان يحجم منها وقت هجوم القطن كل يوم أربع عشرة ريكة والريكة في عرف أهل السودان كالقنة في عرف أهل مصر تسع من الغلال نحو خمسة أربع مصرية وبيع الغنم والبقر والخيول وأخذ جواربه وعبيده وما حصل لي من الهدايا ولم يترك لي الا جارية بعينها بياض تسمى فرحانة وعبددين وامرأتهم ما وجارا وهي بناض عينا او ترك لي احدى نسائه تسمى زهرة وامرأة أخيه وكل منهم ما معها بنت وبيع مطاير الغلال ولم يترك لي الا مطمورا واحدا <sup>و</sup> أعطاني وثيقة الاقطاع التي كتبها له المرحوم السلطان عبدالرحمن ونصها من حضرة السلطان الاعظم والملاذ الانغم سلطان العرب والعجم ومالك رقاب الامم سلطان البرين والبحرين وخدام الحرمين الشريفين الواثق بعناية الملك المبدئ المعيد السلطان عبدالرحمن الرشيد الى حضرة الملوك والحكام والشرافي والدمالج وأولاد السلاطين والجبائين وأهل دولة السلطان من العرب والسودان أما بعد فان السلطان المذكور المبرور المؤيد المظفر المنصور تفضل وأمد بمجوعته وأعطى العلامة السيد الشريف عمر التونسي قطعة من الارض كائنة بباي الجدول حاوية لثلاث حلال من حلة جولنو والديبة وأم بوضعة بجودها المعروفة واتخامها الموصوفة حسبما حدده الملك جوهر للملاذ خميس عرفان لا يعارضه فيها معارض ولا يثارعه منازع من أهل المملكة خصوصا جبائ العيش يتصرف فيها بأي نوع من التصرفات شاءت لوجه الله تعالى ولطلب الثواب في دار المآب والخذرت المخذرم الخلاف والتعرض من الخاص أو العام انتهى ثم ان والدي حمل انقاله وأخذ رقيقه وسر بيته وأخاه وتوجهوا ببقائي في الحلة ثم ان المترجم المذكور قد ذكر سبب رحلته الى بلاد السودان ومنه تؤخذ ترجمته بانه محمد بن السيد عمر بن سليمان التونسي أصلا ومولدا ولد بتونس في الساعة الثالثة من يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة أربع ومائتين وألف وأمه مصرية حملت به بمصر المحر وسنة أيام مجاورة والده بالزهر لطلب العلم بعد مقدمه من بلاد السودان وكان قد ذهب اليها للكشف حال والده قال المترجم في سبب رحلته حكي لي والدي ان جدته كان من عظماء أهل تونس وكان وكيلاً من طرف سلطان المغرب الشريف محمد الحسني فاجتمع له بذلك مال جزيل حتى صار من أغنياء أهل زمانه وخلف ثلاث بنين تثارعوا في ميراثه بعده وتفاوتوا في ان أباه كان من أهل العلم جيد الخط ينسخ الكتاب وبيعه بضعف ما يبيع به غيره ويعرف بصناعة الثياب باللون فكان أرفه اخوته معاشا وأحسنهم ارباشا فصاروا في الحج للزيارة والتجارة فغرقت سفينته ولم ينجم منها الا القليل وهو ممن نجف بكت في رودس مدة يتفق من هميان كان في وسطه فيه بعض ذهب ثم ركب البحر ثانيا الى نجر الاسكندرية ومضى الى الحج ففرض ما وجب عليه ثم خرج من مكة الى بندر أي مرسى جدته واجتمع بأناس من جزيرة سنار فارتبط بينهم بحبة فوجه معهم الى بلادهم فقبولوا به الملك (الملك) وأعلموه أنه رجل من أهل العلم غريب الديار قد انكسرت سفينته ووضع ما كان حيلته فرحب به وأتزله دارا كرامه وأجرى عليه رزقه فاستقر جدتي بسنار ونسي أهلها وأولاده بتونس وكان أولاد ثلاثة أو سبطهم المغفور له والذي كان عمره ست سنين فاتحنى عليهم خالهم المولى الاجل الاكل الامثل الفقيه المحدث السيد أحمد بن العلامة الرحلة السيد سليمان الازهري صاحب التصانيف العديدة فلما شب والدي وبلغ مبلغ الرجال وكان قد حفظ القرآن وحضر بعض دروس في العلم على خاله وغيره تحرك لشوقه الى الحج ووافق خاله فتجهزنا معا للسفر وربنا البحر من تونس الى الاسكندرية ومنها الى مصر ثم توجهنا الى القصير وبيتمها ماسأرا في القافلة

مطلب صورة وثيقة اقطاع السلطان عبدالرحمن الشريف عمر التونسي ترجمة السيد محمد عمر التونسي

اذاداهما مناديا أيها المغاربة هل فيكم أحد من توتس فقال أبي نعم من أنت فقال أنا نسيب أحمد بن سليمان فعرفه  
 خال أبي وقال لابي يا عمر سلم على أبيك فأكب والدي يسلم على أبيه ويقبل يده ثم سلم جدى على نسيبه وهو فى الشربة  
 وبعد انقضاء السلام قال لى الولد أتر كذا هذه المدة بدون نفقة ونحن صغار فقال ما حيلتى والقضاء والقدر يجريان  
 على وفق الارادة ثم توجه والدى وخاله الى الحج وتوجه جدى الى المحروسة وجعلها الموعد فلما رجع والدى من الحج  
 الى المحروسة وجد جدى قد باع تجارته ورجع الى سنار واما خاله فتوفى فى مكة المشرفة فأقام والدى بالقاهرة  
 ينظر والده ويحضر العلام بالازهر ثم سافر الى سنار فوجد والده قار فى داره مغتبطا بعياله لا يسأل عن غيرهم  
 فعرض عليه الذهاب معه الى توتس فقال اما الذهاب فلا سبيل اليه لما على توتس من الاموال لا سيما وقد آخبرت  
 بأن أمك قد تزوجت فسأله الاذن له فى السفر مع القافلة المتوجهة فقال يكون ذلك ان شاء الله فى قافلة أخرى حتى  
 أجمع لك ما تسافر به بحيث لا تعود الا مجبوراً لئلا تطر فاستطال والدى اللبث وقال انى مشتاق الى طلب العلم وخرج  
 مغضبا مع القافلة لا يملك شيئا فالحق به والده بعد ثلاثة ايام ثلاثة جمال وأربع حوار وعبدى وعلى الجمال أهبة السفر  
 من مؤنذ وماء وعلى أحد الجمال حمل صمغ فأخذها والدى وسار مع القافلة فضلا عن الطريق وأدركهم العطش  
 وطال عليهم الامدقات الرقيق والجمال ورجع فقيرا كما كان ثم من لطف الله تعالى ان مرض خبير القافلة بصداغ  
 أحرمه الهجوع فكتب له والدى رقعة وضعا على محل الالم فبرئ لوقت فاعة قد فى والدى الصلاح وأمر بحمله  
 وان يحمله له عدل صمغ على الله فوصل والدى الى مصر وباع الصمغ بخمسة وسبعين فنقلها واشتغل بطلب العلم  
 فى الازهر وتزوج والدى اذ ذلك فولدت له ولدا لم يعش ثم توجه الى توتس وأخذ أمى وأمها وكنت اذ ذلك حلا فولدت  
 بعد ذلك بخمسة أشهر ثم قفل بسالى مصر لطلب العلم فى سنة سبع ومائتين فحضر درس الشيخ عرفة الدسوقي  
 ودرس شيخ المشايخ الشيخ محمد الامير الكبير وتولى تقيما بواق المغاربة وكان فى عيش متوسط وفى سنة احدى عشرة  
 ومائتين وألف ورد عليه كتاب من أخيه لا يبه بسنار مضمونه ان والذاتى فى الرحمة الله تعالى وترك جملة كتب  
 سرقت منا وبقيتها بحالة تسر العدو وتسمى الصديق فحبل بالقدم الينا لتأخذنا معك نعيش بما نعيش به فلما قرأ  
 الكتاب بكى وتبجل السفر اليه ثم وتر كنى ابن سبع سنين قد ختمت القرآن بادية ووصلت فى العيادة آخر آل عمران  
 وكان لى اخ ابن أربع سنين وترك لنا نفقة ستة أشهر فكثنا سنة باعته فى ما والذاتى أشياء كثيرة من نحاس وحلى ثم جاء  
 عمى الصغير المسمى بالظاهر فأنحنى علينا بينا وكان قد جاء للعب والتجارة ومعه ابن له كالشمس الضاحية اسمه محمد  
 كان يذهب معى الى المكتب ألت به أمر اض أسكنته القبور بعد أن حفظ القرآن وابتدأ فى حضور العلم فذكره  
 عمى المقام عصر لخاله من ولده فسافر الى الحج ثانيا وتركنى لطلب العلم بالازهر وترك لى نفقة تكفينى أربعة أشهر  
 ومكث هوأ كثر من ذلك فنزلت وضاق ذرى لذلك وانا اذ ذلك فى شرح الشباب فقيمت متعبه الأدرى ما أصنع  
 واستنكتفت أن اترك طلب العلم وأتعلم احدى الصنائع وبينما أنا متخير فى طلب المعاش اذ بلغت ان قافلة وردت من  
 دارفور وكان قبل ذلك بلغنا أن والدى توجه من سنار اليها محببة أخيه فموجهت اليها الاسأل عن أبى فاقميت رجلا من  
 أهل القافلة مسندا عيية ووقار يسمى السيد أحمد بدوى فقبلت يده ووقفت امامه فقال لى ما تريدت أسأل عن  
 غائب لى فى بلدكم لعلمكم تعرفونه فقال من هو قلت اسمه السيد عمر التونسى من أهل العلم فقال على الخير بسقطت  
 هو صاحبى وانا أعرف الناس به وأرى بك شبها به فكن ابنه فقلت انا هو على غير حالى وتبلى لى فقال يا بنى ما يقعدك  
 عن اللحاق بأبيك اترى عند ما ينيك قلت قلة ذات يدي فقال ان أبالك من أعظم الناس عند السلطان وأكرمهم  
 عليه وان أردت التوجه اليه فانا على مؤنتك ومر كوكبك وراحتك حتى تصل اليه فقلت أحق ما تقول فقال اى  
 وحق الرسول لان أبالك فعل معى معروفا لا أقدر على مكافأته فعاهدته على ذلك وجعلت أتردد اليه حتى تأهب وقال  
 لى السفر غدا فابت عنده فى الأنديش وبعد ان صلينا المكتوبة ابرزنا الاحمال وحملت على الجمال وسرنا طلوع الشمس  
 من القاهرة ثم صلينا الجمعة بالنسطاط وسرنا فى البحر على بركة الله تعالى الى آخر ما مر ثم ان المترجم أقام فى بلاد  
 السودان مددة ترافه معهما معظما وطاق فى جهاتهما ورأى العجائب واطلع على بلادها وعوائدها كما شرحت ذلك فى  
 كتابه المذكور ثم عاد الى مصر وقد فقدت أمواله ونحوها أحواله واشتغل بالعلوم وتحصيلها ولم يهدل عن سبيلها

قال في خطبة كتابه لما وفقني الله تعالى لقراءة علوم العربية وأترع كآسي من بينها بالفنون الادية وحسبت من بني  
الادب وذويه وعشيرة أباخ الدهر بكله على ما يسدى من العين فغادره أثر اربعه عدين وكانت همتي اذ ذلك  
مصروفة الى تحصيل العلوم وجمع المنشور منها والمنظوم وحين شاهدت معاندة الزمان لمتي تمثلت بقول العلامة  
الصفدي هبطت ثريا الشاردات اهمتي \* وضعدت في العرفان كل سماء  
وفقهت غيري في العلوم وانما \* بيني وبين المال كل تنائي  
وهجيت اذ عقد اللوا الجاهل \* والفقر عرم عام الفقهاء

وصفرت الراحة وعرفت الساحة ومال المال وحال الحال وغار المنبع ونبأ المربع وناجته في القرونة  
ان اسأل بعض الناس المعونة فتمذكرت ان ليس كل أحر لحمة ولا كل أبيض شحمه وربما يريق الانسان ماء  
وجهه ولا يحظى بقصده وان اراقه ماء الحيا \* قدون اراقه ماء الحيا  
سيما اذا وقع التعس والنكس وكان الطلب من نحس قال الشاعر

لقلع ضرس وضنك حبس \* ونزع نفس وورد ريس

واقفح نار وجمال عار \* وبيع دار بربع فلس

وقود قدردو فسرط برد \* ودبغ جلد بغير شمس

ونقد الف وضيق خسف \* وضرب الف بالف فلس

أهون من وقفه لحر \* يرجونوا الايباب نحس

لا سيما وقد وجد على بعض الاجار بقدم قدرة المزيج الجبار كل من كد يمينك وعرق جبينك وان ضعف يمينك  
اسأل الله يعينك فدخلت في خدمة من تزيت بلطائفه صفحات الايام ونارت بعوارفه حوالك الظلام ظل الله  
الظليل على البلاد والامه ارحامى ذمار الاسلام وقامع الفجار من أنام الانام في وارف حمله وأذاقهم حلوة  
عدله في حكمه فاتح الحرمين الشريفين بجيشه المنصور ومالك الاقطار الشامية باراهمه البطل الغضنفر المشهور  
أمير المؤمنين الحاج محمد علي باشا والي النعم أعلى الله سرادق عز واثمه وأيد ملكه بحجده ووصلته وكان أول  
خدمتي بوظيفة واعظ في الاي الثامن من المشاة وسافرت معه الى المورة وكبدت المشقات وقبل ذلك سافرت الى بلاد  
السودان ورأيت فيها من العجائب ما اذا سطر يكون كزهريستان ثم استخدمت في مدرسة أبي زعبل لتصحيح الكتب  
الطبية وخصصت منها بتصحيح كتب الاجزأجية ومكثت على ذلك حتى اجتمعت بأربع أهل زمانه حداقة وفهمها  
وأذكي أهل عصره صناعة وعلما معلم الكيمياء الحكيم بيرون القرنساوي وقرأ على كتاب كليله ودمنمة باللغة العربية  
فذكرت له بعض ما عانيته في أسفار من العجائب فحملني على أن أزين وجهه الدقر بإيضاح ما شاهدته فانهتمت أمره  
لما له على من اليد البيضاء ورأيت ان ذلك أجل بي أيضا لقول صاحب المقصورة

وانما المرء حديث بعده \* فكن حديثنا حسنا لمن وعي

اه مختصرا (وادي بحر بلاما) هذا الموضع واقع في غربي وادي هيب ولا ينفصل عنه غير جسر خفيف من  
الرمل وينبذ وبين ديرة وادي هيب نحو نصف ساعة وهذا البحر متسع يبلغ ما بين شاطئيه نحو ثلاثة فراسخ وقد  
قذفت الرياح فيه كثيرا من الرمل لكنه مع ذلك ظاهر وشواطئه واضحة وهو أقل حال عن الماء والعيون وقد شاهدت  
فيه السياحون كثيرا من الاشجار المستحجرة منها ما يبلغ ارتفاعه ثمان عشرة خطوة وبعضها تم تجديره والبعض لم يتم  
وشوهد به أيضا ملك مستحجر وقد استمتع كثيرا من العلماء من هذه العلامات مع وجود كثير من الصخور والاجار  
الكبيرة والصغيرة التي لا توجد الا في الجهات القبالية أنه كان بين هذا المحل وبين النيل اتصال وان ماء النيل جرى في  
هذا الوادي ومن يتبع اتجاهه يجد منتهيا عند الفيوم ويكون خط مريوط عن يمينه من الجهة البحرية وهذا الوادي  
هو طريق العرب الذاهبة الى الجهات القبالية وقال بعض علماء الافرنج ان بحيرة مريس التي هي خزان الفيوم  
كانت آخر هذا الوادي من الجهة القبالية ثم انفصل عنها بسبب الاهمال وتوالي الحوادث وهذا على ما ذهبوا اليه من  
أن بحيرة مريس هي بركة القرن وأنكر كثيرا من العلماء ذلك وقد بينا تفاصيل هذه المسئلة عند ذكر بحيرة مريس في

الفيوم فليراجع (وادي حلفا) يطلق هذا الاسم على بلدة من بلاد النوبة بالجانب الشرقي للنيل في جنوب قرية  
 نجش بقدر خمسة آلاف متر وهي رأس قسم يعرف بقسم وادي حلفا وأوله من جهة الشمال ناحية الشلال الاول  
 بجوار قصر أنس الوجود وآخره من الجنوب خور الحلف في شمال دنقلة بنحو عشرة أيام ومن أشهر قراه كرسكو وابريم  
 وقرية الدر التي كانت في الزمن السابق أشهر من قرية وادي حلفا وكانت مركز الحاكيم والقاضي وبها أسواق  
 وسواق ونخيل وأشجار والآن قرية وادي حلفا هي أشهر تلك القرى لما اشتملت عليها من محطة البوستة وشونة  
 المبرى واقامة ناظر القسم بها وفيها أبنية جيدة للمبرى وأنشئت فيها مدرسة وفيها مساجد ونخيل وأشجار وسواق  
 كثيرة وأطياف قليلة ولكنها خصبة وبها كائل وقهاور وخارات وسويقة دائمة ذات خيام مضر وبمن الشهر  
 يتقى بها الباعة الحرو والبرديع فيها القمح والذرة والتمر الابريعي وحب الخروع والنظرون والنبات الجبلوبة من  
 مصر وعند هاتونخذ عوائد الخنار من المسافرين صعودا وهبوطا ويسمون بالحبوب وهي على كل جبل نصف ريال  
 مجيدي ياخذهم متعهـ الدرب ولها مينا على البر من متسعة جدا تجتمع فيها السفن الصاعدة والهابطة بالمتاجر  
 السودانية والمصرية وفيها يجد المسافر ما يحتاجه وفي بعض كتب الافرنج ان وادي النيل المسمى بلاد النوبة  
 السفلى وهو من وادي حلفا الى اسوان قليل الاتساع منحصرا بين صحور سود ووطوله ثلثمائة وخمسون ألف متر  
 وأرض الزراعة فيه قطع متفرقة بين الصحور على الشاطئين فالسافر من اسوان الى وادي حلفا وعكسه يرى عن  
 يساره ويمينه واديادقية فيه قرية صغيرة أغلبها مركب من خمسة بيوت أو ستة يظنها قليل من النخل والدوم وبعض  
 الاشجار وأكثرها في الشط الشرقي وفي كثير منها آثار ديمية ولوقوع القرى في الأودية يطلق اسم الوادي على  
 القرية أو القرية على الوادي وتارة يطلق اسم الوادي على خط أو قسم من تلك القرى وفي زمن اليونان والرومانين  
 كان يطلق على بلاد النوبة اسم ايتوبيا ومعناه بلاد السودان ثم من جاء بعدهم وحكم هذه الجهات من العرب  
 وغيرهم أطلق على وادي النيل من بعد حدود مصر الجنوبية اسم بلاد كوش وهذا هو الاسم القديم الذي سمي  
 به هذا الوادي في الكتابة الهيروغليفية وفي التوراة أيضا وقد ورد في بعض الكتابات تسمية جزئه الجاور لارض  
 مصر بالكنتويسى أيضا بيرا تا من اسم البربر وقد بقي ذلك من عدة قرون الى الآن فان طائفة البربر تسكن هذا  
 الجز من بلاد النوبة ومن جاور منهم ناحية اسوان يسمون بينهم بالكنتوز وقد دللت الآثار على ان الفراعنة استولوا  
 على أرض كوش مدة من الزمان فقد ورد في وادي حلفا آثار تدل على ان ازر تازان الثالث من عائلة الفراعنة  
 الثانية عشرة فتح هذه الجهات وتملكها قبل المسيح بالثنين وستمائة وستين سنة وبقى ذلك في خلفائه أميينها وغيره وكثير  
 من فراعنة العائلة التاسعة عشرة مثل طموزيس الثالث ورمسيس الثاني أبقوا بها آثارهم واستولى ثلاثة  
 من ملوكهم على مصر وتكونت منهم العائلة الخامسة والعشرون كما قاله مانيتون وذلك فيما بين سنة سبع مائة  
 وخمس عشر وتسنة ثمان مائة وثمانين قبل المسيح وقد مضى آخرهم وهو طهر اقا على آثار الفراعنة لتلك  
 الجهة من الفراعنة وأسعد دائرة ملكه في بلاد افريقية وآسيا ثم بعد ثمانين سنة تحلى عن تحت مصر واستقل بالبلاد  
 العليا يعني بلاد النوبة وجعل تحتها مدينة نباطة وزينها بالمباني البهجة والتماثيل العجيبة ومن حينئذ صارت  
 مملكته تعرف بايتوبيا وذلك في القرن الثامن قبل الميلاد وكان ابتداء تلك المملكة من جهة الشمال وادي حلفا  
 وهي المملكة التي سماها الرومانيون في مدة حكمهم بمملكة مروى من اسم مدينة مروى التي كانت تحتها أيضا  
 فكان بها مدينتان عظيمتان نباطة ومروى كما كان في مملكة مصر منفيس وطيب وكان يتبع تلك المملكة في بعض  
 الازمان بعض البلاد التي بين اسوان وحلفا وبسبب ذلك حصل بين المملكتين النزاع الذي ترتب عليه هجوم الرومان  
 على مملكة ايتوبيا قبل المسيح باربوع وعشر من سنة وفيه هدمت مدينة نباطة عن آخرها وفي سنة ست وتسعين  
 ومائتين ميلادية في زمن القيصر ديوقليطيان لكثرة المصاريف على العساكر المحافظين بتلك الجهة مع قلدة  
 الوارد منها أمر القيصر قبيلته تعرف بنباطة كانت تسكن بقرب الواح الكبيرة أن تلتزم بخفارة هذه الجهة في مقابلة  
 أخذ الايراد المتحصل مما يلي اسوان الى مسافة سبعة أيام جنوبا بقوا على ذلك الى القرن السادس ثم استولى عرب  
 تليس وهم البلمية على ما فوق اسوان الى قرب وادي حلفا كانت مملكة النوبة من ابريم فقرو ومن ذلك الحين سمي

العرب وغيرهم ما فوق ابريم ببلاد النوبة والنوبة بطن من لواتة وهي قبيلة من البربر سكنت تلك الجهات و جهات  
سرت والواحات ولما جاء الاسلام ظهرت العرب وسكن بعضهم بلاد النوبة واختلطوا بسكانها الى الان فصار بين  
اسوان ووادي حلفا ثلاث طوائف من الناس الكنوز والعرب والنوبة فالكنوز وهم البربر فيما بين اسوان وقرية  
وادي السباع والنوبة من فوق وادي حلفا الى الدر والعرب بين الاثنين في مسافة سبعة وأربعين ألف متر ويطلق  
على أرض الكنوز وادي الكنوز واسانهم يقال له الكنزى وهو يقرب من اللسان البربرى ويقال لارض العرب  
ووادي العرب وفيهم بقية من الكلام العربي ولسان أهل النوبة يقرب من اللسان الكنزى والآن لا يكاد يعرف هذا  
اللسان بين البربر والكنوز ولم تكن هذه الجهة كبيرة العمران وانما عدد أهلها في الكثير نحو أربعين الف نفس  
وفي شرقي وادي النيل الى البحر الاحمر تسكن العبادة ثم ان في مقابلة وادي حلفا في البر الغربي قرية تسمى بهنسة فيها  
آثار معبد كان في زمن تظموزيس الثالث من فراعنة العائلة الثامنة عشرة قبل المسيح بسبعة عشر قرنا وهناك شلال  
يسمى شلال وادي حلفا وهو أكبر الشلالات اتساعا وارتفاعا وهو الذي يقصده الموقنون الاقدمون في كتبهم وبينه  
وبين البلد مسيرة نحو ساعتين عبارة عن عشرة آلاف متر ومن صخوره المعترضة في مجرى النيل ما يبلغ طولها نحو  
اثني عشر ألف مترا وأكثر ارتفاعها فوق سطح الماء فيما بين ثلاثين مترا وأربعين ويخدر الماء من أعلى الصخور على  
مدرجات منها على هيئة السلم الكبير واحد منها واحد واثنتان يبلغ ارتفاعها نحو عشرة أمتار وفي الزمن السابق كانت  
المراكب في وقت احتراق النيل تتعطل عن العبور فيسه فأجرى فيه العزيز بن المرحوم محمد على اصلاحات سهل به اسير  
المراكب فيه أكثر السنة وهناك الشاطئ الغربي كله صخور ويعلم جميع ذلك الجبل المسمى حفيرا فان ارتفاعه يبلغ  
نحو مائة متر والواقف على قمة يرى في الجهة الغربية صحراء اسلم الممتدة بالاستواء الى النيل وفي الجهات الثلاث يعني  
غربي جهة الغرب لا يرى الا الشلال وهو الذي يعرف بين العرب بيطن الحجر وفي الجنوب على مسافة بعيدة ترى خضرة  
دقيقة كالخزام تسترermal التي تثيرها الرياح وفي جميع امتداد الشلال لا يرى غير الصخور السوداء وشجيرات ذات  
شوك ونباتات سمية وليس في ذلك الامتداد مساكن ولا عمارة ولا يرى الماز فيه مؤنسا غير الحداوار الخم الساقط على  
جيف التماسيح ونحوها ثم وصف ذلك السباح ما فوق ناحية اسوان الى وادي حلفا من مجرى النيل والقرى التي  
شاهدناها ونحو ذلك فقال ثم ان الذهاب من اسوان الى وادي حلفا يقابله الشلال الاول يقرب اسوان وقد سبق  
الكلام عليه في قرية الشلال وبعد نحو ثلاثة آلاف متر منه يقابله ملف في النيل عميق بالجانب الغربي منه يسمى شيمة  
الواح يعتمد البربر ان بينه وبين الواح الكبيرة انصالات تحت الارض ثم على بعد خمسة وعشرين ألف متر من قرية قبيلة  
(بيلاق) تكون قرية دوت التي تسمى في الكتابة الهيروجلدانية باسم ثابت وفيها معبد بينه وبين النيل نحو ستمائة  
خطوة أنشئ للمقدسة اريس في زمن اركين احدى ملوك النوبة الذي سماه دودور الصقلي ارجين وكان في زمن  
بطليموس فيلودولفوس وذلك قبل المسيح فيما بين مائتين وخمس وثمانين سنة ومائتين وسبع وأربعين وله شبه معبد  
الكرنك وعليه كتابة رومسية قرئ فيها اسم فيلامطور السابع من البطالسة وأكثرها مرقوم من زمن القيصرتيمير  
وفي خطط انطونان انه كان بهذه القرية معسكر روماني ثم بعد مسيرة ستة عشر ألف متر تكون قرية كرادسة على  
الجانب الغربي للنهر وبها معبد صغير على مرتفع من الارض وعلى مسافة قليلة من القرية شجر صوان على بعض  
صخوره كتابة من زمن القمامرة ويظهر أنه أخذت منه الاحجار لبناء معابد بيلاق ومن هذه القرية الى قرية تافه  
يعرف مجرى النيل بوادي المحرق من اسم قبيلة من البربر تسكن تلك الجهة وفي خطط انطونان ان ذلك الوادي  
يسمى تافيس وكان قديما يسمى هيرنسيكامين يعني الجيز المقدس وفي قرية تافه شجر الدوم والنخل وبها معبدان من  
زمن الرومانيين أحدهما مخرب وتجاهها على الشط الثاني أثر قرية كانت تسمى كترتا تافس وبعد هدا بقليل يضيق  
مجرى النيل وتظهر فيه صخور كثيرة وعلى جانبه جنادل كبيرة يتعسر معها السير في البرين وتلك الصخور عبارة عن  
الشلال الثاني المسمى بشلال الكلابشة والكلابشة قرية في البر الغربي على نحو أحد عشر ألف متر من تافه فيها  
معبد متسع يظهر انه كان أكبر معابد هذه الجهات ما عدا معبد أبي سنبل وانه بني في زمن الرومانيين ابتداء القيصر  
أغسطس وأتمه كل من القيصر كاليغولا وراتران وسوير وعلى صخوره كتابة يفهم منها أنها أخذت من معبد قديم

كان في زمن تظموزيس الثالث من فرعونية العائلا الثامنة عشرة واسم هذه الجهة في لغة المصريين القديمة تلمس وفي الشمال الغربي بعد قليل يكون محجر يظهر أنه أخذ منه لبناء المعبد والظاهر من الآثار أن تلمس كانت مدينة شهيرة ثم على نحو ربع ساعة منها يوجد نقر في الصخر يعرف هناك بيت الولي عليه كتابة تدل على انه من زمن رمسيس الثاني وانه جعل المقدسي تلك الجهة آمون راونوم وهو واطيف وعلى جدرانها نقوش تدل على نصرات رمسيس في بلاد النوبة وآسيا ثم على نحو أحد عشر ألف متر يكون شلال في حور وهناك في وقت انتهاء نقص النيل تمر المراب بقرب الشط الشرقي في مضيق كان عليه قدما قلعة هدمت فيما بعد وبعد ذلك ياخذ المنرف الانماع وبعد مسيرة ساعتين يكون معبد ندور غربي النيل على ثلثمائة خطوة منه وفيه صورة اوزيرس ونقوش رومية من زمن القيصراً أغسطس وندور قرية هناك وفي جنوبها على مسيرة أربعة عشر ألف متر في البر الغربي تكون قرية بحرف حسين وسمهاها انطونان في خططه نظرس في المعبد نحت في الحجر من زمن رمسيس الثاني جعل للمقدسين افتاءه وهاتون رواتوني وكانت القرية عند قدماء الاقباط تسمى باسم يفتادو وعماد مسكن افتاءه وفي مة بالمت في البر الثاني قرية كرشا وجرشا وعلى بعد منها اثربمان تعرف بسجورة ويعرف وادي النيل بعد هذه القرية بوادي كستنه وعلى مسيرة سبعة عشر ألف متر من قرية كرشا تكون قرية ذكه وتسمى في الكتابة الرومية باسم بسايس وبها معبد بناه الملك ارجين وكلا بطليموس فيلامطور وهو باسم المقدس طوط أو هرمس وهناك كانت وقعة ملك النوبة مع الرومانيين حين هجموا على مدينة نباطة ووجد هناك بعض السياحين كتابة تدل على معدن الذهب الذي في صحراء تلك الجهة وتجاه هذه القرية قرية بكان وهي قديمة وبها معبد من زمن رمسيس السابع والثامن قبل المسيح باثني عشر قرنا وفي نقوش قرية منه قرى اسم امينوهيتب الثالث كان قبل المسيح بستة عشر قرنا ثم بعد نحو خمسة آلاف متر في البر الغربي تكون قرية سمهاها انطونان في خططه كورتبه وسميت في الكتابة العتمقة كرتبه وفيها معبد للمقدسة اريس يظهر من نقوشه انه كان من زمن تظموزيس الثالث أحد العائلا الثامنة عشرة وانه جدد في زمن الرومانيين وبعد هذا بسمة آلاف متر تكون جزيرة درار أو جراروسهاها هي ووط تشمسو وبعد ستة آلاف متر أيضا يكون آخر وادي المحرقه وهو نهاية ملك الرومانيين وهناك معبد كان لا اريس وأوزيرس وفي زمن النصرانية جعل كنيسة ومن هناك تأخذ منطقة الارض الزراعية في الضيق ويقبل ارتفاع كسان الرمل التي في الجانب الغربي وتقرب من المنهر حتى لا يكون الا الجبل والبحر وبعد ذلك على مسافة اثنين وثلاثين ألف متر تكون قرية وادي السباع في الجانبين سمهاها العرب بذلك أكثر مما كان بطريق معبدها من صوراً في الهول التي على صورة السبع وقد ردم أكثر تلك الصور وذلك المعبد من انشاء رمسيس الثاني للمقدس آمون راو صورة رمسيس بقر ب صوراً آمون بمئة مقدس يقدس نفسه وكانت القرية قديماً تسمى ييامين يعني مسكن آمون وهي آخر وادي الكنوز وهم طائفة من الناس سكنوا تلك الجهة وبعدها يكون وادي العرب الممتد الى ناحية الدر وبعد تسعة عشر ألف متر من وادي السباع تكون قرية كرسكو على الجانب الشرقي في منتصف الطريق بين وادي السباع والدر ومنها تخرج طريق قافلة تسار الى تنارق النيل وتمرفي العمور حتى تصل الى أبي حدي في مسيرة تسعة أيام ومن كرسكو ينقطع النيل الى الشمال الغربي ويرسم قوساً كبيراً الى ناحية الدر ثم يأخذ اتجاهه الاول وهو الجنوب الغربي وفي كل هذه المسافة من كرسكو الى الدر وهي ثمانية عشر ألف متر لا تساعد الرياح الشمالية الخالصة ولا الشمالية الغربية سير السفن وانما تسحب باللبان وهناك تسع منطقة أرض الزراعة تسمى في الجانب الايمن للمنهر وتكثر السواقي وتقارب القرى ويكثر النخيل وشجر السنط وبعد مسيرة اثني عشر ألف متر من كرسكو تكون قرية عمادة أو حصابة على الجانب الايسر وبها معبد هجيم عليه الرمل فغطى نحو نصفه تدل كتابته المصرية القديمة على انه من زمن اوزورتيان الثالث قبل المسيح بسبعة وعشرين قرنا ويقرأ فيها اسم امينوهيتب الثاني وتظموزيس الرابع وفي زمن النصرانية جعل كنيسة وبعد قرية عمادة بنحو ستة آلاف متر تكون قرية الدر والدير على الجانب الايمن وهي أكبر قرى تلك الجهة بعد حدود مصر ولها شبه بالمدن وبها معبد نقر في الحجر من زمن رمسيس الثاني كان للمقدس آمون را وفي كتابة هيروغليفية تسميه القرية بيرا يعني مدينة الشمس ومن هذه القرية تأخذ جوانب النيل في البهجة والنصرة لكثرة النخيل والاشجار في الجانبين

وبعد مسيرة نحو ساعة وربع من هذه القرية توجد مغارة في الجبل في مقابلة جزيرة كيلتيه تسمى الاها الى الدوكنصرة  
على جدرانها كتابة قديمة تم بعد ها على الجانب الثاني قبر نتر في الحجر في صورة هرم عليه كتابة يقرأ فيها اسم رمسيس  
الخامس من العائلة العشر من قبل المسيح باثني عشر من قرنا واسم صاحب القبر يرى بمعنى الابن المملوكي لكوش  
وصورته مرسومة كأنه يهدى الهدايا الى رمسيس المذكور وبعد خمس ساعات أو أحد وعشرين ألف متر من  
الدرتكون قرية ابريم على الجانب الشرقي وتسمى في السكابة الرومية ابريمس برولتميزها عن ابريمس البعيدة عنها  
في الجنوب بقرب اسطبور او ما استولى السلطان سليم على مصر جعل فيها حرسا من البشناق فتناسلوا فيها وفي وقعة  
قبل الماء اليك بمصر سنة ألف وثمانمائة وحدى عشرة ميلادية فزالها بعضهم وأقام بقلة حتى طردهم عنها سرعسكر  
المرحوم ابراهيم باشا بنجل العزيز فحلوا الى الدر وقد قرئ على آثار معبدها اسم الملك طهر آقا وطرها قاقا لكن قبل المسيح  
بستائة وست وثمانين سنة وهنالك مغارات بالجبل قرئ عليها اسم رمسيس الثاني من العائلة الثامنة عشرة وفي  
مقابلته القرية بالجانب الثاني قرية أنبيا هم اقبر من زمن العائلة العشر من وعلى مسيرة ثمانية عشر ألف متر من ابريم  
تكون قرية بستان وعندها في النهرو صخور تعطل سير السفن ثم على أربعة وخمسين ألف متر تكون قرية أنبي سنبيل  
وقدمر الكلام علم في حرف الالف وبعدها قرية فراييج في البر الاخر ثم على نحو ثلاثة عشر ألف متر قرية فزاس  
بها آثار نتر في الخرابس لها أهمية ثم على مسيرة تسعة آلاف متر تكون قرية سمر على الجانب الشرقي ثم بعدها  
بأربعين ألف متر تكون قرية وادي حاندا انتهى وأما الطريق من وادي حلفا الى السودان فقد كتب بعض ثقات  
رجال الهندسة رحله بين فيها الطريق من حلفا الى دارفور وكان قد تعين بأمر الخديو اسمعيل باشا مع عدة من  
المهندسين أولاد العرب والافرنج ومن يلزم من اطباء والعساكر لاستكشاف الطريق الاقرب الى تلك الجهة لاجراء  
ما يلزم فيها من العمار والمخاطت وكان ذلك في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ولنورد ذلك لمخصاف نقول قال ذلك  
المهندس انه يخرج من وادي حلفا طريقا يصل الى دنقلة الاردى ثم الى دنقلة العجوز ومنها الى دارفور احدى  
الطريقين في البر الشرقي والاخرى في البر الغربي فالتى في البر الشرقي حجرية صعبة السلوك ذات صعود وهبوط ينسدر  
وجود الرمل فيها ومسافتها الى دنقلة الاردى ثمانية أيام بسير الهجين المعتاد وعشرة أيام بسير القافلة وفي آخر كل يوم ترد  
القافلة النيل للاستراحة وحمل الماء اللازم الى اليوم الثاني ولا يسار في هذه الطريق الا تجبرا من عرب تلك الجهات  
وأجرة الجمل من حلفا الى شرق دنقلة الاردى مائة قرش ديوانى وحمل الجمل فيها من أربعة قناطر الى خمسة وعلى الجمال  
كل ما يلزم لحمل الاحمال كالحبال والليف والاقتاب وغيرها ومع صعوبتها فهي في غاية الامن ويجتهد المسافر فيها في القرى  
التي يمر عليها ما يتاجه كاللحم والطيرو السمن واللبن والقرو وغير ذلك ويلزم من لاعادة له على السفر أن يجعل سيره على  
التدريج بأن يسافر أول يوم نحو أربع ساعات وثاني يوم أكثر من ذلك وهكذا حتى يتمكن من سير كل اليوم بل وجزء  
من الليل ومؤونة العرب والجمالة المسافر من مع القافلة تكون عادة من الذرة يطبخونها حبا ويسمونها بلبلة والعرب  
المخصون لحمل الترحيلات العسكرية أو التجارية هم عرب السكاييش وعرب الهواوير وعرب البشارية وجميعهم من  
مديرية دنقلة ومن عوائدهم اللازمة أنهم عند كل صعود ولو قليلا يقولون بصوت عال عبد القادر عبد القادر يا كيلاني  
يا خفرا الحوايا ويكررونها مرات وكذا عند الرحيل والنزول ويسمون الصعود القليل عقيبة بالصغير والكبير عقبة  
بالتكبير وبعد تحميل الجمال في أى وقت ويسمون وقت الشديدة قول الجمال عندئذ وض الجمل يا شيخ عبد القادر يا كيلاني  
فاذا قرب انتهاء السفر وظهرت لهم البلاد التي يقصدونها يقولون أمام المسافر ين ويرقصون ويصفقون لاجل أخذ  
البقشيش ويسمون حلاوة السلامة وأما الطريق التي في الغرب فهي رملية سهلة السلوك لا صعود فيها ولا هبوط  
ولا خشونة الا قليلا مع زيادة الامن فلذا كانت أكثر استعمالا من الشرقية ومسافتها اثنا عشر يوما بسير القافلة  
وتسعة أيام بسير الهجين المعتاد وستة بسير هجين البوسطة ويمكن السير فيها بالخير لوضوحها وان كانت العادة أن السير  
في تلك الطريق بالخير لان له منافع غير الدلالة على الطريق كحمل أثقال المسافر من اذا عطبت رواح لهم وضبط مسيرهم  
ونزولهم سيما اذا كانوا من طرف الحكومة وعوائدهم في وورد النيل وحمل الماء وفي قدر الاجرة وما يحمله البعير  
وغير ذلك كعوائد الطريق الشرقية سواء بسواء ويلزم حمل مؤونة الجمال أيضا لعدم وجود حشائش أو أشجار تفتتها

مطلب في الكلام على طريق وادي حلفا الى السودان

مطلب في عوائد العرب المسافرين بالقافلة

الابل في الطريق وكذلك الطريق الشرقية وتمتز تلك الطريق على ناحية سمته وهي قرية صغيرة في البر الغربي على شط النيل أطيانها نحو أربعة وثلاثين فداناً ونخيلها نحو تسع وستين نخلة وسواقيها نحو عشرين وأصلها نحو مائة وثلاثين نفساً وتجاهها في البر الشرقي قرية تسمى سمته الشرقية وعند هاشلال يسمى شلال سمته وهو صعب النزول والعودة وله ثلاثة أبواب وبالقرب من سمته الغربية برقي تضاف إليها وهي محل على شط النيل طوله نحو عشرين متراً في عرض تسعة أمثاله مبني من حجر الصوان الاحمر طول كل حجر نحو خمسة أمثاله في عرض مترين وسماك مترين وسقفه من أحجار وطول الواحد بقدر عرض البرقي وفيها نقوش هيروجليفيه ملونة بألوان مختلفة وفي الجهة الشرقية صف أعمدة ويظهر أن هذه الاحجار منقولة لعدم وجود مثلها في تلك الجهة وانما هي تشبه أحجار برقي أنس الوجود أو جبل أسوان وفيها هواء معتدل جالب للصحة مثل هواء البساتين وفي جنوبها نحو ثلثي ساعة قرية صغيرة تسمى كنتكول على الشط الغربي أيضاً بنيت من الطين غير المضروب وأغلبها بدون سقف وارتفاع أبوابها نحو مترين وعليها أبواب من جريد النخل أو خشب أو خشب السنط ولا يوجد فيها ما يحتاجه المسافر وكانت من محطات البقر في نزولها إلى مصر من بلاد السودان زمن العزيز محمد علي وليس فيها نخيل ولا لها زرع وبعدها قرية صغيرة تسمى ملك الناصر على الشط الغربي أيضاً وهي أحسن بقليل من ناحية كنتكول وأطيانها نحو ثلاثين فداناً وفيها نحو تسعون نخلة وساقيتان ويزرع فيها الكشربنجيج كثيراً والذرة الصيفية وبعدها قرية صغيرة أيضاً تسمى أمكة أطيانها نحو ثمانمائة فداناً ونخيلها نحو ثمانمائة وسواقيها نحو ثمان وعشرين ويزرع فيها السيم وهو نبات مثل الفجل يستخرج من حبه زيت يستعملونه في دهن شعورهم وجلودهم وبعدها محطة تسمى سلم كانت محطة بقر وليس فيها شيء وبعدها ناحية ساقية العبد وهي محطة بقر فيها سبع نخلات وساقية ويسكنها نحو عشرة أنفس بزراعون نحو عشرة أفدنة وهناك جزيرة تسمى جزيرة هاي وهي جزيرة متسعة أغلب أرضها مرتفع لا يروى إلا بالسواقي وفيها آثار معدنية قديمة فيه سبعة أعمدة من الزلط الاحمر وعلى رؤسها علامة الصليبان وتسمى هذه الآثار عند أهالي تلك الجهة حلة وردى ويزعمون ان وردى رجل من المماليك الذين فتروا إلى بلاد الصعيد في مدة العزيز محمد علي وعصى في تلك الجهة وحصلت هناك وقعة سالت فيها الدماء وهناك محل يسمى مجرى الدماء بسبب ذلك وفي هذه الجزيرة قرية تسمى الجزيرة أطيانها نحو تسعمائة فداناً وفيها نحو تسعة آلاف نخلة ومائة وخمس وأربعون ساقية ويزرع فيها القمح كثيراً والشعير والذرة والخضر ويبيع فيها القمح والملح السليمي وأبراش الخوص والمرجونات والاطباق الحسنة والمستخرج من الخوص هو صنعة نسائهم ومن الليف هو صنعة رجالهم ويبيع فيها أيضاً اللحم والبيض والدجاج والحمام ونحو ذلك ومنها إلى سليمة التي يجب منها الملح ثلاثة أيام بسير الأبل المحملة وسليمة محطة من محطات الدرب الموصل إلى فاشردار فور المسمى باسم الأربعين وبعده ساقية العبدية سليم وهي قرية يسكنها نحو ثمانمائة ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها ست عشرة ساقية وأطيانها نحو مائتي فداناً ويبيع فيها القمح والذرة والسمن والاعناب وسليم شيخ معتقد عندهم لقبه وله حضرة كل اسبوع ليلة الاثنين يزوره فيها أهل البلاد المجاورة وله أكثر مساكنها على دور واحد وأغلب سقوفها بعمود الطوب من أجل وجود الارضة التي تأكل الاخشاب وهكذا أغلب أبنية تلك البلاد وبعدها ناحية كويه وهي مثل ناحية قبة سليم ويوجد فيها القمح والذرة والبيض والقمح والذرة والبصل وليس لها سوق وانما يشتري ذلك من البيوت وأطيانها نحو ثمانمائة فدان بقر البحر أعظم سعة فيها مائة وخمسون متراً ونخيلها نحو ثلاثمائة ألف نخلة ويسكنها نحو مائتي نفس ونسائهم بغزبان القطن رقيقة وغلظا ومتوسطا وينسج كل مقاطع فالرقيق ثمره ١ والمتوسط ثمره ٢ وكلاهما يستعملونه في ملابسهم والثالث ثمره ٣ ويسمى قماش القنجة ويعملونه قلعاً للمراكب وطول المقطع من قماش القنجة يبلغ خمسة عشر متراً وهذا المقدار عندهم ثلاثون ذراعاً وعن المقطع منه يختلف من ريال مجيدي ونصف إلى ريالين وعراكبهم صغيرة مثل عراكب الصيادين لأنها أوسع منها ويسمونها النقر ورجالها من الليف وفي شمالها ثلاث جزائر على خط قاطع للنيل رأس الوسطى منهن لا يركبه النيل زمن فيضانه بخلاف باقيهن فيركبه وقد حصل التصميم على عمل كبرى سكة الحديد على من كويه يسار في عقبه قرية بنتي وهي عقبه طوله نحو ثمانمائة وأربعين ألف

الكلاب على قرية كويه وسميتها



مترا لكنها سهلة ولا يولادهم الا محطه فقير بنى وهي محطه على شط البحر من محطات البقر ايس بهازرع ولا أشجار غير  
نخيلات اسكان جزيرة أمامها وفقير بنى رجل صالح مدفون هناك ليس له قبة وله خدم ضعاف قاطنون بجواره ومنها  
الى الحفير بلدة في غربي النيل بقدر ألف ومائتى متر وهي مركز الخط ولها كل اسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين  
يباع فيها البهايم والتمرو والسمن والزيت والقطن والاقشة المصرية وبعض العقاقير والدجاج والحمام والاوز والبط  
والقمح والشعير والتمس واللوبيا والكثير من فحج ونحو ذلك ويتعاملون بالنقود الصاغ الديوانى وبشربون من آبار  
عدية الماء في وسط البلدا ارتفاعها نحو تسعة أمتار وفي جهتها الغربية مائة مسكن للنساء الزوانى وفيها محل لبيع البوزة  
وأطيانها نحو سبعمائة فدان ونخيلها نحو خمسة آلاف نخلة وفيها اثنتان وستون ساقية وأهلها نحو ثلاثة آلاف نفس  
وعندها أراض أخرى صالحة للزراع لولا وجود الارضه فيها ومنها الى الزوراء وهي بلدة في البر الغربي على شط النيل  
أطيانها مثل أطيان الحفير وفيها نحو ثمانية آلاف نخلة وخمسة وأربعون ساقية وأهلها نحو سبعمائة نفس وليس لها  
سوق وانما يشتري من بيوتها نحو الذرة والقمح والسمن والتمرو والغنم وفي شمالها الزوراء شونة للميرى ومنها الى بندر  
دنقله الأردى وهي مدينة كبيرة على الشط الغربي للنيل وهي مركز المديرية وأبنيتها من الآجر والطين وأطواف الطين  
وسقوفها من خشب النخل وأبوابها من الخشب أو جريد النخل متقن الصنعة وشبابها كمثل ذلك وفيها مسجدان  
جامعان عامران أحدهما بمنازة ينسب الى سرعسكر المرحوم ابراهيم باشا والد الخديو اسمعيل والآخر ينسب الى  
سعيد أغا سرسوارى وبها كنيسة أقباط وثلاثة أسواق بجوانيت عامرة بالبضائع واحدا لبيع النعال وواحد لبيع  
اللحم والخضر والخبز ونحو ذلك والثالث يباع فيه البضائع التجارية المنجولة من مصر ونحوها كتياب الحرير والقطن  
والجوخ والعقاقير والنحاس وغير ذلك من مستملات المدن وفيها دكاكين صاغة وخياطين وأرباب حرف وهم وكامل فيها  
البضائع وتنزل فيها الغرباء وفيها ثلاثة بساتين ذات فواكه وتماز كالعشقة والبرنقال والعب والمان واليون والتين  
البرشومى والشوكى والموز وفيها شجر القردان وهو شجر له حب صغير كحب السمسم يشرب كالكهوة وفيها شجر  
التمر هندى بلا ثمر وديوان المديرية في شمالها الشرقى يجنبه مكتب البوسطة ومحل الدفتر خانه وفضاء متسع يقم به  
عساكر المحافظة وهناك الجحانة وستان صغير ومكتب التلغراف والطوبخانه وشونة للميرى ومساكن للمستخدمين  
ومدرسة لتربية الاطفال وتعليهم الفنون النافعة افتتحت في سنة احدى وعشرين ومائتين وألف من مرحاهم الخديو  
اسمعيل واسيبتا لى للمرضى وهناك عين ماء معدنية كبريتية حارة لا ينقطع جريانها وبجوارها حوض مبنى بالآجر  
والمونة يتلأى من ماءها وينزل فيه المرضى والزمنى ويعتقدون نفعه ويوجد بها كل ما يحتاج اليه من ما كولات الناس  
والبهايم وغير ذلك وعن الأردب من الذرة في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف ثلاثة اربال مجيدة وارب القمح  
باربعة اربال مجيدة والعشرة اربال من السمن بريال مجيدى وعن الخروف من ريال الى ريال ونصف وعن ثور البقر من  
ريالين الى اربعة والجمل الجيد من خمسة وعشرين ريالاً الى ثلاثين وثلاثين ريالاً وثمانمائة وعشرون  
فدانا ونخيلها ثلثمائة وخمسون نخلة وفيها أربعون ساقية ارتفاعها في زمن احتراق النيل ثمانية أمتار وعندها ترعة  
لرى أراضى الزوراء وفي الشمال الشرقى ديوان المديرية ثلثان وجوهها كوجوه الغنم ومحل القرون مثقوب في  
رؤسها يقال انها نقلت في سنة ست وسبعين ومائتين وألف من برى بجبل البركل بناحية مرسى القبلة وتجاهها في  
البر الشرقى ضريح شيخ له قبة يقال له سيدى عكاشة أمامه شلال يسمى شلال عكاشة ومن بعدها يسار في طريق سهلة  
واضحة الى ناحية السحابة وهي بلدة على شط النيل مبانيها كبناني دنقله يسكنها نحو مائتى نفس وأطيانها نحو ثلثمائة  
فدان وفيها ثلاث عشرة ساقية وألفان وسبعمائة وخمسون نخلة ويزرع في أرضها السمسم والشحاش والخضر  
وأشجار الحبوب ومنها الى ناحية سالى وهي بلدة على شط النيل يسكنها نحو مائة نفس وأطيانها نحو مائتى فدان وفيها  
سبع سواقي وخمسة آلاف وأربعمائة وثمان وعشرون نخلة ومنها الى ناحية البكرى وهي على الشط ايضا ساكنها نحو  
مائة وخمسين نفسا وأطيانها نحو مائة وسبعين فدانا وفيها اثنا عشر ساقية وألف وستائة نخلة ولها سوق كل يوم سبت  
يباع فيه الودك والفراوى والغزلان والطيور والاجر المتخذة من جلود الغنم وسروج الجير وأغصنة الجبال وهي

أنواع باسمه مختلفة ومعاملتهم بالصاغ وأكثر رغبتهم في الريال المجيدى وأجزائه ويستعملون فلوس الخماس المصرية القديمة ويسمونها بدمج والقرش الصاغ يساوي عندهم خمسين نصف فضة أو ستين ومنها إلى غرب دنقلة العجوز وهي بلدة في البر الغربي أيضا فيها امر كزح كما خلط سكانها نحو سبعمائة نفس ومساكنها مثل ناحية البكري وأطيانها نحو سبعمائة قدان وفيها نحو ألف وسبعمائة نخلة وسبع وخمسون ساقية ولها كل أسبوع سوقان يوم الخميس ويوم الاثنين تضرب فيهما ماخيام صغيرة ويباع فيها أنواع البوزة والنعال والقراء عادت لهم أن يجتمعوا كل أربع قراء قطعة واحدة ويستعملونها فرشاً كالسجادات ويستعملها العرب أردية يتلفعون بها كشيان الصوف ويبيع فيها ما أيضا الحبوب والسياب وغير ذلك ومن هذه التربة يخرج طريقان طريق إلى فاشردار فور و طريق إلى الخرطوم ولتسلككم على طريق فاشردار فور فقول هو طريق صعب قائم الاعماق لا يسافر فيه إلا باهبة وعدة وأزواد وحمل وخبراء من العرب المتردين إلى تلك الجهة ولما تمهدون من طرف الديوان يعينون مع القوافل من يلزم من العرب الخبراء فتخرج القافلة من غرب دنقلة العجوز مغرباً مع الميل إلى جهة الجنوب بقدر درجتين في طريق مرمله غير واضحة إلى أن تحط في محل يسمى سليم البرد وهو محل ليس فيه شيء سوى الرمل ومنه في هذا الاتجاه إلى الكرعان وهي أرض ذات رمل وحصى أحمر وفيها أشجار قليلة وحشائش تأكلها الأبل وفي غربها أشجار صوان توجد عندها الغزلان وربما يصطاد منها أهل القافلة ومن كرعان في ذلك الاتجاه إلى وادي الملك الملح وهو واد متسع عرضه نحو ثلاث ساعات بسير الجبل فيه أنواع من الشجر مثل الطنبد والسلم وشجر المنتاب فحط في جنوب آبار الماتول بقرب منها وهناك توجد الغزلان الكثيرة يصطادون منها وآبار الماتول في شمال ذلك الوادي وهي آبار متعددة من تدمية وتمتددة غير اثنتين منها قائمهما مستعملتان إلى الآن وارتفاعهما نحو سبعة أمطار وماؤها مالحة عمقه نحو خمسين سنتيمتراً ولا يستعمل الألبان والابل وغسل نحو الأواني ويقول الحكماء إن شربه لا يدمين غير مستحسن فإذا كان مع القافلة قرب فرغ منها ماء النيل فانهم يملؤنها منه وفي الشمال الغربي لهذه الآبار على بعد ساعتين بيوت من الشعر لعرب من الكبايش التابعين لمديرية كردفان في أرض متسعة ذات رمل فيها حشائش ترعاها الأبل ويقتنون الأبل والبقر والغنم والحمر ويصطادون بقر الوحش والتمتل والغزال يقيمون هناك في فصل الصيف وينتقلون في فصل الخريف إلى جهة أخرى ومن آبار الماتول تسير في الجنوب المائل إلى الشرق بقدر ثلاث درجات حتى تحط في الخطيمات في الشمال الغربي لجبل الخطيمات والخطيمات صخرة متسعة طينتها رملية وفيها أشجار وحشائش ترعاها الأبل وبعض طريقها واضح وبعضها يغطيها الرمل وربما وجدت هناك السباع فيلزم التحفظ منها ومن هناك في ذلك الاتجاه إلى آبار السطير وهما بئران في وادي السطير من خطمتان عن الوادي بقدر ستة أمطار وارتفاع مائتين نحو ثمانية سنتيمتر وهو ماء عذب يقرب تركيبه من ماء النيل يشرب منه أهل القافلة ويملؤن منه القرب و وادي السطير قليل الاتساع عرضه نحو ربع ساعة وفي أطرافه جبال من حجر الصوان وفيها بعض رمل وهناك أشجار شتى أكثرها شجر الطنبد والسلم وحيوانات وحشية مثل الغزال والأربل وهو حيوان قدرا لحمار الضخم والطريق هناك واضح والهواء معتدل وفي جنوب آبار السطير على نحو ثلاث ساعات غرب قاطنون صيفا وشتاءً يوجد عندهم البقر والغنم وعادت لهم عند ورود قافلة إن يأقوا رجالاً ونساءً للسلام على أهل القافلة وسلامهم إن يصفق الرجال وترقص النساء نحو ساعتين أو ثلاث وبعد ذلك يطلبون العادة من أهل القافلة فيعطونهم ما يسير وهناك يوجد طريقان يصلان إلى دارفور أحدهما معتاد لسير القوافل فيه كثير من الواضح معلم بالجبال ونحوها وسنتكلم عليه والآخر وعرضه المسلك لكنه كثير المرعى والصيد فلذا اختار به بعض القوافل وتسلطه وتسلطكم عليه أولاً فنقول تخرج القافلة للسيرة في طريق الأرائك ذات الحشائش والأشجار المتنوعة من السلم بفكتين والسلم بكسر فسكون والطنبد وغيرها فبقيت في بقعة تسمى الأرائك في غربي وادي الملك ومنها إلى بقعة تسمى وعرة الطنبد فيها كثير من شجر الطنبد وهناك الغزلان والأربل وبقر الوحش يصطاد منه المسافرون للأكل وفي هذه الأراضي شجر الأرائك والمرخ وشجر الأهلج وشجر الطرف وشجر المندراب وشجر الكنز وهو شجر ذوشوك كثير يمزق الشياب والحلاد ومنها يسافر في وسط وادي الملك

المطاب الطريق من دنقلة إلى فاشردار فور

الى بقعة تسمى البان وهناك يوجد النعامات والزرافات وبقر الوحش والاربل وأشجار كثيرة ذات شوك تحتفي فيها  
 الوحوش ويرى هناك أثر الكلب العقور المسمى بالمرعيب وهو حيوان مفترس وكذا أثر السبع فيلزم زيادة التحفظ  
 في تلك الجهة وعرب أطراف مديرية كردفان تسرح الى هذا المحل ليصطادوا منه ومن هذا المحل تسير القافلة  
 على قمة جبل العين وهو جبل يرى بعد الخروج من أبار السطير بيوم طوله مسيرة ثلاثة أيام فقط عند عين في ذلك الجبل  
 تسمى عين حامد ولد التتكي وهو صيد اداستة كسقفها في خروجه للصيد حيث وجد عليها أنواع الوحوش وعين حامد  
 حفرة في فجوة من الجبل يجتمع فيها ماء المطر المنخاضها قدر عشرة أمتار وارتفاع الجبل عندها نحو مائة متر وفوقه  
 حشائش وأشجار شتى وحيوانات وحشية منها نوع السلخنة المعروفة عند أهل الاسكندرية بالفكر ووهي تشبه  
 الترسه التي توجد في البحر المالح ولها أربع أرجل ويبلغ طولها الى ستين سنتيمتر وعرضها الى خمسين ومع تسير صيدها  
 وسهولته لها قوة عظيمة يقال انها وضع عليها نصف اردب ذرة وركب عليها رجل فشت بالجميع كأنها تحمل شيئا وفيها  
 جبن فاذا رأت شخصا دخلت رأسها بين يديها ويظهر هناك السبع وقد رآه بعض المسافرين في ارتفاع نحو تسعين  
 سنتيمتر مع طول نحو متر ولونه كلون الكلب وهناك تجتمع القوافل ثم يسار من غربي جبل الزنط الى أمام جبل أم فاس  
 في وادي الملك وفي تلك الطريق شجر المندراب وشجر المعراب وشجر السعال وشجر الشعات وشجر الهاشاب وشجر  
 الاهليلج وشجرة الكنز وبعض الارض هناك رملية وبعضها حجرية ذات حصى يظهر فيها أثر المارين ويحترس في تلك  
 الجهة من المرعيب لوجودها كثيرا وهناك جبل يسمى جبل المرعيبات وجبل يسمى جبل الضبا عيات تسير بينهما  
 التوافل وتبيت في وسط وادي الملك وفي طريقها أشجار الشخير والورد والسعرة والطح والمرخ والكنز وغير ذلك من  
 الاشجار المتراكمة اللينة بحيث لا يظهر ما بداخلها وبعض الاشجار قد أكلتها الارضه وصيرتها كيانا صغيرة ويوجد  
 هناك القناذ التي شعرها الريش المعدل الكتابة الافرنجية ومنه أبيض واسود وتوجد في أركان عقها نحو ستة أمتار  
 وفي جنوب جبل المرعيبات بقدر ثلاث ساعات تحفظ فيها من الثمر لوجوده بتلك الجهة وشجر الكنز من احم  
 للطريق هناك ومؤذلا مارة فانه يزق الثياب وغيرها حتى جلود الابل وقد فعل ذلك بقافلة المهندسين والمعانين  
 والعساكر الذين سلكوا ذلك الطريق لاستكشافه سنة ١٢٩٣ حتى رجعوا لابسهم الجوخ وغيرها كما قاله بعضهم  
 وفي ذلك الطريق أيضا شوك قليل يسمى حسكيت يشبه شوك التين الشوكي ثم من ذلك المحل الى أبار البقرية الكبيرة  
 وهي نحو مائتي بئر في شرقي جبل البقرية بوسط وادي الملك لكنها جافة ليس بها ماء غير تسعة وثلاثين بئرا فيها ماء قليل  
 ذورا تحة فطرائية ولا عدو به فيه بسبب جيرية أرضه وترد عليها قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى للاستقاء  
 والاستراحة ومن القرب وكذلك العرب المسافرون للصيد وفي زمن الخريف يقيم عليها عرب من حكومة كردفان  
 ويحتلون عنها في فصل الصيف لقلة ما لها جاد في ذلك الفصل وهناك كثير من الحشائش اليابسة والاشجار مثل  
 شجر السرح وشجر القرقران وشجر الداروت وغيرها من الاشجار التي مر ذكرها وأرض تلك البقعة غير مستوية  
 وفيها آثار السباع والوحوش ونوع من الحيات يسمى أصله طول نحو أربعة أمتار ونصف ومحيطه نحو أربعين سنتيمتر  
 والافرنج يسمى بونو كنستور ويقال انه ليس له سم والعرب يأكلونه ويقال ان هناك ثعبانا يتبع الغزال  
 ومن هذا المحل تسير القافلة في الجهة الغربية لوادى الملك فتمت على غير ماء وكذلك في الليلة الثانية والثالثة  
 ثم ترد على أبارام بادر وهي نحو أربع مائة بئر والذي يستمر فيه الماء من امانتان زمانون بئرا عتي كل منها نحو سبعة أمتار  
 وماؤها عذب تركيبه مثل تركيب ماء النيل وهي بحرا بين جبال صغيرة تسمى جبال أم بادر تلي تلك الصحرا من  
 ماء المطر ويمكث فيها نحو ثلاثة أشهر في قدم الأبار ويصفدها فتحفرها العرب الموجودون هناك وكل جماعة منهم  
 أو واحد له آبار معينة يصلحها ويشرب ويسقي منها ماشيته ويوت هؤلاء العرب من أخصاص وعندهم كثير من  
 الابل والخيل والحير والمعز ويوجد عندهم النعام المتأنس المولد والزرافات وبقر الوحش ويشترى منهم ريش النعام  
 وعادتهم في مقابلة القافلة مثل عادة عرب السطير وهم ثلاثة أقسام من ثلاث قبائل احدها من حرا العساكر في  
 شياخة ابراهيم ولد المويح والثاني من حرا الدقاين في شياخة حمد ولد حامد وكلا القبيلتين تبع مديرية الفاشر

والثالث من عرب البكاش تحت شياخة فضل الله سيك سالم تبع مديرية كردفان وهذا المحل كان مجمع العصاة قبل استحواد الحكومة الخديوية على دارفور والآن جعلت فيه عساكر من الاربعمائة للمحافظة اللازمة والعادة ان ترد على هذه الابر قافلة هذه الطريق وقافلة الطريق الاخرى وتقيم للاستراحة أياما وقبل هذه الابر بساعات قليلة توجد شجرة عظيمة تسمى شجرة الحجر أو شجرة القنقلى قطر ها نحو ثلاثمائة متر ارتفاع أعلى غصن منها نحو عشرين مترا وله ثمر كالجز الهندي بداخله مادة بيضاء معطاة مثل حب الفول اليابس وطعم تلك المادة مثل اللبون يصعدونه على الطبخ وجوف ذلك النوع من الشجر خال وفارغ حتى ان أهل تلك الجهات يخزنون فيه ماء المطر كالصهر يجع ويبيعونه على الجلابة وقت مرورهم وكيفية ذلك ان يفتحوا فتحة في جسم الشجرة في ارتفاع نحو تسعة أمتار بحيث يصعدون اليها بسلم ويلقونها بالدم من المياه المجمعة من المطر في بركة صغيرة تسمى عندهم فولات أو فول ويسعونها مخزن الماء واذ اتعدى أحدهم على شجرة غيره قام عليه صاحبها وقائده والطريق من الجهة الغربية لينة وادى الملك الى أم بادرا حسن من طريق عين حامد الى أم بادرا فاذ قامت القافلة من أم بادرا وأرادت سلوك الطريق الاخرى التي لسنا بصدد هامت بطريق بئر الكرنك واذ أرادت سلوك الطريق التي نحن بصدد هامت بطريق أم شنتقة وهى طريق واضحة يمكن سلوكها بلا خبير لولا ما يتخللها من طرق أخرى موصلة الى بلاد وابر يخشى الضلال فيها وفي تلك الطريق أشجار ذات شوك لكننا اقلية يمكن التحفظ منها فتبنت على غير ماء ثم تسير الى ناحية أم فوجوهى بلدة تابعة لحكم دارية فاشردار فور تحت جبل فوجوهى وأهلها عرب من قبائل مختلفة وبعضهم من أهالى دارفور ومساكنهم زراعى من أغصان الأشجار وسقوفها من الخشب والحشيش بعضهم على شكل الخيمة وتسمى (تكل) وبعضهم مسقف على قوائم في الزوايا الاربعة وتسمى (ركوبه) وبعضهم مسقوف طيل وسقفه على هيئة ظهرا الثور وتسمى (ظهر الثور) وعندهم كثير من الابل والبقر والغنم والخيول والحجر والدجاج البلدى ويزرعون على المطر الدخن والذرة الصيفية وقيلان القطن والبامية وابر هاتمتلى من ماء المطر وتجفف في فصل الصيف فيخبرونها حتى ينبع منها الماء فإلما بها موجود صيفا وشتاء ولذلك نقل الهاديون المديرية بعد أن كان ناحية أم شنتقة لان آبارها قليلة العمق نحو خمسة أمتار بخلاف آبار أم شنتقة فانها عميقة تبلغ نحو خمسين مترا وتجفف في فصل الصيف ودون المديرية في شمال الابر وهو كأي بنية البلد وكذلك مساكن المستخدمين وقد انتقلت اليها التجار من ناحية أم شنتقة فباع فيها الاشياء اللازمة للموتة وغيرها مما تجلبه الجلابة ويتعاملون بجميع النقود ما عدا العملة النحاس والريال الذي يقال له ريال بطيرة وهم يقولون له ريال بنقطة وقيمته عندهم خمسة وعشرون قرشاً مبرية وقيمة الريال الشنكو ثلاثة وعشرون قرشاً والجميدى واحد وعشرون قرشاً وهذا تعامل المستخدمين والتجار وأما تعامل الأهالى بعضهم مع بعض فهو جار بنوع الثوب الطر بنة وهو ثوب من البنتمة السمر اطوله نحو ستة وعشرين ذراعاً بالذراع البلدى وعرضه ذراع الاثنى وثمان الثوب فراديتان والفرادية ثلاثة فرينات والفرينة ست طرقات ثم تسير في طريق واضح وأرض قابلة للزرع وفيها شجر قليل ومنه شجر الحجر وشجر اللبان والقنبل وهى طريق مأمونة لا يوجد فيها الا الغزال فتبنت على غير ماء ثم تسير وتخط على آبار الطليح وهى أكثر من أربعين بئرا والتي فيها الماء مناسهت عشرة بئرا وعمقها نحو اثني عشر مترا وموقعها في أرض منخفضة في شرقي جبال السروح بنحو ثمانية آلاف مترا وماؤها عذب والهواء في تلك الجهة معتدل وهناك عرب قاطنون صيفا وشتاء ويزرعون على المطر الدخن والذرة والقطن والبامية والناج من قطن جميع تلك الجهات غير كاف للابسهم ويغزله النساء وتنسج منه مقاطع أطولها ستة وعشرون ذراعاً طول الذراع تسعة وخمسون سنتيمتراً والمقطع يسمى عندهم ضمورا وهو على ثلاث درجات بحسب صنعة ويسميه أهل دنقلا مقطع جورى ويبيع في جهة دارفور بثوب طر بنة أو ثوب ونصف أو ثوبين وكل ثوبين من الطر بنة بريال شنكو واحد وقران تلك الجهة عرايا الاجساد وانما تستر نسأوهم بالرهط ولا يسترجع جسده الا الاغنياء رجالا ونساء وعند عرب الطليح البقر والخيول والحجر وقليل من الابل وعندهم الدجاج البلدى ويصطاد من تلك الجهات دجاج الغيط الوحشى ولحمه أحسن من لحم الدجاج البلدى والواحدة منه قدر اثنتي من الدجاج البلدى ثم تسير وتبنت على غير ماء ثم تسير وتخط على آبار شنتقة وهى آبار في وادى قبلى شنتقة تنيف على المائة ويمتلئ جميعها من المطر أيام نزوله وأكثرها يجفف في فصل الصيف ويختلف عمقها

من سبعة وثلاثين متر الى خمسة وسبعين مترا وماؤها من قليل وفيه عنوة بسبب جيرة أرضه المتلبسة بالرمل ويقال ان أول بئر عمات في أم شنقة هي البئر التي عمقها خمسة وسبعون مترا وهي مبنية بالجر فوق سطح الأرض بقدر عشرة أمتار وتحت ذلك في الأرض بناء من الآجر بقدر ثمانية أمتار وما بقي الى آخر قعرها البناء فيه بل هو من أصل أرضها وأما شنقة بلدة عامرة في شمال تلك الأبار مساكنها كساكن فوجعة وتجدد فيها الآن أبنية من الحجر على دور واحد وقد أحدثت الحكمدارية جحانة بينهم وبين الوادي وهي مجمع التجار الذاهبين من مصر الى دارفور ومن دارفور الى كردفان وبالعكس ولها سوق كل يوم أربعاء تنصب فيه خيام صغيرة كمادة الأسواق يباع فيه القماش المصري وغيره والعقاقير وأنواع الحبوب والتمر والتمر الهندي والنظرون والخرز وحلقان الصنيج الأصفر ونحو ذلك ويوجد فيه الارز والصابون والسكر الأبيض والاجر ونحو ذلك مما يجلب من مصر ويباع فيه البوزة والعرق وتمر الحجر والملاح والشرموط والفلفل الشطيطة والكول وسروج الجيرو والفراوى وریش النعام والطواجن والكنائش والازيار والاباريق والباشية والبصل والبطيخ وأكثر أهل هذا السوق كغيره من أسواق تلك الجهات النساء وهن تجار أغلب تلك البضائع ثم تسير في طريق واضح عن عيينه ويساره أشجار قليلة من السلم بكسر فسكون وهو غير السلم بقحتين والقتل وأشجار اللبان فتخط عند بئر تين في الشمال الشرقي لجبل الحلة بالقرب من مأها عذب وشمعها منخوخسة وستين مترا وهو جبل مرتفع يرى من مسيرة ثلاثة أيام والحد بلدة تحت سفحه من الشمال الغربي لذلك الجبل وهي مركز ناظر القسم ثم تسير في طريق واضح وأشجار مثل ما تقدم فتخط عند بئر مسرة في جنوب جبل مسرة وهي بئر عذبة الماء عمقها نحو أربعين مترا ومسرة حلة يقرب البئر مساكنها كساكن فوجعة وكذا من روعاتها الآن أهلها ينتقلون مع الامطار ثم تسير من حلة مسرة فتمر بعد نحو خمس ساعات ببئر تاسومة عند جبل تاسومة ثم تبيت على غير ماء ثم تسير في طريق واضح فتمر بعد نحو خمس ساعات على آبار أم عالي وهي خمس وثلاثون بئر عمقها من سبعة أمتار الى ثمانية وعند هاو جدام الحمام البري ثم تبيت على آبار ناحية أرقد وهي أربعون بئر عذبة الماء في وادي أرقد عمقها من ثمانية أمتار الى تسعة وأرقد بلدها ناظر القسم ومساكنها وأهلها مثل ناحية فوجعة وترد عليها قافلته هذا الطريق والطريق الآخر ثم تسير فتيبت على غير ماء ثم تسير فتخط في فاشر دارفور من مركز الحكمدارية والفاشر قصبية بالادار دارفور من مركز حكمداريتها مساكنها وسوقها مثل مساكنها فوجعة في التسكلات والر كوبات وظهر الثور وفيها أبنية من الطوب مستقنة بالفلاق وهي للا كبرى كعائلة السلطان وفيها ديوان المديرية والضبطية وعملت فيها الاستحكامات خفيفة من الأتربة على هيئة بالنقعة باعية باسطوانات وبنائها خندق صغير وبداخل الاستحكامات قسلاقات للعساكر المقيمين بها وما أوطمان من الميادين والظو بجية السواحل القلاعية وفي جنوب الاستحكامات بيت الحماية وهو بيت السلطان ابراهيم عبارة عن أربعة حيشان متسعة متواليمة في أحدها جله أود متلاصقة مبنية بالآجر والابن على دور واحد ومستقنة بخشب النخل ويحيط بتلك الحيشان سور مربع الشكل تقريبا مبني من الطوب في ارتفاع ستة أمتار ويجوار محل الحكمدارية عملت طجانة وصمم على عمل مبان آخر للمستخدمين وما يلزم للمديرية وفيها سوق دائم فيه خيام صغيرة كخيام أسواق ريف مصر يباع فيه ما يجلب من مصر وخلافها كالعطارة والنياب وما يحتاج اليه الحاضر والمسافر وفي جنوب هذا السوق سوق آخر تباع فيه الحيوانات واللحم وقليل من السمين ويباع فيه الدخن والباشية والقطن والنظرون والملاح والبطيخ والكول والجر والسكبيجات والازيار والابراش والاطباق والحطب والشطيطة والتمر الذي يجلب من بلاد نقلة وتمر القطيم وتمر الطيندو ولؤلؤ وقليل جدام من عسل النحل يجلب من جبال موروم من كردار فورو يباع فيه البصل والباشية والبوزة والعرق والعمله عندهم مثل ناحية فوجعة وأم شنقة وكذا من روعاتها وقد زرع هنا لبعض الضباط المصريين نوع القبل والموخية فلم يصلح منهما الا القليل جدا بسبب قلة الماء والظو جديفها بحجار من الاروا ياتون من جهة كردفان وأخرطوم أو مصر يبيعون بم الملبوسات الأفرنجية والمفروشات وكثيرا مما يباع بالقاهرة وتأتي تجار من الشوام يبيعون فيها بعض بضائع الشام وكلما التريقين يقهون بزراعي من الحطب بداخلها مخازن مبنية بالطوف ومسقنة بخشب النخل وأهل البلدي يبيعون عليهم ريش النعام والخرس الذهب يجلبونها من بلاد واري وهي

بلاداً خصب من دارفور وأما الطريق الأخرى من دنقلة العجوز إلى دارفور وهي الطريق المعتادة إلى القوافل  
فهى أسهل من هذه التي وصفناها وأوضح منها ومعلمة بالجبال التي ترى من مسافات بعيدة وليس بها أشجار  
تضر بالقافلة ولا حيوانات مفترسة وموارد الماء التي تستقى منها القافلة هي موارد الطريق الأخرى بعينها والخبراء  
جميعاً لهم خبرة تامة بالطريقين وادى الملك واضح معروف عندهم وامتدادهم من آبار السطرى إلى محاذ أم بادر  
وأجرة الجمل من دنقلة العجوز إلى فاشر ثلاثة جنيهاً مصرياً ويحمل الجمل في كل من الطريقين أربعة قناطير  
وجمل الركوب يحمل الراكب وزاد من مأكول ومشروب وحمل الجمل من الماء خاصة خمسة قناطير بسبب  
فراغه وعدم استقراره ويلزم صاحب الجمل ان يحضر عناية أطول من اللياليل بالمهمات وأجرة الخبيرة الواحد  
أربعة جنيهاً مصرياً ووصف جنبيه ( وادى هيب ) بهاء وموحدتين بينهما مناة تحتية ساكنة بصيغة التصغير  
قال فى القاموس هيب كزبير بن معقل صحابي و ينسب اليه وادى هيب بطريق الاسكندرية انتهى وفي بعض  
العبارات ان وادى هيب واقع فى غربى ريف مصر نزل به هيب بن معقل أحد عرب فزارته من أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم شهد فتح مكة المشرفة ثم هاجر منها إلى تلك البلاد المصرية فسمها بالاسلام به وقت ايداد نيران  
الفتنة والقيام على عثمان بن عفان رضى الله عنه وفى تاريخ بطاركة الاسكندرية ان تلك البلاد كانت قديماً  
قبل اليونان تسمى شهيت أو شيت وهما كلمتان قبظيتان كانت تسمى بهما صحراء سيدة المسماة فيما بعد عند قدماء  
اليونان ستيس أو طيطيس أو سينا فأوسيتوم وجميع هذه الأسماء مأخوذة من اسم شهيت أو شيت المصرى الاصلى  
وهذه الأسماء تطلق على مايم جميع الصحراء وتطلق باطلاق خاص على جبل مارى مقدير (مقار) أو على نفس  
ديره وكان يسمى هذا الجبل فى بعض الكتب جبل الله المقدس وكان رئيس ديره يتوجه آخر كل سنة فى المواسم  
الكبيرة إلى الاسكندرية لزيارة البطريرك وكان له ثلاث صوامع يتعبد فيها احداها بقرب الصحراء الكبرى والثانية فى  
منتصف شهيت والثالثة بقرب محل السكن و ذكر بعض من ترجم مقار المذكور ان سكنه كان بصحراء متسعة بينه  
وبين دير النظرون يوم وليسه وكان الذهاب اليه خطراً جداً لان المسافرين اليه كان اذا ضل عن طريقه ولو قليلاً لانه  
فى واسع تلك الغياض وكان قريبان من بركة اليلوس التي بنيت بجوارها الكنائس النصرانية القديمة وتشاهد نحوها  
العيون التابعة وهى بعينها بركة شيت المذكورة فى بعض مؤلفات سلف الاقباط وكان سكان ايبيا (برقة) ورعاة  
ضواحي جبل نظريه ( وادى النظرون ) يذهبون اليها كل سنة لتسريح مواشهم فى الكلال الذي حول البركة  
وكانت هذه الصحراء تسمى أيضاً جبل الملح الذي سماه بعضهم جبل النظرون قال سيرا ييون ان مارى مقار طلب  
من آبيه الاذن بالتوجه الى جبل النظرون بالشغالة والجمال مع من يؤم عادة بالذهاب لاستخراج النظرون من ذلك  
المحل وفى تلك الايام كان بقرب صحراء شهيت قرى كثيرة عامرة بالناس وكانوا يذهبون اليها لاستخراج النظرون وكانوا  
على قلب رجل واحد ويذوق بعضهم عن بعض العرب القاطنين خلف الجبل الذين من عادتهم السلب والنهب من  
على شاطئ النيل وما حوله من البلاد فى ذات يوم بعد ان وصل مقار وأصحابه الى الجبل أخذهم النوم فرأى فى منامه  
انساناً يقول له قم وانظر حول هذه الصحراء والصحرة الموجودة توسطها فنظر فلم ير غير مبداء هذه البحيرة الواقعة بجرى  
الوادى والجبل المحيط بها فسمع يقول ان جميع هذه الارض لتسكنها فانتبه من نومه وبعد ثلاثة ايام فارق الجبل  
ورجع الى بيته وبعد قليل جعل اقامته فى هذه الصحراء وطاف بجميع جهاتها واختار لنفسه مسكناً بالقرب من  
بحيرة النظرون ليكون قريبان من الماء وجعل مسكنه نقر فى الحجر ثم بعد ايام فارق هذا المسكن بسبب القرب من  
العسكر المحافظين على استخراج النظرون وجعل مسكنه فى رأس صحرة قبلى البحيرة تحت العين وفوق الوادى وحفر  
بقرب ذلك المحل بئراً سميت فيما بعد بئر مارى مقار بسبب انه أتى فيها وقيل انه حفر أيضاً بحراً بجله آبار مع الرهبان  
ويقال ان الماء بهذه الصحراء قليل وما يوجد منه له رائحة كريهة تشبه رائحة القار وادى النظرون هذا هو غير جبل  
نظريه أى وادى النظرون الحقيقى انتهى وقال المقرئى ان وادى هيب بالجانب الغربى من أرض مصر فيما بين  
مر يوط والنيوم يجب من الملح والنظرون عرف بهيب بن معقل بن الواقعة بن حزام بن عفان الغدارى أحد أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد فتح مكة وروى عنه أبو تميم الجيسانى وأسلم مولى نجيب وسعيد بن عبد الرحمن

الغذاري وكان قد اعتزل عند فتنة عثمان رضی الله عنه بهذا الوادي فعرف به وكان لا يفرق بين قضاء دين رمضان  
ويجمع بين الصلاتين في السفر ويقال لهذا الوادي المخلوك ووادي النظرون وبرية شهاب (شبهات)  
وبرية الاسميطة وميزان القلوب وكان به مائة دير للنصارى وبني به سبعة دبور قال واذ كرت عند ذكر الاديار من هذا  
الكتاب وهو واد كثير الازا واد فيه النظرون ويتحصل منه مال كثير وفيه الملح الاندراي والمخ السلطاني (النظرون  
الاجر) وهو على هيئة ألواح الرخام وفيه الوكت (التوتيا) والكحل الاسود ومعمل الزجاج وفيه الماسكة  
وهو ظن اصفر في داخل حجر اسود يحك في الماء ويشرب لوجع المعدة وفيه البردي أي السمرا لعل الحصر وفيه عين  
الغراب وهو ماء في هيئة البركة وطولها نحو خمسة عشر ذراعاً في عرض خمسة أذرع في غار بالجبل لا يعلم من أين يأتي  
والى أين يذهب وهو حار رائق ويذكر انه خرج من هناك سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فماتوا عمرو  
ابن العاص بالطرانة فوجد من الاسكندرية يطلبون منه الامان على أنفسهم وأديارهم فكتب لهم بذلك أمانا  
بقي عندهم وكتب لهم أيضاً بجزيرة الوجه البحري فاستمرت بأيديهم وان جراتهم جاءت في سنة زيادة على خمسة آلاف  
ارذب وهي الآن لا تبلغ مائة اربب وقال عند تكلمه على الفيور مناصه وأما وادي هيب وهو وادي النظرون  
ويعرف ببرية شهاب وبرية الاسميطة وميزان القلوب فانه كان به في القديم مائة دير ثم صارت سبعة ممتدة غربا  
على جانب البرية القاطعة بين بلاد البحيرة والفيوم وهي في رمال منقطعة وسباح مالح وباري منقطعة معطشة  
وقفارها مكة وشرب أهلها من حقاير وتجدل النصارى اليهم النذور والقرايين وقد تلاشت في هذا الوقت بعد  
ما ذكر مؤرخوا النصارى انه خرج الى عمرو بن العاص من هذه الاديرة سبعون ألف راهب بيد كل واحد عكاز فسلموا  
عليه وانه كتب لهم كتابا هو عندهم فمن اديار أبي مقار الكبير وهو دير جليل عندهم وبجوارحه ديور كثيرة خربت  
وكان دير النساك في القديم ولا يصح عندهم بطر كمة البطرك حتى يجلسوه في هذا الدير بعد جلوسه بكرسي  
الاسكندرية ويذكر انه كان فيه من الرهبان ألف وخمسة مائة راهب لا يزالون مقيمين به وليس به الآن الا قليل منهم  
والمقار ثلثة أكبرهم صاحب هذا الدير ثم أبو مقار الاسكندراي ثم أبو مقار الاسقف وهو الآن الثلاثة قد وضعت  
رعمهم في ثلاثة أتابيب من خشب وتزورها النصارى بهذا الدير وبه أيضاً الكتاب الذي كتبه عمرو بن العاص  
لرهبان وادي هيب بجزيرة نواحي الوجه البحري على ما أخبرني من أخبر برؤيته وفيه وأبو مقار الا كبيره هو مقار يوس  
أخذ الرهبانية عن انطونيوس وهو أول من ابس عندهم القنيسوة والاشكيم وهو سير من جلد فيه صليب يتوشح به  
الرهبان فقط ولقي انطونيوس بالجبل الشرقي حيث دير العزبة وأقام عندهم مدة ثم ألبسه لباس الرهبانية وأمره  
بالمسير الى وادي النظرون ليقم هناك ففعل ذلك واجتمع عنده الرهبان الكثيرة العدد وله عندهم فضائل عديدة منها  
انه كان لا يصوم الا ربعين الاطوايا في جميعها لا يتناول غداء ولا شربا ابته مع قيام ليلها وكان يعمل الخوص  
ويتقوت منه وما كل خبز يترى ياقط بل يأخذ القرايش فيسبلها في نقاعة الخوص ويتناول منها هو ورهبان الدير  
ما عسك الرمت من غير زيادة هذا فوتم مدة حياتهم حتى مضوا السبلهم وأما أبو مقار الاسكندراي فانه ساح من  
الاسكندرية الى مقار يوس المذكور وترهب على يده ثم كان أبو مقار الثالث وصار اسقفا انتهى وقال كثيره انه في  
زمن بنيامين بطرك الاسكندرية توجهت رهبان أبي مقار اليه وترجوه في حضوره الى ديرهم لاجل أن يحضر افتتاح  
الكنيسة التي بنوها باسم أبي مقار بقرب مساكن الرهبان في أسفل الجبل لتسهيل أمر العبادة على الشيوخ انتهى  
قال المقر يري ومن اديار أبي بجنس القصير يقال انه عمر في أيام قسطنطين بن هيلانة وولاي بجنس هذا فضائل مذكورة  
ومن أجل الرهبان وكان لهذا الدير حالات شهيرة وبه طوائف من الرهبان ولم يبق به الآن الا ثلاثة رهبان ودير  
الياس عليه السلام وهو دير للعشبة وقد خرب دير بجنس كما خرب دير الياس أكلت الارضة أخشابها ما فسقطا وصار  
الخبشة الى دير سيد بوجنس القصير وهو دير طريف بجوار دير بوجنس القصير وبالقرب من هذه الاديار دير انابوب  
وقد خرب هذا الدير أيضاً وانابوب هذا من أهل سمندوقتل في الاسلام ووضع جسده ميت في سمندوق ودير الارمن  
قريب من هذه الاديرة وقد خرب ويجوارها أيضاً دير بوشاي وهو دير عظيم عندهم من أجل ان بوشاي هذا كان  
من الرهبان الذين في طبقة مقار يوس وبجنس القصير وهو دير كبير جدا ودير باز ادير بوشاي كان بيد اليعاقبة ثم

ملكته رهبان السريان من نحو ثلثمائة سنة وهو يدهم الآن ومواضع هذه الاديار يقال لها بركة الاديرة ودير  
سيدة بزموس على اسم السيدة مريم في بعض رهبان وبارانه دير موسى ويقال أبو موسى الاسود ويقال بزموس  
وهذا الدير لسيدة بزموس وبزموس اسم الدير وله قصة حاصلها ان مكسيموس ودومايوس كانوا ولدي ملك الروم  
وكان اهما مع علم يقال لهما سانيون فسارا المعلم من بلاد الروم الى ارض مصر وعبر برية شيهات هذه وترهب وأقام  
بها حتى مات وكان فضلا وأتاه في حياته ابنا الملك المذكوران وترهبا على يديه فلما مات بعث أبوه ما يقبض على ايهما  
كنيسة بزموس وأبوموسى الاسود كان لاصافا فكافئ مائة نفس ثم انه تنصرو وترهب ووضف عدة كتب وكان  
من بطوى الاربعين في صومه وهو بربري انتهى وفي تاريخ بطارقة الاسكندرية انه كان بقرب دير البرموس  
كنيسة باسم ازيدور وحقق كثير من البرموس اسم لجبل حجر النسر وموقعه بين حجر اسنة وجبل النظرون ودير  
بوشاي الذي مر ذكره قد عمره بنيامين بطرك اليعاقبة وعمر أيضا دير سيدة بوشاي على ما ذكره المقريري عند  
الكلام على دخول قبض مصر في دين النصرانية وقال ان بنيامين أقام في البطر كية تسعاً وثلاثين سنة ملك الفرس  
منها عشر سنين ثم قدم هرقل فقتل الفرس عصر <sup>١١٠٠</sup> وكيفية دخول الفرس هذه الدير في هذه المرة على ما ذكره  
المقريري هي ان في أيام قوفام ملك الروم بعث كسرى ملك فارس جيوشه الى بلاد الشام ومصر فغزبوا كنائس  
القدس وفسلطين وعمامة بلاد الشام وقتلوا النصارى بأجمعهم وأتوا الى مصر في طلبهم فقتلوا منهم امة كبيرة وسبوا  
منهم سيدا لا يدخل تحت حصر وساءلهم اليهود على محاربة النصارى وتخريب كنائسهم وأقبلوا نحو الفرس من طبرية  
وجبل الجليل وقرية الناصرية ومدينة صور وبلاد الفرس فناوهم النصارى كل منال وأكثروا النكاية فيهم  
وخرّبوا لهم كنيسة بالقدس وحرّقوا أمانهم وأخذوا قطعة من عود الصليب وأسروا بطرك القدس وكثيرا من  
أصحابه ثم مضى كسرى بنفسه من العراق لغزو قسطنطينية تحت ملك الروم فحاصرها أربع عشرة سنة وفي أيام قوفام  
أقيم يوحنا بطرك الاسكندرية على الملكية فدير ارض مصر كلها عشر سنين ومات بقبرس فارا من الفرس فخلا  
كرسى الاسكندرية من البطر بكية سبع سنين نخلوا ارض مصر والشام من الروم واختفى من بهامن النصارى خوفا  
من الفرس وقدم اليعاقبة نسطاسيوس بطركا فأقام ثنتي عشرة سنة ومات في ثاني عشر كيهل سنة ٣٣٠ لدقلياوس  
فاستردما كانت الملكية قسداستولت عليه من كنائس اليعاقبة ورم ما شاع عنه الفرس منها وكانت اقامته بمدينة  
الاسكندرية فأرسل اليه ابنا سيوس بطرك انطاكية هدية ضخمة عدة كثيرة من الاساقفة ثم قدم عليه زارافا قاده وسر  
بقدمه وصارت ارض مصر في أيامه جميعها يعاقبة نخلوها من الروم فصارت اليهود في أثناء ذلك بمدينة صور وأرسلوا  
بقيتهم في بلادهم وتواعدوا على الايقاع بالنصارى وقتلهم فكانت بينهم حرب اجتمع فيها من اليهود نحو عشرين ألفا  
وهدموا كنائس النصارى خارج صور فقتلوا النصارى عليهم وكأثرهم فأنهزم اليهود هزيمة قبيحة وقتل منهم خلق كثير  
وكان هرقل قد ملك الروم بقسطنطينية وغلب الفرس بحيلة تديرها على كسرى حتى رحل عنهم ثم سار من قسطنطينية  
ليهدم ملك الشام ومصر وجدد ما خربه الفرس منها خرج اليه اليهود من طبرية وغيرها وقدموا له الهدايا الجليلة  
وطلبوا منه ان يؤمنهم ويحلف لهم على ذلك فأمنهم وحلف لهم ثم دخل القدس وقد تلقاه النصارى بالانجيل  
والصلبان والبخور والشموع المشعلة فوجد المدينة وكنائسها واقامتها خرابا فاساءه ذلك وتوجع له وأعلمه النصارى بما  
كان من ثورة اليهود مع الفرس وايقاعهم بالنصارى وتخريبهم الكنائس وانهم كانوا أشد نكاية لهم من الفرس  
وقاموا قايما كبيرا في قتلهم عن آخرهم وحثوا هرقل على الوقيعة بهم وحسنوا له ذلك فاحتج بما كان من تأمينه لهم  
وحلته فأقامه رهبانهم ويطاركتهم وقسيسوهم بأنه لا حرج عليه في قتلهم فانهم عملوا عليه حيلة حتى أمّنهم من غير  
ان يعلم بما كان منهم وانهم يقومون عنه بكفارة عينية بأن يلتزوا ويلتزموا النصارى بصوم جمعة في كل سنة عنه على  
عمر الزمان والدهور فقال الى قولهم وأوقع باليهود وقعة شنيعة فابادهم جميعهم فيها حتى لم يبق في ممالك الروم وبصر  
والشام منهم الا من فروا واستتر فكاتب البطارقة والاساقفة الى جميع البلاد بالزام النصارى بصوم أسبوع في السنة  
فالتزموا وصومه الى اليوم وعرفت عندهم بجمعة هرقل وتقدم هرقل بعارة الكنائس والديور وأنفق فيها مالا  
كثيرا وفي أيامه اقيم ادراسلون بطرك اليعاقبة بالاسكندرية فأقام ست سنين ومات في ثامن طوبة فخرّبت الديور

مطال كيفية دخول الفرس



وأقيم بعده على اليعاقبة بنديامين المارذ كره وأما جبل برماوس ويقال براموس الذي كان فيه رهبان الاروام كما يفهم  
من كلمة برماوس اليونانية فليس الاجبل أشجار النسر الذي بين صحراء شيهات وجبل وادي النظرون وكان به دير عظيم  
أقام فيه بعض الرومان للتهرب وكان للرومان فيه كنيسة عظيمة بنوها بعد ذلك الدير على صخور بقرب البركة في غربي  
العين العذبة والظاهر انه كان بجوارها المحل المسمى بتره وكان يسكنه أبو موسى الأسود وكان خلف صحراء سميت محل  
يسمى كيامن (السلم) ولم يكن عامرا كغيره لبعده عن الماء بثمانية عشر ميلا ومحل يسمى يشاف انتيرى ومعناها  
صحراء الصوامع وكانت بعدة عن صحراء سميت وسماه بعضهم كلياو وكان محله على الطريق الموصلة لداخل الصحراء بعيدا  
من جبل النظرون بعشرة أميال أو ستين غلوة وكانت صوامع العبادة فيه كثيرة متباعدة بعضها عن بعض وكان بهذه  
الصحراء كنيسة اثنان احدها مالاهل المذهب العام من النصارى والاخرى لاهل الاعتزال وفي خطط المقريزي  
أيضا عند ذكر دخول النصارى من قبط مصر تحت طاعة المسلمين انه لما كانت الفتنة بين الامين والمأمون انتهت  
النصارى بالاسكندرية وأحرقت لهم مواضع عديدة وأحرقت ديور وادي هيب ونهبت فلم يبق بها من رهبانها  
الا نفر قليل وفي أيامه مضى بطرك المليكية الى بغداد وعالج بعض خطايا الخليفة فانه كان حادقا بالطلب فلما عوفيت  
كتب له بر دكائس المليكية التي تغلب عليها اليعاقبة فاسترد هانهم وسبب هذا التغلب انه لما ملك زنون لاون  
الروم أكرم اليعقوبية وأعزهم لانه كان يعقوبيا وكان يحمل الى ديرو قنا كل سنة ما يحتاج اليه من القمح والزيت  
وفي ذلك الوقت كان شاورس على كرسي البطركية وكان ملكا فهرب الى وادي هيب ورجع طيماتاوس من نفيه  
فأقام بطركا سنتين وفي زمن نسطابوس الزم الخنفاء أهل حران وهم الصابئة بالتنصر فتنصر كثير منهم وقتل أكثرهم  
على امتناعهم من دين النصرانية ورد جميع ما نشأه نسطابوس سلفه من المليكية فانه كان ملكيا وأقيم طيماتاوس  
في بطركية الاسكندرية وكان يعقوبيا فأقام ثلاث سنين ونفى وأقيم بدله أبو لينادوس وكان ملكا فجدد في رجوع  
النصارى بأجمعهم الى رأى المليكية وبذل جهده في ذلك ووافق رهبان ديور بومقار بوادي هيب وأمر الملك جميع  
الاساقفة بعمل الميلاد في الخامس والعشرين من كانون الاول وعمل الغطاس است تحلومن كانون الثاني وكان كثير  
منهم يعمل الميلاد والغطاس في يوم واحد وهو سادس كانون الثاني وفي هذه الايام ظهر يوحنا النحوى بالاسكندرية  
وزعم ان الاب والابن وروح القدس ثلاثة آلهة وثلاث طبائع وجوهر واحد وظهر بوليان وزعم ان جسد المسيح  
نزل من السماء وانه لطيف روحاني لا يقبل الآلام الا عند اقرار الخطيئة والمسيح لم يقترف خطيئة فلذلك لم يصاب  
حقيقة ولم يتألم ولم يموت وانما ذلك كله خيال فأمر الملك البطريك طيماتاوس ان يرجع الى مذهب المليكية فلم يفعل  
فأمر بقتله ثم شنع فيه وبقى واستمر أمر الكنيسة على الاضطراب الى أن ملك الروم بوسطيانوس فبلغه ان اليعقوبية  
قد تعلموا على الاسكندرية ومصر وانهم لا يقبلون بطركته فبعث أحد دقواده وضم اليه عسكرا كثيرا الى  
الاسكندرية فلما وصل اليها ودخل الكنيسة تزعم عنه ثياب الجندي وليس ثياب البطركية وقدس فهم ذلك الجمع برجمه  
فانصرف وجمع عسكره وأظهر انه قد أتاه كتاب الملك ليقرأه على الناس وضرب الجرس في الاسكندرية يوم الاحد  
فاجتمع الناس الى الكنيسة حتى لم يبق أحد فطلع المنبر وقال يا أهل الاسكندرية ان تركتم مقالة اليعقوبية وال  
أخاف ان يرسل الملك فيقتلكم ويستبيح أموالكم وحر يكملهم فموا برجمه فأشار الى الجندي فوضعه السيف فيهم فقتل  
من الناس ما لا يحصى حتى خاض الجندي في الدماء وقيل ان الذي قتل يومئذ ما أتألف وفر منهم خلق الى اديور بوادي  
هيب وأخذ المليكية كائس اليعاقبة ومن يومئذ صار كرسي اليعقوبية بدير بومقار في وادي هيب انتهى وكان في  
بعده عن هذا المحل يدا عرجبة تسمى فر فيرون أو قلموس وحكي بعضهم انها كانت بعيدة من الاماكن المعجزة بنحو  
مسيرة ثمانية أم أو سبعة وتوهم بعضهم ان هذا المحل هو المسمى باسم بتره وشك في ذلك كثير لعدم الدليل القاطع  
وهو غير وادي قلمون الذي كان ينسب لاقليم ارسنويه أى الفيوم وأثاره باقية الى الآن واسمه لم يتغير وهو في طريق  
الفيوم بسفح جبل قلمون المسمى أيضا بجبل الغريق وهو باسم الراسب ثم ويل وكان ينتج بنوا حيمه مقدار كبير من الثمر  
فمصنع عجوة ونوع من النبق المغربي لم يكن بالجهات المصرية ثمرة في حجم الليمون وطعمه كحلالة الجوز الهندي ينتفع به  
في أمور كثيرة وحكى أبو حنيفة في تاريخه في النباتات ان ذلك الشجر كان لا ينبت الا بجوار ارضنا وان خشبه كان

يستعمل في السفن وان قيمة اللوح الواحد منه خمسون دينارا واثمن بشر شجره يعثر به الرعاف واذا ربط من ألواح  
 لوحان وتر كافي الماء سنة تلاحوا وصاروا واحدا اه أقول وهذا انما هو في اللبح وسبق الكلام عليه في انصنا وفي كتب  
 الاقباط انه كان في دير قلمون المذكور برجان مبنيان من الحجر على هيئة صرحين عظيمين ارتفاعهما شاقق وبياضهما  
 ساطع وكان في داخله عين جارية وفي خارجه عين أخرى وفي وادي قلمون عدد كثير من محال الزهاد السائحين وفيه أيضا  
 واد صغير يسمى ام لبح ترويه عين ماء عذبة فاترة ويظلاله كثير من الخيل ويجوز ان يمارى قلمون ملاحاة تبع الرهبان  
 ملحقها السكان خط قلمون وقال أبو صلاح كان ما يتحصل من تلك الملاحاة كل سنة مائتي ألف اردب وثلاثة آلاف  
 اردب ملحا ومن مخله مائتي اردب من الثمر انتهى وكنيسة هذا الدير واسعة وهي باسم مريم العذراء وكان في داخل  
 الدير نخيل وزيتون وكأثر وأبنية عالية مشرفة على الغيطان ويحيط به سور مستدير وعلى سطحه مقعد معد للجلس  
 خفير من الرهبان بكشفهم من يرد الى ذلك الدير فكان اذا رأى أحدا مقبلا يخبرهم به بضرب ناقوس بنوع  
 ضرباته على حسب حال المقبل من عسكري أو أمير أو غيرهما ليكرموه بما يليق به وكان أيضا في داخل دير قلمون عين  
 ماء ملح تجري بلا انقطاع وتصب في حوض عظيم كان يصطاد منه في أي وقت سمك بلطي أسود اللون طيب الطعم وفي  
 زمن الشتاء يكون الماء قليلا بذلك الحوض ومنه تشرب الرهبان وباب الدير في غاية المتانة مكسوة بصقايح الحديد  
 وتجاه دير قلمون جبل يقال له ريان كان رئيس الدير يذهب اليه كثيرا وفي حوادث سنة أربع وتسعين وثمانمائة من  
 تاريخ شهداء النصارى وهو تاريخ الاقباط كان بذلك الدير مائتان من الرهبان ثم ان سبب تحريب وادي سبتة انما هو  
 كثرة اغارات العرب على ديورهم ونهبها وقتل كثير من رهبانها وأسر جملة منهم حتى فر من بقي منهم الى ديور الصعيد  
 والبحيرة وسكنوا الامصار بدل البرارى فان العرب المعازاة في آخر القرن الرابع من الهجرة هجموا على ديور  
 الصحراء وقتلوا الرهبان ومن ضمنهم أبو موسى الاسود ثم حصل مثل ذلك في سنة ٤٣٠ هـ أو في سنة ٤٣٤ هـ والاقباط  
 يشربون بقبور أربعين راهبا ذبحوا في هذه الصحراء وفي زمن بطريركة دميان حصلت الاغارة على الرهبان كذلك  
 وفي بطريركية مرق حصلت الاغارة على وادي هيب وأحرقت الكنائس وأخذ بعض الرهبان أسيرا فتفرق باقيهم  
 في ديور الوجه البحري والقبلي وفي زمن الاب شودة قصد البطرك التوجه الى وادي هيب وعلم بذلك العرب فقاموا  
 من الصعيد وأغاروا على كنيسة مقاروا واستولوا على الابراج ونهبوا كل ما بها من فرش وزادو فعلموا مثل ذلك  
 في الديور الأخرى وفي زمن قيام بني مدح نهبت الديور وقامت العرب في الصحراء تلتقط كل من خرج من الرهبان  
 للسطى ولما حصل الامن عمر البطرك دير مقار وجعل عليه سور امتينا منيعا وفي زمن البطرك زكريا جعل عليه حرسا  
 وفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة من الهجرة سافر السلطان بيبرس البندقدارى الى وادي هيب للترجعة على ما فيه من  
 الديور فاطلع على أكثرها وكلها وزعم جبل نسكى ان وادي سبتة هو المسمى في تاريخ بطاركة الاسكندرية باسم سقاطينه  
 وانه كان يشتمل على اثنتين وثلاثين قرية وأنكر ذلك كثر مير وقال ان هذا الاسم من الاسماء التي سميت بها العرب  
 ويبعد وجود هذا القدر من القرى في واد قد ساح فيه كثير من الأفرنج المتأخرين مثل برسبيرالين ونسبيل وقبين  
 والاب سيكار وغيرهم ووصفه كل منهم بما لاح له ولم يتولوا بعمل ذلك ولو كان له صحة لذكره وقد ألف الامير اندريوس  
 نبذة في وادي النظرون ولم يذكر ذلك أيضا وذكر بعض قدماء المؤرخين من الاقباط في ضمن سيرته ماري مقار  
 الاسكندراتي انه كان يجرى في وادي سبتة نهر ولكن لم يبين ذلك النهر فهل اردب بسبب ميله كان يجرى في بعض السنته  
 أو أراد به نهر ليقوس المذكور في سيرة ماري اطاناس فانه يفهم من كلام كثير من المؤرخين ان نهر ليقوس خليج كان  
 يتفرع من النيل ثم يصب في بحيرة مريوط فلعله كان يمر بقرب وادي سبتة وربما يؤيد ذلك ان بلديوس ذكر في مؤلفاته  
 ان الراهب أمون عدها وكان يسكن الصحراء الداخلة وانه هو أيضا عدها في مركب وزعم ديوبل ان نهر ليقوس هو  
 المسمى ببحر بلاما وقال سوارى وغيره من مؤلفي الأفرنج ان وادي بحر بلاما هو مجرى النيل القديم الذي سده نيمس  
 أول ملوك مصر وجعل النيل يجرى في مجراه الآن بين الجبلين وزعم الاب سيكار ان نهر ليقوس كان بالاصعيد وهو  
 المسمى الآن باسم ابي حمار وقال كثر مير ان نهر ليقوس ليس هو بحر بلاما البتة وانما هو ترعة خارجة من النيل كانت  
 تصب في بحيرة مريوط كما صرح به استرابون الجعفراني ردمتها الرمال وطمن طين النيل بتعاقب الأزمنة وفي نوآريخ

النصارى كثير ما يسمي جبل النظر ون باسم بروج وهذا الاسم يوجد أيضا في دفتر التعداد في مديرية البحيرة وقال  
أحمد مؤلفي الأفريج ان بين جبل النظر ومدينة الاسكندرية أربعين ميلا وقال بلديوس انه على بعد يوم ونصف بعد  
تعدية بحيرة مريوط وان بقربه صحراء عظيمة الاتساع تمتد الى بلاد اليتوبيا (النوبة) والمورتاني (بلاد المغرب) وان  
جبل النظر ون مأخوذ من اسم قرية قريه منه تسمى النظرية بأهاها يستخرجون النظر ون انه اجتمع في مبداه ظهور  
النصرانية في جبل النظر ون نحو خمسين ديرا في خمسة آلاف رهاب تحت رئاسة رئيس واحد ولم يكونوا ملتزمين  
للسكنى في مكان واحد بل كانوا يتنشقون على رغبتهم وكان بالجبل سبعة افران لخبز العيش لرهبان الجبل والصحراء وكان  
هنالك حكام وبيعة يبعون الفطورات وأنواع المشروبات وغيرها وكان بالجبل كنيسة بها ثمانية قسيسين وكان الرهبان  
يأتون الى الكنيسة كل اسبوع يوم السبت والاحد وكان بالجبل مضيئة للغرباء يقيمون بها في الاحترام  
ولو اقاموا سنين لكن بعد اسبوع من ابتداء الضيافة يلزمون الضيف بالاشغال انتهى <sup>١</sup> وكثيرا ما تكلم في تاريخ  
بطاركة الاسكندرية على دير الزجاج وانه كان قريبا من مدينة الاسكندرية وقد ذكره المقرري في خطه فقال  
ان هذا الدير خارج مدينة الاسكندرية ويقال له الهنطون وهو على اسم بوجرج الكبير وان من شرط بطركية  
البطرك ان يتوجه من العليقة بمصر الى دير الزجاج ثم انهم في هذا الزمان تركوا ذلك انتهى وقال كثر مرقس ذكر  
في تاريخ البطاركة ان دير بوسير الهنطون غربي مدينة الاسكندرية اه وعلى هذا فدير بوسير هو دير الزجاج  
المذكور وان الهنطون كلمة رومية معناها دير الزجاج وقد ذكر في تاريخ البطاركة أيضا ان عند جبل النظر ون  
مدينة باسم بومينا والصحراء التي هي بها تسمى بصحراء بومينا أيضا وقال بعض جغرافي العرب ان المسافرين ناحية  
الطرانة في طريق بركة والمغرب يصل الى ثلاث مدن خراب في صحراء واسعة ذات رمل كثير والعرب تأوي الى هذه  
المدن وتحتفي هنالك لثوب المارين ويرى بها ابنية مرتفعة ومخلات معقودة مكنونة ببعض الرهبان وهنالك عين  
ماء عذبة الا انه قليل ومن هنالك يتوصل الى كنيسة بومينا وهي من أعظم الكنائس كثيرة الزينة والتمثيل ولا  
ينقطع وقود الشمع منها ليلانها وفي نهايتها قبر كبير وصوره جليل من الرخام راكب عليهم ارجل واضع احدى  
رجليه على جبل والاخرى على الآخر وحدى يديه مفتوحة والاخرى مضمومة ويقال انه تمثال بومينا فيها أيضا  
تمثال المسيح ووزكريا وغيرهما على بين الداخل وفي مقابلة هذه التماثيل باب مقفل دائما وفيها أيضا تمثال العذراء  
مغشى بستارتين من الحرير وكذا تماثيل بعض الانبياء في خارجها تماثيل أناس أصحاب صنائع مختلفة وبينهم  
تاجر رقيق القوام يده كيس مفتوح من أسنانه وفي وسط الكنيسة قبة تحتها ثمانية تماثيل يقال انها صور  
بعض الملائكة ويجوارها جامع محراب نحو الجنوب تدخله المسلمون للصلاة والارض التي حول الكنيسة بها كثير من  
شجر الفواكه خصوصا اللوز والخرنوب وكثير من شجر العنب ومنه يستخرج النبيذ ويرسل الى مصر وفي كل سنة  
يحضرون القسطنطينية الفدينا الى الرهبان والعباد المقيمين هنالك انتهى <sup>٢</sup> والطريق الموصلة الى وادي النظر ون خارجة  
من ناحية الطرانة وهي طريق في أرض صلبة مغطاة بالحصى والراط المختلف اللون وقد نسفت الرياح الرمال من هذه  
الارض الى شاطئ النيل حتى صارت تلالا كثيرة عند ناحية بني سلامة وما قاربها الى حد يمد وغطت مقدار اعظيها  
من أرض الزراعة وبعد خروج هذه الطريق من الطرانة واستمرارها الى جهة الغرب الشمالي نحو ساعتين تستقيم  
عند المحل المعروف برأس البقرة الى الغرب الخالص ومن هنالك يهبط المسافر الى محل مخترب يعرف بالقصر  
مربع الشكل مبني من مواد من ضمنها النظر ون وفي كل زاوية من زواياه برج ويرى على بعد من هذا المحل ثلاثة  
ديوردير البرموس وهو دير الروم ودير الشوام ودير انابشاي وهذا ان الديران في الجهة اليسرى وهما متقاربان  
ويتكون من القصر مع دير البرموس ودير الشوام اثلاثان اعتبرت قاعدته الخط الذي بين القصر ودير البرموس  
وطوله سبعة آلاف ومائتان وواحدون ثلاثون مترا وثلاثة ارباع متر كان البعد بين القصر ودير الشوام سبعة آلاف  
وأربعمائة وثلاثين مترا وثلاثي متر وبين دير الشوام ودير البرموس تسعة آلاف ومائتان وثمانية وخمسون مترا  
وربع متر والطريق التي بين ديورر مال متعبة وفي بعضها الجبس وفي بعضها الحجر الجيري وبين دير البرموس  
ودير الشوام يوجد طباشير جيدة واتجاه وادي النظر ون يجعل بينه وبين الخط الجانبى المغناطيسى الى جهة الغرب

مطلب دير الزجاج

مطلب الطريق من الطرانة الى وادي النظر ون

مطاب بجار وادى النظرون

أربعة وأربعين درجة  $\odot$  وعدد بجار وادى النظرون ستة في اتجاه واحد منها ثلاث في شمال القصر وثلاثة في جنوبه وطولها يمتد نحو فرسخين وعرضها يختلف من ستمائة متر الى ثمانمائة ويفصل بينهما مال والبركان اللتان في الجهة القبالية يعرفان باسم برك الدبورة واذ احفر في الجروف التي تلي النيل من تلك البرك ينبع ماء عذب وفي الثلاثة الاشهر التي تعقب المنقلب الصيفي تنشق الارض ويظهر مأواها على وجهها الى شهر ديسمبر الا فرنجي ثم يأخذ في النقص حتى يحجب بعض البرك بالكلمة والارض العالية التي لا تنشق ينبت فيها كثير من السمار الذي يعمل منه الحصر التي تباع لعموم الناس وتفرش في نحو الماساجد وهو غير السمار المغراوى فان هذا يجب من أما كن بعيدة عن وادى بجر بلا ما بثلاثة أيام تسير اليه العرب في أرض معطشة خالية من الماء ويشتره أهل منوف ويعلمون منه الحصر الجيدة التي يهاذي بها الا كبر ولا يشترها الا الاعيان والاعنياء واتساع الارض النابع منها الماء نحو ثمانية وتسعين مترا ويتكون في حافة الماء طبقة من النظرون عرضها واحد وثلاثون مترا ومن تلك البرك ما طوله سبعمائة متر وعرضه خمسمائة ومنها ما هو أقل من ذلك وعمق ماؤها نصف متر وفي أرض قاعها طباشير تحت مظلة برمل وأما الشاطي الثاني الذي ليس في جهة النيل فهو خال من السمار ومن الماء العذب وهذا دليل على أن ماء البركة مستمد من النيل يمر تحت الارض والجبل الفاصل بين الواديين ويقوى ذلك ان ماءها يزيد وينقص تبعاً للنيل خلافاً لما قال ان ماءها يأتي من جهة الفيوم واختبار تلك المياه ظهر انها من كبة من موريات الصودا أو كربونات الصودا تأتي مع مياه النشع ومياه الامطار الى البرك المذكورة ولوان ماء بعض هذه البرك فيه حمرة من مواد اخطبوطية وأول ما يتبلور عند تبخيرها هذه المياه ملح الطعام ويصير له هذا اللون ورائحة الورد وقال العالم برطوليه الفرنسي ان ملح الصودا يتحصل من تحليل ملح الطعام بواسطة كربونات الجير الموجد في الارض الرطبة الحاصل فيها التحليل والسبب في تكون الصودا (النظرون) في هذه الارض هو وجود الرطوبة في هذه الجهات والجبل الجبيري الذي بين وادى النظرون والنيل  $\odot$  ثم ان النظرون كان أول ما جال جميع الناس وأول من حظره وجعله في ديوان السلطان أحمد بن محمد بن مبرماولى خراج مصر بعد سنة مائتين وخمسين هجرية فإنه كان من دهاة الناس وشياطين السكاب اشد في مصر بدعا واستمرت من بعده الى الآن ولم يكن قبل ذلك على مصر سوى الخراج كما قاله المقرئ في خطه قال وقد كان الرسم فيه بالديوان ان يحمل منه كل سنة عشرة آلاف قنطارو يعطى الضمان منها في كل سنة قدر ثلاثين قنطار استلونها من الطرانة فتباع في مصر بالقنطار المصري وفي بحر الشرق والصعيد بالجرى وفي دمياط بالمشي قال القاضي الفاضل وباب النظرون كان مضموناً الى سنة خمس وعشرين وخمسمائة بمبلغ خمسة عشر ألفاً وخمسمائة دينار وحصل منه في سنة ست وعشرين مبلغ سبعة آلاف وثمانمائة دينار وأدر كذا النظرون اقطاعاً عدة أجناد فلما تولى الامير محمود بن علي الاستدارة وصار مدبر الدولة في أيام الظاهر برقوق حاز النظرون وجعله مكانا لا يباع في غيره وهو الى الآن على ذلك انتهى وقال قبل ذلك ان النظرون يوجد في البراغري من أرض مصر بناحية الطرانة وهو حجر واخضر يوجد منه بالنافوسية شيء دون ما يوجد في الطرانة وقال في موضع آخر ان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب لما زالت على يده دولة الفاطميين اعتمى بأمر الاسطول وافرده ديوانا عرف بديوان الاسطول وعين له أشياء تجبي اليه أموالها مثل أعمال الفيوم والجبن الجيموشي وأشجار سنط لا تحصى في اليمنساوية وسقط رشين والاشمونين والاسيوطية والاختيمية فكان لا يتقطع منها الا ما تدعو الحاجة اليه وكان منها ما تبلغ قيمة العود الواحد منه مائة دينار وعين له أيضا النظرون وكان قد بلغ ضمانه ثمانية آلاف دينار مع أشياء أخر انتهى باختصار وفي زمن الفرنسيين كان النظرون يعطى للمتربين بتولونه وكان الذين يشتغلون فيه ست بلاد منها الطرانة وكفر داود وكانت أجزأهم تخصم فيما عليهم بجانب الميري فان تأخر أحد عن الشغل المطلوب منه يدفع أحد عشر نة مائة عن كل قنطار وهي عبارة عن ستين نصف فضة بعمالة زمانها هذا وكان الوقت الذي يستخرج فيه هو الذي بين الزرع والحصيد فكانت الشغلة وحيوانات الاشغال تجتمع في الطرانة وتسير منها الى ذلك الوادى من الغروب الى طلوع الشمس وكانت حيوانات الاشغال عادة مائة وخمسين جلا وخمسمائة تجار فيجدون النظرون في قاع البرك فيدخلون في الماء ويكسرونه من الارض بمعاول من حديد ويخرجونه الى البر ثم يحملونه على الحيوانات ويرجعون

مطاب ضممان النظرون واول من حظره وكيفه استخراجها

ولهم خفراء ذهابا و اياها وما يجب في كل دفعة سمانة قنطار كل قنطار عمانية وأربعون أقة فيخزن بناحية الطرانة ومنها  
يرسل في مصر الى رشيد والاسكندرية والقاهرة ثم ترسل التجار أغلبه الى بلاد فرنسا والانسوا الانكليز والبناديق فما  
يرسل الى المملكتين الاوليين متساو تقريباً وأما النامشة فيرسل اليها نحو خمس المرسل اليها فقط وما يبق في الديار  
المصرية يستعمل في تبييض الكتان وصنعة الزجاج وأما النظرون المستعمل في النشوق فنوع آخر يجلبه الخلابه من  
دارفور وسنار وهو أقوى من النظرون المصري لاشتماله على كمية أكثر من دوميات الصودا وقد عرف بالتجربة ان  
المستخرج جديد ينقص نحو العشر بعد حنفاه ونقله وكانت قيمة القنطار الذي وزنه ستة وثلاثون أقة ريالاً بطاقة  
ونقله على المشتري وعلى الملتزم البارود والرصاص اللازمين للخفراء وهم ستة وثلاثون بمعرفة الملتزم وجاما كهم  
على طرف الميرى والعادة ان كل بلد تستعمله كانت تأخذ كل سنة مقداراً معيناً من الملتزم وفي ابتداء حكومة العزيز  
محمد على قد التزم النظرون رجل من ايتاليا يقال له باقى كان قبل ذلك مستخدماً في مالية دولته وهو ب منها وقت قيام  
الفتن وكان عالماً بنبي الالاف اعطاه العزيز رتبة أمير الاى وعرف بين الناس باسم عمر بيك وبما جددده في أمر النظرون  
حدثت فيه أرباح عظيمة وهكذا كانت عادة النظرون أن يعطى التزاماً بشرط مع الحكومة والآن أعني في سنة  
اثنين وتسعين ومائتين وألف هجرية قد ترك ذلك وصار استخراجها على ذمة الحكومة لأنه أربح وأكثر فائدة ومبلغ  
ما يستخرج منه كل سنة يقرب من ستين ألف وزانة والوزانة ستون أقة وهو يعادل مائة ألف قنطار وقيمة القنطار في  
المتوسط قريب من خمسة وعشرين قرشاً مصرية وأجرة الجمل في نقله على ككل قنطار ثلاثون قرشاً مصرية وقد يمكن  
استخراج مبلغ من النظرون أكثر من ذلك لكن يلزم حينئذ عمل الطريقة التي تدعو التجار الاجانب الى الرغبة فيه  
بأن يخلص من المواد الاجنبية في محل استخراجها ليخفف حملها فيكثر البوه وقد بلغني من بعض النقات أن النظرون  
يوجد أيضاً في جهة الصالحية أقصى بلاد الشرقية من ديار مصر لكنه قليل بالنسبة لهذا ولما كان الفرنسيون بمصر  
ساح كثيراً منهم في ارجاء ديار مصر واطرافها وكتبوا ما رأوا ودفي سياحتهم من ذلك ما ذكره بعضهم في سياحته ان يقرب  
برك النظرون في وادي سبعة آثارهم على الزجاج وشاهد هناك الافران وقطعا كثيرة من الزجاج ولم يعلم وقت بناؤها  
ولا في أي زمن كانت مستعملة وانما يظن بسبب وجود المواد الاولية التي لم تدخل في صناعة الزجاج ان هذا العمل  
استعمل ثم هجر مزارا وان في وادي النظرون ديورانها ثلاثه أشكال كل منها مبرع مستطيل والصلع الاكبر في كل  
منها يختلف من ثمانية وتسعين متراً الى مائة واثنين وأربعين متراً والصلع الاصغر من ثمانية وخمسين الى عمانية وستين  
والمساحة المتوسطة سبعة آلاف وخمسمائة وستون متراً بعوار ارتفاع السور ثلاثة عشر متراً وسنمكة من أسفله متران  
ونصف وبناء هذه الديور كان في القرن الرابع من الميلا وهو بناه جدي وفي أعلى السور طرق عرضها متر وستة هانزرة  
بها خروق للمدافعة ولكل دير باب واحد ضيق ولا يزيد ارتفاعه عن مترو نحو ثلثي مترو وبابه الخشب سميك ويقوى  
بترايس من خشب داخله في الحائط وجميعه مغطى بالحديد وفي خارج كل باب حجران عظيمان يجعلونهما مسدداً خلف  
باب الخشب خوف هجوم العرب وكانوا يحركونهم معاً عند القفل أو الفتح بعتلة من حديد وفوق الباب مسلحة بها خروق  
يتظمنها الخفير الى ما وراء الباب ويقرب المسلمة ناقوس معلق به حبل طويل من اللين نازل الى الارض من خارج  
فاذا جاء أحد يطلب الفتح حرك الحبل فيصيح الناقوس وعادتهم ان لا يفتحوا الباب الا بعد ان ينزل قسيس بواسطة  
حبل خفية بحيث لا يراه أحد فينظر الى طالب الفتح وفي كل دير بئر عميقها ثلاثة عشر متراً عليها ساقية بقواديس  
يستعمل ماؤها في لوازم الديور وفي سقي حديقة صغيرة فيها أشجار الزيتون والنخل والجوز وزرع فيها بعض الخضرو يزيد  
ما تلك الآبار وتنبت في زيادته في شهر يناير وينقص في زمن الصيف وفي دير الشوام شجرة ارتفاعها ستة أمتار ونصف  
ومحيطها ثلاثة أمتار وهي شجرة العرديب الهندي يقال انه لا يوجد غيرها في بلاد مصر ويزعمون ان سبب غرسها ان  
الرهبان شكوا الى ماري افريم الجرمان من اقامتهم في الصحراء فأمر أحددهم ان يغرس نبوته في الارض فغرسه  
فاخضر وهو هذه الشجرة وفي الدير الرابع المسمى بدير مقار بئر مالحه وفي خارجه على بعد اربعة مائة متر بئر عذبة كثيرة  
الماء ويون آخر وأما خلاوى الرهبان فهي ضيقة لا يدخلها النور وارتفاعها متر وفوقها حصر وامتعت باحجار  
وقال فخاروا أكثرهم ما بين أعمى وأعمى ومعيشتهم من الحسنة وأكلهم الفول والعدس والزيت وأوقاتهم مستغرقة

مطلب وصف بعض الأفرنج الديور وادي النظرون

في الصلاة والادعية والاوراد وعتبتهم تسعة وخمسون راهبا تسعة في دير البريماس وثمانية عشر في دير الشوام واثنا عشر في دير انبا بشاي وعشرون في الرابع وكلاهم تحت حكم بطررك الاسكندرية والكتب التي بهذه الديور بهـها مكتوب على رق وبعضها على ورق وبعضها اعربي وبعضها قبطي وترجمته على هامش وهي محطة فنزل عندها العرب ويواسيهم الرهبان خوفا منهم وأغلب من يسكن بقرب برك النظر من قبيلة الجوابي وعدتهم يومئذ ( زمن دخول القرن سبس أرض مصر) ألفان من الرجال غير الاناث والذراري فكانوا يقيمون هناك مدة اشتاء وفي مدة اقامتهم ينقلون النظر على الابل ويأتون من سيوة بالبلج السيوي على مسافة اثني عشر يوما وأكثر وهم دائم ارحلة تنزلة لرعى المواشي على عادة أكثر العرب انتهى وقد كرر بعض مؤرخي الفرنساوية أيضا أن من الطرانة الى القصر اثنتي عشرة ساعة ومن القصر الى النهاية الجنوبية للبرك ساعة ونصف ومنه الى نهايتها البحرية أربع ساعات ومن دير الشوام الى دير انبا بشاي أربعة وأربعون مترا ومنه الى دير منارة ثلاث ساعات ومن دير الشوام أيضا الى بحر بلا مسافة ونصف ومن دير الاروام اليه كذلك ومن دير مقار الى بحر بلا مسافة ومن دير مقار أيضا لوردان من بني سلامة احدى عشرة ساعة (الوايلي) قرية في شمال القاهرة على نحو ثلاثة آلاف متر بجوار الدر داش وفي شمالها قبعة الغوري على نحو ألفي متر فهي من ضواحي المحروسة ومن مديرة القليوبية بحر كزقليوب على شط الاعماعيلية الشرفي وهي منفردة الى نزلتين متجاورتين وبكل منهما مادكا كين قليلة وأشجار وليس بهما نخيل وفي الكبرى مسجد بمنازة وجمندة وفي الصغرى مسجد بلا منارة وأبنيته بالاجرو واللبن وفي شهر المحرم سنة تسع عشرة وماثني وألف هجر به نهبت هذه القرية وما جاورها من القري وهدم أغلب دورها وقارقتها أهلها بسبب ذلك كما في الخبر في ان القنينة كانت قائمة بين عساكر الارنؤد والمماليك وبدت الوحشة بين امرء مصر وأمرء الارنؤد وتحذر بعضهم من بعض وكان البرديسي هو المتكلم على المصر بين في ذلك الوقت فضرب فرضة على البيوت وعين لها الاعوان والكتمة والمهندسين وجعل مع كل واحد طائفة من الكشاف يصقع باضعاف القيمة فضجت الخلائق وكانت العساكر تتبرأ من ذلك وتساعد في رفعها فانت قلوب الاهالي اليهم وابتهل الجميع الى الله تعالى في ازالة الامر اعفا غمناظ البرديسي وخرج مغاضبا الى مصر العميقة وهو يقول لا بد من تقريرها عليهم ثلاث سنين وأخذ الامر ايد برون على العسكر وأرسلوا الى جماعاتهم المتفرقين في الجهات النبلية والبحرية فحضروا واجتمعوا بالازبكية في يوم الاحد السابع والعشرين من الشهر رفات ناع الناس وأغلقوا الحوانيت والدروب وقامت العسكر على الامر اعوا احتاطوا بيوت ابراهيم بك بالدويدة وكذا بيوت البرديسي بالناصرية وتفرقوا على باقي بيوت الامر اعوا وكان عند البرديسي عدة من العسكر يتفق عليهم ومنهم الطوبجية وغيرهم وكان قد عمر قلعة الفرنسيس التي فوق تل العقارب بالناصرية وأنشأها أما كن وشحنها بالآلات الحرب والذخيرة والجحانة وقيدها طوبجية وعساكر من الارنؤد وذلك خلاف المقيدين بالابراج والبوابات التي أنشأها قبالة بيته مجهة قناطر السباع والجهة الاخرى فلما وصل اليه عثمان بك يوسف جعله في مكانه بيته وخرج في ترتيب مهـماته وكان العسكر قد نهبوا انقما من الخنينة التي خلف داره فقاتلوا من بالدار ونهبوا ما بلغ الخبر باقي الامر اعوا فخرج أغلبهم الى مصر القديمة وفي سابع ساعة من الليل جاء فرمان من أحمد باشا خورشيد حاكم الاسكندرية بولايته على مصر قارسله محمد على سح طائفة من العسكر ليلا الى القاضي فاطمعه عليه وأمره أن يجتمع المشايخ في الصباح فيقرأ عليهم فامتنع المشايخ من الحضور بسبب قيام القنينة والحرب في جميع الازقة والخارات وقد تسبب عن تلك القنينة خروج الامر اعوا و ابراهيم بك هار بين من مصر وكان من بالقنينة منهم وقت نزولهم منها قد أرادوا أخذ محمد باشا العزلي وعلى باشا القبطان و ابراهيم باشا وكفوا مسجونين بها فنعهم عسكر المغاربة من أخذهم ونهبوا الضرب بخانة وما فيها من العدد والمطارق والذهب والفضة وتسلم العسكر القلعة من غير ممانع وطلعها محمد على ثم نزل ومعه محمد باشا العزلي ورفقاؤه وأمهم المنادي ينادي بالامان وأشاعت الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر حتى هاداه المحرق وكان مدة حبسه ثمانية أشهر فانه أخذ في كسره بدمياط في آخر ربيع الاول وأطلق في آخر يوم من ذي القعدة وتوجه الى بلاده في شهر المحرم وبعد خروج الامر اعوا من مصر نهبت العسكر الاموال وهتكوا الحرم وخر بوا أكثر البيوت وأخذوا أخشابها ولور جمع الامر اعوا عليهم وهم مشغولون بالنهب لئلا يكتفوا منهم

مطابقتة الارنؤد مع المماليك

لكن غلب عليهم الخوف والحرق على الحياة وجازاهم الله بغيرهم وظلمهم على باشا وقتلهم اياه بعد نهب أمواله وكذا ما فعلوه مع أخيهم الأثني وعداوتهم له فان الأثني وأتباعه كانوا مقدار النصف منهم فلو بقيت كلمتهم متفقة لما حصل لهم ذلك وبعددهم من مصر تفرقوا في البلاد واجتمعت عليهم العرب وصاروا يعيشون فيما حوالى مصر وينسدون في البلاد وفى أواخر المحرم عدى منهم كثير الى جهة حلوان واحتاط جماعة منهم بناحية المطرية فهرب أهلها الى البلاد المجاورة لها ووصل فريق منهم الى قمة باب النصر وباب الفتوح ونواحى الشيخ قرق والحدراش ونهبوا الوادى وما جاوره ودخلوا الدور وعرو النساء ثم ترفعوا الى جهة الشرقية وتفرقوا فيها وفى القليوبية فساء جدوه مدروسا فى الجرن أخذوه وأقاموا على ساقه رعوه أو من غير دراس أحرقوه أو كان من المتاع نهبوه أو من المواشى ذبحوه وأكلوه واستمروا على الأفساد فى طوائف البلاد الى أن قبض الله لهم من كفى إذا هم عن العباد انهمى (واقده) قرية من مديرية البحيرة بمركز النجيلة فى الجنوب الغربى لزاوية البحر على بعد ألف وستمائة مترو فى غربى ناحية الصوان بنحو ثلثة آلاف مترو بها جامع بمسألة (ودبعة) خطة فى مديرية بحرجا بقسم سوهاج واقعة فى سفح الجبل الغربى وما يلبه من أرض المزارع وفى الشمال الغربى لمدينة سوهاج بنحو عشرة آلاف مترو فى جنوب ناحية جهينة بنحو أربعة آلاف مترو فى غربى ناحية شندوبيل على نحو ثلثة آلاف مترو وفى عدة قرى وكفور بعضها فوق التربة السوهاجية يمتد شمالا وكثيرا من الطوب الطنلى وفيها مساجد وأبراج حمام ونخيل وأشجار وفى قرى الحاجر منها شجر الدوم وأكثر أهلها مسلمون من عرب ودبعة القبيلة المشهورة ومن أعظم قراها قرية البطاخ فى شرقى السوهاجية فيها أبنية من الأجر مشيدة ومساجد عامرة وفى أهلها كرم وسبخة وفى شرقها مقام ولى عليه قبة وعنده جمل أشجار وسبيل ماء (الورادة) بفتح الواو وشذراء وبعدها ألف فدان مهمة فها تانيت بلدة كانت بين العريش وقطيا وبينها وبين العريش ثمانية عشر ميلا وقد تسمى الورادة بألف بعد الواو مع كسر الراء وفى بعض الكتب تسمى الباردة بالوحدة وتكلم خليل الظاهرى على المحطات من بلبليس اليها للذهاب الى الشام فقال بلبليس ثم الصالحية ثم قطيا ثم الورادة ولما كان الثلج ينقل من الشام الى مصر كان يقوم من العريش الى الورادة وفى تاريخ النوارى ان الملك المنصور بعد موت الملك الكامل استولى على غزة وساحل الشام ومدانها راته الى الورادة وذكروا الخناسن ان بين العريش والورادة موضع يعرف بئر العاصى انتهى من كثير من كتب السلوك وغيره وفى خطط المقرزى الورادة من جمل الخفار قال عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه فى كتاب المسالك والممالك وصفة الطريق والارض من الرملة الى اردودانها عشر ميلا ثم الى غزة عشرون ميلا ثم الى العريش أربعة وعشرون ميلا فى رمل ثم الى الورادة ثمانية عشر ميلا ثم الى العذيب عشرون ميلا ثم الى النمر ما أربعة وعشرون ميلا قال الخليفة المأمون

للبلى كان بالميدان \* ن أقصر منه بالفارما

غريب فى قرى مصر \* يقاسى الهيم والسدما

ثم الى جريثا ثون ميلا ثم الى القاصرة أربعة وعشرون ميلا ثم الى مسجد قضاء ثمانية عشر ميلا ثم الى بلبليس أحد وعشرون ميلا ثم الى القسطنطينية مصر أربعة وعشرون ميلا وقال جامع تاريخ دمياط ولما افتتح المسلمون الفرما بعدما افتتحوا دمياط وتيسر ساروا الى المقارة فأسلم من بها وساروا منها الى الورادة فدخل أهلها فى الاسلام وما حولها الى عسقلان وقال القاضى الفاضل فى مجلدات المحرم سنة سبع وستين وخمسمائة وصاحبنا الورادة فتنا على ميناء الورادة فدخلنا الورادة ورأيت تاريخ بمسألة جامعها سنة ثمان وأربعمائة وتسمى الحاكيم بأمر الله عليها ويقال أخذ اسمها من الورود ولم يزل جامعها عامر اتقام به الجمعة الى ما بعد السبع مائة وبلد الورادة القديمة فى شرقى المنزلة التى يقال لها اليوم الصالحية وبها آثار عمارة ونخيل قليل انتهى (الوراق) بواو مفتوحة فراء مهمة فمستددة فألف قفاف قرية تان مجاورتان من قرى مديرية البحيرة بقسم انبابة احدهما وراق الحضر بجملة مفتوحة وضاد معجمة ساكنة على الشاطئ الغربى للنيلى فى شمال انبابة بنحو ألفين وثمانمائة متر فى مقابلة شبرى الحمية وأغلب آبئها بالبن

مطلب وقسمه السلطان خان للوراق

وبها مسجد عام وضريح محلى يقال له الصيفى وبها أشجار وليس لها سوق ويدفن أهلها موتاهم بقرافة مصر ككثير من بلاد الجزيرة ويزرع بأرضها الترمط والذرة الصيفية والنيلية الشامية والبطيخ والشمام وفى سنة ثمانين ومائتين وألف كل البحر جملة من أطيافها وخلصتها فى البر الشرقى والأخرى وراق العرب فى غربى وراق الحضرة بنحو ستمائة متر وهى ثلاثة كنوبها ثلاثمائة مساجد أحدها بمذنبه وفيها أشجار وأهلها مسلمون وتكسبهم من الزرع ومن يبيع السلع بالحروسة من نحو الجبل والبن والوقود ومنهم النعلة فى أبنية مصر وعاء الجزيرة وقد نتج منها جماعة فى الخدمات المبرية مثل السيد احمد اذنى مهندس قسم أول بالجزيرة <sup>ب</sup> والظاهر أن الاصل من هاتين القريتين هى وراق الحضرة والأخرى حدثت بعدهما من لواحقها وإذا أطلق الاسم أنصرف الى الأولى أو يعم الجميع وان هذا هو المراد بما فى بعض حجج الوقفيات ان السلطان مراد خان وقف هذه القرية على الحرمين الشريفين ومخلص ما فى حجة الوقفية المؤرخة فى أواسط رمضان سنة ست وثلاثين بعد الألف بقول سعادة بيرام باشا محافظ الممالكة المصرية والاقطار الحجازية وهو الوكيل الشرعى عن السلطان مراد خان الواقف الوكالة المنوطة قد وقتت القرية المسماة بالوراق الكائنة بقضاء الجزيرة بمصر المحمية المشتملة على ست عشرة تقعة جزيرة وهى جزيرة البوصة وجزيرة أبى جاموس وجزيرة روضة الفيلى وجزيرة تيجر الماضى وجزيرة قصر العينى وجزيرة الدولاب والقطعة المسماة بشاشة وجزيرة ممارسة المقابلة للوسطى وجزيرة روضة البحيرة والقطعة المعروفة بحوض نضاي بجوار الناحية من جهة الشرق بالبر الغربى وجزيرة وادى النار وجزيرة الطيرة والقطعة المشهورة بحوض سفلى النطاوى وجزيرة دمنهور الوسطى المواجهة لبيسوس وأبى منجاذ وجزيرة دمنهور الكائنة بجوار دمنهور المذكورة أيضا والجزيرة الكائنة بجوار السبكية وروضة البحيرة الكائنة تجاه بولاق وتحتوى على تسعمائة وخمسة عشر فدانا أرضا خراجية وينتهى حدها من جهة الى الخلل المسمى كواد ومن جهة الى جزيرة محمد وتماحى بيسوس وجزيرة دمنهور ومن جهة الى بحرى دمنهور وساحل بحر النيل قبلى سواقي مصر القديمة ومن جهة الى ساحل بحر النيل أيضا وقناشر عما بما شتمل عليه من مرافق ومنافع ولواحق ويوابع ولا تمام المصلحة والتسهيل قد عين عثمان بك متوليا علمها وبعدها أن اعترف المتولى المذكور بتصرفه فيها بشرط الوكيل الموصى اليه أن يقر أسنوبيا فى المدينة المنورة ومكة المكرمة بحجرهما الشريف المولد النبوى عند اجتماع الحجج ويفرق على من يجتمع بالجدس الشريف من المسلمين نقل وسكر ويعطروا بماء الورد ويجزوا بالعود والعنبر ويصرف فى لوازم ذلك عشرة آلاف نصف فضة من ريع القرية المذكورة وقدره سنويا مائة وخمسة وعشرون ألف فضة ويكون صرف العشرة آلاف المذكورة بمعرفة شيخ الحرم بالحرمين الشريفين وأن يشتري سنويا مائة وخمسة وعشرون ألف فضة وستون قرية ماء من مصر ثمن القرية بمائة ألف فضة وذلك برسم تسبيل الماء يوميا بطريق الحجاز ذهابا وایابا على المحتاجين من الحجج المصرين وكلما فرغت القرب تلاء من الطريق ماء عذبا وتحمل على ثلاثة وأربعين جلا جرت تسعمائة وأربعمائة وستون ألفا وخمسمائة نصف فضة ويسمأجر واحد وعشرون سقاء أجرة الواحدة ستمائة نصف فنة وأن يشتري ثلاثون قنطارا من البقسماط ثمن القنطار أربعون نصف فضة برسم مائة شدة السحابة وجميع خدمتها ويعطى للشهد ألفان ومائة نصف فضة يشتريها جلا وأربعة آلاف فضة للمصاريف الضرورية وخدمة السحابة ألفان برسم ثمن الخلع وألفان برسم ثمن العليق وألف واحد برسم خيمة وأربعة آلاف نصف برسم عن أربعين كلبا ثمن الواحد مائة فضة ولمرمة القرب ومصاريف الإقامة بمكة والمدينة ثلاثة آلاف ومائة نصف فضة ولثمن الخطب والسمن والجبنافص وأجرة جملة المشاعل ألف نصف وأن يعطى للمتولى الوقف كل يوم عشرة أنصاف وللقاذى شهاب الدين العجى المعين لوظيفة المباشرة فى اليوم أربعة أنصاف ولكل من السيد احمد بن السيد عمر القادري الحسينى المعين لوظيفة الشهادة والقاضى محمد الحيزى المعين لوظيفة كاتب الخزينة فى اليوم ثلاثة أنصاف فضة وباقى الريع وهو خمسة آلاف ومائة نصف يحفظه المتولى لحساب الوقف وعلى ذلك حصل الوقف وجزت الصيغة المسوغة له أمام القاضى بحضور الوكيل والمتولى وحكم بجهة الوقف المذكور انتهى (وردان) قرية من مديرية الجزيرة انظرها فى حرف الخلاء عند الكلام على خربة وردان (الوسطى) قرية من عمل أسيوط فوق الشاطىء الشرقى للنيل وفى الشمال الشرقى للحمرام



التي هي مينا سيوط وفيها نخيل كثير وبساتين وفيها أرباب حرف بكثرة مثل الناجين والصيدان للسماك والنوتية  
والقلا فطة في المراكب والتجارين والفلاحين وبقربهم اقرية بصرى كذلك وبقربهم شجر الرخام الذي أنعم به العزيز  
على سليم باشا السلحدار (وسيم) بوافسين مهملة ثمناة تحتية فيم كافي خطاط المقريري وغيرهما من كتب العرب  
وهو المعروف في الاستعمال وفي بعض كتب الافرنج تسميتها بوشيم ووحدة فواوشين معجمة فتحتمية فيم وهي بلدة من  
مديرية الحنية بقسم أول غربي ناحية انبابة بمسافة قليلة شرقي الكوم الاحمر في حوض الجسر الاسود بينها وبين الجبل  
الغربي نحو ساعة وربع وسكة الحديد في شرقها بنحو ما تسمى قصبه وهي بلدة مشهورة في الجاهلية والاسلام ورويت  
فيها آثار منها ما قاله في حن المخاضرة أخرج ابن عبد الحكم من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سواد عن أبي عطف  
عن حاطب بن أبي بلتعة أن عمر بن الخطاب رضی الله عنه قال يقا تلكم أهل الاندلس بوسيم حتى يبلغ الدم من الخيل  
ثم ينهزمون انهمى وفي خطاط المقريري وغيرهما كانت في زمن فتح مصر من منازل العرب الذين فتحوا هذه الديار وذلك  
انهم لما أمروا بالتفرق في البلاد لبيع خيولهم والارتفاق بالبن ونحوه وكل ذلك لاختيارهم اختار طائفة منهم قرية  
وسيم وهم آل عمرو بن العاص وآل عبد الله بن سعد الى آخر ما هو مبسوط في كتب اتوارنخ وذكرنا منه طرفا  
في سنن ودوقد كانت وسيم في الجاهلية مدينة عظيمة وكانت تسمى اليونان اقنطوس واقنطة أو قنطون ولما أمر الامير  
الطورق سطنطين باعدام عبادة الجاهلية منها بعد دتمصره أمر حاكمها سوتر يكوس به دم ما كان فيها في ضواحيها من  
هياكل الجاهلية فهدم هيكل أبولون العظيم الذي كان بجورى تلك المدينة وكان محموا على أموال وافرة جدا فاستولى  
عليها ودمرها في بناء كنائس نصرانية ثم هدم أيضا معبد جوي تيمر وجعله كنيسة وهذا هو الذي حققه الجغرافيون وهو  
ان قرية بوشيم هي قرية وسيم المذكورة وهو كذلك أيضا في المقريري وأبي صلاح وتاريخ بطاركة الاسكندرية وقد فتر  
التعداد وقال أبو صلاح ان هذه البلدة كنيسة باسم العذراء قد جددها قسيس من الصعيد اسمه جرجيس كاتب  
سر الامير صندوق الظفرى ثم قال انه كان بتلك المدينة ست وستون وثلاثمائة كنيسة بناء على اعتماد الروايات وكلها  
عامة تباركها والقمامة ولا يتقطع اشهار القديس فيها وكان بقربها دير نيا <sup>١</sup> وقال أبو صلاح أيضا ان الذي  
بنى دير نيا تاجر افريقي وفد على مصر قبل حكم ديو كاي تيان بأربعين سنة وعند استيلاء الخليفة المعز لدين الله على هذه  
الجهات نصب معسكره أمام هذا الدير وأقام هناك سبعة أشهر وغرس في مقابله بستانا عظيما وحفر في أسفل التل بئرا  
وجعل عليه دولا وجعل يقر به حوض السقاية المارة قال وقد ارتدم البئر والحوض وتخرّب البستان ولم يبق الا بعض  
جيز والخليفة بأمر الله قد أحرق هذا الدير وهدمه ثم بناه أحد الأمراء من أهالي وسيم وترتب له بأمر الحاكم ايراد  
سنوى ولما توجه الخليفة الأمير باحكام الله لزيارة محمد بن فاتك ذهب الى الدير ليطالع عليه فوجد بابا مختنفا فلم يرض  
الخليفة بالدخول مختنبا بل جلس وجعل وجهه خارجا ودخل القهقري ولما جاوز الباب قام ومشى الى المحراب  
وطلب من أحد القسيسين تعيين محل الصلاة فوقف فيه وجعل القسيس في مقابله ثم طاف بالكنيسة وبعده ذلك  
أكل عند الرهبان ثم وهبهم ألف دينار ورجع قبل الغروب وكان في السابق لا يتوصل الى المحراب الا بعد نزول وصعود  
في عدة درج وقد ردم الشيخ أبو الفضل النجوة وغطاها بحجر وجعل أمام المحراب سترا متكنا على ثلاثة أعمدة من الرخام  
وكان الخليفة أيام ذهابه للصيد يتوجه مع امرائه وعساكره لزيارة هذا الدير وبني فيه من جهته البحرية منظره عالية  
عليها قبة وجعل بابها خارج الدير وكان يصعد اليه بسلم من الحجر وقد أكت الارضة خشب هذا القصر من ذلك الوقت  
فانهدم ولم يبق منه شيء وكان الخليفة يتردد الى هناك ويقم ليالي وكل مرة يأكل هناك ويهدى الى الرهبان ألف دينار  
فاجتمع لهم من ذلك خمسة وعشرون ألف دينار فبنوا بها السور الذي كان قد تهدم وبنوا برجقربا منه فكان ينقل  
الحجارة والطوب للبناء كل يوم أربعون رجلا وكان في داخل البرج بئرها عين ماء وكانت مغطاة بستف وقد طلب الرهبان  
من الخليفة أن يعطيهم قطعة أرض ليزعوا بها فأجابهم الى ذلك وأعطاهم ثلاثين فدانا من قسمهم من مديرية الحنية  
فبقيت تلك الارض تحت أيديهم الى أن دخلت الاكراد أرض مصر سنة أربع وستين وخمسائة ولم يبق لهم بعد ذلك  
الا ما يحصلونه من الصيد ودخل الدير يوما كاتب من أهل القسطنطينية ليشرب فوجد الماء قليلا حفر في داخل البرج

مطلب الكلام على دير نيا

في مقابله حائطه الجنوبية بئر وفي أثناء الحفر عمير العمله فيها على صخرة سمكها أربعة عشر ذراعا فقط عموها وقد بلغ تكاليف كل ذراع عدينا اذخلاف مصاريف الحفر وكسوة البئر والماء المستخرج منها هو الذي ينتفع به الرهبان الى الآن والكنيسة التي بقره باسم مرت ومرم أختي نزار المدفون في هذا الدير في مقابله البئر المذكورة وفي تلك الكنيسة حوض يصل اليه الماء من البئر يجري تحت الارض وقد صار الا ان ارتد ام ذلك المجري وكان في الدير طاحونة مبنية كطواحين العجم وكان بقرب الكنيسة قصر مرتفع البناءه ثلاثة ادوار يصعد اليه من داخل الكنيسة يسلم وكان قد تهدم فعمره الكاتب أبو البركات المعروف بابن كامة وعمر الحائط الدائر حول الحوض وعمر القناة الموصلة اليه الماء ويجوار الدير كنيسة أيضا باسم ماري انطوان قد تحجرت وفي مقابله مساكن رهبان ماري كبير الذين فارقوا ديرهم زمن البطرك بنجمان وبقر به مدفنان أحدهما عند كنيسة ماري انطوان يدفن فيه أساقفة الجيزة والاخر في أسفل القصر يدفن فيه الرهبان وأموات القرى المجاورة وقد كانت الارض خشب الدير أيضا والكنيسة فعمرها ابن كامة وعوض سقف الخشب بعتود من الحجر ودفن الاعمدة في أكفاف من البناء ولم يترك الا عمودي الصوان العتيقين الكنائس امام صورة العذراء ثم قال أبو صلاح والآن هذا الدير باسم العذراء البتول وبه سبعة رهبان وكان في الزمن السابق تابعه الأستف الجيزة ثم جعله البطرك مرسل تابع لنفسه وأمر أسقف الجيزة أن يحصل كل سنة من الرهبان ثلاثة دنانير ونقل هو والمقرري عن الشايشتي أن هذا الدير من أعظم ديور مصر في محل لطيف وفي زمن الفيضان يحيط به الماء من كل جهة وفي التحاريق تحيط به الازهار والنباتات الغربية فكان بسبب ذلك من المنتزهات المشهورة وكان به كثير من الرهبان وبقر به خليج يجتمع فيه كثير من الطيور وسكان المقيمون يديهم طادون منها وقال المقرري ان هذا الدير انعدم الآن عن آخره انتهى وفي كتاب حسن المحاضرة للسيوطي أن القاضي شهاب الدين ابن فضل الله كتب الى الامير الجاي الدوادار يدحه ويدهح مصر وقرها

- بلد أنت ساكن في رباها \* بلد تحسد الثريا تراها
- قد تعالت الى السماء بسكنا \* لفألقت على البطح رداها
- جد الطل في الزهور خلنا \* أنه عقد جوهر لرباها
- وجرى الماء في الرياض فقلنا \* كسرت فوقه المغاني حلاها
- مثل مأنت في معانيك فرد \* هي فرد البلاد في معناها

يقبل الارض وينهى أنه ما عبر على هذه الر بالمعشبة والغدران التي كأنها صفايح فضة مذهبة ثم مر على قرية تعرف بوسيم تفتر من شذب زهرها عن تغريسيم استحسن مرآها ونظم في معناها ما يعرضه على الخاطر الكرم ليوقف المملوك بوقيف عليم ويتجاوز عن تصغيره تجاوز حلیم ومما قيل

- لمصر فضـــــــــــــــــل باعـــــــــــــــــر \* بعيشها الرغد النضر
- في كل سمنح يلتقي \* ماء الحياة والخضر
- وما مثل مصر في زمان ربيعها \* لصفاء ماء واعتلال نسيم
- أقسمت ما تحوى البلاد نظيرها \* لما نظرت الى جمال وسيم انتهى

ولم تزل وسيم الى الآن عامرة بالسكان المسلمين والاقباط وفيها الاكابرها اولاد غراب ابنية مشيدة بمضايف متسعة ومناظر بشبايك الخطر والزجاج وهم عائلة مشهورة من اجيال وكان منهم محمد أعا غراب كان ناظر قسم زمن المرحوم محمد علي باشا وفيها مساجد عامرة أحدها بناية وهو لاولاد غراب وفيها لهم بساتين ذات فواكه وبها نخيل كثير من نخل الامهات وأرضها خصبة وأهلها مياسير وبقر قرية وسيم غربي النيل قرية سماها أبو صلاح بنو غرس وسماها المقرري أبا الفرس وكان في أبا الفرس كنيسة ماري جرجس وسماها المقرري كنيسة بوجرج وهي التي هدمها المسلمون سنة سبع مائة وثمانين من الهجرة بسبب ضرب الناقوس وقت صلاة الجمعة وتشويش بالهم عند استماع الخطبة وكان السبب في هدمها ونود بعض الفقراء الصوفية من أهل زيلع الهياوات بها فأخبر أن الناقوس يضرب

وقت الجمعة فيمنع سماع الخطبة فاستبشع تلك العادة والتمس من السلطان شعبان هدم الكنيسة فلم يجبه لذلك لانه كان  
يكرم الاقباط فذهب ذلك الصوفي الى المدينة المنورة وأقام به سادة ثم عاد في زمن الاتابك برقوق ومعه أهله من بازالة  
تلك الكنيسة بزعمه أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل برقوق وأمر بقفلها ثم لماسعى الاقباط يبذل الرشا  
للتوصل الى فتحها أخبره المحتسب جمال الدين بذلك فأمر بازالتها بالكلية وبني مسجد اماكنه اود كر المقر يري  
أن الاقباط جددوها بعد ذلك وفي كتب الاقباط قيل ان في خط وسيم قرية تسمى فينجوات ومعناها الزيتون  
وقال بعضهم انها بعينها قرية وسيم وقيل غير ذلك وكثير من السباحين وموئلي الاقباط قالوا انها على الشاطئ  
الغربي للنيل والصحيح أن قرية الزيتون من مديرية بنى سويف في حدود مديرية الجيزة وفي خطط المقر يري  
قال ابن عبد الحكم وخرج عبد الله بن عبد الملك بن مروان أمير مصر الى وسيم وكانت لرجل من القبط فسأل  
عبد الله أن ياتيه الى منزله ويجعل له مائة ألف دينار فخرج اليه عبد الله بن عبد الملك وقيل انما خرج عبد الله الى  
قرية أبي النمرس مع رجل من الكتاب يقال له ابن خنظلة فألقى عبد الله العزل وولاية فترة بن شريك وهو هناك فلما  
بلغه ذلك قام ليلبس سراويله فلبسه من كسودا وقيل ان عبد الله لما بلغه العزل رد المال على صاحبه وقال قد عزنا  
وكان عبد الله قد ركب معه الى المدينة وعدي أصحابه قبله وتأخر فورد الكتاب بعزله فقال صاحب المال والله لا بد أن  
تشرّف منزلي وتكون ضيفي وتأكل طعامي ووالله لا عاد لي شيء من ذلك ولا أدعك منصرفا فعدى اليه انتهى وكذلك  
الملك الظاهر السلطان بيبرس قد نزل ناحية وسيم هذه ليلة تقدم أحوال الرعية وكان مدك صالحا عدلا قائما بقوق  
رعاياه قال كثير من السلطان الملك الظاهر بيبرس توجه الى ناحية وسيم ومنها خرج الى الغربية مستخفيا للاختبار  
أحوال بلاده وحكامها وكان ابن الهمام يومئذ أكبر حكام تلك الجهات فوجد الملك سيرهم قبيحا وسيرتهم ذميمة قد  
ظلموا العباد فأوقع القبض على ابن الهمام وولى بدله ورفعته اليه شكاية في مباشر هناك نصراني فأمسكه وصلبه لما ثبت  
عليه أنه تكلم بكلام فاحش ثم قام برجاله وقصد مياط ودخل أشمون طنّاح ثم سار الى المنزلة ثم الى الشرقية انتهى  
والى وسيم ينسب الشيخ محمد الوسمي المترجم في خلاصة الاثر بأنه كان من اجلاء العلماء العاملين في الديار المصرية  
منعزلا عن الناس مقعدا يقول من قال

لقاء الناس ليس يفيد شيئا \* سوى الهديان من قيل وقال  
فأقلل من لقاء الناس الا \* لاخذ العلم أو اصلاح حال

وكان يقول كل قرصك والزم خصك وكان شافعيما أخذ عن شيخ الاسلام زكريا وله روايات عن ابن حجر وكان شيخ  
الاسلام يجله لذلك كعادته مع كل من أدرك الحافظ بن حجر روى عنه النور الزياى والشبشيري واللغاني والاجهوري  
وكان أكثر قراءته في منزله ولا يترك قراءة الحديث وكانت وفاته سنة ست بعد الالف بمصر وعلى روايته عن الحافظ  
يكون عمر فوق المائة والخمسين سنة وهذه غريب جدا والله أعلم والوسمي نسبة الى وسيم قرية بالجيزة انتهى  
والآن قرية بتاوسيم وأبي النمرس من البلدان العامرة الشهيرة في مديرية الجيزة وبين أبي النمرس والنيل مسافة  
نحو ثلثمائة قصبه وهي فوق جسر شبري منت وأكثرت بنيتها بالطوب الاحمر ولها شجرة بزرع القناء ونخل الامهات بها  
كثير وكذلك جله قرية من هذه المديرية مشهورة بهذا النخل كناية المنوات قبلي هذه القرية وناحية العجيزة وأم  
خنان والبدرشين وأبي رجوان والشيخ عثمان وطموهة ومن غونته وأكثرتجار الصينى بالمحروسة الناعرة من ناحية  
أبي النمرس وعادة أهلها ان الرجال يخرجون الى البحر صبا حاستقون الماء على قدر اللازم لئلا زلهم كل يوم ولا يخرج  
نساء وهم لذلك وهي عادة جميلة (الوليدية) قرية من قسم سيوط على الشاطئ الغربي للنيل في شرقي الابراهيمية  
وفي الشمال الشرقي لمدينة سيوط على نحو ثلث ساعة وفيها نخيل بكثرة ونخبز عمومي يخبز فيه الملاحون وغيرهم  
وبها مديع الجلود وكثير من أهلها في صناعة الملاحة وبعضهم زراعون ويزرع بأطياح الدخان البلدي بكثرة  
(ونا) بلدة من بلاد البنسا كافي دفاتر التعداد تصاف اليها بوضعية قال بوضيرة والتقارب ما وتقدم في حرف الباء  
أن أباصلاح قال ان بوضيرة قرية من بحر يوسف عليه السلام وأن في أرض ونا كنيسة لمارى جرجس اه وهي

ترجمة العلامة الشيخ محمد الوسمي

ترجمة قاضي القضاة شمس الدين الوفاي ترجمه الشيخ محمد ابى الفتح ابن الفخر الوفاي

من مديرية بنى سويف بقسم الزاوية شرق ناحية افوه بنحو ألف متر وقبلى ناحية بويط بنحو ألفين ومائتين وخمسين متر وهذه القرية جامع للصلاة وارجح جام وجهله من النخيل واليهما ينسب قاضى القضاة شمس الدين الوفاي المترجم فى حسن المحاضرة بأنه محمد بن اسمعيل بن احمد القرافى قاضى القضاة شمس الدين الشافعى الوفاي ولد فى شعبان سنة عثمان وثمانين وسبع مائة واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوى وطبقته وبرع فى الفقه والعربية والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول والمعقول وولى تدريس الشيخونية والاصلاحية المجاورة لضرع الامام الشافعى رضى الله عنه وقضاء الشام مرتين ثم صرف ومات يوم الثلاثاء ثامن عشر من سنة تسع وأربعين وثمانمائة هـ و ونسب اليها أيضا الشيخ محمد بن الفخر الوفاي المترجم فى الضوء الالامع بأنه محمد بن عثمان بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح ابن الفخر الوفاي ثم المصرى الخائى الشافعى ويعرف بالوفاي ولد على رأس القرن ببناء من الصعيد وتحول منها الى مصر القديمة فنشأ بها وحفظ القرآن والعمدة والساطبيتين والسحاوية فى متشابه القرآن والمنهاجين وألفية النحو والتلخيص واشتغل بعصر عند قريبه السراج عمر الوفاي وفى القاهرة عند البرهانين البجورى والابناسى وأجاز له ابن الجزرى وغيره ووجى فى سنة سبع وثلاثين ثم فى سنة سبع وأربعين وولى حسينا الاهدل فقرا عليه وأجازه وكذا زار بيت المقدس وسافر الشام ووطن الخانقاه وأخذ فى الفقه وغيره عن علمها البوشى وولى قضاء الشام وتدرىس الخانقاه واجتمع الناس عليه وانتفع به الطلبة خصوصا بعد وفات البوشى كل ذلك مع ابن جانبته وفتوته واكرامه للواردين وميله للناس مات فى ثلثي شوال سنة تسعين ودفن فى عصر يومه بجوش ظاخرقة الشيخ عمر البتيتى رحمه الله انتهى و ومن هذه القرية أيضا الاديب اللغوى المتفنن محمد افندى عثمان يكباشى بديوان الجهادية وقد سألته عن ترجمته لوضعها فى هذا الكتاب فكتب لى مانصه انا محمد بن عثمان بن يوسف الحسينى نسباً الجلالى لقبه الوفاي بلدا وولنا هذه البلدة فى قسم بنى سويف قريبه من الجبل الغربى وقلت فى هذا الاسم موريات

علقتة وفى وناء داره \* ماضره لو جاد باللقاء  
يهجرنى وقد نأتى بداره \* واحر با من هاجر وناي

قال وكان والدى من كتبه بيت القاضى توفى وأنا فى سن السبع فكتب لى جدى لآمى فى مدرسة قصر العيني التى كانت مدرسة المبتدئين فى عهد المرحوم الحاج محمد على باشا سنة تسع وأربعين ومائتين وألف وكنت قرأت القرآن بداية قبل دخولى تلك المدرسة فكان ذلك سببا لامتيازى عن التلامذة وقمت لذلك أكثرهم كان من الجرا كسة مما ليك العزيز بن محمد على ومن ثم أرى أن ابتداء تعليم الاطفال بحفظ القرآن لا يخفى ما فيه من المنفعة فى صون اللسان من الصغر عن الغلط وتعود التلميذ على معرفة القراءة والكتابة والاملاء بالصحة لان من تعلم غير ذلك كالعقب مثلا لا يربى اعتدال فى نطقهم ولا صحته فى قراءتهم ولا فى كتابتهم أبدا ثم لما عرض كلوت بيك فى نقل مدرسة الطب من أبى زعبل الى قصر العيني نقلت مع التلامذة الى أبى زعبل تحت نظارة المرحوم ابراهيم بيك رافت فرتبها أحسن ترتيب وأدخل فيها الحساب والهندسة والنحو وهناك حصلت طرفا عظيم من الدروس المذكورة ومكنت بضع سنين حتى أتى المرحوم رفاعية بيك فأخذنى وتلميذا آخر اسمه حسين عثمان وكان حسين المذكور نادرة فى قوة الحافظة فكان سببا لاجتهادى وتخصصى بالتعلم ما كان يحصه له بغاية الراحة لانه كان يعلق الدرس فى أقرب وقت وكنت لأحفظ الدرس الا بعد جهد جهيد وأمد بعيد ولا أترك المطالعة خوفا من أن يفوتنى ندى هذا عليه سبحانه الرحمة وما مجل به على ريعان صباه الاحتراقه بنار ذكاه فقلت فيه

تعلم من ذكاه وكان حرفا \* صحح الجسم كالجلل الهجان  
وطبع النار يحرق ما أتاه \* ولا يبق سوى جسد الجبان

وكانت دروسه فى مدرسة الاسن عبارة عن علوم لغتى الفرنسية والعربى كالنحو والمجاز والمنطق والبديع والعروض والادب والجغرافية والحساب والهندسة والطب والتاريخ والخط والرسم وذلك غير حفظ الدواوين ولما كافنا بحفظها عفظت ديوان ابن الفارض وابن معتوق والبرعى وابن سهل وبانت سعاده الهمزية وغير ذلك من

خزانة الادب وجملة الكميت مع المواظبة على المطالعة في أغلب الاوقات بالكتب التي كان يتيسر لي الاستحواذ عليها في العربية والفرنساوية وأخذت تلك العادة عن المرحوم محمد افندي البياع فاني لازمتها وصاحبته حتى فرق الدهر بيننا وكان عليه صحائب الرحمة من أحسن المعلمين وأدق المترجمين خلاصة المدرسة وبيا كورتها ورويتها وقارورتها حتى لقد فاق الفرنسيات في لغتهم فانه ذات يوم تراهن مع فرنساوي على كلمتين موضوعتين لنعيق الغراب ونفدق الضفادع فكان الامر كما ذكره كسب الرهان ولترجع الى ما كنت فيه من الاشتغال بالمطالعة في الكتب فانه هو السبب لازدياد معرفتي في اللغتين واكتساب درجات التقدم بين أقراني اذ نذبت سنة احدى وستين ومائتين وألف لتعليم اللغة الفرنسية اوية لرجل في الديوان الخديوي يسمى زائد افندي كان العزيز محمد علي قد استخدمه لترجمة مجموع الشيخ الجزائري في مذهب أبي حنيفة بالتركية وكان بطياً في الحفظ وفي فهم المعنى فما اعتنيت بأن أقول فيسه الشعر ولو هجو وافقدت فيه من جلا

لما غديت خوجه وعقلي استنار \* وصار لي تلميذ ذري الحمار  
قالوا بلغت العالوا والسعد دار \* قلت احوادي ركبتي طلعت فشار  
دا صاحب لوقلب زي الحديد \* وبدلتوني الشمس كادت تقيد  
صنفته بحجم برمح بلعب الجريد \* أو وسط كنفاره وطار الغبار

الح وكنت قبل هذه السنة ترقيت الى قلم الترجمة وترجمت فيها كتابا يسمى بعطار الملوك وهو في العطريات من مياه وزيت وأدهان وخلاصات فلما كانت سنة اثنتين وستين ومائتين وألف نذبت لقلم الكورتينا بوظيفة المترجم بما هيته مائة قرش وكان هذا القلم في الديوان الخديوي تحت نظارة المرحوم باي بيك وكان للقلم رئيس فرنساوي أنا ترجمانه وكان اذا تم أمر المجلس الذي كان يتشكل كل ثلاثة أشهر بخصوص مصالح كورتيينات القطر المصري بحضور كلوت بيك والمسئوفين فهدوا أحد العلماء وأحد عمدا التجار يعرض الرئيس أعماله على باي بيك شفها وكنت أترجم بينهم ما فاتتق ذات يوم اني كنت عملت قصيدة مدح في باي بيك وأخويه سامي وخير الله وابن أخيه صبحي بيك وكنت دخلت عليه مع ناظر القلم وهو في قاعة الاستراحة في الديوان وكان بمجلسه اذذاك كثير من الذوات ووجوه الدولة وقتئذ مثل حسن باشا المناسطري وباسيلوس بيك وغيره فبعد أن قضينا لزوم المصلحة سأني عما تعلمته في المدرسة فقلت اني تعلمت علوم العربية والفرنساوية وعددتها فلما وصلت الى علم العروض قال أو تعرف العروض قلت نعم قال هذا هو علم الشعر فقلت نعم قال أو قلت شعرا قلت نعم ووجدت فرصة لتقديم القصيدة المذكورة فأخرجتها وقرأتها فوقع منة موقع الاستحسان وكانت سببا لان ترقيت يومئذ لتبة الملازم الثاني بما هيته مائتين وخمسين قرشا وبدل التعيين اثنان وأربعون قرشا وزادني على ذلك علوفة لجماري وها هو مطلعها

أما الذي سلب الفؤاد فساقى \* وروى الظما بين الرياض فساقى

ومنها في الغزل

أسر الفؤاد بناظره مهنته \* تجرى الحفون عليه بالاطلاق  
ماماس يععب بالعصون قوامه \* الاغدت تشكوه بالاوراق  
ولقد أراها أحضرت بيمنها \* عرضتاقدمه لدولة باي

تم بقيت محترما في هذا الديوان منظر اربعين عناية موعودا بالترقي لا اكثر من ذلك وكان رحمة الله عليه مصر الى على الخير فانه أمرني بأن أحضر الفقه على مذهب أبي حنيفة حين كان يدرس في مدرسة الاسن على يد الشيخين المنصوري والرشدي فكنيت أتوجه كل يوم الى المدرسة للعضور حتى أعمنا العبادات وشرعنا في المعاملات بملتي الاجر وفي أثناء ذلك تجرد المرحوم محمد علي باشا عن الحكم وتولاه بعده المرحوم ابراهيم باشا فنظم قلم الترجمة نظما فائقا وأقامه بديوان الغوري بالقلعة العامرة وكان رئيسه كافي بيك

ولم يدوم ولم تدم أمنيه \* اذ نذبت أظافر المنيه

فإن إبراهيم باشا رحمه الله ما سلم حتى ودع وما أشد حتى تصدع ونقل الملك للمرحوم عباس باشا فرتب المدارس بوجه آخر وجعل تلامذة الفقه يحضرون المحاسبة تحت نظارة عبد الرحمن بيك قصد الإزالة تسلط القبط على هذا الفن وجعله تحت يد المسلمين وكنت أود أن أكون من ضمن المحاسبين لكن الله تعالى رزقني بغير حساب ومن علي بالصحة في ديوانهم فأخذت أترجم في الأوقات الخالية كتاب لافنتين وهو من أعظم الآداب الفرنسية وأية المنظومة على لسان الخيون من باب الصادع والباغم وفا كهة أخلنا عومدحت المرحوم عباس باشا بقصيدة أولها

يامصر قد ألبست خير لباس \* وعليك أصبح كل غصن كلبي  
والنيل فاض على ربك كأنه \* فيض المكارم من يدي عباس  
ملك إذا جاد الملوث بدرهم \* فتح الكنوز وجاد بالأيكاس

وقدر الله تعالى بعد ذلك أن توفي في الرحمة مولاه فلا حول ولا قوة إلا بالله وحكم بعده سعيد باشا فحضر كلوت بيك بعده هجرته وتحصل منه على فتح مدرسته وأخذني مترجما بجلاس الطب فترجمت مقالاته وتلوتها يوم الافتتاح على رؤس الأشهاد من العلماء والأمرء الذوات والتلامذة والخوجات وكان يوماً بقصر العيني مشهوداً وحفلاً من المحافل العظام معدوداً خلدت ذكره الأوراق وأفلحت المدرسة بعدها وبلغت في العلوم رشدها واشتغلت بإتمام العميون المواقظ وعرضتها على الوالي بواسطة المرحوم مصطفى فاضل باشا وكان أوصلني إليه المرحوم محمد علي بيك الحكيم فمات غرسها وما نفع ورسيها فانفتحت مع رجل فرنساوي له مطبعة من الخبز يسمى يوسف بير وعهدته بطبعها فتم عهد ثم أخلف ما وعد فكلفت مطبعة أكبر من مطبعته وصرفت عامها ما جعت ونشرت ما ثمرت الحمار وبعثتها وقلت في ذلك

راجي الحال عبيط \* وآخر الزمر طيط  
والناس فائنان بجنت \* مروج وقليط  
والعلم من غير حظ \* لاشك جهل بسيط

وقلت في الغزل في تلك الأيام

وخد لورد الرابا جامع \* غدا أحر اللون كالعنبر  
تعبدت فيه ولا غرو أن \* تعبدت في الجامع الأحمر

وقلت في ذم الحوالات ومدح النقود

ليس في البيع والحوالات خير \* إنما الخير حاصل في النقود  
قد أضرت بنا الحوالات حتى \* أحوجتنا إلى وجوه اليهود

وقلت يوم الامتحان

ويوم الامتحان أعز يوم \* ينافس فيه من فصل الخطابا  
فبحر من يمد به سؤالا \* وحر من يرد له جوابا

ثم ما زلت أنتقل بعدها من ديوان إلى آخر مجلس التجار وقلم الوقائع وضبطية مصر حتى أشرفت شمس اسمعيل في المشرقين وخفقت بنور سعده في الخافقين وانتظمت بحكمه قلائد العمران وانتثر من يمانه الدر والجمان وخرج من بحره اللؤلؤ والمرجان فانتخب لديوان الواردات وترقيت برتبة البيكباشي أعلى الدرجات فأول ما قلت في هذا الديوان وكان تاريخ الافتتاحه

دام اسمعيل باشا \* علما بين الولاة  
فتح الخير بمصر \* وسعي بالحسنات  
فله بالشكر أرخ \* فتح حصن الواردات

سنة ١٢٧٩

وكانت بخدمة البحرية زيادة على هذه الوظيفة وكنت مع كثرة أشغالي أجد خلواو فراغاً منها فاملوهُ بترجمة البعض من كتب الآداب ككتاب بول وفرجينى فانى أخرجه من القالب الفرنساوى الى القالب العربى وبلغت فى ترجمته ما ربي وأهدته الى صاحب السدة العلمية والمآثر المرضية سيدى محمد باشا توفيق نجل الحضرة الخديوية وولى عهد الحكومة المصرية اذ ذلك ثم لما حضرت مصر طبعته وبعته فتخلى ككتابان العين اليواقظ وقبول وورد جنة وعلمت التحفة السنية فى لغتى العرب والفرنساوية منظومة مرتبة القطع على الحروف الابدائية فحسن طبعها وسهل بيعها ثم أخذت فى ترجمة التيارات وبدأت بكتاب يسمى الشيخ متلوف نظير تروف الذى عمله مولير الشير بفرانسا مع التزام نظمه كاصله ومراعاة عوائد الشرق عملاً بما دعانى اليه الباشا المحترم والفاضل المعظم سيدى الامير على باشا مبارك ناظر المدارس اذ ذلك ومن الكتب التى ترجمتها البحرية قانون الاخلية على كثرة بنوده وقلة وجوده وكنت استعرت من أحد القمودانات الفرنساوية الى الان ترجمة وأصلها منقولة من البحرية الى الجهادية ترجمت فيها تعليم النفر وتعليم البسالك وتعليم الاورطة وتعليم الالاي وتعليم اللوا وتعليم النشان والنصائح العسكرية وتعليم القيادة البروسيانى وتطبيق العمل على العلم وختمها بالاضواء السارى فى تذكارات السوارى ثم ألفت مختصر فى الجغرافيا وهما أنالاد فى ذلك الدويان انتهى (حرف الباء) (اليهودية) قرية قديمة من مديرية البحيرة بمرکز الحاجر بجوار حاجر الجبل الغربى فى شمال ترعة الخشبى الخارجة من ترعة أمين أعابقرق ناحية غرباً بنيتها بالاجر واللبن وبها أشجار جيز وسنطو ويزرع فيها قصب السكر وفيها اسواق معينة عذبة الماء بعد ما تمها فى وقت التحاربى نحو ثلاثة أمثار والعادة عندهم فى بناء السواقى أن يوضع فى نهاية الحفر خنزيرة من خشب الجيز ثم يوضع فوقها حرم من حطب القطن وحطب اللال وهو شجر ينبت فى الجبل يبلغ طوله فى بعض الاحيان أكثر من متر يعمل حرماتربط من الوسط والطرفين بالخلفاء وترص بالخلاف كالبنيان على سطح الخنزيرة الى سطح الارض ثم يرد حولها ويزرع شجر الصفصاف لاجل أن يسلك الارض بجدرانها فتمسك الساقية نحو خمس عشرة سنة وتكسب أهلها من الزراعة وغيرها وفيها تنسج أحرمة الصوف ويتال فى أصل وضعها انه بعد تخريب مدينة القدس بامر ملك الشام انطيمكوس ابيديغان رخص بظلمهوس حاكم مصر لاويناس الاكبر رئيس اخبار اليهودى فى بناء معبد فى أرض مصر على هيئة معبد الفرس فبناه عنك ونقل اليه ما يلزم من الخلى والزينة والخدم وغير ذلك وكثر حوله وفود اليهودى بنوا المنازل والمسالك فكانت مدينة عظيمة وسعت اليهودية وقد بقى هذا المعبد محترماً مجاز من البطالسة ثم صدرت الاوامر بقنله وتركه فى زمن قيصر الروم وبسيسييان ويظهر ان اضمه لال هذه المدينة قديما وقتئذ وعلى هذا فبقائها عامرة تنيف على مائتين وأربعين سنة لان ابتداء عمارتها كان قبل المسيح بمائة وثلاث وسبعين سنة وقتل المعبد كان بعد المسيح باثنتين وسبعين سنة واتساع التل الموجود بالآن رجمائدى على انها بقيت عامرة مدة أكثر من ذلك لانه لا يبلغ فى مثل هذه المدة القليلة تلك السعة العظيمة فلعلى او يناس اختار ابناء المعبد مدينة قديمة كانت عامرة من قبل والآن التى ظهرت فى الحضر تشهد لذلك فانه وجد فى الاساسات ثلاث طبقات بعضها فوق بعض غطت السفلى طبقة من الرمال وبنى فوقها وهكذا فاعلمها كانت قبل ذلك من مدن اليهود وكانت هذه المدينة قديما محوطة بسور من اللبن وكان فى زواياها وفى نطق كثيرة منها أبراج آثارها باقية الى الآن فى الجهة الشرقية الجنوبية منها برج مبنى فوق بناء آخر من لبن أكبر من لبنه ويرى فى بعض طوبه حجرة كالطوب المحرق وقد اضمه لال هذا التل الآن بسبب أخذ السباخ منه ولم يبق به من الآثار الا شئ قليل ومن مدة خمس وأربعين سنة على ما ذكرنا ان ييك كان يوجد فى أعلى التل قطع كرانيش تدل صنعها على انها من عمل المصرى وفى جهة جنوب السور مع أرض المزارع كان يوجد حائط ممتد من الشرق الى الغرب يشبه الرصيف طوله نحو سبع مائة متر وعرضه أربعة أمثاره وعقه فى الارض نحو ستة أمثاره وهو من أحجار كبيرة يظهر انها منقولة الى هذا الحائط من عمارة كانت قريبة منه ووجد الآن فى وسط التل فى ثلثى ارتفاعه شمال من الحجر وقطع أعمدة من طوب وشقاف وسجارة عليها نقوش هيروغليفية وفى جهته الغربية على وجه الارض آثار حمام من المرمر المصرى الابيض عبارة عن باب وعمودين وحوض حجر

واحد طوله ثلاثة أمتار وعرضه متران ونصف في عمق متر وأربعة أخماس متر بداخله سلم على هيئة مغاطس الحمامات  
وفي مقابلة مدينة السويس في الشمال الشرقي جزيرة تعرف عند الأهالي باليهودية بقربها محجر على ساحل البحر  
تؤخذ منه الأحجار للعمارات وإلى الآن يوجد هناك آثار وحوض كانت تخزن فيه المياه الواصلة إليه من حنائر باقية  
آثارها وفي بعض التوار يخ انه كان في هذا الموضع مدينة تسكنها اليهود وكانت كثيرة المتاجر وتصنع فيها المراكب  
بكثرة وقد نشأ من قرية اليهودية العالم الصالح والامام الناجح الشيخ أحمد الشهير ببرغوث المالكي كافي حوادث  
سنة ثلاث وعشرين بعد المائتين والالف من الجبرتي وقال قدم الازهر وتفقعه على مشايخ العصر ومهر في المعقول  
والمعقول وتصدى للتدريس وانتفعت به الطلبة واشتهر ذكره وشهدوا بفضله وكان على حالة حسنة ولم يترى  
بنى الفقهاء بقضى حوائجه بنفسه تمرّس بالزمانه مدة سنين فكان يتوكل على عصا ولم يقطع دروسه بالازهر ولم يزل  
كذلك الى أن توفي في شهر صفر من السنة المذكورة ودفن بقرافة المجاورين عليه رحمة رب العالمين والى هنا انتهى  
الكلام على خطط مدن مصر وقرائها الشهيرة قديمة وحديثة وما وصل اليها من حوادثها القديمة والحديثة وأخبار  
أهلها من العلماء والاعيان والمشاهير (واعلم) ان الكلام على خطط القاهرة من المهمات التي اعتنى بها أفاضل  
العلماء والمؤرخين ورؤسائهم قديما قال في كشف الظنون \* (خطط مصر) وهي جمع خطة بمعنى محلة أو بلد  
لانه يحيط عند التمديد وأول من صنف فيه أبو عمر محمد بن يوسف الكندي ثم القانبي أبو عبد الله محمد بن  
سلامة القاضي المتوفى سنة ٤٥٤ سماه المختار في ذكر الخطط والآثار فذكر أكثر من ستمائة المستنصرية  
من سنة ٥٧٠ الى سنة ٤٦٤ من الغلاء والوباء ثم كتب تلميذه أبو عبد الله محمد بن زكات النحوي المتوفى  
سنة ٥٢٠ عن مائة سنة وثلاثة أشهر ثم كتب الشريف محمد بن اسمعيل الجواني وسماه النقط المعجم  
ما أشكل من الخطط ثم كتب القاضي تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج سنة ٧٣٠ وسماه انعاظ المتأمل  
وايقاظ المتغفل فبين أحوال مصر الى حدود سنة ٧٢٥ وقد تدر بعد معظم ما ذكره ثم كتب القاضي  
محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المتوفى سنة ٧٩٢ وسماه الروضة البهية الزاهرة  
وخطط المعزية القاهرة ثم صنف الشيخ تقي الدين أحمد بن عبد القادر المقرئ بنى المتوفى  
سنة ٨٤٥ كتابا مفيدا وسماه المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار أحسن  
فيه وأجاد وهو المشهور المتداول الآن ولهذا الكتاب ترجمة  
بالتركية عملها بعض العلماء للامير ابراهيم الدفترى

سنة ٩٦٩ هـ

(تم الجزء السابع عشر ويليها الجزء الثامن عشر أوله (مقياس النيل)



## فهرسة الجزء الثامن عشر

من الخلط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرها

صحيفة	صحيفة
١٤	٢
مطلب في الكلام على وصف جامع المشتمى المعروف الآن بزواية الكازروني	مطلب في الكلام على مقياس النيل في أيام قدما المصريين
١٤	٣
مطلب في الكلام على وصف جامع الديرين	مطلب في الكلام على المقياس الذي ٤-ل في زمن سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام
١٤	٤
مطلب في الكلام على ما كان يعمل ليله الغطاس بمصر من الزينة وغيرها	مطلب في الكلام على المقياس في مدة القرس
١٥	٤
مطلب في الكلام على مقياس الروضة في زمن الاسلام	مقياس النيل في مدة اليونان
١٦	٤
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الايوية	مطلب في الكلام على المقياس في زمن الرومانيين
١٦	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن المولك الجزركسة	المقياس في زمن قيصرية المشرق
١٧	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في مدة آل عثمان	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الامويين
١٩	٥
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن الفرنساوية	مطلب في ذلك أول من تعين من المسلمين لقياس النيل بعد ان كان القياس للنصارى
٢٠	٦
مطلب صورة الخطاب الذي أرسل من الديوان العالي بمصر الى أمير الجيوش الفرنساوية بالشكر له على ما حصل بالمقياس من العمارة وغيرها	مطلب في الكلام على المقياس في مدة الخلفاء العباسيين
٢٠	٧
مطلب صورة الخطاب الذي أرسل من الديوان العالي لرئيس المهندسين بالشكر له على ما صنعه من تعمير وتشيد مقياس النيل	مطلب في الكلام على وصف جزيرة الروضة مطلب في ذلك مخصص تاريخ جزيرة الروضة
٢٠	٨
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن العائلة المجديية العلوية	مطلب في بيان ما صرفه أحمد بن طولون في بناء الحصن الذي أعده لنفسه وحرمه بجزيرة الروضة
٢٠	٨
مطلب في الكلام على مقياس النيل في زمن العائلة المجديية العلوية	مطلب في بيان ما صرفه الاخشيدي في بناء البستان الذي أنشأه بجزيرة الروضة
٢١	٩
مطلب في الكلام على حالة المقياس والمباني المخفة به	مطلب في الكلام على قلعة المقياس التي أنشأها الملك الصالح بالروضة وصرف عليها الاموال الجسمية
٢١	١١
مطلب في الكلام على وصف المقياس	مطلب في الكلام على البستان الكبير الذي أعده العزيرابراهيم باشا للزهوة بجزيرة الروضة
٢٤	١٢
مطلب في الكلام على جامع المقياس	مطلب في الكلام على وصف جامع الروضة
٢٥	١٢
مطلب في الكلام على وصف سراي نجم الدين التي كانت بجزيرة الروضة	المعروف أولا بجامع غين
٢٥	١٢
مطلب في ذلك الرحيلة التي عملها فانصوه العادلي على قتل السلطان سليم ولم تنفع	مطلب ترجمة الأمير غين أحد خدام الخليفة الحاكم بأمر الله
٢٦	١٣
مطلب في الكلام على ادارة أمر المقياس	مطلب في الكلام على وصف جامع قايتباي
٢٩	١٣
مطلب في الكلام على جبر البحر	مطلب في الكلام على جامع الرئيس

صحيفة	صحيفة
٣٤	٣٠
مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في عهد العائلة المحمدية العلوية	مطلب في بيان وصف سفن النيل التي كانت معدة لركوب الملوك في الازمان السالفة
٣٥	٣١
مطلب في بيان الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديوية	مطلب في ذكر العادة التي كانت تجرى بها المصريون عند وفاق النيل
٣٦	٣١
ذكر الجداول المبين فيها غاية التحريق والزيادة من سنة عشرين من الهجرة الى سنة الف وثمانمائة وستة	مطلب في الكلام على عيد الشهيد للنصارى
١١٠	٣٢
ذكر ماجرى في مقياس النيل بالروضة سنة ١٨٨٧ افرنجية الموافقة لسنة ١٣٠٤ هجرية	مطلب ركوب الخليفة الى ناحية مقياس النيل
١١٢	٣٢
الكلام على ساحل النيل	مطلب في بيان وصف الخيمة المعروفة بالقانول التي كانت تضرب بساحل النيل للجلوس الخليفة بها عند فتح السد
١١٣	٣٣
الكلام على الخليج الكبير	مطلب مهرجان قطع الخليج في مدة الدولة العثمانية
١١٤	٣٤
الكلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان	مطلب في الكلام على موسم جسر الخليج في زمن
١١٩	الفرنساوية
الكلام على خليج القاهرة وخليج البرزخ	
١٢٤	
ترعة البرزخ وحوادثها	

\* (تمت) \*

المجلد الثامن عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدينتها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولاقي مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مقياس النيل)

من المعلوم أن أرض الديار المصرية لا يحصل منها فلا حوها على محصول الا اذا غمرها ماء النيل فحينئذ لا تكون الاموال المضروبة عليهم الاعلى ما غمر منها بالماء لانه لا يتحصل من غيره على شئ ما ومن هنا يعلم السبب الذي جعل حكامها زمتولى أمورها في جميع الازمان يذلون مجهودهم في قياس درجة فيضانها في كل سنة بتعاية الضبط والدقة في مواضع كثيرة من وادى النيل من أعلاه الى أسفله لان القياس المذكور هو القاعدة في ربط المال وتوزيعه على البلاد ويظهر من أقوال مؤرخى الروم وغيرهم ان المصريين في الازمان الغابرة كانوا يقيسون ارتفاع الفيضان بمقياس نقلى وهو عبارة عن خشبة أو قصبه مقسومة الى أقسام معلومة في طرفها حلقة أطلقت عليها المؤرخون المذكورون اسم نيلومتر أو نيلوكوب والاول من كبت من كلمتى نيل اسم النهر ومن متر يعنى قياس والثانى من نيل اسم النهر ومن أسكوب يعنى رصد ولاعتناهم بالنيل كانت آلة المقياس تودع في معبد له يطلق عليه اسم سيرابيس وكانت كهنته لا غيرهم هم المخصصون لاستعمالها في أوقاتها وقال بعض العارفين بلغة المصرين القديمة ان كلمة سيرابيس مركبة من كلمتى سيرابيس والاولى قياس والثانية النيل وبناء على ذلك يكون المعبد المذكور معبد النيل ولا يخفى أن المصريين كانوا يقدسون النيل ويجعلون له قساواً عباداً ومواسم وفي الكتابة القديمة المنقوشة على جدران المباني الباقية الى الآن تشاهد رسوم كثيرة مختلفة يظن أنها صوراً لآلة المقياس النقالية في المدد القديمة قبل

أن يجعلوها ثابتة كما هي الآن في آياتنا في الرسوم المذكورة ما هو بهذا الشكل **T** عبارة عن خشبة في آخرها

أخرى صغيرة أو بهذا الشكل **+** وهو لا يختلف عن السابق الا بكون الخشبة الصغيرة عوضاً عن أن تكون


قائمة على نهاية الأخرى جعلت قائمة عليها في جزئها وفي بعض المباني وجدت الصورة بهذه الكيفية **⊥**

وتارة وجدت آلة المقياس في وسط اناه هكذا **⊥** شكله مأخوذ من شكل زهرة اللينوفراتى كان

المصريون يجعلونها على النيل بسبب كثرة نبتها في شواطئها في تلك الازمان ولا بد أن تسمية هذه النباتات عند المصريين في زمانها بعرأس النيل مأخوذة من هذه النسبة وغير الاشكال الماضية توجد هذه الاشكال الثلاثة






وهي غير الاشكال السابقة باضافة حلقة وجميع العارفين بالامور القديمة يطلقون عليها **♀♀♀**

اسم مفتاح النيل ويقولون ان المصريين كانوا يقيمون به ويجعلون منه صوراً تأخذها المرضى وتبعلها في أعناقهم بقصد الشفاء من الامراض وفي بعض المباني تكون صورة الحلقة غير مستديرة ويكون المفتاح

بهذه الصورة  وفي أعلاها توجد هذه العلامة التي هي في كتابة المصريين دليل على الماء

وفي قاع الاناء توجد صورة  وقد وجد مفتاح النيل على شئ يشبه القارب وبجذائه صورة هكذا  ووجد أيضا بجذائه شئ يشبه السفينة هكذا  والاول يدل على الفيضان في مبدئه والثاني يدل على

الفيضان في آخره وزعم بعضهم أن الزيادة الموجودة فوق القائم على السفينة في الشكل الثاني تدل على رأس الهدهد ويقولون ان هذا الطير كان عند المصريين علامة على هبوب الرياح الجنوبية التي تساعد نزول زيادة مياه النيل عن الاراضي فتتكشف وتسمع وترزع والاسباب التي أسس عليها العارفون باللغة القديمة المصرية ذلك هي قواهم ان الهدهد ينزل وقت نزول مياه النيل من بلاد الحبشة الى الاقاليم القبلية من الديار المصرية ويسير الى الاقاليم البحرية مع مياه النهر لاجل أن يلتقط الدود الذي يظهر في الطين من فعل الحرارة عليه بعد استجرده عن ماء النيل وغير المقاييس النقايسة المذكورة كان يوجد مقاييس ثابتة مصنوعة من البناء في مواضع متعددة بنيت بأوامر الملوك والفرعنة الذين تصرفوا في أمر الديار المصرية وكان عليها يقاس ارتفاع الفيضان والمباني المذكورة كانت تارة في صورة أعمدة مقسمة قائمة في وسط حياض يصل اليها ماء النيل وتارة كانت الاقسام المذكورة موجودة على نصف جدران الحياض وفي بعض المواضع كانت الارض مدمجة على هيئة السلم بتدئ من القاع الى آخر الحرف وعليها كان يقاس ويعلم ارتفاع الفيضان وبعض الاعمدة كان مدرجا كما في هذا الشكل

من الاسفل الى الاعلى والبعض كان في عمود لم تكن تقاسيمه الا في جزئه الاعلى هكذا  وكانت مقاييس أخرى غير الموضحة فكان منها ما صورته كصورة السلم الخشب هكذا  أو في هذه الصورة  وبعضها كان على هذه الصورة  متقاربين هكذا  وتوجد أشكال كثيرة غير التي ذكرنا مرسومة على جدران المباني وهي

تدل بلا شك على الانواع المختلفة من المقاييس التي كانت تستعملها المصريون والذي استفدنا من مآذ كره هيرودوط وهو أقدم مؤرخ اليونان الذي ساه الديار المصرية في الازمان القديمة وأقام مدة في المدن الثلاث المشهورة في تلك الازمان وهي طيبة ومنف وعين شمس هو أنه كان يوجد له مقاييس متعددة واحدها كان بمدينة منف التي عرفت بمدينة طيبة وصارت تحت الديار المصرية وأخبرته قسس منف أنه في زمن فرعون مصر ميريس كان اذا زاد النيل ثمانية أذرع أروى جميع الارض الكائنة فوق مدينة منف وكان في وقت السياح المذكور لا تروى الا اذا وصلت الزيادة الى ستة عشر ذراعا أو الى خمسة عشر ومآذ كره السياح المذكور أن عمودا كان قد أقيم في جهة من جزيرة الدلتا وهي جزيرة روضة البحر بين لقياس مياه الفيضان وزعم بعض الناس أنه هو عمود مقاييس الروضة الا ان وقال القزويني في كتاب عجائب المخلوقات ولما كان زمان يوسف عليه السلام عمل مقاييسا يعرف به قدر الزيادة والنقصان يزرعون عليه واذا زاد على قدر كفايتهم يستبشرون بنحسب السنة وسعة الرزق وذلك المقياس عمود قائم في وسط بركة على شاطئ النيل لها طر يبق للنيل يدخلها اذا زاد وعلى ذلك العمود خطوط معروفة عندهم يعرفون بوصول المياه اليها مقدار زيادته وأقل ما يكفي أهل مصر سنتهم أن يزيد أربعة عشر ذراعا فان زاد ستة عشر ذراعا زرعوا ما يفضل عن عامهم وأقل من ما يزيد ثمانية عشر ذراعا والذراع أربعة وعشرون اصبعيا فاذا استوفى الماء ما ذكر كسرت الخيلجان حتى تملأ جميع أرض مصر وتبقى التلال والرمال والقرى عليها وسائر الاراضي تغمر بالبحر فاذا استوفت الارض من الماء ورويت زرعت بأصناف الزرع وحينئذ يبرد

مطلب مقياس النيل الذي علمه يوسف عليه السلام

الجو ولا تنشف الارض فاذا آن يدرك الزرع عماد الوقت يأخذ في الحر حتى ينضج الزرع ويؤخذ في حصاده وفي ذلك عبرة انتهى ويستفاد من المباحث التي أجزاها المارقون باللغة المصرية القديمة ان وفود سيدنا يوسف عليه السلام على أرض مصر كان في القرن الثامن عشر قبل الميلاد وكان ذلك في مدة فرعون مصر أي يوسف الثاني المعروف في تواريخ العرب باسم الريان بن الوليد العملاقي وحينئذ يعلم أن في زمن يوسف عليه السلام كان قانون الري في الديار المصرية كما كان في زمن هيروودوط والقانون المذكور هو الذي كان جارياً في مدة الاسلام وذكره غير واحد من مؤرخي العرب وبناء على ذلك لم تفهم كناية الثمانية أذرع للري الذي أخبرت قديمي منف هيروودوط أنها كانت كافية لري جميع الارض الكائنة فوق مدينة منف في زمن فرعون مصر ميريس لان هذا الفرعون جلس على سرير الملك بمصر بعد أيوسف بعدة قرون وضرورة كانت أرض الزراعة وأرض قاع النيل قد ارتفعت عما كانت عليه في زمن سيدنا يوسف عليه السلام فان لم يكن هناك تحريك وغط في هذا المقدار فاقول ربما يقال ان الزراع الذي كان مستعملاً كان غير الزراع المعتبر في المقياس الآن وعلى كل حال فالقانون المذكور هو المعول عليه في جميع الأزمان وأن النهاية الصغرى المطلوبة لري أرض الزراعة بمصر هي أربعة عشر ذراعاً والحد الوسط ستة عشر ذراعاً زيادة صرفه وهو حد الوفاء والثمانية عشر هي النهاية الكبرى التي يخاف منها

### (المقياس في مدة الفرس)

لم يصل الياناس أقوال المؤرخين ما يفيد أن الفرس في مدة حكمهم بالديار المصرية بنوا مقاييس جديدة أو غير وأشيأ من القديم وحيث ان جميع المؤرخين اتفقوا على ان كسرى ملك الفرس المسمى بجيمشيد ومن تبعه في الحكومة في هذه الديار كانوا يولون من طرفهم عمالات جمع الخراج الذي كانوا يضربونه على أهل الديار المصرية على غير طريق مربوط وكان طريق سلكهم في ذلك الظلم والاحفاف وكان لا يشغلهم أمر المباني النافعة ولا الآثار الباقية ومن احتقارهم له مصر بين وعواندهم وأديانهم انهم أدم أكثر المباني والذي بقي اعتراه التلف وتلاشى أمره الى أن أزيل ملكهم وانقطع حكمهم بدخول اليونان هذه الارض مع اسكندر الاكبر بن فيليبس واستيلائهم عليها

### (المقياس في مدة اليونان)

بعد أن طرد اسكندر الاكبر الفرس من أرض مصر وأمر بإنشاء مدينة الاسكندرية لم يقم بالديار المصرية الاقليلاً فلم يشغل بتراثيبها الداخلية والمالية وبعلموته وكان في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قبل الميلاد تقاسمت رؤساء جيوشه ملكته الواسعة فوَقعت مصر في نصيب بطليموس لاجوس الملقب سقير سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وصارت حكومة مستقلة به فأحسن حالها وأجرى تراثيبها ونظامها وفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قبل الميلاد ألحق بنفسه ولده الملقب فيلادلفوس وأشركه معه في الحكومة وقد تتحقق أنه ومن تبعه من البطالسة اعتنوا بأمر مقياس النيل واجتهدوا في ابقاء الموجود من المقاييس وأنشؤا مقاييس جديدة منها مقياس مدينة أرمنت المعروفة قديماً باسم هيرومونيوس ومقياس جزيرة أسوان الذي كان قد بنى بقرب مبد كنفيس على ما ذكره استرابون الذي ساح الديار المصرية في زمن أغسطس قيصر الروم في قريب من السنة الرابعة عشرة من الميلاد وبناء على قوله كان على المقياس المذكور علامات النيضان الاعظم والمتوسط والصغير وكان خد مقياس تعان وقت الزيادة بالزيادة لاجل أن يكون في علم الجميع ويتحصل للحكام امكان توزيع المياه وحفظ الجسور وتطهير الخلمان ومقدار الاموال في كل جهة لان الاموال كانت تزيد في السنين التي يتم فيها النيضان وتتقص مع نقصه وكان غير ذلك في المدينة المعروفة قديماً باسم المقدسة لوسين المعتقد في تخليص النساء من الحمل والان تعرف في الاقاليم القبلية باسم الكعب مقياس مستعمل في زمن البطالسة والى الآن يوجد في خراب هذه المدينة أثر حوض مستطيل الشكل فالظاهر أن المقياس كان فيه

### (المقياس في زمن الرومانيين)

لم يستدل على أن الرومانيين أنشؤا مقاييس جديدة بل اكتفوا بالموجود قبلهم ولما كانت ادارة المالية مؤسسة على

حركة مياه النيل في وقت الفيضان كما سبقت الاشارة الى ذلك اعتنوا بحفظ الموجود منها وفي زمن القيصصر ماركوريل قد ساح العالم الفاضل اليوس ارسندي بلاد آسيا والشام وبلادهم وذاومصر الى حد الشلالات وقد ذكر في كتابه أن في وقته كان يقاس فيضان النيل بعمق مدينه منف ومقياس مدينه قفط التي هي من مدن الاقاليم القبطية وبنائه على قوله ينبغي أن يصل الماء في مقياس مدينه قفط الى احدى وعشرين ذراعاً ليعم الارض في الاقاليم المصرية

(المقياس في مدة قياصرة المشرق أى قياصرة القسطنطينية)

وفي زمن القيصصر قسطنطين كان المقياس النقالى يحفظ في معبد سيرايس وذلك على العادة السابقة من مدة القراعة ولكن لما تبين هذا القيصصر بالديانة النصرانية نقل المقياس الذى كان يطلق عليه اسم ذراع النيل وجعله في كنيسة الاسكندرية تعظيماً للديانة النصرانية فغضبت لذلك كهنة الديار المصرية العتيقة وأشيع في جميع أعمال القطر المصرى أنه لا يحصل فيضان في تلك السنة بسبب غضب المقدس سيرايس وحاف الاهالى من ذلك ولا يمكن لم يحصل شئ مما توهموا حصوله وحصل الفيضان في تلك السنة والسنين التي بعدها وبقي المقياس في الكنيسة الى زمن القيصصر بوليان الملقب بالمرتد فأمر بدرجة جميع ما كان للديار المصرية من المزايوا كانت قد تجردت عنها بعدى من سبق من القياصرة وبالجملة جعل مقياس النيل في معبد سيرايس كما كان في الازمان السابقة فبقي به الى زمن القيصصر تيودور فنقل ثانياً الى الكنيسة وهدم المعبد ومن ذلك الحين استمر بالكنيسة بين يدي قسس النصارى الى أن فتح الله أرض مصر على يد عمرو بن العاص في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة أربع وستة مائة من الميلاد الموافقة لسنة تسع عشرة من الهجرة

(المقياس في مدة الاسلام وفي خلافة الاموية)

والذى يستفاد من أقوال مؤرخى العرب هو أنه لما دخلت مصر في قبضة المسلمين صرفوا همهم في ترتيب أمر الخراج ونوا في محلات مختلفة بمقاييس النيل فن ذلك ما بنى بجهات الصعيد في السنة التاسعة عشرة من الهجرة بأمر عمرو بن العاص وهم ما قياصان أحدهما في جزيرة اسوان في حدود القطر المصرى والاخر بمدينه دنبره ومما قاله المسعودى أن عمرو بن العاص بنى مقياساً جحوان وسبب بناءه لهذا المقياس أنه لما فتح مصر انصل الى علم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ما لقي أهلها من الغلاء عند ووقوف النيل عن الحد الذى في مقياس لهم وأن الاستشعار يدعوهم الى الاستيكار ويدعو الاحتكار الى تصاعد الاسعار بغير حقت فكتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال فأجابهم عمرو انى وجدت ما تروى به مصر حتى لا يتقط أعلاها أربعة عشر ذراعاً والحد الذى يروى منه سائرهما حتى يفضل عن حاجتهم ويبقى عندهم قوت سنة أخرى ستة عشر ذراعاً وانها يتان الخوفتان في الزيادة والنقصان وهما الظنما والاستبحار اثنا عشر ذراعاً في النقصان وثمانية عشر ذراعاً في الزيادة هذا والبلد في ذلك الوقت محفور الانهار معقود الجسور عند ما نسلموه من القبط وخيرة العمارة فيه فاستشار عمر بن الخطاب على بنى أطاب في ذلك فأمره أن يكتب اليه بأن يبنى مقياساً وأن ينقص ذراعين من اثني عشر ذراعاً وأن يقر ما بعد هذا على الاصل وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر اصابعين ففعل ذلك وبناه بجحوان ودامت العمال الى زمن معاوية بن أبى سفيان معتنية بأمر قياص النيل ومحافظة على المقياس الموجود الى أن تولى معاوية الخلافة فبنى في مدينه أنصنا مقياساً سنة ست وأربعين من الهجرة ومن بعده في زمن عبد الملك بن مروان في سنة ثمانين من الهجرة بنى أخوه عبد العزيز العامل على مصر مقياساً بمدينه جحوان وهي بلدة صغيرة موضوعة على الشاطئ الايمن من النيل على بعد فراسخ من مدينه القاهرة ولم يبق المقياس المذكور الا قليلاً من الزمن ثم هدم سنة ست وتسعين من الهجرة بناء على قول المؤرخ جرجس بن العيميدو وكان هذا المقياس صغير الذراع بالاتفاق بخلاف مقياس الروضة الا أن ذكره فإنه أطلق عليه اسم المقياس الكبير والجديد بعد أن بناه يزيد بن عبد الله التمركى العامل على مصر سنة سبع وأربعين ومائتين هجرية في خلافة المتوكل ومن هذا الوقت عزلت النصارى عن القياص وتولاه المسلمون وأول من عين لذلك أبو الرداد المعلم واسمه عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرداد المؤذن وذكر ابن خلدان أنه كان رجلاً صالحاً وكان يؤذن في الجامع

مطاب عن النصارى عن القياص واول من تولاه من المسلمين

بني الجزيرة حصناً يستجن به \* بالعسف والضرب والصناع في تعب  
 وواهب الجزيرة القصوى فخذقها \* وكاد يصعق من خوف ومن رعب  
 له مراكب فوق النيل راكدة \* لماسوي القار للنظار والخشب  
 ترى عليها لباس الذل مذنبت \* بالشط ممنوعة من عزة الطالب  
 قباها الغزو الروم مكنتها \* لكن بناها غداة الروع للهرب

واهتم أحمد بن طولون في بناءه بنفسه وصرف عليه ثمانين ألف دينار فكان من أحكم الحصون وبقي على ذلك أيام ابن  
 طولون كما هاجم بعد ذلك أهل فآخذة النيل شيئاً فشيئاً ولما تقلد الأمير محمد بن طنج أميراً على مصر نقل الصناعة إلى البر  
 الشمر في شـعبان سنة خمس وعشرين وثلثمائة واتخذ الأخشب في محل عمارة المراكب من الجزيرة بـستانا سماه  
 المختار وصرف في بنائه خمسة آلاف دينار وجعل فيه دار للعلمان ودار للنوبة وخرائن الكسوة وخرائن الطعام  
 وكان الأخشيد يمتز به وفيه وبنوا به أهل العراق واستقر هذا البستان محل للترهفة إلى أن زالت الدولة الأخشيدية  
 والكافورية وقدمت الدولة الفاطمية من بلاد المغرب إلى مصر فكان يتنزه فيه المعز لدين الله معد وابنه العزيز بالله  
 نزار وصارت الجزيرة مدينة عامرة بالناس ولها والوقاض وكان يقال القاهرة وتوصروها الجزيرة فلما كانت أيام  
 استيلاء الأفضل شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجحالي وجرحه على الخلفاء أنشأ في بحري الجزيرة مكاناً للترهفة سماه  
 الروضة وتردد اليها تردداً كثيراً حتى حينئذ صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة فلما قتل الأفضل بن أمير الجيوش  
 في سنة خمسة عشر وخمسة مائة نقل المأمون البطيحي الوزير عمارة المراكب الحربية من الصناعة التي يجزيرة مصر  
 إلى الصناعة القديمة بساحل مصر وبني عليها منظره كانت باقية إلى آخر أيام الدولة العلوية فلما استبد الخليفة الأمر  
 بأحكام الله أبو علي منصور بن المستعلي بالله أنشأ بجوار البستان المختار من جزيرة الروضة مكاناً على النيل لمحبوته  
 الغالية المدفونة وسماه الهودج وصار يتردد إليه بالروضة للترهفة فيه إلى أن ركب من القصر بالقاهرة يريد الهودج  
 في يوم الثلاثاء أربع ذى القعدة سنة أربع وعشرين وخمسة مائة فلما وصل إلى رأس الجسر وثب عليه قوم من الترابية  
 قد كتموا له في فرن تجارة الجسر بالروضة وضربوه بالسكاكين حتى أختنوه وجرحوا جماعة من خدمه فحمل إلى منظره  
 اللؤلؤة بشاطئ الخليج ومات بها وفي يوم قبله من سوق الجزيرة قال ابن المتوج اشترى الملك المظفر تقي الدين أبو سعيد عمر  
 ابن نور الدولة شاهنشاه ابن نجم الدين بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يومئذ من أيوب جزيرة  
 مصر المشهورة بالروضة من بيت المال وبقيت على ملكه إلى أن سيرا السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولده الملك  
 العزيز عثمان إلى مصر ومعه عمه الملك العادل وكتب إلى الملك المظفر أن يسلم لهما البلاد ويقدم عليه إلى الشام فلما  
 ورد عليه الكتاب ووصل ابن عمه الملك العزيز وعمه الملك العادل شق عليه خروجه من الديار المصرية وتحقق أنه لا عود  
 له إليها أبداً فوقف مدرسته التي تعرف في مصر بالمدرسة التقوية وكانت قديماً تعرف بمنازل العزيز على الفقهاء  
 الشافعية ووقف عليها جزيرة الروضة بأكملها ووقف أيضاً مدرسة بالقيوم وسافر إلى عمه صلاح الدين بدمشق فملكه  
 حجة ولم تزل جزيرة الروضة منتهزاً له ولولده ومسكناً للناس إلى أن ولي الملك الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل  
 محمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب سلطنة مصر فاستأجر الجزيرة من القاضي نجر الدين أبي محمد د عبد العزيز ابن  
 قاضي القضاة عماد الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن السكري مدرس المدرسة المذكورة لمدة ستين  
 سنة في دفعتين كل دفعة قطعة فالقطعة الأولى من جامع عين إلى المناظر طولاً وعرضاً من البحر إلى البحر واستأجر  
 القطعة الثانية وهي باقي أرض الجزيرة الدائر عليها بالبحر النيل حينذاك واستولى على ما كان بالجزيرة من النخل والجزير  
 والغروب بيد الجور ولما عمر الملك الصالح مناظر قلعة الجزيرة قطع النخل وأدخل في العمائر وأما الجزيرة فإنه كان بشاطئ  
 بحر النيل صف جيزين يزيد على أربعين شجرة وكان منتزه أهل مصر تحتها في زمن النيل والربيع قطعت جميعها في الدولة  
 الظاهرية وعمرهم اشواني عرض الشواني التي كان سيرها إلى جزائر قبرس وتكسرت هناك واستمرت تدريس المدرسة  
 بيد القاضي نجر الدين إلى حين وفاته ثم وليها بعده ولده القاضي عماد الدين أبو الحسن علي وفي أيامه سلم له القطعة  
 المستأجرة من الجزيرة وأولاً بقي بيد السلطنة القطعة الثانية إلى الآن وكان الأفرج عنها في شهر سنة ثمانية وتسعين



وستأه في الدولة الناصرية ولم يزل القاضي عماد الدين مدرسه الى حين وفاته فوالها ولده وهو مدرسه الان في شعبان  
سنة أربع عشرة وسبع مائة وقال السوطي في كتابه كوكب الروضة أدى بعد ان فتوح وتطاول عصره الى ضرر  
عظيم بحيث خرجت عن وقف المدرسة بالكلية للجهل بالحال وتطاول الزمان واندراس شرط الواقف وضايغ كتاب  
الوقف وفسد من له اطلاع واسع وكانت القطعة المذكورة ولا يد السلطنة باجارة صحيحة ثم صارت يدهم على جهة  
وضع اليد المنسحبة على اجارة كما تؤخذ الاوقاف الان لجهة الذخيرة ويدفع من مال الذخيرة للمستحقين عوضا عن  
أجرتها ثم لما تطاول الزمان فكانه نسي ذلك فظنت من أراضي بيت المال فوقت على الجامع الصالحى المعروف  
بجامع ابن المغربي على شاطئ الخليج الناصري بقرب باب اللوق، استمرت جارية في وقفه الى الان تؤخذ أجرتها  
وحكرهاله وهو مبنى على غير أصل ثم حدث في هذه الايام ما هو أسوأ من ذلك وهو أن القاضي علاء الدين بن أقبس  
أنهى في قطعة تسمى الميدان من القطعة الاولى التي من جامع غين الى المناظر وهي مستورة يد نظارا التقوية من أول  
الامر الى الان انها جارية في أراضي بيت المال ووقفها على ابن أقبس وذريته وثبت هذا الوقف على يد قاضي الحنفية  
سعد الدين بن الديرى ونفذه قضاة القضاة في عصره فتحرك والده في هذه السنة وهي سنة خمس وتسعين وثمان مائة  
الى طلب ذلك ونزع هذه القطعة من أيدي نظارا التقوية واستغنى أهل العصر فأقتوه وأراد مني الكتابة فاعتذرت له  
بترك الاقتا من مدة وقلت لمن كان حاضر اعندى لوائقيته ضررته وأوضحت لهم القصة مفصلة ثم انه وقع الامر الى  
سلطان العصر بعد مجلس لذلك في الروضة فحضر قضاة القضاة ومن معهم ثم قدر الله ان لم يتم له شيء مما أراد واستمرت  
في وقف التقوية ثم رأيت بعد ذلك في تاريخ المقرئ المسمى بالسلك بمعرفة دول الملوك ان أراضي الروضة تتجه  
مدينة مصر كانت رزقا احياسية بيد اولاد الملوك ويستأجرها منهم الدواوين وينشأها اسواق ونحوها ومنها ما باعه  
أولاد الملوك بأجنس الأعمان فقروا لنشوناطر الخاص مع السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون أخذ أراضي الروضة  
الخاص وان يقاس ما يبيع منها ويؤخذ من هو في يده بتفاوت قيمتها فوافقها السلطان على ذلك ونوب جماعة لقياس  
الروضة جميعها من زرعها وأراضي دورها والزم من هن في يده بتفاوت قيمتها فقومت يوم شرائها واستخرج منهم القدر  
الرائد على ما كانوا أعطوه حالة الشراء وفرغ من ذلك في سنة أربعين وسبع مائة ثم أخذ يعمل بمثل ذلك في سائر الرزق  
الاحباسية فضحبت الناس وكتبوا للسلطان أورا قاور موها من غير أن يعرف رافعها منار قاعة فيها

أمعنت في الظلم وأكثرت \* وزدت يا نشوعلى العالم  
ترى من الظالم فينا لنا \* فلعننة الله على الظالم

فتغير خاطر السلطان على النشوق قبض عليه وعلى أخيه من فوره وقام صلاح الدين يوسف بن المغربي الحكيم فادعى  
على أولاد الملوك مبلغ عشرة آلاف درهم تجلوها منه على أراضي الروضة وكان النشوق قد أخذها منهم وأدخلها في  
ديوان الخاص فالزموا بالقدر حتى أدوا له ابن المغربي وقد أنشأ الملك الصالح القلعة بالروضة فعرفت بقلعة المقياس  
وبقلعة الروضة وبقلعة الجزيرة بالقلعة الصالحية وشرع في حفر أساسها يوم الاربعاء خامس شعبان وابتدأ في بنائها  
في آخر الساعة الثالثة من يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين وسقاية وفي عاشر ذى القعدة وقع الهدم  
في الدور والتصور والمساجد التي كانت بجزيرة الروضة وتمنقت الناس من مساكنهم التي كانوا بها وهدم كنيسة  
كانت لليعاقبة بجانب المقياس وأدخلها في القلعة وأنفق في عمارتها أموالا اجمة من عجيبة عنهما من الافرنج وبنى فيها  
الدور والتصور وعمل لها ستين برجاً وبنى بها جامعاً وغرس بها جميع الاشجار ونقل اليها عمد الصوتان من البرابي وعمد  
الرخام وشحنها بالاسلحة وآلات الحرب وما يحتاج اليه من الغلال والاقوات خشبية من محاصرة الافرنج فأنهم كانوا  
حينئذ قاصدين بلاد مصر وبالغ في اتقانها مبالغ عظيمة وكان الملك الصالح يقف بنفسه ويرتب ما يعمل فصارت  
تدهش من كثرة خرفتها وتكبر الناظر اليها من حسن نقوشها المزيّنة وبيد رخصها وخراب الهودج والبستان  
المختار وهدم ثلاثة وثلاثين مسجداً كانت بالروضة وقيل انه قطع من الموضع الذي أنشأه هذه القلعة أنف تخذ مئمة  
كان عمرها مائة - دى الى ملوك مصر لحسن منظره وطيب طعمه وكان النيل عمدا معزم الملك الصالح على عماره قلعة  
الروضة من الجانب الغربي فيما بين الروضة وبرا الحيرة وقد بعد عن بر مصر ولا يحيط بالروضة الا في أيام الزيادة وكان

قبل ذلك في أيام الفتح محيط بالروضة طول السنة فلما كانت سنة ثلاثين وثلاثمائة بناء على ما ذكره المقرري في  
 الخطط جف النيل عن بحر مصر حتى احتاج الناس أن يستقوا من بحر الجزيرة فخره كفور الاخشيدي ودخل الماء  
 الى ساحل مصر ثم لما كان قبل سنة ستمائة تقلص الماء عن ساحل مصر وصار الطريق الى المقياس يساوا واستمر ذلك في  
 كل سنة في أيام الاحتراق فلما كان في سنة ثمان وعشرين وستمائة خاف الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر  
 ابن أيوب من تباعد البحر عن العمران بمصر فاحتم بحجر البحر من دار الوالد بمصر الى صناعة القمار الفاضلية وعمل فيه  
 بنده فوافق على العمل في ذلك الجهم الغفير واستوى في المساعدة السوق والاهراء وقسط مكان الحفر على الدور التي  
 بالقاهرة ومصر والروضة بالمقياس فاستمر العمل فيه من مستهل شعبان الى سلخ شوال حتى صار الماء يحيط بالمقياس  
 وجزيرة الروضة دائما بعدما كان قبل الزيادة يصير جدولا رقيقة في ذيل الروضة فاذا اتصل ببحر بولاق في شهر أيب  
 كانت ذلك من الايام المشهورة فلما كانت أيام الملك الصالح وعمر قلعة الروضة أراد أن يكون الماء طول السنة كثيرا فيما  
 دار بالروضة فأخذ في الاهتمام بذلك وغرق عدة من المراكب مملوءة بالحجارة في برابرة ومن قبلي جزيرة الروضة  
 وحفر ما كان بين الروضة ومصر من الرمال فعمد الماء النيل الى بحر مصر واستمر هناك وقال ابن المتوج لما عمر السلطان  
 الملك الصالح قلعة الجزيرة صارت في كل سنة يحفر هذا البحر بنفسه وجنده ويطرح بعض رده في البقعة التي عمر فيها  
 الناصر الجامع الجديد وشرع خواص السلطان في العمارة على شاطئ هذا البحر من موضع الجامع الجديد الآن الى  
 المدرسة المعزية ثم ان الملك الصالح أنشأ جسرا عظيما عمدا من مصر الى الروضة وجعل عرضه ثلاث قصبات وكان  
 كرسية حيث المدرسة الخروبية قبلي دير النحاس وكانت الامراء اذا ركبوا من منازلهم يريدون الخدمة السلطانية  
 بقلعة الروضة يتربلون عن خيولهم عند البر ويمشون في طول هذا الجسر الى القلعة ولا يتمكن أحد من العبور عليه  
 راكبا سوى السلطان فقط ولما كانت القلعة تحول اليها بأهل وحرمة واتخذها دار الملك وأسكن معه فيها ما يليك  
 البحرية وكانت عدتهم نحو ألف مملوك وكان قديما فيما بين ساحل مصر والروضة جسر من خشب وكذلك فيما بين  
 الروضة والجزيرة جسر من خشب يمر عليه الناس والدواب من مصر الى الروضة ومن الروضة الى الجزيرة وكان هذان  
 الجسران من مراب مصطفة بعضهم بمجرد بعض وهي موثقة ومن فوق المراب أخشاب ممتدة فوقها تراب وكان  
 عرض الجسر ثلاث قصبات ولم يزل هذا الجسر المتصل بالروضة قائما الى أن قدم المأمون بمصر فأحدث جسر اجديدا  
 واستمر الناس يعمرون عليه وكان عبورا العساكر التي قدمت من المغرب مع جوهر القائد على هذين الجسرين وكان  
 كرسى الجسر المتصل بالروضة حيث المدرسة الخروبية قبلي دير النحاس وقال القاضي القضاة لم يزل هذا الجسر قائما الى  
 أن قدم المأمون فأحدث الجسر الباقي اليوم فمر عليه المارة وترجع من الجسر القديم وبعد أن خرج المأمون أتت ريح  
 عاصف ليلا فقطعت الجسر الغربي وهدمت شقة الجسر المحدث وذهبا جميعا فاعتطل الجسر القديم وثبت الحديد  
 قال السكال جعفر الادفوي في سنة سبع وأربعين وسبعمائة قل ماء النيل حتى صار ما بين المقياس ومصر يخاض وصار  
 من بولاق الى منشأة الهراني ومن جزيرة القيل الى بولاق ومنها الى المينة طريقا واحدا وبعد على السقائين موضع  
 الماء وبلغت راية الماء درهمين فضة بعد ان كانت بربع درهم فبلغ السلطان الملك الكامل شعبان غلاء الماء  
 بالمدينة وانكشف ماتحت يوت البحر من الماء فركب ومعه الامراء وكثير من ارباب الهندسة حتى كشف ذلك  
 فوجد الوقت قد فات بزيادة ماء النيل واقتضى الرأي أن ينقل التراب والشقف من مطابخ السكر بمدينه مصر وترى  
 من بر الجزيرة الى المقياس حتى يصير جسر يعمل عليه ويدفع الماء الى الجهة التي انحصر عنها فنقلت التربة وأقيمت  
 هناك الى أن صار جسر اظاهر او تراجع الماء قليلا الى بر مصر فلما قويت الزيادة علا الماء على هذا الجسر وقال  
 المقرري في حوادث سنة تسع وأربعين كان ماء النيل قد نشف فيما بين بر مدينه مصر والروضة وصار في أيام احتراق  
 الماء رملا فوقع الاتفاق على عمل جسر وقام من حقي على عمله فضرب الى الجزيرة الوسطى فأقاموا في عمله أربعة أشهر  
 وكان طول جسر الروضة مائتي قصبه في عرض ثمان قصبات وارتفاعه أربع قصبات وطول جسر المقياس مائتين  
 وثلاثين قصبه وعدة ماري فيه من المراكب اثنا عشر ألف مركب سوى التراب والطين وغرم عليه ما لم يمكن حصره  
 وجي ذلك من كل من في البلدين القاهرة ومصر ومما قاله العلامة علي بن سعيد في كتاب المغرب أنه أبصر في هذه

الجزيرة ابو النجول السلطان ليس له شمال وفيه من صفائح الذهب والرخام والابنوس والكافور والمخزوع ما يذهل  
 الافكار ويستوقف الابصار وكان خارج السور أرض طويلة وفي بعض ابناؤه فيه أصناف الوحوش التي يتخرج عليها  
 السلطان وبعد هجره ورجت قطع فيها مياه النيل فينظر بها أحسن منظر ولم تزل هذه القلعة عامرة حتى زالت  
 دولة بني أيوب فلما ملك السلطان الملك المعز الدين ايبك التركماني أول ملوك الترك بصرف سنة تسع وأربعين وسقائة  
 أمر بهدمها وأنشأها مدرسته المعروفة بالمعزية في رحبة الحناء بمدينة مصر فطمع في القلعة من له جاه وأخذ جماعة  
 منها عدة سقوف وشبابيك كثيرة وغير ذلك ويبيع من أخشابها ورخامها أشياء جليلة وأعمل أمر الجسر فلما صارت  
 مملكة مصر الى السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري اهتم بعمارة الجسر وقلعة الروضة فأعيد كالاول  
 ورسمه للايرموسى بن معموران يتولى إعادة القلعة كما كانت فأصلح بعض ما تهدم منها ورتب بها الجسناد اريقة وأعادها  
 الى ما كانت عليه من الخدمة وأمر بارجها ففرقت على الامراء وأعطى برج الزاوية للايرموسى بن قلاوون الاثني  
 والبرج الذي يليه للايرموسى بن اذعان وأعطى برج الزاوية الغربى للايرموسى بن قلاوون والبرج بقية الابراج  
 على سائر الامراء وأمر بأن تكون بيوت جميع الامراء واصطبلاتهم فيها وسلم المفاتيح لهم فلما تسلطن الملك المنصور  
 قلاوون الاثني شرع في بناء المدارس والقبعة والمدرسة المنصورية ونقل من قلعة الروضة المذكورة ما يحتاج اليه من  
 عمد الصوان وعمد الرخام التي كانت قبيل عمارة القلعة في البرابي وأخذ منها رخاما كثيرا وأعتابا جليلة مما كان في  
 البرابي وغير ذلك ثم أخذ منها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ما احتاج اليه من عمد الصوان في بناء الايوان  
 المعروف بدار العدل من قلعة الجبل والجامع الحديد الناصري ظاهر مدينة مصر بموردة الخلقاء وأخذ غير ذلك حتى  
 ذهبت كأن لم تكن قال المقرئ بنى سنة عشرين وثمانمائة كانت توجد بعض الابراج وبعض الآثار ثم أزيلت  
 وبنيت الناس موضعها دورهم ومسكنهم والآن هي أعمر جهات مصر وبها قصور للامراء وبساتين عامرة بالاشجار  
 والازهار ومن يتأمل صورة الجزيرة وهي مرسومة على الورقة تراه في هيئة من كبطولة مقدمتها نحو الجهة البحرية  
 ومؤخرها نحو الجهة القبلية وطولها من الجنوب الى الشمال من ابتداء مقياس النيل ثلاثة آلاف متر وعشرون مترا  
 وعرضها في مقابله فم الخليج من الشرق الى الغرب خمسمائة متر وثمانون مترا وفي جهتها القبلية سراى حسن باشا  
 المنسترى وفي الجهة البحرية البستان الكبير الذي أعده المرحوم سرعسكر ابراهيم باشا للزهوة والناس يترددون على  
 اختلاف طبقاتهم الى البستان المذكور في أيام شم النسيم وهو من أعظم البساتين لا حوائثه على الاشجار المتنوعة  
 الغريبة المجلوبة اليه من البلاد البعيدة وحتوائه أيضا على أصناف الحيوانات والطيور وبه خليجان من البناء  
 تجرى فيها المياه ومغارة معمولة من الودع وجميلية مصنوعة مغروسة بالاشجار والحشائش والازهار ويحيط بالبستان  
 المذكور رصيف من الثلاث جهات وعلى الحد الشرقي للجزيرة توجد سرايات وبساتين للامراء مثل سراية تسليم باشا  
 الجزائرى وبستان المنصورة الذي هو للسادات الوفاة واسمه منقول من شجرة تبق تسمى المنصورة تعتمدها النساء  
 وكثير من الرجال وينسبون لها كرامات في شفاء أمراض كثيرة وتزار وأرض الست البارودية وبها جامع وضريح  
 سيدى أبي زيد البسطامى ثم أرض حسن باشا بن وبستان كريل وبستان وقصر على باشا شريف وبستان  
 وقصر ذى الفقار باشا ثم سراى وبستان الخديوى اسمعيل والطريق الموصل الى جامع قايتباى الكائن بوسط الجزيرة  
 يفصل هذه السراى من سراى والده المرحوم عباس باشا وأرض الدك ادمون وفي غالب هذا الحد من حدود الجزيرة  
 رصيف محكم البناء والحد الغربى للجزيرة الذى في مقابلته بندر الجزيرة يليه من الجهة القبلية سراى أمين باشا ثم يليها  
 أرض حسين باشا بن ثم أرض على باشا شريف ثم أرض تعلق الخديوى اسمعيل وبعد هذا أرض أحمد باشا المنكلى  
 ومنزل وبستان تعلق ورثة خليل بك وبلى هذه الارض أرض وقف وقفها القاشى عثمان والبلد المعروفة بالمنيل  
 أغلب بيوتها مملوكة للذوات والامراء ويخرج منها طريق يمر بوسط الجزيرة ويلى البلد المذكورة أرض تعلق ورثة  
 المرحوم أحمد باشا المنكلى والطريق المذكور ينتهى الى الفرع الغربى الى مساكن الاهالى فى أرض على باشا شريف  
 ويجرى البلد المعروفة بالمنيل قصر وبستان قاسم باشا ويتوصل منه الى الفرع الشرقى بطريق مظلل بالاشجار

(جوامع الروضة)

(جامع غين) قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوج المسجد الجامع بروضة مصر يعرف بجوامع غين وهو القديم ولم تزل الخطبة قائمة فيه الى أن عمر جامع المقياس فبطلت الخطبة منه وقال السيوطي أول ما أقيمت الجمعة بمكة هذه الجزيرة في زمن الحاكم بامر الله تعالى بعد أن صارت مدينة عامرة ولم تكن فيما تقدم كذلك فلذا لم تقم بها في الصدر الاول مع رغبة الناس اذ ذلك في الصلاة خلف الامير أو الخليفة فانه الذي كان يقم الجمعة بنفسه وكان عبورهم من الروضة الى القس طاط على الجسر سهل عليهم فكانوا يصلون خلف الامير أو الخليفة بجوامع عمرو ولم تزل الخطبة مقطوعة منه الى الدولة الظاهرية فكثرت عمائر الناس حوله في الروضة وقل الناس في القلعة وصاروا يجدون مشقة في مشيهم من أوائل الروضة وعمر صاحب محبي الدين احمد ولد صاحب بهاء الدين علي بن حناده على خوخة الفقيه نصر قباله هذا الجامع فحين له اقامة الجمعة في هذا الجامع لقر به منه فتحديث مع والده فشاور السلطان الملك الظاهر بيبرس فوقع منه بوقوع الكثير كونه بجم النيل واعتناؤه بعمارة الشواني ولعبها في البحر ونظره الى كثرة الخلائق بالروضة ورسم باقامة الخطبة فيه مع بقاء الخطبة بجوامع القلعة فاقامت الخطبة به في سنة ستين وستائة وقال السيوطي وقد صار هذا الجامع يسمى الآن جامع الاباريقي وفي زمننا هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين وألف صار موضعه زاوية صغيرة بها ضريح الشيخ الاباريقي ظاهر بن زرار وقد بنى هذه الزاوية الامير علي باشا شريف ابن المرحوم شريف باشا أحد أمراء الدولة المحمدية العلوية و باعنا ان الامير علي باشا المذكور لما نبش الارض التي بقرب الزاوية لاخذ التراب منها ليرفع به أرض بستانه وجد كثيرا من قطع الرخام وجد حديضا نائبا مبنية ومجاري وغير ذلك وهذا يعين ان جامع غين الذي اشتهر بالاباريقي فيما بعد كان في هذا الموضع بعينه والذي عمر منه هو الجزء الذي فيه ضريح الشيخ الاباريقي المذكور <sup>رحمه</sup> وقال المقرئ ان غين أحد خدام الخليفة الحاكم بامر الله خلع عليه الخليفة المذكور في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربع مائة وقلده سيفا وأعطاه سجلا فاذا فيه أن لقب بقائد القواد وأمر أن يكتب بذلك ويكتب به وركب وبين يديه عشرة أفراس يسر وجهها ولجها وفي ذي القعدة من السنة المذكورة أنفذ اليه الحاكم خمسة آلاف دينار وخمسة وعشرين فرسا يسر وجهها ولجها وقلده الشرطتين والحسبة بمصر والقاهرة والجزيرة والنظر في أمور الجميع وأموالهم وأحوالهم وكتب له سجلا بذلك قرئ بالجامع العتيق فنزل الى الجامع ومعه مائتا العسكر والخلع عليه وحمل على فرسين وكان في سجله من اعانة النبيذ وغيره من المسكرات وتتبع ذلك والتشديد فيه وفي المنع من عمل الفقاع وبيعه ومن اكل الخوخيا والسك الذي لا قشر له والمنع من الملاهي كاهواوتا كيد منع النساء من حضور الجنائز والمنع من بيع العسل وان لا يتجاوز في بيعه أكثر من ثلاثة أرتال لمن لا يظن أن يتخذ منه مسكرا فاستمر ذلك الى غرة صفر سنة أربع وأربع مائة فصرف عن الشرطتين والحسبة بظفر الصقلي فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر منهم أمر بقطع يدي كاتبه أبي القاسم علي بن أحمد الجرجاني فقطعتا جميعا وذلك انه كان يكتب عند السيدة الشريفة أخت الحاكم فأتته من خدمتها الى خدمة غين خوفا على نفسه من خدمتها فسخط لذلك فبعث اليها نساء تعطفها او يذكر في رقعة شديدة أو قفت عليه فارتابت منه فظنت ان ذلك حيلة عليها وأنفذت الرقعة في طي رقعتها الى الحاكم فلما وقف علمه بالشد غضبه وأمر بقطع يديه جميعا وقيل بل كان غين هو الذي يوصل رقعا عتيق لصاحب الخبر الى الحاكم في كل يوم فيأخذها من عتيق وهي محتومة بخاتمه ويدفعها لكاتبه أبي القاسم الجرجاني حتى يتخلوه وجه الحاكم فيأخذها حينئذ من كاتبه ويوقنه عليها وكان الجرجاني يفتل الختم ويقرأ الرقاع فلما كان في يوم من الايام فلك رقعة ووجد فيها اطعمنا على غين استأذنه وقد ذكرك فيها بسوء فقطع ذلك الموضع وأصلحه وأعاد ختم الرقعة فبلغ ذلك عتيق لاصحاب الخبر فبعثت الى الحاكم يستأذنه في الاجتماع به خلمة في أمر مهم فاذن له وحده بالخبر فامر حينئذ بقطع يدي الجرجاني فقطعتا ثم بعد قطع يديه بخمسة عشر يوما قطعت يد غين الاخرى وكان قد أمر بقطع يده قبل ذلك بثلاث سنين وشهر فصارت مقطوع اليدين معا ولما قطعت يده حملت في طبق الى الحاكم فبعث اليه بالاطباء ووصله بألوف من الذهب وعدة من اسفاط ثياب

زجته الاميرة غين أحد خدام الخليفة الحاكم بامر الله

وعاده جميع أهل الدولة فلما كان ثالث عشر جمادى الاولى أمر بقطع اسانه فقطع وحمل الى الحاكم فسير اليه  
الاطباء ومات بعد ذلك **(جامع المقياس)** قال السيوطي في كوكب الروضة قال ابن المتوج هذا الجامع  
عمره الملك الصالح نجم الدين أيوب بقلعة الروضة وكانت قبالة باب كنيسة وكان به باباً ملحمة وقال المقرئ بن هذه  
الكنيسة تعرف بابن لعلق بطبرك اليه عاقبة وقال انه رأى البئر التي كانت قبالة الباب المسجود الجامع وانها ردمت  
بعد ذلك ولم يزل هذا الجامع يمدني الرداد ولهم ثواب عنهم فيه ثم لما كانت أيام السلطان الملك المؤيد شيخ محمودى  
هدم هذا الجامع في رجب سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ووسعه بدور الى جنبه وشرع في عمارته فمات قبل  
فراغه منه وقد جدد بعد الملك الظاهر حقه قى ووقف عليه وقفاً وأظن أن هذا الجامع كان موجوداً من زمن  
الفاطميين من سنة خمس وثمانين وأربعمائة ثم لما جاء الملك الصالح جده وأوسع فيه وجمعا على ذلك الكتابة  
التي كانت الى وقت الفرنساوية على بابها بقلم القرماطي على لوح من الرخام مثبت فوق الباب وسند كرها بصها  
عند الكلام على هذا الجامع في مدد دخول الفرنساوية واسمها حسن باشا المنسترلي كتبه عام مصر في زمن المرحوم  
عباس باشا سرايته بالروضة بجوار المقياس هدمه وبقى عوضه مسجد اصغير ادفن فيه **(جامع السلطان الملك  
الاشرف أبي النصر قايتباي)** قال السيوطي هذا الجامع ثالث جامع أنشئ بالروضة وكان يقال له في القرن المماني  
جامع الفخر قال المقرئ بن جامع الفخر بالروضة تقام فيه الجمعة بناه القاضي فخر الدين ناظر الجيش في أيام الناصر محمد بن  
قلاوون وهو الذي تنسب اليه قطرة الفخر وذلك في حدود سنة ثلاثين وسبعمائة ثم جدد الصاحب شمس الدين  
المقسي فصار يقال له جامع المقسي ونسب اسم الفخر ثم عمره سلطان عصر ناوزمانا الملك الاشرف أبو النصر قايتباي  
أدام الله أيامه وأقام على عمارته الجنب العالي البدرى سيدي حسن الطولوني أعزه الله تعالى فزاد فيه ووسعه  
وبالغ في اتقانه وزخرفته بحيث قل ان يرى في الجوامع مثله في حسن بهجة وكان ابتداء ذلك في ربيع الاول سنة  
ست وثمانين وثمانمائة وعمل فيه ناعورة على وضع غرب بحيث تدور بحمارية نقل قدميه وهو واقف من غير أن يمشی  
ولا يدور ويركب عليهم احوال يدور بدورانها واصر يسمى جامع السلطان ونسب به اسم المقسي كما نسب باسم المقسي  
اسم الفخر ثم أمر السلطان نصره الله أن يزداد في هذا الجامع زيادة أخرى فزيدت وذلك في سنة احدى وتسعين  
وأنشأ حول الجامع القراس والعمائر الحسنة فعمرت تلك البقعة وأحييت الروضة بعدما كادت تدرس محاسنها  
وفي زمننا هذا يعنى احدى وتسعين ومائتين وألف تقام بهذا الجامع شعائر وهو مشهور بجامع قايتباي ويجاوره  
من الابنية منزل ورثة المرحوم رأفت بيك من قبله ومن شرقيه منزل ورثة المرحوم شافعي بيك الطيب ومن بجزيره  
طريق فاصل بينه وبين بستان ورثة المرحوم أحمد باشا المنكلي **(جامع الريس)** قال السيوطي في كتابه كوكب الروضة  
هذا الجامع رابع جامع أحدث بالروضة وكان أول انشائه زاوية أنشأها الشيخ محمد بن أصيل بن مهدى الهمداني من  
ذرية الشيخ أبي زيد البسطامي بعد أن أخذ بكانه اتوقيعها بالارض والبرج من السلطنة في سنة ست وتسعين وسبعمائة  
ثم جدد ذلك اتوقيعها من الملك المظفر بيبرس في ذى الحجة سنة ثمان وسبعمائة وفي هذه السنة وقفها ونص التوقيع  
الثاني فيما وقت عليه ورسم بالامر الشريف العالي المولوى الساطنى الملكى المظفر الركنى لازالت مواهبه  
الشريفة تهني للاولياء مشرباً وتبلغ الصالحين من عباد الله تعالى مقصداً ومأرباً وتنبج لهم في ايامه الزاهرة مسعى  
ومطلباً ان يستمر الشيخ الصالح العابد الورع الزاهد السالك السالك محمد البسطامي نفع الله ببركاته على ما يده  
من الزاوية التي له برج الطراز بقلعة الروضة ويحمل في ذلك على حكم اتوقيع الشريف الذى يده المستقر الحكم الى  
آخر وقت الشاهد بالزاوية المستجدة المدكور ببحر الطراز وكذلك الارض اللطيفة التي أنشأها المازرع فيها من  
البقولات وغيرها من الاشجار برسم الفقراء وهي القطعة المجاورة لسور القلعة وان يكون ذلك من بعده لا ولاده صدقة  
مسقورة وموهبة مستقرة لا يعارض فيها ولا ينازع ولا ينقض حكمها ولا يعمي رسمها رغبة فيما عند الله تعالى من  
الاجر والثواب وذخيرة لنا نجد ها يوم العرض والحساب واستحلاباً للادعية الصالحة لدولتنا القاهرة وعلا على  
تحصيل الاجور والقربات في أيامنا الزاهرة فلستقر الزاوية المدكور والطين المدكور المجاور لسور قلعة الروضة

يبد الشيخ محمد المذكور نفع الله بهما استقرار الاعراض فيه ولا ينازع ولا يتأول عليه فيه في اليوم ولا فيما بعده  
وانظ الشريفة اعلاه حجة فيه ان شاء الله تعالى في السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وسبع مائة بالاشارة  
العالية الاميرية السيفية نائب السلطنة الشريفة أعلاه الله تعالى (قلت) هذا الانها وقع وأرض الروضة في أيدي  
المملوك بعد استنجارها من شيخ المدرسة التقوية وقبل الافراج عنها للمدرسة المذكورة فظن انها من أراضي بيت  
المال لتطول المدة والجهل بالحال فانهى ذلك في سنة ست وتسعين وثمانمائة وسمح له بما تم اقام شيخ المدرسة في  
تحصيلها وأفرج له عنها في سنة ثمان وتسعين وثمانمائة كما تقدم كان صاحب الزاوية نوزع في هذه القطعة من  
الارض فتموسل الى أخذ نوقيع ثمان مائة من المائات المظفر بيبرس الجاشنكير فانعم له بذلك على خلاف ما هو الشرع  
ولم يبق مدرسيه التقوية على دفعه اما القوة جاهده واما الكونه رأى ان في ذلك مشقة مع كونها قطعة اطمينة لا تحتمل  
المنازعة ومع كونه ما حصل له الافراج عن بقية الارض الابسي كبير خصوصا وقد أخذ منه نصف الروضة بكله  
ولم يفرج عنه كما تقدم فرأى السكوت أروح له ثم لما كان في حدود سنة سبعين وسبع مائة جعلت هذه الزاوية جامعة  
وكان الجامع لذلك فتح الدين صدقة بن ناصر الدين بن زين الدين أبي بكر رئيس الخلافة وكان البساطي أو المايني  
الزاوية ووقفها جعل النظر فيها لنفسه أيام حياته ثم من بعده للامير سيف الدين قطز ثم للعالم الخنفي بنفسه وبتولية  
من شاء من الاجناد الاخير قال ولا ينظر فيه الحاكم المذكور بنفسه أكثر من مدة شهر واحد فادونه انتهى لخصت  
ذلك من كتاب وقته وتاريخه من سنة ربيع الاول سنة ثمان وسبع مائة وهو الآن عن سنة احدى وتسعين ومائتين  
وألف زاوية بالمقياس مشهورة بزاوية أبي زيد البساطي وهي بحري المندورة وقبل منزل المرحوم أمين باشا بنين ما  
مسافة تبلغ مائتين وخمسين مترا وله مولدان في السنة الواحدة أحدهما يومه الشيخ ابراهيم الحدي وهو في جمادى  
الآخرة والثاني يقوم به الشيخ حسن المزين وهو بعد الاول بزمن يسير (زاوية المشتى) قال السيوطي  
وفي تاريخ المقرري في سنة أربع وسبعين وسبع مائة توفي الشيخ الملائكة الميرزا محمد الكازروني امير الاحد  
خامس ذي الحجة بزاوية التي يقال لها المشتى بالروضة أخذ عن أحمد الحريري خدام باقوت العرشي خادم أبي  
العباس المرسي عن الشيخ أبي الحسن الشاذلي وصحبه زمانا وفي ابناء الغمر بأبناء العمر للشيخ الاسلام والحنانظ  
أبي الفضل بن حجر محمد بن عبد الله الكازروني الشيخ بهاء الدين قدم مصر وصحب الشيخ أحمد الحريري صاحب  
الشيخ باقوت العرشي تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي وانقطع بعد في المشتى من الروضة وكان الناس يترددون  
اليه ويعتقدونه وكان الشيخ أحمد الدين شيخ الشيوخية كثيرا للتعظيم له وانقطع اليه البدر البشتكي وكتب له أشياء  
كثيرة من تصانيف الشيخ محيي الدين بن عربي وكان يكثر الثناء عليه وكانت وفاته في ذي الحجة وأرخه ابن  
دقاق ليله الاحد خامس ذي القعدة وفي زماننا هذا يعني سنة احدى وتسعين ومائتين وألف الزاوية المذكورة  
مشهورة بزاوية الشيخ الكازروني وموضعها غربي سراية الخديوي اسمعيل وبنها سنة إعادة والدلة باشا والدة الخديوي  
المذكور وأقام بها الشيخ على القش لان أحد المشاهير من رجال الطريقة القدرية ومعها سبعة دراويش ورتبت  
بها مولدا سنويا وفي كل شهر ثمانمائة قرش ديوانية ورتبت لها من الشمع والبن والفحم والزيت ما يلزم لها يوميا  
(جامع الدين بنى) هذا الجامع بالروضة بجوار منزل أحمد باشا المنكلي يقال انه جامع قديم عمره الآن سعادة  
والدة الهوام كرام المرحوم ابراهيم باشا الهامي ابن المرحوم الحاج عباس باشا والى مصر سابقا وبالجامع المذكور  
ضريح الاستاذ الشيخ عبدالعزيز له مولد سنوي يعمله في شهر ربيع الاول وبالروضة أيضا الجامع القديم الذي  
تجدد بناؤه في هذه الايام على طرف المرحومة والدة المرحوم الحاج عباس باشا المذكور وكان قبل ذلك تحت  
نظر الحاج عثمان أغا الفرش ووقف عليه أيام نظارته بيتا وربعيا وثلاثة دكاكين وهو الآن تحت نظارة الشيخ محمد  
المنبلي الخوجة العربي بالمدرسة الحربية الخديوية

مطلب في الكلام على وصف زاوية المشتى  
مطلب في الكلام على وصف جامع الدين بنى  
مطلب في الكلام على ما كان يعمل ليله الغطاس بمصر من الزينة وغيرها

(الغطاس بجيزة الروضة)

من مواسم النصارى بمصر عمل الغطاس في اليوم الحادى عشر من طوبه قال المسعودى في مروج الذهب واليه له

الغطاس بمصر شأن عظيم عند أهلها لا ينام الناس فيها وهي ليلة أحد عشر من طوبه ولقد حضرت سنة ثلاثين  
 وثلاثمائة ليلة الغطاس بمصر والاشيديد محمد بن طفج في داره المعروفة بالختار في الجزيرة الراكبة على النيل والنيل  
 مطيف بها وقد أمر فأسرج من جانب الجزيرة وجانب القسطنطينية على غير ما أسرج أهل مصر من المشاعل  
 والشمع وقد حضر النيل في تلك الليلة ألوف من الناس من المسلمين والنصارى منهم في الزوارق ومنهم في الدور  
 الدائمة من النيل ومنهم على الشطوط لا يتناكرون كل ما يمكنهم إظهاره من الماء ككل والمشارب والآلات الذهب  
 والفضة والجواهر والملاهي والعزف والقصف ونحو أحسن ليلة تكون بمصر وأشملها سرور ولا تعلق فيها الدروب  
 ويغطس أكثرهم في النيل ويزعمون أن ذلك أمان من المرض ونشرة للدهاء وقال المسيحي في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة  
 كان غطاس النصارى فضربت الخيام والمضارب والاشريعة في عدة مواضع على شاطئ النيل ونسبت أسرة للرئيس  
 فهدى إبراهيم النصارى كاتب الاستاذ برجوان وأوقدت له الشموع والمشاعل وحضرت المغنون والمهون وجلس  
 مع أهله يشرب إلى ان كان وقت الغطاس فغطس وانصرف وقال في سنة خمس عشرة وأربعمائة وفي ليلة الأربعاء  
 رابع ذي القعدة كان غطاس النصارى بخري الرسم من الناس في شراء الفواكه والضأن وغيره ونزل أمير المؤمنين  
 الظاهر لا عز الدين الله ابن الحاكم لقتصر جده العزيز بالله بمصر لنظر الغطاس ومعه الحرم وتودى أن لا يختلط المسلمون  
 مع النصارى عند نزولهم إلى البحر في الليل وضرب بدرا الدولة الخادم الأسود متولى الشرطة من خيمة عند الجسر  
 وجلس فيها وأمر الخليفة الظاهر لا عز الدين الله بأن يوقد المشاعل والنار في الليل فكان وقود كثير وحضر الرهبان  
 والقسوس بالصلبان والنيران فقسسوا وهنالك طوبى إلى أن أعطسوا وقال ابن المأمون أنه كان من رسوم الدولة أن  
 يفرق على سائر أهل الدولة الأترج والنارنج والليمون المر الكبي وأطبان القصب والسمك والبوري برسوم مبررة لكل  
 واحد من أرباب السيوف والاقلام

### (مقياس الروضة في زمن الاسلام)

والذي ينسب إليه مقياس الروضة هو سليمان بن عبد الملك وهو الثامن من بني أمية وكان قد تولى الخلافة سنة ست  
 وتسعين من الهجرة وفي السنة الأولى من خلافته وقع المقياس الذي كان بحلوان وكان العامل على خراج  
 مصر حينئذ أسامة بن يزيد الملقب بالثوخي فكتب إلى الخليفة يعلمه بالحادثة فصدر له أمره بأنه لا يعيده وبنى مقياسا  
 في الجزيرة الموجودة في وسط النيل بين القسطنطينية والجزيرة فامتثل لأمره وأخذ في وضع الأساس في السنة التي وقع  
 فيها مقياس حلوان وحصل الجهد في بنائه فتم في سنة سبعة وتسعين هجرية واتفق مؤرخو العرب على أن عمود  
 المقياس الموجود الآن هو نفس العمود الذي وضعه أسامة والذي يؤيد ذلك الكتابة الكوفية الموجودة عليه إلى  
 وقتنا هذا ومع ذلك قد حصل وقوع العمود المذكور مرارا ومرارا جوعا في أوقات مختلفة وفي زمن الخليفة  
 المأمون حصل للمقياس خلل وذلك من تهاون العمال وتلاشي الأحوال بالديار المصرية فأمر الخليفة المأمون برده  
 إلى أصله سنة تسع وتسعين ومائة من الهجرة وبعض مؤرخي العرب ينسبون إليه مقياس الروضة والأصح هو  
 ما قدمناه من نسبه إلى الخليفة سليمان بن عبد الملك ثم بعد ذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من الهجرة في خلافة  
 المتوكل على الله جعفر العباسي حصلت عمارة المقياس أيضا وعرف بين الناس بالمقياس الجديد وفي سنة سبع  
 وأربعين ومائتين حصلت عمارة أيضا في خلافة المتوكل فكان ماضى من وقت انشائه أول مرة إلى هذا الوقت  
 مائة وخمسين سنة ففي هذه المدة حصلت عمارة بجله مرات كما تقدم ويدل ذلك على أنه كان لا يبدل فيها ما يلزم من  
 الهمة والدقة وأظن أن ذلك كان هو الداعي لضبطه في مكانه حتى لا يقع بوضع العتب الخشب المنبت من طرفيه في  
 الحائط الشرقي والغربي من بئر المقياس والعمارة المذكورة محقة من الكتابة التي كانت موجودة في وقت الفرنساوية  
 على العتب المذكور ففي المقياس على هذا الحال زمننا مديد إلى سنة خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة وفي خلافة  
 المستنصر صارت عمارته وبنائه مسجد بجواره والكتابة التي كانت موجودة إلى وقت دخول الفرنساوية وبقيت  
 بعد ذلك مدة كانت توجد في ثلاثه مواضع أحدها داخل المقياس وثانيها فوق باب المسجد وثالثها على الحائط

الغربي من المسجد المذكور ومن نظر للكتابة المذكورة علم أنه في ذلك التاريخ كانت الكتابة الكوفية مستعملة فيما يكتب على المباني مثل المساجد والأسبلة وما شبهها ولكن كانت انتقلت عن حتمها الاول ثم من ابتداء زمن الخليفة المستنصر ظهرت الكتابة القرماطية وكانت في غاية من الظرف والاتقان وبدل ذلك على انه اعتنى في زمنه بأمر التربية وأهل العلم بخلاف السابقين عليه لانهم بسبب اعمالهم وعدم اعتنائهم كانت الامور متلاشحة خصوصاً في زمن الخليفة المتوكل لكثرة تسوته وتجزيره والذي ساعد على التقدم في زمن المستنصر هو كثرة الاطمئنان والسلم اللذين كانت غارقة فيهما الديار المصرية مدة خلافته الطويلة فانه جلس على تخت وعمره سبع سنين وبقى متولى الخلافة ستين سنة ومن هذا التاريخ الى سنة أربع وعشرين وتسعمائة من الهجرة يظهر انه لم يجبر في المقياس عمارات الى زمن الايوبية

### (مقياس النيل في زمن الايوبية)

هذه المدة تشتمل على تاريخ المقياس من ابتداء تولية الايوبية الى زمن تولية معز الدين أيبك أول الجرا كسة البحرية وهي عبارة عن احدى وعشرين سنة لم يظهر فيها عمارات في المقياس بل في زمن الملك الناصر محمد سنة أربع وتسعين وستائة من الهجرة بناء على ما ذكره ابن اياس حصل وفاء النيل في اليوم السادس من أيام النسيء وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً وغل اسعر الغلدة حتى وصل سعر الارب ثمانية مناقيل ونصفاً ذهاباً ثم بعد عزل الملك الناصر تولى بعده سنة أربع وتسعين وستائة الملك العادل زين الدين كتيغا المنصوري فأقام في الحكم سنتين وتنازل عنه ثم في سنة ست وتسعين وستائة من الهجرة وصل ارتفاع النيل في شهر ثوت خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً ونزل بعد ذلك فحصل قط في جميع بلاد الديار المصرية ووصل عن الارب من القمح سبعين درهما ومائة درهم وعن الارب من الشعير عشرين درهما ومائة درهم وأكلت الناس الجبال والخيول والبغال والحمير والقطط والكلاب وامتد أمر القحط الى بلاد الشام وفي سنة ست عشر وتسعمائة حصل الوفاء في اليوم السادس من مسرى ووصل النيل الى أربعة وعشرين ذراعاً على قول المقريري في الخطط وقول السيوطي في كتابه كوكب الروضة وأمر الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بعدم المنادة لانه كان يخاف الغرق واتفق ان النيل يبق على هذا الارتفاع الى خمس وعشرين من شهر ثوت فحصل رعب وعلت المياه على جسر الفيوم وعسر المرور وغرقت جزيرة القليل الكائنة في مقابلة القاهرة وكانت قد تكونت في زمن الفاطميين من الرمال التي تراكت حول هر كيب غرقت كانت تسمى بالقبيل ثم عم الماء طريق شبري والمنية وامتد الى حدود الحسينية وحصل من ذلك ردم الآبار ودخل الماء داخل جامع الحساكم من ممضاً به وتلف من هذا الغرق بيوت كثيرة من جزيرة الروضة التي غرقت عن آخرها وانقطع المرور الى بولاق بسبب أن الماء قطع الطريق في مواضع متعددة وهدمت منازل كثيرة وقد بقي هذا الامر الى آخر شهر ربابه وكان هذا لم ير مثله في الاسلام وخربت الناس الى الصحراء وتضرعت الى الله بالدعاء فأغثت ونقص الماء ولكن أعقب هذا الغرق الطاعون فخرت بلاد مصر وفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بلغ النيل اثنى عشر ذراعاً وبعض أصابعه وبقى على هذا الارتفاع الى آخر شهرها توروبت الناس ولكن حصل تنازل مائة وحصل الزرع ثم في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تأخر النيل الى الثوروز ووقف على اصبعين قبل حد الوفاء ثم نزل مع السرعة فأمر السلطان بالصلاة في جامع عمرو فاجتمع عالم كثير من العلماء والصالحين ومع ذلك حصل نزول الماء في هذا اليوم خمسة أصابع ونجرت الاهالي فأغثوا من قبل الله بمطر شديد عم الارض وأمكن الناس زرع بعض الحب وبعد السابع من شهر ثوت علا النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد وبعد ذلك بيومين علا ثمانية أصابع ففرح الناس بذلك ولكن لم يستمر ونقص وحصل من ذلك قط وأعتبه وباء وقطع الخليج في تسع من شهر ثوت ومع ذلك كان الباقي على حد الوفاء خمسة أصابع وفي اليوم المذكور انحط النيل واغتم لذلك الخلق

### (مقياس النيل في زمن الملوك الجرا كسة)

هذه المدة تشتمل على تاريخ المقياس مدة مائة وأربعين سنة من ابتداء استيلاء الجرا كسة على الديار المصرية سنة



أربع وثمانين وسبعمائة هجرية إلى وقت دخول السلطان سليم الأول سنة أربع وعشرين وتسبعمائة هجرية وفي هذه  
المدة لم تحصل عمارة في المقياس كافي المدة السابقة وفي زمن الملك الناصر فرج سنة إحدى عشرة وثمانمائة من  
الهجرة حصل الوفاء وتوجه الملك بنفسه وقطع الخليج وفي سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بلغ النيل اثنين وعشرين ذراعاً  
وصلب إلى نصف شهرها وتورغرت أراض وبساتين في جزيرة الفيل وقطعت الطرق والجسور ووصل الماء إلى دور  
الحسينية وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة تأخر النيل عن الوفاء وعلت الأسعار وأمر السلطان بصيام ثلاثة أيام  
ولم يرتفع النيل فتوجه السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصالحون والأهالي إلى الخضراء لاجل أن يستسقوا  
وكان السلطان لا يساجدة من صوف وعلية مئزر من الصوف ملفوف على عمالة مדרرة وطرف من أطراف المئزر  
ملقى على ظهره فلما دخلوا الخضراء خطب قاضي القضاة جلال الدين البلقيني خطبة الاستسقاء وكان السلطان  
ساجداً على الرمل ويلقي العبرات من عينيه ويدعو الله أن يعيهم ويسقيهم الماء بعد رجوعهم إلى مصر في ثاني  
يوم زاد النيل اثني عشر قيراطاً ثم استمر يزيد إلى أن حصل الوفاء وقطع الخليج ومع هذا فلم يرتفع النيل ارتفاعاً كافياً  
فتعطل نصف الأراذلي عن الزراعة وحصل قحط وغلاء وفي سنة أربع وعشرين وثمانمائة زاد النيل في أول يوم  
المناداة اثنين وثلاثين أصبعاً فحصل من ذلك فرح عام وفي ليلته توجه السلطان وركب مركبه وصلى صلاة التسابيح  
على ظهر النيل وفي صبيحتها حصلت الزيادة المذكورة فحصل للسلطان من ذلك غاية الفرح وكان ارتفاع الماء القديم  
عشرة أذرع وحصل الوفاء في أول مسرى وبلغ ارتفاع النيل ثمانية عشر ذراعاً في هذه السنة وفي سنة أربع وخسين  
وثمانمائة انحط ماء النيل حتى صار مبلغ التماريق ستة أذرع وبعض أصابع ثم أخذ في العود ووقف قبل أن  
يصل إلى حد الوفاء على أربعة أصابع فهاجت الناس وخافت مضي شهر مسرى ودخل شهر ربيع ولم يصل إلى زيادة  
فاخذت الغلال التي كانت بالساحل وجعلت في الخازن وشكت الناس الغلاء ونقص النيل ثلاثة أصابع فزاد  
كرب الناس وشكواهم فصعدت الأوامر بصلاة الاستسقاء وذهب الخليفة والقاضي والعلماء والصالحون ولم  
يتوجه السلطان الظاهر حقه مقى كما فعل السلطان المؤيد شيخ من قبله ونصب المنبر في الخضراء وصعده شيخ قضاة  
الشافعية وفي أثناء خطبته رغب نزع جنته فسقطت على الأرض فلم يتناول الناس من ذلك وحصل بعد رجوعهم  
القاهرة أن ابن الرداد حضر وأخبر أن النيل قد زاد اصبعاً واحداً فاطمأنت الناس ولكن حصل أنه أخذ في النقص  
كل يوم حتى أنه في آخر شهر ربيع كان ناقصاً عن الوفاء سبعة أصابع ولما قطع الخليج لم يدخله الماء الا قليلاً ثم فحسرت منه  
فلحق الناس من ذلك ما لا من يدعيه من الكرب والمزق وشرفت الأرض وابتدأ ظهور الغلاء والقحط وأعقب  
ذلك موت الرجال وبلغ من الأرب القمح سبعة دنانير وفي سنة ست وستين وثمانمائة هجرية تأخرت زيادة النيل إلى  
أوائل شهر ربيع واستمر ذلك أربعة عشر يوماً وتغير طعم الماء ولونه حتى لم يقدر أحد على الشرب منه وخاف جميع  
الناس وغلا سعر الحبة ونذر وجود الخبر في الأسواق وظهرت علامات القحط ولما لم يعمل النيل رغب السلطان الظاهر  
خوشقدم هدم المقياس حتى لا يكون لاهالي معرفة بأحوال النيل في الزيادة والنقص فحوله الشيخ أمين الدين  
الاقصرائي عن ذلك فأمر السلطان الفقهاء والمشايخ والقضاة بان يتوجهوا إلى المقياس ويصلوا صلاة الاستسقاء  
فتوجهوا وأقاموا الصلاة عنك جملتها أيام فزاد النيل في الرابع عشر اصبعين ووصل خبر ذلك إلى السلطان مع ابن أبي  
الرداد فكساه سموراً ثم إن النيل أخذ في الزيادة إلى أن حصل الوفاء في أواخر شهر مسرى وفي سنة سبعين وثمانمائة  
هجرية تأخرت الزيادة ستة أيام إلى الحادي عشر من شهر مسرى فتوجه الأمير تيمران رئيس الخفراء والخدم إلى جزيرة  
المقياس في الجمعة القابلة وحرق الخيام وطرد الناس المجتمعة هناك فحصل للناس في ذلك اليوم كرب وفزع وفي سبع  
وعشرين من الخجة زاد النيل وحصل الوفاء وقطع الخليج في يوم عشرين من مسرى وفي سنة إحدى وسبعين وثمانمائة  
تأخر النيل في مبدأ أمره بخفاف الناس وعلت الأسعار وهجم كثير من الناس على ياعى الغلال وأسأواهم فصعدت  
أوامر السلطان الظاهر خوشقدم إلى القضاة والمشايخ بان يتوجهوا للصلاة عند المقياس فسارعوا إلى ذلك فأفاض  
الله النيل ووفي في السادس عشر من مسرى الموافق لأول المحرم من سنة اثنين وسبعين وثمانمائة فتوجه السلطان

ودهن عمود المقياس بالطيب ورجع و - حضر قطع الخليج وكان ذلك آخر مدة حضر فيها قطع الخليج لانه توفي بعد ذلك بتليل وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة هجرية كان الوفاة في آخر يوم من شهر ربيع و قطع الخليج في أول يوم من مسرى و وصل النيل الى عشرين ذراعا أو احدى عشر من اصبعاني آخر بابة و قطعت الطرق من جريان المياه و غرقت أراض كثيرة في جهة المنية و شبري و جزيرة الروضة و غرق طريق بولاق الى القاهرة و كذلك أرض جزيرة النيل و كوم الريش و ردم أغلب الآبار من الطين المجلوب مع الماء و في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية وفي النيل في اليوم الرابع من مسرى و قطع الخليج على يد أربك و من حوادث هذه السنة ان جسر أبي المنجى كسر في ليلة الوفاة من أوله الى آخره فحصل ضرر عظيم لجميع البلاد الواقعة تحت الجسر المذکور و غرقت محازن غلال تلك النواحي و قال في كتاب بدائع الزهور ان السلطان عدى الى جهة الروضة و أمر بتجديد الجامع الذي هنالك تجاء المشية و بتجديد بعض أماكن المقياس و انتهى ذلك في سنة ست وثمانين وثمانمائة و صار يعرف بجامع السلطان و كان أصل من أنشأه الفخر ناظر الجليش ثم جددده صاحب شمس الدين محمد بن المقسى و في سنة اثنتين و تسعمائة كانت الحرب واقعة بين ابن السلطان وبين الامير اقبردى و كانت الناس في فراق و زاد قلقهم بسبب ان النيل بعد ان كان قريبا من الوفاة استقر لا يزيد الا قليلا الى يوم سبع و عشرين من شهر مسرى فوصل الى حد الوفاة فقطع الخليج في اليوم الثامن و العشرين من منه المقابل لليوم الثاني عشر من شهر الحجة و كان الامير اقبردى هو الحاكم في القاهرة فامر الوالي بان يجرى قطع الخليج بحضوره فلما وصل الى الموضوع المعد لذلك وجد ان الشيخ عبد القادر الدسوطي المشهور و عند العامة الآن بالظشوطي قد أمر بقطعه و دخل الماء في جزء عظيم منه فاكتفى بذلك ولم يعمل في تلك السنة مهرجان كالعادة بسبب ما كان واقعا من الخروب و الغتتين بين النريقتين لانه منع الالتفات الى النيل الذي لم يبق الا مدة يسيرة ثم هبط ولم يزرع من الاراضي الا القليل و غلا سعر الحبوب في تلك السنة و في سنة ثلاث و تسعمائة هجرية كان النيروز في أول يوم من شهر المحرم و في النيل في اليوم الرابع من شهر المحرم من سنة أربع و تسعمائة هجرية و صار اعلانه في تسعة عشر من مسرى و رغب السلطان الملك الناصر أبو السعادات محمد بن قايتباي الحمودي ان يتوجه بنفسه لقطع الخليج فمعه مائة من خوقا عليه من أن يقتل فاغتم السلطان لذلك و نزل من القلعة بعد صلاة العشاء مع جملة من أصحابه و رجاله و امامهم المشاعيل و توجه و قطع الخليج ليلا و بعد ذلك رجع الى القلعة و في الصباح وجدت أهل القاهرة الماء قد عملا الخلبان و لم يعلم قبل ذلك قطع الخليج ليلا الا في هذه المدة فاغتمت الاهالي لان قطع الخليج من المواسم و الاعياد الكبيرة عندهم و واجب ذلك تشاؤم الخلق و بعد ذلك بقليل قتل الملك الناصر

### (مقياس النيل في مدة آل عثمان)

اعلم ان حوادث هذه المدة تشمل على ما يقرب من ثلثمائة سنة كان ابتداؤها استيلاء السلطان سليم على أرض مصر و انتهؤها دخول الفرنسيات و هذه الديار و نحن لم نذكر هنا الا ما حصل من العمارات في المقياس و حوادث النيل في مدة تبعض من تولوا مصر من العمال بالنيابة عن سلاطين آل عثمان و في مدة البيكوات من دون أن تتعرض لغير ذلك اذا حوادث البارحية المتعلقة بكل من هؤلاء العمال توجد في تواريخهم فلما راجعها من يريد الوقوف عليها و في زمن السلطان سليم بعد تخاية البلاد من المماليك صار الاهتمام بالادارة الداخلية بالديار المصرية و سائر البلاد الاخر التي دخلت تحت حكمهم و نسب بعضهم الى السلطان سليم بعض عمارات لمقياس الروضة و لكن لم يعين وقت حه و لها و منذ كورانه حصل مثل ذلك في زمن ابنه السلطان سليمان الاول الذي أعقبه على التخت سنة ست و عشرين و تسعمائة و بعد موته في سنة أربع و سبعين و تسعمائة هجرية جلس على التخت ابنه السلطان سليم الثاني و صار الاعتماء بأمر المقياس أيضا ثم أهمل بعد ذلك و يعلم مما ذكره ابن أبي السرور ان النيل في زمن السلطان عثمان بن أحمد سنة تسعة و عشرين و مائة و ألف هجرية زاد زيادته لعمارة تخاف المصريين الغرق و حصل غلا في أسعار الحبوب و القوت و أعقب ذلك طاعون و في سلطنة السلطان مراد خان بن أحمد الذي خلف السلطان مصطفى على التخت في سنة أربعة و ثلاثين و مائة و ألف هجرية وصل ارتفاع النيل الى أربعة و عشرين ذراعا تخاف الناس و لكن لم

يصلب ونزل بسرعة وزرعت الاراضي وتبجج المحصول وفي سلطنة السلطان ابراهيم بن احمد أخى السلطان مراد خان وخليفته وهو الثامن عشر من سلاطين آل عثمان زاد النيل في سنة خمسين ومائة وألف هجرية زيادة ضعيفة وفي أول شهر توت كان لم يصل ارتفاع النيل الى ستة عشر ذراعا ومع ذلك صار قطع الخليج ونزل النيل من وقته هفصل في جميع الديار المصرية غلاما شديدا وفي سلطنة السلطان مصطفى الثالث ابن السلطان أحمد خليفة السلطان عثمان الثالث ابن السلطان مصطفى في سنة سبعين ومائة وألف هجرية كان الحاكم توظيفه القائم مقام على الديار المصرية من قبل الدولة العلية حمزة باشا وكان قد اعتري العتب الخشب الموضوع فوق عموذ المقياس خلل من تقادم مرور الزمن عليه فامر بوضع عتب بدله وكتب عليه بالثلث ما كان مكتوبا عليه من الآثار في الرص القديم بالكتابة الكوفية من وقت المتوكل ويظهر من أقوال المؤرخين أن في مدة البيسكوات خصوصا في مدة على بيك الكبير سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف لم يحصل تماهون في أمر المقياس بل اعتنوا بأمره وأجرؤا فيه بجهة عمارات ولكن لم تنفذ عليها

### (مقياس النيل في زمن الفرنسيات)

كان قطع الخليج في اليوم السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف هجرية وعزل له مهرجان حافل حضره الامير بنو برد وروسا عجب وشهوا الكيخيا والباشا و أعضاء الديوان الكبير باقاهرة وتومنا لأفندي وأعاة اليكشارية و جرت الرسوم المر بوطقة من كساوى وبدرة وغيرهما و فرح الناس لان هذه السنة كانت سنة مخصبة مبارككة ووفى النيل وفاء حسنا وزرعت الاراضي جميعها وفي سنة اربع عشرة ومائتين وألف هجرية توجه المهندسون الى المقياس وحضروا قاعة وأزالوا ما به من الطين حتى ظهر أول قسم من أقسام العمود وكان ذلك بحضور الشيخ مصطفى قاضي المقياس وسبقا باشا ثم أضافوا فوق تاج العمود قطعة من الرخام الايض اربعة اذراع واحد واصبعان وكتبوا فوقها كتابا بالفرنساوية والعربية فتم بذلك عدد الازرع ثمانية عشر ذراعا وفوق الذراع الاخير ستة أصابع والكتابة الفرنسية على الوجه الغربي للقطعة الرخام ومعناها السنة التاسعة للمشيخة الفرنسية والكتابة العربية على الوجه الشرقى من القطعة المذكورة سنة خمس عشرة ومائتين وألف من الهجرة ووجدوا كتابة غير تلك على لوح من الرخام فوق الباب بالفرنساوية ومعها ترجمته اوهى بسم الله الرحمن الرحيم ويجذاه البسه له محمد أفندي العريشى قاضى مصر حالوا وبعدها الصلاة والسلام على رسول الله الكريم اذ بتاريخ سنة تسعة للمشيخة الفرنسية سنة خمسة عشر ومائتين وألف للهجرة وثلاثين شهرا من بعد افتتاح مصر من بنو برد أمير الجيوش رسم منوسر عسكري المقياس فكان قياس النيل في وقت الشحائح على ثلاثة أذرع وعشرة أعاب في اليوم العاشر من بعد المنقلب الصينى من السنة الثامنة للجمهورية وابتدأ الزيادة بمصر في اليوم السادس عشر من بعد هذا المنقلب بعينه وعلى ذراعين وثلاثة أصابع زيادة على بدن العمود بعد سبعة أيام ومائة يوم من هذا الانقلاب وبدأ بالنقصان في اليوم الرابع عشر بعد المائة منه ايضا فالرى عم الاراضى فهذا القياس الخارج عن المعتاد باربعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً الامل به لسنته خير وافر جدا هذه الجلة الاخيرة مضمونها ان مجموع الزيادة التي زادها النيل في هذه السنة كانت اربعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً كفى الاصل الفرنسية واعلم ان بدن العمود طوله ستة عشر ذراعا والذراع اربعة وخسون سنتيمترا وهو مقسم بعلامات مرسومة عليه وهى اربعة وعشرون اصبعاً وحيث ان العتب الخشب الذى كان قد وضعه حمزة باشا اعتراه التلذ صار اسنستعواضه بعتب من قطعة واحدة قوية وكانت عمارة البئر والدهليز مجاورين الحوض ووضعت خشيب بين أعمدة الدهليز وعمل أود تار لزوم اقامة الشيخ تادم المقياس ووضع فوق البوابة لوح من الرخام كتب عليه باللغة الفرنسية والفرنساوية والعربية كتابا المارة وصار الاجتهاد في رعاية الكتابات الكوفية وغيرها والاعتناء بجهتها وفي سنة اربع عشرة ومائتين وألف ماز قطع الخليج على ستة عشر ذراعا وسبعة أصابع وعمل المهرجان على العادة وفي السنة الثانية يعنى سنة خمس عشرة ومائتين وألف تمت العمارات التي كانت جارية بالمقياس وتقدم من الباشا هندس لويبير (يعنى الاب) الى الديوان الكبير نسخة الاعمال المذكورة

لاجل أن تحفظ بالدفترخانه فحضر له ولسر عسكر من الديوان خطابان بالسكر (صورة الخطاب الاول) من محفل  
 الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة سر عسكر الكبير عبد الله بنو أمير الجيوش الفرنساوية حفظها الله  
 تعالى أما بعد الدعاء لكم بخير نخبركم بأنه وقع من عبادتكم منية كبيرة هي شأن الملوك السابقين والسلاطين  
 المتقدمين من العباسيين وهي مقياس النيل السعيد الذى هو سبب لعمارة الاقليم المصرى وفيه حياة الادميين  
 والمواشى والطيور والوحوش من مبداء بحر النيل الشلال الاعلى الى منتهى ما بين البحرين فى الثغرين رشيد ودمياط  
 وحصل السرور الكامل للناس وصاروا يدعون لكم بالتأييد والنصر ويطلبون بقاءكم وهذه نعمة أحييتوها بعد  
 اندراسها من مدة المأمون من العباسيين فصارت ذلك من ما تتركتم تدكرون به الى آخر الدهور دامت فضائلكم على  
 رعاياءكم وحفظ عليكم هذا التدبير العظيم وزادكم شفقة ورحمة عليهم وشكركم على ذلك الخاس والعام والسلام  
 ختام حررى في سابع من شعبان الموافق لرباع ينفوس سنة تسع المصادق على كونه منقولا عن النسخة الاصلية وكونه  
 صحيحا الفقير عبد الله الشرفاوى الشيخ محمد المهدي رفائيل باش ترجمان

رئيس الديوان بمصر حالا كاتم سر الديوان حالا الديوان بمصر

(الخطاب الثانى) من محفل الديوان العالى بمصر المحروسة خطابا الى حضرة الستوبان يعنى ابن الباد الخواجه لوبير  
 رئيس المهندسين وفقه الله تعالى الى الخير آمين أما بعد الدعاء لكم بخير انه بلغ الناس حسن صنيعكم و صواب تدبيركم  
 واتقان هندستكم فى تشييد و تعمير مقياس النيل السعيد الذى يع نفعه ويشمل خيره القرب والبعيد فان اقليم مصر  
 أجل الاقليم وأهمج الاراضى اجمعين وخيره وزرعها زرعها سائر الاقطار وينتفع به الادميون والمواشى والطيور  
 والوحوش فى القنار ومبنى خيره واسباب نعمة هذا النيل المبارك الذى هو أفضل البحار والانهار هندستم واتقنتم  
 محل رجاله وأساس قياسه بنائه فكانت هذه منية منكم وغرة ونتيجة من نتائج أفكاركم الفريدة فرحت بها الناس  
 أجمعون وشكروا احسان حضرة سر العسكر الكبير وعلماو كمال عقلاكم بسبب ما اتقنتموه وأحكمتموه فى هذا المخل  
 الشامل نفعه والمشهور فى سائر الاقطار شكر الله وعرفوكم والسلام ختام مسجل بالديوان فى سابع من شعبان سنة  
 خمس عشرة ومائتين وألف الفقير عبد الله الشرفاوى كاتم سر الديوان رئيس الديوان

(المقياس فى زمن العائلة المحمدية العلوية)

بعد ان تهدت قواعد الحكومة بزوال ما كان من الفتن الماثرة فى مبداء جلوس العزيز محمد على باشا حصلت العناية  
 منه بتدبير أمر الثروة فى هذه الاقطار والنظر فيما يوجب ازدياد خصوبة أرضها وحيث كان النيل هو أس الثروة  
 والبركة صار الاحتفال بشأنه وشأن توزيع مياهه على القرى والنواحي على وجهه يتبع ما كان يحصل من غرق وشرق  
 بسبب ما كان يحصل من الاهمال بحفظ الجسور ونظير الترع وانشقت ترع كبيرة فى جميع جهات القطر وبنى عليها  
 كثير من التناطرا والهويسات ومن ذلك ما يمكن ضبط مياه النيل وتوزيعها على الوجه الاتم وانقطع بذلك أسباب  
 المضرات التى كانت تعاقب على أرض القطر وأهلها فكان ينشأ عنها تعاقب القحط والوباء وحيث ان انتظام  
 هذا التوزيع لا يكون الا بضبط أحوال النيل فى الزيادة والنقص وكان المقياس هو الآلة المعدة لذلك أخذت  
 الحكومة فى الاحتفال بشأنه والاعتناء بأمره وتعين الشيخ مصطفى المنادى شيخا على المقياس وترتب له مرتب من  
 فيض الاحسانات الدورية ولما مات تعين بنده ولده الشيخ على المنادى الذى كان من تلميذات بديوان الاوقاف وأعتبه ابن  
 عمه الشيخ حسن المنادى وبعده الشيخ ابراهيم المنادى من أقاربه وتوفى الشيخ ابراهيم المنادى المذكور سنة احدى  
 وتسعين ورجع المقياس الى الشيخ الصواف لانه من ذرية ابن ابى الرادوش مشهورة بيتهم بيت المقياس وفى كل سنة  
 تعين المهندسون للكشف على المقياس واجراء ما يلزم له من التطهير والتعمير وأحوال النيل مر حيث الزيادة  
 والنقص تضبط فى دفاتر مختصة بها محفوظة بديوان لجانة بمصر وحيث ان أصل زيادة النيل المباركة منشؤها ما بقى  
 من جهة أرض الحبش داخل الافرى بقيمة من المياه وقبل أن تصل الاقطار المصرية من شلال اسوان تبقى زمنا تقطع

فيه المسافة الكائنة بين منبعه وأرض مصر تقيظت الحكومة الخديوية لذلك لاجل أن تكون على بصيرة مما يلزم عمله بالنسبة للاقطار المصرية في حال الزيادة بالباغعة وعكسها لحفظ المزروعات ووقاية البلاد والاهالي وامتد بعناية الخديوي السعيد باشا عزيز مصر خطوط تلغرافية في جميع مديريات الاقطار السودانية متصلة بخطوط مصر وعمل مقياس بالخرطوم وتجدد مقياس اسوان القديم وبهذه الوسائل الخيرية سهلت على الحكومة بل وعلى كل رجال القطر معرفة حال النيل قبل أن يدخل الديار المصرية بما يصل من الاخبار والتلغرافية في كل يوم وتمكنت الحكومة بهذه الاعمال وبما تجدد من الترع والخجان والمباني من انتظام أحوال الري ومن ثم انسلخ حال الزراعة ونمت البركة في جميع ارجاء القطر وحفظت أهله من غائلات القحط والغلاء اللذين كانا ملازمين لسكان هذا القطر في المدد الماضية وتسبب عنهم ما خولهم من أهله مرارا وتعطل أغلب أراضيها الزراعية وكسبت بارمل اوسطا عليها ماء البحر المالح وصارت قحله بعد ان كان يضرب بخصبها الامثال وسند كر ان شاء الله تعالى بعد مقياس الروضة كلا من المقاييس الثلاثة المستعملة الآن وهي مقياس مدينة الخرطوم ثم مقياس مدينة اسوان ثم مقياس القناطر الخيرية ولتمام الفائدة تتكلم على مقياس اتقووان كان غير مستعمل

### (حالة المقياس والمباني المحققة به)

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف كان من يريد التفرج على المقياس يخرج من القاهرة ومتى وصل الى بيت ابراهيم بيك الذي هو الآن قصر العيني يجد قنطرة من المراكب موضوعة على فرع النيل الواقع بين الجزيرة ومصر العتيقة فيمر عليها الى الجزيرة وتعيشى في الجزيرة في وسط حدائق بعضها محاط بسور وبعضها مجرد عن في طريق عليه أشجار جيز الى أن يصل الى قرية في الجانب القبلي من الجزيرة ومنها على عين السالك بين الطريق والشاطئ الغربي للجزيرة يكون البستان الموجود فيه المقياس ويعرف بخيط البستان وفيه كثير من أشجار الجيز والبرتقان وشجر الترحناء والنخيل ثم يدخل الانسان حوشا كبيرا فيه المقياس والمباني الأخرى وطول الحوش المذكور ستة وخمسون مترا ونصف مترو عرضه أربعة وثلاثون مترا وفي آخره على اليسار حوش صغير مستطيل مختص بالمقياس وبما بقي من سراي نجوم الدين الآتي ذكرها بعد وعرض الحوش الصغير المذكور ثلاثة عشر مترا ونصف مترو طوله تسعة عشر مترا وفيه بعض أشجار وهو منفصل عن الحوش الاول بمحاط قليل الارتفاع بناؤه حادث وارتفاعه قريب من مترين وسهكه أربعة وستون سنتي مترا وباب الدخول لهذا الحوش عرض بقدر متر وثمانين سنتي مترا وهو متباعد عن حائط الحوش الكبير الداخلة التي هي حائط الجامع القديم الذي بناه الخليفة الفاطمي المستنصر بالله بقدر احد عشر مترا وأرض هذا الحوش منحطة عن أرض الحوش الكبير بقدر اثنين وثمانين سنتي مترا وينزل اليه بخمس درج من الحجر ارتفاع الواحدة سبعة عشر سنتي مترا

### (وصف المقياس)

متى كان الانسان في الحوش الصغير المار ذكره يتوجه الى جهة اليمين ويصعد من سلم درجانه أربع كل درجة ثمانية عشر سنتي مترا فيكون أمام الباب الخارج للمقياس وفوقه مكتوب في سطرين هكذا (دخول هذا المكان شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله) وشكل المكان الموجود به حوض المقياس مستطيل عرضه ستة عشر مترا وتسعون سنتي مترا من الشرق الى الغرب وطوله من الشمال الى الجنوب احد وعشرون مترا وثلاثون سنتي مترا وارتفاعه قريب من أربعة أمتار من ابتداء مستوى الارض الى السطح والارتفاع من ابتداء قاع الحوض الى رأس القبة المغطى به الحوض قريب من أربعة وعشرين مترا وستين سنتي مترا وباب الدخول للمقياس عرضه متر وثلاثون سنتي مترا ويتوصل منه لاهليز المقياس الذي عرضه ستة أمتار وستون سنتي مترا وعمقه أربعة أمتار وفي مقابلة هذا الباب آخر عرضه متر وعشرون سنتي مترا يتوصل منه الى دهليز آخر يحيط بحوض المقياس الذي فيه العمود المنقسم وحول الحوض في جزئه الاعلى أربعة أكتاف في الزوايا منقسم كل منها بمجودين من الرخام من

قطعة واحدة قطر كل منها أربعون سنتيمترا وهو متوج بتاج كورنتي من الرخام ايضا ومتكئ على كرسي من الرخام  
وفي المسافة السكائنة بين الاكفاف والاعمدة درابزين من خشب ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والآن جميع الاعمدة  
والاكفاف ازيلت واستبدلت باعمدة من خشب متسالمطة عليها حوادث الستة والعشرون وكان يوجد على  
يمين الداخل في الدهليز الثاني لوح من الرخام الابيض داخل في الحائط ارتفاعه ثمانية وستون سنتيمترا وعرضه  
اثنا عشر وثلاثون سنتيمترا وقور عليه كتابة قمر ماطية وهي بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله انما يعمر مساجد  
الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتمدين  
انصر من الله وفتح قريب لعبد الله ووليه معداً في تيمم الامام المستنصر بالله رأبنا ثمة الاكرمين امر بانشاء هذا  
الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الجيوش سيف الاسلام ناصر الانام كافل قضاة المسلمين وهادي دعاة  
المؤمنين أبو النجب مبدرا المستنصرين عضد الله به الدين وأتمتع بطول بقائه أمير المؤمنين وأدام قدرته وأعلى  
كلمته في رجب سنة خمس وثمانين وأربعمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وفي  
الدهليز المذكور باب آخر في الجانب الشرقي كان يتوصل منه الى سراي نجم الدين القديمة والسالم الموصلة لحوض  
المقياس موجودة في زاوية الدهليز القبلي الشرقية ردرات السلم غير متساوية وكذا بسطه ومتى وصل الانسان  
الى قاع الحوض يكون قد انحط عن أرض الدهليز الداخل بقدر عشرة أمتار وعشرين سنتيمترا ويرى حينئذ العمود  
الذي عليه التقاسيم القائم في وسط الحوض على كرسي ارتفاعه متر وعشرون سنتيمترا والعمود المذكور مرتفع الى آخر  
الحوض وله أوجه ثمانية وقطره ثمانية وأربعون سنتيمترا وعرض كل من الواجهات ثمانية عشر سنتيمترا وهو مقسوم الى  
سبعة عشر ذراعاً بعلامات موجودة على البدن من ابتداء أسفله الى آخره وأقسام الاصابع الاربعة والغشرين  
مقسومة فوقه بخطوط أي حوز وطولها نصف حوز والذراع وكل أربعة منها موجودة في ناحية من خط رأسي قاسم  
للوجه الى قسمين وفي الزمن السابق انكسر العمود من وسطه عند الذراع التاسع وحصل لحام النصفين ووصلهما  
بطوق من النحاس والآن يعني العاشر من ربيع الآخر سنة تسعين ومائتين وألف هلالمة السالم المذكورة  
موجودة بالشكل الذي وضعها الفرنسيون عليه والعمود كذلك لكن به ميل خفيف من جهة الكسر الموجد به قديماً  
والتاج الرخام الكورنتي استبدل بربع بسطات من حجر أجمر والعتب فوق البسطات المذكورة لكن ليس هو العتب  
القديم بل عتب جديد يظهر انه وضع في زمن بناء سراي حسن باشا أو قبله وبني الشيخ خادم المقياس فوق العتب بناء  
بالطوب وطلاء بالحقق ورفعته الى حدود الاربعة والعشرين ذراعاً ويظهر أنه كان في الاصل كتابة عند كل ذراع لكن  
بسبب اصطكاك المياه ازيلت كتابة الذراع السفلية والذراع التي يمكن قراءته هو الكتابة الموجودة على الثلاثة الذراع  
الاخيرة وهذه الكتابة كوفية وهي سبعة عشر ذراعاً ستة عشر ذراعاً خمسة عشر ذراعاً والذراع الاخير الموجود  
تحت التاج منته بزينة على هيئة عقود في وسطها نقوش وأزهار مرتفعة الى استواء سطح البدن يعني مساوية لارتفاعه  
عليه والكتابة المذكورة توجد في منتصف العقود وهي مرتفعة ومكررة في أربعة أوجه من البدن وفيها توجد حوز  
الذراع والاصابع وفي الاربعة الاخر توجد الاصابع فقط وفوق البدن تاج كورنتي من الرخام الابيض يظهر أنه كان  
مذهباً في الزمن القديم وزال طلاؤه من مرور الزمن عليه وفوق التاج المذكور كان العتب الخشب القديم لضبط  
العمود في مكانه حتى لا يتحول وطرفا العتب المذكور احدهما مثبت في الحائط الشرقي والآخر في الحائط الغربي للحوض  
وسطحه الاعلى مع سطح الدهليز وكان على العتب القديم وقت دخول الفرنسيين من الجهتين كتابة عربية اثني عشر  
سطراً وهي على الوجه القبلي (الله لا اله الا هو الحي القيوم) (لا تأخذه سنة ولا نوم) (لها في السموات وما في الارض)  
(من ذا الذي يشفع عنده الا بانه) (يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم) (ولا يحيطون بشئ من) (علمه) (الابشاش) (وسع  
كرسيه السموات والارض) (ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) (وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم) (في جمادى  
الآخرة سنة سبع وأربعين ومائتين) وهذه الكتابة بالخط الثلث وكانت بعينها مكتوبة بالكوفي في وقت بناء المقياس  
ويشهد لذلك ما نقلناه عن ابن خلكان ويعلم منه ان الكتابة الثلث حادثة وممتاخرة ويعلم منه ايضا انه حصل في الأزمان

الساذجة تلف للعقب وصارت تغيير وتغيرت بهذا السبب الكتابة الكوفية والذي يستحق النظر بعد العود وهو الجارى  
الثلاثة الموصلة ماء النيل الى الحوض المجرأة الاولى من متوحة في الوجه القبلي وقاعها باستواء بلاط الحوض وعرضها  
متر وعشرة سنتيمترات وارتفاعها متر وأربعة وثلاثون سنتيمترا والمجراتان الاخرى ان فتحتم - ما في الوجه الشرقي وبعد  
متر وعشرون سنتيمترا تحت سماء نجوم الدين القديمة تكون فتحتم - ما في الفرع الايمن من النيل في مقابلة مصر العتيقة والاولى  
منها يعنى المنحطه من الاثنتين تحت آخر درجة من السلم وعرضها متر وعشرون سنتيمترا والثانية فوقها وعرضها متر  
واحد وفتحتم ان تكون في قبو وهذا القبو مكررى في الوجة الاربعه للحوض وعلى باب القبو مكتوب بالكوفي (ما شاء الله  
لا قوة الا بالله) ويعلا القبو المذكور اربعة ألواح رخام أبيض مثبتة في الجدران عرضها واحد وقدره ثلاثون سنتيمترا  
وطولها مختلف فالشرقي طوله متران وخمسة عشر سنتيمترا ومكتوب عليه بالكوفي (بسم الله الرحمن الرحيم) (ونزلنا  
من السماء ماء مباركا) (فانبتنا به حنات وحب الحميد) والجزرى طوله متران ونصف ومكتوب عليه (وترى الارض  
هامدة) (فاذا أنزلنا عليها الماء) (اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج) والغربي طوله متران وتسعة وأربعون سنتيمترا  
ومكتوب عليه (الم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصبغ الارض مخضرة) (ان الله لطيف خبير) والقبلي طوله متران وخمسة  
وتسعون سنتيمترا ومكتوب عليه (وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا) (وينشر رحمتهم وهو الولى الحميد)  
والى الآن هذه الآيات موجودة ولم تتغير عن رسمها الذى وضعه أحمد بن الحاسب في سنة سبع وأربعين ومائتين  
على وزن سبعة عشر ذراعا كما تقدم ذكره فيما نقلناه عن ابن خالكان ويمكن الآن بواسطة المقارنة بين زيادات النيل  
في تلك الايام وفي أيامنا هذه معرفة حال العود هل هو على أصله أو لا وقد رازع الذى كان مستعملا هل هو الذراع  
نفسه المرسوم على العود وغيره والوصول الى معرفة قدر ما ارتفع به قاع النيل من سنة سبع وأربعين ومائتين الى  
وقتنا هذا واستخراج مقدار القدر الوسط الذى ترتفع به أراضي الزراعة في كل قرن وفوق الآيات السابقة على ارتفاع  
متر واثنتين وثلاثين سنتيمترا منها وعلى بعد متر وعشرة سنتيمترات من استواء أرض الدهايز يوجد في دائرة الحوض  
من الجهات الاربع زيه مراكب من ثمانى عشرة قطعة من الرخام الابيض في الطول وعليها أربع كتابات كوفية  
كل كتابة في وجه من الوجة والزيه المذكور طوله خمسة أمتار ونصف من الوجه الشرقى على عين السلم وخمسة أمتار  
ونصف في كل من الوجهين البحرى والغربى وخمسة أمتار وعشرون سنتيمترا من الوجه القبلي الذى يفتى عند الدرجة  
الرابعة والخامسة من درج السلم الهابط الى أسفل الحوض والكتابة الموجودة على الزيه المذكور في الوجه الشرقى  
هى (الله الذى خلق السموات والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لىكم وسخر لىكم الفلك للبحرى)  
والمكتوبة على الزيه في الوجه البحرى هى (فى البحر بأمره وسخر لىكم الانهار وسخر لىكم الشمس والقمر دالين  
وسخر لىكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان اظلم) والكتابة  
الموجودة على الوجهين الاخرين ليست في الحسن والملاحظة تضامى السابقة ويدل ذلك على انها متأخرة عنها  
والكتابة التى على الزيه في الوجه الغربى هى (كفار هو الذى أنزل من السماء ماء لىكم منه شراب ومنه شجر فيه  
تسمون ينبت لىكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لآية) والكتابة التى على الزيه  
في الوجه القبلي هى (لقوم يتفكرون) وأنزلنا من السماء ماء طهورا لىحي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وانبى  
كثيرا وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم) \* وانبتنا به ما على الذى وضعه أحمد بن الحاسب من الكتابة بمذء  
الذراع الثامن عشر وقد تقدم ذكره كتب فيه بعد كلمة كفار بسم الله الرحمن الرحيم مقياس عين وسعادة ونعمة  
وسلامة أمر ربنا عبد الله جعفر الامام المتوكل على الله أمير المؤمنين طال بقاؤه ودام عزه وتأيد على يد أحمد بن  
محمد الحاسب سنة سبع وأربعين ومائتين والذى وجدته الفرنسية وهو موجود الى الآن يشتمل بعد كلمة كفار على  
باقى الآية الى قوله وأنسى كثيرا بعده مكتوب وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم ويعلم من ذلك انه حصل في  
الازمان السابقة تغييرا لكتابة القديمة ولا يمكن الحكم بأن التغيير لجميع الكتابة أو ل بعضها وربما كان التغيير لم يتبع  
الا فيما شتمل على اسم الخليفة العباسى ويدعو ذلك الى ظن أن هذا التغيير حصل في مدة القاطمين والذي يتوى هذا

الظن هو الكتابة الموجودة على اللوح الرخام الأبيض وكان في وقت الفرنساوية على عين الداخل في دهليز بئر المقياس  
والكتابة المذكورة هي كتابة قمرطية مشتملة الكتابة الموجودة في الضلع الغربي والقبلي من بعد كلمة كذا ونصها  
بسم الله الرحمن الرحيم وماتوفيق الابن الله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى  
الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين نصر من الله وفتح قريب عبد الله ووليه معدي أبي تميم  
الامام المستنصر بالله وأبناؤه الاكرمين بما أمر بانشاءه هذا الجامع المبارك قبله السيد الاجل أمير الخيوش الى آخر  
ما تقدم ذكره وما نقلناه عن الفرنساوية من خططهم وتاريخ اللوح المذكور في رجب سنة خمس وثمانين  
وأربع مائة وفيما تقدم عن ابن خاكان مذكوره أنه كان فوق باب مدخل المقياس في الزقاق المقابل للنيل سطر وهو  
بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين أمر عبد الله جعفر الامام  
المتوكل على الله أمير المؤمنين ببناء هذه المقياس الهاشمي لتعرف بزيادة النيل ونقصانه الى آخر ما تقدم وتاريخه في  
سنة سبع وأربعين ومائتين وجميع ذلك يدل على انه في زمن بدر الجالي أجريت عمارة بالمقياس وأزيل اسم الخليفة  
العباسي و عوض باسم الخليفة الفاطمي وعلى كل حال فالكتابة الواقعة في حذاء الذراع السابع عشر لم يحصل فيها  
تغيير وقد حقت ذلك بنفسه في اليوم السابع والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين ومائتين وألف  
فوجدت ان النطاق المبني في الحائط على ارتفاع ستة عشر ذراعاً يوافق على العمود أربعة عشر ذراعاً واثني ذراع  
وكان ينبغي مطابقتها للذراع الرابع عشر من العمود بسبب ان اثني عشر ذراعاً هي أربعة عشر ذراعاً فقط بناء على  
ما تقدم ووظهر أن السبعة عشر قيراط الزائدة حصلت من العمارات التي أجريت بالمقياس في الازمان المختلفة وحصل  
منها هبوط العمود عن أصله هذا المقدار ووجدت الكتابة الكوفية التي هي في أربعة جوانب البئر فوق الذراع  
السابع عشر لم تتغير وأما الكتابة القمرطية فهي موجودة الى الآن بقرب نهاية البئر العليا سطر واحد يدور في  
جوانب البئر نطائرين أحدهما وهو الأعلى نهايته العليا بعيدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً بمترين وخمسة  
عشر سنتيمتراً والثاني نهايته السفلى بعيدة عن منتصف نطاق الستة عشر ذراعاً بمترين وستين سنتيمتراً وبناء على ما هو  
مذكور في ابن خاكان تكون هذه الكتابة انتقلت من محلها الاصل وكان يوجد فوق حوض المقياس قبة من  
خشب مغطية للحوض المذكور ومحمولة على الاعمدة والاكتاف الموجودة في دائرة دهليز الذي ذكرناه وارتفاع هذه  
القبة ٢٤ م وفيها الدخول النوراني عشر شبا كأعرض كل واحد منها ٥١ م وارتفاعه ٧٠ م  
لا يفتد لها عن بعضها الا قائم من الخشب والقبة المذكورة مبنية بنقوش عادية وعليها بعض كتابات

### (جامع المقياس)

كان الانسان متى خرج من حوض المقياس الخاص به يكون في الحوش الكبير ويجد في غربي محل المقياس الجامع  
وهو في الزاوية الغربية المقابلة للجزيرة وهذا الجامع بني بأمر الخليفة المستنصر بالله وبنشاء أبو النجم بدر الجالي  
وزيره وصارت عمارة في زمن السلطان نجم الدين أيوب والساطان المملوك المؤيد شيخ الموحدي هدمه وجرده وأوسع  
فيه سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة راجع المقريري وكان باب الدخول للجامع المذكور يوجد في النهاية القبلية  
للحوش الكبير يصل اليها من يمين الجهة القبلية بعد أن يصعد على سلم عدد درجه خمس عشرة درجة عرض الدرجة  
الواحدة خمسة وعشرون سنتيمتراً وطولها متران وفوق الباب المذكور لوح من الرخام عرضه سبعة وستون سنتيمتراً  
وارتفاعه تسعون سنتيمتراً وعليه كتابة قمرطية هي نفس الكتابة التي ذكرنا أنها على حائط الدهليز على عين الداخل  
التي أولها بسم الله الرحمن الرحيم وماتوفيق الابن الله الى آخر ما هو مكتوب على الحائط المذكور ومتى كان الانسان  
داخل الجامع يجد أعمدة محيطة به صف منها في الجهة الشمالية والقبلية وصفان في الجهة الغربية وثلاثة في الجهة  
الشرقية والاعمدة الحاملة لسقف الجامع عدد ثمانية وثلاثون عموداً منها أربعة في الزوايا وفي الجدران أكتاف  
مقابلة للاعمدة والمسافة التي بين الاعمدة ٢٣ م على حساب الجهات وأما حائط الجامع البحرية  
فهو ممتد بطول الحوش الكبير والقبلية وجزء من الحائط الغربية على النيل وفي الضلع الشرقي القبلي والمنبر



وفيه أيضا سبعة شبابيك اثنان منها على جهة اليمن وخسة على جهة الشمال ينظر منهما النيل وفي الحائط الغربي ستة شبابيك آخر بعضها ينظر منه النيل وعلى الحائط المذكور الكتابة القرماطية السابقة وارتفاع الجامع المذكور ستة أمتار من الارض الى السطح وله منارة في وجه القبلة ارتفاعها أربعة وعشرون مترا والمباني المجمولة للخدم في أرض مثلثية منحصرة بين الحائط الغربي للجامع وبين النهر ويوجد خلاف ما ذكر سلم موصل لماء النهر المقابل للجزيرة عدد درجه ثمان في عشرة درجة وكانت الاهالي تقيس عليه النيل في الازمان السابقة والعامية تقول ان موسي عليه السلام وضع عليه وهذا السلم هو الذي رمى من فوقه الشاعر أبو جعفر النحاس في البحر فغرق وذلك انه كان من مشاهير الشعراء وكان مصري الاصل فانفق انه جلس ذات يوم على السلم المذكور وكان يتفكر في نظم قصيدة ففرح بجانبه رجل من الناس فدمعه يقول الفاظ افظنها بحرية يروم بها توقيف النيل فرماه في البحر ليخلص النيل من شره

### (سراية فحج الدين)

كانت هذه السراية مطلة على مصر العتيقة وعلى فرع النيل الفاصل لها من الجزيرة والذي وجدته مناهي وقت الفرنسيات على حالة مناسبة هو قاعة مربعة عرضها تقريبا من الشرق الى الغرب ١٢٧٠ م ومن الشمال الى الجنوب ١٤٦٠ م وفي وسطها قبعة متمكنة على مربع مستطيل عرضه من الشرق الى الغرب ٥٥٦٠ م ومن الشمال الى الجنوب ٦٨٠ م وزواياها الاربعة محمولة على أكتاف ويتوصل من القاعة المذكورة الى مواضع كثيرة بعضها اصغر وبعضها كبير وأغلبها تخرب وكان في شرقي السراية فجرة فيها سلم ينزل منه لتطهر البحاري الموجودة تحت السراية الموصلة ماء النيل الى حوض المقياس وكانت الفرنسيات جعلت في هذه الفجرة بئر مائية من المدافع لاجل ضرب مصر العتيقة عند وقوع فتنة أو شبهها والآن محل سراية فحج الدين المذكورة بعضها على بسطانا والبعض وهو الجزء المطل على النيل عمل فيه ككشك وهو كتابة عن أوددة واحدة فيها شبابيك من جميع الجهات والكشك المذكور مرتفع عن أرض البستان بمقدار درجات وحوله من الجهات الثلاث سفينة أرضها مقروشة بالرخام ومحمل الجامع ومحمل خدم المقياس عمل سلاملا وعمل جامع صغير في الزاوية البحرية والشرقية دفن فيه حسن باشا المانسترلي مع الشيخ عبد الرحمن وتاريخ بناء المحل المذكور سنة سبع وستين ومائتين وألف والآن حيطانه تعلقت وبياضه سقط وصار في حالة تدل على خرابه عن قريب ثم ان السلطان سليم بعد قتله للسلطان طومان باي وشتمه عند باب زويلة ارتاح خاطر دوصفا ووقته حيث لم يبق من الجرا كسة ما ينص عليه ويعارضه في أرض مصر فقام وعدى جزيرة الروضة وأقام بسراية المقياس وكان يركب في ذهمية الغوري ويتفرج في النيل كل يوم ويرجع الى السراية الى أن وقعت له النادرة التي حكها شارح سيرة الجرا كسة وهي ان الامير قانصوه العادل المسموع بشئ من السلطان طومان باي وقتل الامير سار بك حزن حزنا ما عليه من مزيد وهجر الطعام والنساء ثم حدث نفسه بان يتحيل على قتل السلطان سليم فدبر في نفسه ان يلبس مثل العرب ويأخذ معه جماعة من أهل القوة وينزل في مركب ليلا ويسير بها الى تحت المقياس ويجعل له سلم تسلق ويصعد عليه وينزل في داخل المقياس ويقتل السلطان سليم ويأخذ بشارقومه ويفعل ذلك حتى وصل الى الطيارة التي فوق المقياس من محل السلطان فوجد الحرس مستميتين وسمع حديثهم فكمن في محل وقار في نفسه اصبر لهم حتى يناموا فاما انقطع حديثهم ظن أنهم نالوا وكانوا يتناوبون الحرس بالساعات فقام ومشى الى ان قرب منهم فظنوا به ورأوه بالعين فقاموا يتصايحون بالسيوف مسرعين في طلبه ففرهار بالي الموضع الذي طلع منه فأدركوه قبل أن يصل الى السلم فما وسعه الا أن رمى نفسه من فوق الشرافات في البحر وسار مع التيار وتبعه جماعة بالمركب الى ان أدركوه وهو عائم فآخروا ونجدوا به ولم يبلغ مقصوده وأما السلطان سليم فانه فرغ من عيوبه ما ينبغي سمع الضجة ونظر من أعلى القصر في البحر فرآه عائمًا فأمرهم بالرحي عليه بالبنندق فلم يصبه شئ منه الى ان وصل ساحل بولاق ثم بعد ذلك توجه السلطان في البحر وتفرج على قوة ورشيد وأقام بالاسكندرية ثلاثة أيام ثم رجع وأقام بجزيرة المقياس وكان يتفرج في الذهبية كل يوم كما قدمنا فانفق أنه عاد من فرجته ذات ليلة فلما قربت الذهبية من السلم هم بالصعود عليهم ما خلفت رجلا فسقط في البحر فلحقه الريس وأخرجه

و بقی مدته مغشياً عليه ثم أفاقه ثم علم على الرئيس وكان يدعى بالنجاج عبد القادر الاعرج وجعله معترف البحرین  
وأعطاه فرماً بذلك وجعلها فيه الى ان يموت من غير ان يحمل منها شيء الى السلطان وفي صبيحة تلك الليلة لم يرغب  
السلطان في الإقامة بعد ذلك في الجزيرة ثم توجه الى منزل كورت بيك الذي كان على بركة الفيل فأقام بها أياماً ثم رحل  
الى القسطنطينية وأخدمه السيد محمد الغوري وقانونوه العادلي فانه بعد ما أخطأ في مقصوده اختفى في منزل  
في بولاق وكان السلطان شديد في طلبه من خير بيك فطلب من السلطان أن يتأدى بالامان فحصل ذلك فحضر عند  
السلطان وتكلم معه فغياها السلطان وأكرمه بعد ان علم صدقه وصادقته وخيره بين الإقامة بمصر أو الذهاب معه  
ليكون من أمر ارجاله فرغب في التوجه معه وتوجه معه كرامة للسيد محمد ابن السلطان الغوري

### (ادارة أمر المقياس)

كان الموكل بالمقياس والقياس في الازمان السابقة شيخاً من الافاضل وكان يطلق عليه اسم قاضي المقياس وهو الذي  
يعين ارتفاع تحاريق النيل ويقيس في كل يوم زيادته من وقت أخذه في الفيضان ويخبر بذلك الحكومة وينادي بذلك  
في المدينة وكان متى حصل الوفاء يعني متى بلغ النيل في العمود ستة عشر ذراعاً وابتدأ في السابع عشر يعلن بذلك  
الحكومة لتجربى قطع السد الموضوع في فم الخليج وتجربى موسم جبر البحر الذي هو من الاعياد المهمة الى الآن  
وكان في الايام القديمة من أعظم الاعياد وأهم المواسم وكان شيخ المقياس يقيد في دفتر مخصوص ما حصل من الزيادة  
في كل سنة مدة فيضانه يوم ما فيوماً فهذه الكيفية كانت حوادث الفيضان معلومة من ابتداءه الى انتمائه من دفاتر  
القضاة الذين تواروا هذه الوظيفة وكان يسهل بذلك معرفة حوادث النيل قال في الخطط قال ابن الطويراذ أن الله  
سبحانه وتعالى بزيادة النيل المبارك طالع ابن أبي الراد بمساحة تقرب عليه أذرع القاع في اليوم الخامس والعشرين من  
بؤنة وأرضه بما وافقه من أيام الشهر العربية فعلم ذلك من مطالعة وأخرجت الى ديوان المكاتب فنزلت في السير  
المرتب بأصل القاع والزيادة بعد ذلك في كل يوم ثورخ بيوم من الشهر العربي وما وافقه من أيام الشهر القبطي  
لا يزال كذلك وهو محافظ على كتمان ذلك لا يعلم به أحد قبل الخليفة وبعده الوزير فاذا انتهى في ذراع الوفاء وهو  
السادس عشر الى ان يبقى منه اصبغ أو اصبغان وعلم ذلك من مطالعة أمر أن يحمل الى المقياس في تلك الليلة من  
المطابخ عشرة قاطر من الخبز السميذ وعشرة من الخرفان المشوية وعشرة من الحمامات الخلاء وعشرة شمعات ويؤمر  
بالمبيت في تلك الليلة بالمقياس فيحضر اليه قراء الحضرة والمصدقون بالجوامع بالقاهرة ومصر ومن يجربى مجراهم  
فيستعملون ذلك ويوقون والشمع عليهم من العشاء الآخرة وهم يتلون القرآن برفق ويطربون بمكان التطريب  
فيختتمون الختم الشريفة ويكون هذا الاجتماع في جامع المقياس فيمضي المائة ستة عشر ذراعاً في تلك الليلة فاذا أصبح  
الصباح من هذا اليوم وحضرت مطالعة ابن أبي الراد الى الخليفة بالوقار كركب الى المقياس لتخليته على الهمة التي  
تقدم ذكرها في الركوب ومتى وصل الخليفة الى فسقية المقياس يصلي هو والوزير ركعت كل واحد مفردة فاذا فرغ  
من صلاته أحضرت الاواني التي فيها الزعفران والمسك فيدينها بيدها لتهو وتناولها صاحب بيت المال ثم تناولها  
لابن أبي الراد فيلبي نفسه في الفسقية وعامه غلاته وعمامة والعمود قرين من درج الفسقية فيمعلق فيه برجليه  
ويده اليسرى ويحلقه بيده اليمنى وقراء الحضرة من الجانب الآخر يقرؤون القرآن نوبة بنوبة ثم يخرج الخليفة  
على فوردها بكافي العشارى وهو بالخيار ما أن يعود الى دار الملك ويركب منها عائد الى القاهرة أو يتخذ في العشارى  
عائد الى المقس فاذا استقر بالقصر اهتم بر كوب فتح الخليج همة عظيمة ظاهرة للاهتمام بذلك ثم يصير ابن أبي الراد  
بكرة ثانياً ذلك اليوم الى التصبر بالايوان الكبير الذي في السبالك الى باب الملك بجوار فيجد حكمة مذهب مهية هناك  
فيؤمر بلبسها ويخرج من باب العياد شاقح ابين القصرين قصد الاشاعة ذلك فان ذلك من علامة وفاة النيل ولاهل  
البلاد تطلع الى ذلك فيشرف في الخلعة بالطيلىسان المقور ويندب له من التغييرات ولمن يريد من تغييرات مركبات  
بالخلي ويحمل أمامه على أربعة بغال مع أربعة من مستخدمى بيت المال أربعة أكياس في كل كيس خمسمائة درهم  
ظاهرة في أكسهم وبصمته أقر به ونوعه وأصدقاؤه ويندب له الطبل والبوق ويكتنف به عدة كثيرة من

المتصرفين الرجاله فيخرج من باب العيد ويركب احدى التغييرات وهي أميرها وشرف أمامه بجملين من النقارات  
 فيسير شاقا المشاهرة والابواق تضرب أمامه بكارا وصغارا والاطبل وراءه مثل الامراء وينزل على كل باب يدخل  
 منه الخليفة ويخرج من باب القصر فيقبله ويركب وهكذا يعمل كل من يخلع عليه من كبير وصغير من الامراء  
 المطوقين ويخرج من باب زويلة طالبا مصر من الشارع الاعظم الى مسجد عبد الله الى دار الامتاط جأزاعا على الجامع  
 الى شاطئ البحر فيعدى الى المقياس بخلمه وأكاسه وهذه الاكاس معدة لارباب الرسوم عليه في خلعه ولفنه  
 ولبني عه بتقرير من أول الزمان فاذا انقضى هذا الشأن شرع في الركوب الى فتح الخليج ثاني يوم وكان قد وقع  
 الاهتمام به منذ خات زيادة النيل ذراع الوفاء اهتماما عظيما ووصف المقرري في الخطط ما كان يعمل في بيت المال  
 لذلك وكيفية الموكب الذي يركب به الخليفة الى خيمته بالسد فينزل ويجلس على المرتبة المنصوبة على سرير الملك  
 ويحيط به الاسنادون المحسكون والامراء المطوقون بهدهم ويوضع للوزير الكرسي الجاري به عادته فيجلس عليه  
 ورجلاه تحك الارض ويقف ارباب الرتب صافين من ناحية سرير الملك الى ناحية الخيمة والقراء يقرؤون القرآن  
 ساعة زمانية فاذا ختموا قرأتهم استأذن صاحب الباب على حضور الشعراء فيؤمر بتدعيمهم واحدا بعدوا وحدهم  
 منازل على مقدار اقدارهم فالواحد يتقدم الواحد بخطوة في الانشاد وهو امر معروف عند مستخدم يقال له النائب  
 ومما أنشد من القصائد في مثل هذا اليوم أمام الخليفة ما أنشاه كافي الدولة أبو العباس أحمد راجح الاوشهد له به  
 جماعة منهم القاضي الاثير بن سنان وهو

لمن اجتمع الخلق في ذالمشهد \* للنيل أم لك يا ابن بنت محمد  
 أم لاجتماعك معا في موطن \* واقبما فيه لا صدق موعده  
 ليس اجتماع الخلق الا للذي \* حاز الفضيلة منك في المولد  
 شكروا الكمل منك لوفائه \* بالسعي لكن مياهم للاجود  
 ولمن اذا اعتمد الوفاء ففعله \* بالقصد ليس له كمن لم يقصد  
 هذا يفي ويعود ينقص تارة \* وتسد أنت النقص ان لم يزد  
 وقواه ان بلغ النهاية قصرت \* واذا بلغت الى النهاية بتدي  
 فالآن قد ضاقت مسالك سعيه \* بالسد فهو به بحال مقيد  
 فاذا أردت صلاحه فافتح له \* ليري جبابخضا وثرى ندى  
 وأمر بنقص العرق منه فاشكا \* جسم فصع الجسم ان لم يفصد  
 واسلم الى أمثال يومك هكذا \* في عيش مغبوط وعز محمد

فأمر له على النور بن محمد بن دينار او خلع عليه وزيد في جاريه ثم يقوم الخليفة عن السرير راكبا والوزير بين يديه  
 حتى يطلع على المنطرة المعروفة بالسكره وقد فرشت بالفرش المعدة لها فيجلس فيها ويتم أيضا للوزير مكان يجلس فيه  
 ويحيط بالسد حامى البساتين ومشارفها لانه من حقوق خدمته ما فتفتح احدى طاقات المنطرة ويطل الخليفة على  
 الخليج وطاقتة تقار بها يتطلع منها استاذن الخواص ويشير بالفتح فيفتح بيدي عمال البساتين بالمعاول ويخدم بالاطبل  
 والبوق من البرين فاذا اعتدل الماء في الخليج دخلت العشاريات اللطاف ويقال لها السماويات ثم العشاريات الخاصة  
 الكبار التي وصفها المقرري فتسند الى البر الذي فيه المنطرة الجالس فيها الخليفة فاذا استقر جلوس الخليفة والوزير  
 بالمنطرة ودخل قاضي القضاة وشهود الخيمة الديقية البيضاء وصلت المائدة من القصر في الجانب الغربي من الخليج  
 على رؤس الفراشين حجة صاحب المائدة وعدتهم مائة شدة في الطيفير الواسعة وعليها القوارات الحريرو فوقها  
 الطراحت ولها رواء عظيم ومسك فأتع فتوضع في خيمة واسعة منصوبة لذلك ويحمل للوزير ما هو مستقر له بعبادة  
 جارية ومن صواني التماثيل المذكورة ثلاث صوان ويخصص منها أيضا لولاده واخوته خارج ذلك اكراما  
 وافتقادا ويحمل الى قاضي القضاة والشهود شدة من الطعام من غير تماثيل توقير للشرع ويحمل الى كل أمير في

خيمته شدة طعام وصينية تماثيل ويصل من ذلك الى الناس شئ كثير ولا يزالون كذلك الى أن يؤذن بالظهر فيصلون  
ويقيمون الى العصر فاذا أذن به صلى وركب الموكب كله لا تتظار ركوب الخليفة فيركب ويسير في البر الغربي من  
الخليج شاقا البساتين هناك حتى يدخل من باب القنطرة الى القصر والوزير تابعه على الرسم المعتاد وكانت العادة  
عندهم اذا حصل وفاء النيل أن يكتب الى العمال \* فمما كتب من انشاء تاج الرياسة أبي انقاسم على بن منجب بن  
سليمن الصيرفي أما بعد فان أحق ما وجبت به التهنئة والبشرى وغدت المسارمت مشرفة تتوالى وتترى وكان من  
اللطائف التي غرت بالمنة العظمى والنعمة الجسمية الكبرى ما استدعى الشكر لموجود العالم وخالقه وظلت النعمة به  
عاما لصامت الحيوان وناطقه وتلك الموهبة بوفاء النيل المبارك الذي يسره الله تعالى وله الحمد يوم كذا فان هذه  
العطية تؤدي الى خصب البلاد وعمارتها وشمول المصالح ووزارتها وتفضي بتضاعف المنافع واخيرات وتكثر  
الارزاق والاقوات ويتساعم الفائدة فيها جميع العباد وتنتهي البركة بها الى كل دان وناه وكل حاضر وباد فأذع هذه  
النعمة قبلك وانشرها في كل من يتدبر علمك وحثهم على مواصلة الشكر لهذه اللطاف الشاملة لهم ولك فاعلم  
هذا واعلم بان شاء الله تعالى \* وكتب أيضا ان أولى ما تضاعف به الابتهاج والجدل وانفتح به الرجاء واتسع الامل  
ما عم نفعه صامت الحيوان وناطقه وأحدث لكل أحد اغتباطا بالزمنه وآلى أن لا ينارقه وذلك ما من الله به من وفاء  
النيل المبارك الذي تحيا به كل أرض موات وتكتسى بعد اقص شعرا رحا حلة النبات ويكون سببا لتوافر الاقوات فانه  
وفي المقدار الذي يحتاج اليه فلتدع هذه المنة في القاصي والداني لتستعمل الكفاية بينهم ضرور البشائر والتأني  
ان شاء الله تعالى \* وكتب أيضا من لطف الله الواجب حمده اللازم شكره وفضله الذي لا يمل بشره ولا يسأم  
ذكره ومنه الذي استبشر به الانام وتضاعف فيه الانعام ومثل الله به الحياة في قوله اتمام مثل الحياة الدنيا  
كما أنزلناه من السماء فاخطط به نبات الارض مما يابى كل الناس والانعام أمر النيل المبارك الذي يعم النجود والتمائم  
وتنتدع به الخلائق وترتع فيما ينظهد البهائم وقد توجه اليك هذا الكتاب بهذه البشرى فلان فأجره على رسمه  
في اظهاره مجملا وايصاله الى رسمه مكتملا واذا عهده النعمة على الكفاية ليتسامهوا والاعتباط بها وببها لغواني  
شكر الله سبحانه وتعالى بعمته صاها وعلى حسنها فاعلم ذلك واعلم بان شاء الله تعالى ثم بعد ذلك حصل اهمال  
هذه العادة في وقت الفتن الحاصلة في مدة المماليك وغيرهم ثم من ابتداء سنة سبع وستين ومائتين وألف  
رجعت الامور لاصلاها وجرى لكل سنة قيد الزيادة أو النقص الحاصلين في كل يوم من أيام القيضان والتخاريق في  
دفاتر مخصوصة ويخرج بذلك اعلام الى المحافظة بمصر ومنها يتجرر للعمية والجهات ثم في زمن الخديوي اسمعيل باشا  
نظم مقياس جزيرة اسوان وأعيد لاصله ورتبه خادم بخبر بالزيادة وقت حصولها في هذه الجهة وكذا عمل مقياس  
بمدينة الخرطوم وأخباره وصل الى الحكومة وديوان الاشغال ودواوين آخر بواسطة التلغرافات العمومية ولا يخفى  
ما في ذلك من الفائدة لانه يمكن حينئذ للبحر كومة أن تجرى التحفظات اللازمة في الجهات البحرية من القطر عند  
حصول زيادة يخشى منها وتأمر المهندسين باجراء الوسائط التي يترتب عليها في الاراضي في النيل القابل ويمتنع  
تسرب في الاراضي وسنته كالم على المقياسين المذكورين ومقياس فم البحر فيما سيأتي وكان للمقياس مبلغ مرتب  
للصرف منه على ما يلزم في زمن الغاطمين كان المربوط للمقياس في كل سنة ستين دينار وكانت مخصوصة بتطهير  
العيون التي يدخل فيها الماء لحوض المقياس وكان يدفع هذا المبلغ سنويا الى شيخ المقياس وفي سنة خمس وأربعين  
ومائتين هجرية ترتب في كل شهر ديناران بصرفان من خزينة بيت المال لعبدالله بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي  
الرداد الذي أحضره زيد بن عبد الله الملقب بالترلك من بغداد وولاه القياس في مقياس الروضة بدل النصاري الذين  
كانوا يتولون القياس في ذلك الوقت ولما مات عبد الله المذكور في سنة ست وستين ومائتين هجرية بقيت الوظيفة  
في ذريته واستمرت كذلك الى سنة أربعين وخمسة وألف ميلادية والذي كان يتولى القياس وقت الفرنسيات  
كان يدعى القرابة لهذه العائلة والموجود الآن من ذريتهم على ما يقال

## (جبر البحر)

مطلب الكلام على جبر البحر

حيث كانت سعادة أهل الديار المصرية من فيضان النيل كان المصريون في الأزمان السابقة يطلبون وفاءه من المقدس سرايس وكانت أوقات زيادته عندهم أوقات سرور وأفراح وما يشاهد في زماننا من ذلك هو بعض ما كان يعمل في الأزمان السابقة لان المصريين في الأزمان القديمة كان لا يشغلهم شغل غيره وكانت مبانهم الفخيمة ومحل أعيادهم موزعة على شاطئه من ابتداء شلال اسوان الى الجبر المالح وكانت تنصب اسواق وموالمتهرع اليها أهالي القطر من كل ناحية في أيام معلومة من السنة وفضلا عن المبادلات كانت هذه الموالم بالنسبة لجميع أهالي القطر أعيادا تتجدد فيها حظوظهم وملاذهم وكان جميع طبقات الخلق يركب النيل في مراكب مختلفة في الشكل والزينة على اختلاف درجته ثروتهم وتنقل في الجهات البحرية والقبيلية لتضاءل أغراض متنوعة وكانوا لا يرون صعوبات في ذلك لقله ما يدفعون من الاجرة مع سرعة النيل واعتماد الأهوية في وقت زيادته وكانت الديانة تحث على ذلك لزيارة المقدسين وتقريب القرابين ووفاء النذور ويعلم من هذا كله ان وقت زيادة النيل كان هو الوقت الذي أعده المصريون لاداء جميع اغراضهم الدينية والدنيوية ولم يكن ذلك قاصرا على طوائف الاشياء بل كانت المملوك والامراء وأعيان الناس مشتتركين في ذلك فكان السرور يفيض على أهالي القطر مع فيضان النيل وينقص مع نقصه فكانوا يتشوقون لقدومه عقب كل احتراق كما يتشوق المحب لقدم حبيبته وقد رأيت أن آتى بملخص ما ذكره ملي الفرنسي و نقله عن الافنديين مما كان يعمل عند المصريين في الأزمان القديمة من الافراح وقت زيادة النيل ليرى القارئ درجة الاحتفال عند المصريين بالنيل في كل وقت قال المؤلف المذكور كالمؤرخون انه كان على شاطئ النيل من مبدئه الى منتهى الصعيد الأعلى يعني في طول مائتي فرسخ من المعابد والسراريات والقصور والقبور المشيدة ما لا يحصر عدده وكان يتخلل ذلك في المسافات الفاصلة بينها كثير من المدن والبلدان الكبيرة والصغيرة ويحيط بجميها في امتداد الشاطئين كثير من الاشجار والساتين بحيث كان لا يرى في جميع هذه المسافة الطويلة غير فرج صغيرة تبرى منها الجبل على بعد في الجهتين ويرى ما أنشئ بأعلاه ما من المباني العالية فكان المسافر فوق النيل والمسافر على شواطئه ينزهه طرفه تارة ينظره الى المباني المشيدة الفخيمة وتارة الى ما يخرج من الارض من النباتات النضرة المتنوعة فكانت جميع حواسه تتقبل في تلك ذات متغيرة تبعث على الشخص أفراحا متعاقبة توترها نشاطا وقوة وتبعده عن متاعب الطريق وتحمسه على زيادة الجولان ليرى المآثر المورثة عن قبله من الاجيال فيعجب بوطنه وأهله وينطق لسانه بالشكر والثناء لمدير أمورهم وكان للمملوك في كل مديرية من مديريات القطر سراريات ينتقلون اليها في أوقات معلومة أيام الزيادة وكان جميعها على شاطئ النيل وكان لأعيان الدولة ورجالها مثل ذلك وكان جميعها قريبا من سراريات المملوك وتحيط بكل منها بساتين عظيمة الاتساع يشتمل داخلها على ما يلذ طعمه ونسبته طاب رائحته وكانوا يتفاخرون بما يجلبونه من الاشجار النادرة الغريبة وكان لهم بذلك مزيد الاعتناء بسبب أن المملوك وأولادهم كانوا في أوقات أسفارهم يشرقونهم بنزلهم في منازلهم ويقبول الضيافة منهم فكانت هذه العوائد الحسنة تجلب ما لا يحصر له من الفوائد لجميع سكان القطر من أمير و أم ولدان في هذه الاسفار كانت المملوك فضلا عن تقدمهم أحوال البلاد تسرع دعوى الأهالي وشكواهم وتحكم فيها بما يوافق الحال طيبة اللقوانين المربوطة المؤسسة على دوام الثروة والقوة فكان كل من الناس كبيرا كان أو صغيرا يأخذ له نصيبا مما بصرف في تلك الاسفار وكانت على العادة تدوم مدة الزيادة وكان النيل مدة فيضانه يفيض على الارض بما يزيد به خصبها وعلى الأهالي بما تزيد به أفراحهم ومسراتهم وكان للمملوك والامراء والاعيان ووجوه الناس بيوت غير المباني المذكورة يجعلونها في السفن وفيها جميع اللوازم يسافرون فيها فوق النيل في أوقات الزيادة وينتقلون منها الى قصورهم ومنازلهم بالجهات أو يسكنون فيها ولا يفارقونها مدة السياحة وكان بين هذه السفن على حسب الدرجات سفن أخرى وهي أقل كانه من السفن الأولى بعضها الأتباع والحرم والبعض محازن ومطابخ للاطعمة والاشربة وما في معنى ذلك وكان لهم قوارب وفلاكل صغيرة للبريد وجلب الاشياء اللازمة من جميع الامكنة وكانت العادة انه في دخول أوقات السفر تصدرا وأمر المملوك

والامراء لا يتباعهم بتجهيز ما عساه يلزم من كل نوع فكاكات هذه الاوقات اوقات فرح عام لجميع الناس تزيد فيها درجات الاخذ والعطاء والبيع والشراء ولذلك كانت الالهالي تعد هذه الاوقات من احسن اوقاتهم لانهم كانوا يتوصلون فيها الى التصرف في جميع ما عدل البيع من اشياهم وشرا ما يرون فيه نفعهم وكان ذلك باعثا لهم على اقتناء كثير من انواع الطيور والحيوانات بقصد التجارة فيم اواربج منها وكانت الالهالي تعرف من بعد ملن هذه السفن بمجرد رؤيتهم لها بسبب ان سفن الملك وعائنته كانت مميزة عن باقي السفن بل ما هو خاص بالملك ميمر عما هو خاص بعائلته وكانت سفن الامراء مميزة على حسب درجاتهم بحيث لا تشبه بسفن العائلة الملوكية أو غيرها وكذلك سفن الاعيان وغيرهم وذلك لان سفن الملك كانت مربعة من اربع طبقات بعضها فوق بعض ارتفاع كل طبقة عشرة اقدام وكانت مذهبية من داخلها وخارجها ومنينة بجميع الصور والنقوش التي كانت في المعابد وكان يشاهد بها التماثيل والهياكل وصور الكواكب والبروج وكانت سفن الامراء ورؤس الجيوش وحكام المديرات مربعة من ثلاث طبقات ارتفاع كل طبقة تسعة اقدام وكانت غير مذهبية جميعها بل كانت الالوان تتناوب مع الذهب في الزينة لاجل ان تتميز عن سفن الملوك وكانت صورة المقدس اربيس ممنوعة منها لانهم منقبة مختصة بالملك وسفن التسلس وضباط العسكر والاعيان مربعة من طبقتين ارتفاع كل طبقة منها ثمانية اقدام وهي مربعة بانواع الالوان وكان ممنوعا منها ادخال صورة المقدس اربيس والمقدس اورودس والسفن المستعملة في نقل الاشياء التجارية وركوب عامة الناس مربعة من طبقة واحدة لجلوس المسافرين وليس فيها نقوش بل هي مصبوغة بلون بسيط لا غير والطبقة المذكورة هي عدة اود بعضها داخل بعض كأود السفن المسماة في زماننا بالذهبيات وكان الموجود من انواع السفن المذكورة كثيرا جدا حتى قال بعضهم انه يبلغ ثمانين ألف سفينة وكان جميعها يري فوق النيل في مسدة زيادته وهذا فضلا عما كان يوجد من غيرها وكان أيضا كثيرا جدا وهو مخصوص بباقي طوائف الالهالي وكانت الرجال والنساء تنقل فيمن اجهة الى أخرى فيختلط بعضهم ببعض وكان يحصل من العزف بالآلات والقصف واللهو ما يجلب عن الحصر وكانت تسمع الاطنان والمغاني وآلات الطرب فوق النيل وفوق الخلبان المتفرعة منه وكان جميع الناس مشغولا بالخطوط متفرغا للملاهي فكانوا يضيعون الزمن الذي يبقى النيل فيه فوق الارض في مسرات ومبرات حتى تنكشف فيتحولون لخدمتها ووزرعها وكانت ترى في كل جهة من جهات القطر وقدات تعجل وتستمر طول زمن الموسم وكان كل انسان يجري فيها ما يكون في وسعه فالعظيم على قدر عظمه وغيره على حسب يسرته وفي الجهة التي يكون فيها الملك تتغالى الامراء من المصريين في مثل هذه الامور وتتم ابيها آت متنوعه ويكتبون اسم الملك ومناقبه فيما عملوه بضرور من الخيل فينتج من ذلك منظر يجمع عتد في الطول والعرض مسافة بعيدة وكانت تنصب أسواقا ليجد كل انسان ما يلزم له فكان يوجد فيها جميع انواع الاشياء التي تؤكل وغيرها وهذه الاسواق تصنع في الحال للغرض المتعدد وبعضها فوق الارض وبعضها في المراكب وكان يجتمع فيها انواع القصف والملاهي وذكر المؤرخون انه كان يجتمع فيها من الناس ما يقرب عدده من ستمائة ألف نفس وكانت توجد بيوت كثيرة للضيافة موزعة في الجهات بعضها قررى في المدن والبلد الكبيرة وبعضها يعمل في زمن هذه التنتقات لاجل ان يتيسر السفر لكل انسان من غير مشقة ولا صعوبة **١٠** ثم ان المؤرخين قد ذكروا انه كان للمصريين عوائد كثيرة يجرونها عند وفاء النيل فن ضمنها تعرييق بنت بكر من اجل البسات بعد ان يجملوها بأحسن الملابس وأخرى الخي ويحلوا ذلك فرحا وبقية هذه العادة جارية الى زمن قسطنطين على ما يقال فأمر هذا القيصر بابطالها وأصدر أوامره بذلك لاجل ان لاتعاد ومع ذلك يظهر ان هذه العادة غلبت على أوامر هذا القيصر لان المنتقول عن مؤرخي العرب ان هذه العادة كانت جارية عند دخول المسلمين الديار المصرية لان الاقباط المصري طلبوا من عمرو ابن العاص التصريح باجرائها لاجل ان يجري النيل وكان قد توقف الى آخر شهر رمسرى فلم يرض لهم بذلك قال المقرئ بنى قال ابن عبد الحكم لما فتح عمرو بن العاص مصر أتى أهلها الى عمرو حين دخل بؤنة من أشهر العجم فوالله أيها الاميران لنيلنا هذا سنة لا يجري الا بها فقال لهم وما ذلك قالوا انه اذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلون من هذا الشهر

مطلب بان صفة سفن الملك والامراء

مطلب عوائد المصريين عند وفاء النيل


عمدنا الى جارية بكر فارضنا أبوها وجعلنا عليها من الحلى والنياب أفضل ما يكون ثم ألقيناها في النيل فقالت لهم  
 عمروان هذا الايكون في الاسلام وان الاسلام يهدم ما كان قبله فأقاموا بؤنة وأيب وسرى وتوت وهو لا يجرى  
 قليلا ولا كثيرا حتى هو وبالجملة فلما رأى عمرو ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بذلك فكتب اليه عمر  
 أن قد أصبت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وقد بعثت اليك بطاقة فألقها في النيل اذا أتاك كتابي فلما قدم  
 الكتاب الى عمرو فوج البطاقة فاذا فيها من عبد الله أمير المؤمنين الى نيل مصر أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا  
 تجروان كان الله الواحد القهار هو الذي يجربك فنسأل الله الواحد القهار أن يجربك فالتقى عمرو البطاقة في النيل  
 قبل الصليب بيوم وقد تم أهل مصر للجلاء والخروج منها لانه لا يقوم بحصنهم فيها الا النيل فأصبحوا يوم الصليب  
 وقد أجزاه الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة وقطع السنة السبعة عن أهل مصر وأظن ان عيد الشهيد الذي كان  
 للنصارى في ثامن بشنس من كل عام الى أن أبطله الامير بيبرس الجاشنكير في سنة ثنتين وسبع مائة هو العادة التي  
 أبطلها عمرو بن العاص أيام فتح مصر بأمر أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ☪ وبيان ذلك ان النصارى كانت ترزعم أن  
 النيل لا يزيد في كل سنة الا اذا عمل هذا العيد وذلك انهم كانوا يقولون في النيل تابوتان خشب فيه اصبع من أصابع  
 اسلافهم الموتى في اليوم الثامن من شهر بشنس أحد الشهور القبطية فتجتمع الناس اجتماعا عامانياً شطوط النيل  
 وترحل النصارى من جميع القرى الى ذلك المجمع ويكون من أعظم الاعياد فانهم يخرجون فيه عن العادة ويركبون  
 الخيول ويلعبون عليها وتتصب الخيام على شطوط النيل وفي الجزائر ويخرج في هذا اليوم جميع أبواب الخلاعة  
 وأهل الفساد وتغص بهم الجزائر والشطوط ويبيع في هذا اليوم من الخمر ما لا يباع في غيره بما ينصف على مائة آلف  
 درهم فضة عنها خمسة آلاف دينار ذهباً وكان اجتماع الناس لعيد الشهيد دائماً باحة شبري من ضواحي القاهرة  
 وكان أهالي شبري يعدون اسد الخراج ما يأخذونه من ثمن الخمر في هذا اليوم وكان يقع فيه من القتل والنيل والقتل  
 والجهر بالمعاصي ما لا يقع في غيره واستمرت هذه العادة الى زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون والقائم بتدبير دولته  
 الامير ركن الدين بيبرس فأمر بابطاله وأعلن أهل الاقاليم بذلك فشق ذلك على القبط وذلك في سنة ثنتين وسبع مائة  
 واستمر بطلانه ستا وثلاثين سنة ثم عاد في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ثم بطل هذا العيد ثانياً بسبب فتنمة عظيمة  
 وقعت بين المسلمين والنصارى منشؤها بقية مباح من الفوائد على الكنائس والديور فهدم المسلمون كثيرا من  
 الكنائس وأخذوا التابوت الذي فيه الاصبغ وأحضر الى الملك الصالح بن محمد بن قلاوون وأحرق بين يديه  
 وذرى رماده في البحر حتى لا تأخذ النصارى وذلك في العاشر من شهر رجب في السنة المذكورة فبطل عيد الشهيد من  
 يومئذ ومن هذا العهد اهملخصامن الخطط وقد تناوت أنظار الامم التي تعاقبت على ملك هذه الديار في اظهار  
 الفرح والسرور وتعيين الطريقة التي يدخلون بها المسرة في قلوب رعييتهم شاكرين نعم الله داعين لذلك فلقد كان يوم  
 وفاء النيل وبلوغه الحد الذي عنده تفتح أفواه الجدول المشبعة منه لرى الاراضى في الازمان القديمة يوماً مشهوداً  
 وتجتمع الناس لاجله ويهني بعضهم بهضاً مجتهدين في اظهار ما يعبد الفرح قلوب الكفاية من الزينة وتهيممة الطعام  
 الفاخر والمساحة في تعطيل الاشغال وذلك اليوم هو المراد بقوله تعالى حكاية عن فرعون موسى قال موعدكم يوم  
 الزينة ولم يزل هذا ذاداً بهم حتى ملكهم غير جنسهم من القرس واليونان والروم فتناقصت همهمهم في ذلك وأخذت  
 تتغير عاداتهم لاسيما حين جاء الاسلام فانه منع كثيرا مما يعمل الناس في المواسم والاعياد ولم يكن من المسلمين في أول  
 أمرهم التفتات لغير الجهاد واقامة الدين وتوظيف الوظائف فلما استقر أمر الاسلام وتعمدت جهات الحبايات واعتماد  
 المرض الدائم لمسلم الناس من بلايا متواترة وهموم متتابعة بسبب تبدل العمال عليهم واختلاف آرائهم فيهم وتفاوت  
 انظارهم اليهم الى أن كانت الدولة العلوية العبيدية الداخلة من المغرب الى مصر فصارت مصر مملكة مستقلة غير  
 ولاية تابعة واطمأنت الناس قليلا وتراجعت اليهم نفوسهم وتذكروا عادات اسلافهم فلم تزل القبط تتداخل  
 مع المملوك العبيدين ويحلونهم على تجديد عاداتهم واجراء رسومهم حتى أعادوا عيد وفاء النيل وصار ما يعمل فيه  
 يتزايد على سبيل التدرج الى أن وصل غاية بعيدة وحالة عالمية كما أشار الى تفصيل ذلك المقرري في خططه حيث قال

مطلب عيد الشهيد للنصارى

مطلب ركوب الخليفة الى ناحية مقياس النيل

ما ملخصه ان ركوب الخليفة بنفسه في موكب حافل الى ناحية مقياس النيل ليكون فتح الخليج واقامة موسم الوفاء بحضوره امر اتخذته المملوك العبيد بسنة مستمرة غير انه لم يكن ذلك على صورة واحدة كما هو الشأن في العادات التي اتخذها الدول فانهم لم تزل تزداد بازدياد الدول فغاية ما كان من المعزدين الله وهو اول المملوك العبيد بين مصراته ركب يوم الوفاء من قصره في موكب من الامراء والعساكر حتى اتى موضع المقياس ونزل هناك وفتح الخليج بحضوره ثم عاد في موكبه من طريق آخر حتى دخل القصر وأماما كان بعد ذلك بمدة فهو ما أذ كر ذلك وهو أنه اذا كانت ليلة خمس وعشرين من شهر ربيعة مضى صاحب المقياس اليه وعرف زيادة النيل وفي صبيحتها يكتب بم الى الخليفة فيعلمه وكانوا لا يطلعون أحد اعلمه غير الخليفة والوزير فعند ذلك يصدر امر الخليفة بتجهيز ما يلزم لموسم يوم الوفاء وصورة ذلك كما قال بعضهم انه كان يصنع حلتان برسم الخليفة لاجل موكب ذلك اليوم احدهما للذهب قيمتها ألف دينار والاخرى للعود قيمتها ثمانمائة دينار وستة دنائير ويصنع لآخي الخليفة ولاربعة من اقاربه ولوزير واولاده حلال مكافئة خاصة برسم ذلك اليوم ويصنع أيضا خمسة مائة قباء فاخرة لجسمائة غلام يكونون حوله في الموكب ويحضر لذلك اليوم أيضا جملة من الصواني الذهب علمها تماثيل على شكل الناس والقبيلة عليهم كباها والاسود وأنواع التماثيل ذلك من العنبر والذهب والفضة والجواهر وغير ذلك مما يشاء كلها فاذا كان قبل الوفاء بيومين خرج الخليفة من قصره في موكبه المعتاد مارا من داخل مصر العتيقة حتى ينتهي الى ساحل مصر فينزل من هناك في سفينة معدة له والوزير معه حتى ينتهي الى باب المقياس فيدخل وهو الوزير ويصلي كل منهما ركعتين ثم يحضر له اناه فيه مسك وزعفران فيتناوله بيده ويحرك ما فيه من المسك والزعفران حتى يذوب ويتزجج كل منهما ما بالآخر وذلك هو المسمى بالخلق ثم يجيء صاحب المقياس ويأخذ هذا الاناء وينزل به البركة التي في وسطها وعمود المقياس فاذا انتهى اليه تعلق فيه برجليه ويده اليسرى وأخذ الخلق بيمنه فطلى العمود به وذلك هو الخلق كل ذلك والخليفة قائم والقرآن يتلى أمامه فاذا فرغ من ذلك فتمارة يعود الخليفة من حيث أتى وتمارة يعود في البحر والموكب يحاذيه في البحر حتى ينتهي الى المقس وفي ذلك اليوم يكون في البحر ما ينيف على ألف سفينة مشحونة بالناس للفرجة والفرح لو فاء النيل فاذا كان اليوم الثاني حضر صاحب المقياس الى دار الخلافة لاعلان البشرى فيكسبى هو واقاربه حلالا مكافئة مغشاة باقتصاب قد أعدت لهم ثم يخرج راكب في موكب عظيم بالطبول والبوقات وبين يديه اربعة أشخاص على اربعة بغال بيد كل واحد منهم كيس فيه خمسة ائدينار يأخذ صاحب المقياس ليفرقها على أهل بيته وكلما وصل الى باب يدخل منه الخليفة نزل حتى ينتهي الى آخر الابواب فينزل ويقبل الارض ثم يركب وكذلك يفعل كل من خلع عليه كأنه كان ثم تكون ليلة المبيت فتقرأ الفقهاء قراءة القرآن هناك وتجتمع الناس ويخرج لتلك الليلة عشرة قناظير من الخبز وعشر شياه مشوية وعشر جامات حلوا وعشر شععات موكبية فاذا كان صبيحة تلك الليلة خرج الخليفة لابس حلة الموسم في هيئة عصرية وكانت تسمى شدة الوفاق وقد فرشت له الاراضي بالحير واصطفوا صامتين وامتنع الكلام وكانت التحية اذ ذلك من كل من حضر بمواصلة تقبيل الارض من بعيد حتى ينتهي الى مجلسه فتعرض عليه الخليل فيشير الى ما اختاره منها الركونه فيقدم اليه وتقاد البقية بين يديه وقد انتظم الموكب على الترتيب المألوف كل قوم في موضعهم اللائق بهم وضربت الطبول المصنوعة من النضفة بديل الخشب وضربت بوقات الذهب والفضة وأصحابها ركاب وبوقات النحاس وأصحابها مشاة وبين يدي الخليفة رجل معه مال يفرقه على أصحاب المساجد والاسبلة التي في الطريق يمينا وشمالا حتى ينتهي الى الساحل فينزلون في السفن ويطلعون الى الخيام المضروبة هناك التي فيها خيمة الخليفة وهي مضروبة في بقعة تزيد عن فدانين طول عمودها خمسة وخمسون ذراعا وهي عبارة عن قاعة كبيرة وأربع قيعان صغار وأربعة دهايزواضيق المسكان لم يكن ينصب منها غير القاعة الكبيرة والدهايزو كانت الخدم الموكبون ينصبها تأذون من نصبها لما يعانون من المشاق حتى انه عند أول نصبهم لها وقع اثنتان من الفتراشين فماتوا لذلك كانت تسمى تلك الخيمة بالقول والى جانبها من جهة الشمال خيام الامراء وهذه الخيام مربعة على حسب منازلهم فاذا استقر الخليفة على سريره في تلك الخيمة أحضرت القراء وقرأت ساعة ثم أحضرت الشعراء



واحد بعد واحد بمعرفة صاحب هذه الوظيفة الملقب بالنايب ثم يقوم الخليفة ويخرج من باب غير الذي دخل منه  
 مارا الى منظره تسمى بمنظر السكرة أعدت له عند الموضع الذي يفتح منه الخليج فاذا استقرت بها وقعت الطاقات  
 المشرفة عليه اخذ العمال في فتح السد بحضرة والى مصر ودتولى البساتين ومشارفها والعمله في فتح السد هم عمال  
 البساتين كل ذلك والقرآن يقرأ بجانب العربي الذي فيه الخليفة وأنواع الملاعب في الجانب الشرقى رؤساء  
 السفن وخدامها واقنون وعليمم خاضع سلطانية مشرفوا بها في ذلك اليوم والسفن من بنية لا تفتقها فاذا فرغ من  
 فتح السد وانفذت السفن الصغار ثم السفن الكبار قبل الارض والى مصر ورجع الى مكانه من الجانب الشرقى وأخذ  
 متولى الموانئ في تقريرها حسب ما رسم عند في دفتره حتى فرغ من ذلك ركب الخليفة والموكب على الهيئة الاولى  
 لم ينقص منه شئ حتى يعود الى القصر وهكذا يفعل في كل عام وكانت العادة عندهم اذا حصل وفاء النيل أن يكتب  
 الى العمال بيشارة وفاء النيل وصورة ما يكتب مسطورة في خطط المقريرى وقد اسلفنا طرفا من ذلك ولم نورد الا  
 اليسير مما ذكره المقريرى طلبا للاختصار وقصد البيان ما كان يعمل في الايام السابقة ومقارنته لما صار يعمل بعد  
 حيث تغيرت الامور وتبدلت الاحوال فانه وان كان عيد وفاء النيل من الاعياد المشهورة عند الامة المصرية وهى الى  
 الان محافظة عليه غير أن كيفية لم تدم على حاله واحدة لانه كان يكثر الاعتناء به ويقل بحسب الاوقات وكان يومه  
 يوم توسعة على العام والخاص ويوما يعمره أهل القرى والبلدان ففي زمن الاربوية ومن بعدهم على ما وجدته في  
 كتاب قطف الازهار من الخطط والآثار تأليف الامام العالم العلامة الاستاذ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبى السرور  
 البكرى الصديقى المؤلف سنة أربع وثلثين وألف أنه كان يركب السلطان أو نوابه ومعه الامراء أو أركان الدولة من  
 قلعة الجبل فيخرج من باب السلسلة الى الرملة ثم الصليبية ثم قناطر الكيش الى أن يدخل الى مصر القديمة تجاهد دار  
 النحاس على شاطئ النيل فينزل هناك وقد أعدت له الحراقة والذهبية والحراقة التى يقال لها العقبة وهى باسم  
 السلطان من بنية من خرقه بالذهب وغيره فينزل السلطان ومن معه من الخواص في الحراقة وينزل من بقى في الذهبية  
 وهناك سفن شتى وحراقات كثيرة من بنية يركب فيها أربابها من الامراء والمباشرين وغير ذلك ثم تسير الحراقة  
 بالسلطان والسفن المذكورة كلها تابعة لها فى السير ويشق السلطان البحر حتى ينتهى الى الروضة فيركب بعض  
 خيوله الى أن ينتهى الى المقياس السعيد فيدخل هناك هو ومن معه ويخلق المقياس بالزعفران المشرب بالورد  
 والمسك ثم يصلى ركعتين هناك ثم عدله أسعطة جليلة ثم بعد ذلك تقدم له سفينة من شباك المقياس وقد علق عليه  
 سترة الذهب فوق البسطة فيركب هو ومن معه ثم يسير راجعا فى بحر مصر والناس حوله فى سفائنهم والطبول  
 والزور نضرب الى أن ينتهى الى بحر مصر ثم ينعطف على الخليج الحماكى الى القاهرة وهو مع ما ذكرنا يابى الذهب  
 والنضة على من حوله وعلى من قرب منه من الناس من القفر ابرو بحر اذهايا وايايا والقواكه والخواص ونحو ذلك  
 تنفرق الى أن ينتهى الى سد مصر وهو المراد بالكسوة وهو عبارة عن جسر مكتوم من التراب تجاه القنطرة ثم يسير  
 السلطان الى جماعة موكلين به بأيديهم المساحى اشارة بمنديل أو غيره فيقطعون ذلك فى أقل من دقيقة ثم تقدم له الخيول  
 فيركب ويكررا جعا الى القلعة  وأما فى الدولة العثمانية فيركب بيكرى بيكى مصر فى وقت الصباح من القلعة وينزل  
 الى بولاق للسفن المزينة التى أعدت له وللصناجق والامراء تجاه الترسحاناه فينزل هناك بها ويقلع من السفائن التى  
 هو بها ويقلع خلفه جميع الصناجق بسفائنهما وكذا الامراء ثم تضرب المدافع العديدة ولا يزال سايرا من بحر مصر  
 العميقة الى المقياس بالروضة وذلك حين يبقى لوفاء البحر أقل من عشرين اصبعاً ويجلس فى المقياس المذكور الى أن  
 يصير البحر ستة عشر ذراعاً و تارة يجلس بعد الوفاء يوماً أو يومين ويعمل العرائس النفيسة ويقع من القصف واللهو  
 ما لا يحصى وفى يوم ارادة البيكرى بيكى فتح السد سماًط قبل طلوع الشمس للصناجق والخواص يشبه المتفرقة وغيرهم  
 من العساكر ويحضر عنده قاضى مصر اذذاك وبعد الفراغ من السماًط يتخلع على كاشف الخيزرة وابن الخبيري شيخ  
 عرب الخيزرة وكذلك كاشفها وعلى صوباشا مصر والى بولاق ومصر القديمة وأمين الشون وحاجى باشا أمين البحرين  
 وأمين الحضرا وناظر الحسبة وأمين الخردة ثم ينزل هو وقاضى عسكر مصر وجميع الصناجق فى السفن ولا يزال

سائر وطبول الصناجق تضرب الى أن يأتي السد فينتهي ثم يصعد من السد الى القلعة ويكون يوم امشهودا ﴿ وما دخلت فرنسا بوع مصر وحكموا فيها العتوا باهم المقياس وأجر وعاودة جبر الخليج على النسق القديم وهذا ترجمه ما وجدته مسطورا في الجزء الخامس عشر من كتابهم الذي وضعوه لمصر في اليوم السادس من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشر مائة وثمانين وأثناء هلاية الموافقة السبعة عشر من شهر أغسطس سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وألف ميلادية قام أمير الجيوش الفرنسية بونايرت ومعه رؤساء الجيوش والكيميائي والسائو بجميع أعضاء ديوان مصر والقاضي وأعوان اليانثرية في الساعة السادسة من الصباح وتوجه الى المقياس وكان مجموعا هناك ناس كثير من فوق التلال الموجودة على شاطئ النيل والخليج والسفن من ينسمة مصطفة فوق النيل والعساكر مصطفة أيضا بالانتظام تحت السلاح وحين وصل الموكب الى المقياس ضربت المدافع وابتدأت المزيكات الافرنجية والآلات العربية بالالحان اللطيفة وابتدأ الشغالون في قطع الجسرح حتى قطعوا فدفع ماء النيل مع قوة وشدة وحينئذ بدأ أمير الجيوش بونايرت على الناس دبالغ من الميائدة كل ثمانية وعشرين منها بقيمة أفرنك من النقود الافرنجية ونثر أيضا قطعاً من الذهب على أول سفينة دخلت من الخليج ثم انه كسا الملا بنشا السود وكسا نقيب الاشراف وهو السيد خليل المبكرى الذي نصبه أمير الجيوش بعد فرار السيد عمر مكرم بنشاً أبيض ثم أنعم بثمانية وثلاثين قنطارا على أمراء البلد ثم عاد بعد ذلك بالموكب الى بركة الاز بكية وبقي الامر على ذلك مدة السنين الثلاث التي أقاموها بالديار المصرية ولما من الله على الديار المصرية بحكومة العائلة المحمدية العلوية وأشرق نجم سرورها وردت اليها رسومها الجميلة وعوائد الخالصة وكانت قد اندرست بما طرأ عليها من الحوادث ظهرت من غياها الخفاء وصارت تكسى حلل الرنق والكمال من فيض بحر العلوم والمعارف التي انتشرت بها واصل يوم الوفاء يوم ما يد وفيه للنظرين ما اكتسبه القطر وأهل من المزايا العلمية والعملية فيكون فوق البحر وعلى الجانبين منه ما يملأ بفضل العزيز غارس هذه النعمة وفضل أحناده الذين تبعوه في بث المعارف ونشر الروية النعمة في هذه الديار ويكون لسان مهر جان النيل ناطقا بالشكر والثناء الجميل للعائلة المحمدية العلوية ﴿ وهال شرح الجارى الآن يعنى سنة احدى وتسعين ومائتين وألف هلاية وهو أنه متى بلغ النيل في مقياس الروضة فوق خمسة عشر ذراعا وبعض اصابع تحترق من طرف المحافظة ثلاثة خطابات الاقل الى ديوان الاشغال العمومية والثاني الى ديوان الانجارية والثالث لشيخ المنادين ويعين في خطاب الاشغال يوم من ورايات بشوارع القاهرة وحرارتها ويوم وفاء النيل وهو يحترق من طرفه اعلا نالت الى مشايخ الطوائف جميعها المحمدين بهم بنائين وجمارين ونحائين وجيارين وجبايين ونجارين ومقدمين وخراطين وحدادين وقرائية وسبا كين وسكرية وغيرهم يعين فيه لهم يوم من ورايات الموافق كذا من الشهر ويأمرهم بالتوجه الى منزل المعمار بالملا بس الحسنة والركاب المزيينة وفي خطاب الانجارية فيخبر فيه بمأمور الانجارية باحضار العقبة وترتين بحالها وصورها بالارايات وتعليق القناديل والفوانيس الورق الملونة وغيرها ووضع المزيكة والآلات ثم يكون خلف مسير الموكب في العقبة المذكورة سفينة أقل منها درجة وهي الموسيقات والطبول والزمر وخلف هذه سفينة في المدافع والعساكر وخلفها سفينة فيها المطبخ بأدواته وورجاله والعقبة عبارة عن سفينة كبيرة من سفن الغلال يصنعون بها متعمدا موقعا من أخشاب مراكم من طبقتين أو ثلاثة ويكسونه بطاقات مقصب وجنفس وأطلس كل ذلك يرسل من طرف المحافظة على يد معاون من معاونين الذين بها يحافظ عليهم ويردوا بعد الفراغ من الزينة وتفرش الطبقات المذكورة بالسجاد والبسط وبها يجلس كل من أراد الفرجة والخطاب الثالث يأمر فيه المحافظ شيخ المنادين بأن يدور بالمنادين وأولادهم في شوارع القاهرة وحرارتها ويخبر عن يوم الوفاء فيخرج في اليوم المذكور ويجمع الصغار فراقفا وبأيديهم الجسريد والبوص وعليهم الاريات من البقعة الملونة بالاخضر والاصفر والاحمر والابيض ويطوفون بالازقة وينادون ببعضهم بقول البحرزاد وعزق البلاد والبعض يرد عليه بقوله وفي الله وفي ذلك اليوم تجتمع طوائف المعمار في منزله ومع كل فرقة طبول أو مزيكات ويخرج الجميع والمعمار امامهم قبيل العصر ويدورون بأزقة البلد وحرارتهم متعاقبين فرقة بعد فرقة وكل فرقة تفصل بينها وبين التي بعدها آلات الطرب ويكون يوم امشهودا يجتمع فيه جميع أهل القاهرة للفرجة في الحوانيت والبسوت الكائنة

الخليج في عهد فرنسا

الخليج في عهد العائلة المحمدية العلوية

على الشوارع المعتاد المرور فيها وفي آخر اليوم يتوجه المعمار من معه الى فم الخليج فتزل الطوائف جميعها او يتقدم  
الموظف بتطهير الخليج وتنظيفه وعمل السد ويسلمه الى المعمار فعند هذا ينادى المنادى هكذا الفتحة لساغى البحر وشيخ  
العرب السيد البدوي والصلاة والسلام على سيدنا محمد برزأمر كريم من الخديوي الاعظم عن الجسر الشريف  
المعتاد جبره سنويًا تسليم سر معمار الى شيخ معلى البنائين الى شيخ مقدمى الفعلة الى شيخ الترابه سالم مسلم والفتحة شيخ  
العرب السيد البدوي فيستلمه الفعلة والمقدمون ويبيتون هناك يشتمعون فيه قليلا قليلا حتى اذا كان الصبح  
وصدرا الامر قطع عند رؤيه الاشارة التي تصد من المأمور وفي اليوم المذكور توجه العقبة والسفن الاخر  
وخلفهم ذهبيات الخلق الى فم الخليج فيكون منظرا بهجا خصوصا والسيل قد ارتفع وتبدلت بسبب ارتفاعه حرارة  
الجو بالرطوبة وتكون آلات السماع في جانبي النيل طول الليل وتعمل حرائق بالبر ووقدات وزينة عند السد ويكون  
هناك خيم بجميع الدواوين وخيم للامرءاء والفتنصل ووجوه الناس يدخلها من شاء وتوضع الماء ككل من طرف  
الحافظة لمن حضر وتكون هذه الليلة من ليالى الفرح والسرور لا ينام فيها الاغلب أهل القاهرة ومصر العتيقة وبولاق  
وما جاورها من البلاد ويكون الطريق بجميعه مطروقا فالرجال يتوجهون الى الخليج ويعودون الى منازلهم لاجل  
الفرجة وكذلك النساء وتسمع المغاني والالخان من اغلب البيوت المظلة على الخليج وكثير من الامرء والاعيان  
وغيرهم من سكان جزيرة الروضة ومصر تجعل تلك الليلة موسما للاذكار والقراءة ومتى كان الصبح باح صدر الامر  
يقطع السد فيقطع وتدخل السفن وتسقط به العوامون وتبذر عليهم البدرات من الخديوي أو ممن ينوب عنه فتسكب  
عليها الناس من كبير وصغير ويحصل في بعض الاحيان ازدحام عليهم فيحصل منه ضرر بل موت لبعض الاطفال  
وبعض الرجال ومتى انطلق الماء في الخليج تسير الاطفال امامه وتغنى بمغاني لطيفة وتكون أهل القاهرة في ذلك اليوم  
مجمعة في البيوت المظلة على الخليج لاجل الفرجة ويكون عند اغلب أصحاب البيوت عزومات هذا المخلص الجارى  
الآن\*) (الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديوية) \* هو سنوي وشهري فترته السنوي ثلاثة وأربعون  
قرشا واثنا عشر يوما وثلاثة عشر نصف افضة وبيان ذلك ان خمسة عشر قرشا بدل الباسيات تصرف  
يوم الصليب للشيخ وبقاها وخمسة عشر قرشا تصرف له يوم الوفاء وثلاثة وثلاثين قرشا ومائة قرش وخمسة وعشرون  
نصف افضة تصرف له يوم الجبر وهي المعبر عنها بالصره وستة وعشرون قرشا وثلاثين نصف افضة ثمن فرجية كانت مرتبة  
له في كل عام تصرف له يوم البشارة بوفاء النيل في كل سنة وخمسة وعشرون قرشا كانت تصرف له يوم الوفاء في كل سنة  
وعمانية وعشرون قرشا كانت تصرف له يوم جبر الخليج في كل سنة ومائة قرش ثمن فرو قرضة كانت تخلع عليه يوم  
الجبر وجميع هذه المبالغ تصرف له من الروزنامجة وأما مرتبه الشهرية فهو ستة قرش وثلثمائة قرش وعشرون  
نصف افضة منها أجرة حجارير كبه للقياس في كل يوم وهي مائة وخمسون قرشا وخلاف ذلك مرتب سنوي وهو مائة  
واثنا عشر قرشا وعشرون نصف افضة يادهم كريمة المرحوم الشيخ مصطفى منادى المقياس سابقا المتوفى سنة احدى  
وسنتين ومائتين وألف وهو مدفون بجماجم نقيب الجيش تجاه حارة الروزنامجة وبقوار عطفة حبيب افندي وقد  
ذكرنا ترجمته عند ذكر جامع من هذا الكتاب فانظرها في الجزء الخامس منه ان شئت  
وقد وضعنا لك جداول تشمل على بيان غاية زيادة النيل وغاية تحجر بقدم مقدار ذلك بالذراع والاصبع ومر تباعلى سنى  
الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام من حين افتتح المسلمون مصر وهو سنة ٢٠ من الهجرة على  
أحد الاقوال وهو أشهرها الى سنة ١٢٩٦ مع ذكر بعض المحفوظات والاخبار والحوادث التي وقعت في أى سنة من  
هذه السنين بإزائها فانظرها في العمدة التي بعد هذه وما يليها  
واعلم ان الاعداد الهندية التي في الجداول تحت الاصبع والذراع نقلناها من جداول في كتب افريقية وأبقيناها  
على حالها والمحفوظات التي بإزاء السنين نقلناها من كتب أخرى تاريخية وأبقيناها على حالها وان كانت  
مخالفه لعدد الذراع والاصبع الذي في الجداول مثلا سنة ٧٩٥ الزيادة في الجدول اصبع ٢٠ وذراع ١٧ وفي  
المحفوظات ثمانية أصابع من الذراع العشر بن فأبقيناها أعداد الجداول على حالها وأعداد المحفوظات على حالها لاننا لم  
نعم الاصح منها والعهد في كل على صاحبه

مطلب الجارى صرفه لشيخ المقياس من المراحم الخديوية

\*(جدول غاية الزيادة والتحريق)\*

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		رقم الصفحة
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
	١٧	٢٧	٤	٩	٢٠
	١٧	٥٥	٥	٢	٢١
	١٦	١٨	٦	١٢	٢٢
	١٦	١٢	٣	١٨	٢٣
نقل العلامة ابن عبد الحكم في أخبار مصر انه في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة لما فتحت مصر على يد عمرو بن العاص رضى الله عنه جاءت اليه الاقباط وقالوا له أيها الامير اني لنا سنة لايجري الا بها فقال لهم وما هي قالوا اذا كان اثنا عشرة ليلة خلت من بؤنة من الشهور القبطية عمدنا الى جارية بكر مليحة نأخذها من ابويها غصمها ونجعل عليها الحل والحل ثم نلقها في بحر النيل من مكان معلوم عندنا فلما سمع عمرو بذلك قال هذا لا يكون في الاسلام أبدا فأقام أهل مصر بؤنة وأبيب ومسرى لم يزد فيها النيل لا كثيرا ولا قليلا فلما رأى أهل مصر ذلك هموا بالجللاء منها فلما رأى عمرو بن العاص ذلك كتب كتابا الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلما وصل اليه ذلك الكتاب وعلم ما فيه كتب بطاقة وأرسلها الى عمرو بن العاص وأمره أن يلقها في بحر النيل فلما وصلت اليه تلك البطاقة فتحها وقرأ ما فيها فاذا فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من عمر بن الخطاب الى نيل مصر المبارك أما بعد فان كنت تجرى من قبلك فلا تجروا ان كان الله تعالى هو الذي يجريك ففسأل الله تعالى أن يجريك فلما وقف عمرو بن العاص رضى الله عنه على ما في البطافة ألقاها في بحر النيل قبل عيد الصليب يوم واحد وعيد الصليب يكون في سابع عشر نوت فاجرى الله تعالى النيل في تلك الليلة ستة عشر ذراعا في دفعة واحدة فلما عاين أهل مصر ذلك فرحوا وباطال تلك السنة السيئة عنهم وذلك ببركة عمر بن الخطاب رضى الله عنه	١٦	٥٦	٥٢	١٤	٢٤
	١٧	٥٥	٥٦	١٢	٢٥
أوقراط ١٥ ذراع ١٦ الفيضان بناء على قول آخرين	١٦	٥٤	٥٥	٢٠	٢٦
	١٦	١٥	٥٤	١٣	٢٧
صحة التحريق اصبع ١٨ ذراع ٣	١٩	٥٥	١٣	١٨	٢٨
	١٦	١٨	٥٥	١٦	٢٩
	١٤	٢١	٥٤	١٦	٣٠
	١٥	١٢	٥٢	٢٠	٣١
	١٧	٥٩	٥٥	٥٣	٣٢
	١٥	١٢	٥٢	٢٠	٣٣
	١٧	٥٦	٥٦	٥٩	٣٤
	١٧	٥٢	٥٣	٢٤	٣٥
	١٨	٥٢	٥٧	١٨	٣٦
	١٦	٥٣	٥٥	٥٣	٣٧

ملحوظات

أو اصبع وذراع الفيضان على قول صاحب كتاب درر التيجان  
١٨ ٩

أو اصبع وذراع التماريق على قول صاحب كتاب درر التيجان  
٥ ٦

أو أصبع وذراع الزيادة على قول صاحب كتاب درر التيجان  
١٧ ٦

غاية الزيادة		غاية التحريق		عدد الاصابع
اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٦	٠٩	٤	١٥	٣٨
١٦	٠٥	٥	٠٢	٣٩
١٨	١٦	٨	١٦	٤٠
١٨	٠٧	٨	١٦	٤١
١٧	٠٥	٤	٠٣	٤٢
١٧	٠٥	٩	٠٣	٤٣
١٨	٠١	٣	٠٨	٤٤
١٦	٠٥	٢	٠٧	٤٥
١٦	٠٩	٥	٠٧	٤٦
١٦	٠٧	٤	١٣	٤٧
١٨	٠٢	٦	٢٠	٤٨
١٦	٠٦	٥	٠٢	٤٩
١٦	٠٤	٢	١٦	٥٠
١٩	٢٣	٣	٠٥	٥١
١٦	٢٠	٢	١٣	٥٢
١٦	٠٤	٥	١٧	٥٣
١٦	٠٨	٤	١٣	٥٤
١٦	٠٦	٦	٠٢	٥٥
١٦	٠٢	٧	٠٧	٥٦
١٦	١٥	٥	١٢	٥٧
١٥	١١	٢	١٤	٥٨
١٧	١١	٣	١٧	٥٩
١٧	٠٣	٦	٢٠	٦٠
١٧	٠٤	٧	٠٦	٦١
١٧	٠٤	٥	٠٣	٦٢
١٦	٠٤	٢	٠٧	٦٣
١٧	٠٧	٤	١٨	٦٤
١٦	١٥	٤	١٢	٦٥
١٦	٠٢	٧	٠٧	٦٦
١٦	١٥	٥	١٢	٦٧
١٥	٠٤	٢	١٤	٦٨
١٣	٠٦	٢	٠٣	٦٩
١٦	٢١	٥	٠٨	٧٠
١٥	١٩	٧	٠٥	٧١
١٥	١٩	٢	١٠	٧٢
١٧	٠٣	٧	١٩	٧٣
١٤	١٥	٤	٠٢	٧٤

ملحوظات

سنتين بحريه  
 غايه التحريق اصبع ذراع  
 غايه الزيادة اصبع ذراع

٧٥	٠٧	٢	٠٩	١٣
٧٦	٠٤	٢	٠٧	١٤
٧٧	١٠	٣	١٧	١٣
٧٨	١٨	٦	٢٠	١٧
٧٩	١٥	٥	١٧	١٨
٨٠	٠٨	٦	١٧	١٧
٨١	١٣	٥	١٨	١٧
٨٢	٢٠	٤	١٧	١٦
٨٣	٠٨	٧	٢١	١٥
٨٤	١٢	٦	٢١	١٧
٨٥	١٥	٣	٢١	١٦
٨٦	١٥	٣	١٨	١٣
٨٧	١٦	٥	٢٠	١٦
٨٨	٢١	٤	٢٠	١٦
٨٩	١٢	٥	٢٢	١٧
٩٠	١٩	٢	٢٢	١٦
٩١	١٢	٣	١٧	١٦
٩٢	١٢	٥	١٠	١٧
٩٣	٠٢	٦	٢٠	١٦
٩٤	١٥	٢	٠١	١٤
٩٥	٠٧	٦	١٢	١٧
٩٦	١٢	٣	٢٠	١٧
٩٧	١٣	٤	٠٥	١٧
٩٨	٠٩	٣	٠٦	١٧
٩٩	٠٥	٦	٢٠	١٧
١٠٠	٢٠	٨	٢٢	١٨
١٠١	١٥	٥	٢٢	١٨
١٠٢	٢٢	٣	١٩	١٥
١٠٣	١٨	٣	٠٦	١٨
١٠٤	٠٠	٤	١١	١٥
١٠٥	٢٠	٣	١٧	١٧
١٠٦	١٠	٤	٠٤	١٨
١٠٧	٠٠	٤	٠٢	١٧
١٠٨	٠٠	٤	٠٤	١٥
١٠٩	١٥	٤	٠٥	١٧
١١٠	١٥	٤	١٦	١٧
١١١	٠٠	٥	١٦	١٧

ملح ————— وطات

م.ب.ب.ب.	غاية التعريوق		غاية الزيادة	
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع
١١٢	٠٠	٤	١٧	١٦
١١٣	٠٠	٥	٠٠	١٨
١١٤	١٥	٥	٢٠	١٧
١١٥	٠٠	٤	٢٠	١٤
١١٦	٠٠	٤	١/٣	١٤
١١٧	١٤	٢	١/٣	١٤
١١٨	٠٦	٢	٢٠	١٦
١١٩	١٢	٥	٠٦	١٥
١٢٠	٠٠	٤	١/٣	١٦
١٢١	٢٠	٢	١٣	١٦
١٢٢	٠٦	٢	١٨	١٥
١٢٣	٠٠	٢	١٣	١٨
١٢٤	١٢	٣	١٣	١٨
١٢٥	٠٨	٤	١٣	١٦
١٢٦	١٦	٢	١٢	١٧
١٢٧	٠٣	٢	١٢	١٧
١٢٨	٢٢	٢	١٠	١٦
١٢٩	١٩	٣	١٣	١٦
١٣٠	١٣	٤	١/٣	١٦
١٣١	٠٩	٣	٠٤	١٦
١٣٢	١٤	٣	١٠	١٦
١٣٣	٠٨	٤	٠٩	١٨
١٣٤	١٦	٦	١٠	١٨
١٣٥	١٢	٤	٠٣	١٦
١٣٦	٠٨	٤	٠٨	١٨
١٣٧	٠٦	٤	٠٦	١٨
١٣٨	١٤	٣	٠٧	١٧
١٣٩	١١	٣	٢٠	٢٤
١٤٠	٠٣	٥	١/٣	١٦
١٤١	٠٥	٢	٠٨	١٦
١٤٢	١٠	٢	١٣	١٥
١٤٣	٠٣	٢	١٠	١٧
١٤٤	١١	٢	١٢	١٥
١٥٤	٠٨	٢	١٤	١٥
١٤٦	١٦	١	١٦	١٥
١٤١	٢٢	٢	١٩	٢٤
١٤٨	٠٢	١	١٦	١٥

## ملحوظات

ولما وقع في سنة اثنتين وخمسين وماً من الهجرة أخذ قاع النيل خبثاء الماء  
 القديم ذراعاً واحداً وعشرين اصبعاً وكان منتهى الزيادة في تلك السنة اثني  
 عشر ذراعاً وستة عشر اصبعاً ثم هبطت وأمطرت السماء جراً في شهر ربيع  
 وذلك روى عن ابن أبي اس

سنة الهجرة بشهر الذي كانت فيها	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
١٤٩	٥٢	٢	$٨\frac{1}{3}$	١٦
١٥٠	٠٠	٣	$٢٠\frac{1}{3}$	١٥
١٥١	٠٦	٤	١٦	١٦
١٥٢	٢٠	١	$١\frac{1}{3}$	١٥
١٥٣	٠٣	٢	١٠	١٧
١٥٤	١٦	٠	١٥	١٥
١٥٥	١٠	٣	١٨	١٥
١٥٦	١٥	٢	٢٢	١٥
١٥٧	١٨	٢	٢٠	١٧
١٥٨	٠٠	٢	$٢\frac{1}{3}$	١٧
١٥٩	٠٨	٢	٠٢	١٥
١٦٠	٠٨	٢	٠٠	١٦
١٦١	٢٠	٢	٠٤	١٨
١٦٢	٢٠	٣	١٢	١٥
١٦٣	١٤	١	١٥	١٥
١٦٤	١٦	١	١٥	١٥
١٦٥	١٠	١	٠١	١٤
١٦٦	٠٠	٢	٠١	١٧
١٦٧	٠٤	١	١٨	١٦
١٦٨	٠٠	٢	١٥	١٥
١٦٩	١٥	٢	١٥	١٧
١٧٠	٠٣	٥	٠٤	١٧
١٧١	١٤	٣	٢٠	١٧
١٧٢	٠٦	٤	$٥\frac{1}{3}$	١٥
١٧٣	٠٦	٤	٣	١٥
١٧٤	٠٨	٤	$٨\frac{1}{3}$	١٧
١٧٥	٠٠	٥	١٨	١٤
١٧٦	١٤	٤	١٦	١٥
١٧٧	٠٤	٣	١٦	١٦
١٧٨	٠٠	٣	١٦	١٥
١٧٩	٢٠	٢	١٠	١٧
١٨٠	١٤	٣	٠٩	١٥
١٨١	٠٨	٤	$٨\frac{1}{3}$	١٧
١٨٢	١٩	٢	٠٠	١٧
١٨٣	١٨	٢	٣٢	١٤
١٨٤	٢٠	٢	٠٤	١٧
١٨٥	١٠	٣	٠٧	١٧



ملح ————— وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة القياس
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
	١٤	٢٢	٢	٠٠	١٨٦
	١٤	٠٢	٢	٢٠	١٨٧
	١٧	١٠	٢	٠٧	١٨٨
	١٧	٠٢	٤	١٤	١٨٩
	١٧	٠٧	٥	١٢	١٩٠
	١٧	٠٧	٣	١٤	١٩١
	١٧	١٦	٤	٢٠	١٩٢
	١٦	١٦	٥	٢٠	١٩٣
	١٧	١٥	٥	٠٠	١٩٤
وبالتخمين اصبع وذراع الفيضان	٢٥	$\frac{١}{٢}$	٤	١٨	١٩٥
١٥ $\frac{١}{٣}$ ٢١	١٧	٠٦	٤	٠٠	١٩٦
	١٧	١٢	٧	٠٠	١٩٧
	١٧	٠٥	٨	٠٠	١٩٨
	١٧	١١	٥	١٠	١٩٩
	١٧	١٧	٥	٨	٢٠٠
	١٤	١٨	٥	١٠	٢٠١
	١٥	١٩	٣	٢٠	٢٠٢
	١٧	١٠	٥	١٨	٢٠٣
	١٦	٠٥	٥	١٤	٢٠٤
	١٧	١٤	٤	٢٢	٢٠٥
	١٧	١٨	٥	١٤	٢٠٦
	١٦	١٧	٤	٢٠	٢٠٧
	١٧	١٨	٤	١٤	٢٠٨
	١٧	١٨	٥	٠٨	٢٠٩
	١٧	١٨	٥	٥٠	٢١٠
	١٧	٠٨	٥	٠٨	٢١١
	١٧	٠٧	٥	٠٦	٢١٢
	١٥	$\frac{١}{٢}$	٣	٢٠	٢١٣
	١٦	$\frac{١}{٢}$	٣	١٦	٢١٤
	١٣	٢١	٣	١٨	٢١٥
	١٥	١٠	٣	٠٠	٢١٦
	١٤	٠٦	٤	٠٦	٢١٧
انها حكم المأمون	١٥	٠٠	٣	٢٢	٢١٨
	١٥	$\frac{١}{٢}$	٤	١٠	٢١٩
	١٦	$\frac{١}{٢}$	٣	٠٢	٢٢٠
	١٦	$\frac{١}{٢}$	٣	١٥	٢٢١
	١٤	٢٢	٤	٠٩	٢٢٢

ملحوظات

رقم التجربة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٢٢٣	٢٢	٢	$\frac{1}{3}$	١٦
٢٢٤	٣	٤	٠.٥	١٣
٢٢٥	٢٠	٢	٢.٠	١٦
٢٢٦	١٤	٣	٠.٦	١٤
٢٢٧	٢٢	٣	٠.٩	١٦
٢٢٨	١٠	٢	٠.٦	١٦
٢٢٩	٢٢	٣	٠.٩	١٦
٢٣٠	٢٢	٣	٠.٩	١٦
٢٣١	٠.٦	٤	$\frac{1}{3}$	١٧
٢٣٢	٠.٨	٤	١.٦	١٥
٢٣٣	١٤	٣	٢.٠	١٦
٢٣٤	٢٠	٥	٢.٢	١٥
٢٣٥	٠.٨	٤	٢.٠	١٥
٢٣٦	٠.٥	٥	١.٢	١٧
٢٣٧	٠.٥	٧	١.٥	١٥
٢٣٨	٠.٧	٣	٠.٦	١٦
٢٣٩	٢٠	٤	٢.٣	١٦
٢٤٠	١٣	٤	١.٢	١٧
٢٤١	٥.٥	٤	٥.٥	١٧
٢٤٢	١.٦	٥	٥.٥	١٧
٢٤٣	١.٨	٥	٥.٢	١٧
٢٤٤	١.٥	٤	١.٢	١٦
٢٤٥	٢.٢	٦	٣.٥	١٦
٢٤٦	٢.٢	٤	٢.٥	١٦
٢٤٧	٢.٥	٥	١.٤	١٧
٢٤٨	٠.٨	٨	١.٩	١٧
٢٤٩	٢.٥	٩	١.١	١٧
٢٥٠	١٥	٨	١.٥	١٧
٢٥١	١.٤	٧	٠.٨	١٨
٢٥٢	٣.٥	٦	٢.٢	١٧
٢٥٣	١.٢	٦	١.٥	١٧
٢٥٤	٩.٥	٥	١.٦	١٦
٢٥٥	١.٢	٤	٠.٦	١٧
٢٥٦	٢.٢	٤	٠.٥	١٦
٢٥٧	١.٦	٣	١.٨	١٧
٢٥٨	$\frac{1}{5}$	٤	$\frac{1}{5}$	١٦
٢٥٩	٠.٥	٥	$\frac{1}{5}$	١٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الهجرة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	١٦	١١	٤	$٤\frac{1}{2}$	٢٦٠
	١٧	$٥\frac{1}{3}$	٣	١٣	٢٦١
	١٧	١٨	٣	١٣	٢٦٢
	١٧	٢٠	٤	١٤	٢٦٣
	١٧	٢٢	٨	١٢	٢٦٤
	١٧	٢١	٥	٢١	٢٦٥
	١٧	١٤	٦	٠٦	٢٦٦
	١٧	١٤	٦	$٩\frac{1}{3}$	٢٦٧
	١٧	١٦	٥	١٥	٢٦٨
	١٧	٢٠	٤	١٦	٢٦٩
	١٧	٢٠	٤	١٨	٢٧٠
	١٥	٢٢	٤	٢٠	٢٧١
	١٦	١٤	٤	٩	٢٧٢
	١٦	$٥\frac{1}{3}$	٤	٢٣	٢٧٣
	١٥	٠٧	٤	٢٤	٢٧٤
	١٥	$٨\frac{1}{3}$	٤	١٦	٢٧٥
	١٧	١٤	٦	٩	٢٧٦
	١٧	١٨	٥	٢	٢٧٧
وتنزل العلامة الشيخ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى أن في سنة ثمان وسبعين ومائتين من الهجرة غار نيل مصر في الأرض حتى لم يبق منه شيء ولم يعهد مثل ذلك قط في الجاهلية والاسلام كذا نقل عن ابن اياس	١٧	١٨	٥	١٧	٢٧٨
	١٧	١٦	٥	$١١\frac{1}{3}$	٢٧٩
روى عن ابن اياس أن السماء في هذا العام مطرت حجرا	١٧	١٠	٥	٠٠	٢٨٠
	١٥	٠٠	٥	٠٠	٢٨١
	١٤	٢٢	٥	١٢	٢٨٢
	١٦	١٩	٦	٠٢	٢٨٣
	١٥	١٩	٥	١٣	٢٨٤
	١٦	١٩	٧	١٦	٢٨٥
	١٧	٠٨	٧	١٥	٢٨٦
	١٧	١٠	٧	٢٥	٢٨٧
	١٦	٤	٦	٠٠	٢٨٨
	١٧	١٦	٧	٠٠	٢٨٩
	١٦	$١\frac{1}{3}$	٤	٢١	٢٩٠
	١٣	٠٤	٦	٢٣	٢٩١
	١٦	$١\frac{1}{3}$	٣	١٦	٢٩٢
	١٦	٠٦	٤	$٧\frac{1}{3}$	٢٩٣

ملح ————— وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		م.ب. م.ب. م.ب.
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
روى عن الماقيين ان النميضان كان قيراط ٢ ذراع ١٣	١٦	٠٠	٤	٠١	٢٩٤
	١٥	١٦	٤	٠٣	٢٩٥
	١٧	١٩	٤	١٣	٢٩٦
	١٧	١١	٩	١١	٢٩٧
	١٧	٨	٨	٤	٢٩٨
	١٧	٨	٦	١١	٢٩٩
	١٨	٠١	٧	٠١	٣٠٠
	١٨	٠١	٤	١٢	٣٠١
	١٦	١١	٥	٢٠	٣٠٢
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٣
	١٥	١٨	٦	٠٠	٣٠٤
	١٦	٠٢	٤	١٠	٣٠٥
	١٧	١٩	٥	٠٠	٣٠٦
	١٧	١٩	٣	٢٠	٣٠٧
	١٧	١٠	٦	٢٠	٣٠٨
	١٧	٣	٣	١٣	٣٠٩
	١٧	٠٩	٥	٢١	٣١٠
	١٦	١٣	٤	٢٠	٣١١
	١٨	٠٠	٥	٠٧	٣١٢
	١٧	٠٥	٦	٠٣	٣١٣
	١٧	٠٥	٥	٠١	٣١٤
	١٤	١٧	٤	٢٢	٣١٥
	١٨	٠٠	٤	١٣	٣١٦
	١٧	٢٣	٦	١٣	٣١٧
	١٧	٠٢	٥	١١	٣١٨
	١٥	٠٤	٥	٠٩	٣١٩
	١٧	١٣	٣	١٧	٣٢٠
	١٦	١٢	٤	١٦	٣٢١
	١٧	١٤	٥	٠٦	٣٢٢
	١٦	١٧	٤	١٦	٣٢٣
١٦	٢٠	٤	١٦	٣٢٤	
١٦	١٦	٤	١٦	٣٢٥	
١٧	١٠	٥	٠٤	٣٢٦	
١٤	٢١	٣	٢٣	٣٢٧	
١٦	٠٦	٣	٠٥	٣٢٨	
١٥	١٣	٠	١١	٣٢٩	
١٥	٠٨	٣	١٢	٣٣٠	

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٩	٠٠	٢	٠٦	٣٣١
	١٦	٠٩	٤	٠١	٣٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة لم يوجد بفسقية المقياس ما أصلا وما أخذ قاع النيل الامن بالجيزة وبلغت الزيادة في تلك السنة أربعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعها ثم هبط وأقام النيل تسع سنين متواليه لم يبلغ ستة عشر ذراعا وذلك في أيام أمير مصر أبي بكر بن محمد بن طنج الاخشيدى عامل مصر بل ساطانها روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٢	٢	١٢	٣٣٣
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٣٣٤
	١٥	٠٨	٣	١١	٣٣٥
	١٤	١٧	٣	١٣	٣٣٦
	١٥	١٢	٣	١٥	٣٣٧
	١٧	١٨	٣	١٧	٣٣٨
	١٦	٠٢	٥	٢٠	٣٣٩
	١٦	٠٧	٣	١٤	٣٤٠
	١٦	١٠	٥	٢٠	٣٤١
	١٨	٠٠	٤	١٤	٣٤٢
وقال الترمذى ان النيل في هذه السنة قصر فوقع الغلاء كما في كتاب اغاثة الامة	١٦	٠٧	٣	٢٠	٣٤٣
	١٧	٦	٥	٢٧	٣٤٤
	١٦	٠٧	٥	٠٠	٣٤٥
	١٦	١٩	٦	٠٤	٣٤٦
	١٧	٢٠	٦	٠٥	٣٤٧
	١٧	٢٠	٧	١٣	٣٤٨
	١٧	٠٠	٧	١٩	٣٤٩
	١٨	٠٠	٥	١٤	٣٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل خمسة عشر ذراعا وهبط سريعا روى ذلك عن ابن اياس	١٦	٠٧	٦	١١	٣٥١
وفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا وأربعة اصابع ثم هبط سريعا فوقع الغلاء بمصر واعمالها واستمر الغلاء ممتابعا تسع سنين متواليه روى ذلك عن ابن اياس	١٥	١٦	٣	٠٠	٣٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى خمسة عشر ذراعا واصبعين وهبط سريعا روى ذلك عن ابن اياس	١٥	٠٤	٣	١٥	٣٥٣
وفي سنة اربع وخمسين وثلاثمائة بلغ النيل ستة عشر ذراعا واصابع وهبط سريعا روى ذلك عن ابن اياس	١٦	١٥	٣	٠٥	٣٥٤
وفي سنة خمسة وخمسين وثلاثمائة بلغ زيادة النيل أربعة عشر ذراعا واصابع وهبط سريعا روى ذلك عن ابن اياس	١٤	١٩	٥	٠٨	٣٥٥

## ملحوظات

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		ش ح ب ب ب
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعا واصبح واحدة ثم هبط سريعا ولم يقع مثل ذلك في مبدأ الاسلام قط فوقع الغلاب بمصر وذلك في أيام كافور الاخشيد واستمر الى سنة ستين وثلاثمائة عريية ذكره الترمذى وقال المقرئى قيراط ١٩ وذراع ١٢ وهى أيام كافور الاخشيد روى ذلك عن ابن اياس	١٧	١٢	٢٤	٢	٣٥٦
	١٧	١٤	٢٠	١	٣٥٧
	١٧	٠٩	١٣	٣	٣٥٨
	١٧	١٩	١٧	٥	٣٥٩
حصل الوفاء وأخصبت الارض وانحلت الاسعار في هذا العام	١٧	٢١	٠٠	٥	٣٦٠
وفي سنة احدى وستين وثلاثمائة وفي النيل الوفاء اتمام وأخصبت الاراضى بالزرع وذكره الترمذى في سنة ٢ وروى ذلك عن ابن اياس	١٧	٠٤	٢٠	٤	٣٦١
	١٧	٠٢	١٧	٥	٣٦٢
	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٣٦٣
	١٦	٢٠	٠٠	٤	٣٦٤
وبالتخمين الفيضان قيراط ٢٣ ذراع ١٥	١٠	٢٣	٢١	٤	٣٦٥
	١٦	٠٤	٠٠	٤	٣٦٦
	١٦	٠٤	٢٣	٣	٣٦٧
	١٧	٠١	١٥	٤	٣٦٨
	١٧	٠٠	٠٥	٤	٣٦٩
	١٥	٠٤	٠٠	١	٣٧٠
	١٥	٠٢	١٧	٣	٣٧١
	١٧	٠٤	١٧	٣	٣٧٢
	١٦	٠٢	٠٠	٤	٣٧٣
	١٦	٠٤	٠٠	٤	٣٧٤
	١٦	٠٤	٢٢	٤	٣٧٥
	١٧	٢١	٠٠	٦	٣٧٦
	١٧	١٠	٠٠	٥	٣٧٧
	١٧	١٢	٠٠	٣	٣٧٨
	١٥	١٩	٠٠	٣	٣٧٩
	١٦	٢٠	٠٠	٣	٣٨٠
	١٦	٢٣	١٢	٣	٣٨١
	١٦	١٨	١٢	٤	٣٨٢
	١٧	٢١	١٨	٤	٣٨٣
	١٦	٠٧	٢٢	٤	٣٨٤
	١٦	٠٧	١٥	٣	٣٨٥
	١٥	٢٣	٠٥	٣	٣٨٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		السن طالع سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة سبع وثمانين وثلثمائة قصر النيل عن الوفاء فوقع الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن اياس ذكره الترمذى	١٦	٠٧	٣	٠١	٣٨٧
	١٦	٠٧	٣	١٢	٣٨٨
	١٦	٢٠	٠	٢٤	٣٨٩
	١٦	٠٢	٣	١٤	٣٩٠
	١٦	٢٠	٤	٠٢	٣٩١
	١٧	١٠	٦	٠٧	٣٩٢
	١٦	١٥	٥	٢٠	٣٩٣
	١٧	١٥	٤	٠٠	٣٩٤
وفي سنة خمس وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا واصابع فروى بعض اراضى مصر ذكره الترمذى	١٦	١٣	٧	١٥	٣٩٥
	١٦	١٦	٤	١٠	٣٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وثلثمائة بلغ النيل في الزيادة ثلاثة عشر ذراعا واصابع فاستسقى الناس مرتين وروى عن المقرئ ان الفيضان كان ١٧ قيراط و١٧ ذراع وعن ابن اياس ان الفيضان كان ١٣ قيراط وقال الترمذى مثله واستسقى الناس مرتين	١٤	١٦	٥	٠٤	٣٩٧
	١٤	٠٩	٥	٠٠	٣٩٨
وفي سنة ثمان وتسعين وثلثمائة بلغ في الزيادة أربعة عشر ذراعا وهبط سربعا فوقع الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن اياس	١٦	٢٣	٢	١٦	٣٩٩
وفي سنة تسع وتسعين وثلثمائة كسر السد في خامس عشر نوت وبلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا ثم نقص فوقع الغلاء بمصر روى ذلك عن ابن اياس وقال الترمذى مثله	١٦	٢٣	٤	٠٠	٤٠٠
	١٦	١٨	٤	١٨	٤٠١
	١٦	١٠	٢	٠٨	٤٠٢
	١٧	١٢	٢	٢٣	٤٠٣
	١٦	٠٠	٣	٠٠	٤٠٤
	١٦	٠٢	٣	٠٠	٤٠٥
	١٦	٠٢	١	٢٠	٤٠٦
	١٧	٤	٤	٠٠	٤٠٧
	١٦	١٦	٥	٢٠	٤٠٨
	١٦	٢٣	٥	٠٨	٤٠٩
	١٩	٠٨	٦	٢٠	٤١٠
	١٧	٠٣	٨	٠٥	٤١١
	١٦	٠٣	٥	١٦	٤١٢
	١٦	١٨	٤	٢٠	٤١٣
	١٤	١٤	٣	٠٨	٤١٤





ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٢	٥	٠٧	٤٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وأربعمائة وقع بمصر الغلاء العظيم الذي لم يسمع بمثله وذلك في دولة الخليفة المستنصر بالله الفاطمي واستمر الغلاء بمصر سبع سنين متوالية يزيد النيل في الاول الى اثني عشر ذراعا ثم ينقص وتارة يزيدون اثني عشر ذراعا ثم ينقص فاستمر هذا الحال نحو سبع سنين متوالية فبلغ كل يردب ثمانمائة دينار ولا يوجد أصلا حتى أكلت الناس الميتة والجيف والقطط والكلاب ووقع في هذا الغلاء العجائب والغرائب من الاخبار وليس هذا محله <b>ف</b> فلما استمر الغلاء سبع سنين متوالية اشيع بين الناس ان الحبشة سدت مجرى النيل عن أهل مصر فرسم الخليفة المستنصر بالله للبطرك أن يتوجه الى بلاد الحبشة عند مجرى النيل ويسألهم أن يطلقوا النيل الى أهل مصر فلما توجه الطرك اليهم أكرموه وسجدوا له وقالوا له ما حاجتك فقال أطلقوا ماء النيل الى أهل مصر فقال ملك الحبشة لاجل محمد نطلق لهم النيل فاطلقوه ووفي النيل ثلاث سنين نقل ذلك ابن وصيف شاه في أخبار مصر وكانت القاعة لقاعه ثلاثة أذرع واحد عشر اصبعاً وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعا وهبط وشرقت البلاد ووقع الغلاء العظيم روى ذلك عن ابن اياس	١٥	٢٣	٣	١٢	٤٥١
	١٦	٠٩	٥	٢٢	٤٥٢
	١٦	١٨	٣	١٤	٤٥٣
	١٧	..	٤	٠٦	٤٥٤
	١٧	١٢	٧	١٥	٤٥٥
	١٦	٠٣	٥	١٢	٤٥٦
	١٦	١٠	٤	١٤	٤٥٧
	١٦	١٧	٣	٢٤	٤٥٨
	١٦	١٧	٦	٢٠	٤٥٩
قال الذهبي وغيره في هذه السنة وما بعدها قصر النيل فكان الغلاء العظيم بمصر الذي لم يسمع مثله في الدهور من عهد يوسف الصديق واشتد القحط والوباء ٧ سنين بحيث أكلت الميتات والجيف وبنو آدم وبلغ الارب الارب القمح مائة دينار ثم عدم أصلا	١٥	٠٦	٤	٠٣	٤٦٠
	١٧	١٨	٦	٢٤	٤٦١
	١٦	٠٠	٤	١٠	٤٦٢
	١٧	٠٣	٤	١٠	٤٦٣
	١٦	١٠	٤	١٠	٤٦٤
	١٦	٠٧	٣	١٧	٤٦٥
	١٦	٠٣	٥	٢٠	٤٦٦
	١٧	٠٧	٣	١٩	٤٦٧

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٤٦٨	٠٢	٤	١٤	١٦
٤٦٩	٠٧	٣	١٣	١٧
٤٧٠	٢٢	٤	١٠	١٧
٤٧١	٢٧	٥	٢٠	١٧
٤٧٢	٠٠	٠	١٨	١٥
٤٧٣	٢١	٤	١٥	١٦
٤٧٤	١٨	٥	١٣	١٨
٤٧٥	١٤	٨	١٠	١٥
٤٧٦	١٧	٥	٠٩	١٧
٤٧٧	١٤	٥	١٣	١٧
٤٧٨	١٧	٥	٠٥	١٥
٤٧٩	١٩	٦	١٥	١٦
٤٨٠	٠٥	٦	٠٧	١٧
٤٨١	٠٧	٥	٠٤	١٨
٤٨٢	١٨	٥	٠٩	١٦
٤٨٣	١٦	٥	٠٠	١٨
٤٨٤	٢٠	٤	٢٢	١٦
٤٨٥	٠٦	٦	١١	١٦
٤٨٦	٠٣	٦	٠٣	١٦
٤٨٧	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠
٤٨٨	٠٦	٥	٢١	١٧
٤٨٩	١٧	٤	١٧	١٣
٤٩٠	١١	٤	١٠	١٧
٤٩١	١٨	٤	١٦	١٨
٤٩٢	٢٢	٦	٢٤	١٦
٤٩٣	١٦	١٠	١٥	١٨
٤٩٤	١٨	٦	٠٧	١٨
٤٩٥	٠٨	٧	١٣	١٧
٤٩٦	٠٨	٧	١٠	١٧
٤٩٧	٢١	٠٥	١٣	١٧
٤٩٨	٠٥	٧	٢١	١٦
٤٩٩	٠٠	٨	٢٢	١٦
٥٠٠	٠٩	٨	١٠	١٩
٥٠١	٠٥	٧	١٨	١٧
٥٠٢	١٨	١٦	١٦	١٧
٥٠٣	١٨	٦	٠٥	١٧

وفي سنة أربع وثمانين وأربعمائة انتهت زيادة النيل إلى أحد عشر ذراعاً  
 واصبح ثم هبط سريعاً روى عن ابن اياس

لابد أن في التحريق غلطاً وأنه اصبح ١٨ وذراع ٦

سنة	غاية التمريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٥٠٤	٠٣	٦	٠٤	١٧
٥٠٥	٠٣	٧	٠٤	١٧
٥٠٦	١٥	٨	٠٢	١٨
٥٠٧	١٥	٨	٠٢	١٨
٥٠٨	١٤	٧	٠٠	١٧
٥٠٩	١٧	٤	٠٠	١٨
٥١٠	١٩	٧	٠٦	١٧
٥١١	١٢	٧	١٩	١٧
٥١٢	٠٠	٧	٠٤	١٨
٥١٣	٢٠	٤	٠٧	١٨
٥١٤	١٢	٩	٠١	١٨
٥١٥	٠٤	٧	١٠	١٧
٥١٦	٢٦	٦	٠٣	١٨
٥١٧	١٠	٨	١٠	١٨
٥١٨	٢٠	٧	١٤	١٨
٥١٩	٠٣	٩	١٤	١٨
٥٢٠	٠٣	٨	٠١	١٨
٥٢١	١٧	٨	٠٠	١٧
٥٢٢	٠٨	٧	١٣	١٨
٥٢٣	٢٦	٧	٠٥	١٨
٥٢٤	٠٤	٧	٠٤	١٧
٥٢٥	٠٢	٧	١٨	١٦
٥٢٦	٠٧	٤	١٠	١٧
٥٢٧	٢٥	٥	١٥	١٧
٥٢٨	١٥	٧	٢٣	١٧
٥٢٩	٢٤	٥	٠٣	١٨
٥٣٠	٠٨	٦	٠٧	١٧
٥٣١	٠٠	٦	١٦	١٧
٥٣٢	٠١	٥	١٢	١٨
٥٣٣	١٤	٥	٠٥	١٨
٥٣٤	١٨	٦	١٧	١٦
٥٣٥	٠٠	٦	١٢	١٧
٥٣٦	٠٥	٤	١١	١٦
٥٣٧	١٦	٣	٠٠	١٨

أو الزيادة اصبع ٥ وذراع ١٧

وفي سنة سبع عشرة وخمسمائة بلغ النيل في الزيادة الى ستة عشر ذراعاً ثم هبط  
 سر يعا ووقع الغلاء بمصر روى عن ابن اياس وصدقه الذهبي  
 وفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة وفي النيل بعد النور وبتسعة أيام وزاد عن  
 ستة عشر ذراعاً احد عشر اصبعاً ثم نقص ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر روى عن  
 ابن اياس

ملحوظات

غاية الخربق  
اصبع ذراع

غاية الزيادة  
اصبع ذراع

٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣

روى عن القاضي الفاضل ان الفيضان قيراط ١٨ وذراع ١٨ والمصريون  
يسمون هذه الحادثة غرقا شديدا

قال الذهبي ان نيل هذه السنة كان مثل نيل سنة ٥٧٩ وحصل فيه غرق

قال ابن ياس انه توفي في فم الظافر بالله وقول على مصر الفم من مصر الله  
ابو القاسم عيسى به لقتل أبيه الظافر قتل وفيه انقل رأس الحسين رضي الله  
عنه لى القاهرة

ملء وطات

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٥٧٤	١٣	٤	١٩	١٦
٥٧٥	٠٦	٥	٠٧	١٨
٥٧٦	١٠	٣	١٦	١٦
٥٧٧	١٠	٥	٠٥	١٨
٥٧٨	٢١	٦	٠٢	١٧
٥٧٩	٢١	٦	٢٣	١٧
٥٨٠	١٣	٦	١٣	١٨
٥٨١	١٩	٧	٠١	١٧
٥٨٢	١٢	٦	٠١	١٧
٥٨٣	٠٨	٦	١٢	١٧
٥٨٤	١٢	٦	١٣	١٧
٥٨٥	١٥	٥	٢٢	١٧
٥٨٦	٢٥	٥	٠٤	١٨
٥٨٧	٢٠	٦	١٤	١٨
٥٨٨	٢٣	٦	١١	١٧
٥٨٩	٠٣	١	٠٨	١٨
٥٩٠	٠٥	٦	٢٢	١٦

وفي سنة ست وسبعين وخمسة مائة بلغت الزيادة ستمائة عشر ذراعا واصابع ثم  
 نقص سر يعاروي عن ابن اياس  
 وفي سنة سبع وسبعين وخمسة مائة احترق النيل حتى صار الناس يخوضون  
 من برمصر الى المقياس روى عن ابن اياس  
 وفي سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً  
 من تسعة عشر ذراعاً وهذا الحد يسمى عند أهل مصر الجعة الكبرى فسقطت  
 الحدران وغرقت البساتين وقاضت الآبار وقطعت الطرقات وقد حصل  
 مثل ذلك سنة أربع وأربعين وخمسة مائة روى عن ابن اياس ان الفيضان  
 كان قيراط ١٢ ذراع ١٨ وحصل غرق جسيم  
 وفي سنة تسع وسبعين وخمسة مائة عظمت زيادة النيل حتى غرقت الضياع  
 والنواحي وقطعت الطرقات وقد روى في النيل في هذه السنة في تاسع عشر باب  
 بعد النوروز بتسعة وأربعين يوماً ذكره المقرئ في الخطط وهذا من النوادر  
 الغريبة التي لم يسمع بمثلهما قط روى عن ابن اياس  
 وفي سنة ثمانين وخمسة مائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعاً الى ثلاثة اصابع  
 ووقف فكسر السد ووقع الغلاء بمصر في تلك السنة روى ذلك عن ابن اياس  
 وفي سنة سبع وثمانين وخمسة مائة وقع الغلاء وعدمت الاقوات بمصر ولم يزد  
 النيل الا زيادة يسيرة وهبط عن غير وفاء واستمر الحال على ذلك ثلاث سنين  
 متواليات من شدة الغلاء الثالث من أهل مصر فكانت تلك السنة  
 كالسبع المقترس للناس روى ذلك عن ابن اياس وذكر الذهب ان في هذه  
 السنة عظمت زيادة النيل وغرقت النواحي وكثر خاء الاسعار بمصر  
 وفي هذه السنة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة الى اثني عشر ذراعاً واصبع  
 فتمكث الرجعي الناس من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل فصل الربيع  
 فهب هواه فاعتقبه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس صغار بني آدم  
 من الجوع واستمر النيل ثلاث سنين متواليات لم يبلغ منه الا القليل ولم يبق من  
 الا دمين سوى جزء من مائة وخمسين جزءاً وزعم كثير من أرباب الاموال ان  
 هذا الغلاء كسني يوسف عليه السلام ذكره المقرئ في رسالته في الغلاء

ملحوظات

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الرقم
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٧	١٠	٦	٠٢	٥٩١
	١٧	١٨	٥	٢٦	٥٩٢
	١٧	٢١	٥	٢٥	٥٩٣
	١٨	٠٢	٤	٢٤	٥٩٤
	١٧	١٦	٣	٢٤	٥٩٥
روى عن ابن أبياس انه حصل قحط ومات ١١١١ نفس متعمدة بدفاتر القاعرة وقال الذهبي في العبر كثر النيل الى ثلاثة عشر ذراعاً الاثلاثة اصابع فاشتد الغلاء وهدمت الاقوات	١٢	٢١	٠	٠٠	٥٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة لم يزد النيل الا القليل وهبط فوقع الغلاء واشتد البلاء وقال صاحب المراتة كان هبوط النيل ولم يعهد ذلك في الاسلام الا مرة واحدة في دولة الفاطميين ولم يبق منه الا الشئ اليسير واشتد الغلاء والوباء وضرب الناس الى الاقطار وكان الرجل يذبح ولده الصغير وتساءده أمه على طبخه وشبهه وأكل من بني آدم ما لا يحصى ومات ثلاثة أرباع أهل الاقليم قال المقرئ بن عمادى الحال ثلاث سنين متوالة لا يزد النيل فيها الا مدا يسيراً حتى هدمت الاقوات وهلك أهل مصر جوعاً	١٥	١٦	٢	٠٠	٥٩٧
	١٥	٢٣	١	١٤	٥٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة زاد النيل زيادة مفرطة ووقع الرخاء الشامل لسائر البلاد	١٧	٠٠	٢	٢٦	٥٩٩
	١٧	٢١	٣	٠٦	٦٠٠
	١٨	٠٨	٤	٠٦	٦٠١
	١٧	١٦	٧	١٤	٦٠٢
	١٧	٠٤	٥	٠٠	٦٠٣
	١٧	٠٠	٥	٠٧	٦٠٤
	١٧	١٢	٥	٢٠	٦٠٥
	١٦	١٦	٥	٢٠	٦٠٦
	١٥	٧	٠	٠٠	٦٠٧
	١٦	١٠	٤	٠٦	٦٠٨
	١٦	١١	٤	١٠	٦٠٩
	١٧	١	٤	١٠	٦١٠
	١٦	١٨	٣	١٤	٦١١
	١٦	٠٨	٤	٠٠	٦١٢
	١٦	٢٣	٤	٠٤	٦١٣
	١٧	١٧	٤	١٤	٦١٤
	١٦	٠٦	٦	٠٦	٦١٥
	١٧	٠٠	٤	$\frac{1}{2}$	٦١٦

ملحوظات

ملاوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		نسبة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٠٨	١٦	$\frac{1}{2}$	٣	٦١٧
	٠٢	١٧	٠٦	٣	٦١٨
	٠٣	١٧	٠٧	٣	٦١٩
	٠٠	١٧	$\frac{1}{2}$	٤	٦٢٠
	٢٣	١٦	٠٠	٣	٦٢١
	١٩	١٦	$\frac{1}{2}$	٤	٦٢٢
	٠٠	١٨	٢٠	٤	٦٢٣
	١٢	١٧	٢٠	٤	٦٢٤
في لاصل الذي تقانمناه ٧ وصحته ١٧ في الزيادة	٠٥	١٧	١٩	٥	٦٢٥
	١١	١٦	٠٣	٤	٦٢٦
وفي سنة سبع وعشمر ين وسمةائة بلغ النيل في الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة	٠٣	١٦	٠٠	٢	٦٢٧
أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء وكان قاع المقياس في تلك السنة ذراعاين لاغير وما					
أخذ القاع الا خارج الفستية التي بالمقياس وقال ابن المتوج بلغ النيل ستة					
عشر ذراعا وثمانية أصابع بعد توقف عظيم ووصل القمح خمسة دنانير في الارب					
	٠٠	١٦	$\frac{1}{2}$	١	٦٢٨
وفي سنة تسع وعشمر ين وسمةائة وصل النيل المبارك في الزيادة الى ثمانية	٠٣	١٦	٠٨	٣	٦٢٩
عشر ذراعا وستة أصابع واستقر في ثبات الى آخره انو حتى خاف الناس من					
عدم نزوله					
	٠٦	١٨	١٠	٤	٦٣٠
	٠٣	١٦	٠٠	٥	٦٣١
	١٣	١٦	٠٠	٥	٦٣٢
	١٢	١٧	١٧	٥	٦٣٣
	٢٣	١٦	٠٠	٧	٦٣٤
	٠٠	١٧	$\frac{1}{2}$	٤	٦٣٥
	١١	١٦	٢٠	٤	٦٣٦
	١٩	١٦	٠٨	٥	٦٣٧
	٠٩	١٦	٢٠	٥	٦٣٨
	٢١	١٦	٢٠	٤	٦٣٩
	٠٣	١٦	١٤	٤	٦٤٠
	٠٨	١٨	٠٠	٣	٦٤١
	٠٠	١٥	٠٠	٤	٦٤٢
	٠٠	١٤	٢٠	٤	٦٤٣
	٠٩	١٧	٠٠	٦	٦٤٤
	١٩	١٧	٠٠	٦	٦٤٥
	٢٣	١٧	٢٤	٥	٦٤٦
	٠٨	١٧	٠٦	٥	٦٤٧
	٠٢	١٧	٠٤	٥	٦٤٨

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
٦٤٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	
٦٥٠	٠٧	٤	١٧	١٨	
٦٥١	٠٨	٥	١٧	١٧	
٦٥٢	٠٦	٤	١٢	١٧	
٦٥٣	١٢	٥	٠٠	١٨	
٦٥٤	١٦	٤	٣	١٨	
٦٥٥	٢٥	٤	١٧	١٧	
٦٥٦	٠٠	٠	٠٠	٠٠	
٦٥٧	٢٦	٤	١	١٨	
٦٥٨	١٦	٥	١١	١٨	
٦٥٩	٢٠	٥	١٣	١٧	
٦٦٠	٠٧	٦	٠٠	١٨	وفي سنة امدى وستين وستمائة فتح النيل ولم يثبت فوقع الغلاء بمصر روى
٦٦١	٠٧	٥	١٣	١٧	عن ابن اياس
٦٦٢	١٤	٤	١٢	١٧	
٦٦٣	٠٢	٧	١٤	١٦	
٦٦٤	٢٧	٤	١٢	١٨	
٦٦٥	١٤	٥	١٤	١٦	
٦٦٦	٢٠	٤	٠٠	١٨	
٦٦٧	١٦	٥	٠٧	١٧	
٦٦٨	٢٢	٦	٢٢	١٧	
٦٦٩	٢١	٦	١٢	١٦	
٦٧٠	٠٢	٧	١١	١٨	
٦٧١	١١	٧	١٣	١٧	
٦٧٢	٢١	٦	٠٦	١٧	
٦٧٣	٠٤	٥	٠٣	١٧	
٦٧٤	٠٠	٠٠	١٥	١٧	
٦٧٥	١٣	٦	١١	١٨	
٦٧٦	١٣	٦	٠٨	١٨	
٦٧٧	٢١	٧	٠٥	١٨	
٦٧٨	٠٠	٦	٠١	١٨	
٦٧٩	٥	٣	٢٣	١٨	
٦٨٠	٣	٥	٠٤	١٨	روى عن المقرئى ان فى هذه السنة فكونت جزيرة بولاق
٦٨١	بعض	٥	١٨	١٧	
٦٨٢	٥٥	٤	٠٨	١٧	
٦٨٣	بعض	٤	٠٣	١٧	بعض قراريط



ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	اصبع ذراع	اصبع ذراع
	اصبع ذراع	اصبع ذراع			
لم يؤخذ الارتفاع في هذه السنة للتحريق	١٦	٢٠	-	-	٦٨٤
وبعضهم قال أذرع ٥ واصبع ٦ وروى عن المقرئ انه حصل حادث للحيوانات	١٧	٠٤	٤	٠٠	٦٨٥
ارتفاع الماء قليل جدا	١٧	١٠	٤	بعض	٦٨٦
	١٨	٠٤	٥	٠٤	٦٨٧
	١٧	١٠	٤	بعض	٦٨٨
	١٥	١٧	٣	٠٢	٦٨٩
	١٧	٠٧	٤	٠٣	٦٩٠
	١٧	٠٠	٧	١٦	٦٩١
وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا	١٧	١٢	٦	١٠	٦٩٢
وثلاث أصابع ولم يثبت فوقع الغلاء	١٥	٠٧	٤	٠٠	٦٩٣
وفي سنة أربع وتسعين وستمائة وفي النيل في السادس من أيام النسيء	١٦	١٧	١	بعض	٦٩٤
وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً ثم هبط فوقع الغلاء بمصر وعدم وجود القمح وبلغ سعر كل اردب ثمان مثاقيل ذهباً ونصفاً					
وفي سنة ست وتسعين وستمائة بلغت زيادة النيل الى أول توت خمسة عشر	١٨	٠١	٥	٠٤	٦٩٥
ذراعا وثمانية عشر اصبعاً ثم هبط سعر يعافش وقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وأعمالها وانتهى سعر القمح الى مائة وسبعين درهماً كل اردب وانتهى سعر اردب الشعير الى مائة وعشرين درهماً أو كل الناس الخليل والجمال والبعال والقطن والكلاب وعم هذا الغلاء سائر البلاد المصرية والشامية وذلك في دولة العادل كتبنا وقد ذكرنا ذلك في تاريخنا بادائع الزهور في وقائع الدهور	١٥	١٨	٠	٠٠	٦٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وستمائة وفي النيل آخر أيام النسيء	١٧	١٠	٤	بعض	٦٩٧
	١٧	١٦	٥	بعض	٦٩٨
	١٦	٠٦	٣	بعض	٦٩٩
روى عن المقرئ انه حصل حادث للحيوانات	١٦	١٨	٠	٠٠	٧٠٠
وفي سنة اثنتين وسبعمائة بطل أمر عيد الشهيد وحرقت الاصابيح التي كانت النصارى يزعمون ان النيل لا يزيد حتى يلقوا تلك الاصابيح فيه فلما حرقت زاد النيل تلك السنة زيادة مفرطة وبطل ما كانوا يزعمون من أمره	١٦	١٣	٣	بعض	٧٠١
	١٨	٠٠	٠	٠٠	٧٠٢
	١٦	١٦	٣	بعض	٧٠٣
وفي سنة أربع وسبعمائة توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر	١٦	١٢	٤	بعض	٧٠٤

ملاوظات	غاية الزيادة		غاية التخريب		الشيء الذي يحدث
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٦٤٩
	١٨	١٧	٤	٠٧	٦٥٠
	١٧	١٧	٥	٠٨	٦٥١
	١٧	١٢	٤	٠٦	٦٥٢
	١٨	٠٠	٥	١٢	٦٥٣
	١٨	٣	٤	١٦	٦٥٤
	١٧	١٧	٤	٢٥	٦٥٥
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٦٥٦
	١٨	١	٤	٢٦	٦٥٧
	١٨	١١	٥	١٦	٦٥٨
	١٧	١٣	٥	٢٠	٦٥٩
	١٨	٠٠	٦	٠٧	٦٦٠
وفي سنة إحدى وستين وستمائة فتح النيل ولم يثبت فوق الغلاء بمصر روى عن ابن اياس	١٧	١٣	٥	٠٧	٦٦١
	١٧	١٢	٤	١٤	٦٦٢
	١٦	١٤	٧	٠٢	٦٦٣
	١٨	١٢	٤	٢٧	٦٦٤
	١٦	١٤	٥	١٤	٦٦٥
	١٨	٠٠	٤	٢٠	٦٦٦
	١٧	٠٧	٥	١٦	٦٦٧
	١٧	٢٢	٦	٢٢	٦٦٨
	١٦	١٢	٦	٢١	٦٦٩
	١٨	١١	٧	٠٢	٦٧٠
	١٧	١٣	٧	١١	٦٧١
	١٧	٠٦	٦	٢١	٦٧٢
	١٧	٠٣	٥	٠٤	٦٧٣
	١٧	١٥	٠٠	٠٠	٦٧٤
	١٨	١١	٦	١٣	٦٧٥
	١٨	٠٨	٦	١٣	٦٧٦
	١٨	٠٥	٧	٢١	٦٧٧
	١٨	٠١	٦	٠٠	٦٧٨
	١٨	٢٣	٣	٥	٦٧٩
روى عن المقرئ بنى ان في هذه السنة تكونت جزيرة بولاق	١٨	٠٤	٥	٣	٦٨٠
	١٧	١٨	٥	بعض	٦٨١
	١٧	٠٨	٤	٠٥	٦٨٢
بعض قراريط	١٧	٠٣	٤	بعض	٦٨٣

ملحوظات

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحويل		السنين
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
لم يردخذ الارتفاع في هذه السنة لتحويل	٢٠	١٦	-	-	٦٨٤
وبعضهم قال أذرع ٥ واصبع ٦ وروى عن المترى أنه حصل حادث للحيوانات	٠٤	١٧	٤	٠٠	٦٨٥
ارتفاع الماء قليل جدا	١٠	١٧	٤	بعض	٦٨٦
	٠٤	١٨	٥	٠٤	٦٨٧
	١٠	١٧	٤	بعض	٦٨٨
	١٧	١٥	٣	٠٢	٦٨٩
	٠٧	١٧	٤	٠٢	٦٩٠
	٠٠	١٧	٧	١٦	٦٩١
	١٢	١٧	٦	١٠	٦٩٢
وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانية انتهت زيادة النيل الى خمسة عشر ذراعا وثلاث اصابع ولم يثبت فوقع الغلاء	٠٧	١٥	٤	٠٠	٦٩٣
وفي سنة أربع وتسعين وثمانية وفي النيل في السادس من أيام النسي وباعت الزيادة في تلك السنة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً ثم ضبط فوقع الغلاء بصر وعدم وجود القمح وبلغ سعر كل اردب ثمان مائة قيل ذهباً ونقصها	١٧	١٦	١	بعض	٦٩٤
وفي سنة ست وتسعين وثمانية بلغت زيادة النيل الى أول وثلاثة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعاً ثم ضبطت بعد ان شرفت البلاد ووقع الغلاء بصر وأعمالها وانتهى سعر القمح الى مائة وسبعين درهماً كل اردب وانتهى سعر اردب الشعير الى مائة وعشر بن درهماً وأكل الناس الخيل والجمال والبغال والقطط والكلاب وعمد هذا الغلاء ماثر بالبلاد المصرية والشامية وذلك في دولة العادل كتبغا وقد ذكرنا ذلك في تاريخنا بفتح الزهور في وقائع الدهور	٠١	١٨	٥	٠٤	٦٩٥
	١٨	١٥	٠	٠٠	٦٩٦
وفي سنة سبع وتسعين وثمانية وفي النيل آخر أيام النسي	١٠	١٧	٤	بعض	٦٩٧
	١٦	١٧	٥	بعض	٦٩٨
	٠٦	١٦	٣	بعض	٦٩٩
روى عن المترى أنه حصل حادث للحيوانات	١٨	١٦	٠	٠٠	٧٠٠
	١٣	١٦	٣	بعض	٧٠١
وفي سنة اثنتين وسبعين وثمانية بطل أمر عبد الشهيد وحرق الاصابع التي كانت النصرارى يزعمون ان النيل لا يزيد حتى يلقوا تلك الاصابع فيه فلما حرق زادت النيل تلك السنة زيادة مفترطة وطل ما كانوا يزعمون من أمر	٠٠	١٨	٠	٠٠	٧٠٢
	١٦	١٦	٣	بعض	٧٠٣
وفي سنة أربع وسبعين وثمانية توقف النيل عن الزيادة وانتهت الزيادة فيه الى خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بصر	١٦	١٦	٤	بعض	٧٠٤

مجموعه ————— وطات

مجموعه	غاية الزيادة		غاية التحريق		السنه ١٥٠٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
مجهول التحريق	١٦	١٥	٠	٠٠	٧٠٥
	١٧	٠٧	٤	بعض	٧٠٦
في كتاب عجائب الاخبار توفى النيل واستسقى الناس وانتهت الزيادة في ٢٧ توت الى ١٥ ذراع واصابع ثم وفي في تاسع عشر يابه وتشاءم الناس بسلاطنتهم ركن الدين بيبرس وقالوا لسلطان تاركين ونا بندا قين يجيئنا الماء من اين يجيئنا الا اعرج يجيئنا الماء ويترجج والاعرج هو الملك الناصر بن قلاوون	١٨	٠١	٤	٦	٧٠٧
	١٨	٠١	٤	٠٠	٧٠٨
وفي سنة تسع وسبع مائة توفى النيل عن الزيادة الى سابع عشر توت ثم نقص في تاسع عشر يابه فضج الناس لذلك فرسم السلطان بكسر السد من غير وفاء وقد نقص عن الوفاء ثلاث اصابع فكسر السد ولم يخلق المقياس واستمر الى سابع عشر يابه فنقص جملة واحدة فكان منتهى الزيادة في تلك السنة خمسة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعاً فشرقت البلاد ووقع الغلاء بمصر وذلك في أوائل سلطنة المنظر بيبرس الجاشنكيري فشاءم الناس بكعبه ونظم أهل مصر في ذلك كلاماً وحنوه وغنوا به فتمه سلطان تاركين ونا بده دقن قالما يجي من أين هاتوا لنا الا اعرج يجي الماء ويترجج	١٦	٠٢	٠	٠٠	٧٠٩
	١٨	٠٣	٠	٠٠	٧١٠
	١٦	٢١	٢	٠٣	٧١١
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧١٢
وفي سنة ثلاث عشرة وسبع مائة توفى النيل آخر أيام النسيء	١٦	٠٧	٢	٠٦	٧١٣
	١٦	١٧	٤	٢١	٧١٤
	١٧	١٧	٤	٠٠	٧١٥
	١٧	٢٢	٣	٠٦	٧١٦
وفي سنة سبع عشر وسبع مائة وفي النيل في التاسع والعشرين من أبيب وزاد عن الوفاء نصف ذراع ثم نقص في تلك الليلة ثلاثة اصابع فرسم السلطان بفتح السد بعد العصر مع التقص في يومه رد ما نقص من الثلاثة اصابع وزاد ففتح السلطان السد بعد العصر خوفاً من قوة عزم الماء أن يتقلب السد	١٨	٠٠	٥	٠٢	٧١٧
مجهول التحريق	١٦	١٧	٢	$\frac{1}{3}$	٧١٨
	١٧	١١	٠	٠٠	٧١٩
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٢٠
	١٦	٠٥	٣	٠٦	٧٢١
	١٦	٢١	٤	٠٢	٧٢٢
	١٨	٠٦	٤	١٦	٧٢٣
	١٨	١٩	٥	٠٠	٧٢٤
	١٦	٢١	٢	٠٦	٧٢٥

ملحوظات

ملا	غاية الزيادة		غاية التحريق		٥٠ ٤٠ ٣٠ ٢٠ ١٠ ٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٦	١٩	٨	١٠	٧٢٦
	١٧	٠٥	٦	٢٠	٧٢٧
	١٨	٠٩	٥	١٠	٧٢٨
	١٦	٠٥	٤	بعض	٧٢٩
	١٧	١٠	٥	٠٢	٧٣٠
	١٦	٢٢	٣	بعض	٧٣١
	١٨	١١	٥	٠٦	٧٣٢
	١٧	١٦	٣	٠٨	٧٣٣
	١٦	٢٢	٢	٠٨	٧٣٤
مجهول التحريق	١٨	٢١	٠	٠٠	٧٣٥
	١٨	٠٠	٥	١٧	٧٣٦
	١٧	١٦	٤	١٨	٧٣٧
	١٦	٢٠	٥	١٥	٧٣٨
	١٦	١٠	٤	١٥	٧٣٩
	١٧	٠٨	٤	٠٥	٧٤٠
	١٦	١٩	٤	١١	٧٤١
	١٨	٠٩	٦	١٠	٧٤٢
	١٧	٠٠	٤	٠٢	٧٤٣
	١٨	١٧	٥	٢٠	٧٤٤
	١٨	١٧	٧	٠٨	٧٤٥
	١٨	١٥	٤	١٦	٧٤٦
	١٧	٠٥	٥	٠٠	٧٤٧

وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعا وعشرة  
 اصابع ثم هبط سره افاش رقت الاراضي ووقع الغلاء بمصر  
 وفي سنة اربعين وسبعمائة توقف النيل فاجتمع الناس في جامع عمرو بن العاص  
 رضي الله عنه ودعوا الله تعالى في يوم الخميس عاشر المحرم فلما كان يوم  
 الاثنين ثاني صفر زاد النيل ستة اصابع واستمر يزيد الى ان وفي ومن الوقائع ان  
 السلطان في ذلك اليوم قبض على ناظر الخالص المعروف بالنشو وكان قد اشيع  
 عنه بين الناس انه حجر على بيع القمح حتى وقع الغلاء ثم ان السلطان في يومه  
 خلع على صاحب شرف الدين موسى بن التاج وقرره في الوزارة وبلغت زيادة  
 النيل في تلك السنة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصباغا فاجرى ذلك تفاهل  
 الناس بكعب صاحب شرف الدين موسى بن التاج

وفي سنة اربع واربعين وسبعمائة بلغ النيل في الزيادة عشرين ذراعا وخمسة  
 عشر اصباغا فغرقت البساتين وانقطعت الطرق والجسور وروى ذلك عن ابن  
 اياس

وفي سنة سبع واربعين وسبعمائة قل ماء النيل حتى صار الناس يخوضون من  
 برمصر الى القياس وصار من بولاق الى شبري الى منية الشيرج ارضارم لثة  
 تتصل الى منشأة الميهراني فعز الماء على السقائين حتى بلغت الراوية من الماء  
 درهمين فضة وانتهت بعد ذلك كل راوية الى اربعة دراهم فضة وذلك في دولة  
 الملك الكامل شعبان بن محمد بن قلاوون

وفي سنة احدى وخمسين وسبعمائة بلغ النيل سبعة عشر ذراعاً ثم هبط في  
خامس نوت فغطت الاراضى ووقع الغلاء ودام العطش ثلاث سنين متواليه

وفي سنة ستين وسبعمائة بلغ النيل اربعة اصابع من الذراع العشرين وثبت  
الى اولها وتفرج الناس الى الصحراء يدعون بهبوطه

وفي سنة احدى وستين وسبعمائة أخذ قاع النيل نجاء اثني عشر ذراعاً وكان  
الوفاء في سادس مسرى وبلغت الزيادة في تلك السنة اربعة وعشرين ذراعاً  
على ما نقله المقرئ في الخطوط وقد أنكر بعض الناس ذلك فأيد قول المقرئ  
الشيخ جلال الدين السيموطى رحمه الله تعالى بما أورده في كتابه المسمى  
بكوكب الروضة من ان النيل زاد في تلك السنة الى نحو اربعة وعشرين ذراعاً  
كما أورده المقرئ و ذلك في دولة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فرسم  
بابطال المنادة عليه وخاف الناس من الغرق وثبت الى الخامس والعشرين  
من يابه لم يهبط فحصل للناس غاية الضرر فقطع جسر الفيوم وغرقت بساتين  
جزيرة القيل وغرق طريق شبرى والمنية ووصل الماء الى أوائل دور الحسيمية  
فغرقت وطفن الابار بالماء ونبع الماء من مياضة جامع الحاكم وخرت عدة  
أما كن بالروضة وعلاها الماء حتى غطى أرضها وانقطع طريق بولاق من عدة  
أما كن وخرت منها عدة دور واستقرت نبات الى آخر يابه وهذا لم يهدهم مثله  
في الجاهلية ولا في الاسلام ولم تقع هذه الزيادة قط بمصر ولم يسمع بمثلهما الخرج  
الناس الى الصحراء ودعوا الله تعالى في هبوطه فلما خرجوا الى الصحراء ودعوا  
هبط الماء في ذلك اليوم اربعة اصابع وقد عمل ابن أبي سجلة في هذه الواقعة  
مقامة بحجبة سماها السجج الجليل فيما جرى من النيل ثم وقع عقب ذلك  
بمصر الوباء الذى طم وعم

سنة	غاية التخربق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٧٤٨	٠٦	٤	٠٨	١٧
٧٤٩	٢٠	٤	٢٣	١٦
٧٥٠	٠٤	٤	٢٣	١٧
٧٥١	١٢	٤	..	١٧
	١٧	٥		
٧٥٢	٠٥	٦	٠١	١٧
٧٥٣	١٢	٥	١٦	١٨
٧٥٤	..	٥	١٦	١٨
٧٥٥	١٣	٤	..	١٩
٧٥٦	١٤	٥	٢١	١٨
٧٥٧	٠٤	٥	٢٠	١٧
٧٥٨	٠٢	٧	٠٦	١٨
٧٥٩	٠٨	٤	..	١٧
٧٦٠	١٣	٥	٠٣	١٩
٧٦١	..	١٢	..	٢٤

## ملحوظات

	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الزيادة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	١٨	١٠	٥	١٢	٧٦٢
	١٧	٠٢	٦	٠٦	٧٦٣
وفي سنة أربع وستين وسبعمائة توقف النيل ليل إلى الوفاء واستمر على توقفه إلى ثالث توت ثم وفي وباغت الزيادة في تلك السنة أربعة اصابع من الذراع الثامن عشر ثم هبط سريعاً فوق الغلاء	١٧	٠٤	٠	٠٠	٧٦٤
	١٧	١٢	٥	٠٦	٧٦٥
وفي سنة ست وستين وسبعمائة أخذ القاع فكان خمسة أذرع وأربعة عشر اصبعاً	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٦
وفي سنة سبع وستين وسبعمائة جاء القاع كذلك	١٧	١٦	٥	٤	٧٦٧
	١٩	٠٦	٦	٠٣	٧٦٨
	١٨	٠٠	٤	١٤	٧٦٩
	١٧	٠٠	٥	٢٠	٧٧٠
	١٦	١٨	٤	٢٠	٧٧١
	١٦	١٨	٤	٢٠	٧٧٢
وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة زاد النيل زيادة مفرطة نحو اثنين وعشرين ذراعاً وزيادة واستمر ثابتاً إلى آخرها توفات أوان الزرع فخرج الناس إلى جامع عمرو والجامع الأزهر يدعون الله تعالى في هبوطه فهبط وذلك في دولة الاشرف شعبان	١٨	٠٤	٧	٢٠	٧٧٣
	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٧٧٤
وفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة وقف النيل عن الزيادة حتى دخل النوروز وكان بقي على الوفاء اصبعان ثم نقص فقلق الناس لذلك فرسم السلطان للناس بالخروج إلى الاستسقاء فخرج جماعة من العلماء والصالحين ودعوا الله تعالى فهبط في ذلك اليوم خمسة اصابع فتسكروا خروج الناس إلى الاستسقاء بخاء عقيم ذلك مطر غزير حتى غرقت الاراضي فزرع الناس بعض الحبوب فلما كان سابع توت زاد النيل اثني عشر اصبعاً في يوم واحد ثم بعد يومين زاد ثمانية اصابع فخرج الناس بذلك ثم هبط بجملة واحدة وشرقت البلاد ووقع الغلاء وكسر الخليج تاسع توت من غير وفاء وقد بقي للوفاء خمس اصابع ثم هبط من يومه فاضطربت الاحوال	١٩	١٩	٥	١٠	٧٧٥
	١٧	٠٥	٤	١٢	٧٧٦
	١٧	١٣	٥	٠٤	٧٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة زاد النيل زيادة مفرطة ولم يقع مثل ذلك من مائة وخمسين سنة وذلك في دولة الاشرف شعبان روى ذلك ابن اياس	١٩	٠٢	٦	١٢	٧٧٨

ملا ————— وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنتين هجريته
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
	١٨	١٢	٥	٢٤	٧٧٩
	١٩	٥٥	٦	٢٢	٧٨٠
	١٩	٥٢	٦	٢٠	٧٨١
	١٧	٥٤	٦	٥٦	٧٨٢
وفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة انتهت الزيادة الى ثلاث اصابع من احدى	١٩	١٢	٥	٥٨	٧٨٣
وعشرين ذراعا حتى عد ذلك من جملة الطوفان فدعا الناس الله تعالى في	٢٠	٥٣	٦	١٢	٧٨٤
هبوطه حتى هبط					
وفي سنة خمس وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع ودخلت	١٩	١٤	٨	٥٥	٧٨٥
مسرى وهو في اثني عشر ذراعا وأربعة اصابع فزاد في رابع مسرى أربعين					
اصبعا ثم زاد بعدها أربعة وثلاثين اصبعا ثم وفي في سادس مسرى وانتهت					
الزيادة نحو خمسة اصابع من احدى وعشرين ذراعا فغرقت عدة مواضع					
وتم مدت دور وذلك في دولة الملك الصالح أمير طاج بن الاشرف شعبان					
وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة أخذ قاع النيل فكان ثمانية أذرع وأربعة	١٩	٥٨	٨	٥٨	٧٨٦
اصابع واستمرت الزيادة حتى حصل الوفاء					
أو الزيادة اصبع ١٧ ذراع ١٩	١٧	١٥	٦	٥٤	٧٨٧
	٢٠	٥٥	٦	٥٥	٧٨٨
	١٨	١٥	٦	٥٤	٧٨٩
وفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة انتهت زيادة النيل الى تسعة عشر ذراعا	١٩	٥٤	٦	٥٨	٧٩٠
وثمانية عشر اصبعا وثبت الى تاسع بابه فعد ذلك من النوادر	١٩	٥٤	٥	٢٥	٧٩١
وفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة أخذ القاع فجاء سبعة اذرع وعشرين	١٨	٥٢	٥	١٢	٧٩٢
اصبعا وكان الوفاء في سابع مسرى وثبت الى آخر بابه	١٩	٥١	٤	٢٥	٧٩٣
وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة بلغت زيادة النيل ثمانية اصابع من الذراع	١٩	١٢	٧	٢٥	٧٩٤
العشرين وثبت الى رابع بابه	١٧	٢٥	٦	١٤	٧٩٥
وفي سنة ست وتسعين وسبعمائة ثبت النيل الى ثاتور وهو على ثمانية عشر	١٧	١١	٦	٥٥	٧٩٦
اصبعا من الذراع التاسع عشر فعد ذلك من النوادر					
وفي سنة سبع وتسعين وسبعمائة زاد النيل المبارك في آخر يوم من أبيب	١٧	٥٨	٤	٥٤	٧٩٧
أربعين اصبعا في يوم واحد ثم في اليوم الثاني وهو أول مسرى زاد الله تعالى في					
النيل المبارك اثنين وستين اصبعا ثم زاد الله تعالى في اليوم الثالث وهو الثاني					
من مسرى خمسين اصبعا ثم في اليوم الرابع زاد الله تعالى في النيل المبارك					



ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الفتح
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
ثلاثين اصبعاً فوقه و زاد اصبعين فكان جملة ما زاده في أربعة ايام سبعة اذرع ونصف ذراع واصبعين وكان الوفاء في ثالث مسرى وهذه الزيادة لم يعهد مثلها فيما تقدم من السنين الماضية ولا سمع بمثل ذلك وكان ذلك في دولة الملك الظاهر برقوق واستمر هذا النيل في ثبات الى اول هاتور وهو تسعة عشر ذراعاً لم يتنص فحصل للناس منه الضرر الشامل					
في كتاب عجائب الاخبار ثبت النيل الى هاتور	١٩	٠٢	٦	١٢	٧٩٨
وفي سنة تسع وتسعين وسبعمائة وفي النيل عاشر مسرى ونزل السلطان برقوق وفتح السد بنفسه	١٩	١٢	٥	٢٠	٧٩٩
	١٩	٠٧	٥	١٢	٨٠٠
	١٨	٠٥	٦	١٤	٨٠١
	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٢
وفي سنة ثلاث وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة قرب الوفاء ثم زاد ثمانية وأربعين اصبعاً في ليلة واحدة ثم وفي واستمر في الزيادة حتى ذلك عن ابن اياس	١٩	١٢	٣	٠٠	٨٠٣
	١٧	٢١	٤	١٤	٨٠٤
	١٨	٠٠	٢	٢٠	٨٠٥
وفي سنة ست وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة الى ثالث ايام النسي وقد بقي عليه من الذراع السادس عشر اثنان وعشرون اصبعاً ثم نقص ولم يف فلما كان اول يوم في نوت فتح السد من غير وفاء وقد بقي من الوفاء اربع اصابع فشرقت الاراضي ووقع الغلاء وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٦	١٣	٣	١٠	٨٠٦
وفي سنة سبع وثمانمائة احترق النيل احترافاً زائداً غير ما يعمد حتى صار الناس يخوضون من بر مصر الى الجزيرة وجاء القاع في تلك السنة ذراعاً واحداً وعشرة اصابع وأخذ القاع من الجزيرة وتزايد بعد ذلك حتى وفي وكان نيلاً شحيحاً وذلك في دولة الناصر فرج بن برقوق	١٩	٠٣	١	١٠	٨٠٧
وفي سنة ثمان وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى فلما وفي توجه الامير فارس حاجب الحجاب الى المقياس وخلق اليهود ونزل في الحراسة وفتح السد	١٨	٢٣	٢	٠٠	٨٠٨
	١٩	١٢	٢	١٢	٨٠٩
	١٩	١٠	٣	١٢	٨١٠
وفي سنة احدى عشرة وثمانمائة أوفى النيل المبارك ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد بنفسه	١٧	٠١	٤	٠٠	٨١١

	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
وفي سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وفي النيل ونزل الملك الناصر فرج وفتح السد واستقر النيل يزيد حتى بلغ في الزيادة الى اثنين وعشرين ذراعاً واصبح من الثالث والعشرين وثبت الى نصفها تور فحصل للناس بسبب ذلك الضرر الزائد وغرق في البلاد أكثر من مائتي ضيعة وعدة بساين من جزيرة الفيل وانقطعت منه الطرقات على المسافرين ووصل الماء الى دور الحسنية من نزل الارض	٢٠	٠٠	٥	٠٠	٨١٢
في كتاب عجائب الاخبار بلغ النيل في أول مسرى ستة عشر ذراعاً	١٩	٢١	٧	٠٠	٨١٣
وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك في سابع عشر مسرى فتوجه الى فتح السد ثلاثة من الامراء وهم أمير سلاح وأمير مجلس ودوادار كبير وذلك في دولة الخليفة العباسي	١٨	٢٠	٦	٠٨	٨١٤
وفي سنة ست عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فنزل الملك المؤيد شيخ وفتح السد بنفسه وهو أول فتحه للسد	١٨	١٨	٣	٠٠	٨١٥
وفي سنة ثمان عشرة وثمانمائة وفي النيل المبارك حادي عشر مسرى وزاد عن الوفاء خمسة عشر اصبعاً فتوجه الى فتح السد الملك المؤيد شيخ	١٩	٢٠	٥	٠٠	٨١٦
وفي سنة تسع عشرة وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة ليس الى الوفاء فرسم السلطان الحاجب الحاجب بان يتوجه الى الروضة ويحرق الخيام التي بها ففعل ذلك ثم حصل الوفاء في عاشر مسرى ونزل السلطان وفتح السد بنفسه على العادة	١٩	٠٥	٧	٠٠	٨١٧
وفي سنة عشرين وثمانمائة وقف النيل المبارك عن الزيادة وقبل الناس لذلك وارتفع سعر القمح واستقر الحال على ذلك أياماً ثم بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفي	٢٠	٠٠	٦	١٢	٨١٨
وفي سنة احدى وعشرين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل السلطان وفتح السد بنفسه وأمر الامراء المتقدمين بان يزين كل واحد منهم حراً فزينوها بالسناجق والطبول والدمور والكؤوسات	٢٠	٠٠	٧	١٢	٨١٩
وفي سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وفي النيل وكان الملك المؤيد يولاق في بيت ابن البارزي فاحضر والله الالهية الى هناك ونزل بها وسار الى المقياس وحوله المراب حتى طلع الى المقياس ثم نزل وتوجه الى السد ففتح وطلع الى القلعة	١٩	٠٨	٦	٠٠	٨٢٠
وفي سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة وارتفع سعر القمح واستقر توفقه أياماً فنادى السلطان في القاهرة للناس بصوم ثلاثة أيام فلم يزد شيئاً	١٨	١٠	٤	٠٨	٨٢١
	١٨	١٤	٣	٢٦	٨٢٢
	١٨	٠٣	٣	٠٠	٨٢٣

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
				ملحوظات
٨٢٤	—	—	—	نخرج السلطان والخليفة والقضاة والعلماء والصلحاء والناس قاطبة للاستسقاء ولبس السلطان جبة صوف أبيض وعلى رأسه منيراً أبيض ملفوف عمامة مدورة وأرخی لها عذبة فلما توجه إلى الصحراء خطب هناك قاضي القضاة جلال الدين البلاء في خطبة الاستسقاء على العادة وصلى السلطان على الرمل من غير سجادة وبكى وتضرع إلى الله تعالى بالدعاء فلما عاد السلطان زاد النيل ثلثي يوم اثني عشر اصبعاً واستمر يزيد إلى أن وفي وكان ينال شحياً ولم يثبت فروى نصف البلاد وعطش باقي الأرض وحصل الغلاء
٨٢٥	٠٧	٥	١٢	٢٠
٨٢٦	١٠	٨	٢٣	١٨
٨٢٧	٢٠	٦	١٤	١٧
٨٢٨	١٠	٥	٠٠	٢٠
٨٢٩	٠٥	٤	٠٠	٢٠
٨٣٠	٠٥	٤	٠٠	٢٠
٨٣١	٠٠	٣	٠٠	٢٠

ملاحظات	غاية الزيادة		غاية التصريق		سنة الملك ١٠٤٤
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى ثم توقف بعد الوفاء وحبط سر يعا فسرقت غالب البلاد يعني عطشت الارض انقصد الماء ووقع الغلاء وما اشتهد الامر توجه الاشرف برسباي الى الآثار النموية فزار ودعا الله تعالى بالزيادة	١٦	١٩	٠	٠٧	٨٣٢
وفي سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثامن عشر مسرى فنزل الاشرف برسباي وفتح السد بنفسه وفي مدة ولايته لم ينفتحه الا مرة واحدة وكان عتيب وفاء النيل فناء عظيم مات فيه ولده المقر الناصر فاستخف الناس عقل السلطان كيف فتد ولده ونزل ففتح السد عقب موته ومن الحوادث انه وجد في النيل قبل الزيادة أسماك طفت على وجه الماء وهي ميتة وقد صبغت بالدم الاحمر وكان بعدها الطاعون بمصر	١٢	٢٠	٦	٠٣	٨٣٣
وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع عشر أيب فنزل الامير قرقاس الشعباني حاجب الحجاب وفتح السد على العادة	٠٠	٢٠	٦	٠٣	٨٣٤
وفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر مسرى فأنزل چقمق العلاني أمير اخور كبير وفتح السد على العادة	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٨٣٥
وفي سنة ست وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سادس عشر مسرى ثم نقص قبل الوفاء است أصابع ثم رد النقص ووفي فقرح الناس	٠٠	٢٠	٦	٠٣	٨٣٦
وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل المبارك سابع عشر مسرى وزاد عشرة أصابع وقد وقع في هذه السنة اتفاق غريب لم يقع قط وهو ان النيل وفي في هذا العام العربي مرتين وذلك انه وفي في ثاني المحرم الموافق لسابع مسرى مرة ثم وفي رابع عشر ذي الحجة من أواخر السنة العربية مرة أخرى فعد ذلك من النواذر الغربية ثم ان النيل زاد بعد الوفاء بيوم ثمانية أصابع ثم في ثالث يوم من الوفاء زاد خمسة عشر اصبعاً فعدت هذه الزيادة من النواذر أيضاً	١٧	١٧	٦	٠٣	٨٣٧
وفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أخذ قاع النيل لجأت القاعة واحدة احد عشر ذراعاً وعشرة أصابع فعد ذلك من النواذر وكان الوفاء ثاني مسرى ونودي على النيل في أول مسرى بزيادة خمسين اصبعاً دفعة واحدة فلما وفي نزل المتمر الجمالي يوسف ابن السلطان وفتح السد على العادة	١٨	٢٠	٠	٢٢	٨٣٨
وفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح السد	١٢	٢٠	١١	١٠	٨٣٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريب		سنة الملك الفاطمي
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة أربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٠٦	٦	١٨	٨٤٠
وفي سنة احدى وأربعين وثمانمائة وفي النيل المبارك في الرابع والعشرين من مسرى	٢٠	١٥	٥	٢٣	٨٤١
وفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وفي النيل في السادس والعشرين من مسرى وفتح السد على العادة ومن الحوادث ان في أوائل مسرى أمطرت السماء مطرا غزيرا ووقف النيل عن الزيادة أياما ففلق الناس لذلك ثم زاد حتى وفي ولم يحصل من المطر سوؤه قط	١٨	٢٠	٥	٢٣	٨٤٢
وفي سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	٢٠	١١	٤	١٠	٨٤٣
	٢٠	٢١	٦	٠٤	٨٤٤
وفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة زداد النيل في رابع بؤنه زيادة مفرطة فغرقت الامكنة وحصل الضرر وانتهت الزيادة الى عشرين اصبعاً من عشرين ذراعاً في غيراً وان الزيادة واستمرت الزيادة متتابعة حتى وفي سابع عشر أيب فعد ذلك من النوادر وذلك في دولة الظاهر رحمه الله وانتهت الزيادة الى احدى وعشرين اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً وكان الوقاء سادس مسرى	٠٠	٠٠	١٠	١٥	٨٤٥
وفي سنة ست وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد المقر الناصرى محمد بن الظاهر رحمه الله	٢٠	٢١	٨	٠٥	٨٤٦
وفي سنة سبع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة	١٩	٢٣	٦	٢٠	٨٤٧
	١٨	١٤	٦	١٥	٨٤٨
وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان بن الملك الظاهر رحمه الله وفتح السد وهذا أول فتحه للسد بعد أخيه المقر الناصرى محمد	١٩	٠٩	٥	١٥	٨٤٩
وفي سنة خمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة فنزل سيدي عثمان وفتح السد أيضا	١٩	٢٠	٦	٢٦	٨٥٠
وفي سنة احدى وخمسين وثمانمائة وفي النيل وفتح على العادة سيدي عثمان	١٩	١٤	١١	١٢	٨٥١
وفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة لما وفي النيل نزل وفتح سيدي عثمان أيضا	١٨	٢٣	٦	١٨	٨٥٢
وفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وقف النيل أياما وقلق الناس لذلك وتوجه الوالى للروضة وأحرق الخيام التي بها وارتفع سعر القمح ثم وفي نزل سيدي عثمان ابن السلطان وفتح السد على العادة	١٨	٣	٧	١٥	٨٥٣

ملحوظات

سنة	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
٨٥٤	١٥	٦	٠٧	١٥
<p>وفي سنة أربع وخمسين وثمانمائة في دولة الظاهر حتمق أخذ قاع النيل  بجاء ستة أذرع وبعض أصابع فلما زاد النيل الى قرب الوفاء وقف عن الزيادة  وبقي أربعة أصابع فضج الناس لذلك ومضت مسرى ولم يف ودخل توت ولم  يف فشجنت الغلال من السواحل وأدخلوا المغل الموصل فتكالت الناس  على شراء القمح ثم ان النيل نقص ثلاثة أصابع فأشتمت قلق الناس من ذلك  فنادى السلطان بالخروج الى الاستسقاء فخرج الخليفة والقضاة ومشايخ العلم  والصلحاء والناس قاطبة ولم ينزل المئاب الظاهر حتمق للاستسقاء كما فعل المؤيد  شيخ ثم نصب هنالك منبر في الصحراء وخطب عليه قاضي القضاة المناوي  الشافعي فلما خطب خطبة الاستسقاء وقصد أن يحول رداءه وهو في الخطبة  فسقط الرداء الى الارض لم يتذاعل الناس بذلك فلما رجع الناس من الاستسقاء  طلع ابن أبي الرداد ونادي بزيادة اصبع ففرح الناس بذلك ثم وقف النيل عن  زيادة النقص فضى توت والباقي للوفاء سبعة أصابع فنقص النيل وهبط جملته  واحدة فرسم السلطان بفتح السد من غير وفاء فلما فتح السد لم يجرف فيه الماء الا  قليلا ثم هبط فعم البلاد ووقع الغلاء وشرقت البلاد (يعني لم ترو الارض) وهلك  العباد وارتفع سعر القمح الى سبعة دنانير كل أردب</p>				
٨٥٥	١٥	٤	٠٨	١٨
<p>وفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل سيدي عثمان  ابن السلطان وفتح السد على العادة ففرح الناس بذلك لانه في العام الماضي  لم يحصل الوفاء وهذا النيل احترق قبل الزيادة وصار الناس يخوضون من بولاق  الى ابابة نخشى الناس أن يكون هذا النيل شحيحا مثل العام الماضي فبعث  الله تعالى بالوفاء</p>				
٨٥٦	<p>وفي سنة ست وخمسين وثمانمائة وفي النيل على العادة ونزل ابن السلطان وفتح  السد</p>			
٨٥٧	<p>وفي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة ونزل المقر  الشمهاني أحمد وولد الاشرف ايتال وفتح السد وهو أول فتحه للسد</p>			
٨٥٨	<p>وفي سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثالث عشر مسرى ونزل  ابن السلطان وفتح السد على العادة</p>			
٨٥٩	<p>وفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة وفي النيل خامس عشر مسرى ونزل المقر  الشمهاني أحمد وولد السلطان وفتح السد على العادة</p>			

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التخريق		السنين ١٠٠٠
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ستين وثمانمائة وفي النيل سادس مسرى وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٦٠
وفي سنة احدى وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك على العادة	..	..	..	..	٨٦١
وفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة وفي ثاني عشر مسرى وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٦٢
وفي سنة ثلاث وستين وثمانمائة وفي نزل ابن السلطان وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٦٣
وفي سنة اربع وستين وثمانمائة وفي احدى عشر مسرى ونزل ابن السلطان وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٦٤
وفي خمس وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ونزل الاتاكي جرباش كرت وفتح السد على العادة وذلك في أوائل ولاية الظاهر خشدقدم	..	..	..	..	٨٦٥
وفي سنة ست وستين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة في أوائل ايب واستمر واقفا أربعة عشر يوما وتغير لونه وطعمه وصار أخضر حتى عاف الناس شربه وقلقوا وارتفع السد وعز وجود الخبز في الاسواق ووقع الغلاء واستمر النيل واقفا وكثر القتال والقتيل بين الناس وزعموا أن النيل لم يطامع تلك السنة وهم الظاهر خشدقدم بهدم المقياس حتى لا يعلم الناس الزيادة من النقصان فأشار الشيخ أمين الدين الاقصرى على السلطان بالتمثبت في ذلك ثم ان السلطان رسم لقضاة القضاة ومشايخ العلم بأن يتوجهوا الى المقياس وقيموا به ويسألوا الله تعالى الزيادة فتوجه القضاة الى المقياس وأقاموا به أياما وهم يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة ثم بعد ماضى أربعة عشر يوما زاد اصبعين فطلع ابن أبي الرداد وبشر السلطان بزيادة الاصبعين فأبسه سلارى صوفى سنجاب واستمرت الزيادة حتى وفي أواخر مسرى	..	..	..	..	٨٦٦
وفي سنة سبع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك تاسع مسرى فتوجه الامير جانبك نائب جده الدوادار الكبير وصحبه سيدي أحمد بن العيني بسط الظاهر خشدقدم ففتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٦٧
وفي سنة ثمان وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك عاشر مسرى فنزل الظاهر خشدقدم وتوجه الى المقياس وخلق الجمود ونزل في الحراقة الى السد وفتحته وهو آخر من أدركه من الملوك فتح السد فكان يوما مشهودا	..	..	..	..	٨٦٨
وفي سنة تسع وستين وثمانمائة وفي النيل المبارك ثاني عشر مسرى فنزل السلطان وفتح به نفسه وكان يوما مشهودا	..	..	..	..	٨٦٩

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الملك ١٥٠٤
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة سبعين وثمانمائة وقف النيل ستة أيام واستمر وقوفه الى حادى عشر مسرى فلما كان يوم الجمعة توجه الامير قمران والى الشرطة وعدى الى الروضة وحرق الخيام وضرب جماعة من المتفرجين بالمقارع وكان يومها مهولاً فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من الحجة بعث الله تعالى بالزيادة حتى وفى فى العشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قائم التاجر وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٧٠
وفي سنة احدى وسبعين وثمانمائة وقف النيل فى مبدأ الزيادة واستمر كذلك ثمانية أيام متواليمة حتى قلق الناس وقلت الغلال وتكالب الناس على شراء القمح ورسم السلطان للقضاة الاربعة ومشايخ العلماء بالتوجه الى المقياس يدعون الله تعالى ويسألونه الزيادة فلما توجهوا الى المقياس بعث الله تعالى بالزيادة الى أن وفى فى السادس والعشرين من مسرى أوائل المحرم سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فلما وفى توجه الظاهر خشق قدم الى المقياس وخلق العمود ونزل فى الحرقاة وفتح السد وكان هذا آخره واكب الظاهر خشق قدم فانه مات عقيب ذلك	..	..	..	..	٨٧١
وفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وقف النيل عن الزيادة أياماً وقلق الناس وارتفعت الاسعار وقل القمح ثم بعث الله تعالى بالزيادة وفى ثم هبط سريعا فى أثناء نوت وترأيد أمر الغلاء وذلك فى أوائل دولة الاشراف قايتباى رحمه الله	..	..	..	..	٨٧٢
وفي سنة أربع وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الرابع والعشرين من مسرى فتوجه لاجين الظاهري أحد الامراء المقدمين وفتح السد	..	..	..	..	٨٧٣
وفي سنة خمس وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي جانبك وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٧٤
وفي سنة ست وسبعين وثمانمائة وفى النيل المبارك فى الثانى والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة	..	..	..	..	٨٧٥
وفي سنة سبع وسبعين وثمانمائة وفى فى الحادى والعشرين من مسرى وفتح الاتابكي ازبك	..	..	..	..	٨٧٦
وفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وفى فى الخامس مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر اصعباً من سبعة عشر ذراعاً فتوجه الامير لاجين أمير مجلس وفتح على العادة	..	..	..	..	٨٧٧
وفي سنة ثمان وسبعين وثمانمائة وفى فى الخامس مسرى وفى ذلك اليوم نودى عليه اثنا عشر اصعباً من سبعة عشر ذراعاً فتوجه الامير لاجين أمير مجلس وفتح على العادة	..	..	..	..	٨٧٨



ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		تاريخ
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة وفي النيل في عشر من من مسرى وتوجه الاتاكي أربك وفتحته على العادة	..	..	..	..	٨٧٩
وفي سنة ثمانين وثمانمائة وفي النيل ثاني عشر مسرى وفتحته الاتاكي أربك	..	..	..	..	٨٨٠
وفي سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وفي النيل آخر أيب وكسر الخليج أول يوم من مسرى وفتحته لاجين أمير مجلس وانتهت الزيادة الى احد وعشرين اصبع من احد وعشرين ذراعاً في أوخر بابيه وكان للناس مدة طويلة لم يروا مثله مثل هذا لانه قطع الطرقات والجسور وغرقت به أراني المنية وشبى والروضة وطريق مصر وبولاق وجزيرة النيل وكوم الريش وطمت الآبار	٢٠	٢١	..	..	٨٨٢
وفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة وفي النيل رابع مسرى وفتحته أربك على العادة ومن الحوادث الغريبة ان ليلة الوفاء انقطع سد أبي المنجي وانقلب عر آخر مفصل للبلاد التي تحته غاية الضرر وغرق مغل المقطعين ومن العجائب ان النيل لم يتأثر بجسر أبي المنجي لما انقلب وفي تلك الليلة زاد اثني عشر اصبعاً فعد ذلك من النوار	..	..	..	..	٨٨٣
وفي سنة أربع وثمانين وثمانمائة وفي النيل المبارك في التاسع والعشرين من أيب وفتح السد في آخر يوم من أيب ثم زاد بعد الوفاء يومين عشر من اصبعاً فكم الذراع السابع عشر وزاد ستة أصابع من الثامن عشر فعد من النوار	..	..	..	..	٨٨٤
وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة وفي النيل على العادة وفتح السد الاتاكي أربك	..	..	..	..	٨٨٥
وفي سنة ست وثمانين وثمانمائة وفي النيل في الخامس والعشرين من مسرى على العادة فرسم السلطان للامير أربك اليوسفي المعروف بالخازندار ان يفتح السد لان الاتاكي أربك كان في تجريدة بحلب	..	..	..	..	٨٨٦
وفي سنة سبع وثمانين وثمانمائة وفي النيل وفتحته الاتاكي أربك على العادة	..	..	..	..	٨٨٧
وفي سنة ثمان وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفتحته الاتاكي أربك على العادة	..	..	..	..	٨٨٨
وفي سنة تسع وثمانين وثمانمائة وفي النيل في ثامن عشر مسرى وفتحته الاتاكي أربك على العادة	..	..	..	..	٨٨٩
وفي سنة تسعين وثمانمائة وفي النيل في العشرين من مسرى وفتحته الاتاكي أربك على العادة	..	..	..	..	٨٩٠

ملحوظات

غاية التحريق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع

٨٩١

وفي سنة احدى وتسعين وثمانمائة وفي الثامن والعشرين من مسرى فتوجه الامير ازدمر تساح وفتح السد وكان الاتابكي ازبك غائبا في تجريدة \*ومن النوادر ان النيل زاد يوم فتح السد عشرين اصبعاً من الذراع السابع عشر واستمرت الزيادة بعد الوفاء ثلاثة ايام متتالية وكانت الزيادة في ثلاثة ايام تسعة واربعين اصبعاً فعد ذلك من النوادر

.. .. ..

٨٩٢

وفي سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وفي ثامن عشر مسرى وتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة

.. .. ..

٨٩٣

وفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وفي حادي عشر مسرى فتوجه آقبردى الدوادار وفتح السد ولم يتفق لا قبردى انه فتحه غير هذه السنة وذلك لغيبة الاتابكي ازبك في التجريدة

.. .. ..

٨٩٤

وفي سنة اربع وتسعين وثمانمائة وفي سادس مسرى اول يوم من شهر رمضان فلم تحصل بهجة مثل العادة فتوجه الاتابكي ازبك وفتح على العادة

.. .. ..

٨٩٥

وفي سنة خمس وتسعين وثمانمائة وفي رابع مسرى في عاشر شهر رمضان فتوجه الامير ازدمر تساح وفتح على العادة \*ومن النوادر ان النيل زاد ثانياً يوم من الوفاء ثلاثة وثلاثين اصبعاً

.. .. ..

٨٩٦

وفي سنة ست وتسعين وثمانمائة وفي ايله عيد الفطر فلما بلغ السلطان انه وفي آخره وفتح في اليوم الثاني من شوال خامس مسرى فصار العيد عيدين وهو من النوادر

.. .. ..

٨٩٧

وفي سنة سبع وتسعين وثمانمائة وفي النيل المبارك خامس عشر مسرى حادي عشر شوال فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة فلما بلغ النيل سبعة عشر اصبعاً من الذراع الثامن عشر وقف وأخذ في النقص فقلق الناس لذلك ونقص ثبعت الله تعالى بالزيادة ففرح الناس بذلك

.. .. ..

٨٩٨

وفي سنة ثمان وتسعين وثمانمائة وفي ثانياً عشر مسرى وفتح الاتابكي ازبك

.. .. ..

٨٩٩

وفي سنة تسع وتسعين وثمانمائة وفي وكان قد وقف أياماً ونقص فقلق الناس ثبعت الله تعالى بالزيادة حتى وفي كما ذكر فتوجه الاتابكي ازبك وفتح السد على العادة وحصل للناس غاية السرور

.. .. ..

٩٠٠

ملء ————— وطات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
وفي سنة تسعمائة وفي النبل المبارك وتوجه الاتاكي أربك وفتح السد على العادة وكان ذلك آخر فتحه للسد وجرى له ماجرى	..	..	..	..	٩٠٠
وفي سنة احدى وتسعمائة وفي وكان الاشرف قايتباي في النزح فتوجه الاتاكي تراز وفتح السد فكان هذا أول فتحه وآخره وكان الناس في غاية الاضطراب	..	..	..	..	٩٠١
وفي سنة اثنتين وتسعمائة وكان الحرب ثأرا بين الامير آقبردي الدوادار والناصرى محمد بن الاشرف قايتباي فوقف النيل عن الزيادة الى الوفاء واستمر يتسلسل في الزيادة الى السابع والعشرين من مسرى فوفى وكثر في الثامن والعشرين من مسرى ثانيا عن ردى الحجة فرسم الامير آقبردي للوالي ان يفتح السد فلما وصل الى السد وجد الشيخ عبد القادر الدشوطى قد فتح جانباً من السد وسال منه الماء ولم يتوجه به أحد من الناس الى القرجة على فتح السد وكان الحرب أشد ما يكون وقد أبطل النيل عن ميعاد الوفاء فحو عشرين يوماً والناس لم ياتمتوا الى أمر الوفاء فلما ولى لم يقيم سوى أيام وهبط سر يعا فشرقت البلاد أى عطشت وارتفعت أسعار الغلال	..	..	..	..	٩٠٢
وفي سنة ثلاث وتسعمائة وافق مستهل المحرم يوم نوروز القبط بسبب تحويل السنة القبطية الى السنة العربية ووفى النيل رابع المحرم سنة أربع وتسعمائة والوفاء وافق لتاسع عشر مسرى فقوى عزم الملك الناصر أن يفتح السد بنفسه ويتوجه الى المقياس فلم يتمكنه الامر من ذلك خوفاً عليه من القتل فشق عليه ذلك فنزل الناصر من القلعة بعد العشاء ومعه القوائس والمشاعل وأولاد عمه وبعض الخاسكية فتوجه الفتح السد تحت الليل وتوجه الى السد التنطرة قد يدار ففتحته أيضاً ثم عاد الى القلعة وكل هذا تحت الليل فلما طلع النهار وجد الناس الخلبان مغمرة بالمياه وما وقع هذا في الجاهلية ولا في الاسلام أن السد يفتح بالليل فان فتح السد من جملة افراح أهل مصر فقطع على الناس سرورهم بيوم الوفاء ومن الجانب ان الملك الناصر محمد بن قايتباي لما فعل ذلك قتل عقيب انصراف النيل من هذه السنة	..	..	..	..	٩٠٣
وفي سنة أربع وتسعمائة زاد الله تعالى في النيل المبارك في ثالث مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في رابعها أربعين اصبعاً دفعة واحدة ثم في خامسها عشرين اصبعاً ثم وفي خامس مسرى وكسرى سادس مسرى فلما ولى رسم الظاهر قانصو خان الملك الناصر للامير طومانباي الدوادار بان يتوجه ويفتح السد وكانت الاتاكية يومئذ ساغرة ثم ان النيل استمر في الزيادة والثبوت الى آخر بابيه	..	..	..	..	٩٠٤

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسعمائة وخمسة وفي النيل المبارك ثامن مسرى فتوجه الامير طومان باي الدوار وفتح على العادة وكان آخر فتحه للسد وتسلمن عقب ذلك	..	..	..	..	٩٠٥
وفي سنة ست وتسعمائة وفي تاسع مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري وكان الحرب جاريا بين الاتراك فلم يجسر الاتابكي قيت الرجبي ان يفتح السد فتوجه الى فتحه الامير مغلباى الشريفي الزردكاش وكان يوما مهولا وانتهت الزيادة الى سبعة عشر اصبعاً من عشرين ذراعاً وثبت الى نصف باه	١٩	١٧	..	..	٩٠٦
وفي سنة سبع وتسعمائة في رابع مسرى زاد الله تعالى النيل المبارك اربعين اصبعاً دفعة واحدة في خامس مسرى عشرين اصبعاً ثم وفي ثامن مسرى وزاد احدى عشر اصبعاً وفتح في تاسع مسرى فتوجه الاتابكي قيت الرجبي وفتحته وانتهت الزيادة الى خمسة اصباع من عشرين ذراعاً وكان في العام الماضي ارجح من ذلك	١٩	٥٥	..	..	٩٠٧
وفي سنة ثمان وتسعمائة وفي تاسع مسرى فتوجه الامير سودون الجهي امير مجلس وفتح السد وكان الاتابكي قيت غانبا في مكة المشرفة وانتهت الزيادة الى احدى عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان يلا شحياً	١٨	١١	..	..	٩٠٨
وفي سنة تسعمائة وتسعة وفي الخامس والعشرين من مسرى فتأخر عن النيل الماضي سبعة عشر يوماً فتوجه الاتابكي قيت وفتح السد على العادة وكان هذا آخر فتحه للسد وانتهت الزيادة الى ثلاثة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى العشرين من ثوت	١٨	١٣	..	..	٩٠٩
وفي سنة عشر وتسعمائة وفي تاسع مسرى فتوجه الاتابكي قرقماس بن ولي الدين وفتح السد وهذا أول فتحه للسد	..	..	..	..	٩١٠
وفي سنة احدى عشرة وتسعمائة وفي العشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قرقماس وفتح على العادة وانتهت الزيادة الى اصبعين من عشرين ذراعاً وهبط سريعاً	١٩	٥٢	..	..	٩١١
وفي سنة اثنتي عشرة وتسعمائة وفي في عاشر مسرى بعد ان ساسل في مبتدئه ثم زاد سادس مسرى ثلاثين اصبعاً ثم في اليوم السابع منها زاد عشرين اصبعاً ثم ثمانية عشرين أيضاً في ثلاثة ايام زاد سبعين اصبعاً فلما وفي توجه الاتابكي قرقماس وفتح على العادة وانتهت الزيادة الى ثمانية عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان في العام الماضي ارجح بثمان اصباع	١٨	١٨	..	..	٩١٢

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ثلاث عشرة وتسعمائة زاد خمسين اصبعاً دفعة واحدة في حادي عشر مسرى ثم ثاني عشرها زاد عشرين اصبعاً ثم في ثالث عشرها عشرين اصبعاً في ثلاثة أيام تسعون اصبعاً ثم وفي في رابع عشر مسرى وذلك في دولة الاشرف الغوري فتوجه الاتابكي قرقاس وفتح على العادة وثبت على تسعة عشر ذراعاً وخمسة اصابع الى عشرين من بابيه	١٩	٥٥	٥٥	٥٥	٩١٣
وفي سنة أربع عشرة وتسعمائة وفي في الرابع والعشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قرقاس وفتح على العادة ومن الحوادث ان جسر أم دينار انقطع ليأني الوفاء فاضطربت أحوال الناس فرسم السلطان لجماعة من الامراء المقدمين أن يتوجهوا الى سده فتوجه ستة أمراء فاعياهم سده وحصل للناس بسببه الضرر الشامل وصاروا يسكنون الناس من الطرقات ويرمونهم في الخديديتو وجهون بهم الى الجسر وانتهت الزيادة الى اثنين وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وثبت الى أواخر بابيه	١٨	٢٢	٥٥	٥٥	٩١٤
وفي سنة خمس عشرة وتسعمائة وفي في عشرين من مسرى فتوجه الاتابكي قرقاس وفتح السد وهذا آخر فتحه ومات عقيب ذلك وكان منتهى الزيادة احدى وعشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وثبت الى آخر توت وتأخر عن العام الماضي سبعة أيام	١٧	٢١	٥٥	٥٥	٩١٥
وفي سنة ست عشرة وتسعمائة وفي خامس عشر مسرى وكان ليالي الوفاء وقف على خمسة اصابع فنزل السلطان الى المقياس وبات بدو قرأ خمسة شربنة فوفي ثاني ليله فاستبشر الناس بنزول السلطان وكان كما تقدم على خمسة اصابع فزاد أربعة ووقف على اصبع واحد ولما وفي نزل الاتابكي سودون العجمي وفتح على العادة واستمرت الزيادة الى سابع عشر توت وثبت على تسعة اصابع من عشرين ذراعاً وفي هذه السنة رسم السلطان بسد خليج الزرية فعمل عليه جسر فأقام نحو سنتين ثم بطل ذلك وأعيد كما كان	١٩	٥٩	٥٥	٥٥	٩١٦
وفي سنة سبع عشرة وتسعمائة وفي أول يوم من مسرى وفتح السد في اليوم الثاني منها ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباي سنة ثلاث وعشرين فلما وفي زاد عن الوفاء عشرة اصابع من الذراع السابع عشر واليوم الثاني اثني عشر اصبعاً واليوم الثالث ستة عشر اصبعاً فأكمل سبعة عشر ذراعاً وأربعة عشر اصبعاً من الثامن عشر حتى عد ذلك من نوادر الزيادات ولما وفي رسم الاشرف الغوري للاتابكي سودون العجمي بأن يتوجه لفتح السد ففتح على العادة وانتهت الزيادة الى أحد عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعاً فكان أزيد من الماضي بثلاثة اصابع	٢٥	١١	٥٥	٥٥	٩١٧

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الزيادة
	ذراع	اصبع	ذراع	اصبع	
وفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة وفي رابع عشر مسرى وزاد خمسة أصابع من السابع عشر وتوجه الاتاكي سودون ففتحته على العادة وانتهت الزيادة الى أربعة أصابع من عشرين ذراعا فكان العام الماضي أزيد من هذا	١٩	٠٤	٠٠	٠٠	٩١٨
وفي سنة تسع عشرة وتسعمائة وفي في الثامن والعشرين من مسرى وعلق الستر على شبالك القصر الجديد الذي أنشأه السلطان على بسطة المتعباس فتسلسلت الزيادة وأبطأ عن الوفاء أياما ثم وفي فتوجه الاتاكي سودون العجمي وفتحته على العادة وانتهت الزيادة الى خمسة عشر اصبعاً معاً من الذراع العشرين فكان أزيد من الماضي بأحد عشر اصبعاً	١٩	١٥	٠٠	٠٠	٩١٩
وفي سنة عشرين وتسعمائة وفي في خامس مسرى وفتح في السادس منها وتوجه الاتاكي سودون العجمي وفتح السد على العادة وللناس مدة طويلة لم يروا النيل وفي خامس مسرى وذلك في سنة احدى وعشرين القبطية واستمر في زيادة قوية حتى ثبت على ستة عشر اصبعاً من احدى وعشرين ذراعا في أوائل هاتور وحصل به غاية النفع وروى سائر البهلاء ذلك في دولة الاشرف الغوري	٢٠	١٦	٠٠	٠٠	٩٢٠
وفي سنة احدى وعشرين وتسعمائة وفي خامس مسرى وثبت على تسعة عشر ذراعا ونصف	١٩	١٢	٠٠	٠٠	٩٢١
وفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة جاءت القاعدة اثني عشر ذراعا وذكروا انه بقي على الوفاء مائة اصبع الأربعة أصابع فعد ذلك من النوادر وللناس نحو مائة واثنين وستين سنة لم يروا قاعدة اثني عشر ذراعا مثل هذه من أيام السلطان حسن بن قلاوون وكان الوفاء في هذه السنة يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الآخرة الموافق للسابع والعشرين من أيب قبل مسرى بأربعة أيام وفتح السد يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من أيب وزاد عن الوفاء اصبعين وللناس مدة طويلة من خمير وأربعين سنة وعما غمته لم يروا النيل وفي في السابع والعشرين من أيب الا هذه السنة وهذا من النوادر والذي فتح السد الامير طومانباي الدوادار قريب المقام الشريف وانتهت الزيادة الى عشرين ذراعا والله أعلم	٢٠	٠٠	١٢	٠٠	٩٢٢
وقال أيضا ابن اياس انه في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة في يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر أشبع بين الناس ان النيل قد زاد ذراعاين فطلع ابن أبي الرداد وأخبر السلطان ان النيل قد زاد ذراعاين ونصفا وكان النيل يومئذ في اثني عشر ذراعا وثلاث أصابع فزاد على ذلك نصف ذراع					

## ملحوظات

غاية التحريق	غاية الزيادة	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع

وكان ذلك في برمهات وسبب هذه الزيادة أن الامطار كانت باعلى بلاد الصعيد  
فانحدر منها السيول الى النيل فزاد عنده الزيادة في غير أوانها وقد وقع مثل ذلك  
في بعض السنين الماضية وزاد في غير أوانه بسبب السيول نحو ذراعين وفي شهر  
ربيع الثاني في يوم الجمعة الثامن والعشرين منه خرج الامير الدوادار وسافر  
بسبب سد جسر الفيض وجسر أبي المنجي وقد أعيا الخولة سدهما وكان النيل  
قد زاد قبل المنادة وكان في اثني عشر ذراعا فتهب الامير الدوادار في سد  
هذين الجسرين غاية التعب وكسرهما كعب في أساس ذلك والماء يقوى على  
ما يصنعون الى أن أعان الله وسدهما ورجع وفي شهر جمادى الاولى في يوم  
الجمعة تاسع عشره طلع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك فأخبر أن القاعدة  
جاءت اثني عشر ذراعا وهو من النوادر وقد بقي على الوفاء ستة أذرع هكذا نقل  
المقرئ في الخطط عن الشيخ جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بلكوكب  
الروضه ومثل ذلك حصل في بعض السنين من أيام الناصر محمد بن قلاوون  
فان القاعدة جاءت اثني عشر ذراعا وكان الوفاء سادس مسرى وبلغت الزيادة  
في تلك السنة الى ما يقرب من أربعة وعشرين ذراعا فحصل للناس بسبب ذلك  
الضرر الشامل واستسقى الناس في هبوطه حتى هبط بعد ما مكث الى آخرت  
ثم في أيام الاشرف برسباي في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة جاءت القاعدة  
احد عشر ذراعا وعشرة أصابع وكان الوفاء ثاني مسرى وبلغت الزيادة  
في تلك السنة عشرين اصبعه من عشرين ذراعا وثبت الى أواخر بابها فلما جاءت  
القاعدة في هذه السنة اثني عشر ذراعا حسبت الناس ان النيل يمكث على  
الاراضى وقت أوان الزرع وأن يبقى في غير أوانه فما حصل في هذه السنة  
الاكل خبير وفي النيل في أوانه في شهر جمادى الآخرة يوم الاثنين  
الحادى والعشرين الموافق للسابع والعشرين من أبيب وفتح السديوم  
الثلاثاء الثاني والعشرين الموافق للثامن والعشرين من أبيب وقد وفى قبل  
دخول مسرى بأربعة أيام وكان للناس مدة طويلة من سنة خمس وأربعين  
وثمانمائة لم يروا النيل وفي في أبيب الا في تلك السنة في السابع والعشرين  
منه فصنف المنادون على البحر يا حبيب اغنى وطيب النيل وفي في أبيب  
وقد بقيت افي هنا يافرحنا وكلمات آخر غير هذه فلما في توجه الامير طومان باي  
الدوادار نائب الغيبة لفتح السد ونزل في مركب الحراقة وتوجه الى المقياس  
وخلق العمود ثم نزل من المقياس في المركب المذكورة وحجبت به جماعة من  
الامراء المقدمين الذين كانوا يمضرون وجهه لفتح السد فلما فتحه رجع الى بيته  
في موكب حافل وقد امه الامراء بالشاش والتماش وجماعة من المباشرين

## ملء ————— وظائف

	غاية الزيادة		غاية التحريق		٩٢٣
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
<p>وكان يوما مشهودا ثم لما فتح السد جرى الماء في الخلدان جريا قويا وسر الناس بذلك وبوفائه قبل ميعاده وقيل في المعنى</p> <p>تمتع بجاء النيل قبل وفائه * فتدطاب منه الشرب وهو لنا طب</p> <p>فقد سكت منه الخنادل فيضها * فأضحى بلا شك حلاوته سكب</p> <p>وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في يوم السبت سلخ شهر جمادى الاولى طلع ابن أبي الراداد بشارة النيل اثني عشر ذراعا حتى عد ذلك من النوارد الغربية ومن الحوادث في شهر جمادى الآخرة ان النيل قد وقف في أثناء الزيادة واستمر ستة أيام فقلق الناس لذلك وزاد سعر القمح وغلا سعر الغلال واضطربت الاحوال جدا ثم بعد ذلك زاد النيل المبارك اصبعها واحد افسكن الحال قليلا وفي يوم السبت ثالث عشر رجب الموافق لثمان مسرى القبطى اظلم الجو ظلمة شديدة وأمطرت السماء مطرا غزيرا وكانت الشمس في برج الاسد فتعجب الناس من ذلك غاية العجب أى من أن المطر جاء في غير أوانه وكان قد بقي من ميعاد الوفاء أربعة وستون اصبعها والنيل في قوة الزيادة تخاف الناس على النيل من النقص ومن الحوادث الموهولة أن النيل المبارك وقف ليالى الوفاء على اصبع واحد وكان مضى من مسرى ثمانية عشر يوما فاضطربت أحوال الديار المصرية بسبب ذلك ثم أشيع أن النيل قد نقص أربع أصابع واستمر في ذلك الوقوف ستة أيام وقد مضى من مسرى أحد وعشرون يوما فاضطربت الاحوال بسبب ذلك وقد وقف النيل في هذه السنة مرتين ستة أيام في أيب وستة أيام في مسرى ولولا بعث الله الزيادة بعد ذلك لاكل الناس بعضهم بعضا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين من رجب الموافق للثاني والعشرين من مسرى زاد النيل المبارك اصبعها واحد من النقص الذي كان نقصه ثم في يوم الاحد الثالث والعشرين من مسرى الموافق للثامن والعشرين من رجب زاد النيل ما كان نقصه ووفي ستة عشر ذراعا واصبعها من سبعة عشر ذراعا وكان النقص أربعة أصابع عن الوفاء فزاد النقص ووفي وزاد اصبعها من السابع عشر وذلك من فضل الله على عباده فلما كان يوم الاثنين التاسع والعشرون من رجب الموافق للرابع والعشرين من مسرى فتح السد وجرى الماء في الخلدان الخائضكى والناصرى وكان الذى فتح السد في ذلك اليوم يونس باشا نائب السلطنة فلم يكن ليوم الوفاء به حجة مثل العادة وبطل ما كان يعمل في ذلك اليوم من الاسمطة التي كانت تصنع بانقياس والمجامع الحبلوا والمشنات الناكهة التي كانت تنزق في ذلك اليوم فترل يونس باشا في الحرافة السلطانية وتوجه الى السد وفتح على العادة وفي يوم الاثنين الثاني عشر من رمضان</p>	١٨	١٤	٨	١٦	٩٢٣



ملحوظات

غاية التحريق  
غاية الزيادة

اصبع ذراع  
اصبع ذراع

سنة

الموافق لأول باب من الشهر والقبطية ثبت النيل المبارك على أربعة عشر اصبعاً من الذراع التاسع عشر واستقر في ثبات إلى آخر أيام بابه وشرق غالب البلاد من الصعيد وأكثر البلاد العالمية التي لا تروى إلا من عشرين ذراعاً وكان نيلاً شحيحاً من أوله إلى آخره

وفي يوم الاحد حادى عشر شهر جادى الآخرة من سنة أربع وعشرين من وتسعمائة طالع ابن أبي الرداد ببشارة النيل المبارك وأخذ قاع النيل فجاءت القاع ستة أذرع وعشرة أصابع انقص من السنة الماضية بذراعين وستة أصابع لان القاع كان في السنة الماضية ثمانية أذرع وستة عشر اصبعاً وفي شهر رجب وقف النيل ثم تسلسل في الزيادة وصرار يزيد في كل يوم اصبعاً وتارة اصبعين وقد مضى من مسرى عشرة أيام ولم يصل النيل إلى عشرة أذرع فاضطر بتأحوال الناس في تلك الايام وغلت الغلال وبلغ سعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان الموافق للسابيع والعشرين من مسرى القبطى وفي النيل المبارك الستة عشر ذراعاً ولم يزيد من الذراع السابع عشر شيئاً ولم يفتح السد في ذلك اليوم وفي يوم السبت الرابع عشر منه وفي النيل المبارك وزاد اصبعاً من السابيع عشر ففتح السد في ذلك اليوم فلما وفي نزل ملك الامراء وتوجه الى المقياس وخلق العمود وحضر ذلك الامراء العثمانية وتوجه الى السد وفتحته وكان يوم مشهوداً وأوكب وهو طالع الى القلعة موكباً حافلاً وكان وفاء النيل في هذه السنة على غير القياس لانه كان نيلاً شحيحاً وتسلسل في الزيادة ووقف أياماً ثم وفي بعد ذلك فنرحب به الناس وفي يوم الاثنين الثالث والعشرين من الشهر المذكور وافق ذلك اليوم يوم النبروز والنيل في ستة عشر ذراعاً ولم يدخل في الذراع السابيع عشر وكان من مبتدئه الى منتهاه قليلاً شحيحاً وفي يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان ثبت النيل المبارك على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر وعطس ريعاً ولم يزيد في بابه غير خمسة أيام ونقص ولم يزد فيها شيئاً وكان نيلاً شحيحاً من مبتدئه الى منتهاه

١٨ ٠٦ ٠٦ ١٠ ٩٢٤

وفي سنة خمس وعشرين وتسعمائة في يوم السبت الثالث والعشرين من جادى الآخرة طالع ابن أبي الرداد ببشارة النيل وأخذ القاع فجاءت القاع ستة أذرع وعشرين اصبعاً أربع من العام الماضي بعشرة أصابع وكانت الزيادة أول يوم خمسة أصابع فتمناه ل الناس من ذلك ثم في هذه الايام وقف النيل عن الزيادة أياماً فوافق الناس من ذلك أيضاً واستهل شهر رجب والنيل مستقر على وقوفه لم يزد شيئاً فأمر ملك الامراء بابطال المحرمات من النبيذ والخشيش وغيرهما

١٩ ٠٨ ٠٦ ٢٠ ٩٢٥

ومنع البغايا من الفواحش ثم في يوم الجمعة الرابع من شهر رجب من السنة  
المذكورة صلى ملك الامر صلاة الجمعة بالقلعة ثم نزل منها وتوجه الى المقياس  
وقرأ هناك ختمه واستقر النيل سبعة ايام لم يزد فيها شيئا واشيع انه نقص أربعة  
أصابع فتلق الناس من ذلك وفي يوم السبت خامس رجب المذكور زاد الله  
في النيل المبارك اصبعاً واحداً بعد أن وفي النقص ففرح الناس بذلك وسكن  
الاضطراب الذي كان بمصر قليلاً وفي ذلك يقول الناصري محمد بن قانصوه  
رحمه الله تعالى

قد أصبح الخزان مذكراً هـ \* ذ النيل بعد النقص في بوس  
وقد غدا بقرا على قمحه \* قسرة تنسب للسوسى

ثم لما زاد النيل رجع كل شيء الى حاله بعدما كان قد أمر ملك الامر باباطال  
الحرثات وفي يوم الجمعة سادس عشر شعبان كان وفاء النيل المبارك ووافق ذلك  
التاسع والعشرين من مسرى القبطى فأوفى الله الستة عشر ذراعاً و زاد من  
الذراع السابغ عشر اصبعين وفتح السد في العام الماضي اي لـه النصف من  
شعبان فكان التفاوت بينهما يومين وقد قال الناصري محمد بن قانصوه  
شاهدت عند النيل يوم الوفا \* حرز اعظم جانب الشط  
العين والنظرة فيه غدت \* كناية بالكسر والبسط

فلما طلع ابن أبي الرداد واخبره ملك الامر ابوفاء النيل المبارك نزل من القلعة  
وتوجه الى المقياس وخلق العمود ثم قدم والى المركب الغراب الذي كان  
عمره السلطان الغورى فنزل فيه وتوجه الى السد الذي عند رأس المنشأة  
ففتحها وأظهر التعظيم في ذلك اليوم و فرق الجامع الحلوا والمشات الفاكهة  
وكان ذلك اليوم مشهوداً من كثرة المراكب والنقوطة والطبول والزهور ثم ركب  
ملك الامر من هناك وتوجه الى القلعة ثم توجه الامير كتيغا الى الوالى ففتح السد  
الذى عند قنطرة السد وفتح سد قنطرة قديدار ورجع الى داره وفي يوم الخميس  
خامس شهر شوال وافق ذلك اليوم اول يوم من بابه وفيه ثبت النيل المبارك على  
ثمانية أصابع من الذراع العشرين وكان أريج من نيل الامام الماضى بذراعين  
واصبعين فانه ثبت في العام الماضى على ستة أصابع من الذراع التاسع عشر  
وهبط سر يع فشرق أى عطش غالب البلاد

وفي سنة ست وعشرين وتسعمائة في يوم الاربعاء من شهر رجب طلع ابن أبي  
الرداد ببشارة النيل المبارك وجاءت القاعدة ستة أذرع وعشرة أصابع وكانت  
في العام الماضى أريج من ذلك بعشرة أصابع وفي يوم الاربعاء عاشر شعبان كان  
أول مسرى من الشهر والقبطية وفيه زاد الله في النيل المبارك عشرة أصابع

١٦ ٠٠ ٦ ١٠ ٩٢٦

ملحوظات	غاية التحريق		غاية الزيادة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
<p>فصر الناس بذلك وفي أول الزيادة صار يسلسل اصبعها اصبعها نحو عشرة أصابع على عشرة أيام متواليه ثم في اليوم الثاني من مسرى زاد الله تعالى فيه خمسة عشر اصبعاً في دفعة واحدة فصر الناس بذلك الى الغاية ومن الجباب ان النيل في شهر رمضان كان على وفاء ولم يتأخر عليه غير أربعة أصابع وكانت ليالى وفاء فأشيع بعد العصر أن النيل نقص في تلك الليلة اصبعين فاضطربت أحوال الناس بسبب ذلك وكان قد مضى من مسرى ثلاثة وعشرون يوماً ولم يف النيل وكانت أسوار الغلال والبضائع كلها في غاية الارتفاع فاستمر النيل على أربعة أصابع وقيل نقص بعد ذلك أربعة أصابع واستمر على ذلك خمسة أيام لم يزد فيه شيئاً فرسم ملك الامراء القضاة القضاة ومشايخ العلم ومشايخ الصوفية بأن يتوجهوا الى المقياس ويبتدئوا الى الله تعالى بالدعاء في وفاء النيل فتوجه قاضى القضاة الشافعي كمال الدين والحنفى الطرابلسى والقاضى المالكي محيى الدين الدميرى والقاضى الحنبلى شهاب الدين الفتوحى وغير هؤلاء من مشايخ الصوفية فلما توجهوا الى المقياس وباتوا هناك نقص النيل في تلك الليلة اصبعين فصار النقص ستة أصابع ثم نقص عشرة أصابع فصار النقص عن الوفاء ستة عشر اصبعاً فلما كان يوم الاحد سادس رمضان نزل ملك الامراء وتوجه الى المقياس وكان قد مضى من مسرى سبعة وعشرون يوماً فأقام في المقياس ذلك اليوم وفرقوا أجزاء الربعة على الحاضرين من الفقهاء فقرؤا فيها عشرين دوراً ثم قرؤا صحيح البخارى هناك وأشيع ان ملك الامراء فرق هناك على الفقراء مالا له وقع وأحضر الاطفال الايتام وفرق عليهم مبلغاً له وقع وأحضر الآثار الشريفة من المدرسة الغورية ووضعها في فسقية المقياس وغسلها في الماء الذى بها وكثر هناك الضحيج والبكاء والتضرع الى الله تعالى بالزيادة فأقام ملك الامراء في المقياس الى قريب الظهر ثم طلع القلعة وأمر باخراج من في السجن من الرجال النساء والصبيان فأطلق منهم نحو مائتين شخصاً ثم نزل القرافة وزار من بها من الصالحين وفرق على من بالزوايا التى هناك مالا جزى بلا وفعل من وجوه البر والصدقات أشياء كثيرة وما أتى في ذلك مما كنا فلما كان يوم الاربعاء الموافق للتاسع والعشرين من مسرى عزم على أن يخرج الى الاستسقاء وصحبته الناس قاطبة وكان ذلك في يوم الخميس وقد تزايد قلق الناس الى الغاية واشتد الأمر عليهم بسبب نقص النيل عند ليالى الوفاء فلما كان يوم الاربعاء التاسع والعشرين من مسرى طلع ابن أبى الرداد الى ملك الامراء بعد الظهر وبشره</p>			

بأن النيل قد زاد ثلاثة أصابع فسر بذلك وقيل انعم عليه بما تدينار  
 وفرس وألبسه فنظنا من المذهبين وأنعم على الصياح الذي ينادى على  
 البحر بجوخة حمرء فلما أشيع ذلك سر به الناس قاطبة وانطلقت النساء  
 بالزغاريت من الطيقان وكانت فرجة عامة لجميع الناس قاطبة فلما كان يوم  
 الجمعة حادى عشر رمضان الموافق لأول أيام النسيء زاد الله في النيل المبارك  
 خمسة أصابع فسر الناس بهذه الزيادة وقد تأخر عن الوفاء ثمانية أصابع وكانت  
 مدة وقوفه عن الزيادة ثمانية أيام متوالية حتى أس الناس من طلوعه في هذه  
 السنة ثم في ليلة السبت وفي الله الستة عشر ذراعا وفتح السد في يوم السبت  
 ثاني عشر رمضان الموافق للثاني من أيام النسيء فوفى الله الستة عشر ذراعا  
 واصب بعين من السابغ عشر وقد فات الوفاء عن ميعاده حتى مضت مسرى  
 ودخلت أيام النسيء ولكن تقدم ان النيل تأخر عن الوفاء الى سادس ايام  
 النسيء وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وبلغت الزيادة في تلك السنة ستة  
 عشر ذراعا ثم هبط سر يعا ولم يثبت فشرقت البلاد ووقع الغلاء وانفق مثل  
 ذلك أن النيل وفي في آخر أيام النسيء وذلك في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة  
 وكان نيل لا شحيم لم يثبت وشرقت البلاد ووقع الغلاء فنقل ذلك الجلال  
 السيوطي رحمه الله تعالى فلما وفي النيل نزل ملك الاهرء من القلعة وتوجه  
 الى المقدياس وخلق العمود ونزل في الحراقسة وفتح السد وكان يوم ما شهر ودا  
 كما وقع له في الايام الخالية وكان الوفاء على غير القياس مما جرى على النيل في هذه  
 السنة وقد قال الناصري محمد بن منصوره في ذلك وأجاد

الحمد لله زاد النيل وانشرحت \* صدورنا وأرانا بشره فرحا  
 والقلب أصبح بعد الكسر منجبرا \* والامر أمسى عقيب الضيق منه فحما  
 وفي يوم الاربعاء سادس عشر رمضان كان أول النور وزو هو أول السنة  
 القبطية وهي سنة ست وعشرين وتسعمائة ففي ذلك اليوم زاد الله في النيل  
 المبارك سبعة أصابع فوفى سبعة عشر ذراعا واصبعا من الذراع الثامن  
 عشر فسر الناس لذلك وفي يوم الخميس سادس عشر شوال الموافق لأول يوم من  
 بابه ثبت النيل المبارك على ثمانية أصابع من ستة عشر ذراعا فكان هذا  
 النيل أنقص من النيل الماذي بذراع وثلاثة أصابع وكان نيل لا شحيم  
 من مبدأ زيادته الى حين هبوطه وقد شرقت غالب البلاد واشتد أمر الغلاء بالديار  
 المصرية وتكالب الناس على شراء القمح وارتفع القمح من السواحل  
 وصار اذا وصلت مركب قمح لا تباع ولا تشرى الا بافراج من عند المحتسب فحصل  
 للناس الضرر الشامل وارتجت القاهرة بسبب منع القمح ووقع الاضطراب

ملحوظات

٩٢٧	٠٨	٠٦	غاية التحريق	غاية الزيادة
			اصبع ذراع	اصبع ذراع

الشديد وخاف الناس أن تكون غلوة كبيرة وفي شهر ذي الحجة اشيع ان بحجر النيل زاد في هذه الايام بعد ما مضى من هاتو رنصفه نحو ثلاثة أذرع حتى قيل بقي على الوفاء ستة عشر اصبعاً بعد ذلك من النواذر الغربية التي لم يقع مثلها فيما مضى من الزمان ولم يصل بهذه الزيادة نفع للناس بل غرقت الزروع التي زرعت على الشطوط والامتععة وهذا من عجائب صنع الاله سبحانه وتعالى وفيه اشيع من بعد ذلك ان النيل قد دخل الى خليج الزيرية من عند قصر ابن العيني فتطير الناس من ذلك وفيه اشيع أن الماء دخل الى الخليج الناصري وفاض حتى دخل الى بركة الرطلي وغرق الزرع الذي كان بها فعد ذلك من النواذر واشيع أنه في جهات المنوفية غرق ما كان زرع به وهو عدة أفدنة كثيرة وكذلك غرق غالب البرسيم الذي بالخيرة ولم يحصل بهذه الزيادة للناس خير

وفي سنة سبع وعشرين وتسعمائة استهل شهر رجب يوم الخميس واتفق أن ذلك اليوم كان عيد ميكائيل ونزلت النقطه بالليل مستهل الشهر فتمتع الناس بأن النيل يكون في هذه السنة عالياً مباركا وفي يوم الخميس خامس عشره طلع ابن أبي الرداد بيشارة النيل المبارك فخامت القاعدة ستة أذرع وثمانية أصابع وفي يوم السبت مستهل رمضان كان وفاء النيل المبارك أوفاه الله ستة عشر ذراعاً وستة أصابع من الذراع السابع عشر ثم فتح السد يوم الاحد ثاني شهر رمضان الموافق لحادي عشر مسرى ووقع مثل ذلك في دولة الاشرف قايتباي وهو أن السد فتح في أول يوم من رمضان فلما وفي النيل نزل ملك الامراء الى المقياس وخاب العمود ونزل من الحراقة وتوجه الى السد ففتحته على جارى العادة وكان ذلك اليوم مشهوداً في الفرجة والتصف وقد قيل فيه

لله يوم الوفاء والناس قد جمعوا \* كالليل تظنوا على نهر أزاره  
وللوفاء عود من أصابعهم \* مخلوق تلاءم الدنيا بشأره

ويوم الخميس السابع والعشرين منه كان يوم النير وزوجاً أول السنة القبطية وفي ذلك اليوم بلغ النيل في الزيادة سبعة عشر اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً واستمر في الزيادة وفي يوم السبت السابع والعشرين من شوال الموافق لأول يوم من بابه القبطي ثبت النيل المبارك على ثلاثة وعشرين اصبعاً من الذراع العشرين فكان منتهى الزيادة عشرين ذراعاً الا اصبعاً واحداً وكان نيلاً عظيماً الى الغاية وكان للناس مدته طويلاً ما رأوا نيلاً مثله فخرجت الناس للفرجة والتصف وسكن غالب بيوت الجسر بعدما آل الى الخراب وتهدمت بيوته

١٩ ٢٣ ٠٦ ٠٨ ٩٢٧

ملحوظات

غاية التخریق	غاية الزيادة
اصبع ذراع	اصبع ذراع

٩٢٨	١٠	٠٧	٢١	١٨
-----	----	----	----	----

وكاد أن يبقى مثل الجزيرة الوسطى في خرابها وكان النيل في هذه السنة عاليا على سائر أراضي مصر قاطبة وثبت ثباتا جيدا إلى أواخرها به وفي سنة ثمانية وعشرين وتسعمائة في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب طلع ابن أبي الراد بشارة النيل وأخذ القاعدة فجاءت سبعة أذرع وعشرة أصابع وذلك أربعمائة من العام الماضي وفي يوم الأربعاء رابع عشر رمضان كان وفاء النيل المبارك ووافق ذلك ثالث عشر مسرى وفتح السد في يوم الخميس خامس عشر رمضان الموافق لربيع عشر مسرى فأوفى الله الستة عشر ذراعا وزاد ثلاثة أصابع من الذراع السابع عشر فلما وفي نزل ملك الامراء من القلعة وتوجه إلى المقياس وخلق العمود ونزل في الحراقة وصحبته الامراء العثمانية ففتح السد الذي عند رأس المنشأة ثم ركب من هناك وتوجه إلى ففتح السد الثاني الذي عند قنطرة السد وكان ذلك اليوم مشهودا وكان آخر فتح ملك الامراء للسد ومات بعد ذلك بشهرين وفي يوم السبت الرابع والعشرين منه أشيع ان العرب قطعوا جسر الحانداية فنقص البحر في تلك الليلة ثمانى أصابع وكان في قوة الزيادة قاضرت بأحوال الناس ثم في يوم الخميس زاد الله في النيل المبارك اصبعين من النقص فسكن ذلك الاضطراب واستقرت الزيادة إلى بابيه وفي يوم الاثنين السادس من شهر شوال كان يوم النسيرو وكان أول بوق من الشهور القبطية وأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكان النيل يومئذ في عشرين اصبعاً من ثمانية عشر ذراعاً وكان سائر الغلال في غاية الرخص بعد ما كان السعير قد غلاما ووقف النيل عن الزيادة في شهر التبع بعد ثبوت النيل المبارك على احد وعشرين اصبعاً من تسعة عشر ذراعاً وكان نيلا متوسطا وكان في العام الماضي عشرين ذراعاً الا اصبعاً واحداً وهذا آخر ما في ابن اياس

٩٢٩  
٩٣٠  
٩٣١  
٩٣٢  
٩٣٣  
٩٣٤  
٩٣٥  
٩٣٦  
٠٩  
٩٣٧  
٩٣٨  
٩٣٩

ميدان وطات	غاية الزيادة		غاية التحريق		الرقم ٤٠٠
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
					٩٤٠
					٩٤١
					٩٤٢
					٩٤٣
					٩٤٤
					٩٤٥
					٩٤٦
					٩٤٧
					٩٤٨
					٩٤٩
					٩٥٠
					٩٥١
					٩٥٢
					٩٥٣
					٩٥٤
					٩٥٥
					٩٥٦
					٩٥٧
					٩٥٨
					٩٥٩
					٩٦٠
في كتاب نزهة الناظرين في أول شهر صفر من هذه السنة ابتداء الغلاء العظيم وأكلت الناس فيه بزرا النكان وذلك في زمن الوزير محمد بدباشا الشهير بدوقراكين زاده	..	..	..	..	٩٦١
					٩٦٢
					٩٦٣
					٩٦٤
					٩٦٥
					٩٦٦
					٩٦٧
					٩٦٨
					٩٦٩
					٩٧٠
					٩٧١
					٩٧٢
					٩٧٣
					٩٧٤
					٩٧٥

ملء ————— ووظات

مملء ————— ووظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٩٠٠ ١٩٠١
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
					٩٧٦
					٩٧٧
					٩٧٨
					٩٧٩
					٩٨٠
روى هذه الزيادة الامير ادزويل السباح من أهالى بولونيه سنة ألف وخمسمائة وثلاث وعثمانين ميلادية	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٨١
					٩٨٢
					٩٨٣
					٩٨٤
					٩٨٥
					٩٨٦
					٩٨٧
					٩٨٨
					٩٨٩
					٩٩٠
روى عن الامير ادزويل من بولونيه هذا الفيضان ويظهر أنه من قبله كان لا يصل لذلك وربما كان منشوة تغير الأذرع	٢١	٠٠	٠٠	٠٠	٩٩١
					٩٩٢
					٩٩٣
					٩٩٤
	٢٢	١٤	٠٤	٢٠	٩٩٥
	٢١	٠٠	٠٣	٠٠	٩٩٦
	١٩	٠٣	٠٣	١٠	٩٩٧
	٢٠	١٥	٠٣	١٩	٩٩٨
					٩٩٩
					١٠٠٠
	٢٠	٠٥	٠٣	٢١	١٠٠١
	٢٤	٠٩	٠٥	٠٠	١٠٠٢
	٢٠	١٨	٠٦	٠٣	١٠٠٣
	٢٣	١٠	٠٤	١٧	١٠٠٤
	٢٠	٢١	٠٥	١١	١٠٠٥
					١٠٠٦
					١٠٠٧
	٢٠	٢٠	٠٥	٠٤	١٠٠٨
	١٨	٠٨	٠٣	١٨	١٠٠٩
	١٨	٢١	٠٣	١٥	١٠١٠



سنة الهجرة المصرية	غاية التحريق		غاية الزيادة		الملاحظات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٠١١	٠٤	٤	٠٥	٢٤	
١٠١٢	١٣	٤	١٩	١٩	
١٠١٣	٠٩	٥	٠٠	٢٢	
١٠١٤	١٧	٣	٠١	١٨	
١٠١٥	١٩	٣	٢٣	٢٠	
١٠١٦	٠٩	٤	٢١	٢١	
١٠١٧	١٨	٣	٠٧	٢٢	
١٠١٨	١٤	٤	١٨	١٩	
١٠١٩	٢٢	٤	٠٠	٢٤	
١٠٢٠	٠٢	٧	٠٥	٢٣	
١٠٢١	٠٩	٤	٠٠	٢٤	
١٠٢٢	١٩	٣	٠٥	٢٠	
١٠٢٣	٠٣	٦	٠٧	٢٢	
١٠٢٤	١٣	٤	٢٣	٢١	
١٠٢٥	٠٤	٥	١٥	١٩	
١٠٢٦	٠٣	٣	٢٢	١٨	
١٠٢٧					
١٠٢٨					
١٠٢٩					
١٠٣٠	٠٩	٠	٢٣	١٧	من الحوادث في زمن الوزير حسين باشا زيادة النيل الى بابه حتى آيست الناس من نزوله وغلبوا الاسعار حتى وصلت الويبة القمح ثلاثين نصنافضة وذلك في شوال سنة ثلاثين وألف ووقوع الفناء أيضا وكان ابتداءه في شهر ذي الحجة من السنة المذكورة وانتهاه في جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين
١٠٣١	١٣	٣	٠٧	٢٢	زاد النيل زيادة عظيمة قريبا من ثلاثه وعشرين ذراعا ثم بعد أن نقص أوان نقصه زاد زيادة عظيمة وأتلف الزرع واستمر الخليج يجري بالقاهرة فوق مائة يوم وهذا لم يعهد من قبل وحصل غلاء وبلغت الويبة القمح أربعين نصنا ووقع الطاعون وأكثره في الغرباء من قلائد العقبان
١٠٣٢	٢٠	٥	٠٠	٢٤	تولى الوزير مصطفى باشا سنة اثنتين وثلاثين وألف وعزل سنة خمس وثلاثين ومن الحوادث في زمنه زيادة النيل حتى آيست الناس من نزوله وكادت تنبتهم الزراعة وبلغ حد الزيادة أربعة وعشرين ذراعا ثم نزل في السابع والعشرين من بابه وزرعت الناس وجاء الزرع في غاية الحسن في تلك السنة ومن الحوادث في زمنه أيضا الفناء العظيم الذي أربع القلوب وكان ابتداءه في أوائل شهر ربيع

ملء ————— وظائف

ملء ————— وظائف	غاية التحريق		غاية الزيادة		١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧
	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	اصبع ذراع	
كان وفاء النيل في سابع عشر مسرى الموافق للثالث والعشرين من ربيع الاول وثبت على اثنين وعشرين ذراعا وكان ذلك في زمن علي باشا المكثي بأبي الرخاء	٢٢	٠٠	٠٠	٠٠	
غلا السعري في محروسة مصر حتى بيع الاردب القمح بمائة وثمانين نصفافضة والاردب الشعير بمائة وعشرين والقول كذلك والتبن كل حمل حمل بمائة وخمسين نصفافضة ومع هذا كان النيل في غاية الكمال	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	
في زمن الوزير عثمان باشا نادوا على النيل من الجبل الى الجبل ٥٥ من قلائد العقيان	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	
حصلت زيادة في بحر النيل في أولها توراخرت الزرع ولله الامور ٥٥ من قلائد العقيان	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	

ملحوظات	غاية التهربق		غاية الزيادة		تاريخ
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي زمن حسن باشا السلحدار سنة تسع وتسعين وألف كان جبر النيل المبارك في سابع مسرى وفي خامس عشر شوال وبلغت زيادته اثنين وعشرين ذراعا وتغالت الاسعار بصروبيع الارذب القمح بمائة وعشرين نصف فضة والشعير بثمانين والفول بخمسة وتسعين والارطال العشرة من الزيت بثلاثين نصفنا فضة وأجرة طحين الويبة أربعة أنصاف فضة وارذب الارز بثمانية غروش وهي مائة وان وأربعون نصف افضة	٠٠	٠	٠٠	٢٢	١٠٩٨ ١٠٩٩
كان نيل هذه السنة اثنين وعشرين ذراعا وكان جبره في ثالث عشر مسرى الواقع في مستهل شهر القعدة من السنة المذكورة وبيع الويبة من القمح بستة وثلاثين نصف افضة والويبة من الشعير بعشرين نصف افضة والارذب من الفول بمائة وعشرين والقدح من العدس بنصف فضة والارذب الارز بمائة غروش وهي المائة وعشرون نصف افضة	٠٠	٠	٠٠	٢٢	١١٠٠ ١١٠١
وفي سنة ست ومائة وألف وقف النيل المبارك ولم يحصل جبر ولم ترو البلاد وفي يوم الثلاثاء تاسع شهر المحرم سنة تاريخه كان وفاء النيل المبارك الواقع في السابع والعشرين من مسرى فانه وقف أياما وأمر وزير مصر على باشا سيدي يوسف السادات الوقافي صاحب السجادة أن يبيت بالمقياس ويتلو حزبه كل ليلة الى أن يحصل الوفاء	٠٠	٠	٠٠	٠٠	١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦
وفي أيام دولة الخلاء العبيدين وقف النيل بمصر وكسر الخليج ولم تكمل الزيادة ثلاثة عشر ذراعا فكان الغلاء العظيم بحيث أكل الناس جيف الحيوان ثم الأدميين وفشأ كل الناس بعضهم بعضا حتى أخرجوا الموتى من القبور وافتقر الأغنياء فيه واستمر ذلك من سنة ست وتسعين وخمسمائة الى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة	٠٠	٠	٠٠	٠٠	١١٠٧ ١١٠٨
وفي سنة تسع ومائة وألف بلغ النيل السعيد أربعة وعشرين ذراعا وأطال المكث على الاراضي وقد حصل به غاية النفع	٠٠	٠	٠٠	٢٤	١١٠٩ ١١١٠ ١١١١

الموظف	غاية الزيادة		غاية التحريق		العدد
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٢
	٢٢	١٨	٠	٠٠	١١١٣
	٢٣	٠٤	٠	٠٠	١١١٤
	١٩	٢٣	٦	٠٤	١١١٥
	٢٠	٢٠	٥	٠٥	١١١٦
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١١٧
					١١١٨
	٢٢	١٢	٥	١٢	١١١٩
	٢٠	٢٠	٤	١٥	١١٢٠
	١٩	٢٣	٤	٠٨	١١٢١
	٢٢	٠٠	٣	٢٣	١١٢٢
					١١٢٣
					١١٢٤
	١٨	٢٢	٥	١٤	١١٢٥
حاصل حادث	١٩	١٥	٥	٢٣	١١٢٦
علم هذا التحريق من السياح مسترشو وغاية النيضان من سياحة فواني	١٦	٠٠	٥	٠٢	١١٢٧
علم مقدار هذا التحريق من السياح مستربوكرله وغاية النيضان من سياحة فواني	١٦	٠٠	٦	٠٠	١١٢٨
					١١٢٩
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣٠
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٠	٠٠	١١٣١
	١٩	٠٨	٦	٠٢	١١٣٢
	٢١	٢٣	٤	١٨	١١٣٣
	٢٢	٢٢	٧	٠١	١١٣٤
	٢٠	٢٠	٤	١٧	١١٣٥
	٢٣	٠٠	٥	٢٣	١١٣٦
	١٩	٢٠	٤	١٤	١١٣٧
	٢٢	١٠	٣	٠٨	١١٣٨
	٢٣	١٧	٥	٠٢	١١٣٩
	٢٢	٠٩	٤	٠٢	١١٤٠
	٢٣	٠٠	٢	٣٠	١١٤١
حاصل حادث	٠٠	٠٠	٥	١٢	١١٤٢
	٢٠	١٤	٥	٢١	١١٤٣
	٢٣	٠٨	٤	٠٥	١١٤٤
	٢٢	٠٣	٧	٢٣	١١٤٥

دلتا ————— وظائف

ارتفاع الذراع	غاية التحريق		غاية الزيادة		الارتفاع بالذراع
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١١٤٦	٠٩	٤	٠٩	٢١	٢١
١١٤٧	٠٤	٦	٠٤	٢٢	٢٢
١١٤٨	٠٢	٨	٠٤	٢٤	٢٤
١١٤٩	٠٧	٧	٠٧	٢١	٢١
١١٥٠	٠٢	٥	٠٢	٢٠	٢٠
١١٥١	٠٠	٥	٠٠	٢٤	٢٤
١١٥٢	٠٠	٠	٠٠	٢٣	٢٣
١١٥٣	٠٠	٠	٠٠	٢٤	٢٤
١١٥٤	٠٠	٠	٠٠	٢٣	٢٣
١١٥٥	٠٠	٠	٠٠	٢٣	٢٣
١١٥٦	٠٠	٠	٠٠	٢٢	٢٢
١١٥٧	٠٠	٠	٠٠	٢٣	٢٣
١١٥٨	٠٠	٠	٠٠	٢٤	٢٤
١١٥٩	٠٠	٠	٠٠	٢٣	٢٣
١١٦٠	٠٠	٠	٠٠	٢٤	٢٤
١١٦١	٠٠	٠	٠٠	٢٢	٢٢
١١٦٢	١١	٤	١١	٢١	٢١
١١٦٣	١٦	٣	١٦	٢٣	٢٣
١١٦٤	٢١	٣	٢١	٢٤	٢٤
١١٦٥	٠٠	٠	٠٠	٢٠	٢٠
١١٦٦	١٤	٤	١٤	٢٠	٢٠
١١٦٧	٢٠	٤	٢٠	٢٢	٢٢
١١٦٨	٢٢	٣	٢٢	٢٣	٢٣
١١٦٩	١٢	٥	١٢	٢٢	٢٢
١١٧٠	٠٠	٠	٠٠	٢٤	٢٤
١١٧١	٠٠	٠	٠٠	٢٢	٢٢
١١٧٢	٠٠	٠	٠٠	٢١	٢١
١١٧٣	٠٠	٠	٠٠	٢٢	٢٢
١١٧٤	١٩	٥	١٩	٢٤	٢٤
١١٧٥	٢	٤	٢	٢٢	٢٢
١١٧٦	١٨	٣	١٨	٢١	٢١
١١٧٧	١٩	٤	١٩	٢٤	٢٤
١١٧٨	١٢	٤	١٢	٢٣	٢٣
١١٧٩	٢١	٥	٢١	١٩	١٩
١١٨٠	٢٣	٦	٢٣	١٨	١٨

من ابتداء سنة ١١٥٠ الى ألف ومائتين وخمسة عشر وجدت هذه  
الارتفاعات في كتاب الجمعية الفرنسية الخاص بخط مصر

وكان ارتفاع الفيضان فوق أعظم البحار يق ١٤ ذراعا ونصف الذراع ٢٠  
اصبع ونصف (فولني)

ملحوظات

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
١١٨١	٠٨	٤	٠٨	٢٣
١١٨٢	١٩	٣	٠١	٢٤
١١٨٣	٠٦	٥	٠٣	٢٢
١١٨٤	٠٣	٥	١٦	٢٣
١١٨٥	٠٢	٧	١٨	٢٣
١١٨٦	٠٠	٠	١٦	١٩
١١٨٧	٠٠	٠	٠٦	٢١
١١٨٨	٠٠	٠	٠٦	٢٢
١١٨٩	٠٠	٠	١٢	٢٣
١١٩٠	٠٠	٠	٠٦	٢٠
١١٩١	٠٠	٠	١٢	٢٢
١١٩٢	٠٠	٠	٠٦	٢٣
١١٩٣	٠٠	٠	٠٠	٢٤
١١٩٤	٠٠	٠	١٢	٢٣
١١٩٥	٠٠	٠	٠٦	٢٢
١١٩٦	٠٠	٠	٠٦	١٨

وفي أبيب ذكره الجبرتي

وفي سنة احدى وتسعين ومائة وألف في صبح يوم الجمعة رابع شهر رجب الفريد الموافق لرابع مسرى القبطى نودى بوفاء النيل ونزل الباشا في صبح يوم السبت وكسر السد على العادة وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى القلعة ذكره الجبرتي

وفي سنة اثننتين وتسعين ومائة وألف يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رجب الموافق لعاشر مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وزاد في هذه السنة زيادة مفردة حتى انقطعت الطرقات من كل ناحية واستمر الى آخرت اه من الجبرتي

وفي سنة ثلاث وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة الثانى والعشرين من شهر رجب الموافق لثانى مسرى القبطى وفي النيل المبارك ثم زاد في ايلتماز زيادة كثيرة وعلا على السد وجرى الماء منه في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جريا وفيه المراكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة اه من الجبرتي

وفي سنة أربع وتسعين ومائة وألف في يوم الجمعة عاشر شعبان الموافق لسابع مسرى القبطى وفي النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم السبت بحضور ابراهيم بيك قائم مقام الامراء جبرتي

وفي سنة خمس وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد المبارك ليله النصف من شعبان الموافق لاول مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك ونزل الباشا وكسر السد بحضوره على العادة في صبح يوم الاثنين جبرتي

سنة ست وتسعين ومائة وألف ليس فيها كتابة على النيل

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٩٠٤
	اصبع	أذراع	اصبع	أذراع	
وفي سنة سبع وتسعين ومائة وألف قصر مد النيل وهبط سر يعا قبل الصليب فشقت الاراضي القبلية والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب انقطاع الوارد من الجهة القبلية وغلا القمع حتى وصل عن الاربع عشرة ريات واشتد جوع النقران ذلك الخبرتي	١٨	٠٢	٠	٠٠	١١٩٧
وفي سنة ثمان وتسعين ومائة وألف في يوم الاثنين سادس شهر شوال الموافق لتاسع عشر مسرى القبطي كان وفاة النيل المبارك ونزل الباشا يوم الثلاثاء في عربة وكسر السد على العادة وانقضت هذه السنة كالتي قبلها في الشدة والغلاء وقد ور النيل وغير ذلك نقله الخبرتي والتحريري المذكور مأخوذ من قوائم المناداة	١٨	١٣	٤	١٢	١١٩٨
وفي سنة تسع وتسعين ومائة وألف في يوم الاحد ثامن شهر شوال الموافق لتاسع مسرى القبطي كان وفاة النيل المبارك وكانت زيادته كلها في هذه السنة تسعة أيام فقط ولم يزد قبل ذلك شيئاً واستمرت مدة شهر أريب وماؤه أخضر فلما كان أول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاثة أذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى وفي أذرع الوفاء في اليوم التاسع وفيه وقع جسر أبي المنجبي بالقليوبية ذكره الخبرتي	٢٠	٠٠	٠	٠٠	١١٩٩
وفي سنة مائتين وألف في يوم الخميس من شهر شوال الموافق لسادس مسرى القبطي نودي بوفاء النيل فأرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة الكتخدوا والوالي فكسر السد على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان مثل العادة بسبب عدم انتظام الاحوال والخوف من هجوم الامراء المصرية ذكره الخبرتي	٢٢	٠٢	٠	٠٠	١٢٠٠
وفي سنة احدى ومائتين وألف في يوم الجمعة الثالث من شهر ذي القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرعته ونودي بذلك وعمل المهرجان وركب حسن باشا في صبحها وكسر السد بحضوره وجرى الماء في الخليج ولم يحضر عابدي باشا قاله الخبرتي	٢٢	١٧	٠	٠٠	١٢٠١
وفي سنة اثنتين ومائتين وألف في يوم الاحد رابع عشر شهر ذي القعدة الموافق لثالث عشر مسرى القبطي وفي النيل أذرعته وركب الباشا في صبحه وكسر سد الخليج على العادة قاله الخبرتي	١٢	١٢	٠	٠٠	١٢٠٢
وفي سنة ثلاث ومائتين وألف في منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مسرى القبطي وفي النيل المبارك أذرعته ونزل الباشا الى فم الخليج وكسر السد	٢٢	٠٢	٠	٠٠	١٢٠٣

ملاحظات	غاية التحريق		غاية الزيادة	سنة
	اصبع ذراع	اصبع ذراع		
بحضرته على العادة وبلغ النيل غايته في الزيادة واستقر على الاراضى من غير نقص الى آخر بابيه قاله الجبرتي	١٨	٠	٠٠	١٢٠٤
وفي سنة أربع ومائتين وألف في ايلاه السبت ثالث شهر الحجة الموافق لعاشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وكسر السد بحضرة الباشا والامراء على العادة وجرى الماء في الخليج قاله الجبرتي	١٨	٠	٠٠	١٢٠٥
وفي سنة خمس ومائتين وألف في الحادى والعشرون من شهر الحجة الموافق لسابع عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونزل الباشا الى كسر السد وحضر القاضى والامراء وكسر السد بحضرتهم وعملوا المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ثم وقفت الزيادة ولم يزيد بعد الوفاء الا شيئا قليلا ثم نقص واستمر يزيد قليلا وينقص الى الصليب فضجت الناس وشجت الغلال وزاد سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء ذكره الجبرتي	١٤	٠	٠٠	١٢٠٦
وفي سنة ست ومائتين وألف في شهر المحرم هبط النيل ونزل مرة واحدة وذلك في أيام الصليب ووقف جريان الخليج والترع وشرفت الاراضى ولم يرو منها الا القليل وارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنوا بالتمطع وأيسوا من رحمة الله وارتفع سعر الغله من رباين الى ستة وضجت الفقراء وشكوا الى الحكام فصاروا لا يركبوا الى الرقع والسواحل ويضربون تجار الغله ويدقون المسامير في آذانهم ثم صاروا يركبون الى بولاق ويتقف بالسواحل ويسعون الغله كل ارب باربعة من الريالات ومنعهم من الزيادة فلم ينفع وكذلك مراد بيك كرر الركوب والتحريم على عدم الزيادة فيظهرون الامثال وقت مرورهم واذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب نقله الجبرتي	٠٠	٠	٠٠	١٢٠٧
وفي سنة ثمان ومائتين وألف في سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى وكان ناقصا عن ميعاد الري نحو ذراعين فارتفعت الاحوال وانقطعت الآمال وكانت الناس منتظرة للفرج بزيادة النيل فلما نقص انقطع أملهم نقله الجبرتي	١٢	٠	٠٠	١٢٠٨
وفي سنة ثمان ومائتين وألف في سادس عشر المحرم الموافق لثامن عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع وآل برج السنبله وانحلت الاسعار وبورك في ربحي الغلال حتى ان القدان الواحد ركب قدر خمسة أفدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة وثبتت الى أول بابيه وشمل الماء غالب الارض بسبب التفتات الناس لسد الجارى وحفر الترع واصلاح الجسور ذكره الجبرتي				



ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
وفي سنة تسع ومائتين وألف في سابع عشر المحرم الموافق لعشرين من شهر مسرى القبطي وفي النيل أذرع وكسر السد في وجهها بحضرة الباشا والاهراء وجرى الماء في الخليج نقله الجبرتي	٠٩	١٩	٠٠	٠	١٢٠٩
سنة عشر ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	٢١	٢٠	٠٠	٠	١٢١٠
سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	١٢	٢٠	٢٥	٦	١٢١١
سنة اثنتي عشرة ومائتين وألف ليس فيها كتابة على النيل	١٦	٢٠	٠٠	٠	١٢١٢
وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثالث ربيع الاول الموافق لثالث عشر مسرى القبطي كان وفاء النيل المبارك فأمر سر عسكر بالاستعداد وتزيين العقبة كالعادة وكذلك أمر بتزيين عدة مراكب وغلايين ونادوا على الناس بالخروج الى التزهة في النيل والمقياس والروضة على عادتهم وأرسل سر عسكر أوراقا لكتخد الباشا والقاضي وأرباب الديوان وأصحاب المشورة وأصحاب المناصب وغيرهم بالحضور في صبحها وركب صحبتهم وكبه وزينته وعساكره وطبوله وزموره الى قصر قنطرة السد وكسر الجسر بحضرتهم وعمل المهر جان وضربوا المدافع حتى جرى الماء في الخليج وركب وهم صحبتهم ورجع الى داره وأما أهل البلد فلم يخرج منهم أحد ذلك الليلة للتزهة في المراكب على العادة سوى النصارى الشوام والقبط والاروام والافرنج البلديين ونساءهم وقليل من الناس البطالين قاله الجبرتي	٢٣	٢٢	٠٠	٠	١٢١٣
وفي سنة أربع عشرة ومائتين وألف في يوم الخميس الرابع والعشرين الموافق لتاسع مسرى القبطي كان وفاء النيل المبارك ونودي بوقائه على الماء وخرجت النصارى البلديون من القبط والشوام والاروام ونساءهم واللغلاعة والقصف والتفريخ واللهو وذهبوا تلك الليلة الى أبي قير وصر القديمة والروضة واكثروا المراكب ونزلوا فيها وصحبتهم الآلات والمعاني وخرجوا تلك الليلة عن ظهورهم ورفضوا الحشمة وسلكوا مسلك الاهراء سابقا من النزول في المراكب الكثيرة المناديف وصحبتهم نساءهم وشراهم وتجاهروا بكل قبج من الضحك والسخرية ومحامكة المسلمين وبعضهم تزيينهم أهراء صر وليس سلاحا وتشبه بهم وحاكى ألفاظهم على سبيل الاستزاه والسخرية وأجرى الفرنساوية المراكب المزيينة في البحر وعليها الرايات وفيها أنواع الطبول والمزامير ووقع في تلك الليلة بالبحر وسواحل من الفواحش والتجاهر بالعاماضى	٠٦	٢١	٠٠	٠	١٢١٤

١٢١٥  
١٢١٦

غاية الخريق  
اصبع ذرع

غاية الزيادة  
اصبع ذراع

ملحوظات

والفسوق ما لا يوصف وسالك بعض غوغا العادة وأسافل العالم ووجوههم  
مسالك الخلاعة بدون أن ينكر عليهم أحد من الحكام أو غيرهم بل كل انسان  
ينعل ما تشبهه نفسه وما يخطر بباله وان لم يكن من أمثاله وأكثر الفرنسيس  
في تلك الليلة وصباحها من ربحي المدافع والسوار يخمن المراكب والسواحل  
وبالو ايضربون أنواع الطبول والمزمار يروفي الصباح ركب دوجا قائم مقام  
وصحبه أكبر الفرنسيس وأكبر أهل مصر وحضروا الى قصر السد  
وجلسوا وواصفنت العساكر ببرالروضة وبر مصر القديمة بالمتحتم وطبولهم  
وبعضهم في المراكب لضرب المدافع المتوايعة الى أن انكسر السد وجرى  
الماء في الخليج وانصرفوا ذكره الجبرتي

وفي سنة خمس عشرة ومائتين وألف في شهر جمادى الاولى زاد النيل زيادة  
مفرطة لم يهد مثلها حتى انقطعت الطرقات وغرقت البلدان وطنا الماء من  
بركة النيل وسال الى درب الشمسى وكذلك حارة الناصرية وسقطت عدة دور  
من الدور المظلة على الخليج وصارت الاراضى كلها جسة ماء وغرق غالب البلاد  
السكانة بالسواحل ومكث زائد الى آخرتوت نقله الجبرتي

٢٣ ١٨ . . . ١٢١٥

وفي سنة ست عشرة ومائتين وألف في يوم السبت السابع والعشرين من شهر  
صفر الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل المبارك وحضر المرحوم محمد  
باشا المعروف بابي مرق وكسر السد يوم الاحد وفرق العوائد والخلع ونثر  
الذهب والفضة وفي شهر جمادى الاولى من هذه السنة زاد النيل زيادة  
مفرطة عن المعتاد وعن العام الماضي وغطى الذراع الذي زاده الفرنسيس  
على عود المقياس فان الفرنسيس لما شخروا مع عالم المقياس رفعوا الخشبة  
المركبة على العمود وزادوا فوق العمود قطعة رخام مربعة وجعلوا  
ارتفاعها مقدار ذراع مقسوم قرار يربط أربعة وعشرين قيراطا وركبوا عليها  
الخشبة فترها الماء ودخل بيوت الجزيرة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم  
يقع في هذا النيل حظوظ ولا نزاهة للناس كعادتهم في البرك والخلجان  
والمراكب وذلك لاشتغال الناس بما هم فيه من الخوف من أذية العساكر  
وتجريب الفرنسيس محلات النزهة وتقطيع الاشجار التي كانت تجلس  
تحتها اولاد البلدوغه بذلك ثم بقي مستقرا على الاراضى ولم ينزل حتى دخل  
شهرها وتورقات أو ان الزراعة وعدم تصرف الملتزمين وما حاج الفلاحون من  
الارياق قاله الجبرتي

. . . . ١٢١٦

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٢١٧
	اصبع	ذراع	ذراع	اصبع	
وفي سنة سبع عشرة ومائتين وألف في يوم الاربعاء ثاني عشر ربيع الثاني الموافق لسادس مسرى القبطى كان وفاء النيل المبارك وكسر السد في صبح يوم الخميس بحضرة الباشا وعمل المهرجان المعتاد وجرى الماء في الخليج ولم يطف مثل العادة ومنعوا دخول السفن والمرابك للتنزه وذلك بسبب اذية العساكر العثمانية جبرتي	٠٠	٠٠	٤	٢	١٢١٧
وفي سنة ثمانى عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة ثاني جمادى الاولى الموافق لخامس عشر مسرى القبطى وفي النيل سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبحه بحضرة ابراهيم بيك قائم مقام والقاضى وجرى الماء في الخليج على العادة وفيه وردت الاخبار بأن على باشا كسر السد الذى بناه حية ابي قير الحاجز بين البحرين وفي منتصف جمادى الاولى في أيام انسى نقص النيل نحو ذراع فانزعج الناس وازدجوا على شراء الغلال وازاد سعرها ثم استقر يزيد قيرطاوينة نقص قيراطين الى آخر أيام الصليب وفي شهر جمادى الآخرة نقص ماء النيل وجرى ان الخليج وازدحم السقاؤن على نقل الماء الى الصهاريج وقد تغير ماؤه بما يصب فيه من الاوساخ ولم ينزل بالاراتى بين بولاق والقاهرة قطرة ماء وازاد ضجيج الناس وارتفعت الغلال من السواحل والعرصات بالكلمة جبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢١٨
وفي سنة تسع عشرة ومائتين وألف في يوم الجمعة الحادى عشر من شهر جمادى الاولى الموافق لثاني عشر مسرى القبطى وفي النيل المبارك سبعة عشر ذراعا وكسر سد الخليج في صبح يوم السبت بحضرة الباشا والقاضى ومحمد على وباقي كبار العسكريين وكان جمعاهم ولا وضرب الجميع بنادقهم وجرى الماء في الخليج وركبوا القوارب والمرابك ودخلوا فيه وهم يضربون بالبنادق وكان الموسم خاصا بهم دون اولاد البلد ومات في ذلك اليوم عدة أشخاص من رجال ونساء أصيبوا من بنادقهم ومما وقع أنه أصيب شخص من اولاد البلد برصاصة فمات من وقته وأهدى بصرخون عليه وأرادوا أخذه ليوارونه فنهجم الوالى وطلب منهم ثلاثة آلاف درهم فصالحوه على ألف وخمسة مائة حتى أذن لهم في أخذه ذكره الجبرتي	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢١٩
وفي سنة عشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة العشرى من جمادى الاولى الموافق لحادى عشر مسرى القبطى وفي النيل أذرع ونودى بذلك وأشيع في ذلك اليوم بوصول فرقة من الامراء المصريين بن خلف الجبل وباتت الناس	٠٠	٠٠	٠	٠	١٢٢٠

في استعداد للفرجة على موسم الخليج على العادة فامر الباشا باخراج الخيام والنظام الى ناحية الجسر وعمل الحرائق ثم أمر بكسر السد لئلا يفسد النهر الا والماء يجرى في الخليج ولم يذهب الباشا ولا القاضي ولا أحد من الناس ولم يشعر أحد بذلك وكان قد بلغ الباشا ورود الامراء فمأخر بسبب ذلك نقله الجبرتي

وفي سنة احدى وعشرين ومائتين وألف في يوم الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاولى الموافق لامن مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وركب الباشا في صبيح يوم الخميس الى قنطرة السد وحضر القاضي والسيد عمر النقيب وكسر الجسر بحضورهم وجرى الماء في الخليج جرياً ضعيفاً بسبب عدم تنظيئه من الاتربة المتركة فيه ويقال انهم فتحوه قبل الوفاء لاستعمال الباشا وخوفه من حادثة تحدث في مثل هذا اليوم لهذا الجمع خصوصاً وقد وصل الى الجزيرة الكثيرين من أجناد الالقى روى ذلك الجبرتي

وفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الثانية الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وذلك بعد ان حصل للناس ضجر وقلق بسبب تأخر الوفاء ووقفت حصلت في الزيادة قبل الوفاء عدة أيام حتى رفعوا الغلال من العرصات وزادت أثمانها فلما حصل الوفاء اطمأن الناس وتراجعت اليهم أنفسهم وأظهروا الغلال في العرصات والرقع وركب كتحدياً في صبيح يوم السبت وكذا القاضي وطوسون ابن الباشا والسيد عمر النقيب وكسر السد بحضورهم وجرى الماء في الخليج نقله الجبرتي

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف في شهر جمادى الآخرة أراد الباشا السفر الى جهة دمياط ورشيد والاسكندرية وطفق يستعجل الوفاء قبل سفره وطلب ابن لرداد المقياسي وسأله عن الوفاء وقال اقطعوا جسر الخليج في غد أو بعد غد فقال تأمر بقطعه قبل الوفاء فقال الوفاء ليس بأيدينا فلما كان يوم السبت السابع والعشرين منه وخامس عشر مسرى القبطى نقص النيل نحو خمسة أصابيح وانكشف الجسر الرافد الذي عند فم الخليج تحت الحجر القمام فضج الناس ورفعوا الغلال من الرقع والعرصات والواحل وانزعجت الخلائق بسبب قلته النيل في العام الماضي وقلته ما حصل من الزرع واجتمع في ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم استسعدوا أمر النقرء والاطفال بالخروج

ملحوظات

سنة هجرية	غاية التحريق		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع

الى الصحراء وانفقوا على الخروج الى جامع عمرو بن العاص ~~ال~~ كونه محل  
السياسة والسلف الصالح فاجتمعوا وذهبوا الى الجامع المذكور فلما تكامل  
الجميع سعد الشيخ جاد على المنبر وخطب به - دان صلى صلاة الاستسقاء  
ودعا الله وأتمن الناس على دعائه وحول رداءه ورجع الناس بعد صلاة الظهر  
وبات السيد عمر هناك وفي تلك الليلة رجع الماء الى محل الزيادة الاولى  
واسمى الحجر الراقب بالماء وفي يوم الاثنين خرجوا أيضا وأشار بعض الناس  
باحضار النصارى فحضروا وحضر الماء لم يأتى ومن بصحة من الكتابة الاقباط  
وجلسوا في ناحية من المسجد يشربون الدخان وانفض الجمع أيضا وفي تلك  
الليلة التي هي ليلة الثلاثاء زاد الماء ونهوا بابلون وعصارت النصارى تقول  
ان الزيادة لم تحصل الا بخروجنا فلما كانت ليلة الاربعاء طاف المنادون  
بالرايات ونادوا بالوفاء وعمل المهرجان والوقدة تلك الليلة على العادة وفي  
صبحها حضر الباشا والقاضي واجتمع الناس وكسر السد وجرى الماء في الخليج  
جرى انا ضعيفا لعدم تنظيفه من التربة المتراكمة فيه من مدة سنين وكان  
ذلك في يوم الاربعاء غرة شهر رجب وتاسع عشر مسرى القبطى روى ذلك  
الخبيرى

١٢٢٤	١٢	٤	٠٠	٨
------	----	---	----	---

وفي سنة أربع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الثامن والعشرين من  
جمادى الآخرة الموافق لخامس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرع  
ونودى بالوفاء تلك الليلة وخرج الناس لاجل الدرجة والضياقات في الدور  
المظلة على الخليج فلما كان آخر النهار برزت الاواصر بتأخير الموسم ليلة السبت  
بالروضة فبرطعام أهل الولايم والضياقات وتضاعفت كلهم ومصاريفهم  
وحصت الجمعية ليلة السبت بالروضة عند دقنطرة السد وعمل المهرجان  
وحضر الباشا وكبر دواته والقاضي وكسر السد بحضرتهم وجرى الماء  
في الخليج وانفض الجمع ولم يحصل في هذه السنة شرقي لعموم الري فان النيل  
زاد زيادة منرطة الى العادة وعلا عن الاعلى وتاب زيادته المفرطة كنسير  
من الذره وقصب السكربالوجه القبلى والارز والسمسم والقطر وبتاتين  
صغيرة بالبحر الشرق بسبب انسداد ترعة انغرعونية بتات الناحية ذكره  
الخبيرى

١٢٢٥	٠٠	٠	٠٠	٠٠
------	----	---	----	----

وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف في أول ربيع الاول أعني منتصف  
بنس القبطى زاد النيل زيادة ظاهرة أكثر من ذراع وندف واستمر أياما ثم  
رجع الى حاله الاول وعدا مائة جلة بحجاب لوقت وفي يوم السبت ماشر شهر

١٢٢٥	٠٠	٠	٠٠	٠٠
------	----	---	----	----

ملحوظات

رجب الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وحصاته الجمعية وحضر كخداييك والقاضى وباقي الايمان وكسر السد في صبحها يوم الاحد وبحرى الماء في الخليج وفي ثامن يوم من شعبان نقص النيل واستمر يتنقص في كل يوم وفي الخامس والعشرين منه زاد النيل ورجع ما كان نقصه وزاد على ذلك نحو قيراطين وثبت الى آخر توت واطمان الناس قاله الجبرتي

وفي سنة ست وعشرين ومائتين وألف في الثاني والعشرين من شهر رجب الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وكسر السد في صبحها يوم الثلاثاء بحضرة كخداييك والباشا غائب بالسويس وفي هذه السنة هبط النيل قبل الصليب بأيام قليلة بعد أن بلغ في الزيادة مبلغا عظيما حتى غرق الزرع الصيفي ولما انحسر عن الارض زرعوا البرسيم والوقت صائف والحرارة مسخنة في الارض فتولدت فيه الدودة وأكلت الذي زرع فيذروه ثانيا واأكلته أيضا وخش أمر الدودة جدا في الزرع البدرى روى ذلك الجبرتي

وفي سنة سبع وعشرين ومائتين وألف من حوادث هذه السنة التي لم يتفق في هذه الاعصار مثلها ان في آخر ربيع الثاني احترق النيل وجف بجزر يولاق وكثرت فيه الرمال وعلت فوق بعضها حتى صارت مثل التلول وانحسر الماء حتى مشت الناس الى قرب انبابة وكذلك بجزر مصر القديمة بقي مخاضا ووقدت أهل القاهرة الماء الحلو واشتد بالناس العطش ونادى الاغا والوالى على أن يكون حمل القرية الماء للمكان البعيد اثني عشر نصف افضة واستهل شهر بشنس القبطى فزاد النيل في أوله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم صار يزيد في كل يوم وليلة مثل دفعات أو آخر أيب ومسرى وجرى بجزر يولاق ومصر القديمة وغطى الرمال وسارت فيه المراكب الكبار وغرق المقائى مثل البطيخ والخيار وغير ذلك مما كان مزرر وعابا بالسواحل واستمرت الزيادة نحو عشرين يوما حتى تغيروا بيض وداخل الناس من ذلك وهم عظيم حتى اعتقدوا أنه يوفى أذرع الوفاء قبل نزول النقطة ولم يعهد مثل ذلك ولما تراءت هذه الزيادة خرج الوالى الى قنطرة السد وجمع الفلاحين للعمل في سد فم الخليج ونادى على تنظيف الخليج وكسح أو ساخه وقطع أرضه ثم وقفت الزيادة بل نقص قليلا وزاد في أوان الزيادة على العادة ووفى أذرعته في أيامه المعتادة وفي يوم الاربعاء الرابع من شهر شعبان الموافق لسادس مسرى القبطى وفي أذرعته ونزل الباشا في صبح يوم الخميس في جثم غفير وعدة وافرقة من العسكر وكسر السد بحضرة

١٣٣٨  
١٣٢٩  
١٣٣٠

غاية التحريق  
اصبغ ذراع

غاية الزيادة  
اصبغ ذراع

ملحوظات

وحضرة القاضى وجرى الماء في الخليج ومنعت المراكب من دخولها الخليج  
رواه الجبتي

وفي سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء العشرين من شعبان  
الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرعته ونودى في الاسواق على العادة  
وكثر اجتماع غوغاء الناس للخروج اذ الروضة وناحية السد والولائم  
في البيوت المطله على الخليج وما يحصل من اجتماع الاخلاط امام جرى الماء  
في الخليج كما هو المعتاد في كل سنة وانه اذا نودى بالوفاء حصل ذلك الاجتماع  
في تلك الليلة وكسر السد في صبحها عادة لا تتخلف فيما نعلم فلما كان آخر النهار  
ورد الخبر بان الباشا أمر بتأخير فتح الخليج الى يوم الخميس فكان كذلك وخرج  
الباشا في صبح يوم الخميس وكسر السد وجرى الماء في الخليج وتكلف ارباب  
الدور المطله على الخليج كافة ثمانية ضيفانهم

١٢ ٦ ٠٠ ٢٢

وفي سنة تسع وعشرين ومائتين وألف في يوم الخميس الرابع والعشرين من  
شعبان الموافق لسادس مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته فداروا  
بالرايات ونودى بالوفاء وكسر السد في صبح يوم الجمعة بجزيرة كتخدا بيك  
والتقاضى والجم الغدير من العساكر

١٢ ٣ ٠٠ ٠٠

وفي سنة ثلاثين ومائتين وألف في يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان  
الموافق لآخر يوم من شهر ابيب القبطى وفي النيل المبارك وكان ذلك اليوم  
المتصل بليلة الرؤية اهلال رمضان فنصادف حصول المومنين في آن واحد فلم  
يعمل فيها موسم ولا مهر جان على العادة ولم يركب المحتسب ولا ارباب الحرف  
بمركبهم وطبواهم وزورهم وكذلك قطع الخليج وما كان يعمل في ليلة من  
المهرجان في انميل وسوا حله وعند السد وكذلك في صبحه في البيوت المطله  
على الخليج فبطل ذلك جميعه ولم يشعربه احد وصام الناس باجتهادهم وكان  
وفاء النيل في هذه السنة من النواذر فانه لم تحصل فيه الزيادة في الايام التي  
مضت من شهر ابيب الاشيا يسيرا حتى حصل للناس وهم زائدو غلا سعر الغلة  
ورفع عوهمان السواحل والعرضات فأفاض المولى النيل واندفعت فيه  
الزيادة العظيمة وفي ليلة من وفي أذرعته قبله ظنتمه فان الوفاء لا يتبع في الغالب  
الا في شهر مسرى القبطى ولم يحصل في اواخر شهر ابيب الا في النادر قال  
الجبتي وأنا لم أدركه في السنين التي عمرتها وفي في ابيب الامرة واحدة وكذلك  
في سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف فكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعة  
وأربعين سنة

٠٠ ٠٠ ٠ ٠٠

سنة هـ ق م	غاية التحريق		غاية الزيادة		ملحوظات
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
١٢٣١	٠	٠	٠	٠	وفي سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة خامس عشر شعبان الموافق لاربع مسرى القبطى وفي النيل المبارك أذرعته وفتح سد الخليج يوم السبت على العادة
١٢٣٢	٠	٠	٠	٠	وفي سنة اثننتين وثلاثين ومائتين وألف في شهر شعبان زاد النيل قبل المنادة عليه بالزيادة وذلك في منتصف بؤنة القبطى وغرق المقائى من البطيخ والخيار وغير ذلك وفي يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر رمضان الموافق لادس مسرى القبطى وفي النيل أذرعته وكسر السدم جميع يوم الثلاثاء بمحضرة كتحدا بيك والقائى وغيره ما جرى الماء في الخليج ولم يتبع مهرجان مثل العادة
١٢٣٣	٠	٠	٠	٠	وفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف في يوم الاحد دغرة شوال الموافق للشانى والعشرين من شهر أبيب القبطى وفي النيل أذرعته وأخر وافتح سد الخليج عن ثلاثة أيام العيد ونودى بالوفاء يوم الاربعاء وحصل الاجتماع في يوم الخميس فحضر الفتح كتحدا بيك والقائى ومن له عادة بالحضور وكان جمع وازدحام عظيم من أخذ لاط العالم في جهة السد والروضة ذلك الليلة واشتعلت النار في الحريقة واحترق فيها جمل الثخااص نيزاد النيل في هذه السنة زيادة مفرطة لم يسبق مثلهما حتى اغرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والارز كما كثر البساتين بحيث صار البحر وسواحه والملقى بحجة ماء وانهدم بسببه قرى كثيرة وغرق كثير من الناس والحيوان وكان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور واخملط ببحر الحيرة ببحر مصر القديمة حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة وكثرت النلاحين وصراخهم على ما غرق لهم من المزارع خصوصا زرع الذرة الذي هو أعظم قوت لهم
١٢٣٤	٠	٠	٠	٠	وفي سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف في يوم الجمعة رابع عشر شوال الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطى نودى بانقواء على النيل وكان الباشا مسافرا الى جهة الاسكندرية وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفرطة أكثر من العام الماضى فحصل الغرق في عامين متتاليين وهما ذان النوادرو واستمرت الزيادة الى منتصف هاتور حتى فات أوان الزرع وربما نقص قليلا ثم رجع في ثانى يوم أكثر مما نقص فحين حوادث هذه السنة زيادة النيل الزيادة المفرطة خصوصا بعد الصليب وكان قد حصل الاعتمنة الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل في العامين السابقين من التلف فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب وطفقا الماء على أعلى الجسور وغرقت مزارع الذرة والقصب والارز والقطن وأشجار

البساتين



	غاية التخريق		غاية الزيادة		تاريخ
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
البساتين وغالب أشجار الليمون والبرتقان من الارض الممنوعة نبعها واطال مكث الماء على الارض حتى قات أو ان الزراعة ولم يسمع في خوالى السنين تتابع الغرق بل كان الغرق نادر الحصول وعلاماء الخليج حتى سد غاب فرجات القناطر ونبع الماء من الاراضى المختلفة القريبة من الخليج مثل غيظ العدة وجامع الامير حسين ونحو ذلك					
وفي سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شوال الموافق لثالث مسرى القبطى وفي النيل أذرع وكسر السد في صبح يوم الاربعاء وجرى الماء في الخليج وذلك بمحضرة كتحدايدك والفاضى	..	..	..	..	١٢٣٥
وفي سنة ست وثلاثين ومائتين وألف سافر الباشا الى الاسكندرية لاداعى حركة الاروام وعصيانهم وقطعهم الطريق ووقفهم براكب كثيرة في البحر ثم حضر الباشا وفيها حكم على الشيخ ابراهيم باشا بنفيه الى غزة لامر حصل منه	..	..	..	..	١٢٣٦
حصل غرق شديد	..	..	..	..	١٢٣٧
	..	..	..	..	١٢٣٨
	..	..	..	..	١١٣٩
حصل شراقى (أى عدم رى الارض) وبلغ ربع الويمة القمح بالمحروسة ١١٠ فضة أعى برغوة (قطعة من الذهب صغيرة رقيقة كانت قيمتها في مدة محمد على قرشين وثلاثين فضة) وترتب على ذلك تعيين المهندسين	..	..	..	..	١٢٤٠
الوفاء كان في ١٤ مسرى	١٩	٠٤	..	..	١٢٤١
التحاريق من قوائم المنادى	٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٢
التحاريق من قوائم المناداة	٢٢	١٨	٥	١٢	١٢٤٣
	٢١	١٤	..	..	١٢٤٤
عم النيل وبلغ اقصى درجته	٢٤	٠٢	..	..	١٢٤٥
	٢١	٠٨	..	..	١٢٤٦
كان النيل متوسطا وحل بالقطر الرياح الاصفى وهو أول ظهوره وكانت حركته من ٥ دقائق الى ٣ أيام وأى بلديج بها كان يتزايد الى ٨ أيام وفي التاسع يبدى نقصا مناظر الصعود وينتهي في ١٦ ويتوهم أن الموتي به قاربت جزأ من ١٢	٢٢	١١	..	..	١٢٤٧
التحاريق من قوائم المناداة والوفاء في ٢ من النسيء	٢١	٢٣	٦	١٢	١٢٤٨
كان النيل قليلا جدا وبلغ ١٩ ذراعا وتأخر في الطلوع وأسرع في النزول وروى بالاقليم الوسطى الربع وباسيوط وجرج الحس وبقنا وسانا النبارى فقط	١٨	٢٣	..	..	١٢٤٩

ملحوظات	غاية التخریق		غاية الزيادة		سنة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
كان النيل عالياً في الحجة ومحرم سنة ٥١ حل بالقطر الطاعون ولم يحصل بمديرية اسنا ومكث ٣ سنوات وحصل غلاء وأكل النول وبلغت الكيلة من القمح تسعة قروش	٠	٠	١	٢٣	١٢٥٠
حصل حادث وشوطة	٠	٠	١٥	١٩	١٢٥١
حصل شمراقي وحادث التخریق من قوائم المنادة	٤	١٦	١٧	٢٠	١٢٥٢
حصلت شوطة التخریق من قوائم المنادی	٠	٠	٠	١٩	١٢٥٣
	٠	٠	١٢	٢١	١٢٥٤
	٠	١٣	٢٣	١٩	١٢٥٥
كان النيل عالياً يقرب من نيل سنة ٤٥	٧	١٦	١٨	٢٣	١٢٥٦
	٥	١٤	٠	٢٤	١٢٥٧
	٠	٠	١٤	٢٣	١٢٥٨
حصل بالقطر موت المواشي واستمر نحو شهرين ولم يبق من جنس البقر الا جزء من خمسة عشر	٧	٠	٦	٢٢	١٢٥٩
	٧	٠	٣	٢٢	١٢٦٠
	٦	٠	١٥	٢٠	١٢٦١
	٦	٢١	٢٣	٢٣	١٢٦٢
	١٦	١٦	٢٣	٢٢	١٢٦٣
حل بالقطر الرياح الاصفر ومكث مدة وكان بضاهى عشر السابق	١٤	١٦	٠	٢٢	١٢٦٤
	١١	١١	٠	٢٤	١٢٦٥
	١١	١١	٢٠	٢١	١٢٦٦
	٠	١١	٠	٢٤	١٢٦٧
	٢٠	٢٠	٦	٢١	١٢٦٨
	٠	٢٠	٦	٢٤	١٢٦٩
	١٦	١٦	٦	٢٣	١٢٧٠
حصل ريح أصفر مع الخفة	١٢	١٢	٧	٢٠	١٢٧١
	١٤	١٤	٦	٢٤	١٢٧٢
	٠	٠	٧	٢١	١٢٧٣
	٠	٠	٦	٢١	١٢٧٤
	٠	٠	٦	٢١	١٢٧٥
	٢٠	٢٠	٦	٢٤	١٢٧٦
	٠	٠	٧	٢٤	١٢٧٧
	٠	٠	٨	٢٣	١٢٧٨
حصل موت للمواشي واستمر الى سنة ٩٢ وهو يترددو يتنقل من مديرية الى أخرى وقد تردد على البلدان نحو اربع مرات وابتدأ النيل في الزيادة	٨	٠	٠	٢٣	١٢٧٩

## ملحوظات

١٤ القعدة الموافق ٦ بشنس ووفى فى ١٨ صفر الموافق ٩ مسرى وقطع  
الخليج على ١٧ ذراع و ٣ قراريط ثم زاد بعد ذلك لغاية ٢٨ ربيع الآخر  
الموافق ١٣ بابه سنة ٧٩

سنة	غاية التصريف		غاية الزيادة	
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع
١٢٨٠	٠٢	٨	٠١	٢٥
١٢٨١	١٤	٨	٢١	١٩
١٢٨٢	١١	٧	٢٣	٢٢
١٢٨٣	٢١	٧	١٤	٢٥
١٢٨٤	١٩	٧	٠٩	٢٢
١٢٨٥	١٨	٧	١٣	١٩
١٢٨٦	٠٩	٧	٠١	٢٦
١٢٨٧	٠٧	٧	١٧	٢٤
١٢٨٨	١٤	٧	١٥	٢٣
١٢٨٩	٠٩	٦	٠٠	٢٤
١٢٩٠	٠٣	٧	١٢	٢٠

حصل ريح أصفر بحركة خفيفة

بلغ النيل قريبا بما بلغه سنة ٤٩ وبلغ الشراق (يعنى عدم رى الارض)  
بالاقليم القبلية نحو الثمن وذلك لكثره الاعمال

كان النيل كثيرا ابتداء فى الزيادة يوم السبت ١٦ ربيع أول سنة ٨٦  
الموافق ٢٠ بؤنه سنة ١٥٨٥ ووفى فى ٤ شهر جمادى الأولى الموافق ٧  
مسرى سنة ٨٥ وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ٢٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك  
زيادة كثيرة ومكث لغاية ٦ شهر رجب الموافق ٢ بابه سنة ٨٦

ابتداء النيل فى الزيادة يوم الجمعة ٢ ربيع آخر سنة ٨٧ الموافق ٢٥ بؤنه  
سنة ٨٦ ووفى فى يوم الاحد ١٠ جمادى الأولى الموافق ٢ مسرى وقطع الخليج  
على ١٩ ذراعا و ١٠ قراريط ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية يوم الخميس ١٨  
رجب الموافق ٤ بابه

ابتداء النيل فى الزيادة يوم الجمعة ١٢ ربيع آخر سنة ١٢٨٨ الموافق  
٢٤ بؤنه سنة ١٥٨٧ ووفى فى يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى الموافق ٣  
مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك وثبت لغاية  
يوم السبت ١٥ رجب الموافق ٢٠ توت

ابتداء النيل فى الزيادة يوم الخميس ١٤ ربيع الآخر سنة ١٢٨٩ الموافق  
١٤ بؤنه سنة ١٥٨٨ ووفى فى يوم الخميس ٤ جمادى الآخر سنة ٨٩  
الموافق ٣ مسرى وقطع الخليج على ١٩ ذراعا و ٩ قراريط ثم استمر فى الزيادة  
لغاية يوم الاحد ١٨ شعبان الموافق ١١ بابه سنة ١٥٨٩

ابتداء النيل فى الزيادة يوم الاربعاء لغاية ربيع الآخر الموافق ١٩ بؤنه سنة  
١٥٨٩ ووفى فى يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الآخر الموافق ١٤ مسرى  
وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم استمر فى الزيادة لغاية يوم الاحد  
٢٢ رجب الموافق ٥ توت سنة ١٥٩٠

ملحوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة الزيادة
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ٢٩ ربيع الآخر الموافق ٨ بؤنه وروفي في يوم الاثنين ٢١ جمادى الآخرة الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٧ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الثلاثاء ٢٥ شعبان الموافق ٢٧ توت سنة ١٥٩١	١٢	٢٦	٠٧	٠١	١٢٩١
ابتداء النيل في الزيادة يوم الاحد ١ جمادى الآخرة الموافق ٢٨ بؤنه وروفي في يوم الاثنين ٨ رجب الموافق ٤ مسرى وقطع الخليج على ١٦ ذراعا و ١٢ قيراطا ثم زاد بعد ذلك واستمر في الزيادة لغاية يوم الثلاثاء ٢٠ رمضان الموافق ٩ بابه سنة ١٥٩٢	٠٤	٢٤	٠٧	٠٥	١٢٩٢
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢ جمادى الآخرة الموافق ١٨ بؤنه وروفي في يوم الاحد ١٦ رجب الموافق ١ مسرى وقطع السد على ١٦ ذراعا ثم استمر في الزيادة لغاية يوم الاربعاء ٩ رمضان الموافق ١٨ توت سنة ١٥٩٣	١٥	٢٤	٠٧	١٠	١٢٩٣
ابتداء النيل في الزيادة يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة الموافق ٩ بؤنه وروفي في يوم الاثنين ١١ شعبان الموافق ١٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا وقيراطين ثم زاد لغاية يوم الاثنين ١٨ شعبان الموافق ٢٢ مسرى وهبط سريعا فشرقت الارض	٠٣	١٧	٠٧	١١	١٢٩٤
ابتداء النيل في الزيادة يوم السبت ٢٨ جمادى الآخرة الموافق ٢٣ بؤنه وروفي في يوم السبت ١١ شعبان الموافق ٥ مسرى وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ١٣ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الجمعة ١٤ شوال الموافق ٢ بابه سنة ٩٥	٠٦	٢٦	٠٥	٢٢	١٢٩٥
ابتداء النيل في الزيادة يوم الخميس ١٥ جمادى الآخرة الموافق ٢٩ بشنس وروفي في يوم الاحد ١٥ شعبان الموافق ٢٨ أيب وقطع الخليج على ١٥ ذراعا و ٢٠ قيراطا ثم زاد بعد ذلك زيادة كثيرة لغاية يوم الاربعاء ١٥ شوال الموافق ٢١ توت سنة ١٥٩٥ وفي هذه السنة انفصل الخديوي اسمعيل باشا عن مصر ٦ رجب سنة ١٢٩٦ هـ ليلية الموافق ٢٧ يوليوس سنة ١٨٧٩ ميلادية وتولى الخديوية من بعده نجله السهم الجليل الاكرم وشبهه الليث الهمام الاختم المحفوظ من مولاة بعين الرعاية والتوفيق العزيز المنعم محمد باشا توفيق في يوم الخميس ٧ رجب من ذلك العام	١١	٢٤	١٠	٠٠	١٢٩٦

ملدوظات	غاية الزيادة		غاية التحريق		سنة ١٩٠٤
	اصبع	ذراع	اصبع	ذراع	
	٢١	١٧	٨	١١	١٢٩٧
	٢٤	٠١	٧	٠٥	١٢٩٨
في شعبان من سنة تسع وتسعين ومائتين وألف ضرب الانكليز الاسكندرية	٢١	٠٩	٦	١١	١٢٩٩
وفي شوال من هذا العام دخلوها من ناحية التل الكبير واحتلوا بقية الجبل					
من القاهرة	٢٤	٠١	٦	١٢	١٣٠٠
	٢٢	١١	٨	١١	١٣٠١
	٢٢	١٨	٨	٠٦	١٣٠٢
	٢٢	٠٧	٨	١١	١٣٠٣
	٢٥	٠٢	٨	٠٩	١٣٠٤
	١٨	١٤	٨	٠٣	١٣٠٥
نزل سرية	١٨	٠٨	٠	٠٠	١٣٠٦

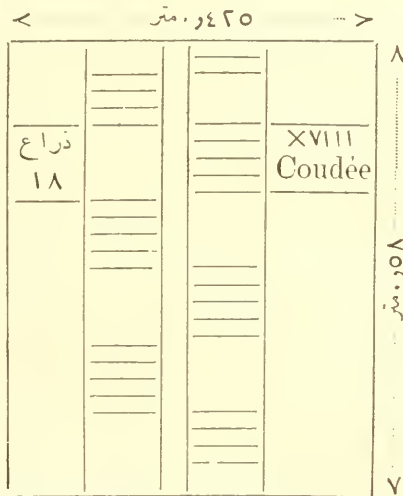
( ذكر ما جرى في مقياس النيل بالروضة في سنة ١٨٨٧ )

قد كتب اليه من حصل ذلك على يده ما نصح \* لما شرع في تطهير بئر هذا المقياس في تحاربوقه - هذه السنة حسب المعتاد في كل عام صدر أمر الكولونيل منكر يف بناء على اشارة الكولونيل أردا رئيس اركان حرب جيش الاحتلال بأن تنظف البئر جميعها ليحصل العثور على تاج عمود المقياس اذ كان ساقطاً في قاعه ثم في ذلك الوقت أمر الكولونيل منكر يف بانشاء مقياس متري جديد مجاور له - هذا المقياس ومحولة - اتاراه الى سطح البحر المالح لمعرفة مناسيب القياسات الزراعية الاصلية

وقد كلفنا باجراء هذه الاعمال وكانت النتيجة كما هو ات

(١) حصل الشروع في تنظيف البئر اى رفع ما به من الماء والطين حتى انكشف الذراع الخامس من المقياس وكان رفع الماء بالنطالات وصهبا في المجرى الوسطى (احدى المجارى الثلاثة الموصلة من النيل الى البئر) وبعد ذلك صارت النطالات غير كافية لنزح المياه نظرا لتوارد المياه من الخارج من جهة ينابيع اى خروفي حوائط البئر فاستحضرننا طهونة يد كبيرة فامكن نزح البئر بها الى الذراع الثالث ثم صارت غير كافية لرفع المياه المتواردة من الجوانب ولقرب الوقت واخذ النيل في الزيادة وعدم وجود وسعة في الزمن لاجتاز الآلة ذات القوة الكافية لنزح مياه البئر وتنظيفه جميعه اوقفنا العمل

ولكن اخر جناح له اعمار بناء من البئر المذكور ووجه له اعمدة رخام - غير توتيجان كانت كلها ساقطة فيه ويرى ان الاعمدة (حيث انها اربعة وكذا التيجان) مع الاجار كانت في الاصل قبسة للبئر مثل القبسة الموجودة ثم عننا على الحجر الموضوع مدة الفرنساوية المنقوش عليه الذراع الناب عشر وهو حجر من رخام قطاعه مستطيل احدث لبعيه ٢٥ م . متر والضع الثاني ٣٧ م . مترو ارتفاعه ٥٨ م . مترو وهو قسم على وجهين متقابلين من اوجهه الى ذراع وقيراطين وهيئة التقسيم وماء ليه من الكتابة هكذا



والوجهان الآخران منه مرقوم على أحدهما التاريخ الهجري هكذا

AN. IX  
RP FR

وعلى الوجه الآخر التاريخ الهجري هكذا

سنه هجرية  
١٢١٥

ثم عثرنا أيضا على قطعة من تاج يرى من مقارنته نوع حجرها بحجر عمود القياس ومن مقارنته حجمها بحجمه انها يمكن أن تكون من التاج الاصلى وسيحقق ذلك في تحاريق هذا العام حين ينزح البئر جميعه كما هو مضمون فان ظهر التاج فيها والا فلننحصر عن القطعة المذكورة جيدا حتى اذا ظهر أنهم من التاج حقيقه علمنا انها مثلها من السيمت (كأطن) ومن المظنون أن يجرى تركيب الحجر الذى علمته انفرساقية حال اجراء العمل فى هذا العام أيضا

(٢) ثم عمل المقياس المترى (محو لا الى سطح البحر) على حائط الرصيف الشرقى لسراى حسن باشا المانسة ترى فى زاوية السلم القريب جدا من المقياس الاصلى أى الجوارى لافواه الجارى الموصلة له وهو يتبدى من منسوب ١٣,٥٠ متر وينتهى الى منسوب ٢١,٠٠ متر ومنسوب ١٣,٥٠ متر يوافق ذراع ٨ قيراط ١٥,٥٠ وكان الغرض ان يتبدأ المقياس من ١٣,٤٠ الذى هو منسوب غاية التحريق هناك المطابق لتحوذ ذراع ٨ قيراط ١١ ولكن بعد استعداد الورق والشروع فى تقسيمه كان النيل قد أخذ فى الزيادة ولم تيسر تقسيمه ورقة الامن منسوب ١٣,٥٠ متر وسيصير تقسيمه ورقة الى مادون منسوب ١٣,٥٠ فى تحاريق هذا العام بقدر ما يمكن

هذا وبعد الفراغ من هذه الاعمال بأيام حضر القياس وأخبر بأن عمود القياس قد انحط بقدر ستة قراريط ولما كانت هناك عارضة من الخشب من كبة من قطعتين ومحملة على رأس العمود وراكزة بطرفها على حائطين متقابلين من حوائط البئر بحيث ان القطعتين متقابلتان فى منتصف العمود أى فى قطره وكان هناك من الاصل انحطاط بوسط العارضة عن طرفها بنحو ٠,٥ متر وقد زلزال انحطاط بوسطها عن طرفها بعد اختبار القياس بواسطة الميزان ووجد مقدارها نحو ٠,١٩ متر أى ان الانحطاط الذى حدث أخيرا قدره نحو ٠,١٤ متر ونحو ستة قراريط

(الكلام على ساحل النيل)

اعلم أن ساحل النيل في مقابلة القاهرة والفسطاط كان سابقا على خلاف ما هو عليه الآن لأن من عادة النيل التنقل  
يميناً وشمالاً بحسب ما يعرض لمجراد من العوارض فمن يتخمن أرض ساحله الشرقى مبتدئاً من حلوان يتحقق أنه كان  
سابقاً في الأرض الحجرية التي عند المصرة وطرا والجبل المعروف سابقاً بالرصد الذي فوقه البناء المعروف الآن  
باصطبل منتمى بحرى قرية البساتين وشرقي الدير المعروف بدير ماري جرجس المسمى في الخطط بقصر الشمع ثم بعد  
الرصد ينعطف النيل فيكون ساحله جبل يشكر المعروف الآن بجبل الغزالي الممتد إلى الكيش فكان الكيش  
أيضاً على ساحل النيل ثم يكون تحت الشرف الذي عليه قلعة الجبل الآن وكانت بركة البغالة وبركة القيل وأرض  
القاهرة والوايلية وقرية الدمرداش منجورة بالنيل وكانت قرية المطرية المعروفة في الخطط بمدينة عين شمس على ساحله  
وكانت هي المدينة الثانية بعد مدينة منف التي كانت تحت القطر المصري زمن الفرعنة التي حملها الآن قرية ممنية  
رهينة من أعمال الجيزة ففي تلك الأزمان كانت عين شمس من أعظم مدن القطر بمعايير المدارس بقصدها الكثير  
من الفرعنة والأمراء وغيرهم في أوقات معلومة من السنة لاجراء الرسوم الدينية والاعیاد والمواسم فكان من  
يريد التوجه من مدينة منف إليها ما ان يتخطى النيل من تجاه طرافير من طراف على صحراء قرافة الجاورين وقايتباى  
حتى يصل إلى عين شمس وأما أن يسير على الساحل الغربي للنيل إلى تجاه المطرية ثم يتخطاه فلما تغير مجرى النيل  
تخلقت عنه أرض المعصرة وطرا وأرض البساتين وأرض دير ماري جرجس وأرض جامع عمرو وحدثت به ابساتين  
وقرى \* ولما استولى العرب على الديار المصرية وحدثت مدينة الفسطاط أخذ النيل في الانتقال إلى الغرب وحصلت  
تغيرات شتى وكذلك بعد حدوث القاهرة حتى ان القاهرة بعد أن كانت مشرفة على النيل صارت بعيدة عنه جدا حتى  
ان من لاعلم له بتلك التغيرات يظن أن القاهرة وضعت بعيدة عن النيل لما يشاهد من الآثار الباقية من زمن  
المنشئين وحيث ان تلك التغيرات حصلت بالتدريج في أزمان متعاقبة فلتعني على وجه التقريب ساحل النيل  
في كل انتقال من حين الفتح الاسلامي على يد سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه سنة عشرين من الهجرة إلى وقتنا  
هذا يعني سنة ألف وثلثمائة واثنين ولسنين بالاجاز المباني التي كانت عليه وما بقي من آثارها بعد أن آبادتها الحوادث  
اي علم القارئ بعد وقوفه على هذه التغيرات صحة القول بأن البقاع تشق وتسهل تسعها لاهلها  
فندقول يعلم مما ذكره المقرئ في مواضع متفرقة من الخطط أن العرب لما افتتحوا مصر لم يكن بين مدينة  
عين شمس وبين قصر الشمع الا قرية تعرف بأمدنين ومحلها الآن حارة النصارى بقرب أولاد عثمان وكانت على النيل  
أقام عليها عمرو بن العاص زيادة عن شهر يحارب الاقباط وعندها اقتسم الصحابة الغنمة فلذلك سميت المقس وأصله  
المقسم أى محل القسمة وفيما بين هذه القرية وقصر الشمع برك وبساتين وديور وكأوس للنصارى وكان قصر الشمع  
أيضاً مطلقاً على النيل وكانت السفن تصل إلى بابة الغربى الذى كان يعرف بباب الحديد ومنه ركب المقوقس في السفن  
حين غلبه المسلمون وسار منه إلى الجزيرة التي تجاه القصر وهي التي عرفت بجزيرة الروضة وإلى الآن تعرف بهذا  
الاسم وجزيرة المقياس وبالنيل وإلى اليوم الباب الذى خرج منه المقوقس باقى مسدود بالحجارة تحول عنه النيل إلى  
الغرب بقدر أربع مائة متر وكان في قبلي هذا القصر بركة ماء فيما بينه وبين قرية طرافير سميت فيما بعد بركة الحبش  
كما في الخطط وسبب هذه التسمية أنه كان في قبليها بساتين منسوبة إلى قتادة بن حشب الصدقى شهد فتح مصر فسميت  
بركة الحبش من أجل ذلك ويظهر من هذه العبارة ان أرض البساتين قد دخلها النيل قبل الفتح وكانت بيد القبط  
يزعونها فلما حصل الفتح استولى عليها المسلمون وجعلت بساتين أو أنها كانت بساتين من قبل الفتح وكانت البركة  
بأقية من الموات يغمرها النيل عند الفيضان وفي البحر يوق تحول عنها فيبقى الماء فيما تحت منها ينتبه الحشيش  
والبوص ويزرع دائرها ثم لما كانت سنة ثلاث وتسعين من الهجرة استحوذ عليها قارة بن شريك في زمن امرته على  
مصر وأحياها وغرسها أقصبا فعرفت باصطبل قره واصطبل قامش أى البوص ولا بد أن يكون هذا الاحياء احتاج  
إلى أعمال طردت النيل عن جبل الرصد وصار الساحل بعيدا عنه إلى حيث هو الآن تقر بيا وتخلت أرض صارت



تزرع وهي التي صارت فيما بعد بساتين ووزراع تنقلت بالملكيمية من يدالي يد و بنى فيها على التدرج بحرقه دير  
الطين وقرية الاثرو قرية البساتين ودير العدوية وهو أقدمها وأما الارض التي بحرى القصر فكانت كاذكر  
المقرزى ديورا ووزراع وبنى المسلمون بها جامع عمرو وكان لا يفصل بينها وبين النيل بنائه وقد دذرت ما بين  
الجامع والنيل الآن فوجدته خمسمائة متر فكان ساحل النيل وقتئذ بقرب الجامع ومن هنالك كان يسير  
النيل حتى يكون تحت جبل يشكر قال المقرزى ان هذا الجبل كان يشرف على النيل وان الكباش كان  
يشرف عليه أيضا وقد مشيت فوق جبل الغزلاني الذي هو جبل يشكر فوجدته كبيراً يمتد الى جامع ابن  
طولون والكباش من بحرى والى الرصد من قبلى ومن يسير بهذا العيون الجمولة لتوصيل المياه الى القاعة الى ان  
يجاوز السلخانة الجديدة يرى الطبقات الحجرية لهذا الجبل ظاهرة شرق السلخانة بقليل وفوقها عدة عيون من عيون  
الجرارة وقد دذرت ما بين أقرب نقطة من هذا الجبل الى النيل فوجدته ألفاً ومائة وستين متراً بالقياس على حائط  
الجرارة وألف متر فقط بالقياس على خط مستقيم وهي المسافة التي بعدها النيل من حين الفتح الى وقتئذ ومن  
يتأمل في خرطى القاهرة والفسطاط معا يجزم بأن النيل كان بعد أن يفارق الكباش يسير قريمان شارع السيفية  
ثم يسير الى قرية أم دنين عند أولاد عنان ثم ينعطف الى الشرق حتى يكون بقرب عين شمس فكان ساحله محل الشارع  
المذكور وكان المار الى عين شمس يسير عليه ثم يسير في الارض الرملية التي بنيت عليها القاهرة وهذه الارض  
خلفها النيل أيضا وكانت قبل ذلك معمورة كما يستدل على ذلك من الموازين التي عملت بمعرفة ديوان الاشغال ومن  
الرسوبات التي تظهر عند حفر الآبار مثلاً فانها عبارة عن طبقات رمل وطين من جنس ما يتخلف من البحر الآن  
وبعد أن يفارق هذه الارض الرملية يكون بين الجنائن الموجودة الآن خارج الحسنية الى أن يصل مدينة عين  
شمس فكان من يقف بقرب باب القنطرة يرى عن يمينه النيل ومدينة عين شمس في وسط الأشجار ويرى أمامه أم دنين  
على النيل ويرى عن يساره بساتين بطن البقرة في أرض الأزبكية وما جاورها و بساتين أخرى ثم مدينة الفسطاط  
والعساكرو يظهر مما تقدم أن النيل كان وقت الفتح الاسلامي عند قريته نظراً كما هو الآن ثم كان تحت جبل الرصد  
مدة من الزمان ولما تخلفت عنه أرض المزارع بعد عنه وصار قريمان آخر أرض البساتين كما هو الآن وبعد ذلك  
كان تحت قصر الشمع وجامع عمرو وبقرب شارع السيفية ثم تحت قرية أم دنين ومن هنالك ينعطف الى عين شمس  
ويؤخذ من قول المقرزى ان من كان يقف عند قرية أم دنين يرى منية عقبة على شاطئ النيل الغربى أن النيل كان  
عظيم الاتساع خصوصاً في وقت الفيضان وكانت سرعة جريته قلبه له ضرورية بسبب هذا الاتساع فيما بين عين شمس  
وقصر الشمع وتسبب عن هذا جزاء رورسوبات حدثت في هذا الموضع نشأت عنها البرك التي شاهدنا بعضها مثل  
بركة البعالة وبركة القيل وبركة أبي الشوارب وغيرها وفي زمن احتراق النيل كان يزرع ما حولها من الاراضي المرتفعة  
والبساتين التي ذكرها المقرزى في خطه

وهنا مسألة يلزم التكم عليها وهي مسألة الخليج الكبير المصري هل كان جزءه الواقع داخل القاهرة وجودا  
عند الفتح كما هو الآن وإذا كان كذلك فأين كان فمه أو لم يكن موجودا وانما حدث بعد الفتح وأين كان فمه  
أيضا قلت ان صاحب الخطط لم يأت بما يشفي الغليل في هذه المسئلة وانما ذكر أن الذي حفره هو  
طوطيس بن ماليا أحد ملوك مصر الذين سكنوا مدينة منف وهو الذي قدم ابراهيم الخليل صلوات الله  
عليه الى مصر في أيامه وبعده جده اندرومانوس الذي يعرف بابلياً أحد ملوك الروم بعد الاسكندر بن فلپس  
المجدوني وسارت فيه السفن وذلك قبل الهجرة النبوية بنيف وأربع مائة سنة وبعده جده عربون  
العاص لما فتح مصر في عام الرمادة وأقام في حفره ستة أشهر ووجرت فيه السفن تحمل الميرة الى الحجاز فسمى خليج  
أمير المؤمنين يعنى عربون الخطاب رضى الله عنه ولم يبين مبدأه ولا اتجاهه ولا البلاد التي مر عليها مذكر  
في ظواهر القاهرة أنه في سنة مائة وخمسين هجرية أمر الخليفة أبو جعفر المنصور برده فردد وانقطع السير  
فيه وقال في موضع آخر وفهم هذا الخليج لم يكن هو الموجود الآن ولم أدر أين كان في الجاهلية وأظن أن أوله

مطلب الكلام على الخليج الكبير

كان عند مدينة عين شمس أو بحريها الان ما بين الخليج من غربيه وشرقيه في ما بين عين شمس وموردة الخلقاء خارج  
 مدينة القسطنطينية جميعه طين ابلز وهو لا يكون الا حيث يمر ماء النيل فتعين أن ماء النيل مر قديما على هذه الارض  
 وهو ينتج أن أول الخليج كان عند آخر الطين من الجهة البحرية والطين ينتهي الى نحو مدينة عين شمس ويصير ما  
 بعد الخندق يعني قرية الدهر داس رمد لا طين فيه اه وقد رأيت في كتاب استرابون الجغرافي الذي ساح في مصر  
 وقت استيلاء قيصرية الروم على هذه الايام قبل المسيح بنحو خمسمائة سنة ماضه ان الذي حفر الخليج الزراعة  
 ونقل ما قاله عن بطليموس الجغرافي وقال ان فيه كان أولا عند بوبست ومدته القيصر ادرين الى نحو مدينة بابلميون  
 (قصر الشمع) ولما تنكلم على مدينة عين شمس قال ان في بحريها بركة وقال انها تأخذ ماءها من الخليج المجاور لها  
 انتهى (قلت) أظن ان المراد بالبركة في هذه العبارة بركة الحج وقد ارتدمت وصارت أرض مزارع والخليج المصري  
 يمر بحافته افعلى هذا يكون الخليج المصري هو الخليج القديم وقد أتى هيروودوط المؤرخ فيما كتبه على مصر بما  
 يوضح ما ذكره استرابون فقال ما ملخصه ان الخليج بحري عين شمس وأول من نبرع في عمله سير واستريس فرعون مصر  
 ولم يكن له ولما ملكت الفرس بلاد مصر أراد دار الاول تكلمته فلم يتم له ذلك ولما ملكت البطالسة أموه فكان  
 فرعون منه يصل الى السويس وآخر يصب في البرك المرة فتخلص من هذا أن أول الخليج في الزمن القديم كان عند  
 عين شمس وهناك كان يعمل موسم الخليج السنوي وان الخليج كان يتبع في سيره أكثر المواضع التي شغلها الترعة  
 الخلوقة الموصلة الى بندر السويس كما يدل على ذلك ما وجد من الآثار القديمة عند حفرها وحفر الترعة الاسماعيلية  
 وكان يمر بقرب بابيس وقرية العباسية والتل الكبير والنقيشة وسيرا يسوم والشلوفة وفرعه الآخر الذي تقدم ذكره  
 في عبارة هيروودوط كان يصب في بركة التمساح بقرب محطة النقيشة أو بقرب السيرا يسوم ويملا البرك المرة بسبب  
 ان بركة التمساح والبرك المرة كانت متصلا بعضها ببعض وبالبحر الاحمر كما قال بذلك كثير من المؤرخين وقد بعد النيل  
 عن مدينة عين شمس فبالضرورة انتقل فهم الخليج الى حيث كان النيل ولا مانع من انه بعد ان ظهرت الارض التي بنيت  
 فوقها القاهرة وقرية أم دنين امتد الخليج الى نحو هذه الجهات حسبما اقتضاه الحال ثم لما أخذت العرب بلاد  
 مصر اشتغل عمرو بن العاص بتعديل الخليج وجعله صالحا للملاحة ولا يبعد أنه جعل فيه قريمان القسطنطينية  
 بحريها

ولم يتكلم صاحب الخطط على ذلك وانما ذكر ان عبد العزيز بن مروان في امرته على مصر بنى عليه قنطرة خلف  
 السقايات السبع وكتب اسمه عليها وذلك سنة تسع وستين من الهجرة ولم يبين موضع هذه القنطرة وقال في موضع  
 من الخطط انه في سنة ثلثمائة وثمان عشرة من الهجرة زاد فيها ~~ك~~ كين أمير مصر ورفع سمكها ثم في سنة ثلثمائة  
 واحدى وثلاثين زاد عليها الاخشيد وعمرت في أيام العزيز بالله أحد الخلفاء الفاطميين وقال أيضا قال ابن عبد  
 الظاهر وهذه القنطرة ليس لها أثر في هذا الزمان ولما انحسر النيل عن ساحل مصر أهملت هذه القنطرة وعمت قنطرة  
 السد عند قدم النيل فان النيل كان قد ربي الجرف حيث غبط الجرف الذي على يمنة من سالك من المراغة الى باب مصر  
 بجوار الكبارة وقنطرة السد المستجدة بناها الملك الحنجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب  
 في أعوام بضع وأربعين وستمائة وقد علم أن موضع هذه القنطرة مما كان مغمورا بالنيل قديما وهي الآن يتوصل من  
 فوقها الى منشأة المهراي وغيرهما من الخليج الغربي وكان النيل عند انشائها يصل الى الكوم الاحمر الذي هو جانب  
 الخليج الغربي الآن تجاهه خط بين الزقاقين فان النيل كان قد ربي جرفا قدام الساحل القديم فاهملت القنطرة الاولى  
 لسه النيل وقربت هذه القنطرة الى حيث كان ينتهي النيل فصار يتوصل منها الى بستان الخشاب الذي موضعه اليوم  
 يعرف بالمريش وما حوله قال وعرفت بقنطرة السد من أجل أن النيل لما انحسر عن الجانب الشرقي وانكشفت  
 الاراضي التي عليها الآن خط بين الزقاقين الى موردة الخلقاء وموضع الجامع الحديد الى دير النحاس وما وراء هذه  
 الايام كن الى المراغة والى باب مصر بجوار الكبارة وانكشف من أراضي النيل أيضا الموضع الذي يعرف اليوم  
 بمنشأة المهراي صاروا اذ بدت زيادته يجعلون على باب هذه القنطرة سد من تراب الى انتهاء الزيادة الى ستة عشر

السلام على قنطرة عبد العزيز بن مروان

ذراعاً فيفتح السد حينئذ ويمر الماء في الخليج الكبير والامر على هذا الى اليوم هذا كلام المقرئ ومنه يظهر ان  
القنطرة التي بناها الصالح هي التي كانت مستعملة الى زمانه ولم يكن على الخليج قنطرة قديمة غير القنطرة لجارى عليها  
المرور من شارع مصر العتيقة الى القصر العيني وتسمى الى الآن بقنطرة السد وبما سمي الخط أيضاً بخط قنطرة  
السد والقنطرتان اللتان بعدها الى النيل حادثتان في زمن العائلة المحمدية وهذه القنطرة قوسان كما قال المقرئ  
وغير من فوقها الى بستان الخشاب وهو الارض الواقعة امام القصر العيني والقصر العالي الممتدة الى الخليج والتلال  
التي بعد عبور القنطرة جهة القصر العيني على يسار السالك واقعة في أرض منشأة المهراني وهي آثار المباني التي  
ذكرها المقرئ في منشأة المهراني كما بينا ذلك في موضعه فمما سبق لم يبق شبهة في كون هذه القنطرة هي قنطرة السد  
التي بنيت بعد تحول النيل وبعده عن قنطرة عبد العزيز مروان وبالتأمل يعلم ان قنطرة عبد العزيز بن مروان  
كانت على جزء الخليج الواقع بين قنطرة السباع وقنطرة السد واذا تعين موقعا يتعين ساحل النيل القديم الى ما بعد  
زمن القاطمين بمدة لانها تكون نقطة منه وهذا التعيين سهل وطريقه ان المقرئ قال ان عبد العزيز بن مروان بنى  
قنطرتيه عند ساحل الحمراء ليتوصل من فوقها الى أرض الزهري وقال أيضاً ان موضع هذه القنطرة بجكر آ قبعا للجوار  
لخط السبع ستينات وقال في موضع آخر انها كانت بالمريس ولما تكلم على منظر السكرة قال انها كانت بالمريس  
فالقنطرة والمنظره كانتا في المريس حينئذ وقد برزنا على ان منزل المرحوم حسن باشا ارام المملوك الآن لاجد باشا كمال  
ابن عم الحضرة الخديوية التوفيقية هو محل منظره السكرة فالارض التي عليها هذا المنزل هي أرض المريس فالقنطرة  
حينئذ تكون في هذه الارض وقد وجدت بقرب منزل الست الشماش جرية رصيفة فاذا ما بنينا بجداره كبيرة لا يبعد ان  
يكون أحد أرضه القنطرة لان المنازل والحارات الموجودة شرقي الخليج الى شارع السيدة زينب هي في حكر آ قبعا  
والارض الموجودة امام القصر العالي التي سميت فيما بعد ببستان الخشاب هي أرض بستان منظره السكرة وكان من  
أبعد البساتين وقد اطال المقرئ في وصفه وفي غالب الظن ان طارة السيدة كانت هي الطريق المملوك منه الى  
القنطرة ومن فوقها كان يتوصل الى ساحل النيل وغربي الخليج وبساتين الزهري وبالعكس

وقد تلخص مما تقدم ان ساحل النيل في سنة تسع وستين من الهجرة كان يمتد في الجهة البحرية من بيت الشماش جرية  
الى تحت جامع أولاد عنان وكان يمر قريبا من بستان الزهري موازيا لانعطافاته وقد ينادى كثر أرض هذا البستان  
في خطى الخنقي وعابدين ولا يبعد ان امتداد شارع الخنفي الى مقابلة شارع باب اللوق كان ساحل النيل والاحكارا التي  
خرجت من أرض بستان الزهري تكون على عيين السالك في هذا الشارع وتكون على يساره أرض اللوق التي  
ظهرت فيما بعد بعد انحسار النيل وقد بسطنا الكلام على ذلك في محله  
ثم ان النيل بعد مغارفة أولاد عنان يكون غربي مدينة عين شمس على بعد من ساحل القديم وفي الجهة القبلية يكون  
غربي جامع عمرو وقصر الشمع في آخر الارض التي اشتمر عنها وابتنى فيها عبد العزيز بن مروان وحاشية ما منها  
بشر بن مروان وهشام بن عبد الملك في خلافته ثم بعد ذلك يكون تحت قرية طرا ويؤخذ من كلام المقرئ  
ان بركة النيل وبركة البغالة كانتا في تلك المدة ككبيرتين متجاورتين وحولهما بساتين وأراضي مزارع وكان  
حول الكباش وفوقه خطة بني الازرق وبني ريبيل وبني يشكر بن جديلة الذي سمي الجبل باسمه وكانت هذه الخطة  
تعرف بالجرم القصوى وكانت في قبليها الحمراء الوسطى وبعدها الحمراء الاولى فكان أول الجرارات على الكباش  
وبركة البغالة وآخرها امام الدير وتشرف على النيل وكانت من أعمار أخطاط القسطنطين وأعلمها من أكثر الناس  
ثروة واستمر وعلى ذلك زمانا ثم طرأت حوادث وقتن غريب أغلب منازلها بقيت صحرا زمانا ثم ما قدم مروان  
ابن محمد آخر خلفاء بني أمية الى مصر منهم زمان بنى العباس نزلت عسا كرو صالح بن علي وأبي عون عبد الملك بن يزيد في  
هذه الصحرا حيث جبل يشكر حتى ملؤا القضاء فأمر أبو عون عسا كره بالبناء فيه وذلك في سنة مائة وثلاث وثلاثين  
فعرف بالعسكر من هذا التاريخ فهو صالح يقال القسطنطين والعسكر فلما خرج صالح بن علي من مصر خرب أكثر ما بنى  
من ذلك الى ان حضر موسى بن عيسى الهاشمي فابتنى فيه دارا أنزل فيها حشمه وعبيده ثم أخذت العمارة من حينئذ

تزيد من سنة الى اخرى وقد اطل المقيري في شرح ما وصل اليه الفسطاط والعسكر من العمارة فراجعه وفي  
 آخر زمن الفاطميين كان ساحل النيل قد مال كثيرا الى الغرب وحدثت ارض فيما بين قنطرة عبد العزيز والدير وقصر  
 الشمع وابتنى الناس عليهم واتبع الفسطاط والعسكر اتساعا عظيما حتى اتصلت عمائر العسكر بقنطرة السباع وحدرة  
 بني فيحة التي منها حظ السيدة والكبش وكان به البركة العظيمة المعروفة ببركة فارون وكانت تمتد من قبلي زين العابدين  
 حيث العمون الى باب زويلة الآن وحولها الدور والبساتين ومن جملتها دار كافور الاخشيدي التي محل بعضها الآن  
 عمارة المرحوم حسين باشا حني ومنزل أيوب بيك وبساتينه العظيم الذي بعضه الآن الارض المتزرعة المملوكة لاولاد  
 العدوي وهذا البستان قديم عرف اولاً بالجنان بن مسكين ثم استحوذ عليه بنو طولون ثم الاخشيديون ❦ ومن كلام  
 المقيري يعلم أن الساحل القديم بقى امام الفسطاط والعسكر الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة وفي هذا التاريخ انحسر  
 النيل عنه وبعد عن الفسطاط حتى اتاح الناس الى أن بسطت وامن ببحر الجيزة الذي هو فيما بين جزيرة مصر وهسي  
 المنيل وبين الجيزة وصاروا يعيشون بالدواب الى الجزيرة فقفر الاستاذ كافور الاخشيدي فدخل الماء ساحل  
 مصر قال المقيري وكان هذا أول حذر لساحل مصر فن هنا يعلم ان ساحل النيل القديم بقى على حاله أو تغير  
 قليلا الى ذلك الوقت وقال المقيري ان الساحل القديم كان فيما بين سوق المعاريج ودار التناجح بجوار الكبارة  
 الجاورة لباب مصر من شرقيه وجميع هذه الآثار دثرت وصارت ذهن التلال لكن من يتفطن لما ذكره في الجامع  
 الجديد الناصري وفي كلامه على ساحل النيل الذي نقله عن ابن المتوج يمكنه أن يعين هذا الساحل فانه قال ان  
 بستان العالمه يشرف على النيل من بحريه وان باب مصر كان بين هذا البستان وبين كوم المشايخ الذي هو كوم  
 الكبارة وكان على النيل وان سور البلد كان يصل الى دار النحاس وجميع ما بناه رديسون ولم يزل هذا السور القديم  
 الذي هو قبلي بستان العالمه موجودا الى ان اشتراه الامير حسام الدين طرناطى المنصوري فآجر مكانه للعامة فهدموه  
 وبنوا محله فلما استدل على بستان العالمه والجامع الجديد علم موضع الساحل القديم وقد قرأت في حجة جنينة  
 السادات الوفاية الموجودة الآن بمصر العتيقة ما يستدل منه على أن الجامع الجديد الناصري محله الآن الحوش  
 المعروف بحوش التكية الواقع في بحري الجنينة ويوجد الى اليوم بهذه الجنينة ساقية تعرف بساقية العالمه فينتج من  
 هذا أن بعض جنينة السادات أو كلها هي بستان العالمه لمطابقة الوصف المذكور في الخطط لوصفها اتقريباً  
 وأما الجامع الناصري فانه بنى في الارض التي حدثت امام الساحل القديم وكانت شوالا لتبني السلطاني وبني الحد  
 الشرقي للجامع في محل السور الذي كان فيه باب البلد المعروف بباب الساحل فهدم هذا الحد من الساحل القديم وكان  
 الباب المذكور بجوار الكبارة والتسل المرتفع الواقع شرقي المذبح المستجد الآن هو كوم الكبارة أو كوم المشايخ  
 فكان ساحل النيل القديم يمر بقنطرة عبد العزيز ثم به هذا الكوم ثم يمتد الى دار النحاس التي في بهضها دير النحاس  
 الموجود الآن ثم بعد ذلك يمتد الى منازل العزالي تكلمنا عليها في المدارس وهي الدار التي بنتها الست تغريد أم  
 العزيز بالله بن المعز لدين الله وكانت من محاسن الدنيا تشرف على النيل لا يحجبها عنه شيء وكان النيل ينعطف من  
 منازل العزالي قرية طراوغيرها ❦ (أقول) وحيث علم محل الكبارة وباب البلد فدار التناجح صارت معلومة  
 وكذلك سوق المعاريج الذي هو من ذهن الحراء الاولى وكان تجاه دار النحاس والمعاريج كانت سبع درج ينزل منها  
 لاخذ الماء وكان محلها بقرب الكبارة من الجهة القبالية ثم لما انحسر ماء النيل الى جهة الغرب حدث الساحل  
 الجديد وحدثت معاريج أخرى قدام المعاريج القديمة وكان هنالك سوق البوري أي السمك المالح وكان سوق  
 المعاريج يعرف أيضاً بسوق وردان من اسم وردان وولى عمرو بن العاص الذي حضر فتح مصر واخط دار النحاس  
 وبقيت بيده وأيدي ذريته زمننا الى ان صارت دياراً في زمن معاوية وفي سنة ثمان وثلثمائة صارت الى شمول  
 الاخشيدي فبناها قيسارية وحماما عرفت بقيسارية شمول وكان لها بابان أحدهما من رجة أمام القيسارية  
 والثاني بشارع الساحل القديم وحدث فيما بعد بنا آخر هذه الشقة التي تشرف على النيل جسر الافرم الذي كان  
 أوله من منازل العزودار الملك وينتهي الى الأثر وهو منسوب الى الافرم أحد أمراء الملك الناصر محمد بن قلاوون

وقد أطلال المقريرى في وصفه ومنه الجسر المسلول الآن الى الأثر وغيره و ومن يتأمل فيما ذكرناه يتحقق أن الطريق المسلول أمام دير النحاس شرقي جنينة سليمان باشا والسادات هو الساحل القديم وكان المرور عليه بين مدينتي القسطنطين وعين شمس وعليه سارت عساكر المعز لدين الله حين استيلائهم على مصر فبعد أن عبروا النيل ساروا في الشارع الذي به جامع سيدي محمد الصغير المعروف بجامع محمد بن أبي بكر حتى انتهوا الى الكبارية المعروفة بجبل بالميون ومنها الى الارض التي سماها المقريرى الارض الصفراء وهي التي بهامدة بقرتين العابدين ثم اتبعوا الطريق الموجودة بين التلال غربى المساكن وبعد ذلك ساروا في شارع السيدة على حافة الخليج الشرقية حتى نزلوا بقطعة الارض التي اتخذوها مناخا وبنوا فيها مدينة القاهرة وقد بنى هذا الساحل زمانا المباني التي فوقه تشرف على النيل الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة ثم انحسر النيل عن بر مصر كما تقدم وحدث الساحل الجديد الا ترى بيان موقعه ومن ذلك الحين أخذ النيل ينتقل الى الغرب ويعلو مجراه من الرسوبات الى سنة ثمان مائة من الهجرة فأنحسر عن أرض الزهري الى الغرب وظهرت أمامه أرض انصلت ببستان منظره السكرية فاخذها القاضي الفاضل عبدالرحيم بن علي البيساني وعملها بستانا عظيما كان يرأه أهل القاهرة من نماره وأعنابه وتكلم عليه المقريرى وقال انه عمر في جانبها جامع ما بنت الناس حوله فصارت خطة عرفت بنشأة الفاضل وكثرت بها العمارات وبقيت على ذلك الى أوائل القرن السابع ثم تحول عنها النيل فهدم مبانيها وخرب تلك الخطة وموقع ببستان الفاضل هو بعض الارض الواقعة الآن امام القصر العالى والقصر العيني \* وفي أواخر مدة الفاطميين كثرت المباني على ساحل النيل بين مدينة عين شمس وأولاد عنان وبعد النيل عن الساحل وحدثت هناك أرض وفي تلك المدة غرق مركب عظيم في هذه الجهة فربا عليه الرمل حتى حدثت في مدة قليلة جزيرة فيما بين منية الشيرج وقرية أم دنين فسميها الناس جزيرة الفيل وصار الماء يمر من حولها وفي كل سنة وقت الفيضان يعلوها النيل وترتفع بالطمى وتتسع حتى صارت تزرع في أيام الدولة الايوبية فلما كانت سنة سبعين وخمسة استحوذ عليها الملك الناصر صلاح الدين بن أيوب وجعلها وقفا على مدرسته التي انشأها بالقرافة بجوار قبر الامام الشافعي رضي الله عنه ثم ملأها بالامير الى الملك الصالح نجم الدين بن أيوب أخذت في الاتساع وبعد النيل عن أكثرها وكذلك بعد عن فوهة الخليج التي كان بها قنطرة عبدالعزیز بن مروان وقد بينا أنها كانت في محل منزل الست الشماش جيمة كما تقدم فأمر بالزيادة في طول الخليج وأمر ببناء القنطرة الجديدة المعروفة بقنطرة السد وظهرت من هذا الانتقال اراض في غربى الخليج وشرقيه فالتى في غربى الخليج صارت ببستانا يعرف ببستان الحلي والتي في شرقيه صارت ببستانا يعرف ببستان الحارة والاول هو بعض الارض الواقعة تجاه القصر العيني في غربى الخليج والاخر محل المباني المقابلة له هذه الارض بين الخليج والشارع وحدثت أيضا رمال وجزيرة قدام الساحل القديم بين يدي القسطنطين والعسكر في محل المذبح الجديد وترب النصارى وامتدت بطول الساحل من الجهة القبليمة وانحسر النيل عن مصر وترى جرف قبلي قنطرة عبدالعزیز بنى الناس فوقه مساكن أطلق على خطتها اسم بين الزقاقين وكانت تلك المساكن تشرف من غربها على الخليج ومن شرقيها على ببستان الحرف وكانت قبل بناء تلك المساكن مراغة للدواب فلما عمر السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب قلعة الروضة صارت في كل سنة يحفر البحر بين الجزيرة والقسطنطين ويطرح المستخرج من الرمل في هذه البقعة فاتسعت وبنى فيها خواص السلطان ثم صارت الدور والبساتين التي كانت على النيل خلف ما استجد من العمارات وحدث ببستان العمالة في قطعة ارض أباحها له السلطان الصالح فعمرت بجانبه منظره مطلة على النيل واتخذ الملك الصالح الارض المتسعة الواقعة بجري هذا البستان وجه لها شوالاين وكانت خلف سور القسطنطين ولما آل الامر الى السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بنى فيها الجامع الجديد الناصري الذي تكلم عليه المقريرى في الجوامع وكما كان النيل قد بعد عن ساحله عند القسطنطين كذلك بعد في الجهة البحرية فيما بين قنطرة السد ومدينة عين شمس وبعد عن المقس فكانت ارضه تجحف زمن احتراق النيل وبنيت بها البوص والحلفاء وتنزل المماليك السلطانية هذه الرمي النشاب ثم صارت تتسع كل سنة حتى اتصلت بجزيرة الفيل وبعد النيل عن جهة القاهرة البحرية

وعن عين شمس وحدثت في مجراه أرض الزاوية الحمراء وأرض المهامشة وبعض أرض منية الشيرج وغرست فيها  
البناتين النضرة التي تكلم عليها المقرري وقبلي أولاد عنان حدثت أرض اللوق غربي الزهري وأولا كانت تزرع  
أرض اللوق كما تزرع أراضي الأقاليم التبيلية ثم بدأ فيها البناء في زمن الملك الظاهر بيبرس البندقداري وأول من سكن  
بها التتار كما بينا ذلك في محله وأرض اللوق كان أولها عند قنطرة الصالح وآخرها عند كوم الدكة وكانت عبارة عن  
منطقة من الأرض عرضها من جامع الطباخ إلى شارع مصر العتيقة وكان بعضها بركو وبعضها صار أحكارا تكلم عليها  
المقرري وبعده سنة سبع مائة من الهجرة اتصلت أرض اللوق بالقس فيما استجد من الأرض وبني فيه مبان وبساتين  
وعرفت هذه الخطة بنظر اللوق ومنها بستان ابن ثعلب ومنشأته وعدة أحكار بينها في كتابنا هذا فظاهر اللوق من  
بيت حافظ السفرجى إلى القس طولاً ومن قنطرة أبي العلاء إلى آخر بستان الدكة وهي الأرض المملوكة لزن بها ثم  
بنت محمد علي عرضاً وفي خلال سنة سبع مائة حدثت جزيرة فيما بين جزيرة الروضة وأرض اللوق عرفت في الخطط  
بجزيرة أروى وبالجزيرة الوسطى وهي المعروفة الآن بجزيرة العبيط وفي بعضها سراى الاسماعيلية وكانت تشبه  
قرية صغيرة فهدمت مبانيها في زمن الخديوى اسمعيل واستعصفت بأرض في خط عابدين تعرف الآن بالجزيرة وفي  
مبدأ الأمر كان الماء ينفصلها عن اللوق والمرابك تمر من حولها ثم ارتدمت واختلطت بأرض اللوق ولما بدأ النيل  
عن القاهرة واتسعت هذه الأرض بنت الناس في محل بولاق وكثرت مبانيها حيث جامع الخطيرى وامتدت العمارة على  
أرض اللوق وجزيرة القيل إلى منية الشيرج وفي سنة سبع عشرة وسبع مائة عمر السلطان الملك الناصر الجامع  
الجديد الناصرى في محن شون التبن السلطانى خلف السور ومحله الآن حوش التكية كما قدمناه وكان ذرعه أحد  
عشر ألف ذراع وخمس مائة ذراع بدار العمل وكان طوله من الجنوب إلى الشمال مائة وعشرين ذراعاً وعرضه مائة  
ذراعاً وكان يشرف من قبله على بستان العالمة وفي هذه السنة وصل النيل في المقياس إلى ثمانية عشر ذراعاً وسبعة  
أصابع ففاض وانقطع الطريق بين القاهرة ومصر وفيما بين كوم الريش وهي الزاوية الحمراء ومنية الشيرج وخرج  
من جانب المنية وأغرقها وأتلف كثير من الدور والبساتين بأرض اللوق ومنشأة المهراى ومنشأة الكتبة وبستان  
الخشاب وفي سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة قويت زيادته عن العادة فانقطع من ناحية بستان الخشاب يعنى من  
أمام قصر العينى ودخل الماء في بولاق وغرق باب اللوق عند جامع الطباخ واتصل الماء إلى باب البحر فهدمت عدة  
دور وتلفت جملته بساتين من جزيرة أروى وجزيرة القيل وغيرها فأمر الملك الناصر محمد بعمل جسر من بولاق إلى  
منية الشيرج وصار الجميع بحراً واحداً وفي سنة خمس وعشرين وسبع مائة أمر الملك الناصر بعمل الخليج الناصرى  
فصدراً أمره لعله بالجمع الناس من البلاد وأتموه في شهرين وقد بينا أن الخليج الناصرى كان حيث الجانب الشرقى  
لشارع مصر العتيقة المار أمام القصر العالى وقصر العينى وسراى الاسماعيلية ۞ وفى آخر زمن السلطان الملك  
الناصر محمد بن قلاوون كان ساحل النيل عند مصر العتيقة ومحله الآن الشارع الكبير المسلول الذى به جنينة  
السادات وجنينة سليمان باشا الفرنساوى وبيت البارودية وغيره وكان بعد أن يفارق مصر العتيقة يمر بقنطرة السدم  
بجامع الخطيرى المعروف بجامع التوبة وبعده ذلك يسير إلى شبرى ۞ فأتى كوتون عن النيل من حين الفتح إلى سنة  
أحدى وأربعين وسبع مائة آخر سلطنة الناصر محمد بن قلاوون وهو جميع الأرض الواقعة بين هذا الساحل والشارع  
الطوالى الممتد من السيدة نفيسة إلى السبوفية إلى الغورية إلى الحسينية إلى الوايلية وفي سنة سبع وأربعين  
وسبع مائة حدثت جزيرة فيما بين بولاق والجزيرة الوسطى سميت بجزيرة حلبيه وذلك فى سلطنة الملك الكامل شعبان  
ابن محمد بن قلاوون ثم بعد ذلك اختلطت بحالها من الأراضي ثم بعد هذا التار يخ قول تنقل النيل اذنى زمن الغورى  
عمت سواقي العيون على النيل ۞ وفى سنة خمس وعشرين وتسعمائة فى امره خير بك على مصر بعد استيلاء العثمانيين  
على هذه الديار كانت جنينة شجر خيار شمر الموجد وبجوار تكية القصر العبنى كما هى الآن على النيل وجامع  
الخطيرى لم يبعد عن النيل الا بقدر سبعة وأربعين متراً ولما أنشأ سنان باشا جامع المعروف بجامع السنانية جعله على  
ساحل النيل ولما دخلت الفرنساوية الديار المصرية سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة كان تجاه جامع السنانية

أرض ممتدة تختلفت عن النيل وكان عرضها من الساحل الى الجامع مائة وتسعة وعثمانين مترا وكانت فضاء لابناء فيها البتة وكان السالك على ساحل النيل في هذا الفضاء بقرب سيدي الدمشيشة الواقعة قبلي سراي المرحوم اسمعيل باشا التي جعلت مهتد سخانة زمنا يرى عن يمينه وكالة الخناء وجامع النامية ووكالة على بيك وجامعه وكانت ذلك الحطب تمتد الى تجاه وكالة أيوب بيك وفي آخرها من الوجهة البحرية ديوان الجرك وأما مدرجسة وكان شرقي ذلك أرض فضاء ومقبرة وكانت وكالة أيوب بيك في بحري المقبرة وهي الآن في ملك الخديوي اسمعيل وكان أمامها وكالة الأرز الشهيرة الآن بوكالة الخلد وفي زمن العزيز المرحوم محمد علي بنى في هذه الأرض المطبعة وما جاورها من ورش وترسانة ودقانات وعنابر وغير ذلك

### (الكلام على خليج القاهرة وخليج البربخ)

يظهر من أقوال المقرري وغيره ان هذا الخليج بعض من خليج قديم كان مستعملا في الأزمان الغابرة في الملاحة وموصلا بين النيل والبحر الاحمر وكانت بواسطته تجارة بلاد العرب والهند والسودان تدخل القطر المصري وتوزع في بلاده كان التجارة المصرية كانت تحملها السفن فيه الى البحر الاحمر فتدخل في جميع البلاد المذكورة فهو بهذا الاعتبار اثر من الآثار العتيقة يستحق الذكر ولذلك أفردناه باب مخصوص جمعنا فيه ما اشتت في الكتب والسير مما يتعلق به وقد أفردناه المقرري باب مخصوص وأطال القول فيه

وملخص ما ذكره ان خليج مصر بظاهر مدينة فسطاط مصر ويعر من غربي القاهرة وهو خليج قديم احتفره بطو غيس ابن مالة أول الفراعنة بمصر وهو فرعون ابراهيم عليه السلام ببب هاجر أم اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليهم ما حين أسكنها وابنها اسمعيل بمكة وقد حقق العارفون باللغة القديمة المصرية ان ملك مصر الذي وفد في أيامه خليل الله ابراهيم عليه السلام مع زوجته سارة وسماه المقرري طوطيس هو سلاطيس أول من تسلط من العمالة على أرض مصر وكان ذلك قبل المسيح بألفين ومائة وثلاث وسبعين سنة ثم قال المقرري وقد تبادت الدهور والاعوام فجدد حفره ثانيا اديان قيصر أحد ملوك الروم الذي جلس على تخت ملك رومة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة من سني الاسكندرية وأقام في الملك احدى وعشرين سنة وهو الذي خرب القدس وأهلك اليهود ثم جدد المدينة وغيرها وسماه ايليا وأسكنها اليونان

ولما وفد هيرودوط أقدم المؤرخين على مصر وساح في أرضه اود ذلك قبل المسيح بخمسة مائة سنة قال فيما كتبه عليهما ان يخوس بن اسامة كوس هو أول من شرع في اتصال النيل بالبحر الاحمر ولم يتنه ثم لما دخلت مصر في حكم الفرس في زمن دارا ملك العجم شرع فيه مرة ثانية فأتمه وجعل طوله أربعة أيام ملاحية وعرضه بحيث تمر فيه مركبان بالمجاديف وكان يملأ بماء النيل ومبدؤه فوق مدينة بوسط بقليل بقرب مدينة باطاموس في أرض مصر المستوية اللاحقة بأرض العرب في مقابل مدينة منة منة مجاور الجبل الذي به الخاجر واتجاه الخليج من مبدئه عند الجبل من الغرب الى الشرق ثم يتبع سير الأودية وبعدها ان يبعد عن الجبل في جهة الجنوب يصب في البحر وقد مات في عمل هذا الخليج نحو من مائة وعشرين ألف عامل وبعدها وصلوا الاتمام قريب من نصفه أمر الملك بابطال العمل فيه بناء على ما أخبره المتدسون من انه يعمز هذا العمل لتوحش انتهى وباتحان ما قاله هيرودوط المذكور من ان طول الخليج مسيرة أربعة أيام ملاحية يظهر بفرض أن يوم الملاحية بالمجاديف عشرون ألف متر ان طول هذا الخليج يقرب من ثمانين ألف متر وهي المسافة من تل بسطة أتر مدينة بوسط القديمة الى السرايوم وان مائه كان يصل اليه من فرع الطينة الذي منه الآن مصرف أبي الاخضر ومدينة باطاموس التي كان مبدأ الخليج بقربها وهي من المدن التي بناها الاسرائيليون وسكنوها وهي التي خلقتها اقرية التل الكبير الآن وفي تاريخ القرون الوسطى لمؤلفه ما بوه ان الخليفة عمر بن الخطاب لم يأذن بفتح خليج البربخ بين القرمة والبحر الاحمر واكتفى عمرو بن العاص باصلاح خليج تاراجانيوس الذي كان اديان مده الى النيل بقرب باب اللون ويمر ببلبيس وأوصله بخليج يخوس القديم الذي كمل دارا ملك الفرس واجتمع من الخليجين خليج واحد كان ينتهي الى

مستنقع المالح وفي زمن بطليموس لاغوس عملت ترعة من نهايته اتوصيل المياه الحلوة الى مدينة ارسنوبه لنهاية  
 البحر الاحمر في المحل الذي فيه الان مدينة السويس  
 ومما تقدم في هذه العبارة الاخيرة يعلم ان خليج تارجان وادريان هما بمجمولتهما خليج واحد وهو خليج القاهرة الممتد  
 في الصحراء في آخر ارض الزراعة وكان اوله بقرب باب اللون المعروف بقصر الشمع وينتهي الى البرك المرة في الصحراء  
 وبطليموس مده الى السويس وهذا الخليج لا يصلح للملاحة الا اذا قسم الى حيطان بسبب عظيم فرق التوازن  
 الموجود اولا بين ارض الوادي وارض القاهرة وثانيا بين سطح مياه النيل في القاهرة وفي الوادي فلو فرض ان هذا  
 الخليج كان مستمقحا حتى تدخله المياه النيلية في فصل الصيف كما هو الحال في الترع الصينية فلا بد من قسمته الى  
 ثلاثة حيطان لاجل توزيع الاتحاد ووسهولة سير السفن فيه قال المقرئ فلما جاء الاسلام وفتحت مصر على يد  
 عمرو بن العاص في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه وكان الناس بالمدينة قد اصابهم جهد شديد  
 كتب الخليفة رضی الله عنه الى عمرو بن العاص يطلب منه ارسال الميرة لانعانة أهل المدينة فاهتم بذلك عمرو بن العاص  
 وارسل الى المدينة بعبير عظيمة كان اولها بالمدينة وآخرها بمصر يتبع بعضها بعضا فلما قدمت على عمر رضی الله عنه  
 وسع به على الناس ودفع لاهل كل بيت وما حوله بعبير اعليه من الطعام لياكلوا الطعام وياتدموا بالجمه ويحتذوا  
 بجلده ويتفعلوا بالوعاء الذي كان فيه الطعام فيما اردوا من لحاف او غيره فوسع الله بذلك على الناس فلما رأى ذلك  
 عمر رضی الله عنه كتب الى عمرو بن العاص ان يقدم عليه هو وجماعة من أهل مصر فقدموا عليه فقال عمر يا عمرو  
 ان الله قد فتح على المسلمين مصر وهي كثيرة الخير والطعام وقد اتي في روعي لما احببت من الرفق بأهل الحرمين  
 والتوسعة عليهم ان احضر خليجان نيلهما حتى يسيل في البحر فهو اسهل لما تريد ثم قال رضی الله عنه قد عرفت انه  
 كانت تأتينا سفن فيها تجار من أهل مصر قبل الاسلام فلما فتحنا مصر انقطع ذلك الخليج واستدوت تركه التجار فان  
 شئت ان تحفره فنشئ فيه سنننا يحمل فيها الطعام الى الحجاز فعلمته فامتثل امره عمرو وعاد الى مصر وجعل له من القهزة  
 ما بلغ منه ما اردو حفر الخليج بحاشية القسطاط فساقه من النيل الى القلزم ٥

وقد ذكرنا فيما تقدم ان تارجان وادريان هما اللذان مد الخليج النيل الى قرب عين شمس وان بطليموس لاغوس  
 هو الذي مده الى السويس وفيما ذكره صاحب الخطط ان عمرو بن العاص حفر هذا الخليج وأوصله ببحر القلزم وسير فيه  
 المراكب الى الحجاز فلا يسعد انه زاد فيه على من تقدمه وان وجدوا غلبه لان من وقت البطالسة الى الوقت الذي فتحت  
 فيه مصر على يد عمرو بن العاص نحو من تسعمائة سنة منها أربع مائة سنة مضت من وقت البطالسة الى ان جددته  
 القيصر ادریان وهي مدة اذا تحللها الا همال كافية لطم الخليج وردمه بالترتبة واستوجب ذلك حفر القيصر ادریان  
 اياه ومن وقت ادریان الى فتوح مصر خمسة مائة وسبع عشرة سنة وهي مدة طويلة وقعت فيها حوادث شتى نشأ عنها  
 بالضرورة أهـ مال الخليج حتى ارتدم في أغلب مواضعه وانفصلت البرك المرة عن البحر الاحمر بما تكون بينهم مما من  
 العتب الذي حفر في أيامنا هـ ذه عند حفر خليج برزخ السويس المسجد ولما صدر أمر الخليفة الى عمرو بن العاص  
 أصح ما بقي من الخليج القديم وكان ظاهر او جدد ما ناسب حفره حتى أوصله بالسويس واستعمل المنقل الميرة في المراكب  
 الى الحجاز

وذكر السكندى في كتاب الجند العربي ان عمر احفره في سنة ثلاث وعشرين ووفرغ منه في ستة أشهر وجرت فيه  
 السفن ووصلت الى الحجاز في الشهر السابع ثم بنى عليه عبد العزيز بن مروان قنطرة في ولايته على مصر ولم يزل يحمل  
 فيه الطعام حتى حمل فيه عمر بن عبد العزيز ثم أضاعته الولاة بعد ذلك فترك وغلب عليه الرمل فانقطع وصار منتهاه الى  
 ذنب التماسح من ناحية بطحاء القلزم انتهى وقال ابن الطويران مساقته خمسة أيام وكانت المراكب النيلية تفرغ  
 ما تحمل من ديار مصر بالقلزم فاذا فرغت حملت من القلزم ما وصل من الحجاز وغيره الى مصر وكان مسلك التجار  
 وغيرهم انتهى ومادونه القريج في كتبهم عن ساحوا في الديار المصرية في الأزمان السالفة ورووه عن أهل الخبرة  
 باللسان المصري القديم يدل على أن اتصال النيل بالبحر الاحمر حدث عن اتساع ملك مصر في الأزمان الغابرة وكثرة



التجارة التي كانت مصر مركزها العام ولم يقتصر واعي وصل النيل بالبحر الاحمر بل شقوا البرزخ بخليج كان بين البحرين الابيض والاحمر وقد تكلم ديودور الصقلي الذي ساح أرض مصر بعد هيرودوط بنحو أربع مائة سنة على هذا الخليج فقال انه عمل خليج يوصل بين مينا مدينة الطينة والبحر الاحمر وينحوس هو الذي بدأ في عمله ومات قبل أن يتمه وديوس ذلك الفرس استقر فيه ولكنه أمر بقطع العمل فيه عندما بلغه أن مياه البحر الاحمر أعلى من أرض مصر فتعرق عند فمحه اه و يظهر من قول ديودور هذا أنه كان قد ابتدأ في عمل خليج يصل أحد البحرين بالآخر فعبارته في خليج التوصله لافي الخليج الآت خدمياهه من النيل الذي تكلم عليه هيرودوط فيما تقدم ومن هنا يعلم أنه كان يوجد في الأزمان السابقة ببحر ابرزخ السويس خليجان أحدهما امتلى من المياه النيلية كما عليه الاسماعيليه الآن وكان يصب في البرك المتره عند السيرايوم والآخر كان مبدؤه من البحر الابيض عند مدينة الطينة ويتصل بالبحر الاحمر في البرك المتره وقد ساد لينان باشا آثار هذا الخليج المالح وذكر في كتابه الذي كتبه في أعمال مصر فقال ان أوله عند محطة القنطرة الواقعة على طريق الشام ويمتد إلى أن يكون آخره عند بركة التمساح الواقعة عليها مدينة الاسماعيليه الآن

وما ذكره ديودور من أن ارتفاع مياه البحر الاحمر فوق أرض مصر هو الذي أورد الخوف حين ذاك واستوجب عدم اتمام خليج البحرين صحيح ويانه انه ثبت الآن ثبوتاً يقينياً بما عمل من الموازين الصحيحة الهندسية أن البحرين الاحمر والابيض يكونان في بعض الاوقات في مستوى واحد تقريباً ثم في حالة المد لا يرتفع سطح مياه البحر الابيض غير ثمانية وثلاثين سنتيمتراً أما البحر الاحمر فيرتفع سطح مائه في المد المتوسط متراً وسبعة أعشاره وفي النهاية العظمى يبلغ مترين وأربعة أعشار متر فياه البحر الاحمر في حالة المد تكون عالية على سطح مياه البحر الابيض ولذلك ترى تيار الماء وجر يانه في خليج البرزخ المنخفض الآن من جهة البحر الاحمر إلى البحر الابيض وفي الزمن القديم حينما كان البحر الاحمر آخره بحيرة التمساح كانت سرعة جريان الماء في خليج توصله البحرين أكثر مما هي الآن فان الانحدار في تلك الأزمان كان أعظم بسبب قصر المسافة التي كانت بين البحرين وليكون الأرض التي كانت ترزح بقرب مدينة الطينة وهي ممتدة إلى مدينة صان الحجر وغيرها مما غطته مياه بحيرة المنزلة كانت منخفضة كما هي الآن عن مياه البحر الاحمر لو اطلقت هذه المياه لغرقت جميع الأراضي وحيث ان فرع الطينة الذي هو أحد فروع النيل السبعة وبعضه الآن هو مصرف أبي الأخضر بالقليوبية كان موجوداً وكان يمتد في داخل مديرتي الشرقية والقليوبية ويصل إلى النيل من جهة وإلى مدينة الطينة على البحر الابيض من جهة أخرى فالخليج المالح ان كان متصله لابه فضرورة يطردها وماء النيل ويرتفع في فرع الطينة إلى مسافة بعيدة وبضر بأرض الزراعة والبلاد كما هو الحال حاصل الآن في زمن التماريق من صعود المياه المالحه في فرع دمياط ورشيد إلى مسافة بعيدة ومن هنا يظهر أن خوف المصريين على بلادهم من الغرق بالمياه المالحه كان مؤسسا على معلومات يقينية صحيحة

ويظهر من قول أبي الفداء أن أثر خليج البحرين كان موجوداً في زمن عمرو بن العاص فانه قال ان عمرو بن العاص رغب في عمل خليج يبتدأ من البحر الاحمر ويمتد إلى القرومة وعبد الرشيد البغوي بعد أن قال ما قاله أبو الفداء زاد عليه قوله ان الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو الذي عارض في ذلك وقال ما معناه ان هذا الاتصال ربما أوجب نهب الارواح حجاج بيت الله الحرام ويستفاد من قول استرابون الجغرافي أن خليج البحرين كان يصب في البحر الاحمر بقرب مدينة ارسنويه ويستفاد من قول استرابون أيضاً وبين وغيرهما ان هذه المدينة كانت بقرب السيرايوم أنشأها أحد البطالسة وسماها باسم أخته وجعلها في آخر البحر الاحمر ومن هنا يظهر أن البحر الاحمر كان قد تأخر عن بركة التمساح إلى السيرايوم يعني عند البرك المتره وقال استرابون أيضاً ان خليج البحرين كان يمر بالبرك المتره وكانت مياهها مالحه قبل ان تختلط بمياه النيلية بعد ان عمل الخليج الموصل اليها الماء النيل ولهذا السبب كثرت السمك والطيور ثم قال ان اول من شرع في عمل خليج البرزخ هو ملك مصر سيزوستريس قبل حرب تروادة وقد استبدل من الآت ثار على أن جلوس هذا الملك على تخت مصر كان قبل المسيح بألف وأربعمائة سنة فلا يبعد كون هذا الملك أصلح

خليج سلاطيس الذي ذكره المقرئ وغيره لا تنفع الخبار به وهذا حذوه من الله - فجعل بسعادة مصر من أقي بعده من الملوك مثل نيقوس الذي عابله الموت قبل اتمامه واستمر في العمل فيه بعده دارام ملك الفرس وكان قد قرب من اتمامه لولا أنه خاف من غرق مصر فأبطل العمل كما قدمنا ذلك

ولما استولى البطالسة على مصر بعد موت الاسكندر شقوا البرزخ بخليج جعلوه بين البحرين وأتموه وأقنلوه من عند مبدئه بحيث صارت المراكب تدخل من البحر في الخليج على حسب الارادة

واتفق ديودور واس - ترايون وغيرهما على أنه عمل في الخلل الموافق من الخليج - سدودهم - بل بسببهم ادخول المراكب وخر وجهها وب مياه خليج النيل في البحر ولم يعلم من أقوالهم - أين كان محل هذه السدود ولا كيفية عملها ويمكننا أن نقول ان بعضها كان في الخليج المالح عند البرك المرة لان البحر الاحمر كان يمتد وينتهي اليها والسدود التي عملت في خليج النيل يلزم أن تكون في مقابله فانما لو فرضنا ان مياه النيل كانت تأخذ من فرع الطينة بواسطة الخليج المار من الوادي ففي زمن التحاريق يكون مستوى المياه النيلية في مبداء الخليج فوق مستوى مياه البحر الاحمر بقدر أربعة أمثاله وتسعة أعشاره تروفي زمن الفيضان يبلغ هذا الفرق عشرة أمثاله وعشر مائة ويلزم ضرورة عند تلاقى الخليج بالبحر الاحمر عمل سد أو هو يس لاجل أن تستند عليه المياه الى هذا الارتفاع وأنه كان يلزم عمل عدة سدود أو هو يسات في طول الخليج لتوزيع الانحدار وهذا الميز ذكره أحد

وقد ثبت من الموازين الهندسية التي عملت في سنة سبع وأربعين وثمانمائة وألف وتحققت في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وألف وأعيدت مرات في سنة ست وخمسين وثمانمائة وألف وفي سنة سبع وخمسين لما أريد الشروع في عمل خليج البرزخ المالح الموجود الآن وجد ان مستوى مياه البحر الاحمر في المد المتوسط مرتفع فوق مياه البحر الابيض بقدر مائة وستة أعشار متر فلو فرض حفر هذا الخليج وامتداده الى أن يتقابل مع فرع الطينة فضرورة تحتل المياه المالحة بمياه هذا الفرع وتفسد جميع أراضي الزراعة المجاورة فلاجل منع هذا الضرر يلزم عمل سدود في الخليج المالح ويقضى أن تكون في نهاية البحر الاحمر كما قدمنا لاجل أن تستند عليها مياه البحر الاحمر ولا تدخل في الخليج الا عند فتح السدود والسدود لاجل دخول المراكب وخر وجهها وكانت مياه البحر الابيض هي التي عملا خليج البرزخ وبسبب الشحط مستويهما عن أرض الزراعة المجاورة لمدينة الطينة وغيرها كانت لا تفسدها أو القاسد بسببها يكون قايلا لا يذكر وزعم بعضهم غلطان أن المراكب الموجودة بقرب مدينة السويس عند اتمل الباقي من آثار القلزم هو من بقية السد القديم وليس كذلك بل هو آثار قنطرة قديمة كانت على الخليج النيل في الزمن السابق وتكلم عليها المقرئ وغيره وقالوا انها عملت لمرور الحجاج من عليها الى عميون موسى في البر الثاني من البحر الاحمر ولا يبعد كونها عملت عند الفتح بعد اتمام الخليج لتمنع ضياع المياه النيلية في المالح كما هو الحال الآن بعد اتمام فرع التربة الخلوقة فان القنطرة التي بنيت في نهايته عند مدينة السويس تسد ولا ينصرف منها الا ما يلزم صرفه

ويعلم مما قاله بلين المؤرخ ان خليج البحرين كان عرضه أربعين قدما وكانت المراكب الكبيرة لا تعبره وقال بلوتارك ان انطوان دخل الاسكندرية قبل الواقعة التي عقبها استيلاء الرومانيين على مصر بعد موت كلوبتره فوجد انطوان المذكور كلوبتره مشغولة بالبحث عن حيلة تنقل بها ذخايرها وأموالها البارور بمرأ كبرها من خليج البرزخ ووقع ذلك بعد ثمانمائة سنة من تطهير الخليج واصلاحه في زمن بطليموس الثاني فلولا ان خليج البرزخ كان قد اعتره التلف وورد ونشأ عن ذلك قلة عمقه وسعته ما وقعت كلوبتره في الحيرة والارباح ان خليج البرزخ كان قد أهمل وكانت التجارة في ذلك الوقت تتبع طريق صحراء عيذاب أي القصير القديمة ثم تتبع النيل به - لذلك ونسب - يرفيه الى أن تكون في البحر الابيض

ثم لما استولى الرومانيون على مصر بناء على قول بلوتارك اصح خليج البحرين وسارت فيه المراكب كما كان ذلك في الايام الغابرة ووقع ذلك بعد ثمانمائة سنة من وقت اصلاحه في زمن بطليموس الثاني ويعلم مما تقدم انه كان ببرزخ السويس خليجان أحدهما كان يوصل البحر الابيض بالاحمر وأوله كان عند مدينة الطينة التي كانت على ساحل

البحر الايض وآخره عند البرك المرة التي كان ينتهي اليها البحر الاحمر وكان قرب مصبه بالبرك المرة مدينة ارسمويه التي زالت والثاني هو الخليج النيلي المعروف بخليج القاهرة وخليج القاهرة هـ. ذا كان في الزمن السالف قبل المسيح بالفين ومائة وثلاث وسبعين سنة وكان اوله عند تل بسطة وينتهي الى بركة التماسح وفي زمن دارملاك الفرس قبل المسيح بجمسمائة سنة ظهر هـ. ذا الخليج وكان يمتد الى بركة التماسح وفي زمن البطالسة قبل المسيح بمائتين وأربع وعشرين سنة امتد الى البرك المرة التي كانت في ذلك الوقت نهاية البحر الاحمر وفي زمن قيصر الروم ادرين قبل المسيح بمائة وسبع عشرة سنة اصالح ومد الى قريب من قصر الشمع ثم في سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وثلاث وستين وسقائه من الميلاد جدد عمره وبن العاص وزاد فيه مارأى ضرورة زيادته وفي سنة سبع وستين وسبع مائة من الميلاد أمر أبو جعفر المنصور بسد حين خرج عليه محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة ليقطع عنه الطعام فسد وبقى على ذلك نحو ألف سنة حتى عمات ترعة الاسماعيلية في هذه الايام الاخيرة فتبعت بعضها في جهة بلبليس والغوارنة وتبع فرعها المعروف بانترة الخلوقة الموصل المياه النيلية الى السويس في بعض مواضعه أثر الخليج القديم حتى ان عرب البادية كانوا يسمون ما كان باقيا من أثر الخليج القديم ترعة الخلفاء

وفيما كتبناه على القاهرة في مبدأ أمرها بينما ما كان عليه الخليج حين ذلوت كلامنا على البساتين التي كانت تحفه من الجانبين من مبدئه الى منتهاه وبينما ما كان عليه من القصور والخلفاء الفاطميين وشرحنا في جزء مخصوص مقاييس النيل وما كان يحصل من العناية بأمره في كل زمن من زمن الفراعنة الى وقتنا هـ. ذا وبيننا التقلبات التي تقلب فيها من اعتناء واهمال تبعاً لتقلبات الحوادث وكذا شرحنا ما كان عليه من القرى عند بناء القاهرة وبعده ممثلاً بهتيم والاميرية وبنية الشيرج وقد اطلنا الكلام على هـ. ذا القرية وما كان بها من القصور والميادين وبالجملة فن يتأمل في كل ذلك يرى أن خليج مصر كان من أحسن منتهات القاهرة وكانت تسير فيه السفن المشحونة بالبضائع أو بأهل الخلاعة قال ابن سعيد دخلت في الخليج الذي بين القاهرة ومصر ومعظم عمارته فيما بين القاهرة قرأيت فيه من المنكر ما يتعجب منه وربما وقع فيه بسبب السكر قتل فمغ فيه الشرب وهو ضيق وعليه من الجهتين مناظر كثيرة العمارة بعالم الطرب والتمكيم والحانة حتى ان المحتشمين والرؤساء لا يجيزون العبور به في مركب ولا سرج في جانبه بالليل منظر فتم انتهى وبقى كذلك الى سنة أربع مائة وواحد فمغ الحاكم بأمر الله الركوب بالقوارب في خليج القاهرة وشدد في المنع وسدت أبواب القاهرة التي يتطرق منها الى الخليج وأبواب الطاقات من الدور التي تشرف عليه وكذلك أبواب الدور والخوخات

وفي سنة إحدى وتسعين وخمس مائة نهى عن ركوب المتفرجين فيه بالمراكب وعن اظهارة المنكر وعن ركوب النساء مع الرجال وعلقت جماعة من رؤساء المراكب من أيديهم وفي سنة ست وسبعمائة زمن الناصر محمد بن قلاوون رسم الاميران بيبرس وسلا رمع الشخاتير والمراكب من دخول الخليج الحاكمي والتفرج فيه بسبب ما يحصل من الفساد والتطاهر بالمشكرات اللاتي تجمع الخمر والأت الملاحى والنساء المكشوفات الوجوه المتزينات بأخضر الزينة من كوافي الزركش والاقابيزو الخالى العظيم ويصرف على ذلك الاموال الكثيرة ويقتل فيه جماعة عديدة ولا يدخل فيه الا المراكب الحاملة غلة أو متجراً أو ماناسب ذلك ثم لما فتح الخليج الناصري اتبعه الناس والمراكب وتزينت حوافيه بالمباني الفاخرة والبساتين المنضرة وقد تكلمنا على الخليج الناصري وما كان عليه عند حفره من المباني والقناطر وبيننا أو ثرو مبدأ وما يتعلق به الى وقتنا هذا قبل بناء مدينة الاسماعيلية

والخليج المصري الآن لم يكن كما كان في الازمان القديمة وزالت تان البساتين واحة كبرت أرضها او بنيت مبان في جانبه في طول القاهرة وقد تكلمنا على الاحكام في مواضع شتى من هذا الكتاب والآن فمن البحر الاعظم قبلى قصر العميني بجوار السبع سواقي من جبرى وانتهأه كان مصرف الشيبينى سابقا قبل عمل الاسماعيلية فلما عملت قطعته صار يصب الآن قبلى قرية أبى زعبل بالجبل وعليه عشرون قنطرة بالخروسة ذكرا ناهى أجزاء شوارع القاهرة وطول الباقي منه ستة وأربعون الف متر وما تمامه من مبدئه الى مصبه بالجبل وعرضه المتوسط بالخروسة نحو عشرة

أمتار وأقل من ذلك من بعد ما وعلية بمدريبة القاوية بيست قناطر قنطرة الاوز بقرب جامع الظاهر وقنطرة السكة الحديدية وقنطرة الوايلية القديمة قبلي سرياقوس وقنطرة الوايلية الجديدة شرق سرياقوس وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وعلية من نواحي الوايلي الكبرى والخصوص وسرياقوس والخناكة وأبي زعبل وري أرض تلك النواحي في زمن النيل منه وفي كل سنة عند بلوغ النيل ستة عشر ذراعا يعمل مهرجان جبر الخليج ولكن شتان بين ما هو الآن وما كان في الأزمان القديمة وأهل القاهرة تعدده من أيام أفراسها المنهورة ولذلك تراهم اضطربت أفكارهم وتكدرت قلوبهم لما نواثر القول بردم الخليج بسبب ما يليق فيه من القاذورات ولكن لولي دأتما بالما وشد في منع القاء القاذورات به لبق لا هل البلد فرحها الذي ألفت من قديم الزمان وتضاعفت منافع أهلها وأهلها النواحي وكثرت البساتين داخل البلد وخارجها وتحسنت محاصيل أربعة عشر ألف فدان لا يتحصل منها الآن الا بض ما يمكن تحديدهم من البحرى الماء في الخليج صيفا وشتاء وفي الغالب انه متى تمت القناطر الخيرية وارتفع بعد ذلك سطح ماء النيل لا يسرد دخول الماء الى الخليج بمقدار نعيمه الهندسة ونحن على يقين من أن جعل أفكار الحضرة الفخيمة الخديوية هو اتساع دائرة المنفعة العمومية وترجيح ملته بالماء وبقائه ليقى هذا الاثر ناطقا بفضله وكرمه لمن يأتي بعدنا كما أنه هو اثر ناطق لنا بما صر على مصر من نحو أربعة آلاف سنة

### (ترعة البرزخ وحوادثها)

لا يخفى أن ترعة البرزخ الواقعة بين السويس ومدينة بورت سعيد هي أهم مسائل الوقت لكونها صارت الطريق العام لجميع تجارة العالم ومعالم أن التجارة هي أساس السعادة عند الأمم فدرجة أهميتها عند كل أمة تكون بالنسبة لدرجة تجارة تلك الأمة فالدولة التي هي أكثر تجارة أو التي قوام حياتها التجارة تنظر الى ترعة البرزخ بنوع مخصوص لا يشبه نظرها غيرها وتصونها بجميع قوتها من عوارض الخلل وطوارئ الحوادث وتجعل للبلاد الواقعة فيها الأهمية التي جعلتها أو تلخصها بعين الملاحظة والمراقبة التي تلخصها ترعة البرزخ لا جعل أن تكون على ثقة من أمن طريق تجارتها ولا ريب في أنه يتولد عن هذه المراقبة والملاحظة هذه الدولة مشاكل وعداوة من الدولة أو الدول التي تقاربها بالمنفعة وربما أدى ذلك الى ما ليس في الحساب ولكن هذا لا يمنعها من دوام الملاحظة والمراقبة مادامت لا ترى من يدها أو يقهرها على أن تتساوى مع غيرها في ذلك ففتحت ترعة البرزخ فتح على مصر أبوالم يكن في قدرتها اقفالها ما لم تحفظها العناية الربانية باقفالها وتحفظها من غوائلها

ولما كانت الأهمية لترعة البرزخ ليست حادثه بل هي قديمة عرف قدرها أهل كل زمان لزمنا أن نقدم على حوادثها الجديدة ولخص حوادثها القديمة وتاريخها القديم أيضا ليقف القارئ على تلك الأهمية وأسبابها فنعقول اعلم ان الذي يسمى برزخ السويس هو منطقة من أرض الصحراء بين مدينة السويس الواقعة على البحر الاحمر المعروف ببحر القلزم وبين مدينة الطينة القديمة التي كانت موجودة بقرب الموضع الذي بنيت به في عصرنا هذا مدينة بورت سعيد على البحر الرومي المعروف في الكتب الجغرافية بالبحر الابيض المتوسط الواقعة على ساحله مدينة الاسكندرية وطول هذه المنطقة بين البحر من مائة وأربعون ألف متر كلهما ارمال تارة تكون مرتفعة وتارة منخفضة على غير نظام فتشاهد تلالا مربعة متجدة وأخرى متفرقة على أبعاد مختلفة وبينها أودية كبيرة وصغيرة وفي أرض تلك المنطقة محلان منخفضة أيضا ينادى أحدها ما عليه الآن مدينة الاسماعيلية الجديدة ويعرف ببركة التمساح والآخر بعد ذلك وأنت داخل الى السويس أكبر من الاول ويعرف بالبرك المرة وثلاثة أرباع هذه المنطقة من خط عن مستوى سطح مياه البحر المالح وأعلى نقطة فيها الحمل الذي يعرف بالقرش بقرب الاسماعيلية في شرقها ارتفاعه فوق مستوى سطح مياه المالح عشرون مترا ومن يتأمل في تركيب أرض هذه المنطقة يراها مألحة التربة وفيها كثير من المحار وذلك يدل على أن هذه المنطقة نغرت بمياه البحر المالح أزمانا كثيرة وأنت بعد ذلك حوادث طبيعية كالزلازل الشديدة مثلا فاضطربت منها الأرض وحدثت عن هذه الحوادث تحوّل البحر عن أرض

البرزخ اما بحسب المنحط به ماء البحر عن تلك الارض أو بنتوء أو جب ارتفاع أرض البرزخ وانحسار ماء البحر عنها  
ويمكن أن جزء البرزخ الذي ارتفع هو الجزء المجاور للمعمل المعروف بالشلوفة واتفق أن البحر بعد أن كان يدخل  
في أرض البرزخ قريبا من خمسين ألف متر يعنى الى البرك المرة انقطع اتصالها بها ثم حصل من دوام تأثير الشمس على  
سطح هذه البرك تجرماؤها ومن نسف التربة بالاهوية فيها ردمت على ممر العصور والازمان وانقطع اتصالها ببركة  
التمساح ثم جفت بركة التمساح كذلك بالاسباب التي أوجبت جفاف البرك المرة

ومما يدل على صحة ما قدمناه ارتفاع طبقة الملح في هذه البرك وكثرة المحار البحرية المتراكم في سواحلها فان لم يكن البحر  
معه هذه البرك وبقي عليها قرونا عديدة ومدة مديدة في أين أتى هذا المحار الكثير وبأى كيفية تكونت هذه الطبقة  
المحلية وكما أن البحر الأحمر كان داخل في أرض البرزخ كما قدمنا كذلك البحر الرومي كان داخل أيضا فيها قريبا من  
أربعين الف متر ويدل على ذلك آثار البرك الباقية الى الآن ويظهر أنه كان سابقا لا يفصل أحد البحرين عن الآخر  
الامسافة قدرها خمسون ألف متر وهى أرض القرش المذكورة وما جاورها من جهة الشمال مما يماثلها في الارتفاع  
والى وقتنا هذا لم يعلم السبب الذى أوجب تحوّل البحر الرومي عن أرض البرزخ غير أنه علم أن النيل كان يتصل بالبحر  
المالح من فروع سبعة كما ذكرنا ذلك في موضعه من هذا الكتاب وكانت الفراعنة تم بسد أفواه هذه الفروع عن البحر  
المالح وتحصينها لمنع العدو من دخول البلاد ومنع البحر المالح من أن يهجم على الأرض الزراعية فيفسدها وبذلك كانوا  
أمينين من تلك الغوائل وكانت أرض بحيرة المنزلة وبحيرة رأس الهيش والبراس واتكو من ضمن زمام المزرع من  
أرض وادى النيل وكانت مدينة الطينة من كراقيم عامر بالناس غاص بالمحصولات الزراعية كغيره من جهات القطر  
ولما تغير هذا النظام بتغير الدول وتكاثر الفتن وأسباب الدمار أهملت تلك الاعمال والاحتراسات فهجم البحر  
الرومي على أرض السواحل وغرقها فصارت بجائر وخذت من السكان والزرع كلهى حالتها الآن وتدمرت المدن  
والقرى التي كانت في أرض البرزخ وكان يسكنها بنو اسرائيل في الازمان السابقة

وقد حصل العنور على آثار بعضها عند فتح الخليج المالح والترعة الحلوة والتلال الموجودة قرب مدينة الطينة في  
جهة الغربية في داخل أرض مصر هي آثار مدن قديمة هلكت كدنية دفنا المذكورة في تواريخ العرب وغيرهم  
ومن يتصفح التواريخ يعلم أن مدينة الطينة المعروفة قديما بمدينة أواريس كانت واقعة على ساحل البحر الرومي  
في طريق الشام وفي زمن الفراعنة كانت حصن القطر من هذه الجهة وكان يقيم بها الحرس لحفظ هذه النواحي كما  
كانت مدينة اسوان حصناله من الجهة القبيلية وقرية راقودة التي صار مكانها الآن مدينة الاسكندرية حصناله من  
الجهة الغربية

وقد هجم العدو على مدينة الطينة ثلاث عشرة مرة كما هو ثابت في كتب المؤرخين فقد هجم عليها الهكسوس  
المعروفون بالراعاة المشهورون عند العرب بالعمالقة كان ذلك قبل المسيح عليه السلام بألفي سنة وثمانمائة وخمسين  
سنة وتلك والديار المصرية بمدة طويلة من الزمن الى أن أجلاهم عنها الفراعنة بعد أهوال وحروب ثم هجم عليها  
الفرس أربع مرات متعاقبة الاولى كانت قبل المسيح بنحو خمسة مائة وخمسة وعشرين سنة والثانية في زمن كسرى  
ارتجزر سيدس الاول سنة أربع مائة قبل المسيح الثالثة في زمن كسرى ارتجزر سيدس الثاني من أكامرة الفرس سنة  
ثلث مائة وسبع وسبعين الرابعة في زمن كيزم ملك الفرس سنة ثلثمائة وأربع وأربعين قبل المسيح فلك كيزم وادى  
مصر وخر ببلاده ومعابده وأذل رجاله ثم هجم عليها الاسكندر المقدوني وهو الذى أجلى الفرس عنها سنة ثلثمائة  
واحدى وثلاثين قبل الميلاد وملك وادى النيل بأسره وجاء بعده البطالسة وفي مدة استيلائهم على ملك مصر هجم  
عليها بيرديكاس حاكم الشام فلم ينجح وارتد خائبا وكان ذلك في سنة ثلثمائة واحدى وعشرين قبل الميلاد وارتجوز  
في سنة ثلثمائة قبل المسيح واتي كوس ملك الشام في سنة مائة وسبعين قبل الميلاد واتي نونوس لكن لم يتمكن من  
الدخول داخل القطر وفي زمن قيصر الروم ماركوريل سنة خمس وخمسين قبل الميلاد هجم عليها جانيوس رئيس  
الخيوش الرومانية وارتد خائبا وفي سنة ثلاثين قبل الميلاد هجم عليها كاف رئيس الخيوش الرومانية أيضا ودخلها

عنوة ودخل القطر واستولى على بلاد مصر وصارت جميعها من ذلك الحين ولاية تابعة للحكومة الرومانية وبقيت  
 كذلك الى أن اقتحمها عمرو بن العاص في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما  
 وكل هذه الحروب وان كانت في أزمان متفاوتة قد جعلت سكان هذه الجهة معرضة للاخطار التي تنشأ عنها فكانت  
 سببا في خراب المدن والبلاد التي كانت في الحدود وأزالت كورة بتمامها كانت تعرف بالعر بالماخات من السكان  
 بتفريق أهلها في الجهات صارت أرضهم معرضة لما تلقيه الرياح من الرمال وما يغلب عليها من ماء البحر فبعضها غطته  
 الرمال فصار لا ينتفع به وبعضها غاب عليه ماء البحر المالح فأفسد ووصيره البرك المالح التي نشأها إلا أن في حدود  
 القطر بقرب ساحل البحر الرومي وفي الزمن الذي كانت فيه مملكة مصر لها السيادة على جميع أقطار الدنيا كان هذا  
 القطر من كرتجارة العالم فكانت تأتيه التجارة الهندية والصينية واليابانية وتجارة بلاد العرب والسودان من البحر  
 الأحمر بسبب اتصاله ببحر الهند وغيره من البحور كما كانت تأتيه من البحر الرومي تجارة آسيا وأوروبا من الأقطار الواقعة  
 على سواحل بحر آرغوف والبحر الأسود والبحر الرومي بواسطة اتصال بعض هذه البحار ببعض  
 ولا اهتمام ملوك مصر في ذلك الوقت بتوسيع نطاق سعادة بلادهم وكانوا أصحاب الصولة والسطة حينئذ أحرار من  
 الاعمال المهمة ما أوجب أن تتحرك التجارة الى وادي النيل فخرروا في أرض البرزخ الخليجين اللذين سبق الكلام  
 عليهم ما فسارت فيه امرأكب التجارة وبقي الامر على ذلك زمنا الى أن استولت الفرس على وادي النيل وكان قد  
 حصل تماون في أمر الخليجين المذكورين وامتنع سير المراكب فيهما فأمر دار يوس ملك الفرس بتطهيرهما وجعلهما  
 صالحين للملاحة ثم استولى الاسكندر المقدوني على القطر المصري بعد انجلاء الفرس عنه أنشأ مدينة  
 الاسكندرية ونظمها على أحسن أسلوب وجعلها عاصمة البلاد ورتب فيها ملاعب كان يحضرها العالم من كافة  
 الأقطار الواقعة تحت حكمه مثل السواحل الشامية وبلاد العراق وأقاليم كثيرة من الهند وبلادناطولى وغير ذلك  
 فرأجت التجارة في وقته وواجهت يوس على بطليموس على قطر مصر بعد موت الاسكندر وانقسام مملكته  
 بين أمرائه سنة مائتين وسبعين قبل الميلاد أصبح بطليموس خليج النيل وخليج البرزخ وجعل به ماسدودا من الخشب  
 عند دلاقيهما بالبرك المرة فكانت مراكب الاحرمتى بلغت البرك المرة المذكورة وأرادت الدخول في أرض مصر  
 دخلت في خليج النيل وان رغبت في الذهاب الى البحر الرومي دخلت في خليج البرزخ وسارت الى البحر المذكور وتوقرت  
 على التجار بعمل السدين المذكورين مصاريق النقل من المراكب بعضها البعض وفروا بما زاد في أرباحهم  
 واتسع به نطاق تجارتهم وأمر بطليموس بعمل طريق في صحراء عيذاب أو لها من مدينة قنط بالصعيد الأعلى وبني بها  
 محطات وصهاريج لتخزين الماء ورتب فيها العساكر لخطارة المحطات وأمن التجارة فثبتهما الناس وسار فيها أغلب تجار  
 البحر الأحمر فكانت المراكب تأتي الى عيذاب لتفريغ بضاعتها ثم تحملها الى الجبل من عيذاب الى بحر النيل عند مدينة  
 قنط في المراكب ففسرجهما الى مصر واما الى بحر الروم فتدخل البلاد الافرنجية وغيرها ثم استولت دولة رومة  
 على وادي النيل بطل استعدال خليج البرزخ وتعمرت الملاحة فيه وكذلك التجارة فكان أرباب التجارة الواردون من  
 البحر الأحمر يتبعون طريق عيذاب وكذلك التجار الواردون من بحر الروم قاصدين البلاد الواقعة على سواحل البحر  
 الأحمر والهندي وفي داخل الأوقيانوس وفي تلك الحقبة كانت تجارة بلاد الهند وبلاد آسيا تتبع طريق نهر الدجلة  
 والفرات ثم بعد ذلك تكون في بحر الخزر ومنه تنتقل الى البحر الأسود وتدخل البلاد الأوروبية ويقوالا فر بقيقة  
 ويقال انه في سنة مائة وثمان وثلاثين بعد الميلاد أمر القيصر تراجان بإرسال الغلال من رومة وغيرها الى بلاد مصر  
 بسبب حط شديد أضرهم بالاضرار شديدا ومن أجل ذلك شدد في تطهير الترغ والجسور لاصلاح حال الزراعة حتى  
 لا تقع البلاد في مثل هذه الأحوال وأمر أيضا بتطهير خليج مصر واصلاحه واستعمل زمنا في الملاحة وأطلق عليه  
 اسم خليج تراجان في بعض الكتب القديمة ثم أهمل بعد ذلك وبطل استعماله الى أن استولى عمرو بن العاص على  
 مصر من قبل الخليفة عمر بن الخطاب فظهره وأحيا معالمه وأوصله الى البحر الأحمر ولم يرض عمرو بن الخطاب بانصاله  
 بالبحر الرومي وقال ان في ذلك بابا لغارات الاروام وهجومهم وفي تلك المدة كانت تجارة البحر الأحمر تتبع طريق

القصير كافي الايام السابقة وأما تجارة آسيا الوسطى فكانت تصل الى البصرة ومنها تنقل على الجمال في صحراء بلاد العرب وتصل الى الحجاز والى جدة فتنتقل في البحر الاحمر الى جهات فما كان منها الى الديار المصرية كان يدخل بعضه من خليج البرزخ وبعضه من طريق عيذاب أو القصير وبقي الامر على ذلك الى زمن أبي جعفر المنصور وكان عمه محمد بن عبد الله رفع لواء العصيان في البلاد الحجازية فأمر عامله على مصر بردم خليج مصر لقطع الميرة عن البلاد الحجازية فردمه وصار نسيباً منسباً من ذلك الحين وخربت البلاد التي كانت في الصحراء على الخليج وفسدت أرضها الزراعة واستمر الحال على هذا المنوال

ثم لما حدثت الحرب المعروفة بحرب الصليب اضطرب حال القطر من كثرة الحروب التي كانت قائمة بين المسلمين والنصارى في البلاد الشامية فكان بعض التجار يصل الى مصر من البحر الاحمر والاكثر كان يتبع طريق آسيا وكان زمام التجارة العامة بيد البندقيين فتمكنت البنادقة في القرن العاشر من الميلاد بمواثيق قوية مع أصحاب الحل والعقد في البلاد الشامية من جعل التجارة في هذه البلاد بأيديهم وصارت تابعة طريق آسيا فلما ذهب تسلط النصارى من تلك البلاد بعد انتصار سلاطين مصر على ملوكهم في تلك الجهات تحوالت طريق التجارة الى مصر كما كانت في الايام السابقة ومن ذلك الحين أخذ البندقيون في استمالة ملوك مصر فالوا اليهم ومعقدت بينهم المواثيق القوية وأمنت التجارة برا وبحرا وكانت تجارة الهند وآسيا وافريقية تأتي الى البحر الاحمر ومنه تنقل الى النيل من طريق الصحراء ثم تكون في البحر الرومي وتدخل البلاد الاوروبية واستمر الامر على ذلك الى أن استكشف رأس عشم الخير سنة ألف وأربعمائة وأربع وعثمانين ثم بعد ذلك أخذت الممالك التي لها مرفأ على البحر الرومي في ترك طريق مصر واتباع الطريق المستجد الى الهند وغيره وأول من وصل الهند وتاجر فيها من ممالك أوروبا ملكة البرتغال سنة ١٤٩٤ من الميلاد ثم تبعهم الاسبانيون والهولنديون والفرنسيون والانجليز واستولى البرتغاليون على جزائر وسط ووط وأخذوا في معاكسة التجارة وتحويلها عن طريق مصر فخرض البندقيون ملوك مصر على معاكستهم وشن الغارة عليهم ومحاربتهم فأعدوا لذلك المراكب الحربية والعدد والعدد وحصل بين الفريقين عدة وقعت في جهات البحر الاحمر خسرت فيها مصر عدداً وافرا من الاموال والرجال ومع ذلك لم ينتج من هذه الحروب أدنى فائدة وبقيت التجارة تابعة لطريق عشم الخير وخرجت من يد البندقيين وامتنع ما كانت تستفيد منه مصر من القوافل بحرب وجميع التجارة بأرضها وصار لا يدخلها من طريق البحر الاحر الا ما كان خاصاً بآفليها ولم يتغير ذلك في زمن الدولة العثمانية بعد دخول ديار مصر في حوزتها ويقال انه في سنة ١٧٦٨ رغبت دولة آل عثمان في إعادة خليج برزخ السويس ولكن المارات كثيرة ما تكابدهم من الصعوبات والمصاريف تركته

ثم لما استقرت دولة فرانس على القطر المصري أخذت في امتحان ترعة البرزخ كما قدمناه ولم تحصل ثمرة ولا نتيجة لذلك الى سنة ١٨٢٨ من الميلاد فألح حاكمهم بونابى على الدولة الانجليزية في كونها تحول طريق التجارة من رأس عشم الخير الى مصر كما كان ذلك في الايام السابقة فلم تلتفت الى إلحاحه وبقي الامر على ما هو عليه الى سنة ١٨٣٩ للميلاد فأعادها كما بونابى المذكور على الدولة الانجليزية ما كان قد عرضه عليها في سنة ١٨٢٨

وفي ذلك الوقت كان قد تأسس كدلهما امكان اتباع تجربة أجراها الملازم واغورت ونجح في اجرائها حيث حول البوسنة الهندية عن طريقها الاصلى وسلك بها طريق مصر فحقت مصاريفها وتكاليفها عن الحالة الاولى وزالت مشقتها وقلت مسافاتها فلما رأى الانجليز ذلك شرعوا في المكالمة مع الحكومة المصرية والدولة العلية فتحصلوا على الرخصة بمرور البوسنة من طريق مصر وترتيبها على الوجه الذي قد منازكره ثم في سنة ١٨٤٠ لهج أصحاب الصحف الخيرية وغيرهم من الناس في البلاد الافرنجية بمسألة تفتح خليج في برزخ السويس بعدما اتضح من الرسوم والموازن التي عملت في سنة ١٨٤٢ وفي سنة ١٨٤٣ بمعرفة ليسان باشا وعدة من المهندسين الانجليز وأكدت تلك الرسوم والموازن أن فقه في الامكان مع الزمن القليل والمصرف اليسير وان البحر ين في استواء واحد حتى ان ناظر نظرية دولة النمسا ميترليك خاطر فصل دولته بمصر أن يتروى مع المرحوم محمد علي باشا في هذا الشأن فلما كانت

سنة ١٨٥٣ للميلاد وكان قد استولى على مصر سعيد باشا خاتمه سيودولسبس الفرنساوى في هذا الامر  
 وكان له بدأفة كما كان كذلك والده مع المرحوم محمد علي باشا فلازمه في سفرو وحضره وشافهه في مسئلة فتح  
 البرزخ للتجارة العامة وأسهب فيما نال بلاد مصر من الخير وحكومتها من العز والسعادة اذ اتم هذا الامر المهم  
 وذكرك له ان هذا العمل قليل الصعوبة اذ لا يحتاج في عماله الا الى مقدار من العملة المصرية يعمل فيه كما يعمل في الترع  
 المعتادة ومتى تم سارت فيه السفن الصادرة والواردة من كافة أقطار العالم مشحونة بجميع محصولات البلاد  
 الزراعية والصناعية فتكون مصر نقطة اجتماع الخلق ومصنوعاتهم وكعبة تجتج اليها سكان البلاد القاصية والدانية  
 فتحصل على شهرتها القديمة ويعود اليها مجدها واعتبارها السابق ويكتسب حاكمها ما يبقى ذكره في تواريخ الامم الى  
 أن تبقى الازمان لان في فتحه فوائد لا تحصى ومنافع لا تعد تقصى وتستفيد منه الافراد والحكومات فيعرف  
 العالم بأسره من حاكمه ومحكوم لوالى مصر بما أولاهم من النعم وتلهمج الالسن بعد حبه والثناء عليه وحينئذ نلتزم  
 جميع الدول أن تحفظ وادى النيل بعنايتها وتشهله برعايتها فيكون محفوظا من حوادث الايام وطوارئ الزمان لما  
 لكل من مزيد الرغبة في أمنه وسعادة أهله

وأما ما تحتاجه هذه العملية من الاموال الضرورة الصرغ عليهم فاصحاب النقة ودمسعدون وقت نصريح الخديو  
 بفتح خليج البرزخ لتشكل شركة مساهمين يتقاسمون بينهم المبالغ اللازم لتلك العملية  
 ومن شدة الحاج المسعودولسبس وكثرة ترغيبه وقوة عارضته وسحر فصاحته ورغبة ناپليون بونا بارت قرال فرانسوا  
 اذ الخ في اتمام هذا الامر وحسنه سعيد باشا على موافقة دولسبس مال سعيد باشا الى هذا الامر وتساهل فيه ونشأ  
 عن هذا التساهل ما نحن فيه وما نصير اليه بلادنا وتراه اولادنا في مستقبل الايام

وانعقدت الشروط بفتح الخليج بين المسعودولسبس وبين الحكومة المصرية في تاريخ ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٥٤  
 من الميلاد فلما تمت هذه المشاركة اتفق مع الحكومة على تعيين لينان باشا وموجيل بيك لرسم أرض البرزخ وعمل  
 الموازين اللازمة وتحديد محل التربة وتعيينه في تلك الارض وتقدير التكاليف وعدد العملة وقد مدار المكعبات  
 اللازم حفرها في الماء بالكرات وفي الارض بالعمال فأخذوا في اجراء هذه الاعمال وكافوا بكل عمل منها طائفة  
 من المهندسين المصريين وهم سيد أحمد بيك خليل وأحمد بيك عبد الله وأحمد بيك السبكي و ابراهيم بيك سالم وشافعي  
 بيك يعقوب وخليفة أفندي حسن وأحمد بيك ناصر وعبد الرحمن أفندي عبد المتعال تحت رئاسة المرحوم سلامة  
 باشا وبعده شحاته أفندي عيسى

فلما تموا عمل الرسوم والموازين استحسنوا أن تكون التربة بين مدينة السويس الواقعة على البحر الاحمر ومدينة  
 الطينة الواقعة على البحر الرومي على خط مستقيم طولها مائة وخمسون ألف مترو عرضها مائة متر وعمقها ستة أمتار  
 ونصف تحت الجزر للبحر الرومي وان يكون في نهايتها عند السويس هو بئر (حوض) طوله مائة متر وعرضه أحد  
 وعشرون مترا وعمق المياه فيه ستة أمتار ونصف وان يكون في نهايتها الاخرى عند الطينة هو بئر بهذه الصفة  
 وان يعمل كل من الهويسين المذكورين في سد من خشب عرضه مائة متر لاجل التمكن من ادخال ماء البحر  
 وقت مله الى ترعة البرزخ ليرتفع عمق الماء الى ثمانية أمتار فتمت. لكن السفن الكبيرة حينئذ من السير في التربة وانه  
 يلزم امتداد التربة في البحر الرومي بقدر ستة آلاف متر يكتمنها في هذه المسافة جسرا من الحجر بحيث تكون نهاية  
 الجسر من عند عمق ثمانية أمتار في البحر

ونتج من حسابهم ان مقدار التربة اللازم حفرها أربعة وسبعون مليون متر مكعب منها سبعة عشر مليون في الارض  
 وسبعة وخمسون مليون في الماء بالكرات

وكذلك قرر وان فم التربة الخلوة يكون في بولاق وتر بقرية بلبيس ثم بالوادي وتنتهي في بحيرة التمساح ويكون طولها  
 مائة وثلاثين ألف مترو عرضها خمسة وعشرين مترا ويجعل العمق الكافي لجعل تصرفها أربعة ملايين من الامتار في  
 زمن الفيضان ويتركب في فها ابوابات لاعطائها الماء اللازم لها في زمن التحاربق ويعمل مجرى من برباخ فخار توصل



الماء من نهاية الترعة الخلوثة عند بركة التساح الى مدينة الطينة طولها ثمانون ألف مترو يعمل فرع من نهاية الترعة الخلوثة عند بركة التساح يمتد الى السويس طولها سبعة وثمانون ألف مترو عرضه من أوله عشرون مترا ثم خمسة عشر ثم عشرة أمتار في نهايته عند السويس

وقدر وامصار يف ذلك جميعه مائة وستين مليون فرنك ومدة العمل ست سنين ولماتت هذه الاعمال الخلوثة والهندسية سعى المسيود والسبب في تعيين قومه يون يتشكل من مهندسي الدول العظام لامتحان مقرردهم مهندسو الديار المصرية وحصل على ذلك فخر سبعة من مهندسيهم من كل دولة واحدة والدول التي اشترك مهندسوها في ذلك هي دولة فرنسا والانجليز والنمسا واسبانيا وروسيا وهولندا وبروسيا واتحد مع القومسيون اثنان من رؤساء البحرية أحدهما من طرف الدولة الفرنسية والاخر من طرف الدولة الانجليزية

وفي ٣٠ أكتوبر سنة ١٨٥٥ نظرا رباب القومسيون المذكور في هذه المسئلة فقرر وأن فم الترعة من جهة البحر الرومي يكون بعينها عن مدينة الطينة نحو الغرب بمسافة وعشرين ألف متر لا عند الطينة كما تقرر أولا وأبطلوا عمل الهويسين المذكورين وقرروا لعمق الترعة ثمانية أمتار عوضا عن ستة أمتار ونصف واكتفي في عرضها بثمانين مترا وقرر وأن يعمل في مواضع منها موارد تنفق فيها المراكب عند الحاجة حتى لا يتعطل المرور وأن يمد جسرا من الحجر في داخل البحر الرومي الى عمق عشرة أمتار أحدهما في جهة الغرب طولها ثلاثة آلاف مترو والاخر في جهة الشرق طولها ألفان وخمسمائة مترو وتكون الفجوة التي تدخل منها المراكب بين الجسرين أربع مائة مترو يعمل في كل من طرفي الترعة حوض لعمارة المراكب وبالجملة ان تضع ان مكعب ما يلزم عملة ستة وستون مليون مترو مكعب منها الترعة الخلوثة وان التكاليف تبلغ مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين جنيه

ولماتت أعمال هذا القومسيون عقدت الشروط النهائية في ٥ يناير سنة ١٨٥٦ وهي تشمل على جملة بنود الحاجة لذكر جميعها وانما نكتفي بذكر ملخص المهم منها وذلك أن الخديو اشترط ان العمل في ترعة البرزخ لا يكون الا بعد ترخيص الباب العالي وان الشركة تتعهد بعمل ترعتين احدهما ما تكون صالحة للمرو ومراكب البحر المالح في برزخ السويس وثانيتها ما تكون صالحة للمرو ومراكب النيل للترعة المالحة وان ما يلزم للترعتين المذكورتين من الارض يؤخذ مجانفاً كان من أملاك الميري فالأمر ظاهر وان لم يكن من الاملاك الميرية فعلى الحكومة حصول الشركة عليه وعلى الشركة دفع الثمن من طرفها وان جميع الارض الصالحة للزراعة على جانبي الترعتين المملوكة للحكومة تعطى للشركة لتزرعها ولا تدفع عنها أموال الا بعد مضي عشر سنين ثم بعدها يربط عليها نظير ما هو مرسوم على مثلها وأن من يرغب من أصحاب الاطميان الكائنة على الترعة الخلوثة أن يسقى زرعهم من مائها يلزمه أن يتفق مع الشركة على قيمة سقي كل فدان وان جميع المراكب التي تفر في ترعة البرزخ تكون منقادة لما يربط عليها من العوائد من طرف الشركة وان جميع الآلات والادوات والمهمات من أي نوع كانت التي تلزم لعمل الشركة وفتح ترعة البرزخ تكون معافاة من الكمرل وان للشركة الحق في استخراج الاحجار وسائر مواد البناء من الحاجر الميرية بدون مانع ومن دون أن يربط عليها عوائد وان مدة الامتياز تسع وتسعون سنة من ابتداء استعمال الخليج المالح في الملاحة وبعدها انتهاء هذه المدة ترجع الى الحكومة وحينئذ تدفع الحكومة الى الشركة قيمة ما يكون موجودا من الآلات والمهمات ومع ذلك يمكن أن تقدم مدة الالتزام الى دورا آخر بشرط أن يقع الاتفاق بين الحكومة والشركة على هذا الامتداد ومن ضمن الشروط انه جعل للحكومة خمسة عشر في المائة من صافي الربح في نظير ما رخصت فيه للشركة من الارضين وغيرها وفي مشاركة أخرى عملت في ٢٥ يولييه سنة ١٨٥٦ من الميلاد تعهدت الحكومة للشركة باحضار من يلزم من العملة وتدفع الشركة لهم الاجر من طرفها من عمره أقل من اثنتي عشرة سنة قرش صاغر ومن زاد سانه عن ذلك تكون أجرته من قرشين ونصف الى ثلاثة قروش وذلك خلاف الجزية التي تعطى لكل واحد من العمال وقيمتها قرش صاغر للشخص الواحد واشترط على الشركة انشاء اسبقيات وترتيب أطباء لمعالجة المرضى على طرفها واعطاهم كفايتهم من الماء اللازم لشرابهم وسبق في حساب المهندسين ان هذه العملية تكلف مائتي مليون فرنك عبارة عن ثمانية ملايين من

الجنهات الانجليزية جعلتها الشركة أربعمائة ألف سهم يخص كل سهم خمسة مائة فرنك ونشرت اعلانها بذلك في جميع الممالك لئلا ينكر من يرغب الاشتراك في هذا المشروع فلم يجبه الا القليل منهم لجهل حقيقة هذا الامر وما ينجم عنه من الفوائد لا سيما مع توقف الانجليزية وامتناع ارباب الاموال منهم عن الدخول في ذلك ومناداته جرائلهم ورجالهم بعدم نجاحه فكل ذلك نبط هم الناس وكان ما بقي من الاسهم بعد الذي توزع في بلاد فرنسا مائة وسبعة وسبعين ألف سهم وستائة واثنين وأربعين سهما عبارة عن ثلاثة ملايين وخمسمائة واثنين وخمسين ألفا وستة مائة وأربعين جنيا ورأى دوايسبس أن هذا المبلغ ان لم يتعهد به أحد يدخل في الشركة بمقدار هذه السهام الباقية تعذر اتمام الامر وحبط السعي وذهب عمل من اشتغل به هباء منثورا فدخل على سعيد باشا المرحوم بالترغيب في أخذ هذا المبلغ على ذمة الحكومة المصرية وما زال يحسن له ذلك ويرغبه فيه حتى استقاله الى مطلوبه وأرضاه به فأخذ مسيو دوايسبس في ادارة الاعمال وتدبير الاشغال وطالب النقود من المشتريين بقى عشري السهام على طبق الوارد في شروط الشركة وعليه كان ما يلزم أدائه من طرف الحكومة مبلغا وقدره سبعمائة ألف جنيه وعشرة آلاف وخمسمائة وستون جنيا وكانت الخزينة خالية من النقود فاضطرت الحكومة الى أن تقترض حقوق الشركة على أحد البنوك بمبلغ يوازي عن المبلغ المذكور وأعطت سندات للشركة في نظير السبعة الاثمان الباقية ثم انما المنجح سعي مسيو دوايسبس في توزيع السهام جميعها وأخذ في ادارة الاعمال وتدبير اجرائها كما مر اشهرها هذا الامر وعلمت الدولة الانجليزية انه امر تقرر وعرفت مالها كم مصر اذ ذلك من الميل لاتمام هذا المرام والاشتغال به كل الاهتمام ولم يكن ذلك على رغبتها فأخذت في معارضة ونشرت صحائفها الرسمية وغيرها مقالات تعارض في انجازه وتثبت عدم نجاحه وعدم امكان عمله لكثرة صعوباته وطفقت تجار الباب العالي بواسطة سفيرها في ايقاف العمل واشتد نكيرها على حاكم مصر حتى انها أعدت سفنها البحرية للتوجه الى نجر الاسكندرية لمنع ذلك وجرحت الخبارة بين الباب العالي ومصر في هذا الشأن وكثر الخوف في ديار مصر حتى ان قنصل فرنسا الموسيوس باتيه حر خطابا في ٢٠ يولييه سنة ١٨٥٩ الى الفرنسيين المقيمين في البرزخ يأمرهم فيه بالقيام منه ومن يتأخر منهم فلا يكون الانفسه وكثر القيل والقال في شأن قدوم السفن الانجليزية وعدم رضا الباب العالي بذلك وازداد الخوف وكاد يحصل ما لاخبر فيه للبلاد لولا توسط نابليون بونابرت الثالث قرال فرنسا اذ ذلك في هذا الامر بالطرق السياسية مع الدول فهادت الامور وتذلت المصاعب وحصل للشركة فيما بعد رضا الباب العالي فأصدر فرمان الترخيص في ١٩ شهر

مارت سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ من ذى الحجة سنة ١٢٨٢

ومع ما كان يجاذب الموسيودوايسبس من تلك الصعوبات كان لا يفتر عن مداومة الفكر في انجاز مشروعه فكان يستخدم مهندسين وحكماء وغيرهم من عماله ورؤساء ويرسلهم الى مصر فيقيمون في أرض البرزخ ويجرون بعض الاعمال الاولية بمساعدة الحكومة لهم باطنا وكان دوليسبس يجول في عواصم الممالك وفي المحافل العظيمة ويلقي الخطب ويعين منافع هذا العمل في التجارة لكل دولة بالبراهين والحجج مستعينا بأصحاب الافلام في ادحاض ما يحتاج به المضادون له

ورتب مر اكزولو كلاء العمل في مصر فجعل مركز التوكيل العمومي في القاهرة وعينت له الحكومة محل مدرسة المهندس خاتمة بيولاقي مخزن القبول ما يرد من المهتمات والآلات اللازمة للعمل والشغالة وكذلك عينت له الحلات اللازمة في الاسكندرية ودمياط وسمندود والصلحية

ومن ابتداء شهر ابريل سنة ١٨٥٩ أخذت تتوارد وفود العمالة والشغالة من فرنسا وغيرها واقاموا على ساحل البحر عند مبداء الترع في اخصاص اتخذوها اياها الى أن بنيت دور ومساكن في محل اقامتهم ثم أخذت تزداد وتكثر حتى صارت بعد ذلك مدينة سميت بورت سعيد باسم المرحوم سعيد باشا بقاء ذكره

واسهولة تفرغ مهمات العمل الواردة في السفن عمل جسر من الخشب يمتد في البحر الى قدر كاف لمرسى المراكب وتقر يعها وعمل عند نهاية ذلك الجسر في داخل البحر برج من خشب ارتفاعه عشرين مترا وجعل بأعلاه منار

تهتدى بنوره المراكب التي تقصد هذه الجهة وكان من يحضر من العملة في مبدأ الامر قليلا فلما اشتهر دخول  
المسئلة في ميدان السياسة بتوسط نابليون وظهورت علامات الوفاق أخذ عدد الشعالة الوافدين على البرزخ من  
جميع المال يزاد ويكثر وكان أكثرهم من الروم اليونانيين وكانوا يقيمون في المحطات الموزعة في طول خط الترععة الماخلة  
كمحطة القنطرة على طريق الشام ومحطة الفيوان بعدها ومحطة الجسر المعروف بالقرش ومحطة التمساح محمل  
الاسماعيلية الآن ومحطة السرايوم والشيخ خبيدق والشارقة والسويس

وجعلت الشركة في المحطات الكبيرة من هذه المحطات مخازن كبيرة أو دعتها جميع ما يحتاج اليه العمال من  
المأكل والملابس وغير ذلك وسملت طريق الوصول اليها والحصول عليها وكان من أهم لوازم العمال وضروريات  
معيشتهم ما يلزمهم للشرب من الماء العذب في تلك الصحارى المنقطعة عن العمران والمياه والغدران فكانت الشركة  
تأتيهم بالماء الى المواضع القريبة من المطرية والمنزلة في صهاريج من حديد تنقلها السفن فتوصلها الى تلك المواضع  
زيادة على ما يستقطر لهم من ماء البحر الملح بواسطة الواورات أما المواضع الموجودة في داخل البرزخ بعيدة عن المنزلة  
والمطرية فكان ما يحتاج اليه العمال ينقل اليهم على ظهور الجمال وكان الحمل الواحد يحمل ما يكفي  
لشرب عشرين شخصا من الشعالة في اليوم وهو ما مائة وخمسة وعشرون ليتر من الماء

ومصاريف الجمال وجماله في اليوم ثمانية فرنكات فيخص الشخص الواحد في اليوم ثمانية وستون نصفانصة وكان  
عدد الشعالة جسيما واتسع نطاق العمل في امتداد الترععة والتزمت الشركة لحلب الماء الكافي لهم أن تستأجر عددا  
واقرا من الجمال لنقل الماء والجاه ذلك الى أن رتب لهذه الماخلة ملاحطين ومأمورين ورئيس النظام سيرها  
وابتداء الحفر في خليج البرزخ كان أوله من جهة البحر الرومي فمما كانوا يحفرون الى أن ينبع الماء وكانوا في أول  
الامر يستعملون لنقل التراب زنايل من الخوص ثم وجدوها ليستعملها منها الكثير في الزمن اليسير فاستبدلوها  
بقوارب من الخشب ولما كثرت أعداد العمال من المصريين وغيرهم رأوا أن نقل الماء اللازم لشربهم على ظهور الجمال  
عسر جدا كثيرا المشقات والنقعات فاستحسنوا أن تحفر الترععة الخلوذة أولا فابتدأوا حفرها من التل الكبير الى قريب  
من بركة التمساح باثني عشر ألف متر وأدخلوا فيها ماء النيل من ترعة الوادي فسهل أخذ الماء اللازم للشعالة منها  
بواسطة الجمال وفي ١٧ ابريل سنة ١٨٦٠ بلغ عدد الشعالة عشرين ألف نفس من التطر المصري خاصة  
وكانوا موزعين في طول الترععة من القرش الى البحر الرومي وكان الماء اللازم لهم تأتي به الجمال ويوضع في حيطان  
من الصاج

وكان العمل مستمرا ليلا ونهارا تحت ملاحظة مأمورين من الافرنج من طرف الشركة واسم عميل بيك حدي من  
طرف الحكومة وهو الذي ترقى الى رتبة باشا واصار بعد ذلك حافظ للبرزخ ولم تزل الهممة في العمل مبذولة والعناية  
اليه مصروفة حتى وصلوا الى بحيرة التمساح وكانت العمال تحفر في الارض الجافة والكرات وراءهم تعمق الحفر  
في الطين والماء يجري خلفها حتى وصلت الترععة في ١٥ نوفمبر سنة ١٨٦٠ الى عمق عظيم فحرت في المراكب  
واتصلت ببخيرة التمساح فدخلت فيها مياه البحر الرومي وعمل لذلك مهران حضره السيد ودوليس وجم غفير من  
القناصل وأمر المصريين وغيرهم من سائر المال وفي وقت قطع الجسر الحاجز بين البحيرة والترعة ودخول ماء الترععة  
في البحيرة قام الموسي ودوليس في هذا الحفل وخطب خطبة وجيزة قال فيها بالنيابة عن المرحوم محمد سعيد باشا أمر  
بدخول مياه البحر الرومي في بحيرة التمساح

وقد علم من حساب المهندسين وأعمالهم ان محيط هذه البحيرة خمسة وعشرون ألف متر وان كمية الماء الداخل فيها  
في مدة أربع وعشرين ساعة مائة ألف متر مكعب فيكون مقدار ما يوجد فيها بعد امتلائها او توازن سطح مائها  
مع سطح مياه البحر الرومي نحو ثمانين مليون متر مكعب سوى عشرين مليون متر مكعب قيمة ما تنشر به الرمال  
وما يتبخر بحرارة الشمس وتكون مدة امتلائها ستة أشهر فيكون مقدارا دخلها الى غاية هذه المدة مائة مليون  
متر مكعب ومع ذلك صارت المراكب تتر في الخليج والبحيرة قبل تمام تلك المدة وصار ينقل عليهم من بعض المحطات الى

بعض ومن بورت سعيد اياها يلزم للعمال من مأكل ومشرب وما يلزم للاعمال من مهمات وأدوات الى غير ذلك ومن حيث نذرت الصعوبات التي كانت مملية بالشركة في مبدأ الامر وأخذت الشركة في احداث مدينة عند بحيرة التمساح عرفت اولاً بمدينة التمساح ثم سميت الاسماعيلية باسم جناب اسماعيل باشا الخديو السابق ايثار البقاء اياه وكثرو فود الناس من تجار وغيرهم على برزخ السويس وسكن كثير منهم ببورت سعيد في مساكن اتخذوها من الخشب وكسوها بالخرصو وبلغ عددها هذه المساكن مائة وخمسين داراً اسكنى الافرنج خاصة سوى المساكن التي اتخذها غيرهم من العمال واستوطنوها حتى صارت قرية عرفت بعد ذلك بقرية العرب وكان ببورت سعيد مخازن كبيرة ومصانع اعمار الآلات والكرات ومستشفى للمعالجة المرضية وكنيستان احدهما للروم والاخرى للسكانواتيك وجامع للمسلمين وكذلك حصلت عمارات ومنازل في باقي المحطات كحطة القنطرة فقد بنى بها منازل من الطوب ومستشفى ومخازن وكذلك الفردان والقرش والاسماعيلية وحدثت بالاسماعيلية أيضاً قرية تعرف الآن بقرية العرب سكنها كثير من الاهلى

وفي سنة ١٨٦٣ أخذت الشركة في مدفرع من الترعَة الحلوة الى السويس وجعلت لذلك العمل خمسة عشر ألف نفس وعمته في زم قبل ووصل الماء الى نجر السويس وركبت آلتان بخار يتان بقر الاسماعيلية على فرع من الترعَة الحلوة لا يصل الماء الى مدينة بورت سعيد والى باقي المحطات بواسطة أنابيب من الحديد طول الواحدة منها متران وثلاثة أرباع متر يتصل بعضها ببعض بغاية الاحكام وبلغ عدد الأنابيب التي ركبت في المسافة الواقعة بين الواورات وبورت سعيد وهي ثمانون ألف متر عشرون الف انبوبة وبهذا العمل تم للشركة توصيل الماء العذب الى جميع محطات خليج البرزخ الواقعة بين البحرين الرومى والاخرى وجعلت الشركة أيضاً في كل محطة حوضاً من الصاج علباً بالماء العذب لياخذ منه العمال والسكان وبواسطة تلك الاعمال زالت حقول الصحراء وأخذ سكان المحطات يزرعون الخضراوات وبساتين قليلة وأنشئت في مدينة الاسماعيلية بعض مباني فخيمة لاقامة المهندسين والعماله في شوارع مستقيمة متقاطعة على زوايا قائمة وجعل كل منزل قائماً بنفسه وببساتين وأنشأت الشركة في تلك المدينة بستاً واسعاً فسيح الارعاء ما لم يدان بالفسحة وصار السباحون يترددون اليها والى بورت سعيد والى السويس فيجدون في كل منها ما يحتاجون اليه فيقيمون في بيوت المسافرين المعروفة بالوكالات المدة التي يريدونم كمال اللذة وراحة القواد كما يكون في المدن الغناء المؤسسة من أزمان مديدة ويجدون جميع لوازم المعيشة فكانوا يشعرون بمأخذت وتم في هذه المدة القليلة وينشرون هذه الاخبار في بلادهم وفي البقاع التي يرون عابها وشاع ذكر عمليه البرزخ ونجاحها فكثرت وارد الناس عليه من كل فج فكانت المراكب تحمل اليه التجار والتجار من البحر الرومى والبحر الاخر وسكة الحديد والترعة الحلوة من داخل القطر وخارجه

ثم لما آل الامر بعد انتقال المرحوم سعيد باشا الى الخديو اسماعيل باشا سنة ١٨٦٣ كان قد تم كثير من الاعمال وكانت أعمال شركة البرزخ جارية بالانتظام الى ان أظهر الخديو المشار اليه للشركة عدم رضاه باحضار عمله لاشغال الشركة حسب شروط الشركة فاضطر سير العمل وبدت النزاع بين الحكومة والشركة وعمال الشركة وكثرة أزعجها توقف الحكومة في تنفيذ بند الشروط المختص بالعمله والشغاله وهو أساس العملية فأخذ الموسى ودول بس بخار الحكومة ويخوفها ويهددها ويبدى لها أنها ان استمرت على هذا التوقف تكون مسؤولة عن نتائجها وتلزم بما يترتب على ذلك من الخسائر مرتكناً على ما همودون في البند المذكور من ان الحكومة التزمت للشركة بتوريد العمله والشغاله وكانت الحكومة محتمة في توقفها في تقديم العمله من أهل البلاد لاسيما ولم يكن صدر الفرمان السلطاني الذي كان العمل متوقفاً على صدور دوايحيد الوتم للحكومة المصرية من امها لانه كان يفر على مصر مشا كل سياسية عديدة الا انها لم تبد النزاع بين الحكومة وبين رئيس الشركة اتخذ الامبراطور نابليون حكماً لفضل النزاع القائم بينهما فأوقعها هذا التحكيم في بحور الدين وأحوال السياسة الدولية والجاهها الى ان تسير في سياستها الداخلية واخارجية وفي ادارة صالحها السكينة والجزئية على سنين يخاف سنينها القديم فلما اختارت الحكومة توسط نابليون

بوناپارت وفوضت له الامر في حسم النزاع بينهما وبين الشركة بما تقتضيه الانسانية والعدالة وجعلت بيده الحكم ورضى لنفسه ان يكون الحكم الفيصل عينت من طرفه اناظر خارجيتها في ذلك الوقت نوبار باشا نائباً عنها فقام وتوجه الى باريس وقدم أوراق توكيله الى حضرة الامبراطور وتولى النيابة عن الشركة دولسبس رئيسها ومؤسسها فأمر نابليون بتشكيل لجنة من أهل الدراية بالاحكام القانونية وغـيرهم في ٣ مارس سنة ١٨٦٤ وعرض كل من نوبار باشا نائب الحكومة ودولسبس رئيس الشركة ونائبها على هذه اللجنة ما عندهما في هذا الامر فنظرت اللجنة في هذه المسئلة وتدبرت فيها وبحثت في جميع فروعها ومشكلاتها وبعد ذلك قدمت لحضرة الامبراطور نتيجة ما رأته موافقاً فيها فأصدر حكمه في هذه المسئلة في تاريخ ٦ يوليه سنة ١٨٦٤ من الميلاد ولا حاجة لذكر مفصلات كل مسئلة من المسائل التي حكم فيها على حداثها وبيان مستندات حكمه لما في ذلك من التطويل بل نكتفي بزبدة ما حكم به فتقول

كان من حكم نابليون في هذه المسئلة ان تدفع الحكومة المصرية الى الشركة على سبيل التعويض في مقابله المواد الاتية بمبلغ قدره أربعة وعشرون مليون فرنك عبارة عن ثلاثة ملايين جنيه وأربعمائة وثلاثة وستين ألف جنيه \* ومنه في مقابله عدم احضار العمال ثمانية وثلاثون مليون فرنك \* ومنه في مقابله ترك الاراضي التي كان قدر خص في الشروط للشركة باحياؤها وزراعتها ثلاثون مليون فرنك ومساحة الارض المذكورة ثلاثة وستون ألف هكتار عبارة عن نحو مائة وخمسين ألف فدان كلها في الصحراء عبارة عن تلال وأودية وبرك فكانت جعل قيمة الفدان عشر بن جنيهاً سوى ما يصرف على اصلاحه وجعله قابلاً للزراعة لو أمكن \* ومنه في مقابله تخلي الشركة عن الترعة الخلوقة وفواقدها ستة عشر مليون فرنك تدفع للشركة وتلتزم الحكومة بحفر الترعة المذكورة من القاهرة الى الوادي على نفقتها وتجعلها اصلحة للملاحة في جميع أوقات السنة ويجرى نظيرها كل سنة بمعرفة الشركة بمصاريف من طرفها في مقابله ثلثمائة ألف فرنك تأخذها من الحكومة وللشركة الحق في ان تستولى في كل أربع وعشرين ساعة على سبعين ألف متر مكعب من مياه الترعة الخلوقة للازم المدن والمحطات الواقعة على خليج المالح والمرابك التي تعرفه وحكم بأن ما يلزم من الاراضي لعمل ترعة البربخ وما يتبعها من مدن ومحطات عشرة آلاف ومائتان وأربعة وستون هكتاراً وحكم أيضاً بأن الشركة يلتزمها اتمام فرع السويس الذي كانت ابتدأت في عمله وحسبت جميع مصاريفه من ضمن الستة عشر مليوناً التي حكم بها على الحكومة وحكم لها بالانتفاع بهذا الفرع وبالترعة الخلوقة في أشغالها اولاً ولزومها الى أن ينتهي عمل خليج البربخ وبعد ذلك يرجع كل من الفرع المذكور والترعة الخلوقة الى الحكومة المصرية وتسكون الشركة كغيرها في ذلك وحكم بأن مبلغ الثمانية والثلاثين مليوناً يدفع على ست دفعات في ست سنين ومبلغ كل سنة يدفع على مرتين في كل ستة شهور ومقدار كل دفعة من الدفعات الثمانية التي تدفع في الستين الرابع من ابتداء سنة ١٨٦٤ يكون ثلاثة ملايين ومائتين وخمسين ألف فرنك يعني أن ما يدفع في الستين الرابع الاول يكون ستة وعشرين مليون فرنك والاشاء عشر مليوناً الباقية من الثمانية والثلاثين مليوناً تدفع في ستين على أربع دفعات كل منها ثلاثة ملايين فرنك وقرر أن الحكومة بعد أن تؤدي هذا المبلغ تؤدي الثلاثين مليوناً في عشرين سنين في كل سنة ثلاثة ملايين فرنك وفي طرف الستين العشر المذكورة تسد ستة ملايين فرنك من الستة عشر مليون فرنك في كل سنة ستمائة ألف فرنك يعني انها تدفع في كل سنة من العشرين سنين المذكورة ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك والعشرة ملايين الباقية من الستة عشر مليوناً التي هي قيمة تكاليف الترعة الخلوقة بما تمامها تدفع للشركة من طرف الحكومة في السنة التي تتم فيها الترعة وتسلمها الحكومة فعلم مما تقدم ان الذي تقرره سنوياً من طرف الحكومة من ابتداء سنة ١٨٦٤ لغاية سنة ١٨٦٧ هو ستة ملايين وخمسمائة فرنك وما يدفع في سنة ١٨٦٨ وسنة ١٨٦٩ أربعمائة وعشرون ألف جنيه عن كل سنة مائتان وأربعون ألف جنيه وما يدفع من ابتداء سنة ١٨٧٠ لغاية سنة ١٨٧٩ هو ثلاثة ملايين وستمائة ألف فرنك عبارة عن مائة وأربعين ألف جنيه

ولما تم التحكيم والحكم على الوجه المسطور حررت الشروط النهائية بين الحضرة الخديوية الاعلى اعلى وبين دولس بس  
رئيس الشركة ونائبها في ٢٢ من شهر فبراير سنة ١٨٦٦ وتقدمت للبواب العالي فصدر عليها فرمان السلطاني  
المؤرخ في ١٩ مارس سنة ١٨٦٦ الموافق ٢ ذى القعدة سنة ١٢٨٢ \* هجرية وفي ٣ يناير سنة ١٨٦٦  
وثمانمائة وست وستين عدلت الحكومة المصرية عماد قده امبراطور فرانس في تحكيمه وعقدت شروطاً مضمومة من  
ناظر خارجيتها في ذلك الوقت نو بار باشا بالنيابة عنها ومن دولس بس النائب عن الشركة والتزمت فيها الحكومة بأن  
تدفع شهر يامن ابتداء يناير سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ مبالغاً قدره مليون وستمائة ألف وأربعة  
آلاف ومائة وستة وستون فرنكاً عبارة عن أربعة وتسعين ألفاً ومائة وستة وستين جنياً من ابتداء شهر يناير  
سنة ١٨٦٧ لغاية أول ديسمبر سنة ١٨٦٩ أي ان الحكومة تدفع للشركة في ظرف ثلاث سنين مبالغاً قدره  
سبعة وخمسون مليوناً وسبعمائة وخمسون ألفاً فرنكاً وهو عبارة عن مليونين وثلاثمائة ألفاً وعشرة آلاف واثني  
عشر جنياً فيكون قد رما الترتب بدفعه في كل سنة من مبلغ التعويضات بمقتضى هذه الشروط الجديدة سبعمائة  
وسبعمين ألف جنياً وأربعة جنياً ولا شك أن هذا المبلغ زيادة عن طاقة الخزينة المصرية وما ورد في الشروط  
الجديدة من ترخيص الشركة للحكومة في عمل استحكامات وعمارات مستخدمى الادارة كالموسسة والجرل  
وقشلاقات للعسكر في الارض المخصصة للشركة وكذلك سكنى من يرغب السكنى في ارض البرزخ من كافة الخلق  
بشروط الانقياد لا واهر الحكومة وقوانينها وغير ذلك فليس فيه فائدة جديدة استناداً الى الحكومة لان جميع ذلك وارد  
في الشروط النهائية فلا حق للشركة أن تنازعها فيه اذ هو من حقوقها الصريحة وكذلك ما ذكر في تلك الشروط  
من تنازل الشركة للحكومة عن أرض الوادى التي قدر مساحتها ثلاثة وعشرون ألفاً وسبعمائة وثمانون فدانا في  
مقابلة عشرة ملايين فرنكاً دفعت لها من طرف الحكومة من ارض الوادى التي قدر مساحتها ثلاثة وعشرون ألفاً وسبعمائة وثمانون فدانا في  
قد اشترت هذه الارض من الحكومة بمبلغ مليون وتسعمائة وستة وستين ألفاً وسبعمائة وستة وستين  
فرنكاً كقر بحت بسبب هذا النزاع ثمانية ملايين واثنين وعشرين ألفاً وأربعمائة وثلاثة وستين فرنكاً  
وبالجمله فان من يعين النظر في هذه الشروط وغيرها من الشروط التي عقدت بين الحكومة وبين شركة برزخ  
السويس الى غاية انتهاء خليج البرزخ وفتحها لتجارة الامم واستعمالها لاسير السفن التجارية وغيرها يعلم ان  
الحكومة المصرية بعد ان تم تحكيم نابليون الثالث وحكم بما حكم به عليها وحصلت الشركة على فرمان السلطاني  
المؤذن بفتح خليج برزخ السويس غيرت سيرها مع الشركة وأخذت تتساهل معها وتنتج عن هذا التساهل انه لما تم  
خليج البرزخ رغبت الحكومة أن تستولى على كرك البضاعة الواردة على مينابورت سعيد والصادرة عنه  
مثل الجارى في باقى ثغور القطر طبق نص الشروط عارضتها الشركة بدون وجه حق وتدخل في ذلك قنصل دولة  
فرانسا ثم بعد مداولات اصطلحت معها على أن تعطى الحكومة للشركة ثلاثين مليون فرنكاً في مقابلة ابطال  
المعارضة الواقعة من الشركة في كرك بورت سعيد ورهنت الحكومة في نظير ذلك جميع أسهمها في شركة البرزخ مدة  
ثلاثين سنة فلما أبلت فيما بعد الى بيعها للدولة الانجليزية لتسديد دين حل وقته وباعها ولم تتمكن من تسليمها  
لكونها امرهونة الترتب بدفع مائتى ألف جنياً سنوياً في نظير الربح وبعد ذلك تمكن دولس بس من اتمام مشروعه  
وانتفع منه جميع الممل وانفردت مصر وحدها منه بالنكال ووقوعها في الافلاس ودخولها في ربكة عراقيل السياسة  
العامه مع ان العملة المصرى بين هم الذين حفر وارتعة البرزخ في أرض مصر والترعة الملوثة وأوصلوها الى بركة التمساح  
والسويس ومنها أخذ الماء العذب الى بورت سعيد وباقى محطات البرزخ وظاهر أن الذى سهل عمل البرزخ وجعل  
مشروعه ممكناً وجود ماء الشرب للشغالة وغيرهم ونقود مصرهى التي بنى بها مبانى البرزخ ومدنه بها أسست الورش  
الواسعة والمخازن الجسمية ومبانى الشركة القهيمية وأنشئت المدن وانظمت وعمرت بالناس وزالت وحشة البرزخ  
وأمنت نواحيه وأحيا النيل موات فقارده وأراضيه وعلمت الكراكات التي لم يسبق لها مثيل وبواسطتها حفر خليج  
البرزخ الى عمق ثمانية أمتار وصار هو الطريق العام لتجارة العالم وبواسطته تمار بجهها وفاض خيرها حتى عم كافة

البقاع ما عدم مصر فان حدث خليج البرزخ غير جغرافية القطر وفتح على الحكومة باب مصرف جديد لتجدي  
 المحافظات والضبطيات وملتقى الصحة والتنظيم وغير ذلك مما تقتضيه لوازيم المدن المنشأة فيه وضاع بسببه  
 على الحكومة ثلثمائة ألف جنيه كانت تدخل خزينة أبحر منقولات شركة الحديد سنويًا وضاع عليها ما أمالته من  
 القوائد المقصودة لها من الاعمال الجسمية التي أجزتها في ميناء السويس من حيطان اعمارة المراكب ومواصل  
 لوقايتها وأرصفتها ضمن البضائع وتفرغها وغير ذلك من الاعمال الجسمية التي كلفتها نحو ثلاثة ملايين جنيه لان  
 السفن التجارية صارت لاتأتي ميناء السويس كالسابق بل تستمر سائرة في الخليج حتى تدخل البحر الرومي وتذهب الى  
 ما نشاء من البلاد

وبالاختصار نقول ان الشركة لما رحبت دعواها وحكم لها بالمبلغ الذي حكم به ناپليون على الحكومة المصرية  
 أخذت في تدبير اتمام اعمال البرزخ ووقوت هممت اوانتهت دائرة أعمالها الا انها عند وقوع النزاع كانت لم توقف العمل  
 بالمره غير أنه كان بطيء الحركة وكان أغلب العماله الموجودة في البرزخ من الروم والصقالبة والافلاقيين فلما زال  
 النزاع الواقع بينهما وبين الحكومة وعلم الناس بصدور الفرمان السلطاني وتحقق وجود القود اللازمة لتمام العمل  
 هربت العماله والشغالة الى البرزخ أفواجا أفواجا من كافة الملل وخصوصا المصريين فبلغ عدد الموجود به من الشغالة  
 في زمن يسير خمسة عشر ألف نفس وزعتهم الشركة في محلات العمل وأكثرهم كان في جزاء الخليج الواقع بين بحيرة  
 التمساح والسويس

ولاجل أن يتحقق للشركة اتمام العمل في الزمن المعين لتمامه وأن تكون على ثقة من ذلك أعطت ما بقى من اعمال  
 ترعة البرزخ من حفر وتعميق واعمال صناعية وغير ذلك الى مقابلين تأكد عندها ثقتهم بهم على شروط عقدت بينها  
 وبينهم فأعطت الى موسيكوف وقسمها بحفرة في المحل المعروف بالقرش في جهته البحرية بطوله خمسة عشر ألف متر  
 ومقدار ما يلزم حفره في هذا القسم تسعة ملايين متر مكعبا وأعطت باقي ما يحفر بالكراكت وغيرها الى اثنين من  
 المتاولين أحدهما بوريل لاوليه الفرنسي ساوي والثاني وليام الانكليزي وفي سنة ١٨٦٥ لم يقم وليام المذكور  
 بما تعهد به فاقبل وأحيل ما كان تعهد به من الحفر على بوريل لاوليه وأحمت الاعمال الصناعية وهي مواصلة الجمان  
 بورت سعيد على عهدة دسويك واخوته ومن ذلك الوقت صار العمل جاريا من طرف المتاولين واستلموا من الشركة  
 جميع لوازم العمل من كراكت ومواعيف وصنادل وغير ذلك من الآلات والادوات اللازمة للتشغيل وجد كل  
 في انجاز ما تعهد به وأحضر ما يلزمه من الآلات من ذلك ما أحضره بوريل لاوليه من الكراكت الكبيرة التي  
 ابتدعها وأدخل في صنعها من التحسينات ما يساعده في العمل وكان سببا في حصوله على الاريح الوافرة وطول  
 الواحدة من هذه الكراكت ثلاثة وثلاثون مترا وعرضها ثمانية أمتار وارتفاعها ثلاثة أمتار وقدر القوة البخارية  
 التي تديرها اثنان مائة وخمسة من الخيل البخارية ووزن حديدتها أربع مائة ألف كيلوجرام عبارة عن ثلثمائة وعشرين  
 ألف أفة ومقدار ما تشغله في عشر ساعات دائرين ألف وخمسة مائة متر مكعب وألفين فكانت الكراكت الواحدة  
 تقوم بأعمال نحو أربعة آلاف نفس وهي تنتقل بقوتها البخارية الى اليمن واليسار والامام والخلف على حسب رغبة  
 المهندس المنوط باستعمالها وما تقتضيه صناعة العمل

وقد اشترى كثير من تلك الكراكتات لتعميق الحفر في الماء واختص بعضهم بجمع خليج البرزخ في البحائر وصينا  
 بورت سعيد وبعضها بما بين محطة الفردان وبركة التمساح فالكراكت التي في البحائر كانت قواديسها ترفع الطين  
 وتقذفه في مجرى من الصاج أحد طرفيه في الكراكتة والاخر على جسر الخليج وفي وقت القذف يصب على الطين  
 مقدار من الماء كاف لتخليده وتسهيل سيلانه وذلك بواسطة طلوبنة يجر كها الوابور فيسيل الطين في الجري وينصب فوق  
 الارض خلف جسر البرزخ وكانت الكراكت الواقعة بين الفردان وبحيرة التمساح يخالف عملها عمل السابقة فكانت  
 قواديسها ترفع الطين الى مجرى قصير من الصاج وبعد أن يخلط بالماء كما تقدم في الكراكت السابقة يسيل وينصب  
 في صناديق من الحديد يحجم كل منها متر مكعب من منظمة في داخل مرآك من حديد أيضا وكان كمالها صناديق صندل

تذهب به عمله الى البروقف تحت عيار بخارى يتناول بخطاف سلسلة تلك العناديق واحد بعدوا حدوير رفعها الى ان يتجاوز ارتفاعها جسر الخليج فيدور العيار بالصندوق دورة تجعله خلف الجسر وهناك ينفخ أسفل الصندوق بواسطة آلة معدة لذلك يحركها مهندس العيار والعيار المذكور آلة بخارية صغيرة مركبة على فرش مستطيل الشكل له عجلات يتحرك بها العيار فوق سكة حديد بجذء الكراكة فعند اتقاها الى جهة الامام مثلاً ينتقل العيار موازياً لها ويرفع ما يتركه خلفه من القضبان ويؤتي بها امامه ليرعلها وكان العمل جارياً بهذه الكراكات في تعميق حفر الخليج وتوسيعه في غير جهة القرش على حسب ما تقرر في الرسم المجهول لذلك وأما في جهة القرش فاستعملوا طريقتين أخري بسبب ارتفاع أرض شاطئ الخليج وهي ان الطين الذي تخرجه قواديس الكراكات كان يلقي في صنادل من حديد تتحرك تلك الصنادل بالآلة بخارية فتلقى الصنادل يذهب به المهندس الى الخملات المنخفضة في بركة التمساح البعيدة عن مجرى الخليج فيحرك الآلة ينفخ بها باب في أسفل الصندل فينصب الطين في البحر ويقتل الباب بعد ذلك ويرجع الصندل عقب تفريقه لئلا ينادي ويخلفه غيره وهكذا

وفي الزمن الذي كانت تلك الكراكات تشتغل فيه بتعميق الخليج على القدر المطلوب كان العمل جارياً في بناء الهويسات (الاحواض) الواقعة أمام الاسماعيلية على فرع الاتصال بين الترعة الحلوثة والخليج المالح وكان كل من المقاولين الاخر مهمتها بتمام عمله فكان دسويك يصنع صخوراً من الرمل والجير المائي مقدار كل صخرة منها عشرة أمتار مكعبة ووزنها عشرون طونولاً واطولها ثمانية وعشرون قنطاراً ومصرها ونصف قنطاراً تقريباً ووزن الصخرة الواحدة نحو أربع مائة وخمسين قنطاراً وكل ما يجف من الصخور ينزله في البحر حيث أراد وكان بيني المواصل على حسب الرسم والشروط التي عقدت لذلك وقد شرحنا عمل الصخور المذكور في الكلام على مدينة بورت سعيد مع التفاصيل الواضحة فليراجع ذلك من يريد الوقوف على كيفية عملها وكان المقاول الثالث كوفور ويجري توسيع الخليج في أرض القرش وجلب الى ذلك آلات بخارية تشبه الكراكات فكانت تحفر الارض الخافتة وتلقى الاتربة في عربات سكة الحديد فتصعد بها الى أعلى ارتفاع ثم تلقها وكانت المهمة حاصلة من الجميع في أشغالهم الى أن ظهر الوباء في أواخر سنة ٦٥ بنواحي البرزخ حصل بقاء في سير الاعمال نوعاً ولكنه لم يقف بالمرة ولم يزال الوباء يرجع العمل الى مجراه الاول مع الاجتهاد لئلا يوهن في بناء الهويسات فاكملت في سنة ٦٦ واتصلت مراكب النيل بالخليج المالح وسهل عبور المراكب من البحر الرومي الى البحر الاحمر وأشاعت ذلك الشركة في كافة بلاد الدنيا فهرع الى البرزخ عالم كثير من مندوبي الشركة التجارية وغيرهم وأكثر تجار الروم المرودين بين البحرين في الخليج المالح والترعة الحلوثة في مراكب صغيرة مشحونة بواد الشغالة والبيع التجارية وصاروا يبيعون عليهم وعلى سكان المحطات وتسبب عن ذلك كثرة توارد العمالة على محطات البرزخ فاستعملهم المقاولون في حفر خليج البرزخ بين بحيرة التمساح والسويس فحفر واهذ الجزء بلا صعوبة الى مقدار عظيم من عمقه ولمواصل العمل الى جهة الشلوقة الكائنة بتلك المسافة وجدت في أثناء الحفر طبقة من الحجر فرتبوا فيها سائة تنس من عمال النغم فقطعوها الى العمق المطلوب وكان ما يقطع ينقل الى خارج الخليج ويلقى على الارض منقولة في عربات سكة الحديد

ولما أعوا هذه الاعمال ملأوا هذا الجزء بمياه النيل من فرع من الترعة الحلوثة جعله عند الموضع المعروف باسم سيرا يوم بين هذه الترعة وخليج البرزخ متصلها وبعده ذلك أحضر الكراكات من بورت سعيد ومرواها من الهويسات في الترعة الحلوثة وأدخلوها في هذا الجزء فعملت في تعميقه مثل ما عملت في الجزء الاول الواقع بين بورت سعيد والاسماعيلية

فلما كان شهر مارث سنة ٦٩ توجه الخديوي اسمعيل باشا الى البرزخ ليشاهد أعماله فركب في باورزينوه بله بجميع يبارق الدول ومرواها من بحر الى آخره فحجب مما رآه من تلك الاعمال وحررتلغرافاني ١٨ شهر مارث سنة ٦٩ الى نو بارباشا ناظر خارجيته يباريس يخبره فيه بتوجهه الى البرزخ ومرواها في خليجه وحرردولسبس أيضاً تلغرافا الى اميراطور فرنسا يبشره بتمام العمل ونجاح الامل فأجاب الامبراطور يهنئه ويبلغه سلام الملكة قرينته وفي تلك



السنة سافر الخديوي المشار اليه الى اور وباوزار عاصمات هما لكها ودا عملو كهها و اعظم رجالها الى وليمة افتتاح خليج البرزخ للتجارة العامة وشاع ذلك جميعه في كافة الممالك فكثير توارد السفن التجارية بالمتاجر المختلفة على بورت سعيد حتى بلغ مشحون الوارد سنة ٦٩ مائة واثني عشر الف طن وستمائة وستة عشر طنا بعدما كانت جمولة الوارد منها على هذه المدينة سنة ٦٩ ستة آلاف طن وكثير كذلك توارد الناس على البرزخ وسكنوا في نواحيه وبلغ عدد المتوطنين في جهاته الى غاية سنة ٦٩ نحو أربعين الف نفس منهم عشرة آلاف في بورت سعيد وخمسة آلاف في الاسماعيليه وثلاثة آلاف في القنطرة واثني عشر الف ألف في باقي المحطات أربعة آلاف منهم عمال وشغالة في السكر اكلات والورش والحمازن وغيرها وتبدت المباني الديمة التي كانت أولا في بورت سعيد مثل الاخصاص والاكوخ بأبنية فخيمة من الآجر والحجر ما بين قصور وسرايات وجمعت بها الشوارع والحارات المستقيمة المتسعة وتعددت بها الدكاكين ومواقع القهوة والمشروبات وسبوت المسافرين وكثرت بها البضائع المتنوعة والتجارات المختلفة من وارد البلاد الاروپاوية والصين والهند والين وغيرها وازادت قيمة الارض فيها حتى بلغ ثمن المتر الواحد أربعة جنيهات وكثير طلب الراغبين البناء فيها فكانت كل يوم في ازدياد وحدث في مدينة الاسماعيليه مثل ذلك فانتقلت أيضا من الحالة الوحشية القفرية الى الحالة القديسة الانسية كما هو مشاهد بالعيان لكل انسان ولما أمر الخديوي اسمعيل باشا بابطال سكة الحديد المارة بين القاهرة والسويس في الجبل ونقلها الى جسر الترععة الحلوة مبتدأة من الزقازيق ومنتهية الى السويس أمر بعمل فرع من هذه السكة يمر بالاسماعيليه فيسهل الوصول منها الى داخل القطر بسكة الحديد المذكورة وبالترعة الحلوة

و حين حضر الخديوي اسمعيل باشا الى الديار المصرية من بلاد اور وباعدان دعاملو كهها وعظماها ومشاهير رجالها الى وليمة الاحتفال بافتتاح خليج البرزخ واتصال البحر الرومي بالبحر الأحمر كما هو أخذ في الاستعداد لاستقبال الزائرين وكان الى ذلك الوقت لم يكن بمدينة القاهرة تياترو وكان وجود ذلك مما لا بد منه اتمام الاحتفال فصدر الامر الى باولينو باشا بان يتوجه الى اور وبلاجل احضار ومقابلة جماعة تياترو فرنساوية من المهرة المشهورين بجودة الالاعاب والى المهندس فرنس النمساوي الذي ترقى الى رتبة الباشوية فيما بعد ببناء التياترين الموجودين الآن بالازبكية فعمل رسوماتهما وياشر ببناءهما وصار العمل فيهما بالليل والنهار واطبق الوقت الباقي لعمل الوليمة جعل أغلب التياترو والكبير المعروف بالاو بير من الخشب وبعد تمامهما ركب فيهما الخبف والشعدانات وأدخل فيهما الغاز وفرشهما بأحسن المفروشات وربت لهما ما يلزم من الخدم وصار الخديوي فضلا عن ملاحظته جميع هذا الاعمال بنفسه يعين للادولك والامر اما يلزم لاقامتهم من القصور والسرايات في مدينة القاهرة وأعد لهم من الواورات البحرية ما يلزم لسياحتهم في خليج البرزخ وفي النيل وأعد في كل وابور ما يلزم لمن فيه من الماء كل والمشرب وغير ذلك وفي هذا الوقت كانت سكة الحديد تحت نظارتي وصدري الى امر الخديوي بان ركوب الواور في مدة الوليمة يكون مجانا على طرف الحكومة لجميع الوافدين على البرزخ ذهابا وايابا وباتعداد القطارات على حسب درجات المسافرين ومقاماتهم وتحويل على الشركة بالامر الخديوي ان تهيئ محلات لاقامة المسافرين في بورت سعيد والاسماعيليه فبنيت على نفقة الحكومة سراية الاسماعيليه وكلفتها الخديوي في فرنك لاجل اقامتهم واساترتهم زمن الوليمة وزينت الواورات الخليلج المعدة للركوب والمرور فيه

وفي ١٧ من شهر سبتمبر سنة ٦٩ قدم الوافدون على البرزخ من المدعوين من طرف الخديوي والشركة وغيرهم وحضرت قرايحة فرنسا وامبراطور النمسا وولي عهد المانيا وولي عهد ايطاليا وخلافهم من باقي الدول من أمرائهم وعلمائهم وتجارهم وغير ذلك حتى غصت بهم مدينة بورت سعيد وتغطي وجه البحر بالسفن البخارية وتليت في هذا الحفل الخطب المنبئية على محاسن تلك الاعمال وعلى نجاحها باكمل حال وأحسن منوال وكان الخديوي يقابل كل من حضر من الملوك والامراء ويحييه بما يليق بمقامه وزينت المدينة والميناء كافة المراكب الموجودة داخل القنال وخارجه وعمت وليمة فاخرة لسائر المدعوين وانقضت تلك الليلة في سرور وافراح وأنس وانسراح وفي الصباح

ركب كل من الزائرين ما أعد له من الواورات وساروا في الخليج مسرورين بما شاهدوه وابتهموا بما عاينوه \* ولما وصلوا الى الاسماعيلية تزلفوا فيها وأقاموا بها اليه قضاها في زينة وملاعب نارية ومأكولات لذيفة شهية ورقص وطرب وغير ذلك مما يفضى الى العجب فكانت ليله لم يسبق لها مثيل حضرها ما يفوق عن مائة ألف نفس من داخل القطر والبرزخ خلاف من حضر من البلاد الاجنبية وكان عددهم قدر ذلك ان لم يكن أكثر شغنت بهم الخيم والصواوين والمنازل والواورات وفي صباح تلك الليلة قامت الواورات بالمافرين ولما وصلوا الى وسط بحيرة التمساح رأوا البحر واسع الا يرى الناظر ساحله الا بعسر وأعظم من ذلك البرك المرة وأثنى الجميع على علو همة الانسان بعد أن شاهدوا هذا العمل الجسيم الذي قلب موضوع الصحراء وقنارها الى بحر غزير يدبر فيه أعظم المراكب التجارية والحربية فبعد أن كانت البقاع خالية من الانسان والانس تغدو وتروح فيها الوحوش الضارية المضرة بالانسان أصبحت طربقا لا تنفعا وزيادة رزقه وخيراته ولما وصلوا الى السويس لم يبقوا با غير ليلة أيضا وفي صباحها أنعم من طرف المملوك على رجال مصر ومأموري الحكومة بالنيشانات ثم ركبوا قطارات السكة الحديدية الى مصر ونزل كل منهم فيما أعد له من الحملات وقبول من طرف الحضرة الخديوية بما يليق به من التحية والاكرام في المدة التي أحب اقامتها في مصر ومن رغب منهم السياحة في النيل والتفرج على بلاد القطر ونواحيه سافر محفوفا بالاكرام الزائد وما يلزم لقامه من الخدمة والخدم ولازمته تلك العناية الى أن رجع وسافر الى بلاده وقد وجه الخديوي كل همته الى اكرام قرال الحجة فرانسوا اثناء سياحته في النيل الى الشلال فأحجبها بنجده صاحب الدولة البرنس حسين كامل باشا وباعظم رجاءه سعاده رياض باشا وعين لسفرها ستمائة وعشر وابوران البحر اختص بعضهم بركب جلاتها ودعيتهم وبعضها باحضار ما يلزم جلبه يوميا من القاهرة من الماء كولد والمثروب والقواكه وغير ذلك مما تدعو اليه الحاجة وكانت عناية الخديوي متوجهة له في كل لحظة بعد لحظة مدة الاثني والعشرين يوما التي قضتها في هذا السفر الى أن عادت مسرورة مشروحة الخاطر ممنونة بما لاقته من العناية والاكرام ولم تزل تحفها هذه العناية حتى ركب البحر وسارت الى بلادها وقد طارز كرهذا المهرجان حتى ملأ البقاع وتحدث الناس في ترتيبه ونظامه ومصرفه لانه فريد في ذاته لم يجز على مثال سابق عليه والذي تعجب الناس منه غاية العجب هو استعداده موسيو يوسف بنظير التلياني المتعهد بما كولد جميع من حضره هذا الحفل كل انسان على حسب مقامه فكان هو ورجاله يؤدون الخدمة بغاية النشاط والانتظام مع مراعاة الواجب والادب وكان الناس يتعاقبون على السفر الا فرنجية والعربية فوجاه بعد فوج وفي كل مرة تتغير أدوات السفره بغيرها وتقدم ألوان الاطعمة على التعاقب في أسرع زمن مع مراعاة مقتضيات خدمة كل سفره عربية كانت أو افرنجية واستمرت هذه الحالة في الخيم والصواوين والواورات وجميع المحلات المعدة لذلك مدة أربع عشرة ساعة والناس سرفتهم الحكومة للمتعهدين المذكورين مقابل الماء كولد والمثروب ولوازمهم من أدوات ومهمات وخدمة وخدم هو مبلغ مائتين وخمسين ألف جنيه بنتو وهذا خلاف أجر نقل مهمانه ورجاله ذهابا وايابا فانها كانت على الحكومة أيضا \* وقد بلغ ما صرف على هذا المهرجان من أجر سفر اشخاص ومنقولات ومأكولات وغير ذلك ما يونا وأحد عشر ألفا ومائة وثلاثة وتسعين جنيم الخيل يافلواضيف الى ذلك أجر سكة الحديد وما صرف على واورات البحر في النيل والخليج والمالح وما صرفته الحكومة على المبانى في مدن القتال والقاهرة ونعرا الاسكندرية وغيرها وما صرف في الزينة ومهماتا وشرا عريبات ودهمات للسكة الحديدية لاجل المهرجان المذكور لبلغ مصرف هذا المهرجان ما يزيد على مليون ونصف من الجنيهات وذلك قدر السدس من ايراد مصر

سنة كاملة

\* (تم الجزء الثامن عشر ويليه الجزء التاسع عشر وله رياحات وأبحار وخبجان وترع المديرية التي بالوجه البحرى والقيل لوادى النيل بمصر) \*

فهرسة

المجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة النوفيقية لمصر القاهرة

---

## فهرسة الجزء التاسع عشر

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة

حكيمة	حكيمة
٢٣	٢
٢٤	٢
٢٤	٣
٢٦	٤
٢٧	٤
٢٧	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٨	٥
٢٩	٦
٣٠	٦
»	٧
»	٨
»	١٠
»	١٤
»	١٥
٣٣	١٦
»	١٩
»	١٩
٣٤	١٩
٣٤	٢٠
»	»
»	»
٣٥	»
٣٦	»
»	٢١
٣٧	»
٤٢	٢٢
»	٢٢
»	٢٣

صفحة	حديقة	حديقة	
٥٨	ترعة المكاسر	٤٢	الترعة البواقية القبليّة
»	بحر الرمل	٤٤	الترعة البواقية البحرية
٥٩	ترعة بردين	»	ترعة الشرفاوية
٥٩	ترعة الجنابية	٤٥	مصرف الشيبيني
٥٩	ترعة الساحل	»	مصرف الخليلي
٦١	(مديرية الدقهلية)	»	ترعة قنبيه
٦١	بيان الترع والاباحر المارة باراضي تلك المديرية	٤٦	بيان مناسيب ترعة الشرفاوية
٦١	ترعة الساحل	»	ترعة أبي المنجبي
٦٢	ترعة ميت يعيش	»	مناسيب ترعة أبي المنجبي
٦٢	الترعة الدنيظمية	»	ترعة الباسوسية
»	ترعة الصافورية	٤٧	ترعة القرطامية
٦٣	ترعة البوهية	»	ترعة الفلقيلة
٦٣	الترعة الديبجية	٤٨	ترعة كوم بين
٦٣	الترعة الصافورية	»	ترعة قرانجيل
٦٣	الترعة الطوخية	٤٩	مناسيب ترعة الباسوسية
٦٤	ترعة الشون	»	مصرف العموم بمديرية القايمية
٦٤	ترعة الزهارة	٥٠	ترعة الكوم الاحمر
»	ترعة أم سلمة	٥١	ترعة الساحل
٦٦	ترعة البرذاري الشرقية	»	ترعة البرشومية
»	ترعة البرذاري الغربية	»	ترعة القرد
»	ترعة سنفا	»	ترعة الجبل
»	ترعة الجبادة	٥٢	(مديرية الشرقية)
٦٦	بحر طناح	»	مصرف أبي الاخضر
٦٧	ترعة المنصورية	»	بحر فافوس
٦٩	البحر الصغير	٥٣	بحر مويس
٧٠	ترعة الشرفاوية	٥٥	فروع بحر مويس
»	ترعة الكبيرة	٥٥	الفرع الاول ترعة الوادي
٧١	ترعة البونوية	٥٥	الفرع الثاني ترعة المسلمية
»	ترعة حصنه	٥٦	الفرع الثالث بحر مشتل
»	ترعة الغفاره	٥٦	الفرع الرابع فرقة أم الريش
»	مصرف المقدام	٥٧	المشرع
»	ترعة الافندية	»	ترعة الصادي
»	الخزان الجديد	»	ترعة ناطورة
٧٢	ترعة معاند	٥٨	فروع الشيبيني الذي هو أحد فروع الشرفاوية
		»	ترعة مصطفى أفندي

صحيفة	صحيفة
٨٥ ترعة الكلبة	٧٢ ترعة البزراى
٨٥ فروع ترعة الخطاطبة	٧٢ ترعة بحيرة طناح
٨٥ ترعة حوض الريف	» ترعة ميت سويد
٨٥ ترعة الطرانة	» ترعة ميت يعيش
٨٥ مصرف كفر داود	» ترعة الكرداوية
٨٦ ترعة الخرسا	٧٣ بحر العصاره
٨٦ ترعة دمشلى	» ترعة الرصاص
٨٦ ترعة أبى الخاوى	» بحر السيول
٨٦ ترعة الطيرية وكوم شريك	٧٥ (بيان الترع والابحار بمديرية البحيرة)
٨٦ ترعة ساحل مر قص	» ترعة الخطاطبة
٨٦ مصرف قبر	٧٦ بيان مناسيب هذه الترع عن سطح
٨٦ ترعة مصرف الرحمانية	البحر المسالخ
٨٧ ترعة الاشراقية	٧٨ بيان الفروع والكبيرة الخارجة من الخطاطبة
٨٧ ترعة المحمودية	» ترعة أمين أعا
٨٨ الفروع الثمانية البحرية الخارجة من ترعة المحمودية	» مصرف كنز بولين
٨٨ ترعة العطف	٧٩ ترعة الخشبي
٨٨ ترعة منشأة اريامون	» مصرف أسبوم
٨٨ ترعة قايل	» ترعة الحاج الغربية
٨٩ ترعة الناصرى	٨٠ ترعة الحاج الشرقية
٨٩ ترعة الكريون	» ترعة قرين
٨٩ مصرف كفر عزاز	» ترعة أبى دياب
٨٩ ترعة العكريشة	٨١ مصرف النظامية
٨٩ ترعة كفر سليم	٨٢ الخندق الشرقى
٨٩ الفروع القبالية الخمسة عشر لترعة المحمودية	٨٤ ترعة ششت الانعام
٨٩ ترعة زرقون	» ترعة الخناوى
٨٩ ترعة أيار يوسف	» ترعة الضاهرى
٩٠ ترعة بحالى	» ترعة الباشا
٩٠ ترعة زاوية نعيم	» ترعة تبولك
٩٠ ترعة القروى	» ترعة المجمونة
٩٠ ترعة الرزقة	» ترعة يوسف بك كمال
٩٠ ترعة محله كبل	» ترعة قرى
٩٠ ترعة قافله	٨٥ ترعة بشاره
٩١ ترعة بلقطر	» ترعة طربنيا
٩١ ترعة دسوقس الخلفاية	» ترعة أم الخناش
٩١ ترعة معمل الدجاج	» ترعة أبعادية دمنهور

صفحة	صفحة
٩٩	٩١
٩٩	٩١
٩٩	٩١
٩٩	٩١
٩٩	٩٢
٩٩	٩٢
٩٩	٩٢
٩٩	٩٣
١٠٠	٩٣
١٠٠	٩٤
١٠١	٩٤
١٠١	٩٤
١٠١	٩٤
١٠١	٩٤
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٥
١٠٢	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٦
١٠٣	٩٧
١٠٣	٩٧
١٠٤	٩٧
١٠٤	٩٧
١٠٤	٩٨
١٠٤	٩٨
١٠٤	٩٨
١٠٥	٩٨
١٠٥	٩٨
١٠٥	٩٨

٩٨ بيان مبلغ النيل وحده الكثير والقليل والمتوسط

صحيحة	صحيحة
١٢١ ترعة السخنة	١٠٥ ترعة حوض سوهاج
١٢١ رى ترعة السخنة	١٠٥ رى ترعة سوهاج
١٢١ صرف حياض هذه الترعة	١٠٥ صرف حياض هذه الترعة
١٢٢ ترعة سنباى	١٠٦ ترعة حوض ادفا
١٢٢ ترعة الطحاوى	١٠٦ ترعة السوهاجية
١٢٢ صرف ترعة الطحاوى	١٠٦ صرف ترعة السوهاجية
١٢٢ ترعة دماريس	١٠٧ ترعة ودبعة
١٢٢ صرف ترعة الطحاوى	١٠٧ رى هذه الترعة
١٢٢ رى هذه الترعة	١٠٧ صرف حياض هذه الترعة
١٢٣ ترعة اطسا	١٠٨ ترعة المراغة
١٢٣ رى ترعة اطسا	١٠٨ رى ترعة المراغة
١٢٣ صرف ترعة اطسا	١٠٨ صرف حياض ترعة المراغة
١٢٣ ترعة المعصرة	١٠٩ ترعة شطورة
١٢٣ رى ترعة المعصرة	١٠٩ رى ترعة شطورة
١٢٣ صرف ترعة المعصرة	١٠٩ صرف ترعة شطورة
١٢٣ ترعة قلو صنا	١٠٩ (مديرية أسبوط)
١٢٣ رى ترعة قلو صنا	١٠٩ ترعة عزبة الحى
١٢٣ صرف ترعة قلو صنا	١٠٩ ترعة منقباد
١٢٤ ترعة حوض الكفور	١٠٩ ترعة منفلوط
١٢٤ رى ترعة الكفور	١١٠ ترعة مسارة
١٢٤ ترعة أبى حسينية	١١٠ صرف هذه الترعة
١٢٤ رى ترعة أبى حسينية	١١٠ ترعة قاو
١٢٤ ترعة الجنديّة	١١١ ترعة حوض البدارى
١٢٥ رى ترعة الجنديّة	١١١ ترعة العفادرة
١٢٥ صرف ترعة الجنديّة	١١١ ترعة بصرة
١٢٥ ترعة الفنت	١١٢ ترعة على بيك
١٢٥ رى ترعة الفنت	١١٢ ترعة المعابدة
١٢٦ ترعة سواده	١١٢ رى ترعة المعابدة
١٢٦ رى ترعة سواده	١١٢ صرف ترعة المعابدة
١٢٦ صرف ترعة سواده	١١٣ (تنبيه) يتعلق بحيطان هذه المديرية
١٢٦ ترعة الشيخ فضل	١١٣ بيان مواضع مقاييس النيل فى الوجه القبلى
١٢٦ رى ترعة الشيخ فضل	١١٤ الترعة الابراهيمية
١٢٧ ترعة سنط الخمار	١١٩ قناطر الابراهيمية
١٢٧ صرف ترعة سنط الخمار	١٢٠ مناسب الترعة الابراهيمية عن سطح مياه المسالخ
١٢٧ ترعة برطباط الجبل	١٢١ مديرية المنيا وبنى مضار
١٢٧ ترعة كفر الصالحين	



صحيفة	صحيفة
١٣ ترعة الزاوية	١٢٧ ترعة الحريقة
١٣٢ رى ترعة الزاوية	١٢٨ صرف ترعة الحريقة وترعة برطباط
١٣٣ صرف ترعة الزاوية	١٢٨ (تنبيهات) الاول اذا نضايق الهنشاوى الخ
١٣٣ ترعة دشاشة	١٢٩ حوض العلوقة والبسلقون
١٣٣ (مديرية الفيوم)	١٢٩ (مديرية بنى سويف)
١٣٤ البحر اليوسفى	١٢٩ ترعة الابعادية
١٣٦ (تنبيه) اذا زادت حركة المياه الخ	١٣٠ رى ترعة الابعادية
١٣٦ (تنبيه ٤٠ حوى) اعلم أنه قد وزنت حركة النيل الخ	٣٠ صرف ترعة الابعادية
١٣٦ (مديرية الجيزة)	٣٠ ترعة حوض ثنا
١٣٦ القسم الاول من قسمى مديرية الجيزة الذى هو	٣٠ رى ترعة حوض ثنا
غربي البحر	٣٠ صرف ترعة حوض ثنا
١٣٦ ترعة جزيرة الهواه	١٣١ ترعة البرانقة
١٣٧ ترعة جزيرة الذهب	١٣١ رى ترعة البرانقة
١٣٩ القسم الثانى وهو شرق البحر الأعظم ويعرف	١٣١ صرف ترعة البرانقة
بشرق اطفيج	١٣١ ترعة المجمونة

\* (تمت) \*



الجزء التاسع عشر

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدنها وبلادها القديمة والشبهية

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الرياحات والابحار والخلجان والترع بالمديريات التي بالوجه البحرى والتبلى لوادى النيل بمصر)

اعلم اننا نأخذ كرنافى هذا الجزء ما كان موجودا من هذه الاشياء المذكورة وقت تأليفنا لهذا الكتاب ولا يخفى انه تجدد بعد ذلك أشياء أخرى غير ما ذكرناه وبطلت أشياء فسبحان من لا يتغير

### (رياح روضة البحرين)

هذا الاسم يطلق على البحر المستجد الخارج فيه من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب ويشق هذا البحر مديرية المنوفية من ملتقى البحرين ويمر الى أن يتصل ببحر شيبين عند قنطرة القرينين فيصيران بحرا واحدا يمر الى أن يصب في بحيرة البراس وقبل عمل الرياح المذكور كان بحر شيبين يأخذ المياه اللازمة للبلاد من النيل مباشرة من عند القرينين وبسبب تراكم الطمي بعمقه وحدث جرائر في البحر هناك في أيام التحاريق وقلة المياه نقص وارد بحر شيبين نقصا فاحشا فحصل من ذلك اضمحلال الزراعة بجهة المنوفية والغربية ومع ذلك كان يجلب له أنذار كثيرة من أهالى المديريات لاجل تطهيره فكان يعسر عليهم تطهيره تطهيرا جيدا فن أجّل ذلك اضمحلت الزراعة الصيفية فصار ما يزرع منها دائما في الاضمحلال مع قلته في ذلك الوقت وحيث ان رفاهية الاهالى ومدار اتمام معيشتهم على كثرة المياه في وقت الصيف صدرت الاوامر بحفر الرياح المذكور حفر وجعل نيليا ومد تغايبه النعناعية وكان ذلك في زمن المرحوم سعيد باشا وكان المرحوم فاضل باشا مدير الروضة حينئذ في سنة ١٢٨١ وكان حسن راسم باشا حينئذ مفتش عموم الوجه البحرى عمل محجى صيفي في الرياح المذكور بنرض خمسة عشر مترا من ابتداء الفم الى أن يتصل بترعة الباجورية وعمل هناك قنطرتان احدهما عند تقاطع البحر بالنعناعية والاخرى عند تقاطعه بالسرساوية ثم أخرج منه فرع من مقابله جدينة رستم بيك الكائنة بناحية كوم الضبع يستمر الى أن يصب في بحر شيبين وفي ذلك الوقت كان نزول المياه ويرادها الى بحر شيبين من قناطر القرينين فزاد بذلك مقدار المياه الواردة للخرسة ثم في سنة ١٢٨٥ هلاية حفر نانيا وأصلح على ما هو عليه الآن فجعل قاعه من أسفل أربعة وستين مترا وجعل له الخمدار في كل ألف متر خمسة سنتى مترا وكان عمل قناطر الفم في سنة ١٢٨٢ هلاية وفي ذلك الوقت كنت ناظر القناطر الخيرية فأحيل علمها على عهدى بناء على قرار من رؤساء الهندسة صادر عليه أمر كريم وفي هذا الحفر الثاني اجتمع لعمدة نحو ثمانين ألف نفر وفي ظرف سبتين يوما أجرى حفره من الفم الى أن وصل الى بحر شيبين وبلغ مقدار ما حفره بالانفار في هذه المدة نحو اثني عشر مليوناً من الامتار المكعبة ولما تم حفره جعلت أفواه جميع الترعى التي كانت تأخذ المياه من البحر الاعظم فيما بين القناطر الخيرية والقرينين منه مثل ترعة النعناعية والشندورية والسرساوية والباجورية وللان بقي بعض قناطرهما من غير استعمال والذى استعمل منها أولاً قنطرة الباجورية ثم قنطرة السرساوية فقد علم أن هذا الاسم يطلق على البحر الممتد من بين قناطر بحر الشرق وقناطر بحر الغرب الى أن يتصل ببحر شيبين

وعند قنطرة القرينين وأمام هذه القنطرة الى بحرى فلا يطلق عليه هذا الاسم بل يسمى بحريشيين وبحر الفريق من ابتداء السنطة الى بحرى يسمى بحر السنطة وهناك بين بلدتسى افتيش و بلدتسى طنيج يتقسم الى فرعين أحدهما يسمى بحر نبروه والاخر يسمى بحر تيرة وطول الرياح المذكور الى أن يصل الى الفرعين المذكورين سابقا ١١٩٠٠٠ متر وطول الفرع الاول وهو بحر نبروه ٥٧٠٠٠ ونهاية انصباب هذا الفرع بالمخ بشتوم مخصوص يقال له اش-توم الجصة وطول الفرع الثانى وهو بحر تيرة ٥٩٠٠٠ متر ونهاية انصباب هذا الفرع بغرب جهة الخاشعة بحيرة البرلس والآن أغلب مزروعات مديرية المنوفية والغربية تتروى وتسقى من هذا البحر وغير الاغلب منه ما يروى من فرعى دمياط ورشيد ومن ترعة العطف وترعة الخضراوية وترعة الساحل اللاتى أفواهاهما من فرع دمياط والجميع بحرى فم القرينين متقاربة من بعض ويوجد عليه خمس قناطر منها ثلاث قناطر داخل الطابية القنطرة الاولى بالفم معدة للغمى وهى بست عيون وهو يس عرضه ١٥ مترا وكلاهما مبنية بالطوب والحجر الدستور ومتصلة بالرصيف العموى للقناطر القنطرة الثانية توسط الطابية وهى من الخشب واهار صيفان بالاجناب وهى كبرى معدة للمرور فقط وتسمى بقنطرة الوسط القنطرة الثالثة مثل الاولى وهى فى آخر الطابية من بحرى معدة للمرور فقط وتسمى القنطرة البحرية القنطرة الرابعة تسمى قنطرة النعناعية وهى بعشر عيون وهو يس عرضه عشرة أمتار مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور الخامسة قنطرة فم القرينين القديمة وهى بعشر عيون وهو يس عرضه ثمانية أمتار وكلاهما مبنية بالحجر الدستور

( بيان مناسب هذا الرياح بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفر لو كانتة السويس بعشرين مترا )

٢٦,٧٩٣ منسوب البغلة الامامية لقنطرة الفم من أعلى وفرش الهويس منحط عنها بتسع أمتار وفرش العيون منحط عنها ٨,٦٨

٢٧,٧٩٢ منسوب فرش الهويس

٢٨,٠٩٢ منسوب فرش العيون

٢٥,٤٩٢ منسوب حجر ذروندا الخلقى لبغلة هويس القنطرة البحرية توسط القوس البحرى وفرش العيون منحط عنها ٧,٥ متر وفرش الحوض منحط عنها بعين المتدار المتقدم

٢٧,٩٩٢ منسوب فرش حوض القنطرة المذكورة ومنسوب فرش عيونها كذلك

( بيان الواورات المركبة على هذا الرياح لغاية سنة ١٢٩٢ )

عدد قوة مقدار ررى الحصان فى أربع وعشرين ساعة فدن ١  $\frac{1}{4}$

٨ ١ ناحية شطنوف جميعه تعلق الشيخ أحمد خضر عمدتها

٨ ١ ناحية النعناعية جميعه تعلق الحاج عبد الله المنشاوى

١٢ ١ ناحية ستريس تعلق حضرة محمد بيك عامم

٨ ١ تعلق الخواجه بنى كرسبلى

ومن قبلى قنطرة النعناعية من الشاطىء الغربى الرياح يخرج فرعان \* أحدهما متباعد عن القنطرة المذكورة من جهة قبلى مسافة ٧٥٠٠ متر ويسمى بترعة التجار واتساعها المتوسط ١٢ مترا وطولها تقريبا ٢٥٠٠٠ متر وارتفاع المياه فيها فى زمن الفيضان ٦,٠ متر وزمن التかりق ١,٥ متر وليس بها الى الآن قناطر وبالبلاد الشهيرة التى تمر عليها الترع المذكورة هى شطنوف وبوهة شطنوف وأشمون جريس وهى تصب فى ترعة النعناعية غربى بهواش ويخرج من هذه الترع فرع قريب من شطنوف بينها وبين شعشاع ويسمى هذا الفرع بترعة سبل وتخدم مع الترع المذكورة بعد أشمون جريس من بحرى وهو يمر على بوهة شطنوف ومحلة سبك وأشمون وطولها ١٨٠٠٠ متر وعرضها ٤ أمتار وارتفاع المياه فيها فى زمن النيل من ٦,٥ الى ٧,٥ وفى زمن التかりق من ١,٠ الى ١,٢٥ متر بمقابلها ناحية النعناعية \* الفرع الثانى قريب من الحكى عنه ويسمى بترعة النعناعية بمقابلها ناحية النعناعية وتصب

ترعة التجار  
ترعة سبل  
ترعة النعناعية

تلك الترعَة في ترعة يقال لها ترعة السرساوية بجهة زاوية الناعورة بعد قطعها البحر الفرعونيّة القديم وطولها ٣٥٥٠ متر وعرضها المتوسط ١٢,٥ مترا وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان من ٧,٥ الى ٦,٥ وفي زمن التجاريق من متر واحد الى متر وربع وجعلت هذه الترعَة صيفية في سنة ١٢٨٧ والاطيان المنتفعة منها ٢٥٥٥٧ فدان (بيان قناطر النعناعية وعليها أربع قناطر) الاولى بالفم بعينين و بناؤها بالطوب الاحمر والخجر المستور الثانية بين سبك وأشمون وتسمى بقنطرة سبك وهي بثلاث عيون و بناؤها بالطوب الاحمر المستور الثالثة بجوارسكن بهواش من الشرق وهي بثلاث عيون و بناؤها بالطوب الاحمر والمونة الرابعة بين برهيم وجرى بثلاث عيون تسمى قنطرة الخسين و بناؤها بالطوب الاحمر

(بيان مناسب ترعة النعناعية بفرض أن سطح المقارنة منحط عن صفه ولو كد السويس بعشرين مترا)

٢٩,١٠ منسوب سطح مياه القاع أمام قنطرة الفم

٣٢,٧٦ منسوب سطح الدعامة بالرصيف الغربي الخلفي لقنطرة سبك

٢١,٥٤ منسوب القصبية الامامية بالرصيف الغربي الامامي لقنطرة بهواش بجوار البغلة الامامية الغربية والقصبية منحطة عن سطح البغلة المذكورة قتر

٢٩,٨٢ منسوب سطح الرصيف الغربي الخلفي لقنطرة بهواش بين الاستننا والرصيف على الجزء المستوي من أعلى

٣٠,٧٢ منسوب الرصيف الامامي البحري لقنطرة الخسين بين الرصيف والاستننا على المدمك الطوب الشناوي

٢٠,٧٢ منسوب سطح الرصيف الخلفي البحري من القنطرة المذكورة في رأس الزاوية التي يتصلح و بين الاستننا

والبلاد الشهيرة التي تمر عليها الترعَة المذكورة هي سبك الاحد وأشمون وسمدون وشما وهواش وسدود وطملاي

وهي معدة لريها

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعَة الى سنة ١٢٩٢)

عدد قوة مقدار ري الحصان في ظرف أربع وعشرين ساعة فدان  $\frac{1}{1}$

(مركز أشمون)

٤ ١ ناحية كفر أبي رقية القديم جميعه تعلق شكوراه افندي بواص

٤ ١ ناحية كفر العويصات جميعه تعلق سعادة علي بيك رضا الطوبجي

١٢ ١ ناحية سمدون جميعه تعلق عبد الله افندي الترسيلى وشركائه

(ناحية الانجب وردلها)

٨ ١ تعلق سعادة جاهين باشا في الانجب

٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف من كفر فيشا امر كب بأراضى رمله الانجب

١٠ ١ ناحية بهواش جميعه تعلق أحمد أغا الجنزوري

٦ ١ ناحية ملبج جميعه تعلق الاغا السابق

١٤ ١ ناحية أبي المشط جميعه تعلق الاغا السابق

(مركز منوف)

١٠ ١ ناحية جرى جميعه تعلق مصطفى غنيم

٨ ١ ناحية برهيم جميعه تعلق السيد افندي الفقيه وشركائه

١٢ ١ ناحية دبركي جميعه تعلق سعادة مصطفى باشا عرب

٨ ١ ناحية نادر جميعه تعلق عبد اللطيف الشقيري

(ناحية زاوية الناعورة)

١٠ ١ تعلق جاهين باشا منه

بحملة ما بلغ مركز المنوفية عددا ٦ وقوة ٥٤ فصار جله ما بلغه المركزان عددا ١٤ وقوة ١٢٠ ومن بعد  
قنطرة النعناعية يمر هذا الرياح الى جهة بحرى على ناحية الفرعونية

(ترعة السنشورية)

هي ترعة تخرج من الشاطئ الغربى لهذا الرياح بقرب ناحية سخمان وتخدمع السرساوية بجوار منوف بعد قطعها  
لبحر الفرعونية بالجهة المذكورة والبلاد الشهيرة التي يمر عليها هذه الترعة هي قنطرة الصغرى وقناة الكبرى وسنشور  
ومجيرية وفيشة الكبرى ومنوف وفي ترعة المذكورة بحرى قنطرة النعناعية بمسافة ٩٠٠٠ متر وطول هذه  
الترعة تقريبا ٢٠٠٠ متر وعرضها المتوسط سبعة أمثارات ارتفاع المياه من اى زمن النيل من ٦ أمثارات الى ٦,٥  
متر وفي زمن التخاريق مترواحا بدتقريبها وهي معدة لرى النواحي التي عليها اوبها ثلاث قناطر منها قنطرة الفهم بعين  
واحدة والقنطرتان الباقيتان بعينين اثنتين وبناء قنطرة الفهم بالبحر والطوب الاحمر والباقيتين بالطوب الاحمر فقط  
والاولى منهما تسمى قنطرة الحاج بدر بين شنشور وسادون والثانية تسمى قنطرة كشوش بجهة كشوش

(بحر الفرعونية)

هو بحر بجهة المنوفية مشهور يسمى بالبحر الاعشى قديما متصل بين البحرين الشرقى والغربى وكان مسدودا لا يدخله  
ماء النيل والآن صار مستبحرا بسبب تصفية مياه ترع الرى القبلية فيه حتى انصار كبحيرة عظيمة وفي زمن التخاريق  
جميع النواحي الجاورة له تأخذ منه المياه اسقيهم من زروعاتهم بالآلات وطول البحر المذكور من بحردمياط الى بحر  
رشيد تقريبا ٢٧٠٠٠ متر والبلاد الشهيرة التي يمر عليها قنطرة الكبرى وكفر فيشة ومنوف وسنشور وطملاى

(بيان الواورات المركبة على هذا البحر)

مقدار رى الحصان فى ظرف اربع وعشرين ساعة فدان ١  $\frac{1}{3}$

عدد قوة

(مركز سبك)

١٤ ١ ناحية قنطرة الكبرى جميعه تعلق المرحوم راغب باشا

٨ ١ ناحية تسرهيت جميعه تعلق الخواجه جرمانس ارم

(مركز اشون)

٧ ١ تعلق ابراهيم أفندي القطان من شنشور

٨ ١ تعلق الحاج جعفر يوسف عمدة كفر فيشة موضوع ذلك بأراضى فيشة الكبرى

(مركز منوف)

٢ ١ ناحية منوف تعلق الحاج محمد الشقنقيرى منها

١٠ ١ تعلق محمد أفندي فهمى المقيم بقصر دمترى بيك

١٢ ١ كفر فيشة جميعه تعلق الحاج جعفر يوسف

١٢ ١ ناحية دبركى جميعه تعلق مصطفى باشا عرب

(ترعة السرساوية)

هي ترعة تخرج من رياح المنوفية أيضا من شاطئه الغربى بمقابلية بيرشمس بعيدة لجهة بحرى عن فم السنشورية  
بمسافة ٢٣٠٠ متر وكانت نيلية ثم جرى حفرها وتمييتها وجعلها صيفية سنة ١٢٨٧ فصارت من الترع الصيفية  
الكثيرة المنفع وتصب فى البحر الاعظم الغربى مجاورة ناحية طنوب من قبلى بقنطرة ذات ثلاث عيون بناؤها بالبحر  
الدمستور وتسمى مصرف طنوب وطول هذه الترعة ٥٤٢٨٧ متر وعرضها المتوسط ١٣,٥ متر والقناطر التي  
عليها خمس الاولى بالفهم بعينين وبنائها بالطوب الاحمر والججرالدمستور الثانية قنطرة بجوار حروان وسرس وتسمى

قنطرة سرس وهي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر الثالثة بجوار منية الواط من قبلي بثلاث عيون و بناؤها بالحجر  
 الاربعة قنطرة زاوية الناعورة بثلاث عيون بدون عقد و بناؤها بالطوب الاحمر الخامسة قنطرة المصرف جهة جنوب  
 السابق ذكرها و مقدار الاطيان المنتدعة منها ٥٣٣٨٦ فدانا و البلاد الشهيرة التي قر عليها اجروان و سرس الالمانية  
 و منوف و الواط و زاوية الناعورة و زاوية البقلى و عمروس و طنوب ثم ان هذه الترععة تجاور البحر الاعظم و يكون  
 جسرهما واحد و بعد ذلك تتباعده و تسمى من ابتداء المصرف المذكور الى جهة بحري ترعة الملا و انية  
 (بيان الواورات المركبة على هذه الترععة الى سنة ١٢٩٢)

مقدار رى الحصان فى ظرف الاربع والعشرين ساعة فدن ٢

(مركز سبك)

عدد قوة

١٤ ١ جميعه تعاق الخواجه كرسلى بناحية بى العرب و الخواجه المذكور مقيم بناحية بيرشمس

(مركز منوف)

٨ ١ ناحية منوف جميعه تعلق حضرة موسى افندى الجندى و شريكه الخواجه جرمانوس بالناحية

٤ ١ ناحية شنشنان من قسم ملىج تعلق ابراهيم الخاناوى

١٢ ١ تعلق الخواجه اسكندر المقيم ببندر شيبين

١٢ ١ ناحية سلامون قبلي تعلق الخواجه يوسف عواد

٨ ١ تعلق محمد بيك شعير من كفر عسما

١٢ ١ تعلق الحاج عثمان على و شركائه

٠٨ ١ ناحية زاوية الناعورة جميعه تعلق ابراهيم افندى حبيب

١٢ ١ ناحية جزيرة الحجر تعلق الحاج رضوان منصور و شركائه

٠٨ ١ ناحية دنشواى جميعه تعلق بدوى افندى شعير من كفر عسما

٠٨ ١ ناحية دنصور تعلق على بيك الجزار من شيبين

٠٨ ١ تعلق على بيك شعير من كفر عسما

٢٤ ٢ زاوية البقلى جميعه تعلق الخواجه يوسف عواد كل منهم ما قوة ١٢ حصان

٠٨ ١ ناحية بشناى تعاق الحاج محمد قنديل و شركائه

٠٨ ١ بقرية و ابورات دنصور جميعه تعلق چاهين باشا

(مركز تلا)

٠٨ ١ جميعه بناحية الزعيرة تعلق السيد سليمان

(خليج عسما)

هو فرع خارج من ترعة السرساوية بين الواط و منية الواط و يمر مستقيما حتى يصب بترعة الباجورية متقابلة ناحية  
 شبرى باص و طولها نحو ٣٠٠٠ متر و عرضها المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان فى الغم ٥٠ رء و فى التحاريق  
 ١٠٠ رء و عند مصبه بالباجورية يتفرع منه فرع يسمى بترعة السمسمية و هو قر على نواحى عسما او كفرها و سلامون  
 قبلي و سلامون بحري و سرسنا و ساحل الجوارب و نصب بالباجورية بأرانى ناحية دراجيل و طولها ١٢٠٠٠ متر  
 و عرضها المتوسط ٥٠ متر و ارتفاع مياه الفيضان فيها ٤٠ رء و فى التحاريق ١٠٠ متر و خليج عسما و السمسمية  
 كانا مستعملين يلبين الى أن حفر الرياح فى سنة ١٢٨٢ هـ لامية بحري تعميقها و جعلها ماصيفين بحري منهما  
 المياه فى جميع النصول و أمكنت حينئذ زراعة الاقطان بالنواحى التي يمران عليها و بطلت السواقي التي كانت  
 مستعملة فى ذلك الوقت و القناطر التي على خليج عسما و ترعة السمسمية قنطرتان احدهما متقابلة خليج عسما مع  
 السمسمية و تسمى قنطرة القم بعينين و بناؤها بالطوب الاحمر و المونة و النامية بجوار ناحية عسما من بحري و تسمى

ترعة السمسمية



قنطرة عشماء بعينين وبنائها بالطوب الاحمر والمونة ومام معدنان للسد والفتح للزوم الري بواسطة خشاب راسية  
 (بيان الواورات المركبة على خليج عشماء الى سنة ١٢٩٢)  
 عدد قسوه مقدار ري الحصان في ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ٢  
 (مركز منوف)

١ ٠٨ جميعه تعلق احمد شعير من كفر عشماء

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمسمية)  
 مقدار اخذ من خليج عشماء ومقدار ري الحصان فدان ٢

٢ ١٦ تعلق محمد يدك شعير كل منها قنطرة حصان ٨ بكفر عشماء

١ ٠٨ تعلق احمد شعير

١ ٠٨ ناحية ساحل الجوار جميعه تعلق احمد العيسوي راضي

١ ٠٨ ناحية كفر الجمالة جميعه تعلق السيد افندي النقيه

(ترعة الملاوانية)

هي ترعة يخرج فيها من نهاية السرساوية بناحية طنوب وتنتهي بالبحر الغربي قبلي محلة اللين بالغربية بنحو (٧٠٠) متر تقريبا وهي تمر على ناحية طنوب والزعيرة والكنور ودلبشان والبلجون ثم تمر من تحت سكة الحديد الممتدة شرقي كفر الزيات على كفر الزيات وبنوفرو كفر دلبشان وأبيج ومحلة اللين وطولها من الغم الى السكة الحديد ٧٠٠٠ متر بحدود المنوفية ومن السكة الحديد الى نهاية مصبها ٧٥٠٠ متر بمديرية الغربية وعرضها المتوسط ٥٥ مترا في زمن الفيضان وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر وهي ترعة قديمة كانت تستعمل في النيل فقط لري أراضي النواحي المارة بها ثم صار حفرها وجعلها صيفية بعد فراغ رياح المنوفية فدخل من ذلك زيادة المزروع الصيفي به من هذه الجهات بل كثير من النواحي كانت لاتزرع الصيفي بالكلمية مثل ناحية أبيج ودقونه فزرعوا بعد ذلك وراح حالهم والقناطر الموجودة عليها بأربع منها قنطرة بالانم بعينين والثانية بجوار ناحية دلبشان بعينين والثالثة تحت السكة الحديد بعين واحدة والرابعة قنطرة المصب بعين واحدة وبناء الثلاثة الاول بالطوب والمونة فقط وبنائها الاربعة بالبحر المستور والمونة والطوب

\* (بيان مناسيب ترعة السرساوية بفرض ان سطح المتارنة منحط عن صفه ولو كانت السوييس بعشرين مترا) \*

٢٢ و ٧٩٣ الحجر الجاوي وبحر الدروند الذي بالرصيف القبلي الامامي لقنطرة قسم السرساوية وانحطاط الفرش عنها بمائة أمتار

٢٥ و ٧٩٣ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٢٧ و ٥٠٨ منسوب سطح الرصيف الغربي الخلفي لقنطرة سمس الخشب على الزاوية التي بين الرصيف المذكور والاستننا وهو خلف الكبرى الخشب ومنحط أشبه بالرصيف الذي يعمل قائمه ونائمه

٢٠ و ٨٠٥ منسوب سطح أعلى الدروة الامامية لقنطرة قسم منخرنجر من مسافة بوسط العين الشرقي في مستوى تجاه القنطرة

٣٠ و ١٦٠ منسوب الحجر تحت الجاوي للبلدسقالة بالرصيف الامامي الغربي لقنطرة منية الزواط وانحطاط الفرش عنه ٦١٢ متر

٢٤ و ٥٠٢ منسوب فرش العين الغربية لقنطرة منية الواط

٢٥ و ١٦٠ منسوب فرش قنطرة جروان الحجر وهي بثلاث عيون

٢٤ و ٣٠ منسوب فرش قنطرة منية الواط وهي بعينين اثنتين

٢٥ و ٧٩٢ منسوب فرش قنطرة قسم ترعة السرساوية وهي بعينين كل عين ثلاثة أمتار

### (ترعة الباجورية)

هي ترعة يخرج فيها من بحرى فم السنشورية بمسافة (٢٥٠٠) متر بجوار فم السرساوية عند ممر وزيرياح المنوفية وهي ترعة قديمة كانت يلبية الى سنة ١٢٤٥ صا حفرها وجعلها صيفية وكان فيها فى البحر الاعظم الشرقى بقرب ناحية بيرشمس فى تدويره من البحر أمام طنط الجزيرة فى البر المقابل لبر المنوفية وهو فم معتدل لم يحصل سده بالرمال مثل غيره وبه قنطرة بسبع عيون بنيت بعد اتمام حفر الترعة المذكورة وهى فى غاية الاحكام وجميعها بالحجر الآلة وفرشها من حصى عن مياه التماريق بحيث انه فى التماريق العظيمة تكون فوقه بالاقل متر او فى أكثر السنين يكون ارتفاع المياه فوقه مترين وزيادة ومن ضمن عيونها عين فى الوسط كبيرة لسهولة دخول وخروج المراكب المترددة على النواحي الكائنة فى شاطئ ترعة الباجورية لنقل الارزاق الخصة له من زراعتهم ولما صار حفر ريارح المنوفية وصار انصبابه فى بحر شيبين قطع الترعة المذكورة فجعل فيها من الريارح المذكور بجوار قنطرة السرساوية وجعل فيها الاصلى مساعد المياه الريارح غير انه بسبب زيادة الخمدار الباجورية صارت أغلب مياه الريارح ترفىها ولا يمر فى بحر شيبين الا القليل بسبب الزمام المحتاج للرى منه صدرت الاواخر فى سنة ١٩٢٢ ببعض تعديلات لزيادة مياه بحر شيبين ومنع الطمى المعتاد تخلفه فى جزء الريارح الواقع بين قنطرة الباجورية وقنطرة القرنين والنواحي الشهيرة التى تمر عليها هذه الترعة هى الباجور وشبرى زنجى وسرس والحامول وسجرج وشبرى باص وصار استعمال قنطرة السرساوية القديمة لزيادة مياه الريارح جعلت مساعدا لقنطرة الباجورية وترتب لذلك ما يلزم من الاعمال التى بتمامها تزيد المياه الصيفية فى بحر شيبين ويكثر ارتفاع مديريه الغربية والمنوفية بكثير زمام الزراعة الصيفية التى هى أساس ثروة الاهالى ويوجد مصرف متصل بالسرساوية أمام القنطرة يسمى بمصرف الواطى يمر على نواحي سرسنة وسرساوس وطوخ ذلك وساحل الجوارب ودرجيل وهنالك يخرج من الباجورية فرع يسمى بحر العنب يمر على درجيل وكفور المشاعلة وهى منيت الكرام وشبرى بطوش وناحيتى سقط وجرام وترتفع هذه الترعة أيضا على مسكن كفر الشرفاء وكفر بسبع وايتكوه والعداوى والقصر والبلجون وترتفع تحت سكة الحديد بقنطرة بحرى ناحية البلجون وطولها بمجهات المنوفية أعنى من الفم الى حد سكة الحديد (٦٧٠٠٠) متر وعرضها المتوسط (٢٥) مترا وارتفاع المياه فيها من الفيضان يبلغ (٧٠٠) متر ومن التماريق يبلغ ١٥٠ متر

### (بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية)

مقدار رى الحصان الواحد فى ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان ١  $\frac{1}{4}$

### (مركز سبك)

عدد قسوة	(ناحية الحامول)	
٦	١	تعلق السيد أفندى الفقيه
٦	١	تعلق أحمد عبد الواحد
١٤	١	ناحية شبرى بلوله جميعه تعلق الخواجه دمترى دونيكه وشريكه كومبيل
٥	٦	١ كفر شبرى بلوله جميعه تعلق ابراهيم أفندى فهمى وعلى أفندى خلف الله من مركز منوف
		(ناحية ساحل الجوارب)
١٠	١	كومبيل تعلق السيد محمد راضى
»	١٠	١ تعلق أحمد عيسوى راضى
»	١٠	١ تعلق المذكور قبله
»	١٢	١ تعلق محمد أبى راضى

تعلق جاهين باشا	ثابت	١٠	١
ناحية دكبا جميعه تعلق الخواجه اصطفيان أوفورا كي المقيم بندر شيبين	كومبيل	١٢	١
ناحية الشهداء جميعه تعلق درويش ابراهيم عمدة الناحية	»	١٠	١
ناحية ميت أبي الكوم جميعه تعلق سالم ماضي	»	١٠	١
ناحية سرسوس جميعه تعلق علي اللواني	»	١٠	١
ناحية سرسوس جميعه تعلق الخواجه اصطفيان أوفورا كي المقيم بندر شيبين	»	١٠	١٠
ناحية سنجرج جميعه تعلق الخواجه اصطفيان المقيم بندر منوف	»	١٢	١
ناحية تناب جميعه تعلق الخواجه المذكور	»	١٢	١
(ناحية منوف)			
تعلق موسى أفندي الجندي	ثابت	١٢	١
تعلق منصور البحيري	كومبيل	٠٨	١
ناحية الواط جميعه تعلق سليمان سلطان واخوته	»	١٢	١
ناحية شبري باص تعلق حضرة علي بيك شعير	»	١٠	١
ناحية كفر عشنا تعلق البيك المذكور	ثابت	٢٠	١
ناحية ميت شهاله تعلق حسنين عبد العال	كومبيل	١٠	١
ناحية مرسة تعلق محمد الوكيل وشركائه	»	١٠	١
(مرکز تلا)			
(ناحية دراجيل)			
تعلق فحائل البحري	ثابت	١٢	١
تعلق محمد بيك شعير من كفر عشنا	كومبيل	١٢	١
كل منهما قوه عدد ٦	»	١٢	٢
تعلق منصور سعد	»	٠٨	١
تعلق حسن أفندي أباطه	»	٠٦	١
تعلق محمد الفقيه	»	٠٢	١
(ناحية طوخ دابكه)			
تعلق قاسم باشا	»	٠٨	١
تعلق عبد الله أفندي بلال ومحمد أخيه	»	٠٨	١
تعلق حسين أفندي الغراب	»	٠٨	١
(ناحية كفر ربيع)			
تعلق محمود أبي حسين كل منهما قوه عدد ٦	»	١٢	٢
تعلق حسنين أبو حسين	»	١٠	١
كل منهما قوه عدد ٨	»	١٦	٢
تعلق ابراهيم طائل	»	٠٦	١
تعلق مبروك أبي حسين	»	٠٨	١
»	»	٠٦	١

عدد قسوه

تعلق فتح الله أبي حسين	٨	١
تعلق السيد أبي حسين	»	٦
تعلق مصطفى أبي حسين	»	٦
ناحية عمروس جميعه تعلق على باشا شريف	»	٨
ناحية كفر النمر فاء جميعه تعلق أحمد بيك مصطفى (ناحية ايكود و حصتها)	»	١٢
تعلق على بدر من ايكوه	»	٤
تعلق ابراهيم جلبي وسعد أسعد من الحصه	»	١٠
كل منهم ما قوه عدد ٨	»	١٦
ناحية كفر اخشا جميعه تعلق عبد المجيد هاشم	»	١٤
ناحية أبي العز جميعه تعلق الحاج حسن أبي جازيه	»	١٢
	»	٠٨
(ناحية العداوى)		
تعلق محمد بيك صادق	»	٨
تعلق ابراهيم افندي الكردي	»	٨
ناحية دلبشان جميعه تعلق باشا العجمان	»	٠٦
(ناحية الدجون)		
تعلق سالم الفقيه	»	٨
تعلق محمد بيك الشريف	»	٨
تعلق شويل سرحان	»	٨
(بقية وابورات ناحية العداوى)		
جميعه تعلق عبد المجيد هاشم من كفر اخشا	»	٦
ناحية ميت الكرام جميعه تعلق خليل انما	»	٢٠

تابع الباجورية بمديرية الغربية

## (بجراحس)

هو بحر يخرج من الباجورية من بحرى قنطرة الدجون بمسافة تقرب من ٢٤٠٠٠ متر من امام كفر المحروق ويعبر بأراضي ناحية أيار ويتصل ببحر سيف في أراضي الناحية المذكورة وهذه الوساطة أمكن أخذ مياه من الباجورية وامتداد الجزء الأسفل من بحر سيف واتناع ناحية الحداد وكفر سليمان ومشال الى قنطرة مشال المعدة للقفل والفتح وهي قنطرة قديمة بدون عقد مبنية بالطوب الاحمر ثم ينتهي الى أن يصب في خليج زيدان الذي هو فرع من فروع الباجورية عند ناحية شبراوت وطوله نحو ستة عشر ألف متر ثم ان ترعة الباجورية من ابتداء فم فرع الحس تأخذ في سيرها مجرى وتمر على ناحية التجارية وقلبي ايار وأسدية الى ناحية قسطا بمسافة قدرها تقريبا عشرة آلاف متر ثم يخرج من الترع المذكورة فرعان من غرب حصه ايار امام ناحية قسطا في شاطئ الشرقى أحدهما يمر على ناحية فرانشو ويسمى خليج فرانشو وترعة جلبي وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧ متر وارتفاع المياه زمن الفيضان ٣,٥ متر وعليه قنطرة بالفم والفرع الآخر يمر على كفر جعفر ويسمى بالخليج العباسي أو خليج زيدان وطوله ٦٠٠٠ متر وعرضه ١٣,٧٢ متر وارتفاع المياه في زمن الفيضان ٢,٥ متر وليس عليه قناطر ويتقابلان معا شرقي بسبون ثم يمران معا بحرين الى ان يتقابلان مع بحر سيف نحو ناحية شبراوت كما سبق ذكره

فيصيران خليجا واحدا يمر تحت سكة حديد سوق وهذا المحطة نشرت ثم يمر الى قنطرة نشرت المعدة للغمى وتلك الجهة يسمى بحر نشرت وهكذا الى ان يصب ببحيرة البراس ثم بعد مسافة قليلة تنقسم الباجورية الى كورة الى قسمين الاول ترعة بليون أو أم يوسف المارة بناحية بليون والثانية ترعة القضاة المارة بجوار القضاة وجميع هذه الفروع تصب في بحيرة البراس والبحر الصعدي بعد مفارقتها أراضي النواحي الكائنة عليها وطول الباجورية المنحصرة في مديرية الغربية من ابتداء سكة حديد الاسكندرية الى انصبابها في بحيرة البراس سبعة وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط ستة وعشرون مترا وارتفاعها من النيسان أربعة أمتار عند البلجون وزمن التجاريق نصف متر والباجورية المذكورة بها خمس قناطر الاولى بالنم الجوار لقنطرة السراوية بخمس عيون بالبحر الاستور والطوب الاحمر الثانية قنطرة شبرايا ص شرحه الثالثة قنطرة البلجون تحت السكة الحديد بسبع عيون والبناء شرحه الرابعة قنطرة تحت فرع سوق بثلاث عيون والبناء شرحه الخامسة قنطرة نشرت التي هي الانتهاء وهي بالطوب الاحمر

(بيان الواورات المركبة على ترعة الباجورية وبحر نشرت الى سنة ١٢٩٢)

		عدد قـوه	
تعلق أحمد بيك الشريف بناحية ابيار	كومويل	١٢	١
تعلق عبد الله باشا بناحية كفر المحروق	»	٠٨	١
تعلق سعد محمد رمضان بناحية قسطا	»	١٦	٢
تعلق محمد حماد بناحية كفر بلشاي	»	٨	١
تعلق اسمعيل الفقيه بناحية قليم ابيار	»	٨	١
تعلق جاهين باشا بناحية بنوفر	»	٨	١
(وابورات بحر نشرت التابع لترعة الباجورية)			
كومويل باسم عبد الله بركات بناحية ميت المرشد		١٠	١
(ناحية السلامية جميعه كومويل)			
باسم مصطفى الزعفراني		١٠	١
باسم محمد منصور		١٠	١
باسم ذى النصار باشا		١٠	١
ثابت باسم خليل باشا يكن بناحية ميت الاشراق		٢٠	١
كومويل باسم سعد عياد بناحية عزب الغرب		١٠	١
(ناحية مطوبس جميعه كومويل)			
تعلق سعد محمد القاضي		١٠	١
باسم محمد القبرصي وشركائه		١٢	١
كومويل باسم عبدالرحمن أبي النصر ومحمد الفار بناحية قبريط		٦	١
(ناحية قوّة)			
ثابت باسم الحفناك مركب بشون الطربوش		٢٠	١
» باسم دائرة المرحومة والدة باشا		٦	١
كومويل باسم محمد سعيد بيك		١٠	١
» باسم الشيخ يوسف رجب		١٠	١
» باسم الشيخ متولى رجب		٦	١

» باسم حسين أفندي محمود	٦	١
» باسم الشيخ محمد قوره	٨	١
» باسم الشيخ محمد الجبار	٦	١
ثابت باسم مصطفى خديس	٤	١
كومويل باسم الشيخ محمد رجب	٦	١
﴿ناحية دسوق جميعه كومويل﴾		
باسم عيسى أغا	٨	١
باسم أنعادية دسوق تعلق اسمعيل باشا صديق	١٢	١
﴿ناحية ججمون جميعه كومويل﴾		
باسم ورثة أحمد سليم	١٠	١
باسم حسين أفندي وشريكه	١٠	١
كومويل باسم دائرة الرحومة والده باشا بناحية سنهور	٢٠	١
﴿بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم الشرقى بمدينة الغربية﴾		
كومويل باسم أحمد الهياص بناحية الخوفين	٨	١
» باسم علي مفتاح بناحية دملو	٦	١
» باسم العزب قنصوه بناحية زفته	٨	١
» باسم دائرة والده باشا بناحية ميتره	٨	١
» باسم محمد أبي القيص بناحية طانوت	٤	١
» باسم أمين علي بناحية مسجد وصيف	٨	١
» باسم عبد القادر باشا بناحية دهشور	٨	١
﴿ناحية الغرب﴾		
ثابت باسم محمد بيك سدجد	١٥	١
كومويل باسم منصور أغا	٦	١
﴿ناحية شبرى الين جميعه كومويل﴾		
باسم الدسوق عطية	٨	١
باسم بسيوني عطية	٨	١
﴿ناحية سمندو جميعه كومويل﴾		
تعلق السيد أفندي عبد المتعال وشريكه ابراهيم ترك	٠٨	١
تعلق سدجد غنيم	٠٨	١
تعلق علي شحاته	٠٦	١
تعلق السيد أفندي عبد المتعال وخضر أفندي بهوار	٠٦	١
تعلق أحمد البدر اوى	٠٨	١
﴿محله أبى على القنطرة جميعه كومويل﴾		
تعلق خضر أفندي صوار	٠٨	١
تعلق سالم صوار	٠٨	١

- ٠٨ ١ تعلق محمد الرحاوى
- ٠٨ ١ تعلق ستيته صواره
- ٠٨ ١ تعلق محمد أفندي العربى
- ٠٨ ١ تعلق منصور العربى
- (ناحية القصرية)
- ٨ ١ تعلق أبى العينين كامل وشركائه
- ٨ ١ تعلق على أفندي كامل
- (محلة زياد جيهه كومويل)
- ٢٤ ٢ باسم دائرة المرحومة توحيدة هانم كل منهما قوه ١٢
- ٠٨ ١ باسم محمد الذقن وشريكه عبد المتعال بيك
- ٠٨ ١ باسم محمد الذقن خاصة
- ٠٨ ١ باسم شحاته عبيد
- (كفر ديرة القديم جيهه كومويل)
- ٠٨ ١ باسم على باشا شريف
- ٠٦ ١ باسم حسن الدالى
- (كفر الصارم جيهه كومويل)
- ٠٦ ١ باسم محمد باشا يكن
- ٠٨ ١ باسم عمرا فندى الدرملى بناحية طلبيه
- (ناحية طنبيج جيهه كومويل)
- ٨ ١ باسم ورثه عبد القادر حمامة
- ٠٦ ١ باسم عبد الرحمن على
- (ناحية تبروه جيهه كومويل)
- ١٦ ٢ تعلق چغلاک تبروه كل منهما قوه ٨
- ٠٨ ١ تعلق داود باشا بناحية نشا
- ١٦ ٢ تعلق أوسية طيبة نشا كل منهما قوه ٨
- ٠٨ ١ تعلق أنجه هانم بناحية درين
- ٨ ١ تعلق ابراهيم باشا نجل المرحوم أحمد باشا بالقصر بناحية كفر قبالة
- (ناحية ميت زید جيهه كومويل)
- ٠٨ ١ تعلق أحمد عوض
- ٠٨ ١ تعلق أحمد أفندي المنشاوى
- (كفر حجازى جيهه كومويل)
- ٠٨ ١ تعلق العيسوى النواوى وشركائه
- ٠٨ ١ تعلق محمد أبى زهرة وشركائه
- ٨ ١ تعلق بسيوفى النواوى وشركائه

عدد قسوه

١٢	١	تعلق مصطفى باشا الخزندار
١٠	١	تعلق ورثة شكيب بك
٠٦	١	باسم ورثة مصطفى أفندي سري أطيانه بك نرجازي والواو بر بناحية شبراملكان
١٠	١	باسم دارثة المرحومه توحيدة هاخم بناحية ميت ششنا عباس
٢٤	٣	باسم محمد الشافعي وشركائه بناحية المقينة كل منها قوة ٨

(ناحية سقط تراب جميعه كومويل)

٢٤	٢	تعلق المرحومه توحيدة هاخم كل واحد قوة ١٢
١٦	٢	تعلق رزق نويز ومحمد شادي كل واحد منهم قوة ٨
٠٨	١	تعلق خضر أبي شادي

(جندالك بساط)

٤٥	١	كومويل بناحية دميرو
٠٨	١	كومويل بناحية بساط
١٥	١	ثابت بناحية المنيل
٠٦	١	كومويل بناحية ميت زنقر

(كفر دماش)

١٤	١	كومويل تعلق الدائرة السنية
٠٨	١	تعلق الشيخ أبي الفتوح من باقاس

(ناحية الدروين جميعه كومويل)

٠٦	١	تعلق علي باشا شريف
----	---	--------------------

(ناحية نبروه جميعه كومويل)

١٦	١	تعلق الهواخم بقم ترعة نشا
١٢	١	تعلق عمر أغا خربان

ويخرج من بحر سيف المار الذكرا امام قنطرة طوخ دلركة المعروفة بقنطرة العبد فرعان أحدهما بالبر الشرقي ويسمى بحر بيم وهو يمر على ناحية بيم وناحية زاوية بيم وناحية كفر الشيخ شحاتة ويصب بحر سيف باراضي ناحية قصر بغداد وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه ٠٠٤ وارترفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠٠ متر وهو ينلي وبه قنطرة صغيرة بقم امام قنطرة العبد والقرع الثاني بالبر الغربي ويسمى بترعة عميشة وهو يمر على ناحية طوخ دلركة وناحية سفط وجدام وناحية قصر بغداد وناحية كفر اخشا وناحية شبرار بس وناحية العداوى وناحية قصر نصر الدين ومن هنالك يصب في ترعة الباجورية وطول هذا الفرع ٩٠٠٠ متر وعرضه ٠٠٤ متر وارترفاع المياه به زمن الفيضان ٣٠٠ متر وهو ينلي كالسابق وعليه قنطرة بعين واحدة بقمه بقا باله الماي والثانية بقا باله سكن شنوان

(ترعة البتونية)

هي ترعة يخرج في من بحر شيدن الكوم بحري ناحية شيدن بمسافة ٢٠٠٠ متر من البر الغربي وهي تمر على نواحي كفر طنبدي والبتونية وتلا وطبلوها وزاوية بيم والبندارية وناحية فيشاسليم وكفر الشيخ سليم وقر تحت السكة الحديد الممتدة بمجدد المنوفية بأراضي بندر طنبدان جهة غرب ومن ابتداء فيشاسليم مجرة الى محلة مرحوم بديرية الغربية وتسمى بحر الصهرين ولها أسماء أخر تأتي



(بيان وابورات ترعة البتنونية)

عدد قسوه		
٨ ١	كومويل	ناحية البتنونية تعلق جاهين باشا (مر كرتلج)
٨ ١	»	تعلق تقولا جوهرى بناحية طبلوها
٨ ١	كومويل	تعلق أجديك مصطفى بناحية ذلا (مر كرتلا)
٨ ١	»	تعلق رسلان افندى محمد
٨ ١	كومويل	تعلق راغب باشا (ناحية فسوخ)
٨ ١	»	تعلق العيسوى زائد
٦ ١	كومويل	تعلق السيد الاشقر (ناحية قيساسليم)
٨ ١	»	تعلق يوسف البرادى
٨ ١	»	تعلق جاهين باشا
١٢ ١	»	تعلق عبد الله البحرى
١٠ ١	»	تعلق أحمد الويش (ناحية الكرسه)
٨ ١	كومويل	تعلق عدلان الجبالى
٨ ١	»	تعلق أحمد القاضى من صنطا
٨ ١	كومويل	تعلق الخولى وشركائه (ناحية كفر الشيخ شحاته)
٨ ١	»	تعلق ابراهيم افندى كرد (ناحية شون)
١٢ ١	كومويل	جميعه تعلق الخواجه ابيب
٨ ١	»	ناحية كفر الشيخ سليم جميعه تعلق النعميل أبى عامر

(بيان قناطر ترعة البتنونية)

قناطرها خمس جميعها بمديرية المنوفية الاولى قنطرة الفهم بالجرج الفص والطوب وهى قديمه باراضى شيبين الكوم بحرى الناحية والثانية قنطرة البنون غرب البنون وهى بالجرج والطوب أيضا والثالثة قنطرة البندارية بالطوب والرابعة قنطرة السكة الحديد المار من طنطا الى شيبين والخامسة قنطرة السكة الحديد قبل محله مرحوم والقناطر الموجودة تحت السكة الحديد كل منها بعينين فقط والثلاثة الاخرى معدة للنقل والفتح فى احتياج الرى كل منها بثلاث عيون وطول ترعة البتنونية بمديرية المنوفية خمسة وعشرون ألف متر ولا نصباها فى بحر سيف جهة ناحية قلب ابيار أربعون ألف متر من الفهم وعرضها المتوسط ١٠ أمتلا وارتفاع المياهها فى زمن الفيضان من ٦٥ الى ٧٥ وفى زمن الجفاف من ٥٠ الى ٧٥.

(بيان وابورات المركبة على بحر الصهرىج الى سنة ١٢٩٢)

(ناحية محله زوح جميعه كومويل)

عدد قسوه  
٦ ١ تعلق عثمان الهرميل

عدد قوه

٠٨١ تعلق المذكور

٠٨١ تعلق عبد الله الهرمیل

٨١ تعلق محمد بنك جوو دنا حید برما

ومن فروع ترعة البتنونية جنباً إلى السكة الحديدية الآخذة من البتنونية إلى بحر سيف وقد صار استعمالها  
وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٨ لانتفاع نواحي مركز محلة نموف بالقربية طولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها  
المتوسط ٣٤٠ متر والاطيان المنتفعة منها ٣٧١٢ متر وهي تمر على ناحية كثر الشرجي وأطيان الجوهريّة  
وشبري الخلة وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي زمن التخاريق لم يوجد بها مياه

(بيان الواورات المركبة على جنباً إلى السكة الحديدية)

(ناحية شبري الخلة جميعه كوه وويل)

عدد قوه

٨١ سليمان افندي العبد

٦١ حسن العبد

٦١ العيسوي عابد

(ترعة القاصد)

هي ترعة يتخرج منها من بحر شبيبين بحري فم ترعة البتنونية بمسافة ١٠٠٠ متر وكان الشروع في حفرها  
سنة ١٢٦٠ هـ ليلية فحفر منها مسافة من الفم إلى ناحية دفرة وبعد ذلك ابتدئ في بناء القنطرة ثم ترك العمل  
لغايبه سنة ١٢٨٦ هـ ليلية ثم صار اتمامها وتوصيلها لترعة الجعفرية القديمة التي فيها كان من بحر شبيبين بغرب  
الجعفرية وبسبب علو الفم المستجد حصلت زيادة ايراد المياه الواصلة إلى ترعة الجعفرية وفروعها وانتفع جميع  
أهالي النواحي الكائنة على الترعة المذكورة بالزراعة الصيفية وهي تمر على ناحية دليج وناحية ميت موسى  
وجنوز ودفرة وتمر تحت السكة الحديدية وذلك لغاية حدودها بالمنوفية ثم تمر بالغريرة على نواحي نيف او ميت حبش  
بمسافة ستة آلاف متر وتسمى بترعة جعفرية القاصد من ابتداء ناحية بندر طنتنداجحرة وتسمى أيضاً بالجعفرية  
وتمر على نواحي سبر باي ومحلة نموف وناحية دمياط وناحية سرد وتمر تحت فرع سكة حديد سوق ثم تنقسم  
فرعين من عند كنفرد فرعية الفرع الاول يسمى بترعة رونية وينتهي بالسماحات ويصب في البرية وجعلت  
صيفية في سنة ١٢٨٥ هـ ليلية وانتفع بها جملة نواح من قسم كفر الشيخ وطول ترعة رونية هذه أربعة وعشرون  
ألف متر وسمائتمتر تقريباً وعرضها المتوسط سبعة أمتار وثلاثة أرباع متر وارتفاع المياه بنفها من الفيضان ثلاثة  
أمتار وفي زمن التخاريق نصف متر والفرع الثاني هو استمرار الجعفرية ويمر على نواحي صغيرة وعزب وناحية كثر  
الشيخ ويصب في بحيرة البرلس وطول ترعة القاصد السابقة اثنان وثلاثون ألف متر بما فيها من الجعفرية إلى ناحية  
دفرة وعرضها المتوسط اثناعشر متراً وارتفاع المياه بالفم من الفيضان من ستة أمتار إلى سبعة وفي زمن التخاريق  
من متر ونصف إلى مترين وعلوها قنطرة تان قنطرة بالفم وقنطرة بالسكة الحديدية الممتدة جهة دفرة وعلى ترعة الجعفرية  
ثلاث قناطر قنطرة تحت سكة حديد سمنود وقنطرة طنتنداجحرة والمعدة للفخ والقفل بجوار طنتنداجحرة وقنطرة ناحية  
سرد المعدة أيضاً للفخ والقفل

(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بديرية المنوفية)

(ناحية الكوم الأخضر جميعه كوه وويل)

عدد قوه

١٢١ تعلق الخواجه نخلة شنف الدهان ومحمد افندي الجندی

٠٦١ ناحية ميت فارس تعلق الخواجه هدار

٠٨١ ناحية تبس تعلق محمد الشنواني وشركائه

بالناحية المذكورة قبله تعلق الخواجه كارلو كوسى (ناحية جزور)	٠٨	١
تعلق سليمان حسين	١٠	١
تعلق مصطفى عمار	٠٦	١
تعلق حماد أفندي أبو عامر كل منهما قسوة ٨	١٦	٢
تعلق أحمد السنوانى	٠٦	١
تعلق سليمان سليمان	٠٤	١
(ناحية دفره) تعلق سليمان حسن	١٠	١
(بيان الواورات المركبة على ترعة القاصد بديرية الغربية)		
تعلق اسمعيل أبو عامر بناحية نفيما	١٢	١
ثابت		
» تعلق الشيخ محمد الجندي بالناحية المذكورة	١٢	١
» تعلق مصطفى الملوانى بناحية ميت حميش القبليّة	١٠	١
» تعلق المذكور قبله بالناحية المذكورة	٠٦	١
» تعلق سليمان خلاف بناحية ميت حميش البحرية	٠٨	١
تعلق سيداً حماد النوميى بالناحية المذكورة	٠٨	١
كومويل		
» تعلق سيداً حماد أبو يوسف	٠٨	١
ثابت		
» تعلق السيد تركى بناحية ميت غزال	١٠	١
كومويل		
» تعلق الاهالى بناحية ميت السودان (ناحية سراياى)	٨	١
ثابت		
» تعلق المرحوم اسمعيل باشا صديق	٢٠	١
كومويل		
» تعلق المرحوم صالح باشا	١٢	١
ثابت		
» تعلق المرحوم حسين باشا صبرى	٠٦	١
كومويل		
» تعلق محمد دويدار وشركائه بناحية عطف بأبي جندي	٠٨	١
» تعلق مصطفى الشيخ وشركائه (ناحية كفر معروف جميعه كومويل)	٦	١
» تعلق حسين بيك الدرملى	٠٨	١
» تعلق مصطفى باشا الكريدلى	٠٦	١
» تعلق مصطفى السجيني (ناحية كانه)	٠٦	١
ثابت		
» تعلق ناشداً أفندي سمان	١٠	١
كومويل		
» تعلق راتب باشا السردار	٠٨	١
» تعلق ورثة يوسف ربيع	٠٦	١

(ناحية محلة تمنوف)	
ثابت	تعلق أحمد بيك راغب ١٢ ١
كوموبيل	تعلق عامر النظاوى ٠٦ ١
»	تعلق محمد كريم ٠٦ ١
»	تعلق ابراهيم حسن ٠٦ ١
»	تعلق بسميوني الجزار وشركائه ٨ ١
»	تعلق مصطفى المنشاوى وشركائه ٦ ١
»	تعلق أحمد بيك الشريف ٦ ١
(ناحية كفرأبي جندي جميعه كوموبيل)	
٠٨ ١	باسم خورشيد بيك
٠٦ ١	باسم يونس داغر البقوش البدوى بناحية الجرمية
٠٨ ١	باسم الخواجه فمتريال يوناني بناحية بريك الحجر
(ناحية شبرى جميعه كوموبيل)	
١٠ ١	تعلق ابراهيم نصر
٠٨ ١	تعلق المذكور
٠٨ ١	تعلق محمد جزه
١٢ ١	تعلق ورنه المرحوم يعقوب بيك
١٦ ١	ناحية بوريج كوموبيل تعلق المرحوم صالح باشا
(ناحية صرد جميعه كوموبيل)	
٠٦ ١	تعلق هداوى افندى
٠٦ ١	تعلق أبى العطاء السيد على مرحان وشركائهما
(ناحية طنندا)	
١٦ ١	ثابت تعلق هلال بيك
١٠ ١	» تعلق عبده العجيزى
١٦ ١	» باسم العجيزى وشركائه
٦ ١	كوموبيل تعلق سعد سعد الخادم
٦ ١	ثابت تعلق الخواجه جس وشركائه
(ناحية كفر عصام)	
١٠ ١	كوموبيل تعلق الاهالى
١٤ ١	» لطفك فجر بيج
١٤ ١	» لطفك شنو
١٤ ١	» لطفك دفر به
١٤ ١	» لطفك المسابح
٢٨ ٢	» لطفك سخا
٢٨ ٢	» القرضا

١٤	١	كومويل	لجنتلك محلة تميز
»	١٠	»	لجنتلك الريانية
»	٦	»	بدم محمد اناجم بعت بناحية العتوة البحرية
»	٨	»	سليمان بيك الدردي بناحية شبري بلوله
»	٨	»	الشيخ أحمد الدويدار بناحية المذكورة
»	٤	»	ابراهيم افندي عبد الحليم بناحية العتوة القبيلية
»	٨	»	مصطفى دويدار بناحية شبري بلوله
»	٨	»	جعفر باشا بناحية المذكورة
»	٦	»	حسين بيك الدردي بناحية حوس
»	٥	»	حسين بيك الدردي بناحية العتوة القبيلية
»	٦	»	محمد ابواحمد بناحية حليس
»	٨	»	حسين بيك الدردي بناحية كوم النجار

بيان مناسيب ترعة الجعفرية بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صغرو لكندة السويس عشرين مترا  
 ٢٨٢٧٨ نقطة على الرصيف القبلي الامامي القنطرة فم الجعفرية على السطح الاعلى للافرز المتوسط من الثلاثة دروندات

٢٩٧٧٢١ نقطة على وسط الباب الغربي لوابور منشاوى بيك بالجعفرية  
 ويخرج من ترعة القاصد جله فروع تمتد في جهات مديرية الغربية الى أن تنتهي الى بحيرة البرلس  
 (الفرع الاول جنابية شبشير الاخذة المياه من جعفرية القاصد)

هي من تستند الى محلة روج وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٤ لارتفاع جله نواح وهي تمر على ناحية الراشدية  
 وشبشير وتتصل بالجنابية الغربية لفرع سدوق الواصل الى ترعة قطور وتتصل ببحر ميت يزيد بواسطة قنطرة تحت  
 السكة الحديد وعليها أربع قناطر قنطرة بالفم وقنطرة الراشدية وقنطرة السبيل وقنطرة شبشير ويخرج منها  
 مصرف القرمان وطوله ١٤٢٠٠ متر وعرض المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان أربعة أمتار  
 وزمن التجاريق ١٠٠ وفي المصرف من ٠٦ الى ٠٥

(وابورات جنابية شبشير المتفرع منها ترعة الجزيرة ومصرف الحصاة وجميعها كومويل)

			(ناحية الراشدية)
٥٦	١	تعلق مصطفى الشيخ	
٥٦	١	تعلق مصطفى قنديل	
٥٤	١	تعلق مصطفى الشيخ شركه	
٥٦	١	ناحية شبري باي جميعه تعلق سيد أحمد الخولي	
			(ناحية شبشير)
٥٦	١	تعلق علي يحيى	
٥٤	١	تعلق المذكور	
٥٦	١	تعلق علي ربور	
٢٤	٢	المرحومه نوحه حيد هانم	

خناقة شبشير

(ناحية محلة منوف)		
١٢	١	ثابت تعلق أحمد بيك راغب
٠٦	١	كومويل تعلق عامر النظاوى
»	٠٦	١ تعلق محمد كريم
»	٠٦	١ تعلق ابراهيم حسن
»	٨	١ تعلق بسيونى الجزارونى شركائه
»	٦	١ تعلق مصطفى المشاوى وشركائه
»	٦	١ تعلق أحمد بيك الشريف
(ناحية كفرأبى جندى جميعه كومويل)		
٠٨	١	باسم خورشيد بيك
٠٦	١	باسم يونس داغر البقوش البدوى بناحية الخريمة
٠٨	١	باسم الخواجه فتمتريا اليونانى بناحية بريك الحجر
(ناحية شبرى جميعه كومويل)		
١٠	١	تعلق ابراهيم نصر
٠٨	١	تعلق المذكور
٠٨	١	تعلق محمد جزه
١٢	١	تعلق ورنه المرحوم يعقوب بيك
١٦	١	ناحية بويريج كومويل تعلق المرحوم صالح باشا
(ناحية صرد جميعه كومويل)		
٠٦	١	تعلق هداوى افندى
٠٦	١	تعلق أبى العطاء السيد على مرحان وشركائهما
(ناحية طنطا)		
١٦	١	ثابت تعلق هلال بيك
»	١٠	١ تعلق عبده العجيزى
»	١٦	١ باسم العجيزى وشركائه
٦	١	كومويل تعلق سعد سعد الخادم
٦	١	ثابت تعلق الخواجه جس وشركائه
(ناحية كفرعصام)		
١٠	١	كومويل تعلق الاهالى
»	١٤	١ لطفلك نجريج
»	١٤	١ لطفلك شنو
»	١٤	١ لطفلك دفرية
»	١٤	١ لطفلك المسابح
»	٢٨	٢ لطفلك سخنا
»	٢٨	٢ القرضا

١٤	١	كوموويل	لجنتلك محمد تيمير
»	١٠	»	لجنتلك الريانة
»	٦	»	بادم محمد انعام حجت بناحية العموة البحرية
»	٨	»	سليمان بيك الدردي بناحية شبيري بلزله
»	٨	»	الشيخ أحمد الدويدار بناحية المذكورة
»	٤	»	ابراهيم افندي عبد الحليم بناحية العموة القبلية
»	٨	»	مصطفى دويدار بناحية شبيري بلزله
»	٨	»	جعفر باشا بناحية المذكورة
»	٦	»	حسين بيك الدردي بناحية حوس
»	٥	»	حسين بيك الدردي بناحية العموة القبلية
»	٦	»	محمد ابوالاحد بناحية حليس
»	٨	»	حسين بيك الدردي بناحية كوم النجار

بيان مناسيب ترعة الجعفرية بفرض ان سطح المقارنة من سطح عن صفرو لوكا نداء السويس عشرين مترا  
 ٢٨٢٧٨ نقطة على الرصيف القبلي الامامي لتقطر ذم الجعفرية على السطح الاعلى للافرز المتوسط من الثلاثة دروندات

٢٩٧٧٢١ نقطة على وسط الباب الغربي لوابور منشأوى بيك بالجعفرية  
 ويخرج من ترعة القاصد جلة فروع تمتد في جهات مديرية الغربية الى أن تنتهي الى بحيرة البرلس  
 (الفرع الاول جنابية شبشير الآخذة بالمياه من جعفرية القاصد)  
 هي من طستد الى محلة روج وجمعت صينية في سنة ١٢٨٤ لانتفاع جلة نواح وهي ترعى ناحية الراشدية  
 وشبشير وتتصل بالجنابية الغربية لفرع سدوق الواصل الى ترعة قطور وتصل بحرميت زينيدو اسطة قنطرة تحت  
 السكة الحديد وعليمها أربع قناطر قنطرة بالانم وقنطرة الراشدية وقنطرة السبيل وقنطرة شبشير ويخرج منها  
 مصرف القرمان وطوله ١٤٢٠ متر وعرضه المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان أربعة أمتار  
 وزمن التجاريق ١٠٠ وفي المصرف من ٠٦ الى ٠٥  
 (وابورات جنابية شبشير المتفرع منها ترعة الجيزة ومصرف الحصة وجميعها كوموويل)

٠٦	١	تعلق مصطفى الشيخ	(ناحية الراشدية)
٠٦	١	تعلق مصطفى قنديل	
٠٤	١	تعلق مصطفى الشيخ شركه	
٠٦	١	ناحية سبرباى جميعه تعلق سيد أحمد الخولى	
			(ناحية شبشير)
٠٦	١	تعلق على يحيى	
٠٤	١	تعلق المذكور	
٠٦	١	تعلق على ربور	
٢٤	٢	المرحومه نوحه هانم	

عدد قسوه

- ٢٤ ٢ شرحه بناحية الراشدية
- ١٢ ١ شرحه بناحية حصه شبشير
- ١٢ ١ شرحه بناحية حصه شبشير
- ١٢ ١ شرحه بناحية شبشير
- ٠٤ ١ على روبر بالناحية المذكورة

ترعة الخيزرة

(الفرع الثاني ترعة دماط الآخذة المياه من جعفرية القاصد أيضا)

ترعة دماط

بحر سحلا

ترعة النعالم

ترعة قطور

ترعة سبتاس

صار حفرها وجعلها صيفية في سنة ١٢٨٤ لاتتفاع نواحى مركز محلة منوف وهى ترعة على ناحية بريك الحجر ومحلة منوف وناحية نباض وناحية دماط وتصب فى جنبانية قطور الواردة من جنبانية شبشير وبها قنطرة بالقم بعين واحدة وطولها ١٠٦٥٠ متر وعرضها المتوسط ٣,٤٠ متر وارتفاع مياه الفيضان فيها ٢,٥٠ وفى زمن التخاريق ٥,٥٠

(الفرع الثالث بحر سحلا الآخذ المياه من جعفرية القاصد أيضا)

صار جعله صيفيا سنة ١٢٨٨ لاتتفاع نواحى بحر مركز محلة منوف وهو يمر على ناحية بلتاج وناحية قطور وشبرى بلولة وناحية سحلا ولم يوجد له الاقنطرة السكة الحديد الموصلة لدسوق غرب ناحية قطور بنحو ٢٠٠ متر وهى بعين واحدة وطول الفرع المذكور ١٧٧٥٠ متر وعرضه المتوسط ٣,٤٠ متر وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٥,٤٠ وفى زمن التخاريق ٥,٥٠

(بيان وابورات بحر سحلا الخارج من ترعة القاصد جميعها كومويل)

عدد قسوه

- ٠٨ ١ تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية دمشت
- ١٠ ١ لطفلا بلتاج بناحية

(الفرع الرابع ترعة النعالم الآخذة المياه من جعفرية القاصد الى بحر النظام جهة محلة مسير)

صار جعلها صيفية فى سنة ١٢٩١ لاتتفاع جله نواحى من مركز كفر الشيخ وهى ترعة على ناحية محلة مسير وطولها ٨٥٢٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥٠ وزمن التخاريق ٥,٥٠ وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع الخامس ترعة قطور الآخذة المياه من جعفرية القاصد الى جنبانية السكة الحديد بجهة دسوق)

جعلت صيفية فى سنة ١٢٨٦ لاتتفاع جله نواحى من مركز كفر الشيخ ومركز محلة منوف وهى ترعة على ناحية محلة منوف وناحية نباض وناحية قطور وتصب فى جنبانية دسوق غربى ناحية قطور بمسافة ١٠٠ متر تقريبا وطولها ٢٨٤٠ متر وعرضها المتوسط ٥,٢٥ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥٠ وزمن التخاريق ٥,٥٠ متر وعليها قنطرة بالقم بعين واحدة

(الفرع السادس ترعة سبتاس)

هى من فروع ترعة الجعفرية التى صار تحويل فم ترعة الجعفرية الاصلية لها وهى مارة من ابتداء امت حيش القبالية الى محلة روح وصار جعلها صيفية فى سنة ١٢٨٦ لاتتفاع النواحى التى عليها وهى ترعة على ناحية كفر سبتاس واخناواى واشنواى ومحلة روح وتصب فى بحر ميت يزيد وطولها ١٣٨٤٥ متر وعرضها المتوسط ١٢,٥٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣,٥٠ وزمن التخاريق ٥,٥٠ وعليها ثلاث قناطر وقنطرة بالقم وقنطرة بين اخناواى واشنواى كتاه ما بعينين اثنتين وقنطرة بجوار ابعادية دولتور رياض باشا وقنطرة السكة الحديد الموصلة للمحلة وبحر ميت يزيد هذا قبل حفر ترعة القاصد كان فم من بحر شبشير والآن فم من ترعة الجعفرية من



شرق مصب ترعة القاصد في ترعة الجعفرية القديمة ويستمر دغرا حتى ينتهي بترعة جعفرية القاصد بجوار قنطرة  
 دفرية وبعضه الآن متروك وطوله ١٥٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٢٥٠٠ وفي بعض محلات ٣٠٠٠٠ وارتفاع  
 المياه به في زمن الفيضان ١٠٥٠ وفي زمن التجاريق ٥٠٠ من انصباب ترعة الثعالب فيه في بعض الاحيان ومن  
 جعفرية القاصد أيضا وهو يمر على ناحية محلة روج ونشيل وسجين وعليه قنطرة واحدة بعينين تحت السكة الحديد  
 الموصلة الى دمياط

(بيان الواورات المركبة على بجرميت يزيد الآخذة من الجعفرية وجنابية القرشية)

عدد قسوة

		(ناحية سجين)	
١٦	١	ثابت	لزراعة المرحومة بوحيدة هانم
٢٤	٢	كومويل	كل واحد قسوة ١٢
٦	١	»	تعلق عبد الرحمن المنغير بالناحية المذكورة
٦	١	»	شركة

(ترعة السمحات)

هي ترعة قديمة يخرج فهامن جعفرية القاصد قبلي قنطرة صردون تستمر بمجرة حتى تصب في بحر زنترت وطولها خمسة  
 عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي التجاريق ٥٠ متر  
 وهي تمر على ناحية شدة وكثرت شدة وناحية الورق وعليها قنطرتان احدهما بالقلم والثانية تحت السكة الحديد لفرع  
 دسوق كلتاها بعين واحدة مبنية بالطوب

(بيان الواورات المركبة على ترعة السمحات)

عدد قسوة

١٤	١	يخفلك الكفر الجري
٨	١	السيد مختار الباجوري وشريكه بناحية خباطة

(ترعة أجدرزق)

هي ترعة يخرج فهامن ترعة القاصد قبلي قناطر الدفرية وتستمر بمجرة حتى تصب بالبرية وطولها خمسة عشر ألف متر  
 وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٢٠٠ متر وفي التجاريق ٥٠ متر والبلاد  
 المارة عليها ناحية روينة وناحية محلة موسى والحجرة وميت الدية وبوسط جنالك روينة وعليها قنطرتان احدهما  
 بالقلم والثانية بجوار ناحية روينة من الشرق كلتاها بعينين اثنتين

(بيان الواورات المركبة على ترعة أجدرزق جميعه كومويل)

عدد قسوة

١٤	١	جنالك النطاق
١٤	١	» محلة موسى
٢٨	١	» روينة
١٤	٢	» الطرينة
١٤	١	» الحجرة
١٤	١	» بريدو كنز يوسف
١٤	١	» ميت الدية

عدد قوّة

٢٠ ١ ثابت تعلق العهدة بناحية الفرشية  
 » » ١٢ ١

(بيان الواورات المركبة على بحر الهيا تم جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق ابراهيم الشيشي  
 ١٢ ١ تعلق المرحوم به بن حيمده هانم  
 ٨ ١ تعلق سيد احمد الشيخ على وشريكه  
 ٦ ١ دائرة ابراهيم باشا نجل المرحوم احمد باشا بالقصر بناحية شبشير  
 ١٦ ١ حبيب بولاد بناحية السجاعة

(ترعة جنابية سيد وافي)

وهي ترعة تخرج من ترعة حليم وترعى المحلة الكبرى وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧,٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٤,٠ متر وفي زمن التخاريق من ٥,٠ الى ٣,٠. وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية الموصل للمحلة الكبرى ببحر الكندور ثم عند تل الواقعة بالمحلة الكبرى ببحر. مقام سيد وافي تنقسم الى فرعين الاول من ترعة التخرية وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٥,٠ أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٣,٥ وفي زمن التخاريق من ٥,٠ الى ٢,٥. وعليها قنطرة بالغم وهي تصب في مصرف العباسي الموصل لبحر غرة وهي ترعى ناحية الدواخلة بدار البقر الصغرى والقريظة

(ترعة سندسيس)

وهي الفرع الثاني من فروع جنابية سيد وافي وهي ترعى نواحي المحلة الكبرى وناحية سندسيس وناحية المعتمدية وناحية غرة البصل وتصب في بحر غرة وطولها ١٠٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٤,٠ أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها من ٣,٥ متر الى ٣,٠ متر وفي زمن التخاريق من ٥,٠ متر الى ٢,٥. وعليها ثلاث قناطر كل منها بعين واحدة قنطرة بالغم وقنطرة متابله سكة المحلة وقنطرة أمام سكة سندسيس

عدد قسوه (بيان الواورات المركبة على ترعة سندسيس جميعه كومويل)

٦ ١ باسم على السجاعي من المحلة الكبرى

ثم انه يوجد على بحر شيبين بعد ألفين وسمائة متر من ترعة حليم قنطرة بخمس عيون وتسمى بقناطر السنطة وهي قبلي ناحية السنطة وهي قديمة وبنائها بالحجر والطوب وتعمل عند اللزوم على حسب احتياج المياه في الجهات وبحوارها رياح جعل لها عدة المصرف في زمن النيل وفي سكة حديد زفتة يمر من فوق القنطرة المذكورة وبعد هذه القنطرة يمر بحر شيبين في مسيره مجرى اعلى السنطة وشتراق ثم على كفر شيشيشة ما ومن قناطر السنطة الى الكفر المذكور أربعة عشر الف متر ويسمى بحر شيبين من ابتهاد ناحية السنطة ببحر كفر شيشيشة باثني عشر ألف متر ببحر السنطة ويوجد فرع من البر الغربي يسمى بحر المحلة أو بحر الملاح وهو يمر على بندر المحلة الكبرى وطوله تسعة عشر ألف متر وعليه قنطرة بالغم وقنطرة متابله سكة المحلة الكبرى

عدد قسوة (الواورات المركبة على البحر المذكور)

(ناحية المحلة الكبرى)

٠٨ ١ تعلق محمد افندي الشيشي  
 ٠٦ ١ تعلق المعلم يونان سيدهم  
 ٠٦ ١ تعلق تادرس زقزوق  
 ٣٠ ٣ تعلق حسين أغا البهلوان وحبيب بولاد

٠٨	١	تعلق محاييل المصرى وشركائه
٢٠	٢	بدرك الحجلة الكبرى لرى جفلك سندسيس (محلة البرج)
١٢	١	تعلق حسين باشا يكن
٨	١	تعلق على أفندى أديب وشركائه
١٢	١	تعلق ورثة المرحوم مراد أفندى
٨	١	تعلق حيدر باشا (ناحية بطية)
١٦	٢	كل واحد قـوة ٨ تعلق محمد الراوى وشركائه
٨	١	تعلق محمد أفندى العربى
٨	١	تعلق سالم صوار
٨	١	تعلق محمد الراوى بناحية كفر أبى الحسن
٨	١	تعلق أحمد أفندى رستم وشركائه بناحية كفر محلة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى وشركائه بناحية محلة حسن
٦	١	تعلق منصور باشا بناحية عطاق
٨	١	تعلق حمودة سليمان وسعد الجندى بناحية كفر محلة حسن (ناحية ميت سراج)
٦	١	تعلق الست مباركة
١٠	١	تعلق عبد الله النروجى (ناحية مجول)
٨	١	تعلق البيلى خليفة
٨	١	تعلق عبد القادر باشا
١٦	١	تعلق جفلك مجول بناحية طنبارة
١٦	١	تعلق جفلك الناحية
١٦	٢	تعلق حافظ باشا
١٦	١	بناحية سنبارة تعلق جفلك الناحية
١٢	١	تعلق منصور باشا بناحية كفر محلة حسن
٨	١	تعلق السيد السرجانى بناحية محلة حسن

ثم ينقسم بحر الملاح المذكور الى فرعين أحدهما يسمى بجزر دجيش وطوله ستة وثلاثون ألف متر وجعل استعداده صيفيا سنة ١٢٨٢ والفرع الثانى يسمى بجزر مرو وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وهذان الفرعان يتقابلان معا بناحية الحامول وناحية الخلافي ويسيران معا مسافة ثم ينقسم الى فرعين أيضا أحدهما يصب في بحيرة البرلس بعد مروره على جملة نواحي قرى صغيرة للغاية ترعة الشاعمة وطوله أحد وعشرون ألف متر والفرع الثانى ينتهى بحيرة البرلس بجهة الغرب ومن جملة فروع بحر الملاح فرع استعد صيفيا سنة ١٢٩١ وهو ترعة نورى أعما الآخذة من بحر الملاح وتستمر مجرىة الى ناحية تمر لثة تنوع النواحي التى عليها من مر كز منود وقرى على ناحية كفر دمتنو وتصب في بحر تمر وطولها ٨١٦٥ متر وعرضها المتوسط ٣,٥ وارتفاع المياه به فى زمن الفيضان ٣,٠

وفي زمن التجاريق ٣٠ ر. ولم يكن عليها قناطر ومن جملة فروع الملاح ترعة نوارفها بجوار مقام سيدى وفي وتصب  
بترعة سندس وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ٣٠ ر. وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ١٥٠ ر. وزمن  
التجاريق ٣٠ ر. وليس عليها قناطر

عدد قوة (وابورات مركبة على ترعة نوارف جميعه كومويل)

٦ ١ تعلق دسوق حسدش بناحية بلقمنة

(بحر الراهبين) هو بحريين من نهاية بحر السنطة المتقدم ذكره الى بحري بمسافة سبعة عشر ألف متر وطوله  
سبعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٣٧٠ ر. وارتفاع المياه فيه زمن الفيضان ٥٠ ر. وزمن التجاريق ١٥٠ ر. وعليه  
قنطرة تسمى قنطرة الراهبين بالفم ذات احدى عشرة عينا ويركف بحجازى وقناطر الراهبين بناحية الراهبية وعلى  
كفر الصارم ووطنج ثم ينقسم الى فرعين أحدهما يسمى بحريته أو بحريته وينتهي الى بحيرة البراس ويخرج منه  
فرع من جملة فروعها يسمى بترعة الالقي الآخذة المياه من بحريته فوق سد ناحية الحامول وتمتد الى بحيرة البراس  
وصار جعلها صيفية سنة ١٢٨٢ لارتفاع أطيان ناحية المعصرة وجملة من الاباعد تعلق بعض الامراء وهي  
تمر على برارى المعصرة وعلى كوم النجاد بانهادية راغب باشا وانتهى اؤها بالبرارى وطولها أحد وعشرون ألفا وثلاثمائة  
متر وعرضها المتوسط ٢٥٠ ر. وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٤٠ ر. متر وفي زمن التجاريق ٥٠ ر. متر وليس عليها  
قناطر وطول بحريته المذكور خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا وارتفاع المياه به في زمن  
الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التجاريق متر ونصف وعليه قنطرة بانهم ذات سبع عيون تسمى قنطرة تيرة والفرع  
الثانى لبحر الراهبين يسمى بحريته أو بحريته وهو يمر على كفر الخصة ونبوه وناحية دميرة وطوله سبعة عشر ألف  
متر وعرضه المتوسط ٥٠ ر. متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٥٠ ر. متر وفي زمن التجاريق ٥٠ ر. متر وعليه قنطرة  
واحدة بسبع عيون تسمى قنطرة نبوه

عدد قوة (بيان وابورات بحريته جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق الخواجه صليب وسليم ولاد بناحية ديرين

١٢ ١ تعلق أنجاي هانم بناحية المذكورة

١٠ ١ تعلق على باشا شريف بناحية نبوه

٨ ١ تعلق منصور باشا

(ناحية بيله جميعه كومويل)

٢٠ ٢ تعلق المرحومه والده باشا

٨ ١ تعلق ورثة المرحوم غنيم أحمد

(نصف أول بشبيش)

٣٢ ٢ تعلق فاطمة هانم

٦ ١ تعلق فوده جاهين

٣٢ ٢ دائرة المرحومه توحيد هانم بنصف ثاني بشبيش

١٦ ١ تعلق فاطمة هانم بناحية انشان

٨ ١ تعلق جعفر باشا بناحية افنديش

٨ ١ تعلق عمار جاد بناحية بانوب

١٢ ٢ تعلق متمولى على بناحية المذكورة

٨ ١ تعلق على باشا شريف بحندك نبوه

١٢ ١ تعلق والده باشا بناحية الكفر الشرقى

﴿رياح بلقاس﴾ وهو بحر خارج من بحر نبروه بجهة العرب من بعد المسافة المتقدمة التي هي سبعة عشر ألف متر وطول هذا البحر عشرة آلاف متر وعرضه اربعة عشر مترا وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ثلاثة أمتار وفي زمن التخريق ٢.٠ وعليه قنطرة مقابلة لسكة دميرة تسمى قنطرة الرياح بعين واحدة مبنية بالبحر من غير عقد وهو يمر على دميرة وكفرها وناحية بلقاس وينقسم فرعين أيضا وهما شعب شهاب الدين وطوله خمسة عشر ألف متر وشعب المعصرة وطوله اربعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان سبعة أمتار وينتهيان الى البراري من بعد مزرورهما على جملة تواج أما بحر نبروه فيمر على كفر دملاش وناحية بسنديلة ويسمى بحر بسنديلة وطوله اربعة وعشرون ألف متر وعرضه ٢٣.٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان خمسة أمتار وفي زمن التخريق ١.٠٠ وعليه قنطرة بالنهم بسبع عيون مبنية بالبحر تسمى قنطرة بسنديلة وهو يمر على كفر أبي قورة وكفر يوسف وينتهي مصبه بالبحر المالح وهو البحر الأبيض المتوسط وطول هذا القرع من قنطرة دميرة أربعون ألف متر

﴿ترعة السعراة﴾ هي ترعة تخرج من بحر بلقاس فهي من جملة فروعه وتأخذ المياه من رياح بلقاس من قبلي سكن بلقاس وهي تمر بأراضي الناحية بزمام الاهالي وبعض الامراء وصار جعلها صافية سنة ١٢٨٢ وطولها أحد وعشرون ألف متر وثلاثمائة متر وعرضها المتوسط ٣,٧٥ وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٣,٠ متر وفي زمن التخريق ٠,٣٠ وهي تمر على أطيان الامراء والاهالي خاصة بزمام الناحية بلقاس ومنهاها البراري وعليها قنطرة بالنهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر

﴿بيان وابورات مركبة على رياح بلقاس جميعه كومويل بناحية بهوت﴾

عدد قوه

٨	١	ذوالفقار باشا
٦	١	البدراوى عاشور
٨	١	شريف باشا

﴿ترعة الساحل﴾ هي ترعة تمر بمديرتي المنوفية والغربية وفهما من البحر الاعظم الشرقى من البر الغربى له بناحية بقيرة والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي زفتة وسمنود وطخنة وشربن الى أن نصب بالبحر الاعظم ثانيا مقابله دمياط بجاورة السنانية وطولها بالمنوفية خمسة آلاف متر ومائتان وأربعون وباربعية مائة واثناعشر أمتار ومائتان فيكون طولها بالمديرتين مائة ألف وسبعة عشر أمتار وبعين وعرضها المتوسط ١٣,٥ بمديرتي المنوفية وعرضها بمديرتي الغربية ١١,٧٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٦,٥ الى ٧,٥ متر وفي زمن التخريق من ١,٥ متر الى ٢,٠ متر والقناطر التي عليها قنطرة القمم وقنطرة كفر الجزائر وقنطرة شبراخيم وقنطرة الغربية وقنطرة زفتة تحت السكة الحديد وقنطرة العجيزية وقنطرة سمنود تحت السكة الحديد وقنطرة طخنة وقنطرة شربين وقنطرة ميت أبي غالب وقنطرة النهاية كل واحدة منها بثلاث عيون والجميع معد للسد والنخ وهذه الترع جعلت صافية في سنة ١٢٨١

﴿بيان وابورات المركبة على ترعة الساحل بمديرتي المنوفية لغاية سنة ١٢٩٢﴾

عدد قوه

٨	١	تعلق الخواجة وسيلي بناحية بقيرة كومويل
﴿وابورات ترعة الساحل بمديرتي الغربية جميعه كومويل﴾		
٦	١	تعلق أحمد افندي المصرى بزفتة
٤	١	تعلق على العزب
٦	١	تعلق محمد بك سدج بناحية الغربية
٦	١	تعلق عبد الرحمن زهرة بناحية حانوت

عدد قـوه

٦	١	تعلق ابراهيم الزاعي بناحية مسجد وصيف
٦	١	تعلق عطية سليمان من ناحية فرسيس
٨	١	تعلق شريف باشا »
٢٠	٢	تعلق الخواجه نقولا بناحية سنباط
٦	١	تعلق وهبه سليمان بحصه سنباط
١٢	١	تعلق محمد حسين من ناحية شبراملس
٨	١	تعلق محمد بيك سدحد بناحية الغريب
٠٨	١	تعلق الخواجه يوسف سلامون بناحية الخلوة
٠٨	١	تعلق أحمد الخش بناحية سندبوس
٠٦	١	تعلق بدوي البيلي الكبير بناحية أبي صير
٠٦	١	تعلق الخواجه نقولا »
٠٨	١	تعلق محمد صبيح بيك وشريكه بناحية أبي صير
٦	١	تعلق حسين العرامى وشريكه »
٠٨	١	تعلق ابراهيم الشعراوى بناحية النابوية
٠٨	١	تعلق علي باشا شريف بناحية النابوية
٠٨	١	تعلق ناحية ميت عساس
٠٨	١	تعلق ناحية بيت الحجارة
٠٨	١	تعلق سدحد حجاب وشركائه بناحية ميت شانم

(مناسب ترعة الاحل بفرض ان سطح المقارنة منقطع عن صفر لو كاد السويس بعشرين مترا)  
 ٣١٤٤٨ الرصيف الغربى الامامى لقمطرة كفر الخزار تحت السكة الحديدية الحجر الذى بالدريند الغربى للعين  
 الغربية المساوى لرجل العقدة والفرش منقطع عنه ٧,١٥ والدرود منقطعة عنه ٢,٦٠  
 ٢٤ و ٢٩٨ منسوب طيلسان الدرود الامامية

(ترعة الخط) هي ترعة خارجة من ترعة الساحل تأخذ المياه منها من فوق قنطرة شربين الى مقطع ابى سعد وصار  
 استعدادها وجمعها مبنية فى سنة ١٢٨٩ لارتفاع جله نواح بساحل البحر الاكبر الشرقى وهي ترعة على ناحية  
 شربين وناحية دنجواى والاحدية وكفر الشيخ عطية والضميرية وكفر الترع القديم وكفر الترع الجديد ورأس  
 الخليج والسواحل وليس بها قنطرة الى الآن وطولها اثنان وعشرون ألفا وخمسة مائة واثان وأربعون مترا وعرضها  
 المتوسط ٤,٢٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢,٥ وزمن التحريق ٠,٧٥ وهي لاغلب بلاد الارز وكان  
 حفرها سنة ١٢٤٥ هلالمة

(ترعة الخضراوية) هي ترعة فها من البحر الشرقى من البر الغربى من ناحية مسجد الخضرو وهي ترعة على نواح من  
 مديرية المنوفية والغربية الى أن تمتد الى مع ترعة حسين الخارجة من ترعة العطف بجهة طى وطولها بمديرية  
 المنوفية ٩٥٠٠ متر ومديرية الغربية ٢٥٩,٠٠ متر فجمع الطولين ٣٥٤٠,٠٠ ومنتهى مصها مع ترعة  
 العطف ببحر شبين بقرب كفر شيشته

(ترعة عمريك) هي ترعة يخرج فها من ترعة الخضراوية بقرب نهطى ونصب فى ترعة الساحل قبلى دنطورة  
 وطولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها ٤,٤٣ وارتفاع المياه فى النيل ٢,٠٠ وفى التحريق ١,٠٠ وعليها قنطرة  
 بالذم بعين واحدة مبنية بانطوب الاحمر وارتفاع المياه فى ترعة الخضراوية فى زمن النيل من ٦,٥ الى ٧,٥ بالفم

وفي زمن التجار يؤمن ١٥٠ الى ٢٠٠ بالفم أيضا وعرضها المتوسط ١٤٠٠٠ والقناطر التي عليها ثلاث قنطرة  
الفم وقنطرة السكة الحديد كانتا هما ثلاث عيون والاولى معدة للسد والفتح والثالثة قنطرة ميت الموز بعينين  
(بيان وابورات هر كبة على ترعة الخضراوية بمديرية المنوفية والغربية)  
(مديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة

١٦	١	تعلق الخواجه خربة بناحية اصطنها
٠٦	١	» الخواجه يوسف صليح
١٠	١	» سد جد أبي سليم بناحية اشليم
٠٦	١	» سد جد وهبه وشركائه
١٢	١	» محمد بيك حلمي بناحية شنديل
٠٦	١	» حبيب افندي

## (مديرية الغربية)

٨	١	تعلق محمد الجنيدى بناحية كفر الجنيدى	كومويل
٦	١	تعلق العزب قنوة بناحية زقمة	»
٨	١	تعلق السيد منصور بناحية شبراخيم	»
٨	١	تعلق أحمد أبي الحسين بناحية دهبوج	»
٨	١	تعلق سيد أحمد مصطفى	»
١٠	١	تعلق محمد بيك سد جد بناحية فرسيس	ثابت
١٦	١	تعلق الشيخ أحمد الصباحي بنشأة الصباحي	»
٨	١	تعلق شريف باشا بناحية كفر فرسيس	كومويل
٨	١	تعلق الخواجه ابراهيم الدرعي بناحية سند بسط	»
٦	١	تعلق أحمد الجبال	»

(بيان مناسب ترعة الخضراوية بفرن ان سطح المقارنة منحنى عن صف لوكاثة السويس بعشرين مترا)

٣٢٧٧٨ الرصيف الامامى الغربى لقنطرة فم ترعة الخضراوية والخارجا للدورة بحجة العين  
٣٢٦٤٨ الرصيف الخلقى الشرقى لقنطرة المذكورة على الخجر الثانى بحرى الدعامه ومياه البحر منحنى عنها  
٥٠٠٧ فى ٦ شهر اوشير سنة ٩٠

٢٧٥٧٨ منسوب مياه البحر امام القنطرة المذكورة فى اليوم المذكور

٢٢٣٨٨ الخجر الاسفل الذى بالكن الغربى بحرى بمقام الشيخ محل سكن مسجد الخضراوى القديم

ومن فرع ترعة الخضراوية ترعة يقال لها ترعة بحيرم تأخذ المياه من الخضراوية من فوق قنطرة بحيرم وجعلت  
صيفية سنة ١٢٨٨ لانقطاع اراضى نواحى مركزى الجعفرية وزقمة وطول هذه الترعة خمسة آلاف وثمانمائة  
وستون مترا وعرضها المتوسط ٧١٠ وارتفاع المياه بها من النيضان ٣٥٠ متر وزمن التجارى ٥٠ متر  
وهى ترعة على ناحية بحيرم وتخدم ترعة الخضراوى عند كفر الشيخ طعمية ويمر الاثنان بترعة الزعيرة التى نصب فى  
ترعة حسن وهى امتداد ترعة العطف وارتفاع مياه النيضان فيها ٥٠٠ وفى التجارى ٥٠٠ وبها قنطرة بالفم

بعين واحدة

الفرع الثانى لترعة الخضراوية المذكورة ترعة قويسم وهى آخذة من الخضراوية وصار حفرها وجعلها صيفية

سنة ١٢٨٨ لارتفاع أراضي النواحي من مركز الجعفرية وطولها تسعة عشر ألفاً وتسعمائة وأربعون متراً وعرضها المتوسط ٧١٠ وعداد الاطيان المنتفعة منها ألف وثلاثمائة وستون فدانا وهي تمر على ناحية قويسنة وكفر الاقرع والرملى وتصب في ترعة الزعبرة وعليها قنطرةتان احدهما بالغم والثانية بكفر الاقرع كلتاهما بعينين اثنتين وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٠٥٠ وزمن التخاريق من ٣٠ الى ٥٠.

(ترعة العطف)

هي ترعة خارجة من التربة الصينية التي حفرت في زمن العزيز محمد على باشا وصار جعل فيها من البحر الاعظم قرب ناحية العطف وبحرى القرينين وتصل الى ترعة قديمة كان فيها من بحري شيبين قبلى بركة السبع تسمى ترعة حسن والترعة المذكورة قديماً حين المقاطع وناحية ميت الموز وناحية الدباية وطنبشا وطولها بالمنوفية خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وكانت هجرت سنة ١٢٧٠ ثم صار استعدادها ثانياً سنة ١٢٨٨ وعليها بالمنوفية أربع قناطر الاولى قنطرة الغم بثلاث عمود وثانيها قنطرة المقاطع بعينين وقنطرة ميت خلف بعينين وقنطرة طوخ طنبشا بعينين وقنطرة الغم مبنية بالحجر والثلاثة الباقية مبنية بالطوب وهذه الترععة في الغربية من بعد سكة الحديد تسمى ترعة حسن معدة لارتفاع جلد نواح من ابتداء طوخ طنبشا الى مصبها بحري شيبين جهة كفر شيشة وطول ترعة حسن المذكورة اثنا عشر ألف متر بمديرية الغربية والعرض المتوسط ثلاثة عشر متراً ونصف وعليها ثلاث قناطر

(بيان الواووات المركبة على ترعة العطف بمديرية المنوفية جميعه كومويل)

عدد قنوة	
٦	١ ناحية ابي جبر كز ملىج تعلق محمد ابي زكريا واخوته
٨	١ ناحية أم خندان تعلق الحاج على الملاوانى من سرسوس (ناحية طنبشا)
٦	١ تعلق الحاج محمد الشنوانى
٦	١ تعلق محمد قنديل وشركائه
٦	١ تعلق ورثة المرحوم على أفندى عماره وعفيف قنصوه
١٠	١ كفر شبرى جميعه تعلق راتب باشا
	(ناحية ابناس)
٦	١ تعلق ورثة المرحوم على أفندى عماره وشركهم أحمد بيك مصطفى
٨	١ تعلق أحمد بيك مصطفى خاصة
	(بلاد جنلا ميت خلف جميعه كومويل)
٢٢	٢ ناحية ميت خلف أحدهم الزوم المياه
٠٠	٠ والحلاجة أحدهما قنوة ١٦ والثاني قنوة ٦
٨	١ ناحية سلطه
١٠	١ ناحية الدباية
٨	١ ناحية ميت الموز

(ترعة الخضارات)

هي ترعة تخرج من ترعة العطف من جهة الشرق وينتهي مصبها الى ترعة حسن وطولها سبعة آلاف وثمانمائة وعشرة أمتار وعرضها المتوسط ١٠١٥ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٤ الى ٠٣ وزمن التخاريق من متر الى نصف ورابع متر وجعلت صيفية سنة ١٢٨٨ ومقدار الاطيان المنتفعة منها أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة



وأربعون فدانا وهي تمر على ناحية الرمالى وناحية مصطى وعلما قنطرة الحكمة الحديد وقنطرة منظمه الاولى بعين  
والثانية بعينين

(بيان الواورات المركبة على ترعة الخضارات الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قوه

٦	١	أجد جلبي بناحية الرمالى
٦	١	ناحية مصطى تعلق مصطفى سعيد
٦	١	مثله
٦	١	مثله
١٦	٢	كل واحد قوه ٨ تعلق أحمد بيك الصباحى

(ترعة حسن)

وهي امتداد ترعة العطف الواردة من المنوفية ومارة بمديرية الغربية من ابتداء طوخ طنبنشا الى نهطى وطولها  
١١٧١٥٠ ومن نهطى لغاية مصطى بمجر شيين ١٨٥٠٠ فمجموع الطولين ٣٠٢١٥٠ وعرضها المتوسط  
١٣٥٠ وارتفاع المياه من الفيضان ٤ متر وزمن التحاربى من متر الى نصف وربع متر ومقدار اطميان المنتفعة  
منها ثمانية عشر ألف واربعمائة وتسعون فدانا وهي معدة لارتفاع جله نواح وصار استعدادهما صيفا سنة ١٢٨٨  
وتمر على ناحية طوخ طنبنشا الى حد نهطى وتقابل مع ترعة الخضار اوبية ويصان بها بمجر شيين بجوار كفر شيشتا  
وبها فرع آخر يسمى ترعة الديسة الخارجة من ترعة العطف وصارت في البحر ابي زهرة من فوق قنطرة طوخ طنبنشا  
وجرى استعدادها صيفا سنة ١٢٨٨ لارتفاع جله نواح من مركزى الجعفرية وارتفاعها سبعة عشر الف متر  
وثمانمائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٧٠١ وارتفاع المياه من الفيضان ٢٠ وزمن التحاربى ٣٥٠ ومقدار  
الاطيان المنتفعة منها ٥٤٤٤ فدانا وهي تمر على كفر حلیم وكفر هورين وناحية الحلامشة وبجوار ابي زهرة له فرع آخر  
من مجر شيين من ناحية كفر الحاج داود والقناطر التي على ترعة العطف اربع قنطرة التهم وقنطرة المقاطع وقنطرة  
ميت الموز وقنطرة طوخ طنبنشا وهي معدة لالسد والفتح

(بيان الواورات المركبة على ترعة حسن الآخذة من ترعة العطف جميعه كومويل)

عدد قوه

٤	١	تعلق عبدالجواد لاشين بناحية هورين
٦	١	تعلق محمد بيك صالح بناحية كفر كلاب الباب
٨	٢	تعلق راتب باشا بناحية طوخ طنبنشا
٨	١	تعلق صالح شكر الله بناحية طوخ طنبنشا

(مصرف ميت خلف)

هو من جله فروع ترعة العطف المذكورة وصار استعداده صيفا سنة ١٢٨٨ وطوله عشرة آلاف متر وستائة  
وخمسون مترا وعرضه المتوسط ٧٠٠ مترا وارتفاع المياه من الفيضان ٧٠٠ مترا وفي زمن التحاربى ٧٥٠ متر  
ومقدار الاطيان المنتفعة منه ثلاثة آلاف فدانا وماه وأربعة وهو يمر على نواحى ميت خلف وميت الموز وناحية  
زوروالديايبه ويصب في ترعة حسن التي هي العطف وعليه قنطرة ميت خلف وقنطرة الديايبه كتاهما ثلاث  
عيون معدتان للفتح والنفذ بواسطة أخشاب

(بحر النظام)

هو بحر يخرج منه من بحر ميت زيد متوجه الى جهة بحرى حتى يتقابل مع ترعة جعفرية القاصد تحت قناطر  
خمار بحرى ناحية كفر الشيخ وطوله ألفان وعرضه المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه من الفيضان ٣٠٠ متر

وزمن التحاريق من ١٠٠ الى ٧٥ ر . والبلاذ التي يمر عليها هي ناحية بلتاج وناحية مسير وكفرها ونجبع مسير وعزبتا وناحية سخا وكفر الشيخ وناحية دقلت وناحية تريجة وكفر أبي عمرو والقناطر التي عليه اثنتان احدها قنطرة الوسط والثانية قنطرة دقلت كلتاهما بعينين اثنتين وبنائوهما بالطوب الاحمر والمونة وهما معدتان للسد والفتح بواسطة أخشاب

(بيان الواورات المركبة على بحر النظام الاخذ من بحر ميت يزيد جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	بحفلك ميت الشيخ
١٤	١	» ناحية مسير
٢٠	١	» »
٢٠	١	» ناحية العمه
١٤	١	» ناحية نشيل
١٤	١	» منية مسير
١٤	١	» نجبع مسير
٠٨	١	» كفر متبول
١٤	١	» ناحية الطايغه
٢٨	٢	كل واحد قوه ١٤ تعلق حبيب بولاد وشركائه بناحية نشيل
١٠	١	» داود القاضي وشركاه
٠٦	١	» شرمي بيك بناحية كفر الطايغه
٠٤	١	» باسم ابراهيم غازي
٢٠	١	» حفلك ناحية بلتاج
١٢	١	»

### (ترعة الزاوية)

هي ترعة يخرج فيها من بحر النظام بجوار قنطرة الوسط من قبلي وهي متوجهة الى جهة الشمال الشرقي حتى تنتهي بالبرية وطولها اشعشع ألف متر وعرضها المتوسط ٣٠ وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٠ وزمن التحاريق ٥٠ وترعى ناحية المتبول وكفرها وحفلك نصره وبطيطة وناحية الوزيرية والشمارقة وعليها ثلاث قناطر احداها بالقوم والثانية بحفلك كولا والثالثة بناحية نصره كل واحدة منها بعينين ومبنية بالطوب الاحمر الاقنطرة القوم فانها بالبحر

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعه كومويل)

عدد قوه		
١٤	١	حفلك نصره وبطيطة
١٤	١	» الوزيرية
١٤	١	» الشمارقة
٠٦	١	تعلق طه بركات

### (ترعة المفروزة)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الزاوية من تحت قنطرة القوم متجهة الى بحري حتى تنتهي بالبرية وطولها اثلاثة آلاف متر

وعرضها المتوسط . . ٥٥ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان . . ٢٠٠ متر وزمن التحاريق ٢٥٠ . وهي ترعى على ناحية المربعية وعلى ناحية نلجحة وعلى عزب وكفور وليس عليها قناطر

عدد قوه

١ ١٤ مركب على ترعة المنروزة تعلق حفلا كدقيره كومويل

(ترعة الشراوية)

هي امتداد اجتماع ترعى الخضراوية وحسن من فوق قنطرة ثم طاي وتصب في بحريتين بجوار كفر شيشته وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط . ٥٥ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان . ٥٥ متر وزمن التحاريق من ١٠٠ متر الى ٧٥٠ متر وهي ترعى نواحي شراوية وناحية شبرامس وكفر الدير وكفر شيشته وعليها قنطرة تحت السكة الحديدية بحري ناحية ثم طاي بثلاث عيون ومعدة للسد وانفتح مرور السكة الحديدية عليها

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعها كومويل)

عدد قوه

١ ٦ تعلق أحمد الدير بناحية كفر الدير

١ ٨ تعلق أبي العزم عبد اللطيف بناحية العباسه

١ ٦ تعلق علي جمال الدين بناحية شراوية

١ ١٢ تعلق محمد حسين بناحية شبرامس

١ ١٢ تعلق عبد الله حسين بناحية المذكورة

(بحر مشال)

هو امتداد بحريتين من ناحية ابيار حتى يصب بحريتين وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط . ٧٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان . ٤٠ متر وزمن التحاريق ١٠٠ متر والبلاد التي يمر هو عليها ناحية مشال وناحية الحداد وناحية شبرامس وعليه قنطرة واحدة بوسطه ذات ثلاث عيون، بعدة لاهد والفتح عند الاحتياج

عدد قوه

١ ٨ مركب على بحر مشال تعلق محمد أعابا ناحية كنيمة شبرامس

(مصرف الكفر والعزبة)

هو مصرف من اجتماع ترعة القاصد بحري النظام ويتفرع مستقيما بحرا حتى يصب بالبرية وطوله ألفان وعرضه المتوسط ٢٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان . ١٠٠ متر وزمن التحاريق ٥٠٠ متر وهو مخصوص بربى الكفر والعزبة تعلق ابراهيم أعابا كاش وليس عليه قناطر

عدد قوه

١ ٨ مركب على هذا المصرف بناحية كفر عسكر باسم ورثة ابراهيم أعابا كاش

(ترعة الحمامة)

هي ترعة فها من ترعة سحيم القديمة وتنتهي الى ترعة طوخ شرق ناحية طوخ بنحو مائتي متر وطولها ألفا متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع مياه النيل فيها ١٥٠ متر وزمن التحاريق ٥٠٠ وليس بها قناطر وتربواحي شاشرة واشمواي

(بيان الواورات مركبة على ترعة الحمامة جميعها كومويل)

عدد قوه

١ ١٤ تعلق العهدة بناحية شاشرة

١ ١٤ شرحه بناحية اشمواي

(ترعة المنايفة)

هي ترعة يخرج فيها من بجر النطين وينتهي از ترعة القضاية وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها ٥٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠٠ متر وتقع على عزب من أراضي ناحية الصافيا ومحلة دباي وهي مخزن مياة وليس عليها قناطر

(وابورات هذه الترععة جميعها كومويل)

عدد قنوه

- ١ ١٤ تعاق دائرة والدباشا بناحية شباس لزراعة نصف أول شباس
- ١ ١٤ » بنصف ثاني شباس
- ١ ١٤ » بناحية سنهور المدينة

(ترعة قبيلة)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الزاوية وتنتهي بالبراري وطولها ثلثمائة متر وعرضها ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٠٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠٠ وهي تقع على ناحية تمبول وليس عليها قناطر

عدد قنوه

- ١ ٦ كومويل مركب على ترعة قبيلة تعلق طه بركات بناحية تمبول

(ترعة العباسية)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المعاش وتنتهي الى بجر ثرة شرق ناحية ثرة بنحو خمسين مترا وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥٠٠ متر وزمن التخاريق ٥٠٠ وهي تقع على ناحية المعتمدية وعليها ثلاثة براج كل واحد منها بعين واحد وهي تعلق منصور باشا

عدد قنوه

- ١ ٨ كومويل مركب على ترعة العباسية تعلق منصور باشا بناحية المعتمدية

(ترعة المعاش)

هي ترعة يخرج فيها من بجر الملاح من قبلي ناحية المحلة الكبرى وطولها ألف متر وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع مياه النيل ٥٠٠ متر والتخاريق ٥٠٠ وهي تقع على ناحية سندس وس وناحية المحلة الكبرى وعليها قنطرة بانفم بعين واحدة بالخجر الآلة وجعلت في زمن المرحوم سعيد باشا الرى الاطيان التي اعطيت لارباب المعاشات في هذه الجهة (بيان مناسيب ترعة العطف بفرض ان سطح المقارنة منحد عن صدر لو كائنة السويس بعشرين مترا)

٣٢,٢٨٨ على الزاوية التي بين الرصيف الامامى والاستانة الغربى لفم ترعة العطف

٣٢,٠٦٨ على الزاوية التي بين الرصيف الشرقى الخلقى واستانة القنطرة المذكورة

٣٥,٤٦٨ الحجر الرابع الذى بنهاية الدروة الامامية من الشرق محل حجرانهرين

٣٢,١٥٠ منسوب الرصيف الخلقى الغربى لقنطرة فم ترعة العطف على الحجر الذى بالزاوية التى بينه وبين الاساس الغربى

٢٥,٠٠٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة

٣١,٧١٠ منسوب الحجر الذى يقاطع الرصيف الغربى الامامى لقنطرة المقاطع بالدروة

٢٤,٩٣٠ منسوب فرش العين الغربية بالقنطرة المذكورة

٣٠,٤٣٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة فم مصرف ميت القصرى بجوار القصر

٢٨,٢٥٠ منسوب الزاوية البنابين الاستانة والرصيف الخلقى الشرقى لقنطرة مصرف ميت خلف

٢٥,٤٠٠ منسوب فرش قنطرة ميت خلف

- ٤٠,٢٤٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة المصرف المذكور
- ٢١,٩٣٠ منسوب سطح البغلة الخلقى بوسط منحى قنطرة ميث الموز بتربة حسن
- ٢٢,٩٣٠ منسوب فرش القنطرة المذكور
- ٤٢,٧٢٠ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد بتربة العطف باراضى طوخ طنبشاش شرق بركة السبع
- ٢٩,٠٤٠ منسوب الرصيف الامامى الغربى للقنطرة المذكور والخلقى لها كذلك
- ٢٩,٣٢٠ منسوب الرصيف الامامى الشرقى لقنطرة ميث خنف
- ٢٩,٨٦٠ منسوب البغلة الخلفية لقنطرة ميث الموز لمصرف بوسط القوس
- ٢٣,٧٦٠ منسوب فرش القنطرة المذكور
- ٢٩,٦٩٠ منسوب سطح البغلة الخلفية لقنطرة الدباية من جهة البغلة الخلفية
- ٢٤,٥٢٠ منسوب فرش القنطرة المذكور

(بحر الصعيد)

هو بحر يخرج منه من البحر الاعظم الغربى ما بين زمام دسوق ومحلة مالا وشباس الملح والمندورة وعاليه جملة كفور ويصب ببحر شرت وليس بدقناطر ويستمر بالدوران بجبهات البرارى حتى يصب فى بحيرة البراس وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ٦٠ متر وارتفاع مياه الفيضان به ٦٦ مترا والتحريك متواحد وهذا البحر قديم وفى زمن فيضان النيل يكون مساعدا للمصرف مياه البحر الغربى وتخرج منه جملة مساق تشعبه فى البرارى عينا وشمالا لاصلاح جملة اراضى من البرارى وعلمها جملة كفور صغيرة

عدد قسوه (بيان وابورات هذا البحر وجميعها كومويل)

١٢	١	تعلق اسمعيل بيك صفوت بناحية شباس الملح
١٠	١	تعلق يوسف السيد وعيسى السيد »
١٠	١	تعلق محرم بيل »
١٢	١	تعلق عبد السلام الخولى »
٨	١	تعلق خورشيد بيل وشركائه
١٢	١	تعلق السيد يحيى الخزندار بناحية دسوق
١٠	١	تعلق شتا بيل بناحية المندورة
٥	١	تعلق السيد يحيى الخزندار شرجه
٦	١	على حضرة القنا الخارج من البحر الاعظم الغربى
(بيان وابورات المركبة على البحر الاعظم الغربى بمديرية الغربية)		
٨	١	ثابت باسم الخواجه قسطنطى وأخيه بناحية صالخور
١٠	١	كومويل باسم مصطفى شعيت
٨	١	تعلق مطفي كرشة »
٦	١	باسم عبدالله السمانوفى »
١٠	١	ثابت سيد احمد زعلول بناحية بربال

(ناحية بيان)

١٢	١	ثابت باسم سنجند زعلول
١٠	١	كومويل باسم المذكور
١٠	١	باسم الشناوى زعلول »

عدد	قوة	
٦	١	كومويل باسم عبد الرحمن عرفه بناحية برج مغيزل
»	١٢	١ باسم الخواجه واصف غنماي ترجان قنصلوايطاليا بناحية محلة مالك
»	١٢	١ باسم علي باشا شريف بناحية محلة أبي علي الغربية ودمنيكه
»	٠٨	١ تعلق أحمد أبي حمد بكفر المنشي
»	٠٦	١ تعلق خليل ابراهيم بنشأة بسميون
»	٠٨	١ تعلق ابراهيم الشادلي بناحية شبري نبي
ثابت	٠٨	١ تعلق بسميوني محمد بك كنيسة شبراوق
»	٠٨	١ تعلق مصطفى باشا بناحية بسميون
»	١٠	١ تعلق أحمد باشا رشيد بناحية منية الخير
»	١٦	٢ تعلق علي باشا شريف بناحية مشال
»	١٤	١ تعلق الباشا المذكور بناحية الشية
»	٢٠	١ تعلق المذكور
»	١٢	١ تعلق افلاطون باشا
ثابت	٠٨	١ تعلق نجيب أفندي
»	١٤	١ تعلق سعد حمد خليل بك شريف يوسف
»	١٢	١ تعلق حيدر باشا

(ترعة القضاية) هي ترعة معدة لارتفاع جلد نواحي القضاية والنجرة والرافية وكذا ربحر ومحلة أبي علي الغربية ودمنيكه وجميون وتم تحت سكة حديد دسوق بقنطرة تسمى البيضاء ثم يخرج منها جناحية السكة الحديدية المتصلة بالبدانة المستجدة تحت البحر الصعيدى وتصل بترعة يوسف أفندي وهي ترعة قديمة استعملت لتوصيل مياه البدانة الى النواحي الواقعة بحرى البحر الصعيدى ومن ضمنها محلة مالك وكفر السودان وعزبة عمرو وبعده ذلك نصب فى بحيرة البراس ويخرج من ترعة القضاية أيضا فرع يسمى ببحر القطين يمر بأراضى كفر الشرايعة وكفر المنشي ويصب بترعة بسميون وعائنة قنطرة امام شباس تسمى قنطرة القطين وينقسم بحر القطين المذكور من عند قنطرة القطين الى فرعين أحدهما يربأراضى سنهور المدينة والمندرة وغيرهما ويصب بالبحر الصعيدى وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثمانية أمتار ونصف والفرع الثانى معروف بترعة الغنمى تمر على الغنمى وحصنها والجورس وبطاو يشانه وتصب ببحر نشرت وطولها الحدو وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وطول بحر بسميون الاثني عشرون ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه من الفيضان من عند بسميون ثلاثة أمتار وفى التحاريق نصف متر

(بحر بسميون) هو بحر يمر على ناحية بسميون وجناح وشبابس الشهداء وبعده ذلك يتقابل مع ترعة القضاية قبلى القنطرة البيضاء الواقعة تحت سكة حديد دسوق بألف وخمسة مائة متر وعلى هذا البحر قنطرة واحدة عند ناحية بسميون بخمس عيون وقنطرتان أخريان يوجدان بعد تقابلها مع ترعة القضاية القنطرة الاولى تحت فرع دسوق وهي ثلاث عيون وتسمى بالقنطرة البيضاء والثانية بصحبا بالبحر الصعيدى بخمس عيون ثم طول ترعة القضاية السابقة من قنطرة الى السكة الحديدية ستة وثلاثون ألف متر ومن السكة الحديدية الى بحيرة البراس سبعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ٩,٧٦ متر وارتفاع المياه من الفيضان ٣,٠

(بيان الواورات المركبة على ترعة القضاة وفروعها الى سنة ١٢٩٢)

عدد قسوه

بناحية قسفا	٠٨	١
تعلق والدلة باشا بنصف أول شباس	٢٠	١
(واورات بحر القطين جميعها كومويل)		
تعلق يوسف افندى المراسى بناحية بسيون	١٠	١
تعلق محمد خلف شرحه	١٠	١
تعلق أحمد باشا رشيد بناحية جناح	٠٨	١
تعلق يوسف سالم بناحية كفر سالم	٠٨	١
(مناسيب الرياح من فم الباجورية القديم لقنطرة القرينين بفرض ان سطح المقارنة منحط عن صفه ولو كانه السويس بعشرين مترا)		
منسوب البغلة التي بين الرصيف الغربي والاستناء الخافي لقنطرة فم الباجورية القديم وانحطاط العتب	٣٤,٤٦٣	
عن هذه النقطة ٨,٦٨ متر والفرش منحط عن العتب ٠,٢٥ متر		
منسوب عتب القنطرة المذكورة	٢٥,٧٨٣	
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٥,٥٣٣	
منسوب التروار الشرقي لقنطرة فم القرينين المقابله لوسط العين الثانية من قبلي	٣٤,٩٥٨	
منسوب حجر الدرون الذي هو الخافي الغربي على مبدأ فرش الرصيف البحري للعوض وانحطاط الفرش	٢٢,٨٣٨	
عنه ٨,٦٠ متر		
منسوب فرش القنطرة المذكورة	٢٤,٢٣٨	
منسوب منتصف عتبة من الخشب باب الاستاذ العجيمي مقابله بناحية الاطارشة	٣٢,٦٦١	
منسوب بجر مفتاح عقد العين من الوسطى من امام بقنطرة السباعية القديمة بالبر الشرقي بحرى مناوهله	٣٣,٤٠٢	

(شعب شنوان)

هو ترعة تخرج من البر الغربي لبحر شيبين بحرى بناحية كوم الضبع وهو من الترع القديمة وأحد فروع شيبين الكبيرة ويرى بنواح كثيرة منها بناحية شنوان وشيبين الكوم والماء وشبانا ص ومن هنا ينصب في الباجورية وطوله ٨٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ١٠ أمتار وارتفاع المياه بالثم في زمن الفيضان ٧,٠ أمتار وفي زمن التجارىق ١,٠٠ ثم يخرج منه عند مقابله الماء فرع يسمى بجر سيف وهو عبارة عن عدة ترع يلية صغيرة وصلت ببعضها ووسعت وجعلت صينية من سنة ١٢٦٠ هلالية وهي معدة للزراعات الصيفية بأراضي النواحى الواقعة عليها وهو يربأراضي ناحية شيبين الكوم وناحية كمشيش وناحية زرقان وناحية طوخ دل كيه وقصر بغداد وناحية ادشاي وكفر ديمالى حدود المنوفية عند السكة الحديد المارة من المحروسة الى الاسكندرية وطوله ٣٢٠٠٠ متر وعرضه المتوسط ٨,٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٧,٠ وفي زمن التجارىق ١,٠ ثم يمر تحت السكة الحديد شرقى الكفر المذكور وعلى شعب شنوان المذكور قنطرتان احدهما امام ناحية شنوان قديمة بنحو خمس عيون بالحجر الالتي جمعها وقنطرة الماء جددت سنة ١٢٦٠ بالطوب الاحمر بدل قنطرة قديمة تهدمت وكانت بحريها على بعد خمسين مترا تقريبا والقناطر التي على بجر سيف ثلاث احدها بنا الغم بنيت سنة ١٢٦٠ وقنطرة العبد امام طوخ دل كيه بنيت في التاريخ المذكور وقنطرة السكة الحديد بنيت سنة ١٢٦٨ هلالية

(بيان الواورات المركبة على شعب شنوان)

مقداررى الحصان في ظرف اربعة وعشرين ساعة فدان ١ ٣/٤

(مرکز سبک ناحیة شنوان)

عدد قوه

کومویل	تعلق راغب باشا	٨	١
»	» الخواجه دمتری شیکا	٦	١
»	» محمد افندی الجندی من البتانون	٦	١

(مرکز منوف ناحیة المای)

کومویل	تعلق الخواجه اصطغان افوراکی المقیم بندر شیمین	١٢	١
ثابت	منشأة الشریکین تعلق احمد باشا رشید	١٢	١

(بیان الواورات المركبة علی بحر سیف)

مقدار ری الحصان فی طرف الاربع والعشیرین ساعة فدان ٢

کومویل	ناحیة شیمین تعلق المعلم اطمیلا س زما میل تبع مرکز سبک	٨	١
»	ناحیة نجاشی تعلق قابل افندی جعفر وشیرکانه تبع مرکز منوف	٨	١
»	ناحیة کشیش تعلق السید افندی الذقیه	٨	١
»	ناحیة زرقان تعلق حجازی التلب	٨	١

(مرکز تالان ناحیة طوخ دلسکه)

کومویل	تعلق عبدالله افندی بلال	٨	١
»	تعلق رضوان افندی بلال	٨	١
»	تعلق محمد ابراهیم بلال	٨	١
»	تعلق اسمعیل الاقرع	١٠	١

(ناحیة بیت طوخ)

کومویل	تعلق مکادی سعد	٦	١
»	تعلق یوسف افندی حبشی	٤	١
»	تعلق جرجس افندی مینا	٨	١

(ناحیة بجم)

کومویل	تعلق راغب باشا	٨	١
»	تعلق عبدالرحمن أبی عوف	٨	١

(ناحیة قصر بغداد)

کومویل	تعلق المرحوم قاسم باشا	٨	١
»	تعلق أحمد بیک ذهقی	٦	١
»	تعلق عبدالجمید هاشم من کفر اخشا	٠٦	١
»	تعلق عبدالجمید هاشم من کفر اخشا	٠٨	١

(ناحیة أبی العز)

»	تعلق الحاج حسن أبی جازیه	٠٨	١
---	--------------------------	----	---

(ناحیة کفر دیم)

»	تعلق أحمد فتح الله	٠٦	١
»	تعلق عبدالکریم محمد	٠٦	١



## (ناحية ادشاي)

عدد قـوه

٠٦	١	تعلق عوض أفندي والسيد احمد شريكه
(بيان الواورات المركبة على بحر شيمين بمديرية المنوفية)		
١	١	مقدار رى الحصان فى ظرف الاربع والعشرين ساعة فدان $\frac{1}{3}$
(مركز سبك جميعه كومويل)		
٠٥	١	تعلق مسيحة أفندي رفايل من ناحية شيمين
١٠	١	تعلق عبدالقوى الجبالى
٠٤	١	تعلق الحاج حسن بجله من ناحية شنوان
٠٦	١	تعلق على بيك الجزار من شيمين الكوم
(مركز ملى جميعه كومويل)		
١٠	١	تعلق الخواجه ديمترى وشركائه
١٠	١	» صليب أفندي
١٠	١	» أحمد بيك مصطفى بناحية ملى
٠٨	١	» ورثة المرحوم على أفندي عمارة
٠٨	١	» » » »
١٦	٢	» الحاج محمد السنوانى
٠٦	١	» الخواجه سله بناحية بركة السبع
(بيان الواورات المركبة على بحر شيمين بمديرية الغربية)		
١٦	١	ثابت تعلق أحمد أفندي المنشاوى بناحية أبى الجهور
١٠	١	كومويل » شركاس بناحية دنيا الكوم
١٢	١	» » محمد السنوانى
١٢	١	» » ابراهيم زغو بناحية كفر الحادية
٠٤	١	» » مصطفى شيخة » نطاي
٠٨	١	» » أحمد بسبوانى » الجعفرية
٠٨	١	» » محمد بيك المنشاوى » البدنجانية
٠٨	١	» » متولى على » سحيم
٠٨	١	» » بسبوانى أبى دنيا » مسمله
٠٨	١	» » على أبى دنيا » »
٠٦	١	» » محمد البدرى » السنطة
١٤	١	» » الجنك » »
٢٠	١	» » الجنك » »
١٤	١	» » » » بلاى
١٤	١	» » » » »
١٢	١	» » الحفة لك بيت ميمون
١٤	١	» » باسم العهدة بالناحية المذكورة
٠٨	١	» » محمد الهيمى

عدد قسوه

كومييل	تعلق أجد الصغير بالناحية	٠٨	١
»	» على الشال	٠٨	١
»	» العهدة بناحية الجزيرة	١٢	١
»	» سليمان حمودة بناحية شتراق	٠٦	١
»	» العهدة	١٤	١
﴿ناحية ميت بدر حلاوة جميعه كومويل﴾			
١٠	باسم سدجد العشرى	١٠	١
٨	باسم ابراهيم الحفناوى وشركائه	٨	١
﴿ناحية بنا أبو صير﴾			
١٠	كومييل باسم محمد بيك المنشاوى	١٠	١
٣٠	ثابت باسم الخواجه ستبرى	٣٠	١
﴿ناحية أبي صير﴾			
٦	كومييل باسم محمد البرهمتوشى وشريكه محمد المنزلاوى	٦	١
»	» باسم محمد البرهمتوشى	٦	١
»	» باسم محمد المنزلاوى وشريكه عبد السلام عبد الرحمن	٨	١
»	» باسم محمد المغلوب	٨	١
١٠	ثابت باسم بدوى البيلى الكبير	١٠	١
٦	كومييل باسم مصطفى أبي هرجه ومحمد ابن عمه	٦	١
٢٠	ثابت باسم الخواجه نقولو بلو	٢٠	١
»	» باسم الخواجه فخر خير للحلاج والمياه	٢٠	١
٦	كومييل باسم بدوى البيلى الصغير	٦	١
»	» باسم حسين العباسى	٦	١
﴿ناحية ميت النصارى جميعه كومويل﴾			
٨	باسم الخواجه فخر خير	٨	١
٨	باسم عبد العال بيك	٨	١
﴿ناحية سمندوج جميعه كومويل﴾			
٨	أجد البدر اوى	٨	١
٦	المذكور	٦	١
٨	سدجد غنيم	٨	١
٦	سدجد غنيم	٦	١
١٢	سيد افندى عبد العال	١٢	١
٨	أجد البدر اوى	٨	١
﴿كفر النعناعيه﴾			
١٠	ثابت باسم بدوى غنيم	١٠	١

كوميويل	باسم الاني غنيم	٦	١
ثابت	باسم علي باشا شريف بناحية ميت عباس	١٢	١
كوميويل	باسم والده باشا بناحية ميت	١٦	١
كوميويل	بناحية كفر العرب تابع جنك نبروه	١٤	١
(ناحية ميت ثابت)			
كوميويل	باسم فودة الدالي وشريكه خاولار	٨	١
ثابت	باسم جنك ميت الفرقا	١٦	١
(ناحية طمنا)			
ثابت	باسم الخواجه واكيم	١٢	١
كوميويل	تعلق العهدة السنبة	٨	١
ثابت	باسم الشيخ متمولى نور بناحية الطويلة	١٠	١
»	باسم جنك بطره	١٦	١
كوميويل	باسم أهالى كفر البوسى	١٤	١
(ناحية ديسط)			
ثابت	باسم الشيخ متمولى نور	١٠	١
كوميويل	باسم علي بيك القرى	٦	١
»	باسم علي غانم	٦	١
»	باسم متى أفندى	٤	١
ثابت	تعلق الجنك بناحية الحصص	٢٤	١
(ناحية شربين جميعه كومويل)			
تعلق محمد الزنى		١٦	١
المذكور		٦	١
الزنى على		٨	١
حسنين الدالى عمدة كفر دمير القديم		١	١
الخواجه بزدز كيه		٤	١
(ناحية دنجواى جميعه كومويل)			
تعلق موسى المنير الصغير		٦	١
تعلق عطا الله حشيش		٦	١
تعلق السيد سويفى		٤	١
(ناحية أجدية)			
ثابت	باسم النفر اوى	٨	١
»	باسم الاوسية بالناحية	١٢	١
»	باسم عويضة عبد الله والقاضى زيدان بناحية كفر الشيخ	٦	١
كوميويل	باسم حيدر باشا بناحية الضهرية	١٤	١

(ناحية كفر الترعة القديم جميعه كومويل)

عدد قسوه

١٠	١	تعاق على صالح وشركائه
١٠	١	السكرى وشركائه
١٢	١	ثابت باسم عبدالرزاق على بناحية كفر الترعة الجديد

(ناحية رأس النابج)

١٢	١	كومويل باسم عوض الدحي
٥	١	» باسم جندل الناحية
٣٠	١	ثابت باسم الجندل بناحية السوالم

(ناحية هيت أبي غالب جميعه كومويل)

٨	١	باسم اترى بيك أبو العز
٦	١	باسم الحاج أحمد أبو العز

(ناحية كفر سليمان جميعه كومويل)

٦	١	باسم على موسى
٦	١	المذكور
١٢	١	باسم جندل الناحية
١٤	١	» »

(ناحية كفر البطيخ)

٤	١	كومويل باسم محمد رضا
١٠	١	ثابت باسم نقر من دمياط
٥٠	١	» باسم جندل الناحية
٨	١	كومويل »
٢٠	١	ثابت »

٦ كومويل باسم الديد حسن المرفعي بناحية السنانية

\* بيان الترع والابحار المارة بأراضي مديرية القليوبية والشرقية وما يليها من أبحر وترع مديرية الدقهلية \*

(مديرية القليوبية)

(ترعة الاسماعيليه)

هي ترعة يخرج منها الاول من البحر الاعظم بجوار قصر النيل ومنتهىها الترع المماثلة من جهة بقرب مدينة الاسماعيليه ومن جهة أخرى تصب في البحر الاحمر بجزى عمون موسى بفرعين مبتدؤها من المحل المسمى بنقيشة وطولها ١٢٩٠٠٠ مترا من القم الى نقيشة و ٨٩٠٠٠ من نقيشة الى بندر السويس وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ثمانية أمتار وزمن التخار يبقى متران من القناع لغاية البنيكيت الذي عرضه نصف متر من الجهتين وهذا البنيكيت معمول بخصوص كونه علامة لمياه التخاريق ومن عند القصاصين تنقسم هذه الترع الى فرعين أحدهما يتجه الى مدينة الاسماعيليه بجهة نقيشة والثاني يتجه الى مدينة السويس \* وبها جمل قناطر قنطرة النهم بست عمون ورصيفها ملاصق لرصيف قصر النيل الشهير بالمحروسة من جهة بحرى وبها السويس وقنطرة سرباقوس بهويس ومنفذين أحدهما بين الهويس والأخر على

يساره وقنطرة بليديس شرحها وقنطرة العباسية كذلك وأشهر النواحي الموجودة على كاري هذه الترععة هي ضواحي  
 المحروسة وبولاق والزاوية الحمراء والاميرية وسرياقوس وكثيرة جزرة وأبوزعبل والمنير وغيتة والزربية ومدينة بليديس  
 والعاذو والعباسية والتل الكبير وأراضي الوادي باكلها وسدينتي الاسماعيلية والسويس وللترععة المذكورة فم  
 ثمان مجرى اشهرى الباشا وهي انوجدت على البر الشرقي للبحر الاعظم وهي اول بلد مجرى المحروسة على كاري البحر  
 الاعظم وهذا الفم يسمى بريح الاسماعيلية وهو متمدن بأراضي شبري المذكورة وطوله أربعون ألف متر ويصب  
 في ترعة الاسماعيلية بجوار ناحية الاميرية وبه قنطرة بهويس ومنه ندين لاصقين بالهويس ويعر على هذا الرياح  
 بالقرب من شبري سكة الحديد الخارجة من مصر الى الاسكندرية بواسطة قنطرة ذات ثلاث عيون وهو يس

عدد قنوه **(بيان الواورات المركبة على ترعة الاسماعيلية)**

٢٥	١	كومويل	باراضي سرياقوس بالبر الغربي تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية
»	١٠	»	باراضي سرياقوس بالبر الشرقي
»	٨	»	باراضي بلقيس بالبر الشرقي تعلق ابراهيم باشا
»	٣٠	»	باراضي مصطفي بالبر الشرقي تعلق خليل آغا باشا أعالي القصر العالي
»	٨	»	باراضي الاميرية بالبر الغربي تتبع سرايات الخديوي اسمعيل دائر على برئاسة خلف جبر الاسماعيلية والمياه من الاسماعيلية والمخاطبة جارية من نديش هندسة بحر الشرق بردم البر حيث كانت ردمت قبل ذلك ثم فتحت برأي مصلحة شبري

٦٠ ١ ثابت بأراضي الوايل الكبرى بالبر الشرقي تعلق الحضرة الخديوية التوفيقية

**(الخليج المصري)** هو خليج مصر المشهور وروفته من البحر الاعظم قبل قصر العينين بالمحروسة بمجرى السبع السواقي  
 التي كانت توصل المياه من البحر الى القلعة العامرة بالبحر الشامية الساطانية التي هي حدود مصر من قبلي وانهاؤه  
 مصرف الشيبيني سابقا قبل عمل الاسماعيلية والآن يصب قبلي أبي زعبل بالجبل ويبدأ مرور بنوسط سكن المحروسة  
 ومركب عليه جمل قناطر معقودة بتقاطع الشوارع بالمحروسة وهي عشرون قنطرة قنطرة الفم وقنطرة السد وقنطرة  
 القصر العينين وقنطرة السباع التي امام السيد ذياب وقنطرة عرشاه وقنطرة جهين باشا وقنطرة درب الحمامين  
 وقنطرة سنقر وقنطرة الذي كثر وقنطرة باب الخرق المار عليها الشارع الموصل من العتبة الخضراء الى الساطان  
 حسن وقنطرة ثابت باشا وقنطرة الامير حسين وقنطرة الشيخ المنقوي وقنطرة الحفني وقنطرة الموسكي المار عليها شارع  
 الموسكي وقنطرة بين السورين فيما بين الموسكي والشعراوى وقنطرة الشعراوى وقنطرة باب الشعراوية وقنطرة العدوى  
 وقنطرة الظاهر المار عليها شارع الفجالة الموصل للعباسية كل واحدة منها بعين واحدة ما عدا قنطرة السد فاهم بعينين  
 اثنتين وليس لها عقد وهذا الخليج متمدن بالجهة الشرقية لمديرة القليوبية وطول ستة وأربعون ألف متر وما تامة  
 وعرضه المتوسط من خمسة عشر مترا الى ٤ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٦٥٠ وعليه أيضا قناطر بدرل  
 مديرة القليوبية منها ثلاث بعينين اثنتين والثلاث الاخرى كل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الوزوق وقنطرة  
 السكة الحديدية شرع السويس وقنطرة الوايل القديمة وقنطرة الوايل الجديدة وقنطرة أبي زعبل وقنطرة الذوق وأشهر  
 النواحي التي على كاري الخليج المذكور من بعد المحروسة من جهة بحري ناحية الوايل الكبرى والخصوص  
 وسرياقوس والخانكة وأبوزعبل وري تلك النواحي وخلافها من هذا الخليج وخارج منه خمسة فروع بالجهة  
 الشرقية

**(الترعة البوقية القبلية)** هي ترعة كان فيهما من البحر الاعظم من مجرى فم الاسماعيلية الذي هو مجرى قصر  
 النيل والآن جعل فيهما من ترعة الاسماعيلية بملي جمر أبي العلاء بنحو مائة وخمسين مترا اقتربا و نصب بريح شبري  
 شرقي كوبري السكة الحديدية وهي ترعة قديمة حفرت في زمن المرحوم محمد علي باشا حفرها محمود أفندي الميارجي  
 مدير القليوبية في ذلك الوقت سنة ١٢٤٢ وكان باسمه هندس المديرية بقوتها المرحوم نايب باشا وكانت رتبته

صاغ قول أغانى والان صارت مستعملة باكثر اراضى ضواحي القاهرة وبولاق - مثل جزيرة دراز ومنية الشيرج وشبرى ودمهور ووطولها ثمانية عشر ألف مترو ثلثمائة مترو عرضها المتوسط ٣٥٠ وهذه الترععة يلمية تستعمل للرى زمن النيل فقط

(الترعة البولاقيية البحرية) هي ترعة تأخذ المياه زمن الفيضان من ترعة بيجام التى فيها من البحر الاعظم قبلى ترعة الشرفاوية وتنتهى لفرع الشيدىبى شرقى ناحية الشوبك وشرقى شيمين القناطر نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة متر تقريبا وطولها - احد وثلاثون ألف متر و عرضها المتوسط ٣٥٠ تقريبا وارتفاع المياه بالغم ٢٥٠ وهى يلمية أيضا كالتى قبلها وعلما قنطرة الذوق بعينين اتساع كل عين أربعة أمتار وترعى به تيم وزاوية النجار وكان حفرها فى مدة عبدالرحمن بيك سنة ١٢٥٢ وقت ما كان مدير الشرقية وسبب حفرها ان المرحوم محمد على باشا أمر بعدم جريان المياه فى زمن النيل من ترعة الشرفاوية وأمر بحفر ترعتين شرقى وغربى الشرفاوية للرى فى زمن النيل فخفرت هذه الترععة وعلمت ترعة بحرى الشرفاوية بين الباسوسية والشرفاوية تسمى ترعة القاويوب وهى موجودة الى الآن وكانت الشرفاوية تستعمل فى زمن الصيف فقط لاجل أن لا يرسب بها طمى وصار العمل على ذلك سنتين ثم بطل والآن مصمم على حفر هذه الترععة وجعلها اصيفية وايضا لها الشرفاوية لانتفاع جملة نواح من القليوبية للزراعة الصيفية (ترعة الشرفاوية) هي ترعة قديمة يخرج فيها من البحر الاعظم بحرى دمنهور وشبرى بواسطة قنطرة بخمس عيون وتنتهى الى شيمين القناطر والبلاد الشهيرة التى تمر عليها ناحية الحراز وكفر شيمين وشيمين القناطر وطولها ثمانية وعشرون ألف متر و عرضها المتوسط ٢٥٠ وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٧٠٠ وزمن التخاريق ١٠٠ والقناطر التى عليها ثلاث اعداد قنطرة الغم بخمس عيون مبنية بالحجر المستور وثابتة قنطرة السكة الحديد بعينين مبنية بالحجر المستور والطوب وثالثها قنطرة الحرائبة بعينين مبنية بالطوب الاحمر والترعة المذكورة حفرت أولا يلمية سنة ١٢٤٣ مدة محمود افندى مدير القاويوبه حين كان المرحوم نقيب باشا - ثم همدس المديرية ثم صار حفرها وجعلها اصيفية فى سنة ١٢٤٨ وبنيت قنطرة الغم فى هذا التاريخ وبالمثل قنطرة الحزنية وجعلها من الانهار من ثلاث مديريات الشرقية والقليوبية والبحيرة نحو ثلاثين ألف شخص وما حفره ومن الغم الى شيمين القناطر والترعة المذكورة من بعد شيدىبى القناطر تنقسم الى ثلاثة فروع عمومية بخلاف ثمانية فروع صغيرة خارجة منها بالجهة الشرقية وغيرها جملة فروع صغيرة ايضا متشعبة فى الاراضى ولا نظيل بتوضيحها هنا وأما الثلاثة فروع العمومية المذكورة فستوضح بيانها على الترتيب الآتى بعد توضيح الواورات المركبة عليها

(بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قنوه		
١٠	١	كومويل باراضى بلقس بالبر الشرقى تعلق عباس باشا ايكن لمناسبة بعد الاطيان
٠٦	١	باراضى بلقس بالبر الشرقى تعلق الحاج شحاته الزيات من المحروسة
٠٦	١	بارض المريخ بالبر الشرقى تعلق الخواجه يوسف القينايطى
١٢	١	باراضى سندود بالبر الشرقى تعلق أحمد باشا الدرملى
١٠	١	باراضى سندود تعلق نورباشا
١٠	١	بارض العطاره بالبر الشرقى تعلق ابراهيم بك الشماسيرجى
٠٨	١	بارض كفر سندود تعلق محمد افندى نقيب بالبر الشرقى
٠٦	١	بارض السلمانية بالبر الشرقى كان تعلق احمد باشا صديق
٠٦	١	بارض مطاى تعلق حسين اغانى وشناق بالبر الشرقى
١٠	١	بارض كوم اشقين بالبر الغربى تبع سرايات الخديوى للزراعة بكفر رماده
١٠	١	بارض كوم اشقين بالبر الغربى تعلق محمد بيك الشواربى

١٥١	كومويل	بارض كوم اشفين تعلق على باشا شريف بالبر الغربي
»	٨١	بارض نوى بالبر الغربي تعلق الحاج حسنين سويلم
»	٠٦١	بارض السلمانية بالبر الغربي تعلق السيد محمد التجار من المحروسة
١٥١	ثابت	بارض ميت حلقه بالبر الشرقي تعلق ثابت باشا
»	١٠١	تعلق محديك الشواربي بارض كوم اشفين
»	٠٨١	كومويل تعلق الحاج عبدالمومن = = =

(مصرف الشيبيني)

هو الفرع الاول من فروع ترعة الشرفاوية يخرج منها بواسطة قنطرة على فم بعينين وينتهي الى ترعة الوادي وطوله احد وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج متر واحد تقريبا وأشهر النواحي التي يمر عليها هي المنير والزوامل وانصاص الرمل وغيته والزربية وبندر بلعيس وكفور العائد وعريظ وبحيط وقبل حفر ترعة الشرفاوية كان هذا الفرع يأخذ المياه في زمن النيل من الخليج المصري من نهاية أرض الشوبك فلما حدثت ترعة الشرفاوية صار يأخذ المياه منها ومن الخليج المصري أيضا الى ان صارت الشرفاوية تصهينة فجعل هو أيضا في ماني السنة الثانية بانارة الشرقية خاصة وكان ذلك كافيًا لانه قديم وعميق لا يحتاج لانداز من خارج وعليه ثلاث قناطر احداها قنطرة انصاص الرمل بثلاث عيون مبنية بالطوب والحجر والذي بناه احسن بيك أبو نشانين مدير الشرقية سنة ١٢٤٥ والثانية قنطرة كفر أباطه بالحجر والطوب بثلاث عيون بنيت سنة ١٢٥٢ والثالثة قنطرة سفط بنيت رفقت بناه قنطرة انصاص ثم يلي هذا المصرف من الجهة الشرقية من ترعة الوادي مصرف المعمار بجهة الشرقية وفيه من ترعة الوادي باراضي سفط الحناء ويمر على الشبانان وطوي بحر وكفر بحيميه وغيره من البلاد ويصب في بحر فاقوس بجوار تل فاقوس من قنطرة عليه بثلاث عيون وهو من البحور القديمة والمشهور أنه استمرار بجر أبي المنجي وينتهي الى بحر فاقوس وعليه قناطر ثلاث كل واحدة منها بثلاث عيون قنطرة المصب وقنطرة فاقوس وقنطرة السكة الحديد

(مصرف الخليلي) وهو الفرع الثاني من فروع ترعة الشرفاوية ويخرج من الترعة المذكورة بجرى شيبين القناطر بمسافة ألفي متر تقريبا وينتهي الى ناحية الاعراس بجهة الشرقية وطوله تقريبا خمسة وأربعون ألف متر وعرضه المتوسط اثنا عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج متر واحد وأشهر النواحي التي يمر عليها ناحية طحورية وكفر الشرفا القبلي وكذوري مرزوق وسهوة والسعديين والاعراس والنعامنه والنماطر التي عليه أربع قناطر قنطرة الغم بعينين وثلاث قناطر آخر كل منها بثلاث عيون والمصرف المذكور حدث في زمن المرحوم محمد علي باشا تصريف مياه الشرفاوية واتسع بلاد كثيرة من مديرية الشرقية في النيل والصف وكان العمل فيه مع فرع الشيبيني في سنة واحدة بانارة من مديرية الشرقية في زمن احسن بيك ابني نشانين وما عدا قنطرة الغم من القناطر حدثت بعد حفره بثلاث سنين ثم يخرج من هذا المصرف ترعة تعرف بمصرف أبي خضرة من جهة اليمين تمر حتى تصب بمصرف الشيبيني وطولها احد وعشرون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وفي زمن التخارج من ١٠٠ متر الى ١٥٠ متر والنماطر التي عليها ثلاث قناطر قنطرة فم الترعة المذكورة الخارج من مصرف الخليلي والاثنتان الاخران كاتاهما بثلاث عيون وأشهر النواحي التي تمر عليها الترعة المذكورة هي الحوض الطويل وميت جابر وشبري التخله والحوسق والعبسي ويخرج من الخليلي مبدد ثامن قنطرة شالمون من شمال المصرف فرع آخر وينتهي الى مصرف أبي الاخضر امام قنطرة أبي طبل بناحية ميت يزيد الكاتبة على مصرف أبي الاخضر بجهة الشرقية وسند كره عند الوصول اليه (ترعة قنطرة) هي ترعة فمها خارج من فرع الخليلي بجوار القنطرة من قبلي وتنتهي الى ناحية مرصنة حتى تصب

في بحر العموم المسمى بمصرف أبي الأخضر فوق قنطرة كنز الحمام وتنقسم الى فرعين أحدهما فرقة الشيخ ابراهيم  
وتنتهي الى مصرف أبي الأخضر باراضي شبلنج، وثانيهما ينتهي الى ترعة الفانيلة بجهة السموت وطول ترعة قنبة  
المذكورة اثنا عشر ألف متر، وثمان واثنا عشر مترات تقريبا وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه بها في زمن  
الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التبخار يق متر واحد وأشهر النواحي التي تمر عليها ناحية سميت كمانة  
ومرصفة وكفر العرب وكفر الشيخ ابراهيم وكفر عطا الله وهذه الترععة هي الشرع الثالث من فروع ترعة الشرفاوية  
وكل من هذه الفروع الثلاثة يخرج منه من الجانبين الشرقي والغربي جملة فروع صغيرة تمتد في الاراضي  
في زمن الفيضان وترعة قنبة المذكورة من أعمال المرحوم محمد علي وأولادته نيلية ثم صار حفرها وجمعها ناحية بعد  
حفر الشرفاوية

\* بيان مناسيب ترعة الشرفاوية بفرض ان سطح المنارة نخط عن صفه لو كانة السويس بعشر من مترا \*  
٣٨,٧٢٥ على الذروة الامامية لقنطرة فم ترعة الشرفاوية على منتصف حرف الحجر السادس من الجزء النازل  
المساعد للعين الوسطى باعتبار مبدأ العدة من جهة الشرق  
٢٧,٦٧٥ منسوب فرش قنطرة الشرفاوية المذكورة بالعين الوسطى  
٣٨,٨٠٣ منسوب على وسط الجزء البار من الحجر التاسع من الرصيف الامامي الشرقي للقنطرة سكة الحديد التي عليها  
٣٨,٤٦٧ منسوب على الطبان الاعلى بالرصيف الشرقي الامامي بمجاورة الجزء البار المحكي عنه من الغرب  
٣٧,٧٦٥ منسوب على البعلة الشرقية الامامية للقنطرة المذكورة  
٢٨,٧٠٧ منسوب فرش قنطرة السكة الحديد المذكورة

(ترعة أبي المنجي) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم غربي فم ترعة الشرفاوية وتنتهي الى ترعة القرطامية  
النيلية وبها ثمان قنطرة بخلاف ثلاث أخرى تحت خط السكة الحديدية ثمان بالخط الممتد الموصل الى جهة  
الاسكندرية والثالثة بنوع السكة الحديدية الموصل له من مرور قلوب البندر بليس وطولها أربعة عشر ألف متر  
وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بالنهر من الفيضان ٣٠٥ ويخرج منها جملة فروع بالبر الشرقي والغربي  
لرى الاراضي عند الفيضان وهي تمر تحت قنطرة أبي المنجي الشهيرة التي عملت في زمن الملك الظاهر وكانت تسمى  
قديمًا بحرابي المنجي وكان من الاجر العظيمة وتكلم عليه المقريزي وغيره وكان يمر من القنطرة الموجودة الآن بحرى  
قنطرة الشرفاوية وتقع في سيره الترععة المسماة باسمه الآن وترعى على جملة بلاد من أنهر هامت حلتها وميت غما  
وسنديون وقلمة وغيرها

\* مناسيب ترعة أبي المنجي بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صفه لو كانة السويس بعشر من مترا \*  
٣٧,٧٥٨ منسوب نقطة على الدرجة السادسة العليا من السلم المقابل للبعلة الوسطانية لقنطرة فم ترعة أبي المنجي  
(ترعة الباسوسية) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم غربي ترعة أبي المنجي وآخرها قنطرة التلاقي وطولها  
تقريبًا ثلاثة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط الآن تسعة أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان من ٧٥ الى  
٨٠٠ وفي زمن التبخار يق من ١٥ الى ٢٠ \* وحفرت في زمن المرحوم محمد علي وجعلت قنطرة حاصية  
وقنطرة انهم مبرزة وعرشها كان منخطا كثيرا لامتداد البناء فوقه والآن هو بالاقبل بتران زمن التبخار يق وقد جعلت  
صيفية في عهد الخديوي اسمعيل في سنة ١٢٨٢ وبها ثلاث قنطرة احداها بالنهر ذات ثلاث عيون وقنطرة بمهاده  
شرح ما قبلها وقنطرة التلاقي ذات عشرين اثنين والبلاذ الشهيرة التي تمر عليها هي باسوس وقلوب واجهوز  
الصغيرة واجهوز الكبيرة وهذه الترععة لو أصححت ووسعت وجعل فها بحرموسى لحصل ازدياد المياه الصيفية في جهات  
الدقهلية والشرقية والقلوبية بواسطة تنظيم الفروع الموزعة لاهيه في هذه الجهات وحصل من ذلك غاية النفع  
وكانت تقل الاعمال الكثيرة الجارية سنويًا في بحرموسى بسبب انظام من جز عظيم منه من ابتداءه وتزيد  
المزروعات الصيفية بمديرية القليوبية أضعاف ما هي الآن ونسأوى ثروة أهلها ثروة المديرية الأخرى بل بحاله



بعده هذه العملية لاحتياج الـ ٤ لرياح السرفى وتكون هي عوضا عنه عند اتمام القناطر الخيرية  
 (بيان الواورات المركبة عليها)

عدد قسوه		
٨	١	كومويل تعلق محمد بيك سدجد
١٠	١	تعلق محمد بيك سدجد بزراعة السيفناو الخولة
٢٠	١	تعلق محمد أغا اعلام بأرض زفيمه شلقة بالبرالشرقى
٢٠	١	بارض شلقان بالبرالشرقى سبع سرايات خديوى لزراعة قلوب
٨	١	بارض قلوب بالبرالشرقى تعلق محمد بيك الشواربى
٨	١	سالم افندى الشواربى
٨	١	الحاج خطاب الشواربى
٨	١	الحاج نصر افندى الشواربى
٢٠	١	محمد بيك الشواربى
٨	١	بالبرالغربى بارض حنلك باسوس تعلق دائرة كريمات المرحوم الهاى باشا
٨	١	أبى الغيظ تعلق دائرة
١٢	١	شلقان تعلق دائرة
١٠	١	تعلق محمد بيك عاصم

(ترعة القرطامية)

هي ترعة تخرج من شرقى ترعة الباسوسية من عند قنطرة بمادة وتنتهى الى مصرف العموم وهي من جلد قنوع  
 الباسوسية وعليها أربع قناطر احداها بالنم بعين واحدة وثانيتها قنطرة سنديس بعينين اثنتين وثانيتها قنطرة  
 السمكة الحديد الممتدة بعينين اثنتين ورابعته قنطرة الحزاوله \* والترعة المذكورة من جلد الترعة التى عملت فى زمن  
 المرحوم محمد على باشا وفى عهد الخديوى اسمعيل باشا جعلت صيفية وطولها أربع عشرة ألف متر وستة وستة  
 وأربعون مترا وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وفى زمن التخاريق ٧٥٠ م.  
 \* والبلاد الشهيرة على هذه الترعة ناحية سنديس والبرادة والحسانية والحزاوله - عند ملتقاها بمصرف العموم  
 (بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قسوه		
١٢	١	كومويل بالبرالشرقى تعلق دائرة كريمات المرحوم الهاى باشا
٨	١	لزراعة الحسانية تعلق دائرة كريمات المذكور

(ترعة الفانجيله)

هي أحد فرعين خارجين من ترعة الباسوسية الاصلية من عند اتلاقي وتنتهى الى مصرف أبى الاخضر امام قناطر  
 أبى طبل بجوار ناحية ميمت يزيد وطولها ثقبان خمسة وثلاثون ألف متر وثمانمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها  
 المتوسط ثمانية أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار وفى زمن التخاريق من ١٠٠ م  
 الى ٧٥٠ م. وهى أربع قناطر قنطرة النعم بعينين؛ قنطرة أبى طبله وقنطرة ميمت عاصم وقنطرة السموت كل واحدة  
 منها بعينين اثنتين خلاف قنطرة السمكة الحديد \* وهى تمر على ناحية السيفناو العمارود جوة وطولها وكثيرها والرملية  
 وميت العطار وميت عاصم والسموت وكثيرها وفى سنة ١٢٧٦ هـ ليلية خرج من الترعة المذكورة فرع بحرى ناحية  
 برشوم لرى أطيان ثلاثة بلاد من مديرية المنوفية كانت بجزيرة طنط أو بجزيرة الاعجام صار انضمامها لبعمل سد  
 بالسبب المخصوصة بين هذه النواحي وأطيان مديرية القليوبية وصار امتداد الفرع المذكور وتعديته الى كفر

الرجيلات وتفرع ثلاثة فروع لكل بلد فرع مخصوص والبلاد المذكورة صارت الآن من مديرية القليوبية من مندست سنين وكانت قبل ذلك من المنوفية وكان يتعمر ردها في غالب السنين كان يستعمل الآلات للرى وجعلت صيفية في سنة ١٢٨٣ هـ لابتداء في عهد الخديوي اسمعيل باشا ولذلك صار تحويل ترعة كوم تين من نيلية الى صيفية في التاريخ السابق وطول ترعة كوم تين المذكورة اثنا عشر ألف متر وستمائة متر

عدد قنوه **(بيان الواورات المركبة على هذه التربة)**

١٠	١	كومويل تعلق بيومي افندي عابد بارض كفر عابد بالبر الشرقي
٠٨	١	تعلق محمد الشريفي بزراعة كفر عطا الله
٨	١	تعلق أحمد افندي صبحج بارض السموت
١٤	١	تعلق الدائرة السنينة بزراعة سند الهنود جهة ميت عاصم
٨	١	تعلق محمد بيك صدق باراضى السموت
٨	١	تعلق محمد بيك عاصم باراضى الرمله
٨	١	تعلق الدائرة السنينة بزراعة السفانية والواوير جهة بلتان
٨	١	تعلق بيومي افندي بزراعة كفر عابد

**(مصرف أبي عفر بية الصغير)**

هو فرع يخرج من ترعة القنبة عند قنطرة السموت وهو ممتد بين مصرف العموم والقنبيه ويعطى المياه من مصرف العموم للقنبيه عند النزوم وطوله الف متر وعرضه المتوسط ٥٠٠ وارتفاع المياه بالفم ٣٠٠

**(مصرف أبي عفر بية الكبير)**

هو فرع خارج من ترعة القنبيه فيه ما بين كفر فرسيس والسموت وينتهى الى مصرف أبي الاخضر بجوار ميت يزيد وطوله احد عشر الف متر وعرضه المتوسط ١٦٥ وهو صيفي وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٧٠٠ وزمن التخاريق ٠٧٥ \* والبلاد الشهيرة التي يزرعها هي كفر جابر وكفر عطا الله وكفر النصارى والصفين وكفر يوسف وسموت البرك وكفر أبي العيال وعليه ثلاث قناطر قنطرة باقم بعينين اثنتين وقنطرة الصفين كذلك وقنطرة المصب كذلك أيضا وهذا المصرف والذي قبله صار حفرها سنة ١٢٥٠

**(ترعة كوم تين)**

هي الفرع الثاني من الفرعين الخارجين من الباسوسية وفهما من امام قنطرة التلاقى في أطيان ناحية برشوم وهي منتهية الى مصرف العموم وطولها اثنا عشر الف متر وستمائة واثمان وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وزمن التخاريق من ١٠٠ الى ٠٧٥ وهي ترعة صيفية والنواحي التي تزرعها هي خلوة عبد النبي وكفر الجال وشبرى هارس وندنا وكفر الحاج حسن سعد ووطوخ ومشتهر وتصب بمصرف العموم عند مشتهر وعليها ثلاثة قناطر قنطرة بالقم وقنطرة تحت السكة الحديد وقنطرة المصب كل منها بعينين وكان حفرها سنة ١٢٥١ حفرها محمود افندي مدير القليوبية

عدد قنوه **(بيان الواورات المركبة على ترعة كوم تين)**

٨	١	كومويل تعلق ورثة المرحوم محمد بيك بارض قر قشندة بالبر القبلي
١٢	١	تعلق الدائرة السنينة بالبر البحري

**(ترعة قرانفيل)**

هي ترعة من ضمن فروع الباسوسية ايضا تأخذ المياه من هذه التربة من قبالة أجهور الورد وتصب في مصرف زفينة الذي يصب في البحر الاعظم فيما بين ناحيتي أبي الغيط وباسوس وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط ٥٢٠

وهي ترعة نيلية والبلاذ التي تمر على ساسنديون وقرقشندة والجزالة وشبري حارس وعليها قنطرة نان قنطرة النعم وقنطرة المصب

- (مناسيب ترعة اباسوسية بفرض ان سطح المقارنة منخط عن صدر لوكندة السويس بعشرين مترا)
- ٢٥,٩٠٦ منسوب نقطة على الرصيف الشرقى البحرى على حجر قرب الامة الخلقى القنطرة فم ترعة اباسوسية
  - ٢٥,٨١٦ منسوب فرش قنطرة النعم المذكورة
  - ٣٨,٤٨٢ منسوب الحجر التاسع من ابتداء لتاج الذى بنى اية الدرورة القباية لقنطرة السكة الحديد الموصلة الى القناطر الخيرية
  - ٢٨,٥٠٠ منسوب الفرش
  - ٣٥,٥٠٠ على البغلة النمرقية الامامية للعين الوسطانية من قنطرة بماده
  - ٢٥,٨٨٠ منسوب فرش القنطرة المذكورة
  - ٣٥,٧٥٧ منسوب على الدرورة الامامية لبربح ترعة قرانفيل التي هي من فروع ترعة اباسوسية
  - ٣١,٢٤٨ منسوب على الرصيف الخلقى القنطرة تمت عاصم
  - ٢٧,١١٣ منسوب فرش القنطرة المذكورة بالعين الشرقية
  - ٣٣,٥٢٩ منسوب على الدرورة الامامية القنطرة السكة الحديدية تمت عاصم فوق العين الغربية
  - ٢٧,٤١٩ منسوب فرش القنطرة المذكورة
  - ٣١,٨٥٥ منسوب على الدرورة البحرية من فوق العين الغربية لقنطرة الشدوت من خلف على ترعة القلغية
  - ٢٧,٣٥٥ منسوب فرش القنطرة المذكورة
  - ٢٨,٨٠٩ منسوب فرش قنطرة كوم تين بالتلاقى بترعتهما
  - ٢٩,٨٣٩ منسوب فرش قنطرة فم القرطامية التي صار كسرهما

(مصرف العموم بمديرية القليوبية)

هذا المصرف حفر في سنة ألف ومائتين واثنين وخمسين هـ لاية في مدة محمود افندي مدير القليوبية لاجل ان يجمع جميع مياه القليوبية بعد الري ويكون صرفها وانصبابها في ابي الاخضر في مديرية الشرقية لصرها على بحيرة المتزلة وقبل حفر المصرف المذكور كانت مياه القليوبية بعد استيفاء الري تتصرف على مديرية الشرقية فكانت تلب جلد اراض وتغطلها عن الزرع مثل ناحية الصنفين وشبلنجة وجهات اخرى فلما تم عمل امتنع ذلك وحصل به غاية المنفعة والآن المصرف المذكور ومدللا صرف والري للترع الخارجة من ترعتى اباسوسية والنمرقية وينتهى الى مصرف ابي الاخضر بالنمرقية عند ناحية الصنفين وطوله في مديرية القليوبية فقط ٢٦١٩٩ وعرضه المتوسط ثمانية امتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان من ٤٠٠ الى ٥٠٠ وفي زمن التخاريق من ٧٥ الى ٥٠٠ وبه قنطرتان احداهما قنطرة ابي عفرية الكبيرة ذات ثلاث عيون وقنطرة كفر الجمام مثل ما قبلها وبالبلاد الشهيرة التي على كاريها هذا المصرف هي ناحية فرسيس ونامول والمتزلة وكفر ابي حشيش ومرسة وكفر الشموك وكفر عطا الله وعمر كزطوخ بمديرية القليوبية وجعل صيفيا في عهد الخديوي اسمعيل باشا سنة ١٢٨٢ هـ لاية ويخرج منه مساق صغيرة متشعبة في الاراضى للري في زمن الفيضان وفروع عديدة لذلك

(بيان الواورات المركبة على هذا المصرف جميعها كومويل)

عدد قنوة

- ٠٨ ١ تعلق محمد بيك سد حديد ارض منصوره نامول بالبر الغربي
- ٢٠ ١ تعلق الدائرة السنينة بزراعة اصف ثاني منصوره نامول
- ٠٦ ١ تعلق الدائرة السنينة بزراعة منصوره نامول

- ٠٨ ١ تعلق أحمد أفندي الخضرى باشه هندس مديريه الغربية بارض مشهر
- ١٠ ١ تعلق ابراهيم موسى وشركائه بزراعه كفر عطا الله
- ٠٨ ١ تعلق أحمد باشا راشد
- ٠٨ ١ تعلق يوسف باشا شهدي

(بيان الواورات المركبة على كبار البحر الاعظم)

- ١٠٠ ١ ثابت باطيان مصالحة شبرى الخيمة قال محمد بيك صاقي دأمور المصلحة ان مدلاته غير مدلومة
- ٩٠ ٣ » دلوبات كل طلبة ثلاثون حصانا باطيان مصالحة شبرى بجوار الواورات الذى قبله
- ٣٠ ١ » بارض بسوس تعاق دائرة كريمات المرحوم الهاجى باشا والآن جار تعمير ولا يعلم له مدلات
- ١٦ ١ » تعلق أحمد بيك فايد بزراعه كيد دجوة
- ٠٤ ١ كومويل تعلق داود باشا باراضى الصاخية
- ٠٨ ١ » تعلق ورثة المرحوم نيرازى بك باراضى دجوة
- ٠٨ ١ » تعلق حسن بيك نور الدين باراضى دجوة
- ٠٤ ١ » تعلق أحمد اعلم اطبى باراضى دجوة
- ١٦ ١ » تعلق حسن أفندي حجاج بارض طحلة
- ٠٦ ١ » تعلقه بارض الرملة
- ١٠٠ ١ ثابت تعلق المرحوم طوسون باشا باورمان بنها
- ١٥٠ ١ » بجوار الواورات القبلى تعلق المرحوم طوسون باشا
- ١٤ ١ كومويل تعلق المرحوم طوسون باشا
- ٠٨ ١ » » » »

(ترعة الكوم الاحمر)

هي ترعة خرجت من ترعة التشيش مقابل ناحية طح انوب في جهة غرب ومتجهة الى غرب وبنها بئر ايضه يرافها الى جهتين احدها ما تتجهت بحجرة تسمى مصرف بلوى والاخرى تتجهت بمقابلة تسمى مصرف العمود وطولها ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٣٠ متر وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٢٦٦ متر باراضى طح انوب وناحية الكوم الاحمر وبها قنطرتان احدها تسمى قنطرة الكوم الاحمر بالوسط والاخرى تسمى قنطرة الغضالى بنها بئر فى مقابله مصرف بلوى الآخذ من الشاطىء الى ترعة الصيصه بالاشباب عند اللزوم وبنها هاتين القنطرتين بالطوب الاحمر

(مصرف بلوى)

هو من نهاية ترعة الكوم الاحمر ومصرف العمود وانصباب مصرف العموم بناحية بحرى وطولها أربعة آلاف متر وخمسة مائة وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٣٠ متر وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٢٦٦ متر وذلك المصرف عبر باراضى سنهرو الكوم الاحمر وكفر الحصافة والحصافة ونامول ومنصورة نامول وبه قنطرة تسمى قنطرة كفر الحصافة وهى مهدومة الآن وكانت معدة للسد بالاشباب عند اللزوم وتلك القنطرة بعين واحدة

(مصرف العمود)

هو من نهاية ترعة الكوم الاحمر ونهاية مصرف بلوى الى ترعة الصيصية بمجاها من ترعة الخرس ومتجهه من القم مشرقا بحراوفه من بحرى ناحية ناى وشرقى بحرى كثير رماة وطوله ٧٨١ متر وعرضه المتوسط ٣٩١ متر وارتفاع المياه فيها في زمن الفيضان ٢٠٠ وهذا المصرف معدلى ومصرف ناحية نوى وطمان والسد والكوم الاحمر

والزهويين وبه قنطرة بالفم تسمى قنطرة الخرس بمين واحدة ومعدة للسد بالاشباب عند اللزوم وبنائها بالطوب  
الاجر والمونة

### (ترعة الساحل)

هي ترعة نيلية وفيها خارج من البر الشرقي للبحر الاكبر الاظم انشركى قريبا من قنطرة بسوسية من جهة بحرى بسافة  
خمسين مترا وتصب بترعة البرشومية بجوار سكن ناحية السيدان من جهة الشمال الغربي وطولها ١٦٠٠٠ متر  
وعرضها المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٨٠ متر والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي  
ناحية شبرى شهاب وناحية أبي الغيط و بسوس والقناطر التي عليها سبع كل منها بعين واحدة وهي قنطرة الغم  
وقنطرة أبي الغيط وقنطرة الخرقانية وقنطرة تحت سكة الحديد موصلة الى القناطر السعيدية وقنطرة شلقان وقنطرة  
زفينة وقنطرة جسر البحر الاكبر تحت كفر الحوالة وهذه القناطر معدة لاداء الفتح بواسطة اشباب وبنائها  
بالطوب الاجر والمونة وهذه معدة لرى ساحل البحر بمر كزطوخ وقلوب

### (ترعة البرشومية)

هي ترعة يخرج منها من البر الغربي لترعة بسوسية بجوار قنطرة التلاقي وتصب بالبحر الاكبر الاظم ما بين ناحيتي  
الرملة وميت العطار وطولها ١٣٠٠٠ متر وعرضها المتوسط ٢٥٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٨٠  
وهي ترعة نيلية لكن فرش قنطرة فيها صيفي \* والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية برشوم والعمار ودجوة وطما  
والقناطر التي عليها سبعة = ل واحدة منها بعين واحدة وهي قنطرة الغم وقنطرة تحت جسر البحر الاكبر  
بجوار سكن السبعة وقنطرة تحت جسر البحر الاكبر بجوار سكن برشوم وعتان القناطر ان غير معدتين للتخفيف  
وقنطرة تجاه سكن العمار من جهة بحرى وقنطرة باراضى ناحية اكياد وقنطرة باراضى طحله وقنطرة المصب تحت  
جسر البحر الاكبر بدرك ميت العطار وهي لرى نواحي ساحل البحر بمر كزطوخ خاصة من ابتداء ناحية السيدان الى  
حدا ناحية ميت العطار

### (ترعة القرد)

هي ترعة تقع خارج من ترعة بسوسية بالبر الشرقي مقابلة ناحية الخرقانية وتصب بترعة القرد ايمية وطولها  
١١٥٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٥٣٣٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٦٦ متر والنواحي التي  
تمر باراضيتها ناحية قلوب والخرقانية وحلا بقوصة نافيروسه منديس والبرادعة وننعه الرى مر كزطوخ  
خاصة في زمن النيل والقناطر التي عليها ست الاولى قنطرة الغم بجسر بسوسية بعين واحدة والقنطرة الثانية  
بجسر السكة الحديد المتوجهة الى القناطر الخيرية بعين واحدة والقنطرة الثالثة قنطرة عبدا لله باشا بعين  
واحدة والقنطرة الرابعة قنطرة الحار با ناحية صند نافيرو بعين واحدة والقنطرة الخامسة قنطرة الجسر الكبير  
بعين واحدة والقنطرة السادسة بجوار قنطرة قرانفيل التي بترعة القرد ايمية بعين واحدة وكلها مبنية بالطوب  
الاجر والمونة ومعدة للسد والفتح بواسطة اشباب عند اللزوم وخارج من هذا الترععة فروح صغيرة لرى النواحي  
المارة عليها

### (ترعة الجبل)

هي ترعة يخرج منها من ايج المصري قبلى غربى ناحية القبة بالبر الشرقي للخارج المصري وذلك الترععة تمر باراضى  
القبة والمطرية والخصوص وكفر الجلموس وكفر الشرفا و لبركة وكندر اود باشا و كفر ابي صير وطولها  
٢٠٩٣٠٠ وعرضها المتوسط ٤٤ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وزمن التماريق ٥٠ وعلاها ثلاث  
قناطر القنطرة الاولى قنطرة الغم والثانية قنطرة القبة والثالثة المقابلة لسراى القبة وكلها مبنية بالطوب الاجر  
والمونة والقناطر المذكورة معدة للسد باخشاب عند اللزوم

## (مديرية الشرقية)

\*(مصرف أبي الأخضر)\*

هو امتداد مصرف العموم الوارد من القليوبية ومبداؤه من عند كفر قنطرة الحمام التي تسمى قنطرة الصننين في مديرية الشرقية وترعة الوادي تقطعه بقرب ناحية غزالة وعلمه تسع قناطر كل منها ثلاث عيون خلاف قنطرة السكة الحديد الموصلة الى بلبيس وقنطرة ثانية تحت خط السكة الموصلة الى بند السويس والسبع قناطر منها قنطرة أبي طبل وقنطرة ميت بشار وقنطرة ميت أبي علي وقنطرة غزالة وقنطرة العلاقة وقنطرة الشبانات والقناطر السبع بالبحر والطوب وصار بناءها في زمن المرحوم محمد علي باشا \* وأشهر النواحي التي يمر عليها هذا المصرف هي ميت بشار وميت أبي علي وغزالة وطوله سبعون ألف متر وعرضه المتوسط ٢٠٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من أربعين مترا الى خمسة أمتار وفي زمن التخاريق من ١٠٠٠ مترا الى ٧٥٠ متر وبقية هذا المصرف من بعد ترعة الوادي الى منتهاه بالبحر فاقوس تحت قنطرة العلاقة والمرالكز التي يمر عليها هذا المصرف هي مركز ميتا القبع ومركز بلبيس والعلاقة بمديرية الشرقية والفروع الصغيرة الخارجة منه يمتدوا يسارا ستة عشر فرعا سبعة من جهة اليمين وتسعة من جهة اليسار وذلك خلاف المساقى الصغيرة جدا المشتملة في الاراضي وهذا المصرف من البحر القديمة جدا وفي كل سنة يؤخذ ما به من الطمي والعلوي وتقوى جسوره ولا يحتاج لتطهير جسيم كافي اترع ثم ان قنطرة العلاقة المتقدمة بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٦ هـ لاية وكان المباشر عملها السيد افندي عبدالرحمن باشا هندس مديرية الشرقية اذ ذلك

(بيان الواورات المركبة على مصرف أبي الأخضر)

عدد قنوة

٨	١	كومويل تعلق أحمد بيك بارض الشبانات
١٢	١	تعلق عثمان بيك
٩	١	تعلق سريان رزق بناحية ميت بشار
٩	١	تعلق عيسى سرور
٥٠	١	ثابت تعلق حسن باشا راسم
٨	١	كومويل تعلق حسن عكاشة بارض ميت ربيعة
١٦	٢	تعلق دائرة اسمعيل باشا صديق بناحية طاروط
٥٤	١	تعلق مصطفى افندي
١٠	١	تعلق المرحوم بهجت باشا بناحية ميت أبي علي
١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة طحلة
٢٤	٢	تعلق الدائرة السنية لزراعة العصلحي

(بحر فاقوس)

هو مصرف عمومي لصرف مياه مديرتي الشرقية والقليوبية وهو استمرار مصرف أبي الأخضر وهو من البحر القديمة وكل سنة يردف جسره ولا يحصل به تطهير وينتهي الى بحيرة المنزلة بمشروع صالحا للبحر وبه قنطرة واحدة تسمى قنطرة فاقوس بقرب تل فاقوس بنيت في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٥٨ على يد السيد افندي عبدالرحمن باشا هندس مديرية الشرقية ذلك ويخرج منه سبع ترع بالبحر الشرقي وخمس بالبحر الغربي \* وأشهر النواحي التي عليه هي ميت العزوفاقوس والدميين وطوله تسعون ألف متر تقريبا وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا والمياه فيه زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٦٠٠ وفي زمن التخاريق من ١٠٠ الى ٥٠٠ وهذا البحر مار عبر مركز العلاقة بمديرية الشرقية

عدد قـوة	* (بيان الواورات المركبة على بحرقاقوس) *	
١٢	١	كومويل تعلق المرحوم أمين باشا بناحية السلامون
»	»	»
٢٨	١	تعلق أحمد بيك راغب
»	»	تعلق السيد عمر الزداری
٢٨	١	تعلق محمد بيك العيدروس بناحية ميت العز
		* (ترعة السعانة) *

هي من جلدة فروع بحرقاقوس طولها ٣٦٦٠,٠٠ مترًا وعرضها المتوسط ٨,٠٠ وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣,٠٠ وفي زمن التحاريق ٠,٥٠ والترعة المذمومة صار حفرها زجعة انيلية زمن المرحوم محمد علي ثم صار اسنة مدادها صيفية في عهد اخديوي السبعيل من بعد سنة ١٢٨٠ \* والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي السعانة والحمايين والاخيوة والقصاصين بالصالحية وعلما فنترة واحدة بالغم بنيت وجعلت صينية وهي ممتدة من بحرقاقوس الى القصاصين

(بحرمويس)

هو بحر قديم من جلدة فروع النيل المنهورة يخرج منه من البحر الأعظم الشرقي بحوارناحية ميت راضي ويمتد مشرقا لحد الزقازيق وهي بلد شهيرة مشيدة وعليه بها قنطرة شهيرة بتسع عيون معدة للقليل صار الشروع في عملها سنة ١٢٤٢ وكان المباشرة عملها أحمد افندي البارودي باشه مهندس مديرية الشرقية حينئذ وكان المدير اذ ذلك حسن بيك أبانسانين وهي مبنية بالبحر الآلة والطوب الاجرا لاجب جميعه من تل بسطة وكان يستخرج بواسطة الغمجية لذكه من المباني القديمة وهي قوية متينة لم يعرها خلل من وقت بنائها الى الآن ويسمى بحرمويس المذكور في سير مجبرا الى حد قنطرة الصفراء باراضي ناحية هر بيط وهناك ينقسم فرعين أحدهما يتجه الى الغرب ويسمى بحر الحصان يمر على كفورنجم والحش والمجارسه والنجوم وهناك يجتمع مع نهاية ترعة أم الربش ثم يستمر بحر الحصان حتى يمر على سنجها وكفورالمايدة ثم يسمى بحر المشرع الى انصبايه في بحيرة المنزلة والفرع الثاني يسمى بحر الصفراء ويتجه مجبرا بأطيان هر بيط وكفور الشيخ بكار وأطيان كفورنجم من الجهة الشرقية وهناك يجتمع مع الفرع الاول في جزئه المسمى بحر المشرع بأطيان ناحية تل راك وعلى بحر الصفراء قنطرتان احدهما قنطرة الصفراء بخمس عيون والثانية قنطرة ككور بدوى \* وطول بحرمويس من النعم الى قنطرة الزقازيق ستة وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر ومن قنطرة الزقازيق الى قنطرة الصفراء قريب من خمسة وعشرين ألف متر وعرضه المتوسط خمسون مترا فيما بين النعم والزقازيق وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٧,٥٠ الى ٨,٠٠ وفي زمن التحاريق من ١,٠٠ متر الى ٧,٥٠ متر وأنهر النواحي التي عامه هي ميت راضي والعزيزية ومينا القمح وبندف ونرويدة وتل حوين والزقازيق وخلافا من جزئه الاعلى ومن الزقازيق الى قنطرة الصفراء يمر على كفر الحمايم وهرية وعهيا ومهديه وهر بيط ويتعدى خلاف البلاد الموجودة على فروعها التي مر ذكرها

عدد قـوة	* (بيان الواورات المركبة على بحرمويس) *	
٨	١	كومويل تعلق أحمد بيك نصير بناحية ميت راضي
»	»	»
٢٠	١	تعلق أحمد بيك أبانها
»	»	تعلق عثمان الحسيني
٨	١	تعلق أمين افندي الشيمي بناحية العزيزية
»	»	تعلق محمد بيك عاصم بناحية التلين

٨	١	كومويل تعلق أحمد بيك أبانها
»	»	تعلق عثمان الحسيني
٨	١	تعلق أمين افندي الشيمي بناحية العزيزية
»	»	تعلق محمد بيك عاصم بناحية التلين

		عدد قسوة	
تعلق عثمان بيك أباطه بالرعيمة	»	١٢	١
تعلق اسمعيل باشا صديق	»	١٤	١
بناحية تل حوين تعلق الدائرة السنمية	ثابت	٣٠	١
تعلق الدائرة السنمية لزراعة تل مسمار	كومويل	١٠	١
الدائرة السنمية لزراعة الخناس	»	٢٠	١
الدائرة السنمية لزراعة بني شبل	»	٢٠	٢
الدائرة السنمية لزراعة بناحية شيمية والنكارية	»	٢٠	١
الدائرة السنمية لزراعة بناحية شيمية والنكارية	»	١٤	١
محمد افندي بارض بنايوس	»	١٠	١
علي افندي الدرندلي بناحية بندف	»	١٠	١
الدائرة السنمية بناحية كفر الحمام	ثابت	٤٠	١
الدائرة السنمية بزراعة الهراوى	كومويل	١٠	١
اسماعيل بيك چركس بناحية الشبراوى	ثابت	٢٥	١
الدائرة السنمية بزراعة مهديه	كومويل	٢٠	١
الدائرة السنمية لزراعة الحلاوات	»	٢٠	١
الخواجه بنى بناحية مينا لقمح	»	١٠	١
المرحوم السيد باشا أباطه بناحية شرويدة والنويرة	»	٤٠	٢
علي افندي الدرندلي بناحية بندف	»	٦	١
چنلك الزنكلون	ثابت	١٢٠	٣
قچماوى حسين بكفراوى حسين	»	٠١٦	٢
الدائرة السنمية بزراعة العصلوجى	»	٢٤	٢
چنلك الزنكلون	»	١٢	١
چنلك كفورنجيم	»	١٨	١
چنلك كفورنجيم	»	٠٦	١
بناحية الخضارية	»	٠٨	١
بناحية كدرهريبط	»	١٨	١
بناحية كدرهريبط	»	٢٠	١
تعلق جابدين بيك بارض كدورنجيم	كومويل	٦	١
أحمد افندي عثمان بناحية تليجة	»	٦	١
أحمد أغا النصيرى بكتره	»	٦	١
حافظ باشا بارض تليجة	»	١٢	١
اسماعيل بيك تومور بناحية الاحراز	»	١٠	١
الدائرة السنمية بزراعة كدرأى حطب	»	١٤	١
بجنلك تفتيش طوخ	»	١٢	١
»	»	١٤	١



عدد قسوة

١٠	١	بجفلا تبتيش طوخ
٢٠	١	تعلق الدائرة السنية بناحية هيبيا
١٦	١	»
١٨	١	بجفلا تبتيش صديح
١٢	١	»
١٢	١	تعلق الدائرة السنية بزراعة الهراوى
١٤	١	دائرة اسمعيل باشا صديق بزراعة أبو ياسين

ويخرج من بحر موسى امام قنطرة الزقازيق أربعة فروع بواسطة قناطر بأقيادها

(الفرع الاول ترعة الوادى)

وهى ترعة خارجة من أمام قناطر الزقازيق بواسطة هويس وهى معدة لدخول وخروج المراكب منها حضرت فى سنة ١٢٤٢ هـ لئلا ينفج جملته بلاد من الشرقية وجنات الوادى وتبيل حدونها صار حفر الف سابقا معينة فى نفس الوادى وجعلت السابقة بوجهين من فى اشجار التوت المزروع لاجل استخراج الخيزر فى انظر فى حساب المصاريف علم عدم كفاية المزروعات للمصاريف فحضرت هذه الترمعة صيفية فصارت أرانى الوادى تروى بالراعية بدون آلات وتركت جميع السواقي وحصل من ذلك فوائد عظيمة وكانت تنهى الى بركة المحسنة فلما مرع فى عمل الترمعة الساخرة صار مد هذه الترمعة لغاية نفيسة لشرب الشغالة والحوانات فاتفق مع فى الزاعة ولما أخذت الترمعة الحلوة لجهة الميرى من كانية الكلال أطلق عليها اسم الترمعة الاسماعيلية وصار حفر الترمعة المذكورة كما تقدم ووقعت ترعة الوادى وصارت المياه اللازمة لارانى الوادى تأخذ من الاسماعيلية بواسطة صرف ثلاث عيون لذلك من جمر الترمعة الاسماعيلية وطولها من فها الخارج من بحر موسى الى أن تصب فى الترمعة الساخرة وسبعون الف متر وخمسة مائة متر تقريباً وعرضها المتوسط أربعة عشر ألف متر وارتفاع المياه بهازن الفيضان ٦ متر وفى زمن البحار يق متر واحد وهذه الترمعة قاطعة لمصر فى أى الاخضر والشيبينى كما تقدم وأشهرها مواشى التى تمر عليها شوبك بصطة وطيرة العورة وغزلة وصفت الحناوى بوجاد القطاوية والتل الكبير ويخرج منها حجلة مساق صغيرة شرفاوغربا وبها ثلاث كبريات عملت فى زمن الخديوى اسمعيل باشا سنة ١٢٨٥ أحداهم جواراً بجماد وان فى تحت خط السكة الحديدية بين الزقازيق والثالث تحت خط السكة الحديدية الموصلة للبندر السويس بجهة نفيسة وعلمها فى المسافة الكائنة بين الزقازيق والوادى ثلاث قناطر احدها قنطرة أى جمادية بالانوب عملت فى زمن المرحوم محمد باشا سنة ١٢٤٢ والنائمة بنطرة دوار الخشب من الطوب عملت فى التاريخ السابق والثالثة قنطرة التل الكبير من الطوب فى التاريخ السابق كل واحدة منها بعينين

(بيان الواورات المركبة على هذه الترمعة جميعها كومويل)

عدد قسوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنية لزراعة القطاوية
٦	١	تعلق سليمان باشا بأطبة بناحية طاهرة
٦	١	تعلق حتمى الحناوى
٦	١	تعلق حافظ باشا بابعادية الشوبك

(الفرع الثانى ترعة المسلمية)

هى من فروع بحر موسى حضرت فى زمن المرحوم محمد على باشا سنة ١٢٤٣ ومن ابتداء حفرها جعلت صيفية والذى باشرف حفرها أحمد افندى البارودى وفى هامن فوق قناطر الزقازيق بواسطة قناطر بالثمن متصلة بقناطر

الزقازيق المشهورة وهي بالبر الشرقي لبحر مويس وتنتهي الى مصرف أبي الاخضر فوق قنطرة العلاقة السابق ذكرها  
وتصب في مصرف الشبانات \* وطولها خمسة وعشرون الف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠٠ متر وارتفاع المياه بها  
زمن الفيضان من ٥٠ متر الى ٦٠٠ متر وفي زمن التخاريق من ١٠٠ الى ٧٥٠ متر خارج من فها سبعة  
فروع بالبر البحري وأربعة فروع بالبر القبلي وأشهر النواحي التي عليها بنوعا مراكم وكثر المسلمية والعدوة والعواجبة  
وخلافها وعليها كوبري من الحديد بكاف من البناء تم عليه السكة الحديدية الموصلة من الزقازيق الى أبي كبير غربي  
كفر المسلمية

### (الفرع الثالث بحر مشمول)

هو من فروع بحر مويس حفر في زمن العزيز محمد علي باشا سنة ١٢٤٣ هـ لاية وهو خارج من فوق قناطر الزقازيق  
بواسطة قنطرة بثلاث عيون مخصوصة ماصوفة بقناطر الزقازيق الشهيرة بالبر الغربي وينتهي بالمشرع الذي ينتهي  
الى بحيرة المنزلة لتصله تاراضي صالحجر \* وطولها ستون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط من ٣٠٥ متر الى ٤٠٠ متر  
وارتفاع المياه في التخاريق ١٠٠ متر الى ١٢٥ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٦٠٠ متر وأشهر النواحي  
التي يمر عليها هي مشمول القاضي وكفر حمام ومباشرو منزل حيان والهيجارسنة وهذا الفرع ينقسم الى فرعين عند  
أراضي بنبوس أحدهما الفرع الاصلي والثاني يمر بأطيان بنبوس وشيبة والقنيات وبه نيل وفرسيس والقطيفة  
والابراهيمية وينتهي الى ناحية النجوم ويصب في بحر الحصان الذي هو بحر المشرع السابق ذكره بالفرع الاول

### (بيان الواورات المركبة على بحر مشمول جميعها كومويل)

عدد قنطرة

١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مباشر
٢٠	١	تعلق راغب باشا بناحية أبي شقوق
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة الطواحين
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة تل محمد
٢٠	٢	تعلق الدائرة السنوية لزراعة فسوكه
٠٨	١	تعلق الدائرة السنوية بالناحية المذكورة
٠٨	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة كفر ديبوس
١٤	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر عطا الله
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة ميامر
٠٨	١	تعلق شحاته نصر من الحلوات
٠٨	١	تعلق على افندي مكاوي من الحلوات
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة كفر جنيدى
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر الشرف البحري
١٤	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مشمول القاضي

### (الفرع الرابع فرقة أم الريش)

هي من فروع بحر مويس حفر في زمن المرحوم محمد علي باشا سنة ١٢٤٠ هـ لاية يخرج فها من بحر مويس  
بحرى قناطر الزقازيق وتنتهي بالمشرع الذي يصب في بحيرة صان وطولها ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط  
١٥ مترا وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٤٠ متر الى ٥٠ متر وفي زمن التخاريق ١٠٠ متر  
وهي قنطرة بالقنطرة بثلاث عيون وقنطرة كفر ديبوس مثل ما قبلها تحت السكة الحديدية المقروعة المنصورة بنيت في زمن

الخدوي اسمعيل سنة ١٢٨١ هـ لاية والنواحي الشهيرة التي ترفعها هي الابراهيمية والحبش والنجوم وخلافها  
وخارج منها حمله مساق صغيرة عديدة وهي مارة أيضا بمرکز القنيدات

\* (بيان الواورات المركبة على فرقة أم الريش جميعها كومويل) \*

عدد قـوه

٢٠ ١ ناحية الحبش

» ٢٠ ١

٢٠ ١ بناحية الطرادية

ثم يمد بحرمويس المذكور من عند قناطر الزقازيق السابق ذكرها الى المشرع الذي يصب في بحيرة المنزلة وبه حمله  
قناطروهي قنطرة الصقرا والحديدة بنحس عيون وقنطرة كفر صقر تحت خط السكة الحديد الموصلة الى المنصورة  
\* وأشهر البلاد التي على هذا الجزء هي كثر الزقازيق وكثر الحمام ومشتول ومهدية وهر بيط وكشور نجم وسنجها  
وكفر صقر وما يليها من بحرى وطول هذا الجزء المعبر عنه ٤٤٠٠٠ متر وبدا يكون مجموع هذا البحر من الابداء  
الى الانهاء ١٠٠٠٠٠ متر واما القناطر الكائنة به عند الزقازيق فهي من كبة من خمس عشرة عينا منها اتسع عيون  
بوسط البحر كما سبق ذكرها وثلاث على اليمين بضم ترعة المسلمية وثلاث على اليسار بضم مشتول وتاريخ انشاء هذه  
القناطر الشهيرة هو شهر رجب سنة ١٢٤٦ في مدة العزير محمد على باشا

\* (المشرع) \*

هو مصرف البحر مويس طوله واحد وعشرون الف متر وثلاثمائة متر وعرضه المتوسط ٨٠٠٠ وارتفاع المياه به زمن  
الفيضان ٥٠٠٠ وزمن التحريك ٧٥٠. وأوله من قناطر النجوم وآخره البحيرة وهو استمرار بحر الحصان  
وام الريش والرى من هذا المصرف بواسطة سدود اربعة هي سد النجوم وسد سنجها وسد تل رال وسد صا الحجر  
وهذه السدود تعمل بالطين الصوالى واللش والاشاب وكل منها يعطى مياها للاحق حتى يصير تمام الرى  
وفيما بعد يصير قطعها بالسكينة وتصرف المياه الزائدة بالبحيرة وفي بعض السنين التي يكون النيل فيها قليلا يبقى السد  
الاخير وهو سد صا الحجر على ما هو عليه الى أن ترد مياه ثانی سنة

\* (ترعة الصادى) \*

هي فرع من فروع بحر مويس حفرت في زمن المرحوم محمد على باشا في سنة ١٢٤٨ تحت مباشرة أحمد أفندي  
البارودى وطولها عشرون الف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ وهي ترعة صيفية وارتفاع المياه بها زمن الفيضان  
٢٠٠٠ وزمن التحريك ٥٠٠ وقربا طيان هر بيط وأبي كبير وبنى عياض وغيرها وليس بها قناطر  
\* (بيان الواورات المركبة على هذه التبعة جميعها كومويل تسع جفلا أبو كبير) \*

عدد قـوه

٢٠ ١

٢٠ ١

٢٠ ١

١٢ ١

(ترعة ناظوره)

هي ترعة مستجيبة خارجة من بحر مويس باعلى قنطرة كثر صقر طولها عشرة الاف متر ومائة وعثمانية وعشرون مترا  
وعرضها المتوسط ٦٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣٠٠٠ متر وزمن التحريك ٥٠٠ متر وهي معدة

الزقازيق المشهورة وهي بالبر الشرقي لبحر مويس وتنتهي الى مصرف أبي الاخضر فوق قنطرة العلاقة السابق ذكرها وتصب في مصرف الشبانات \* وطولها خمسة وعشرون الف متر وعرضها المتوسط ٨٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٥٠ متر الى ٦٠٠ متر وفي زمن التخاريق من ١٠٠ الى ٧٥٠ متر وحارج من فها سبعة فروع بالبر البحري وأربعة فروع بالبر القبلي وأشهر النواحي التي عليها بنوعا مكر وكثر المسلمية والعدوة والعواجبة وخلافها وعليها كوبري من الحديد يابا كاف من البناء مرق عليه السكة الحديد الموصلة من الزقازيق الى أبي كبير غربي كفر المسلمية

### (الفرع الثالث بحر مشمول)

هو من فروع بحر مويس حشر في زمن العزيز محمد على باشا سنة ١٢٤٣ هـ لاية وهو خارج من فوق قناطر الزقازيق بواسطة قنطرة بثلاث عيون مخصوصة ماصوفة بقناطر الزقازيق الشهيرة بالبر الغربي وينتهي بالمشرع الذي ينتهي الى بحيرة المنزلة المتصلة بأراضي صالح البحر \* وطولها ستون ألف متر تقريبا وعرضها المتوسط ٣٠٥ متر الى ٤٠٠ متر وارتفاع المياه في التخاريق ١٠٠ متر الى ١٢٥ متر وارتفاع المياه به في زمن النيل ٦٠٠ متر وأشهر النواحي التي ير عليها هي مشمول القاضي وكفر حمام ومباشرو منزل حيان والهجارسة وهذا الفرع ينقسم الى فرعين عند أراضي بنيوس أحدهما الفرع الاصيل والثاني عبر بأطيان بنيوس وشيخية والقينات وبهنباي وفرسيس والقطيفة والابراهيمية وينتهي الى ناحية النجوم ويصب في بحر الحصان الذي هو بحر المشرع السابق ذكره بالفرع الاول

### (بيان الواورات المركبة على بحر مشمول جميعها كومويل)

عدد قوة

١٤	١	تعلق الدائرة السنينة لزراعة مباشر
٢٠	١	تعلق راعب باشا بناحية أبي شقوق
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة الطواحين
٢٠	١	تعلق الدائرة السنينة لزراعة تل محمد
٢٠	٢	تعلق الدائرة السنينة لزراعة فسوكه
٠٨	١	تعلق الدائرة السنينة بناحية المذكورة
٠٨	١	تعلق الدائرة السنينة لزراعة كفر ديبوس
١٤	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر عطا الله
١٤	١	تعلق الدائرة السنينة لزراعة مباشر
٠٨	١	تعلق شحاته نصر من الحلوات
٠٨	١	تعلق على أفندي مكاوي من الحلوات
١٤	١	تعلق الدائرة السنينة لزراعة كفر جنيدى
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق لزراعة كفر الشرفا البحري
١٤	١	تعلق الدائرة السنينة لزراعة مشمول القاضي

### (الفرع الرابع فرقة أم الريش)

هي من فروع بحر مويس حشرت في زمن المرحوم محمد على باشا سنة ١٢٤٠ هـ لاية يخرج فها من بحر مويس بحري قناطر الزقازيق وتنتهي بالمشرع الذي يصب في بحيرة صان وطولها ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان من ٤٠٠ متر الى ٥٠٠ متر وفي زمن التخاريق ١٠٠ متر وبها قنطرة بالنم بثلاث عيون وقنطرة كفر بدوى مثل ما قبلها تحت السكة الحديد لفرع المنصورة بنيت في زمن

الخريف من اجعل سنة ١٢٨١ هـ لاية والنواحي الشهيرة التي ترعاها هي الخرايب والجبش والجرم وخلافها  
وخرج منها بجهة مساق صغيرة عديدة وشي مرة ايضا مركز التفتيات

(بيان الواورات المركبة على فرقة ام الريش جميعها كموويل)

عدد قوه

٢٠ ١ ناحية الجبش

٢٠ ١ ”

٢٠ ١ بناحية الطراوية

ثم تمد بجرم ويس المذكور من عند قنطرة الزقازيق السابقة ذكرها الى المشرع الذي يصب في بحيرة المنزلة وبجدة  
قنطرة وهي قنطرة الصنرا واجدية بحمس عيون وقنطرة كفر صقر تحت خط السكة الحديد الموصل الى المنصورة  
\* وأشهر البلاد التي على هذا الجزء هي كثر الزقازيق وكثر الحمام ومشتول ومهدية وهر يبط وكورنجم ومخيمها  
وكفر صقر وما يليها من بحرى وطول هذا الجزء المعبر عنه ٤٤٠٠٠ متر وبدا يكون مجموع هذا البحر من الابتداء  
الى الانتهاء ١٠٠٠٠٠ متر واما التناظر الكائنة عند الزقازيق فهي مركبة من خمس عشرة عينا منها تسع عيون  
بوسط البحر كما سبق ذكرها وثلاث على اليمين بنم ترعة لمسلمية وثلاث على اليسار بنم مشتول وتاريخ انشاء هذه  
القناطر الشهيرة هو شهر رجب سنة ١٢٤٦ في مدة العزير محمد على باشا

(المشرع)

هو مصرف البحر ويس طوله واحد وعشرون الف متر وثلاثمائة متر وعرضه المتوسط ٨٠٠٠ وارتفاع المياه بوزن  
الفيضان ٥٠٠٠ ووزن التماريق ٧٥٠٠ وأوله من قناطر النجوم وآخرها البحيرة وهو اسقى تماريق الحصان  
وام الريش والى من عند المصرف بواسطة سدود اربعة هي سد النجوم وسد سنجها وسد تل رال وسد صا الحجر  
وهذه السدود تعدل بالطين الحوالى واللبش والاشباب وكل منها يعطى مياه اللادق - حتى يصير تمام الرى  
وفى ما بعد يصير قطعها بالاكبية وتصرف المياه الزائدة بالبحيرة وى بعض السنين التى يكون النيل فيم - فليلا يبقى السد  
الاخير وهو سد صا الحجر على ما ذكر عليه الى أن ترده مياه ثانيا سنة

(ترعة الصادى)

هى فرع من فروع بحر مويس حفرت فى زمن المرحوم محمد على باشا فى سنة ١٢٤٨ تحت مياصرة أحمد أفندى  
البارودى وطولها عشرون الف متر وعرضها المتوسط ٥٠٥ وهى ترعة صينية وارتفاع المياه بوزن الفيضان  
٢٠٠٠ ووزن التماريق ٥٠٠ وقنطرة باطيان هريبط وأبى كبير وبنى عياض وغيرها وليس بها قنطرة  
(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة جميعها كموويل تبعا لذلك أبى كبير)

عدد قوه

٢٠ ١

٢٠ ١

٢٠ ١

١٢ ١

(ترعة ناورد)

هى ترعة مستجدة خارجة من بحر مويس باعلى قنطرة كذرى صقر طولها عذرة الاف متر ومائة مائة متر  
وعرضها المتوسط ٦٠٠ متر وارتفاع المياه بوزن الفيضان ٣٠٠٠ متر ووزن التماريق ٥٠٠ متر وهى معدة

لرى أراضى ناحية منشأة رضوان وعزبة حافظ باشا ونزلة خيال وكندر القليطلى والحصوة وتنتهى لبحر قاقوس وعليها ثلاث قناطر والترعة المذكورة حفرت في عهد الخديوى اسمعيل باشا ويخرج من هذه الترعة ترعة أخرى تستمر الى بحر قراجه وطولها أربعة عشر ألف متر وما تامة وتعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣٠٠٠ وزن التحاريق ١٥٠٠ وهى معدة لرى أراضى حافظ باشا وأراضى

نزلة خيال وتنتهى الى بحر قراجه وهى حادثه في عهد الخديوى اسمعيل باشا  
 (فروع الشيبينى الذى هو أحد فروع النرقاوية)  
 (ترعة مصطفى أفندى)

هى ترعة خارجة من فرع الشيبينى قبلى قنطرة الزوامل بألف متر تقريبا وطولها سبعة آلاف متر وتسماية واثنتان وخمسون مترا وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣٠٠٠ وفي زمن التحاريق ٣٠٠ متر وهى معدة لرى أراضى الزوامل ومنية سلمت وتل الجراد وميت معلى ونشاص الرمل وبرعمارة والحرقفة وأراضى العيسى والجوسق وتنتهى الى مصرف العباسانى وتعد الى أن تتلاقى مع ترعة الخضراوية ومعدتها أيضا لرى حفنة وكندر حفنة حفرت في زمن المرحوم عباس باشا وارتوسيعها وتعد إليها في زمن الخديوى اسمعيل باشا وعليها قنطرة واحدة وهى قنطرة انشاص

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قنوة	١	١٤	كومويل	بجملك الجوسق
----------	---	----	--------	--------------

(ترعة المكسر)

هى ترعة خارجة من فرع الشيبينى باعلى قنطرة المنير وطولها أربعة عشر ألف متر وما تامة وتعرضها المتوسط ٥١٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٣٠٠٠ وزمن التحاريق ٢٥٠٠ وهى معدة لرى أراضى المنير وقشا والصحافة والغنارية ومنية سلمت وتنتهى الى مصرف العباسانى الخارج من فرع الخليلى بالقرب من كفر أبى دفية قبلى كندر أبى ذقن من البرالشرق وتنتهى الى مصرف الشيبينى من قبالة الزربية من جهة غرب والترعة المذكورة حفرت في عهد الخديوى اسمعيل باشا والمصرف المذكور معد لرى ناحية براش ودهمشا وكفردهمشا وقمرله وحفنة والبلاشون والجوسق وعليها قنطرة واحدة

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

عدد قنوة	٦	٦	٣	٦
كومويل	تعلق محمدية كحجازى	تعلق يوسف باشا	تعلق مراد أفندى	تعلق جاهين باشا
	بإعبادية ميت معلى	بناحية حفنة	بإعبادية حفنة	

(بحر الرمل)

هو بحر خارج من مصرف الشيبينى من فوق قنطرة كندر بأطولة أحد عشر ألف متر وسبع مائة وخمسة عشر مترا وعرضه المتوسط ٣٥٠ متر وارتفاع المياه به ازمن الفيضان ٢٥٠ متر وفي زمن التحاريق ٢٠٠ متر وهو معد لرى أراضى بحطيم وأراضى سنيدكو وكندر صالح وينتهى الى أن يصب في ترعة الوادى بالقرب من أبى حماد غريبه وعليه قنطرتان بالفهم والمصب بعين واحدة وكان حفرت في زمن المرحوم محمد على وفي زمن اسمعيل باشا جعل صبغيا

(جناية السكة الحديد)

هى فرع من فرع الشيبينى الى ترعة بردين وهى خارجة من مصرف الشيبينى باعلى قنطرة بلبيس طولها ثلاثة عشر

ألف متر ومائة وخمسة وثلاثون وعرضها المتوسط ٣٥٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٢٥٠ متر وفي زمن  
التحاريق ٢٠٠ متر وهي معدلة لرى أراضى كفر ابراهيم والكفر القديم وأراضى ميت ربيعة وأولاد سيف  
وتنتهى الى ترعة بردين بارض نوبة والدعاشنة وحدثت في زمن اسمعيل باشا عند عمل فرع سكة حديد بلبليس عليها  
قنطرة بالفهم وقنطرة أخرى

### (ترعة بردين)

هى ترعة قاطعة لآبى الاخضر وواصله للشيبينى وطولها خمسة آلاف متر وثلاثمائة وستة وتسعون وعرضها  
المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ١٠٠ متر وفي زمن التحاريق ٣٠ متر وهى معدلة  
لرى أراضى ميت أبوعلى وطحله بردين وبردين وكفر أباطه والترعة المذكورة حفرت فى زمن المرحوم محمد على  
وكان فيها من بحر موسى عند شرويدة وعليه قنطرة بالجرج والآن الجزء الواقع بين الفهم وبين أبى الاخضر يطلق  
عليه اسم ترعة شرويدة والباقى هو الذى يطلق عليه اسم ترعة بردين بها جله قنطرة قنطرة بالفهم وقنطرة تحت السكة  
الحديد وقنطرة تقابلها بابى الاخضر جهة ميت أبوعلى وقنطرة تقابلها بترعة بردين وقنطرة بكفر أباطه وقنطرة تحت  
السكة الحديد الموصلة الى بلبليس

### (ترعة الجنابية)

هى ترعة خارجة من ترعة النافلية بجوار قنطرة قرونة وقتدالى أن تصب بترعة شرويدة وطولها خمسة وعشرون ألف  
متر وتسعمائة وخمسة وسبعون مترا وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ١٠٠ متر  
وفى زمن التحاريق ٥٠ متر وبها قنطرة قرونة بالفهم وقنطرة عند كفر الغنيمى وقنطرة الجديدة وهى مرتبة  
صيفية فى عهد الخديوى اسمعيل باشا ونافعة لرى الاراضى المارة عليها من النواحي الآتية وهى ناحية كوم حلين  
وكفر الغنيمى وميت يزيد والحديدة وناحية العراقى والزناكون وناحية شرويدة وتقطع فى مرورها ترعة الجديدة  
وترعة الزناكون وترعة شرويدة ويوجد عليها براج يتقاطعونها بالترع المذكورة وقاطعة لترعة المسلمية غربى  
كفر المسلمية

### (جنابية أبى كبير)

هى ترعة خارجة من ترعة الوادى الى الصالحية شرقى كفر الزقازيق طولها ٤٤٠٢٠٠ متر وعرضها  
المتوسط ٤٠٠ متر وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ١٥٠ متر وفي زمن التحاريق ٦٠ متر وهى تمر  
على ترعة المسلمية وناحية هيما وأبى كبير وناحية فاقوس وكباد والصالحية وقاطعة لترعة الصادى المارة فى أراضى  
الغدانة التى فيها من ترعة هريبط وقاطعة أيضا لبحر فاقوس ولبقر البقر بأرضي جهينة وعليها خمس  
قناطر قنطرة بالفهم وقنطرة المسلمية وقنطرة ترعة الصادى بناحية الغدانة وقنطرة فاقوس وبقنطرة  
بحر البقر بجهينة أيضا وقنطرتان بالسكة الحديد وجميعها بالطوب الاحمر وحدثت بعد عمل فرع سكة حديد  
الصالحية واتفق بها جميع البلاد المارة هى بها وكانت أهالى هذه البلاد قبل ذلك محرومة من المياه زمن الصيف  
وكانوا يشربون من الآبار

### (جنابية العصبى)

هى خارجة من مصرف أبى الاخضر طولها ثلاثة آلاف متر وخمسمائة وخمسون وعرضها المتوسط ٤٠٠ متر  
وارتفاع المياه بها فى زمن الفيضان ١٥٠ متر وفي زمن التحاريق ١٠٠ متر وهى معدلة لرى العصبى خاصة  
وحدثت فى زمن الخديوى اسمعيل باشا وعليها قنطرة بالفهم وقنطرة بالوسط تجاه تل بسطة من قبلى

### (ترعة الساحل)

هى ترعة تمر بأراضى ميت راضى والوجهة وكفر صقر ومنية التبع وكفر بدران والتلين وبنه دف وتنتهى الى خزان  
الميمونة بمديرية الدقهلية ثم تمتد جهة بحرى الى ان تقطع ترعة البوهية وطولها احدى وثلاثون ألف متر ومائة وتسعة

وستون مترا وعرضها المتوسط ١١,٥٠ مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان ٧,٠٠ مترا وفيها من بحر موييس يراضى  
ميت راضى حفرت بيلمية سنة ١٢٤٨ هـ لامية في زمن المرحوم محمد علي باشا والآن مصمم على عمل فم آخر من البحر  
الاعظم بحري ميت راضى عوضا عن القم الاصلى لانه منحط وجعل هذه الترع صيفية للزوم الزراعة الصيفية  
بالتواحي المذكورة وبالفعل صار البدء في ذلك وحفر منها طول ستة عشر ألف متر ومصمم أيضا على عمل أربع قناطر  
بها والحفر الذي صار بها الى بحر بنديف

عدد قنوه ﴿ بيان الواورات المركبة على بحر منبأى جميعها كومويل ﴾

١٤	١	تعلق أمين بك الشمسى
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية لزراعة مشتول القاضى
١٤	١	تعلق عطيه افندى خريه من الجندف
٢٠	١	تعلق الدائرة السنوية

﴿ بيان الواورات المركبة على بحر البقر ﴾

١٠ ١ كومويل تعلق محمد اعلم من المنية

﴿ بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يزيد جميعها كومويل ﴾

٢٨	٢	تعلق الدائرة السنوية لزراعة الحوض الطويل
٢٨	٢	تعلق » لزراعة ينشة عامر
١٤	١	تعلق » لزراعة شبرى التلة
١٤	١	تعلق جفلاك الجوسق لزراعة الجوسق
١٤	١	على الدمشوشية لزراعة كفر ايكاد تبع الدائرة
١٤	١	لزراعة ميت حبيب
١٤	١	لزراعة ميت حجر
١٤	١	على الطرطورية تبع الدائرة السنوية لزراعة سند شهرور
٤٠	٣	على ترعة بردين لزراعة الناحية

﴿ بيان الواورات المركبة على ترعة الشغابمة ﴾

١٤ ١ تبع جفلاك الجوسق كومويل

» ٠٦ ١

﴿ بيان الواورات المركبة على مصرف الشينى جميعها كومويل ﴾

٠٨	١	تعلق محمد كمال بيك بارض بلبيس
٠٦	١	» جاهين باشا بارض بير عماره
٠٨	١	» » بناحية انشاص الرمل
٠٩	١	» احمد مصطفى بناحية الزرية
٠٨	١	» محمد رجبه بناحية غنية
٠٨	١	» نصر العننى بناحية الزوامل
٠٨	١	» الدائرة بناحية انشاص الرمل
١٠	١	» محمد بيك العفيفى بناحية الغفارية
٠٨	١	» بناحية الصحافة
٠٨	١	» مصطفى افندى بناحية قشا



٠٦	١	كومويل تعلق اجديك شكري بناحية قشا
٠٦	١	بناحية ميت ربيعه تبع جفلك الجوسق
١٤	١	» » »
٨	١	تعلق المرجوم السيد باشا باظه بناحية كفر باظه
٢٤	٣	تعلق مصطفى باشا الخزندار بناحية عمر يظ
( بيان الواورات المركبة على الخليلي جميعها كومويل )		
١٠	١	تعلق هاخ افندي زايد بناحية كفر الشرف القبلي
٢٨	٢	تعلق منصور باشا بناحية بتيت
٢٨	٢	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية سنهوه
١٠	١	تعلق محمد افندي الالقي
١٠	١	تعلق محمد افندي منيب بناحية شبري العنب
٢٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية السعديين
٢٠	١	تعلق اجديك كمال
١٤	١	تعلق الدائرة السنمية بناحية النعامنة
١٠	١	تعلق عمر باشا بناحية الاعراس

( مديرية الدقهلية )

( بيان الترعة والابحر المارة باراضى تلك المديرية )

( ترعة الساحل )

هي ترعة فها من البحر الاعظم الشرقى من البر الشرقى ومتصلة بترعة البوهية التى نهايتها المشرع ببحر الحاج حسين المجموع لحد ما بين مديرى بى الشرقية والدقهلية والترعة المذكورة عليها قنطرة بجوار كفر شكر من الجهة الغربية وخارج منها من الجهة الشرقية بجوار القنطرة من قبلى فرع يسمى الخزان ممتدا الى جهة طصفا وكفر طصفا يلبس من نواحى الشرقية وبعده هذه القنطرة من فم الترعة المذكورة مسافة ستة آلاف وخمسمائة متر وهى مستعملة للرى ومركبة من ثلاث عيون وبنائها من الحجر الاحمر والحجر الالته وهى سليمة من العيوب ثم توجد قنطرة بنهاية الترعة المذكورة ثلاث عيون بالطوب الاحمر والحجر الالته كذلك وهى بجوار ناحية ميت محسن بنهاية ترعة الساحل ومبدأ ترعة البوهية والبعدينها وبين قنطرة كفر شكر تسعة وعشرون ألف متر وثمانمائة وعشرون مترا وعرضها المتوسط ١٥,٥٠ مترا وارتفاع المياه بها من الفيضان ٧ مترا وفى زمن التخاريق من ١٧٥٠ الى ١٧٢٥ والترعة المذكورة عملت فى زمن المرجوم سعيد باشا تحت مباشرة سلامة باشا وكان بوقتها وكيل للمرجوم مطهر باشا مفتش بحر الشرق وفى ذلك الوقت صار توصيلها لترعة الصافورية ثم فى زمن الخديوى اسمعيل باشا حين كان حسن باشا راسم مدير الدقهلية صار توصيلها وامتدادها الى البوهية فصارت على ما هى عليه الآن وخارج منها جملته فروع صيفية لجله نواح المشهور منها أحد عشر فرعا منها ترعة ميت يعيش وترعة الصافورية وترعة الدونينة وترعة جصناو وصرف المقدم وترعة الغنارة وترعة الافنديه والخزان الجديد والاراضى المنستفعة بترعة الساحل وفروعها سبعة وستون ألف فدان تقريبا والنواحى التى تمر عليها هى ناحية صهرجت الكبرى وميت غر ودقادوس وهى من أعظم ترع مديرية الدقهلية وعميها عدم استيناء ممولها وركوب جسورها على الميول وكل سنة يحصل لها يها داخل الترعة ويحتاج ذلك الى عمل جسيم تعطل بسببه الزراعة فلوصار تبعية الجسور من

كل جهة بقدر قصبه أو قصبه ونصف لا ارتفاع الضرر وحصل غاية النفع للبلاد الجارية زراعتها وأزادها وارتفعت المذكورة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الساحل)

عدد قوه	
٦ ١	تعلق نجيب بيك بالمنشاء الصغرى
١٠ ١	تعلق شريف أفندي بناحية صهرجت الكبرى ثابت
١٢ ١	بناحية دقادوس »
١٠ ١	بناحية غمر بحوض الملقه »
٢٥ ١	بناحية تصفا »
١٦ ١	تعلق سد محمد بيك نافع من ناحية دنديط »

(ترعة ميت يعيش)

هي أحد الفروع الصيفية التي بالبر الشرقي الخارجة من بين القنطريتين اللتين بترعة الساحل وبغمرها قنطرة مستجيبة بعين واحدة بالطوب الأحمر ومارة بجوار ميت يعيش ومنتهية إلى بحر سقط بالقرب من ناحية نرغان وبها قنطرة بالوسط وخارج منها مساق صغيرة بكثرة

(بيان الواورات المركبة على ترعة ميت يعيش)

عدد قوه	
٨ ١	تعلق يوسف رزق عدة كفوره

(الترعة الدنيطية)

هي ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل المذكورة وبها قنطرة واحدة بعينين بجوار ناحية ميت نادى وطولها ٣١٣٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٤٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٠ متر وفي زمن التخاريق ١٠ متر وتصب في بحر سنط بقرب ناحية ديرب نجم وخارج من الفرع المذكور مساق صغيرة وبها قنطرة أيضا وهذه الترعة قديمة وكانت تيلية وكان فيها قبل عمل ترعة الساحل من البحر الأعظم فلما عملت ترعة الساحل قطعت أفاضلها منها وحفرت وجعلت صيفية في زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على الترعة الدنيطية)

عدد قوه	
٦ ١	كومويل بناحية تفهنة الاشراف
٦ ١	تعلق الخواجه قسطدى كندى بنكو بناحية ميت نجر »

(ترعة الصافورية)

هي ترعة صيفية خارجة من ترعة الساحل العمومية بالبر الشرقي قرية بمان ناحية اتيمده وكوم النور وطولها ٢٨٧٥٥ متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠ متر وفي زمن التخاريق ٧٥ متر وبها قنطرة سليمة بالنم بعين واحدة بالطوب الأحمر والترعة المذكورة متصلة ببحر الدرهم المتصل ببحر سقط ثم موجودها قنطرة بالوسط بالطوب الأحمر بعين واحدة تسمى قنطرة سنماى وخارج منها فروع صغيرة وهي ترعة قديمة وكانت تيلية قبل ترعة الساحل وفيها من البحر الأعظم فلما قطعت ترعة الساحل صار فيها منها وعملت صيفية في زمن الخديوى اسمعيل باشا

(بيان الواورات المركبة على ترعة الصافورية)

عدد قوه	
١٨ ١	كومويل تعلق حسن باشا راسم

عدد قسوه

٨	١	كومويل تعلق المذكور
٢٠	٢	تعلق اسمعيل باشا حق
٥	١	تعلق عمر بيك وصفي

### (ترعة البوهية)

هي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي وكان قها من البحر الاعظم من القنطرة الموجودة الآن بضم ترعة أم سلمة فلما صار عمل ترعة الساحل المتقدمة وامتدت الى ترعة البوهية ألحقت بها وصارت من امتداداتها وتسمى الى المشرع ببحر الحاج حسين المتصل ببحر حدون المنتهي الى بحيرة المطرية وبها قنطرة حماقة بثلاث عيون مبنية بالطوب الاحمر وهذه القنطرة خلاف قنطرة ميت محسن المذكورة والمسافة الكافية بين القنطرتين المذكورتين ألف وسبعمائة وخسون مترا ومن بعدها بمسافة ثمانين مترا يوجد قنطرة بالسكة الحديدية مجاورة لخط السبلاوين ومن بعد هذه القنطرة على بعد مسافة تبلغ تقريبا سبعمائة وخمسين مترا يوجد قنطرة ديالوسطى وهي بثلاث عيون وبها بالطوب الاحمر ومعدة للرى وعلى بعد سبعمائة وخمسين مترا تقر بيا يوجد قنطرة تسمى البضاء بثلاث عيون أيضا مبنية بالطوب الاحمر والمونة ومن بعد هذه القنطرة على بعد احدى عشر أمترا يكون انتهاء الترع بالمشرع كما تقدم \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هذه الترعة هي ناحية ميت محسن والبوهية وسنغا ونسبول الكبرى وطوخ الاقلام والسبلاوين وصدقة وأبوداود السباخ والجسة والسحاب وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان أربعة أمتار ونصف وفي زمن التخاريق متر ونصف وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وجميع طولها ثلاثون ألف متر

### (بيان الواورات المركبة على ترعة البوهية)

عدد قسوة

٦	١	كومويل بناحية سنغا
١٥	١	تعلق يوسف أفندي صالح بناحية كفر بهيدة
٥٦	١	تعلق السيد صالح
٦	١	تعلق حسنين أفندي عفيفي المهندس
٦	١	تعلق محمد الريني عمدة البوهية
١٦	١	بجوار الترعة الديبجية
١٨	١	تعلق هلال بيك بناحية كوم النور
٥	١	كومويل تعلق أحمد اسمعيل بناحية السبلاوين
٨	١	تعلق هلال بيك

### (الترعة الديبجية)

هي ترعة تخرج من الترع البوهية من البر الشرقي ما بين ناحية طهواي وسنغا وبفمها قنطرة بعين واحدة بالطوب الاحمر وطول الترع المذكورة ثمان عشر الف متر والعرض المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان أربعة أمتار وزمن التخاريق ٧٥ م. متر وترعى ناحية ديالوسطى وينتهي الى بحر سنط

### (الترعة الصافورية)

هي ترعة تخرج من الترع البوهية أيضا من غرب قنطرة حماقة وبها قنطرة بالغم أيضا بعين واحدة وجميع بناؤها بالطوب الاحمر وتنتهي الى بحر السمن وترعى نواحي السبلاوين وطرانيس العرب وشبرى شمدي

### (الترعة الطوخية)

هي ترعة تخرج أيضا من الترع البوهية من البر الغربي وطول هذه الترع عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة

أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة واحدة بعين واحدة وجميع بنائها بالطوب الأحمر وتنتهي إلى مصرف الأورمان وتقر على نواحي طوخ والزريق  
(بيان الواورات المركبة على التربة الطوخية)

عدد قنوة

٢٢ ٢ كومويل تعلق جفلك نوب بالدائرة السنية

» ١٢ ١ بجفلك نوب »

## (ترعة الشون)

هي ترعة بجوار قنطرة حماقة الكائنة على التربة البوهية وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة بعين واحدة وجميع بنائها بالطوب الأحمر والمونة وتنتهي إلى مصرف المصفي وتقر على نواحي طماي والزهايرة وفسوكة

## (ترعة الزهايرة)

هي ترعة بجوار قنطرة حماقة الكائنة على التربة البوهية أيضا وتنتهي إلى مصرف المصفي المذكور أيضا وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ثلاثة أمتار وزمن التحاريق نصف متر وبها قنطرة بالنم بعين واحدة وهي تقر على نواحي شبري قبالة والخزن والمنزدة وكفر تلبانة ومنشأة بطاش ويخرج من هذه الفروع الخارجة من البوهية ومن نفس البوهية أيضا مساق صغيرة بكثرة

## (بيان الواورات المركبة على ترعة الزهايرة)

عدد قنوة

٣٤ ٢ كومويل بجفلك طماي تعلق بالدائرة السنية

## (ترعة أم سلمة)

هي ترعة خارجة من البحر الأعظم الشرقي من البر الشرقي ناحية ذقادوس وهي ترعة قديمة حفرت زمن المرحوم محمد علي باشا وكان في قنطرة المنصورية بنحو مائة وخمسين مترا وفي مدة المرحوم عباس باشا عمل لها قنطرة هي الآن غير مستعملة وجعلت ترعة البوهية قنطرة لها بعد اختلاط ترعة البوهية المذكورة بترعة الساحل لكون القنطرة التي كانت بنيت لغم البوهية متممة وانحطاطه عن التحاريق مستوفي وفي زمن المرحوم عباس باشا عملت صغية غير أنها كانت ضيقة وواردها قليل وفي زمن الخديوي اسمعيل باشا صار توسيعها وتعميقها ونقل جسورها وذلك في سنة ١٢٩٣ تحت مباشرة باشي هندس الدقهلية أي بكرا فندى بناء على قرار من رؤساء الهندسة وكتبته من ديوان الأشغال وصدر عنها أمر كريم لمدير الدقهلية إبراهيم باشا أنهم وقد حصل من الباشا الموحى إليه غاية الاهتمام وجمع لها نحو أربعة وعشرين ألف فنس من مديرية الدقهلية وقف بنفسه على التشغيل وباشرا العمل حتى تمت في نحو أربعين يوما وكان تمامها في أوائل ربيع الأول سنة ألف ومائتين وثلاث وتسعين هـ ليلية وبلغ مقدار المكعبات التي اشتغلتها الأتقار في هذه المدة قر بيامن مليون غير مكعب في طول ستة وثلاثين ألف متر من القم إلى بحر طنناح وجعل عرضها من القنطرة عشرة أمتار ونصف متر وانحدارها ستة وثلاثين مليمترا في كل ألف متر فارت من أحسن الترع الموجودة بهذه المديرية ويحصل منها في الأربيع والعشرين ساعة قريب من سبعمائة ألف متر مكعب من الماء وحصل من ذلك غاية الفائدة بلهات البحر الصغير وبحر طنناح وكانوا قبل ذلك يقاسون غاية المشقات في زمن الصيف بسبب قلة ما يرد لهم من المنصورية لكثرة ما عليهم من الواورات مع ان واردة هذه التربة غير كاف بسبب علو فرش قنطرة القم وكثيرا ما كان يحصل التشبيك من أهالي البحر الصغير من تلف زراعتهم وتعطيل أرزاقهم واستمروا على ذلك إلى ان لحقتهم العناية الخديوية بحفر هذه التربة فزال عنهم ما كانوا يعانونه من المشاق وبها قنطرة بثلاث عيون وجميع

بناهم بالبحر الآلة وسدها بواسطة الاخشاب بجهة الغم وعلى بعد ثمانية عشر ألف متر ومائتين وخمسة وسبعين مترا  
تقر ببايو جـد قنطرة تسمى قنطرة ميث العامل المزمع على مجديدها بدل القنطرة الموجودة الآن بعينين اثنتين  
وبناؤها بالطوب الاحمر والجر الآلة وعلى بعد خمسة عشر ألف متر مصمم على عمل قنطرة قبلي قنطرة السكة الحديد  
بدل القنطرة التي بقرب ناحية بلجاي بالطوب الاحمر وجر الآلة ومن بعد هابيو جـد قنطرة للسكة الحديد بالمثورة  
وبعد هذه المسافة تنتهي ترعة ام سلة المذكورة بجرطناح وترعة الجبادة المتصانين بالمشرع بجر الحاج حسين  
في نهاية التقابل المتصل بجر حدوث ببحيرة المطرية وطول هذه المسافة الى بجرطناح ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر  
والنواحي الشهيرة التي ترعها التربة المذكورة هي ميت محسن وناحية دماص وميت أبي الحسين وميت العامل  
ومنشأة الاخوة والهوفريك وبلجاي وشاوة وسلالت

( بيان الواورات المركبة على أم سلة )

		عدد قوه
ثابت	تعلق أبي المجد عبد الرحمن عمدة دماص	٦ ١
»	مصطفى جنيدى وشركائه من دماص	٦ ١
»	حسني أفندي عفيفي بناحية اتميدة	٨ ١
كومويل	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	تفتيش شاوة بمنشأة الاخوة	٨ ١
»	حسن علي من ناحية السبخا	٦ ١
»	علي سرخان من ناحية الحوادشة	٦ ١
»	طلعت باشا	٦ ١
»	الخواجه ابراهيم داود وشركائه	٦ ١
ثابت	حسين باشا	٢٠ ١
»	محمد الاترني ناحية اخطاب	١٠ ١
»	أحمد أخى محمد الاترني	١٠ ١
كومويل	جفلك طماي بكفر شهاهور	١٤ ١
»	تفتيش شاوة بناحية الهوفريك	١٠ ١
»	عبد الوهاب سد جـد عمدة ناحية الفراقا	٨ ١
»	محمد أغا عبد الرزاق من ناحية جديدة الهالة	٨ ١
»	علي ترعة الجبادة من أم سلة	»
»	المرحوم طوسون باشا بناحية ميت أبي الحسين	١٠ ١
»	المرحوم طوسون باشا بناحية أبي داود	١٠ ١
»	أوسية شاوة من ناحية سننبا	٦ ١
»	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	علي بك أبي قورة من ميت العامل	١٠ ١
»	»	٦ ١
»	محمد منصور من ناحية ميت العامل	١٠ ١
»	المرحوم طوسون باشا	٦ ١
»	جفلك شاوة	٦ ١

عدد	قوة	
٦	١	محمد الشريفي وشركائه بناحية نوسا الغبط كومويل
»	»	المذكور
»	»	علي قايل
»	»	المذكور
»	»	محمد علي سبع وشركائه
»	»	محمد افندي ابراهيم
»	»	محمد الشال سبع واسماعيل الجعبري
»	١٢	الخواجه الستن
»	٨	ابراهيم برام وشركائه
»	١٢	محمد افندي الميحي بناحية نقيطة ثابت
»	٦	ابراهيم ناصر كومويل
»	١٢	أحمد زاهر من ناحية سندوب ثابت
»	»	كومويل
»	»	ورثة المرحوم محمد بيك رستم
»	»	السيوفي سرطان
»	»	أحمد الشبراوي من ناحية الديرس
»	»	الخواجه جريس
»	»	ورثة المرحوم شينجي بيك
»	»	طلعت باشا ثابت
»	»	محمد عبد الهادي هدهور من ناحية فيشابنا كومويل
»	»	ابراهيم باشا سوارى
»	»	ثابت
»	»	عثمان بيك من ناحية بشلا
»	»	ابراهيم عثماني كومويل
»	»	چلبى حسين من ناحية سلطا
»	»	عابدين أحمد
»	»	»
»	»	چلبى حسين أيضا
»	»	السيد عابدين
»	»	علي عابدين
»	»	ابراهيم عوض بناحية كفر عوض
»	»	الخواجه رزق
»	»	الخواجه اسكندر خوخة من ناحية تلبنت ثابت
»	»	الخواجه جريس اسطفانوس بناحية كفر اللاندوى
»	»	أحدهما ثابت قوة ١٦ وثانيهما كومويل قوة ١٠

عدد قوة		
١٤	١	تعلق الخواجه ديمتري الدهان كومويل
١٢	١	» منصور فودة من ناحية حماقه
١٦	١	» همام سويلم من صهرجت
٦	١	» حسن حسين من ناحية طنامل الشرقى
٦	١	» حسنين محمد بن ناحية طنامل الغربى
١٠	١	» حبيب أفندى وورثة عفيفى أفندى وهمام سويلم بن ناحية كفر السيد ثابت

### (البحر الصغير)

هذا البحر من فروع النيل القديمة وفي كتب التاريخ يعرف ببحر أشمون طناح وكان فيه من البحر الاعظم بحرى بندر المنصورة لغاية زمن المرحوم محمد على باشا وفي أوائل حكومة المرحوم عباس باشا اجتمع رأى المهندسين على سد هذا القم وتوصيل البحر الصغير لترعة المنصورة من عند قنطرة كثر البدماص فحصل من ذلك نقص المياه فى البحر المذكور فى زمن التجار بق وتضرر من ذلك أهالى هذه الجهة مدة المرحوم عباس باشا ومدة المرحوم سعيد باشا وفى زمن الخديوى اسماعيل باشا صار توسيع أم سلمة ووصلها به كما تقدم فصارت المياه ترد للبحر المذكور فى زمن الصيف من المنصورة ومن أم سلمة وحصل من ذلك كثرة المياه فى هذه الجهات وتحسنت أحوال الزراعة بما تشاء جميع العوائق التى كانت سبب فى تعطيلها فى مدة غيره وزادت بذلك الرفاعية للرعية فابتدأ بالدعاء له والآن البحر المذكور فيه متصل بالمنصورة بواسطة قنطرة كثر البدماص وينتهى الى المقطع ببحيرة المنزلة ولم يكن للبحر المذكور قناطر خلاف القنطرة الحاذية بينهما وبين ترعة المنصورة السابق ذكرها ولا جمل سهولة الملاحة ومروا المراكب من البحر المذكور الى النيل وبالعكس صار عمل هويس على فرع يصل هذا البحر بالنيل وذلك فى زمن الخديوى الاخفم محمد توفيق باشا فزال من ذلك ما كان يعانى به الناس من المشقة فى نقل اوراقهم \* والنواحى الشهيرة التى يمر عليها البحر الصغير المذكور هى ناحية كفور زرد وناحية جديدة وكفر ميت فأنك وميت مزاح والردينة وسلامون القماش وشما ومجلىة دمنة والنيا والجزيرة والقباب الكبرى ودموه السباح وبيت العرايا وميت حبيب وميت رومى وأشمون الرمان وميت السودان وناحية الدراكسة ومنية سلسيل والجمالية والبصر اطو والمنزلة وكفور سعدان واقليم المنزلة والعصافرة وخارج من هذا البحر جملة فروع صغيرة بكثيرة منها ترعة شها وترعة ديم الشلت وترعة البيضا وترعة القباب الكبرى وترعة دموه وترعة دكرنس وترعة ميت ضافر وترعة الدراكسة وترعة برميال الكبرى وترعة الجمالية وترعة المنزلة وبحر العصافرة وبحر السبول وهذه الفروع جميعها خارج منها مساق شتى صغيرة وكلها بقناطر من الاقام بعين واحدة وجميعها منتهية بالسبالة وبحيرة المطرية وطول البحر المذكور خمسة وعشرون ألف متر ومائتا متر تقريبا وعرضه المتوسط ١٢٥٠ تقريبا وارتفاع المياه به زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التجارى بق متر تقريبا والبحر المذكور وترعة المنصورة يماران باراضى مرا كزمنية سمندود كرنس وفارسكور

### (بيان الواورات المركبة على البحر الصغير)

عدد قوه		
١٢	١	تعلق الخواجه يوسف رزق من ناحية كفر دماص ثابت
٠٦	١	» الست فرانكو بن ناحية جديدة كومويل
٠٨	١	» منصور باشا
١٠	١	» » » »
٠٨	١	» حسن زعزوع عدة ميت سراج
٠٦	١	» موسى يوسف وعبد الرحمن حسن بالناحية

عدد قسوة	تعلق بخيال تادرس بالناحية	ثابت
١٢	١	١
٠٦	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١
٠٨	١	١

### (ترعة الشرفاوية)

هي ترعة خارجة من البحر الأعظم الشرقي وهي شرقي بندر المنصورة بمسافة ألف وثمانمائة متر وموجود بها قنطرة بالقدم قديمة مبنية بالطوب الأحمر والحجر الدبش بعينين وبها خلل الآن وسيجري عمل قنطرة أخرى خلفها على بعد أربعة عشر ألف متر ومائتي متر تقريباً ويوجد قنطرة أخرى تسمى قنطرة بدواي على الترع المذكورة بثلاث عيون مبنية بالطوب الأحمر فقط معدة للري بواسطة سدها وفتحها بالأخشاب وبعدها بمسافة ثمانية آلاف متر وثمانمائة وسمعين متراً يوجد قنطرة يقال لها قنطرة بساط بعينين وجارها العمل مبنية بالطوب الأحمر والمونة فقط وهي معدة للري بواسطة سدها وفتحها بالأخشاب وبعدها هذه القنطرة تنتهي ترعة الشرفاوية المذكورة من بعد قنطرة فارسكور المستجدة سنة ثمانين التي لها ثلاث عيون مبنية بالطوب الأحمر والمونة والجاري استعمالها للري بواسطة بوابات من الخشب كما تقدم ومن قنطرة فارسكور إلى مصب الترع المارذ كرها مسافة تبلغ تقريباً تسعة آلاف وتسعمائة متر والنواحي الشهيرة التي ترعها هذه الترع هي ناحية البرمون وبدواي ومحلة النجاف وبساط كريم الدين والزرقة وشرمساح وميت الخولي عبد الله والسرو وشر باص وفارسكور والعبيدية والعبدلية ثم يخرج منها من الشاطئين فروع صغيرة بكثرة مثل ترعة الزرقدة وترعة كفر تقي وترعة الكاشف وترعة الشوكة وترعة حجاجة وترعة الكبيرة وترعة زغلوله وترعة الضاهرية وترعة الرصاصي وترعة القنطور وترعة حقاقة وترعة الدمياطية وجميعها على انقاطر بالاقسام بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة فقط وانتهاء مصب الترع العمومية بترعة الدمياطية لعدم اتصالها إلى الآن ببحيرة المنزلة وطولها تقريباً ثمانية وأربعون ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ستة أمتار وزمن التحاريق متر واحد وهي نافعة للري أراضي من كفر فارسكور فقط

### (ترعة الكبيرة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الشرفاوية شرقاً ناحية فارسكور وطولها أحد عشر ألف متر وثلثمائة وستون متراً وعرضها المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٥,٥٥ متر وتربط ببحيرة المنزلة وترعى نواحي القوايين والقنطرة وليس بها قنطرة وهي معدة للري جانب من نواحي من كفر فارسكور ووجهات صغيرة في زمن المرحوم سيد باش سنة ١٢٧٥



(بيان الواورات المركبة على ترعة الرصاصي)

عدد قـوّه

١٠ ١ تعلق خلف الامام العسماوي عمدة الطرحة

(بيان الواورات المركبة على ترعة الشرفاوية)

١٠ ١ تعلق نوبار باشا بناحية شبرى باص كومويل

٠٦ ١ تعلق على يلك خفاجة بناحية كفر العرب ثابت

(بيان فروع ترعة الساحل النيلية التي جددت صيفية في عهد الخديوي اسمعيل باشا)

(ترعة الدبونية)

هي ترعة يخرج فيها من ترعة دنديط وطولها احد عشر ألف مترو خمسة أمتار وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٥٥ متر وزمن التحاريق ٥٠. متر وتصب في ترعة ميت يعيش\* والنواحي التي تمر عليها هي ناحية تفاهنة وناحية ميت القرشي والقناطر التي عليها قنطرة تان مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة احداهما بالقم والثانية بالقرب من النهاية ومعدتان للسد والفتح بواسطة الاخشاب وهذه الترععة معدة لرى مركز ميت غمر وقد عمت صيفية سنة ثمانين في عهد الخديوي اسمعيل باشا

(ترعة جصفة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة ميت يعيش من شرق كفر شهيد وتصب بترعة ميت يعيش ثانياً بطولها تسعة آلاف متر ومائتان وثلاثون متراً وعرضها المتوسط ٢,٦٦ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٥٥ متر وزمن التحاريق ٥٠. متر\* والنواحي التي تمر عليها هي ناحية ميت أبي خالد وناحية كفر الشهد وناحية جصفة وبها قنطرة واحدة بالقم بعين واحدة بناؤها بالطوب الاحمر والمونة ومعداة للسد والفتح بواسطة الابواب وهذه الترععة معدة لرى مركز ميت غمر وقد جملت صيفية في سنة ٩٠

(ترعة الغفارة)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الدبونية شرقي ميت القرشي وتصب في مصرف المقدام وطولها ثمانية آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون متراً وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ٣,٥٥ متر وزمن التحاريق ٥٠. متر وليس بها قناطر وهي معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجملت صيفية في سنة ٩٠

(مصرف المقدام)

هو مصرف فيه خارج من ترعة الدبونية وينتهي لترعة الفضالي وطولها اثنا عشر ألف متراً وبها ثمانية وخمسة وعشرون وعرضه المتوسط ٤,٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤,٠٤ متر وفي زمن التحاريق ٥٠. متر وليس به قناطر وهو معد لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجعل صيفياً في سنة ٩٠

(ترعة الافندية)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الساحل قبلي ناحية كفر الشيخ وتصب في الخزان الجديد وطولها ٩٢٣٥ وعرضها المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤,٠٤ متر وفي زمن التحاريق ٥٠. متر\* وهي ترعة على ناحية القيطون وليس بها قناطر وهي معدة لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجملت صيفية سنة ٩٠

(الخزان الجديد)

هو خزان فيه من ترعة الساحل وينتهي انصباباً في ترعة ميت يعيش ويمر على ناحية هلا وناحية القيطون وليس به قناطر وهو معد لرى بعض نواح من مركز ميت غمر وجعل صيفياً سنة ٩٠ وطولها خمسة عشر ألف متراً ومائتان وعشرون متراً وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه الفيضان فيه ٤ أمتار والتحاريق ٥ أمتار

## \* (بيان وابورات هذا الخزان) \*

عدد قسوه

١. ١ تعلق الدائرة السنوية

كوه ويل

\* (ترعة المسعودية) \*

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية بمقابلة ناحية طنامل من قبلي وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ثمانية آلاف وأربعمائة وخمسة وخمسون مترا وعرضها المتوسط . ٥٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٥٠ متر وفي زمن التخاريق . ٥٠ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز منية سمندود

\* (ترعة معاند) \*

هي ترعة فيها خارج من ترعة المنصورية ببحري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها احد عشر ألفا وثمانمائة وخمسة عشر مترا وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٤٥٠ متر وليس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سمندود وجعلت صيفية سنة ٩٠

\* (ترعة البزاري) \*

هي ترعة يخرج فيها من ترعة المنصورية ببحري كفر عوض وتصب في ترعة ام سلمة وطولها ١١٧١٥ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٥٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية كفر عوض وناحية الديروايس بها قناطر وهي معدة لري مركز منية سمندود وجعلت صيفية سنة ٩٠

\* (ترعة بحيرة طنناح) \*

هي ترعة يخرج منها من بحر طنناح سويدي شرق ناحية برتنقص وتصب في نهاية البحيرة بعد المشرع وطولها ٤٦١٥ متر وعرضها المتوسط ٧١٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية بدين وناحية سلامون وناحية ميت ضافر وايس بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كر نرس واران في بحيرة طنناح وقد جعلت صيفية سنة ٨٥

\* (ترعة ميت سويد) \*

هي ترعة يخرج فيها من بحر طنناح غربي ناحية ميت سويد وتصب في ترعة أبي طبار وطولها ١٤٢٠ متر وعرضها المتوسط ٣٥٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣٠٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر ولم ترع على نواح ولم يوجد بها قناطر وهي معدة لري جانب اطيان من نواحي مركز كر نرس واطيان بحيرة طنناح وجعلت صيفية سنة ٨٥

\* (ترعة ميت يعيش) \*

هي ترعة يخرج منها من ترعة الساحل قبلي ناحية صهرجت الكبرى وتصب في الخزان المسمى ببحر سلف وطولها ٣٢٧٧٧ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٤٢٥ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر والنواحي التي ترعها هي ناحية ميت يعيش ومسككا ويوجد بها أربع قناطر بنائها بالطوب الاحمر والمونة احدها بالقم بعين واحدة مقابلة ناحية صهرجت الكبرى وثانيتها بعينين اثنتين مقابلة ناحية ميت يعيش من غرب وثالثتها بعينين أيضا مقابلة ناحية مسككا من شرق ورابعها بعينين اثنتين أيضا مقابلة ناحية كراديس من قبلي وهي معدة لري نواح من مركز السملالوين وبعض نواح من مركز منية سمندود وجعلت صيفية سنة ٨٠

\* (ترعة الكرداويه) \*

هي ترعة يخرج فيها من ترعة الشرفاوية شرق ناحية فارسكور وتصب بحيرة المنزلة وطولها ١١٣٦٠ متر وعرضها المتوسط ٤٧٥ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٢٥٠ متر وفي زمن التخاريق ٥٠٠ متر ومن النواحي الشهيرة التي ترعها ناحية العطوي وليس بها قناطر وهي معدة لري بعض جهات من مركز فارسكور وجعلت صيفية سنة ٧٥

(بجرا العصافرة)

هو بجر خارج من البحر الصعيدي بالقرب من بجرى سكن المنزلة ويصب ببحيرة المنزلة وطوله ٧,٤٥٥ متر وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢,٥٥ متر وزمن التحاريق ٥٠ متر \* والنواحي التي يمر عليها هي ناحية العصافرة وياس بقناطر وهو مدلى بعض جهات من مركز كرنس وهو صيفي قديما

(ترعة الرصاص)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الشرفاوية وتصب ببحيرة المنزلة وطولها ٣٩٠٥ أمتار وعرضها المتوسط ٣,٢٠ متر وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان ٣,٠ متر وزمن التحاريق ١٠٠ متر \* والنواحي التي يمر عليها هي ناحية الطباخة وكفر أبي عظمة وناحية العيضية وياس بقناطر وهي معدلة لرى بعض جهات من مركز فارسكور وهي صيفية قديما

(بجرا السيول) \*

هو بجر فقه خارج من بجر العصافرة بالغرب من سكن المنزلة ويصب ببحيرة المنزلة وطوله ٧٨٠٠ وعرضه المتوسط ٣,٥٥ متر وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٣,٥٥ وفي زمن التحاريق ٥٠ متر \* والنواحي التي يمر عليها هي ناحية البحيرة وناحية الاحدية ولم يوجد به قناطر وهو لرى بعض جهات من مركز كرنس وهو صيفي قديما

(بيان الواورات المركبة على ترعة السيمالة)

عدد قنوه

١٠	١	تعلق المتولى بناحية العزازنة والدرا كسة	ثابت
٠٦	١	تعلق والده ابراهيم أفندي فهمي	كومويل
١٢	٢	تعلق عثمان أفندي شفيق أحدهما بأطيان العزازنة وميت تمامة والثاني بنشأة عاصم كومويل	كومويل

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

٠٦	١	تعلق الخواجه مختار بناحية ميت العز	كومويل
٢٠	١	الدائرة بناحية البرامون	»
٢٠	١	» السنينة بناحية البرامون	ثابت
٢٢	١	تعلقها أيضا بكفر البرامون	»
١٢	١	» بناحية السرو	»
٢٠	١	تعلق طوسون باشا بناحية طرانيس البحر	»
١٢	١	» المذكور أيضا بناحية فارسكور	»
٠٦	١	تعلقه أيضا	كومويل
١٥	١	تعلق نور باشا بناحية شبراباص	ثابت
١٠	١	تعلق أحمد أبي سعده عمدة ناحية بدواي	»
٠٨	١	» حسن السكاي بناحية محلة انجاق	كومويل
١٨	١	» عمر باشا بناحية طرانيس	»
١٦	١	» حيدر باشا بناحية ميت الخولى	ثابت
١٨	١	» على أبي ناصف عمدة ناحية الزرقا	»
١٥	١	» على الملبجي	»
٠٥	١	» أحمد أبي موسى	كومويل
١٢	١	» حسن المرقبي بناحية البراشية	ثابت

		عدد قسوه	
ثابت	نعلق خلف الامام العثماوى عمدة الطرحة	٢٠	١
»	» محمد هلال	١٢	١
كومويل	» ابراهيم بركات من ناحية السلامية	٦	١
»	» عثمان سليم بناحية كفر عثمان	٨	١
»	» على بيك قورة بمنية سندوب	١٠	١
ثابت	» محمد أفندي السيد بناحية بدر خيس	١٢	١
»	» حسن الطوخي بناحية ميت خيس	١٠	١
كومويل	» المذكور	٤	١
ثابت	» محمد أفندي الميهي	١٦	١
»	» محمد منصور قورة من ناحية ميت أبي الحارث	١٤	١
كومويل	» فوده محفوظ	١٠	١
»	» أحمد الصعيدي	٦	١
»	» الخواجه السن بناحية اويس الحجر	١٦	١
»	» على الجبل	٦	١
ثابت	» عرفان باشا بناحية كفر لطيف	٢٠	١
كومويل	» الخواجه تويسي بناحية السيد على اللاوندي	١٢	١
ثابت	» علي بيك القريبي	١٢	١
كومويل	» حضرته	٦	١
»	» الخواجه السن بناحية منية سمود	١٠	١
»	» الخواجه المذكور	١٠	١
ثابت	» »	١٦	١
»	» الخواجه قسطنطيني بندهلى	١٢	١
ثابت	» الخواجه قسطنطيني مر كب بالسكة للعلاجة	١٤٠	١
كومويل	» الخواجه اسكندر خوخي	١٠	١
ثابت	» يوسف أفندي بسيم بناحية ميت دميس	١٤	١
كومويل	» » »	٨	١
ثابت	» علي أفندي شراره	١٤	١
كومويل	» » »	٨	١
»	» أحمد البدر اوى	٦	١
»	» حنا عبده مشترك بين الناحية وأبي جرح	١٠	١
ثابت	» الخواجه موسى رومان بناحية كفر نعمان	١٢	١
»	» ورثة المرحوم محمد بيك سعيد بناحية نوسا البحر	٢٠	١
كومويل	» » »	١٦	٢
»	» محمد أبي النجا بناحية نوسا البحر	٦	١
كومويل	» مصطفى أبي زيد بناحية المنذرة	٤	١

٨	١	كومويل تعلق حسين محمد بناحية طنامل الغربي
٦	١	تعلق أجد على سالم
٦	١	تعلق ابراهيم حلي من ناحية ميت اشنا

(بيان الترع والاباح بمديرية البحيرية)  
(ترعة الخطاطبة)

هي ترعة تفهما من البر الغربي من البحر الاعظم الغربي بحرى ناحية بنى سلامة التي هي من نواحي مديرية البحيرية من بحرى بمسافة نحو ألفي متر وقبلى ناحية الخطاطبة التي هي بمسافة نواحي مديرية البحيرية من قبلى بنحو ألفي متر تقريبا وطولها من فيها لغاية انصافها بترعة الحمودية مائة ألف وخمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان من ٥٠٠ الى ٧٠٠ فى القم وزمن التخاريق من ١٢٥٠ مترالى ٧٠ متر وهي معدة لرى كافة أطيان مديرية البحيرية من ابتداءها الى ناحية العطف التي هي فم ترعة الحمودية بواسطة فروع صغيرة وكبيرة خارجة منها اخلاف الترع النيلية الصغيرة وأما بقى مديرية البحيرية من ابتداء ناحية العطف الى ناحية الجدية المجاورة الى بندر رشيد فجميع هذه النواحي ردها من البحر الاعظم الغربي بواسطة ترع صغيرة بم ابراهيم بأقامها وبالبلاد الشهيرة التي تمر عليها ترعة الخطاطبة هي ناحية الخطاطبة وناحية كفر داود وناحية البريجات وناحية رمسيس وعلقام وناحية أبى الخاوى وناحية الطبرية وناحية كفر زاوية البحر وناحية كفر أبى لبن وناحية النخيلة وناحية مليحة وناحية برهم وناحية ساون وكفر داود وناحية شالور وكفر العيص وناحية الضهرية وناحية ششت الانعام وكفور السوالم وناحية اشلمة وناحية كفر عوانة وكل العنب وناحية ظهر السباح وناحية بولك وناحية أبى منجوج وناحية شبراريس وناحية كفر مستنان وناحية محلة بشر وناحية الاصلاب وناحية كفر الدفراوى وناحية زمزم وطبرنيا وناحية قراقص وناحية أبى الريش من قبلى وناحية المناشلة ولقانة وشرنوب وعزبة بدرريك وبيجوار ناحية بندر منهور البحيرية من شرق وتستمر مجرة حتى تصب بترعة الحمودية ببحوار زاوية غزال من شرق وشرقى عزبة بسطرة التي هي الآن ملك أنجى هانم حرم المسرحوم سعيد باشا \* والقطاظر الموجودة على هذه الترعة ثمانية وهو يس يفهما القنطرة الاولى قنطرة البريجات وهي قنطرة بنجمس عيون بمبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور وهي سليمة الى الآن القنطرة الثانية قنطرة كفر بولين بالقرب من ناحية النخيلة من غرب وهي بنجمس عيون أيضا بمبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور وبيجوار هذه القنطرة بالشاطى الشرقى للترعة المذكورة قنطرة بعينين وهي معدة لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة وفي وقت فيضان النيل على البحر الاعظم بواسطة مصرف يسمى مصرف زاوية البحر وطوله ألف متر وعرضه المتوسط اثنان وعشرون مترا القنطرة الثالثة تسمى قنطرة كفر العيص وهي قنطرة جديدة بنيت فى سنة ١٢٦٨ فى تقاطع السكة الحديد الممتدة الواصلة الى ما بين المحروسة ونجر الاسكندرية بترعة الخطاطبة وهي قنطرة بثلاث عيون ومبنية بالحجر الدستور فقط القنطرة الرابعة بحرى عنده القنطرة بمسافة مائة وخمسين مترا تقريبا على الترعة المذكورة وتسمى قنطرة كفر العيص الاصلية وجميع بنائها بالحجر الدستور والبش القنطرة الخامسة قنطرة كفر عوانة وهي ببحوار كفر عوانة من شرق وهذه القنطرة بثلاث عيون وعتودها من حطة جدا نحو متر ونصف حتى انه عند الفيضان تكون جميع عيون القنطرة مغمورة بالمياه وحاصلها ردم المياه زمن الفيضان القنطرة السادسة قنطرة كفر مستنان بثلاث عيون وجميع بنائها بالطوب الاحمر فقط وهي موجودة ناحية كفر مستنان على بعد ثمانمائة وخمسين مترا وقبلى ناحية شبراخيت بنحو ألفي متر القنطرة السابعة قنطرة بعينين قبلى القنطرة المذكورة بمسافة خمسين مترا تقريبا بالشاطى الشرقى للترعة

المذكورة على مصرف يقال له مصرف المرج لصرف المياه الزائدة من ترعة الخطاطبة في وقت فيضان النيل على البحر الأعظم وطول هذا المصرف من الترعة إلى البحر ألف متر وعرضه المتوسط خمسة عشر مترا القنطرة الثامنة توجد عند ملتقى الترعة المذكورة بترعة المحمودية وتسمى قنطرة الانتهاء وهي بعينين وهويس عم منته المراكب من ترعة المحمودية إلى الترعة المذكورة وعكس ذلك وموجود كبيران قبلي ناحية أبي الريش بنحو ألفي متر على تقاطع الترعة بخط سكة الحديد المتوجهة لناحية الرحمانية وجمع قناطر هذه الترعة معدة للسد والفتح عند اللزوم بواسطة أخشاب وبوابات وأحزمة موجودة أفقية بالعيون توضع رأسية واتخاذها هذه الترعة ٢٠٦٠ من ابتداءها الغاية قناطر كفرنولين وطول هذه المسافة اثنان وأربعون ألف متر وفي زمن الخديو الاخير محمد توفيق باشا اتسعت زراعة هذه المديرية وظهر عدم كفاية المياه الواردة من هذه الترعة إلى الزراعة الصيفية فحصل الاتفاق مع شركة مساهمين من الافرنج من ضمنهم نوبار باشا لاجل تركيب ابوابات في فم الخطاطبة كافية لاعطاء الترعة المذكورة ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء في الاربعة والعشرين ساعة وتم ذلك وحصل به النفع العميم للمديرية وزادت بذلك الزراعة الصيفيه وغيرها

(بيان مناسيب هذه الترعة عن سطح البحر المالح)

١٤٥٠٠ نقطة باعلى الرصيف الشرقي لهويس فم ترعة الخطاطبة

١٠٢٠٠ الكنتف الشرقي للبعلة الامامية لقنطرة كفرنولين

(بيان الواورات المركبة على هذه الترعة)

(مركز النجيلة)

عدد قنوة		
٢	٢٠	ناحية كفرنود كومويل
١	١٠	» البريجات »
١	٨	» أبي الخاوي »
١	١٠	» كوم شريك »
١	٨	» مغنين »
١	٨	» » »
١	١٠	» مغنين »
١	٠٦	» الصواف »
١	١٠	» » »
٥	٤٠	» واقد »
١	١٠	» زاوية البحر »
١	٨	» النجيلة »
١	٦	» محله أجد »
١	٨	» كفرنولين »
١	٨	» ناحية نتما »
١	٨	» مليمه »
١	١٠	» بريم »
١	٨	» ناحية دمتيه »
١	٦	» » »

كومويل	كنرس لامون	٢٠	٢
=	ناحية شاور	١٦	٢
=	عزبة شاكريك	٠٦	١
* (مر كزبراخت)			
=	ناحية الخوالتعلق عطية أبي خديجة وشركائه	٠٨	١
=	ناحية ششت الانعام تعلق مصطفى هاشم وشركائه	٠٨	١
=	تعلق جرجس افندي البغدادي الضهرية	٠٨	١
=	تعلق احمد البربري وشركائه بناحية كفور السوالم	٠٨	١
=	تعلق الخواجه يوسف	١٠	١
=	تعلق اولاد غازي وشركائهم	٠٨	١
=	تعلق محمد مجازي وشركائه	٠٨	١
=	تعلق محمد حلاقة وشركائه بناحية مليط	١٠	١
=	ناحية كفر عوانة ومنية بني منصور تعلق عمارة عثمان وشركائه	٠٨	١
=	تعلق محمود الخناوي واخيه	٠٨	١
=	اولاد المرحوم عوض الخناوي	٠٨	١
٢ وثابت ١	ناحية نكل العنب تعلق مصطفى دبوس وشركائه	٢٤	٣
كومويل	تعلق طابيل علي	٠٨	١
=	محمد الطيب وشركائه بناحية محلة عميد	٠٨	١
=	بنشأة اولاد سعيد	٠٨	١
=	تعلق ورثة المرحوم فاضل باشا	٠٨	١
=	ميروك الديب وشركائه بناحية بتوك	١٠	١
=	ميروك الديب خاصة	٠٨	١
=	محمد بيك سعيد بورين	١٦	٢
ثابت	محسن بيك بناحية شبراريس	١٠	١
كومويل	علي رمضان وشركائه بكفر مستنان	٢٠	١
=	الاهالي بناحية الاصلاب	١٤	١
ثابت	يوسف بيك كمان	١٠	١
كومويل	ابراهيم اغامن ناحية فرنوي	٠٨	١
=	راغب باشا بناحية زمزم	١٠	١
=	تعلق اهالي ابودره وشركائهم	٠٨	١
ثابت	يوسف ارتين وشركائه	١٦	١
كومويل	حافظ باشا	٠٨	١
=	چقلان ربع شرنوب	١٠	١
(مر كزدمنور)			
كومويل	تعلق سنانيكلي محمد بيك	٠٨	١

عدد قسوه	تعلق الخواجة بحجر	ثابت
١٢	١	ثابت
١٤	١	»
١٠	١	كومويل
٠٨	١	»
٠٨	١	»
٠٨	١	»
١٠	١	»
٠٨	١	»
١٦	٢	»

\*(مركز العطف)\*

١٠	١	المرحوم فاضل باشا	ثابت
١٠	١	الخواجة طاوود بناحية لقانة	»
٤٠	٤	جفلك شرنوب	كومويل
٠٨	١	محمد افندي عوض	»
١٠	١	ابراهيم الدفراوى بكفر الدفراوى	»

(بيان الفروع الكبيرة الخارجة من الخطاطبة)

(ترعة أمين آغا)

هي ترعة يخرج فهمان ترعة الخطاطبة من البر الغربي بجوار قنطرة كفر بولين من قبلي وطول هذه الترعة من فيها لغاية ناحية بيبان اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط ٧٠٠ متر وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان من ٠٠٤ متر الى ٣٠٠ متر وزمن التحريك قبل تركيب الواورات كان لا يوجد بها مياه الا اذا حصل لها تظهير فانه حينئذ يوجد بها مياه نحو ٥٠٠ متر والان كثرت بها المياه واتسع زمام المتزرع عليها سنويا بأضعاف ما كان قبل تركيب الواورات \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر بولين وناحية خربتا وناحية بيبان وهي معدة لرى الجهات الواقعة عليهما من البرين وعليها قنطرة بالنهم ثلاث عيون وقنطرة تحت بيبان بعينين

(مصرف كفر بولين)

هو ترعة يخرج فهمان ترعة الخطاطبة ما بين قنطرة أمين آغا وقنطرة كفر بولين الكبيرة وتنتهي لترعة أمين آغا وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ٥٠٠ متر وهي ترعة نيلية وترعى نواحي كفر بولين من غرب ومن بحرى البلاكوس ومن قبلي ناحية بريم الى أن تتقابل بترعة أمين آغا تحت سكن ناحية بيبان من شرق وهي معدة لرى جانب من أطيان كفر بولين وناحية مليحة وبولين الفوايد وناحية البلاكوس وبريم وناحية كوم عمارة وناحية زاوية قريج وناحية النقيدي وجانب من أطيان ناحية بيبان وعلى المصرف المذكور قنطرة بوسطه غرب ناحية بريم تحت السكن ثم يتخذ هذا المصرف مع ترعة أمين آغا ويمران فرعا واحدا الى أن يصل الى قنطرة ناحية الطود وطوله حينئذ احد عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٠٠٤ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٠٠٢ متر وقبل تركيب الواورات كان ينيلها فقط والان صار يتلا بالمياه في زمن التحريك من الوارد من الواورات ومن عند ناحية بيبان الى قناطر الطود خمسة آلاف متر وهو طول الجزء المتحد ويسمى بترعة أمين آغا أيضا ثم من قنطرة الطود الى جهة بحرى لحد زاوية أبي شوشة يسمى هذا الفرع مصرف فرهاش وطوله حينئذ اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٠٠٤ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان من ٠٠٢ متر الى ٢٥٠ متر \* والبلاد الشهيرة التي يرعها هذا الفرع هي ناحية



الطود وناحية الهوايدة المجاورة لكوهم الحصن وناحية زاوية أبي شوشة وهذا المصرف كان يصب غرب جسر المحيط المار من جهة درشاي وزاوية أبي شوشة بالملق الذي كان يوجد بوقتته و جارا الآن ترى الملق من ترعة أخرى من امتداد هذه الترع مع الترع الآتية من ترعة الخشبي وهذه نافع لرى ناحية بيبان وزاوية مبارك وكتب بعض أطيان العوامر والطود وناحية الهوايدة والعوامر وعزبة راشد وابي حمارة وكوم زمران ودرشاي وأبي شوشة  
**(بيان وابورات مصرف بزهاش)**

عدد قسوه

١٠	١	ناحية الطود	كومويل
٨	١	تعلق دولتلور يا ض باشا	=

**(ترعة الخشبي)** هي ترعة خارجة من ترعة أمين أعالي بجوار ناحية خربة من قبلي وتنتهي الى الجسر المحيط وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط . ٤ متر وارتفاع المياه بها زمن الفيضان . ٢ متر والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية دست الاشراف وناحية كفر غانم وكفر زيادة وناحية اليهودية ودرشاي ويتقابل مع جسر المحيط بحرى ناحية درشاي بمسافة ألف متر تقريبا ويعود نفعها على النواحي المذكورة التي تمر عليها \* وعليها أربع قناطر قنطرة بالفم بيمينين وقنطرة دست وقنطرة كفر زيادة وقنطرة اليهودية كلها ثلاث عيون **(مصرف ابسوم)** هو مصرف يخرج من ترعة أمين أعالي أيضا في قناطر الطود بنحو ألفي متر ويمتد جهة الغرب حتى ينتهي الى جسر المحيط ويصب في ترعة الحاجر الغربية غربي ناحية قحمة وهذا المصرف قبل امتداده كان يصب بالملق البري غربي المحيط وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٥ \* والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا المصرف هي ابسوم الشرقية وابسوم الغربية ودرشاي من بحري زاوية أبي شوشة وناحية قحمة من قبلي وليس عليه من القناطر الا قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة وهو نافع لرى الجهات التي يمر عليها ولصرف المياه الزائدة من ترعة أمين أعالي وتصريفها بترعة الحاجر

**(بيان وابورات ترعة أمين أعالي)**  
**(مركز التجميلة)**

عدد قسوه

١٦	٢	ناحية كفر بولين	كومويل
»	٢	الزعفراني	»
»	٨	بولين القوائد	»
»	٢	كوم حماده	»
»	٢٠	خربة	»
»	٨	بيبان	»
»	٦	=	»

ولما كان موجودا بنواحي حاجر مديرية البحيرة نحو خمسة وعشرين بلدا وكان يربط بالملق بواسطة انصباب مصرف فرهاش ومصرف ابسوم وترعة الخشبي غربي جسر المحيط بجهة ناحية درشاي وناحية زاوية أبي شوشة كاذ كرفني عهد الخديو اسماعيل باشا سنة ١٢٨٢ صارا نشاء ترعتين لرى بلاد الحاجر احدها ما تسمى ترعة الحاجر الغربية والثانية ترعة الحاجر الشرقية **(ترعة الحاجر الغربية)** هي ترعة تجمها من ترعة الخشبي بالمحيط غربي زاوية أبي شوشة وتستمر جهة الغرب الى ان تتقابل بترعة الحاجر الشرقية وطولها أربعة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه فيها زمن الفيضان متران \* والبلاد الشهيرة التي تمر عليها من ناحية طيبة وقحمة وزاوية جور وأبي الشقاف وهي معدة لرى نواحي درشاي وزاوية أبي شوشة والنواحي المذكورة قبل وعليها قنطرتان احدهما

بالفم بجوار عزبة عبد الله باشا الارنوطى والثانية قبلى زاوية جور كلتها ما بعينى اثنتين و بناوهما بالطوب  
الاجر والمونة وهما معدنان للسد والفتح بواسطة أخشاب وعند تقابل الترعتين يكحدان ويصيران ترعة واحدة  
تسمى ترعة الحاجر العمومية وتسمى مغربة الى ان نصب في خلجان منخفضة متصلة بحيرة مريوط وطول هذا الجزء  
ثلاثون ألف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥ متر \* والنواحي الشهيرة التي تمر  
عليها هي ناحية حوش عيسى من قبلى وناحية الكردود وناحية النجيلة وأولاد الشيخ وناحية زاوية بصة قرو زاوية  
سالم وناحية النيشة وأبي المطامير وهي لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد التي استجدت عليها والقناطر التي  
عليها ثلاث احدها مغربي حوش عيسى وتسمى قنطرة الحوش و بجوارها مصرف لتخفيف المياه الزائدة بالترعة  
المذكورة على ترعة الشريشيرة والثانية تحت ناحية النجيلة وأولاد الشيخ من بحرى والثالثة بجوار عزبة  
أحمد بيك ذهني ناظر الطبخانة كل واحدة منها بعينين اثنتين (ترعة الحاجر الشرقية) هي ترعة فيها خارج من  
ترعة فريين بحرى ناحية طيبة بمسافة ثلاثة آلاف متر وقبلى شرقى ناحية كوم فريين بمسافة ألفين وخمسة مائة متر  
وتمر بالاراضي العالية بجبهات الحاجر الى ان تتقابل مع ترعة الحاجر الغربية بحرى ناحية حرارة بمسافة ثلاثة آلاف  
متر وشرقى حوش عيسى بمسافة ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة  
أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها متران \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية طيبة وناحية كوم فريين من قبلى  
وعزبة ابي الزايزير وبحرى زاوية جور وبحرى ناحية أبي الشكاف قبلى ناحية حرارة وهي لرى الجهات المذكورة  
والعزب والاباعد التي استجدت عليها \* وعليها أربع قناطر احدها بالفم والثانية بجوار عزبة أبي الزايزير وتسمى  
قنطرة لطيف والثالثة قنطرة الحاج صليب والرابعة قنطرة حرارة مقابلة ذات حرارة من قبلى كل منها بعينين اثنتين  
وبناء الجميع بالطوب الاجر وكلها معدة للسد والفتح في زمن النيل بواسطة أخشاب

### (ترعة فريين)

هي ترعة فيها خارج من مصرف فرهاش بحرى ناحية أبي شوشة بقدر ألفين وخمسة مائة متر عند تقابل جسر المحيط  
بمصرف فرهاش وموجهة الى جهة بحرى بمسافة خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه بها زمن  
الفيضان من ١٥ متر الى ٢٠ متر \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية الدلتجات وناحية طيبة وفتح وهي  
معددة لرى النواحي المذكورة وعزب و اباعد صغيرة صار استجد ادها بعد ظهور الترعة المذكورة وعليها قنطرة واحدة  
بحرى ناحية فتح ذات عينين بناؤها بالطوب الاجر

### (ترعة أبي دياب)

هي ترعة فيها خارج من ترعة الخطاطبة ما بين ناحية بريم وناحية دمتيوه وتمتد بحجرة مغربة الى أن تصب بمصرف  
النظام بجوار ناحية عزبة أبي مسعود وطول هذا الجزء خمسون ألف متر والعرض المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه  
في زمن الفيضان من خمسة أمتار الى ستة أمتار \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي دمتيوه والنقيدى وقاروس  
والعوامر وناحية ابراج تمام وناحية دهنيا وناحية رمسيس وناحية العمون وناحية خماره وجزائر عيسى وجبارس  
وناحية جعيف والسيرة وشبرى النونة وحوض فارس وناحية الهسى وسنط أبي زينة وكثر جنوباى وناحية  
العوجة وكفر أبي مسعود وهي معددة لرى النواحي المذكورة وخلاها من البلاد الصغيرة والعزب والاباعد التي عليها  
\* والقناطر التي عليها سبع الاولى بالفم وتسمى قنطرة الفم والثانية قنطرة سنط قبلى ناحية سنط والثالثة قنطرة  
رمسيس بجوار ناحية رمسيس من قبلى والرابعة قنطرة جبارس غربى ناحية جبارس بمسافة الف متر والخامسة  
قنطرة الهسى شرقى ناحية الهسى الف متر والسادسة قنطرة مسيد التي شرقى ناحية الفوحة بمسافة سبعة آلاف متر  
وخمسة أمتار تقريبا والسابعة قنطرة أبي مسعود بجوار عزبة أبي مسعود من بحرى كل منها ثلاث عمون و بناؤها  
بالطوب الاجر والمونة معدة لقنطرة الفم فانها بالطوب الاجر والخز الآلة وجميعها معدة للسد والفتح بواسطة  
أخشاب وخارج منها جله فروع صغيرة

(بيان الواورات المركبة على هذه التربة)  
(مركز النخيلة)

عدد قـوه		
٨	١	عزبة كفر دمتيويه
٨	١	ناحية النقيدي
١٠	١	» سفظ العنب
٨	١	» العوامر
٨	١	» ابراج حمام
١٤	١	» معنيا
٦	١	» »
٨	١	عزبة ابراهيم بيك
٨	١	كفر أبي مندور
٨	١	عزبة محمد رشوان
٨	١	كفر خليفنة

(مركز الدانجات)

٨	١	كومويل	تعلق دولتلور ياوض باشا
٨	١	»	» عبد الحميد المطراوى وشركائه
١٢	١	»	» حفلات دسوق بكوم زمران
٦	١	»	» عبد الله عيسى وشركائه من العيون

(حفلات جبارس جميعه كومويل)

٢٤	٣	ناحية حجارة
٢٤	١	» جبارس
١٢	١	ربع النقراش
١٠	١	ناحية جبارس أيضا
٨	١	» شبرى التونة
١٢	١	» »
٢٠	١	تعلق الهى مستعمل
١٠	١	»
١٢	١	غير مستعمل قديم
١٠	١	أومسعود
٨	١	مركز منهور بناحية الطمس تعلق حافظ باشا

(مصرف النظامية)

هو امتداد ترعة أبي دباب من قنطرة أبي مسعود الى مقطع الاقطش وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به في زمن الفيضان ٢,٥ والتواحي الشهيرة التي يمر عليها ناحية كفر أبي مسعود والعزب والاباعد المستجدة عليه وفي الزمن السالف لغاية سنة ١٢٧٩ كان مصرف النظامية هذا يصب في ماق نديبة من عدم مقطع الاقطش وفي سنة ١٢٨٠ صار امتداد المصرف المذكور لغاية قنطرة الثلثة ويسمى مصرف عموم

أبي دياب وطوله تسعة آلاف متر وعرضه المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ٢٥٠ والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا المصرف هي ناحية الشوكة وناحية نديبة وناحية العامرة والقناطر التي عليه ثلاث قناطر الأولى تسمى قنطرة الدرهمي والثانية تسمى قنطرة نديبة وهما قنطرتان مستجدتان والثالثة قنطرة التلمة وهي قنطرة قديمة قبل إنشاء المصرف كل واحدة منها بعينين اثنتين ولما كانت المياه الواردة من ترعة أبي دياب مصبوغة بملحة نديبة واعامرة وكانت تتجرجر على الملقمة المذكورة بواسطة قناطر التلمة حتى يروى منها جميع الأراضي بالملحة والعلوى التي بها تم بصير صرفها من قنطرة التلمة بعد فتحها على براري حنص والكموم الأخضر والشريرة حتى تنتهي للملاحة مربوط فلاجل عدم نزول المياه المتقدمة ذكرها ولاجل أراضيها عمل مصرف من قنطرة التلمة إلى أن يصب بقرافة الكموم الأخضر بنهم ترعة الشريرة ومن ترعة الشريرة التي طولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاع المياه به متران إلى بحيرة مربوط وهذا المصرف يسمى مصرف المحيط طوله اثنا عشر ألف متر وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان متر واحد والنواحي الشهيرة التي يمر عليها ناحية نديبة وحنص وناحية الكموم الأخضر والعزب والاباعد التي بالنواحي المذكورة ولم يكن به قناطر إلى الآن وهو معدلرى النواحي المذكورة عليه والعزب والاباعد المستجدة بعد إنشاءه وخارج من هذه الترععة جملة فروع لرى جملة نواح موجودة على تلك الفروع ومن جملة فروع ترعة الخطاطبة فرع يسمى مصرف زبيدة فقه من الترععة المذكورة بمقابلة كفر سلون البحيرة ويسمى بمجر إلى أن يقابل الخندق الغربي للسكة الحديدية المتجهة من المحروسة إلى الاسكندرية وطوله ثمانية آلاف متر وعرضه المتوسط ٣٠٠ متر وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ متر والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية قليشان وعزب بتيديدة ووجه عزب والقناطر التي عليه ثلاث قناطر الأولى قنطرة القم بعين واحدة والثانية قنطرة حافظ باشا تحت عزب حافظ باشا والثالثة قنطرة تسمى قنطرة زبيدة بجوار عزب بتيديدة كل منها بعينين اثنتين ومن بعد انتهاء المصرف للخندق الغربي للسكة الحديدية يستمر بالخندق إلى أن يتصل بمصرف التلمة بجوار قنطرة ناحية دنشال والعوجا وطوله أحد وعشرون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به ١٥٠ متر ومن بعد قناطر دنشال والعوجا يستمر بمصرف التلمة إلى أن يصب بمصرف أبي دياب وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٥٠ \* والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية قليشان واتيلى البارود وكفر مساعد وناحية جنبواى وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى الجهات المذكورة عليه والعزب والاباعد وعليه قنطرتان احدهما قنطرة تحت السكة الحديدية بجوار ناحية اتيلى البارود بعين واحدة والثانية قنطرة دنشال والعوجا بعينين اثنتين وكتاهما مبنيتان بالخرالستور والطوب الاحمر ومعدتان للمرور فقط

(بيان الواورات المركبة على مصرف زبيدة)

(مركز التجميلة)

		عدد قسوه	
كومويل	تعلق خليل بيك	٠٨	١
»	» على أفندي الشرفاوى	١٠	١
»	» الزهار	١٠	١
»	» محمد بيك صدق	٢٤	٣
»	» » »	١٠	١
»	» » »	٠٦	١

\* (الخندق الشرقى)

هو خندق فقه من ترعة الخطاطبة بجوار قناطر كفر العيص من قبلى ويمر بمجر بجوار السكة الحديدية إلى قناطر دنشال

والعوجا حتى يصب بمصرف الثلثة وطوله ثمانيسه وعشرون ألف متر وعرضه المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان به متران \* والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي كفر الشيخ واتيهاى البارود وناحية برقامة وكفر مساعد وشبرى النونة وناحية دنشال والعوجا وهو معدلرى النواحي المذكورة والعزب والابايد المستجدة عليه وعليه خمس قناطر الاولى بقمه خلف قنطرة السكة الحديد وتسمى قنطرة القم وهي بعينين اثنتين وبنائها بالحجر الدستور والديش وهي معدة للسدد والفتح بواسطة أخشاب القنطرة الثانية قبلى كفر الشيخ ببحر ثلثة مائة متر تقريبا وهي بعينين اثنتين وبنائها بالحجر الدستور والديش والطوب الاحمر وهي معدة للسدد والفتح بواسطة الأخشاب كما تقدم القنطرة الثالثة بجوار اتيهاى البارود بعينين وبنائها بالحجر الدستور والديش والطوب الاحمر ومعداة للسدد والفتح بواسطة الأخشاب كما تقدم القنطرة الرابعة بجوار كفر مساعد وتسمى قنطرة كفر مساعد وهي قنطرة من الخشب معدة للمرور فقط القنطرة الخامسة متبالة لناحية جنبواى من بحرى وهي من الخشب ايضا وهاتان القنطرتان يسدان بالخشب والحطب عند الاحتياج وهذه القناطر خلاف قنطرة دنشال التي بالانتهاء ثم من بعدها هذه القنطرة يصير امتداد الخندق المذكور بجوار السكة الحديد الى متبالة ناحية دسونس ام ديار ثم ينفذ تحت السكة الحديد بواسطة قنطرة تدب مياهه ببحر الاحكار وطوله أربعة آلاف متر وعرضه المتوسط متران وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٥ \* والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هذا الخندق هي ناحية عزبة قراقص وناحية دسونس ثم ان ببحر الاحكار يمتد جهة غرب قبلى الى ان يخرج منه ترعتان معدتان لصرف مياهه وري الاراضى التي هما عليها حتى يصبها فى مصرف أبى دياب شرقى ناحية الشوكة وطولها ما أربعة آلاف متر والعرض المتوسط لكل منهما ١٠٥ وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٠ والنواحي الشهيرة التي يمران عليها هي سنطيس وكفرها ومنية عطية والعزب والابايد الواقعة عليها وما معدتان لرى النواحي المذكورة ثم ان مصرف زبيدة المتقدم ذكره بعد قطع بسكة الحديد صار ممره جهة بحرى ومياهه من الخندق الشرقى الى ان يصب فى ترعة طربنيا وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه المتوسط ٢٠٠ه أمتار وارتفاع المياه به زمن الفيضان ١٠٥ \* والنواحي الشهيرة التي يمر عليها هي ناحية شنديد وناحية سنط انقرة ومنشأة زرافة وكفر السابى وهو معد لرى الجهات المذكورة ولصرف الترع الخارجة من ترعة الخطاطبة

(بيان الواورات المركبة على هذا الخندق)

(مركز الدلتجات)

		عدد قنوة	
كومويل	نصف جنبواى القبلى	١٠	١
=	نصف جنبواى البحرى	٨	١
(مركز شبراخيت)			
=	ناحية الحوته كان تعلق اسمعيل باشا صديق	٤	١
=	ناحية كفر الشيخ مخلوف تابع جفلاك اتيهاى البارود	٨	١
=	جفلاك اتيهاى البارود	١٢	١
=	=	١٦	٢
=	ناحية كفر مساعد تبع جفلاك جبارس	٨	١
=	ناحية شنديد	١٢	١
=	ناحية منشأة زرافة	٨	١
=	ناحية سنط خالد	٢٠	٢
=	بحر كرسنهور ناحية جنبواى تعلق حسن قارن أفندى	٨	١

(ترعة ششت الانعام)

هي ترعة من جملة فروع الخطاطبة فهان ترعة الخطاطبة من شرق ناحية ششت حتى تصب بترعة سبط وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٠٥ وزمن التحريك ٤٠ ر \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ششت والحوالد وهي معدة لرى هاتين الناحيتين وعليها قنطرة واحدة بالتم تسمى قنطرة ششت بعين واحدة وهي مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة أخشاب (ترعة الحناوى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة بجوار كفر عوانة من قبلى الى ان تصب بمصرف زيدة بجري ناحية شندي وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٥ \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر عوانة وناحية شندي وهي معدة لرى اراضي هاتين الناحيتين والعزب التي عليها وعليها قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة أخشاب في زمن النيل (ترعة الضاهرى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة بجوار ناحية ظهر التماسح من بجري الى ان تصب بترعة مصطفي افندي بجوار كفر قشاش ومنها الى مصرف زيدة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها ٤٠٠ ر \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية ظهر التماسح وناحية اسمانيا وناحية ارمانيا وناحية محلة عبيد وكفر قشاش وكفر عسكر وسقط القرعة وهي معدة لرى النواحي المذكورة والعزب والاباعد وعليها قنطرة واحدة بالغم بعينين اثنتين مبنية بالطوب الاحمر ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الباشا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجري ناحية بتوك بمسافة ثلاثة آلاف متر تقريبا وترمن هذا النعم الى ان تصب بمصرف زيدة بجوار عزبة يوسف العسكري من بجري وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيها أربعة أمتار \* ومن النواحي الشهيرة التي تمر عليها ناحية عزبة البدوى وناحية هورين وناحية كنيسته هورين وعزبة النغرانى وناحية فرنوى ومحلة فرنوى ومحلة قيس وناحية قري وأبي ذرة وهي معدة لرى هذه النواحي والاباعد والعزب وعليها قنطرة بالغم بعينين اثنتين وقنطرة بمحلة فرنوى بعينين اثنتين وبنائها بالطوب الاحمر وقنطرة بجوار كفر قشاش بالخشب للمرور وكلها للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة بتوك) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا الى ان تصب بترعة الباشا وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٥ \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ابعادية بتوك تعلق فاضل باشا وابعادية احمد باشا الجوخدار وعزبة الفخرانى وهي معدة لرى هذه الاباعد والعزب وعليها قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة ومعددة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الجحونة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار كفر مستنان من قبلى وتصب بترعة الباشا بجوار ناحية فرنوى من غرب وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٠٥ \* والبلاد الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية كفر مستنان وناحية فرنوى وهي معدة لرى هاتين الناحيتين والعزب التي عليها وعليها قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة يوسف بك كمال) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا غربى ناحية كفر الزاوى وتصب بترعة الجحونة المتقدم ذكرها وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع مياه الفيضان فيها متر واحد \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها هي ناحية عزبة يوسف بك كمال وعزب وابعاد صغيرة مستحبة وهي معدة لرى تلك العزب والاباعد وعليها قنطرة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة معدة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة قري) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار عزبة راغب باشا من شرق وتصب بترعة يوسف بك المتقدم وطولها سبعة آلاف متر وخمس مائة متر وعرضها المتوسط ١٠٥ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٠٥ \* والنواحي الشهيرة التي تمر عليها وتروى بها هي ناحية عزبة راغب باشا وعزبة بربر وبعض عزب صغيرة وعامها قنطرة واحدة بالغم بعين واحدة ومبنية بالطوب الاحمر والمونة تسد وتفتح عند اللزوم

بواسطة الاخشاب (ترعة بشاره) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة أيضا بمقابلها ناحية المناشلة من قبلي  
وتصب بترعة قري وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها ١٥٠ والنواحي  
الشهيرة التي تمر عليها وتروى بها هي عزبة بشارة وعزبة صغيرة وبها قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر  
والمونة معدة للسد والفتح بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة طربيا) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة  
ايضاً من شرق ناحية شرنوب وبحري كفر السابي وتصب بمصرف زيدة المتقدم ذكره وتستر مغربة الى قناطر دنشال  
وطولها أربعة آلاف متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي  
الشهيرة التي تمر عليها وهي معدلة ريهما هي ناحية كفر السابي وليس بها قناطر (ترعة ام الحناش) هي ترعة يخرج  
فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً من غربي ناحية دمنهور وتصب بمصرف أبي دياب بحري ناحية نديبة وطولها ثمانية آلاف  
متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان فيه متران والنواحي التي تمر عليها وتروى بها هي  
ناحية الشوكة وعزبها وارضى ناحية نديبة وهي معدلة ايضاً لى ناحية الصفاصيف بواسطة قنطرة يخرج منها  
وناحية حنص وعزبها بواسطة مسقي صغيرة وعليها أربع قناطر القنطرة الاولى بالفم الثانية تحت خط السكة الحديد  
الثالثة بجوار عزبة يوسف بيك كمال الاربعة بجوار ناحية الشوكة من جهة غرب كل واحدة منها بعينين اثنتين  
وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة وهي معدلة للسد والفتح بواسطة اخشاب عند اللزوم (ترعة ابعادية دمنهور)  
هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً بجوار ترعة ام الحناش وتصب في مصرف عموم ترعة ابعادية دمنهور  
وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متران والنواحي الشهيرة التي تمر  
عليها هي عزبة المرحوم سعيد باشا وناحية كوم ابله وعزبة وابعد وهي معدلة لى هذه النواحي وارضى دمنهور  
وعليها أربع قناطر الاولى بمهها وتسمى قنطرة الفم بعينين اثنتين الثانية تحت السكة الحديد بعينين أيضا الثالثة  
تحت عزبة يوسف أبي حنا بعينين أيضا الاربعة بجوار ابعادية المرحوم سعيد باشا بعينين وكها بالطوب الاحمر والمونة  
معدلة للسد والفتح بواسطة الاخشاب عند اللزوم (ترعة الكبة) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً  
بحري ناحية دمنهور وتصب في ترعة ابعادية دمنهور وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه  
بها من الفيضان ١٥٠ وهي معدلة لى ارضى دمنهور وعزبها خاصة وعليها قنطرتان احدهما بانهم وثانيتهما  
تحت السكة الحديد كلتاهما بعين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح عند اللزوم

### (فروع ترعة الخطاطبة)

(ترعة حوض الريف) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة من غربي ناحية الخطاطبة وتنتهي بارضى ناحية  
الاحماس وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ والنواحي الشهيرة  
التي تمر عليها هذه الترع هي ناحية الخطاطبة وناحية أي نشابة وناحية الاحماس وهي معدلة لى هذه النواحي  
وهي نيلية وعليها قنطرة واحدة بالفم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وتسد وتفتح بواسطة اخشاب عند  
اللزوم (ترعة الطرانة) هي ترعة يخرج فهامن ترعة الخطاطبة ايضاً من البر الشرقي وتنتهي الى ارضى الطرانة  
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٥٠ والنواحي التي تمر عليها هي ناحية  
الطرانة وعزبها وهي معدلة ريهما وبها قنطرة بالفم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة وهي ترعة نيلية تسد وتفتح  
بواسطة اخشاب عند اللزوم (مصرف كفر داود) هو مصرف خارج من ترعة الخطاطبة ايضاً قبلي ناحية كفر داود  
بمسافة اثني متر تقريباً حتى يقابل الجسر الغربي للبحر الاعظم الغربي ثم يتعدل مجرى الى أن ينتهي بأرضى كفر  
داود من بحري وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع مياه الفيضان فيه ١٥٠ والنواحي التي  
يرعاها هي ناحية كفر داود وعزبها وهو معدلة ريهما وعليه قنطرتان احدهما بالفم وتسمى قنطرة الفم والثانية  
بجسر البحر وتسمى قنطرة مصرف كفر داود وهي لتغود المياه من المصرف لى الارضى العالية شرق جسر البحر  
من ارضى كفر داود والبرجات والطرانة وكلاهما بعين واحدة وبناؤها بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح

عند اللزوم (ترعة الخرسا) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا ما بين كفر داود والبريجات وتنتهي بأراضي  
البريجات وأطيان دمشق من قبلي وتصب بالبحر الأعظم بواسطة برج وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط  
١٥٠ وارْتِفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ \* والنواحي التي تمر عليها هي ناحية البريجات وهي معدلة ريماء وعليها  
قنطرة بالانغم بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وقنطرة بجوار ناحية البريجات من غرب مثل ما قبلها وقنطرة  
بحري البريجات لصرف المياه الزائدة من الترعة المذكورة على البحر مثل ما قبلها وقنطرة بمنتهى ما يجسر البحر بحري  
مقام الشيخ خطاب مثل ما قبلها (ترعة دمشق) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بجوار قنطرة  
البريجات من قبلي وتم مشرفة على ناحية دمشق ثم غيل بمجرة إلى أطيان الناحية حتى تتقابل بجسر البحر الأعظم  
بحري الناحية بمسافة ٢٠٠٠ متر تقريبا وتم من تحت جسر البحر الأعظم بواسطة قنطرة لنفوذ المياه منها  
لرأى الأراضي العالية بساحل دمشق وعلقام وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارْتِفاع مياه الغم متر  
واحد وهي تمر على ناحية دمشق ومعدلة رأى أطيانها وجانب من أطيان ناحية علقام وعليها ثلاث قنطرة أحدها  
بالغم بعين واحدة وثانيتها تحت الناحية من غرب بعين واحدة أيضا وثالثتها تحت جسر البحر الأعظم الغربي  
بعين واحدة كذلك جميعها مبنية بالطوب الأحمر والمونة بمعدلة للسد والفتح بواسطة أخشاب عند اللزوم  
(ترعة أبي الخاوي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا بحري ناحية علقام بمسافة ألف ومائتي متر  
تقريبا وتنتهي إلى الأراضي العالية من أطيان أبي الخاوي وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران  
وارْتِفاع المياه بها من الفيضان متر واحد ولا تمر على نواح وبها قنطرة واحدة بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر  
معدلة لرأى الأراضي العالية من ناحية علقام وناحية أبي الخاوي (ترعة الطيرية وكوم شريك) هي ترعة يخرج فيها  
من ترعة الخطاطبة أيضا بحري ناحية الطيرية بمسافة مائتي متر تقريبا وتنتهي بأراضي كوم شريك وطولها خمسة  
آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارْتِفاع مياه الفيضان بها متر واحد وناحية الطيرية وكوم شريك وعليها قنطرة  
واحدة بالانغم بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر والمونة وتسد وتفتح عند اللزوم (ترعة ساحل مر قص) هي ترعة  
يخرج فيها من ترعة الخطاطبة أيضا من بحري غربي ناحية محلة بشر بنحو خمسة مائة متر وتسد بمجرة إلى أن تصب  
برياح المحمودية وتستمر به إلى أن تصب بترعة المحمودية من قناطر زرقون وطولها من قنطرة إلى تقابلها مع الرياح المذكور  
عشرون ألف متر ومن الرياح إلى قناطر زرقون ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارْتِفاع المياه بها من  
الفيضان ٣٥٠ وهي تمر على ناحية كفر عثمان ومنية سلامة ومر قص والرحمانية ودرشاد وكفر الحاج غنيم وسخراط  
وسرنباي وتتفرع إلى النواحي المذكورة وجانب من الخزان والعزب الواقعة عليها من البرين (مصرف قبر) هو  
مصرف خارج من ترعة ساحل مر قص منه شرقي ناحية الرحمانية ويمتد مغربا حتى يصب بمصرف الرحمانية ويمر على  
عزبة الأبر يقبجى ومحلة داود وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارْتِفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ وهو  
معدلة لرأى عزبة الأبر يقبجى ومحلة داود والعزب والابعد الواقعة عليه

(بيان الواورات المركبة على ترعة ساحل مر قص)

عدد قوة

١٦ بدرلر كز العطف بناحية الرحمانية تعلق محمد محمود كومويل

فهذه عشرون ترعة غير هذا المصرف كلها خارجة من ترعة الخطاطبة وسبب ذلك أن مر وترعة الخطاطبة مواز للبحر  
الأعظم الغربي وللبلاذ المحصورة بينهما وبين البحر بسبب قلة العرض بين البحر والترعة فعمل لكل بلد أو بلدتين أو ثلاثة  
ترعة مخصوصة يخرج من الترعة المذكورة للبحر وكل ترعة لها قنطرة بقمعها بعين واحدة مبنية بالطوب الأحمر لاجل  
السد والفتح عند اللزوم والعرض المتوسط لكل منها من ١٥٠ إلى ١٥٠ وارْتِفاع المياه فيها عند الفيضان ١٥٠  
(ترعة مصرف الرحمانية) هي ترعة خارجة من ترعة ساحل مر قص وتمتد من غرب ناحية الرحمانية  
وعلى ناحية محلة داود إلى أن تتقابل مع مصرف الرحمانية وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متران



وارتفاع المياه بهما من الفيضان متران وتنتفع لرى الناحية المذكورة والعزب والاباعد الواقعة عليهم او بها قنطرة في فيها (ترعة الاشراقية) هي ترعة يخرج فيها من ترعة ساحل مرقص أيضا متجهة من الشرق الى الغرب وتقر على نواحي كندر داود ومنية بنى موسى وسنهور وتربا الخزان الى أن تصب بترعة المحمودية وهي تنتفع لرى النواحي المذكورة وبجانب من أراضي الخزان والعزب والاباعد الواقعة عليها وطولها من فيها الى انصبابها بالمحمودية نحو عشرين ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة أمتار وارتفاع المياه بهما من الفيضان متران وبها قنطرة بعينين بفيها وقنطرة تحت كفر محم - له داود بعين واحدة معدتان للرى وقنطرة تحت السكة الحديدية غربى ناحية محم - له داود وقنطرة معدة للمرو وعلمها وخارج من هذه الترع عدة تفرع صغيرة لرى النواحي التي عليها من الجانبين وترعة ساحل مرقص المتقدم ذكرها بمخمس قنطرة الاولى بنهما بعينين والثانية قنطرة الرحمانية بعينين أيضا والثالثة قنطرة سمغراط وكها مبنية بالطوب الاحمر وهي معدة للرى بواسطة سددها بالاشباب الاربعة قنطرة الرحمانية التي تحت السكة الحديدية وهي مبنية بالطوب الاحمر والحجر الدستور الخامسة قنطرة زرقون مبنية بالبحر الدستور فقط وكانت سابقا معدة لتصرف مياه الخزان بالمحمودية لزيادة مياه المحمودية عند ممرها بواسطة ترعة المحمودية وذلك بواسطة ابواب من خشب متحركة تفتح كراسيا بواسطة دواليب وحبال معدة لتفتح وقفل ابواب المد كورة وخارج من ترعة ساحل مرقص ترع وفروع صغيرة شرقا وغربا بالنواحي التي عليها

(ترعة المحمودية) هي ترعة كبيرة ممتدة من البحر الاعظم من قبلى ناحية العطف بمقابلة ناحية فتوة من غرب الى ناحية الاسكندرية وتقر على نواحي منية اريامون وزرقون وزاوية غزال وعزبة سخاى والقروى وناحية أبي حص ودسونى وبركة غطاس ومعمل الدجاج والكر بون والعكر يشة وكفر الدوار وعزبة ايكبجى عثمان وعزبة بابانوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا وعزبة نور باشا والخضر الى أن تمر بواسطة بساتين الاسكندرية وتصب بالبحر المالح بواسطة كبرى وهو سدين على الاسكندرية بشاطئ المد كور وطولها من العطف الى انصبابها بالبحر المالح ثمانية وسبعون ألف متر وعرضها المتوسط في وقت التطهير خمسة وعشرون مترا وارتفاع المياه بهما من الفيضان بالنم ٣٠٥ و زمن

التحاريق من ١٠ الى ١٥

(بيان مقدار ابورات وطلبات مياه العطف ومقدار قوة كل منها وبيان مقدار المياه التي تصبها بالمحمودية

في مدة أربع وعشرين ساعة ومقدار الواورات المركبة على المحمودية كومويل ونوابت

وقوة كل منها ومقدار ما يسقيه الحصان الواحد في مدة الاربع والعشرين ساعة)

أما واورات العطف فكانت ثمانية قوة كل واور خمسةون حصانا بخاريا وأما الطلبات فاربعة جار تحريكها أعنى ان كل واورين لها ما طلبه واحدة من النوع المعلوم بطلبات المروحة وأمامة مقدار المياه الجارى استخراجها بواسطة تلك الطلبات من النيل المبارك وصيها في المحمودية في مدة أربع وعشرين ساعة على ارتفاع ١٥٥ وهو الفرق بين سطحى مياه النيل والمحمودية فهو ثمانية متر مكعب من الماء وشركة واورات الخطاطبة أصلحت الواورات المذكورة وزادت عليها حتى صار يمكن الحصول على مليونين ونصف متر مكعب في الاربعه وعشرين ساعة

وأمامة مقدار الواورات المركبة على المحمودية عددا وقوة فالعدد ثمانية وعشرون والقوة خمسة وأربعون ونحن نسرد هالك مفصلة مبينة

عدد قوة:

١٠ ١ تعلق طوسون باشا بجناين المحمودية ثابت

٨ ١ تعلق حسين كامل باشا بناحية اديامون كومويل

١٠ ١ تعلقه بناحية الزاوية »

١٠ ١ تعلق الخواجة محرم بعبته ثابت

٢٠ ١ حرم المرحوم سعيد باشا بناحية بسطرة »

عدد قوة

٨	١	تعلق طوسون باشا بناحية سخالى	كومويل
١٠	١	» » » »	»
١٢	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بناحية رزقة الجرادات	»
١٠	١	» » » »	»
١٠	١	تعلق قناوى افندى الميهسى بناحية الجرادات	»
٨	١	تعلق ارتين بيك بناحية أبي حصص	»
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق	»
١٢	١	» » » »	»
٨	١	» » » »	»
١٠	١	تعلق محمد باشا سد حديد بابعاديته بناحية بركة غطاس	»
٨	١	» » » »	»
٢٥	١	بناحية دسونس	ثابت
٨	١	بعزبة اليمامة	كومويل
١٠	١	تعلق اسمعيل باشا صديق بعزبة الكريون	»
١٢	١	تعلق طوسون باشا بعزبة الدجاج	ثابت
٨	١	تعلق الخواجه ماركوا	كومويل
٨	١	تعلق الخواجه باوول شالت	»
١٢	١	تعلق بولينويك حكيم المرحوم محمد باشا بناحية الكريشة	كومويل
١٠	١	» » » »	»

٨ ١ » » » » » » » »  
 ٥٠ ١ وابور كباية مياه الرمل ثابت وهو مركب من آلتين قوة كل واحدة خمسة وعشرون حصانا  
 ٣٠ ١ وابور مياه بناحية حجر النواتية تعلق أحمد باشا  
 ٢٠٠ ١ وابورات مصالحة مياه الاسكندرية ثوابت واستعملها احيانا بحسب اللازم لاداء ما  
 أمامه مدارسقى الحصان الواحد فليس محققا تحميها كليا لعدم تجارب أو معدلات عن ذلك لكن يقال بحسب  
 التقريب ان الحصان الواحد يسقى فدان واحد اشراقيا وقد انا وناصفنا فى الزراعة فى مدة أربع وعشرين ساعة تقريبا  
 فى الحالة المتوسطة بحسب علو الاراضى المطلوب سقيها على سطح المياه  
 ثم ان المحمودية يخرج منها ثلاثه وعشرون فرعا ثمانية من الوجه البحرى وخمسة عشر من القبلى ونذكرها لك مفصلة  
 موضحة أما الثمانية البحرية فهى  
 (ترعة العطف) هى ترعة خارجة من ترعة المحمودية فى هاملماصق لسكة ناحية المحمودية من قبلى وقتها من مغربة حتى  
 تصب ببحيرة اتكو وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع المياه بها من الفيضان متر واحد  
 وتقر على ناحية العطف وعزبة أحمد بيك صديق وعزبة حسن بيك حبيب وهى معدة لرى هذه النواحي وعليها  
 بربخ واحد بالغم بسد عند اللزوم  
 (ترعة منشأة أريامون) هى ترعة فهان من ترعة المحمودية بجوار عزبة منشأة أريامون من قبلى وتجه مجرورة الى أن  
 تصب ببحيرة اتكو وطولها أربعة آلاف متر وعرضها المتوسط متر واحد وارتفاع مياه الفيضان فيها متر واحد وتقر على  
 منشأة أريامون وهى معدة لرى تلك الناحية وعليها بربخ بالغم بعين واحدة يسدو بفتح عند اللزوم  
 (ترعة قابيل) هى ترعة فهان من ترعة المحمودية من بحرى مصب الخطاطبة بالمحمودية بمسافة ألف ومائتى متر وتجه

مغربة موازية للمحمودية بحوالي متر وخمسة مائة متر ومن بعدها هذه المسافة يخرج منها فرع مجرى يسمى بترعة  
 بسنتاواى ثم تسمر ترعة قاييل المذكورة على استقامتها حتى تصب بترعة المحمودية ثانياً قبلى عزبة عيد حميد بنحو  
 ١٠٠ متر و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ٢٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٥٠ وترعى نواحي  
 عزبة خير الله ومنشأة دمسناو قاييل وعزبة مظالم وهى معدة لرى الجهات المذكورة وعليها قنطرة نان الاولى بالفهم  
 بعين واحدة والثانية قبلى منشأة دمسناو بعينين اثنتين مبنيتين بالطوب الاحمر والمونة معدتين للسد والفتح بواسطة  
 أخشاب عند اللزوم وفرع بسنتاواى المتقدم ذكره يتجه بمجر احتى يصب برمال بحيرة اتكو و طوله خمسة مائة متر  
 وعرضه المتوسط متر واحد وارتفاع مياه الفيضان به ١٣٠ ويرعى ناحية بسنتاواى ومعدلة لرى أراضيها وعليه  
 قنطرة واحدة امام ناحية بسنتاواى مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم  
 (ترعة الناصرى) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية قبلى ناحية بوكة غطاس ملاصقة لسكن الناحية من  
 غرب وترعى مغربة حتى تصب بترعة المحمودية من شرق ناحية الكريون ملاصقة لسكنها و طولها سبعة آلاف متر وعرضها  
 المتوسط ٣٥٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٣٠ وترعى جملة عزب وهى معدلة لرىها وعليها قنطرة بالانهم وقنطرة  
 بالانهم كلتاها بعين واحدة مبنيتان بالطوب الاحمر والمونة معدتان للسد والفتح عند اللزوم وخارج من هذه الترع  
 جملة مساق صغيرة لرى العزب المستجدة

(ترعة الكريون) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غرب ناحية الكريون ملاصقة لسكنها وتصب بحيرة  
 اتكو و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠ وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٥٠ وترعى جملة عزب صغيرة  
 وتربو وسط كيمان دمسنو وهى اثربلا القديمة وعليها قنطرة بالانهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم  
 (مصرف كفر عزاز) هو مصرف يخرج فيه من ترعة المحمودية من امام ناحية أبى حصص ويتجه بمجر الى أن يصب  
 بحيرة اتكو و شرق كوم عال يسمى كوم قنابلو يوجد بدا نارقديمة مبنية بالطوب الاحمر مثل منازل وحمامات وآبار  
 ويؤخذ منه السبخ اللازم للنواحي المجاورة له وطوله ثمانية آلاف متر وعرضه المتوسط متروا واحد وارتفاع المياه به زمن  
 الفيضان ١٤٠ ويرعى عزبة محمد باشا سد سد وهو بهض عزب صغيرة هو معدلة لرىها وعليه قنطرة واحدة بالفهم  
 بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم

(ترعة العكريشة) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى عزبة بولينويك وتتجه بمجرة حتى تصب بحيرة  
 أبى قير و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط متروا واحد وارتفاع مياه الفيضان فيها ٢٥٠ وترعى عزبة  
 بولينويك و جملة عزب صغيرة ومعدلة لرىها وعليها قنطرة بالانهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم  
 (ترعة كفر سليم) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية امام عزبة ايكبجى عمان وتتجه بمجرة حتى تصب بحيرة  
 أبى قير و طولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط متروا وارتفاع مياه الفيضان فيها ٢٠٠ وترعى نواحي كفر سليم  
 وبهض عزب صغيرة وهى معدلة لرى هذه النواحي وعليها قنطرة بالانهم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح  
 عند اللزوم فهذه جملة الفروع النامية الخارجة من الوجه البحرى لترعة المحمودية

(وأما الفروع القبيلية الخمسة عشر فهى)

(ترعة زرقون) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية غربى قصر محمد بيك التريمان المهندس وتتجه مقابلة بمغربة  
 الى أن تقابل بترعة الخزان وتصب بشرع الاشرفية القديم غربى مقام سيدى حسن النوام و طولها ثمانية آلاف متر  
 وعرضها المتوسط ٥٠٠ وارتفاع مياه الفيضان فيها متر وترعى ناحية زرقون وعلى مقام الشيخ النوام وعلى عزب صغيرة  
 وعليها قنطرتان احدها بالانهم بعين واحدة وثانيتها بالطريق الموصل من بندر دمهور الى المحمودية بعينين اثنتين  
 مبنيتين بالطوب الاحمر بسدان ويفتحان عند اللزوم

(ترعة أبيار يوسف) هى ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار عزبة بسطرة من غرب وتنتهى بمصرف أبعادية

دمهور وطولها مائة آلاف متر وعرضها المتوسط متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان مترو وعمر على ناحية بسطرة  
وبعض عزب وعليها قنطرة ثان احدها بالقم بعين واحدة وثانيتها تحت السكة الحديدية بعين واحدة ايضا والاولى  
مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالبحر العجالي وقنطرة القم معدة للسد والفتح  
(ترعة بحالي) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الحمودية شرقى عزبة بحالي وتجه مقبله حتى تصب في مصرف ابعادية  
دمهور وطولها مائة آلاف متر وعرضها المتوسط مترو وارتفاع مياه الفيضان بهام مترو وعمر على عزبة بحالي ووجهه عزب  
صغيرة بكثير وهي لرى العزب المذكورة وعليها قنطرة ثان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر معدة للسد  
والفتح عند الزوم والثانية تحت السكة الحديدية الطولى المتجهة من مصرف الى الاسكندر بعين واحدة مبنية  
بالبحر العجالي

(ترعة زاوية نعيم) هي ترعة يخرج من ترعة الحمودية غربى عزبة بحالي وتجه مقبله الى أن تصب في مصرف العموم  
وطولها ٨٠٠ متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ١٠ متر وعمر على نواحي عزبة محمد نصار  
وعلى جله عزب صغيرة وهي معدة لريها وعليها أربع قناطر احدها بالقم بعين واحدة وثانيتها تحت السكة الحديدية  
بعين واحدة ايضا وثانيتها بعيدة عن قنطرة القم بنحو ثلاثة آلاف متر بعين واحدة ايضا والاربعه مقابلة لناحية زاوية  
نعيم بعين واحدة مبنية جميعها بالطوب الاحمر ومعدة للسد والفتح عند الزوم ماعد قنطرة السكة الحديدية فانها  
مبنية بالبحر العجالي

(ترعة القروى) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الحمودية شرقى كوم القروى وعزب الناحية المذكورة وتجه مقبله  
الى أن تصب بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠ متر وارتفاع المياه بهازمن الفيضان ١٠ متر  
وعمر على ناحية القروى وعزبة نقولا ووجهه عزب ويخرج منها فرع صغير لرى اراضى ناحيتى الصخرة والسنطة  
وعليها قنطرة ثان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند الزوم وثانيتها تحت السكة  
الحديدية بعين واحدة ايضا مبنية بالبحر العجالي لا تسد ولا تفتح

(ترعة الرزقة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الحمودية غربى عزبة زكى أفندى وتجه مقبله الى أن تصب بمصرف  
العموم وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط مترو وارتفاع المياه بهازمن الفيضان مترو وعمر على عزبة زكى أفندى  
وبتس الطويل وعزب معاتيق المذكور وعلى عزبة توما ونقولا وعلى عزبة رزقة ناحية الجرادات وعلى عزبة أبى عمارة  
عمدة ناحية الدير وعليها ثلاث قناطر احدها بالقم بعين واحدة وثانيتها تحت السكة الحديدية بعين واحدة ايضا  
وثالثتها تحت عزبة توما بعين واحدة والاولى والثالثة مبنيتان بالطوب الاحمر ومعدتان للسد والفتح والثانية مبنية  
بالبحر العجالي

(ترعة محلة كيل) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الحمودية غربى عزبة أرئين ييلك وتجه مقبله ثم تجه مغربة الى جهة  
بطورس حتى تصب بترعة الشريشمة قريسا من ناحية تروجة وطولها ألفا مترو وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع  
المياه بهازمن الفيضان متران وعمر على عزبة قناوى وعزبة أبى طاحون بناحية كوم أبى طاحون وعزبة محلة كيل  
وناحية محلة كيل وعزبة ابراهيم قبطان قراجوز وناحية بطورس وروضة الامراء ووجهه أباعد وعزب وهي معدة  
لرى الجهات المذكورة التى يبلغها خمسة وعشرين ألف فدان وعليها خمس قناطر احدها بالقم بعينين  
وثانيتها تحت السكة الحديدية بعين واحدة وثالثتها بجوار عزبة قناوى من شرق بثلاث عيون ورابعها قنطرة  
أبى طاحون بثلاث عيون ايضا وخامستها قنطرة الزين بعينين اثنتين وبناء الجميع بالطوب الاحمر ماعد قنطرة السكة  
الحديدية فانها مبنية بالبحر المستور والجميع معد للسد والفتح عند الزوم وعليها جله فروع صغيرة

(ترعة قافلة) هي ترعة يخرج فيها من ترعة الحمودية غربى فم ترعة محلة كيل بنحو ألفى مترو وتجه مقبله الى أن  
تصب بالغرافة وهي بركة كبيرة لتصفية المياه وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠ متر  
وارتفاع المياه فيها من الفيضان ١٢٥ متر وعمر على عزبة شيخ العرب المصرى الهنداوى وعلى ناحية قافلة وعلى جله

جهات هي معدلة لرى تلك الجهات وبها قنطرة ان احدها بالقم وثانيتهما تحت السكة الحديد كالتاها بعين واحدة  
والاولى مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح عند اللزوم والثانية مبنية بالحجر العجالي

(ترعة بلقنطر) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غربي فم ترعة قافلة بنحو ألفي متر ومائتي متر وتجه مقبلة الى  
أن تصب ببركة الفارقة وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠٠ وارتفاع مياه الفيضان  
فيها ١٢٥٠ وعليها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح والثانية تحت  
السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي بعين واحدة والثالثة بجوار عزبة طلعت باشا بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر  
وتسد وتفتح عند اللزوم وهي تمر على عزبة طلعت باشا وناحية بلقنطر والعزب والاباعد التي عليها

(ترعة دسونس الحلقاية) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية امام بركة غطاس وتجه مقبلة الى أن تصب  
بمصرف العموم وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط متران وارتفاع مياه الفيضان بها ١٢٥٠ وتمر على ناحية  
دسونس وعزب كثيرة هي معدلة لرها وعليها قنطرة ان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد  
والفتح عند اللزوم والثانية تحت السكة الحديد مبنية بالحجر العجالي

(ترعة معمل الدجاج) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية بجوار عزبة المعمل من شرق وتجه مقبلة الى ان تتقابل  
بمصرف المعمل وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٢٥٠ وهي تمر على  
جبله عزب تعلق المعمل وبها قنطرة ان احدها بقمها معدلة للسد والفتح عند اللزوم وثانيتهما تحت السكة الحديد  
والاولى مبنية بالطوب الاحمر والثانية مبنية بالحجر المستور

(مصرف المعمل) هو مصرف فانه ترعة المعمل وطولها سبعة آلاف متر وعرضه المتوسط ١٠٠٠ وارتفاع مياه الفيضان  
بالقم متر وعزب صغيرة وهو معدلة لرها وليس عليه قناطر

(ترعة ابعادية لوقين) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية وتجه مقبلة حتى تصب بمصرف المعمل وطولها اثنا عشر  
ألف متر وعرضها المتوسط ١٥٠٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٢٥٠ وهي تمر على عزبة اجديدك راغب وعلى  
كيان لوقين وعلى عزبها وهي معدلة لرها وعليها ثلاث قناطر احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة  
للسد والفتح وثانيتهما تحت السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي وثالثها عزبة اجديدك راغب  
بمسافة ثلثمائة متر بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح عند اللزوم

(ترعة البسلقون) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية غربي ترعة برادلة بمسافة ألفي متر وتجه مقبلة حتى تصب  
ببحيرة مريوط وطولها اثنا عشر الف متر وعرضها المتوسط ١٥٠٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٢٥٠ وتمر على  
ناحية عزبة حسن وناحية البسلقون وجبله عزب وابعادها ثلاث قناطر الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب  
الاحمر والمونة معدلة للسد والفتح والثانية تحت السكة الحديد الممتدة بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي والثالثة امام  
كفر الشيخ حسن من بحري بعين واحدة أيضا مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح

(ترعة برادلة) هي ترعة يخرج فها من ترعة المحمودية وتسمى بالسعرانة وتجه مقبلة حتى تتقابل بترعة البسلقون  
وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠٠ وارتفاع مياه الفيضان بها ١٢٥٠ وتمر على ناحية برادلة وعزبها وهي  
معدلة لرها وعليها قنطرة ان احدها بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر ومعدلة للسد والفتح والثانية تحت  
السكة الحديد بعين واحدة مبنية بالحجر العجالي

وهناك ترعة فها من ترعة المحمودية شرقي عزبة ايكنجي عثمان بمسافة ألفي متر وتجه مقبلة حتى تصب بيرة البسلقون  
وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٥٠٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان متر وتمر على جبله عزب صغيرة هي  
معدلة لرها وعليها قنطرة ان الاولى بالقم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر وتسد وتفتح عند اللزوم والثانية تحت  
السكة الحديد بعين واحدة أيضا مبنية بالحجر العجالي

(ترعة ايكني عثمان) هي ترعة يخرج فيها من ترعة المحمودية بجوار العزبة المذكورة سابقا من جهة شرق وتجه مقبله حتى تصب في بحيرة مريوط وطولها خمسة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ وارتفاع مياه الفيضان بالقدم متر واحد وترعى على ناحية ايكني عثمان وعزبها وهي معدة لريها وعلما بقنطرة ثانى الاولى بالقدم بعين واحدة مبنية بالطوب الاحمر والمونة والثانية تحت السكة الحديدية بعين واحدة مبنية بالحجر العجلى والاولى تسد وتفتح عند اللزوم وموجود جملته عزب من ايكني عثمان الى الاسكندرية مثل عزبة بابا يوسف وعزبة الشيخ ابراهيم باشا والشيخ سليمان باشا وخورشيد باشا وخلافها تروى ببريح مخصوص خارج من ترعة المحمودية

(ترعة الاتسكوية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم الغربى غربى فم المحمودية نحو الف متر تقرىمها وتجه مغربه موازية لترعة المحمودية حتى تتقابل بترعة الكريون وتقطع جميع الفروع الخارجة من ترعة المحمودية الى ترعة الكريون وطولها ستة وثلاثون ألف متر تقرىمها وعرضها المتوسط خمسة أمتار وارتفاع المياه بها من الفيضان ١٠٥ وترعى على ناحية زرقون المستجدة وبركة عطاس والكريون وعلى جملته نواح وعزب وهي معدة لرى تلك النواح وعلما بجملته قناطر بقطر كل ترعة من الترعة التى قطعها الترعة المذكورة ويوجد ببعض الترعة التى قطعها بابدالات تحتها من البناء لمرور المياه منها جهة بحرى لرى وصرف الاراضى البحرية

(ترعة فزارة) هي ترعة يخرج منها من البحر الاعظم الغربى بحرى ناحية فزارة بمسافة ألف ومائتى متر وتجه بحيرة الى أن تصب في بحيرة تكو وطولها ثلاثة آلاف متر وعرضها المتوسط ١٠٠ وارتفاع المياه بها من الفيضان ٢٥ وهي ترعى على بعض عزب مستجدة عند كيمان يبلغ زمامها أربعة آلاف فدان وهي اراض مستجدة من بحيرة اتكو وهذه الترعة لها فوائد كثيرة ولا تنفع لرى الاراضى المستجدة المذكورة والمنفعة العمومية الخاصة بها هي رى بحيرة تكو فقط لزيادة ونمو السمك بالبحيرة المذكورة

(بيان الواورات المركبة على البحر الاعظم)

(مركز شبراخيت)

(ناحية نكلا الغنب)

	عدد قنوه
ثابت	١٢
تعلق مصطفى ديوس	١
»	١٤
تعلق عبد الله باشا	١
كومويل	١٠
شركة	١

(ناحية جزيرة نكلا)

كومويل	١٢	١
تعلق اولاد خليفة		
»	٠٨	١
تعلق التجارين		
»	٠٨	١
ناحية كندر خضر		
»	١٢	١
ناحية محلة		
»	٢٠	١
ثابت	تعلق محسن بيك	

(مركز العطف)

ثابت	١٠	١
تعلق حيدر باشا		
»	١٠	١
تعلق محمد افندى الانصارى		

## (ناحية ديروط)

عدد قوة		
٣٠	١	تعلق دائرة حرم المرحوم سعيد باشا ثابت
١٠	١	تعلق مصطفى المنياوى وشركائه
٠٦	١	تعلق مصطفى قبودان بالعطف
١٠	١	تعلق ذى النقار باشا بناحية سمرنباي
١٠	١	تعلق عرفان باشا باللاوية
٢٥٠	١	تعلق دائرة طوسون باشا بكفر الشيخ حسن
٢٠	١	تعلق الخواجه رفيل وشركائه بمنية سلامة لزوم الحلاج
٢٠	١	تعلق مصطفى محمد المنياوى وشركائه بالعطف
٢٠	١	تعلق كريمه طوسون باشا كومويل
٢٠	١	تعلق دائرة والدته باشا بادفينا
٠٨	١	تعلق عبد الله الانصارى بناحية ادفينا
٠٦	١	تعلق حسن الحراشي
١٠	١	تعلق حرم المرحوم سعيد باشا ديروط
٠٨	١	تعلق مصطفى محمد المنياوى
٠٨	١	تعلق مصطفى المنياوى الكبير
٠٦	١	تعلق عبد الله الركنى بالعطف
٠٦	١	تعلق جديرة كرادية وشريكه بناحية سناباره
٠٦	١	تعلق عمر الجبال وشريكه بكفر الشيخ حسن
٠٦	١	تعلق ابراهيم افندى الوكيل بناحية سمخراط
٠٦	١	تعلق يوسف الوكيل
٠٨	١	تعلق احمد على محمود خاصة بناحية الرحمانية
٠٦	١	تعلق المذكور وشركائه
٠٤	١	تعلق محمد حسن بناحية الرحمانية
٠٦	١	تعلق احمد الصيفى وشركائه بدرشابه
١٠	١	تعلق عبد الله باشا بكفر عثمان
٠٦	١	تعلق عبده وشركائه بكفر غنيم
٠٨	١	تعلق عبد الله افندى ناصر بناحية محله بشر
٠٩	١	تعلق يوسف ناصر

## (بيان ترع وجوار الجهة القبليه)

## (ترعة الرمادى)

هي ترعة مستجدة من ابتداء سنة ١٢٥٥ يخرج في هامن البحر الاعظم من بحرى جبل السلسلة عندهم فارقة الجبل للبحر من الجهة الغربية وهي تمر بمجره حتى تصب ببواطن حوض السباعية وعلى شاطئها الغربى الرمادى وادفو والكح والبصيلية وعلى شاطئها الشرقى نجوع الصعايدة وعزب الصعايده وهي معدة ترى عدة حياض حوض الرمادى وادفو وحوض الكح وحوض المرسات وحوض السباعية وطول الترعة المذكورة تسعة وأربعمائة ألف متر

وسبع مائة متر وعرضها المتوسط اثنان وثلاثون مترا وارتفاع المياه بهازمن الفيضان بالقم ٣٥٠ ومن اللازم تعديل هذه الترععة واعطاءها قطاعاً كبيراً من قطاعها الموجود الآن وامتدادها حتى تمر من تحت ترعة السهاجمة بسحارة من البناء ليكون قطاعها بنسبة كمية المياه التي تمر منها الى حيطان مديرية أسبوط في السنين التي يكون فيها النيل قليلاً ولو كانت هذه الاعمال تحتاج لمصاريف كثيرة لكن هذه المصاريف مهما بلغت لم تكن بشئ بالنسبة لما يحصل منها من الفوائد فقد حصل كثيراً عند عدم ارتفاع النيل الى الدرجة المطلوبة تشرى كثير من أراضي مديريات اسنا وقنا وجرجا وأسبوط ويحصل للالهالي ما لا يمكن وصفه من الفقر والفاقة فضلاً عن ضياع مبالغ وافرة من الاموال الاميرية وحيث ان مياه النيل دائماً قليلة فعلى الحكومة ان تدبر في هذا الامر حتى تتخلص من هذه الغائلة المضرة بها وبالاهالي

(ترعة الرمادي الصغيرة) هي ترعة خارجة من ترعة الرمادي الكبيرة وتمر منها الى بحري وهي معدة لرى حوض الرمادي وطولها ألف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ستة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران

(ترعة حوض ادفو) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادي الكبيرة وتمر منها بمجره وهي معدة لرى حوض ادفو وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط تسعة أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران

(ترعة حوض الكلج) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادي الكبيرة وهي معدة لرى حوض الكلج وطولها ثمانية آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط اثنان وعشرون متراً وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران

(ترعة المويسات) هي ترعة خارجة أيضاً من ترعة الرمادي الكبيرة وهي معدة لرى حوض المويسات وطولها تسعة آلاف متر وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٨٥٠ أمتار وارتفاع المياه بهازمن الفيضان متران فهذه ترعة أربعة خارجة من ترعة الرمادي الكبيرة ثم ان ترعة الرمادي الكبيرة تستعمل للجهات البحرية وفي السنين التي يكون نيلها قليلاً يصير نزولها من نهايتها في ترعة الشماخية وتمر فيها مسافة خمسة وعشرين ألف متر ثم تنزل في ترعة أصفون الشرقية بواسطة سحارة تحت ترعة أم عدوس من الجهة البحرية لاسنا وتمر فيها بمسافة احدى وعشرين ألف متر وثلاثة مائة متر ثم تنزل في ترعة المحاميد حتى تصل الى حوض ارمنت وهناك انتهائها ثم ينطلق الماء من حوض ارمنت وما يليها من بحري الى غاية دندرة بمديريه قنما من الحيطان بعض ابدون واسطة وبعضها بواسطة القناطر التي بالجسور والمصارف وجميع الجسور أخذت من ساحل البحر أو من جوانب الترع الى الجبل الغربي والشرقي وهذه يقال لها أعمد الحيطان والجسور والحفاظة للعيضان بجوار البحر الاعظم على ساحل البحر أو على أي ترعة تسمى جسور السواحل أو جسور البحر أو الطرايد

(رى الحيطان التي على ترعة الرمادي) هذه الترععة تسد من أول السنة من قناطر الرمادي التي بناحية الكلج ويستعمل فم ترعة الكلج لحوض السباعية من أول السنة وعند تمام رى الاطيان القبلية لناحية ادفو تسد الفروع الاربعة المتقدمة الخارجة من ترعة الرمادي وتفتح القناطر الى جهة بحري ويسد فم ترعة الكلج خوفاً من رجوع المياه الى البحر ثانياً وذلك في النيل المتوسط وأما في النيل القليل فلا تسد هذه الترععة من قناطر الرمادي بل تفتح الى الجهات البحرية وهو أولى من وقوفها مع البحر أي أولى من موازنتها بالمياه البحر لعدم حصول فائدة ويبقى فم ترعة الكلج مسدوداً خوفاً من رجوع المياه الى البحر ثانياً وأما في النيل الكثير فلا تسد ترعة حوض ادفو المسماة بترعة الحصايا أيضاً ويفتح فم ترعة الكلج على البحر للتخفيف وعدم المضايقة

(صرف حياض ترعة الرمادي)

(صرف جسور ادفو) في تسعة عشر من توت يصرف جسور ادفو على حوض الكلج ومقدار اطين حوض الرمادي ألفان وخمسة مائة وخمسون فداناً (جسر الرمادي) هذا الجسر من الجبل الغربي لترعة الرمادي وطوله ألفان ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وعدداً اطين حوض الكلج ثمانية عشر ألف فدان (جسر الكلج) من الجبل الغربي بحري ترعة الرمادي وطوله خمسة وثلاثون متراً وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ٣٥٠ ومقدار اطين حوض ادفو أربعة آلاف فدان وما تافدان (جسر ادفو) من الجبل الغربي للبلد



طول ٣٢٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر (حوض البصيلية) مقدار طينه الفادان وأربعمائة فدان (جسر البصيلية) من شاطئ ترعة الرمادي من شرق الى ساحل البحر الاعظم طول ٣٢٠٠ متر عرض ٧ متر ارتفاع ٢ متر (حوض السباعية) مقدار طينه أربعة آلاف فدان وثمانمائة فدان (جسر السباعية) من الجبل لشاطئ ترعة الشماخية الغربي طول ٢٥٠٠ متر عرض ١٠٠٥ متر ارتفاع ٣ متر

(ترعة الشماخية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغزب من بحري البصيلية وتقر بحجرة من شرق السباعية ومن شرق النمسا وتصب في حوض اسنا وهي معدة لرى الحوض المذكور وحوض النمسا الذي في الجهة القبلية لحوض اسنا المذكور وطولها أربعة وعشرون ألف متر وثمانمائة متر وعرضها المتوسط ٢١٣ مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وهي ترعة يلية ويخرج منها فرع لرى حوض النمسا وفرع مغرب لرى حوض اسنا والقرايا لاجل الظمى (رى الحيطان التي على هذه التربة) هذه التربة تستعمل من أول السنة لحوض اسنا والقرايا والفروع الخارجة منها لحوض النمسا تستمر مفتوحة حتى تراجع المياه فسد حينئذ تلك الفروع (صرف حياض هذه التربة)

(حوض السباعية) يصرف في تسعة عشر من توت (حوض النمسا) يصرف في احدى وعشرين من توت (حوض اسنا) يصرف في ثلاثة وعشرين من توت وعدداً طيان حوض اسنا بما فيه من حوض ناحية القرايا سبعة آلاف فدان وخمسمائة فدان (جسر اسنا) من الجبل الى ساحل البحر الاعظم طوله خمسة آلاف متر وثمانمتر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠٠ وعدداً طيان حوض النمسا خمسة آلاف فدان وسبعمائة فدان ومقدار جسر النمسا من الجبل لترعة الشماخية طولاً ألفاً متر وخمسمائة متر وعرضها ١٠٠٥ وارتفاعها ٣٥٠

(ترعة أصفون الغربية) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالجانب الغربي من بحري ترعة أم عدس بنحو نصف ساعة وهي معدة لزيادة ظمى وادى الجن الداخلى في حوض أصفون وطول هذه التربة عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا وارتفاع المياه بها ٢٠٦٦ (صرف حوض أصفون) هذا الحوض يصرف على حوض الكيمان في خمسة وعشرين من توت وعدداً طيان هذا الحوض بما فيه من وادى الجن عشرة آلاف فدان (جسر أصفون) هذا الجسر من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله خمسة آلاف متر وثمانمتر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠

(ترعة أصفون الشرقية) هي ترعة يخرج فيها من بحري ترعة أصفون الغربية بنحو ثلث ساعة وهي معدة لرى حوض الكيمان وحوض الحماميد وحوض الزريقات وتقر بحجرة من شرق ناحية الكيمان ثم تمر من بين الجبلين وتستمر بترعة بحري الجبلين وتقر من حوض الحماميد بواسطة القناطر الموجودة به الى حوض الزريقات ويخرج منها فروع لاجل ظمى تلك الحيطان وطولها احدى وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ٣٥٠ أمتار (رى هذه التربة) هذه التربة تفتح من أول السنة في حوض الزريقات وتسد على حوض الحماميد في عاشر توت وان كان النيل عالياً تفتح مصارفها البلاد المطاعنة ويستعمل فم ترعة الجبلين لحوض الزريقات ويسد على الحماميد في عشرة من توت أيضاً (صرف حياض هذه التربة) حوض الكيمان يصرف على حوض الحماميد في ٢٦ توت وحوض الحماميد يصرف على حوض الزريقات في سبعة وعشرين من توت وعدداً طيان حوض الكيمان أربعة آلاف فدان وجسر الكيمان من الجبل لترعة أصفون الشرقية وطوله ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ٣٥٠ متر وعدداً طيان حوض الزريقات من الجبل لغاية ترعة الحماميد طوله ٥٢٠٠ متر وعرضه ١٥٠ متر وارتفاعه ٣٥٠ متر وعدداً طيان حوض الحماميد ثلاثة آلاف فدان وثمانمائة وجسر الحماميد من الجبل الى جرف ترعة الحماميد طوله ٢٤٠٠ متر وعرضه ٧ متر وارتفاعه ٢ متر

(ترعة الحماميد) هي ترعة فيها من الغرب من بحري الجبلين وتقر بحجرة من شرق الزريقات ثم تميل مشرقة الى حوض

أرمنت وطولها أربعة عشر ألف مترو عرضها المتوسط سبعة عشر مترا وارتفاع المياه بها ٣٥٠ ويخرج منها فروع  
مبجرة لحوض الزريقات وحوض أرمنت لزيادة الظمى (رى هذه الترععة) هذه الترععة تفتح من أول السنة على  
حوض أرمنت (صرف هذه الترععة) حوض الزريقات يصرف في تسعة وعشرين من توت على حوض أرمنت  
ومقدار أطيان حوض أرمنت بمافيها من الأبعادية عشرة آلاف فدان ومائتان فدان (جسر أرمنت) أوله من  
الجبل وآخره أرمنت وطوله ٤٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠٥ مترا وارتفاعه ٣٠٠ متر (حوض القرنة) اثنا عشر  
ألف فدان وتسعمائة فدان (جسر القرنة) من الجبل لجسر شاطي ترعة المريس وهو طراد وطوله ٤٢٠٠ متر  
وعرضه ٧٥٠ مترا وارتفاعه ٢ متر

(ترعة المريس) هي ترعة يخرج فيها من غرب البحر الأعظم من شرق أرمنت وتغر من غرب الضبيعية والاقالته ثم  
من شرق القرنة وتغر من الجبل مبحرة إلى أن تصب بترعة قامولا وهي معدة لرى حوض قامولا وحوض دنفيق  
وحوض نقادة والخطارة وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاعها ٣٥٠  
أمتار (رى هذه الترععة) هذه الترععة تستمر متووجة على حوض دنفيق وحوض نقادة وحوض الخطارة من أول  
السنة بواسطة قناطر وتسدي في عشرين توت على حوض قامولا (صرف حياض هذه الترععة) حوض أرمنت  
يصرف على حوض القرنة في غرة بابه وحوض القرنة يصرف على حوض قامولا في خمسة من بابه وحوض قامولا  
يصرف على حوض دنفيق في ثمانية وعشرين توت وحوض دنفيق يصرف على حوض نقادة في عشرين من توت  
وحوض نقادة يصرف على حوض الخطارة في اثنين وعشرين من توت وحوض قامولا ألفا فدان ومائتان وخمسون  
فدانا وجسر قامولا من الجبل الغربي للبحر وطوله ٣٦٠٠ متر وعرضه ٧٠ مترا وارتفاعه ٢ متر وحوض نقادة ألف  
فدان وخسمائة فدان وجسر نقادة من الجبل للبحر وطوله ١٨٠٠ وعرضه سبعة وارتفاعه ٣ وحوض الخطارة  
تسعمائة فدان وخمسون فدانا وجسر الخطارة من الجبل للبحر وطوله ألف وتسعمائة متر وعرضه سبعة أمتار  
وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة الشراونة) هي ترعة قبلي ناحية الكلابية وفيها شرقي البحر الأعظم من عند الشراونة وتر مبحرة من جوار  
الدير ثم من الجبل حتى تصب في ترعة المعلا وتر مبحرة أيضا حتى تصب في ترعة السلامة وهي ناحية طوخ وتسمى  
ببواطن الحوض المذكور وهي معدة لرى حوض زرينج والكلابية وحوض الدير وحوض السلامة وطول  
هذه الترععة ثلاثة وأربعون ألف مترو عرضها المتوسط أربعة وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ٣٥٠ (رى هذه  
الترعة) هذه الترععة تفتح من أول السنة على حوض السلامة وتسدي على حوض الدير في ثاني توت وتسدي على حوض  
زرينج والكلابية في النيل العالى في عاشر توت وفي النيل القليل والمتوسط لا تسدي (صرف حياض هذه الترععة)  
حوض الشراونة يصرف على ترعة الشراونة في ثمانية وعشرين توت والورود لحوض السلامة وحوض الدير  
يصرف على الترععة المذكورة في ثامن عشر توت كذلك وحوض السلامة تسمة آلاف فدان وجسر السلامة  
من الجبل الشرقي ويمر بساحل البحر مغربا وطوله ثلاثة آلاف متر وخمسة مائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة  
أمتار وحوض زرينج والكلابية والدير حوض واحد أربعة آلاف فدان وجسر زرينج والكلابية والدير من  
الجبل الشرقي للبحر وطوله النان ومائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران وحوض الشغب والمعالا  
ومائتان فدان وجسر الشغب والمعالا أوله من الجبل الشرقي إلى البحر وباقى طوله ممتد على البحر وطوله النان ومائة متر  
وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة البياضية) هي ترعة فيها من قبلي ناحية البياضية وتر مبحرة لرى حوض الكرك و حوض العشى وطولها  
ثمانية وعشرون ألف مترو عرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها ٣٥٠ (رى هذه  
الترعة) هذه الترععة تفتح من أول السنة على حوض العشى ولا تسدي في النيل القليل وتسدي في النيل المتوسط  
في صباح اليوم العاشر من توت وتسدي القناطر في النيل الكثير في سبعة توت (صرف حياض هذه الترععة)

حوض الكرنك يصرف على حوض العشي في احد وعشرين من توت وحوض العشي يصرف على ترعة  
 أبي جحارة في الرابع والعشرين من توت وحوض الكرنك خمسة آلاف فدان وجسر الكرنك من الجبل  
 الشرق لساحل البحر وطوله ٤٦١٥ وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٥٠ أمتار وحوض العشي اثنا عشر الف  
 فدان وتسعمائة وسبعة وأربعون فداناً وجسر العشي من الجبل الشرق للبحر ويستمر متدا على البحر بجهة قبلي  
 وهو طراد وطوله سبعة آلاف متر ومائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة شهور) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من شرق قوص ومن بحري شجر العشي وخزام وهي معدة  
 لري جملة حيطان مديرية قنا واسنا والان هي داخله في مديرية قنا ومعددة لري حوض فقط وترمنه بقناطر لحوض  
 أبنود وترمنه بقناطر لحوض الجبل او وهنالك سحارة بثلاث عيون لاختد منها من حوض الجبل او تمر تحت خور  
 قنا مغرب لري جزيرة ناحية الخدات ثم ان ترعة شهور هذه تمر من حوض الجبل او بقناطر ترعة المصريف بقنا المارة  
 ما بين بندر قنا وسيدى عبد الرحيم القناوى وتمر بالمصريف الى حوض القناوية ومنه الى حوض أبي دياب وترمن  
 تحت ترعة الغلابي بواسطة سحارة لري أطيان العزب قبلي الغلابي وتمر بسحارة أيضا من تحت ترعة الخجرات لري  
 أطيان أولاد عمرو وطوله اثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاعها ٣٠٠ أمتار

\* (بيان قناطر الجسور) \* جسر الرمادي ليس بقناطر وجسر اد فوبه قنطرة بعينين وفي نهاية حوض الكلج  
 بالجسر قنطرة بخمس عيون على ترعة الرمادي وهذه تسد في مبادئ توت على الاطيان العالمية بعد رى الحيطان  
 البحرية وتفتح للمصريف في اثنين وعشرين من توت لانعام الحيطان من الجهة البحرية من بعضها ومساعدهم الها حتى  
 ينتهي المصريف الى مديرية قنا في ثلاثة من باب (حوض المويسات) ليس بقناطر (حوض السباعية) بقنطرتان  
 احدهما بثلاث عيون والثانية بعينين فقط (جسر اسنا) بقنطرتان احدهما بثلاث عيون وثانيتهما بعينين  
 (جسر اصفون) بقنطرتان الاولى بثلاث عيون والثانية بعينين (جسر الكيمان) بقنطرة غربى ناحية الكيمان  
 بثلاث عيون وقنطرة شرقى الكيمان بعينين وترعة اصفون الشرقية مارة من العينين المذكورتين (جسر الحماميد)  
 بقنطرة بثلاث عيون (جسر الزينات) بقنطرة بثلاث عيون (جسر ارميت) بقنطرة بثلاث عيون  
 (جسر القرنة) به مدار للمصريف على البحر الاعظم من قبلي القرنة (جسر قولة) بقنطرتان بخمس عيون  
 (جسر نفيق) بقنطرة بثلاث عيون (جسر نقادة) بقنطرة بعينين (جسر زرنج والكلابية) ليس بقناطر  
 (جسر الدير) ليس بقناطر بل ريزهم بالسدود في مبادئ توت بعد تمام الجهات البحرية (جسر السلمية) بقنطرة  
 بعينين وهي موضوعة على مصرف محفور في شجر السلمية ويمر مجرا حتى يلاقى ترعة البياضية حينئذ يمر من تحتها  
 بسحارة بثلاث عيون لري الاطيان العالمية بناحية البياضية والاقصر والكرنك (جسر الكرنك) بقنطرتان  
 بخمس عيون احدهما بترعة البياضية القديمة بعينين وثانيتهما مشرق الاولى بثلاث عيون وترعة البياضية لري  
 حوض العشي وحوض العشي هذا بقنطرتان الاولى بعينين تصريف على البحر الاعظم والثانية بثلاث عيون  
 تعطى لمصرف شجر خزام حتى يقاطع ترعة شهور ويمر من تحتها بسحارة لري الاطيان العالمية بناحية دمامل جهة  
 قوص (جسر فقط) بقنطرة بعينين شرقى قنط غرب الجبل وقنطرة أخرى بخمس عيون غربى الناحية على ترعة شهور  
 (جسر ابنود) بقنطرتان بخمس عيون الاولى بعينين غرب الجبل والثانية بثلاث عيون لمرور ترعة شهور (جسر  
 الجبل او) بقنطرة بثلاث عيون (مصرف قنا) بقنطرة بثلاث عيون ما بين قنا وسيدى عبد الرحيم

(رى ترعة شهور) هذه التبعة تفتح من أول السنة على الجهات البحرية فان كان النيل متوسطا أو جيدا تسد من  
 قناطر فقط في ثانی توت وان كان النيل عالیا فتح من القناطر بقدر الزائد وان كان قليلا جدا فلا تسد قناطر فقط  
 أصلا بل تسد بفتح (صرف ترعة شهور) حوض قنط يصرف على حوض أبنود في اليوم الثاني  
 والعشرين من توت وحوض أبنود يصرف على حوض الجبل او في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض  
 الجبل او يصرف على حوض القناوية في اليوم الرابع والعشرين منه وحوض القناوية يصرف على حوض

أبي دياب في اليوم الثامن والعشرين منه وحوض أبي دياب يصرف على حوض فاو في اليوم الثامن والعشرين  
أيضاً منه (حوض فقط وجمازة) اثنان وعشرون ألف فدان ومائة فدان (جسر فقط) من الجبل الشرقي  
الى حرف الترعة الشيخية الشرق ويمتد مقبلاً وطوله خمسة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف  
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض ابوود) تسعة آلاف فدان (جسر ابوود) من الجبل الشرقي للساحل  
وطوله ثلاثة آلاف متر ومائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الجبل او)  
خمس آلاف فدان (جسر الجبل او) من الجبل لساحل البحر ويستقيم ممتداً مقبلاً الى أبوود وهو طراد وطوله  
ثمانية عشر ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القناوية) أربعة آلاف  
فدان (جسر القناوية) من الجبل الشرقي للساحل وطوله ألف وخمسة مائة متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران  
(حوض أبي دياب) ثمانية آلاف فدان وخمسون فداناً (جسر أبي دياب) هذا الجسر من الجبل الشرقي لحرف  
الغلاسي ويقطع مغرباً الى ساحل البحر بحرى أولاد عمرو وطوله ثمانية آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار  
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض أولاد عمرو) وهو طراد ممتد على البحر الى حوض أبي دياب وقرنة  
ضمن حوض أبي دياب وطوله ٣٥٠٠ متر وعرضه ٣٠٥ متر وارتفاعه ٢ متر (تسببه النيل القليل باسنا)  
هو ما يبلغ بمقياس الاقصر سبعة عشر ذراعاً والمتوسط ما فوق ذلك الى تسعة عشر ذراعاً والنيل العالى ما فوق ذلك  
(ترعة الغلاسي) هي ترعة منها من البحر الاعظم بالبر الشرقى بحرى بندر قدام مسافة ساعة ونصف وعلى فمها قنطرة  
بجس عيون وهي معدة لرى حوض فاو وأبي مناع وحوض قرنة القصر وحوض جزيرة القصر والصيدا وقرن  
جسر فاو من القناطر ومن جسر القرنة بقناطراً أيضاً وتصل الحوض جزيرة القصر والصيدا من بين سدين من التراب  
عرض كل سد خمسون متراً وارتفاعه أربعة عشر متراً وطوله نحو مائتي متر والبهدين السدين نحو ستين متراً ثم نصب  
مياه الترعة المذكورة بترعة أخرى تسمى ترعة المحمودية الموصلة لحوض جزيرة القصر والصيدا والنواحي الشهيرة  
التي تمر عليهم الترعة المذكورة هي نواحي العزب ثم قرن غرب أبي دياب وغرب ناحية أبي مناع قبلى وأبي مناع بحرى  
ثم تنتهى الى بواطن قناطرى مناع وبها فروع كثيرة شرقاً وغرباً لاجل زيادة عموم الظمى بأطيان الخيطان  
وطولها ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون متراً وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار ونصف  
والقصر والصيدا المتقدم ذكره هو آخر مديرية قدام بحرى بجهة الشرق (رى ترعة الغلاسي) هذه الترعة  
معدلة لرى حوض فاو من أول السنة لا آخرها (صرف حياض هذه الترعة) حوض فاو يصرف على حوض  
القرنة في اليوم الرابع من بابه وحوض القرنة يصرف على حوض جزيرة القصر والصيدا في غاية اليوم الخامس  
من بابه وحوض الجزيرة يصرف على البحر الاعظم في اليوم العاشر من بابه (حوض فاو وأبي مناع ودشنا)  
هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة وعشرون ألف فدان (جسر حوض فاو وأبي مناع) هذا الجسر مبني  
من الجبل الشرقى الى سواحل دشنا ثم يستقيم مقبلاً ويمر على سواحل السمطة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه  
عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض قرنة القصر) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف فدان  
(جسر قرنة القصر) هذا الجسر مبني من الجبل الشرقى الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلاً على البحر وطوله أربعة  
آلاف متر وثمانمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض القصر والصيدا) هذا  
الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر القصر والصيدا) هذا الجسر مبني من الجبل الشرقى ودائر  
على البحر الاعظم حتى ينتهى الى ناحية القصر والصيدا وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران  
(ترعة الجرات) هي ترعة من قبلى أولاد عمرو من البر الشرقى بنحو ثلث ساعة وهي معدلة لرى حوض السمطة وتقيم  
السواحل وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاع المياه بمتران (رى هذه الترعة)  
هذه الترعة تفتح من أول السنة على حوض السمطة وما قبله وتسد على الحوض القبلى في اليوم السابع من توت  
ان كان النيل متوسطاً وان كان قليلاً لا تسد على القبلى وان كان كثيراً تسد في العاشر من توت الى وقت الصرف

(ترعة الشيخية) هي ترعة قها من البحر الاعظم بالبر الشرقي من بحرى موردة ناحية قوص بخونصف ساعة تقريبا وهي تمر بمجرة من شرق الشيخية ومن شرق البارود وتتر بين أطيان النبارى وأطيان الملق وتستمر جهة بحرى حتى تقابل ترعة شهنور بجحوض ابنود وتصب بها وفأندتها العظمى ان قناطر فقط تسد في اليوم الثامن من توت لاجل رى حوض فقط العالى فعند سد ما تنوب عنها هذا الترعة في اصال الماء الى الحيضان حتى لا تشف الحيضان قبل حلول الصرف من قناطر فقط فان كان البحر منخفضة اسدت ترعة الشيخية من القم وقتحت قناطر فقط لتتم مياه الحيضان البحرية لآخر المديرية من شرق وطولها اثنا عشر ألف متر وأربع مائة متر وعرضها المتوسط احد وعشرون مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار

### (مديرية قنا)

(ترعة طوخ) هي ترعة يخرج قها من البحر الاعظم من الشاطئ الغربى بحرى ناحية نقادة بمسافة نصف ساعة وهي تمر بالساحل بمجرة لرى حوض طوخ والزوايدة وحوض البلاص والطويرات وطولها أحد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاع المياه بها ثلاثة أمتار وخارج من هذه الترعة جملة فروع ومصارف وترعة ايرادن من البحر الاعظم لناحية الترامسة جميعها من جهة الغرب ومجموع طولها ثمانية عشر ألف مترا والعرض المتوسط عشرة أمتار والارتفاع ثلاثة أمتار وهذه الفروع والمصارف لتحصيل الطمى بالحيضان المارة بها وهذه الترعة مة لرى حوض الزوايدة وحوض ككوم بلال وحوض الطويرات وحوض الترامسة ثم تصب بترعة الترامسة وتصل لحوض دندردون دندره تصرف على البحر الاعظم وذلك بواسطة مقاطعة الجبل الغربى للبحر الاعظم بحرى دندره المسمى بمجرع المراشدة (رى ترعة طوخ) هذه الترعة تستمر متوحيحة من أول السنة على حوض الدير والبلاص وفي أول توت تجبر قناطر البلاص وفي اليوم التاسع منه تسد على حوض الزوايدة وفي اليوم السابع عشر منه تسد على حوض طوخ وفي اليوم الرابع عشر على حسب الحركة تصرف (حياض ترعة طوخ) حوض طوخ يصرف على حوض الزوايدة في اليوم الخامس والعشرين من توت وحوض الزوايدة يصرف على حوض بلال أو البلاص في اليوم السادس والعشرين من توت وحوض البلاص يصرف على حوض الطويرات أو الترامسة في اليوم الثامن والعشرين من توت وحوض الطويرات يصرف على حوض دندره في اليوم الثانى من بابه وحوض

دندره يصرف على البحر الاعظم في اليوم السابع من بابه

(ترعة الرنان) هي ترعة يخرج قها من البحر الاعظم بالبر الغربى بحرى شمجر المراشدة وهو عند مفارقة البحر للجبل من بحرى بندر قنا بثلاث ساعات ومن قبلى ناحية المراشدة بساعة واحدة وتمتد بمجرة وتغر من بحرى المراشدة بمسافة للجبل الغربى في جملة مواضع قاطعة بالجسر ناحية هو بواسطة قنطرة باربع عيون وتستمر بمجرة توسط الاطيان وقرية من الجبل الغربى الى ان تقطع جسر القمانه وتصيب واطن حوض الدهسة بناحية فرشوط من قبلى وطولها ثمانية وعشرون ألف مترا وعرضها المتوسط خمسة وثلاثون مترا وارتفاع المياه بها زمن الفيضان ثلاثة أمتار ونصف (جسر هو) هذا الجسر به قنطرتان الاولى وهي الغربية باربع عيون والثانية وهي الشرقية بثلاث عيون (جسر القمانه) هذا الجسر به قنطرة واحدة بثلاث عيون (جسر الدهسة) هذا الجسر به قنطرتان كلنا بمسافة ثلاث عيون (رى ترعة الرنان) هذه الترعة تفتح قناطرها الغربية من أول السنة وقتناطر جسر القمانه وعين من جسر الدهسة وعين من جسر رفاعه وسائر الترع الصغيرة مثل ترعة أولاد نجم وغيرها تستمر متوحيحة من أول السنة على حيضانها لا يتعرض لها بسد ودأبدا (صرف حياض ترعة الرنان) حوض هو يصرف على حوض القمانه في اليوم الحادى والعشرين من توت وحوض القمانه يصرف على حوض الدهسة في اليوم الثانى والعشرين من توت وحوض الدهسة يصرف على حوض رفاعه في اليوم الرابع والعشرين من توت وحوض رفاعه يصرف على حوض سهو وفي اليوم السادس والعشرين من توت وحوض سهو يصرف على مديرية جرجا أو على البحر الاعظم في ثمانية وعشرين من توت لغاية اليوم الثانى من بابه وفي اليوم الرابع من توت تسد

عين من جسر رفاعة وفي اليوم التاسع منه تسعين من الدهسة وتسعد القمانة ان لزوم في اليوم العاشر منه  
وفي اليوم الحادى عشر منه تسعد قناطر جسر هو الغريية وفي اليوم العاشر منه تفتح عين من جسر فاو  
على حوض القربة وتفتح على حوض المسيح الوارد من قبلى بعد تمام حوض القربة من محل عال لورود المياه بجيزة  
القصر والصيدا في اليوم الثانى والعشرين منه وأما ترعة أبى حماد وأولاد نجم وأمثالها ما فتستمر مفتوحة  
بجهاتها من أول السنة كما تقدم ومتى قويت الحركة وعلم ضعف هذا الترع يلزم سد ما على السواحل في اليوم  
الثانى عشر من توت (حوض هو) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة عشر ألف فدان (جسر هو)  
هذا الجسر يبتدأ من الجبل الغربى الى البلد ويستقيم على البحر مقبلا وطوله احد وعشرون ألف متر وسماة متر  
وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض النمانة) هذا الحوض مقدار أطيانه  
أربعة آلاف فدان (جسر القمانة) هذا الجسر يبتدأ من الجبل الغربى مشرقا وانتهأؤه الى جسر بجمجورة  
وطوله أربعة آلاف ومائت متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الدهسة)  
هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الدهسة) هذا الجسر يبتدأ من الجبل الغربى  
مشرقا وانتهأؤه الى جسر بجمجورة وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة  
أمتار ونصف (حوض رفاعة) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة عشر ألف فدان (جسر رفاعة) هذا  
الجسر يبتدأ من الجبل الغربى مشرقا وانتهأؤه الى ترعة أبى حماد وطوله سبعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار  
ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض سمهود) هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة عشر ألف فدان  
(جسر سمهود) هذا الجسر وهو محدود مديرية قنما من بحرى بالجهة الغربية بمجاورة جردان الجبل الى ساحل  
البحر وطوله أربعة آلاف وستمائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف  
(ترعة صرف هو) هي ترعة يخرج فها من البحر الاعظم من البر الغربى من قبلى ناحية هو بمسافة نصف ساعة  
وتر مجرى من غرب ناحية هو بمجاورتها ومن غرب الدرب وغرب ناحية تنجع أبى حمادى وتر بوسط حوض  
بجمجورة وباطيان أولاد نجم وكوم الجبوا بنجانس وقصر بنجانس وهذه الترع معدة لرى السواحل العالية وليس  
ماؤها أصليا وانما تأخذ من الثلاث العيون التى بجسر هو الشرقية من ايراد الرنان ثم صار امتدادها الى البحر  
الاعظم لاجل استعمالها للسواحل من هذا البحر عند سد قناطر جسر هو الغربية والشرقية فى اليوم الثامن  
من توت لرى الحوض القبلى الذى هو حوض هو والوقف والمرشدة وغيرها وفى الثانى والعشرين من توت الذى  
هو يدعى الصراف تسعد الترع المذكورة بالفهم وتفتح قناطر الصراف من جسر هو لتتم السواحل المذكورة وطول  
هذه الترع أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط احد وعشرون متر وارتفاع المياه بها من الفيضان ثلاثة أمتار  
(حوض بجمجورة والدرب وأبى حماد) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر بجمجورة والدرب  
وأبى حماد) وحى سواحل على البحر من محاذة حوض الدهسة الى البحر الاعظم وطوله سبعة آلاف متر وعرضه  
سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد نجم وبنجانس وكوم الجبوا) هذا الحوض مقدار أطيانه  
سبعة آلاف فدان (جسر أولاد نجم وبنجانس وكوم الجبوا) هذا الجسر معدة من حدود حوض رفاعة ويمتد  
مجر الى ساحل البحر وطوله ستة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران  
(ترعة الامرانية) وهناك ترعة يخرج فها من بحرى تنجع أبى حمادى بمسافة ربع ساعة وتسد بمجرة مغربة  
وهى معدة لطمى حوض رفاعة وحوض سمهود (جسر رفاعة) هذا الجسر به ثلاث قناطر الاولى بعين واحدة  
والثانية بعينين والثالثة بربح قد يبدون عيون وطول الترع المذكورة اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط  
أربعة عشر متر وارتفاعها ثلاثة أمتار والجسر سمهود قنطرتان احدهما بثلاث عيون فى باطن أبى حماد والثانية مشرقها

بعينين وترعة الدهرانية هذ قد قديمة والمستجد فيها أربعة الاف متر بالغم بعرض ثمانية عشر مترا وارتفاع ثلاثة أمتار واستجداده ذ القدر بالغم لاجل اتمام الري وذلك لان الغم الاصلى من الغرب كان قاصرا عن اتمام الري  
 (ترعة الرشوانية) هي ترعة يخرج فيها من البر الغربي وهي معدة لرى سواحل بخانس والجران والرزقة وحوض المصلى وقمر من غرب قصر بخانس وقمر أيضا بسبحارة ذات خمس عيون من تحت ترعة أبي حماد القديمة وقمر بحجرة من تحت ترعة الرفاقة بسبحارة أخرى ذات خمس عيون لرى سواحل الجران والرزقة وحوض المصلى وطولها مع الامتداد البحرى عشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (قناطر حوض المصلى) هذا الجسر به قناطر ثلاثة كل قنطرة منها ثلاث عيون وخارج من هذه الترع فروع وخارج أيضا من البحر الاعظم ترعة صغيرة لقائدة الطمى ولم تذكرها هنا (صرف ترعة الرشوانية) السواحل تتم من ترعة صرف هو ونزولها فى الرشوانية وحوضان السواحل مثل حوض بخانس وحوض الجران وحوض الرزقة وحوض مصلى تتم عند فتح قناطر الصرف به وفى اليوم الحادى عشر من توت الى غاية اليوم الثامن والعشرين منه ويصرف حوض المصلى على حوض سمه وفى اليوم الثامن والعشرين منه وحوض الرزقة والجران يصرفان على حوض المصلى كذلك فى الثامن والعشرين منه (حوض الرزقة والجران) هذان الحوضان مقدارهما ثلاثمائة ألف فدان (جسر الرزقة والجران) هذا الجسر ساحل ممتد من حدود حوض سمه وادى البحر وطوله ألفان وثمانمائة متر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض المصلى) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر المصلى) هذا الجسر ممتد من حدود حوض سمه وادى ساحل البحر وطوله ثمانية آلاف متر وخمسمائة وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ملحوظة) الترع الصغيرة تترك مارة بحوضها وتسد عند الوقوف يعنى عند موازنة المياه بالحوض بسدود متينة واذا قويت حركة البحر تحت ترعة الرمادى من النزول على البحر من فيها الى الكلح وتفتح ترعة الكلح على البحر الاعظم وتفتح أربع عيون من جسر السباعية وثلاث من المساو وأربع من اسناو ثلاث من اصنفون وثلاث من الكيمان وثلاث من الحماميد وثلاث من الرزيقات واثنان من اربنت أعنى يفتح قيمة عينين من العالى وتفتح ترع حوض الضبعية والاقالته على البحر للتخفيف فان لم يحصل بذلك تخفيف ولا راحة فحقت جميع الترع الصغيرة على البحر الاعظم ثم اذا نزل البحر من خمسة أيام من توت تسد تلك الترع لحفظ المياه لوقت الصرف فان تنازل النيل تنازلا كليا وظهر للمهندس كشف الاراضى قبل سبعة عشر يوما من توت يادر باعادة سد تلك القناطر فيسد قناطر اربنت والرزيقات فى اليوم السابع من توت وقناطر الحماميد والكيمان فى اليوم التاسع منه وقناطر اصنفون واسناو فى اليوم الحادى عشر منه وقناطر المساو والسباعية فى اليوم الثالث عشر منه وقناطر الرمادى فى اليوم الرابع عشر منه وهذا تنازل الكلى نادر وان أمسك النيل فتمتقى تلك القناطر فتوحه يعطى بعضها باعضا يصير التخفيف من الترع الصغيرة كما ذكر بطايفة الجسور ولا يمسك على الجسر زيادة عن طاقتة بل يصير التفرج يبع منه من الترع والقناطر عند تمامه واذا كانت الحوضان تامه والجرع واليا والترع الصغيرة طاعة تسد هذه الترع الصغيرة وتفتح القناطر بالترتيب فيبتدأ بالجرى قبل القبلى وهكذا حتى ينتهى

### (مديرة جرجا)

(ترعة القوصة القديمة) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بالبر الشرقى وهي مقاطعة لجبل الطارق وقمر بحجرة من شرق القوصة والبلايش وتصب فى حوض البلايش وقمر أيضا من تحت ترعة الكشخ من سحارة بعينين لرى حوض الخيام وهذه الترع لما كانت مقاطعة للجبل المذكور تسبب عن ذلك أن أغلب حوض البلايش فى غائب السنين يصير شرا قيفا صار مداها بقطعة مبتدأة من شجر الجبل فتارة يتقطع اهافى الجبل وتارة ينبت رصيف فاصل بينها وبين البحر الاعظم منتهية الى حوض جزيرة القصر والصيدا بمديرة قنسا وبنى به قنطرة بعينين ليكون عند الصرف أولى من صرف مياه قنسا بالجرع يعطى له مقدما الكمية اللازمة وهذه القطعة قمر من تحت ترعة الهويس

بسحارة بثلاث عيون حتى تنزل في الترعة الاصلمبة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاع المياه من الفيضان ثلاثة أمتار \* (حوض البلايش) \* هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف ومائتان وأربعة وأربعون مترا (جسر البلايش) هذا الجسر أوله من الجبل الشرقى الى ترعة الكشخ ويمتد مقبلا على البحر غرب القوصة وبه قنطرة بثلاث عيون لتصريف المياه على حوض مزانة وطوله ١٠٠٠٠ وعرضه ٧ وارتفاعه ٣ (حوض الخيام) هذا الحوض مقدار أطيانه ألفان (جسر الخيام) هذا الجسر يمتد من ترعة الكشخ مغربا الى ساحل البحر الاعظم وطوله ثلاثة آلاف وخمسمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الهويس) هي ترعة فيها خارج من البحر الاعظم من البر الشرقى قبلى القوصة بنحو ساعة قريبا من جبل الطارق وعربا واخر أطيان حوض البلايش من شرق قريمان من الجبل الى أن تقطع جسر البلايش وتمتد مبحرة الى بوطن حوض مزانة وهي معدة لريه ورى حوض أولاد يحيى وهذه الترعة هي ترعة قوصة المستجدة وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ولما كان جبل الطارق مقاطعة للبحر بنهاية حوض أولاد يحيى من بحرى جرجا بنحو نصف ساعة صار يصرّف منه على البحر الاعظم \* (رى ترعة الهويس) \* هذه الترعة تمر بحوض مزانة من أول السنة وتفتح عين من قنطرة مزانة على حوض الشرقى البحرى من أول السنة وتسد ترعة الكشخ من فيها من أول شهر توت عند الرجوع أو المضيقة ان كان البحر منخفضا وتسد من بحرى الفرع الخارج لحوض النغاميش ان كان البحر متوسطا أو عاليا وان تضابق حوض مزانة وكان حوض الشرقى البحرى غير تام ففتح جميع عيون مزانة وان كان تاما لم تفتح ويصرف منه على البحر الاعظم والترع الصغيرة واذا كان يلزم من فتح عين واحدة من مزانة عدم تمام رى حوض مزانة لزم أن تسد العين فى العاشر من توت الى أن يحل وقت الصرف وتجري استمرته (صرف حياض ترعة الهويس) جسر البلايش يصرّف منه فى اليوم الثنى والعشرين من توت على حوض مزانة وحوض مزانة يقطع منه فى اليوم الرابع والعشرين من توت على حوض الشرقى البحرى وحوض الشرقى البحرى يقطع منه فى اليوم السادس والعشرين من توت لغاية اليوم الثانى من يابه على البحر الاعظم ولا يتجاوز ذلك (حوض مزانة) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف وخمسمائة وخمسة وستون فدانا (جسر مزانة) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقى الى ساحل البحر الاعظم وهو طراد على البحر الاعظم وبه قنطرة بثلاث عيون لرى حوض أولاد يحيى وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض أولاد يحيى) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف وثمانمائة وستة وخمسون فدانا (جسر أولاد يحيى) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقى ويستمر على البحر اقباله جرجا ومقبلى الى جسر مزانة وطوله ستة آلاف وثمانمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الاحوية) هي ترعة فيها بحرى جبل العسيرات بالبر الشرقى وتمتد مبحرة من شرق الديرو من شرق العيسوية كذلك وعلى بحرى العيسوية بنحو ثمانمائة قصبة وتدور مغربة وتمر من تحت ترعة العيسوية بسحارة بثلاث عيون وتمتد مغربة وتصب فى حوض اخيم القبلى وطولها سبعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران (رى ترعة الاحوية) هذه الترعة لرى حوض العيسوية وسواحل اخيم العاليتة فى النيل القليل

(ترعة العيسوية) هي ترعة فيها من البحر الاعظم من غربى ناحية العيسوية وتمر مبحرة وهي معدة لرى حوض اخيم وحوض ساقوله وحوض الكتكة بواسطة القناطر وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (جسر اخيم القبلى) هذا الجسر يمتد من الجبل الشرقى وينتهى الى البحر ويستقيم مقبلا الى مقابلة سوهاج ثم يستقيم مشرقا الى اخيم وبه قنطرتان بخمس عيون احدهما مجوار الجبل بثلاث عيون والثانية غرب القنطرة المذكورة بعينين اثنتين وطوله ثلاثة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض اخيم) هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من حوض العيسوية اثنا عشر ألف فدان (حوض ساقولته) هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر ساقولته) هذا الجسر يمتد من



الجبل الشرقي وينتهي الى البحر ويستقيم مقبلا الى جسر اخميم وبه قنطرة نان بأربع عيون احدها مابلثا عيون  
 بجوار الجبل والاخرى غريبها بعين واحدة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار  
 (حوض الكتكائة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف وخمسة مائة فدان (جسر الكتكائة) هذا الجسر  
 من الجبل للبحر وهو طراد متمدن قبلي على البحر وبه قنطرة واحدة بعينين وهذا الجسر يصرف على البحر الاعظم  
 لانه مقاطع لجبل الهريدى المقابل لناحية طه طوله أحد عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار  
 (رى ترعة العيسوية) هذه الترعة تمر بالحيطان البحرية من أول السنة بفتح جميع القناطر الى الحوض البحرى ثم  
 بعد تمام الحوض البحرى أو قربها تسد قناطر ساقوانه فى اليوم الخامس من نوب وقناطر اخميم فى العاشر منه الى وقت  
 الصرف (سرف ترعة العيسوية) عند صرف جسر اخميم تقطع أو تفتح القناطر جميعها فى اليوم التاسع عشر من  
 نوب ان كان البحر نازلا وفى العشرين منه على حوض ساقوانته حتى يتم أدنقف الحركة ويقف منه فى اليوم الثالث  
 والعشرين من نوب على حوض الكتكائة ثم فى اليوم السابع والعشرين أو الثامن والعشرين يصرف منه على  
 القطعة البحرية ومنها يصرف فى غاية شهر نوب على البحر الاعظم

(ترعة قاو الشرقية) هى ترعة فهامان البرا الشرقى للبحر الاعظم وترى بمجرة شرقى التزل بجواردة الجبل الى أن تصل  
 لحوض قاو من بحرى قاو وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ويوجد  
 بحرى الترعة المذكورة ترعة مستجيده صغيرة قليلة الامة مداد وفاندها تكثير الطمى فى النيل الجيد وهى مفيدة  
 أيضا لزراعة النبارى ولما كانت الاصول أن الحيطان تسد حوضا بعد حوض حتى يتجز على العالمى فى أقصى درجة  
 النيل صارت هذه الترعة تعطى للحيطان ماء بقدر الماء المتجز بالحرارة الى وقت حلول الصرف لتتميم الحيطان من  
 بعضها وهذه الترع لصغر هالم تذكرو طول البعض منها من ألفى قسبة الى ثلاثة آلاف قسبة والعرض المتوسط من  
 قسبتين الى ثلاث قسبات والارتفاع المتوسط نحو مترين (رى ترعة قاو الشرقية) هذا الترعة تسد ترعة متبوعة  
 من أول السنة على حوض قاو وعلى سواحل الجبل (سرف هذه الترعة) الحيطان المذكورة ليس لها صرف  
 والحوض البحرى ان وجد به مياه زائدة فتصرف على حوض العقال فى تاريخ حوض العقال \* (حوض قاو) \*  
 هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة آلاف وخمسة مائة فدان \* (جسر قاو) \* هذا الجسر مبدؤه من الجبل الشرقى  
 ومنه ترعة قاو البحرية وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة الحمران) هى ترعة فهامان الشاطىء الغربى للبحر الاعظم من شرق ناحية الحمران فى مقابلة القوصة من غرب  
 وهذه الترعة تمتد بمجرة مارة بأطيان مديرية قنالى أن تصل لسبيل الشيخ أبى شوشة من غرب وترى بمجرة من تحت  
 ترعة الكسرة بسحارة بعينين وهى معدة لرى أطيان ناحية السمطة بمديرية بحر جاو بنى حميل وسواحل البلينا  
 وهذه السواحل لما كانت فى مقاطعة ترعة الكسرة كان ريم اقليلا وبواسطة إيجاد هذه الترعة ومرورها بالسحارة  
 المذكورة من تحت ترعة الكسرة ثم بسحارة أخرى من تحت ترعة الزرزورية صارت حيطان السواحل المذكورة  
 مضمونة الرى ويخرج من هذه الترعة جملة ترع لمديرية قناطر الحوض المصلب والحوض ٥٥٥ هود مثل ترعة البقر وغيرها  
 وطول هذه الترعة المذكورة خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة  
 أمتار ونصف (حوض السمطة وبنى حميل) هذا الحوض مقدار درسته آلاف وثمانمائة فدان (جسر السمطة  
 وبنى حميل) هذا الجسر متمدن من الجبل الغربى وينتهى الى جرف ترعة الزرزورية وطوله ثمانية آلاف متر وسمايته  
 متر وعرضه خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض سواحل البلينا) هذا الحوض أربعة آلاف فدان  
 وثمانمائة (جسر البلينا) هذا الجسر مبتدئ من البحر الاعظم وينتهى الى ناحية برديس وطوله تسعة الاف متر  
 وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران ونصف

(ترعة الكسرة) هى ترعة فهامان خارج من بحرى سبيل أبى شوشة الذى بالحامدة ما بين مديرية قنابو جواردة الترعة  
 تمر بمجرة من غرب بنى حميل ومن شرق ناحية العرابية المدفونة الى أن تصل لحوض برديس وترى منه بمجرة لرى

حوض البربا وهذه الترععة طولها ستة عشر ألف متر وعرضها خمسة وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار  
 \* (رى ترعة الكسرة) \* هذه الترععة يفتح فيها من ابدا عشر مرسى وتفتح عين من قناطر يعقوب على حوض البربا  
 من أول السنة وتسدد العينان المذكورتان في اليوم العاشر من توت الى وقت الصرف \* (صرف ترعة الكسرة) \*  
 حوض برديس بصرف على حوض البربا في اليوم السادس والعشرين من توت، وحوض البربا يقطع على حوض  
 العربية في اليوم السابع والعشرين من توت \* (حوض برديس) \* هذا الحوض مقدار ثلاثة وعشرون ألف فدان  
 وخمسمائة \* (جسر برديس) \* هذا الجسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهؤه الى ترعة الزرزورية وبه خمس قناطر  
 بست عشرة عيانها قنطرة بجوار الجبل تسمى قنطرة يعقوب بخمس عيون وهذه القنطرة تسقى مائة وثمانون فدان  
 السنة وتسدد في أوائل توت لرى حوض برديس \* (حوض البربا) \* هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان  
 \* (جسر البربا) \* هو جسر مبدؤه من الجبل الغربي وانتهؤه الى ناحية البربا وطوله سبعة آلاف متر وعرضه أربعة  
 عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار

\* (ترعة الزرزورية) \* هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم من الغرب من بحرى ناحية السمطة وقمر بحيرة قاطعة  
 حوض برديس وغر أيضا بجوار برديس من غرب بواسطة خمس عيون من شرق الخليفة ثم تمر بحيرة الى غرب جرجا ثم  
 تمر مغربة الى ناحية البربا وتقطع حوض بندار والحميدى وقمر من بحرى البربا مغربة بحيرة الى باطن أبى حماد قريبان  
 الجبل بداخل حوض العربية وهي معدة لرى حوض الحميدى والخليفة وبندار وحوض العربية والعسيرات وحوض  
 الكوامل وهي تصب في حوض العربية والعسيرات بواسطة قنطرة بخمس عيون بجوار ناحية البربا من بحرى وطولها  
 خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط اثنان وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف ويوجد صحارة بعينين  
 تحت ترعة حوض المنشأة تأخذ من حوض الحميدى لرى سواحل القرية وبندار وكذلك موجود صحارة أخرى تحت  
 ترعة المنشأة المذكورة بجوار جسر العربية تأخذ من حوض العربية لرى أطيان العسيرات الشرقية والسواحل  
 \* (رى ترعة الزرزورية) \* هذه الترععة يستديم ممرها على حوض العربية من أول السنة ثم تجز بسد قناطر العربية  
 ويحفظ قناطر الخليفة في السابع من توت ان كان البحر عاليا وفي الخامس من منه ان كان البحر متوسطا ثم تسدد قناطر  
 برديس التي بالترعة في صباح اليوم السادس عشر من توت حتى تعمل صحارة تمنع السد وتمسك حتى يتم حوض  
 الساحل وحوض البلينا وتقف الحركة لوقت الصرف واذا تضايق حوض برديس قبل الصليب تفتح قناطر ناحية  
 التوادر التي على حوض الخليفة واذا زادت حركة البحر يقطع ثلاثة قطوع على حرف الزرزورية ويصرف النظر عن  
 سد قناطرها واذا تضايق الحميدى فتحت قناطر بندار واذا زاد دحامه يفتح من قناطر البربا بقدر راحته واذا تجز  
 حركة البحر عن رى الاطيان التي شرق ترعة العسيرات بناحية بندار والقرية عمل بدالته من الخشب ترفوق ترعة  
 العسيرات لرى الجهات الشرقية والاآن عمل صحارة واستغنى بها عن البدالته واذا تضايق حوض العربية تفتح قناطره  
 على حوض الكوامل \* (صرف حياض هذه الترععة) \* حوض الحميدى يصرف على حوض القرية في اليوم  
 السابع والعشرين من توت ويقطع جسر العربية على حوض الكوامل في صباح غرة يابه ويقطع جسر الكوامل  
 على حوض سوهاج \* (حوض الحميدى والخليفة وبندار) \* هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف فدان  
 \* (جسر الحميدى) \* هذا الجسر يخرج من جسر برديس السلطاني من شرق قنطرة التوادر ويمر بجوار  
 ناحية البربا ومنها الى ناحية بندار وعلى ساحل البحر مقبلا الى حرف ترعة حوض المنشأة ومن قبلى جرجا  
 يمر بالساحل الى جسر البلينا وطوله ثمانية وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة  
 أمتار \* (حوض العربية والعسيرات) \* هذا الحوض مقدار أطيانه ثلاثة وثلاثون ألف فدان \* (جسر العربية  
 والعسيرات) \* هذا الجسر يتبدى من الجبل الغربي ويشرق الى حرف ترعة حوض سوهاج مقابلا ناحية خارقة  
 المنشأة من قبلى وطوله ستة عشر ألفا وخمسمائة متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف \* (حوض  
 الكوامل) \* هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان \* (جسر الكوامل) \* هذا الجسر يتبدى من الجبل

الغربي وينتهي الى جسر حوض المنشأة وطوله ألفا متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار  
 (ترعة المنشأة والعسيرات) هي ترعة يخرج فيها من البحر الاعظم بجوار ناحية جرجان بحرى وتمتد بمجرة من  
 بحرى ناحية بندار من فوق بحارة لرى حوض القرية ثم تمتد بمجرة من غرب ناحية العسيرات وتقطع جسر العرابية  
 بواسطة قنطرة ثلاث عيون ومن تحت فرشها بحارة معدة لرى أطيان العسيرات الشرقية وتمتد بمجرة مارة من فوق  
 قبوة بترعة الشيخية المعدة لظهي حوض الكوامل وتمتد بمجرة حتى تصب في بواجر حوض المنشأة الغربي ولهذا  
 الحوض سحارتان تأخذان من هذا الحوض وتقران من تحت ترعة حوض سوهاج الا ترى ذكره لرى حوض  
 المنشأة الشرقى وناحية خارقة ومنه كذلك تصريف مياه بترعة جزيرة المنتصر لرى حوض الساحلى وطول التربة  
 المذكورة احدى وعشرون ألف متر وعرضها اثنان وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه التربة) هذه  
 التربة يستمر مرورها بحوض المنشأة وتصل الى بحارة المنشأة من أول السنة وتقطع الجسر المستجدي بسددها فيما  
 بعد عند اللزوم ولا تطلق مياه من ترعة العسيرات لحوض العرابية وان زاد زحامه ولم تكف قناطر العرابية في راحته  
 يقطع منه حلة تقطوع على ترعة العسيرات ويقطع من جسر العسيرات على حوض الاحابوة الغربى ويفتح البربخ  
 ان كانت الحركة قوية زائدة وان كانت أريدي صرف على البحر الاعظم من ترعة العسيرات القديمة بقدر الزائد واذ  
 حصل بالقبوة ازدحام تسد ترعة الهامص من البحر ومن ترعة حوض سوهاج وتصرف المياه بحوض المنشأة وتحفظ  
 حروف ترعة حوض سوهاج من الجانبين (صرف ترعة المنشأة) حوض المنشأة يقطع وتفتح سدوده على ترعة سوهاج  
 وتفتح ترعة المنشأة المذكورة ايضا في اليوم الرابع من بابه ويقطع جسر جزيرة المنتصر على حوض سوهاج في التاريخ  
 المذكور (حوض المنشأة) هذا الحوض مقداره أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر المنشأة) هذا الجسر ابتدأه  
 من جسر العرابية من غرب جسر الهامص ويمتد بحر الى نهاية جسر الكوامل ويستقيم مشرقا الى ساحل البحر  
 الاعظم وهو حافظ للحوضين الشرقى والغربى طوله تسعة عشر ألف مترا وبعمائة متر وعرضه المتوسط عشرة أمتار  
 ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبقنطرة واحدة بعين من غرب

(ترعة حوض سوهاج) هي ترعة يخرج فيها من بحرى ناحية بندار وتمتد بمجرة من غرب العسيرات والمنشأة  
 وناحية خارقة والاحابوة وتقطع حوض المنشأة وتمتد بمجرة وتقطع جسر المنشأة في مرورها وتتفرع الى فرعين  
 من بحرى جسر المنشأة فخرج مجرى الى ناحية بلص فورة وفتح مغرب الى أبى حمار قريمان الجبل الغربى وذلك  
 بحوض سوهاج والترعة المذكورة معدة لرى الحوض المذكور وحوض ادفا وحوض الفريزات بواسطة قناطر  
 تأخذ من حوض سوهاج وطول التربة المذكورة ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا  
 وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وحوض ادفا والعرابية بقنطرة بعينين (رى ترعة حوض سوهاج) هذه التربة تبقى  
 مارة من أول السنة الى حوض سوهاج ويفتح من جسر سوهاج عينان على حوض العرابية في اليوم العاشر من نوبت  
 بالنيل المتوسط وفي القليل لا يفتح الا بوجوب استمارة الصرف واذ تضايق حوض سوهاج بعد تمام رى حوض جزيرة  
 المنتصر وما معها يفتح باقى قناطر الحوض واذ لم تكف القناطر يصرف الزائد على البحر الاعظم من جهة بندار  
 وجزيرة المنتصر مع الاحتفاظ عليه لوقت الصرف واذ كانت حركة البحر قوية جدا قطع من فوق البحر الاعظم من  
 شرق قطع علوة المقابل لترعة ناحية بلص فورة مع ملاحظة بعد الوقت وقربه ولو قطعين (صرف حياض هذه  
 التربة) يصرف حوض سوهاج على حوض ادفا في اليوم الرابع من بابه وجسر المنشأة يقطع على حوض سوهاج  
 في هذا التاريخ وجسر ادفا يقطع على حوض العرابية والفريزات في اليوم الخامس من بابه ويصرف حوض  
 الفريزات على ترعة السوهاجية في اليوم السادس من بابه أو على حوض جهينة ان لم يكن تاما (حوض  
 سوهاج) هذا الحوض مقداره ثلاثون ألف فدان وبه قنطرتان بنجس عيون (جسر سوهاج) هذا الجسر  
 ابتدأه من الجبل الغربى ويمر مشرقا مسافة ثم يمر على حرف السوهاجية من قبلى الى البحر الاعظم ثم يستمر طرادا  
 مشرقا الى بحرى ناحية بلص فورة الى ناحية بندار وجزيرة المنتصر وطوله ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه

أربعة أمطار ونصف (حوض ادفا وعزبة أبي ذهب) - هذا الحوض عشرة آلاف فدان (جسر ادفا) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي الى حرف السوهاجية وهو طراد يمتد الى جهة قبلي وطوله اثنا عشر ألف متر وما شامتر وعرضه عشرة أمطار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف (حوض النريزات) هذا الحوض مقداره ثلاثة آلاف متر (جسر النريزات) هذا الجسر ابتداءه من الجبل وانتهاءه الى السوهاجية وطوله ستة آلاف متر وعرضه تسعة أمطار وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف

(ترعة حوض ادفا) هي ترعة يخرج فيها من قبلي فم السوهاجية وتغر مغربة ما بين السوهاجية وكفر سوهاج حتى تصب في حوض ادفا والعراية وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط نحو عشرة أمطار وارتفاعها المتوسط متران ونصف

(ترعة السوهاجية) هي ترعة قديمة فيها بجوار سوهاج من قبلي وعرضها من مائتين وعشرين مترا الى مائة وأربعين مترا في بعض الجهات وهي تمتد بحجرة لغرب حتى تقابل مجرى أبي حمار ويستمر مرورها الى بحر يوسف وكان منتهى مفرشها حوض الزنار وبواسطة استبحارها وسعتها وطول مكثها كان يخلف نحو مائة ألف فدان بمديرية جرجا واسيوط بدون زراعة ولما كان ذلك اتهم فاللاراضي عمل لها في سنة ١٢٣٧ عتب جسم وورصف ووسع هذا الفهم نحو ثمانية وعشرين مترا ولما تم بناؤها لم يركب النييل الا اذا صار عمقه أربعة عشر ذراعاً بقياس الروضة وبهذا الوجه صار لا يحصل فائدة في الري فصار تجديد فم آخر سنة ١٢٤٩ وصارت توسيعه واستعماله سنة ١٢٥٥ وطوله أربع مائة وخمسة وأربعون متراً فقط وعرضه نحو خمسة وثلاثين متراً وارتفاعه سبعة أمطار وهذا الفهم يفتح اذا كان النيل قليلاً لا يبلغ ارتفاعه ما ذكر لوصول الثمرة في الري واذا كان كثيراً يفتح أيضاً للتخفيف عن البحر الاعظم ولكن كثرة الطمي وتفتح المد ارف من ناحية اسسيوط على البحر الاعظم وهذه التركة تقطع جلة جسور بدون قناطر مثل جسر السهارة وجسر كوم بدر وجسر نزلة عمارة وجسر طما وباقي - ايضاها متصل المياه اليها بواسطة قناطر مثل حوض بني سميع بمديرية اسسيوط وحوض الزنار وحوض البراني وحوض بني حسين وحوض الكلي وحوض الرفعي وحوض المحرق وحوض الدجاوي والى جميعها متصل التركة المذكورة من أول السنة بواسطة قناطر موضوعة في الجسور لمرورها والاطيان التي تربو بها هذه التركة وثلاثمائة ألف فدان والمياه التي تتكون في تلك الحيضان اذا صرفت في اطميان شرقية تزرى مقدار مرونه أولاً (رى ترعة السوهاجية) هذه التركة تفتح معرفة باشهندس المديرية (سرف مياه ترعة السوهاجية) حوض كوم بدر يصرف على حوض نزلة عمارة في سادس باب حوض نزلة عمارة يصرف على حوض طما في رابع باب حوض طما يصرف على حوض بني سميع أو الدوير في الثامن والعشرين من توت حوض بني سميع يصرف على حوض اسسيوط من غرة باب الى سابع يوم منه حوض اسسيوط يصرف على حوض البراني في الرابع والعشرين من توت وتفتح قناطر الجبل وبعد كفاية الاقاليم الوسطى يفتح ويقطع حوض اسسيوط على البحر الاعظم من أبي عزيزا والمطبعة او شطب وحوض البراني يصرف على حوض بني حسين قبل فتح قناطر جبل اسسيوط - يوم وحوض بني حسين يفتح على حوض الكلي في الخامس والعشرين من توت وحوض الكلي يفتح على حوض بني رافع في الخامس والعشرين من توت وحوض بني رافع يصرف على حوض المحرق في الخامس والعشرين من توت وحوض المحرق يفتح على حوض الدجاوي في سبع وعشرين من توت وحوض الدجاوي يفتح على البحر الوسطى وعلى حيضان توت الجبل في غاية توت (حوض كوم بدر) مقدار هذا الحوض سبعة وعشرون ألف فدان (جسر كوم بدر) هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهاءه الى ناحية بنجاويس - تتقيم مقبلا الى أن يصل الى ناحية طهطها ثم يستمر مقبلا منها الى أن يصل الى ناحية عمنيس وطوله اثنان وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف \* (حوض نزلة عمارة) \* هذا الحوض مقداره تسعة آلاف ومائتان وثلاثة واربعون فدانا \* (جسر نزلة عمارة) \* هذا الجسر ابتداءه من الجبل الغربي مشرقا وانتهاءه الى جسر المدمر وطوله تسعة آلاف ومائة متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه ثلاثة أمطار ونصف \* (حوض طما) \* هذا الحوض مقدار طينه سبعة وعشرون ألفاً ومائتان وخمسون فدانا

\* (جسر طما) \* هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي مشرقاً وانتهى إلى ناحية طما وطوله تسعة عشر ألف متر وعرضه ثمانية عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض بنى سميع) \* هذا الحوض مقداراً طمانه تسعة وثلاثون ألف فدان وثمانمائة فدان \* (جسر بنى سميع) \* هذا الجسر بمديرية أسسيوط وهو أول مديرية أسسيوط من قبلى من جهة غرب ابتداءً من الجبل الغربي مشرقاً إلى البحر الأعظم ويستقيم مقبلاً إلى ناحية الخيلة وإلى شرقى طما وطوله أحد وثلاثون ألفاً وخمسمائة متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض أسسيوط أو الزنار) \* هذا الحوض مقداراً طمانه خمسة وأربعون ألف فدان \* (جسر أسسيوط أو الزنار) \* هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي إلى ناحية أسسيوط ثم يستقيم مقبلاً إلى قرب ناحية شطب ثم يستقر مشرقاً إلى ناحية القطعة ومنها مقبلاً إلى جسر بنى سميع وطوله ثلاثة وعشرون ألف متر وما تاتر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض البرانى) \* هذا الحوض مقداراً طمانه ستة آلاف فدان \* (جسر البرانى) \* هذا الجسر من الجبل الغربي إلى ساحل البحر قبلى منتهياً ثم يستقيم مشرقاً إلى قرب ناحية الوليدية ويستقيم مقبلاً حتى يلتقى بالجسر السلطاني شرقى المجدوب وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار \* (حوض بنى حسين) \* هذا الحوض مقداراً طمانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان \* (جسر بنى حسين) \* هذا الجسر من الجبل الغربي مشرقاً إلى قبلى ناحية مسرع ثم يستقيم مجرى إلى ناحية بنى حسين وإلى ناحية بهيج ثم يستقيم مقبلاً إلى ناحية سلام ثم يستقر إلى ناحية منتهياً وطوله خمسة وعشرون ألف متر وعرضه اثنا عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض الكلبى) \* هذا الحوض مقداراً طمانه خمسة وعشرون ألف فدان \* (جسر الكلبى) \* هذا الجسر ابتداءً من الجبل الغربي مشرقاً إلى ناحية منفلووط ويستقيم مقبلاً إلى ناحية الخواتكة ويتصل بمجىر السواحل مقبلاً إلى جسر بنى حسين بمافية من طراد جسر العبدة وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض الرافعى) \* هذا الحوض مقداراً طمانه خمسة عشر ألف فدان \* (جسر الرافعى) \* هذا الجسر يتبدأ من الجبل الغربي مشرقاً إلى كوم الشهيد إلى حرف ترعة منفلووط وطوله ستة عشر ألف متر وعرضه ستة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض المحرق) \* هذا الحوض مقداراً طمانه عشرون ألف فدان وثمانمائة فدان \* (جسر المحرق) \* هذا الجسر يمتد من الجبل الغربي مشرقاً إلى ناحية ترعة منفلووط وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (حوض الدجاوى) \* هذا الحوض مقداراً طمانه ثمانية وعشرون ألف فدان وثلثمائة وأربعة وأربعون فداناً \* (جسر الدجاوى) \* هذا الجسر يمتد من الجبل بمافية من الحوض الداخلى فى بطنه من الجبل الغربي مشرقاً إلى بحى يوسف ويستمر عليه مشرقاً إلى مقاطعة ترعة منفلووط ثم يستقيم مقبلاً إلى جسر فزارة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار ونصف \* (ترعة وديعة) \* هى ترعة مستجدة فى سنة ١٢٥٩ وتسمى ترعة أم لميل أيضاً ونهاى البحر الأعظم بمجىر حيطان سوهاج وتمتد بمجره مسافة خمسة آلاف قصبه وتقطع جسر السمارة إلى حوض أولاد اسمعيل و بناوت بواسطة قنطرة ثلاث عيون وهذه القنطرة تسد على حوض السمارة بعد تمام الحوض البحرى فى أوائل توت وتسدهى والخمس عيون ولا تنبج الا عند الصرف وطولها ١٢٠٠٠ وعرضها ٢٥ متراً وارتفاعها ثلاثة أمتار \* (رى هذه التربة) \* هذه التربة تبقى مارة إلى حوض بناوت وتسد قنطرة السمارة فى ٩ توت \* (صرف حياض ترعة وديعة) حوض السمارة يصرف على حوض بناوت فى اثنين وعشرين من توت وحوض بناوت يصرف على حوض عنييس فى ٢٣ من توت وحوض عنييس يصرف على حوض بنهواوى فى ٢٤ من توت \* (حوض السمارة) \* هذا الحوض مقداراً طمانه خمسة وعشرون ألف فدان \* (جسر السمارة) \* هذا الجسر يمتد من حرف ترعة المراغة مغرباً إلى السوهاج ويستقيم مقبلاً على السوهاج إلى أولاد نصير ومن ترعة المراغة يستقيم مقبلاً على البحر الأعظم إلى سوهاج وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً

وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه مقطرة بخمس عيون شرق أولاد اسمعيل بنحو نصف ساعة وقنطرة بثلاث عيون  
بجوار أولاد اسمعيل وبسبب مقاطعة ترعة المراغة لحوض السمارة عملت بحجارة بعينين من تحت الرى الاطيان التي  
بينها وبين البحر الاعظم (حوض بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الحوض مقداره اقطيانه خمسة عشر ألف فدان  
(جسر بناويت وأولاد اسمعيل) هذا الجسر يمتد من السوهاجية مشرقا الى ترعة المراغة ويستقيم مقبلا الى جسر  
السمارة أيضا وطوله أحد وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة المراغة) هي ترعة فها من البحر الاعظم من غرب بحرى جزيرة شندويل وتمتد بحجرة وهي معدة لرى حوض  
عنييس وحوض بنهو وبنى عمار وحوض بساحل طهطا وحوض المدمر وبنجاو جميع هذه الخيضان ساحلية  
الا عنييس فانه يمتد مغربا الى السوهاجية وذلك لانه خارج من الترعَة المذكورة فرع لحوض عنييس وأما بقية  
الخيضان فتمطى لبعضها بواسطة قناطر وطولها ٢٠٠٠٠ متر وعرضها ١٨ مترا وارتفاعها ٣ أمتار (رى ترعة  
المراغة) هذه الترعَة تمر بحوض عنييس وتفتح عين من قناطر بنهو وبنى عمار وعين من قناطر الساحل وعينان من  
جسر بنجاو على حوض المدمر وبعد ثمانية يفتح على حوض طما ثم ان كانت الحركة ضعيفة ولم يترى الخيضان تسد  
قناطر المدمر في ٨ من توت وقناطر جسر بنجاو في ١٠ من توت وعين جسر الساحل في ١٤ توت وعين بنهو في ١٦  
توت الى وقت الصرف واذ لم تتركب السوهاجية حوض طهطا القبلي يفتح عليه من جسر عنييس عينان في ١٢ توت  
ولا تنظر لتمام حوض عنييس بل يتم عند الصرف واذ كانت حركة البحر جيدة تبقى خورا الساحل شغالا على حوضه  
ويصرف النظر عن فتح قناطر الساحل وبنجاو من أول السنة والافتتح ويسد الخور واذ تضايق حوض الساحل  
فتمت قناطره الغربية على حوض طهطا البحرى ان كان مجتاجا وان كان غير محتاج فتمت قناطر جسر بنجاو الى  
بحرى ويمسك عليه لوقت الصرف وان كانت حركة البحر قوية جدا فتمت من غرب أيضا بعد دق طعه بقدر الزائد من  
شرق قناطر بنجاو من المال من جهة شطورة وحوض طهطا القبلي اذ تضايق وتم ربه يفتح منه على السوهاجية فان  
كانت السوهاجية عالية تسدت القناطر الواردة عليها من حوض عنييس فان كان حوض عنييس متضايقا ولم يفرج  
عنه القطع الغربى على السوهاجية استمرت قناطره مفتوحة وقطع جسر طهطا القبلي على حوض طهطا البحرى  
وجسر ناحية بناويت يمسك عليه حتى يتم حوض المراغة فان تضايق ولم يسد عليه من حوض السمارة ففتح منه  
قطعان على حوض عنييس فان لم يكفيا ففتح من على السوهاجية بقدر الزائد وجسر ناحية السمارة يمسك عليه حتى  
يتم جميعه فان تضايق وكان هنالك لزوم لحوض بناويت فتمت قناطره الشرقية والاحفظت قناطره لوقت  
الصرف ويختلف عنه من العالى من شرق الجزيرة على البحر الاعظم (صرف حياض ترعة المراغة) حوض عنييس  
يصرف على حوض بنهو في ٢٤ من توت وحوض بنهو يصرف على حوض ساحل طهطا في ٢٤ من توت وحوض  
ساحل طهطا يصرف على حوض المدمر في ٢٥ من توت وحوض المدمر يصرف على حوض طما في ٢٦ من توت  
أو في ٢٧ منه وحوض طما يصرف على حوض الدوير وبنى سميع في ٢٨ من توت (حوض عنييس او بنهو)  
هذا الحوض مقداره اقطيانا اثنا عشر ألف فدان وخمسة عشر فدانا (جسر عنييس أو بنهو) هذا الجسر من  
نهاية جسر بناويت من غرب ويمر بجوار اداعلى السوهاجية ثم يستقيم مشرقا على جسر عنييس ثم مشرقا الى  
جسر ساحل الصوامعة وبه قنطرة بعين غربى البلد وقنطرة بثلاث عيون غربى بها أيضا بنحو ثلث ساعة شرقى عنييس  
مقابلة بنهو وقنطرة بثلاث عيون ومارة منها المياه وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ متر وارتفاعه ثلاثة أمتار  
ونصف (حوض بنهو او بنى عمار) هذا الحوض مقداره اقطيانه عشرون ألف فدان (جسر بنهو او بنى عمار) هذا  
الجسر يمتد من ناحية طهطا مشرقا الى شرقى ساحل طهطا بالبحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية الصوامعة  
وطوله أربعون ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران (حوض ساحل طهطا) هذا الحوض مقداره اقطيانه  
خمس آلاف فدان وثمانمائة (جسر ساحل طهطا) هذا الجسر يمتد من ناحية بنجاو مشرقا الى ترعة شطورة ومنها  
مقبلا الى ساحل ناحية طهطا وبه قنطرة بثلاث عيون شرقى فيريقة طهطا بنحو خمسين قصبة وطوله ستون ألف متر

وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض المدمر وبنجا) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر المدمر وبنجا) هذا الجسر ممتد من ناحية بنجا بجري الى طراد طما ويستقيم مشرقا الى ترعة شطورة ومقبلا الى جسر الساحل وبه قنطرة بعينين وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وهو بصرف لحوض طما الشرقي وبجسر الشيخ زين الدين وحوض الساحل قنطرة ثلاث عيون وهو بصرف لحوض المدمر

(ترعة شطورة) هي ترعة فيها جري الشيخ زين الدين وعتد بجري الى حوض طما الشرقي وتسقط بيواطن مكاسر مشطا وطول الترعة المذكورة عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها ٢٠٥ متر وجسر طما الشرقي المذكور ليس به قنطرة من شرق (رى ترعة شطورة) هذه الترعة تستمر مارعة بحوض طما من أول السنة وتسد في ١٠ من توت على جهة العتامنة أي على حوض المدمر بالجسر المستجد حتى يحل الصرف وإذا تضايق حوض طما خفف منه من شرقي الكنيسة على حوض الدوير وتفتح قنطرة الدوير وإذا كان حوض الدوير غير محتاج علم على علو الدرجة فاذا ذلك يحفظ جسر الريانة من غرب ويفتح من مكاسر العتامنة أو مشطا ويقطع من طراد طما قبلي عزبة طما على البحر لاجل كثرة الطمي فإن كان عاليا لم يقبل الصرف تفتح المكاسر ويكتفي بمياه شطورة ويفتح من شرقي الكنيسة لطلب الطمي (صرف ترعة شطورة) حوض طما بصرف على حوض بنى سبع والدوير في ٢٨ توت (حوض طما الشرقي) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر طما الشرقي) هذا الجسر ممتد من ناحية البر بامشرفا الى عزبة طما ويستقيم مقبلا الى مكاسر مشطا وكذا يستقيم مقبلا من البر الى جسر المدمر وطوله احدى وعشرون ألف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (جسر حوض الدوير وصدفا) هذا الجسر بمديرية أسيوط بداخل حوض بنى سبع وهو أعلى أطيان الحوض ولداى الصعوبة فى دوران المياه فى الموازنة وتعامر به عمل جسر مستجد يحيط بالأطيان العالية نحو عشرة آلاف فدان وهو يخرج من جسر ساحل البحر من شرقي صدفا ويمتد مغربا من قبلي صدفا الى أن يصل الى جنبية الدوير قبلي الناحية ويستقيم مقبلا قريبا من السو حاجية الى أن يقابل جسر طما بالقرب من ناحية البر با وهذا الجسر به قنطرة بعينين ناحية صدفا ويكون ربه فى النيل العالى والمتوسط من ترعة بجري عزبة طما وفى النيل القليل من قنطرة حوض طما (الجسر البراني) هذا الجسر بمديرية أسيوط أيضا وقسمته الابراهيمية وتأخرت منه أطيان ناحية الوليدية وناحية منقباد بجهة الساحل وقد عمل لهذا الاطيان ترعة تمتد بجوار السكة الحديد لرى هذا الحوض فى النيل العالى ولرى ما قطع بحوض بنى حسين فى النيل الوسط وفى القليل عمل بر بنجان أحدهما تحت السكة الحديد بالجرف البحرى للابراهيمية والاخر امامه بالبر القبلي غربى الشيخ عمارة معدية المياه الحوض البراني بواسطة بدلة من خشب تركب بين البر بنجين وهى لاتمام رى الوليدية وناحية منقباد وبنى حسين أيضا

### (مديرية أسيوط)

(ترعة عزبة الحيا) هي ترعة منها من البر الغربى للبحر الاعظم من بجري جسر طما وهى معدة لرى حوض الدوير خاصة وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ستة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (حوض الدوير) هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ١٠٠٥ وارتفاعه ٣٠٥ (ترعة منقباد) هي ترعة فى الاصل معدة لتحصيل الطمي لحوض الكلبى وحوض الرافعى لداى ان مياه السو حاجية بواسطة طول الحيطان لا يعم منها الزائد ولما قطعت الابراهيمية حوض الكلبى وحوض الرافعى صارت هذه الترعة لرى أطيان حوض منقباد الشرقى وحوض بنى رافع الشرقى أيضا وتغر من فوق ترعة منقباد بدلة لرى بنى شعير ودمهور وطول الترعة المذكورة ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (ترعة منقباد) هي ترعة فى الاصل معدة لطفى حوض المحرق وحوض الدجلى بواسطة ترع خارجة من الحوضين المذكورين ثم تحول فى الليوسى لداى وجود جزائر بالقدم القديم قرية من بنة من صرف الدجلى فإنه كان يجمع

الى البحر الاعظم ثم بانشاء الابراهيمية مرت بها نحو ستة آلاف قصبه وكروهي من قناطر التقسيم مقبله الى أم القصور وقد تحوت الترعة المذكورة الى رى السواحل مثل نزالي جنوب وناحية فزاره وناحية مسارة وطولها أحد وثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها سبعة أمتار والآن منها بهذا الوسع نحو ثلاثه آلاف قصبه وقد مر ما صار استجداده لتوصيل المياه الى الخيطان المذكورة شرقى الابراهيمية ونزوله في ترعة فزاره نحو أربعة عشر ألف متر في عرض أربعة عشر مترا في ارتفاع مترين

(ترعة مسارة) هي ترعة فها من البحر الاعظم قبلي فم اليوسفي القديم وبحري ناحية مسارة وهذا الفهم ممتد مجرى الى ترعة الانهونين التي أصلها رى حوض الاشمونين وحوض تانوف وقطعت بواسطة الابراهيمية وصار الفهم المذكور يمتد مجرى ويصب في ترعة الاشمونين ويمر بها مقدار أربعة آلاف متر ثم تقدمت مجرى الى أن تصب في ترعة المعصرة وكذا الى قلندول وهي مفيدة لسائر السواحل الى المنية وقد صار اجراء عمليه بها زيادة عن الاصل وتأخذ مياه من الابراهيمية بواسطة قنطرة بعينين محل التقسيم واستمرت نتيجة الى ناحية أبي قرقاص وهذا العمل مستجد بعد انشاء الابراهيمية (صرف هذه الترعة) حوض الاشمونين يصرف على حوض الطهناوى بمديرية المنية في أربعة من باه (حوض الاشمونين) هذا الحوض مقدار أطيانه ستمه وثلاثون ألف فدان (جسر الاشمونين) هذا الجسر ممتد من بحر يوسف مشرقا الى الاشمونين ويمر الى ترعة الابراهيمية ومن غرب يستقيم مقبله الى اليوسفي الى جسر تانوف وبه ثلاث قناطر احدها غربى ناحية الاشمونين الخراب وهي ثلاث عيون والثانية غربى بها ثلاث عيون أيضا والثالثة بعين واحدة على اليوسفي عند السواحية ورى هذا الحوض الآن من ترعة البدرمان ومن ترعة الترية الخراب حيتين من اليوسفي وحوض تانوف الذي عوقب عليه كان يروى من ترعة الاشمونين بواسطة قنطرة بثلاث عيون تسد في أوائل توت وكان يروى من اليوسفي لامتناع الترعة المذكورة والآن عمل ترعة مستجدة فها بين قناطر التقسيم واليوسفي ومتمدد مجرى حوض تانوف المذكور والاشمونين وطول ترعة الاشمونين ثمانية وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وطول جسر الاشمونين خمسة وعشرون ألف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض تانوف) هذا الحوض مقدار أطيانه بمافيها من أطيان ديروط أحد عشر ألف فدان (جسر تانوف) هذا الجسر ممتد من اليوسفي الى ناحية تانوف مشرقا الى ناحية ديرمواس ومنها الى الابراهيمية وطوله أحد وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة قاو) هي ترعة شرقى البحر الاعظم بمديرية أسسيوط ويقال لها ترعة العقال أيضا فها غربى الناحية وتقدمت مجرى الى أن تقطع جسر العقال وتمر منه بواسطة قنطرة بثلاث عيون الى حوض البدارى وتمر منه أيضا بواسطة قنطرة بثلاث عيون تحت الجبل الى حوض ساحل سليم وتسد على حوض العقال في أوائل توت وطول الترعة المذكورة أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى ترعة قاو) هذه الترعة تجرى من أول السنة بفتح قناطر العقال وعين من البدارى وعينين من جسر الساحل على القبوة والقبوة هي بدالة من البناء فوق قنطرة ترعة بصرة وإذا لم تقبل القبوة مياه العينين عمد كثيرها حيرت من أول شهر توت وإذا لم يتم حوض البدارى سدت العين في خمسة من توت ثم تسد قناطر العقال في عشرة من توت الى وقت الصرف وإذا تضايق حوض الريانية بعد تمامه فتح منه على البحر الاعظم وإذا تضايق حوض البدارى فتح منه على الحواش أو على غرب حوض السنط وإذا تضايق حوض الساحل فتمت قناطر أبي زينة بعد الفتح على حوض الجزيرة من العالم لريه وإذا كانت الحركة قوية ولم تمنع الترعة الصغيرة في الرجوع فتح منه على البحر الاعظم جهة ناحية العونة ولم يصرف على القبوة من العينين الا كفتوها (صرف ترعة قاو) حوض العقال يصرف على حوض البدارى في عشرين من توت وحوض البدارى يصرف على حوض الساحل في اثنين وعشرين منه وحوض الساحل يصرف على حوض الغريب وعلى القبوة التي على ترعة بصرة لرى حوض ناحية الواسطة والمعصرة (حوض العقال) هذا الحوض مقدار أطيانه



خسة آلاف فدان (جسر العقال) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلا على شاطئ  
البحر الى الريانة ومنه يطراد على البحر الى ترعة قاو و طوله ستمائة آلاف وسمائة متر وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ثلاثة  
أمتار ونصف (حوض البدارى) هذا الحوض مقدر أطيانا ثمانية آلاف فدان (جسر البدارى) هذا  
الجسر ممتد من الجبل الشرقى الى ساحل البحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى جسر العقال و طوله ١٢٠٠٠  
وعرضه ١٠,٥ وارتفاعه ٢,٥ (حوض ساحل سليم) مقدر أطيانه ١١٠٠٠ فدان (جسر ساحل سليم) هذا  
الجسر من الجبل الشرقى الى البحر الاعظم ويستقيم مقبلا الى ناحية العقادرة و طوله خمسة آلاف متر وعرضه ١٠,٥  
وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة حوض البدارى) هي ترعة من بحرى الريانة من نهاية جسر العقال العمودى بساحل البحر وتسمى ترعة  
العقال أيضا وفيها من البحر الاعظم وتمتد بحيرة لحوض البدارى وهي معدة لا يصل المياه الى حوض البدارى عند  
سد قناطر العقال على الحوض القبلى فى أوائل نوت و طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا  
وارتفاعها متران ونصف

(ترعة العقادرة) هي ترعة من غربى ناحية العقادرة من الحور الشرقى وتسمى ترعة الساحل أيضا وهي معدة لرى  
حوض الساحل وحوض المظمر والغريب و طولها المتوسط عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا  
وارتفاعها المتوسط ٢,٥ ووجود جسر الساحل قنطرتان احدهما بثلاث عيون وللصرف على البحر الاعظم  
والثانية بعينين بالعمودى قبلى المظمر ترد منها المياه الى ترعة صار حنر ها بجبل المظمر و طولها المتوسط نحو عشرين ألف  
مترا و ما تى متر وعرضها المتوسط نحو اثنين وعشرين مترا وارتفاعها المتوسط سبعة أمتار ومنها ترد المياه حوض  
الغريب ثم الى ترعة من حوض الغرب بنهاية من بحرى تر بجبل ورشة المرمر تعلق المرحوم سليم باشا السلحدار  
و طولها ألفان ومائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها ١,٧٥ متر وهذه تمر من فوق قنطرة ترعة بصره  
بمشاية وقنطرة بصره بسبع عيون واتساع المشاية نحو عشرين ذراعا لرى أطيان ناحية أولاد سراج والبصرة  
والواسطة والقصر والمعصرة (حوض المظمر والغريب) هذا الحوض مقدر أطيانا ألف فدان (جسر المظمر  
والغريب) هذا الجسر من شرقى ومن بحرى محيط بالجبل ومن الغرب وهو طراد ممتد على البحر الاعظم الى جسر  
الساحل و طوله تسعة آلاف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة بصره) هي ترعة فيهما من جوار ورشة المرمر بنهاية الجبل من غرب و تمتد بحيرة من غرب ناحية الديرو من  
شرق ناحية القصر و شرق ناحية بنى عليج وتقطع جسر بنى عليج بواسطة قنطرة ثلاث عيون وتصب فى حوض الحمام  
وتسد هذه القنطرة فى أوائل نوت لرى الحوض القبلى وهو حوض بنى عليج وبهذا الجسر أيضا قنطرة بعينين غربى  
ناحية بنى عليج وجسر المعصرة والواسطة به ثلاث قناطر احدها بعينين والثنتان الباقيتان كل منهما بعين ومن  
حوض الحمام موجود مشاية على قنطرة بأربع عيون فوق ترعة على يك وسعة المشاية نحو عشرين ذراعا وهي تأخذ  
مياهها من حوض الحمام الى حوض الغربية الذى قدره نحو عشرة آلاف فدان و طول الترعة المذكورة خمسة عشر  
ألف متر وعرضها احد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تترك مارة الى الحوض  
البحرى وتسد قناطر ناحية بنى عليج فى عشرة من نوت ان لزم السد حتى ترد مياه القبوة التى على قنطرة ترعة البصرة  
بحوض المعصرة فان كان البحر منخفضا ولم ترد مياه ترعة بصره للجهات البحرية يفتح جسر بنى عليج على حوض بنى مر  
ويفتح برنج من بنى مر على المشاية الموصلة لحوض الغربية من أول السنة هذا كان الجارى قبل رد جسر الحمام والآن  
صار عمل الجسر المذكور فصارت المياه ترد من الحوض المذكور أى حوض الحمام لحوض الغربية من فوق المشاية  
وبرنج بنى مر لا يفتح ويبقى مسدودا من أول السنة ويسد برنج المعصرة فى اثنى عشر من نوت وقناطر بنى ابراهيم  
تفتح من أول السنة الى حوض بنى محمد أو من المحل العالى الشرقى ثم يسدان لزم فى سبعة من نوت لوقت الصرف  
وبعد تمام رى حوض بنى محمد وتتمام حوض الجزيرة بالسحارة تججز عنها المياه من جسر بنى ابراهيم فان استغنى

عن السيد بجسر بنى ابراهيم بقامه أو مضايقة ففتح منه على ترعة المعابدة من العالي بقدر الزائد وخفف من الجزيرة من العالي وان لم يخفف ففحت قناطر على حوض المعابدة (صرف ترعة بصرة) حوض بنى عليج بصرف على حوض الحمام في سبعة وعشرين من توت وحوض الحمام بصرف على حوض بنى محمد في سبعة وعشرين من توت وحوض بنى محمد بصرف على حوض المعابدة في اثنين من بابه (حوض بنى عليج) هذا الحوض مقدار أطيانه ثمانية آلاف فدان وخمسمائة (جسر بنى عليج) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى إلى الساحل البحر وطوله أربعة آلاف متر وعرضه أربعة عشر مترا وارتفاعه أربعة أمتار (حوض الحمام) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الحمام) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى مغربا لترعة على بيلك ثم يستقيم مقبلا إلى جسر ناحية المعصرة وبنى عليج وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض الغربية) هذا الحوض مقدار أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الغربية) هذا الجسر ممتد من حرف ترعة على بيلك الغربى مغربا إلى ساحل البحر ويستقيم مقبلا إلى ناحية الطوابية ثم مشرقا إلى ناحية الاكراد وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه ثمانية أمتار وارتفاعه متران

(ترعة على بيلك) هي ترعة فيها من بحرى ناحية السكرادوهى معدة لرى حوض أنبوب الشرقى المسمى بنى مر وحوض بنى محمد وتمتد إلى حوض أنبوب بنى مر ثم إلى حوض بنى محمد بواسطة قنطرة بجسر بنى ابراهيم بعينين وهذه الترعة قديمة من مدة على بيلك حاكم مصر وانما المجد توسيعها ونظومها إلى البواطن وموجود رياح باربع عيون قديمة كانت بجسر أنبوب نصرف على البحر الاعظم وصار سد ها بالبناء للزوم توارد المياه إلى الخيضان البحرية وتصرف في البحر الاعظم بحرى المعابدة بمقاطعة جبل أبى فودة بالبحر الاعظم وموجود بحوض بنى محمد بحارة بعينين لرى سواحل بنى محمد الغربية وتأخذ من حوض بنى محمد وجسر بنى محمد (حوض أنبوب الشرقى أو بنى مر) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان ومائتا فدان (جسر أنبوب الشرقى أو بنى مر) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى إلى ساحل البحر وطوله عشرة آلاف متر وعرضه ستة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض بنى محمد) هذا الحوض مقدار أطيانه سبعة آلاف فدان (جسر بنى محمد) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى ويستقيم مقبلا إلى البحر الاعظم ثم يستقيم مقبلا إلى جسر أنبوب وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه تسعة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار

(ترعة المعابدة) هي ترعة فيها من البحر الاعظم بالجانب الشرقى قبلى بنى محمد وتمتد مغربا وتقطع جسر بنى محمد وتنزل بيواطن حوض المعابدة وطولها عشرة آلاف متر وخمسمائة متر وعرضها أربعة عشر مترا وارتفاعها متران ونصف (رى ترعة المعابدة) هذه الترعة تسمر بحوضها فاذا تم فتح على الجزيرة فاذا تمت الجزيرة ووصل إليها مضايقة فتح منها على البحر الاعظم من قبلى ليجع العرب لوقت الصرف وكذا حوض العرابية وهو موضع فى ناحية جرجا يستقر به الخويتى مارا من أول السنة بالمطن الغربى ويسد من غرب بجوار النزالوه فى غاية شهر مرسى أو فى خمسة وعشرين منه ومتى تم حوض العرابية فإن كانت قناطر سواهاج منه توجه يفتح منه عيدان الحوض الفريزات والأفبعده تمامه يفتح منه ولوعينان وان تضايق يفتح بعد فتح العميون ويقطع على ترعة السوهاجية من محل عال وكذا حوض الفريزات يفتح له من محل عال لوقت الصرف أيضا قناطر حوض ساقولته وهى بناحية جرجا سد به سد تمام الحوض البحرى ولومقدما وان لم يتم فى أول توت تسدون كان البحر متوسطا فيسد فى خمسة من توت كفى الاستمارة وان كان حوضها القبلى قريب التمام تسد فى عشرة من توت (صرف ترعة المعابدة) حوض المعابدة بصرف على جزيرتها فى أربعة من بابه ويصرف من الجزيرة على البحر الاعظم (حوض المعابدة) هذا الحوض مقدار خمسة آلاف فدان (جسر المعابدة) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقى مقبلا إلى البحر ثم يستقيم مشرقا إلى جسر بنى محمد وبه قنطرة بعينين شرقى الناحية ومن بعد رى ذلك الحوض بصرف على جزيرة المعابدة ثم بصرف على البحر الاعظم بمقاطعة الجبل كما تقدم وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران ونصف (حوض جزيرة المعابدة) هذا الحوض

مقدار أطيانه ألف فدان (جسر جزيرة المعابدة) هذا الجسر يمتد من الجبل اشرقى قريمان أى فوده ويودور على الجزيرة الى جسر المعابدة وطوله خمسة آلاف متر وما تمامت عرضة خمسة أمتار ونصف وارتفاعه متران ويوجد بحرى جبل أى فوده ناحية القصير ودير القصير ترعتان صغيرتان معدتان لزراعة النبارى وللرى فى المتوسط والعالى بعدمقاطعة جبل الشيخ سعيد وموجود ترعة لناحية البرشة وترعة لناحية الدير قبل مقاطعة أيضا للبحر وهما أيضا صغيرتان لزراعة النبارى وللرى فى المتوسط والعالى يوجد كذلك بعدمقاطعة جبل الشيخ حتى ترعة صغيرة معدة لرى الشيخ حتى وناحية بنى حسين وهذا آخر مديريه أسيوط \* والنيل النيل بالنسبة لها تسعة عشر ذراعا فاقل والمتوسط الى ٢٢٥ ذراعا والعالى من بعدها الى أربعة وعشرين ذراعا وذلك بمقياس الروضة بمصر (تنبه) \* الحيطان الاول التى تكون بغم الترع ان كانت حركة النيل قليلة أعنى ستة عشر ذراعا بمقياس أسيوط أو بمقياس برديس الى مواعيدها فلا تسد ويصرف النظر عن رى الحيطان الاول لانها تتوازن مع البحر بخربها الى الحيطان المنخفضة أولى وفي النيل الوسط أعنى ما فوق ستة عشر ذراعا لغاية ثمانية عشر ذراعا تسد فى المواعيد المحدودة وفي تسعة عشر ذراعا تحجير أعنى لانكم بالكفاية بل تججز نصف الماء فاذا بلغ النيل عشرين ذراعا بمقياس أسيوط صرف النظر عن سدها والتفت الى راحة الجسور على حسب الأوجه المحررة وابتدى بالراحة مما يمكن سدها نظره ونزوله قبل الوقت من التناط وأمن المحلات العالية ومن المنخفضة عند تحقق قرب الوقت وعدم انكشاف الارض قبله وقوة الحركة والمذايق للاحضان وهو تمام ربهما وظهور الخوف على زراعة النبارى أو النواحي اذا كانت الحركة بالبحر عالية وجميع الحيطان متممة واحتيج للتخفيف من الحيطان على بعضها كما هو بدون بفتح قنطرة أو خلافه يتدى بالراحة من البحرى قبل القبلى على الترتيب خوفا من ضياع الجسور وتلف النواحي وأشعار الجهات بعضهم بعضا وتفتح الترع جميعها من أول شهر مسرى لغاية خمسة منه ما عدا السوهاجية

(بيان مواضع مقياس النيل فى جهات قبلى)

- ١ مقياس اسوان فى جزيرة اسوان وله عائلة هناك من قديم قائمون بشأنه
- ١ مقياس ادفو غير مستعمل
- ١ مقياس اسنان فى الرصيف
- ١ مقياس الاقصر وأبى الجبلج ومقياسه فقيه كتب الناحية وعائلته
- ١ مقياس قناوه هو على رصيف حوض الدوار وقائم بأمره ومعرفة واحد من أهل البلد
- ١ مقياس هو مدثور الآن
- ١ مقياس ناحية برديس مستعمل وله عائلة مخصوصة وكانت العادة ارساله اليوميا الى ناحية جرجا
- ١ مقياس ناحية اخميم مدثور ومحل على رصيف قديم كبرى
- ١ مقياس ناحية أسيوط عند الحجرة له عائلة مخصوصة قائمة بشأنه وله ناداة للجارى بمصر
- ٢ فى المنيا مقياسان الاول على سلام الجبلج الكبير ولولا فاطماتان معروفتان والثانى على سلام جامع القشرى وللوفاء طاقة معروفة ونهاية أربعة وعشرون ذراعا وفى الزمن السابق الى قريب من ستة آلاف ومائتين وخمسة وستين هلالية كان موجودا باليوم رجل يسمى أبأخشبة وكانت العادة عند طلوع النيل وركوبه فم اليوسفى فى شهر أبيب وذلك يطابق أحد عشر ذراعا بمقياس مصر ان لم يجرت طه يرفه وان طهر وميركب متى بلغ النيل تسعة أذرع فى مصر أن أبأخشبة هذا يمتدى على البلاد الواقعة على اليوسفى وفى رجوعه يستولى النواتد وهكذا الى أن يصل الى قنطرة اللاهون قبل مجىء الماء ثلاثة أيام ثم توجه الى المدينة ويشتر الحالكم فعند ذلك يعطى الفوائد والكسوة ويعمل لذلك مهر جان ويحبس الحين ورود الماء فيطابق

(الترعة الابراهيمية) هي ترعة فها خارج من البحر الاعظم بالبر الغربي بحرى الحجرة بنحو ألف وسبعمائة وخمسين مترا وقيل ناحية الولاية بنحو سبعمائة وخمسين مترا وتوجد بجهة الغرب بنحو خمسة آلاف متر ثم تسبق بحجرة الى أن تتهى بناحية اشمنت بمديرية بنى سويف وطول هذه الترعة من ابتداء القم لغاية قناطر التقسيم ستون ألف متر وخمسمائة وخمسة وستون مترا وعرضها المتوسط ٥٣,١٢ متر وارتفاع المياه بانهم زمن الفيضان العالى الدرجة عشرة أمتار وفى النيل المتوسط الدرجة ٩,٢٠ وفى زمن التحاريق مترو نصف والاخذار مخصوص لهذا الجزء هو ٠,٠٠٠٠٠٦. فى كل منه والشحار المياه فى النيل العالى الدرجة ٩٥٠٠٠٠٠٠. وفى النيل المتوسط الدرجة ٠,٠٠٠٠٠٨٢. والسرعة المتوسطة فى وحدة الزمن وهى الثانية الواحدة فى النيل العالى الدرجة ١,٣٨ وفى النيل المتوسط الدرجة ١,٢٣٥ وفى زمن التحاريق ٠,٤٤. والتصريف فى زمن النيل العالى الدرجة بالقم ٧٦٥,٩٠ متر مكعبا فى الثانية الواحدة و ٢٧٥٧٢٤٠ متر مكعبا فى ساعة واحدة و ٦٦١٧٣٧٦٠ مترا مكعبا فى زمن الاربع والعشرين ساعة والتصريف فى زمن النيل المتوسط ٦١٢,٤١ متر مكعبا فى ثانية واحدة و ٢٢٠٤٦٧٦,٦ متر مكعبا فى ساعة واحدة و ٥٢٩١٢٢٢٤ متر مكعبا فى زمن أربع وعشرين ساعة والتصريف فى زمن التحاريق ٢٥,٤٢ متر مكعبا فى ثانية واحدة و ٩١٥٠٧,٦٨ متر مكعبا فى ساعة واحدة و ٢١٩٦١٨٤,٣٢ متر مكعبا فى أربع وعشرين ساعة وطول هذه الترعة من قناطر التقسيم لغاية قناطر التسعة بالروضة ٢٧٥٠٠ متر وعرضها المتوسط ٣٦,٣٢ متر وارتفاع المياه خلف قناطر التقسيم فى زمن الفيضان ٦,٢ وفى زمن التحاريق مترو نصف وطولها من قناطر التسعة لغاية قناطر المنية ٣٧٥٠٠ وعرضها المتوسط ٢٤,٠٠ والارتفاع فى زمن الفيضان خلف قناطر التسعة ٥,٣١ وطولها من قناطر المنية لغاية قناطر مطاى ٤٢١٣٥ وعرضها المتوسط ٤١٨ وطولها من قناطر مطاى لغاية قناطر مغاغة ٢٧٢٦٠ ومن قناطر مغاغة لغاية قناطر بيا الكبرى الجارى الشروع فيها ٣٥٩٧١ ومن قناطر بيا الكبرى لغاية ناحية اشمنت وهونهاية الترعة المذكورة من بحرى ٣٦٧٢٠ فيكون الطول العمومى للترعة المذكورة من ابتداء قناطر المنية لغاية ناحية اشمنت ٢٦٧٧٣٦ والعرض المتوسط من قناطر المنية لغاية انتهائها من بحرى أربعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه فى زمن الفيضان خلف قناطر المنية ٤,٨٠ وخلف قناطر مطاى أربعة أمتار ونصف وخلف قناطر مغاغة ثلاثة أمتار ونصف والارتفاع فى زمن التحاريق يتغير بسبب سد وفتح القناطر بحسب اللزوم \* والنواحى الشمالية التى تمر عليها الترعة المذكورة هى ناحية أسيوط من بحرى بمسافة ١٠٠٠,٠٠١ ومن غربى ناحية منقباد ومن شرقى ناحية علوان ومن شرقى ناحية أولاد ارق ومن غرب ناحية سكرة والشيخ والى وناحية المنيرة وبنى حسين وبندر منفلوط ونزلة الحمار الكائنة بشرقى نزلة ريح وناحية أم القصور وبنى قرة ومن شرقى ناحية بنى زيد ومن غربى ناحية نزلى جنوب وناحية فزارة ومن شرقى ناحية سنبلو وناحية بيلا وناحية بانوب ظهر الجبل وناحية ديروط ومن غربى ناحية المعصرة ومن شرقى ناحية ديرمواس وناحية خزام والمعصرة من غرب وناحية دلاوى من شرق وناحية أبي قرقاص من غرب وناحية أسيو من شرق وناحية الروضة من غرب وناحية المحرص وناحية اتلدم وناحية سنباى من شرق وناحية منسفنيس من الوسط وناحية الحواصلية وناحية ما فوميه من شرق وبندر المنية وناحية الاخصاص وناحية دماريس وناحية زهرة وناحية سقط اللبن وناحية اطاص من غرب وناحية سهالوط ومعصرة سهالوط وناحية قلوصل منه ونزلة الشرقيين من غرب وناحية مطاى ونزلة ثابت من شرق وناحية الكفور من غرب وناحية بنى هزار وناحية الغرباوى والشيخ زياد من شرق وناحية مغاغة من غرب وناحية ميانة من شرق وناحية ملاطية وناحية الفت من غرب وبندر الفشن من شرق وناحية الشراخنة من غرب وعرب شنتن من شرق وناحية النقاى وناحية بيا الكبرى وناحية طحا البيشا وناحية غياضة وناحية البرانقة من غرب وناحية طنسان من شرق وناحية تيزنت من غرب وناحية بنى هارون من شرق وبندر بنى سويف من غرب وناحية بوش من شرق وناحية الشناوية وناحية الزيتون وناحية بنى عدى وناحية

اشتمت من غرب وجيخ الحيضان المركبة على ترعة الابراهيمية شرقا وغربا بعض ما يروى من الترع المذكورة خاصة وبعضها بواسطة ترع خارجة من البحر الاعظم في النيل العالى الدرجة والنيل المتوسط والنيل النازل الدرجة يجرى رى الحيضان التي ليس لها ترع من الترع الابراهيمية واما الحيضان التي لها ترع مخصوصة فتروى من البحر الاعظم بواسطة الترع المخصوصة بها واما الحيضان التي بسواحل البحر شرقي الابراهيمية ولها ترع مخصوصة فيجرى ريهما بالاشتراك من ترعها المخصوصة بها ومن الترع الابراهيمية والحيضان التي يجرى ريهما من الابراهيمية بمديرية أسسيوط هي حوض منقباد من ابتداء ناحية منقباد بحيرا وحوض بيج وحوض الغنامية والجزر المتخلف من حوض بنى حسين وحوض الكبي وجزيرة بنى شقير شرقي الابراهيمية وحوض منقلاط فهذه الحيضان تروى من الابراهيمية بواسطة قنطرة على الجسر الشرقي للابراهيمية بجزيرة بنى شقير شرقي الابراهيمية وحوض منقلاط فهذه الحيضان تروى من كل عين متروانصف وعلى ترعة بنى حسين المارة بالحيضان المذكورة الكائنة شرقي الترع الابراهيمية ومن غرب حوض الكبي يروى بواسطة قنطرة على الجسر الغربي من الترع الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ٢٣ وهى بجرى جسر اولاد اربعة بمسافة ٣٠٠ متر وهى تصب في بواطن الحوض ورى حوض بنى رافع بواسطة قنطرة على الجسر الغربي من الترع الابراهيمية ذات عينين اتساع كل عين ١٨٧ وهى بجرى جسر الكبي بمسافة ثمانمائة متر تقر بيا وتصب في بواطن الحوض وتتم الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الكبي ورى حوض المحرق من بربخ بالجسر الغربي للابراهيمية بجرى جسر بنى رافع بمسافة ٤٠٠ وهو بعين واحدة اتساعها ١٥ وتصب في بواطن الحوض وتتم رى الحوض المذكور من المياه الزائدة من حوض الرافعي ورى الساحل الشرقي المتخلف من حوض بنى رافع والمحرق بعضها من الترع المنقلاطية القديمة الآخذة المياه من البحر الاعظم التي فيها بجرى ناحية منقلاط بمسافة ألفي متر وعلم اقنطرة تحت بدلة بنى شقير المار فيها مياه ترعة بنى حسين لرى جزيرة بنى شقير والترعة المذكورة مارة بواسطة الحيضان المتقدمة ذكرها وتتم رى الساحل المذكور بواسطة أربعة بربخ على الترع الابراهيمية أيضا تحت جسر السكة الحديدية أحدها بجرى محطة منقلاط لرى أطيان أيوب بيك في زمني النيل والتخاريق والثاني بجرى نزلة الجمال لرى حوض نزلة الجمال في زمني النيل والتخاريق أيضا واتساعه ٧٥. والثالث بجهة بنى قرة لرى حوشة بنى قرة في الزمنين المذكورين واتساعه ٧٥. والرابع ناحية أم القصور بنحو مائة متر بساقية مبنية وحوش تفتش بنى رافع واتساعه ٧٥. ورى الحيضان حيضان الصوفية وميرو بنى صالح وجنبو الكائنة غربي الترع الابراهيمية يكون بواسطة بربخين أحدهما بجرى قنطرة فزارة القديمة واتساعه ١١٢ والثاني على ترعة القوصية في مائة نزالى جنوب واتساعه ٣٠٠ وذلك في زمني النيل والتخاريق وتتم رى الحيضان المذكورة من المياه الزائدة من حوض المحرق ورى حوض الدجاوى من قنطرة ذات عينين اتساع كل عين منهما ٣٠٠ من ضمن قناطر التقسيم وذلك في زمن النيل فقط وتتم رى ذلك الحوض من الحيضان القبالية ورى حوض قرارة وحوض مسارة اللذين هما شرقي الترع الابراهيمية يكون بواسطة بربخين أحدهما قبلي ناحية نزالى جنوب بنحو ١٠٠٠ بعينين اتساع كل عين منهما ١٨٧ على ترعة مسارة والثاني بربخين واحدة اتساعها متر ونصف يصب في حوض مسارة في زمني النيل والتخاريق ورى حوض المنسدة بواسطة بربخين واحدة اتساعها متر ونصف في مقابلة ناحية خارقة يصب في الحوض وذلك في زمن النيل فقط ورى حوض ثانوف والاشونين الكائنين غرب الابراهيمية المحصورين بين الترع الديرية وديروية وبحر يوسف يختلف ببعض هذين الحوضين يروى من بجرى يوسف والبعض الآخر من الترع الديرية في زمن النيل والتخاريق وبحر يوسف بالقيوم ولما عملت الترع الابراهيمية وصارت تقاطعها بجرى يوسف قبلي ناحية ديروط الشريف وعمل بها قناطر التقسيم صار جعل فم البحر المذكور من قناطر التقسيم وعمل به قنطرة ذات خمس عيون وهو يس وأما الترع الديرية وديروية فأنها مستجدة سنة ٨٩ وجعل فمها من الابراهيمية من قناطر التقسيم أيضا وعمل بها قنطرة بالفم ذات ثلاث عيون واتساع كل عين من عيون هاتين القنطرتين المذكورتين ٣٠٠ والترعة الديرية المذكورة تقر بجهة بجرى

لغاية ناحية دمشير بوسط حوض الطحاوى بديرية المنية وطولها ثمانون ألف متر وعرضها المتوسط سبعة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بانهم في زمن الفيضان ٥٠٠ ر. وفي زمن التجارى بقى مترو نصف\* والبلاد الشهيرة التي تترع عليها هي ناحية ديرى و الشريف من شرق وناحية ديرمواس وناحية ملوى وناحية قلبة من غرب وناحية الاشمونين وناحية المحرس وناحية اتلدم وناحية سنأى وكوم الزهير وناحية ريده وناحية بنى أحد وناحية آله وناحية دمشير من شرق\* والقناطر المرتبة عليها فى الاصل غير قنطرة الغم سبع احداها قنطرة ديرمواس والثانية قنطرة الشيخ حسين والثالثة بجبهة الاشمونين والرابعة قنطرة تله وهذه القناطر الاربعة غير موجودة الآن وقد صار الشروع فى اعمالها والموجود عليها الآن قنطرة فلما وقنطرة أبى قرقاص وقنطرة دمشير كل واحدة منها بعينين اتساع كل عين منهما متران ونصف ورى الساحل الشرقى المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم المختلف من حوض تانوف والاشمونين يكون من ترعة الساحل المستجدة فى زمنى النيل والتجارى وفم الترع المذكورة خارج من قناطر التقسيم بالبر الشرقى للابراهيمية وهذه الترع ممتدة الى بحرى وموازبة للابراهيمية تقر بياحتى تصب بترعة قلندول القديمة وطولها ٢٨٠٠٠ ر. وعرضها المتوسط اثنا عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بانهم فى زمن النيل ٧٤٠ ر. وزمن التجارى بقى متر ونصف\* والنواحي التي تترع عليها هي ناحية بنى يحيى ونزلة عبد الله وناحية جرف سرحان وناحية الحسانية وناحية صرام من غرب وناحية المعصرة من شرق وناحية الديرمون وناحية الروضة وناحية قلندول من غرب\* والقناطر التي عليها خلاف قنطرة الغم أربع وكوبرى احداها قنطرة الحسانية بثلاث عيون واتساع كل عين ٢٥٠ ر. وبنائها بالطوب والدبش والثانية قنطرة الديرمون بعينين اتساع كل عين متران ونصف وبنائها بالطوب والدبش والثالثة كوبرى من الخشب تحت السكة الحديد الممتدة واتساعه ٢٥٠ ر. والرابعة قنطرة على ترعة قلندول القديمة بعد مصها بترعة قلندول بنحو ٢٠٠٠ بعينين اتساع كل عين منهما ٢٢٥ ر. وهي بالطوب والدبش والخامسة قنطرة تحت السكة الحديد الممتدة بحرى الروضة ذات عينين اتساع كل عين منهما ٢٢٥ ر. وبنائها بالطوب والدبش وطول الترع جميعها من قديم وحادث ٣٦٠٠٠ ر. بحرى ناحية قلندول بنحو ٢٥٠٠ ر. وهذا ان الحوضان آخر مديرية أسسيوط من بحرى من جهة الشرق\* ورى حوض تونه بنى خالد المتخلفين بين البحر البيوسقى والجبلى من بحرى يوسف فى زمن النيل فقط لكونه ليس به زرع صيفى وهذا ان الحوضان آخر مديرية أسسيوط من بحرى من جهة غرب\* ورى حوض جربس والطه نشاوى وهما أول حوضان مديرية المنيا من جهة قبلى بواسطة الجسر المحيط قسم غربى وهو المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف وره من بحرى يوسف بواسطة ترعة اتقا المستجدة فى زمن النيل فقط والقسم الثانى المحصور ما بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وره من الترع الديرونية المذكورة آنفا فى زمنى النيل والتجارى وفم ترعة اتقا خارج من بحرى يوسف من البر الشرقى بحرى ناحية اتقا بنحو ٢٠٠ ر. وتستمر مجرى حتى تصب بمجرة حتى تصب بمجرى ترعة السبخة القديمة فى بواطن الحوض المذكور وطولها عشرة آلاف متر وعرضها المتوسط ١١٠ ر. وارتفاع المياه بها فى زمن النيل بانهم ٤٠٠ ر. وهي ترعة لم يكن عليها قناطر\* ورى الساحل الشرقى من ابتداء ناحية الروضة لغاية بندر المنيا وهو المحصور بين الترع الابراهيمية والبحر الاعظم فى زمنى النيل والتجارى من ترعة ساقية موسى وهي ترعة قديمة ومن الترع الابراهيمية أيضا بواسطة براج تحت السكة الحديد على الابراهيمية وهي ستة براج احداها امام ناحية المحرس والثانى امام ناحية زعفرانى والثالث امام ناحية أبى قرقاص والرابع امام ناحية ايوها والخامس امام ناحية السخالة والسادس امام ناحية ما قوسه كل واحد منها بعين واحدة واتساعها متران ونصف وبنائها بالطوب والدبش\* ورى حوضى القرن والطحاوى وحوض الديرى وحوض منبال على قسمين لان هذه الحياض الاربعة مقسومة بواسطة الجسر المحيط الى قسمين أحدا القسمين وهو الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ره فى زمن النيل من بحرى يوسف والقسم الثانى وهو الشرقى المحصور بين الجسر المحيط والترعة الابراهيمية وهو رواته صيفى بواسطة

حوش وري به في زمني النيل والتخاريق من ترعة الصنافة المستجدة التي فيهما من قبلي قنطرة المنيان من الترعة الابراهيمية وهي مستقيمة الى بحري موازية وملاصقة لها حتى تصب في ترعة الفيض وهي ترعة قديمة وطول ترعة الصنافة المذكورة ثلاثون ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان أربعة أمتار وفي زمن التخاريق متران وعلما قنطرة واحدة قبلي ناحية فلوصنا نحو ثمانمائة متر وقنطرة ثانية بمقابلها معصرة سما لوط ذات عيينين اتساع كل عين منهما ٢,٢٥ وهما مبنيتان بالطوب والديش ومعدتان للسد والفتح بواسطة ابواب من خشب عند اللزوم والنواحي التي ترعها الترعة المذكورة هي ناحية سما لوط من غرب \* وري الساحل الشرقي المحصور ما بين الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء بندر المنيان الغاية ناحية فلوصنا من الترعة الابراهيمية بواسطة براج تحت السكة الحديد الممتدة وهي ستة براج أحدها قبلي قنطرة المنيان وهو بعين واحدة اتساعها متر ونصف والثاني براج الاخصاص بعين واحدة اتساعها ٢,٦ والثالث براج سمح لوط بعينين اتساع كل عين ٢,٦ والرابع براج اطبا بعينين اتساع كل عين ٢,٦ والخامس براج البيه بعينين اتساع كل عين ٢,٦ والسادس براج سما لوط الصغير بعين واحدة اتساعها متران وكذلك رى الساحل الغربي المحصور بين بحر يوسف والجبل الغربي من ابتداء يديرة المنيان قبلي هو من بحر يوسف في زمن النيل فقط \* وري حوض الجرنوس والسلاقوسى اللذين هما غرب الترعة الابراهيمية على قسمين لان هذين الحوضين مقسومان الى قسمين بواسطة الجسر المحيط السالف فرى الجزء الغربي المحصور بين الجسر المحيط وبحر يوسف من بحر يوسف في زمن النيل فقط \* وري القسم الشرقي المحصور بين الجسر المحيط وترعة الابراهيمية من ترعة قنطرة باقص القديمة ومن ترعة مطاي المستجدة ومن ترعة الفشن المستجدة فأما ترعة قنطرة باقص ففمها خارج من الجسر الغربي لترعة الابراهيمية قبلي ناحية فلوصنا بنحو ألف متر ومجهزة الى بحري حتى تصب بترعة الفشن وطولها عشرين ألف متر وعرضها المتوسط ثلاثة عشر مترا ونصف وارتفاع المياه بها في زمن الفيضان بالثمة ثلاثة أمتار ونصف وفي زمن التخاريق متر ونصف والنواحي التي ترعها هي غرب ناحية مطاي وشرقي ناحية الفشن وعلما قنطرة واحدة بالفم بثلاث عيون اتساع العين الوسطى ثلاثة أمتار وكلتا العينين المتطرفتين ٢,٢٥ وهي مبنية بالطوب والديش ومعدتان للفتح بواسطة ابواب عند اللزوم وفم ترعة مطاي خارج من الجسر الغربي لترعة الابراهيمية قبلي قنطرة مطاي بنحو ثمانمائة متر ومجهزة الى جهة غرب نحو مائتين وخمسين مترا ثم تدل بمجرة مجاورة للابراهيمية وتستمر موازية لها الغاية ناحية بني حزار ثم تجبه الى جهة الغرب ثانيا ثم تدل بمجرة الى أن تصب في ترعة شبر القديمة وطولها ثمانمائة وعشرون ألف متر لغاية انتهاء ترعة شبر وعرضها المتوسط ١٢,٠٠ وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان أربعة ونصف وفي زمن التخاريق متران \* والنواحي التي ترعها ناحية ترعة ثابت وناحية القين من شرق وناحية بني حزار من غرب وناحية أبي جرج من شرق والقناطر التي عليها ثلاثة أحدها قنطرة القم وهي بثلاث عيون اتساع كل عين متران ونصف وهي بالجسر الدستور والطوب والديش والثانية قنطرة قديمة متقاطعة بجسر الكفور بعينين اتساع كل عين ٢,٤ وهي بالطوب والديش والثالثة مقاطعة البحر الزبدي ذات عيينين اتساع كل عين متران ونصف وهي بالطوب والديش \* وفم ترعة الفشن المستجدة من البحر الغربي لترعة الابراهيمية بملاصقة قنطرة مغاعة المستجدة ومجهزة الى جهة الغرب بنحو ثمانمائة متر ثم تدل بمجرة حتى تلاصق الترعة الابراهيمية وتستمر موازية لها حتى تصب بترعة أحد باشا طاهر غرب ناحية الفشن وطولها ثمانمائة وثلاثون ألفا وخمسمائة متر فمها من ترعة أحد باشا وعرضها المتوسط تسعة أمتار ونصف وارتفاع المياه بها بالفم في زمن الفيضان ٣,٢٥ وزمن التخاريق متران وعلما قنطرة بالفم ذات ثلاث عيون اتساع كل عين ٢,٥ وهي بالجسر الدستور والطوب والديش وباقي الري بواسطة حيايات بالديش بدل القناطر \* والنواحي التي ترعها ناحية ميانة من شرق وناحية الفشن من غرب وناحية سدس الامراء من شرق \* وري الساحل الشرقي المحصور بين الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية فلوصنا لغاية ناحية ملاطية

بواسطة خمسة براجم تحت السكة الحديد الطوالى أحد هابر بمخ نزالة الشرقين بحرى قلاوصنا بنحو اللفى متر بعين  
 واحدة اتساعها ٢,٢٥ وسنأؤها بالطوب والديش والحجر الدستور والثانى بر بمخ أبى شحانة قبلى قنطرة مطاى  
 المسجدة بنحو ثلثمائة متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ وهو بالطوب والثالث بر بمخ بنى مزار قبلى محطة بنى مزار  
 بنحو مائتى متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ مبنية بالطوب والديش والرابع بر بمخ صغير قبلى محطة مغاغة بمسافة  
 ١٥٠ متر بعين واحدة اتساعها ١,٢٥ متر مبنية بالطوب والديش والخامس بر بمخ ملاطية بحرى مغاغة بنحو ثمانية  
 آلاف متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ متر مبنية بالطوب والديش \* ورى حيطان البرقى وبنى صالح وكوم الصعايدة  
 وبنى آخر حيطان مديرية المنية من بحرى الكائنة غرب الترعَة الابراهيمية ينقسم الى قسمين شرقا وغربا بواسطة  
 الجسر المحيط بالقسم الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ربه بواسطة قنطرة من بحرى يوسف فى زمن النيل  
 وتقيم ربه فى النيل النازل والمتوسط من الحيطان القبلىة وكذلك رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل من  
 بحرى يوسف بواسطة القنطرة ورى القسم الشرقى المحصور بين الابراهيمية والجسر المحيط هو من الترعَة الابراهيمية  
 بواسطة ترعة النش المسجدة السابق توضيحها وذلك فى زمنى النيل والتخاريق \* ورى الساحل الشرقى المحصور بين  
 الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية ملاطية لغاية ناحية القماعى بواسطة بر مجن تحت السكة الحديدية  
 الطوالى أحد هابر بمخ ملاطية المتقدم والثانى بر بمخ الشراهنه قبلى ناحية الشراهنه بنحو ألف وخمسة مائة متر  
 وهو بعين واحدة اتساعها ٢,٦٠ بالطوب والديش وذلك آخر مديرية المنية من بحرى \* ورى حيطان السلطان  
 والسفوط وحوض النوورى التى هى أول حيطان مديرية بنى سويف من قبلى على قسمين لان الحيطان المذكورة  
 تنقسم بواسطة الجسر المحيط الى قسمين شرقى وغربى فالقسم الغربى المحصور بين الجسر المحيط وبحرى يوسف ربه  
 من بحرى يوسف بواسطة قنطرة فى البحر المذكور وفى زمن النيل وبالمثل رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل  
 واما رى القسم الشرقى المحصور بين ترعة الابراهيمية والجسر المحيط فهو من الترعَة الابراهيمية فى زمن النيل وزمن  
 التخاريق بواسطة ترعة احداهما فهما من ترعة أحد باشا طاهر التى هى ابتداء ترعة النش المسجدة وترعة  
 المكسر التى فهما من الجسر الغربى للابراهيمية بمقابلها عنزة الشيخ سندو تمتد مغربا حتى تنتهى للجسر المحيط وطولها  
 أثنان وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط ٧,٠ وارتفاع المياه من زمن الفيضان بالفهم متران ونصف وفى زمن التخاريق  
 متران وترعة خلوص التى فهما من الجسر الغربى للابراهيمية قبلى ناحية ترمت بنحو ألف متر وتوجه جهة الغرب حتى  
 تنتهى للجسر المحيط عند ناحية باروط البقر وطولها ألفان وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف  
 وارتفاع المياه من بالفهم زمن الفيضان متران ونصف وزمن التخاريق متران ورى الساحل الشرقى المحصور بين الترعَة  
 الابراهيمية والبحر الاعظم من ابتداء ناحية القماعى لغاية ناحية بنى سويف بواسطة خمسة براجم تحت السكة الحديد  
 أحد هابر بمخ الشراهنه المتقدم ذكره والثانى بر بمخ طوه بحرى ناحية طعا البيت بنحو ثلاثة آلاف متر وخمسة مائة  
 متر بعين واحدة اتساعها ٢,٢٥ بالطوب والديش والثالث بر بمخ طنشا أمام ناحية طنشا بعين واحدة وسعتها  
 ٢,٢٥ بالطوب والديش والرابع بر بمخ يعقوب امام نزالة يعقوب بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ بالطوب والديش  
 والخامس بر بمخ خلاص قبلى ناحية ترمت العرب بنحو ألف متر بعين واحدة اتساعها ٢,٤٠ بالطوب والديش  
 ورى الساحل المذكور به هذه البرايم يكون فى زمنى النيل والتخاريق ورى حوض بكيروموشين الذين هم اعرب  
 الترعَة الابراهيمية يكون من بحرى يوسف فى زمن النيل فقط بواسطة قنطرة تقطع فى البحر المذكور فى زمن النيل  
 وتقيم ربه فى النيل النازل والمتوسط من الحيطان القبلىة واما رى الجزء المحصور بين بحرى يوسف والجبل من بحرى  
 يوسف بواسطة قنطرة من البحر المذكور فى زمن النيل فقط ورى حوض قشيشة من بحرى يوسف بواسطة ترعة الجحونة  
 التى فهما قبلى قناطر اللاهون بنحو خمسة مائة متر وبعده رى حوض قشيشة وتقيم ربه تنفتح احدى قناطر قشيشة ذات  
 الثلاث عمود التى اتساع كل منها ثلاثة أمتار لرى حوض الرقة واذالم تكن القنطرة المذكورة تنفتح القناطر السبعة  
 بالجسر المذكور التى هى بسبع عمود اتساع كل عين منها ٣,٠٠ والمياه الزائدة بعد تقيم ربه هذين الحوضين



يصير صرفها على حوض المعرق بمديرية الخيزة عند اللزوم أو صرفها على البحر من كوبرى قشيشة عند عدم لزومها  
 ومن قناطر اطواب بحوض الرقة ورى الساحل الشرقى من ابتداء بندر بنى سويف لغاية ناحية كوبرى قشيشة  
 من البحر الاعظم فى زمن النيل فقط وأما من كوبرى قشيشة لغاية الرقة فريه ~~بكون~~ من حوض الرقة بواسطة  
 كوبرى تحت السكة الحديدية بحرى ناحية اطواب بمسافة ١٠٠ متراً وأما مديرية النيووم جميعها فى زمن النيل  
 والتخاريق فهو من بحر يوسف بواسطة قنطرة اللاهون لاختلاف المياه اللازمة منها على قدر اللزوم والمياه الزائدة جار  
 صرفها ببركة فارون من البحر اىوسقى وفروعه

(قناطر الابراهيمية)

القناطر التى على الترعَة الابراهيمية خمس قناطر وهى قناطر التقسيم بديروط وقناطر بندر المنية وقناطر مطاى  
 وقناطر دغاغة وقناطر بيا المزمع على استجداها <sup>١</sup> فأما قناطر التقسيم فهى خمس قناطر مركبة على اترعة الابراهيمية  
 ومنصبه بعضها فى بعض بواسطة الارض من امام وكل قنطرة من هذه القناطر على فرع مخصوص \* الاولى قنطرة  
 الابراهيمية وهى على الترعَة الابراهيمية خاصة الممتدة لجهة بحرى وهى بسبع عيون اتساع كل عين منها ٣,٠٠  
 وهوىس اتساعه ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥,٠٠ وسلك الفرش ٢,٤٠ منها ١,٥ خراسانه من أسفل  
 ومن فوق ذلك دكة بالطوب بارتفاع ٨,٠ وطوله ٤,٠ وعرضه ٤,٠ وطول فرش الهوىس ٦٦,٠  
 وعرضه ١٦,٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدار رجل العقد ٨,٢٠ وسلك العقد عند المفتح ٦,٠ ودكة  
 ظهر القنطرة ٥,٠ وفوق ذلك ٤,٠ من التراب \* القنطرة الثانية قنطرة بحر يوسف وهى بخمس عيون  
 وهوىس وعرض الفرش ٣,٠ واتساع العيون وسلك الفرش وطوله مثل القنطرة المتقدمة \* القنطرة الثالثة  
 قنطرة فم الترعَة الديروطية وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين ٣,٠ وسلك الفرش ٢,٠ منها ١,٥ خراسانه  
 من الاسفل و ١,٥ دكة بالطوب بأعلى ما قبله وطول الفرش ٣,٠ وعرضه ٢,٤ وارتفاع البناء من ظهر  
 الفرش لمبدار رجل العقد ٧,٣٨ وسلك العقد عند المفتح ٦,٠ ودكة القنطرة بعد ذلك ٥,٠ ودكة  
 بالتراب بأعلى ما قبله ٤,٠ \* القنطرة الرابعة قنطرة فم ترعة الساحل وهى بعينين اثنتين اتساع كل عين منهما ٣,٠  
 وسلك الفرش ٢,٠ منها ١,٥ خراسانه بالاسفل و ٥,٠ دكة بالطوب وطول الفرش ٤,٩٢ وعرضه  
 ١٦,٥ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبدار رجل العقد ٦,٥٦ وسلك العقد عند المفتح ٦,٠ ودكة  
 بالطوب فوق ما قبله ١,٥ وفوقها دكة بالتراب ٤,٠ \* القنطرة الخامسة من قناطر التقسيم قنطرة ترعة حوض  
 الدجاوى بعينين اثنتين اتساع كل عين منهما ٣,٠ وسلك الفرش ٢,٠ منها ١,٥ دكة بالدقشوم والمونة  
 المركبة من جزأين النصف جبر والنصف الآخر حجرة وطول الفرش ٤,٩٢ وعرضه ١٦,٥ وارتفاع البناء من  
 ظهر الفرش لمبدار رجل العقد ٦,٧٠ وسلك العقد عند المفتح ٦,٠ وفوقه دكة بالطوب ٥,٠ ودكة  
 بأعلى ذلك بالتراب ٤,٠ (قنطرة مصرف ديروط) وهى قبلى قناطر التقسيم بنحو ألقى متر وخمسة متر وهى  
 بخمس عيون وهوىس اتساع كل عين منها ٣,٠ واتساع الهوىس ٨,٥ وطوله بين البابين ٣٥,٠ وعرضه  
 ٣,٠ وسلك الفرش ٢,٠ منها ١,٥ خراسانه و ٥,٠ دكة بالطوب الاحمر وطوله ٤,٠ وعرضه ٣,٠  
 وطول فرش الهوىس ستة وستون وعرضه ١٦,٠ وفرش مصرف المذكور عال عن فرش قناطر التقسيم بقدر  
 ٢,٠ وكذلك يوجدها أمام عيون مصرف عال عن فرش مصرف بقدر ١,٥ فحينئذ المياه المنصبه من فوق  
 العتب المذكور وهى المياه الزائدة عند ارتفاع ٣,٥ من قاع الترعَة وكذلك يوجد فى انتهاء العين من جهة خلف أو  
 جهة البحر عتب آخر عال عن فرش العين بقدر ١,٠ أعلى أخفض من العتب الامامى بقدر ٥,٠ وباقى فرش  
 العين من خلف العتب الخلفى مائل بقدر  $\frac{1}{10}$  لآخر الفرش وبعده هذه المسافة توجد مسافة طولها ٤,٠ متر مربع  
 بهوىس بقدر ارتفاع ١,٠ لاجل عدم تأثير المياه بالقاع وارتفاع البناء من أعلى سطح العتب الامامى لمبدار رجل  
 العقد ٤,٧٠ وسلك العقد عند المفتح ٦,٠ والدكة بالطوب فوق العقد ٥,٠ ومن فوق ذلك دكة

بالتراب ٤٠ ر. وارتفاع الهويس ٦٢٠ وعلى ظهر الهويس كوبرى من الحديدارور عربات السكة الحديد  
 عليه وأما قنطرة المنية وهى القنطرة الثانية من قناطر الابراهيمية فهى مركبة من قنطرتين احدهما على التربة  
 الابراهيمية الممتدة بجهة بحرى وهى ذات ثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ متر وهويس اتساعه ٨٠ متر  
 وطوله فيما بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ٢٧٠ منها ٧٠ دكة بالدبش والمونة الحراء المركبة من جزأين  
 النصف من الجير والنصف من الطين وفوق ذلك ١٠ بخراسانه وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالدقشوم والمونة  
 الحراء المركبة من جزأين النصف جير والنصف حجرة وبأعلى ذلك ٥٠ دكة بالطوب والمونة الحراء المركبة  
 مثل ما قبلها وطول الفرش ٣٢٠٠ متر وعرضه ١٨٠ متر وطول فرش الهويس ٦٦٠ متر وعرضه  
 ١٦٠ متر وارتفاع البناء من ظهر الفرش لابتداء رجل العقد ٤٩٢ وسمك العقد عند الافتتاح ٥٠٠  
 وبأعلى ذلك دكة بالطوب والمونة الحراء ٥٠٠ وبأعلى ذلك دكة بالتراب ٢٥٠ وبأعلى الهويس يوجد فناران  
 مبنيان بالطوب والدمستور بارتفاع ١٢٠ من ظهر القنطرة لفتح وقفل الكوبرى القنطرة الثانية من قناطر المنية  
 غرب القنطرة الاولى بقدر ١٠٠٠ وكانت مرتبة للتربة الابراهيمية والان صار استعمالها فى التربة الصفاة  
 وهى بثلاث عيون اتساع كل عين منها ٣٠٠ وسمك الفرش ٢٠٠ منها ١٥ دكة بالدقشوم والمونة  
 الحراء ٥٠٠ دكة بالطوب والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٣٢٠٠ وعرضه ٢١٠٠ وارتفاع البناء  
 من ظهر الفرش لاعلى الرصيف ٥٣٤ ومركب عليها كوبرى من الخشب عرضه ٤٠ بقاويشين من الحديد  
 والسطح الاعلى للكبرى مساواة لظهر القنطرة الاولى وأما قناطر مطاى وهى القناطر الثالثة من قناطر الابراهيمية  
 فهى مركبة من قنطرتين احدهما على امتداد التربة الابراهيمية وهى بست عيون اتساع كل عين منها ٢٥٠  
 وهويس اتساعه ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٠ خراسانه وفوق ذلك  
 دكة بالطوب ٦٥ وطول الفرش ٢٩٠٠ وعرضه ٢٧٠٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه  
 ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لنهاية السطح الاعلى للرصيف ٤٠٤ ومركب على القنطرة المذكورة  
 كوبرى لمرور السكة الزراعية عليه وعرض الكوبرى ٤٥ القنطرة الثانية من قناطر مطاى قنطرة مركبة على فم  
 تربة مطاى المتباعدة على القنطرة الاولى من جهة قبلى بنحو ٣٠٠ وهى قنطرة ذات ثلاث عيون اتساع كل عين  
 منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء وفوق ذلك ٥٠ دكة بالطوب والمونة  
 الحراء كذلك وطول الفرش ٢٣٠٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لمبارج العقد ٤٠٠  
 وسمك العقد عند الافتتاح ٥٠ وفوقه دكة بالطوب والمونة الحراء ٢٥٠ وفوق ذلك دكة بالتراب ٥٠ القناطر  
 الرابعة للابراهيمية قناطر دغاغة وهى مركبة من قنطرتين أيضا احدهما على امتداد التربة الابراهيمية بخمس  
 عيون وهويس اتساع كل منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١١٠ خراسانه وفوق ذلك دكة بالطوب  
 والمونة الحراء قدرها ٦٥ وارتفاع الهويس ٨٥ وطوله بين البابين ٣٥٠٠ وطول فرش العيون ٢٩٠  
 وعرضه ٢٢٠ وطول فرش الهويس ٦٦٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش لاعلى سطح  
 الرصيف ٤٠٠ وعلى القنطرة المذكورة كوبرى لمرور السكة الحديد الزراعية عليه وعرضه ٤٥ القنطرة  
 الثانية من قناطر دغاغة قنطرة فم تربة الفشن وهى ملاصقة للقنطرة الاولى بجهة الغرب بثلاث عيون اتساع كل  
 عين منها ٢٥٠ وسمك الفرش ١٧٥ منها ١٢٥ دكة بالدقشوم والمونة الحراء وفوق ذلك دكة ٥٠ دكة بالطوب  
 والمونة الحراء كذلك وطول الفرش ٢٥٠٠ وعرضه ١٦٠ وارتفاع البناء من ظهر الفرش للسطح الاعلى  
 للرصيف ٤٠٠ وعليها كوبرى من خشب عرضه ٤٠٠ لمرور السكة الحديد الزراعية عليه

(مناسب التربة الابراهيمية عن سطح مياه الملح)

٤٢٩٦٧ منسوب قاع الفم الحارى التظهير على موجب سنويا بقرض انه منخط عند تحاريقه سنة ٨٧ ١٥  
 ٣٩٣١٥ منسوب فرش قناطر الابراهيمية بجهة ديروط

٤٧٠١٥	منسوب سطح البغلة الشرقية الامامية لهويس القنطرة المذكورة
٤٤٦٧	منسوب أعلى الجناح الامامى للعين الشرقية لقنطرة التسعة بالروضة
٣٧٠٤٠	منسوب فرش هذه القنطرة وهى قنطرة قديمة
٣٥٤٤٨	منسوب فرش قنطرة المنية
٤٠٧٧٨	منسوب أعلى الرصيف الامامى للقنطرة المذكورة
٣٢٩٠٠	منسوب فرش قنطرة مطاى
٣٧٣٠٠	منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة
٣١٢٥٠	منسوب فرش قنطرة مغاعة
٣٥٢٥٠	منسوب أعلى الرصيف الامامى الشرقى لهويس القنطرة المذكورة

وفي هذه الترع من ابدانها الى انتمائها اميل الاجناب وضعف الارتفاع

### (مديرية المنية وبني مزار)

(ترعة السبخة) هي ترعة قديمة فيها اخرج من الجانب الغربي الى البحر الاعظم من شرق دير ناحية البياضية بحرى ناحية الدايرمون بخور ربع ساعة وكان عرضها نحو ستين مترا قديما وهى لمديرية المنية وبني مزار كالسوهاجية لمديرية بتي أسيوط وجرجا وكان يتأخر فى الاقاليم الوسطى اطميان بدون زراعة بواسطة استبحار الترعة المذكورة وتأخير المياه على الاطميان حتى يفوت أو ان الزراعة فى سنة ١٢٣٧ حين شرع المرحوم أحمد باشا طاهر فى عمل عتب للسوهاجية شرع المرحوم عبدى كاشف حاكم ولاية الاشموين فى عمل قنطرة بقم ترعة السبخة وشرقى ناحية الداير وبواسطة تلك القنطرة قد اضمحلت الترعة المذكورة وقلت مياهها وكثر طمها واصارت لا تكفى لرى نصف حوض الطهنشاوى مع ان طولها ٣٦٠٠٠ متر وكان عرضها المتوسط خمسين مترا والمبلغ النيل ١٩ ذراعا بمقياس الروضة بمصر فى سنة ١٢٤٩ ولم تؤثر المياه فى بواطن حوض الطهنشاوى صار قطع الرصيف باللغم لاجل مرور المياه من البحر من جانبي القنطرة حيث كانت مياه البحر عالية عن مياه الترعة المذكورة خلف القنطرة متران وفى سنة ١٢٥١ صار عمل فم مستجد للترعة المذكورة قبلى الفم الذى به القنطرة بنحو أربعة آلاف وخمسمائة متر بحرى موردة ملوى وامتدت بحيرة بجوار ناحية نزلة طنبينة من شرق وغرب ناحية الدايرمون حتى صبت فى الترعة الاصلية بحرى قناطر الفم السابق ذكرها وصارت طهير الترعة حسب قديمها و عرض الفم المستجد نحو خمسة وثلاثين مترا وارتفاعه نحو خمسة أمتار ونصف فصارت الترعة المذكورة بعد ذلك مستعدة وكافية لرى حوض جريس وحوض الطهنشاوى وغيرها واصار حوض الطهنشاوى والدجاوى معدين لبحر خلال الشرق فى باقى حياضان الاقاليم الوسطى سواء كان الشرق من قلة النيل أو من حوادث وبواسطة مطعة الترعة المذكورة لحوض الاشموينى عمل بها بحارة الدايرمون لرى اطميان سواحل الدايرمون والبياضية وعمل بها أيضا قنطرة بتسع عيون ما بين ناحيتي قلندول والروضة وبظهرها مشاية عرضها نحو ١٢ ذراعا عنى تسعة أمتار لورود المياه من حوض الاشموينى لاجل رى ناحية الروضة وناحية قلندول وبعض ناحية البياضية وناحية ساقية موسى والان لمصار انشاء ترعة الابراهيمية سقطت فيها من شرق التسعة ومرت منها واسمقرت فى الترعة الاصلية نحو ثلاثة آلاف متر وبالقرب من ناحية المحرص افترقوا والان صار رى حوض الطهنشاوى والجريس من اليوسفى من ترعة بحرى ناحية السواهجية ومن ترعة ناحية بشادة ومن ترعة الجنونة (رى ترعة السبخة) هذه الترعة يستمر مرورها بحوض الطهنشاوى من أول السنة الى أربعة عشر من توت وتفتح قناطر الطهنشاوى على حوض دمشير من أول السنة وقناطر حوض دمشير تستمر مفتوحة على حوض الطحاوى من أول السنة ولا تسد مطلقا (صرف حياض هذه الترعة) فى اليوم السابع من يابه أو الرابع منه يصرف من حوض الطهنشاوى على حوض الدمشبرى وفى يومه يفتح حوض الدمشبرى على حوض الطحاوى (حوض جريس) هذا الحوض مقدار اطميانه خمسة آلاف فدان

(جسر حريس) هذا الجسر يمتد من بحريوسنة مشرقا الى البحر الاعظم وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر مترا وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الطهنشاوى) هذا الحوض مقدارا طيانه أربعة وخمسون ألف فدان (جسر الطهنشاوى) هذا الجسر يمتد من بحريوسنة الى ساحل البحر الاعظم وله طراريد على البحر الاعظم والبحر اليوسفي مقبلا وطوله خمسة وثلاثون ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه ثلاث قناطر احداها قبلي ناحية سفن الخار ثلاث عيون على اليوسفي وتسمى قنطرة أبي ليون والثانية بثلاث عيون بحري ديرطهنشا والثالثة بسبع عيون غرب ناحية ماقوسة بنحو نصف ساعة وجسر حريس به قنطرة واحدة بعينين اثنتين قبلي الناحية المذكورة

(ترعة سفناى) هي ترعة فها من البحر الاعظم من البر الغربي قبلي ساقية موسى بنحو نصف ساعة وتر من غربي الناحية المذكورة ومن شرق ناحية سفناى وتسمى الى أن تسقط بحوض العنجة وبحرور الترعة الابراهيمية قطعت الترعة المذكورة عن الحوض المذكور وصارت الترعة المذكورة خاصة بالسواحل فقط وطولها أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران

(ترعة الطحاوى) هي ترعة معدة لرى حوض دمشق وحوض الطحاوى وفها من البر الغربي للبحر الاعظم قبلي نواحي نزل المطايرة وتمتد بمجرة من شرق ناحية ماقوسة ومن شرق ناحية تلد وتصب في بواطن الرفعة وطول الترعة المذكورة خمسة عشر ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (صرف ترعة الطحاوى) حوض دمشق بصرف على حوض الطحاوى في أربعة من بابها (حوض دمشق) هذا الحوض مقدارا طيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر دمشق) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس الغربي مغربا الى ناحية دمشق ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي ويسمى بالقرن الى الطهنشاوى وطوله عشرون ألف متر وعرضه ١٠,٥٠ وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة واحدة شرقي ناحية دمشق بذات ثلاث عيون (حوض الطحاوى) هذا الحوض مقدارا طيانه أحد عشر ألف فدان (جسر الطحاوى) هذا الجسر يمتد من حرف ترعة دماريس مغربا الى قرب اليوسفي بأطيان ناحية بوجة ويستقيم مقبلا طرادا الى جسر القرن وطوله ستة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرتان احداها بعينين اثنتين قبلي ناحية الخناخنة والثانية بثلاث عيون شرقي ناحية الرفعة والترعة الابراهيمية تمر من هذه الترعة مسافة سبعة آلاف متر وباقيها يستعمل داخل الحوش وصار باقى الحوضين من غرب يروى من اليوسفي من البواطن المعروفة قبلي ناحية طوه ويجوار جسر الطهنشاوى ووجهة بحري

(ترعة دماريس) هذه الترعة مع ترعة أبي حسيبة وترعة سفناى قد حفرت في سنة ١٢٥٧ والعزير كان بوقتها بالمنايا فوزع جميع العمليات على رجال المعية فجعل يسليوس بك على ترعة أبي حسيبة وشريحيك على ترعة سفناى وآخرين على الجسور والترع وخص نفسه بترعة دماريس وأقام بهم اشرين يوما حتى انتهت عن آخرها بنحو خمسة عشر ألف نفس وحصل منها ما لا مزيد عليه من الفائدة وأمكن أهالى النواحي الجارية ريهان من الترعة المذكورة التخلص من الفقر الذى كان عم بلادهم من قلة ركوب أرضهم في أغلب السنين بعام النيل والحصول على الطمى الذى هو السبب الاصلى في خصب الاراضى وزيادة المحصول وترعة دماريس المذكورة فها من الشاطئ الغربي للبحر الاعظم من قبلي ناحية دماريس وبحري ناحية المنية بنصف ساعة وتمد الى جهة بحري من غرب ناحية دماريس ومن غربي ناحية ابرجايه ومن غرب ناحية زهرة حتى تقطع جسر حوض الطحاوى وتميل الى غرب حتى تسقط في بواطن كوم اللوقى وهي معدة لرى حوض دير سمالوط ومنقطين وطول الترعة المذكورة أحد وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار (رى هذه الترعة) هذه الترعة تبقى مارة الى حوض منقطين من أول السنة ولا تسد قناطر جسر الدير من أول السنة وتسد تلك القنطرة في عشرة من ثوبت على حوض الدير (حوض دير سمالوط) هذا الحوض مقدارا طيانه عشرة آلاف فدان (جسر دير سمالوط) هذا الجسر يمتد من

سالموط مغر بالي الديرشم الي بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا الي جسر بوجدة وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه  
عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه مدار غرب سالموط وقنطرة بعينين أيضا (حوض المنقطين) هذا  
الحوض مقدار أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر المنقطين) هذا الجسر تمتد من ترعة المعصرة مغر بالي ناحية  
منقطين ثم يستقيم طرادا على اليوسفي مقبلا الي جسر دبر سالموط وطوله عشرة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار  
وارتفاعه ثلاثة أمتار وبه قنطرتان أحدهما بعينين والثانية ثلاث عيون وفي انشاء الابراهيمية قطعت التربة  
المذكورة من أواخرها عند جسر الطحاوي عند قيامها مغر به وصارت الآن خاصة بربى السواحل التي قطعها  
السكة الحديد من حوض سالموط وصارت الأطيان الجارية ربهانها منحصرة بين السكة الحديد والبحر الاعظم

(ترعة اطسا) هي ترعة فها من غرب البحر الاعظم غرب ناحية اطسا وتسمى ترعة البيهوا أيضا حفرت سنة ١٢٥٢  
هلاية وهي معدة لرى حوض سالموط وطولها عشرة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط أربعة عشر مترا  
وارتفاعها متران ونصف ولما كانت غير كافية في زمن النيل القليل صار انشاء ترعة دماريس السابقة الذكر والآن  
صار رى حوض سالموط وحوض منقطين من البحر اليوسفي من ترعتي الوجوادة وأم الصنط من قبلي ناحية بني غني  
ولما صار انشاء ترعة دماريس لم يضاها صار امتداد هذه التربة وهو رها من شرق سالموط وتمتد بحجرة الي أن تمر  
من فوق ترعة المعصرة بقبور لرى حوض ساحل ناحية قلوصلنا ونزلها وطول امتدادها عشرة آلاف وخمسة مائة متر  
والعرض المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متر ونصف (رى ترعة اطسا) هذه التربة يستديم مرورها الي قلوصلنا  
من أول السنة ولا يطلق منها مياه بحوض منقطين (صرف ترعة اطسا) حوض الطحاوي يصرف على حوض  
سالموط في بابيه وحوض سالموط يصرف على حوض منقطين في عشرة من بابيه (حوض قلوصلنا) هذا الحوض  
مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان وثمانمائة (جسر قلوصلنا) هذا الجسر تمتد من جسر منقطين بمجر الي غرب  
جوادة من شرق الي ترعة قلوصلنا وطوله أحد عشر ألف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران

(ترعة المعصرة) هي ترعة فها من البحر الاعظم من الشاطئ الغربي من بحري ناحية معصرة سالموط وتمتد مغر به  
لرى ويطمى حوض منيال وهذه التربة قديمة وانما تجدد توسيعها وامتدادها الي البواطن سنة ١٢٤٨ وفي نافعة  
للظمى في النيل المتوسط والعالق واتمام الرى من حوض منقطين (رى ترعة المعصرة) هذه التربة يستديم مرورها  
بحوض منيال من أول السنة (صرف ترعة المعصرة) حوض منقطين يصرف على حوض منيال في عشرة من بابيه  
وحوض منيال يصرف على حوض بردنوها في عشرة من بابيه (حوض منيال) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا  
عشر الف فدان (جسر منيال) هذا الجسر تمتد من ناحية اداق المسك مغر بالي ناحية منيال ثم الي بحر يوسف  
ويستقيم طرادا مقبلا على اليوسفي الي جسر منقطين وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة  
أمتار ونصف

(ترعة قلوصلنا) هي ترعة فها من البحر الاعظم ناحية قلوصلنا من غرب بنحو ألف متر وتمتد الي جهة بحري شرق ناحية  
أبي بقرة ثم غربي ناحية مطاي وناحية كوم مطاي وناحية نزلة أولاد درة وناحية اشداق والى بواطن حوض الجرنوس  
جهة ناحية جلف وناحية بطووجة وناحية اعطو أعني بالباطن المتصل بالقنطرة التي كانت بعشرين عينا بحجر  
الجرنوس المسمى بابي راهب بحري جسر الجرنوس وطولها خمسة وعشرون ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون  
مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار ونصف وهي معدة لرى حوض بردنوها وحوض الجرنوس ويخرج منها ترعة صغيرة شرقا  
وغربا لحوض ناحية القديس وحوض ناحية الكفور وبواسطة قناطر من جسر الجرنوس تصرف مياهها على حوض  
سلقوس لاتمام الرى والآن قطعها ترعة الابراهيمية وصار استعمالها يدخل الحوش لرى حوض بردنوها وحوض  
الجرنوس ربه من البحر اليوسفي من ترعة ناحية مرزوق بحوار جسر منيال من بحري ومن ترعة ناحية حلوة وكان  
حفر ترعة قلوصلنا المذكورة سنة ١٢٥١ وجمع لها نحو ثلاثين ألفا وأقام العمل بها نحو أربعين يوما (رى ترعة قلوصلنا)  
هذه التربة تمر بحوض الجرنوس من أول السنة بدون صرف لجهة بحري الي وقت الصرف (صرف ترعة قلوصلنا)

حوض منيال بصرف على حوض البردوفا في عشرة من يابده وحوض البردوفا بصرف على حوض الجرنوس في عشرة من يابده وحوض الجرنوس بصرف على حوض ساقيوس في اليوم الثالث عشر من يابده (حوض بردوفا) هذا الحوض مقداراً طيانه عشرة آلاف فدان (جسر بردوفا) هذا الجسر ممتد من ترعة قلوصلنا مغرباً إلى بحر يوسف وطوله ثمانية آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار (حوض الجرنوس) هذا الحوض مقداراً مائة مائة من حيطان السواحل ثلاثة وستون ألف فدان (جسر الجرنوس) مائة مائة من حيطان السواحل (هذا الجسر ممتد من الشيخ زياد مغرباً إلى ناحية طنبدى ثم يقبل إلى ناحية آبة ثم يغرب إلى ناحية نقاده ثم منها إلى ناحية الجرنوس ثم إلى بني واللمس على بحر يوسف ثم يقبل على اليوسفي إلى ناحية صدفا مقابلة البهنسا ثم يقبل إلى ناحية حلود وطوله اثنتان وأربعون ألف متر وعرضه أربعة عشر متراً وارتفاعه أربعة أمتار

(ترعة حوض الكفور) هي ترعة جديدة عملت في سنة ١٢٥٤ فها من البر الغربي للبحر الأعظم بجوار ترعة قلوصلنا من شرق وتمتد إلى بحري بمسافة ستمائة وخمسين متراً وتسقط في الترعة الخارجة من ترعة قلوصلنا الحوض الكفور التي هي قبلي ناحية مطاي وطولها بأربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أربعة عشر متراً وارتفاعها متران والآن بواسطة قطع الترعة الإبراهيمية صارت هذه الترعة مساقى بداخل الحوض (رى ترعة الكفور) هذه الترعة تمر بحوض الكفور من أول السنة فإذا تم إلى عشرة من نوبت سدت تلك الترعة على نزلة قلوصلنا وإذا تحقق ركوبها للطين وذلك إذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعاً في نصف أو ثلثي شهر مسرى سدت في ذلك الوقت والتسعة عشر ذراعاً هي ثلاثة بلدى فوق طاقة الوفاء المحدود بالنسبة وان لم يتحقق ركوبها المطين فسدها غير جائز ما لم يتم حوض الكفور ويتحقق الركوب وإذا كانت المياه ركة ناحية النزلة وتأخر حوض الكفور لعدم اتمام العمليّة وجب سدها في ذلك التاريخ لا تتفاد الجهاتين مدة ثمانية أيام ثم تفتح حوض الكفور لاجل اتمامه وتسد الطوالع أي الترعة الصغيرة لحفظ المياه بالطين (حوض الكفور) هذا الحوض مقداراً طيانه ثمانية آلاف فدان (جسر الكفور) هذا الجسر ممتد من كوم مطاي مشرقاً إلى جسر ترعة أبي حسيبه الغربي وطوله سبعة آلاف متر وعرضه خمسة أمتار وارتفاعه متران ونصف وبه فنترتان أحدهما بجوار الكفور من غرب وهي ذات عينين القطر الثانية شرقى كوم مطاي بعين واحدة فقط ويوجد بحري هذا الحوض حوض القيس ويروى من ترعة خارجة من ترعة قلوصلنا الكبرى بجوار كوم مطاي وطول الترعة ثلاثة آلاف وخمسة مائة متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار وارتفاعها متران (حوض القيس) هذا الحوض مقداراً طيانه أربعة آلاف وخمسة مائة فدان (جسر القيس) هذا الجسر ممتد من ترعة قلوصلنا مشرقاً إلى ناحية القيس ثم مشرقاً إلى جرف ترعة أبي حسيبه وطوله ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه فنترة بعينين بجوار القيس من بحري

(ترعة أبي حسيبه) هي ترعة قديمة خارجة من البر الغربي للبحر الأعظم من شرق نزلة أبي حسيبه وتمتد إلى بحري وتمتد من غرب ناحية أبي عزيز ومن غرب ناحية الشيخ إبراهيم وتسقى بمجرة حتى تسقط بترعة بني مزار وهي معدة لطهى حوض بني مزار وأبي جرح وحوض الغراب وحوض دهر ووطولها ثمانية عشر ألف متر وعرضها المتوسط عشرة أمتار ونصف وارتفاعها ثلاثة أمتار والآن لما قطعها الترعة الإبراهيمية صارت مساقى بداخل الحوض كترعة حوض الكفور المتقدمة وحقرت في سنة ١٢٥٧ (رى ترعة أبي حسيبه) هذه الترعة تمر من أول السنة إلى حوض آبة وحوض أبي جرح وتسمى على ذلك وتأخذ منها ترعة سبط وغيرها مغرباً إلى غاية مسرى وتسقط ترعة سبط وترعة أبي جرح من جسر أبي جرح من محل المقاطعة وتمنع مرور المياه إلى جهة الغرب من تلك الترعة وتحتجز على ساحل بني مزار وحوض أبي جرح حتى يتم ربيع سدها من بحري فإن كان البحر تسعة عشر ذراعاً سدت تلك الترعة بعد اتمام السواحل المذكورة جهة نواحي أبي عزيز والدلايلة عند تحقق الركوب في ثلاثة عشر من نوبت وتحتجز إلى اثنين وعشرين من نوبت ثم تفتح بجران وتسد الطوالع لحفظ المياه (ترعة الجنديّة) هي ترعة قديمة من البر الغربي للبحر الأعظم من قبلي ناحية الجنديّة وتمتد إلى بحري غرب ناحية

الجندية ومن شرق ناحية الغرباوى ومن شرق ناحية دهر ووط ومن غرب الشيخ زياد وغرب ناحية اطينه وتصب  
 بالباطن القديم المسمى بفيض الشيخ زياد وتمتد به الى قناطر ناحية سلاقوس وحوض البرقي واقفاص وحوض  
 السفوط اوبنى صالح وحوض كوم الصعايدة وطول هذه الترعثة خمسة عشر مترا غير الفيض القديم الذى طوله نحو  
 عشرة آلاف مترو عرضها المتوسط ثمانية عشر مترا وارتفاعها ثلاثة امتار ونصف وحضرت سنة ١٢٥٤ (رى ترعة  
 الجندية) هذه الترعثة لحوض سلاقوس فى عشرة من مسرى تنفتح عين من قنطرة صفاينة على حوض اقفاص ومن  
 قنطرة سلاقوس لحوض البرقي فى غاية مسرى وله من العالى قطع شرق القنطرة واذا بلغت حركة البحر تسعة عشر  
 ذراعا بمياس المنية صرف النظر عن الفتح شرق القنطرة واستغنى بالترعة المستجدة لحوض البرقي ما لم تحدث المضايقة  
 كما سأتى (صرف ترعة الجندية) حوض سلاقوس يصرف على حوض البرقي فى أربعة عشر من بابه وحوض البرقي  
 يصرف على حوض السفوط فى أربعة عشر من بابه وحوض السفوط يصرف على حوض الصعايدة فى أربعة عشر  
 من بابه وحوض كوم الصعايدة يقطع على حوض المسطبات فى خمسة عشر من بابه (حوض سلاقوس) هذا  
 الحوض مقدار اطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر سلاقوس) هذا الجسر متمدن بحرف ترعة الفنت مغربا  
 الى ناحية سلاقوس ثم مغربا الى ناحية صفاينة ثم مغربا الى اليوسفى ثم يستقيم مقبلا طرادا على اليوسفى الى أن يقابل  
 جسر الجرفوس عند بنى واللمس وطوله ثلاثة وخمسون ألف متر وعرضه عشرة امتار وارتفاعه ثلاثة امتار ونصف  
 وبه أربع قناطر احدها شرقى الناحية وهى بثلاث عيون وشرق هذه القنطرة بقليل توجد القنطرة الثانية وهى  
 بعينين اثنتين ثم غربى الناحية عند نزلة البرقي توجد القنطرة الثالثة بعين واحدة وغربى ناحية الصفاينة بجوار طراد  
 اليوسفى القنطرة الرابعة وهى بعين واحدة (حوض البرقي واقفاص) هذا الحوض مقدار اطيانه ستة آلاف فدان  
 (جسر البرقي واقفاص) هذا الجسر متمدن من جسر الفنت مغربا الى ناحية البرقي ثم مغربا الى ناحية اقفاص  
 ثم مغربا الى بحر يوسف ثم مقبلا الى طراد جسر سلاقوس الغربى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة امتار  
 وارتفاعه ثلاثة امتار وبه أربع قناطر احدها شرقى ناحية البرقي بعينين وشرقى ناحية اقفاص قنطرة بثلاث عيون  
 وغربى عزبة الفلاحين وشرق البرقي قنطرة بعين واحدة وغربى اقفاص قنطرة بعين واحدة (حوض السفوط  
 اوبنى صالح) \* هذا الحوض مقدار اطيانه اثنا عشر ألف فدان (جسر السفوط اوبنى صالح) هذا الجسر متمدن  
 الفشن مغربا الى بنى صالح ثم مغربا الى اليوسفى ثم مقبلا طرادا الى جسر ناحية اقفاص وطوله أربعة عشر ألف متر  
 وعرضه عشرة امتار وارتفاعه ثلاثة امتار وبه قنطرتان احدهما شرقى الناحية بثلاث عيون وبالجهة الغربية  
 للناحية المذكورة قنطرة بعين واحدة (حوض كوم الصعايدة) هذا الحوض مقدار اطيانه سبعة آلاف فدان  
 (جسر كوم الصعايدة) هذا الجسر متمدن من ترعة الفشن مغربا الى كوم الصعايدة ثم مقبلا ثم يستقيم مغربا الى ناحية  
 طلا ثم مغربا الى بحر يوسف ثم يستقيم مقبلا الى جسر بنى صالح وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة امتار  
 وارتفاعه ثلاثة امتار ونصف وبه قنطرة ناحية طلا وهى بعين واحدة وهذه الحيطان بواسطة القناطر يعطى بعضها  
 بعضا من أول السنة وتجزى المياه عن الحوض القبلى وهو حوض سلاقوس الذى مقدار اطيانه خمسة وعشرون  
 ألف فدان فى أوائل توت وبواسطة ترعة الابراهيمية صار قطع الترعثة المذكورة وصار معظم تلك الحيطان داخل  
 الحوش ومابقى منها جهة غرب صار رية من البحر اليوسفى من ترعة ناحية بنى واللمس بجوار جسر الجرفوس من بحرى  
 النزلة فى بوطن ابي راهب وكذا من ترعة اقفاص الخارجة من البحر اليوسفى من بحرى ناحية اقفاص النازلة فى  
 حوض السفوط

(ترعة الفنت) هى ترعة قديمة من البر الغربى للبحر الاكبر العظيم بجوار ناحية ملاطية من شرق وتمتد الى جهة بحرى لرى  
 حوض الفنت وحوض القضاى وعزبة الشقر قبلى ناحية الفشن وطولها ستة آلاف متر وعرضها المتوسط عشرة  
 امتار ونصف وارتفاعها متران وحضرت سنة ١٢٥٥ (رى ترعة الفنت) هذه الترعثة تمر لاطيان حوض ناحية  
 القضاى والعزبة من أول السنة وتجزى على اطيانه ناحية الفنت من غرة توت وتسدد على جزيرة الفنت الشرقية

عندما كان الركوب ليلة الصليب ثم تفتح في ستة وعشرين من توت على ناحية الفت وتحتفظ الطوالع  
 (حوض الفت) هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من حوض القضاي وعزبة الشقر خمسة آلاف فدان  
 (جسر الفت) هذا الجسر ممتد من البحر الأعظم الى جسر البرقي ويستقيم مقبلا الى جسر سلاقوس وطوله خمسة  
 آلاف متر وعرضه سبعة أمثاوار ارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعين واحدة تعطى الى الحوض البحري أعنى حوض  
 عزبة الشقر (حوض عزبة الشقر والقضاي) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف فدان (جسر عزبة الشقر  
 والقضاي) هذا الجسر ممتد من جسر البرقي مجررا الى جرف ترعة الإبعادية الغربي وطوله أربعة آلاف متر وعرضه  
 سبعة أمثاوار ارتفاعه متران

(ترعة سواده) هي ترعة شرقي البحر الأعظم من أول المديرية من قبلي ويوجد ترعة أخرى تسمى ترعة سواده تقع من  
 قبلي ناحية نزل النواورة وترقى من شرق ناحية المطاهرة وتقطع الكوم الاحمر بشاطئ النيل وقطع لها فيه بالغم  
 وامتدت بمجرة من عزب زاوية الاموات ومن عزب نزلة سلطان باشا وتمتد بمجرة الى أن تسقط في ترعة سواده المنشأة  
 قبلها وتمتد بمجرة يباطنه بجوار الجبل بحرى دير سواده بنحو ألفي متر وهي معدة لرى حوض سواده وحوض الداودية  
 والحوارية وطنها وجبل الطير الى المقاطعة بالجبل المذكور وطولها خمسة عشر الف متر وعرضها المتوسط أربعة  
 عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمثاوار وهذه الترعة تعطى للحيضان بواسطة قناطر على جسورها والذي كان موجودا من  
 هذه الترعة وعمل في زمن العزيز من ناحية سواده الى بواطن جسر الحوارية ثم في زمن الخديوي اسمعيل سنة ١٢٨٥  
 عمل لها الفم القبلي عند ناحية النواورة لان مكان استيفاء رى الحيضان في النيل القابل (رى ترعة سواده) هذه  
 الترعة تمر دائما بأطيان ناحية الداودية وناحية الحوارية وناحية طنهامن أول السنة ثم تسد من عند سواده في ثلاثة  
 وعشرين من توت وإذا كان البحر عاليا وأمكن الركوب تطلق في اثنين وعشرين من توت والافلا (صرف ترعة سواده)  
 حوض سواده يصرف على حوض الداودية في اثنين وعشرين من توت وفي ثلاثة من بابه ويصرف على البحر الأعظم  
 من قبلي جبل الطير وبمثل ذلك حوض الداودية وحوض الحوارية وحوض طنهامن وجبل الطير يأخذ المياه من ترعة  
 سواده في آن واحد ويصرف من ابتداء اثنين وعشرين من توت انما يه ثلاثة من بابه على البحر من بعد تدبير الرى  
 (حوض سواده) هذا الحوض مقدار أطيانه ألف وخمسة مائة فدان (جسر سواده) هذا الجسر ممتد من الجبل  
 الشرقي الى البحر الأعظم ثم يمتد طرادا على البحر الأعظم الى ناحية سواده وطوله أربعة آلاف متر وعرضه خمسة أمثاوار  
 وارتفاعه متران وبه قنطرة ثلاث عيون بالقرب من الجبل (حوض الداودية والحوارية) هذا الحوض مقدار  
 ألفان وخمسة مائة فدان (جسر الداودية والحوارية) هذا الجسر ممتد من الجبل الشرقي الى البحر ثم يستقيم مقبلا  
 طرادا الى جسر سواده وبه قنطرة ثلاث عيون وطوله أربعة آلاف وخمسة مائة متر وعرضه خمسة أمثاوار ارتفاعه متران  
 (ترعة الشيخ فضل) هي ترعة تقع من البر الشرقي للبحر الأعظم من مقابلة ناحية أبي عزيز وتمتد بمجرة لغربي  
 الشيخ فضل حتى تسقط في ترعة بنى صامت والجرايبع وهي معدة لرى حوض الشيخ فضل وحوض بنى صامت  
 وحوض شارونة والآن صارت هذه كلها حوضا جديدا ما خلا ناحية الجرايبع وطولها اثنا عشر ألف متر وعرضها  
 المتوسط تسعة أمثاوار ارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٥١ (رى ترعة الشيخ فضل) هذه الترعة تستمرارة  
 بأطيان ناحية الجرايبع وناحية بنى صامت من أول السنة وتسد بحوض الشيخ فضل بعد تمامها أو في عشرة  
 من توت الى اثنين وعشرين من توت وتفتح ثانيا وتسد الطوالع وباقى الترعة الصغيرة تنزل مارة بحوضها وإذا  
 كانت ترعة تنزلة فلرصدنا الخارجة بهم اجيدة في الحركة أعنت عن التعرض لسد ترعة الكفة ووجهه ناحية  
 نزلة عبد السميع (حوض توتة وحوض بنى خالد) وهما مغربي البحر اليوسفي ولهما ترع خارجة من البحر  
 المذكور غير ممتدة لتلأا الحيضان وتماهما من الملايح بجسر الدجاوى والآن صارت الحيضان المذكورة تابعة  
 لمديرية أسيوط (حوض بنى صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان  
 (جسر بنى صامت والجرايبع والشيخ فضل) هذا الجسر من الجبل الشرقي الى البحر الأعظم وطوله خمسة آلاف متر



وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران (حوض شارونه) هذا الحوض مقدارا أطيانه خمسة آلاف فدان (جسر شارونه) هذا الجسر طراد متمدن من الجبل مقبلا على البحر إلى جسر بني صامت وطوله سبعة آلاف متر وعرضه ثلاثة أمتار ونصف وارتفاعه متران

(ترعة سقط الخمار) هي ترعة قهاس من غرب البحر اليوسفي من نهاية مقاطعة الجبل الغربي لليوسفي غرب زاوية حاتم وتمتد إلى بحري حتى تسقط في ترعة عزبة القمادير وهي معدة لرى حوض ناحية البكل وحوض ناحية شوشه والطيبة وحوض الروبي وحوض ناحية ساقية داقوف وحوض واهله الذي منتهاه مقاطعة اليوسفي للجبل الغربي قبلي ناحية البهنسا وطول هذه الترعة ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط طر أربعة عشر مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهناك ترعة أخرى تسمى ترعة القمادير مثل الترعة المذكورة وكذلك توجد ترعة من بحري جسر الروبي لحوض ناحية ساقية داقوف وباطن من بحري ساقية داقوف بحوض ناحية واهله فناحية طرفه وناحية طلا وهي باوهاتان الترعتان خارجتان من البحر اليوسفي ولا يمرى تلك الخيضان الا اذا كانت مياه البحر اليوسفي مساوية لجره واهلها فيكون اتماهما في وقت الصرف (سرف ترعة سنط الخمار) حوض البكل يصرف على حوض القمادير في أربعة من بابه وحوض القمادير يصرف على حوض شوشه في أربعة من بابه وحوض شوشه يصرف على حوض الروبي في ثمانية من بابه وحوض الروبي يصرف على حوض ساقية داقوف في عشرة من بابه وحوض ساقية داقوف يصرف على حوض واهله في عشرة من بابه وحوض واهله يصرف على البحر اليوسفي في تاريخ ما قبله (حوض البكل) هذا الحوض مقدارا أطيانه ثلاثة آلاف فدان وستة فدان (جسر البكل) هذا الجسر متمدن من الجبل للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وليس به قناطر (حوض شوشه والطيبة) هذا الحوض مقدارا أطيانه ثمانية آلاف فدان (جسر شوشه والطيبة) هذا الجسر متمدن من الجبل للبحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طراد على البحر اليوسفي إلى طراد ادمو وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران (حوض الروبي) هذا الحوض مقدارا أطيانه ستة آلاف فدان (جسر الروبي) هذا الجسر طراد متمدن من الجبل الغربي للبحر اليوسفي ويستقيم مغربا طراد على البحر إلى جسر شوشه وطوله عشرة آلاف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متران وبه قنطرة واحدة بعينين شرقي ناحية الروبي وباقي الجسور المتقدمة بدون قناطر وتخفيفها من العالي والصرف منها من البواطن بواسطة قنطرة

(ترعة برطباط الجبل) هي ترعة قهاس البحر اليوسفي من جهة الغرب وهي معدة لرى حوض برطباط فقط وتمتد مبحرة قرييما من الجبل وتنتهي إلى بواطن حوض برطباط وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط سبعة أمتار وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٢٤٨ (حوض برطباط) هذا الحوض مقدارا أطيانه ستة آلاف فدان (جسر برطباط) هذا الجسر متمدن من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ألفان وأربعمائة متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر

(ترعة كفر الصالحين) هو ترعة قهاس من قبلي كفر الصالحين غربي البحر اليوسفي وتمتد مبحرة من غرب الشيخ ممدود ومن غرب القايات وهي معدة لرى حوض القايات وطولها ثمانية آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران ونصف (حوض القايات) هذا الحوض مقدارا أطيانه ستة آلاف فدان (جسر القايات) هذا الجسر متمدن من الجبل الغربي للبحر اليوسفي وطوله ستة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه متران ونصف وليس به قناطر وكان حفر هذه الترعة سنة ١٢٥٣

(ترعة الحريقة) \* هي ترعة قديمة أصلها باطن قديمه خارج من غرب البحر اليوسفي قبلي ناحية البجهور وتمتد إلى جهة بحري بحوض العبدوة وناحية البستلون وحوض ناحية شنري وحوض ناحية داهانس الغربي وري حوض شنري ودلهانس من جسر الحريقة وطول هذه الترعة سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثلاثون مترا وارتفاعها متران ونصف والجسر المذكور به قنطرتان احدهما قريية من طراد اليوسفي وهي بعينين اثنتين والثانية ثلاث

عيون وهي بحرى ناحية البسة لاون وحوض دلهانس هو آخر حيطان مديرية المنية وبنى مزار من غرب والمنتمى  
عند مقاطعة الموسى للبحر الغربى (صرف ترعة الحريقة وترعة برطباط) حوض برطباط يصرف على حوض  
القايات فى ثلاثة عشر من بابه وحوض القايات يصرف على حوض العدوة فى ثلاثة عشر من بابه وحوض العدوة  
يصرف على حوض دلهانس وشترى فى ثلاثة عشر من بابه وحوض دلهانس وشترى يصبان فى البحر الموسى

(تنبيهات \* الاول) اذا تضايق الطه نشاوى بعد تمامه فتفتح قناطر أبى ليمون على الموسى فان لم تشر قطع من قبل أبى  
ليمون على الموسى حتى يتوازن واذا تضايق حوض دمسير قطع على الموسى من بحرى طوه من أعلى قادونه ولو بثلاث  
قطوع حتى يتوازن ويكون ذلك بعد سد ترعة طعا بعد مقاطعة الطه نشاوى حيث لم تعمل السمارة والنم فى عشرين  
من نوت ويقطع جسر الترعة الغربى لينزل به اماء الطه نشاوى لرى الشرقى ان لم يكن تم الرى من البحر واذا تضايق  
الطحاوى ففتح قناطره على حوض الديروان لم تكف الفنطرة وكانت الحركة عالية قطع من الطحاوى من بحرى ادمو  
مقابلة الطين العالى حتى يتوازن واذا تضايق الديرففتح قنطرة التى سدت واذا كثرت عايمه الحركة قطع على الموسى  
جهة بنى غنى من العالى قطعان أو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضايق حوض قلوبنا فتح منه على حوادق وغيرها من العالى  
فان لم يثر وزادت الحركة فتح من ترعة البيهو على حوض منقطين فان لم يثر قطع منه على الترعة الكبيرة وجسر منقطين  
واذا تضايق ففتح قناطره على حوض منبال فان زادت الحركة قطع على الموسى من بحرى جسر الديرف حتى يتوازن كما  
تقدم وجسر منبال يسلك عليه حتى يتم فاذا تم ففتح قنطرتة على حوض بردنوها فان قويت الحركة فتح منه بقدر  
الزائد جهة انوان من العالى الذى لم يكشف أو على الموسى من بحرى منقطين من العالى حتى يتوازن وجسر بردنوها  
بعد تمامه يفرج عنه من شرق المعصرة من العالى حتى يتوازن وجسر الجرنوس يفرج عنه من الطراد الذى قبلى ناحية  
صدف فاقطوع بقدر ما يردو بالمائل حوض القيس وخلافه من السواحل حسب ضيقها وجسرها اذا تضايق ففتح  
قناطر طنبدى واذا زادت الحركة ففتح على ترعة الخندية بقدر الزائد واذا قويت الحركة وبلغ النيل تسعة عشر ذراعا  
وثلاثا كما ذكر فوق وفاء المنية يقطع من الخرسنة التى غرب الشيخ زياد جسر سلاقوس ومن بعد تمامه يقطع شرق  
سلاقوس حتى يتوازن فان زادت الحركة قطع على الموسى جهة بنى خالد حتى يتوازن حوض البرقى واقفنهس بعد  
فتح ما فيه من القناطر أيضا يقطع منهم ما قطعان أحدهما غرب العزبة والثانى غرب واقفنهس او جهة الكنيسة  
بحرى على الموسى حتى يتوازن وجسر بنى صالح متى تم قطع من الطراد على الموسى بحرى واقفنهس وجسر كوم  
الصعيدة وطلوا اذا تضايق فتح منه على حوض الزاوية أعنى سدس من شرق طلابعد فتح جميع قناطره واذا تضايق  
أحد الحيطان الغربية ففتح الطراريذ على الموسى من محلات الركوب وهي القرية من الجسر العمودى وهو  
القاسم الاصلى

(التنبيه الثانى) متى زادت حركة البحر عن تسعة عشر ذراعا وثلاث وزاد الموسى لورود مياه من قبله سواء كان من  
الديجاوى أو الاشمونى وتضايقت الجسور وكانت محفوظة بدلت المحلات المعينة للراحة بما تحتها أى قريبا للقاسم كما  
ذكر ان أمكن الركوب فان كثرت زيادة الموسى ولم يقبل كان التبديل من جوار القاسم الطه نشاوى من بحرى سنط  
والصرف يكون على الطحاوى من شرق الدفعة والطحاوى من شرق أبى عنربة الديرى من غرب الدير والوجودا  
وأم السنط والمنقطين من قبله أى قنديل ومن جهة مزروق وناحية داقوف والجرنوسى من قبله قناطر الجمل  
أو بحرىه وحوض السلاقوس من مقابلة بان والصنانية والبرقى واقفنهس من محلها السابق ذكره والسنط من  
بحرى الشيخ أبى النور أو غرب تلت وكوم الصعيد من قرب مكسر مزورة وهذا فى العالى ويحفظ الاواسط لوقت  
الصرف والسواحل يفرج عنها بالراحة من الترع القديمة وعند مضايقة الجسور وتعامها ووقوع الخوف على  
النواحي والمزرعات بصير الانتفات لذلك جميعه ويكون من الحكام الاجتهاد والانتفات للمحافظة وتجهيز لوازم  
السدود ومتى لزم الاحتياج الى السدود ولو بدون حضور المهندس فان الموجود من المهندسين ليس  
كنوا الاجراء ملاحظة جميع ذلك لاتساع جهاتهم وهذا انما يكون اذا بلغ البحر تسعة عشر ذراعا وثلاثا فانه عند ذلك

يكون راكبا لجره فيه قدر ثلث ذراع وإذا حدث شيء للمهندسين خارجا عنها فيها المحفوظات حسب الحوادث  
الوقية وأشعروا به الحكومة يصير اجراء ما يعرفون عنه بوقته

(التسمية الثالث) - هذا الوجه الذي ذكرنا هو باعتبار الاحتياج للحيطان من بعضها أو ما إذا اختلفت فيكون  
على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون جميع الحيطان من حوض الطهنشاوى الى حوض كوم الصعايدة تامة الرى  
ومحفوظة جميع الجسور ورويزد اليوسفي من سائر الجهات المتعاقبة للغرب فيصير من بحرى من ابتداء الساعة ٨ من  
غرة بابه وينتدى من جسر كوم الصعايدة من بحرى الى قبلى بشرط ان كل حوض يفتح قبل الحوض القبلى بثمان  
ساعات فينتهى الى حوض الطهنشاوى في صبيحة خمسة من بابه كى لا تنعدم الجسور وتغرق المزروعات  
وثانيها أن يكون حوض الطهنشاوى ناقص الرى والحيطان البحرية تامة الرى ولولا المنعطين بفتح قناطر  
الطهنشاوى فيمسك على حوض الطهنشاوى الى سبعة من بابه وبصرف من المنعطين والطهنشاوى وما بينهما في ذلك  
التاريخ وبذلك يتقدم الصرف يومين ويكون قطع جسر كوم الصعايدة على مديريه بنى سويف في ثلاثة عشر من  
بابه وثالثها أن يكون الطهنشاوى قد تم به من مياه السيوط الآتية اليه وما يليه من بحرى ناقص فيصير منه في  
أربعة من بابه ويستمر به على النسق الذى ذكره فيكون الصرف أيضا بجسر ثلاث وكوم الصعايدة متقدما بثلاثة أيام  
وكسوروهى ليلة اثنا عشر بابه فيصير منها وما ذكر واعلم ان المياه لا تأخر بمديريه المنية وبنى مزار ولا  
الصرف من جسر كوم الصعايدة زيادة عن أربعة عشر بابه في الغالب وتستحق الجهات البحرية من أخذها في خمسة  
من بابه فى النيل المتوسط والقليل وفى الكثير يكون الصرف فى عموم الاقاليم الوسطى فى أربعة من بابه  
(حوض العدو والباقون) - هذا الحوض مقدار أطيانه عشرة آلاف فدان (جسر العدو والباقون) هذا  
الجسر متمدن الجبل الغربى الى اليوسفي ويسمى مقبلا طراد على اليوسفي الى ناحية العدو ثم مقبلا الى ترعة  
الحريرة وطوله اثنا عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف (حوض شنرى وبنى منين)  
هذا الحوض مقدار أطيانه أربعة آلاف فدان (جسر شنرى وناحية بنى منين) هذا الجسر متمدن الجبل الغربى  
الى اليوسفي ويسمى مقبلا الى جسر العدو وطوله تسعة آلاف متر وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار  
ونصف (حوض دلهاانس الغربى والجفادون) - هذا الحوض مقدار أطيانه تسعة آلاف فدان (جسر دلهاانس  
الغربى والجفادون) هذا الجسر متمدن الجبل الغربى وطراد على اليوسفي مقبلا الى ناحية دلهاانس ثم الى جسر  
شنرى وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه متر ونصف

### (مديريه بنى سويف)

(ترعة الابعادية) - هى ترعة فهما من غرب البحر الاعظم من قبلى ناحية القشن بمسافة ثلاثة آلاف متر وتسمى  
ترعة النشن وتجر مجرة حتى تقرب من القشن ومن هناك تنقسم الى فرقتين احدهما تمر من قبلى جامع الشيخ شمردن  
ومن شرقى ناحية القشن وغرب ديوان عموم الاقاليم الوسطى وعليها قنطرة يكون المرور من فوقها للدويان وخلافه  
وتتقدم مجرة والفرقة الثانية تدور من غرب الناحية المذكورة وتتقدم مجرة حتى تتلاقى بالفرقة الاولى بحرى الناحية  
المذكورة بنحو ألف ومائتى متر تقريبا والسبب فى جعلها فرقتين كون القنطرة الشرقية التى هى ثلاث عيون لا تحمل  
مرو مياه الترعة فلذلك صارت تدويرها من غرب الناحية بفرقة ثانية حتى تلاقى مع الاولى ثم تتقدم مجرة من غرب  
هر يشنت ثم من شرق ناحية كوم الصعايدة ثم من غرب ميت الجيد ثم من غرب ناحية بيتا ثم تقطع الجسر السلطاني ثم  
تتقدم مجرة ثم تمر بسحارة ثلاث عيون من تحت ترعة حوض شاتم ثم من غرب ناحية طعا البيشا ثم من غرب ناحية  
البرائقة ثم بامتدادها تقطع ترعة طوه وترعة مجرة الى سواحل ناحية طوه وغربها وطولها ثمانية وعشرون ألف  
متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهى معدة لرى حوض السمسطات والسواحل  
يخرج منها جله فروع بكثرة منها ثلاث ترع لرى حوض السمسطات اللطاني احداها تسمى ترعة الزاوية والثانية  
تسمى ترعة سدس والثالثة تسمى ترعة حليلة وكل واحدة من هذه الترع الثلاث طولها نحو سبعة آلاف متر وعرضها

المتوسط أربعة عشر مترا وارتفاعها متران وكان حفرها سنة ١٢٤٤ هـ لامية مدة أحد باشاطاخر بنحو ثلاثين ألف  
 نفر في نحو أربعين يوما  
 (رى ترعة الابعادية) هذه الترعة تمر الى الصحارة وتأخذ منها جميع الترع الخارجة وتفتح قنطرة سدس في ثلاثة  
 عشر من توت والبراج التي بجسر السمسطات تفتح من أول السنة على الخيضان البحرية (صرف ترعة الابعادية)  
 حوض السمسطات السلطاني يصرف في ايله السادس عشر من بابه على حوض ثنا (حوض السمسطات السلطاني)  
 هذا الحوض مقدار أطيانه بما فيه من سواحل ناحية بياسة وثلاثون ألف فدان (جسر السمسطات السلطاني)  
 هذا الجسر متمدن البحر الاعظم الى غرب البحر اليوسفي بحرى ناحية الشطور ويستقيم مقبلا طرادا على اليوسفي  
 الى ناحية ضرورة وطوله أحد وثلاثون ألف متر وخمسة مائة متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار  
 ونصف ويوجد به سبع قناطر احدها بحرى الشيخ عابد بطراد اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة الثانية غرب  
 ناحية الشطور بنهاية العمودي من غرب على بحر يوسف ذات ثلاث عيون أيضا والقنطرة الثالثة تسمى قنطرة بنى  
 حاد وهي بعينين اثنتين والقنطرة الرابعة غربى ما قبلها وهي بعين واحدة والقنطرة الخامسة تسمى بريح ناحية  
 أبي شربان بعين واحدة والقنطرة السادسة غرب بنى حاد تباطن الجيعان وهي بعينين اثنتين والقنطرة السابعة  
 شرق الشنطور ذات عين واحدة (ترعة حوض ثنا) هي ترعة من غربى البحر الاعظم بجوار ناحية بيالكبرى من  
 بحرى ثم تتمد بحجرة حتى تقطع جسر السمسطات السلطاني وتسمى بحجرة الى قرب ناحية طعا البيشا ثم تستقيم  
 مغربة وتر من فوق صحارة ترعة الابعادية وتتمد مغربة بحجرة الى أن تسقط في باطن الجيعان بحوض ناحية ثنا وطولها  
 أربعة عشر ألف متر وعرضها المتوسط أحد وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهي معدة لرى حوض ثنا وحوض  
 اخناسيا المدينة وكان حفرها سنة ١٢٥٩ هـ لامية في مدة حسن بيك أبي نشانين وجمع لها نحو خمسة عشر ألف نفر  
 في نحو ثلاثين يوما (رى ترعة حوض ثنا) هذه الترعة تمر من أول السنة الى حوض النورية فتفتح فم قنطرة جسر ثنا  
 الشرقية من أول السنة ولا تسد الا في الثلاثة من توت وتجز بحوض ثنا تمت حضان البرانقة وقنيس وطحمان  
 ترعة الابعادية ففي ليله الصليب ثامن توت ان كان حوض طوه تاما من ترعته أو قري يامن التمام سدت ترعة طوه وسدس  
 ومرت مياه الصحارة الى اطيان طنسا بنى مالو وغيرهما من ذلك التاريخ والى البقيت بدون سدان كان مرورها جيدا وتعمل  
 بدالمرور المياه من فوقها واذا لم تكن تمت اطيان يامن شرق ومن غرب حيرت القنطرة التي بترعة الابعادية بجهة اطعة  
 السمسطات في عشرين من توت وتسد جميع الترع الخارجة من ترعة الابعادية من غرب من القنيس ومجر الترعة  
 السواحل في عشرين من توت أيضا وقنطرة الفقاعى اذ الزم سد حيا يرسد حيا في سبعة وعشرين من توت (صرف  
 ترعة حوض ثنا) حوض ثنا يصرف على حوض اخناسيا في آخر اليوم السادس عشر من بابه ويقطع جسر اخناسيا على  
 حوض بيبشين وحوض بكير في صبيحة السابع عشر من بابه (حوض ثنا) هذا الحوض مقدار أطيانه اثنا عشر ألف  
 فدان (جسر ناحية ثنا) هذا الجسر متمدن بحرف ترعة طوه مغربا الى البحر اليوسفي ويستقيم مقبلا طرادا على  
 اليوسفي الى جسر السمسطات السلطاني بحرى ناحية الشنطور وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف  
 وارتفاعه أربعة أمتار وبه ثلاث قناطر احدها تسمى قنطرة الحميدى على البحر اليوسفي ذات ثلاث عيون والقنطرة  
 الثانية بجوار ناحية كثرأبى شربان من شرق وهي باربع عيون والقنطرة الثالثة غرب ناحية قنيس الحراء بثلاث  
 عيون وهذه الترعة وترعة الابعادية السابق ذكرها المأشئت الترعة الابراهيمية وقطعتم ماصارتا مساقى بوسط  
 الحوش وصار رى حوض السمسطات السلطاني من البحر اليوسفي من ترعة تلت أو مكسر ناحية ضروره وأمارى  
 حوض ثنا فهو من البحر اليوسفي أيضا من الحميدى ومن ترعة بحرى ناحية الشنطور أيضا من اليوسفي (حوض  
 اخناسيا المدينة) هذا الحوض مقدار أطيانه خمسة وعشرون ألف فدان (جسر اخناسيا المدينة) هذا الجسر متمدن  
 بحرف ترعة بايقيا الى ناحية النورية ثم مغربا الى اخناسيا المدينة ثم مغربا الى بحر يوسف ويستقيم مقبلا طرادا على  
 اليوسفي من شرق الى جسر ثنا وطوله أربعة عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف

(ترعة البرانقة) هي ترعة قها غرب البحر الاعظم من غرب ناحية الميحية ومن بحرى ناحية البرانقة وتسمى بجرعة  
 من غرب ناحية الميحية الخراب ومن غرب ترمت الزوايا وناحية الحبسية وتسمى مشرفة بحرى ناحية بنى هارون  
 وعمد حتى تقطع ترعة بلينيا القديمة ثم تمتد الى الجنونة بحرى بنى سويف وتوسط بحارة تحت ترعة الجنونة  
 ذات عينين اثنتين لرى سواحل منقر يش والشاوية وطول الترعة المذ كورة احد وعشرون ألف مترو عرضها المتوسط  
 ثمانية وعشرون مترا وارتفاعها ثلاثة أمتار وهذه الترعة خارج منها جمل ترع الاولى تسمى ترعة خلوصى الطمى  
 حوض احناسيا المدينة والثانية لرى حوض قاي من قبلى نزلة النصارى وتسمى ترعة حوض قاي وهو حوض بكي  
 والثالثة لرى ناحية بلينيا وهي ترعة قديمة والرابعة لناحية طحاوش والخامسة لاطيان سليم باشا السلحدار ولرى  
 ناحية بوش وتسمى ترعة سليم باشا والترع الخمس المذ كورة طول كل منها ثمانية آلاف مترو العرض المتوسط أربعة  
 عشر مترا والارتفاع متران والآن لمصارف قطعها بالترعة الابراهيمية صارت مستعملة لرى الشروق أى الاطيان التى  
 شرق السكة الحديد والاطيان التى انجزت ناحية غرب صارت من ضمن الحوض وصاررى ما بقى من الحصان بجهة  
 الغرب من البحر اليوسفى حوض النويرة واهناسيا المدينة قريه من ترعة منوره وحوض بكي وبهبشين قريه من  
 الحريرى الذى هو قبلى ناحية المنشية والعواونة وعليه قنطرة ثلاث عيون على اليوسفى وقبلى هذه قنطرة بعينين  
 أيضا (رى ترعة البرانقة) هذه الترعة تسقى من مخرج من أول السنة للجهات البحرية حتى يتم ريهما أو يتقارب التمام  
 ويكون تمام البحري مقدما ثم يحير ما بعده الى خمسة عشر من توت فقير قناطر بنى سويف وان كان البحر منخفضا  
 سدت الترع الخارجة منها مغربا وتغير ترعة أى نخلة فى ذلك التاريخ حتى تم السواحل ويفرج عن السدود  
 المذ كورة جهة بحرى فى سبعة وعشرين من توت (صرف ترعة البرانقة) حوض بهبشين وحوض بكي يصر فان على  
 حوض قشيشة فى غروب اليوم السابع عشر من بابه (حوض بهبشين وحوض بكي) مقدار هذين الحوضين ستة  
 وعشرون ألف فدان (جسر بهبشين وبكي) هذا الجسر متمدن كيمان ناحية بوش من غرب مغربا الى جبل الحاجر  
 الذى بوسط الاطيان المعمورة ثم يستقيم مغربا من بحرى ناحية الحاجر الى معصرة نعان على البحر اليوسفى ثم يستقيم  
 طرادا مقبلا الى ناحية المنشية والعواونة ثم مقبلا الى الحريرى ثم الى جسر اهناسيا وطوله خمسة وعشرون ألف متر  
 وعرضه عشرة أمتار وارتفاعه ثلاثة أمتار وهذا الجسر واحد لكن قطعه جبل الحاجر قطعتين وفصل بينهما قطعة  
 قبلى الحاجر وقطعة بحرى الحاجر ولكن المسموع من السنة الفلاحين أن القطعة القبلية تسمى جسر بهبشين فقط  
 والقطعة البحرية تسمى جسر بكي فقط فهم قد جعلوا كل قطعة جسرا على حدة فيكون ذلك جسرين لاجسر واحد  
 مسمى بامين والامر فى ذلك سهل ويوجد بهذا الجسر بتمامه عشر قناطر وهدار احداها قنطرة بعين واحدة غربى  
 ناحية بوش لرى اطيان ناحية دلص والقنطرة الثمانية غربى القنطرة الاولى شرقى ناحية بهبشين بعينين اثنتين  
 والقنطرة الثالثة غربى القنطرة الثمانية بعينين اثنتين أيضا والقنطرة الرابعة بحرى ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا  
 والقنطرة الخامسة غربى ناحية البرج بعينين اثنتين أيضا والقنطرة السادسة شرقى النواش الذى بالجبل بعينين اثنتين  
 أيضا ويجوز جبل الحاجر من غرب هدار بجسر بكي وسه نحو تسعة أمتار وكذا أربع قناطر غربى الهدار وشرقى  
 معصرة نعان بجسر بكي المذ كورة ثلاث منها كل قنطرة بعينين اثنتين والرابعة شرقى ناحية المعصرة بعين واحدة  
 (ترعة الجنونة) أصلها ترعة قديمة وقها من قبلى ناحية اشمنت العرب من البر الغربى للبحر الاعظم وكانت طالعة  
 مغربا الى ناحية أبى صير الملق وتصب بيوطن حوض قشيشة وكانت غير جيدة فى الرى لاداعى عدم امتدادها مقبلا  
 ولاداعى ورود المراكب بأرزاق القيوم من ناحية اللاهون كانت تمر بالملق وتخرج من ترعة الجنونة بالبحر الاعظم  
 ولعدم تحمها للمراكب المتوسطة صار جمع القيوم وبنى سويف فى مدة حسنين باشا الجوخدار لما كان أمورا  
 النيوم وصار جمع نحو خمسة وعشرين ألف نفر من مديرية النيوم وحفرت الترعة من اشمنت تميمقا وتوسيعا مغربا  
 الى ناحية أبى صير ومن بعد هصار حفرت ترعة اللاهون القديمة الخارجة من اليوسفى ومارة بجرعة الى بواطن  
 مديرية الحيزة وعمت عدم بناء ونخيل بوسط الملق لمشى المراكب عليها ولاداعى رجوعها فى البحر الاعظم عند

ورود مياه الصرف وطلب تمام رى الحوض وعمر سدھا صار انشاء فم مستجد بجوار فبرقة بندير بنى سويف ويعتد  
 مجرا حتى يستقط في ترعة المجنونة قبلي بنى عدى وسدا فم القديم وصارت ضامنة للرى واذا احتجج لتقام رى الحوض  
 فلا ترجع الترعَة المذكورة الى البحر لبعدها وجود المليل الكافي لتقام الرى وبواسطة قطعها بالترعَة الابراهيمية صارت  
 هذه الترعَة خاصة بالشروق ورى حوض قشيشة صار مضموناً من البحر اليوسفي بواسطة ترعة اللاهون وترعة أبى بكر  
 وترعة أبى بكر المذكورة هي أصل اليوسفي المتوجه الى جهة الجب يزدوى فم خارج من اليوسفي قبلي قناطر اللاهون  
 بنحو تسعمائة متر وعتمد بمجر الجوار جبل الحاجر بوسع نحو ثمانين متراً ويقابل ترعة اللاهون قبلي ناحية الحمام وجرى  
 ناحية اللاهون بنحو ألف وخمسمائة متر وهذا الفم كان به قنطرة بثلاث عيون العينان المتطرفتان وسع كل عين  
 منها ٢,٦٢ والعين الوسطى سبعة أمتار بدون عقد ملرور المراكب وبها اتساع كثير وكان يحصل به اطمى فاستغنى  
 عنها بترعة اللاهون الخارجة من جوار قناطر اللاهون من مجرى المارة بجوار جسر جاد الله الى اللاهون وتستقيم  
 مشرقة بمجره حتى تنزل بالباطن السالف ذكره قبله ناحية الحمام وطول ترعة المجنونة المذكورة احدى وعشرون ألف  
 متر وعرضها المتوسط احدى وعشرون متراً وارتفاعها ثلاثمائة متر وطول ترعة اللاهون الى معصرة أبى صير أربعة عشر  
 ألف متر وعرضها المتوسط ثمانية وعشرون متراً وارتفاعها ثلثمائة متر (رى ترعة المجنونة) هذه الترعَة تستمر مفتوحة  
 مارة بحوض أبى صير وحوض قشيشة من أول السنة بفتح قنطرة المعصرة الغربية من أول السنة وفتح القنطرة  
 الغربية في خمسة وعشرين من مسرى لتبديل حوض قشيشة بالراحة واكتساب اطمى ومن منذ ثمانية عشر سنة  
 صار ابطال جسر أبى صير وودخلت اطميانه ضمن حوض قشيشة (صرف ترعة المجنونة) حوض قشيشة يصرف على  
 حوض الرقة في ثمانية عشر باباً (حوض قشيشة) هذا الحوض مقدار اطميانه خمسة وأربعون ألف فدان (جسر  
 قشيشة) هذا الجسر ممتد من جسر ساحل البحر شرقى ناحية قن العروس مغرباً الى الجبل الغربى وطراده الغربى جره  
 من الجبل وجسر جاد الله وجسر البهلان المحافظين على مياه قشيشة وجرها عن مدينة الفيوم وطراده الشرقى من  
 مقابلة كبرى السكة الحديدية قبلى الى ناحية اشمنت وطوله ثمانية عشر ألف متر وعرضه اثنا عشر متراً وارتفاعه  
 ثلاثة أمتار ونصف وبه قناطر خمسة الاولى قبلي قطع خديجة بالتأخير على البحر الاعظم وهي باربع عيون والثانية  
 شرقى ناحية ابويط الحديدية الكائنة بجوار الجبل وهي بسبع عيون والثالثة غربي ناحية قن العروس وهي بثلاث  
 عيون والرابعة غربي القنطرة المذكورة وهي بخمس عيون والخامسة بالجبل غربى الهدار وهي بعين

(ترعة الزاوية) هي ترعة خارجة من البحر الاعظم من البر الغربى قبلي ناحية زاوية المصلاوب وتعد مخرجة الى قبلي  
 ناحية الشيخ داود ثم تستقيم بمجره الى باطن حوض الرقة وهي للظمى فى النيل المتوسط والنيل العالى وقطعها السكة  
 الحديدية بكبرى قبلي ناحية المصلاوب بجهة غرب وهي شغالة الى الآن لرى حوض الرقة وطولها ثمانية الاف متر وعرضها  
 المتوسط ثمانية عشر متراً وارتفاعها متران ونصف وكان حفرها سنة ١٣٦٣ هـ ليلية (رى ترعة الزاوية) هذه الترعَة  
 تفتح من أول السنة لحوض الزاوية وحوض الحريرى يفتح في غاية مسرى هذا ما يلزم اجراؤه بالوسط والقليل هو الذى  
 يزيد بعد الوفاء ذراعين بالبداى ومتى زاد عنها وبلغ تسعة عشر ذراعاً أى ثلاثة عشر بلداً بعد الوفاء فليفتق الى راحة  
 الجسور بفتح القناطر ولا يسد منها الا على السواحل العالية جدا وكذا ترع الغرب تترك مارة بميضانها على حالها  
 الجارى لوقت الصرف واذا تضايق حوض سدس فتح باقى قناطره واذا زادت الحركة تورود مياه من جمر كوم الصعيدة  
 قطع على البحر اليوسفي من مجرى ناحية من ورقة من العالى أولاً ثم مما يليه ولو ثلاثة حتى يتوازن واذا تضايق حوض  
 السمسطات وتمويه ففتح قناطره جميعها فاذا زادت الحركة ففتح القنطرة الغربية على اليوسفي ثم اذا زادت عليه  
 الحركة تخفف من على اليوسفي بجرى السمسطات حتى يتوازن ولو ثلاثة واذا تم حوض نناوخيف عليه ففتح قناطره  
 مجر او اذا زادت الحركة فتح منه على اليوسفي بقدر الزائد حتى يتوازن واذا تضايق حوض انسابا ففتح جميع قناطره  
 شيئاً شيئاً ثم على اليوسفي حتى يتوازن واذا تضايق حوض بكير وبهشين ففتح القناطر جميعها على اليوسفي حتى  
 يتوازن وجسر أبى صير اذا تضايق بفتح جميع قناطره قطع من غرب المعصرة جسه قطوع حتى يتوازن واذا

تضابق حوض قشيشة فتح من العيون الثلاثة وازدادت عليه الحركة فحمت قنطرة الناصري على البحر وازدادت الحركة قطع منه بجله قطوع بحري كوم ادر بجة حتى يتوازن واذ تضابق جسر الرقة وتم يفتح منه على البحر الاعظم وقنطرة الناصري عند التمام اذا زادت الحركة قطع قبلها بجله قطوع على البحر الاعظم حتى يتوازن واذ زادت حركة البحر عن ذلك وركب جروفه وعلت الحركة فحمتها لا تتركب القطوع البعيدة عن العمودي بالطراريد وانما تتركب بالقرب منها فتستعمل القطوع من مجاورة الجسور السلطانية العمودية فانها تتركب ولا تقطع الجسور من الوسط الا وقت الصرف واذهاجت المياه وتحقق قرب الوقت وكان بعد الصليب فلان مانع من قطع الوسط بالحلات العالمية التي لا تكشف بعد حساب النكبة الواردة وسعة ما يقطع بدون كشف وذلك من حوض سدس والسمسطات وحوض نناو اما حوض اهناسيا فيقطع غرب اهناسيا ومن شرق القناطر التي شرق ناحية النويرة بقدر ألف وسبع مائة وخمسة وسبعين مترا أو أقل ولا يقطع بالجله فيما بين النويرة واهناسيا واما جسر بكيه فيقطع من الهدار ثم من شرق حوض بهيشين ثم من قبلي رصيف المعصرة واما البوصير فغرب الحافر قبل ملاقاته الرعة المجنونة بالجسر واما قشيشة فن بعد ما تقدم تفتح ثم بحري قنطرة الناصري على البحر الاعظم حتى يتوازن ولا يفتح من قشيشة بمجرى الى وقت الصرف ان قل النيل أو كثر (صرف ترعة الزاوية) حوض الرقة يصرف على حوض جزرة الهوا بمديرية الحيزة في تسعة عشر من باب (حوض الرقة) هذا الحوض مقدار اطيانه ستمائة وعشرون ألف فدان (جسر الرقة) هذا الجسر متمدن الجبل الغربي مشرقا الى قرب قنطرة جزرة ثم مشرقا الى ناحية الرقة ثم هو طراد مقبل على السواحل الى جسر قشيشة وطوله ستمائة وعشرون ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه هدار قريب من الجبل وشرقيه قنطرة بسبع عيون تصريف المياه على مديرية الحيزة وقنطرة بربع عيون على البحر الاعظم شرقي السكة الحديدية مقابلة كبرى ناحية افوه

(ترعة دشاشة) هي ترعة غربي البحر اليوسفي بعد مقاطعة حوض دلهانس بالجبل ومقاطعة اليوسفي بجبل ناحية مزورة ويوجه ترعة تسمى ترعة دشاشة والترعة المذكورة طولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط ثمانية أمتار وارتفاعها متران ويوجد بجسر دشاشة قنطرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل وبحري تلك المقاطعة يوجد ترعة تسمى ترعة البهيمون وهي لرى حوض منشأة الحاج وحوض سدمنت الجبل وطولها سبعة آلاف متر وعرضها المتوسط أربعة أمتار وارتفاعها متران وجسر منشأة الحاج به قنطرة ثلاث عيون تصريف المياه على حوض سدمنت وجسر سدمنت به قنطرة بعينين اثنتين تصريف المياه على البحر اليوسفي شرقي البحر الاعظم أغلبه مقاطعات جبال ولم يكن للمديرية المذكورة شرقي سوى ثلاث نواح وهي ناحية المصل وناحية غياضة الشرقية وناحية بياض الناصري وكل من في مقاطعة الجبل وناحية بياض وغياضة له مترعتان صغيرتان للرى المتوسط والعالى (حوض دشاشة والشيخ خطاب) هذا الحوض مقدار اطيانه أربعة آلاف وخمسمائة فدان (جسر دشاشة والشيخ خطاب) هذا الجسر متمدن الجبل الغربي ويمر على اليوسفي الى قرب فم ترعة دشاشة فهو طراد وطوله اثنان عشر ألف متر وعرضه عشرة أمتار ونصف وارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف وبه قنطرة بعينين اثنتين بجوار مقاطعة اليوسفي للجبل كما تقدم (حوض منشأة الحاج) مقدار هذا الحوض ٦٥٠٠ فدان (جسر منشأة الحاج) هذا الجسر طراد متمدن الجبل الغربي مشرقا الى بحري يوسف ويستقيم مقبلا الى فم ترعة البهيمون وطوله ١٥٠٠٠ وعرضه ٩ وارتفاعه ٣ (حوض سدمنت الجبل) مقداره ٦٠٠٠ فدان (جسر سدمنت الجبل) هو طراد متمدن شرق الناحية على اليوسفي الى طراد منشأة الحاج وطوله ١١٠٠٠ وعرضه ٧٠ وارتفاعه ٣

### (مديرية النيموم)

اقليم النيموم أصله فجوة داخل الجبل عرضه بمجرى مقبلا أعنى من بحري ناحية طامية بنحو ساعة الى قبلي ناحية الغرق بنحو ساعة فعرض الفجوة المذكورة المحصورة بين هاتين النهايتين عشر ساعات وطولها مغربا مشرقا من ابتدائها هدم فرعون الذي عند حوارة المتقطع وتسمى بهوارة النصب الى مغرب نحو سبع عشرة ساعة ومسطح أرض الفجوة

المدكور من أسفل كاه حجر وكان مصفى لمياه الصعيد وبواسطة مرور المياه من فوهة تلك الفجوة التي طولها من ناحية اللاهون الى حوارة المقطع نحو ساعتين وعرض الفوهة المدكور من قرنة جاد الله الى قرنة الهلوان نحو ألف وخمسة مائة وعرضها من عند ناحية حوارة الذي هو مبدأ وجود الحجر في الارضية نحو ألف متر ما بين الجبلين وهناك يوجد قنطرة بعشر عيون عتبا لعمال ومساو لكذا في ركوب المياه بالقيوم ومساواتها الجروف اليوسفي وهي لا تأخذ الزيادة عن طاقته وصرفها في البطس وهو بحر قديم ثم الى خزان طامية ومخزن طامية الى بركة القرن وبواسطة ورود المياه الى هذه الفجوة طمت وصارت صالحة للزراعة وحركة الطمي به هذه الفجوة كالطمي الحاصل من مصبات الترغ لان الطمي قريباً من المصب يكون كثيراً وكلما بعد من المصب يقل تدريجاً حتى انه في الانتهاء يكون قليلاً جداً بالنسبة للمصب ولذلك صارت أرض القيوم غير مستوية ومكورة تقريبا وبها الانكسارات الثلاثة من الجانب الشمالي الموازي لبركة القرن ولبركة الريان وهذه الانكسارات تسمى طبقات فالطبقة الاولى يميلها قليل وهي من ناحية ناحية سيلا مغرباً الى قبلي ناحية العدوة وناحية الاعلام وناحية بني مجنون وشرقي ناحية سنروا وتمتد مقابلة من غرب ناحية دسسيا الى شرق ناحية مطول والى العتامة والجمعافرة ثم الى ناحية شدموه وام اقران ثم من قبلي ناحية الغرق الى جبل سدمنت الطبقة الثانية ابتداءً من الجبل الذي بين معصرة دودة وطمية مغرباً الى كفر مخفوظ والى ناحية سنورس والى ناحية اجميت الحجر والى ترساو وبحوار سنورس من قبلي ثم ابوكساه ثم ابيسيه وبحري ناحية التزلة بنحو نصف ساعة ثم يمتد مغرباً الى نهاية وادي الريان من غرب وهذا هو الانكسار الثاني ومن نهاية هذا الانكسار الى البركة ابتداء الانكسار الثالث الطبقة الثالثة هي هذا الانكسار الثالث وهو من مسافة ساعة ونصف الى ساعتين وهو كان عدد بلاد القيوم كاقيل ثلثمائة وستة وستين بلداً منها مائة بلدي يقال لها بلاد دوردان وهم يحرقها من اليوسفي من الكوم الاسود واثار هذا البحر موجودة الى الآن ويظهر في أغلب الجهات بالجبل بعض تقاسيمه ويدور من شرق شمال القيوم ثم من بحريه ويدور مغرباً بشمال بركة قارون واثاره موجودة وآثار كروم العنب الى نهاية بركة القرن الشرقية من غرب وهذه البلاد بوسط قطع حرف ذلك البحر بجوار ناحية دموي وسقط ذلك البحر في مجرى القناطر العشرة القديمة التي كانت توصل الى بركة القرن وكان لا يسعف بسده وعادة بلاد القيوم ان أرضهم من أسفل بحجر ولم يكن بها مياه عذبة ومضى انقطع عنها ورود المياه وتحل أهلها فهذا سبب في خراب بلاد دوردان ومنها ما تبا بلدي يقال لها بلاد الريان وكان لها بحر حسيماً خارج من اليوسفي ومبده يسمي بخور الوسية وله قناطر تسمى ابواب الصغيرة ويمر قبلي ناحية قلهانة وقبلي اطيان دفنو ثم قبلي ناحية شدموه ويمر مغرباً وينتشر عنه فروع تقاسيم مقدرة الى نهاية بلاد الريان واثاره موجودة الى الآن ثم حصل به قطع في حرفه البحري ناحية منية الحيط وحصل حفروا وحسيماً الى بركة القرن وهذا القطع بلغ نحو سبعمائة متر وما لم يلحق بوقته حصل ما حصل لبلاد دوردان وبقية الآن نواحي القيوم ستمائة وستين بلدة والاطيان المنحصرة بتلك النواحي مائة وأربعون ألف فدان وما بقي من الاطيان علت عليها الرمال وكانت بلاد الريان تصرف مياهها في بركة مغربي بركة قارون طولها نحو ثمان ساعات وعرضها من ساعتين ونصف الى ثلاث ساعات وبآخرها من غرب خور بالجبل يسمى بحر بلامه و بركة الريان عالية عن نهاية جروف بركة القرن الآن بنحو سبعة أمثا وربع قنطرة بركة القرن مساواة الجروف أربعة وأربعون قدماً انكليزيا

(البحر اليوسفي) أصله خارج من البحر الاعظم من مقابلة ميل الجبل الذي بحري دير قصر العمار وهو من عند ناحية بني يحيى ويمتد مغرباً بجوار ناحية ديروط الشرقي وغيرها ثم من بين ناحيتي دلجاو البدرمان ثم الى ناحية الشيخ شبيك وناحية دروة وناحية ديروط ام فخله وناحية السواحجة وناحية ابي قلته وناحية العرين وناحية دبدشادة وناحية بني خالد وناحية قصر هود وناحية اشمنت وناحية بلاصو رده وناحية زاوية حاتم وناحية سفط الخمار وناحية طوه وناحية طوخ الخليل وناحية تزلة فراج وناحية بني سمرج وناحية أدو وناحية بوجه وناحية عزبة القمادير وناحية بني غني وناحية شوشه وناحية منة طين وناحية دلقام وناحية داوقف وناحية ساقيمة داوقف وناحية مرزوق وناحية حلوة وناحية وهلة وناحية بله وناحية طرفه وناحية معصرة حجاج وناحية صندفة وناحية الهنسا الغراء



وناحية ساقوله وناحية برطباط وكفر الصالحين وناحية بني والامس وناحية أبي بشت وناحية بني خالد وناحية  
 البجهور وناحية العدو وناحية مائة والكينسة وناحية دلهانس وناحية مزوره وناحية بشاشة وناحية كوم  
 الرمل وناحية الديور وراوة وناحية المنشية والعواونة وناحية سدنت الجبل وناحية معصرة نسان والمنيل ثم هواره  
 اللاهون واللاهون وهذه هي البلاد الشهيرة التي يمر بها البحر اليوسفي وقد تركز بلادا كثيرة لم ندكرها لعدم شهرتها  
 ويمتد البحر اليوسفي من بين ناحيتي اللاهون وهواره الى جهة غرب بواسطة قنطرة اللاهون وهذه القنطرة قديمة من  
 مدة الملك الظاهر وتاريخها الذي كان مكتوبا عليها ستمائة وكسور ولما صار خرابا وصار هدم وجهها اللذين كانا  
 مكتوبا عليهم ما التاريخ المذكور صار تطويل العيون الى جهة قبلي نحو تسعة أممات في سنة ١٢٤١ ومع ذلك  
 عمل قنطرة شرق القنطرة المذكورة في سنة ١٢٦٠ وهما مستعملتان الى الآن والقنطرة القديمة بثلاث عيون  
 ووسع كل عين ٢٦ والعين البحرية فرسها منخط بقدر ١١٢ وهي التي كانت تجري في زمن الصيف فقط  
 ويمتد البحر اليوسفي الى جهة غرب ومن بعد الكوم الاسود يوجد ثم بحر ناحية سيلاه وهو معدلرى أربعة نواح ومن  
 بعد بحر سيلاه ثم بحر ناحية هواره المقطع ثم بعده بحر بلاماو بعد بحر بلاماو جد بحر ان ناحية سنوفر ثم بحر ناحية  
 طامية والروضة ثم بحر ناحية العدو ثم بحر ناحية قحافة ثم بحر ناحية المصلوب ثم بحر ناحية الاعلام ثم بحر ناحية  
 دار الرماذ ثم بحر ناحية مطر طارس وعليه جله نواح ثم بحر ناحية سنورس وعليه جله نواح ثم بحر ناحية ترسة  
 شرق مدينة الفيوم ثم بحر زاوية الكرادسة غرب مدينة الفيوم ثم بحر نقاليا والسيلين ثم بحر سنهور ثم بحر سثوا  
 وشركاها ثم بحر الجيمين وشركاها ثم بحر ثلاث ثم بحر السنباط ثم بحر جدو وشركاها ثم بحر مطول وشركاها ثم بحر  
 عنز ثم بحر ناحية أبحيج ثم خور دليه بمدينة الفيوم ثم بحور الشقة وقدرها بحران للاطيان العالمية ويعرأ حدما  
 بقبوات فوق بحر النزلة ثم بحر عروس وعليه جله نواح احدى عشرة ناحية ثم بحر النزلة وشركاها ثم بحر العزب  
 وشركاها ثم بحر قلمشاه وشركاها ثم بحر الغرق وناحية تطون وهذه الابحار جميعها خارجة من البحر اليوسفي ولها  
 أعتاب وعمد من اشجار في الاجناب ومنها ماله عينان ومنها ماله عين واحدة ومنها ماله ثلاث عيون وهو بحر سنورس  
 فقط ووسع كل بحر بقدر زمام النواحي التي هي عليه والاعتاب موضوعه بشروط ان البلاد العالمية تأخذ حذوها  
 والتقويسات التي بحوار العمدان هي واحدة في الجميع ثم صار تقسيم النصب على أعلى الاطيان بواسطة ابنية جسمية  
 في وسط البحر ولها فروشات مستطيلة وعمق جسيم يكافئ حركة المياه بحسب الميل ان كان كليا أو جزئيا وأعطى  
 لكل بلد استحقاقها بحسب الوسع وأما الوزن فقيراط واحد وستين وواحد يعبر الجميع وقد يكون بالبحر عتبة أو اثنتان  
 أو ثلاثة والتقسيم في النصب الاول هو ثلاثة أمثال الوسع بالنهم ولدا على قله مياه الفيوم الصيفية اجتمعت في عمل خزانات  
 وكان موجودا خزان سيلاه وخزان العدو وخزان مطر طارس وخزان فرقص وخزان طامية وخزان المعصرة وخزان  
 سنهور وخزان أبي كساد وخزان بحر أبي المسير وترك منها خزان فرقص وسيلاه اصغرهما والخزانات الباقية مستعملة  
 الى الآن وهي نافعة في تشيية العلال وزراعة بعض الاصناف وبواسطة قله تلك المياه رغبت المرحوم محمد علي باشا ان  
 يعمل في مديرية الفيوم ملاقا كيا لا يحتاج الى الستموى لقله مياه الشتوى وقد ترتبت جله حوش وتعين لتشغيلها  
 المرحوم أدهم باشا ومع جله من المهندسين وصار انشاء الحوش المذكورة وقدرها مائتان وأربعة وأربعون حوشة  
 وقدر اطيانها ستة وثلاثون ألفا وست مائة وخمسة وستون فدانا ومكعبات تلك العملية بالمتر المكعب ٤٠٠٠٠٠  
 ويوجد بالفيوم ابنية جسمية منها حائط المنية التي هي السبب في خراب وادى الريان وطولها أثنان وأربعمائة  
 وخمسة وثمانون مترا وعرضها ٥٢٥ وارفعها سبعة أممات ونصف وأكثر خزاناتها بالبناء وقطع بلاها بالبناء  
 نحو ٧٥٠ وقطع السنت بالبناء وقطع الكوم الاسود بالبناء والآن لوجود المياه بكثرة صار الحال مستغنيا عن  
 الحوش وأغلبها رجعت مسقاويا كصواها ولم يبق الا الملق القديم مثل ملقة سنرو وملقة الحيط وملقة دسيو وملقة  
 جردو ثم يلزم في الفيوم المبادرة بالملاحظة النصب واعطاء كل ذي حق حقه بالعدل والتقوية وساعته بدون تخلف  
 وكذا يلزم المبادرة في املاق الفيوم المستجدة من ابتداء خمسة من توت ثم عملا الاملاق العالمية من أول شهر بابه

ثم تملأ الخزانات من أول شهر هاتور ويحافظ على حصر الشيخ جاد الله وحصر البهلوان بالخفر واللبس اللازم وجروف  
 اليوسفي من أول وصول المياه إليها (تسمية) اذا رادت حركة المياه وأريد التفريق بين الجسور فيبدأ من البحري  
 ثم ما يليه من القبلي وما بعده وهكذا بالحساب لعدم تلف الجسور وغرق النواحي والمزروعات واذا ركبت الترع  
 الصغيرة على الجبر الاعظم فتفتح لمنع المضائق وبسبب كون القنوع لا تسد الا بعد الحصيد وقد يخشى هبوطها فيلزم  
 أن يكون مع الخنفر مقاطف وطوريات كفاية لرد مها عند الهبوط ولكن الهمة التامة من الحكام بتجهيز لوازم  
 السدود قبل وقتها واذا حدث شيء مما يلزم اجراءه لم يكن بالاستمارة ومتى نهت عنه المهندسون يصبر اجراءه بوقته  
 وجسر قشيشة هو المحافظ لجميع المياه القبلية فاذا حصل به خلل فهو مضر ضررا كبيرا وان كانت حركمة الجرزائدة  
 أضرب بالوجه البحري وليتفت لحفاظته كل الالتفات ولا يفتح منه لجهة بحري ما لم ترد استمارة الصرف (تسمية غوي)  
 اعلم أنه قد وزنت حركة النيل في زماننا هذا ونظري المقاييس بعضها مع بعض فوجد أن مديريه اسنامتي بالغ النيل فيما  
 عشرين ذراعا ونصفا بالذراع المصري ركب معظم الجروف الاصلية واذا بلغ عشرين ذراعا ركب أعظم جروف مديريه  
 قنبا واذا بلغ تسعة عشر ذراعا وسدسا ركب معظم جروف مديريه أسيوط وعموما وكذا الاقاليم الوسطى عشرون ذراعا  
 ونصف ومما شوهد من مدة ستين متواليه نحو الثلاثين سنة أن البحر لا يزيد في مديرتي قنبا واسنبا بعد الصليب الاندرا  
 وان زاد فالزيادة لا تجاوز ذراعا وينزل ثاني ليلة الصليب

### (مديريه الخيزة)

هذه المديريه تنقسم الى قسمين قسم غربي البحر الاعظم وقسم شرقيه (فالقسم الاول) الذي هو غربي البحر هو  
 محدود بمجدود أربعة الحد الغربي الجبل والحد الشرقي البحر الاعظم والحد القبلي الجسر المتصلب وهو من الجبل الى  
 البحر واثرا الى ناحية أطواب ويعرف بجسر الرقة بمديريه بنى سويف والحد البحري مقاطعات جبال وتلال ورمال  
 وتلك المقاطعات بها خمس نواح أولها من بحري ناحية بنى سلامة واتريس وناحية وردان وأبي غالب والقطة وهذه  
 النواحي الخمسة أصلها من مديريه البحيرة وضرورية احتياجها للري من مياه مديريه البحيرة صار حالتها علم المنع  
 المشاكل وذلك كان في سنة ١٢٥٦ وزمامها بساحل البحر والمقاطعات أربعة آلاف فدان وخمسة مائة وثمانون وريها  
 في النيل العالي الدرجة من البحر الاعظم بواسطة مساقمها في النيل النازل الدرجة يصير ريمها أعمال سدود ورياح  
 البحيرة وتؤخذ لها المياه من الحوض الاسود وبهذا القسم ترعتان شهيرتان لزيادتهما اسمى ترعة جزرة الهواء  
 وثانيتهما تسمى ترعة جزرة الذهب

(ترعة جزرة الهواء) هي ترعة من ابتداء هذا القسم من قبلي وفهامن البحر الاعظم من بحري كفر الرقة الغربي  
 بنحو خمسة مائة وخمسين مترا وتسقى مغربه بأوائل حوض المعرقب من قبلي الى أن تقرب من الجبل ويستقر من ورها  
 مجرة ببحر الليبي بكافة حيطان هذا القسم الآتى ذكرها الى أن تفرش بحوض الجسر الاسود وعليها ست قناطر  
 القنطرة الاولى بالقم تعرف بقنطرة ترعة جزرة الهواء غرب السكة الحديدية بالقرب منها وهي بسبع عيون سعة كل عين  
 ٢٧٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٩٥ وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش وهي معدة  
 للرياد من البحر الاعظم في أوائل النيل وللصرف حين ورود المياه من مديريه بنى سويف جميعا تصرف المياه  
 وحيارها وتفتحها بالبوابات القنطرة الثانية بتقاطعها الجسر حوض المعرقب المتصلب من الجبل الى البحر بحري  
 بحر الليبي وهي بخمس عيون سعة كل عين منها متران وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٩٠ وبنائها  
 مثل ما قبلها وهي معدة للبحر لالاتمام حوض المعرقب ونزول المياه الى الخيضان البحرية وتعرف بقنطرة المعرقب  
 لكونها بالقرب سكن الناحية وحيارها بالبوابات القنطرة الثالثة بتقاطعها الجسر حوض طهما المتمدن الجبل  
 الى البحر بحري بحر الليبي وهي بخمس عيون مثل ما قبلها وبنائها مثل ما قبلها وهي معدة للبحر بالبوابات لالاتمام  
 الري حوض طهما ونزول المياه الى الخيضان البحرية القنطرة الرابعة عند تقاطعها بحوض دهبورا المتصلب من  
 البحر الى الجبل وتعرف بقنطرة سقارة وهي بخمس عيون سعة كل عين ٢٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش

الى العقد ٢٥٠ وهي في البناء مثل ما قبلها ومعدة للخيال لانها ترمى حوض سقارة ونزول المياه للحيضان التحتانية  
 القنطرة الخامسة عند تقاطعها بجسر حوض المنشية المتصل من البحر الى الجبل بمجرى بحر اللبني وتعرف بقنطرة  
 المنشية وهي ثلاث عيون فارغ كل عين ٢٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد واستعدادها وبنائها مثل  
 ما قبله القنطرة السادسة عند تقاطعها بجسر شبرامنت الممتد من البحر الى الجبل بمجرى بحر اللبني تعرف بقنطرة  
 شبرامنت واستعدادها وبنائها مثل ما قبله وتلك الترع لرى الحيضان بواسطة حيا القناطر المارذ كرها بالبوابات  
 في النيل العالي الدرجة وفي النيل النازل الدرجة عند صرف مياه حوض الرقة التابع لمديرية بنى سويف على  
 حوض المعرب الذى هو آخر حيضان مديرية الجيزة من قبلى هذا القسم تسد قنطرة فم تلك الترع المعروفة بقنطرة  
 ترعة جرزة الهوا وخوفان نزول المياه بالبحر ويصير تسلسل المياه الى الحيضان بواسطة القناطر وما يلزم اجراؤه حسبما  
 يترأى للمهندسين بوقته وطول الترع المذ كورة المتوسط مائة ألف متر وعرضها المتوسط خمسة وعشرون مترا  
 وارتفاع المياه بغمها فى النيل العالي الدرجة خمسة أمتار تقريباً وفى النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار تقريباً وبمرور  
 تلك الترع بحوض المعرب تمر من غرب زاوية أم حسين وبعروها بحوض طهما تمر من شرق سكن المعرب ومن غرب  
 سكن أبى العباس وبعروها بحوض دحشور تمر من غرب ناحية برنشت ومن شرق ناحية دحشور وبعروها بحوض  
 سقارة تمر من شرق سكن منشأة دحشور ومن غرب ناحية ميت رهينة وبعروها من حوض شبرامنت ومن شرق سكن  
 أبى صبر ومن غرب ناحية المناوات وبعروها بحوض المنشية تمر من غرب سكن ناحية شبرامنت ومن شرق سكن  
 الحرائية وبعروها بحوض الاسود تمر من غرب سكن ناحية المنشية ومن شرق ناحية كوراسة وتلك الترع تسد فى  
 أوائل شهر أيب القبطى من امام قنطرة القم بالتراب خوفان دخول مياه النيل بها الغاية العشرة أيام الاول من شهر  
 مسرى خوفان غرق زراة الذرة الصيفى التى يواطن الحيضان وفى العادة من بعد مضى العشرة أيام الاول من شهر  
 مسرى يجرى فتحها وتسمى بالحيضان

(ترعة جزيرة الذهب) هي ترعة تفهما من البر الغربى للبحر الاعظم من قبلى ناحية جزيرة الذهب بنحو ألف وخمسمائة  
 متر وتربسوا حل قسم أول جيزة وتترع منها كافة مساقى زراة الذرة النيلى مشرقاً ومغرباً وفرشها بالحوض  
 الاسود فى مقابلة القناطر الخيرية وبغمها غرب السكة الحديدية بالقرب منها قنطرة ثلاث عيون معدة للخيال بالبوابات  
 فى النيل العالي الدرجة وسعة كل عين ٢٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثمانية أمتار وبنائها بالجر الآلة  
 والطوب الأحمر والبش وبها قنطرة أخرى غرب بحرى ناحية بشتيل معدة للخيال بالبوابات لاجل علو المياه بالترعة  
 المذ كورة الى مساقى الذرة النيلى ورى ما يلزم بسوا حل قسم أول جيزة وهي ثلاث عيون سعة اثنتين منها ٢٥٠  
 والعين الوسطى ثلاثة أمتار وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ستة أمتار وتعرف بقنطرة بشتيل وبنائها مثل  
 ما قبله والترعة المذ كورة طولها المتوسط تسعة عشر ألفاً وسبع مائة وخمسون متراً وعرضها المتوسط ثمانية عشر متراً  
 وهي تمر من غرب ناحية الجيزة وناحية بشتيل ومن قبلى القرطيين ومن قبلى المناشى وارتفاع المياه بغمها فى النيل  
 العالي الدرجة أربعة أمتار وفى النيل النازل الدرجة ٢٥٠ وهذا القسم سبعة حيضان أوها من بحرى حوض  
 الجسر الاسود ومقدار الاطيان الداخلة به خمسون ألفاً واربعمائة وثمانية وعشرون فدانا وطول الجسر الاسود  
 المذ كور المتوسط من الجبل الى القناطر الخيرية اثنا عشر ألف متر وتسعمائة وتسعة وسبعون متراً وعرضه المتوسط  
 ١٢٤٢ وارتفاعه المتوسط ٢٩١ وهو متصل من الجبل الى البحر بالقناطر الخيرية وبهذا الجسر قنطرتان معدتان  
 لصرف المياه على البحر احدهما تسمى قنطرة الرهاوى ثلاث عيون سعة كل عين ٢٥٠ وارتفاع الرجل من الفرش  
 الى العقد ستة أمتار وبنائها بالجر الآلة والطوب الأحمر والبش وثانيهما تعرف بقنطرة أم دينار ثلاث عيون  
 سعة كل عين ٣٧٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦٧٥ وبنائها مثل ما قبلها ورى الحوض المذ كور من  
 الترعتين المارذ كرها الحوض الثانى فوق ما قبله من قبلى يعرف بحوض جسر المنشية ومقدار الاطيان الداخلة  
 به ثلاثة عشر ألفاً وتسعمائة وسبعة وثلاثون فدانا وطول الجسر المذ كور المتوسط سبعة آلاف وثمانمائة وستون

مترا وعرضه المتوسط ٨٠٨٧ وارتفاعه المتوسط ٢٠٣٤ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبهذا الجسر قنطرة نان معدتان  
لنزول المياه بالحوض الاسود من حوض المنشية احدهما تعرف بقنطرة المنشية ببحري بحر اللبني التي سبق ذكرها  
بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة ثلاثه بعينين اثنتي عشرة كل عين منها متر ونصف وارتفاع  
الرجل من الفرش الى العقد ٣٠٧٥ و بناؤها بالطوب الاحمر واللبش \* الحوض الثالث فوق ما قبله يعرف بحوض  
جسر شبرامنت ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة عشر ألف فدان وطول الجسر المذكور المتوسط ثمانية آلاف  
وثمانمائة متر وعرضه المتوسط ٩٠٧٦ وارتفاعه المتوسط ٢٠٤٠ وهو متصل من الجبل الى البحر وبهذا الجسر  
أربع قناطر احدها قنطرة شبرامنت التي يجزر بحر اللبني السابق ذكرها بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية  
تعرف بقنطرة أم الحما شرق نزلة الاشر بثلاث عيون سبعة كل عين ٣٠٣٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد  
أربعة أمتار ونصف وهي معدة لصرف المياه على حوض المنشية والقنطرة الثالثة تعرف بصراف أبي الخرس وهي  
بثلاث عيون سعة كل عين ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢٥٠ و بناؤها بالطوب الاحمر واللبش  
وهي معدة لصرف المياه على البحر الاعظم والقنطرة الرابعة بربحين احدهما بعين واحدة سعتها ٨٧٠١ وارتفاع  
الرجل من الفرش الى العقد ٣٠٧٥ وهو معد لادخال المياه من الحوض المذكور لترعة السواحل المعروفة بترعة  
سبحارة من أجل أن مياه تلك التربة تمر من تحت ترعة جزيرة الذهب بسبحارة والربح الثاني يعرف ببرج الشريف  
بعين واحدة سعتها ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤٠٥٠ وهو معد لادخال المياه من الحوض المذكور  
لحسب ترسا الداخل حوض المنشية وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش \* الحوض الرابع فوق ما قبله يعرف  
بحوض جسر سقارة ومقدار الاطيان الداخلة به أحد عشر ألف فدان ومائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط  
خمس آلاف وتسعمائة وتسعة وثمانون مترا وعرضه المتوسط تسعة أمتار ونصف وارتفاعه متران ونصف وهو ممتد  
من الجبل الى البحر وبهذا الجسر ثلاث قناطر القنطرة الاولى قنطرة سقارة التي يجزر بحر اللبني التي سبق ذكرها  
بترعة جرزة الهواء والقنطرة الثانية تعرف بقنطرة الجور بجي غرب كيمان ميت رهينة وهي بثلاث عيون اتساع  
كل من العين الغربية والشرقية ١٠٧٠ والعين الوسطى سعتها ١٠٨٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ثلاثة  
أمتار ونصف وهي معدة لصرف على حوض شبرامنت والقنطرة الثالثة تعرف بقنطرة أبي ليفة بجوار البدرشين من  
شرق وهي بثلاث عيون سعة كل منها ٢٠١٠ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد خمسة أمتار وهي معدة لرى  
حوشة البدرشين والعزيرية أو العجزية الداخلة في حوض شبرامنت وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش  
\* الحوض الخامس حوض دهشور فوق ما قبله يعرف بحوض جسر دهشور ومقدار الاطيان الداخلة فيه خمسة  
عشر ألف فدان وثمانمائة فدان وطول الجسر المذكور المتوسط خمسة آلاف متر وستة وستون مترا وعرضه المتوسط  
٩٠٥ وارتفاعه المتوسط متران ونصف وهو متصل من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة دهشور السابق ذكرها  
بترعة جرزة الهواء \* الحوض السادس يعرف بحوض طهما ومقدار الاطيان الداخلة به اثنا عشر ألف فدان ومائتا  
فدان وطول جسر طهما المتوسط أربعة آلاف وخمسمائة واثمان وستون مترا وعرضه المتوسط ٩٠٥ وارتفاعه  
المتوسط متران ونصف وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة طهما المار ذكرها بترعة جرزة الهواء \* الحوض  
السابع حوض المعرق يعرف بحوض جسر المعرق ومقدار الاطيان الداخلة به خمسة آلاف فدان وطول  
الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وثمانون مترا وعرضه المتوسط ١٣٣٠ وارتفاعه المتوسط  
٢٦٥ وهو من الجبل الى البحر وبه أربع قناطر قنطرة جرزة الهواء وقنطرة المعرق اللتان سبق ذكرهما بترعة جرزة  
الهواء وقنطرة الجوز وهي بتسع عيون سعة كل عين ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤٠٢٥ وهي  
معدة لصرف المياه على البحر الاعظم وبنائها بالحجر الآلة والطوب الاحمر واللبش والقنطرة الرابعة تعرف بقنطرة  
اللبني بخمس عيون اتساع كل عين ٢٠٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤٠٧٥ وهي معدة لرى  
أراضي ميت القايدوم معها وبنائها مثل ما قبلها \* والجسر المحافظ للبحر الاعظم من هذا القسم هو من القناطر

الخيرية الى قنطرة فم ترعة جزرة الهواء وطوله المتوسط اثنان وعشرون متراً وارتفاعه المتوسط تسعة أمتار ونصف

(القسم الثاني) هذا القسم شرق البحر الاعظم ويعرف بشرق اطفيج وهو محدود بمحدود بأربعة الخلد الغربي البحر الاعظم والحد الشرقي الجبل والحد القبلي مقاطعات جبال وناحية دير الميمون والحد البحري مصر القديمة وبه ترعة مشهورة تعرف بترعة الاطفيحية فهامن البحر الاعظم قبلي ناحية الكريعات بنحو ألفين ومائة وثلاثين متراً وتستمر بميضان هذا القسم الاثني ذكرها وتسمى أيضاً بمجرة حتى تنتهي باراضى ناحية المعصرة وطولها ستة وعشرون الف متر وخمسة مائة وثلاثة وعشرون وعرضها المتوسط ستة عشر متراً وارتفاعها في النيل العالى الدرجة خمسة أمتار وفي النيل النازل الدرجة ثلاثة أمتار والنواحي الشهيرة التي تمر عليها الترععة المذكورة هي ناحية الكريمان وناحية البرنبل وناحية صول وناحية اطفيج وناحية الودي والصف وناحية حلوان وعلمها اثمان قناطر القنطرة الاولى بالنجم تعرف بقنطرة الكريعات وهي باربع عيون عين واحدة بالجانب الغربي لترعة مخصوصة تعرف بترعة الخرمان معدة لزراعة الذرة والعيون الثلاثة الاخرى بمرور الترععة الاصليمة سعة كل عين ١,٨٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٦,٧٥ وبنائها بالجرا الآلة والطوب الاحمر والديش وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات القنطرة الثانية من قناطر شرق اطفيج تعرف بقنطرة حلاوة قبلي ناحية اطفيج وهي بنحو خمس عيون منها اثنتان بدون أجناب أى الجانب الشرقي والجانب الغربي لترعة مخصوصة لزراعة الذرة سعة كل عين ٢,٢٥ والثلاث عيون الاخرى بمرور الترععة الاصليمة سعة العين الوسطى ٢,٦٢ والعينان الاخرى سعة كل منهما ١,٥٨ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد للجميع ٤,٨٧ وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها شرح ما قبلها القنطرة الثالثة تعرف بقنطرة الديسي وهي بعينين اثنتين وهي غرب ناحية الديسي بمقاطعة الجبل تقر بسعة كل عين ٢,٤٤ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد أربعة أمتار ونصف وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها شرح ما قبلها القنطرة الرابعة تعرف بقنطرة الصف بعينين اثنتين سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٣,٧٥ وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم بالبوابات وبنائها بالطوب الاحمر والديش القنطرة الخامسة تعرف بقنطرة غمارة الصغيرة وهي بعينين سعة كل عين ١,٨٧ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٤,١٢ وهي معدة للسد والفتح عند اللزوم وبنائها بالطوب الاحمر والديش شرح ما قبلها القنطرة السادسة تعرف بقنطرة غمارة الكبيرة بعينين سعة كل عين وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد وبنائها كالمثل ما قبلها القنطرة السابعة تسمى قنطرة المنيا والشرفا وهي مثل ما قبلها في الجميع القنطرة الثامنة تعرف بقنطرة حلوان وهي على تقاطع الترععة المذكورة بجسر العين المعدنية وهي بعينين اثنتين سعة كل عين ٢,٢٥ وارتفاع الرجل من الفرش الى العقد ٢,٨١ وبنائها بالطوب الاحمر والديش \* والحيضان المنتعقة بالرى من الترععة المذكورة ثمانية \* الحوض الاول هو من قبلي صول والبرنبل بجسر حلاوة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ستة آلاف وتسعمائة وأحد وستون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وثلثمائة وثلاثة وثلاثون متراً وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه المتوسط ١,٧٥ وهو من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة حلاوة المارذ كرها بترعة الاطفيحية \* الحوض الثاني يعرف بحوض اطفيج بجسر قنطرة الديسي ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثمانية آلاف وثمانمائة وثمانية وثلاثون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلثمائة وخمسة وخمسون متراً وعرضه المتوسط سبعة أمتار وارتفاعه المتوسط ١,٧٥ وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الديسي السابق ذكرها \* الحوض الثالث يعرف بحوض الصف بحرى قنطرة الصف ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وسبعمائة وسبعة فدادين وطول الجسر المذكور خمسة مائة وثمان وثلاثون متراً وعرضه المتوسط ٥,٣٣ وارتفاعه المتوسط ١,١٧ وهو ممتد من الجبل الى البحر الاعظم وبه قنطرة الصف المارذ كرها \* الحوض الرابع حوض الاقواز بجسر قنطرة غمارة الصغيرة ومقدار الاطيان الداخلة فيه ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وأربعون فدانا وطول الجسر المتوسط

ثلثمائة وخسون مترا وعرضه المتوسط ٤٧٥ وارتفاعه ١٠١٦ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبه قنطرة غمزة الصغرى المارز كرها \* الحوض الخامس حوض غمزة الكبرى ومقدار الاطيان الداخلة به ألفان وثلثمائة وسبعة وستون فدانا وطول الجسر المتوسط ألف ومائة وثلاثة وأربعون مترا وعرضه المتوسط ستة أمتار وارتفاعه المتوسط ١٠٦٦ وهو ممتد من البحر الى الجبل وبه قنطرة غمزة الكبرى المارز كرها \* الحوض السادس حوض الاخصاص وهو بجسر السعدى ومقدار الاطيان الداخلة فيه الف وثمانمائة وستة وستون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط ثلاثة آلاف وسبعمائة وسبعة وسبعون مترا وعرضه المتوسط ٧ أمتار وارتفاعه المتوسط ١٠٧٥ وهو ممتد من الجبل الى البحر وبه قنطرة تعرف بقنطرة المنيا والشرفاء المارز كرها بترعة اطفيج \* الحوض السابع حوض المنيا والشرفاء والتبين وكفر العلو وحلوان بجسر العين المعدنية ومقدار الاطيان الداخلة به ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وستون فدانا وطول الجسر المذكور المتوسط الف وخمسة وستون مترا

وعرضه المتوسط ١٠٦٥ وارتفاعه المتوسط ٢٠٦٦ وهو ممتد من البحر الى الترعة وبه قنطرة حلوان

المارز كرها بترعة الاطفيجية \* الحوض الثامن حوض حلوان والمعصرة الذى به

مترش الترعة ومقدار الاطيان الداخلة به الف وخمسمائة وسبعة وأربعون فدانا

وأخره من بحرى مقاطعة الجبل وأما حوض البيهاتين ومأمعها فمر به من

مساقية ومقدار الاطيان الداخلة فيه ألفان ومائة وستون

فدانا ومساقية من البحر الاعظم والجسر المحفوظ للبحر

بهذا القسم من مصر القديمة الى الكريمان

طوله المتوسط ثمانية وسبعون الفاً

وخسون مترا وعرضه

المتوسط سبعة أمتار

وارتفاعه

المتوسط

١٠٧٥

والله سبحانه وتعالى أعلم

ثم الجزء التاسع عشر ويليه العشرون وأوله (خاتمة الكتاب) في بيان الدراهم والدنانير الخ



## فهرسة الجزء العشرين

من الخطط الجديدة التوفيقية لمصر القاهرة ومدنها وقرائها

صفحة	صفحة	صفحة
٢	٣٧	خاتمة الكتاب في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهياتها وما يتبع ذلك قديما وحديثا
٢	٣٨	فصل في الدينار والدرهم
٥	٤٢	فصل في بيان شكل النقود وهياتها
٥	٤٣	فصل في أقطار النقود
٥	٤٤	فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ
١٠	٤٤	فصل في القيمة الحقيقية للنقود
١٠	٤٥	فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر
١٣	٤٦	فصل في بيان النقود التي وجدت في القرن سابع ووقت دخولهم مصر
١٣	٤٦	فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكناهم وألقابهم ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة
١٣	٤٦	فصل فيما كان ينقش عليها من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك
١٣	٤٨	فصل فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء أبناهم وأسماء العمال والولاة المستقلين وغير المستقلين
١٦	٤٩	فصل في مصاريق الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجرة والريح الباقي بعد ذلك
١٧	٤٩	فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة القرن سابع من النقود
١٨	٥٠	فصل في فلوس النحاس
٢٨	٥٣	الجدول المشتمل على بيان أصناف العملة المضروبة ومواضع ضربها وبيان أوزانها وتواريخها ومن ضربت في عهده من الملوك من عهد عبد الملك ابن مروان فن بعده
٣٥	١٣٢	بيان اختلاف قيم النقود وغيرها وبيان أثمانها والغلاء والرخاء على تعاقب السنين من سنة ٨٧ من الهجرة الى سنة ١٢٩٦
٣٦		فصل في نقود الاندلس وافريقية

\* (وبها تم الكتاب) \*



## الجزء العشرون

من الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة  
ومدينتها وبلادها القديمة الشبه هيرة

تأليف

الجناب الامجد والملاذ الاسعد

سعادة علي باشا مبارك

حفظه الله

---

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيولا قمصر المحمية

سنة ١٣٠٦

هجريه



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* (خاتمة الكتاب) \*

\* (في بيان الدراهم والدنانير وشكل النقود وهياكلها وما يتبع ذلك قديما وحديثا) \*

الذي استعملته الملة الاسلامية كغيرها من الامم الماضية من المعادن للتعامل فيما بينهم هو معدن الذهب والفضة والنحاس ويطلق اسم الذهب على معدن التبر وعلى نقود الذهب من الدنانير وغيرها والفضة هي المعدن المعروف أخو الذهب فاذا ضربت سميت ورقا ويضرب كل من الذهب والفضة نارة خالصة وتارة مخلوطة وستحكم على كل ذلك مفصلا ان شاء الله تعالى

### (فصل في الدينار والدرهم)

كانت نقود الذهب المتعامل بها سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة تسمى قبل الاسلام دينر بغير ألف ثم سميت دينارا بزيادة الالف وتوابع اختلاف وزنه أو حجمه واستمر ذلك مدته في الاسلام ثم مع تداول الايام وانتقال الحكم من أيدي العرب جعل لها أسماء غير اسم الدينار كما سيوضح \* والدرهم كسبر ومجرب وزبرج كافي القاموس هو ما يتعامل به من الفضة الذي وزنه ستة دنانير وفي تسمية الوقوف للمناوي عن المقرير يرى ان النقود التي قبل الاسلام على نوعين السوداء والواقية والطبرية العتقاء ولهم أيضا دراهم تسمى بالجوارقية وكانت نقود العرب في الجاهلية التي تدور بينها الذهب والفضة ترد اليها من المالك دنانير ذهب قصيرة من الروم ودرهم فضة انتهى ويظهر انه كان للدينار في الزمن السابق أجزاء فقد وصف العالم مرسيديان في كتابه الذي في النقود ثلث الدينار في زمن الاموية مؤرخا بسنة مائة وثلاث هجرية وذكر في الجردول المأخوذ من كتاب واسكيس نصف الدينار وربعه وسدسه وقال سوريث في كتابه في النقود المشرقية ان الدينار يطابق المعاملة الذهب المعروفة قديما عند الروم بالسوليدوس وأنه ضرب في زمن آخر العباسيين قطع من الذهب كبيرة زينة القطعة ديناران من الدنانير القديمة ولما فتح عمرو بن العاص ديار مصر سنة عشرين من الهجرة وهي سنة ٦٤١ من الميلاد ضرب الجزية على الاقباط بالدينار قال المقريري ان تقدم مصر كان الذهب فقط لان خراجها في قديم الدهر وحديثه انما هو الذهب كما يدل له حديث رواه مسلم وأبو داود وغيرهما وقال لما فتحت مصر سنة عشرين على القول الرابع فرض عمرو بن العاص على جميع من بها من القبط البالغين من الرجال دون النساء والصبيان والشيخوخة دينارين على كل رأس فجبيت أول عام اثنا عشر الف دينار وقيمت ستة عشر ألف الف وهماروايتان معروفتان فأقر ذلك عمر وقال أيضا لم تزل مصر من أول فتحها دارا مارة وسكنها انما هي سكة الخلفاء الاموية ثم العباسية ثم قال واستمر الامر على التعامل بالدينار الى دخول صلاح الدين فكانت أموال الخراج التي تجبي من النواحي تقدر بالدينار وكذا امن البضائع وأجرة الاجيران انتهى \* وكان يرد الى مصر دنانير من البلاد الاجنبية غير الدنانير التي كانت تضرب في دار ضربها فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مملكة الروم التي تحتها

القسطنطينية وكانت تسمى الدنانير الهرقلمية نسبة الى هرقل ملك الروم وكان العمال بديار مصر يضربون الدنانير من  
دون أن يغيروا شيئا من أوصافها ثم دخلها التغيير وحدثت دنانير ناقص قيمة من القديمة ففي سنة أربع وخمسين  
وما تين هجرية وهى سنة ٨٧٥ ميلادية ضرب الامير أبو العباس أحمد بن طولون بمصر دنانير سميت بالاحمدية نسبة  
اليه وهو أول من ضرب الدنانير المستقل الا قال فى تيسير الوقوف قال المقرئ فى سبب ضرب هذه الدنانير الاحمدية ان  
الامير أبو العباس أحمد بن طولون ركب يوما الى الاهرام فأناه الخجاب بقوم عليهم ثياب صوف ومعهم المساحى والمعاول  
فسألهم عما يعملون فقالوا اتبع الكتوز والمطالب فقال لا تخز جوابه - اليوم الابعثونى ورجل من قبل وسألهم  
عما وقع لهم فذكروا أن فى سمات الاهرام مطلب باعجز واعنه لانهم لم يجناحون فى انارتة الى عل كثير ونفقات واسعة  
فأمر بعض أصحابه ان يكون معهم فتقدم الى عامل الجيزة فى دفع ما يجناحونه من الرجال والنفقات فأقام القوم مدة  
يعملون حتى ظهرت اهام العلامات فركب ابن طولون حتى وقف على الموضوع وهم يخفرون بخدوا فى الحفر وكشفوا عن  
حوض مملوء دنانير وعليه عظام مكتوب فاحضروا من قرأه فقال تسمى ذلك أنافلان بن فلان الملك الذى ميز الذهب من  
غشه ودسه فى أنرادان يعرف فضل ملكي على - الحكمة فليتنظر الى فضل عيار ديناىرى على ديناره فان خالص الذهب من  
الغش تخلص فى حياته وبعد مماته فقال ابن طولون الحمد لله ما نهتني عليه هذه الكتابة أحب الى من المال ثم أمر  
لكل رجل كان يعمل بمائتي دينار منه ووفى الصانع أجورهم ووعب لكل منهم خمسة دنانير وأطلق للرجل الذى أقامه  
معهم ثلثمائة دينار وقال لخدمه نسيم خذ نفسك منه ماشئت فقال ما أمرنى بدمولاى أخذه قال خذ منه ملء كفك  
جيدا وخدم بيت المال مثل ذلك من تين فأتى أشجع على هذا المال فبسط نسيم يديه فحصل ألف دينار ورجل ابن طولون  
ما بقى فوجدته أجود عيارا من عيار السندى ومن عيار الماتصم فشدوا أحمد حينئذ فى العيار حتى لحق عياره بالعيار  
المعروف له وهو الاحمدى الذى كان لا يظلى باجود منه انتهى \* ثم فى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة فى زمن المعز لدين الله  
ضرب القائد أبو الحسن جوهر الخطيب الصقلى دنانير سميت بالمعزية نسبة لاسم الخليفة المعز ونقش على أحد  
وجهيها ثلاثة أسطر وألهادعا الامام المعز توحيد الصعد الاحد وثانيتها المعز لدين الله أمير المؤمنين وثالثتها ضرب هذا  
الدينار بمصر سنة ٣٥٣ وفى الوجه الآخر لا اله الا الله محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله  
ولو كره المشركون \* وكان صرف الدينار المعزى فى سنة اثنين وستين وثلثمائة خمسة عشر درهما ونصفا وكذا فى سنة  
ثلاث وتسعين وثلثمائة وفى أيام الحاكم سنة سبع وتسعين وثلثمائة كثرت الدراهم فكان صرف الدينار أربعة وثلثين  
درهما واضطرت أمور الناس فرفعت تلك الدراهم وأنزل من القصر عشرون صنديقا فيها دراهم جدد وقرئ بحجل  
بمنع التعامل بالدراهم الاولى فبلغ كل أربعة دراهم منها قيمة درهم جديد ثم تقرأ من الدراهم الجدد على كل ثمانية  
عشر درهما بدينار انتهى وفى سنة خمسة مائة وثلث وثمانين أبط السلطان صلاح الدين نقود مصر وضرب الدنانير  
ذهبامصر يا \* وكذلك فى زمن الناصر فرج ابن السلطان برقوق ضربت دنانير بعيار أقل من عيار الدنانير القديمة  
خفافت غير طائفة وعرفت بالدنانير الناصرية وذلك فى سنة ثمان وثمانمائة هجرية بموافقة سنة ١٤٠٥ ميلادية  
وفى سنة ثمانمائة وتسع وعشرين فى دولة الاشرف برسباى عقد مجلس لابطال التعامل بالدنانير البندقية فاستحسنوا  
ذلك وضربت الافلورية اشرفية وفى سنة احدى وثلثين أخرجت الدنانير الاشرفية وأبطل التعامل باة فلورية انتهى  
\* وكان الخليفة فى أول السنة يأمر بضرب جملة من الدنانير والبرقيات والقراريط والدراهم المدورة بآر شيخ  
السنة الجديدة يرسل منها للوزير وأقاربه وأرباب الوظائف ويفرق فى عيد رمضان الدنانير فقط على الضابطان  
والاجرية ذكروا المقرئى وذكروا أيضا انه كان يضرب فى زمن الفاطميين فى دار الضرب بالقاهرة دنانير وخراريب  
وكانت تفرق فى يوم خميس العدى وهو عيد من أعياد الاقباط كانت تطبخ فيه الاقباط العدى وكان هذا اليوم يوم  
موسم عظيم فى جميع جهات القطر ويظهر من كلام المقرئى أن القيراط لم يكن شيئا آخر غير الخربة من معاملة  
الذهب وكان وزن الدينار مثقالا وكان يقسم الى أربعة وعشرين تيراطا ووزن القيراط حبة خروب وكان القيراط  
أصغر قطع الذهب وأما الدرهم المدور الذى ذكره وسماه المقتطعة فكان من الفضة وكان يفرق على رجال الوزير

ورجال الضر بحانة وغيرهم \* والذي كان يضرب نجيس العدس هو الخراب فقط فكان يضرب منها من عشرة  
 آلاف قطعة الى عشرين ألف قطعة ويستعمل في ضربهم من خمسة مائة دينار الى ألف دينار وفي سنة ثمانمائة وست  
 هجرية كلف جرنال آسيا تقطع من مصراسم الديار والدرهم بالمرة وظهرت معاملته غير مماثل البندقي والبندقى  
 والاطون وكان أول ظهوره في القسطنطينية قال في الجزء الرابع من المطبوع في سنة ١٨٦٤ ميلاديه ان اسم  
 الاطون كان يطلق في لغة المعول على سبائك الذهب ثم استعمل عندهم وعند النرس اسم النقود الذهب المضروبة  
 ثم أخذ العثمانية هذا الاسم عن النرس ولم يظهر الاطون العثماني الا في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة هجرية في عهد  
 السلطان محمد الثاني بعد فتح مدينة القسطنطينية والى هذا التاريخ كان التعامل بالبندقي وكان في الوزن والعمارة مثل  
 الديار سواء ولذا كان يرغب فيه كثيرا وهو منسوب الى مدينة فنديك من بلاد ايتاليا فلما ظهر الاطون العثماني  
 جرى التعامل به وكان ينقش عليه كلمة صح في مربع ثم سمي باسمه مختلعة منها اسم فلورى فكان يقال سكة فلورى أو سكة  
 فرنجية فلورى وبعد رجوع السلطان سليم من حرب الفرس سمي الطون شاهي وكان هذا الاسم في بلاد الفرس يطلق  
 أحيانا على معاملته من الفضة وفي بلاد القوقاز يطلق على معاملته من النحاس وفي زمانها أخذوا يطلق الفرس هذا الاسم  
 على معاملته من النحاس ولما استولى السلطان سليم على ديار مصر سمي الاطون أشرفيا ويقال أشرف في الطون  
 \* وفي سنة ١١٠٨ هجرية سميت النقود التي ضربت في القسطنطينية جديد شريفى الطون يعنى شريفى جديد وسميت  
 أيضا اصطنبول الطونى أو زرا اصطنبول وما كان يضرب في مصر سمي زرمجوب أو محجوب فقط وظهرت هذه  
 التسمية في كتب المؤرخين سنة ١١٤٨ هجرية واشتهر بذلك في الاستانة وكان على أحد وجهيها سلطان البرين وخافان  
 البرين وعلى الوجه الآخر الطرة باسم السلطان وفي خطط مصر للفرنساوية فيما كتبوا على النقود أنه كان يضرب  
 أيضا في ذلك العهد أنصاف محجوب وأرباع فكان النصف الواحد يسمى نصفيه والربع يسمى ربعيه وكان يضرب في  
 أوقات المواسم قطع من الذهب لا تختلف عن قطع الذهب المتقدم ذكرها الا بالكبر وكانت تفرق على الامراء وغيرهم  
 وكانت الكتابة التي عليها لا تختلف وكذلك وزنها وعمارها فكانت تزيد على الفندقي أو المحجوب المثل أو النصف فتارة  
 تضرب بوزن الفندقي أو المحجوب مرتين وتارة بوزن أحدهما مرة ونصفا وأحيانا كان يزداد فيما يكتب عليها ما بلغه  
 في ألقاب الضاربين من الملوك والامراء وكانت المعاملة بهذا النوع قليلة وكان استعماله في حلى النساء والاطفال كثيرا  
 قال في جرنال آسيا أيضا كان يطلق على البندقي اسم سكة يعنى النقود الوافى أو سكة حسنة ضد الناقص أو الزائف  
 \* وفي سنة ١١٢٨ ضربت سكة بعيار جديد وسميت طغراى وزنجرى الطون وكانت أعلى من البندقي في الوزن  
 والعمارة وكل مائة منها زنة مائة درهم وعشرة دراهم يعنى ان وزن الواحد درهم وقيراط وحبتان وأربعون جزأ من مائة  
 جزء من الحبة وكتب على أحد وجهيها الطرة وعلى الوجه الثاني ضرب على باسمه معاملته جديدة من الذهب أصغر من  
 البندقي ولكن بعيار وزن الواحد ثلاثة أرباع درهم فبقى لها اسم زرمجوب أو جديد زرمجوب أو زرمجوب كقول  
 أو اصطنبول محجوب أو طونى واسم دينار وزرمجوب خالص العيار وزر خالص العيار وسماه واصف في تاريخه  
 زرقرباب وفي زمن السلطان محمد الثاني تغير هذا المضروب ونقص عماره وصار يعرف باسم اصطنبول الطونى  
 والجارى الا فى المعاملة الجنيه الجديد ويسمى يوزنك الطونى وكان أيضا بالقسطنطينية نقود ذهب أجنبية  
 متعامل بها وكانت تسمى قزل غروش وفي زمن السلطان بايزيد كان خراج بلاد الافلاق يجيى بها قدره ثلاثة آلاف  
 قزل غروش كل ستة منها تساوى واحدا أسدى غروش ومنها نوع يسمى الدوكو وأطلق عليه في القسطنطينية اسم  
 فلورى ونديق الطونى أو فرنجى الطونى أو سكة فرنجية أو سكة فرنجية فلورى أو يلدز الطونى وفي سنة ثمانمائة وثلاث  
 وعشرين كانت قيمة الدوكو عشرة أعشيه وكان يطلق اسم حجر الطونى أو حجر فلورى على الاوكالاتى ببلاد المجر والمانيا  
 والنسا وفي زمن السلطان سليمان كانت قيمة دوكو بلاد المجر تساوى خمسين أعشه ودوكو بلاد الوند بق تساوى ستين

أغشه وهذا القدر كان يساويه الغرش في ذلك الوقت وفي مبدأ القرن السادس عشر من الميلاد كانت قيمة السلطاني الذهب المطابق للبندقي أربعة وخمسين اسبر وذلك مقدار ريال الماني ونصف وفي وقت جلوس السلطان سليم الأول على التخت سنة ثمان عشرة وتسعمائة هجرية كانت قيمة السلطاني الذهب وهو الدوكاستين أغشه وقيمة الريال الالماني وهو الغرش أربعين أغشه وفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة بلغ الاطون أو الدوكا الى سبعين أغشه والغرش الى خمسين ولما دخلت النرساوية في مصر كان يضرب بالضر بجنازة المصرية المحاييب السكالة وكذلك أنصاف المحاييب وأرباعها للتفرقة في أيام المواسم وكان يرسل بعض الناس الى الضر بجنازة في أيام المواسم قطعاً من الذهب لتضرب له على نقته

(فصل في بيان شكل النقود وهياتها)

قال في خطط مصر للفرنساوية ان العرب قبل الاسلام كانت تتعامل بقطع من الذهب والفضة غير منتظمة الشكل اسم كل قطعة مأخوذة من وزنها وكانت عند بعض الامم قطع مربعة الشكل وعند غيرهم قطع بيضاوية الشكل كما كان ذلك عند أهل العرب وكان في بعض الجهات يستعمل الشكل ذو الاضلاع الاربعة ومع ذلك كله فان جميع الامم مالت من الاصل الى الشكل المستدير لانه الالميق خصوصاً وانه يتقصد بالاحتسك أقل من غيره \* وأول من جعل الشكل المستدير لقطع المعاملة الامير عبد الله بن الزبير وذلك في سنة أربع وستين من الهجرة موافقة لسنة ثلاث وثمانين وستمائة من الميلاد قال في كتاب تيسير الوقوف للمناوي لما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم مدورة فكان أول من ضرب الدراهم المستديرة وانما كان ما يضرب منها قبل ذلك مسوحاً غليظاً قصيراً فدورها ونقش بأحد الوجهين محمد رسول الله وبالآخر أمر الله بالوفاء والعدل ومع ذلك فلم يتم أمر النظام الشكل الا بعد أزمان مديدة لما أنقذت العدد والآلات المنقذة لانه كانت هذه الحالة تجارية أيضاً في البلاد الافريقية والرومية

(فصل في أقطار النقود)

أكبر أقطار قطع الذهب التي كانت تضرب في مصر مثل الفندقي المضاعف الذي كان يضرب في أيام المواسم أربعة وثلاثون مليمتراً وكان قطر فندقي التفرقة خمسة وعشر من مليمتراً وقطر الفندقي المتعامل به بين الناس تسعة عشر مليمتراً وهذا هو قطر الدينار القديم فقد عثر على دنانير تاريخها سنة تسبع وتسعين هجرية الموافقة لسنة ست عشرة وسبعمائة ميلادية قطرها تسعة عشر مليمتراً وكذلك البندقي القديم لبلاد البنادقة والروم والملك كان قطره تسعة عشر \* وأما نصف الفندقي فكان قطره أربعة عشر مليمتراً وكان قطر المحبوب الذي يقال له زر محبوب احد وعشرين من مليمتراً مع أنه أقل وزناً من الفندقي وكان قطر المحاييب التي تضرب للتفرقة سبعة وعشرين من مليمتراً بخلاف المحبوب الجاري به التعامل فان قطره كان لا يزيد على تسعة عشر مليمتراً ولم يكن قطر نصف المحبوب جارياً على نسبه للمحبوب بل كان ثمانية عشر مليمتراً وكان قطر النصف المعدل للتفرقة كقطر المحبوب الكامل ولا يتميز منه الا بوزنه وكان قطر ربع المحبوب على النصف من ذلك \* وأما قطع الذهب المعبر عنها بالخروبة والقيراط وهي جزء من أربعة وعشرين من دينار أو المثلقال فلم تقف على قطرها أو ما قطر قطع الفضة المنضروبة بالسطة طينية السمات بوزنك يعني قطع المائة فضة فكان خمسة وأربعين مليمتراً تقريباً وقطر قطع ثمانين فضة كان ثلاثة وأربعين مليمتراً والتي ضربها على بيك الكبير في ضرب بجنازة مصر كان قطرهما كذلك وأما قطع أربعين فضة فكان قطرهما ستة وثلاثين مليمتراً وقطر قطع العشرين كان تسعة وعشرين من مليمتراً وقطر الميدي كان خمسة عشر مليمتراً

(فصل في الصور والكتابة التي كانت ترسم وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها)

وفي أول من ضرب النقود في الاسلام وفي كيفية نقش التاريخ قال العالم سيورتي في كتابه المتعلق بالنقود المشرقية اتفق العلماء من الافرنج وغيرهم على ان النقود قبل الاسلام وكذا بعده كان يرسم عليها صور الآدميين أو غيرهم ويكتب عليها أسماء الملوك ونحوهم وفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان التعامل بهذه النقود التي كانت من قبل وعلماها الصور وكذا في زمن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب

رضى الله عنهم ما ولم يكن للمسلمين اذ ذلك السكة مخصوصة وبقوا زمانا يستعملون سكاك البلاد التي فتحها الله عليهم فان  
فتوحات خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتسعت حتى استولوا على بلاد العرب والشام والعجم وصرود دخل تحت  
أيديهم جميع بلاد المشرق وجزء عظيم من بلاد أوروبا فكانوا يستعملون نقود العجم ونقود الروم ثم بعد ذلك ضربوا نقودا  
تشبه نقود البلاد التي استولوا عليها بتغيير قليل يدل على اتساعها للمسلمين وقد عثر على كثير من هذه النقود وعليها  
بالكتابة الفهلوية أسماء من حكموا في بلاد الفرس من ولادة المسلمين في العشرات الاولى من الهجرة وكذا وجدت  
نقود يابسة أعمال الخلفاء في بلاد الشام وافريقية ولها شبه تام بمعاملة الروم وعلى أحد وجهها صور سلاطين الروم مثل  
هرقليوس وغيره وفي الوجه الآخر صورة ميم فرنساوى هكذا (VI) واسم محل ضربها بالكتابة العربية وكلمة أخرى  
بالعربي أيضا تسمى صلاحيتهما للاستعمال فاجتماع الكتابة الرومية والعربية يدل على استعمالها عند الفريقيين  
وكثيرا ما ضرب المسلمون معاملة تشبه معاملة الأجانب وعليها الخط العربي والرومي وكذلك الأجانب يضربونها  
بالتنقيش وذلك لهمو الاستعمال في التجارات والاخذ والاعطاء في جميع الاقطار انتهى ويوافق ذلك ما قاله المناوى  
في كتابه تيسير الوقوف فانه قال قال المقرئ المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان النقود في الاسلام على  
ما كانت عليه فلما استخلف أبو بكر عمل في ذلك بالسنة ولم يغير منه شيئا وقال ابن الرفعة قال أحبا بنا وكان غالب ما يتعامل  
به من أنواع الدراهم في عصره عليه الصلاة والسلام والصدرا الاول من بعده نوعين منها الطبري والبغلي وقال ابن  
عبد البر كانت الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمها فيها مكتوب بالفارسية ووزن  
كل درهم منها مائة قال قال المقرئ المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان النقود في الاسلام على  
النقود بل أقرها على حالها فلما كانت سنة ثمان عشرة من الهجرة وحشي السنة الثامنة من خلافته وضع الجريب  
والدرهم وضرب الدراهم على نقش الكسروية وشكلها باعينا غير أنه زاد في بعضها الحمد لله وفي بعضها محمد رسول الله  
وفي بعضها الا اله الا الله وحده وعلى أخرى عمر وجعل وزن كل عشرة دراهم ستمائة مثاقيل فلما يبيع عثمان ضرب في  
خلافته دراهم ونقشها الله أكبر فلما اجتمع الامر لمعاوية وجعل وزن كل عشرة دراهم ستمائة مثاقيل فلما يبيع عثمان ضرب في  
الصالح عمر صغر الدرهم وكبر القفيز وصارت تؤخذ عليه ضربية أرزاق الجند ويرزق عليه الذرية طلبا للاجساد ان الى  
الريعية فلجعلت أنت عيارا دون ذلك العيار ازدادت الريعية رفقاً ومضت لك السنة الصالحة فضرب معاوية هذه  
السودانا قصة من ستمائة وانيق فنكون خمسة عشر قيراطا تنقص حبة أو حبتين وضرب أيضا دنانير عليها تمثال متقلد  
سيفا فوقع منها دنانير ردى في يد شيخ من الجند فباعه الى معاوية بقرمها وبها وقال يا معاوية انا وجدنا ضربك شرب  
فقال له معاوية لا أحرمتك عطاءك ولا كسوتك القطيعة فلما قام ابن الزبير بمكة ضرب الدراهم بدورة وضرب أخوه  
مصعب دراهم بالعراق وجعل كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وأعطاهما الناس في العطاء فلما قدم الخجاج من العراق من  
قبيل عبد الملك قال ما ينبغي أن نترلمن سنة الفاسق أو قال المناثق شيئا فغيرها ثم استوثق الأمر بعبد الملك بعد  
مقتل عبد الله فخص عن النقود والاوزان والمكاييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار  
اثنين وعشرين قيراطا الاحبة بالشامى وجعل وزن الدرهم خمسة عشر قيراطا سواء والقيراط أربع حبات وكل دانق  
قيراطين ونصف قيراط وكتب الى الخجاج وحبوب العراق ان اضربها قبلك فقدمت المدينة وبها بقايا من الصحابة  
فلما يتكروا سوى نقوشها فان فيه صورة وكان سعيد بن المسيب يبيع بها ويشترى ولا يعيب من أمرها شيئا وجعل  
عبد الملك ما ضرب به دنانير على هيئة المثلث الشامى وكان سبب ضرب عبد الملك الدنانير والدراهم ان خالد بن يزيد بن  
معاوية قال له يا أمير المؤمنين ان العلماء من أهل الكتاب الاولين كانوا يبيعونهم يبيعون في كتبهم ان أطول الخلفاء  
عمر من قدس الله تعالى في الدرهم فعزم على ذلك ووضع السكة الاسلامية وقيل ان عبد الملك كتب في صدر كتابه الى  
ملك الروم قل هو الله أحد و ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فأنكر ملك الروم ذلك وقال ان لم تتكروا هذا وال  
ذ كرت نبيكم في دنانيركم كما تكبروهون فعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس فأشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة  
وترك دنانيرهم ففعل وكان الذي ضرب الدراهم من يهودهم يقال له سيميو فسبب الدراهم اذ ذلك اليه وقيل لها

السيموية وبعث عبد الملك السكة الى الخراج فسيرها الى الآفاق لتضرب الدراهم عليها وسير الى الامصار كلها أن  
 يكتب اليه في كل شهر بما يجتمع قباهم من المال كي يحصيه عنده وأن تضرب الدراهم في الآفاق على السكة الاسلامية  
 وتحمل اليه أولا فاولا وقد رفي كل مائة درهم درهما عن الحطب وأجرة الضراب ونقش على أحد وجهي الدرهم  
 الله أحد وعلى الوجه الآخر لا اله الا الله وطوق الدرهم من وجهيه وكتب في طوق أحد الوجهين ضرب هذا الدرهم  
 بمدينة كذا وفي طوق الوجه الآخر محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق وقيل ان الذي نقش فيها قل هو الله أحد  
 الخراج وقال ان هذه الدراهم السوداء والواقية والطبرية العتيق تبقى مع الدهر وقد جاء في الزكاة أن كل مائتي  
 درهم أو خمسة أو اقل خمسة دراهم وأشفق ان جعلتها كلها على مكان السود العظام مائتين عددا أن يكون قد نقض  
 من الزكاة وان عملتها كلها على مثال الطبرية (ويحمل المعنى على أنها اذا بلغت مائتين عددا وجبت فيها الزكاة)  
 كان حيفا وشطط اعلى أرباب الاموال فاتخذ منزلة بين المنزلتين تجمع كمال الزكاة من غير نخس ولا ضرار بالناس  
 مع موافقة السنة وجد منه ذلك فكان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم شطرين من الكبار والصغار  
 فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمدا الى درهم واف فاذا هو غمانية دوايتق والى درهم من الصغار فاذا هو أربعة  
 خضعها من حمل زيادة الاكبر على نقص الاصغر وجعلها درهماين متساويين زنة كل واحد منها مائة دنانير  
 واعتبر المقيال فاذا هو لم يبرح في ابان الدهور موقتا محدودا كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دنانير  
 فاقر ذلك وأعضاه ولم يتعرض لتغييره فكان فيما صنعته في الدراهم ثلاث فضائل الاول ان كل سبعة مثاقيل عشرة  
 دراهم الثانية أنه عدل بين كبارها وصغارها حتى اعتدلت وصار الدرهم ستة دنانير الثالثة أنه موافق لما سنه النبي  
 صلى الله عليه وسلم في فريضة الزكاة فاجتمعت على ذلك الامة الى ان قال وكان مما ضرب الخراج الدراهم البيض ونقش  
 عليها قل هو الله أحد فقال القراء قاتل الله الخراج أي شئ صنع للناس الا أن يأخذ من الخبز والحائض ولقد كانت  
 الدراهم قبل ذلك منقوشة بالفارسية فـكـر ناس من القراء منهم من غير طهارة وقيل انها المكروهة فعرفت بذلك  
 ووقع في المدينة أن مال الكاسم مثل عن تغيير كتابة الدنانير والدراهم لم يفهم من كتاب الله تعالى فقال أول ما ضربت على  
 عهد عبد الملك والناس متوافرون قائلين ما رأيت أهل العلم أنكره وبلغني ان ابن سيرين كان يكره  
 أن يبيع مع او يشتري وما زال ذلك من أمر الناس ولم أر أحد ممنع ذلك هنا يعني في المدينة وقيل لعمري ان عبد العزيز هذه  
 الدراهم البيض فيها كتاب الله تغلبها اليه ودود النصارى والجنب والحائض فان رأيت أن تأمر بحجوها فقال اذا نتج  
 عليها الامم ان غيرنا وحيد بنا واسم نبينا ومات عبد الملك والا امر على ما سبق انتهى ونقل أيضا عن الماوردي أنه  
 قال حكى عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك أمر بضرب السكة في العراق سنة أربع وستين وقال المدائني بل ضربها  
 سنة خمس وسبعين ثم أمر بضربها في الخواص سنة سبع وسبعين وقيل أول من ضربها مصعب بن الزبير بأمر أخيه  
 عبد الله سنة ست وسبعين على ضرب الاكسرة ثم غيرها الخراج انتهى كلام الماوردي وقال ابن عبد البر كانت  
 الدراهم بأرض العراق والمشرق كلها كسروية عليها صورة كسرى واسمها فيها مكتوب بالفارسية ووزن كل درهم  
 منها مثقال فكتب ملك الروم واسمه لاوي بن قرقط الى عبد الملك أنه قد أعد له سكاك ليوجهها اليه فيضرب عليها  
 الدنانير فقال عبد الملك لرسوله لاجابة لغتهم اقدمنا سكاكنا فاشنعنا عليها ان حيد الله ورسوله وكان عبد الملك قد جعل  
 للدنانير مثاقيل من زجاج لثلاثة تغيير أو تحول الى زيادة أو نقص وكانت قبل ذلك من حجارة فأمر فنودي أن لا يتبايع أحد  
 ثلاثة أيام بديار رومي فضرب الدنانير العربية وبطلت الرومية انتهى وقال صاحب المراتب ضرب عبد الملك في سنة  
 خمس وسبعين على الدنانير والدراهم اسم الله وسببه أنه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الاسلام باربع مائة سنة عليها  
 مكتوب باسم الاب والابن وروح القدس فسبكها ونقش عليها اسم الله تعالى وآيات قرآنية واسم رسوله صلى الله عليه  
 وسلم واختلف في صورته ما كتب فقيل جعل في وجهه لا اله الا الله وفي الآخر محمد رسول الله وأرخ وقت ضربها  
 وقيل جعل في وجهه قل هو الله أحد وفي الآخر محمد رسول الله وقال القضاة كسب على أحد الوجهين الله أحد من  
 غير قل ولما وصلت الى العراق أمر الخراج ان يكتب في الجانب الذي فيه محمد رسول الله في جوانب الدرهم مستديرا

أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره الآية واستمر نقشها كذلك الى زمن الرشيد فأراد تغييرها فقبل له هذا أمر استقر وألقه الناس فأبقاها على ما هي عليه ونقش عليها اسمه وقيل أول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه أما الوزن فما تعرض أحد لتغييره البتة الى هنا كلام المرأة انتهى وفي سنة أربع وستين جعل الادير عبد الله بن الزبير شكل قطع المعاملة مستديرا وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ست وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك الدراهم والدنانير وهو أول من أحدث ضربها في الاسلام فاتفق الناس بذلك الى آخر ما قال وقد كفي سبب ذلك ما مر من كتبه الى ملك الروم وكتب مالك الروم اليه وقال العالم سوريت كلام جميع المؤرخين الذين تكلموا على النقود ومع النقود الموجودة الى الان في خزائن أوروبا يدل على أن أول ظهور المعاملة العربية الاسلامية كان في سنة ست وسبعين من الهجرة في خلافة عبد الملك بن مروان وكان لها قليل شبه بمعاملة البيزنطيين (الروم) فكان على أحد وجوهها رسم صورة الخليفة قائما قابضا بيده على قبضة سيفه وعلى الوجه الآخر حرف رومي صورته هكذا (☩) اشارة الى الصليب وقد وجد من هذا النوع فلوس مضرورية في القدس وبعليكو وحاب وحص وددشق والرها وفسرين ومنج وأزمير وقد اطلع موسيوسوير على دينارين بهذه الصفة ضرب أحد هما في سنة ست وسبعين هجرية والآخر في سنة سبع وسبعين ومن هذا التاريخ نرى في الاعمال الاسلامية رسم الصور وصار لا يكتب في الاربعة قرون الا الآيات قرآنية ونحو ذلك ففي زمن حكم الأموية كان يكتب

لا اله الا  
الله وحده  
لا شريك له

في وسط الدرهم ثلاثة أسطر هكذا

وفي الدائر بسم الله ضرب هذا الدرهم بواسطة سبعة احدى

الله أحد الله  
الصمد لم يلد  
لم يولد ولم يكن  
له كفوا أحد

وتسعين مثلا وفي الوجه الثاني يكتب أربعة أسطر هكذا

وفي الدائر محمد رسول الله أرسله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ويكتب على الدينار نفس هذه النقوش من دون ذكر محل الضرب بل يذكر التاريخ ويظهر أن ذكر محل الضرب على المعاملة الذهب لم يحدث الا في القرن الثاني من الهجرة في بلاد الاندلس ثم ظهر في باقي البلاد من ابتداء القرن الثالث وفي زمن العباسيين حصل تغيير في نقش النقود وأذنوا لاولادهم ووزرائهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم ففي عهد المأمون جعل الدائر سطرين أحدهما فيه شيء من القرآن وفي أسفلهما التاريخ وكذا في عهد المعتصم بالله فكان في وسط أحد الوجهين لا اله الا الله وحده لا شريك له على الوضع السابق وفي داره من الاعلى لله الامر من قبل ومن بعده يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وفي السطر الثاني من الدائر بسم الله ضرب هذا الدينار الى آخره وفي وسط الوجه الآخر محمد رسول الله وفي دائره هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وقد أكثر العالم ضربت من ذكر ما كان يكتب على المعاملة من الآيات القرآنية فقال قد وجد مكتوبا على معاملة عبد القادر أحد امرء الغرب المرابطين ان الدين عند الله الاسلام ووجد درهم مضروب في نيسابور بتاريخ سنة مائتين وثمان وستين عليه اللهم مالك الملك توفى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعلم من تشاء وتدل من تشاء بيد الخير وعلى معاملة ضربت في مدينة غرناطة في زمن محمد الناصر من أو التساع بأيمهم الذين آمنوا الصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون وعلى درهم ضرب في مدينة اندراب من بلاد الفرس سنة ثلثمائة وست وستين وعلى دينار من الذهب ضرب في بلاد مصر ا كس في زمن حكم الاشراف العلويين ان الذين يكفون الذهب والنضة ولا يثقون بها في سبيل الله فبشرهم بعد ابائهم وعلى معاملة لمر ا كس أيضا في زمن العلوية قد وقوا ما كنتم تكفون ووجد درهم في زمن ابن نعمان الديلمي مكتوب عليه ضرب في نيسابور سنة ثلثمائة وتسعة ا فني يهدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لاهدي الا أن يهدي فالكفون كيف تحكمون ووجد على درهم ضرب في مدينة أمول من بلاد طبرستان سنة ٣٠٦ في زمن العلوية باسم الداعي



حسن بن القاسم أذن للذين يقابلون بانهم ظلوا وان الله على نصرهم لقدير ووجدت تقود ضربت في زمن العلويين  
 الحسين وزيد والقاسم وفي زمن المنصور من العباسيين مكتوب عليها انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت  
 وعلى درهم ضربه أبو مسلم قل لأستلمكم عليه أجر الا المودة في القربى وعلى معاملة من ضرب أبي سعيد  
 من ذرية هلاكك وتبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير وأغلب المعاملة الاسلامية كان ينقش عليها  
 بسم الله الرحمن الرحيم وتارة بسم الله فقط وتارة بسم الله الكريم وتارة الحمد لله وأتته الحمد الى غير ذلك واستمر  
 استعمال الكتابة الى آخر القرن السابع مع تغييرات قليلة ثم خالوا الكتابة الدائرة بنقوش غير كتابة للذين في بعد  
 أن كان ما في الدائرة سطر واحد اجعلت كل جملة في دائرة مستقلة والى الآن العثمانيون لا ينقشون الصور على المعاملة  
 وفي أول القرن السادس وجدت معاملة من النحاس من ضرب ملوك السلجوقين عليها صورة خيال الوفي البلاد  
 الجنوبية من مملكة العرب ظهرت فلوس عليها صورة آدمي تارة بلا شيء وتارة قابض يده هلالاً أو رأس آدمي مقطوعة  
 وتارة يكون المرسوم نسر برأسين أو سبعة وفي فلوس سلاطين المغول نحو هلال كرو وغيره كان يوجد صورة نسر  
 برأس واحد أو صورة أنرب أو دجاجة أو كلب أو سمكة أو سبع فوqe صورة الشمس وفلوس خانات كجيك كان عليها  
 صورة نسر برأسين أو سبع وفلوس سلاطين المماليك وشاهات العجم عليها صورة سبع فوqe صورة الشمس والآن  
 يرسم عند الفرس على معاملة الذهب والفضة صورة الشاه جالس على تخته وكانوا قبل ذلك لا يرسمون على المعاملة  
 صوراً وفي بلاد مصر ضرب الظاهر ركن الدين بيبرس في سنة ثمان وخسين وستائة هجرية وواقعة سنة ألف ومائتين  
 وستين ميلادية دراهم ورسوم عليها رمكة وكان صورة سبع وذكرا أبو الفرج في تاريخه ان السلطان غياث الدين  
 السلجوقي لجبهه زوجته أراد أن يرسم صورتها على المعاملة فأشير عليه برسم نجمة فبرسم الشمس في برج الاسد  
 \*وانذ كركل تفصيل ما أشرنا اليه اجمالاً في مصر من أن العرب بعد الفتح كانوا يستعملون النقود التي كانت من قبل  
 وكيف كانت تلك النقود فنقول ان أول البلاد التي سطت عليها العرب بلاد الشام وما جاورها ففي السنة الثالثة عشرة  
 من الهجرة الموافقة لسنة أربع وثلاثين وستائة من الميلاد استولوا على دمشق الشام وفي السنة الخامسة عشرة  
 دخل في ملكهم حصص وبلاد القدس وفي السنة التاسعة عشرة استولوا على جميع عراق العرب وجميع هذه الجهات  
 كانت من قبلهم في يدهير قليموس ملك بيزانطا وكان تقوده الجارية بهما سر وسوما على أحد وجهيها صورة شهير قليموس  
 تارة كاملة وتارة نصفها الاعلى ويده الصليب وكرة وتارة يرسم معه صورة ابنه قسطنطين وفي الوجه الآخر في الوسط  
 حرف الميم السابق هكذا (M) وبأعلاه صورة صليب أو نجمة أو أول حروف هيرقليس بكتابة بهم فبقي الامر على  
 ذلك بعد دخول العرب مدة ثم وجدت معاملة على بعضها كتابة رومية بتاريخ سنة سبع عشرة وعلى بعضها كتابة  
 لاتينية بهذا التاريخ وفي الوجه الآخر منها علمها بالرومي أيضاً كلمة سبع ومحمل الضرب وهي مدينة دمشق ثم كتب  
 محمل الضرب بعد ذلك بالعربي وعليها أيضاً كلمة طيب للدلالة على الوفاء والرواج في التعامل وكان التعامل بها جارياً  
 أيضاً في حصص وطردوس وبعليك وطبرية وفسرين وغير ذلك وقد أعيان المحققين معرفة صاحب هذا المعاملة  
 ثم استظهر بعضهم انهم من ضرب علي بن أبي طالب رضی الله عنه ولما استولى العرب في سنة عشرين على بلاد العجم  
 استعمالوا معاملة يزيد جرد الرابع بإضافة اسم الله على دائر أحد الوجهين وتاريخ سنة عشرين بلغة الفرس العتيقة  
 ومن ابتداء هذا التاريخ الى سنة ثلاث وثمانين هجرية موافقة ٧٠٢ ميلادية تبعت العمال المولون من طرف  
 خلفاء العرب معاملة خسرويه الثاني وكان على أحد وجهيها صورة الملك الى نصفه الاعلى ينظر الى اليمين وامامه في  
 الوسط في سطر ين أسماء العمال وآبائهم باللغة الفارسية والكتابة القهلوية وعلى الدائر من خارج وفي الجهة اليمنى من  
 الاسفل دعاء بالعربي وفي الوجه الثاني صورة شخصين كأنهما يحفظان على معبد النار وفي الوسط والجهة اليمنى كلمة  
 مختصرة يظن انها اسم محمل الضرب أو قيمة المعاملة وفي جهة الشمال تاريخ الضرب بلغة الفرس العتيقة \* وفي زمن  
 الحجاج بن يوسف كتب اسم واسم أبيه على المعاملة التي ضربها بالخط الكوفي فلما دخلت العرب بلاد الطبرستان  
 وطردوا منها حكامها استعمالوا معاملتها التي وجدوها بها وهي معاملة خسرويه الثاني وأقدم ما وجد عليه اسم خالد

وذلك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٥٣ \* ولما استولت العلوية على طبرستان سنة ١٧٦ هجرية استعملوا ما وجدوه  
 أيضا ولم يورخوا بتاريخ الهجرة بل اتبعوا تاريخ من حكموا طبرستان بعد زوال ملك الفرس وكتبوا على المعاملة  
 أسماءهم تارخا بالعربي وتارة بالفهلوي وتارة بجماعها \* ولما اتسع ملك العرب ودخلوا افر بقت واسبانيا وكان  
 أول عامل هناك موسى الناصر طرد ملوك الاندلس الغوطيين من طنجة وسوتا وهم بالاستيلاء على الاندلس فلم يتمكن  
 منها والذي وجد من المعاملة في زمنه فلوس ودنانير من زمن هيرقليوس على أحد وجهها صورتان متقابلتان كتأخما  
 صورة هيرقليوس وفي الوجه الثاني صورة الصليب واسم الامير واسم أبيه ناصر باللاطيني ومحل الضرب والتاريخ  
 وباسم الله بهذا الخط أيضا وأقدم ما وجد من هذه المعاملة مؤرخ بسنة خمس وتسعين أو سبع وتسعين أو ثمان  
 وتسعين ومحللات ضربها طرابلس وطنجة أو أفر بقت وبعضها مكتوب بالكتابة العربية واللاتينية في أحد  
 الوجهين وفي الوجه الثاني بالعربي باسم الله فقط في الوسط وليس بها صور ووجد فلوس من زمن موسى الناصر  
 المذكور من معاملة ملوك اسبانيا وعلمه الكتابة باللغتين وصورة انسان ملتفت الى اليمين وبالكتابة اللاطينية لاله الا الله  
 محمد رسول الله وفي الوجه الثاني في ثلاثة أسطر باسم الله فلوس ضرب في طنجة \* ولما دخلوا بلاد الهند وذلك في زمن  
 الاموية استعملوا نودهم ايضا بالمناجاة السابقة واستمر ذلك الى زمن العباسيين ووجد من ذلك في زمن المقتدر بالله  
 في أول القرن الرابع من الهجرة معاملة عليها صورة الثور المقدس وصورة فارس واسم الخليفة العباسي بالعربية  
 و بقيت المعاملة على ذلك الى استيلاء الغزنوية على بلاد الهند والذي وجد من معاملتهم الفضة والنحاس مرسوم على  
 أحد وجهيه صورة فارس وكتابة هندية وعلى الوجه الآخر كتابة بالعربي ولما استولى السلطان محمود سلطان خوارزم  
 على باميان من بلاد الهند أبقى هذه المعاملة على حالها وكذلك كانت معاملة ملوك دهلي \* ثم لما دخل چانكيس خان  
 مملكة خوارزم أبقى المعاملة على حالها غير أنه أضاف اليها اسم الخليفة الناصر بالله عوضا عن أن يضيف اليها اسمه  
 وتبعه في ذلك من جاء بعده وما وجد من هذه المعاملة مؤرخ ٦٦٠ هجرية وفي أحد وجهيه من الوسط بالعربي سكة  
 بخاري وفي الوجه الآخر باللغة الصينية اسم هذه المدينة أيضا \* ولما استولى القرنج النورمانديون على جزيرة صقلية  
 وطردوا منها العرب بقوا معاملة المسلمين مع اضافة أسماء ملوك الافرنج لكن بالعربي وجعلوا ما كان يلزم للتعامل بين  
 النصارى مرسوم عليه صورة هيرقليوس ومشي من أعقب النورمانديين على طريقهم \* ولما استولى النصارى في حرب  
 القدس على السواحل الشامية أبقوا المعاملة على حالها بلا تغيير واستعملوا عليها الكتابة العربية وحافظوا على المعاملة  
 الابوية وكتبوا عليها باسم الاب والابن وروح القدس \* وفي أواخر القرن السابع أغار المسلمون على بلاد  
 الجزائرستان والارمن فدخلت معاملة الاموية ثم العباسيين واستقرت بها الى أن خرجت من أيدي المسلمين فظهرت  
 بها معاملة التي عثر عليها منها تاريخها من زمن بغرات الاول وعلمه كتابة بلغتهم وكتابة بالعربي وكانت العادة ان  
 يسبق التاريخ كلمة سنة ثم عوضت بكلمة عام فيقال عام كذا وتارة كان يراذ كلمة شهر أو شهر وفيقال من شهر وسنة  
 كذا أو عام كذا وتارة يكتب في أيام دولة فلان أو في دولة فلان أو في عهد أو زمان أو تاريخ فلان وكان يكتب  
 التاريخ أولا بالحروف ثم عوض بالارقام وأقدم ما عثر عليه من الارقام سنة ستمائة وأربع عشرة ومن آخر القرن  
 السابع استعملت الارقام تارة والحروف أخرى

فصل فيما كان ينقش على النقود من الادعية وأسماء الملوك والعمال وكأهم وألقابهم  
 ونعوتهم على اختلاف الجهات والاقوات والولاة

بعد أن كان يكتب على النقود ما عثر من الآيات القرآنية واسم المحل والضارب والتاريخ أضافوا الى ذلك أدعية  
 للضاربين مثل أبقاه الله وأعزه الله فقد وجد على نقود فارسية من زمن نوح الثاني نقش أبقاه الله ووجد درهم من  
 زمن الوليد الاول من هذا القبيل وفي زمن هرون الرشيد وجد فلوس باسم عامله علي بن عيسى عليه أبقاه الله ووجدت  
 فلوس عباسية عليها أسماء عمالهم مثل عرو وموسى ويزيد وروح وهرون بنقوش عليها أعز الله نصره ومعاملة  
 لأمرء النرس مثل ظاهر الاول واسماعيل وناصر عليها أعزه الله ووجد درهم لبني يوه ودينار للمعز القاطم على

كل منهما العز الدائم والعمر السالم أبدا وفلس ضرب في قنسرين وآخر ضرب في مصر أيام صلح أحد عمال العباسيين على كايه ما أنار الله برهانه وفلس ضرب في زمن الخليفة المهدي العباسي عليه بركة للمهدي وعلى آخر أعماله موسى الناصر بركة لموسى الى غير ذلك من الادعية وأما الاسماء فتارة كان يكتب اسم الملك أو العامل وحده وتارة لاجل التعريف والتمييز يضم اليه نسبه الى أبيه أو جده أو بلدته أو حليته مثل فلان العباسي وعبدالله السفاح وهرون الرشيد أو الصغار أو العنكي نسبة الى مدينة عكا من بلاد الشام وهو أحد عمال الخليفة هرون الرشيد وذلك قليل على المعاملة وأما نقش الكنية عليها فكثير وهالك جلة منها

أبو أحمد كنية للخليفة المعتصم بالله وجد على معاملة اسمعيل الايوبى عامل دمشق  
 أبو بكر أحد الخلفاء الراشدين وهو الصديق رضى الله عنه  
 أبو تغلب كنية فضل الدولة الحمداني ابن ناصر الدولة  
 أبو تميم كنية المستنصر بالله الفاطمي  
 أبو الحسن كنية محمد بن الخليفة المستكفي بالله وجد على درهم من زمن عماد الدولة وعلى آخر من زمن على الرابع والعشرين من بنى حفص

أبو حفص كنية مؤسس دولة من بنى حفص وجد على معاملة أبي زكريا وعلى معاملة أبي حفص عمر الثاني  
 أبو جعفر كنية للخليفة العباسي المستنصر بالله وجد على معاملة اسمعيل الاول عامل دمشق  
 أبو الربيع كنية للخليفة العباسي المستكفي بالله من الطبقة الثانية  
 أبو زكريا كنية يحيى من بنى حفص  
 أبو سعيد كنية مسعود الاول الغزنوي وكنية هلاكوم من ملوك المغول وكنية السلطان برقوق من مماليك الشرا كسة بصر وكنية السلطان حقمق وكنية خشتدم وكنية قانسوه الغوري

أبو سعد كنية مسعود الثالث الغزنوي  
 أبو شجاع كنية فروخ زاد الغزنوي  
 أبو طالب كنية طغرل بك السلجوقي  
 أبو العباس كنية ابن المقدر بالله على معاملة أبيه الخليفة وكنية السلطان بيبرس وكنية الخليفة الناصر والامير أحمد من بنى حفص  
 أبو عبدالله كنية المعتز بالله على معاملة المتوكل أبيه  
 أبو على كنية ركن الدولة من بنى بويه  
 أبو عمر كنية عثمان من بنى حفص

أبو فارس كنية عبد العزيز والد أبي الحسن على من بنى حفص  
 أبو الفضائل كنية لؤلؤاً تابك الموصل  
 أبو الفضل كنية ابن الخليفة المرضى بالله على معاملة ومعاملة الخليفة القاهرة بالله وكنية الخليفة القائم بالله الفاطمي ومحمد الغزنوي

أبو محمد كنية ناصر الدولة الحمداني وعبد المؤمن من الموحدين وكنية ابي زكريا من بنى حفص  
 أبو الميمون كنية الخليفة الحافظ لدين الله الفاطمي  
 أبو نصر كنية بهاء الدولة من بنى بويه  
 أبو يعقوب كنية يوسف من الموحدين  
 أبو الفتح كنية محمد سلطان خوارزم وموسى من الايوبيين في ميفارقين وكنية أبي بكر العباسي من الطبقة الثانية

أبو المعالي كنية سلطان مصر قلاوون من المماليك البحرية

أبو الجهاد كنية سيف الدين اسكندر ملك بنجال

أبو المظفر كنية لأغاب ملوك بنجال

أبو النصر لسلطان مصر المؤيد شيخ و برسباي و اينال و قايتباي من المماليك البحرية

وأما الألقاب فأقول من نقشها على المعاملة الخليفة العباسي المعتصم بالله وتبعه في ذلك خلفاؤه وخلفاء بلاد الاندلس من الامويين وكذا الخلفاء الاناطليون من ذلك ما كان غير مضاف نحو المرزقي لقب به هرون الرشيد ونقش على المعاملة ومنه ما كان مضافا نحو ذي الرياستين لقب وزير المأمون وذي الوزارتين لقب وزير الخليفة المعتمد ومنها ما يضاف الى الله نحو ظل الله وفضل الله وظل خليفة الله والغالب بالله والمعتصم بالله والقائم بالله والمتوكل على الله ومنها ما يضاف الى الدين أو الدولة وأول من وضع ذلك الخليفة العباسي المكتفي بالله حين اتخذ أبا محمد الحسن الحمداني أميراً له سنة ثلاثين وثلثمائة هجرية فلقبه بناصر الدولة ولقب أخاه أبا الحسن علياً بسيف الدولة وأمرهما بنقش ذلك على المعاملة وكان كلمة ناصر وكلمة سيف تارة يضافان الى الدولة وتارة الى الدين أو الملة أو العالم أو المسلمين أو أمير المؤمنين أو الملك أو الحق أو الامة أو المسيح ووجد على بعض معاملة الغزنوية اقبال الدولة وأمين الدولة أو الدين وعلى معاملة الموصل بدر الدولة أو الدين وعلى معاملة خوارزم وبنجال ومعاملة الغزنوية وبنو بهمن العجم بهاء الدولة أو الدين وتاج الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة خوارزم والتكستان وبنجال جلال الدولة أو الدين وعلى بعض المعاملة الغزنوية جمال الدولة أو الدين وجمناح الدولة أو الدين وحامى الدولة أو الدين وعلى بعض معاملة سلاطين مصر البحرية حسام الدولة أو الدين وكذا على معاملة ديار بكر وعلى المعاملة السلجوقية والموصالية والمصرية في زمن السلطان بيبرس رضى الدولة أو الدين وركن الدولة أو الدين وعلى بعض الغزنوية سراج الدولة وعليها وعلى الموصالية سناء الدين وعلى الموصالية سنان الدولة وعلى معاملة قلاوون وبرقوق وحكام حلب من بنو حمدان ومعاملة بعض الايوبيات سيف الدولة وعلى الغزنوية سسند الدولة وعلى معاملة بنجال شمس الدولة أو الدين وعلى معاملة السلجوقيين وغيرهم مشرف الدولة والدين وشهاب الدولة والدين بالاضافة اليهما أو الى أحدهما وعلى الايوبيات في الشام ومصر صلاح الدولة أو الدين وكذا على معاملة بعض السلاطين البحرية وعلى معاملة بنو بهمن في بلاد النرس صمصام الدولة وضماء الدين وعلى الغزنوية الموصالية ظهير الامام وظل الملة وعدة الدولة لقب محمد بن الخليفة الناصر على بعض نقود أعمال وعلى معاملة السلجوقيين والموصلين وبنو بهمن بغداد عز الدولة أو الدين وعز الدين وعز الدولة وعلى معاملة خوارزم وبعض المماليك البحرية بمصر علاء الدولة والدين وعلى معاملة بعض الايوبيات بمصر والشام وبعض ملوك خوارزم عماد الدولة والدين وكذا بنو بهمن بلاد العجم وبعض الايوبيات بدمشق وعلى معاملة شربت سنة ثلثمائة وعشرين عميد الدولة لقب وزير المعتمد وعلى معاملة اسكندر سلطان بنجال عون الاسلام والمسلمين ولها الدولة أبي نصر من بنو بهمن غياث الدين وعلى نقود بعض السلجوقيين سلاطين بنجال غياث الدولة والدين وفتح الدولة والدين بالاضافة اليهما أو الى أحدهما وعلى معاملة بنو بهمن بالعرف نخرة الدولة وفرح الدولة وفريد الدولة والدين وعلى معاملة بعض الغزنوية نفسر الامة وعلى معاملة بنو حمدان وبعض الغزنوية ونحوهم فأحر المملك وللظاهر بيبرس وقلاوون من بعده قسيم أمير المؤمنين ولحمود الغزنوي قسيم ولي أمير المؤمنين ولأتابك سنجر محمد زاده الغزنوي قطب الدولة والدين ولأبي المنى أمير الموصل معتمد الدولة ولرسيم من بنو بهمن مجد الدولة ولحمود الغزنوي ويوسف الايوبي محيي الدولة ولأبي الحسين من بنو بهمن بغداد وخسرف شاه الغزنوي معز الدولة ولطغرل السلجوقي مغيث الدولة والدين ولإدلي بن نعمان من العلوية المستنصر لآل رسول الله والمؤيد لدين الله ولأبي منصور من بنو بهمن مؤيد الدولة ولحمود الثاني من الايوبيات والملك المنصور الايوبي بجماة ومحمد أتابك الموصل وبعض المماليك البحرية بمصر ناصر أمير المؤمنين ولسلطان بنجال ناصر شاه وللقائم بن التادري على معاملة معهود الاول الغزنوي ناصر دين الله وعلى معاملة بعض الغزنوية نصرة الدين ونصير الدين

والدولة ولغازي الثاني بديار بكر نجم الدولة أو نجم الدين ولمسعود الثالث الغزنوي نظام الدين ولارسلان شاه اتابك الموصل نور الدولة والدين الى غير ذلك

(فصل) فيما كان ينقش عليهم من الاسماء الدالة على الرتب والوظائف ونحو ذلك (من ذلك لفظ خليفة) وهو في الاصل خلفاء الرسول الاربعة الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ثم اتخذوه الامويون والعباسيون ثم بعدهم وكان يدل على رياسة الديانة أكثر من دلالة على رياسة السياسة (الامير) بأل أو بدونها كان في الاصل لا يطلق الا على خلفاء خصوصاً اذا أضيف اليه لفظ المؤمنين أو المسلمين ثم أطلق على كثير من رؤساء الجيوش والسواس وقد يضم اليه كلمة أخرى مثل الاجل والجليل والسيد والمظفر والمؤيد (أمير الامراء) هو في الاصل كلمة تشريف ثم صار عنوان الحاكم الكبير و صار يتوارث في عائلة بني أيوب ولم يضعه أحد منهم على المعاملة الاعمال الدولة وقد وجد مرة واحدة على المعاملة مضمومة اليه لفظ السعيد (خان) لقب ملوك المغول وتارة ينقش على المعاملة منفرداً وتارة يضم اليه كلمة المعظم والاعظم والعدل وكان لفظ خان في الاصل يطلق على أمراء قبائل التتار ثم صار علماء على السلطنة (خاقان) لكبراء المغول أيضاً ويقال خاقان البحرين والخاقان بن الخاقان والخاقان العادل (بادشاه) لقب خانات خيوة وقد يضم اليه كلمة (روى زدين) يعني ملك الدنيا وتارة كلمة (جهان) أو غازي أو عالم (الدوقه والكنفت) لقبان عرف به مملوك سبيليا (صقلية) (رخا) اسلاطين الهند من غير المسلمين (سلطان) اسم لامعظم الرتب وتارة ينقش وحده وتارة ينقش السلطان ابن السلطان وتارة سلطان الاسلام أو سلطان المسلمين أو سلطان البر والبحر أو سلطان البرين أو سلطان الشرق أو سلطان العالم أو السلطان السعيد أو السلطان الشهيد أو الاعظم أو الغازي أو الغالب أو القاهر أو الكامل أو المطاع أو الولي أو الهادي (سيد) لقب لامراء بخاري وخوقند و خيوة وتارة يلحق به الياء فيقال سيدي وتارة يلحق به السلاطين فيقال سيد السلاطين (شاه) لقب الملوك الفرس ونحوهم وقد يضاف اليه كلمة أرمن أو جهان أو ديار بكر فيقال شاه أرمن وشاه جهان وشاه ديار بكر (شاهنشاه) لقبى بوجه من العجم والسجوقية وقد يضم اليه الاعظم وأنبياء وشاهان فيقال شاهنشاه الاعظم وشاهنشاه أنبيا وشاهنشاه شاهان (شيخ) عرف به بعض امراء كجك ونحوهم (صاحب) عرف به تيمور لنج وقد يلحق به الزمان والعدل وقران فيقال صاحب الزمان وصاحب العدل وصاحب قران (قان) يعرف به ملوك المغول وقد يلحق به الاعظم والعدل (ملك) عرف به كبراء أذربيجان وقرباغ والسجوقيين من العجم ويقال الملك بدخول آل ويقال مالك وقد يلحق به الاشرف والعالم والوحيد والبرين والبحرين وديار بكر والرحيم والسعيد والسيد والصالح والطاهر والعدل والعالم بفتح اللام والعزير والكبير والمسعود والمظفر والملوك والموفق والناصرى والولى ورقاب الامم فيقال مالك رقاب الامم (ملكة) لبعض كبراء النساء ويقال ملكة الملوك وملكة الملوك والمملكات والمملكة المعظمة (داعي) لكبراء العلوية في طبرستان وغيرها وتارة يقال داعي الحق (باشا) لبعض العمال المستقلين (بيك) لقب للانزل مرتبة من الباشا اتابك معناه في الاصل مرتبة في الامير وكان ولا يطلق على خصوص مرتبة اولاد السجوقيين ملوك الفرس ثم لما عين السلطان محمود السجوقى الامير زكي حاكماً بغداد أدار أمورها حتى استتقل وأسس العائلة المعروفة بالزكية وكان مقر حكومتها الموصل ثم خرج منها فرع صار تحت حكمه حلب وتلقبت رجاله بالاتابك وتفرعت منهم عائلات حكمه والبلاد سنجان والحيرة وأذربيجان فغنى الاطيانك الحاكم مثل الباشا ونحوه

(فصل) فيما كان ينقش مع أسماء الخلفاء على النقود من أسماء أبنائهم وأسماء العمال والولادة المستقلين وغير المستقلين \* اعلم أولاً أن الخلفاء الراشدين كانوا مستقلين بالحكام الدينية والديوية وجاء بعدهم الخلفاء الامويون كذلك ثم بعد الامويين جاء الخلفاء العباسيون وفي أول حكمهم افرقت الكرامة وانقسمت المملكة الاسلامية قسمين فاخص الامويون بجهة اسبانيا وكانت خلافة العباسيين في باقي بلاد الاسلام واستعملوا على الافى الجهات البعيدة ثم بسبب اتساع المملكة وتباعد أطرافها وبعد العمال عن مقر الخلافة أخذ العمال في الاستقلال بالتصرف وتمكنوا في البلاد حتى جعلوا الحكوم وراثية بتوارثه ذرارهم و صاروا لا يدخلون تحت طاعة الخلفاء الا في بعض الاحكام

كلاً مورديانية وكان بذلك في خلافة هرون الرشيد وفي مبدأ القرن الرابع ضعفت صولة الخلفاء حتى كادت تنعدم  
 وصاروا في تصرف العائلات التي استقلت إلى أن حصلت اغارة المغول على بغداد فزالت الخلافة عن العباسيين بالمرّة  
 وحدثت الطبقة الثانية من العباسيين الذين ليس لهم الالرياسة في الامور الدينية وكان العباسيون في أول خلافتهم  
 قد اذنوا لهم في نقش أسماءهم مع أسماءهم على المعاملة ولما استقل العمال اذنوا لهم أيضا في نقش أسماءهم  
 فكان ينقش اسم الخليفة في صدر القطعة من المعاملة ويليه اسم عامله ثم عامل مع تسمية الخليفة المستقل  
 باسم السلطنة لتمييزه ولم يحصل ذلك في خلافة الامويين اذ اتهد هذا فلنورد ذلك كيفية تعاقب العباسيين وما حصل  
 في مدة خلافتهم من تقسيم الولايات مع الاستقلال في أكثرها وقد مر قريبا أن العمال كانوا يكتبون أسماءهم  
 مع أسماء الخلفاء فجمع من سيد كرم من الخلفاء والعمال قد نقشت أسماءهم على المعاملة اجتماعا وانفرادا فلا حاجة  
 إلى التنبية على ذلك في كل مرة فقول على الترتيب والتوالي أول من جلس على تخت الخلافة من العباسيين عبد الله  
 أبو العباس السفاح سنة اثنتين وثلاثين ومائة هجرية وبقى إلى سنة ست وثلاثين ومائة والذي وقف عليه مما ضرب  
 في زمنه نقود من الفضة ومعاملة من الفلوس عليها بهض أسماء عماله نحو عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن مسلم  
 واسماعيل بن علي وصالح بن علي وعقبه على تخت الخلافة أخوه أبو جعفر المنصور سنة ست وثلاثين ومائة وبقى إلى سنة  
 ثمان وخمسين ومائة وعلى معاملة اسم ابنه محمد المهدي واسماء عماله مثل عبد الله وسالم وأجد والعشار والجنيد  
 وخالد والحسن وعمر بن حفص وبرمك وعقبه ابنه محمد المهدي سنة ثمان وخمسين ومائة إلى سنة تسع وستين وعلى  
 نقوده اسم اولديه هرون وموسى وأمرائه عبد الله ومالك وعبد الملك بن زيد واسحق وجعفر وروح وحازم وعبيد  
 ونصر ونصير وغيرهم وعقبه ابنه أبو محمد موسى الهادي سنة تسع وستين ومائة إلى سنة سبعين وعلى نقوده اسم أخيه  
 هرون وبعض عماله ابراهيم وحرير وخزيمة وحازم ويزيد وعقبه أخوه هرون الرشيد سنة سبعين ومائة إلى سنة ثلاث  
 وتسعين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله المأمون ومحمد الأمين ومن أسماء وزرائه وعماله أجد وأسعد ويزيد واسماعيل  
 وابراهيم وبشر وخزيمة وجعفر البرمكي ومحمد الحرث وداود وسالم وسلمين وابراهيم حاكم افرقيقة وهو مؤسس دولة  
 بني الاغلب وكان حاكما لهم مع المأمون سنة ست وسبعين ومائة وعقبه ابنه محمد الأمين سنة ثلاث وتسعين ومائة  
 إلى سنة ثمان وتسعين ومع اسمه اسم أخيه وعمله كلز بيرود اودو العباس وطاهر بن حسين مؤسس عائلة بني طاهر  
 وعقبه أخوه المأمون سنة ثمان وتسعين ومائة إلى سنة ثمان عشرة ومائتين ومع اسمه اسم اولاده العباس وعيسى  
 والمأمون وبعض عماله أجد وعبد الله وحسن وحسين وخالد ويزيد وخزيمة وحازم وسعيد ويحيى وطاهر والسري  
 وعبيد الله وغيرهم وفي خلافته كانت عائلة بني طاهر الحسين قد تأسست ولقب الحسين المذكور بندي اليميني طلحة  
 وعقبه أبو اسحق محمد المعتصم بالله سنة ثمان عشرة ومائتين إلى سنة سبع وعشرين ولم يوجد على نقوده الا أسماء  
 عماله محمد ويوسف واشنان ووجد على معاملة بني طاهر اسم طلحة وعبد الله وعقبه أبو جعفر هرون الواثق بالله سنة  
 سبع وعشرين ومائتين إلى سنة اثنتين وثلاثين وفي زمنه كان من بني طاهر عبد الله وطاهر الثاني وعقبه أبو الفضل  
 جعفر المتوكل على الله سنة اثنتين وثلاثين ومائتين إلى سنة سبع وأربعين ومع اسمه اسم ابنه أبي عبد الله الذي  
 تلقب فيما بعد بالمعتز وكان في زمنه طاهر الثاني وعقبه أبو جعفر محمد المستنصر بالله سنة سبع وأربعين وبقى ستة أشهر  
 وعقبه ابنه أبو العباس أحمد الملقب بالمستعين بالله ومع اسمه اسم ابنه العباس الملقب فيما بعد بالمعتد ومن عماله  
 أحمد وعيسى ومن بني طاهر طاهر الثاني ومحمد وعقبه أبو عبد الله محمد المعتز بالله بن المتوكل على الله سنة اثنتين وخمسين  
 ومائتين إلى سنة خمس وخمسين ومع اسمه اسم ابنه عبد الله ومن عماله الحسن وعيسى ومن بني طاهر محمد وعقبه  
 محمد المهدي بالله بن الواثق بالله سنة خمس وخمسين ومائتين إلى سنة ست وخمسين وعقبه أبو العباس أحمد المعتد  
 على الله سنة ست وخمسين ومائتين إلى سنة ثمان وسبعين ومع اسمه اسم أخيه الموفق وعقبه أخوه أبو أحمد طلحة الموفق  
 بالله ومات سنة تسع وسبعين ومائتين ومع اسمه اسم ابنه المعتضد بالله والمفوض إلى الله ومن عماله عثمان وأجد  
 وعبد العزيز وفي زمنه ظهرت عائلة بني سامان واستقل عبد الله بحكم نيسابور وبنو طولون بحكم مصر ومنهم أحمد

وخارويه وعقبه أبو العباس المعتضد بالله إلى سنة تسع وثمانين ومائتين وكان في زمنه من بني طولون جيش  
 وهرور ومن بني سامان اسمعيل الأول وعقبه ابنه أبو محمد علي المكتفي بالله إلى سنة خمس وتسعين ومائتين وفي زمنه  
 من بني طولون هرون ومن بني سامان اسمعيل الأول وعائلتان أخريان وعقبه أبو الفضل جعفر المقتدر بالله بن المعتضد  
 بالله سنة خمس وتسعين ومائتين إلى سنة عشرين وثلاثمائة ومعها اسم ابنه أبي العباس الراضي بالله ومن عماله  
 أحمد بن علي وفي زمنه ظهرت عائلة السلجوقيين وأولهم ميكائيل بن جعفر كان حاكماً بمصر قدم من طرف بني سامان  
 وظهرت عائلة القرامطة وكان من بني سامان اسمعيل الأول ويحيى بن أحمد وناصر الثاني وعقبه أبو منصور محمد  
 القاهر بالله سنة عشرين وثلاثمائة إلى سنة اثنين وعشرين ومعها اسم ابنه أبي القاسم المستكفي بالله ومن عائلته بني  
 سامان ناصر الثاني وعقبه أبو العباس أحمد الراضي بالله بن المقتدر بالله سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة إلى سنة تسع  
 وعشرين ومعها اسم ابنه أبي الفضل واسم أبي منصور بن المتقي بالله ومن بني سامان ناصر الثاني وظهرت يومئذ عائلة  
 بني بويه العجم وأولهم علي بن بويه وعقبه أبو اسحق ابراهيم بن المقتدر بالله الملقب بالمتقي بالله سنة تسع وعشرين  
 وثلاثمائة إلى سنة اثنين وثلاثين ومعها اسم ابنه أبي منصور ومن بني سامان ناصر الثاني ونوح الأول وظهر يومئذ  
 بنو حمدان وأولهم ناصر الدولة وتلقب بأمر الامراء ومن بني بويه عماد الدولة وعقبه أبو القاسم عبد الله المستكفي  
 بالله بن المكتفي بالله سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة إلى سنة أربع وثلاثين وكان من بني سامان نوح وعبد الملك وظهر  
 يومئذ بنو مأمون ومنهم أحمد الأول وهرون وعقبه أبو القاسم المطيع لله بن المقتدر بالله سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة  
 إلى سنة ثلاث وستين وكان من بني سامان نوح الأول وعبد الملك ومنصور الأول ونوح الثاني وظهر يومئذ بنو جيه  
 وأولهم أحمد أبو محمد طران بيك وظهر في جهة البلغار مؤمن وكان من بني حمدان ناصر الدولة وسيف الدولة وعدة  
 الدولة ومن بني بويه ركن الدولة وعضد الدولة وبها الدولة ومعز الدولة وعز الدولة وظهرت أيضاً عائلة الموحدين  
 وعقبه عبد الكريم بن المطيع لله المكتفي بالله بكر الطائع لله سنة ست وستين وثلاثمائة وبقى إلى سنة احدى وثمانين  
 وفي زمنه كان في البلغار مؤمن وتأسست عائلة آل تكين وأولهم سبكتكين وظهر يومئذ عائلة الغزنوية وأولهم محمود  
 من بني بويه وعضد الدولة ومؤيد الدولة وأبو طالب وعقبه أبو العباس أحمد بن اسحق القادر بالله سنة احدى وثمانين  
 وثلاثمائة وبقى إلى سنة اثنين وعشرين وأربع مائة ومعها اسم ابنه أبي الفضل محمد الغالب بالله على معاملة بني مروان  
 وابنه القاسم على معاملة الغزنوية وفي زمنه ظهرت عائلة الديك وأولهم نصر ومن الغزنوية كان محمود ومحمد  
 ومسعود ومن بني بويه بهاء الدولة وأبو طالب ومن بني حمدان ابراهيم وظهر في الموصل عائلة بني عقيل وأولهم  
 أبو الزاود نور الدولة ثم سنان الدولة ثم حسام الدولة ثم معتمد الدولة وفي نصيبين من بني عقيل جناح الدولة ومن بني  
 مروان أبو علي حسن محمد الدولة وظهر يومئذ بنو شداد وأولهم فضل الأول وعقبه أبو جعفر عبد الله القاسم  
 بأمر الله بن القادر بالله سنة اثنين وعشرين وأربع مائة وبقى إلى سنة سبع وستين وفي زمنه من الغزنوية مسعود  
 وعبد الرشيد وفتوح زادوا ابراهيم ومن بني شداد علي بن موسى ومن السلجوقيين بالعجم طغرل بك وأب ارسلان  
 وعقبه عبد الله بن محمد بن القاسم للمقتدر بأمر الله سنة سبع وستين وأربع مائة وبقى إلى سنة سبع وثمانين وفي زمنه  
 من الغزنوية ابراهيم ومن السلجوقية بالعجم ملك شاه وعقبه أبو العباس أحمد المستظهر بالله بن المقتدى بأمر الله  
 سنة سبع وثمانين وأربع مائة إلى سنة اثني عشرة وخمسمائة وفي زمنه من الغزنوية ابراهيم ومسعود الأول وأب  
 ارسلان ومن السلجوقية بالعجم بركاروق ومنهم بخراسان سنجر وعقبه ابنه أبو منصور فضل المسترشد بالله سنة اثني  
 عشرة وخمسمائة إلى سنة تسع وعشرين وفي زمنه من الغزنوية بهرام شاه وعقبه أبو جعفر منصور المرشد بالله  
 ابن المسترشد ومع اسمهم من أسماء السلجوقيين بعاملته خراسان سنجر وعقبه أبو عبد الله محمد المقتفي لاهر الله  
 ابن المسترشد سنة ثلاثين وخمسمائة وبقى إلى سنة خمس وخمسين وفي زمنه من الغزنوية اسم بهرام شاه وخسر وشاه  
 ومن أسماء السلجوقية بالعجم ملك شاه الثالث ومسعود ومن السلجوقية أيضاً بخراسان اسم سنجر ومنهم بدمشق اسم  
 ابيق وظهر بقرباغ المظفر وعقبه أبو يوسف المستجب بالله بن المقتفي لاهر الله وفي زمنه كتب من أسماء الغزنوية

خمس ومائة ومن أمهات السلجوقية بدمشق وأبيق ومن بنى سنة قليب وفي ديار بكر اسم نجم الدين أبي وظهر أتابك  
الديكر وعقبه أبو محمد الحسن المستضى بأمر الله سنة ست وخمسة مائة إلى سنة خمس وسبعين وفي زمنه في بلاد  
كيفة نقش اسمي نور الدين محمد وقر أرسلان وفي حلب اسم أتابك اسمعيل وفي الديكر أتابك بهم بلوان وفي قريباغ بيك  
بارس وفي مصر والشام ظهرت الايوبية وأولهم صلاح الدين يوسف وعقبه أبو العباس أحمد الناصر لدين الله بن  
المستضى بأمر الله سنة خمس وسبعين وخمسة مائة وبقي إلى سنة أثنين وعشرين وستة مائة ونفس اسم ابنه مع سنة وكان  
ذلك الابن يسمى عدة الدنيا والدين محمد على معاملة أتابك الموصل وكان يومئذ من السلجوقية في آسيا سلين الثاني  
وقية وص الاول وقية بباد الاول ومن سلاطين خوارزم طوقوش ومحمد بن أمر ديار بكر غازي ويلوق ومن أمراء  
كيفة محمد ومحمود ومن أتابك الزنكية في الموصل مسعود الاول وارسلان شاه الاول ومسعود الثاني ومحمود ومن  
أتابك حلب اسمعيل ومن أتابك سنجان زنكي ومحمد بن أتابك الجزيرة سنجان شاه ومسعود ومحمد بن ملوك  
الحيرة تشككين ومحمود ومن الايوبية بآسيا ومصر يوسف وعزير وعثمان وأبو بكر ومحمد بن الايوبية بجماعة منصور  
ومن الايوبية بحلب غازي وعزير ومن الايوبية بما فارقين الاوحد موسى وفي بنجال عظيم شاة وسيف الدين وعقبه  
أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله سنة اثنين وعشرين وستة مائة وبقي إلى سنة ثلاث وعشرين ومع سنة اسم العزيز  
الايوبي بحلب واسم كيكباد الاول السلجوقي بآسيا وعقبه أبو جعفر المنصور المستنصر بالله بن الظاهر بأمر الله  
سنة ثلاث وثلاثين وستة مائة إلى سنة أربعين وفي زمنه كان من الايوبية بالشام ومصر محمد وأيوب ومنهم بحلب  
عزير وظاهر وفي دمشق أشراف واسمعيل وفي الموصل محمود الأتابك الزنكي وفي ديار بكر ارتق وغازي وعقبه أبو  
أحمد عبد الله المستنصر بالله بن المستنصر بالله سنة أربعين وستة مائة وبقي إلى سنة ست وخمسين وكان في زمنه بحلب  
من الايوبية الناصر وفي ديار بكر غازي فجميعهم بعد اربعة وثلاثون خليفة

### (العباسية بمصر وهي الطبقة الثانية)

وأولهم أبو التمام أحمد المستنصر بالله سنة تسع وخمسين وستة مائة وبقي إلى سنة ستين وكان بمصر يومئذ من سلاطين  
المماليك البحرية بيبرس وكان بالموصل عاملا عليها من طرف بيبرس اسمعيل وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر  
الله سنة احدى وستين وستة مائة وبقي إلى سنة احدى وسبع مائة وكان يومئذ من البحرية بيبرس المذكور وعقبه  
أبو الريح سليمان المستنكفي بالله سنة احدى وسبع مائة وبقي إلى سنة أربعين وسبع مائة وفي زمنه كان ببلاد الباطان  
سلطانا عليها طغلق شاه وعقبه إبراهيم الوائلي بالله شهر واحد وعقبه أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله  
الثاني سنة أربعين وسبع مائة وبقي إلى سنة ثلاث وخمسين وكان في زمنه طغلق شاه محمد و فيروز الثاني وعقبه  
أبو الفتح أبو بكر المعتضد بالله سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وبقي إلى سنة ثلاث وستين وفي زمنه كان سلطان باطان  
فيروز الثالث وسلطان بنجال الماس شاه وبعده اسكندر شاه وعقبه أبو عبد الله محمد المتوكل على الله سنة ثلاث  
وستين وسبع مائة إلى سنة تسع وسبعين وفي زمنه كان ببلاد باطان فيروز الثالث وفيروز الظافر وعقبه أبو يحيى  
زكريا المعتصم بالله سنة تسع وسبعين وسبع مائة ثم عزل بقراب وعقبه المتوكل على الله سنة تسع وسبعين وسبع مائة  
وعزل أيضا سنة خمس وعثمان وعقبه أبو حفص عمر الوائلي بالله سنة خمس وعثمان وسبع مائة وبقي إلى سنة ثمان  
وعثمان وتوكل عنه المعتصم بالله سنة ثمان وعثمان إلى سنة تسعين وسبع مائة ثم توكل عنه أيضا المتوكل على الله سنة  
احدى وتسعين إلى سنة ثمان وثمان مائة وكان في بلاد باطان طغلق شاه الثاني وأبو بكر ناصر الدين محمد شاه الثاني وعقبه  
أبو الفضل عباس يعقوب المستعين بالله سنة ثمان وثمان مائة وعزل سنة ست عشرة وثمان مائة وعقبه أبو النخداود  
المعتضد بالله الثاني سنة ست عشرة وثمان مائة وبقي إلى سنة خمس وأربعين وثمان مائة وعقبه أبو ريح سامين المستنكفي  
بالله الثاني سنة خمس وأربعين إلى سنة خمس وخمسين وثمان مائة وكان يومئذ سلطان باطان محمد شاه وعلاء الدين  
وعقبه أبو البقاء حمزة القائم بأمر الله سنة خمس وخمسين ورفعت سنة تسع وخمسين وثمان مائة وعقبه أبو الحسان يوسف  
المستنجد بالله سنة تسع وخمسين إلى سنة أربع وعثمان وثمان مائة وعقبه أبو العزيز المتوكل على الله الثاني



سنة أربع وعشرين إلى سنة ثلاث وتسعمائة وعقبه أبو الصبر يعقوب المستمك بالله سنة ثلاث وتسعمائة وعزل  
ورجع للخلافة سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة وبقي إلى سنة سبع وعشرين وعقبه محمد المتوكل على الله الثالث  
سنة تسع وعشرين وتسعمائة إلى سنة خمس وأربعين فعدده هو لأربعة عشر خليفة وحيث تقدم ذكر العائلات  
التي استقلت عن الخلفاء وصارت ولاياتها بممالك صغيرة فنورد هنا على طريق الإيجاز

(بنو بويه العجم) أولهم على بن بويه المعروف بعماد الدولة وهو الذي أسس عائلتهم ثم وضع أخوه معز الدولة يده على  
الاهواز سنة ست وعشرين وثلاثمائة وضرب المعاملة باسمه واسم أخيه عماد الدولة مع اسم الخليفة كما مر وترتب  
على ذلك تأسيس عائلة بني بويه بالعراق فانهم ركن الدولة حكم منفردا بعض سنين ثم قسم مملكته بينه وبين أولاده  
الثلاثة سنة خمس وستين وثلاثمائة فحفظ لنفسه عراق العجم وجعل العجم لابنه عضد الدولة والري وأصبهان لابنه  
موحد الدولة وجعل حدان لابنه نضر الدولة فانهم عضد الدولة أبو شجاع وعامله موحد الدولة رابعهم بماء الدولة  
خامسهم سلطان الدولة أبو شجاع وجميعهم كانوا يتقنون أسماءهم على التقود كما مر وهكذا في جميع ما سئذ كره

(بنو بويه بعراق العجم) مؤسسهم مجد الدولة

(عائلة بني سامان) أولهم عبد الملك الأول ابن نوح الأول ومع اسمه اسم الأب تكين بدون وضع اسم الخليفة فانهم  
منصور بن نوح ومعها تكين بدون اسم الخليفة أيضا فانهم نوح بن منصور وعده سبكتكين الغزنوي مع اسم  
الخليفة رابعهم منصور بن نوح مع اسم الغزنويين اسمهم عيل ومحمود بلا اسم الخليفة

(بنو حمدان) الذي أسسها ناصر الدولة وعرف بأمر الامراء واقدم المالك مع أخيه سيف الدولة فكان الأول  
في الموصل ونصيبين والثاني في حلب وكان اسم كليهما على المعاملة مع اسم الخليفة وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة  
مات سيف الدولة وعقبه أبو تغلب بن ناصر

(السلجوقيون بالعجم) أولهم طغرل بك في زمن القائم بأمر الله فانهم ملك شاه وعلى معاملة اسم شمس المله جعفر  
ابن نصر أحد ولاته فانهم محمود وضع اسمه مع اسم دمتری الأول رابعهم مسعود مع اسم ديتري المذكور ثم مع اسم  
سنجر سلطان خراسان خامسهم ارسلان شاه مع اسم بعض اتابكية اذربيجان مثل الديكيز وجمهوان وقزل ارسلان  
وتارة معهم اسم الخليفة وتارة لا \* سادسهم سنجر ومع اسم الاتابك الديكيز قول ارسلان

(عائلة السلجوقيين بخراسان) أولهم سنجر وحده اسم مع اسم مسعود الرابع السابق في سلجوقية العجم وكان سنجر  
مستقلا بجهة دمشق

(عائلة الايوبيه بمصر والشام) أولهم الملك الصالح يوسف واعترف له بالسلطنة الملك المنصور الايوبي صاحب حماة  
ويولق ارسلان صاحب ديار بكر وسنجر شاه اتابك الجزيرة ومسعود اتابك الموصل فانهم الملك العزيز عثمان واسمه  
مع الظاهر صاحب حلب فانهم الملك المنصور محمد مع صاحب دمشق رابعهم الملك العادل أبو بكر مع الظاهر  
صاحب حلب ومع المنصور صاحب حماة ومع الاوحد صاحب ميفارقين ويولق صاحب ديار بكر ومحمود اتابك  
صاحب الجزيرة ومحمود صاحب كيفة خامسهم الملك الكامل محمد المنصور صاحب دمشق الذي اعترف له بالسلطنة  
الضري صاحب حلب والاشرف صاحب ميفارقين وأرتق صاحب ديار بكر ومحمود اتابك الموصل

(عائلة الايوبيه بحلب) أولهم الملك انطاها غازي ومع اسمه اسم على صاحب دمشق وارسلان اتابك الموصل  
فانهم الناصر يوسف ومع اسمه اسم سعيد غازي صاحب ديار بكر

(عائلة اتابك الموصل) أولهم محمود ومع طغرل بك اتابك العراق فانهم غازي

(عائلة اتابك حلب) أولهم ناصر الدين محمود ومع يوسف الايوبي صاحب مصر والشام

(عائلة اتابك الديكيز) أولهم أبو بكر سلطان ملوك الحيرة فانهم أوزبك

(عائلة سلاطين خوارزم) أولهم منك بيرني

(ملوك المماليك البحرية) أولهم بيبرس ومع اسمه اسم أتاك الموصول اسم عيل واسم الخليفة المستنصر بالله

أول الطبقة الثانية من العباسيين

(عائلة المغول) أولهم منجكي خان ومع اسمه اسماء أتاك الموصول لؤلؤ وشيروان شاه

(عائلة هلا كومن المغول) أولهم أبانغونانهم ارغون وثالثهم ييدو ورابعهم غازان وخامسهم أوجيتو

(سلاطين باطان) أولهم معز الدين محمد بن سام ومع اسمه اسم يلدوز سلطان عزنا

(بنو عثمان) أولهم مراد الثالث مع اسم الشريف أبي عبد الملك ثانيهم أحمد الاول مع اسم

الشريف أبي الفارس

(فصل) فيما كان ينقش على النقود من أسماء أماكن الضرب من المدن والقري الكبيرة والولايات الغالب

أن دار الضرب تكون في المدن الكبيرة والامصار وقد تكون في القري الكبيرة وكان ينقش على المعاملة اسم البلد

التي ضربت فيها وتارة كان ينقش عليها اسم الولاية من غير ذكر البلد وفي هذه الحالة يظن أن دار ضربها إنما هو

في تحت تلك الولاية مثلا لما أخذت العرب بلاد الاندلس لم يوضع على النقود في الثلاثة القرون الاول الانظ

الاندلس وهو اسم الولاية والمظنون أن الضرب كان في تحتها بل تارة ينقش بدل محل الضرب اسم العائلة الضاربة

فيعلم منه الولاية وينصرف الى تحتها وهالك جملة من محلات ضرب النقود حيث أن ذلك لا يخلو عن فائدة

### (حرف الالف)

أبرشهر هو الاسم القديم لمدينة نيسابور بخراسان وجد على معاملة الاموية والعباسيين وغيرهم الابدان من

الاهواز في حدود العراق على معاملة بني بويه أيورد من خراسان أجير من الهندستان

أحدأباد تحت بنباي

أجا وهي بندر جزيرة سطره

أخسيكت من بلاد خوقند على معاملة بني سامان

أخلاط من بلاد الارمن

اران مدينة من بلاد بيرداعلى معاملة العباسيين

إيربق من عراق العجم على معاملة العباسيين وبني بويه

أرجان من بلاد فارسستان على معاملة بني بويه بالعجم

اردييل من بلاد اذربيجان على معاملة أتاك الكيز

الاردن من بلاد الشام على معاملة الاموية

أردشيرخرا من بلاد خوزستان على معاملة الاموية والعباسيين

أردو طغرقرين من الهندستان

أرض الروم على معاملة السلجوقيين وبني عثمان

ارزنجان من بلاد الارمن على معاملة السلجوقيين وخلفاءهم كووغيرهم

أرميه من بلاد الارمن أيضا على معاملة العباسيين

أرونث من عراق العجم بقرب حمدان

أزاق على معاملة العثمانية

اشبيليا من بلاد الاندلس على معاملة العباسيين

اسقراين	من خراسان على معاملة المغول
الاسكندرية	من مصر على معاملة الفاطميين وبنى عثمان
اسكوب	من مقدونيا على المعاملة العثمانية
اسلامبول	على العثمانية أيضا
استيخن	من بخارى
اصطخر	من فارسستان على معاملة الاموية والعباسيين
أصبهان	من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنى طاهر وبنى بويه العجم
اذرنا	على معاملة بنى عثمان
اذر بيجان	تحت تبريز على معاملة الاموية والعباسيين والسلجوقيين
أغرناطة وأوغرناطة	من الاندلس
أنجات	من مراکش
افريقية	تحت بلاد القيروان على معاملة الاموية والعباسيين وبنى الاغاب
أقصرا	من كرمانية على معاملة السلجوقيين
امد	من ديار بكر على معاملة العباسيين وبنى بويه وبنى عثمان
آمل	من طبرستان على معاملة بنى سامان وبنى بويه العجم وغيرهم
الانبار	من عراق العرب على معاملة الاموية
اندراب	من طخرستان على معاملة بنى سامان والغزنوية
الاندلس	على معاملة الاموية وغيرهم
انطاكيا	من الشام على معاملة العباسية ومعاملة بنى طيلون
أنكوريا	من الانضول على معاملة بنى عثمان
آنى	هى تحت القديم لبلاد الارمن على معاملة هلاكو عقبه
أهر	من أذربيجان على معاملة ملولئ أهر
الاهواز	من الخوزستان على معاملة العباسيين وبنى بويه العراق
اوش	ولاية من الصين على معاملة اليك
إيروان	من بلاد الارمن على معاملة هلاكو عقبه وبنى عثمان وغيرهم
أيليا	بالقدس من بلاد فلسطين على معاملة الامويين
	(حرف الباء)
بأبوب	من عراق العرب على معاملة هلاكو عقبه
الباب	من صاعقان على معاملة الاموية
باجزا	من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه
يار	من بلاد كوهستان
باران	من خراسان
بارى	من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه
بغشاسراى	من القرم على معاملة خانات القرم

باميان	من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم
بخارى	على معاملة العباسية و بنى طاهر و بنى سامان
بدعة	من افريقية على معاملة العباسيين و بنى ادريس و الموحدين
بزغيس	من الخيرة على معاملة العباسيين
بردعه	من بلاد الارمن على معاملة العباسيين و هلاكو و خلفائه و غيرهم
برقان	من افريقية على معاملة العباسيين
برصه	من الانضول على معاملة بنى عثمان
بروجرد	من عراق العجم
بريلي	من الهندستان
البصرة	من عراق العرب على معاملة الامويين و العباسيين
بعلبك	من الشام على معاملة الامويين
بغداد	من عراق العرب على معاملة هلاكو و عقبه و المماليك البحرية و العثمانية
بلخ	من خراسان على معاملة الاموية و العباسية و بنى سامان و الغزنوية
بلخ البيضاء	من الصاغستان على معاملة الاموية
بلقار	من الروملى
بلنسية	من الاندلس
بلى	جزيرة بقرب جاوه
بما	من الكرمان على معاملة بنى بويه العجم
بنجهير	من افغهانستان على معاملة بنى سامان
بهار	من الكردستان
بيانه	من الهندستان
بيروز	من الخوزستان
بوطه	من اليمن على معاملة العباسيين

(— ر ف الباء —)

پرشور من افغهانستان على معاملة سلاطين خوارزم

(— ر ف التاء —)

تا قدمت	من بلاد الجزائر على معاملة عبد القادر
تانه ملايو	من بلاد مالايه
تبريز	من اذربيجان على معاملة هلاكو و عقبه و العثمانية و غيرهم
ترجان	من بلاد الارمن
ترغا	من بلاد الشام على معاملة العباسيين
ترمن	من خراسان على معاملة العباسيين و بنى سامان و غيرهم
تستر	من الاهواز على معاملة العباسيين و بنى بويه
تطوان	من مراکش على معاملة العلويين
تندليس	على معاملة العباسيين و بنى عثمان و غيرهم

تلمسان	من الجزائر على معاملة بني حفص وبني عثمان
التمير	من عراق العجم على معاملة الاموية
(ح — ر ف الجيم)	
جرجان	من طبرستان على معاملة العلوية وبني بويه وهلا كو وخلافه
الجزائر	على معاملة بني عثمان
جزيرة	على معاملة الاموية والعباسيين وأتابك الموصل
جلف	من بلاد اصفهان
جنديسابور	من خورستان على معاملة الاموية والعباسيين
جوزجان	من الخورستان على معاملة الغزنوية
جى	من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين
(ح — ر ف الحاء المهملة)	
حجر	تحت بلاد اليمن على معاملة العباسيين
حران	من العراق على معاملة الاموية والايوية
حصار	من التركستان على معاملة تيمورلنج
حصار	من الهندستان على معاملة سلاطين لود
حصن كيفة	على معاملة هلا كو وعقبه
حلب	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين وبني حمدان والايوية والعمانية والمماليك البحرية والشراكية
حلة	من عراق العرب على معاملة هلا كو وخلفائه
حماة	من الشام على معاملة أمراء ديار بكر والمماليك البحرية والشراكية
حراغزناطة	من اسبانيا على معاملة الناصر
ححص	على معاملة الاموية والاشيدين
حوران	من عمل دمشق على معاملة بني عثمان
(ح — ر ف الخاء المعجمة)	
ختن	من التركستان على معاملة هلا كو وخلفائه
خرتبرت	من ديار بكر
خزار	على معاملة ملوك بنجال
خلاط أو اخلاط	من بلاد الارمن على معاملة الايوية بجمافارقين
خوارزم	على معاملة شاه خوارزم وتيمورلنج وخلفائه وخطانات خيوه
خوقند	من بلاد التتار على معاملة خطانات خوقند
خويه	من اذربيجان على معاملة العباسيين
خيوق	من خوارزم على معاملة خطانات خيوه
(ح — ر ف الدال)	
دار السلام	من بلاد دهلي
دانييت	من الشام على معاملة هلا كو
دانيه	من الاندلس على معاملات ملوكها

من الارمن على معاملة الاموية	دويل
من الضاغستان على معاملة خاناتها	دربند
من الخورستان على معاملة الاموية	دستو
بقرب اصهبان على معاملة العباسيين	الدلكان
من الشام على معاملة الاموية والعباسية والسجوقية والايوية والشرا كسة والبحرية والعمانية	دمشق
من خوزستان	دورق
على معاملة امرائها	ديار بكر

(خ — راء المهملة)

من العراق على معاملة العباسيين	رأس العين
من سجستان على معاملة بني سامان	راسق
من خراسان	راشت
من العراق على معاملة العباسيين وبني طيلون	الرافقة وهى الرقة
من الخوزستان	راههرمز
من مراكش على معاملة العلويين	رباط الفتح
من العراق على معاملة العباسيين وبني حمدان	الرحبة
من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلفائه	رصد
من فلسطين على معاملة الايوية	الرما
من فلسطين على معاملة الاموية والعباسيين	الرملة
من بنجال على معاملة امرائها	رنكپور
من العراق على معاملة الاموية والعباسيين والايويين	الرها
من بلاد الديلم	الروزبار
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين والايوية والسجوقيين	الرى وهى المحمدية

(ح — ر الزاى المعجمة)

من بلاد سجستان على معاملة الاموية والعباسيين وبني طاهرو هلاكو وخلفائه	زرنج
بين سجستان وغور على معاملة سلاطين خوارزم	زمنداور
من بلاد السرب على معاملة بني عثمان	زمندره أو سمندريه
من خراسان	زنجان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	زنجان أيضا
من الحجاز على معاملة شريف مكة	زها

(ح — ر السين)

من فارسستان على معاملة الاموية	سابور
من الانضول على معاملة السجوقيين	سردس
من طبرستان على معاملة الديلم وهلاكو وخلفائه	ساراية

من بلاد آسيا الوسطى على معاملة هلاكو	سمسيون
من عراق العجم	ساوه
من الخراسان	سبزوار
وتحتها مدينة زبرنج على معاملة الاموية والعباسيين وملوك سجستان في القرن الرابع	سجستان
من بلاد المغرب	سلا
من المغرب على معاملة العلويين وغيرهم	سجلماسة
من بلاد سلونيك على معاملة بني عثمان	سدرقيسي
من الشناق على معاملة العثمانية	سراى
من مقدونيا على معاملة الاموية	سرز
من خورستان	سرخس
من خورستان على معاملة الاموية	سراق
بقرب جدان على معاملة هلاكو وخلفائه	سركان
من عراق العرب على معاملة العباسيين وبنو بويه	سرمن رأى
من الشام على معاملة الاموية	سرمين
من سجستان على معاملة الاموية أيضا	سروان
من بلاد قوقاز	سرير
وتحتها سمرقند على معاملة اليك	السقد
على معاملة طانات تشكند	سغندق
من كابول على معاملة سلاطين خوارزم	سغورقان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه	سلطانية
من اذربيجان	سلماس
على معاملة العباسيين وبنو سامان وبنو طاهر وسلاطين خوارزم	سمرقند
من طبرستان على معاملة بني بويه وغيرهم	سمتان
جزيرة بقرب جاوه	سمنق
من البلغار	سوار
من خورستان على معاملة الاموية	سوس
من خورستان أيضا على معاملة الاموية والعباسيين وبنو بويه	سوق الاهواز
من فارسستان على معاملة العباسيين وبنو بويه	سيراف
( ——— ريف الشين المعجمة )	
من ضاغستان على معاملة هلاكو وخلفائه	شابران
من الشام على معاملة الاموية	الشامية
من العراق على معاملة هلاكو	شرقي
	شريفقة
من فارسستان	شهرستان
من خورستان على معاملة هلاكو وعقبه	شوستر
من فارسستان على معاملة بني بويه وغيرهم	شيراز

شبروان	على بحر الخزر على معاملة هلاكو و عقبه ومعاملة ملوك شبروان
	(حرف الصاد المهملة)
صقلية	تحتها يلزم على معاملة الفاطميين وملوك الترمذيين
صنعاء	من اليمن على معاملة العباسيين وغيرهم
صور	من الشام على معاملة الفاطميين
الصويرة	من المغرب على معاملة الولاين
	(حرف الطاء المهملة)
طالقان	من خراسان على معاملة أمراء غزنا
طوس	من فارسستان على معاملة هلاكو و تيور و عقبهما
طبرستان	وتختها أموال على معاملة العباسيين
طبرية	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين
طرابلس	من الشام أيضا على معاملة الفاطميين والبحرية والشرا كسة
طرابلس	من افريقية على معاملة المماليك البحرية والشرا كسة و بنى عثمان
طغاي	بقرب بخارى على معاملة بنى سامان
طليطلة	من الاندلس
طنجة	من افريقية على معاملة الامويين
طهران	من عراق العجم
	(حرف الظاء المعجمة)
ظفرآباد	على معاملة سلاطين ميسور
	(حرف العين المهملة)
العباسية	من افريقية على معاملة العباسيين
العباسية	بعد نقلها بقرب قيران على معاملة بنى الاغاب
العراق	على معاملة العلويين من زمن المأمون
عسكر مكرم	من الخوزستان على معاملة البسين و بنى بويه
عكا	من الشام على معاملة الاموية وغيرهم
عمان	من الشام على معاملة الاموية والعباسيين
	(حرف الغين المعجمة)
غزنا	من أفغها نستان على معاملة بنى سامان والبتكين والغزنوية وسلاطين باطان وخوارزم
غرناطة	من الاندلس على معاملة الخلفاء
غيان	من اسبانيا
	(حرف الفاء)
فارس	وهي فارسستان تحتها شيراز على نقود بنى طاهر
فاس	من بلاد مراكش على معاملة الاموية والعلويين
فرا	من الساجستان على معاملة بنى سامان



من أفغهانستان على معاملة البتكين وخلقائه	فروان
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلقائه	فروزان
من مصر على معاملة الاموية	القسطاط
على معاملة الاموية والعباسية والفاطمية والقرامطية والاشيدية	فلسطين
من خوارزم على معاملة الاموية	فيل

( حرف التاف )

على معاملة ملوك غرناطة	قاسد
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلقائه	قاشان
من مصر على معاملة الناطميين والايوبيين والمماليك البحرية والشراكسة	القاهرة
من القرماتية على معاملة هلاكو وخلقائه	قراغاج
من الاندلس على معاملة امرائها	قرطبة
من الروم على معاملة بني عثمان	قرطوة
على معاملة خانات القرم	قرم
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلقائه	قزوين
على معاملة بني عثمان	قسطنطينية
من العراق على معاملة العباسيين	قصر السلام
من عراق العجم على معاملة السلجوقيين وبنو طاهرو تيمور وخلقائه	قم
من أفغهانستان	قندهار
من الشام على معاملة الاموية والعباسيين	قنسرين
من بلاد السرب على معاملة بني عثمان	قوجايه
من الشام على معاملة الاموية	قرص
من الاندلس	قنككه
على معاملة السلجوقيين وبنو عثمان وهلاكو وخلقائه	قوينه
من افرقيمة على معاملة الفاطميين	القيروان
من الاضول على معاملة السلجوقيين	قيسرية

( حرف الكاف )

من أفغهانستان	كابول
من خوارزم	كاث
من عراق العجم على معاملة هلاكو وبنو تيمور وخلقائهما	كاشان
من أذربيجان	كردشت
من عراق العرب على معاملة هلاكو وخلقائه	كركين
على معاملة الاموية والعباسية وسلاطين خوارزم	كرمان
من الخورستان	كرين
من القرم على معاملة خانات القرم	كشمير كيفا
من أذربيجان على معاملة هلاكو	كشمير
من الارمينيا على معاملة بني عثمان	كوشخانه

من بلاد الحجاز على معاملة هلاكو بن عثمان وغيرهم	كنجا
من عراق الحجاز على معاملة العباسيين	كنكوار
من عراق العرب على معاملة بني أمية والعباسيين وبنو يه	الكوفة
(حرف اللام)	
من فلسطين على معاملة العباسيين	لد
على معاملة الغزنوية	لاهور
بقرب طرسوس على معاملة السلجوقيين	لؤلؤة
(حرف الميم)	
على بحر الحجاز على معاملة تيمور وخلفائه	ماجون
من عراق الحجاز على معاملة العباسية والايوية وأمر اديار بكر	ماردين
من عراق الحجاز على معاملة العباسيين	ماه البصرة
من عراق الحجاز على معاملة العباسيين وبنو يه وبنو طاهر	ماه الكوفة
من عراق الحجاز على معاملة الاموية	ماشى
من أفرقة على معاملة الاموية والعباسيين وبنو الاغلب	المباركة
وكانت تسمى قبل الرى من عراق الحجاز على معاملة العباسيين وبنو طاهر وبنو سامان	النجدية
من اسبانيا	مدرج
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المزار
من عراق العرب على معاملة العباسيين	مدينة التمام
على معاملة الاموية بالاندلس	مدينة الزهرة
هى بغداد على معاملة العباسيين وبنو يه والسلجوقيين	مدينة السلام
من عراق الحجاز على معاملة هلاكو وخلفائه	مدين
من أذربيجان على معاملة هلاكو وخلفائه	مراغة
على معاملة العلويين وغيرهم	مراكش
تحت بنجال	مرشد آباد
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهر وبنو سامان	مرو
على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طيلون والفاطميين والاخشيديين	مشهد
والمماليك وبنو عثمان	مصر
من الشام على معاملة بني حمدان	المصيصة
من خراسان على معاملة العباسية وبنو سامان	معدن
من الارمن على معاملة السلجوقيين وهلاكو وخلفائه	مغرن
معدن باخديس من الارمن أيضا على معاملة العباسيين وبنو طاهر	معدن الشاش
من خراسان على معاملة العباسيين وبنو طاهر	مكة
على معاملة شرفائها	

من الغرب على معاملة العلوية وغيرهم	مكناس
من أفغهانستان	ملتان
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المنافية
من الشام على معاملة الاموية والايوبيين بحمة	منجج
من الاقليم البحري بعد سر على معاملة الناطميين	المنصورة
من السند على معاملة عمال الاموية	المنصورة
من عراق العرب على معاملة العباسيين	المهدية
من افر يقية على معاملة الناطميين	المهدية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو بويه وبنو حمدان واتبائك	الموصل
الموصل وطلاكو وخلصائه	
من عراق العجم على معاملة بني حمدان وبنو مروان والايوية	ميافارقين
(حرف النون)	
من اذربيجان على معاملة طلاكو وخلصائه وغيرهم	نخبجوان
على معاملة الاموية	نردقباد
من عراق العجم على معاملة العباسيين وبنو حمدان وبنو مروان واتبائك الموصل	نصيبين
من الشام على معاملة بني عثمان	نواز
من فارسستان على معاملة طلاكو	نوقان
من بلاد الغرب	نولمطة
من خوزستان على معاملة الاموية	نهرتيري
من خراسان على معاملة العباسية وبنو سامان والسلجوقية	نيسابور
(حرف الهاء)	
من عراق العرب على معاملة العباسيين	الهاشمية
من خراسان على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهرو بنو سامان والغزنوية وسلطين خوارزم	هراة
وتيمور وخلصائه	
من بلاد الشام على معاملة العباسيين	هرون آباد
من بلاد الشام أيضا على معاملة العباسيين	الهارونية
من عراق العجم على معاملة الاموية والعباسيين وبنو طاهرو والسلجوقيين وطلاكو وخلصائه	همدان
وغيرهم	
من الارمن على معاملة طلاكو وخلصائه	هي
(حرف الواو)	
من عراق العرب على معاملة الاموية والعباسيين وبنو بويه وبنو حمدان	واسط
من بلاد اليمن على معاملة الناطميين	واسط
من خراسان على معاملة بني سامان	واسط
من بلاد الارمن على معاملة طلاكو وبنو عثمان	وان
من افغهانستان على معاملة الغزنوية	والين

ولاشجر  
من عراق العجم على معاملة هلاكو وخلفائه  
من افر بقة على معاملة بنى ادريس

(حرف الياء)

ينكي شهر بقرب بحيرة ارال  
من فارسستان على معاملة السلجوقيين وهلاكو و تيمور وغيرهم  
اليامة من اليمن

وعند شاهات العجم و لولد باطان كان ينقش كلمة سكة بعد ان ينقش ضرب في كذا أو عمل في كذا مع اسم الدينار أو الدرهم وتارة كان أهل باطان يعوضون كلمة درهم بنقصة أو بمهر يعنى سكة وقد ينقش أيضا أمر بضر به أو سكتة فلان وقد ينقش اسم هأمور الضرب بخانة بصورة ضرب على يد فلان

(فصل في تحريرو وزن المئقال والدينار والدرهم)

اتفق مؤرخو العرب على أن النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة بين عددى عشرة وسبعة وكذلك النسبة بين المئقال والدرهم ويظهر من كلامهم ان الدينار والمئقال شئ واحد ولم يعلم الأساس الذى أسسوا عليه ذلك وقد وجدت في كتاب العالم واسقديس كيميو توضيحات نافعة فى هذا المقام وفى بيان تحريرو الدرهم والدينار فرغبت طلبا للثبات فى التخصيص كلامه لتكون نبذة النقود هذه شاهة لكل ما يحتاجه القارى لهذا الباب

قال العالم المذكو لم يشغل أحد قبلى بتحريرو وزن النقود الاسلامية المضروبة من زمن الخلفاء الموجودة الى الآن فى خزانة أوروبا مثل خزنة مدريد من الاندلس ولوندرامن بلاد الانجائز وباريس من بلاد فرنسا و برلين من بلاد البروسيا وحيث كان تحريرو هذه المعاملة هو الاصل الذى ينبى عليه فهم كلام من كتب على هذه المقامات و بيان صوابه من غيره صرفت المهمة نحو ذلك مع الاعتناء التام فوزنت الفين ومائتين وواحد وخسين درهما فضة ومائتين وثمانية وثمانين دينار اذها بنعاية الدقة والضبط التام ونظمت من ذلك جداول كافية لمن يطلع عليها أو لى شئ تحقق لى من ذلك هو مخالفة المئقال للدينار وان المئقال مرادف لكلمة ثقل ومثلهما كان يسمى دينرال عند الرومانيين وكان يحفظ فى الضرب بخانات ليكون أمثوذا يوزن عليه النقود وكان هذا الثقل يساوى السيكستول الذى جعله الرومانيون أمثوذا قبل صوليدوس قسطنطين كما سيوضح وأما الدينار فكان يطلق على أعلى نقود الذهب قيمة وكان غالباً يقارب المئقال فى الوزن ولا يساويه ومن هذا التقارب نشأ التخليط من المتكلمين على النقود حتى جعلوا الاثنين مترادفين وهو غلط يشبه غلط من يجعل فى وقتنا هذا الانص (الاقوية) المتعامل بها فى بلاد الاندلس مرادفا للانص (الاقوية) الصنعة التى يوزن بها هنا للمع انهما متقاربان لامتساويان وتفاوتهما معلوم انتهى ويؤيد ذلك ما قاله المناوى فى رسالته فى النقود ونصه قال فى لسان العرب مئقال الشئ ما وازنه فنقل ثقله يقال أعطته ثقلا أى وزنه وقال ابن الاثير المئقال فى الاصل مقدار من وزن أى شئ كان من قليل أو كثير فعنى مئقال ذرة ووزن ذرة والناس يطلقونه فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك قال ابن مكرم قوله يطلقونه على الدينار خاصة فيه تجوز فانه ان كان عنى شخص الدينار فاشخص منه قد يكون ثقلا أو أكثر وأقل وان كان عنى المئقال الوزن المعلوم فالناس يطلقون ذلك على الذهب والعنبر والمسك والجوهر وأشياء أخر قد صار وزنها بالمناويل معهودا كالترياق والراوند وزنة المئقال بهذه المعاملة درهم وثلاثة اسباع درهم وهو بالنسبة الى رطل مصر الذى يوزن به عشر رطل انتهى وفى رسالة المقرزى فى المكايل قال أبو محمد بن حزم المئقال اسم لما لثة ثقل سواء كبر أو صغر وغلب عرفه على الصغيرة وصار فى عرف الناس اسما للدينار انتهى ونقل المناوى أيضا عن المقرزى أن وزن الدراهم والدينار كان فى الجاهلية مثل وزنها فى الاسلام ويسمى المئقال درهما ودينارا ولم يكن شئ من ذلك يتعامل به أهل مكة وانما كانت تتعامل بالمناويل وزن الدرهم وزن الدينار وكانوا يتابعون بأوزان اصطلحوا عليها فيما بينهم ثم قال وكان الدينار فى الجاهلية لوزنه دينار وانما هو تبر ويسمى الدرهم لوزنه درهما وانما هو تبر وكانت زنة كل عشرة دراهم ستة مثاقيل

والمقال وزنه اثنان وعشرون قيراطا الاحبة ثم قال ولما استوثق الامر بعبد الملك بعد مقتل عبد الله وصعب  
فخص عن النقود والاوزان والمكييل وضرب الدراهم والدنانير سنة ست وسبعين فجعل وزن الدينار اثنين وعشرين  
قيراطا الاحبة بالشام وجعل وزن الدرهم عشرة قيراطا سواها والقيراط أربع حبات وكل دنانق قيراطين ونصف  
قيراط انتهى قال واسقيس فيؤخذ من كلام المقرزي هذا ان الدينار والمقال شئ واحد وليس كذلك فاننا  
قد تحققنا من مطالعة كلام المقرزي وهو بلواد واربرناران الدينار مخالف للمقال فكان ذلك أساسا لماسنيديه  
قال بعض من نقل عنهم ادوار برناران المثقال سدس الاوقية فاذا تعينت الاوقية تعين المثقال بالطبع وقد علمنا  
ان الرومانيين بعد ان وضعوا أيديهم على مصر أخذوا رطلهم بكامن ستة وتسعين درهما مصريا أو بطليموسيا وهو  
يقرب من الرطل الروماني بفرق يسير وجرى في المعاملة بين الناس مع الرطل القديم وبقيا كذلك مدة ولم تدخلت  
العرب أرض مصر بقى استعمالها أيضا لان العرب لم يغيروا شيئا من الاوزان والمكييل بل أبقوا الاشياء على  
أصولها كما يشهد بذلك كلام ابن خلدون والمقرزي وغيرهما ومن ذلك يغلب على الظن أن الاوقية التي اعتبرتها  
العرب هي الاوقية المصرية الرومانية التي كان يتعامل بها في مصر والشام ووجدت في الشام عند فتحها وقد رها  
٢٨٣٢ غرام فيكون سدسها الذي هو المثقال ٤٦٧٢ غرام وهذا المقدار هو ما يتبع من وزن كشمير من النقود  
الاسلامية خصوصا نقود غرناطة ومما يؤيد صحته ما هو مذكور في البند الثاني عشر من الامر الصادر من الملك جان  
الثاني سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة وألف ميلادية في خصوص النقود التي تضرب في وقته وهو محفوظ الى الآن  
فقد قال ذلك البندان قطع النقود المعروفة بالدبلون المضروبة في مدينة ملجا وغيرهما من المدن يكون عمارها تسعة  
عشر قيراطا وكل تسعة وأربعين منها تساوي واحدة من المراكا \* وفي سنة الف ميلادية تعين العالم جبرائيل سزكار  
في ضمن من تعينوا النشر الصنج الفرنسي باسبانيا (الاندلس) فكلفته حكومتها بمائة تاربه الصنج الفرنسي فاجرى  
ذلك فوجد أن مركا كستيل التي كاناؤها محفوظا بجزائرتي للمجلس تساوي ٤٣٠٠ غرام وبقيتها هذا  
المقدار على ٤٩ فينتج ٤٦٦٤ غرام وهو وزن الدبلون وهو يساوي تقريبا الصنجة المعروفة بالاجزاجيوم المصري  
الروماني المنسوب الى الاوقية بطليموسية والآن وزن المثقال هو هذا المقدار في مكة ومصر وبلاد كثيرة من آسيا  
ودليل ما قلناه من انه كان في البلاد المشرقية كصر وغيره رطلان مستعملان من زمن الرومانيين ما نقله لو يكون  
في كابد من انه موجود رطلان رومانيان مستعملان نسبة أحدهما للآخر كنسبة ٧٢ الى ٧٥ وهذه النسبة  
لا تخالف النسبة التي بين الاوقية الرومانية التي قدرها ٢٧١٦ غرام عبارة عن ثمانية دراهم رومانية وبين الاوقية  
الرومانية التي قدرها ٢٨٣٢ غرام عبارة عن ثمانية دراهم بطليموسية وما ذكره المقرزي من انه يوجد حديثا بلاد الشام  
مثقال يعرف بالميلة ومنقال اخر نسبهته الى الاول كنسبة ١٠٠ الى ١٠٢ يؤكده كلام لو يكون المذكور لان  
هذه النسبة لا تخالف نسبة ٧٢ الى ٧٥ الا بفرق يسير والنقود الموجودة بجزائر أوروبا الى وقتنا هذا  
أغلبها مأخوذة من المثقال المعروف بالاجزاجيوم الروماني الذي قدره ٤٥٢٧ غرام \* ومما سبق انضح جليا انه كان  
هنالك مثقالان مستعملان ووجودهما معا هو الذي أوجب اختلاف كلام من تكلم على النقود من مؤلفي العرب  
حتى حصل التباين بينهم في نسبة الدرهم الى المثقال فبعضهم جعل النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ٧٥ و٧٢  
وبعضهم جعلها كالنسبة بين عددي ٢٥٣ وبالتأمل يرى أنه لا فرق بين النسبتين بل كل منهما يؤول الى مقدار واحد  
للدرهم اذا اعتبر لكل نسبة المثقال الموافق لها أي الذي بنيت عليه لان كلا من النسبتين حافظ للنسبة التي بين  
عددي ٧٥ و٧٢ بفرق يسير ويانه يظهر من هذا التناسب  $\frac{75}{100} : \frac{72}{100} :: \frac{1}{4} : \frac{3}{4}$  : ٧٥ : ٧١٣٦ وحيث ان  
الفرق اليسير الحاصل في التناسب بين الدرهم والمثقال كالفرق الحاصل في التناسب بين المثقالين فينتج ذلك ان الدرهم  
ثابت غير متغير واذا تعين مقدار المثقال فلا صعوبة في تعيين مقدار الدرهم فيمنه نقول ان السكة الاسلامية قد  
أخذت في الظهور من زمن الخليفة عبد الملك بن مروان في سنة ست وسبعين هجرية كما قاله المقرزي وابن خلدون  
وغيرهما من المؤلفين وكما يشهد بذلك النقود الموجودة الى الآن في خزائن أوروبا بالمدينة في الجدول المحقق هذا

\* واتفق جميع من كتب في المعاملة على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغير شيئا من النقود وتبعه على ذلك الخلفاء أبو بكر وعمر إلى معاوية وكانت النقود المتعامل بها في تلك المدة هي نقود خسرويه وإنما أضيف إليها النقوش فقط كما مروى ويشهد لذلك حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى للعراق درهما وقنيزها وللشام مدها ودينارها وللمصر درهما ودينارها ثم إن عبد الملك جعل الدينار اثنين وعشرين قيراطا الاحبة وجعل الدرهم خمسة عشر قيراطا من قراريط مثقال الشام المعروف بالميلة وكل مائة منه مائة واثنين من المثقال الخفيف والقراريط أربع حبات وعلى هذا فوزن الدينار سبع وثمانون حبة وعبارات المقرين في هذا المقام مضطربة في بعض المواضع جعل المثقال والدينار اثنين لشي واحد وفي بعض المواضع جعل بينهما فارقا حيث قال إن الدينار ينقسم إلى أربع وعشرين قيراطا والقراريط ثلاث حبات وجعل المثقال اثنين وعشرين قيراطا الاحبة فعلى هذا فالدينار اثنان وسبعون حبة والمثقال خمس وستون حبة لكن هذا التناقض الذي بين هذه العبارات ظاهري فقط فإنه قد ذكره بنفسه في رسالته في النقود أن التعامل بين الناس كان بنوعين من الأرقام كانت نوعين أحدهما السوداء والثانية الطبرية القديمة والاولى كانت تعرف بالدرهم البغلية وهي معاملة النرس وكانت من الفضة تعادل القطعة من اثمانية دوانق وزنها قدر وزن المثقال الذهب أي القطعة المتعامل بها من الذهب وسيأتي أن مقدار الدائق ٤٤ ٤٤ ٥٢٠٠٠ غرام فعلى ذلك فقد ادر الثمانية دوانق ٤١٩٥ غرام وهو وزن أغلب نقود النرس المحفوظة إلى الآن في خزائن أوروبا وكانت هي النقود المتعامل بها إلى أن دخلها الاسلام فعلى ذلك يكون هذا المقدار هو وزن الدينار وهو مطابق لأوزان جميع أنواع الدنانير الاسلامية المضروبة في القرنين الاولين من الهجرة المحفوظة في الخزائن ومن الجدول المحقق بهذا يظهر أن وزن أغلبها ٤١٩ غرام ومنها ما وزنه ٢٥٠ غرام وهذا المقدار الأخير مطابق أقوال من نقل عنهم العالم ادوار برنار فانهم كانوا في بعض الاحيان لم يفرقوا بين الدينار والمثقال لعمري جعلوا للدينار وزنين أحدهما مساوي الاجز احيوم أو ألسيكستول (السكة) المصري الروماني والثاني يساوي درهم الروم الذي قدره ٤٢٥ غرام وهو مطابق لوزن نقود العرب وجعلوا المثقال العربي عشرين قيراطا وأطلقوا عليه تارة اسم دينار وتارة سموه أوريوس وجعلوا المثقال الرومي أو الدرهم الاثيني ثمانية عشر قيراطا وقد علمنا أن الدرهم الاثيني هو ٤٢٥ غرام فقدر المثقال يستخرج من هذه النسبة ١٨ : ٢٥ :: ٤٢٥ : س = ٧٢٤ غرام وهو مقدار الاجز احيوم المصري الروماني ويؤكد صحة ذلك ما قاله بعض المؤرخين ان الأوريوس أو الدينار الحقيقي تسعون حبة أي  $\frac{3}{4}$  من الدرهم العربي وبعض من نقل عنهم ادوار برنار جعل الدرهم الاثيني مساويا  $\frac{3}{4}$  من الدرهم وعليه فهو مساو للدينار المساوي  $\frac{3}{4}$  من الدرهم وقال بمنزل هذا القول صالدين فإنه جعل الدينار أو الديناريوس أوريوس مساويا للدرهم الاثيني فيؤخذ من ذلك أن الدينار هو الدرهم الاثيني ويمكن أيضا معرفة مقداره بطريق الحساب وذلك أنه حيث كان الدينار تسعين حبة كما سبق والمثقال أو الصليبيدوس قسطنطين ستة وتسعين حبة فيستخرج مقدار الدينار من هذا التناسب وهو ٩٦ : ٩٠ :: ٤٠٢٧ : س = ٤٢٤ غرام وأيضاً فقد جعل المؤلف المذكور الدرهم الاثيني ثمانية دوانق وذكر المقرين ان الدرهم البغلي زنه ثمانية دوانق وأنه كان مساويا للمثقال الذهب أي الدينار ونحن نعلم ان الدرهم البغلي هو الدرهم الاثيني فعلى هذا يكون الدرهم الاثيني أو البغلي هو الدينار وحيث علم مقدار الدينار وهو ٤٢٥ غرام صار علم مثقال الشام وهو مثقال مكة سم لا من هذا التناسب اثنان وعشرون قيراطا الاحبة أو احدى وعشرون قيراطا وخمسة وسبعون جزأ من المائة (دينار عبد الملك) إلى أربعة وعشرين قيراطا (مثقال الشام الميالة) كنسبة ٤٢٥ (وزن الدينار) إلى س وباجراء عملية الحساب ينتج ان المثقال ٦٨٩٧ غرام وهو وزن السيكستول المصري الروماني المستعمل في بلاد العرب وعلى الأخص في مكة وهذا المقدار بعينه هو الذي وجدناه موافقا للمثقال العربي أو الدبلون الاسبانيولي وعلى ذلك فإذ كره المقرين في خصوص دينار عبد الملك توصيل به إلى معرفة الدينار والدرهم إذ معرفة أحدهما يعرف الآخر وبجميع ما مر من التوضيحات علم ان الدينار غير المثقال

فالدینار هو أعلى قطعة من نقود الذهب والمثقال هو الثقل الذي يوزن عليه قطع النقود والجارى الآن في جميع البلاد هو أن وزن نقود المعاملة منسوب إلى الأوزان المعترفة في كل بلدة بحسبها مثل المراكا واليوروا والكيكولوغرام ونحو ذلك وحيث تبين أن دینار عبد الملك لم يخالف الدرهم الرومي فيظهر أن الخليفة المذكور حين أراد ضرب سكة منسوبة ووزن الدینار إلى المثقال أو السيكسول الذي هو معيار الأوزان التي كانت جارية عند العرب ومن قبلهم وكانت عند الرومانيين وحفظ تلك النسبة في سكتته انتهى ويؤيد ذلك ما نقله المناوي عن المقرئ بن فانه قال كان الناس قبل عبد الملك يؤدون زكوات أموالهم من الكبار والصغار (من الدراهم) فلما اجتمعوا مع عبد الملك على ما عزم عليه عمد إلى درهم واف فاذا هو ثمانية دوانق وإلى درهم من الصغار فاذا هو أربعة فجمعها من حل زيادة إلا كبر على نقص الاصغر وجعلها درهمين متساويين زنة كل واحد منهما ستة دوانق واعتبر المثقال فاذا هو لم يبرح في بيان الدهور مؤقفاً محدداً كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل كل درهم منها ستة دوانق فأقر ذلك وأما ما لم يتعرض لتغيير انتهى قال واسقيس وما نقلناه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بحقق أن الأوزان التي كانت جارية بالشام هي الأوزان التي كانت في الرومية التي حدثت هناك من زمن الاسكندر ولم تغيرها الفرس وانه كان الدرهم ثالث الأوزان نسبة صحيحة إلى الدینار وهذه النسبة هي الوحدة أي الدرهم التي كان الدرهم في رسالة المقرئ ان النقود الذهب والفضة كانت قبل الاسلام ضعتها بعده قال واسقيس ويوافق ذلك ما حدثناه في أوزان المعاملة القديمة الرومانية ومعاملة الفرس فظهر لنا ان الدینار العربي على النصف منها غيران معاملة الفرس نقصت قليلاً فيما بعد في مدة أردشير فانه جعلها ٧٢٥ غرام وفي آخر ملك الفرس عند دخول العرب كان وزن نقودهم الذهب وزن درهم أتيكي وقد اتفق أكثر من كتب على النقود أن النسبة بين الدرهم والدینار كالنسبة بين عددي ٧١٠ و٧٠٠ وبعضهم يقول انها كالنسبة بين عددي ٢٠٣ والمقرئ يميل إلى الأول غير أنه قد يعدل عن ذلك ويقول ان النسبة بينهما كالنسبة بين عددي ١٠ و٦٠ وتارة يقول انها كالنسبة بين ٢٠٣ وينسب ذلك إلى الغش الذي حصل في النقود في زمان بعض الخلفاء وقد عجز المؤلفون عن التوفيق بين هذه الأقوال المتخالفات ومع ذلك فهو متخالف ظاهر يزول بتحويل جميع هذه النسب إلى مقام واحد مشترك أو إلى كسر أعشار فيرى انها تكون منحصرة بين ٦٠ و٧٠ والاولى وهي ٦٠ على كلام المقرئ هي النسبة التي جعلها الخليفة عمر رضي الله عنه بين الدرهم والمثقال وهي عين النسبة بين عددي ٣٠٢ أو ستة وستين وثلثين إلى مائة التي قال بعضهم انها النسبة بين الدرهم والدینار وانما جاء الخلاف من جعلهم الدرهم والمثقال مترادين على وزن واحد فلو أنهم اعتبروا ما بينهما من الفرق لزال الخلاف وذلك أن نسبة دینار عبد الملك وهو ٢١٧٥ قيراط إلى المثقال وهو ٢٤ قيراط كنسبة ٦٠ وهي النسبة بين المثقال والدرهم إلى ٣٠ ومنها ينتج ان ٣٠ تساوي ستة وستين وثلثين وهي النسبة بين الدینار والدرهم وحينئذ فنسبة ٦٠ و  $\frac{٦٦}{٣}$  ينتج من كل منهما مقدار واحد للدرهم على حسب اعتبار المثقال أو الدینار يعني ان الدرهم ستة أعشار المثقال الذي قدره ٢٤ قيراطاً وثلثا الدینار الذي قدره ٢١٧٥ قيراطاً أما النسبة السابقة التي بين عددي ٦٠ و١٠ التي قال المقرئ انها هي كانت قبل الاسلام بين الدرهم ومثقال مكة والخليفة عمر بن الخطاب لم يغيرها فهي التي اعتبرها عبد الملك وضرب سكتته على منوالها وجعل الدرهم ١٥ قيراطاً فقط ويأباه يظهر من هذه المتناسبة وهي ٢٤ قيراطاً أي المثقال إلى ١٥ قيراطاً أي الدرهم كنسبة عشرة إلى ستة وربيع وفرقها عن النسبة بين ٦٠ و١٠ ينقص لو اعتبرنا درهم معاوية الذي هو أربعة عشر قيراطاً ونصف أو أربعة عشر قيراطاً ونصف وربيع اذ بذلك تكون النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين ١٠ : ٦٠ وهي قريبة جداً إلى نسبة ١٠ : ٦ ومن هنا يعلم صحة هذه النسبة ونسبة ٣ إلى ٣ أو  $\frac{٦٦}{٣}$  إلى ١٠ الواقعة بين الدرهم والدینار الواقعتين في عبارة المقرئ وقد نقل أدوار بن راعن بعض مؤلفي العرب أن النسبة بين المثقال والدرهم كالنسبة بين عددي ٦٠ و١٠ أو ٣٠٥ وهي نسبة صحيحة لأن المؤلف المذكور بعد أن قال ان الدرهم أتيكي يساوي درهم ما و نصفاً عرياً قال انه وجد درهم آخر رومي يساوي  $\frac{٥}{٣}$  درهم عربي

والدرهم الرومي المذكور في هذه العبارة لم يكن شياً آخر غير المثلث فظن ذلك المؤلف أن أصله رومي كالدينار وقد  
 اتضح مما سبق أن النسبة بين المثلث والدرهم كانت نسبة بين عددي ١٠ و ٦٩ أو  $\frac{10}{69}$  وبذلك زال الاشكال وقد  
 تكلم العامر بن بلو في كتابه على ثلاث نسب مختلفة بين الدرهم والمثلث الاولي ان الدرهم خمسة أعشار المثلث  
 والثانية انه ستة أعشاره والثالثة أنها سبعة أعشاره وقد سبق التكلم على الاخيرتين وأما الاولي فلم يذكرها أحد  
 اذ لم يقل أحد ان الدرهم نصف المثلث ولعله استنبطها من عدد القرايط المجمولة للدرهم عند أطباء بعض العرب  
 فانهم يجعلون الدرهم اثني عشر قيراطاً وثلاثي الثمانية عشر قيراطاً المجمولة للدرهم الا تيكي ومعلوم ان المثلث أربعة  
 وعشرون قيراطاً فاستنبط ان الدرهم نصفه وهذا ليس بصحيح لان الذين جعلوا الدرهم الا تيكي ثمانية عشر قيراطاً  
 جعلوا المثلث عشريْن قيراطاً فقط وقالوا ان الدرهم الا تيكي مساو للدينار وانه يساوي  $\frac{2}{3}$  من الدرهم وعلى ذلك  
 تكون النسبة بين الدرهم الرومي أي الا تيكي وهو الدينار وبين المثلث الشامي الوافي كالنسبة بين عددي ١٨ و ٢٠  
 وهذه النسبة عينها هي النسبة الواقعة بين وزنيهما السالقين وهما ٤٢٥ غرام و ٤٧٢ غرام وبمقارنة الدرهم  
 الذي قدره اثنا عشر قيراطاً الى الدينار يوجد انه يعادل  $\frac{11}{18}$  أو  $\frac{2}{3}$  أو  $\frac{1}{3}$  بالنسبة للدينار وبالنسبة  
 للمثلث يوجد انه يساوي  $\frac{11}{36}$  أو  $\frac{1}{3}$  أو  $\frac{1}{6}$  ومن هنا اتضح ان الاثني عشر درهم الواردة في عبارة هر بلو  
 انها دراهم عربية وانها نصف المثلث هي دراهم أسيكية وهي توصلنا الى النسب التي ذكرها علماء العرب وقتنا فيما  
 سبق انها ثلثاى للدينار وانها ثلاثة أخماس الى المثلث وما قاله ابن خلدون من انه كان يوجد قبل الاسلام درهم  
 قدره عشرة قرايط وهي نصف العشرين قيراطاً التي جعلها المثلث فليس مراده الدرهم العربي بل درهم هرقل  
 المعروف بالبيتمون كما سيأتي بيانه وحينئذ نؤول جميع النسب السابقة الى نسبتين فقط أولاهما  $\frac{2}{3}$  أو  $\frac{1}{3}$   
 والثانية ٧٠ أو  $\frac{1}{7}$  وهاتان النسبتان صحتا حتى نهايتين للنسبة بين الدرهم والدينار أعنى انهما كانا  
 لا يخرجان عنهما والاولى منهما هي التي اتخذها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في معاملمته بمعنى انها كانت هي النسبة  
 الواقعة بين الدينار ومعاملة الفرس وبين الساليك وهو نصف نقد روماني كان يسمى الدينيه وكان التعامل به جارياً  
 في بلاد العرب قبل الاسلام فلم يغيره عمر والنسبة الثانية وهي ٧٠. أدخلها عبد الملك بن مروان في النقود عند  
 احداث السكة الاسلامية وجعل الدرهم من ١٥ قيراطاً كملته بمعنى انه جعله  $\frac{1}{15}$  من المن البطليوسي وفي زمن  
 المأمون اعتبرت النسبة الاولي بين درهم الكيل والمثلث والنسبة الثانية بين درهم النقود والدينار ولم يتنظن الى  
 ذلك من كتب في هذا المقام فلم يفرق بين الدرهمين فحصل من ذلك الخطأ والاختلاف في مقدار الدرهم كما حصل  
 مثل ذلك في الدينار والمثلث مع أنه لا صعوبة في معرفة الفرق ويمكن أن يبرهن عليه من طريقين الاول طريق النقل  
 وذلك ان أدوار بن زنا نقل عن مؤلفي العرب ان درهم النقود على الثامن من الدرهم الا تيكي الذي بينا أنه هو الدينار  
 ومقداره ٤٢٥ غرام فيكون مقداره ٤٢٥ غرام +  $\frac{1}{3}$  = ٢٨٣٣ غرام وهذا المقدار هو وزن  
 الدرهم الناتج من جميع نقود العرب المحفوظة في الخزان كما يعلم من الجدول ويؤكد صحة ذلك ان نسبته الى مثلث  
 الشام الذي قدره ٤٧٢ كما هو يساوي تسعة أعشاراً وستين من مائة لان  $\frac{2833}{472} = \frac{6}{7} = \frac{60}{70}$  ويكون  
 هذا الدرهم هو درهم عمر رضي الله عنه وكان النسبة بين المثلث وبينه كنسبة ١٠ الى ٦ وعلى كلام المقرري  
 يكون هذا الدرهم هو درهم مكة عند ظهور الاسلام ووافق أيضاً درهم معاوية رضي الله عنه لان درهم معاوية  
 كان خمسة عشر قيراطاً الاحبة والاحبتين عبارة عن أربعة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراطاً أو أربعة عشر ونصف  
 ومتوسط هذين العددين وهو ١٤٫٦٢٥ اذ انسبناه للمثلث وهو ٢٤ قيراطاً نجد النسبة بينهما خمسة أعشار  
 تقريباً  $\frac{14.625}{24} = \frac{109}{16}$  وهي نسبة درهم عمر الى مثلث الشام ويمكن تقدير هذا الدرهم من طريق آخر وهو  
 أن محمد السفاد في تكلمه على اردب مصر قال انه ما تارطل وأربعة أرباط بالاسكندري كل رطل منها ١٤٤ درهم  
 والدرهم ٦٤ حبة ومعلوم أن الدينار ٩٦ حبة وتقدم أن مقداره ٤٢٥ غرام فيستخرج مقدار الدرهم من هذه  
 المناسبة ٩٦ : ٦٤ كنسبة ٤٢٥ الى س = ٢٨٣٣ غرام وهو عين المقدار السابق بالتخريرو هو يدل



على صحة ما قدمناه من البراهين والرطل الاسمي كندري الوارد في هذه العبارة هو الرطل البغدادي وقدره ١٤٤  
 + ٢,٨٣٣ غرام = ٤٠٨ غرام وهو رطل النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في كتب النقد الاسلامية والمصاحبه  
 خمسة ارباط وثلث والويعا ثمان وثلاثون رطلا ومقدار هذا الرطل ١٤٤ مضروب في ٣,٨٣٣ = ٤٠٨  
 وسماه في الكلام عليه والثاني طريق الحساب وذلك ان المقرري ذكر عند الكلام عن درهم معاوية ان هذا  
 الخليفة ضرب دراهم سودا تنقص عن ستة دوانق وجعلها خمسة عشر قيراطا الاحبة او حبتين وعاميه فيكون  
 هذا المقدار اقل من ستة دوانق وتكون معرفة الدرهم متوقفة على معرفة الدانق والمعلوم من كلام جميع المؤلفين  
 ان الدانق اسم لصنجة وزن وليس تنسب من النقود المتعامل بها وأنه سدس درهم الكيل كما ان الاوبول في الزمن  
 السابق على الاسلام كان سدس درهم الكيل أيضا وسأى البرهان على ان النسبة بين درهم الكيل والمثقال كنسبة  
 بين عددي ٣٠٢ بمعنى أن المثقال تسعة دوانق أو أنه ثمانية دوانق ونصف باعتبار النسبة التي صارت بعد سكة  
 عبد الملك بين درهم المعاملة والدينار وهي نسبة ٧ : ١٠ ثم ان المقرري بعد أن قال ان الخليفة عبد الملك جعل  
 الدرهم خمسة عشر قيراطا كاملة قال ان القيراط أربع حبات والدانق قيراطان ونصف فيكون الدرهم ستة دوانق  
 ويكون المثقال الذي قدره أربعة وعشرون قيراطا يساوي ٩,٦ دوانق لتسعة فقط ويكون الدانق الوارد في هذه  
 العبارة أصغر من دانق الكيل وسيوضح أنه دانق النقود ومقدار سدس درهم النقود وليبان ذلك بقسم المثقال الذي  
 تعين فيما سبق وهو ٤,٧٢ على تسعة دوانق وستة أعشار فينتج أن مقدار الدانق ٤,٩١ غرام ومقارنته هذا  
 المقدار بقدر دانق الكيل وهو ٥,٢٤ غرام نجد النسبة بينهما هي  $\frac{9}{10}$  وهي نسبة الدينار الى المثقال  
 وهي أيضا النسبة التي بين درهم النقود ودرهم الكيل وحينئذ فهذا الدانق هو سدس درهم النقود فإذا قسمنا درهم  
 معاوية وهو ٢,٨٣٣ بهذا المقدار وهو ٤,٩١ ينتج ٥,٧٧ يعني أقل من ستة دوانق من دوانق المعاملة  
 فلو قسم درهم معاوية على دانق الكيل لكان الناتج لا يبلغ خمسة دوانق ونصفا ومن جميع ما تقدم يعلم ان درهم  
 معاوية ٢,٨٨٣ غرام أو ١٤,٦٢ قيراطا من المثقال أو أقل من ستة دوانق من الدوانق التي في عبارة المقرري  
 وأن العرب فرقوا بين دانق المعاملة ودانق الكيل وخصوصا كلاب صنج ومقادير فضج الكيل هي المثقال والدرهم  
 والدانق وصنج النقود هي الدينار والدرهم والدانق أيضا وكانت النسب بين أجزاء أحدهما كالنسب بين أجزاء  
 الآخر وبسبب اتحاد الاسماء لا غرابة فيما وقع بين المؤلفين من الاختلاف ومع ذلك فقد ذكر المقرري في رسالته  
 نقلا عن الخطابي انه كان يوجد غير الدرهم الذي نسبته كنسبة سبعة الى عشرة دراهم كيل وكانت مستعملة  
 في بلاد الاسلام وسأى أن الدرهم الذي قدره ٣,١٢ غرام كان كثير الاستعمال ثم لنبحث عن مقدار درهم  
 عبد الملك وعن نسبته له مثقال والدينار فنقول قد سبق ان الدرهم ١٥ قيراطا وان المثقال أربعة وعشرون  
 قيراطا والنسبة بين هذين العددين ٦,٢٥ وهي قريبة جدا من النسبة التي كانت بين هذين النقيدين قبل  
 الاسلام في مكة ولم يغيرها النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الى معاوية وهي أن الستة مشاقيل عشرة دراهم  
 ولكن اذا نسبنا الدرهم الى الدينار الذي هو أحد وعشرون قيراطا وثلاثة ارباع قيراط نجد أن هذه النسبة ٦,٨٩  
 ولا تخالف النسبة التي في المقرري وغيره التي هي سبعة الى عشرة ومن هنا يظهر ان درهم عبد الملك كان مقداره  
 ٣,٩٥ غرام وأقل ما وجد من الدراهم من سكة هذا الخليفة ٣,٩٤٥ غرام وحجت ان الدرهم لم يثبت على  
 حال واحد فلا بد أن ذلك هو سبب تخالف أقوال المؤلفين ومع ذلك فأغلب الدراهم المندوطة الى الآن وزنها خمسة  
 عشر قيراطا عبارة عن ٣,٩٥ غرام وهذا المقدار هو واحد من مائة وعشرين من المن الباطلي موسى الذي قدره ٣٥٤  
 غرام ويمكن ان الخليفة عبد الملك نسب درهمه الى هذا المن وتبعه في ذلك خلفاؤه مع بعض نقص ولم يختلف  
 درهمه عن درهم عمر الذي هو جزء من مائة وعشرين من الرطل المصري الروماني الا قليلا وكثير من دراهم عبد الملك  
 لا وزن الواحد منها زيادة عن ٣,٧٣ غرام ومتوسط وزن جميعها ٣,٨٦ غرام وذلك قريب جدا من درهم  
 عمر ونسبته للدينار كنسبة اثنين الى ثلاثة كما يظهر ذلك من هذا التناسب ٤,٣٥ غرام الى ٣,٠٨٦

كنسبة ٣ الى ٢٠١٩، ٢٠١٩ غرام أو كنسبة ١٠٠ الى ٦٧ ويظهر من ذلك ان النسبة بين الدرهم والدينار كانت جارية بين ثلثين وسبعة أعشار لانه باعتبار كلام المقرئ تكون النسبة ٦٨٩، ٦٨٩ وهي أقل يسير من السبعة أعشار واذ اعتبرت المعاملة الموجودة الى الآن توجد النسبة ٦٧، ٦٧. أعني ثلثين تقريبا وذلك يدل أيضا على أن الخليفة عبد الملك لم يغير وزن درهم عمرو ولا درهم معاوية وإنما سب درهمه بالدينار فوجده ثلثين وقد ذكرنا فيما سبق أن المقرئ قال ان النقود التي كان متعاملا به انواعان أحدهما السوداء الفامية وكانت ثمانية دوانق والثانية الطبرية القديمة وكانت أربعة دوانق وان عبد الملك جعل درهمه نصف مجموع الدرهمين ومن التغيرات التي أجراها العالم واسقديس في النقود القديمة أثبت ان الدرهم المبعلى مساو للمثقال الذهب أو الدينار كما ظهر له من وزن نقود النرس القديمة التي تسمى العرب الحسروية وان وزن الدرهم ثمانية دوانق من دوانق السكيل وانه هو الدرهم الايبكي وكذا الاربعة دوانق التي جعلها الدرهم الطبري هي من دوانق السكيل أيضا لادوانق معاملة فيكون الدرهم الطبري نصف الدرهم الايبكي وبيان أن هذا دوانق كيل لادوانق نقود ويظهر من هذه النسبة وهي ٨ دوانق الى ٦ دوانق كنسبة وزن الدرهم المبعلى ٤٢٥ الى ٤١٨٧ غرام وكون أكبر وزن لدرهم عبد الملك كما في الجدول هو ٢٩٥٠ وبين هذا المقدار والمقدار السابق فرق كبير يدل على ان درهم عبد الملك ستة دوانق معاملة ومن كتب على النقود الاسلامية لم ينطن للفرق بينهم وليس عبد الملك هو أول من جعل الدرهم من ستة دوانق معاملة بل جعله من قبله عمر رضى الله عنه ومعاوية وزيد عامل الكوفة وعبد الله ومصعب وحيث علم مما سبق عن المقرئ وغيره أنه جرى التعامل بأنواع مختلفة من النقود وأن درهم مكة كان ستة أعشار للمثقال الذي قدره ٤٧٢ غرام فيظهر أنه هو الذي كانت تؤخذ عليه الزكوات والعشور ونحوها في صدر الاسلام ولم يعين المقرئ ولا غيره الاصل الذي ينسب اليه هذا الدرهم لكنه قال ان وزن كل من الدينار والدرهم في الجاهلية كان ضعف وزن النقود الحادثة في الاسلام وقد ذكرنا أن الذي كان به التعامل هو الدرهم المبعلى أى الفارسي وكان ثمانية دوانق وانه هو الدرهم الايبكي وحرزنا أن وزنه ٤٢٥ غرام وهو وزن جميع الدراهم الفارسية الموجودة الآن في الخزائن وان الطبري أربعة دوانق أعني نصف هذا الدرهم وكان هو وحدة النقود في الجاهلية وأما الدرهم الجوارقي الذي قال المقرئ انه أربعة دوانق ونصف فهو نصف المثقال ويساوى نصف اللبتون أيضا ومقداره ٢٣٦٠ غرام وهذا المقدار هو وزن النقود الموجودة من زمن هيرقليوس وغيره الى الآن والدرهم الجوارقي المذكور هو ما ذكره ابن خلدون عند الكلام على سكة عبد الملك حيث قال ان في زمن النرس كانت توجد دراهم بأوزان مختلفة فكان منها ما يزن كالمثقال ٢ قيراطا ومنها ما يزن اثني عشر قيراطا وعشرة قيراطا ومن هنا ظهرت صحة ما ورد في بعض الكتب من أن وزن المثقال ٢٠ قيراطا بالنسبة للدينار أو الدرهم الايبكي المجمعول ١٨ قيراطا يعنى ثمن الاوقية التي قدرها ١٤٤ قيراطا وكذا درهم عشرة قيراطا المساوى لنصف المثقال وهو الاجز احيوم المصرى القديم الروماني وهو الدرهم الجوارقي ويتضح من ذلك صحة ما ذكره المقرئ لان الدرهم الطبري هو نصف الدرهم الروماني الذي هو درهم خاندان الاسكندرو كان يتعامل به في بلاد العرب والدرهم الجوارقي هو نصف اللبتون وكان التعامل به في زمن هيرقليوس وفي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم «ويمكن مما سبق معرفة الاصل الذي أخذ منه عمر رضى الله عنه درهمه الذي هو ستة أعشار المثقال وذلك أنه صح بالنقول والنقود القديمة الموجودة وجود رطل متركب من ستين دينية التي نصفها الصنجة المعروفة بالسالك وذلك الرطل كما قدمنا كان يتفرق قليلا من الرطل الروماني القديم وكان مستملا في مصر والاسطين وبلاد العرب وآسيا الوسطى وجعله الرومان من ٩٦ درهما من دراهم المعاملة البطلمية وسية وقد قررنا فيما سبق أنه ٨٤٣٣٩ فان قسم هذا المقدار على ستين كان الناتج هو وزن الدينية وهو يساوى ٥٦٦٤ غرام وهو ضعف مقدار درهم عمرو ويساوى بالضبط نصف السالك فقطهر من ذلك أن درهم عمر كان نصف السالك كما ان الدرهم الطبري كان نصف الايبكي الذي كان به الرطل الروماني تسعة وستين درهما وأربعة أنساع درهم الجوارقي نصف اللبتون وكان الرطل المصرى الروماني به اثنين وسبعين درهما

ومن ذلك يعلم أن درهم عمر هو السالميك أو نصف الدينيه وانه هو الذي كان يتعامل به في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

(فصل في التغيرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان)

أما الخلفاء الثلاثة الذين عقبوا عبد الملك وهم الوليد الاول وسليمان وعمر فلم يغيروا شيئاً مما وضعه عبد الملك وأول من تجرأ على ذلك ابنه يزيد الثاني أو عمر بن هبيرة حاكم العراق فإنه غير في الدرهم فجعله كما قال بعضهم من سبعة دنانير معاملة وهو قدر عشر أوقية العراق فصار ٣,٤ غرام وبعضهم يقول انه جعله من ستة دنانير وهو هذا هو الموافق لوزن الدراهم الموجودة من زمنه الى الآن كما في الجدول المحقق بهذا ووزن جميعها انقرى ما بين ٢,٦٠ الى ٣,٩٥ وفي زمن هشام رجع الدرهم الى أصله ستة دنانير وبقي كذلك الى زمن العباسيين ومن الجدول يظهر أن نقوده كانت من سبعة ومن لحقه وضرب أبو العباس السفاح دراهم وجعل عليها الكتابة المنقوشة على الدينار وزاد عليها سكة العباسيين وأول جعل الدرهم ١٤ قيراطاً وثلاث حبات ثم جعله ١٤ قيراطاً وحبتيين وابنه أبو جعفر المنصور نقص الدرهم ثلاث حبات وسماه الدرهم الهاشمية وكانت على المنقوشة البصرى وكان الدرهم يقطع على المناقيل الوازنة التامة فأقامت الهاشمية والعتق على نقصان ثلاثة أرباع قيراط انتهى ففهم بعضهم من هذه العبارة أن الدرهم مساو للمثقال في وزنه وذلك مخالف لما عليه النقود الموجودة من زمنه المدينة في الجدول والافق أن يكون معنى العبارة أن نسبة هذا الدرهم الى المثقال البصرى كنسبة سبعة الى عشرة وذلك هو الموافق لما عليه النقود المدينة في الجدول فهو عين الصواب لان وزن أحد وثمانين درهماً المدينة في الجدول ينبغ منه ٣,٨٣٣ بالتوسط وذلك يساوي جزءاً من مائة وعشرين جزءاً من الرطل الروماني المصري وهو الرطل الذي جعل الدرهم أولاً أربعة عشر قيراطاً وربع حبة ثم صار أربعة عشر قيراطاً وحبتيين ونصفاً وعلى هذا فكان وزن الاول ٢,٦٥ غرام والثاني ٢,٧٣ غرام والثالث غرامين وهذا الاخير لم يبق الا قليلاً وبطل التعامل به والذي وجد من ضرب هذا الخليقة وبين في الجدول مائة وستة وخمسون درهماً منها مائة واثنا عشر ووزن كل درهم منها زيادة عن ٢,٨٦ بما فيها من المضروب في سنة ١٨٤ والمتوسط لجميعها ٢,٨٦ غرام معنى ان الدرهم ١٤ قيراطاً من المثقال الوافي فلما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى فضرب الدرهم على مقدار الدنانير وهذا يفيد أن وزن الدرهم كان ٤,٢٥ غرام ومع ذلك فلم توجد دراهم بهذا الوزن كما يعلم من الجدول والذي وجد لا يزيد وزنه عن ٣,٢٥ غرام وقال المقرئ ان الامين بن الرشيد ضرب دراهم من عشرة دنانير باسم ابنه موسى حين جعله ولي عهد به معنى ان وزن الدرهم ٥,٢٤ غرام ولم يعثر على شيء من ذلك والذي وجد من ضرب الامين أربعة عشر وعشرون قطعة لاحتيا ان أوزانها أو وزن غيرها وأما المأمون بعد خلافته فلم يتعرض للمعاملة ولكنه ضرب في حياة الامين دنانير ودرهم سميت بالبعيات والذي حصل العثور عليه من ضرب المأمون في الجدول ست عشرة قطعة ووزنها مثل وزن ما قبلها غير أن اثنين منها وزن واحد منهما ٣,١٣ غرام ووزن الأخرى ٣,١٥ وهذا الاخير هو بعينه وزن درهم الكيل المنسوب الى الخليفة المأمون كسامين وأما الخليفة المعتصم والواثق والمتوكل فلم يغيروا شيئاً من النقود ولما قتل المتوكل استولى العمال على البلاد واستعملوا فيها واحد في زمنهم يدع منها تغيير الدرهم في الوزن والعمارة بقي الدينار على وزن ٤,٢٥ الى زمن الخليفة المعتمد ومن الاطلاع على الجدول يتضح صحة قول المقرئ انه تارت ضرب دراهم من عشرة دنانير اذ يشاهد دراهم من زمن المعتضد بالله وزنها ٥,٣٥ غرام وتارة ١,٦٨ غرام وتارة ٢,٥٠ غرام يمكن نظره أن هذه التغيرات كانت وقتية لا تدوم فإنه مع وجود هذه الدراهم كانت توجد دراهم وافية وبالتأمل في الجدول المترتبة فيه المعادلة على حسب أوزانها يظهر الفرق في الأوزان من ابتداء زمن عبد الملك بقدر أربعة ديسى غرام فكان الدرهم يزيد من ٢,٦٠ غرام الى ٢,٩٥ غرام وذلك الفرق يمكن نسبه الى طرق الضرب أو ان الخلفاء في معاملاتهم كانوا تارة يستعملون الرطل المصري الروماني وتارة يستعملون المن الباطلي ميسى وكلاهما كان مستعملاً وكانت النسبة بينهما كنسبة ٩٦ الى ١٠٠ فكان درهم عمر

كنسبة ٣ الى ٢٠١٩ غرام أو كنسبة ١٠٠ الى ٦٧ ويظهر من ذلك ان النسبة بين الدرهم والدينار كانت جارية بين ثلثين وسبعة أعشار لانه باعتبار كلام المقرئ يكون النسبة ٦٨٩. وهي أقل بسبع من السبعة أعشار واذ اعتبرت المعادلة الموجودة الى الآن توجد النسبة ٦٧. أعني ثلثين تقريبا وذلك يدل أيضا على أن الخليفة عبد الملك لم يغير وزن درهم عمرو ولا درهم معاوية وإنما سب درهمه بالدينار فوجده ثلثين وقد ذكرنا فيما سبق أن المقرئ قال ان النقود التي كان متعاملا بها أنواعا أحدهما السوداء الفامية وكانت ثمانية دوانق والثانية الطبرية القديمة وكانت أربعة دوانق وان عبد الملك جعل درهمه نصف مجموع الدرهمين ومن التغيرات التي أجراها العالم واسقيس في النقود القديمة أثبت ان الدرهم المبعلى مساو للمقال الذهب أو الدينار كما ظهر له من وزن نقود الفرس القديمة التي تسمى العرب الخسروية وان وزن الدرهم ثمانية دوانق من دوانق الكيل وانه هو الدرهم الايبكي وكذا الاربعة دوانق التي جعلها الدرهم الطبري هي من دوانق الكيل أيضا لا دوانق معاملة فيكون الدرهم الطبري نصف الدرهم الايبكي ويبان أن هذا دوانق كيل لا دوانق نقود ويظهر من هذه النسبة وهي ٨ دوانق الى ٦ دوانق كنسبة وزن الدرهم المبعلى ٤٢٥ الى ٣١٨٧ غرام وكون أكبر وزن لدرهم عبد الملك كما في الجدول هو ٢٩٥ وبين هذا المقدار والمقدار السابق فرق كبير يدل على ان درهم عبد الملك ستة دوانق معاملة ومن كتب على النقود الاسلامية لم ينظن للفرق بينهم وليس عبد الملك هو أول من جعل الدرهم من ستة دوانق معاملة بل جعله من قبله عمر رضى الله عنه ومعاوية وزاد عامل الكوفة وعبد الله ومصعب وحيث علم مما سبق عن المقرئ وغيره أنه جرى التعامل بأنواع مختلفة من النقود وأن درهم مكة كان ستة أعشار المثقال الذي قدره ٤٧٢ غرام فيظهر أنه هو الذي كانت تؤخذ عليه الزكوات والعشور ونحوها في صدر الاسلام ولم يعين المقرئ ولا غيره الاصل الذي ينسب اليه هذا الدرهم ولكنه قال ان وزن كل من الدينار والدرهم في الجاهلية كان ضعف وزن النقود الحادثة في الاسلام وقد ذكرنا أن الذي كان به التعامل هو الدرهم المبعلى أى الفارسي وكان ثمانية دوانق وانه هو الدرهم الايبكي وحررنا أن وزنه ٤٢٥ غرام وهو وزن جميع الدراهم الفارسية الموجودة الآن في الخزائن وان الطبري أربعة دوانق أعني نصف هذا الدرهم وكان هو وحدة النقود في الجاهلية وأما الدرهم الجوارقي الذي قال المقرئ انه أربعة دوانق ونصف فهو نصف المثقال ويساوي نصف اللبتون أيضا ومقداره ٢٣٦٥ غرام وهذا المقدار هو وزن النقود الموجودة من زمن خير قليوس وغيره الى الآن والدرهم الجوارقي المذكور هو ما ذكره ابن خلدون عند الكلام على سكة عبد الملك حيث قال ان في زمن الفرس كانت توجد دراهم بأوزان مختلفة فكان منها ما يزن كالمثقال ٣ قيراط ومنها ما يزن اثني عشر قيراطا وعشرة قيراط ومن هنا ظهرت صحة ما ورد في بعض الكتب من أن وزن المثقال ٢٠ قيراطا بالنسبة للدينار أو الدرهم الايبكي المجمعول ١٨ قيراطا يعنى ثمن الاوقية التي قدرها ١٤٤ قيراطا وكذا درهم عشرة قيراط المساوي لنصف المثقال وهو الاجز احيوم المصرى القديم الروماني وهو الدرهم الجوارقي ويتضح من صحة ما ذكره المقرئ لان الدرهم الطبري هو نصف الدرهم الرومي الذي هو درهم خلفاء الاسكندر وكان يتعامل به في بلاد العرب والدرهم الجوارقي هو نصف اللبتون وكان التعامل به في زمن خير قليوس وفي زمن الرسول صلى الله عليه وسلم \* ويمكن مما سبق معرفة الاصل الذي أخذ منه عمر رضى الله عنه درهمه الذي هو ستة أعشار المثقال وذلك أنه صح بالنقول والنقود القديمة الموجودة وجود رطل متركب من ستين دينية التي نصفها الصنجة المعروفة بالسالك وذلك الرطل كما قدمنا كان يتفرق قليلا من الرطل الروماني القديم وكان مستعملا في مصر والسطين وبلاد العرب وآسيا الوسطى وجعله الرومان من ٩٦ درهما من دراهم المعاملة البطلمية وسية وقد قررنا فيما سبق أنه ٨٤٣٣٩ فان قسم هذا المقدار على ستين كان الناتج هو وزن الدينية وهو يساوي ٥٦٦٤ غرام وهو ضعف مقدار درهم عمرو ويساوي بالضبط نصف السالك فظهر من ذلك أن درهم عمر كان نصف السالك كما ان الدرهم الطبري كان نصف الايبكي الذي كان به الرطل الروماني تسعة وستين درهما أو أربعة أنصاع درهم والجوارقي نصف اللبتون وكان الرطل المصري الروماني به اثنين وسبعين درهما

ومن ذلك يعلم أن درهم عمر هو السالمك أو نصف الدينيه وانه هو الذي كان يتعامل به في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين

(فصل في التغييرات التي حصلت في النقود من بعد عبد الملك بن مروان)

أما الخلفاء الثلاثة الذين عقبوا عبد الملك وهم الوايد الاول وسليمان وعمر فلم يغيروا شيئاً مما وضعه عبد الملك وأول من تجزأ على ذلك ابنه يزيد الثاني أو عمر بن هبيرة حاكم العراق فإنه غير في الدرهم فجعله كما قال بعضهم من سبعة دنانير معاملة وهو قدر عشر أوقية العراق فصار ٣٤٤ غرام وبعضهم يقول انه جعله من ستة دنانير وهذا هو الموافق لوزن الدراهم الموجودة من زمنه الى الآن كما في الجدول المحق بهذا الوزن جميعها تقريران بين ٢٦٠ الى ٣٩٥ وفي زمن هشام رجع الدرهم الى أصله ستة دنانير وبقي كذلك الى زمن العباسيين ومن الجدول يظهر أن نقوده كانت من سبعة ومن قبله وضرب أبو العباس السجاح دراهم وجعل عليها الكتابة المنقوشة على الدينار وزاد عليها سكة العباسيين وأول جعل الدرهم ١٤ قيراطاً وثلاث حبات ثم جعله ١٤ قيراطاً وحبتين وابنه أبو جعفر المنصور نقص الدرهم ثلاث حبات وسماه الدرهم الهاشمية وكانت على المثال البصري وكان الدرهم يقطع على المثاقيل الوازنة التامة فأقامت الهاشمية والعراق على نقصان ثلاث أرباع قيراط انتهى ففهم بعضهم من هذه العبارة أن الدرهم مساو للمثقال في وزنه وذلك مخالف لما عليه النقود الموجودة من زمنه المدينة في الجدول والواقع أن يكون معنى العبارة أن نسبة هذا الدرهم الى المثقال البصري كنسبة سبعة الى عشرة وذلك هو الموافق لما عليه النقود المدينة في الجدول فهو عين الصواب لان وزن أحد وعشرين درهماً ما المدينة في الجدول ينتج منه ٣٨٣٣ بالتوسط وذلك يساوي جزءاً من مائة وعشرين جزءاً من الرطل الروماني المصري وهو الرطل الذي جعل الدرهم أولاً أربعة عشر قيراطاً وربع حبة ثم صار أربعة عشر قيراطاً وحبتين ونصفاً وعلى هذا فكان وزن الاول ٢٦٥ غرام والثاني ٢٧٣ غرام والثالث غرامين وهذا الاخير لم يبق الا قليلاً وبطل التعامل به والذي وجد من ضرب هذا الخليقة وبين في الجدول مائة وستة وخمسون درهماً مائة واثنا عشر وزن كل درهم منها زيادة عن ٢٨٦ بما فيها من المضروب في سنة ١٨٤ والمتوسط لجميعها ٢٨٦ غرام معنى ان الدرهم ١٤٦٦٦ قيراطاً من المثقال اوافق فلما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى فضرب الدرهم على مقدار الدنانير وهذا يفيد أن وزن الدرهم كان ٤٢٥ غرام ومع ذلك فلم توجد دراهم بهذا الوزن كما يعلم من الجدول والذي وجد لا يزيد وزنه عن ٣٢٥ غرام وقال المقرئ ان الامين بن الرشيد ضرب دراهم من عشرة دنانير باسم ابنه موسى حين جعله ولي عهد به معنى ان وزن الدرهم ٥٢٤ غرام ولم يعثر على شيء من ذلك والذي وجد من ضرب الامين أربعة عشر وعشرون قطعة لاختلاف أوزانها وأوزان غيرها وأما المأمون بعد خلافته فلم يتعرض للمعاملة ولكنه ضرب في حياة الامين دنانير ودراهم سميت بالبعيات والذي حصل العثور عليه من ضرب المأمون في الجدول ست عشرة قطعة وزنها مثل وزن ما قبلها غير أن اثنين منها وزن واحد منهما ٣١٣ غرام ووزن الأخرى ٣١٥ وهذا الاخير هو بعينه وزن درهم الكيل المنسوب الى الخليفة المأمون كما سمينه وأما الخليفة المعتمد والواق والمتوكل فلم يغيروا شيئاً من النقود ولما قتل المتوكل استولى العمال على البلاد واستولوا فيها وحدثت في زمنهم بدع منها تغيير الدرهم في الوزن والعميار بقي الدينار على وزن ٤٢٥ الى وزن الخليفة المعتمد ومن الاطلاع على الجدول يتضح صحة قول المقرئ انه تارت ضرب دراهم من عشرة دنانير اذ يشاهد دراهم من زمن المعتمد بالله وزنها ٥٣٠ غرام وتارة ١٦٨ غرام وتارة ٢٥٠ غرام يمكن يظفر أن هذه التغييرات كانت وقتية لا تدوم فإنه مع وجود هذه الدراهم كانت توجد دراهم وافية وبالأتمل في الجدول المترتبة فيه المعادلة على حسب أوزانها يظفر في الاوزان من ابتداء زمن عبد الملك بقدر أربعة ديسى غرام فكان الدرهم يزيد من ٢٦٠ غرام الى ٢٩٥ غرام وذلك الفرق يمكن نسبته الى طرق الضرب أو ان الخلفاء في معاملاتهم كانوا تارة يستعملون الرطل المصري الروماني وتارة يستعملون المن البطلمي موسى وكلاهما كان مستعملاً وكانت النسبة بينهما كنسبة ٩٦ الى ١٠٠ فكان درهم عمر

جزأ من ١٢٠ من الرطل المصرى الرومانى وهو يساوى ٢٨٣٣ جرام ودرهم عبد الملك جزء من ١٢٠ من المن  
البطليموسى وهو يساوى ٢٩٥٥ جرام ويبلغ ما تنحصر أوزان دراهم الخلفاء الآخرين وأقل وزن ما فى الجدول  
٢٩٦٠ جرام وأكبره ٣ جرام فيكون الفرق ٢ ديسى جرام فوق أو تحت ويكون الحد الوسط ٢٨٤٤، ولا يفرق  
هذه المقدار عن المقدار السابق وهو ٢٨٣٣، الابتنى يسير ربما كان هو السماح المعتد فى ضرب المعاملة عادة  
وحيثما نصد درهم سكة الخلفاء الاسلاميين ٢٨٣٣ جرام

(فصل فى نقود الاندلس وافريقية)

قد علم من مباحث العالم واستقيس ان العرب بعد ان استولوا على بلاد الاندلس لم يضر بوافيهادراهم فضة لانه لم يعثر  
على شئ من ذلك وانما كانت تضرب الدنانير الذهب ولما استولى الاموية على قرطبة من زمن عبد الرحمن الاول  
حصل تغيير السكة واستقر ذلك الى زمن محمد الاول ومن بعده دخل الغش فى النقود حتى صارت على غير قانون واحد  
وفى الجدول الموضوع لنقود خلفاء الاندلس خصوصا الخلفاء الخمسة الاول بمدينة قرطبة يظهر أن وزن دراهم النضة  
مختلف بين ٢٩٦٠ و ٢٨٠٥ جرام والحد الوسط ٢٩٧١ والنقود الحاصل بين هذا الدرهم ودرهم خلفاء المشرق  
كيفية ثابتة لا تنسب للتساهل فى الضرب والسماح ويظهر أن خلفاء الاندلس عدلوا عن درهم عمرو عبد الملك وهو  
السالك الذى هو جزء من ١٢٠ من الرطل المصرى الرومانى وقد اعتبروا جزءا من ١٢٠ من الرطل الرومانى  
فتنج لهم ٢٩٧١ فجعلوا وزن درهمهم ويؤيد ذلك أوزان نقود النضة المحفوظة الى الآن فان وزن أغلبها من  
٢٩٧٠ الى ٢٩٧٥ جرام ومن ابتداء عبد الرحمن الثالث دخل التغيير فى النقود ووزنوا عيارا وبقي كذلك الى آخر  
الاموية والخلفاء الذين عقبوا الاموية من ابتداء سنة ٤٧٩ أحسنوا العيار والضرب والكفاية بالنسبة لمن قبلهم  
وجعلوا وزن الدرهم ٢٩٧١ جرام ومن نقودهم ثلث الدرهم وسدس المئقال أو السوليدوس الرومانى ومن سنة  
٥٣٩ بعد قيام مدينة قرطبة ظهر الموحدون وضربوا بمعاملة أغلبها سدس المئقال أو السوليدوس الرومانى وثلث  
الدرهم وسدسه ونصته وبقي وزن الدرهم ٢٩٧١ أما النقود الذهب فهى منسوبة الى المئقال المصرى الرومانى  
المعروف بالمائة وهى السامى وكان شكل معاملتهم غالبا مربعا والمؤرخون يفترونها قليل وأما معاملته بنى الاغلب وبني  
طربلون والفاطميين وبني أيوب فكان متوسط وزن الدينار منها ٤٢٥٥ جرام وكانوا يضربون نصف الدينار ومن  
ابتداء حكم الوليد الاول ضرب ثلث الدينار وفى زمن هرون الرشيد ضرب ربع الدينار وكثير ذلك فى زمن الفاطميين  
ويظهر من أوزان معاملته جميع الأزمان أن وزن الدينار لم يختلف عن ٤٢٥٥ جرام فى زمن عبد الرحمن الاول من  
خلفاء الاموية بقرطبة كان وزنه المتوسط ٤٢٥٥ جرام وكذا فى زمن الحاكم الاول وفى زمن هشام كان ٤١٥٥  
و ٤٢٠٥ و ٤٢١٥ و ٤٢٤٥ جرام وفى زمن الحاكم الثانى ٤١٨٥ وفى زمن عبد الرحمن الثالث ٤٢٠٥ وبعض  
الدنانير كان ٤٣٥٥ وبعده الاموية وصل الى ٣٩٦٦ جرام ومع ذلك فى زمن محمد الثانى من خلفاء  
اشبيلية كان وزن الدينار ٤١٨٥ ودينار يوسف بن تاشفين المؤرخ بسنة ٤٩٠ كان وزنه ٤١٩٥ ودينار من أتى  
بعده منها ما هو ٤١١٥ ومنها ما هو ٤١٥٥ ويظهر ان الذين عقبوا الاموية فى الاندلس رغبوا فى آخر مدتهم  
فى استقامة السكة فجعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كما كانت فى زمن عبد الملك أعنى بالنسبة بين عددى ١٠ و ٧  
وبما أن المعتبر عندهم هو الرطل الرومانى فكان درهمهم ٢٩٧١ ودينارهم ٤٢٥٥ والنسبة بينهما كالنسبة  
بين عددى مائة وثلاثة وستين ونصف والذين عقبوا الاموية فى الحكم جعلوا النسبة بين الدينار والدرهم كالنسبة  
بين عددى ١٠٠ و ٦٨ أو ٣٩٦٦ جرام و ٢٩٧١ جرام وجعل الموحدون أو لا الدرهم ٢٩٧١ جرام  
ثم عدلوا عن ذلك ونسبوا الدرهم للمئقال الميالته وهو المصرى الرومانى الذى وزنه ٤٧٢٥ جرام وجميع نقودهم  
الذهب تنسب الى هذا المئقال واقتصر عبد المؤمن على ضرب نصف المئقال وضرب خلفاؤه الربع والثلث والخلفاء  
الذين جاؤا بعده الموحدون فى بلاد افريقية اتبعوا معاملته من قبلهم وضربوا عليهم بنقودهم وما وجد من نقودهم  
الذهب يزن ٤٢٥٥ وحقيقته الدبلون أى ٤٧٢٥ جرام كما تحقق ذلك من أمر الملك جان المؤرخ سنة ١٤٤٢

ميلادية كما سبقت الإشارة إليه ومما لم يعلم ان الدينار تغير وزنه في الاندلس ثلاث تغييرات ففي مبدأ حكم  
العرب كان ٤٢٥ غرام ثم صار ٣٩٦ غرام وفي زمن الموحدين صار ٤٧٢ غرام  
(فصل) ثم لنورد ذلك بجملة مما يتعلق بأوزان نقود مصر ونبيه على أن الدرهم المعتبر بهما هو درهم الكيل قال  
في خطط الفرنساوية في الجزء المختص بالنقود يظهر أن أكبر ما ضرب من نقود الذهب بمصر كان وزنه ٤٦١٨ غرام  
عبارة عن درهم ونصف وفي بعض الأزمان ضربت نقود ذهب لمتضمات مخصوصة أكبر من ذلك وأصغر كالقندقلى  
المضاعف والقندقلى ونصف القندقلى كما مرت الإشارة الى ذلك والحكماء الذين جلسوا على تخت مصر تلاعبوا  
بالمعادلة تغيروا فيها كثيرا بالنقص بقصد الربح لكن كان التغيير بنقص الوزن قليلا وتدرجيا بخلاف نقص  
العيار بالخلط والغش فكان كثيرا وأقدم ما عثر عليه من القندقلى ووجد في غاية الحفظ لا يزيد وزنه عن ٣٥٤١  
غرام عبارة عن ١١٥ درهم وهذا المقدار كان وزن الزر محبوب وفي زمن السلطان مصطفى بن أحمد الذي جلس  
على التخت سنة احدى وسبعين ومائة وألف هجرية الموافقة لسنة سبع وخمسين وسبعمائة وألف ميلادية نقص  
وزن الزر محبوب فصار ٢٥٩٧ غرام عبارة عن ٨٤٣٥ ر. من الدرهم وهو يساوى ٢٥٩٧ غرام وفي أول  
تولية السلطان سليم بن مصطفى الذي جلس على تخت مصر سنة ثلاث ومائتين وألف هجرية جعل وزن الزر محبوب  
٢٥٩٢ غرام عبارة عن ٨٤٢ ر. من الدرهم والفرنساوية وقت دخولهم وجدوا زر محبوب بهذا الوزن حفظوا له  
ذلك وقرروا السماح درهمين فوق أو تحت وهذا يعادل ٢٣٧٥ ر. وفي السابق كان المسموح  
في فرانسسا ٣٢٥٥ ر. والمعتبر الآن ليستوي الاثنى ينسو ٢٠٠٠ ر. فيعلم من ذلك أن المسموح  
في مصر كان يساوى تقريبا مسموح البينسوقى فرانسسا لكن بسبب أن نقود الذهب في مصر متجزئة كثيرا عما في فرانسسا  
كان يعسر ان يبقى لكل قطعة وزنها الحقيقي المقرر لها وكانت العادة الجارية أن يعتبروا كل مائة محبوب أربعة  
وثمانين درهماً بان ينزوا كل مائة وزنة واحدة وهى عبارة عن ٢٥٨٦٢٨ غرام وكانت المائة نصفية ٤٢ درهماً  
عبارة عن مائة وتسعة وعشرين غراماً وثالث المائة ربعية ٢١ درهماً عبارة عن أربعة وستين غراماً ونصف ولما  
دخلت الفرنسية مصر كانت الميايدة هى المتعامل بها ويظهر أنها كانت في السابق كبيرة الوزن وانما كانت هى  
الدرهم ثم أخذت في النقص حتى رقت جدا وصارت كقشرة السمك في الرقة ومن وقت دخول مصر تحت حكم  
العثمانية كانت السلاطين ترسل مأمورين لخصوص التفتيش على النقود وضبط وزنها وقيامها لمنع الغش فيها ففي  
سنة ست وسبعين ومائة واف أيام السلطان مصطفى أرسل أحمدنا كاتب زاده للتفتيش على ذلك وكان المتصرف  
في أمر مصر يومئذ رضوان كخدا و ابراهيم بيك فجعل وزن الاف ميدي ١٢٥ درهماً عبارة عن ٣٨٤٨٦٢  
غرام وفي سنة ثلاث ومائتين وألف مبدأ حكم السلطان سليم صدر أمر من الباب العالي بزيادة وزن الميايدة  
وكانت قد نزلت الى ١١٥ درهماً كل ألف ميدي ثم الى ١٠٠ درهم كل ألف فلم تقف الى ذلك بل نزلت عن ذلك  
حتى وصلت الاف ميدي الى ٧٣ درهماً عبارة عن ٢٢٤٧٦٠ غرام ولما دخلت الفرنسية مصر بأبوابها هذا الوزن  
للميايدة وعلى هذا تكون الميايدة نقصت في ظرف سبع وثلاثين سنة  $\frac{1}{3}$  في المائة فاذا قورن وزن هذا النقد  
بوزن الدرهم القديم الذى كان به التعامل يظهر أن وزن الميدي أقل من وزن الدرهم ثلاث عشرة مرة أو أربع  
عشرة وكان الجارى في دار الضرب بسبب رقة الميايدة ان وزن كل ألف ميدي ٧٣ درهماً وجعل الفرنسية  
السماح درهماً فوق وتحت عبارة عن ٣٠٧٨ غرام وهذا يعادل ١٤ ر. سماح في الميدي الواحد وأهل  
فرانسسا في بلادهم اعتبروا السماح للريالات السبعة كور ٢٠٠٠ ر. واعتبروا القطع الخمسة وعشرين سنتيمتر ١٠ ر.  
عبارة عن ١٠ غرام في كل كيلو غرام واحد وفي زمن على بيك الكبير ضربت قطع نقود فضة كبيرة لاجل التعامل  
بها وكانت على نسق الجارى في القسطنطينية فضرب قطعاً بعضها بمائة ميدي وهى عبارة عن أحد عشر درهماً  
وربع وبعضها اثنان مئيداً عبارة عن تسعة دراهم وبعضها اربعين ميدياً كل قطعة أربعة دراهم ونصف وبعضها

بعشرين ميديا على النصف مما قبلها وضربت الفرنساوية قطعاً باربعين ميدياً ووزنها أربعة دراهم على نسق ما وجدوه حين دخولهم مصر و قطعاً بعشرين ميدياً على النصف من ذلك وأما معاملة النحاس فيظهر أن أكبر ما ضرب منها في مصر من ابتداء الخلفاء إلى دخول الفرنساوية لا يزيد عن سبعة دراهم ونصف عبارة عن ٢٣ غرام ووجد جديد وزنه ١٦٤٤ درهم وآخر وزنه ١٦٦٤ درهم وآخر وزنه  $\frac{1}{3}$  درهم والجدد التي وجدت من زمن السلطان مصطفى بتاريخ سنة إحدى وسبعين ومائة وألف هجرية ووزنها يختلف من  $\frac{1}{4}$  درهم إلى  $\frac{1}{2}$  ووجدت جدد غير ذلك كل عشرة منها درهمان وربع أو درهمان ونصف وقد جعلنا ذلك جدولاً للحقناً بما خر هذا الكتاب ينافيه بعض أوزان النقود وعبارة وقيمته بالمليدة والفرنسكات على حسب تعريفه النقود التي علمتها الفرنساوية وقت ما كانوا بمصر ليتنبع به في تقدير قيم الأشياء والنقود في الأزمان المختلفة

(فصل في عيار النقود)

قد اتفقت كلمة جميع من تكلم على النقود أن نقود الذهب والفضة كانت قديماً عند جميع الملل في أعلى العيار وأنهم كانوا يعنون بتخليص النقيدين مما يشوبه - ما ما أمكن ودأباً كان أقدمها أعلاها عياراً وقد امتحن دينار مؤرخ بسنة سبع وتسعين هجرية في دار الضرب بمدينة باريس فوجد عياره ٩٨٧ عبارة عن ٢٣ قيراطا وكسر قدره  $\frac{22}{33}$  من القيراط ومن المعلوم أنه كلما بولغ في تخليص عيار النقود ارتفعت قيمته حتى يصير الخجم الصغير منها يقوم به جميع الأشياء مع الاطمئنان وأمن العاقبة وبسبب كثافة الصغير منها في المعاملة يسهل حملها ونقلها ومع ذلك فقد دلت التجربة على أنه لا بأس بجزءها معدن آخر يكسبها صلابة حتى لا يؤثر فيها الاستعمال والاصطكاك تأثيراً كثيراً ولكن بسبب أنه يعسر على أعاب الناس معرفة العيار ضرورة أن ذلك شيء لا يعرف إلا بالخطك والشسني الذي هو من خصائص الصيارف ونحوهم اتخذت الحكام غش العيار والتغيير في بطر يقال للربح ولا يخفى ما في ذلك من الضرر والتلبيس على الناس ويعود على الحكومة نفسها فانه بضر بالتجارة وينقص درجة الامن في الاخذ والاعطاء قال المناوي في كتابه تيسير الوقوف ان أول من شدد في أمر الوزن وخلص الفضة بأبلغ من تخليص من قبله عمر بن هبيرة أيام يزيد بن عبد الملك وجود الدراهم وخلص العيار واشتد فيه ثم خالد بن عبد الله انقشيري أيام هشام بن عبد الملك فاشتد أكثر من ابن هبيرة ثم ولد يوسف بن عمر فافطر في الشدة فامتحن يوماً العيار فوجد درهما ينقص حبة فضرب كل صنائع الفسوط وكانوا مائة صنائع فضرب في حبة واحدة مائة الفسوط فكانت الهبيرة والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية ولم يكن المنصور يقبل في الخراج غيرها وقال في موضع آخر والرشيد أول خليفة ترفع عن مباشرة العيار بنفسه وكان الخلفاء قبله يتولون النظر في عيار الدراهم والدنانير بانفسهم وكان هذا مما نوبناهم جعفر اذ هو شئ لم يتشرف به أحد قبله واستمر الامر على ذلك الى شهر رمضان سنة أربع وثمانين ومائة قال ولما قتل الرشيد جعفر أضاف السكك الى السندى وكان سبب السندى جيداً أشد خلاصاً للذهب والفضة وقال عند التكم على نقود مصر ان أحمد بن طولون شدد في العيار حتى لحق عياره بالعيار المعروف له وهو الاحمدى الذي كان لا يظلي باجود منه انتهى وكانت دنانير ابن طولون تعرف بالاحدية وقد حرر الفرنساوية دينار سليمان بن عبد الملك الذي ضرب به دمشق سنة ست وتسعين فوجدوا وزنه يقرب من درهم وأربعة أعشار درهم ووجدوا عياره تسعمائة وسبعة وثمانين وقيمة أربعة عشر فرنكاً ونصف فرنك وحرروا أيضاً ديناراً ضرب بمصر في خلافة المأمون ووزارة الوزير طاهر سنة ثمان وثلاث فوجدوه كذلك وقال أيضاً نقلاً عن خطط المقرئ كان أمر دار الضرب بالقاهرة الى قاضي القضاة ومن بس تخلفه ثم زادت حتى صار يلهامسالة فسقة اليه وود المصريين على النسق وكان يجتهد في تخليص الذهب وتحرير عياره الى ان أفسد الناصر فرج ذلك بعلم الدراهم الناصرية قال ابن اباس في حوادث سنة اثنين وعشرين ونسجمائة ما نصه ان معاملة السلطان الغوري في الذهب والنضفة والفلوس الجدد كانت كلها غشاً وكانت من أنجس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء فانه قرر على دار الضرب في كل شهر ماله صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صفي الدينار يخلص منه مقدار من الذهب يساوي





النجمي ضرب دراهم ظاهرية وجعلها من سبعين فضة خالصة وثلاثين نحاسا فلم تزل الدراهم الكلامية والناصرية  
 بعصر والشام الى أن فسدت في سنة احدى وعشرين وسبعمائة بدخول الدراهم الجوية فكثرت نعت الناس فيها وكان  
 ذلك في امانة الملك الظاهر برقوق قبل سلطنته فلما نال السلطان وأقام الامير محمود بن علي استادا راكك كثير من ضرب  
 النولس وأبطل الدراهم فتنقصت حتى صارت عرضا ينادى عليه في الاسواق بجراج وغلبت النولس الى ان قدم  
 الملك المؤيد شيخ من دمشق في رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة بعد قتل نوروزا الحافظي نائب دمشق فوجد مع  
 العسكر واتباعهم شئ كثير من الدراهم البندقية والنوروزية فتعامل الناس بها وحسن موقعها بعد العهد بالدراهم  
 فلما ضرب السلطان المؤيد شيخ الدراهم المؤيدية في شوال منها نودى في القاهرة بالمعاملة بها يوم السبت سنة ثمان  
 عشرة وثمانمائة فتعامل الناس بها ونقل عن شيخ الاسلام ابن حجر من كتاب الانباء أنه في سنة ثمان عشرة  
 وثمانمائة كثر ضرب الدراهم المؤيدية ثم استدعى السلطان القضاة والاهل والعشائر وفي ذلك أراد المؤيد ابطال  
 الذهب الناصري واعادته الى المهرجسة فقال له الملقيني في هذا اتلاف مال كثير فلم يعجبه ذلك وصمم على افساد  
 الناصرية وأمر بسبك ما عنده وضربه مهرجسة فذكر لما بعد مدة أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن  
 يدبروا رأيهم في تسعير الفضة المضروبة فانفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قراريط فضة خالصة ووزن الكبير  
 أربعة عشر قيراطا واستمر على ذلك وكثرت بأيدي الناس واتفقوا بها نودى على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر  
 ونقل عن ابن فضل الله في المسالك أن معاملة أهل مصر ثلثاها فضة وثلثها نحاس ثم قال وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة  
 ضربت الدراهم الخالصة زنة الواحد نصف درهم والدينار ثلاثين حبة وفرح الناس بها وبطلت الدراهم النقرة وكان  
 ضربها قديما في كل درهم عشرة فضة وتسعة أعشاره نحاس ثم صار ثلثاها فضة وثلثها نحاسا ونقل عن المقرئ  
 في كتاب جواهر الكوكب في حوادث سنة ثمان عشرة وثمانمائة أنه نودى أن يكون الدرهم المؤيدى وزنه نصف وربع  
 وثمان درهم فضة خالصة بثمانية عشر درهما من النولس وعلت أنصاف وأرباع واستكثر ما من ضرب الانصاف  
 فيكون النصف تسعة دراهم ومعلوم ان نصف وربع وثمان درهم أربعة عشر قيراطا من الدرهم الذي هو نحو ستة  
 عشر قيراطا وهذا موافق لكلام ابن حجر وقد وجدت الفرنساوية درهم ضرب في مصر سنة خمس وستين وسبعمائة  
 أو ستة سبع وستين زمن السلطان الظاهر ركن الدين بيبرس حر عياره في ضرب بخانة باريس فوجد ٦٧٢  
 ولم يتيسر الوقوف بالضبط على معرفة عيار الدراهم القديمة فبدرضها مماثلة لكبير عيار النقود الفضة بمملكة فرنسا  
 وهو ٩٨٣ يكون ما حصل في الدينار من النقص من وسط القرن السابع من الهجرة الى وقت دخول الفرنساوية  
 مصر احدا وثلاثين وثلثه في المائة وفي سنة ست وسبعين ومائة وألف حضر من طرف الباب العالي أحد أعا خطيب  
 زاده لخصوص أمر النقود فجعل العيار ٥٨٠ ولما دخلت الفرنساوية مصر وجدوه ٣٤٨ فيكون ما حصل  
 من النقص أربعين في المائة تقرىبا وسيأتى بيان انه كان يخلط على درهم الفضة الخالصة من النحاس ٤٣٢ ١٨٧٠  
 درهم فلو فرض عدم التغيير في هذه الكميات يكون العيار ٣٤٨ وفي سنة ثمانمائة وألف ديلاية جعلت الفرنساوية  
 القدر الذي يخلط على درهم الفضة الخالصة درهمين من النحاس فاذا لم يعتبر ما يحصل من عمليات السبك تكون  
 الفضة الثلث والنحاس الثلثين لكنه معلوم أنه يمتزج من النحاس من عمليات السبك أكثر مما يمتزج من الفضة  
 وبامتحان عيار الميمايدة في ضرب بخانة باريس وجد انه ٣٥٦ وأما عيار قطع أربعين ميدي وعشرين ميدي مع الخلط  
 السابق بعينه فوجد انه ٣٥٠ وفي الخبرتي في حوادث سنة اثنى عشرين ومائتين وألف انه ضرب في هذه السنة  
 قروش نقوشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرشين درهمين وربعاً وفيه من الفضة الخالصة الربع  
 والثلاثة أرباع من النحاس انتهى ثم انه بعد ذلك صار تحسين المعاملة وانتظام أحوالها وجعل عيار نقود الذهب من  
 الجنيه ونصفه والمصرية القديمة ونصفها احدا وعشرين قيراطا وجعل خطه من الفضة الثمن يعني أن سبعة  
 أثمانه من الذهب والثلث من الفضة وذلك في مدة حكم المرحوم محمد علي وكان وزن الجنيه لغاية سنة تسع وستين أربعة  
 وأربعين قيراطا وسدسا عياره عن درهمين ونصف وسدس قيراط والمصرية القديمة ثمانية قراريط ونصف وثلث

قيراط باعتبار أن الدرهم ستة عشر قيراطا وجعل عيار الخيرية والسعدية القديمة ثمانية عشر وثماناً وأما الخيرية  
والسعدية الجديدة فكان عيارها عشرين ونصفاً وثماناً وكان وزن الخيرية القديمة أربعين قيراط ونصفاً وتسمى  
الآن في الضر بخانة لسببها فقد اجديت بقيمة ثمانية قروش وواحد وثلاثين ميدياً بقيمة الدرهم منها احدى وثلاثون  
قرشاً وعشرة ميدياً ووجد يدور بع ثقبها ووزن السعدية القديمة قيراطان وقيمتهما للضر بخانة ثلاثاً وثلاثون قروش وستة  
وثلاثون ميدياً بقيمة الدرهم مثل ما تقدم وأما وزن الخيرية الجديدة فكان ثلاثة قيراط ونصفاً وثلاثين قيراط  
ونصف المئنت وتؤخذ للضر بخانة بقيمة الخيرية القديمة ويقع درهمها بخمسة وثلاثين قروشاً وتسعة وثلاثين ميدياً  
وسبعة عشر وقریب من نصف وثلاث وعشرون جديد ووزن السعدية الجديدة قيراط وثلاث وربع وعشرون وحبان  
وقيمتهما كقيمة السعدية القديمة وقيمة درهمها مثل قيمة درهم الخيرية الجديدة وعيار النضة في القروش والريالات  
المصرية ونصفها وربعها ثمانمائة وثلاثة وثلاثون وثلث فيكون المخلوط من النحاس مائة وستة وستين وثلثين  
ووزن القرش سبعة قيراط وربع واستمر ذلك الى مدة المرحوم عباس باشا وكان ما يضرب من الذهب الجنيه ونصفه  
فقط ومن النضة الريال المصري الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربعه ولم تضرب اذ ذلك المياديد وكانت قد بطلت  
من مدة في زمن العزيز محمد علي و بقيت تلك المعاملة في مدة المرحوم سعيد باشا أيضاً وفي زمن الخديوي اسمعيل جعل  
عيار الذهب ثمانمائة وخمسة وسبعين والخلط مائة وخمسة وعشرين من النحاس يعني جعل السبعة اثمان من الذهب  
والثلث من النحاس وضرب الجنيه ونصفه وربعه وقطعة قيمتها خمسة مائة قرش صاغ ومصرية قيمتها عشرة قروش  
ونصفها خمسة قروش ولغاية تهرير بيع الاول سنة احدى وسبعين كان وزنه ثلاثة وأربعين قيراطاً ونصفاً ومن  
ابتداء شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة جعل وزنه ثلاثة وأربعين قيراطاً ونصفاً وبعاً وثمان من قيراط ووزن  
أجزائه بهذا الاعتبار وكذا قطعة الخمسة جنهيات وجعل وزن النصف مصرية التي قيمتها عشرة قروش أربعة قيراط  
وربعاً وثمان من قيراط وربع المصرية على النصف من ذلك وجعل عيار النضة سبع مائة وخمسين والخلط مائتين  
وخمسين من النحاس يعني أن الخلط الربع والباقي فضة وضرب الريال الذي قيمته عشرون قرشاً ونصفه وربعه  
وثنه والقرش ونصفه وربعه وجعل وزن الريال تسعة دراهم وأجزاؤه بهذا الاعتبار ووزن القرش ستة قيراط  
وربعاً وثمان من قيراط وأجزاؤه بهذا الاعتبار فكان كل مائة قرش أربعين درهما وجرى في التعامل بين الناس أيضاً  
المعاملة الباريزية وكان قد سعى في ضربها بياريز المرحوم سعيد باشا وهي ريال مكتوب عليه عشرون قرشاً ولكن  
قيمتها الريال السينكو وكذلك وزنه وعياره ونصفه وربعه وثنه بهذا الاعتبار وعالك بيان رخصة الاوزان يعني  
السماح المجمعول لها فوق وتحت

- رخصة وزن الجنيه . . . . . لغاية ربع قيراط
- نصف الجنيه . . . . . لغاية ثمن قيراط
- ربع جنيه . . . . . لغاية نصف ثمن قيراط
- جنيه كبير . . . . . لغاية ربع وثمان قيراط
- نصف مصرية . . . . . لغاية ثمن قيراط
- ربع مصرية . . . . . شرحه
- الريال . . . . . لغاية قيراط
- نصف الريال . . . . . نصف قيراط
- ربع ريال . . . . . ربع قيراط
- ثمان ريال . . . . . ثمن قيراط
- قرش فضة . . . . . ربع قيراط
- نصف القرش . . . . . ربع قيراط

ربع القرش . . . ثمن قيراط  
قرش نحاس . . . من ثلاثة قيراط غاية أربعة

وأما رخصة العيار في الذهب والفضة فهي ثلاثة فوق أو تحت ثمان الذي يرد الآن على الضرر بخيانة لضرب المعاملة سواء كان ذهباً أو فضة يشتري من اليهود النقود قديمة وسبائك سبكوكها من المناعات المكسرة ونحوها وقيمة الدرهم الخالص من الذهب الذي عياره ألف كاملة أربعون قرشاً وثلاثون فضة وخمسة جدد وقيمة درهم الفضة الخالصة قرشان وثلاثة وعشرون ميدياً وأربعة جدد وكل عشرة جدد بقيمة ميدي والعادة أن السبائك التي تباع للضرر بخيانة من طرف اليهود تكون بعيارات مختلفة فيوجد من سبائك الذهب ما عياره ثمانمائة أو تسعمائة أو نحو ذلك وعيار سبائك الفضة منها ما يكون خمسمائة أو مئتين وأكثر والتقويم بالضرر بخيانة إما يكون بعد عمل الششني الذي به يعرف العيار على وجه الدقة وكان سابقاً يجلب مع القوافل السودانية وغيرها تبتريه الضرر بخيانة كما حرت الإشارة إليه وفي زمن العزيز محمد على عثري بلاد السودان على معدن الذهب وأرسلت إليه رجال معدن نجيحة وشغالة وجرى الاستخراج منه وكان الناتج منه يرسل إلى الضرر بخيانة بمصر فكان يرد منه كل سنة ثلاثة آلاف أوقية وفي كتاب العالم همون المتكلم فيه على مصر أن معدن الذهب معلوم قديماً في بلاد السودان وكان الأقدمون من المصريين الفراعنة يجلبون منه وكذلك أهل المغرب والحجاز والحبشة وكان تجارده واسعة ويقال أنه كان يدخل منه في ضرر بخيانة مصر على وجه التجارة قبل استيلاء السلطان سليم قريش من ستة عشر ألف أوقية ويدخل منه في بلاد اليمن نحو اثني عشر ألف أوقية ويوجد ذهب معدن السودان مخلوطاً بالفضة وعيار المستخرج من فاز على تسعمائة وخمسون والمستخرج من كردفان تسعمائة وثمانون يعنى أن ذهب معدن كردفان أثق من ذهب فاز على ويظهر من كلام من كتب على هذه المعادن من الرجال الذين أرسلهم إليها العزيز محمد على وغيرهم أنهم لم يتمكنوا من عمل الطرق الكافية لاستخراجه بسبب ما كان عليه أهل تلك الجهات من التوحش وعدم الدخول تحت الطاعة فكانت الشروقاتة بين أهل البلاد وكان تناوبهم مع المعدن نجيحة ومع بعضهم لا يقطع بخلاف ما هم عليه الآن فإنه بالعناية الخديوية صار جميع أرض السودان إلى دائرة الاستواء في قبضة الحكومة المصرية بجميع الأرض التي بها المعادن المذكورة وبه عليهم المؤرخون في كتبهم صارت كلها دائرة تحت حكومة مصر وقد انتشرت أسباب الأمن في جميع الجهات وأمنت الطرق والمسالك وسلمت على السالكين إلى أي جهة وتوزالت الشرور بدخول الجميع تحت الطاعة إلى أن حصلت الوقائع السودانية فلو كانت الحكومة تشبث بالكشف عن هذه المعادن وأرسلت إليها رجالاً من ذوى الدراية الذين مارسوا ذلك عملاً لا مكنها ذلك بسهولة وربما تحصلت منه على فوائد جمة تعوض ما تحمله في فتح تلك البلاد ويساعدها على توسيع دائرة التمدن والثروة هناك

(فصل في وحدة النقود وتقويمها)

جميع المال التي تعاملت بالنقود اتخذت لها وحدة تعرف بها قيمتها التيسر المقارنة بين النقود والحاسبات ومعرفة قيم الأشياء والمراد بالوحدة كمية من الفضة قليلة بحيث يسهل نقلها وتقويم الأشياء بها جليله وحقيرة وكانت الوحدة عند أهل فرانساً قديماً هي الليورا ثم صارت فيما بعد الترنك وعند أهل مصر كانت الوحدة هي الدرهم ثم صارت الميدي أو القرش والميدي غالباً هو وحدة القرش والقرش وحدة ما هو أكبر منه من النقود الذهب والفضة وقد أخذت الوحدة المعتمدة في التقويمات والتقديرات من الفضة عند أغلب الأمم لأنها أكثر من الذهب وجوداً وورائياً بين الناس وفيها سهولة في المبادلات والتقويمات وأما الذهب وإن كان مجعولاً لتقويم الأشياء المنفعة القيمة فلم يعلم أنه أخذت منه الوحدة مع أنه كان به الحاسبات بمصر في المعاملات الميرية وغيرها وكان به تقويم الأشياء في الأخذ والاعطاء ولما حدث الدرهم الفضة بمصر أبطلت معاملة الفضة التي كانت ترد إليها من البلاد الأجنبية وكان يتعامل بها في التجارات وخلافها ومن حينئذ صار التقدير بالدرهم دون الدينار ثم ظهرت الميادية فبطل التقدير بالدرهم وصار تقدير جميع الأشياء بالميايدة واستمر ذلك إلى القرن الثامن من الهجرة الموافق للقرن الخامس عشر من الميلاد

ثم بطل التقدير بالمبايدة وقدر بالفلس الخماس فقدر به جميع الاشياء حتى نقود الذهب ومعلوم ان تقويم نقد الذهب  
 مثلا بوحدات من نقدا آخر كالفضة يستلزم معرفة النسبة بين قيمتي النقيدين وتلك النسبة لا تثبت على حال واحدة  
 بل تتغير بأسباب متنوعة ككثرة أحد المعدنين وقلة الآخر والرغبة في أحدهما أكثر من الآخر وكثير من يناط به  
 أمر المعاملة يكتب في تعيين قيم نقود الفضة عن تعيين قيم نقود الذهب ويتصرف في نقود الذهب على أن ينقش عليها  
 وزنها و عيارها فقط ويكفي تعيين النسبة بين قيمتها وقيمة الفضة الى التجار و رغباتهم ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبة  
 على الناس في التعامل اذا كثرا لاهال يخفى عليه النسبة بينهما ولا يكفي في ذلك أن تنشر الحكومة قوانين ذلك الا لا يعي  
 ذلك كل الناس بل يكون قاصرا على نحو الصيارفة والتجار الكبار ولا حظ ذلك كثير من الامم فكاتبوا قيم النقود  
 الذهب والنضة عليهم الميع ذلك جميع الناس ولذا وقت ان كان لا يوجد بمصر غير نقود الذهب كان ما يرد عليهم من نقود  
 الفضة الاجنبية تعلم نسبتها اليها بدون صعوبة ولما ظهرت بمصر معاملة النضة الجديدة اضطرت الحكومة في اثبات  
 النسبة بينها وبين نقود الذهب كما يدل لذلك ما ذكره المقرين في غير موضع وقد كان الحكام مصر اعتناء زائد بربط قيم  
 النقود خصوصا ما قصد بعضهم الربح من ذلك فكانوا يضربون المعاملة و يأمرون بتسيئتها على قيمة يعينونها لها  
 طلبا للربح لكن كانوا لا يتحصلون على الربح الا باحدى طريقتين اما أن يرفعوا قيمتها عما تستحقه ويضطرون الناس  
 على التعامل بها بتلك القيمة واما أن يدخلوا فيها الغش قليلا أو كثيرا بأن ينقصوا الكمية أو العيار أو كليهما مع تقرير  
 قيمتها الاولى ولذلك كانوا كل قليل يجمعون النقود القديمة ويدخلونها في ادار الضرب ويضربونها بحد جديد بعيار أقل  
 من عيارها الاول أو وزن كذلك ومع حرصهم على ذلك وانزاهم الناس بظريق الخبث وجهل الاهالي بحقيقة حالها  
 يحصل مع الزمن رجوع القيم الى أصولها شيئا فشيئا حتى يكون بين القيمة الجبرية والقيمة الحقيقية نسبة حقيقية  
 يجري التعامل بحسبها حقيقية تارة وتقرى في قيم التجارات والسلع وتعلق قيمة سبائك الذهب والنضة ومسكو كل الذهب  
 التي غشها قليل فنضطر الحكام لتغيير قيمة نقود الذهب فيجمعونها اية او يضربونها بحد جديد او يقدرونها له اسعرا  
 جديد فيمشي بين الناس قهرا ويستمر زمان ثم تراجع القيم كما تقدم و ~~حكا~~ كما ذكرنا انما ترجع المبايدة عن قيمتها التنظيمية  
 القهرية الى قيمتها الحقيقية مع تطاول الزمن لان التقويم به اعم الاشياء كلها الجليله والحقيرة في مصر والاقطار القريبة  
 منها مع قلة المضروب منها وعز في بقيت لها قيمة فرضية تامل بها بين الناس \* وقد ذكر المقرين في النغرات التي اعتدت  
 قيم النقود في السبعة قرون الاول من الهجرة قال ان سعر الدينار في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة هجر با موافقة لسنة  
 أربع وسبعين وتسعمائة مدي لادية يساوي خمسة عشر درهما ونصفا ولما كثرت الدراهم في زمن الحاكم بأمر الله  
 أني على المنصور بن العزيز كثرة زائدة صار الدينار يدل بأربعة وثلاثين درهما وعلت أسعار الاشياء وحصل للاهالي  
 من ذلك ضرر شديد فصار جمع الدراهم في الضرر بخانه وضرب غير هاجد او نقل من السراي عشرة و صندوقا مملوءة  
 من الدراهم ومنعت المعاملة بالدراهم القديمة وصار الاعلان العام بردعا الى الضرر بخانه في ظرف ثلاثة أيام فحصل  
 من ذلك هول عظيم و بدلت الدراهم الجديدة بالقدية كل أربعة دراهم قديمة بدرهم جديد و بلغت قيمة الدينار ثمانية  
 عشر درهما من الجديدة انتهى وقد أقر دناي آخر هذا الكتاب التقلبات التي حصلت في النقود على حسب ترتيب  
 السنين يباب مخصوص في آخر هذا الكتاب مع بيان الغلات و بيان أسعار الاشياء نقلها عن المقرين وغيره ومن  
 الجدول المحقوبها تعلم بالمبايدة قيمة النقود والزر محبوب والقروش وغيرهما من النقود التي كانت في أزمان البيكوات  
 والباشوات وغيرهم الى زمن الفرنسيات و هذا التقدير عمل تعريفة عملت بمقتضى مجلس عقد بالاسكندرية  
 من كمن جماعة من الفرنسيات و جماعة من أهالي البلاد وقد ردت فيه أيضا قيم النقود الواردة من البلاد الاجنبية  
 لتكون بها المعاملة بمصر وهالك صورة التعريفة المذكورة

(نقود الذهب)

مبايدة فرنك

٢٠٥٤	٨٤	—	١١٧٦	.....	نصف الكوادربل
٢٠٧٠٤٠		—	٠٥٨٨	.....	» ربع
١٠٣٥٢١		—	٠٢٩٤	.....	» ثمن
٠٥١٧٦١		—	٠١٤٧	.....	» نصف ثمن
٤٧٣٢٣٩		—	١٣٤٤	.....	اللوز المضاعف الفرنسي
٢٣٦٦١٩		—	٠٦٧٢	.....	اللوز الفرنسي
١١٩٧١٨		—	٠٣٤٠	.....	السكن البندقي
٠٦٣٣٨٠		—	٠١٨٠	.....	السكن (زرمجوب) المصري
٠٣١٦٩٠		—	٠٠٩٠	.....	نصف الزرمجوب المصري
٠٧٠٤٢٢		—	٠٢٠٠	.....	السكن (زرمجوب) القسطنطينية
١٠٥٦٣٤		—	٠٣٠٠	.....	السكن (زرمجوب) المجر وهولانده
					(نقود الفضة)
٥٩١٥٢		—	١٦٨	.....	ريال ستة لوزه الفرنسي
٥٠٠٠٠٠		—	١٤٢	.....	» خمسة لوزه شرحه
٢٩٥٧٧		—	٠٨٤	.....	» ثلاثة لوزه شرحه
١٥٧٨٨		—	٠٤٢	.....	قطعة ثلاثين صولدى شرحه
٥٧٣٦٤		—	٠٢١	.....	قطعة خمسة عشر صولدى شرحه
٤٩٢٩٥		—	١٤٠	.....	ريال رومه
٢٣٥٩١		—	٠٦٧	.....	» مالطة
٢٩٥٧٦		—	٠٨٤	.....	» وربع مالطة
٤٧١٨٣		—	١٣٤	.....	الريال المضاعف مالطة
٥٩١٥٥		—	١٦٨	.....	ريال ضعف ونصف مالطة
٥٢٨١٧		—	٠١٥	.....	» اسبانيا وهو اليوم مدفع
٥٢٨١٧		—	١٥٠	.....	التالار
٦٥٤٩٣		—	١٨٦	.....	ريال عثمانية لوزة لجنو
٤٥٧٧٤		—	١٣٠	.....	» ستة لوزة ايلان
٣٥٢١١		—	١٠٠	.....	قطعة نيوزلك العثماني
٢٨١٦٠		—	٠٨٠	.....	» سكسانك
٢١١٢٧		—	٠٦٠	.....	» التملك
١٤٠٨٤		—	٠٤٠	.....	» قرقلك

اللورة الفرنسية المعروفة باللورة تورنو تساوى ٢٨ ميمدى ومن الفرنك ٩٨٥٩ ر. فرنك  
والميمدى أو البارة الواحدة تساوى من الفرنكات ٣٥٢ ر. فرنك

(فصل فى القيمة الحقيقية للنقود)

قال بعض علماء هذا الفن ان القيمة الحقيقية للنقود هي عبارة عن قيمة المعدن مع ضم مقدار ما يصرف على سكتته أى

أنه لا بد من الأهرين لكن يلزم لتقدير قيم المعادن كل منها على حدته مع نسبة بعضها إلى بعض مقدار قيم الأشياء ثم انه ينبغي لتقدير قيم الأشياء بقود مملكة كالفرنكات مثلا التي هي من نقود فرانساً أن تقارن بالقيمة الموجودة لها في تلك المملكة بعمها وأما أجرة السكة فهي مختلفة بحسب الجهات والاتقان وهي في مصر كثيرة وحينئذ فالطريقة السهلة البسيطة في تقدير القيم الحقيقية لنقود مصر أن تقارن بمعاملة فرانساً بفرض أن أجرة الضرب واحدة في الجهتين وهذا هو الذي صار اتباعه في تحرير الجدول الملحق بهذا

(فصل في بيان نسب نقود الذهب والفضة بمصر)

لأجل معرفة النسبة بين هذين النقيدين يلزم المقارنة بين قطعتين من الذهب والفضة الخالصين متساويتين في الوزن والعيار من دون التفتت إلى ما يحاط عليهما فالآن في فرانساً مثلاً عيار الذهب والفضة واحد والمخلوط على كل منهما هو العشر فقط وكل منهما مقسم بالتقسيم الاعشاري ومن هنا أتت معرفة النسبة بين النقيدين بسهولة مثلاً السكيلو غرام من الذهب المسكوك يشتمل على قيمة عشرين فرنكاً مائة وخمسة وخمسين مرة فتكون النسبة بين الذهب والفضة المتساويين كالنسبة بين عشرة ومائة وخمسة وخمسين أو كالنسبة بين واحد وخمسة وعشرون ونصف ثم انه كان يلزم المؤلفين لأجل ما حصل بمصر من التغيرات في النقود أن يبينوا القيمة الاسمية لكل من النقيدين وكذا الوزن والعيار بياناً شافياً لتسهيل معرفة النسبة بينهما في كل زمان والمقرين في رسالته تارة ذكر وزن أحدهما دون الآخر وتارة تكلم على القيمة الاسمية لكل منهما من غير أن يتعرض للعيار فإنه لم يتكلم على العيار الا بشئ نزر غير كاف وما ذكره في النسبة بين الدينار والدرهم من ان الدينار خمسة عشر درهما ونصف كما سبق التبيين عليه فهو غير كاف في بيان النسبة بين النقيدين لان وزن الدينار وعياره لا يوافق وزن الدرهم وعياره ثم ان التغيرات التي حصلت في وزن نقود الفضة وعيارها أكثر مما حصلت في نقود الذهب فكان ذلك سبباً في انحطاط النسبة دائماً لانه كان يجعل لهذه المعاملة من الفضة قيمة عالية عن القيمة الجارية بها التعامل بين الناس في البلاد الأخرى في معاملة الفضة سواء كانت سبائك أو مسكوكة فأوجب ذلك اضطرابها وعدم ثبوتها في سنة خمس عشرة ومائة وألف هجرية في دولة السلطان أحمد بن محمد كانت النسبة بين الفندقي والمبايدة كنسبة واحد إلى أربعة عشر وثلاثمائة فكان كل مائة فندقي توازن مائة وأربعة عشر درهما وكان عيارها تسعمائة وثمانية وستين وقيمتها تسواوي ثلاثة عشر ألف ميدي وأربعة مائة ميدي وكان وزن الألف ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما وعيارها تسعمائة وأربعة وأربعين وهذه النسبة كانت تقرب من النسبة الواقعة بين المعدنين في مملكة فرانساً سنة وست وعشرين وسبعمائة وألف ميلادية في زمن السلطان لويز الخامس عشر وكون ذلك تقارب النسبة التي كانت بين الذهب والفضة في زمن قسطنطين أعني قبل التاريخ المذكور بأربعة عشر قرناً وفي دولة السلطان أحمد الثالث وحكم مصر يومئذ على بيك الكبير كانت النسبة بين الزر محبوب والمبايدة قد نقصت وصارت كنسبة واحد إلى أحد عشر وثلاثمائة أو كنسبة واحد إلى أحد عشر وستة وثلاثين على مائة فكانت المائة محبوب تزن ٨٤٣٣ درهما وكان العيار سبعمائة وخمسين وقيمة ذلك اثنا عشر ألف ميدي وخمسة مائة وكانت الألف ميدي توازن مائة درهم وخمسة عشر درهما والعيار خمسمائة ولما دخلت فرنساوية بمصر كانت النسبة قد تناقصت حتى صارت كنسبة واحد إلى سبعة وأربعة أخماس فكان وزن المائة محبوب ٨٤٢٠ درهما والعيار تسعمائة وثمانية وستين والقيمة عالية عشر ألف ميدي وكل ألف ميدي توازن ثلاثة وسبعين درهما والعيار ثلثمائة وخمسون وفي زمن علي بيك أيضاً كانت النسبة بين الذهب وقروش الفضة كنسبة واحد إلى ثلاثة عشر وثلاثين تقريباً فكان وزن المائة قروش خمسمائة وستة عشر درهما والعيار خمسمائة والقيمة أربعة آلاف ميدي وفي زمن فرنساوية صارت النسبة كنسبة واحد إلى عشرة وثلاثين وسبب علو هذه النسبة ان القروش بسبب ثقلها عن المبايدة كانت قيمتها الحقيقية أكثر من قيمة المبايدة فكان وزن المائة قروش أربعة مائة درهم وكان العيار ثلثمائة وثمانية وأربعين والقيمة أربعة آلاف ميدي ومن الجدول الملحق بهذا يمكن حساب النسبة بين الذهب والفضة في عدة أوقات مختلفة واعلم أنه في

ذلك الجدول جعلت القيمة الاسمية للنقد والزر محبوب قيمة واحدة من الميايدة في كل الاوقات مع ان قيمتهما الحقيقية مختلفة وفي وقت ضربهما كان مقدار ما يساويهما من الميايدة أقل من ذلك

(فصل في بيان النقود التي وجدت في فرنسا وقيمة وقت دخولهم مصر)

كان المتعامل به في مصر من نقود الذهب وقت دخول فرنسا وية هو الزر محبوب وكان مخلوطا بالفضة و كان عياره ستة عشر قيراطا وثلاثة ارباع قيراط عبارة عن ستمائة وعثمانية وتسعين تقريرا ووزنه ٨٤٢٢ ر. درهم عبارة عن ٢,٥٩٢ غرام وقيمة من الميايدة ١٨٠ عبارة عن ٦٣,٣٨٠ فرنكات وكان بها أيضا نصف الزر محبوب ويسمى بالنصفية ووزنه ويسمى بالربعية وكانا يعار الزر محبوب ووزنه ما بحسبه وكان به من نقود الفضة الميايدة كل ألف منها توازن ٧٣ درهما عبارة عن ٢٢٤,٧٦ غرام وعيارها ٣٥٠ وقيمة الالف منها ٣٥,٢١ فرنكا وكان يوجد قطع من اربعين ميدي وقطع من عشرين وضرب منها كثيرا في زمن بونابرت

(فصل فيما كان يفعل في ابدال أحد النقدين بجنسه أو بغير جنسه)

كان الذين يجلبون الذهب والفضة لدارا لضرب بمصر طائفة من اليهود يأخذون قيمتها على شروط معقودة معهم وكان لهم عملاء من تحتهم في القاهرة وفي المدير يات يجمعون لهم الذهب والفضة وبعض الناس كان يباشر البيع لليهود الكبار بنسب من غير توسط العملاء وكانوا يكتبون في مبادلة الكثير من الذهب أو الفضة اذا كان عيارها واحدا باخذ أو زوج منها يسمى ششني يعملون فيه الطريقة التي تبين عياره ثم يقومون الجميع عليه وان كان المبيع قليلا من النقود والمصاغ فاما ان يحكوه على حجر واما ان يكتبوا بالنظر اليه لكثرة تجارهم واعتيادهم وكانوا يعملون الششني في أما كنهم أو معرفة ششني دارا لضرب وغالبا يكتبون بحكمة على الحجر وطر يقفهم في ذلك ان يحكوا القطعة المعرضة للبيع أو الماخوذة للششني وعندهم جملة قصبات أو ابرصغيرة من الذهب من عيارات مختلفة فيحكون منها على ذلك الحجر ما يقرب تلك القطعة ثم ينظرون للآثرين في الحجر وقدرون الثمن بمقارنتهما وفي فرنسا يضعون فوق الاثرين سائلاهم كما من الاسميديتريك وقليل من الاسميديمور ياتيك بدرجات القوة المعروفة عندهم وعادة الصرافة أنهم اذا وجدوا الذهب الذي يشترونه أعلى من نقود الضرب بجانه فانهم يسبحونه بالنار ويحطونه بالفضة حتى يساوي عيار نقود النسر بجانه زمن حرصهم على الارباح يشترون الفضة المذمبة بسعر الخالصه ويحطونها على الذهب والذهب الذي يعلق بحجر المحك يأخذونه بواسطة الشمع ويضعونه في بودقة الذهب فلا يضيع منه شيء وكل سمة ترد على مصر قوافل من مرا كش ودارفور ومن مكة المشرفة ومن سائرهم تبر يبيعونه وهو قطع ذهب صغيرة يجمعونها من الانهر ومجاري السيل ويلونهم في خرق رقيقة وفوقها ثلاث خرق ويربط الجميع ثم تجعل في ظرف جلد ويحاط عليها وتجنف في الشمس فتكون شسبه الباذنجان الاحمر المعروف بالطماطم والعادة ان الصرة يكون فيها من حلي اهل افريقية نحو خاتم أو دبله أو قرط أو قلادة شسبه كلها يشسبه صورة الثعبان أو السمك والعادة ان جميع الصر تكون بوزن واحد كل صرة سبعة وتسعون درهما أو خمسة وستون مثقالا عبارة عن ثمانمائة غرام أو تقص غرامين ويختلف عيارها من واحد وعشرين قيراطا الى اثنين وعشرين ونصف وذلك يقرب من ٨٧٥ الى ٩٣٨ من الذهب الخالص وكان ثمن الصرة مائتين وأربعة وأربعين ريالاسيا واما وذلك يساوي من الميايدة ٣٦٦ ميدي ومن الفرنكات ١٢٨٨,٧٣ فرنكا ولا يوجد في الصر تختلف في الوزن الا قليلا جدا حتى انه كان يجري بها التعامل كالنقود ويوجد في الصر بجانه منها ششني صرة واحدة ويسلم الجميع على موجبها وكان تجار التبر يسعون ببعه مبادلة اذا بيع الذهب بالذهب فاذا بيع الذهب بالفضة سمي صرفا ولا بد من حضور النقدين في مجلس العقد وبعد تمام العقد يأخذ كل منهما ما صار اليه من غير تأخير

(فصل في بيان ثمن الذهب والفضة بمصر)

كان عيار الزر محبوب  $\frac{16}{100}$  قيراطا أو ٦٩٨ وكان سعر المائة درهم من هذا الذهب قبل دخول فرنسا وية



وفي مدتهم ١١٢ محبوا أو ٢٠١٦٠ مئدي وحيث ان في المائة درهم المذكورة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص والباقي خلط من الفضة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٨٨٦,٥٢١ مئديا ولكن حيث كان مضافا اليها من الفضة ٣٠,٢ درهما فلوفرض ان عيارها ٩٠٠ كان ما بها من الفضة الخالصة ٢٧,١٨ درهما فقيمتها ٥٢٠,١١٦ مئدي باعتبار ان قيمة كل درهم ١٩,١٣٦ مئدي بالنسبة لقيمة الفضة في فرنسا فاذا اسقطنا قيمة الفضة وهى ٥٢٠,١١٦ من ٢٠,٦٠ مئديا التي هى قيمة المائة درهم التي عيارها ٦٩٨ كان الباقي قيمة ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص وهو يساوى ١٩٦٣٩,٨٨٤ من الميايدة فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨١٣٧,٣٦٩ مئديا ويلزم لمعرفة قيمة سبائك الذهب المضاف اليها من الفضة استنزال مصرف تحليصها من امدادون اضافة قيمة الفضة اليها وقد جعل في ملكها فرنسا التخليص كل كيلوغرام من دراهم الذهب اثنين وثلاثين فرنكا. كما صرف فيخص كل ٦٩,٨ درهما من الذهب الخالص المعادلة ٢١٤,٩٠٧ غرام مبلغ من الفرنكات قدره ٦,٨٧٧٠ فرنكات أو ١٩٥,٣٠٧ مئدي تضاف على قيمة المائة درهم من الذهب الخالص فيحصل ١٩٨٣٥,١٩١ مئدي فيكون قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٤١٧,١٧٩ مئدي والذهب الذي اشترى من قافلة مراكش سنة ١٧٩٩ ميلادية كان وزنه ٢٩١٩ درهما والمحصل منه بعد السبك ٢٨٣٧ درهما وعياره من  $\frac{17}{37}$  قيراط الى  $\frac{22}{37}$  والذي فيها من الذهب الخالص ٢٦٠,٢٥١ درهما ودفع في ذلك من الثمن مبلغ قدره ٧٣٠,٢٣٨ وينتج من ذلك ان قيمة المائة درهم من الذهب الخالص ٢٨٠٥٨,٩٨٢ من الميايدة وقارنته ثمن الذهب بمصر التي عنده في فرنسا يظهر احوال ثلاثة كما يعلم من الجدول الآتى الاولى انه اذا صرف المتظر عن ثمن الفضة الداخلة في السبيكة يكون قيمة كل كيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ١٣١,٣٥ من الفرنكات وهو قريب من أربعة في المائة الحالة الثانية انه اذا اعتبرت قيمة الفضة الداخلة في السبيكة بدون النفقات الى مصرف تحليصها يكون الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منه بفرنسا بمقدار ١٨٤,٥٧٧ يعنى خمسة وثلاث في المائة الحالة الثالثة قيمة الكيلوغرام من الذهب الخالص بمصر أقل منها في فرنسا بمقدار ٢٢٥,٥٣ فرنكا يعنى ستة ونصف في المائة وأما الفضة فكانت كيفية شرائها بمصر زمن فرنسا وية انهم كانوا يعملون ششها أولا ويحسبون مقدار الفضة الخالصة في السبيكة بناء على ذلك القيمة السيفون على الساتج من ذلك اثنين على ككل مائة من وزن السبيكة الاصلى ويقدرون لكل درهم من المتحة ثمانية عشر مئديا وهذا يؤلى الى حساب المائة درهم فضة خالصة بثمانمائة وست وثلاثين مئديا والمائة درهم من الخلط المضاف بثمان مائة وست وثلاثين مئديا وبين ذلك انار من لنا للفضة الخالصة التي في الدرهم الواحد بحرف ك وللخلط الذي فيه بحرف ه فيكون (ك + ه) وزن الدرهم ويكون ما فيه من الفضة الخالصة على الطريقة المتبعة هى ك +  $\frac{1}{11}$  (ك + ه) ويجعل المقام واحدا تؤل هذه الكمية الى  $\frac{11}{11} ك + \frac{11}{11} ه$  (ك + ه) أو  $١٠٠ ك + ٢ ه$  أو  $١٠٢ ك + ٢ ه$  ويكون مبلغ الفضة التي تدفع في ذلك هى ١٨ مئديا (١٠٢ ك + ٢ ه) أو ١٨٣٦ ك + ٣٦ ه ويكون ثمن المائة درهم ١٨٣٦ ك + ٣٦ ه فلوفرض انه ليس فيه خلط السكات هى تساوى . ويكون ثمن المائة درهم فضة خالصة ١٨٣٦ ولوفرض ان المجموع كله من النحاس السكات لى تساوى . ويكون ثمن الدرهم من النحاس ٣٦ مئديا وحيث ان ثمن المائة وأربعة وأربعين درهما من النحاس المخلوط هو أربعة وأربعون مئديا فيكون ثمن المائة درهم منه ٢٧,٧٧٧ مئديا ومن هنا يظهر سبب رغبة اليهود في توريد الفضة من عيار سافل اذ لو وردوا فضة من عيار الميايدة وهو درهم فضة خالص مخلوط على ١,٨٧٠ لكانت تصل قيمة المائة درهم فضة خالصة الى مبلغ ١٩٠٣,٣٣٥ من الميايدة ويكون الثمن جميعه باعتبار الفضة الخالصة فلوك ان توريد الخلط من الضرر بخانه ومشتري الفضة الخالصة من الخارج لكانت المائة درهم فضة الخالصة تقع عليهم بأف وثمانمائة وستة وثلاثين مئديا وكان مقدار النحاس الداخلة في المائة درهم هو ١٨٧,٠٤٣٢ درهم باعتبار ان قيمة المائة

وأربعة وأربعين درهما من النحاس أربعون ميديا تبلغ ٥١,٩٥٦ ميديا وتكون قيمة المائة درهم من الفضة المخلوطة ١٨٨٧,٦٥٦ ميديا ويكون الفرق بين هذا المقدار والمقدار السابق وهو ١٩٠٣,٣٣٥ مبلغا ندره ١٥,٣٧٩ ميديا وهذا الفرق يلزم اضافته على مبلغ ألف وثمانمائة وستة وثلاثين ميديا لاجل الحصول على قيمة درهم فضة خاصة من دون الثبات الى النحاس أعنى ان قيمة المائة درهم من الفضة الخاصة كانت تقع على الضرب بخانة بكنيفية حسابها مع اليهود فيما يدفع في السبائك الفضة بمبلغ ١٨٥١,٣٧٩ ميديا ولا يخفى ان قيمة الششنى التي كانت تعمل بالضرب بخانة لم تكن بغاية الدقة والضبط ولذلك كان المقدار الذى يجعلونه هو الفضة الخاصة أكثر من حقيقة في نفس الامر وكان ما يدفع فيه من القيمة أكثر مما يلزم دفعه في الواقع وأما الريالات فقد وجد عيارها بالضبط ٨٩٥,٨٣٣ ووزن الألف منها ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما وفيها من الفضة الخاصة ٧٨٣٨,٥٤١ درهما وبحساب ان قيمة الريال الواحد مائة وخمسون ميديا تكون قيمة المائة درهم فضة خاصة ١٩١٣,٦٠ هي التي كانت تدفعها الضرب بخانة الى اليهود بعد عمل الششنى بالضبط من دون أن نصف اثنين في المائة من الوزن الاصلى كما سبق فلم يكن يلتفت له في الريالات ومن دون اعتبار النحاس الداخلى فيها أيضا وبسبب صعوبة العملية وكثرة مصرفها لم يكن اليهود يحلون النحاس من الفضة فكان يتلرر بها للضرب بخانة وكانت تصيف عليه من النحاس ما يلزم اضافته لتكميل العيار وهذا السعر الذى تقر للفضة لم يثبت دائما في مدة الفرنساوية بل لما قبل الما قبل ورود الفضة على الضرب بخانة وقبل دورانها بين الناس علا سعرها فكان سعر المائة درهم فضة خاصة ١٩٥٠ ميديا ثم بلغ ٢٠٠٠ ميديا وبالتامل في الجدول الآتى ومقارنة قيمة الفضة الخاصة بمصر بقيمتها بفرنسا يظهر أولا ان ثمنها بمصر قبل دخول الفرنساوية أقل من التعريفه التي وضعوها لذلك في سنة ١٨٠٣ ميلادية لكن لودقق النظر في الششنى واعتبرت ردائه لظهور أنها أغلى من التعريفه وظهر ثانيا ان السعر الذى تقر أولا قد تأسس على أسعار نقود فرنسا وبالتالي بناء على ندور معدن الفضة صار شراءه باثنتين الى أربعة ونصف في المائة زيادة على ثمنه في فرنسا انما بسبب الربح الحاصل من ضرب نقود أوروبا بالريالات مما يندرجوا كسرتلك النقود فكسروها وضربوها بما يزيد وسيلحق بهذا جدول مقارنة أسعار نقود الذهب والفضة بمصر وفرنسا

(فصل فيما كانت ترجمه حكومة مصر من ضرب النقود من الفرنساوية)

قد سبق ان قيمة الذهب عيارا محبوب كل مائة درهم مائة واثني عشر محبوبا عبارة عن ٢٠١٦٠ ميديا وبما أن وزن محبوب ٨٤٢ روه وقيمة ما فيه من الذهب الخالص مبلغ ١٦٩,٧٤٧٢ ميديا فيكون الفرق بين هذا المبلغ وبين القيمة الجارية للمحبوب وهي ١٨٠ ميديا بمبلغ ١٠,٢٥٢٨ ميديا وهو الذى يبقى للحكومة في نظير الرشح ومصاريف الضرب وهو يساوى ٥٧ في المائة ومقارنته لما يبقى للحكومة بمملكة فرنسا الذى قدره ٠,٦٧٧ روه يعلم ان الباقي للحكومة بمصر أقل من الباقي في فرنسا ومع ذلك فلم تغتبره الفرنساوية مدة اقامتهم بمصر والفضة الخاصة في قطع الاربعين ميديا والعشرين كانت قيمة المائة درهم منها بما فيها من الخلط ١٨٨٧,٩٥٦ ميديا ووزن القطعة الواحدة أربعة دراهم وفيها من الفضة الخاصة ١,٣٩٣٥ درهم وكانت الضرب بخانة تدفع في الفضة والخلط معا ٢٦,٣٠٨٦ ميديا وحيث ان السعر الجارى للقطعة عوار أربعون ميديا فكان ما يبقى للحكومة ١٣,٦٩١٤ ميديا وهو عبارة عن ٣,٤٢٢٩ روه بمعنى أن ما يبقى يقرب من أربعة وثلاثين في المائة يستعمل من الضائع في الضرب والمصاريف والذى يبقى بعد ذلك هو ربح الضرب بخانة وأما ما يندرج فقد تقدم ان وزن الألف ثلاثة وسبعون درهما ومقدار ما فيها من الخلط ٤٧,٥٦٨ درهم ومقدار فضتها الخاصة ٢٥,٤٣٢ درهم وكانت قيمتها في المشتري ٤٨,٠١٤٥ ميديا ويكون الباقي للضرب بخانة من أرباح وغيرها في كل ألف ميديا ٥١٦,٨٥٥ ميديا وهو عبارة عن ٥١٩٨ روه يساوى اثنين وخمسين في المائة فان كان ما وقع في الفضة الخاصة عن كل درهم ٢٠ ميديا بخلاف النحاس تكون الفضة في الألف قيمتها ٥٠,٨٦٤ ميديا وقيمة النحاس الداخلى

في التركيب وهو الخلط باعتبار أن كل ستة وثلاثين درهما بعشرة مياينة تكون ١٣٢١٣ ميديا وتكون قيمة ماتكافئه الألف ميدي على الضرب بخانة ٥٢١٨٥٣ ميديا وتكون أرباح الألف ميدي ٤٧٨١٤٧ ميديا وهو قريب من سبعة وأربعين وأربعة أخماس في المائة

(فصل في مصاريف الضرب وما يضيع فيه وما يؤخذ أجرة والربح الباقي بعد ذلك)

كان الناتج من ألف درهم ذهب ١١٨٠ محبوب وزنها ٩٩٣٠٥٦ فيكون الضائع في عملية الضرب في كل ألف درهم ما ونصفا تقريبا وبالاضبط ٠٠٠٦٤٤ ر. وفي فرنسا كان السماح السابق ١٨٧٥ ر. والآن السماح ٠٠٠٢٠٠ ر. انما يلزم التنبيه هنا على ان الذهب في فرنسا أقل نجاسة مما هو بمصر وعمليات الضرب هناك أتقن ومقدار جميع الضائع على ٨٤٢ درهم التي هي وزن الألف محبوب كان ٥٠٤٦ دراهم وباعتبار أن الدرهم يساوي ٢٠١٦٠ ميدي فيكون القيمة للضائع ٧٣ ر. ١١ ميدي أو ١١٠٠ بترك الكسر وبما ان الشغالة في دار الضرب كانوا محتاطين لا يميزضرب الذهب من ضارب الفضة بل شغلهم واحد ويتعاونون فكان يعسر فصل ما يخص الذهب من الاجرة وما يخص المصاريف العمومية للمصلحة لترتب الكتابة والضبط والناظر ومع ذلك فقد قدروا لما يصرّف على الذهب ٠٠٠٣ ر. فيكون ما يصرّف على الألف محبوب التي قيمتها مائة وثمانون ألف ميدي في عملية السبك خمسة مائة وأربعين ميديا وبإضافة هذا المبلغ الى مقدار الضائع في الضرب وهو ألف ميدي يكون الحاصل ألفا وست مائة وأربعين ميديا وهو قريب من واحد في المائة في نظير عملية الضرب والضائع ثم ان الفرق بين السعر الجارى للألف محبوب والسعر الحقيقي هو عشرة آلاف ومائتان وأثنان وخمسون ميديا اذا استنز منه مبلغ ألف وست مائة وأربعين يكون الباقي ثمانية آلاف وسبعمائة واثنان وعشرون وهو ربح الضرب بخانة على المائة وثمانين ألف ميدي وهذا الربح يساوي أربعة وثلاثة ارباع في المائة والجارى في ضرب الفروش ان الفضة الداخلة في الألف ريال هي ثمانية آلاف وسبعمائة وخمسون درهما يضاف اليها ثلاثة عشر ألفا وسبعمائة وخمسون درهما من النحاس فيكون مجموع ذلك قبل التسبيح اثنين وعشرين ألف درهم وخمسة مائة درهم يعمل منها بعد عملية الضرب مائتان وواحد وسبعون ألف ميدي وخمسة مائة ميدي وهذا المقدار يوزن تسعة عشر ألفا وثمانمائة وتسعة عشر درهما ما باعتبار أن وزن كل ألف ميدي ثلاثة وسبعون درهما ما يكون الفرق بين الاصل والناتج اثنين وست مائة وواحد وثمانين درهما وهو قيمة الضائع في عمليات الضرب وذلك يساوي اثني عشر في المائة تقريبا وهو قدر كثير سببه التقسيم الى اقسام صغيرة تتأثر سطوحها بالنار مع ما تستوجبه العملية من رجوع القصاصة الى النار وكذا المياينة المكسرة والمصدوعة ونحو ذلك كعدم الدقة والخذق في الصنعة وطرق التجهيز والضرب وبهذا الاسباب كان يونا برت قد قصد ضرب المياينة في بلاد أوروبا ولو لم يكن لم يفعل ولو تم ذلك لكثير الربح فيها بسبب اتساع دائرة الصنعة هنا للوضبط الآلات ونقص مصاريف الادارة العامة

(فصل في بيان مقدار ما ضرب في مدة القرنسارية من النقود)

بلغ ما ضرب من الذهب بمصر في ظرف ثلاثة وثلاثين شهرا وهي مدة استيلاء الفرنسيين على مصر بخانة القاهرة من صنف المحبوب مائتين واحد وسبعين ألفا وسبعمائة وواحد وعشرين محبوبا وقد ربح من المياينة سبعة وأربعون مليوناً ومائة ألف وعشرة آلاف وثمانمائة وستون ميديا وقد ربح من الفرنكات واحد ومليون وست مائة وثمانية وخمسون ألفا وثلاثة وثلاثون فرنكا وعشرة سنتيم فيكون ما يخص النهر الواحد سبعمائة وخمسين محبوبا وأما ما ضرب من المياينة فقد لدره مائة وستون مليوناً وثمانمائة وتسعة وعشرون ألفا وتسعمائة واثنان وعشرون من استلام الفرنس اوية للضرب بخانة كلن في ٢٦ من شهر يوليو سنة ١٧٩٨ ميلادية وخروجهم منها في ٧ من الشهر المذكور سنة ١٨٠١ فتكون المدة جميعها ثلاث سنين الا عشر من يوم ما يستنز منها أربعة وثمانون يوما هي المدة التي استغرقها التسليم الى الباشا بمعرفة كاسير فالباقي هو تسعمائة وواحد وتسعون يوما يستنز منها أيام الجمع والاعياد فيكون الباقي ثمانية وستة وثلاثين يوما فيخص اليوم في المتوسط مائة واثنان وتسعون ألف ميدي

وثم ثمانية وثمانون ميديا و ما ضرب من قطع أربعين ميديا هو ثلاثون ألفا وخمسة مائة واثنان وسبعون ومن قطع  
عشرين ميديا تسعون ألفا ومائة وثلاثة وسبعون قطعة واذ جمع جميع ما ضرب في الضر بخمسة في تلك المدة من  
مخايب وأنصاف وأرباع وميادية وغيرها من أصناف المعاملة يكون سبعة ملايين وأربعمائة وثمانية وعشرين ألفا  
وأربعمائة وتسعة عشر ألفا وثلاثة وأربعين ستم مائة ونسبة المضروب من الذهب الى المضروب من الفضة كنسبة  
واحد الى ثلاثة ونصف

(فصل في فلوس النحاس)

قال المقرئ في الفلوس لم يجعلها الله تعالى قط نقدا في قديم الدهر وحديثه الى أن راجت في أيام أقيج الملوك سيرة  
وأرذلهم سريرة الناصر فرج وقد علم كل من رزق فهم او علم أنه حدث من رواجها خراب الأقاليم وذهاب نعمة أهل  
مصر والنضة على النقد الشرعي لم يزل في العالم ولم تزل سنة الله في خلقه وعادته المتميزة مدة كانت الخليفة الى أن حدثت  
الحوادث والحزن بمصر سنة ست وثمانمائة في جهات الارض كلها عند كل أمة من الامم كالفرس والروم وبني اسرائيل  
واليونان والقبط والنبط والتبابعة وأقيال اليمن والعرب العاربة والمستعربة ثم الدولة الاسلامية من حين ظهورها  
على اختلاف دولها التي قامت بدعوتها كبني أمية بالشام والاندلس وبني العباس بالعراق والبلوطين بطبرستان  
وبلاد المغرب وديار مصر والشام والحجاز واليمن ودولة بني أرفخشذ بتونس ودولة بني رسول باليمن ودولة بني  
فيروز شاه بالهند ودولة سمهليك بسمرقند ودولة بني عثمان بالخانب الشمالية الشرقية ان النقود التي كانت أعما  
وقيا انما هي الذهب والفضة فقط لا يعلم في خبر صحيح ولا سقيم عن أمة من الامم ولا طائفة من الطوائف انهم اتخذوا  
أبدا في قديم الزمان ولا حديثه نقدا غيرهما الا انه لما كان في المبيعات محقرات يتبل أن تباع بدرهم أو بجزء منه احتج  
قديما وحديثا الى شيء سوى النقدين يكون بازا تلك المحقرات ولم يسم أبدا ذلك الشيء الذي جعل للمحقرات نقدا  
ولا أقيم قط بمنزلة أحد النقدين واختلف مذاهب البشر وآراءهم فيما يجعل بازا تلك المحقرات ولم تزل ملوك مصر  
والشام والعراقين وفارس والروم في أول الدهر وآخره يجعلون بازا لها نحاسا يضر بون منه القليل والكثير صغارا  
تسمى فلوسا وكان للناس بعد الاسلام وقبله أشياء أخرى تعادلون بها كالبيض والودع وغير ذلك والله أعلم قال ابن  
المنجوق وفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة كثرت الفلوس وردها أرباب المعاش وجعلت بالميزان ربع نقرة كل أوقية  
ثم بسدس الأوقية وتحرك السعر بسبب ذلك وفي خطط المقرئ عند الكلام على الجسوران في سنة سبع وعشرة  
وسبعمائة يبيع قرح القمح بالنس والفلس يومئذ جز من ثمانية وأربعين جزأ من الدرهم وفي سنة أربع وعشرين  
وسبعمائة تودى على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلوس زنة الفلوس منها درهم وقال  
ابن كثير في تاريخه في سنة ست وخمسين وسبعمائة رسم السلطان الملك الناصر حسن بضرب فلوس جدد على قدر  
الدينار ووزنه وجعل كل وزن أربعة وعشرين فلسا درهم وكان قبلة الفلوس العتق كل رطل ونصف بدرهم قال الجلال  
السيوطي وهذا صريح في أن الدراهم النقرة كان سعرها كل درهم ثلثي رطل من الفلوس وقال ابن دقاق في تاريخه  
وفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الامير الكبير السيفي  
صرغتمش كل فلس بفلسين مما كان قبل وقال المقرئ لما تسلطن الملك الظاهر برقوق وأقام الامير محمود بن علي  
استاداراً أكثر من ضرب الفلوس وأبطل الدراهم حتى صارت عرضا نادى عليه في الاسواق بجراح حجاج ويظهر  
أن ذلك كان في سنة احدى وثمانين وسبعمائة وقال في حسن المحاضرة وفي سنة أربع وتسعين وسبعمائة ضرب  
في الاسكندرية فلوس نائفة لوزن عن العادة طمعا في الربح قال الامر الى أن كانت أعظم الاشياء في فساد الاسعار  
وفي سنة ست وثمانمائة تودى على الفلوس أن يتعامل بها بالميزان وسعرت كل رطل بستة دراهم وكانت فسدت الى  
الغاية بحيث صار وزن الفلوس ربع درهم بعدما كان مثقالا قال الحافظ بن حجر في كتابه انباء الغرر في ذي القعدة سنة  
أربعة عشر وثمانمائة أمر الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل باثني عشر درهما فغلت الحوائت فغضب السلطان  
وأمر مماليك الجلبان بوضع السيف في العامة فشفع فيهم الامراء فقبض على جماعة منهم وضربوا بالمقارع وشنق

رجلا بسبب الفلوس وقال أيضا في سنة تسع عشرة وثمانمائة هم السلطان يعني المؤيد بتغيير المعاملة بالفلوس  
وجمع منها شيئا كثيرا جدا أو أراد أن يضرب فلوسا جديدا وأن يرد سعر الفضة والذهب إلى ما كان عليه في الأيام الظاهرية  
فلم يزل يأمر بتخصيص الذهب إلى أن انحطت الهرجة من مائتين وثمانين إلى مائتين وثلاثين والفلورى إلى مائتين  
وعشرة وان يباع الناصرى بسعر الهرجة ولا يتعامل به عددا وعدل أفلورىا من الذهب بثلاثين من النضة فاستقر  
ذلك في آخر دولته وفي حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وهى دولة الأشرف برسباى عقد مجلس بسبب الفلوس  
فاستقر أمرها على ما خالطها ونودى على الفلوس أن الخالصه كل رطلين بسبعة دراهم والمخلوطة كل رطل بمخمسة  
دراهم وحصل من الباعة بسبب ذلك منازعة ثم في آخر رمضان نودى على الفلوس المنقاة بتسعة وعشرون من  
الفلوس أصلا فسكن الحال ومضى ثم قال وفيها نودى على الفلوس الخالصه بتسعة الرطل وكانت الفلوس قلت جدا  
فظهرت وفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة نودى على الفلوس كل رطل باثنى عشر درهما وكانت قلت جدا بحيث  
صار الشخص يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقيته وسببه انه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاخ  
انه يريد التذاد عليها بزيادة في سعرها فأمسك من عندته شئ عن اخراجه رجاء الرجوع فعمزت فلما نودى عليها أخرجوها  
وفي سنة اثنتين وثمانين نودى على الفلوس أن يباع الرطل المنقى منها بثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا  
وثيقة في معاملة أو غيرها إلا بأحد النقدين لشدة اختلاف أحوال الفلوس وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة خرج  
الأشرف برسباى على الباعة أن لا يتبايعوا إلا بالدرهم الأشرفية التى جعل كل درهم منها بعشرين من الفلوس وان تنفع  
الناس بها بالميزان وشهد في الذهب ان لا يزداد في سعره ولم يزل الأمر يتمادى على ذلك إلى أن بلغ كل دينار اشرفى مائتين  
وخمسة وثمانين درهما من الفلوس واستقر الأمر على ذلك إلى آخر الدولة الأشرفية وفي سنة ثمان وثلاثين  
وثمانمائة في شعبان راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عددا منها وفي كتاب بدائع الزهور  
لابن ابياس انه في سنة تسع وسبعين وثمانمائة ضرب السلطان فلوسا جديدا ثم نودى عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما  
ونودى على الفلوس العتيق كل رطل بأربعة وعشرين درهما فخر الناس في هذه الحركة السدس وكانت الفلوس  
تخرج بالعدد كل أربعة أفلس بدرهم وفيه أيضا أن في سنة احدى وثمانين وثمانمائة صار النصف الفضة يصرف  
بثمانية عشر من الفلوس وفيه أيضا أن في سنة ثلاث وتسعمائة صارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها  
وفي أواخر هذه السنة كثرت الفلوس الجدد بأيدى الناس حتى صار النصف الفضة يصرف بأربعة عشر من الفلوس  
الجدد وصار الدينار الذهب يصرف بثلاثين نصفا وصارت البضائع تباع بسعير من الفضة والفلوس الجدد ووقع في  
دولة الأشرف قايتباى أن النصف الفضة وصل صرفه بالفلوس أربعة وعشرين نصفا وفي سنة اثنتين وعشرين  
وتسعمائة أمر ملك الأمراء أن الأشرفى العثماني لا يصرف بأكثر من خمسين نصف فضة وأن النصف النحاس يرمى قال  
وفي هذه السنة أيضا بيعت البضائع بسعير من الفضة بالعتق ستمة عشر درهما وكانت الفلوس  
الجدد تصرف معادة وكانت في غاية الخلة فتمضى الناس من ذلك وفي سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في جمادى  
الآخرة نودى في القاهرة بإبطال الفلوس وضربوا فلوسا جديدا من النحاس غير الأولى وكانت خفيفة جدا فخر  
الناس بسبب ذلك الثلث وفي شعبان من هذه السنة تار جماعة من العثمانية على الزينى بركات بن موسى بسبب  
الفلوس الجدد التي ضربها ابن عثمان ورسم لاسوقه بأن كل ستمة عشر جديدا بنصف فضة وكانت في غاية الخفة  
فحصل للناس ضرر فلما جرى ذلك نادى بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديدا فثارت عليه  
العثمانية فنادى في يومه بأن كل شئ على حاله من الفلوس كل ستمة عشر جديدا بنصف انتهى وفي نزهة الناظرين  
ان في سنة اثنتين وأربعين وألف من الوزير أحمد باشا شرعوا في ضرب فلوس النحاس كل درهم نحاس بجديد  
بناقص عن المعاملة الأولى درهما لانها كانت كل درهمين بجديد انتهى وفي سنة خمس وعشرين ومائتين  
وألف ضرب المرحوم جنتم كان محمد على القروش النحاس ثم ضرب العشرة والنخسة والميدى من النحاس واستمر ذلك  
في مدة المرحوم عباس باشا مع الميدي فانه بطل قبله وفي مدة المرحوم سعيد باشا ضربت العشرة والنخسة

وفي سنة ست وسبعين ومائتين وثلثون ألف كثير في التعامل بين الناس معاملة النحاس البريزية وهي القرش وفي سنة  
 واربعمائة وثمثة المكنوب عليه اربعة وعشرون ذلك في زمن الخديوي اسمعيل والنحاس الجارى ضربه الآن يشترى  
 من الاسواق من اوائى النحاس القديمة بقرنته الآن اعنى سنة اربع وتسعين ومائتين وثلثة قروش الاثن  
 قرش من العملة الصاغ وبضرب الرطل بمائة عشر قرشا

وهالك الجدول الموعود به كرسابقا المتضمن بيان اصناف العملة المضروبة وجهاياتها التي ضربت بها وبيان اوزانها  
 ووزاريجها ومن ضربت في عهد من الملوك من عهد عبد الملك بن مروان فمن بعده من الخلفاء

(العملة الفضة العربية المضروبة في عهد خلفاء بلاد الشرق والمعانيات  
التي حكمت في بلاد افريقية على حسب تواريخها)

اسم	الاسم	ملاحظات	ح ب س	ح ب س	ح ب س	ح ب س
عبد الملك			٢,٧٢٠	٧٩	لوندرة	
			٢,٩٢٠	٧٩		
		بهاشظف صغير	٢,٧٠٠	٨٠	دخادو	
			٢,٩١٠	٨٢	لوندرة	
			٢,٩٤٠	٨٢		
			٣,٩٢٠	٨٣		
			٢,٨٦٥	٨٤		
			٢,٩٤٥	٨٤		
		ضرب في واسط	٢,٧٩٠	٨٥	سردا	
		ضرب في واسط	٢,٨٥٠	٨٥	ب	
الاول			٢,٨٧٠	٨٥		
			٢,٥٢٠	٨٦		
			٢,٨٧٠	٨٦		
			٢,٧٩٠	٨٧		
			٢,٩١٠	٨٧		
			٢,٩١٠	٨٧		
			٢,٩١٥	٨٧		
			٢,٦٧٥	٨٨		
			٢,٨٩٠	٨٨		
			٢,٨٢٠	٨٩		
			٢,٨٩٠	٨٩		
			٢,٤٧٠	٩٠		
		ضرب في واسط و بهاشظف صغير	٢,٦٢٥	٩٠	ب	
			٢,٨٠٠	٩٠	دخادو	
		ضرب في سوق الجوس	٢,٨٢٠	٩٠	لوندرة	
			٢,٨٢٠	٩٠		
			٢,٨٥٨	٩٠		
			٢,٨٨٠	٩٠		
		٢,٩٢٠	٩٠			
		٢,٩٥٠	٩٠			
		٢,٩٨٠	٩٠			

<p>تاریخ اولاد</p>	<p>ملک و مقامات</p>	<p>تاریخ اولاد</p>	<p>تاریخ اولاد</p>	<p>تاریخ اولاد</p>
الولید الاول		٢٦٦٠	٩١	لوندره ب
		٢٧٠٠	٩١	
		٢٧٣٠	٩١	
		٢٧٥٠	٩١	
		٢٧٦٥	٩١	
		٢٧٦٥	٩١	
		٢٩١٠	٩١	
		٢٩١٠	٩١	
		٢٩٢٠	٩١	
		٢٩٢٥	٩١	
		٢٤٦٠	٩٢	
		٢٨٣٠	٩٢	
		٢٨٩٠	٩٢	لوندره
		٢٨٧٠	٩٢	لوندره
		٢٨٩٥	٩٢	
		٢٩٠٥	٩٢	
		٢٩٢٠	٩٢	
		٢٩٣٠	٩٢	
		٢٧٠٥	٩٣	
		٢٧٨٠	٩٣	
	٢٨٢٠	٩٣		
	٢٩٢٥	٩٣	لانور سردا	
	٢٩٣٠	٩٣		
	٢٧٤٠	٩٤	لوندره	
	٢٧٤٠	٩٤		
	٢٨٠٠	٩٤		
	٢٨٥٠	٩٤		
	٢٩٠٠	٩٤		
	٢٩٠٥	٩٤		
	٢٩١٠	٩٤	سردا دلخادو لوندره	
	٢٩١٥	٩٤		
	٢٩٥٠	٩٤		
	٢٧٩٩	٩٥		
	٢٨٩٥	٩٥		
	٢٩٢٠	٩٥		

قطعتین صغیرتین ملحومتین

ضرب فی واسط  
شرحہ



سنة	ملاحظات	سنة	سنة
		٢٠٠٠	٩٥
		٢٠٥٠	٩٥
		٢٠٩٢	٩٦
سليم		٢٠٥١٤	٩٦
		٢٠٨١٤	٩٦
		٢٠٩٤٤	٩٦
		٢٠٩٣٤	٩٦
		٢٠٥٣٤	٩٧
		٢٠٧٥٤	٩٧
		٢٠٨٥٤	٩٧
		٢٠٩٤٤	٩٧
		٢٠٩١٥	٩٧
		٢٠٩٤٤	٩٨
		٢٠٦٤٤	٩٩
		٢٠٨٨٠	٩٩
		٢٠٩٠٠	٩٩
		٢٠٩١٥	٩٩
عمر الثاني		٢٠٧٥٥	٩٩
	ضرب في داماس	٢٠٨٦٠	٩٩
		٢٠٤٦٠	١٠٠
	ضرب في بصره	٢٠٨٣٠	١٠٠
		٢٠٨٧٠	١٠٠
		٢٠٦٢٥	١٠١
		٢٠٨٣٠	١٠١
		٢٠٨٣٣	١٠١
الزيد الثاني	ضرب في واسط	٢٠٦٨٠	١٠٣
		٢٠٨٤٠	١٠٣
		٢٠٤٨٥	١٠٤
	ضرب في واسط	٢٠٤٠٠	١٠٥
هشام بن عبد الملك		٢٠٧٧٠	١٠٥
		٢٠٨٨٥	١٠٥
		٢٠٩٦٠	١٠٦
		٢٠٩٢٠	١٠٨
		٢٠٨٨٥	١١١
		٢٠٧٢٠	١١١
		٢٠٩٢٠	١١٣
		٢٠٨٢٠	١١٣
		٢٠٩٢٥	١١٤

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تحفيظاته		
هشام ابن عبد الملك	ضرب في واسط	٢٣٣٠	١١٤	دجادو لوندرة		
		٢٨٣٥	١١٧			
		٢٧٩٠	١١٨			
		٢٨٩٥	١١٩			
		٢٧٩٠	١٢٠			
		٢٧٢٠	١٢٠			
		٢٧٥٠	١٢٠			
		٢٧٠٠	١٢١			
		٢٧٦٠	١٢٢	لوندرة		
		٢٨٥٠	١٢٢			
٢٧٨٠	١٢٣					
٢٨١٠	١٢٤					
الوليد الثاني	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	٢٨١٠	١٢٤	برلين		
		٢٦٠٠	٠٠٠			
		٢٧٨٠	٠٠٠	لوندرة		
		٢٨٣٠	٠٠٠			
		٢٩٠٠	١٢٦			
		٢٨٠٠	٠٠٠			
		٢٨٤٠	٠٠٠	برلين		
		٢٩٤٠	٠٠٠	برلين		
		ابراهيم عروان الثاني	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	٢٧٠٠	١٢٧	لوندرة
				٢٦٤٠	١٢٧	
٢٧٣٥	١٢٨			برلين		
٢٨٨٠	١٢٩					
٢٧٦٠	٠٠٠					
٢٨١٠	٠٠٠					
٢٨٢٠	٠٠٠			لوندرة		
٢٨٨٠	١٣٢					
٢٨٩٠	١٣٣			برلين		
٢٧٠٠	٠٠٠					
٢٨٠٠	٠٠٠	لوندرة				
٢٨٠٠	٠٠٠					
٢٨٠٠	٠٠٠					
٢٨٠٠	١٣٧					
أبو العباس السفاح	مضروبة بالطرق لكنها ليست مبريه	٢٨٤٠	١٣٨	لوندرة		
		٢٧٨٠	١٣٩			
		٢٩٠٠	١٣٩			
		٢٨٠٠	١٣٩			





اسماء الخطباء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنت سنة	تحفة تحفة
المصور		٢,٨٨٠	...	برلين
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩٠٠	...	
		٢,٩١٠	...	
		٢,٩٢٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٣٠	...	
		٢,٩٥٠	...	
		٢,٩٩٠	...	
		٢,٧٠٠	١٦٠	
المهدى		٢,٦٦٠	١٦٢	لوندرة
		٢,٨٠٠	١٦٢	
		٢,٨٠٠	١٦٢	لوندرة
		٢,٩٢٠	١٦٢	
		٢,٥٠٠	١٦٣	
		٢,٦٥٠	١٦٤	
		٢,٩٢٥	١٦٤	لوندرة
		٢,٩٣٠	١٦٧	
		٢,٩٣٠	١٦٨	
		٢,٨١٠	١٦٩	
	قطرها صغير	٢,٢٢٠	...	برلين
		٢,٣٠٠	...	
		٢,٤٣٠	...	
		٢,٤٥٠	...	
		٢,٤٧٠	...	
		٢,٤٨٠	...	
		٢,٥٣٠	...	
		٢,٥٦٠	...	
		٢,٥٨٠	...	
		٢,٦٠٠	...	
		٢,٦٢٠	...	
		٢,٦٧٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
		٢,٧٨٠	...	

اسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسبة الوزن	توضيحاته
المهدى		٢٧٩٠	٠٠٠	برلين
		٢٨٠٠	٠٠٠	
		٢٨٢٠	٠٠٠	
		٢٨٣٠	٠٠٠	
		٢٨٥٠	٠٠٠	
		٢٨٥٠	٠٠٠	
		٢٨٥٠	٠٠٠	
		٢٨٦٠	٠٠٠	
		٢٨٦٠	٠٠٠	
		٢٨٦٠	٠٠٠	
المهدى		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٨٧٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
		٢٩٠٠	٠٠٠	
الهادى	قطرها صغير	٣٢٣٥٠	٠٠٠	
		٢٢٤٥٠	٠٠٠	
		٢٢٦٨٠	٠٠٠	
		٢٢٧٧٠	٠٠٠	
		٢٢٩٥٠	٠٠٠	
		٢٢٩٥٠	٠٠٠	
		٢٢٩٥٠	٠٠٠	
هرون الرشيد		٢٢٤٩٥	١٧٠	لوندن
		٢٢٦١٠	١٧٠	
		٢٢٧٠٠	١٧٠	
		٢٢٧٤٠	١٧٠	
		٢٢٨٠٠	١٧٠	
	٢٢٩٠٠	١٧٠		

اسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة المنشور	تخفيفه	
هرون الرشيد		٢,٩٢٠	١٧٠	لوندريه	
		٢,٦١٠	١٧١		
		٢,٥٥٠	١٧٢		
		٢,٨٠٠	١٧٢		
		٣,٠٥٠	١٧٢		
		٢,٩٤٠	١٧٣		
		٢,٧٩٥	١٧٤		
		٢,٧١٠	١٧٥		
		٢,٧٥٥	١٧٥		
		٢,٨٠٥	١٧٥		
		٢,٦٣٥	١٧٦		
		٢,٨٠٠	١٧٩		
		٢,٨٨٠	١٧٩		لوندريه
		٢,٩٠٠	١٧٩		لوندريه
		٢,٩١٥	١٧٩		لوندريه
٢,١٧٠	١٨٠				
٢,٩٢٠	١٨٠				
٢,٩٤٠	١٨٠				
٢,٩٥٥	١٨٠				
٢,٩٧٠	١٨٠	لوندريه			
٢,٨٠٠	١٨١				
٢,٨٢٥	١٨١	لوندريه			
٢,٨٨٠	١٨١				
٢,٨٨٠	١٧١				
٢,٩١٥	١٨١				
٢,٧٨٠	٢٨٢				
٢,٨٦٠	١٨٢				
٢,٩٠٠	١٨٢				
٢,٩٢٠	١٨٢	لوندريه			
٢,٩٤٠	١٨٢				
٢,٨٥٠	١٨٣				
٢,٨٧٠	١٨٣				
٢,٨٨٠	١٨٣	لوندريه			
٢,٩٧٠	١٨٣				
٢,٩٨٥	١٨٣	لوندريه			
٢,٨٥٠	١٨٤				
٢,٨٧٠	١٨٤				

صفحه	تعداد بالجرام	ملحوظات	اسماء الخلفاء
	٢٩٥٠		هرون
	٢٩٦٠		الرشيد
	٢٦١٥		
	٢٧٨٠		
	٢٩٢٠		
	٢٨٣٠		
	٢٨٦٠		
	٢١٧٥	بهاثقب	
	٢٥٣٥		
	٢٨٣٢		
	٢٩٦٠		
	٢٨٣٠		
	٢٨٥٠		
	٢٨٧٠		لوندره
	٢٩٠٠		
	٢٩١٠		
	٢٥٢٥		
	٢٨١٠		
	٢٨٣٠		
	٢٨٣٣		دلخادو
	٢٨٦٠		لوندره
	٢٩٢٠		
	٢٩٢٠		
	٢٩٢٠		
	٢٥٥٠		
	٢٦٨٥		
	٢٨١٠		
	٢٨٥٠		
	٢٨٦٠		
	٢٨٨٠		لوندره
	٢٨٩٥		
	٢٩٤٠		
	٢٩٠٥		
	٢٩٠٥		
	٢٩١٠		
	٢٣٧٠	ضرب في افرينا	



أسماء الخلفاء	ملكوطنات	تقريب بالجرام	سنة الطباعة	مكتبانه
هرون الرشيد		٢,٨٤٠	١٩٢	
		٢,٨٦٠	١٩٢	لوندرة
		٢,٩٢٥	١٩٢	
		٣,٠٠٠	١٩٢	
		٢,٧٨٠	١٩٣	لوندرة
		٢,٩٠٠	١٩٣	
	ضرب في الحمديّة	٢,٩٠٠	١٩٣	لوندرة
	ضرب في بغداد	٢,٩٥٠	١٩٣	
	ضرب في بصره	٢,٩٦٠	١٩٣	
		٢,٩٨٠	١٩٣	
		١,٦٨٠	...	برلين
		١,٨٢٠	...	
هرون الرشيد		١,٩٦٠	...	
		٢,٠٨٠	...	برلين
		٢,٢٠٠	...	
		٢,٣٨٠	...	
		٢,٤٤٠	...	
		٢,٤٧٠	...	
		٢,٤٨٠	...	
		٢,٤٩٠	...	
		٢,٥٠٠	...	
		٢,٥٠٠	...	
		٢,٥٠٠	...	
		٢,٥٠٠	...	
		٢,٥٥٠	...	
		٢,٥٨٠	...	
		٢,٦٠٠	...	
		٢,٦٥٠	...	
		١,٦٨٠	...	
		٢,٦٩٠	...	
		٢,٦٩٠	...	
		٢,٧٠٠	...	
		٢,٧٤٠	...	
		٢,٧٥٠	...	
هرون الرشيد		٢,٧٨٠	...	



اسماء الانقاء	ملحوظات	رقم بالجرام	تاريخ القبول	تحتفظه
هرون الرشيد		٢٠٦٥٠	٠٠٠	برلين
		٢٠٥٩٠	٠٠٠	
		٢٠٩٦٠	٠٠٠	
		٢٠٩٧٠	٠٠٠	
		٣٠٢٠٠	٠٠٠	
الامين		٢٠٩١٠	١٩٣	لوندرة
		٢٠٧٨٠	١٩٤	
		٢٠٨١٠	١٩٤	
		٢٠٨٦٠	١٩٤	
		٢٠٨٧٠	١٩٤	
		٢٠٨٧٥	١٩٤	
		٢٠٩٥٠	١٩٤	
		٢٠٣٨٠	١٩٥	
		٢٠٨٨٠	١٩٥	
		٢٠٦٢٠	١٩٦	
		٢٠٧١٠	١٩٦	
		٢٠٨١٠	١٩٦	
		٢٠٨٥٥	١٩٦	
		٢٠٨٨٠	١٩٦	
		٢٠٩٥٠	١٩٦	
	٢٠٩٧٠	١٩٦		
	٢٠٢٢٥	١٩٧		
	٢٠٨٠٠	١٩٧		
	٢٠٩١٠	١٩٧		
	٢٠٩٤٠	١٩٨		
	٢٠٧٧٠	٠٠٠		
	٢٠٨٧٠	٠٠٠		
	٢٠٩٠٠	٠٠٠		
	٢٠٧٢٠	٠٠٠		
المأمون بن الرشيد		٢٠٩٠٠	١٩٨	لوندرة
		٢٠٨٤٠	١٩٩	
		٢٠٨٨٥	١٩٩	
		٢٠٩٠٥	١٩٩	
		٢٠٩١٥	١٩٩	
		٢٠٩١٠	٢٠٠	
		٣٠١٣٠	٢٠٠	
	٢٠٧٠٠	٢٠١	لوندرة	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين	تخنيخانه
المأمون بن الرشيد		٣,٠٩٠	٢٠١	
		٢,٨٨٠	٢٠٥	
		٢,٨١٠	٢١٠	
		٣,٠٦٠	٢١٠	
		٢,٩٢٠	٢١٤	
		٢,٩١٥	٢١٨	
		٢,٩٩٥	٢١٨	
		٣,١٥٠	٢١٨	
		٣,٠١٠	٢٢٣	
		٢,٩٢٠	٢٢٨	
المعتصم الواثق بالله المتوكل		٣,٠٢٠	٢٣٣	
		٢,٠٩٠	٢٣٦	
		٢,٩٨٠	٢٣٩	
		٣,٠٣٥	٢٤٣	
		٣,٠٤٠	٢٤٥	
المستعين بالله	ضرب في بغداد	٢,٦٩٠	٢٥٠	لوندرة
		٢,٩٥٠	٢٥٠	
المعتد		٢,٨٤٠	٢٦١	
		٢,٩٥٥	٢٦٧	
غير حقيقي	حيث ان تاريخ ضرب العملة المذكورة غير معلوم فقد ذكرنا هنا بوجه غير حقيقي	٢,٩٥٥	٢٧٤	
		٢,٥٨٠	٠٠٠	
		٢,٦٠٠	٠٠٠	
		٢,٦٨٠	٠٠٠	
		٢,٧٠٠	٠٠٠	
		٢,٧٣٠	٠٠٠	
		٢,٧٥٠	٠٠٠	
		٢,٨٠٠	٠٠٠	
		٢,٨٣٠	٠٠٠	
		٢,٨٥٠	٠٠٠	
		٢,٨٧٠	٠٠٠	
		٢,٨٣٠	٠٠٠	
		٢,٩٥٠	٠٠٠	
		٢,٩٥٠	٠٠٠	
		٣,٠٢٠	٠٠٠	
٣,٠٥٠	٠٠٠			
٣,٠٥٠	٠٠٠			



أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش.ب.ب.ب.	تحفةخانه
المستنصر بالله إسماعيل ابن أحمد	دولة السمنديين ضرب في هرقلند	٤٠٣٠	٣١١	لوندره
		٢٩٠٠	٣١٥	
		٢٨٥٠	٣١٦	لوندره
		٣٠٧٠	٣١٦	
		٢٧٦٠	٦٢٤	لوندره
		٢٩٤٠	٢٨١	
		٢٧٣٠	٢٨٣	
		٢٨٥٠	٢٨٣	
		٢٨٧٠	٢٨٤	
		٣٣٠٠	٢٨٥	
		٢٩٤٠	٢٨٦	
		٢٩٦٠	٢٨٦	
		٢٩٩٠	٢٨٦	
		٢٥٧٠	٢٨٧	
		٢٩٩٠	٢٨٧	
		٢٩٥٠	٢٨٨	
		٣٢٧٠	٢٨٨	
		٣١٠٠	٢٩٠	
		٢٩٠٠	٢٩١	
		٢٧١٥	٢٩٢	
٢٩٤٠	٢٩٣			
٢٩٧٥	٢٩٣			
٣١٨٠	٢٩٤			
٣٠٠٠	٢٩٥			
٣٠٢٥	٢٩٥	لوندره		
٣٥٨٠	٢٩٥			
٢٥٨٠	٢٩٦			
٢٨٠٠	٢٩٦			
٢٨٥٠	٢٩٧			
٢٦١٠	٢٩٨			
٢٨٧٠	٢٩٩			
٢٩٠٠	٢٩٩	لوندره		
٢٨٧٠	٣٠٠			
٣٠١٥	٣٠٠			
٢٨٣٥	٣٠٠			
٢٩٠٠	٣٠٢			
ناصر بن أحمد				

تدفقاته	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملاحظات	أسماء الخلفاء
	٣٠٢	٢,٩٩٠		
	٣٠٣	٢,٨٧٠		
	٣٠٣	٢,٩٤٠		
	٣٠٥	٣,١٩٠	من نحاس أحمر وقصدير	
	٣٠٧	٣,٤٤٠		
	٣٠٨	٢,٧٧٥		
	٣٠٨	٣,٩٢٠	من نحاس أحمر وقصدير	
	٠٠٠	٢,٤٥٠		
	٥٧١	٢,٨١٥		ابراهيم بن محمد
	٥٧٤	٣,٠٠٠		صلاح الدين
	٥٧٩	٢,٩٢٥		
	٥٨١	٢,٩٤٥		العادل سيف
	٦١٣	٢,٧١٠		الدين

(العملة النضة العربية المضروبة في عهد خلفاء الأندلس على حسب تواريخهم)

تدفقاته	سنة هجرية	ثقل بالجرام	ملاحظات	أسماء الخلفاء
مدريد	١٥٠	٢,٥٠٠		عبد الرحمن
	١٥٠	٢,٦٤٠		الأول
مدريد	١٥٠	٢,٧٥٠		
باريس	١٥٠	٢,٨٥٠		
مدريد	١٥١	٢,٧٠٠		
ديجادو	١٥٣	٢,٥٨٠		
	١٥٣	٢,٦٢٠		
مدريد	١٥٣	٢,٧٥٠		
	١٥٣	٢,٧٥٠		
مدريد	١٥٣	٢,٧٧٠		
	١٥٣	٢,٧٨٠		
لوندريه	١٥٤	٢,١٢٠		
ديجادو	١٥٤	٢,٢٨٠		
	١٥٤	٢,٧٨٠		
مدريد	١٥٤	٢,٨٠٠		
	١٥٥	٢,٧٠٠		

أسماء الخلفاء	ملحوظات	تقيل بالجرام	شبه بشبه	تصفاته
عبدالرحمن الاول		٢,٧٠٠	١٥٥	
		٢,٨٤٠	١٥٥	
		٢,٣٥٠	١٥٦	
		٢,٦٠٠	١٥٦	
		٢,٧٠٠	١٥٦	
		٢,٢٠٠	١٥٧	
		٢,٥٧٠	١٥٧	لوندرة
		٢,٦٥٠	١٥٧	مدريد
		٢,٧٧٠	١٥٧	
		٢,٥٢٠	١٥٨	
		٢,٧٠٠	١٥٩	
		٢,٥٥٠	١٦٠	
		٢,٥٥٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٥٧٠	١٦٠	
		٢,٥٧٠	١٦٠	مدريد
		٢,٥٧٠	١٦٠	لوندرة
		٢,٣٣٠	١٦١	
		٢,٦٤٠	١٦١	
		٢,٧١٠	١٦١	لوندرة
		٢,٧٣٠	١٦١	
	٢,٧٣٠	١٦١		
	٢,٧٣٠	١٦١		
	٢,٧٤٥	١٦١	لوندرة	
	٢,٧٥٠	١٦١	مدريد	
	٢,٧٠٠	١٦٢	دبلجادو	
	٢,٧٣٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢	مدريد	
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٥٠	١٦٢		
	٢,٧٠٠	١٦٣	مدريد	
	٢,٥٥٠	١٦٤		
	٢,٥٥٠	١٦٤	باريس	
	٢,٦٨٠	١٦٤	مدريد	
عبدالرحمن الاول		٢,٦٨٠	١٦٤	



أسماء الخلقاء	محلوظات	تقل بالجرام	ش.م. ١٩٠٤	تحفةخانه
عبدالرحمن الاول		٢٦٨٠	١٦٤	
		٢٧٠٠	١٦٤	مدريد
		٢٦٠٠	١٦٥	باريس
		٢٧٥٠	١٦٥	
		٢٢٥٠	١٦٦	مدريد
		٢٢٦٠	١٦٦	لوندرة
		٢٢٨٠	١٦٦	
		٢٢٧٠	١٦٦	لوندرة
		٢٢٧١٠	١٦٦	
		٢٢٧٢٠	١٦٦	مدريد
		٢٢٧٣٠	١٦٦	دجلادو
		٢٢٧٨٠	١٦٦	
		٢٢٥٥٠	١٦٧	مدريد
		٢٢٧٠٠	١٦٧	
		٢٢٣٠٠	١٦٨	دجلادو
		٢٢٧٠٠	١٦٨	
		٢٢٧١٠	١٦٨	لوندرة
		٢٢٧٣٠	١٦٨	مدريد
		٢٢٥٠٠	١٦٩	
		٢٢٥٥٠	١٦٩	
	٢٢٦٤٠	١٦٩		
	٢٢٧٠٠	١٦٩	لوندرة	
	٢٢٦٠٠	١٧٠	مدريد	
	٢٢٦٠٠	١٧٠		
عشام الاول		٢٢٤٥٠	١٧٢	
		٢٢٦٥٠	١٧٢	دجلادو
		٢٢٦٠٠	١٧٢	
		٢٢٧٠٠	١٧٣	مدريد
		٢٢٦٠٠	١٧٤	
		٢٢٧٠٠	١٧٦	باريس
		٢٢٧٠٠	١٧٧	مدريد
		٢٢٧٢٠	١٧٧	
		٢٢٧٢٥	١٧٧	لوندرة
		٢٢٧٢٠	١٧٨	
الحاكم الاول		٢٢٥٠٠	١٧٩	مدريد
		٢٢٦٧٠	١٨٥	

بها لقب صغير

أسماء الخلقاء	ملا — وظائف	ثقل بالجرام	ش ر ب ع	تحتفاته
الملك الاول		٢,٧٣٠	١٨٦	لوندره
		٢,٦٩٠	١٨٧	
		٢,٧٢٠	١٨٧	لوندره
		٢,٧٤٠	١٨٨	
		٢,٧٦٠	١٨٨	
		٢,٧٣٠	١٨٩	
		٢,١٨٠	١٩٠	دجلادو
		٢,٥٠٠	١٩٠	مدريد
		٢,٧٠٠	١٩٠	
		٢,٧٥٠	١٩٠	
		٢,٤٤٠	١٩١	دجلادو
		٢,٤٧٠	١٩١	لوندره
		٢,٧٣٥	١٩١	
		٢,٧٥	١٩١	مدريد
		٢,٧٨٠	١٩١	
		٢,٧١٠	١٩٢	
		٢,٧٢٠	١٩٢	
		٢,٧٥٠	١٩٢	مدريد
		٢,٥٢٠	١٩٣	
		٢,٧٣٠	١٩٣	دجلادو
		٢,٦٦٠	١٩٤	مدريد
		٢,٦٨٠	١٩٤	
		٢,٧٠٠	١٩٤	
		٢,٧١٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	مدريد
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٥٠	١٩٤	
		٢,٧٨٠	١٩٤	دجلادو
		٢,٨٠٠	١٩٤	مدريد
	٢,٦٣٠	١٩٥	لوندره	
	٢,٦٥٠	١٩٥	مدريد	
	٢,٦٨٠	١٩٥		
	٢,٧٠٠	١٩٥		
	٢,٧١٠	١٩٥		
	٢,٧٢٠	١٩٥		





أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة تحريره	تحفة خانه
الخاتم الاول		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٥٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	
		٢,٧٦٠	١٩٧	لوندرة
		٢,٧٧٠	١٩٧	مدرید
		٢,٧٨٠	١٩٧	
		٢,٧٨٠	١٩٧	لوندرة
		٢,٧٩٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٠٠	١٩٧	
		٢,٨٤٠	١٩٧	
		٢,٢٧٠	١٩٨	
		٢,٤٥٠	١٩٨	
		٢,٦٨٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧٠٠	١٩٨	
		٢,٧٠٠	١٩٨	دجلادو
		٢,٧٠٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٠	١٩٨	
		٢,٧١٥	١٩٨	لوندرة
		٢,٧٢٠	١٩٨	
		٢,٧٣٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	مدرید
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٧٥٠	١٩٨	
		٢,٦٢٠	١٩٩	
	٢,٧٠٠	١٩٩	لوندرة	
	٢,٧١٠	١٩٩	دجلادو	
	٢,٧٥٠	١٩٩	مدرید	
	٢,٧٥٠	١٩٩		

أسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	نقل بالجرام	سنة هجرية	تحتفائه
الحاكم الاول		٢,٧٦٥	١٩٩	لوندرة
		٢,٣٨٥	٢٠٠	
		٢,٦١٥	٢٠٠	
		٢,٦٥٠	٢٠٠	
		٢,٦٧٠	٢٠٠	ديجادو
		٢,٦٩٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٠٥	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٢٠	٢٠٠	
		٢,٧٤٠	٢٠٠	ديجادو
		٢,٧٤٥	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٥٠	٢٠٠	مدريد
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	
		٢,٧٥٠	٢٠٠	لوندرة
		٢,٧٦٠	٢٠٠	
		٢,٦٨٥	٢٠١	
		٢,٧٠٠	٢٠١	
		٢,٧١٠	٢٠١	لوندرة
		٢,٧٥٥	٢٠١	
		٢,٦٣٥	٢٠٣	
		٢,٧٠٥	٢٠٣	
		٢,٧١٥	٢٠٣	
		٢,٧٢٠	٢٠٣	
	٢,٦٠٠	٢٠٤	مدريد	
	٢,٦٧٠	٢٠٤	لوندرة	
	٢,٧٠٠	٢٠٤		
	٣,٧٠٥	٢٠٤	لوندرة	
	٢,٠٦٠	٢٠٥		
	٢,٥٦٠	٢٠٦	لوندرة	
	٢,٧٢٠	٨٠٦		
عبد الرحمن اناي		٢,٦٠٨	٠٩٠	
		٢,٦٤٠	٢٢٢	مدريد

أسماء الخلاناء	ميدان وظائف	رقم بالجرام	ش.ب. ن.ب. ع.ب.	تحتفائه
عبدالرحمن الثاني		٢,٥٠٠	٢١٠	
		٢,٧١٠	٢١٠	لوندرة
		٢,٣٦٥	٢١١	
		٢,١٠٠	٢١٢	مدريد
		٢,٥٠٠	٢١٢	
		٢,٤٠٠	٢١٣	
		٢,٦٧٠	٢١٤	
		٢,٧٠٠	٢١٦	
		٢,٦٤٠	٢١٨	مدريد
		٢,٤٤٠	٢١٩	
		٢,٤٥٠	٢١٩	
		٢,٤٠٠	٢٢٠	
		٢,٤٣٠	٢٢١	لوندرة
		٢,٣٠٠	٢٢٢	
		٢,٤٥٠	٢٢٢	مدريد
		٢,٦٣٠	٢٢٤	
		٢,٤٠٠	٢٢٥	
		٢,٦٥٠	٢٢٦	
		٢,٦٣٠	٢٢٧	
		٢,٤٠٠	٢٢٨	مدريد
		٢,٤٥٠	٢٢٨	
		٢,٤٣٠	٢٢٩	
		٢,٥٠٠	٢٢٩	
		٢,٥٥٠	٢٢٩	دجلادو
		٢,٥٩٠	٢٢٩	
		٢,٦٥٠	٢٢٩	مدريد
		٢,٦٦٠	٢٢٩	دجلادو
		٢,٦٩٠	٢٢٩	
		٢,٥٢٠	٢٣٠	
		٢,٧٠٠	٢٣٠	مدريد
	٢,٣٩٦	٢٣١	لوندرة	
	٢,٤٤٠	٢٣١	دجلادو	
	٢,٤٥٠	٢٣١		
	٢,٥٢٠	٢٣١	مدريد	
	٢,٣٣٠	٢٣٢		
	٢,٥٣٠	٢٣٢		





أسماء الخلقاء	ملاوظات	ثقل بالجرام	سنتين ببريه	توقفاته
يوسف بن تكين		١٢٠٠	٤٧٩	
علي بن يوسف		١٣٨٠	٤٧٩	
	قطرها صغير	٠٤٥٠	٠٠٢	
		٠٦٠٠	٠٢٨	
		٠٧٠٠	٠٠٢	
		٠٧٥٠	٠٠٧	
		٠٧٥٠	٠٢٧	
		٠٧٥٠	٠٢٧	
		٠٧٨٠	٠٠٢	
		٠٨٠٠	٠٥٢	
		٠٨٠٠	٠٢٨	
		٠٨٥٠	٠٠٢	
		٠٨٥٠	٠٢٧	
		٠٨٥٠	٠٣٤	
		٠٨٨٠	٠٢٨	
		٠٨٨٠	٠٢٨	
		٠٩٠٠	٠٢٧	
		٠٩٠٠	٠٢٨	
		٠٩٠٠	٠٢٨	
		٠٩٠٠	٠٣٤	
		٠٩٠٠	٠٣٤	
		٠٩١٠	٠٢٦	
		٠٩١٠	٠٢٦	
		٠٩١٠	٠٢٦	
		٠٨٢٠	٠٠٢	
		٠٩٢٥	٠٠٧	
		٠٩٢٥	٠٠٧	
		٠٩٢٥	٠٠٧	
		٠٩٢٥	٠٠٧	
		٠٩٤٠	٠٣٤	
		٠٩٤٠	٠٣٥	
		٠٩٥٠	٠٠٢	
		٠٩٥٠	٠٠٢	
		٠٩٥٠	٠٠٢	
		٠٩٥٠	٠٠٢	
		٠٩٥٠	٠٠٢	
		٠٩٥٠	٠٠٢	

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	حساب النسب	تحتجانه
علي بن يوسف		٠٩٥٠	٥٠٢	
		٠٩٥٠	٥٠٧	
		٠٩٥٠	٥٠٧	
		٠٩٥٠	٥٣٣	
		٠٩٥٠	٥٣٣	
		٠٩٥٠	٥٣٦	
		٠٩٥٠	٥٣٧	
		٠٩٧٠	٥٠٢	
		٠٩٧٠	٥٠٢	
		٠٩٧٠	٥٣٩	
		١٠٠٠	٥٠٢	
		١٠٠٠	٥٠٢	
		١٠٣٠	٥٠٢	
		١٠٧٠	٥٢٧	
	١١٢٠	٥١٢		
	٠٩٤٠	٥٣٩		
تسكين بن علي		٠٩٥٠	٥٣٩	

(العملة النضمة العربية المضروبة في عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب نقلها)  
(٤٤٤ شكلا مستدير)

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	حساب النسب	تحتجانه
		٠٢٥٠		
		٠٣٥٠		
		٠٣٧٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٢٠		
		٠٤٣٠		
		٢٤٣٠		
		٠٤٣٠		
		٠٤٣٠		
		٠٤٣٠		
		٠٤٥٠		



أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	حجم بالميليمتر مربع	تحتجانه
علي بن يوسف		٠,٩٥٠	٥٠٢	
		٠,٩٥٠	٥٠٧	
		٠,٩٥٠	٥٠٧	
		٠,٩٥٠	٥٢٣	
		٠,٩٥٠	٥٢٣	
		٠,٩٥٠	٥٣٦	
		٠,٩٥٠	٥٣٧	
		٠,٩٧٠	٥٠٢	
		٠,٩٧٠	٥٠٢	
		٠,٩٧٠	٥٣٩	
		١,٠٠٠	٥٠٢	
		١,٠٠٠	٥٠٢	
		١,٠٣٠	٥٠٢	
		١,٠٧٠	٥٢٧	
	١,١٢٠	٥١٢		
	٠,٩٤٠	٥٣٩		
تسكين بن علي		٠,٩٥٠	٥٣٩	

(العملة النضمة العربية المضروبة في عهد الخلفاء الموحدين مرتبة على حسب ثقلها)  
(عملة شكلها مستدير)

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	حجم بالميليمتر مربع	تحتجانه
		٠,٢٥٠		
		٠,٣٥٠		
		٠,٣٧٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٣٠		
		٢,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٣٠		
		٠,٤٥٠		

أسماء الخلقاء	ملحوظات	تقاسم بالجرام	سنة الظهور	تصفحاته
		٠٤٥٠	•	
		٠٤٥٠	•	
		٠٤٥٠	•	
		٠٥٠٠	•	
		٠٥٧٠	•	
		٠٦٥٠	•	
		٠٦٥٠	•	
		٠٦٥٠	•	
		٠٥٨٠	•	
		٠٧٠٠	•	
		٠٧٠٠	•	
		٠٧٠٠	•	
		٠٧٠٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٣٠	•	
		٠٧٣٠	•	
		٠٧٣٠	•	
		٠٧٣٠	•	
		٠٧٣٠	•	
		٠٧٥٠	•	
		٠٧٥٠	•	
		٠٧٥٠	•	
		٠٧٥٠	•	
		٠٧٥٠	•	
		٠٧٥٠	•	



أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة الظهور	تحفة خانه
		٠,٧٥٠	.	
		٠,٧٥٠	.	
		٠,٧٥٠	.	
		٠,٧٥٠	.	
		٠,٧٥٠	.	
		٠,٧٦٠	.	
		٠,٧٦٠	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠,٧٦٤	.	
		٠,٧٦٥	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠,٧٦٥	.	
	الحد المتوسط لخمس قطع وزنت مع بعضها	٠,٧٦٦	.	
	شرحه	٠,٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠,٧٦٧	.	
	شرحه	٠,٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	٠,٧٦٧	.	

العملة المذكورة وجدت بمدينة ويلفاوهي تعزى الى جله مدائن مختلفة مثل مدينة جان ويزاو كوردو و مورسيا وسويل واكسررزو و انساو و غرناطة و ملجا و سوتو و تونس و فاس و مراکش و تلمسان و سلجماسه و رية الفتحا و غيرها من المدن و حيث ان تلك العملة لم تكن مرتبة في وقت وزنها فقد سميت باسم هولوا تميز الهمان غيرها من العملة المذكورة

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنة الظهور	تحفة خانه
	الحد المتوسط لعشرين قطعة وزنت مع بعضها	٠,٧٦٧	.	
	شرحه	٠,٧٦٧	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	٠,٧٦٨	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
		٠,٧٧٠	.	
	الحد المتوسط لعشر قطع	٠,٧٧٠	.	























أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	نسبة الوزن	تفصيله
	الحد المتوسط لعشر قطع وزنت مع بعضها	١,٥٤٧	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٥٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٦٠	.	
		١,٥٨٠	.	
		١,٦٢٠	.	

(عملد شڪها مستدير)

اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنت عبرية	تحفظانه
	الحد المتوسط لاربع قطع وزنت مع بعضها	٠٥٢٧	•	
		٠٧٢٠	•	
		٠٧٦٠	•	
	————— لقطعتين —————	٠٧٦٠	•	
		٠٧٧٠	•	
		٠٧٧٠	•	
		٠٧٧٥	•	
		٠٨٠٠	•	
		٠٨١٠	•	
	داخلها مربع	٠٨٦٠	•	
		١٤٨٠	•	
		١٥٠٨	•	
		١٥١٠	•	
		١٥١٠	•	
		١٥٢٠	•	
	داخلها مربع	١٥٢٠	•	
	الحد المتوسط لثلاث قطع وزنت مع بعضها	١٥٢٠	•	
	————— لعشرين قطعة —————	١٥٢٥	•	
	————— لخمس قطع —————	١٥٢٦	•	
	شرحه	١٥٢٨	•	
		١٥٣٠	٦	
		١٥٣٠	•	
	داخلها مربع	١٥٤٠	•	
		١٥٤٠	•	
		١٥٤٠	•	
		١٥٥٠	•	
		١٥٥٠	•	
		١٥٥٠	•	
		١٥٥٠	•	
		١٥٥٠	•	
	الحد المتوسط لست عشرة قطعة وزنت مع بعضها	١٥٥٣	•	
		١٥٦٠	•	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خلفاء المشرق)  
والعائلات الملوكية الذين حكموا في بلاد افريقية  
على حسب تواريخهم

أسماء الخلطاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	الوزن بالدينار	تحفظاته	
عبد الملك		٤٢٥٠	٧٨	لوندرة	
		٤٢٦٢	٧٨		
		٤٢٢٥	٨٢		
		٤٢٣٨	٨٢		
الوليد الاول	ضرب في دجلادو	٤٢٢٥	٨٣	لوندرة	
		٤٢٤٥	٨٥		
		٤٢٦٠	٨٦	لوندرة	
		٤٣٢٠	٨٦		
		٤٢٦٠	٨٧		
		٤٢٢٥	٨٩		
		٢٠٥٥	٩١		
		٤٢٣٥	٩٢		
		٤٢٦٥	٩٢		
		٤٠٣٥	٩٣		
		مفقوبة	١,٤٠٠		٩٤
			٣,٩٢٥		٩٥
			٤٢٦٠		٩٥
			٤٢٦٥		٩٥
	٤٢٦٥	٩٦			
سليمان	مفقوبة	١,٤٠٥	٩٦	برلين لوندرة	
		٤٢٦٠	٩٦		
		٤٢٧٠	٩٦		
		٤٢٨٥	٩٦		
		٤٢٨٥	٩٦		
		٤٢٩٠	٩٦		
		٣,٩٣٠	٩٧		
		مفقوبة	٤,١٥٠		٩٧
			٤٢٥٠		٩٧
			٤٢٦٠		٩٧
			٤٢٦٥		٩٧
	٤٢٧٠	٩٧			
	٤٢٣٠	٩٨	باريس		
	٤٢٤٠	٩٨			

أسماء الخلفاء	ملا — وظائف	نقل بالجرام	ش ب ع ٤	تحتفاته
سليمان		٤,٢٥٠	٩٨	لوندرة
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٦٥	٩٨	
		٤,٢٧٠	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٧٥	٩٨	
		٤,٢٩٠	٩٩	
	عمر الثاني		١,٤٣٥	
مبرودة من وجه واحد		٣,٩١٠	٩٩	
		٤,٢٣٥	٩٩	
		٤,٢٤٥	٩٩	
		٤,٢٥٠	٩٩	
		٤,٢٦٠	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٦٥	٩٩	
		٤,٢٧٠	٩٩	
		٤,٢٧٥	٩٩	
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٣٠	١٠٠	
		٤,٢٤٥	١٠٠	
		٤,٢٥٠	١٠٠	
		٤,٢٥٥	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٠	١٠٠	
		٤,٢٧٥	١٠٠	
		٤,٢٧٥	١٠٠	
	٤,٢٨٠	١٠٠		
	٤,٢٥٠	١٠١		
	٤,٢٥٠	١٠١		
	٤,٢٦٠	١٠١		
	٤,٢٧٠	١٠٢		
اليزيد الثاني		٤,٢٦٥	١٠١	باريس لوندرة





أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين سنتين	تخذهانه
ابراهيم		٤ر٢٠٠	٢٦٢	لاتوره
		٣ر٩٩٠	٢٨٣	لوندره
		٤ر٢٥٥	٢٨٣	
الطيبونين				
ابراهيم ابن طيلون	قطرها صغير مثل قطع الخلفاء الاول وبها ثقب	٣ر١١٠	٢٦٢	
	«	٤ر٠٢٥	٢٦٧	
	«	٤ر٠٣٠	٢٦٧	
خارويه المعتمد على الله	«	٤ر١٢٠	٢٦٧	
		٣ر٩٥٠	٢٧٣	
		٣ر٥١٦	٢٧٣	
		٤ر٠٥٠	٢٧٣	
		٣ر٨٣٥	٢٧٦	لوندره
		٤ر١٦٠	٢٧٧	
	ممنقوبه	٤ر١٠٠	٢٧٨	
		٤ر١٠٠	٢٨٢	
المعتض بالله خرون بن خارويه		٤ر١٤٥	٢٨٤	
		٤ر٢٠٠	٢٨٨	
		٤ر١٠٠	٢٩١	
الاخشديين محمد الاخشيد		٤ر٢٤٠	٣١١	لوندره
		٣ر٢٢٠	٠٠٠	
		٤ر٤٤٠	٠٠٠	
أبو القاسم بن الاخشيد		٣ر٣٨٠	٠٠٠	
		٣ر٨١٠	٠٠٠	
		٤ر٢٦٥	٠٠٠	
علي بن الاخشيد الفاطميين القائم بالله		٣ر٦٠٠	٠٠٠	
		٣ر٣٧٠	٠٠٠	
المنصور بالله اسماعيل		١ر٠٣٥	٣٣٦	
		٤ر١٧٥	٣٣٦	
		٠ر٩٦٥	٣٤٠	لوندره
		٤ر١٢٥	٣٤٠	

أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	شماره تدفیق	تدفیقخانه		
المعز لدين الله	قطر الدنانير	١,٠٢٠	٣٤١	لوندرة		
		١,٠٥٠	٣٤١			
		٤,٠٩٠	٣٤٣			
		٤,٠٩٠	٣٤٧			
		٤,٠١٠	٣٤٩			
		٤,١٩٠	٣٥٥			
		٣,٧٣٠	٣٥٨			
		٤,٠٩٥	٣٥٩			
		٤,٠٢٠	٣٦٠			
		٤,١٩٠	٣٦١			
		١,٠٢٠	٣٦٣			
		٤,١٥١	٣٦٣			
		٤,٢٢٠	٣٦٣			
		٣,٩٨٠	٣٦٤			
		٣,٩٨٠	٣٦٤			
		٤,٠٣٠	٣٦٤			
		٤,٠٥٠	٣٦٤			
		٤,١٤٠	٣٦٤			
	العزيز بالله	قطرها صغير	١,٠٠٠		٣٦٥	
			٣,٤٦٠		٣٦٥	
		٣,٩٦٠	٣٦٥			
		٤,٠٢٠	٣٦٥			
		٤,٠٩٥	٣٦٥			
		٤,١٧٠	٣٦٥			
		٢,٧٦٠	٣٦٦			
		٤,١٢٠	٣٦٦			
		٤,١٦٠	٣٦٦			
		٤,١٧٠	٣٦٦			
		٣,٨٣٠	٣٦٧			
		٤,١٨٠	٣٦٧			
		٤,١٥٥	٣٧١			
		٤,١٨٠	٣٧٢			
		٤,١٢٠	٣٧٦			
		٤,٢١٠	٣٧٦			
		٣,٦٥٠	٣٨٣			
		٣,٨٣٠	٣٨٤			
	٤,٠٤٠	٣٨٤				



أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	تسليم بالتسليم	تخفيفه
الحاكم بامر الله		٤,٠٢٠	٣٨٥	لوندرة
		٤,٠٢٠	٣٨٨	
		٤,٠٩٠	٣٨٨	
		٤,٢٣٠	٣٨٨	
		٤,١٨٠	٣٨٩	
		٤,١١٥	٣٩١	
		٤,١٥٠	٣٩١	
		٤,١٨٠	٤٠٠	
		٤,٢٢٠	٤٠٠	
		٤,٢٥٠	٤٠١	
		٤,٠٧٠	٤٠٣	
		٤,١٣٠	٤٠٣	
		٣,٧٨٠	٤٠٦	
		٣,٩٩٠	٤٠٩	
٤,١١٠	٤١١			
الظاهر على أبوالحسن		٤,٢٩٥	٤١٣	لاتور
		٣,٩١٠	٤١٥	
		٤,٠٥٠	٤١٦	
		٤,١٨٠	٤١٨	
		٤,٠٩٠	٤٢٥	
		٠,٩٠٠	٤٢٧	
		١,٠٠٠	٤٢٧	
		٤,١٥٥	٤٢٧	
		٤,٠٩٥	٤٢٨	
		٤,٢٥٠	٤٣٠	
المستنصر بالله	بها ثقب متسع	٤,١٥٥	٤٣١	لوندرة
		٤,٢٢٥	٤٣٢	
		٣,٩٩٥	٤٣٥	
		٤,٢٢٥	٤٣٥	
		٤,١٥٠	٤٣٦	
		٤,٢٠٠	٤٣٦	
		٤,١٠٠	٤٣٨	
		٤,١٣٥	٤٣٨	
		٤,١٢٠	٤٣٩	
		٤,١٥٠	٤٤١	
	٣,٨٦٠	٤٤٢	لوندرة	
				مبروده من وجه واحد

أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش ب ق ف	تحفاحه
المستنصر بالله		٤,٣٢٠	٤٤٢	لوزده
		٣,٩٥٠	٤٤٣	
		٣,٨٢٠	٤٤٤	
		٣,٨٥٠	٤٤٥	
	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	٤,٢٩٠	٤٤٦	
		٤,٥١٥	٤٤٧	
		٤,٠١٠	٤٤٨	
		٣,٨٦٠	٤٤٩	
		٤,٣١٠	٤٥٠	
		٤,٢٥٠	٤٥٢	
		٣,٩١٠	٤٥٣	
		٤,٢١٠	٤٥٣	
		٤,١٨٥	٤٥٥	
		٤,٢٦٥	٤٦٠	
	بها ثقب متسع	٤,٢٧٠	٤٦٢	
		٣,٨٥٠	٤٦٣	
		٣,١٤٠	٤٦٥	
		٣,٨٣٥	٤٦٥	
		٣,٩٣٠	٤٦٥	
		٣,٩٨٠	٤٦٥	
	مثقوبه	٤,٠٠٥	٤٦٥	
		٤,٤٣٠	٤٦٥	
		٤,٤٣٠	٤٦٥	
		٤,٣٥٠	٤٧٠	
		٤,٠٦٠	٤٧٤	
		٤,١٨٥	٤٧٥	
		٤,٣٦٠	٤٧٥	
	ضربت في اسكندرية	٤,٢٠٠	٤٧٨	
	بها ثقب صغير	٤,١٨٠	٤٨١	
		٢,٩٥٠	٤٨٢	
		٤,٣٥٠	٤٨٥	
		٤,٢٩٠	٤٨٦	
		٤,١٨٠	٤٨٨	
		٤,١٠٠	٤٩٥	
		٤,٠٧٠	٤٩٩	
		٣,٧٣٥	٥٠٠	
		٤,٢٩٥	٥٠١	

الامر بحكم الله

أسماء الخطباء	ملحوظات	تقديري بالجرام	سنين هجريه	تحتفاته
		٤,١٥٠	٥٠٢	
		٤,٢٢٥	٥٠٣	لوندريه
		٤,٠٢٠	٥٠٤	
	مثنويه	٣,٦٣٠	٥٠٥	
		٤,٢٧٠	٥٠٨	
		٤,٢٩٥	٥٠٨	
	ضربت في اسكندريه	٤,١٠٠	٥٠٩	
		٣,٦٠٠	٥١٠	لوندريه
		٣,٩٨٠	٥١٠	
		٤,٣١٥	٥١١	لوندريه
		٣,٨٧٠	٥١٢	
		٣,٨٧٥	٥١٢	
		٤,٠٠٠	٥١٢	لوندريه
		٣,٤٨٠	٥١٣	
		٤,٢٤٠	٥١٤	
		٣,٦٦٥	٥١٦	
	مثنويه	٣,٦٨٠	٥١٦	
	ضربت في مصر	٣,٧٧٠	٥١٦	
		٣,٧٨٠	٥١٦	لوندريه
		٣,٨٩٠	٥١٦	
		٣,٩٩٠	٥١٦	
		٣,٧٤٥	٥١٧	
		٣,٩٩٠	٥٢٤	
		٣,٨٥٠	٥٣٠	
		٤,٩٨٥	٥٣٤	لوندريه
الحافظ لدين الله		٤,٦٣٠	٥٦٠	
الهادي لدين الله		٣,٦٦٠	٥٦٤	
الغير معلومين		٠,٩٨٧	٠٠٠	
من الفاطميين		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
	بها ثقب متسع	١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	
		١,٠٣٨	٠٠٠	

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	شبه الدينار	تحفته
الغزير معلومين من الفاظهمين	ممنقوبة	٤,٠٥٠	٠٠٠	لوندرة
		٤,١٠٠	٠٠٠	
		٤,١٠٥	٠٠٠	
		٤,١٥٠	٠٠٠	
		٤,٢٠٠	٠٠٠	
		٤,٢٥٠	٠٠٠	
		٤,٣٦٠	٠٠٠	
		٤,٣٦٠	٠٠٠	
		٤,٥٥٠	٠٠٠	
		٤,٤٩٠	٥٧٣	
الايوبيين صلاح الدين	قطرها كالقطر المعتاد للدنانير	٤,٦٥٠	٥٧٣	لوندرة
		٤,٠٢٠	٥٨٠	
		٥,٥٥٠	٥٨٣	
		٤,٣٦٠	٥٨٥	
		٣,٣٢٠	٥٨٦	
		٤,٠٩٠	٥٨٦	
		٤,١٥٥	٥٨٦	
		٤,٧٦٠	٥٨٨	
		٥,١٢٠	٥٨٨	
		٣,٥٧٥	٥٨٩	
عماد الدين عثمان بن صلاح الدين	قطرها كالعادة	٣,٧٣٥	٥٨٩	لوندرة
		٣,٨٩٥	٥٩٠	
		٤,١١٥	٥٩٠	
		٤,٧٠٠	٥٩٠	
		٣,٧٧٥	٥٩٣	
		٣,٧٤٠	٥٩٥	
		٣,٨٠٠	٥٩٧	
		٣,٨٤٠	٦٠٠	
		٤,٦٥٠	٦٠٤	
		٤,٤١٥	٦١١	
المنصور العادل سيف الدين	مثقال	٣,٨٤٠	٦١٣	لوندرة
		٤,٧١٠	٦١٣	
		٥,٣٣٠	٦١٤	
		٤,٤٤٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦١٥	
		٥,٢٨٠	٦٢٦	
الكامل				

أسماء الخائنا	ملحوظات	نقل بالجرام	سنتين هجرية	تحتفظانه
الكامل		٥,٠٥٠	٦٢٧	لوندرة
		٦,٠٦٠	٦٣٠	
		٦,٣٥٠	٦٣٠	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد خائنا  
الاندلس على حسب قوار يختمهم)

أسماء الخائنا	ملحوظات	نقل بالجرام	سنتين هجرية	تحتفظانه
خلفاء المشرق الذين حكموا وضربوا العملة في بلاد الاندلس الوليد الاول		٤,٠٩٠	٩٥	لاتور
		١,٩٨٠	٠٠	
		١,٩٩٠	٠٠	
سليمان		٤,٣٠	٩٥	لونبير
		٢,٧٢٠	٩٥	
		٤,١٣٠	٩٨	سردا
		٤,١٢٠	٩٨	لونبير
اليزيد بنو أمية عبد الرحمن الاول الحاكم الاول عبد الرحمن الثالث		٤,١٠٠	٩٨	
		٤,١٤٠	٩٨	
		٤,٢٦٠	١٠٤	لاتور
	٤,٢٥٠	١٦٥	مدريد	
	ثلث درهم	١,٤٥٠	١٨٥	
	نصف دينار	٤,٢٠٠	٣٠١	
	يمكن هذه القطع ان تكون دراهم عيارها واطى ومطلية بالذهب	٢,٦٢٥	٣٠٤	مدريد
		٢,٦٥٠	٣٠٥	
		٢,٨٨٠	٣٠٦	
		١,٤٠٠	٣١٥	
		٣,٩٩٠	٣٣٥	لاتور



اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	القيمة بالدينار	تحتفائه
القاسم بن جود محمد الدينارى	تاريخها غلط حيث انه لم يجلس على تخت الملك الا فى سنة ٤١٢ ضربت فى كوردو	٣٧٣٠	٤١١	دجلادو
		١٢٩٠	٤٢٧	
أمراء السويل أبو عراباد		٠٧٢٠	٤٣٧	لاتور
		٠٨٥٠	٠٠٠	
محمد الثانى		٣٩٦٠	٤٣٧	باريس
		٤٠٢٠	٤٣٨	
		٣٩٠٠	٤٣٨	
		٣٨٧٠	٤٥٩	
المعتد		٤١٨٠	٤٥٩	مدريد
		٠٣٨٠	٤٦٤	
		٠٤٨٠	٤٦٤	سزدا
		١٢٠٠	٤٦٤	
		٠٩٥٠	٤٦٧	
		١٢٠٠	٤٦٧	
ضربت فى سويل عمله طريفة ضربت فى سويل		٣٤٩٠	٤٦٧	دجلادو
		٥٠٧٠	٤٦٧	

العملة الذهب العربية المضروبة فى عهد خلفاء الاندلس على حسب تواريخها واورانها  
وعائله المرويين والازمان اللاحقة لهم لغاية الموحدين

اسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	القيمة بالدينار	تحتفائه
يوسف بن شاهين	وحكم أيضا فى افر يقية ضربت فى أجمات بافر يقية	٤١٩٠	٤٩٠	غيانجوس لاتور
		٤٠٠٠	٤٩٥	
على بن يوسف		٣٨٩٠	٤٩٧	مدريد
		٣٩٨٠	٤٩٨	
		٣٩٨٠	٤٩٨	سزدا
		٤٠١٠	٤٩٩	
		١٣٥٠	٥٠٠	مدريد
		٣٩٢٠	٥٠٠	
		٤٠٥٠	٥٠٠	سزدا
		٤٠٥٠	٥٠٤	
		٤٠٠٠	٥٠٤	مدريد
		٣٩٢٠	٥٠٥	
٣٩٨٠	٥٠٦	-		

اسماء الخلفاء	مجلدات	تقـل بالجرام	تـم تـم تـم تـم	تـم تـم تـم تـم
علي بن يوسف	شربت في الجزيره	٤,٠٢٠	٥٠٧	
	شرح	٣,٩٩٠	٥٠٨	
	» في ولسه	٤,٠٥٠	٥٠٨	لاتور
	» في جرناده	٤,٠٠٠	٥٠٩	مدريد
	» في مورسيه	٤,٠٠٠	٥١١	غيانجوس
	ومذكور في فهرسة موسيو جياردنرة ٤١١ وهذا غلط	٣,٩٦٠	٥١١	لاتور
	شربت في مورسيه	٣,٩٨٠	٥١٢	غيانجوس
	» في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٢	مدريد
	» في ولسه	٣,٩٥٠	٥١٢	مدريد
	» في جرناده	٤,٠٠٠	٥١٣	مدريد
	» في الميريه	٣,٩٢٠	٥١٥	مدريد
	» »	٣,٩٢٠	٥١٥	
	» »	٣,٩٤٠	٥١٥	
	» »	٣,٩٥٠	٥١٥	
	» »	٣,٩٥٠	٥١٥	
	» في سويل	٣,٩٥٠	٥١٥	
	» في الميريه	٣,٩٩٠	٥١٥	
	» »	٣,٩٠٠	٥١٦	
	» في جرناده	٣,٩٤٠	٥١٦	
	» في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٦	
» »	٣,٩٥٠	٥١٦		
» في جرناده	٣,٩٧٠	٥١٦	مدريد	
» »	٣,٩٥٠	٥١٦		
» »	٣,٩٥٠	٥١٦		
» في الميريه	٣,٩٨٠	٥١٦		
» »	٣,٩٢٠	٥١٦		
» في سويله	٣,٩٢٠	٥١٦		
» »	٣,٩٧٠	٥١٦		
» في مورسيه	٣,٩٩٠	٥١٦	سردا	
» في جرناده	٣,٩٩٥	٥١٦		
» »	٤,٠٠٠	٥١٦		
» في مراكش	٤,١٨٠	٥١٦		
» في سويله	٣,٩٠٠	٥١٧		
» في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدريد	
» في الميريه	٣,٩٥٠	٥١٧		
» في جرناده	٣,٩٥٠	٥١٧	مدريد	
» في سويله	٣,٩٥٠	٥١٧		

علي بن يوسف



أسماء الخلفاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	ش.ب.ب.ب.	تحتخاره
علي بن يوسف	ضربت في سويله	٣,٩٨٠	٥١٧	دجلادو
	» » جرناده	٣,٩٦٠	٥١٧	
	» » الميريه	٣,٩٦٠	٥١٧	
	» » جرناده	٣,٩٩٥	٥١٧	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥١٧	
	» » سويله	٤,٠٠٠	٥١٧	سردا
	» » جرناده	٤,٠٢٠	٥١٧	مدريد
	» » الميريه	٣,٩٥٠	٥١٨	
	» » سويله	٣,٩٦٠	٥١٨	
	» » »	٣,٩٧٠	٥١٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥١٨	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥١٨	
	» » جرناده	٤,٠٢٠	٥١٨	دجلادو
	» » سويله	٣,٩٨٠	٥١٩	مدريد
	» » الميريه	٤,٠٢٠	٥١٩	
	» » »	٤,١٠٠	٥١٩	
	» » سويله	٤,٠٥٠	٥١٩	
	» » جرناده	٤,٠٧٠	٥١٩	
	» » »	٤,١١٠	٥١٩	
	» » »	٣,٩٥٠	٥٢٠	
	» » الميريه	٤,٠٠٠	٥٢٠	
	» » مراكش	٤,٠٥٠	٥٢٠	لاهور
	» » الميريه	٤,٠٩٠	٥٢٠	دجلادو
	» » سويله	٤,١٠٠	٥٢٠	
	» » »	٤,٠٧٠	٥٢٠	مدريد
	» » »	٤,٠٧٠	٥٢٠	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٢٠	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٢١	
	» » »	٣,٩٧٥	٥٢١	
	» » فاس	٤,٠٩٠	٥٢٢	
	» » الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٢	
	» » »	٤,١١٠	٥٢٢	
» » »	٣,٩٤٠	٥٢٢		
» » »	٣,٩٧٠	٥٢٢		
» » جرناده	٣,٩٧٥	٥٢٢	مدريد	
» » الميريه	٣,٩٧٠	٥٢٤		

أسماء الوظائف	ملاحظات	ثقل بالجرام	الوزن بالغرام	تحتفظه
	ضربت في الميريه	٣,٩٨٠	٥٢٤	
	» » »	٣,٩٩٠	٥٢٤	مدريد
	» » »	٤,١٣٠	٥٢٤	
	» » »	٤,٠٨٠	٥٢٤	مدريد
	مضروبة باسم سويد	٣,٩٨٠	٥٢٧	سردا
	» في الميريه	٣,٩١٠	٥٢٨	
	» » جرناده	٤,٠٠٠	٥٢٩	
	» » »	٤,١٣٠	٥٢٩	
	» » »	٤,١٥٠	٥٢٩	مدريد
	» » »	٣,٨٥٠	٥٣١	
	» » »	٠,٧٨٠	٥٣٢	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٣٢	
	ضربت في الميريه	٤,١٢٠	٥٣٣	
	» » »	٤,٠٥٠	٥٣٥	
	» » »	٤,١٤٠	٥٣٦	
	» » »	٤,١٥٠	٥٣٨	سردا
	» » »	٤,١٠٠	٥٣٩	
	» » »	٣,٩٣٥	٥٤٠	
	» » مورسيه	٣,٩٨٠	٥٤٠	مدريد
	» » »	٣,٩٨٠	٥٤١	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٤٢	
	» » »	٣,٩٢٠	٥٤٢	
	» » »	٣,٩٧٠	٥٤٢	
	» » »	٤,١٢٠	٥٤٢	مدريد
	» » »	٣,٩٠٠	٥٤٣	
	» » »	٣,٩٦٠	٥٤٤	
	» » »	٢,٢٥٠	٥٤٥	
	» » »	٣,٨٣٠	٥٤٥	
	ضربت في سويله	٣,٩٧٠	٥٤٥	
	» » لنسه	٣,٩١٠	٥٤٦	غيانجوس
	» » »	٣,٨٤٠	٥٤٧	سردا
	» » مورسيه (مردانش)	٢,٨٦٠	٥٤٨	غيانجوس
	» » بيتا	٣,٩٠٠	٥٥٢	
	» » »	٣,٩٣٠	٥٥٢	
	» » »	٣,٨٨٥	٥٥٣	
	» » »	٣,٩٠٠	٥٥٤	

الازمان  
الحاليه بينهم

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين شهرية	تحفظانه
الازمان الخلالية بينهم		٣,٩٠٠	٥٥٤	سردا
		٣,٩٣٠	٥٥٤	
		٣,٩٠٠	٥٥٨	
		٣,٩١٠	٥٥٨	
		٣,٨٧٠	٥٥٩	
		٣,٩٠٠	٥٥٩	
الغير معلومين	ضربت في مورسيه	٣,٩٠٠	٥٦٠	سردا
	باسم محمد بن سعيد	٣,٨٧٥	٥٦١	
	ضربت في مورسيه باسم محمد بن سعيد	٣,٨٨٠	٥٦١	
	ضربت في موردانش بمورسيه باسم هتمال	٢,٢٥٠	٠٠٠	سردا
		٣,٧٩٠	٠٠٠	
	ضربت في مورسيه	٣,٩٥٠	٠٠٠	مدريد
» في وانسه	٤,٠٠٠	٠٠٠	لاتور	
		٤,٠٥٠	٠٠٠	

(العملة الذهب العربية المضروبة في عهد الموحدين بالاندلس  
والاقر يقيمت على حسب تواريخها وأوزانها)

أسماء الخلعاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين شهرية	تحفظانه
عبد المؤمن		٢,٢٦٠	٠٠٠	سردا
		٢,٢٦٠	٠٠٠	
	ضربت في بوجيه	٢,٢٨٠	٠٠٠	مدريد
	» » قابين	٢,٣٠٠	٠٠٠	
	» » سوتا	٢,٣٠٠	٠٠٠	
		٢,٣٠٠	٠٠٠	لاتور
يوسف أبو يعقوب		١,١٥٠	٠٠٠	سردا
		٢,٢٥٠	٠٠٠	لاتور
		٢,٢٨٠	٠٠٠	مدريد
		٢,٢٩٥	٠٠٠	لوندرة
	ضربت في مراکش	٢,٣١٠	٠٠٠	سردا
		٢,٣١٥	٠٠٠	لوندرة
		٢,٣٢٠	٠٠٠	
		٢,٣٢٥	٠٠٠	
		٢,٣٣٠	٠٠٠	

أسماء الخانساء	ملاوظات	ثقل بالجرام	ش ب ن س	تحتفانه
		٢,٣٣٠	...	مدرید
		٢,٣٣٠	...	
		٢,٣٣٠	...	
		٢,٣٥٠	...	
		٤,٦٢٠	...	مدرید
		٤,٦٥٠	...	
		٢,٣٥٠	...	لوندره
		٢,٣١٠	...	
		٤,٥٥٠	...	مدرید
		١,٣٠٠	...	سردا
		٢,٣٦٠	...	لاهور
		٤,٧٠٠	...	
		٤,٥٧٠	...	مدرید
		٤,٥٦٠	...	لوندره
		٤,٦٢٠	...	
		٤,٥٨٠	...	مدرید
		٤,٥٨٠	...	مدرید
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٥٠	...	
		١,٩٨٠	...	
		٢,٣٣٠	...	سردا
		٤,٧٠٠	...	لاهور
		٤,٦٠٠	...	مدرید
		١,١٥٠	...	لاهور
		٤,٥٠٠	...	مدرید
		٤,٥٠٠	...	
		٤,٥٥٠	...	
		٤,٥٨٠	...	
		٤,٥٩٠	...	
		٥,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦٠٠	...	
		٤,٦١٠	...	

يعقوب بن يوسف  
(المنصور)

محمد أبو يعقوب

يوسف المستنصر  
عباس المنصور

أبو محمد عبد  
الواحد

ادريس المؤمن

سعيد  
أبو حافظ المرتضى

أسماء الخلقاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	سنة الهدية	تجفنايه
		٤,٦١٠	.	
		٤,٦٢٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	
		٤,٦٥٠	.	لاتور
		٤,٧٢٠	.	مدريد
		١,١٣٠	.	
ادريس الواثق				
بأله ابودبوس				
عبدالله فارس	ضربت في فاس	١,١٥٠	.	لاتور
	= =	٤,٧٠٠	.	مدريد
	= =	٤,٧٠٠	.	
	= =	٤,٧٠٠	.	
		٤,٧٥٠	.	
(أبوز كريان)				
بني حفص				
(بتونس)				
من ملوك بني				
حفص لكن		٤,٧٠٠	.	
لم ينقش اسم				
على العملة				
المذكورة				
أبو حفص عمر				
		٤,٥٤٠	.	لوندرة
		٤,٦٢٥	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٣٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٠	.	
		٤,٦٤٥	.	
		٤,٦٥٥	.	
		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٧٠	.	
		٤,٧٠٥	.	
عائلة المرينيين		٤,٦٠٠	.	
بدون أسماء		٤,٦٠٠	.	
الملوك		٤,٦٦٠	.	
		٤,٦٦٠	.	

أسماء الخلفاء	ملا ————— وظائف	ثقل بالجرام	ش ط ب س	تخنيخانه
عائلة الزنانيين التمسانيين موسى بززيان		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٦٦٠		
		٤,٧٠٠		
		٤,٦٠٠		
		» في سجلمينا		
		»		
		»		
		»		
		»		
ملك جرناده محمد الأول بن يوسف بن نصر	وزنا الققطع المذكورة في سنة ١٨٣٨ ومن منذ التاريخ المذكور ارا اتخاذ عملة جديدة بدلا عن بعض قطع مضاعفة من العملة المذكورة	٤,٦٥٠		مدريد
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		لوندرة
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		مدريد
		١,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		مدريد
		٤,٤٧٠		
		٤,٥٥٥		مدريد
		٤,٥٨٠		
		٤,٥٩٠		مدريد
		٤,٦٠٠		
٤,٦٠٠	مدريد			
٤,٦٠٠				
٤,٦٢٠	مدريد			
٤,٦٢٠				
٤,٦٤٠	مدريد			
٤,٦٤٠				
٤,٦٤٠	مدريد			
٤,٦٥٠				
٤,٦٥٠	مدريد			
٤,٦٥٠				
٤,٦٥٠	مدريد			
٤,٦٥٠				



أسماء الخلطاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	شبه بغيره	تحتفظه
يوسف ابو حجاج		٤٧٠٠	.	
محمد الخامس		٤٦٥٠	.	مدريد
الجانى بالله		٤٦٦٠	.	
		٤٦٧٠	.	
		٤٦٧٠	.	
محمد السابع		٤٦٠٠	.	
المستعين بالله		٤٥٩٠	.	
نصر ابو الجيوش		٤٦٨٠	.	
محمد التاسع		٤٦٨٠	.	
		٤٦٨٥	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٦٩٠	.	
		٤٧٠٠	.	
		٤٧٠٠	.	
محمد الثالث		٤٦٢٠	.	
عشر الزغل		٥٠٦٠	.	
الغير معلومين		٥٠٨٠	.	
من النصرين		١١٥٠	.	
		٢٢١٠	.	غيا نجوس
		٢٣٠٠	.	مدريد
		٤٦٥٠	.	
الغير معلومين	القطع المذكورة كانت غير مرتبة وقت أن وزناها والآن نعلم انها تنسب الى الناصريين	٢٣١٠	.	
		٢٣٣٠	.	
		٤٥٥٠	.	
		٤٥٧٠	.	
		٤٥٨٠	.	
الغير معلومين		٤٦٠٠	.	برجه
		٤٦٠٠	.	
		٤٦٢٠	.	
		٤٦٣٠	.	



أسماء الخلقاء	ملحوظات	ثقل بالجرام	سنتين البرية	تكفجانه
		٤,٦٤٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٥٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٧٠		
		٤,٦٨٠		
		٤,٦٩٠		
الغير معلومين من النصرين	القطع المذكورة شاكلها امر بع مثل القطع التي من الفضة ولم تذكر هنا وزنها لکن يعلم بسهولة ان بعضها من فضة والظاهر انها ضربت تقليد الاقطع القديمة	٠,٣٥٠		مدريد
		٠,٣٢٠		
		٠,٤٠٠		
		٠,٤٢٠		
		٠,٤٧٠		
الغير معلومين		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		٠,٤٧٠		
		١,٥٣٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٥٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٨٠		
		١,٥٩٠		







(١) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ٧,٠٤٢ (٢) على حسب تعريفة مصر بالفرنكات ٦,٣٣٨ (٣) على حسب تعريفة مصر وقت فرنسا و كانت قيمته الجارية بالفرنكات ١٢,٦٧٦

ملحوظات	قيمه الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنسية بالفرنكات	القيمة الجارية بالفرنكات	القيمة الرسمية بالفرنكات على تعريفة مصر	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمليدة	القيمة الرسمية الجارية وقت الفرنساوية بالمليدة	العمارة الجارية	العمارة الرسمية	الوزن الجارى	الوزن الرسمى بالجرام
زر محبوب ضرب في اسلا نيول	٣٣٧٣,٠٣	١١,٠٩ <sup>(١)</sup>	...	٢٠٠	٩٥٣	٩١٦ ٩٦٨	٩١٦ ٩٦٨	٣,٣٩٠	٣,٤٤٨
زر محبوب ضرب في مصر في زمن أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث سنة ١١١٥	٣٤٢٠,٧١	١١,٩٧	١١,٧٩	...	٩٩٦	»	»	٣,٥٠٠ (٥)	»
شجرية قوافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	...	...	...	...	...	...	...	...	...
زر محبوب ضرب في مصر في عهد محمود بن مصطفى محمد الاول او محمود الخامس سنة ١١٤٣ شجرية قوافق سنة ١٧٣٠ ميلادية	٣٤٢٠,٧١	١١,٩٧	»	...	...	٩٩٦ ٩٦٨	٩٩٦ ٩٦٨	٣,٥٠٠	٣,٤٤٨
نصف زرع محبوب او نصفه ضرب في مصر في زمن مصطفى بن أحمد او مصطفى الثالث سنة ١١٧١ شجرية قوافق سنة ١٧٥٧ ميلادية	٢٩٩١,٤٠	٠,٦٩١ <sup>(٢)</sup>	٠,٨٥٥ ٠,٧١١	١٨٠	٨٧١	٩٥٨ ٨٧٥	٩٥٨ ٨٧٥	٢,٣١٠	٢,٥٩٨
زر محبوب العيدية بجوز ضرب مصر	...	...	...	...	...	...	...	...	...
زر محبوب	٣٢٩٠,٢٠	٠,٤٢٨	٠,٤٢٧ ١,٧٠٤ ١,٦٧١	٠,٩٠	٩٥٨	٩٥٨ ٩٣٧	٩٥٨ ٩٣٧	١,٣٠٠ (٣)	١,٢٩٨
زر محبوب	٢٢٩٠,٢٠	١٧,١١	٠,٦٦٩ ٠,٦٦٨	٣٦٠	٩٥٨	»	»	٥٠٢,٠٠ (٣)	٥٠١,١٦ ٥٠١,١٤
زر محبوب	٢٥٠٧,١٥	٠,٦٥٢	٠,٦٦٩ ٠,٦٦٨	١٨٠	٧٣٠	٧٥٠	٧٥٠	٢,٦٠٠ (٣)	٢,٥٩٨ ٢,٥٩٦
زر محبوب	٢٤٧٦,٢٤	٠,٦٣٤	٠,٦٦٩	١٨٠	٧٢١	٧٥٠	٧٥٠	٢,٥٦٠	»
زر محبوب	...	...	٠,٨٣٥	١٨٠	...	٩٣٧	٩٣٧	...	٢,٥٩٦
خطيب زاده	...	...	...	...	...	...	...	...	...

ملحوظات

ملحوظات

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي	العميار الجارى	القيمة الرسمية وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الضرب بالمليمة	القيمة الرسمية على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنكات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفية المتساوية بالفرنكات	فندق اليميدية ضرب في مصر في عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخالص المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
٣٥١٠ (١)	٣٣٧٥	٩٦٨ (٩٥٠)	٩٤٨	١٤٦	٣٠٠	١١١,٦٧ (١١,٢٥)	١٠,٩٩	٣٢٥٥,٨٥	فندق اليميدية ضرب في مصر في عهد السلطان محمود بن مصطفى محمود الخالص المتولى سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية
»	»	»	٩٤١	»	»	»	١١,١٥	٣٢٣١,٨١	»
٣٤٤٨	٣٤٣٧	٧٥٠ (٥٠٦)	٧٢٥	٢٠٠	٣٠٠	٠,٩٠٤ (٠,٨٤٨)	(١) ٠,٨٥٦	٢٤٨٩,٩٨	فندق ضرب في مصر في عهد السلطان عبدالمجيد بن أحمد عبدالمجيد الاول المتولى سنة ١١٨٧ هجرية توافق سنة ١٧٧٤ ميلادية
»	»	»	٧١٠	»	»	»	٠,٨٤٦	٢٤٢٨,٤٦	»
»	»	»	٩٨٣	»	٣٠٠	١١,٧٩	١١,٦٤	٢٣٧٦,٠٦	زر كجوب ضرب في مصر في عهد السلطان محمد الثالث ابن مصطفى ادف سنة ١٠٠٣ هجرية توافق ١٥٩٥ ميلادية
»	»	»	٩٨٢	»	»	١١,٧٩ (١١,٤٦)	١١,٣٨	٢٣٧٢,٦٢	زر كجوب ضرب في مصر في عهد السلطان عثمان بن أحمد عثمان الثالث المتولى سنة ١٠٢٧ هجرية توافق سنة ١٦١٨ ميلادية
»	»	»	٩٧٠	»	»	١١,٧٩ (١١,٤٦)	١١,٤١	٢٣٣١,٤١	زر كجوب في زمن السلطان مصطفى ادف بن أحمد مصطفى ادف المتولى سنة ١٠٣٢ هجرية توافق سنة ١٦٢٣ ميلادية
»	»	»	٩٧٧	»	»	»	١١,٤٥	٢٣٥٥,٤٥	»
»	»	»	٩٥٧	»	»	»	١١,٢٩	٢٢٨٦,٧٦	»

(١) على حسب تعريفة مصر بساوى بالفرنكات ١٠,٥٦٣

(١) على حسب تعريفة مصر بالفرنككات ٧,٠٤٢ (٢) على حسب تعريفة مصر بالفرنككات ٧,٠٣٨ (٣) على حسب تعريفة مصر وقت الفرنساوية كانت قيمته الجارية بالفرنككات ١٢,٦٧٦

ملحوظات	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنككات	القصة الجارية بالفرنككات	القصة الرسمية بالفرنككات	القصة الجارية وقت الفرنساوية بالبيادة	الضرب بالبيادة	القصة الجارية وقت الفرنساوية بالبيادة	القصة الرسمية بالبيادة	الضرب	البيارة الجارية	البيارة الرسمية	الوزن الجارى	الوزن الرسمى بالجرام
زر محبوب ضرب في اسلانبول	٣٣٧٣,٠٣	١١,٠٩ (١)	٠,٠٠	٢,٠٠	٩٥٣	٩١٦٧	٠,٠٠	٩٥٣	٩١٦٧	٣,٤٤٨	٣,٤٤٨	٣,٤٤٨
زر محبوب ضرب في مصر في زمن أحمد بن محمد وهو أحمد الثالث سنة ١١١٥ هجرية توافق سنة ١٧٠٣ ميلادية	٣٤٢٠,٧١	١١,٩٧	١١,٧٩	٠,٠٠	٩٩٦	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	»	»	»	»
زر محبوب ضرب في مصر في عهد محمود بن مصطفى محمد الاول ومجموعه الخامس سنة ١١٤٣ هجرية توافق سنة ١٧٣٠ ميلادية	٢٩٩١,٤٠	٠,٦٩١ (٢)	»	١٨,٠٠	٨٧١	٠,٨٠ (٥)	٠,٠٠	٠,٠٠	٩٥٨	٢,٥٩٨	٢,٥٩٨	٢,٥٩٨
نصف زرع محبوب أو نصفه ضرب في مصر في زمن مصطفى بن أحمد أو مصطفى الثالث سنة ١١٧١ هجرية توافق سنة ١٧٥٧ ميلادية	٣٢٩,٢٠	٠,٤٢٨ (٣)	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
زر محبوب العبيدية بمصر	٢٢٩,٢٠	١٧,١١	٠,٤٢٧	٠,٩٠	٩٥٨	٠,٤٢٧	٠,٦٠	٩٥٨	٩٣٧	١,٢٩٨	١,٢٩٨	١,٢٩٨
زر محبوب	٢٥٠٧,١٥	٠,٦٥٢	١٧,٠١ (١)	١٨,٠٠	٧٣٠	١٧,٠١	١٢,٠٠	٧٣٠	»	»	»	»
زر محبوب	٢٤٧٦,٢٤	٠,٦٣٤	٠,٦٦٩ (٢)	١٨,٠٠	٧٢١	٠,٦٦٩	»	٧٢١	٧٥٠	٢,٥٦٠	٢,٥٦٠	٢,٥٦٠
والضرب بخانة تحت نظارة أحمد آغا	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٣٥	١٨,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	»	٠,٠٠	٩٣٧ (٦)	٠,٠٠	٢,٥٩٦	٢,٥٩٦
خطيب زاده	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠

ملحوظات







الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العميار الرسمي	العميار الجارى	القيمة الرسمية بالمليانة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرضناوية بالمليانة	القيمة الرسمية بالفرضناوية على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرضناوية على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرضناوية بالفرضناكات	نصف زرع محبوباً أرخميفيه ضرب في مصر
١,٢٩٧	١,٣٢٠	٦٩٨	٦٨٨	٩٠	٩٠	٦١١	٣١٢	٢٣٦٢,٩٠	زرع محبوب في عهد الجنرال منوريس الفرنسي به في سنة ١٢١٥ مقابله سنة ١٨٠١
»	١,٣٦٧	»	»	»	»	٣١١	»	»	»
٢,٥٩٢	٢,٥٨٧	»	٦٩٢	١٨٠	١٨٠	٦٢١	٦١٥	٢٣٧٦,٦٣	الدرهم الفضة
(١)	»	»	»	»	»	»	»	»	الدرهم
٣,٠٧٩	٢,٦٤٤	٧٠٠	٦٧٢	»	»	»	»	١٤٧,١٠	الدرهم ضرب في القاهرة في عهد الظاهر كركن الدين بيبرس المتولى سنة ٦٥٨ هجر به توافق سنة ١٢٥٩ ميلاد به وتاريخ الضرب سنة ٦٦٥
»	(٢)	»	»	»	»	»	(٣)	»	الغرش الاربعين ممدى ضرب في مصر في عهد مصطفى بن أحمد وهو مصطفى الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجر به توافق سنة ١٧٥٧ ميلاد به في زمن علي بيك الكبير وتاريخ الضرب سنة ١١٨٣
»	١٥,٨٣٥	٥٠٠	٣١٠	٤٠	٤٠	»	١٠٠٧٤	٠,٦٧,٨٦	»
»	»	»	٦	»	»	»	»	»	الغرش العشرين ممدى ضرب في القاهرة في عهد مصطفى بن أحمد مصطفى الثالث شرحه
»	١٥,٩٢٧	»	»	»	»	»	»	١٠٥,٩٥٠	»
»	٧,٨٢٣	»	٤٤٤	٢٠	٢٠	»	»	»	»
»	»	»	»	»	»	»	»	»	الغرش الاربعين ممدى ضرب في القاهرة في عهد سليمان مصطفى سليم الثالث المتولى سنة ١٢٠٣ هجر به توافق سنة ١٧٨٩ ميلاد به في زمن نابو برت
»	١٢,٥٧٥	»	»	»	»	»	»	٧٦,٦٦٢	»
١٢,٣١٦	»	٣٥٠	»	٤٠	٤٠	»	»	٧٦,١٨١	»

(١) وهو درهم (٢) وبالدرهم ١٧٣١٥ (٣) على حسب تعريفة مصر بالفرضناكات ١٤٠٨

(١) وهي أربعة دراهم (٢) وهي درهما (٣) يعادل ذلك بالدراهم ١٠٠٠

الوزن الرسمي بالجرام	الوزن الجارى	العبارة الرسمية	العبارة الجارى	القيمة الرسمية بالبنائيدية وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالبنائيدية	القيمة الرسمية بالفرنساوية على تعريفة مصر	القيمة الجارية بالفرنساوية على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب التعريفة الفرنساوية بالفرنساوية	ملاحظات
١٢,٣١٦ (١)	١٢,٥٧٥	٣٥٠ (٧٤٨)	٥٠٠	٤٠	٤٠	٩٤٤ (٩٣٨) ر.	٩٦٤ ر.	٧٦,٦٢ (٧٦,١٨)	شرح ما تقدم
٦,١٥٨ (٢)	٠٠,٥٠٠	»	٠٠٠	٢٠	٢٠	٤٦٠ ر.	»	»	القرش العشر بن مبدى
٠٠,٥٠٠ (٣)	٠,٣١٥	٠٠٠	٩٤٤	١/٢	٠٠	٠٠٠ ر.	٠,٦٥ ر.	٢٠,٦٣	الميدى والباريه
٠٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠٠٠	٤٦٦	١	١	٠٠٠ ر.	٠,٥١ ر.	١٠٢,٠٠	نصف باره لاسلا نيول في عهد محمد بن محمد وهو أول الثالث المتولى سنة ١١١٥ هجرية قوافق سنة ١٧٠٣ ميلاديه
٠٠,٥٠٠	٠,٢٨٤	٠٠٠	٤٩٤	١	١	٠٠٠ ر.	٠,٣١ ر.	١٠٨,١٣	ميدى القاهرة ضرب في عهد محمد بن مصطفى الخامس أو محمود الاول المتولى سنة ١١٤٣ هجرية قوافق سنة ١٧٣٠ ميلاديه
٠٠,٥٠٠	٠,٣١٢	٠٠٠	٤٥٨	١	١	٠٠٠ ر.	٠,٣١ ر.	١٠٠,٢٥	شرح ه ضرب في مصر في عهد مصطفى بن احمد مصطفى الثالث المتولى سنة ١١٧١ هجرية قوافق سنة ١٧٥٧ ميلاديه
٠٠,٣٥٤	٠,٣٣٧	٠٠٠	٣١٠	١	١	٠٠٠ ر.	٠,٢٣ ر.	٦٧,٨٦	»
٠٠,٥٠٠	٠,٣٢١	٠٠٠	٥٢٠	١	١	٠٠٠ ر.	٠,٣٦ ر.	١١٣,٨٢	شرح ه في عهد عبد الجيد بن احمد عبد الجيد و عبد الجيد الاول المتولى في مصر سنة ١١٨٧ هجرية قوافق سنة ١١٧٤ ميلاديه
									باره اسلا نيول في املا نيول سنة ١١٨٧ ميلاديه

ملحوظات

ميدى التاريخ ضرب في مصر سنة	القيمة الكوكبية	القيمة الجارية	القيمة الرسمية	القيمة الجارية وقت النرساوية	القيمة الرسمية وقت النضرب	العمارة الجارية	العمارة الرسمية	الوزن الجارى	الوزن الرسمى
ميدى التاريخ ضرب في مصر سنة ١١٩٤ (التاريخ في زمن السلطان عبد الجبار المتقدم) ميدى اوبارت سنة ١٢٠١	١٠٦,٣٨	٠,٠٣١	٠,٠٣١ { ٠,٠٣٤}	١	١	٤٨٦	٠,٠٠٠	٠,٢٩٥	٠,٣٥٤ { ٠,٣٠٨}
»	٩٩,٥٩	٠,٠٢٩	»	١	١	٤٥٥	٠,٠٠٠	٠,٢٨٧	٠,٣٥٤ { ٠,٣٠٨}
»	٩٣,٦٨	٠,٠٢٨	»	١	١	٤٢٨	٠,٠٠٠	٠,٢٩٩	»
»	١٠٥,٠٦	٠,٠٥١	٠,٠٥٠	١	١	٤٨٠	٠,٠٠٠	٠,٤٨٧	٠,٥٠٠
»	١٠٤,١٩	٠,٠٢٧	٠,٠٠٠	١	١	٤٧٦	٠,٠٠٠	٠,٢٦٣	٠,٣٥٤ { ٠,٣٠٨}
»	٨٦,٩٠	٠,٠٢٧	٠,٠٣٥ { ٠,٠٣١}	١	١	٣٩٧	٤٥٧	٠,٣١٢	»
»	٨٦,٦٨	٠,٠٢٤	٠,٠٢٧ { ٠,٠٠٦}	١	١	٣٩٦	٤١٠ { ٤٠٠}	٠,٢٧٥	»
»	١٠٤,٨٥	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥	١	١	٤٧٩	٠,٠٠٠	٠,٢٤٥	٠,٥٠٠
»	١٠٣,٣٢	٠,٠٢٦	٠,٠٢٥	١	١	٤٧٢	٠,٠٠٠	٠,٢٥٤	٠,٥٠٠
»	١٠٢,٨٨	٠,٠٢٨	٠,٠٢٨	١	١	٤٧٠	٠,٠٠٠	٠,٢٧٧	٠,٥٠٠
»	١٠٣,٢٣	٠,٠٢٦	٠,٠٢٦	١	١	٤٧٢	٠,٠٠٠	٠,٢٥٠	٠,٥٠٠

مكونة من مئتين ضرب في مصر في زمن السلطان مصطفي بن احمد في اول ابراهيم سلك سنة ١١٧٦ وزنه الرسمى ٠,٣٨ غرام يساوى عن درهم وفيه الف ضربت تساوى ٠,٠٤٦  
 في زمن علي سلك مئتين ضرب سنة ١١٨٣ وزنه الرسمى ٠,٣٥٤ غرام تساوى ٠,١١٥ درهم  
 مئتين ضربت سنة ١١٨٦ في الذهب سلك ابي الذهب سنة ١١٨٦ في حقه وانه مئتين ضرب في زمن حسن قطان باشا سنة ١٢٠٢ وزنه الرسمى ٠,٣٦٦ غرام تساوى عن درهم وفيه الف ضربت تساوى ٠,٠٤٦  
 وفيه في زمن اسماعيل باشا سنة ١٢٠٣ الرزوز وفيه عن حقه وانه مئتين ضرب في زمن اسماعيل باشا سنة ١٢٠٣

(١) وبالدرهم تساوى ٠.٧٥ درهم

الوزن الرسمى بالجرام	الوزن الجارى	العمارة الرسمى	العمارة الجارى	القيمة الرسمية بالمباينة وقت الضرب	القيمة الجارية وقت الفرنساوية بالمباينة	القيمة الرسمية بالفرنكات مصر	القيمة الجارية بالفرنكات على تعريفة فرنسا	قيمة الكيلو جرام على حسب الفرنساوية بالفرنكات	ملاحظات
٠.٠٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠٠	٤٦٨	١	١	٠.٠٠٠	٠.٢٦٦	١٠٢,٤٤	باراسلايمبولى مضروبه فى اسلايمبول سنة ١٢١٠
٠.٢٢٥	٠.٢٣٧	٣٥٠ ٣٤٨	٣٣٨	١	١	٠.١٠١٧	٠.١٠١٨	٧٣,٩٩	ميدى القاهرة ضرب سنة ١٢١١
»	٠.٢٣٩	»	٣٥٢	١	١	»	»	٠.٧٧,٠٥	ميدى ضرب فى مصر
»	»	»	٣٥٦	١	١	»	٠.١٩	٧٧,٩٣	»
»	٠.١٩٢	»	٣٥٤	١	١	»	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	»
»	٠.٢٣٠	»	٣٣٠	١	١	»	٠.١٦	٧٢,٢٤	دمغباريز
٠.٠٠٠	٠.٣٣٧	٠.٠٠٠	٤٧١	١	١	٠.٠٠٠	٠.٣٥	١٠٣,٠٩	باراسلايمبولى ضربت فى اسلايمبول سنة ١٢١٦
٠.٠٠٠	٠.٢٦٠	٠.٠٠٠	٤٧١	١	١	٠.٠٠٠	٠.٢٧	»	»

ملحوظات ميدى فى زمن محمد باشا ضرب سنة ١٢٠٥ وزنه عشر درهم وعياره ٤٤٠ وقيمه بالفرنكات ٠.٣١  
 وميدى آخر فى زمن نظارة صلاح بيك على الضرب بخانه وقيمه مثل ما قبله والعيار ٤١٨ والقيمة بالفرنكات ٠.٢٨  
 وميدى فى زمن مراد بيك وبرايم بيك ضرب فى سنة ١٢٠٦ الوزن كالمسبق والعيار ٣٩٦ وقيمه بالفرنكات ٠.٢٤  
 وميدى فى زمن صالح باشا ضرب سنة ١٢٠٨ الوزن كالمسبق والعيار ٣٩٦ وقيمه بالفرنكات ٠.٢٤  
 ملحوظة فى زمن كبير يعنى فى سنة ١٢١٣ الى سنة ١٢١٥ وفى زمن من جعل العيار الثالث فضة والثالث نحاس

واعلم ان قيم النقود لم تكن بمثابة واحدة في جميع الازمان بل تختلف لاسباب من قلة وكثرة ورخص وغلاء ونحو ذلك  
 وفي كتب التواريخ كثير من ذلك (ولنور) ذلك جله في هذا المقام من رسالة المقرري في الغلاء وغـ يرها فنقول ان  
 أول غلاء وقع بمصر في الملة الاسلامية كان في سنة سبع وعثمانين من الهجرة والايـ مصر يومئذ عبد الله بن عبد الملك  
 ابن مروان من قبل أبيه فتشاهم الناس به لانه أول غلاء وأول شدة رآها المسلمون بهذه الديار وفي سنة ٩٦ في زمن  
 سليمان بن عبد الملك ضرب بدمشق دينار حرره الفرنساوية فيما بعد فكانت قيمته أربعة عشر فرنكاً وكونصنا ووزنه  
 درهم وأربعة أعشار درهم مصري وعياره تسعاً وتسبعاً وعثمانون وفي سنة ٢٠٣ في خلافة المأمون ضرب بمصر  
 دينار حرره الفرنساوية فكان كالذي قبله قيمة ووزن او عياراً وفي سنة ٢٠٤ ضرب بها أحمد بن طولون دينار اعرف  
 بالاحدى وشد في عياره فكان لا يقضى بأجود منه وفي سنة ٣٣٨ وقع الغلاء بمصر وأميرها يومئذ أبو القاسم  
 أبو المغوار بن الاخشيدي فتتد الرعية ومنعوه من صلاة العتمة في الجامع العتيق وفي سنة ٣٤١ كثرت الفأربا أعمال مصر  
 أتلف الغلات والكروم ثم قصر النيل فنزع السعر وارتفع وفي سنة ٣٤٣ عظم الغلاء حتى بيع كل ويبتين ونصف  
 من القمح بدينار ثم طلب فلم يوجد وارت الرعية وكسر وامبرالجامع مصر واستمر تسع سنين متتابعة والامير اذا ذلك  
 على بن الاخشيدي وسبب الغلاء أن زيادة النيل انتهت الى خمسة عشر ذراعاً وأربع أصابع فنزع السعر به درخص فما  
 كان بدينار واحد صار بثلاثة دنانير وعز الخبز فلم يوجد وزاد الغلاء حتى بلغ كل ويبتين بدينار وفي سنة ٣٥٣ قصر مد  
 النيل فلم يبلغ سوى خمسة عشر ذراعاً وأصابع واضطرب فزاد مرة ونقص أخرى حتى صار في النصف من بابه الى قريب  
 من ثلاثة عشر ذراعاً ثم زاد قليلاً وانحط سره فاعظام الغلاء واتقضت الاعمال لكثرة النتن ونهبت الضياع والغلات  
 وماجت الناس في مصر بسبب السعر فدخلوا الجامع العتيق بالفسطاط في يوم جمعة وازدجوا عند الخراب فمات  
 رجل وامرأة في الزحام ولم تصل الجمعة يوماً ثم تهادى الغلاء الى سنة أربع وخمسين فكان مبلغ الزيادة في النيل ستة  
 عشر ذراعاً وأصابع وكذا في سنة خمس وخمسين وفي سنة ٣٥٦ لم يبلغ النيل سوى اثني عشر ذراعاً وأصابع ولم يقع  
 مثل ذلك في الملة الاسلامية وكان على امارته مصر حينئذ الاستاذ كافر وعظم الامر من شدة الغلاء ثم مات كافر  
 فكثرت الاضطراب وتمددت النتن وكانت حروب كثيرة بين الجنود والامراء قتل فيها خلق كثير ونهبت أسواق  
 البلد وأحرقت مواضع عديدة فاشتهد بخوف الناس وضاعت أوالهم وتغيرت نياتهم وارتفع السعر وتعدرو وجود  
 الاقوات حتى بيع القمح كل وية بدينار واختلف العسكر فلحق الكثير منهم الحسن بن عبيد الله بن طغج وهو يومئذ  
 بالرمله وكان كثير منهم المعز لدين الله الفاطمي وعظم الارجاب بمسير القرامطة الى مصر وتواترت الاخبار بمجيء  
 عساكر المعز من المغرب الى أن دخات سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ودخل القائد جوهر بهسا كرا الامام المعز لدين الله  
 وبني الناهرة المعزية وكان مما نظرفيه أمر الاسعار فضرب جماعة من الطحانين وطيف بهم وجمع سمسرة الغلات  
 بمكان واحد وحكم أن لا تباع الغلال الا هناك فقط ولم يجعـ لـ لمكان البيع غير طريق واحدة بمكان لا يخرج قدح  
 قمح الاويقف عليه سابين بن غرة المحتسب واستمر الغلاء الى سنة ستين فاشتد فيها الوباء وفشت الامراض وكثرت الموت  
 حتى عجز الناس عن تكفين الاموات ودفنهم فكان كل من ما يطرح في النيل وفي سنة ٣٦١ انحل السعر  
 وأخصبت الارض وحصل الرخاء وفي سنة ٣٨٧ وقع الغلاء في أيام الحاكم بأمر الله وكان سببه قصر النيل فلم يبلغ الا  
 ستة عشر ذراعاً وأصابع فنزع السعر وطلب القمح فلم يقدر عليه واشتد الخوف وأخذت الناس الطرق وعظم الامر  
 وانتهى سعر الخبز الى أربعة أراطل بدرهم ودر ذلك الحسن بن عمار ثم تمشت الاحوال بالخطاط السعر به كذلك فلما  
 كانت سنة خمس وتسعين وثلاثمائة توقف النيل أيضاً حتى لم يكسر الخليل الا في آخره سرى على خمسة عشر ذراعاً  
 وسبعة أصابع وانتهت الزيادة الى ستة عشر ذراعاً وأصابع فارتفعت الاسعار ووقفت أحوال الصرف وكانت  
 الدراهم الماملة تسمى يومئذ بالدرهم الزائدة والقطع فتعنت الناس فيها وكان صرف الدينار ستة وعشرين درهما  
 وفي سنة ٣٩٧ تزايد الدينار الى أن كان كل أربعة وثلاثين درهما بدينار وارتفع السعر وزاد اضطراب الناس وكثر  
 تعنتهم في الصرف وتوقفت الاحوال من أجل ذلك فتقدم الامر بانزال عشرين صندوقاً من بيت المال بملاوة دراهم

فرقت في الصيارف ونودي في الناس بالمنع من المعاملة بالدرهم القطع والزائدة وان يحولوا ما بأيديهم - ثم منها الى دار  
الضرب وأجلاوا ثلاثا فاشق ذلك على الناس لانه كان يدفع في الدرهم الواحد الجديد أربعة دراهم من الدراهم القطع  
والزائدة وأمر أن يكون الخبز كل اثنى عشر رطلا بدرهم من الدراهم الجدد وان يصرف الدينار بثمانية عشر درهما  
منها وضرب عدة من الطباخين والخبازين بالسياط وشهروا من أجل ازدحام الناس على الخبز وقصر مد النيل حتى  
انتهت الزيادة الى ثلاثة عشر ذراعا وأصاب عفارنتها الاسعار وبرزت الأوامر لمسعود الصقلي متولى السعر بالنظر في  
أمر الاسعار فجمع خزان الغلال والطباخين والخبازين وقبض على ما بالساحل من الغلال وأمر أن لا يباع للطباخين  
وسعر القمح كل تليس بدينار الاقراطاوا الشعير عشر ويات بدينار والخطب عشر جملة بدينار وسعر سائر الحبوب  
والمبسات وضرب جماعة بالسياط وشهروا فسكن الناس بوجود الخبز ثم كثرا زحامهم عليه وتعذروا وجوده في العشايا  
فأمر أن لا يباع القمح الا للطباخين وشدد في ذلك وكبت عدة حواصل ورفق ما فيها من القمح على الطباخين بالسعر  
واشتمه الامر فبلغ الدقيق كل حلة بدينار ونصف والخبز ستة أرطال بدرهم وتوقف النيل عن الزيادة فاستسقى الناس  
مرتين وارفع السعر فبلغت الحلة الدقيق ستة دنانير وكسر الخليج والماء على خمسة عشر ذراعا واشتم الامر وبلغ  
القمح كل تليس بأربعة دنانير والارز كل وية بدينار ولحم البقر رطل ونصف بدرهم والخبز ثمان اواق بدرهم وزيت الاكل  
ثمان اواق بدرهم وزيت الوقود رطل بدرهم وفي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقفت زيادة النيل وكسر الخليج في خامس  
عشرون والباقي خمسة عشر ذراعا فقص في تاسع عشرون فغظم الامر وضرب الناس الجوع فاجتمعوا بين القصرين  
واستمعوا للحاكم في أن ينظر اليهم وأن لا يمسأل أمرهم فركب جاره وخرج من باب البحر وقال أنا ماض الى جامع  
راشدة واقسم بالله لئن عدت فوجدت في الطريق موضعا بطوء حمارى مكشوقا من الغلة لا ضربن رقبة كل من يقال لى  
ان عنده شيئا منها ولا حرق دناره وانهن ماله ثم توجه وتأخر الى آخر النهار فاقبى أحد من أهل مصر والقاهرة عنده غلة  
حتى جملها من بيته أو منزله وشونها في الطرقات وبلغت أجرة الحمار في النقلة الواحدة دينار فامتلات عيون الناس  
وشبعت نفوسهم وأمر بما يحتاج اليه كل يوم فنرضه على أرباب الغلال بالنسيئة وخبرهم في أن يبيعوا بالسعر الذى  
يقره لمفاهيمه من الفائدة المحملة لهم وبين أن يتسرعوا فيختم على غلاتهم ولا يتكلمهم من بيع شيئا منها الى حين دخول الغلة  
الجديدة فاستجابوا بالقوله وأطاعوا أمره وشغل السعر وارتفع الضرر ولله عاقبة الامور وفي سنة أربع وأربعين  
وأربع مائة وقع غلاء في خلافة المستعين بالله ووزارة الناصر لدين الله أبى محمد الحسن بن على بن عبد الرحمن البارزى  
وسببه قصر النيل أيضا وليس بالخازن السلطانية شىء من الغلال فاشتدت المسغبة وكان سبب خلوا الخازن ان الوزير  
لما أضيف اليه القضاء في وزارة أبى البركات كان ينزل الى الجامع بمصر يوم السبت والثلاثاء من كل جمعة فيجلس في  
الزيادة منه للحكم على رسم من تقدمه فاذا صلى العصر رجع الى القاهرة وفي كل سوق من أسواق مصر على أرباب  
كل صنعة من الصنائع عرف يتولى أمورهم وال اخبار بمصر في غير أزمته المساعب متى بردت لم يرجع منها شىء الكثير  
ما يغشى به وكان لعريف الخبازين دكان يبيع الخبز فيها ويحاذيها دكان أخرى للصعلوك يبيع الخبز أيضا وعرف يومئذ  
أربعة أرطال بدرهم وعن فرأى الصعلوك أن خبره كاد يبرد فاشفق من كساده فننادى عليه أربعة أرطال بدرهم ليرغب  
الناس فيه فانسكب الناس عليه حتى يبيع كداتما سمحه وبقى خبز العريف كاسد الخفق لذلك ووكل به عونين من الحسبة  
أغرواه عشرة دراهم فلما جاء قاضى القضاة أبو محمد البارزى استعان به فاحضر المحتسب وأنكر عليه ما فعل بالرجل  
فذكر ان العادة جارية باستخدام عرفاء الاسواق على أرباب البضائع وان يقبل قولهم فيما يذكرونه فاحضر الخباز  
وأنكر عليه ما فعله وأمر بصرفه من العرافة ودفع الى الصعلوك ثلاثين ربيعا من الذهب فكاد عقله يحتلطن من الفرح  
ثم عاد الى حانوته فاذا بعينته قد خبزت فننادى عليها خمسة أرطال بدرهم فقال الناس اليه وخاف من سواه من الخبازين  
بوار خبازهم فباعوا كبيعه فننادى ستة أرطال بدرهم فأدتهم الضرورة الى اتباعه فلما رأى اتباعهم له قصدت كاية  
العريف الاول وعيظه بما يرخص سعر الخبز فاقبل يزيد رطلارطلا والخبازون تابعوه في بيعه خوفا من البوار حتى  
بلغ النداء عشرة أرطال بدرهم فانتشر ذلك في البلديات وسمع الناس وتساوعوا اليه فلم يخرج قاضى القضاة الا

والخبر في جميع البلد عشرة أرتال بدرهم وكان يتباع السلطان في كل سنة غلة بمائة ألف دينار وتجعل متجرا فلما رجع  
الى القاهرة وداره بها مثل لحضرة السلطان وعرفه بما من الله به في يومه من رخص السعر وتوفر الناس على الدعاء  
وان الله جلت قدرته فعل ذلك وحل أسوارهم بحسن نيته في عبده ورعيته وان ذلك بغير موجب ولا فاعل له بل بلفظه  
تعالى واتفاق غريب وان المتجر الذي يقام بالغلة فيه مضرة على المسلمين وربما انحط السعر عن مشتراهوا لا يمكن  
ببعضها فتغير بالخازن وتلف وان يقيم متجرا لا كلفة فيه على الناس ويقتد فائدة أضعاف الغلة ولا يخشى عليه  
من تتغير ولا انحطاط سعره وهو الخشب والصابون والحديد والرصاص والعسل وشبه ذلك فأمرضى السلطان له ما رآه  
واستمر ذلك ودام الرخاء مدة سنين حتى خلت الخازن وفي سنة ٤٧٧ هـ قصر النيل وليس في الخازن الاجاريات من  
في القصور ومطبخ السلطان وحواشيه فنزع سعر التلبس الى ثمانية دنانير واشتد الامر على الناس وصار الخبز طرفة  
فدبر الوزير أبو محمد البلدي بما أسك به رفق الناس وهو ان التجار حين اعسار المعاملين وضيق الحال عليهم أخذوا في  
القيام للديون بما يجب عليهم من الخراج ومطالبة الفلاحين بالقيام به وصاروا يتبعون منهم غلاتهم قبل ادراكها  
بسعر فيه هرج لهم ثم يحضرون معهم الديوان ويقومون للجهد مع مبلغ الغلة وما قاموا به فاذا صارت الغلال  
في البيادر حملها التجار في مخازنهم فنزع الوزير أبو محمد من ذلك وكتب الى عمال عامة النواحي باستمقراض روزنامجات  
الجهابذة وتجري ما قام به التجار بما ورنوه للديوان وربحوه في كل دينار من دينار ايطيب أنفسهم وان يضعوا  
أختامهم على المخازن ويطلبوا مبلغ ما يحصل تحت أيديهم فيما لم يحصل عنده علم ذلك جهز المراكب وحمل كل يوم  
بمصر سبعمائة والقاهرة ثلثمائة فقام بالتدبير أحسن قيام مدة عشرين شهرا الى ان ادركت غلة السنة الثانية فتوسع  
الناس بما وازال عنهم الغلاء وما كادوا يتألمون له لحسن التدبير فلما قتل الوزير أبو محمد ثم الدولة اصلا حاولوا استقام لها  
أمر ولم يستقر لها وزير تحمط ريقته ولا يرضى تدبيره وكثرت السعاية فيها فاستخدم الوزير حتى يجعلوه هدفهم  
وبضيقوا عليه حتى ينصرف ولا تطول مدته وخالط السلطان الناس وداخلوه بكثرة المكتبة فكان لا ينكر على  
أحد مكاتبته فتقدم منهم كل سنساف وحظي عدة أو غادو كثيرا حتى كانت رفاعهم أوقع من رفاع الرؤساء وتقلوا  
في المكتبة الى كل فن حتى انه كان يصل الى السلطان كل يوم ثمانمائة رقعة فاشتهت عليه الامور واتقتت الاحوال  
ووقع الاختلاف بين عبيد الدولة وضعفت قوى الوزراء عن تدبيرهم لقصر مدتهم فكان الوزير منذ خلع عليه الى أن  
ينصرف لا يفيق من التمرحمن يسعي عليه وكانت الفترات بعد صرف من ينصرف منهم أطول من مدة نظر أحدهم  
وتجروا حتى خر جوامن طلب الواجبات الى المصادرة فاستنفدوا أموال الخليفة وأخلوا منها خزانته وأحوجوه الى  
بيع أعراضه فاشتراه الناس بالقيم القليلة وكانوا يعترضون ما يباع فبدأ أخذ من له درهم واحد ما يساوي عشرة دراهم  
وربما لا يمكن مطالبته بالثمن ثم زادوا في الجراءة حتى صاروا الى تقويم ما يخرج من العروض فاذا حضر المقومون  
أخافوهم فيقومون ما يساوي ألقابا ومادونهم او يعلم المستنصر وصاحب بيت المال بذلك ولا يتكلمون من  
استيفاء الواجب عليهم فتلاشت الامور واضمحلت الملك وعلما أنه لم يبق ما لم يلتمس اخر اجهالهم فتقامت الاعمال  
وأوقعوا التساهم على ما زاد عليه الارتفاع وكانوا ينتقلون الى حكم من تغلب ودام ذلك بينهم سنين وسنات  
قصر النيل فنزعت الاسعار نزوا عابدين ثم لهم وفرق الفهم وشنت كلمتهم وأوقع الله تعالى العداوة والبغضاء بينهم فقتل  
بعضهم بعضا حتى أباد خضراءهم وأغنى آثارهم فقتل بيوتهم حاوية بما ظلموا وفي سنة ٥٧٧ هـ في أيام المستنصر أيضا  
وقع الغلاء الذي فحش أمره وشنع ذكره واستمر سبع سنين بمصر وسببه ضعف السلطنة واختلاف احوال المملوكية  
واستيلاء الامر على الدولة واتصال الفتن بين العرب وقصور النيل وعدم من يزرع ماشه له الري فنزع السعر وتزايد  
الغلاء وعقبه الوبا حتى تعطلت الارض من الزراعة وخيفت السبل براو بحر او تعذر السفر بالبخارة الكبيرة  
وركوب الغرر واستولى الجوع لعدم القوت حتى يبيع الاربد من القمح بمائتين دينار ابل يبيع الرغيف بسوق  
القناديل من القسطاط بخمسة عشر ديناراً وأكل الكلاب والقطة حتى قلت فبيع الكلب ليؤكل بخمسة دنانير  
وتزايد الحال في ذلك حتى أكل الناس بعضهم بعضا وتجزأ الناس وكانت طوائف تجلس بأعلى البيوت ومعهم سلب



وحبال فيها كلاب فاذا امر بهم احدثا لقوها عليه ونشأه في أسرع وقت وشرحوالجه وأكوه ثم آل امر المستنصر  
 الى ان باع كل ما في قصوره من ذخائر ووثاب وسلاح وغيرها واصر بحبس على حصير وتعطلت دواوينه ونهب وقاره  
 وكانت نساء القصور يخرجن ناشرات شعورهن يصحن الجوع الجوع يردن المسير الى القرافة فيسقطن عند المصلى  
 ويتن جوعا واحتياج الساطان حتى باع حلية قبورا بانه وجاء الوزير يوما على بغلة فاكلت العامة وشفق طائفة منهم  
 فاجتمع الناس عليهم فأكلوهم وآل الامر الى ان عدم المستنصر القوت وكانت الشريعة بنت صاحب السبيل تبعث  
 اليه في كل يوم بعقب من فتيمة من حمله ما كان لها من البر والصدقات في تلك الغلوة حتى أنفقت مالها كله وكان يحجل  
 عن الاحصاء فلم يكن للمستنصر قوت سوى ما كانت تبعث به اليه وهو مرة واحدة في اليوم والليله \* ومن غريب ما وقع  
 أن امرأته من أرباب البيوت بمصر أخذت عقدا لها قيمته ألف دينار وعرضته على جماعة ليعطوها به دقيقا وكل يعترض  
 اليها ويدفعها عن نفسه الى أن رجها بعض وباعها به تليس دقيق وكانت تسكن بمصر فلما أخذته أعطت بعضه لمن  
 يحمله من النهاية في الطريق فلما وصلت الى باب زويلة تسلته من الحماة ومشت قليلا فقت كثر الناس عليهم وانتهبوه  
 نهبا فأخذت هي أيضا مع الناس منه مل يديها لم ينهها غيره ثم مجنته وشوته فلما صار قرصة أخذتها معها وتوصلت  
 الى أحد أبواب القصور ووقفت على مكان مرتفع ورفعت القرصة على يدها بحيث تراها الناس ونادت بأعلى صوتها  
 يا أهل القاهرة اذعوا مولانا المستنصر الذي أسعد الله الناس بأيامه وأعاد عليهم بركات حسن نظره حتى تقومت هذه  
 القرصة بألف دينار فلما وصل له ذلك انقبض له وقدح فيه وحرك منه وأحضر الوالي وتوعده وتم دعه وأقسم له بالله  
 جلت قدرته انه ان لم يظهر الخبز في الاسواق ويحل السعرو الاضرب رقبته وانتهب ماله فخرج من بين يديه وأخرج  
 من الحبس قوما وجب عليهم القتل وأفاض عليهم ثيابا واسعة وعمامة مدروعة وطبلس سابلة وجمع تجار الغلة والخبازين  
 والطحانيين وعقد مجلسا عظيما وأمر باحضار واحد من القوم فدخل في هيئة عظيمة حتى اذا مثل بين يديه قال له  
 ويلك ما كفاك أنك خنت الساطان واستوليت على مال الديوان الى أن خربت الاعمال وسحقت الغلال فأدى ذلك  
 الى اختلال الدولة وهلاك الرعية اضرب رقبته فضربت في الحال وتركه ملقى بين يديه ثم أمر باحضار آخر منهم  
 فقال كيف تجرات على مخالفة الامر لما نهى عن احتكار الغلة وتماديت على ارتكاب ما نهيت عنه الى أن تشبه بك  
 سواك فهلك الناس اضرب رأسه فضربت في الحال واستدعى آخر فقام اليه الحاضرون من التجار والطحانيين  
 والخبازين وقالوا أيها الامير في بعض ماجرى كفاية ونحن نخرج الغلة وندير الطواحين ونعمر الاسواق بالخبز ونرض  
 الاسعار على الناس ونبيع الخبز بلابدرهم فقال ما يقنع الناس منكم بهم سدا فقالوا رطين فأجابهم بعد الضراعة له  
 ووفوا بالشروط وتدارك الله تعالى الخلق وأجرى النيل وسكنت الثمن وزرع الناس وتلاحق الخير وانكسدت  
 الشدة وفرجت الكربة وخبز هذا الغلات مشهور في هذا القدر من التعريف بها كفاية والله يقبض ويسط  
 واليه ترجعون \* ثم وقع في أيام الخليفة الامر باحكام الله ووزارة الافضل غلا ببلغ القمح كل مائة اردب بمائة وثلاثين  
 دينار اذ تقدم الى القائد بن عبد الله بن تامل الملقب بعد ذلك بالمأمون البطائحي أن يدبر الحال فتم على مخازن الغلات  
 وأحضر أربابها وخبرهم في أن تبقى غلاتهم تحت الختم الى أن يصل الغل الجديد أو يفرج عنها وتباع بثلاثين دينارا  
 كل مائة اردب فن أجاب أفرج عنه وباع بالسعر المذكور ومن لم يجب أبقى الختم على حواصله وقدر ما يحتاج اليه  
 الناس في كل يوم من الغلة وقدر الغلال التي أجاب التجار الى بيعها بالسعر المعين وما تدعو اليه الحاجة بعد ذلك يباع  
 من غلات الديوان على الطحانيين بهذا السعر فلم يزل الامر على ذلك الى أن دخلت الغلة الجديدة فأنزلت الاسعار  
 واضطر أصحاب الغلة المخزونة الى بيعها خشيعة من السوس فباعوها بالثمن اليسير وندموا على ما فاتهم بالسعر الاول  
 \* ثم وقع غلاء شنيع وحظ ذريع في أيام الحافظ لدين الله بوزارة الافضل بن وحش الا انه لم يستمر فان الافضل ركب الى  
 الجامع العتيق بمصر وأحضر كل من يتعلق به ذكر الغلة وأدب جماعة من الحكمة ومن يزيد في الاسعار ووظف عليهم  
 القيام بما يحتاج اليه في كل يوم وباشر الامر بنفسه وأخذ فيه بالجد فلم يسع أحدا خلافة ولم يزل الحال كذلك الى أن  
 من الله تعالى بالرخاء وكشف عن الناس منازلهم من البلاء ان ربى لطيف ما يشاء انه هو العليم الحكيم \* ثم في أيام

الفائز بوزارة الصالح طالع بن رزيك وقع غلاء بلغ فيه الارذب خمسة دنانير اقصور النيل عن الوفاء وكان بالاهرام من  
 الغلات ما لا يحصى فاخرج جله يسيرة من الغلال وفرقها على الطعانيين وأرخص سعرها ومنع من احتكارها وأمر  
 الناس ببيع الموجود منها وتصدق على جماعة من المتجملين والنقراء بجملة كثيرة وتصدق سيف الدين حسين وغيره  
 من الامراء والجهات بالقصر بما نفق عن الناس ولم يسع ذلك سوى مدة يسيرة حتى فرج الله تعالى وجاء الرخاء  
 وفي سنة ٥٦٧ ضربت الحكمة بمصر والقاهرة باسم الخليفة العباسي المستضيء بأمر الله وباسم الملك العادل محمود  
 صاحب بلاد دمشق فنقش اسم كل واحد منهما في جهة وفي هذه السنة عمّت بلوى المضايقة بأهل مصر لان الذهب  
 والفضة خرجت منها وما رجعا وزادوا لهج الناس بما عمهم من ذلك وصاروا اذا قيل دينار أو جرحه صل في يد  
 واحد فكأنما جاجته بشارة الجنة \* وفي سنة ٥٨٣ أمر السلطان صلاح الدين بأن تبطل نقود مصر وتضرب الدنانير  
 ذهباً مصرياً وأبطل الدرهم الاسود وضرب الدراهم الناصرية وجعلها من فضة ونحاس نصفين بالسوية واسم ذلك  
 بمصر والشام وفي سنة ٥٩٠ وقع الغلاء في الدولة الايوبية وسلطنة العادل أبي بكر بن أيوب وسببه توقف النيل  
 عن الزيادة وانتهت زيادته الى اثني عشر ذراعاً وأصابه قلة كثير من القرى الى القاهرة من الجوع ودخل  
 فصل الربيع فهب هواء وعقبه وباء وفناء وعدم القوت حتى أكل الناس الاطفال من الجوع وكان الاب يأكل ابنته  
 مشوايوامطبوخاً وكذا الامم فعوقب جماعة بسبب ذلك ثم فشا الامر وأعيان الحكماء فكان يوجد بين ثياب الرجل والمرأة  
 كتف صغيرة أو نخدة أو شي من لحمه ويدخل بعضهم الى جاره فيجد القدر على النار فينتظرها حتى تهيباً فاذا هي لحم  
 طفل وأكثروا وجد ذلك في أكبر البيوت بل وجدت لحوم الاطفال بالاسواق والطرفات مع الرجال والنساء محتففة  
 وغرق في دون شهرين ثلاثون امرأة بسبب ذلك ثم تزايد الامر لعدم القوت من جميع الحبوب وسائر الخضراوات  
 وكل ما تنبت الارض فلما كان آخر الربيع احترق ماء النيل في برمودة حتى صار المقياس في برمصر وانحاز الماء عنه  
 الى الجزيرة وتغير طعمه وريحه ثم أخذت الزيادة قليلاً قليلاً الى السادس عشر من مسرى فزاد صعباً واحداً ثم  
 وقت أياماً وأخذت الزيادة التوية وأكثرت ذراعاً الى أن بلغ خمسة عشر ذراعاً وستة عشر اصبعاً ثم انحط من يومه  
 فلم تنتفع به البلاد بسرعة نزوله وقد نفى أهل القرى حتى لم يبق بالقرية التي كان فيها خمسمائة نفس سوى اثنين أو ثلاثة  
 وتعطل حفر الجور وروء صالح البلاد لعدم الناس والبقر فانها أيضاً فقدت حتى يبيع الرأس من البقر بسبعين ديناراً  
 وجاءت الطرق بمصر والقاهرة وسائر دروب النواحي بالاقايم من كثرة الموتى وما زرع على قلة أكلته الدودة ولم يمكن  
 رده لعدم التقاوى والابقار وانعدم الدجاج بالمرءة وانقرأ كل لحوم الاطفال وانعدم الوقود وكانت الافران توقد  
 باخشاب البيوت وكان جماعة من أهل السرية يخرجون في الليل ويحطبون من المساكين الخالية فاذا أصبحوا  
 باعوها وكانت الازقة بمصر والقاهرة لا يرى فيها من الدور المسكونة الا القليل وكان الرجل بالريف في أسفل مصر  
 وأعلىها يموت ويبيده المخرات فيخرج آخر للعرث فيصيبه ما أصاب الاول واسم توقف النيل ثلاث سنين متوالية  
 فلم يطاع منه الا القليل فبلغ المدمن القمح ثمانية دنانير وأطلق العادل للنقراء أشياء من الغلال وقسم النقراء على  
 أرباب الاموال وأخذ منهم اثني عشر ألفاً جعلهم في مناخ القصر وأفاض عليهم القوت وكذلك فعل جميع الامراء  
 وأرباب السعة والثروة وكان الواحد من أهل القاهرة اذا امتلأ بطنه بالطعام بعد طول الطوى سقط ميتاً فيدفن منهم  
 في كل يوم العدة الوفرة حتى انه بلغ في مدة يسيرة من مات نحو من مائتي ألف وعشرين ألف ميت فان الناس كانوا  
 يتساقطون في الطرفات من الجوع ولا يمضي يوم حتى يؤكل عدة من بني آدم وتعطت الصنائع وتلاشت أحوال الناس  
 وفنيت الاقوات والتفوس حتى قيل ان سنة تسع افترست أسباب الحياة فلما أعانت الله تعالى الخلق بالنيل لم يجد  
 أحد يحرث ولا يزرع فخرجت الاجناد بغلمانهم وتولوا ذلك بانفسهم ولم تزرع أكثر البلاد لعدم الفلاح وعدمت  
 الحيوانات جله فبيع فروج دينارين ونصف ومع ذلك كانت الخازن مملوءة غلالاً والخبز تيسر الوجود يباع كل رطل  
 بدرهم ونصف وزعم كثير من أرباب الاموال ان الغلاء كسني يوسف عليه السلام وطمع أن يشتري بما عنده من  
 الاقوات أموال أهل مصر ونفوسهم فامسك الغلال وامتنع من بيعها فلما وقع الرخاء ساست كلها ولم ينتفع بها فرماها

وأصيب كثير من اقتنى المال من الغلال فبعضهم مات عقب ذلك شديته وبعثهم أجمع في ماله ان ربك بالمرصاد وهو النعال لما يريد \* وفي ذى القعدة سنة ٦٢٢ أنطل الملك الكامل الدرهم الناصري وأمر بضرب دراهم مستديرة وأمر ان لا يعامل الناس بالدرهم المصرية الناصرية العتق وهي التي تعرف في مصر واسكندرية بالورق وجعل الدرهم الكامل ثلاثاً ثلاثاً ثمانية من فضة خالصة وثلاثة من نحاس فاستقر ذلك بمصر والشام مدة أيام حتى أبوب الى أن فسدت في سنة احدى وثمانين وسبعمائة بدخول الدراهم الحوية فكثرت نعت الناس فيها وكان ذلك في أمانة الظاهر برقوق وفي سنة ٦٦٢ في أيام الملك الظاهر بيبرس البندقداري بلغ الارب القمح نحو مائة درهم اغلوا الاسعار بمصر ثم نزل سعر الارب عشرين درهماً وقل وجود النقراء الى أن جاء شهر رمضان وجاء المغل الجديد فأول يوم من بيع الحديد نقص سعر ارب القمح اربعين درهماً ورقاً وفي اليوم الذي جلس فيه السلطان بدار العدل للتعطيل أمور الاسعار قرئت عليه قصة ضمان دار الضرب وفيها انه قد توفقت الدراهم وسألو ابطال الناصرية فان ضامنهم ما بقي ألف وخمسين ألف درهم فوقع عليهم يحط عنهم منها مبلغ خمسين ألف درهم وقال نخط هذه ذوا لا تؤذى الناس في أهوالهم انتهى لمخاض الكلام على دار العدل القديمة من خطط المقرين في ذكرا القلعة وفي سنة ٦٦٥ ضرب بالقاهرة درهم فضة في عهد الظاهر ركن الدين بيبرس كان وزنه درهماً تقريباً وحرره الفرنسيون سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة فوجدوا قيمته تساوي سبعة وأربعين سنتياً وخمس سنتيم من مائة من الافرنج كما في كتب الفرنسيين وفي سنة ٦٧٠ تقريباً كان صرف الدينار ثمانية وعشرين درهماً ونصف درهم نقرة كما في ذكرا جمع منشأة المهراني وفي سنة ٦٩٣ كثرت الفلاس ودها أرباب المعاش وجعلت بالميزان كل أوقية بربع درهم نقرة ثم بسدس وتحرك السعر بسبب ذلك انتهى وفي سنة ٦٩٤ وقف النيل بمصر عن الزيادة تحركت الاسعار وتأخر المطر ببلاد القدس والساحل حتى فات الزرع وحققت الآبار ونضب ماء عين سلوان وكان مبلغ النيل ستة عشر ذراعاً وسبعة عشر أصبعاً ونزل سريعاً وكسر بحر أبي المنجاب قبل أنوانه بثلاثة أيام خوفاً من النقص فبلغ ارب القمح الى مائة درهم والشعير الى ستين والقول الى خمسين واللحم الى ثلاثة دراهم الرطل فاخرجت الغلال من الاهراء وقرت في الخنازير والجراريات لكل صاحب جارية ست جاريات في شهرين وكان راتب البيوت والجراريات لارباب الرواتب في كل يوم خمسين وسماًة إردب ما بين قمح وشعير وراتب الحوايج خانات عشرين ألف رطل لحم في اليوم وكان قد ظهر الخلل في الدولة لقلته المال وكثرة النفقات فتمددت المصادرات للولاة والمباشرين وطرحت البضائع بأعلى الأمان وفي هذه السنة بلغ إردب القمح مائة وسبعين درهماً عبارة عن ثمانية مناقيل ونصف وفي سنة ٦٩٥ وقع بالناس شدة من الغلاء لقله الواصل الا انهم كانوا يوطنون أنفسهم بحجى الغلال الجديدة وكان قد قرب أو انما فعند دارك الغلال هبت ريح سوداء مظلمة من نحو بلاد بركة هبوباً عاصفاً وحملت تراباً أصفر كسار زرع تلك البلاد فهافت ولم يكن بها يومئذ الا زرع قليل ففسدت باجمعها وعمت تلك الريح والتراب اقليم الحيزة والغربية والشرقية ومرت الى الصعيد الاعلى فهافت الزرع وأفسدت الزرع الصيفي كالارز والسمسم والقطن والسكر وسائر ما يزرع على السواقي فتزايدت الاسعار وأعقب تلك الريح أمراض حميات عمت سائر الناس فتنوع سعر السكر والعسل وما يحتاج اليه المرضى وعمت النواكه وبيع الترويح من الدجاج بثلاثين درهماً والبطيخة بربعين ورطل البطيخة بدرهمين والسفرجل ثلاث منسه بدرهم وتزايد القمح الى مائة وتسعين درهماً الارب والشعير الى مائة وعشرين والقول والعدس الى مائة وعشرة دراهم وأخطت بلاد القدس والساحل وامتد القحط الى حاب وبلغت الغرارة القمح مائتين وعشرين درهماً والشعير على النصف من ذلك ورطل اللحم الى عشرة دراهم والفاكهة الى أربعة وكان ببلاد الكرك والشبول وبلاد الساحل مما يرسد للمهمات وانبوا كير ما ينيف عن عشرين ألف غرارة حملت الى الامصار وأخطت مكة فبلغ الارب القمح بها الى تسعمائة درهم والشعير الى سبعمائة ورحل أهلها حتى لم يبق بها الا اليسير من الناس وخرجت سكان قرى الخجاز وعدم القوت ببلاد اليمن واشتد بها الوباء فباعوا اولادهم في شراء القوت وفروا الى نحو حال بنى يعقوب فالتقوا بأهل مكة وضافت بهم البلاد ففتى أكثرهم بالجوع وأخطت بلاد الشرق وأمسك عنها القطر وعمت دوابهم لعدم المرعى

واشتد الامر عصر وكثر الناس بهامن أهـ ل الآفاق ف معظم الجوع وانتب الخبز من الافراز والحوانث حتى كان  
 العجين اذا خرج الى النهرن انتبهه الناس فلا يحبل الى الفرن ولا يخرج الخبز منه الا ومعه عدة يحمون منه النهاية فكان  
 من الناس من يلقى نفسه على الخبز ليخطف منه ولا يالي بما نال رأسه وبدنه من الضرب لشدة ما نزل به من الجوع فلما  
 تجاوز الامر الحد أمر السلطان بجمع الفقراء وذوى الحاجات وفرقهم على الامر فأرسل الى أمير المائة مائة فقير  
 والى أمير الخمسين خمسين والى أمير العشرة عشرة فكان من الامراء من يطعمهم من الفراء لحم البقر ثم يودى  
 مرقه الخبز يده لهم سماطاً يأكلون جميعها ونهم من يعطى فقراءه رغيفاً رغيفاً ومنهم من ينفق لكل واحد رغيفين  
 رغيفين وبعضهم ينفق الكعك وبعضهم يعطى رقاقاً قافلاً ما بالناس الفقراء وعظم الوباء في الارياض والقري  
 وقشت الامراض بالقاهرة ومصر وعظم الموتان وطلبت الادوية للمرضى فباع عطار في رأس حارة الديلم من القاهرة  
 في شهر واحد مبلغ اثنين وثلاثين ألف درهم ويبيع من دكان يعرف بالشرىف عطوف من سوق السيوقيين بمثل ذلك  
 وكذلك حانوت بالوزيرية وآخر خارج باب زويلة يبيع من كل منهما ما ينحو ذلك وطلبت الاطباء وبذلت لهم الاموال وكثر  
 متحصلمهم فكان كسب الواحد منهم في اليوم مائة درهم ثم أعيا الناس كثرة الموت فبلغت عدة من يرادهم الديوان  
 السلطاني في اليوم ما ينيف عن ثلاثة آلاف ميت وأما الطرحاء فلم يحصر عددهم بحيث ضاقت بهم الارض وحفرت  
 لهم الآبار والحفائر والقوافير او جافت الطرق والنواحي والاسواق من الموتى وكثر أكل لحوم بني ادم خصوصاً  
 الاطفال فكان يوجد الميت وعند رأسه لحم الآدمي الميت ويعدك بعضهم فيوجد معه كتف صغيراً أو خذنه أو شيء  
 من لحمه وختل الضياع من أهلها حتى ان القرية التي كان بها مائة نفس لم يتأخر بها الا نحو العشرين وكان أكثرهم  
 يوجد ميتاً في مزارع الغول لا يزال يأكل منه اذا وجدته حتى يموت ولا يستطيع الحراس ردهم لكثرتهم ومع ذلك  
 يوركت الغلال في التكميل أضعاف المعهود وانقد كان لا يمر نحر الدين الطنبغا المساحي من بجلة زرعه مائة فدان فول  
 لم ينجع أحداً من الاكل منها في موضع الزرع ولم يمكن أحد أن يحمل منه شيئاً ولو كان أن الدراس لم يرض بمن وكل  
 اليه أمر الزرع حتى خرج بنفسه ووقف على أجران تلك المائة فدان الفول فاذا قل عظيم من القشر الذي أكل  
 الفقراء فوله أخضر فطاف به وقتشه فلم يجد به شيئاً من الفول فأمر به عند انقضاء شغل أن يدرس لينتفع بتبنيه خاصة  
 فتحصل منه سبعمائة وستون إردباً بعد ذلك من ركة الصدقة وفائدة أعمال البر والله يضاعف لمن يشاء والله واسع  
 عليم وكذا كثرت أرباح التجار والباعة وازدادت فوائدهم فكان الواحد من الباعة يستفيد في اليوم المائة درهم  
 والمائتين ويصيب الاقل من السوق في اليوم ثلاثين درهماً وكذلك كانت مكاسب أرباب الصنائع وكتفوا بذلك  
 ضرر الغلاء وأصيب جماعة كثيرة ممن ربح في الغلال من الامراء والجنود وغيرهم في مدة الغلاء امانى نفسه بأففة من  
 الآفات أو بتأف ماله التلف الشنيع حتى لم ينتفع به فله قد كان لبعضهم سقاية إردب باع الورد منها بمائة وخمسين  
 وبازيد من ذلك فلما ارتفع السعر عما باع به ندم على بيعه الاول حيث لم ينتفعه الندم فلما صار اليه عن الغلال أنفق  
 معظمه في عمارة دار وزرعهما وبالغ في تحصيلها واجادتها حتى اذا فرغت وظن أنه قادر عليهما أتاهما مرر بها فاحترقت  
 بأجمعها وأصـحـت لا ينتفع منها بشيء ولعبت الناس بالفلوس لما ضربت فمردى أن يستقر الرطل منها بدرهمين  
 ورنه الفلوس درهمهـ ذأول وزن الفلوس وانتهى دظلم الوزير وهو الصاحب نحر الدين الخليلي لتوقف أحوال الدولة  
 من كثرة الكف فارصدت مصالح الموارد للغداء والعشاء وأخذ الاموال المورثة ولو كان الوارث ولداً أو غيره فاذا  
 طالبه الولد بغير آية أو الوارث بما النجرا اليه من الارث كافة اثبات نسبة أو استحقاقه فلا يكاد يثبت ذلك الا بعد عناء  
 طويل ومشقة فاذا تم الاثبات أطاله على الموارد حتى اذا مات آخر وله مال ووارث من ولد ذكر أو غيره فعلم معهم  
 كذلك فتعجز الورثة من الطلب فتركت المطالبة واشتد الامر على التجار لمرحى البضائع بزيادة الاثمان والقيم وكثرت  
 المصادرات في الولاة وأرباب الاموال وعظم الامر والجور على أهل النواحي وحملت التقاوى السلطانية من الضياع  
 واشتد الامر على أهل دمشق وناپلس وبعليك والبقاع وغيرها وكانت أيامه في غاية الشدة وفي سنة ٦٩٦ في الدولة  
 التركية وسلطنة العادل كتبوا وقع الغلاء وسببه ان بلاد برقة لم تطرف فقحطت وجفت الاعين منها وعم أهلها الجوع

لعدم القوت نخرج منها نحو من ثلاثين ألفا بغير العلمهم وإنما هم يريدون مصر فهلاك مظهرهم جوعا وعطشا ووصل  
 اليهم منهم في جهده وقله وتأخر الغيث ببلاد الشام حتى فات أو ان الزرع فاستسقوا ثلاثا فلم يستقوا ثم اجتمع الكفاة  
 ونرجوا الاستسقاء ونحجوا وابتهلوا الى الله سبحانه وتعالى فاعانهم وسقاهم حتى رجعوا في الماء الى البلاد انتهى من  
 رسالة المقرري في الغلاء وفي سنة ٦٩٨ في ولاية الملك الناصر محمد بن قلاوون المرة الثانية كانت قيمة كل ثلثمائة  
 وخمسين دينارا سبعة آلاف درهم فضة كما يؤخذ من كلام المقرري في الخطط عند الكلام على الجامع الجديد  
 الناصري قال وبلغ مصروف العمارة في كل يوم من أيامه سبعة آلاف درهم فضة عنها ثلثمائة وخمسون دينارا وفي  
 سنة ٧٠٩ في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون أيضا كانت قيمة المثلث من الذهب عشرين درهما فضة قال المقرري  
 في ذكر قلعة الروضة ان ابن المغربي الطيب استجب بستانا اشتراه منه القاضي كريم الدين ناظر الخواص الامير سيف  
 الدين طشتر الساقى بنحو المائة ألف درهم فضة عنها خمسة آلاف مثقال ذهباً وكذا في سنة ٧١٤ ففيه أن القصر  
 الابلق أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في شعبان سنة ٧١٣ وانتهت عمارة في ١٤ وعمل فيه ستماطاً حضره  
 أهل الدولة وأقيمت عليهم الخلع وحل الى كل من أمراء المؤمنين ومقدمي الالوف ألف دينار وكل من مقدمي الحلقة  
 نحو مائة درهم وكل من أمراء الطبليخا ناه عشرة آلاف درهم فضة عنها خمسة مائة دينار فبلغت النفقة على هذا المهم  
 نحو مائة ألف درهم وكذا كانت القيمة في أيام الظاهر برقوق فقد بلغ مصروف السماط في يوم عيد النظر من  
 كل سنة خمسين ألف درهم عنها نحو ألفين وخمسمائة دينار وفي سنة ٧١٥ كانت قيمة الدينار عشرة دراهم قال المقرري  
 في ذكر جيوش الدولة التركية ان عبرة مرتب الخاصكية الالوف والنائب والوزير مائة ألف دينار كل دينار عشرة  
 دراهم الارتفاع ألف ألف درهم عفاً من ثمن الغلال كل اردب واحد من القمح بعشرين درهما والحبوب كل اردب  
 منها عشرة دراهم والطبليخا ناه الخرجية ثلاثون ألف دينار كل دينار ثمانية دراهم الارتفاع مائة ألف وأربعون  
 ألف درهم والولاية لعشرون لكل منهم خمسة آلاف دينار كل دينار سبعة دراهم الارتفاع ١٠٣٥ درهم ومقدمو  
 الحلقة كل منهم ألف دينار كل دينار تسعة دراهم الارتفاع تسعة آلاف درهم انتهى وفي سنة ٧١٦ أخرج الملك  
 الناصر محمد بن قلاوون الامير سيف الدين بكتمر الحاجب نائباً الى بغداد أنعم عليه بمائة ألف درهم عنها مائة وخمسة  
 آلاف دينار وكان صرف الدينار عشرين درهما وكذا في سنة ٧١٧ في الكلام على قصر بكتمر الساقى أن النفقة في  
 عمارة في ذلك التاريخ تجاوزت مبلغ ألف ألف درهم فضة عنها زيادة على خمسين ألف دينار وقال في الكلام على ذكر  
 الجسور ان النيل في هذه السنة عرق ظاهراً القاهره وعرفت الاقصاب والمزروعات الصيفية وتلدت بمطامير الغلة  
 حتى يبيع قدح القمح بفلس والنيلس يومئذ جزع من ثمانية وأربعين جزاً من درهم وفي سنة ٧٢٤ كان يتعامل بفلس  
 النحاس بالرطل كل رطل بدرهمين من الفضة ورسم بضرب فلس كل فلس وزن درهم وفي هذه السنة ماتت الست  
 خوندأخت جمال الدين خضر بن نوعية وحمل مائة من الاموال والجواهر وطلب أخوها جمال الدين خضر ومولج  
 على ارضه منها مائة وعشرين ألف درهم عنها يومئذ سبعة آلاف دينار فكان صرف الدينار سبعة عشر درهما ونصفاً  
 وفي هذه السنة أيضاً نودي على الفلوس أن يتعامل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم بضرب فلس زينة الفلوس منها  
 درهم وفي سنة ٧٣٢ كانت قيمة المثلث من الذهب عشرين درهما فضة فقد بنى الامير الجاي الناصري مملوك  
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون الدار القردمية وأنفق على بوابتها خاصة مائة ألف درهم فضة عنها نحو خمسة آلاف  
 مثقال من الذهب ولما تم بناؤها لم تتمع بها غير قليل ومرض فات في هذه السنة وفي سنة ٧٣٣ أنشأ الامير تنكز  
 نائب الشام داراً وسكنها قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة فانفق في زخرفتها على ما شيع سبعة عشر ألف درهم  
 عنها يومئذ ما ينيف عن سبعمائة دينار مصرية وكان تنكز نائب الشام فقد قدم مصر على السلطان ان ناصر قائم عليه بما  
 مبلغه ألف ألف درهم وخمسون ألف درهم عنها خمسون ألف دينار ونيف اه خطط وفي سنة ٧٤٠ رسم السلطان  
 الناصري بايقاع الخوطة على شهاب الدين أخى علاء الدين بن يحيى كاتب السرفيع عليه سائر ما وجد بداره وأرسل  
 مملوكه الى بلاد الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين ألف درهم حتى حمل من ذلك كله مائة وأربعين ألف درهم

عنها سبعة آلاف دينار فسكن أمره وأقام مدة سبعين أشهر وعشرون يوماً ثم فرج عنه وفي هذه السنة جعل  
 الأمير أقسنقر على جاده مصر ضبعة بحلب تغل في السنة مائة وخمسين ألف درهم فضة عنها نحو سبعة آلاف دينار  
 ذهباً فخطط وفي سنة ٧٤١ آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون كانت قيمة المنقال من الذهب نحو خمسة وعشرين  
 درهماً فقد جمع له الملك الناصر من الصعيد والبحيرة وعيذاب أنعام وطيور كثيرة حتى بلغ ثمن البقل الأخضر الذي  
 يشتري لتراخ الأوزى كل يوم خمسين درهماً عنهما زيادة على مئة ألفين من الذهب انتهى من الخطط وفي سنة ٧٤٢  
 كان صرف المنقال من الذهب عشرين درهماً من النضة فإن الأمير سيف الدين بشتمك توجه بأولاد السلطان محمد  
 ابن قلاوون إلى نجرهم في دمياط فكان يذبح السماطه في كل يوم خمسين رأساً من الغنم وفرس الأبد منه خارجاً عن الأوز  
 والدجاج وكان رأسه كل يوم من الفخيم برسم المشوى مبلغ عشرين درهماً ما عنهما منقال ذهب وذلك سوى الطوارق  
 وأطلق له السلطان كل يوم بقعة قماش ملوكة وأطلق له في يوم واحد عن ثمن قرية تبنى بساحل الزمالة مبلغ ألف  
 درهم فضة عنها يومئذ نحو ألف منقال من الذهب ثم حدث فتنة بين الأمير قوصون والأمرأة زهيب اصطبل  
 قوصون وأخذ ما قيمته من النقود وغيره فأفاد بخطط سعر الذهب حتى بيع المنقال بأحد عشر درهماً الكثرة وفي المحرم من  
 هذه السنة قبض على الأمير أقبغا عبد الواحد وأحيط بسائر أملاكه فظهر له شيء عظيم حتى بيع منه بقلعة الجبل بمبلغ  
 مائتي ألف درهم فضة عنها عشرة آلاف دينار فرجع صرف الدينار إلى عشرين درهماً فخطط وكذا كان في سنة ٧٤٥  
 فإنه بلغ راتب السكر بشهر رمضان خاعة في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون ألف قنطار ثم ترايد حتى بلغ ثلاثة آلاف  
 قنطار عنها ستمائة ألف درهم عنها ثلاثون ألف دينار بمصر به خطط وفي سنة ٧٤٦ كانت قيمة الدينار نحو أحد عشر  
 درهماً كما يؤخذ من اعتبار منحصل الحاج على الطباخ فإنه كان ذامال كثير وتحصل له في عمل مهمه للامير بكثر الساقى  
 من خصوص عن الرؤس والأكارع وسقط الدجاج والأوز الثلاثة وعشرون ألف درهم عنها نحو ألفين ومائتي دينار  
 مقريزي وفي سنة ٧٥١ كان الدينار أيضاً يساوى عشرين درهماً كما يؤخذ ذمهما عمل علم الدين بن زبور في وزارته فإنه  
 أمر بقياس أراضى الجيزة فجاءت زيادتها عن الارتفاع الذى مضى ثلثمائة ألف درهم عنها خمسة عشر ألف دينار انتهى  
 مقريزي وفي سنة ٧٥٦ رسم السلطان حسن بضر بفلوس جدد على قدر الدينار ووزنه وجعل كل أربعة  
 وعشرين فلماً بدهم وكانت قبل ذلك الفلوس العتق كل رطل ونصف بدهم من الدراهم المنقرة التي جعلها شيخون  
 وصرغتمش والسلطان حسن لإرباب الوظائف كما في نزهة الناظرين قال الذهبى كان سعرها حين ضربت كل درهم  
 عشر دينار انتهى وفي سنة ٧٥٦ ضربت الفلوس الجدد في سلطنة الملك الناصر حسن بإشارة الأمير الكبير صرغتمش  
 وهى كل فلس بفلسين مما كان قبله وفي هذه السنة كان كل فلس زنة منقال كفى الكلام على جامع الملك الناصر  
 حسن وفي سنة ٧٦١ كانت قيمة الدينار من الذهب عشرين درهماً من النضة كما فى الكلام على قاعة البيسرية أنه  
 عمل لها من الفرس والبسط ما لا تدخل قيمته تحت حصر وعمل السلطان بها برجايت فيه من العاج والابنوس مطعم  
 يجلس بين يديه وكاف وباب يدخل منه إلى أرض كذلك وفيه مقرص قطعة واحدة يكاد يذهل الناظر اليه بشبابيك  
 ذهب خالص وطرقات ذهب وشرفان ذهب وقبسة مصوغة من ذهب وصرف في مؤنه وأجره قيمة ألف ألف درهم  
 فضة عنها نحو ألف دينار ذهباً وفي سنة ٧٧٦ بيع اردب القمح بمائة وخمسة وعشرين درهماً منقره وقيمتها إذ ذلك  
 ستة مثاقيل ذهباً وربع مثقال قال الجلالى وهذا على أن كل عشرين درهماً منقال ثم قال الحافظ بن حجر وفي هذه  
 السنة غلا البيض بدمشق فبيعت الحبة الواحدة بثلاث دراهم من حساب ستين دينار قال الجلالى وهذا أيضاً على أن  
 كل عشرين درهماً منقال انتهى وفي سنة ٧٨١ دخل في مصر الدراهم الحوية وكثير ضرب الفلوس وقلت الدراهم  
 وفي سنة ٧٨٩ ضربت الدراهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في دائرة تغلوا فيه بالحبس خبث عن قرب ووقع  
 نظره لولده الناصر فرج فى الدانير المناصرية انتهى وفي تلك المدة تقريباً كان سوق الدجاجين عاصراً بأنواع الطيور يبيع  
 العصفور فيه بفلس وكان الولدان يرغبون في شراء العصافير يخذلهم الباعة بأن من أعتق عصفوراً دخل الجنة لأنه  
 يسبح به فيباع منها كل يوم عدد وافر جداً وفي كل وقت بالسوق آلاف من أفقاص العصافير ومن السماء ما يبلغ ثمنه

المئات من الدراهم والطير المسموع يباع الواحد منها الاثنتان فاس الناس فيها وتعالى الطواشمية في الترف والتأنق  
 في أقذاص السمان حتى يبيع طائر من السمان بألف درهم فضة عنها يومئذ نحو الخمسين دينار من الذهب لا يحاسبهم  
 بصوته فاعتبر بذلك ولا يتخذ هزوا قاله المقرري في خطه وقال أيضا أنه كان عند قناطر الاوز حناوت من طين يباع  
 فيها السمك استؤجرت بحمسة آلاف درهم فضة عنها يومئذ مائة وخمسون مثقالا من الذهب أي فكان صرف  
 المثقال عشرين درهما  $\text{ﷲ}$  وفي سنة ٧٩٠ قبض على الوزير صاحب علم الدين عبد الوهاب القبطي وألزم بحمل مال  
 قرر عليه فيقال انه حمل في هذا اليوم ثلثمائة ألف درهم عنها اذ ذلك نحو عشرة آلاف مثقال ذهب او مات بعد ذلك في  
 هذه السنة وفي ذلك التاريخ كان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحب الخواجه محمد الدين السلامي اسمعيل بن محمد بن  
 ياقوت تاجر الخصاص وكان يسفروه ويقربه امورا فيسوجه ويقضيها على رفق مراده بن يادان فقربه ورث له  
 الرواتب الوافرة فرتب له في كل يوم من الدراهم واللحم والعليق والسكر والحلوى والكحلج والرفاق ما يبلغ في اليوم مائة  
 وخمسين درهما عن يومئذ ثمانية مثاقيل من الذهب \* وفي سنة ٧٩٤ ضرب بالاسكندرية فلوس ناقصة الوزن على  
 العادة طمعا في الربح قال الامر الى أن كانت أعظم الاضرار في فساد الاسعار وفي تلك المدة تقريبا كان سوق برجوان  
 عامر الاجتماع الساكن هنالك الى غيره فيه جميع البضائع وفيه دكان لا يباع فيه الا الشيرج كان يشتري منه كل ليلة  
 زيت للتناديل بثلاثين درهما فضة عنها يومئذ دينار ونصف كما في الخطط  $\text{ﷲ}$  وفي سنة ٧٩٩ نكب الامير محمد بن علي  
 صاحب المدرسة المحمودية وحمل من مائة قنطار ذهب او أربعون قنطارا عنهما ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار  
 \* وفي سنة ٨٠٠ ابتدئ ضرب النحاس والتعامل به وبطل تقدير الاشياء بالميايدة وفي سنة ٨٠١ نودي في البلدان  
 صرف كل دينار ثلاثون درهما ومن امتنع ضرب ماله وعوقب فحصل للناس من ذلك شدة وفي سنة ٨٠٣ أنفق  
 يلبغا السالمي على الممالك السلطانية كل دينار من حساب أربعة وعشرين درهما فضة ثم نودي في البلدان أن صرف  
 الدينار ثلاثون درهما ثم أمر بضرب الذهب كل دينار زنته من مثقال وأراد بذلك ابطال ما حدث من المعاملة بالذهب  
 الا فرنيكي فضرب ذلك وتعامل الناس به مدة وصار يتقال دينار سالمي الى أن ضرب الناصر فرج دنانير وسماخا  
 الناصرية وفي ذلك التاريخ تقريبا كان الامير سعد الدين بن غراب الاسكندراني ناظر الخصاص فجعل أعمالا جسمية  
 وتصرف تصرفا عاما وما زال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخمسين درهما من الفلوس بعد  
 ما كان بنحو خمسة وعشرين درهما فنسدت بذلك معاملة الاقليم وقلت أمواله وغلث أسعار المبيعات وساعت أحوال  
 الناس الى أن زالت المهجة وانطوى بساط الرقة وكاد الاقليم يحرب نسأل الله العافية فقد قام حواراة آلاف من  
 الناس الذين هلكوا في زمان الحنة سنة ست أو سبع وثمانمائة فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسيما انتهى  
 مقرري \* وفي سنة ٨٠٦ نودي على الفلوس أن يتعامل بها ووزن وسعر كل رطل منها بستة دراهم وكانت قد فسدت  
 الى الغاية بحيث صار وزن الناس ربع درهم بعدما كان مثقالا وفي هذه السنة انقطع من مصر اسم الدينار  
 والدرهم وظهر البندقي والفندقي وكان أول ظهورهما في القسطنطينية وفي سنة ٨٠٨ ضرب الناصر فرج  
 دنانير عيارها أقل من عيار الدنانير القديمة وفي سنة ٨١٤ أمر السلطان الناصر بأن تكون الفلوس كل رطل  
 باثني عشر درهما فغلقت الحوانيت فغضب على الناس وأمر بمالك الجلبان بوضع السيف في العادة حتى تشفع  
 فيهم الامر وقبض على جماعة وضربوا بالمقارع وشق رجل بسبب ذلك وفي سنة ٨١٥ ضربت النقود الخالصة  
 زنة الدرهم نصف درهم والدينار ثلاثون حبة ووزن الناس بها وطلت الدراهم التي كان عيارها العشر فضة والتسعة  
 أعشار نحاس ثم صار الثلثان فضة والثلث نحاس  $\text{ﷲ}$  وفي سنة ٨١٧ أمر الملك المؤيد شيخ بضراب الدراهم المؤيدية  
 وكثر حمل النار حتى بيعت كل مائة وعشر حبات بدرهم بندي يساوي من الفلوس اثني عشر درهما وفي هذه السنة  
 راجت الدراهم البندقية والنوروزية وحسن موقعها في التعامل بين الناس وفي سنة ٨١٨ كثر ضرب الدراهم  
 المؤيدية ثم استدعى السلطان قضاء الامراء وتشاوروا في ذلك وأراد ابطال الذهب الناصري واعادته الى المهرجة  
 فقال له البلقييني في هذا اتلاف مال كثير فلم يجبه ذلك وصهم على افساد الذهب الناصري وأمر بسبك ما عنده وضربه

مهرجة فذكر بعد مدة أنه نقص عليه سبعة آلاف دينار وأمر القضاة أن يدبروا رايهم في تسعير الفضة المضروبة  
 فاتفقوا على أن يكون وزن الصغير سبعة قرايط فضة خالصة ووزن الكبير أربعة عشر قرايطا واستقر الامر على ذلك  
 وكثرت بأيدي الناس واتفقوا بها ونودي على البندقية كل وزن درهم بخمسة عشر وكان وزن الدرهم المؤيدي  
 نضاور بعواثمان درهم من الفضة الخالصة وقيمة ثمانية عشر درهما من النولس وضربت أنصاف وأرباع بنسبة  
 ذلك وفي سنة ٨١٩ هـ السلطان المؤيد بتغيير التعامل بالنولس وجمع منها شيئا كثيرا جدا أو أراد أن يضرب فلوسا  
 جدا وأن يرد سعر الفضة والذهب الى ما كان عليه في الايام الظاهرية فلم يزل يأمر بتخصيص الذهب الى أن انحطت  
 المهرجة من مائتين وثمانين الى مائتين وثلاثين والافلورى الى مائتين وعشرة وأن يباع الناصري بسعر المهرجة  
 ولا يتعامل بلوايه عددا وعدل افلورى الذهب ثلاثين من الفضة فاستقر ذلك في آخر دولته انتهى وفي سنة ٨٢١  
 كانت قيمة الدينار الافر بقرى ثلاثين مؤيديا فضة وكان المؤيدي الفضة تسعة دراهم نحاسا الماذ كرفي فندق دار التماح  
 ان هذه الدار دفع في ثمن نقضها ألف دينار افر بقرية عنها اثلاثون ألف مؤيدي فضة وانه يحصل من أجرتها كل شهر  
 سبعة آلاف درهم فلوس عنها ألف مؤيدي فضة وفي سنة ٨٢٣ كان التعامل في الاستانة بتقود ذهب اجنبية  
 تسمى قزل غروش كل ستة منها تساوي غرشا واحدا أسديا ومنها ما يعرف بالدوكة ويسمى في الاستانة افلورى وونديق  
 أطلوني ومجرأطلوني وهو من تقود بلاد المجر والنساو المانيا وكانت قيمته يومئذ عشرة دغشا وفي زمن السلطان سليمان  
 كانت قيمة دوكة بلاد المجر خمسين غشا ودوكة بلاد الونديق ستين غشا وكان هذا القدر يساوي غرشا وفي  
 سنة ٨٢٦ عقد مجلس للتكلم في النولس فاستقر الامر على أن نودي عليهم ان الخالصة كل رطلين بسبعة دراهم  
 والمخلوطة كل رطل بمخمسة دراهم وحصل من الباعة في ذلك منازعة ثم في أثناء هذه السنة نودي على النولس المنقاة  
 بتسعة أوتنم المعاملة من النولس أصلا فسكن الحال ومشى ورخص سعر القمح جدا حتى انحط الى ستين درهما  
 الارب بمجيث يحصل بالدينار المختوم أربعة أرباب ولما نودي على النولس الخالصة بتسعة الرطل ظهرت الفلوس  
 بعد أن قلت جدا وفي سنة ٨٢٨ نودي على الفلوس كل رطل باثني عشر درهما وكانت قد قلت بمجيث صار الشخص  
 يشتري من الدرهم الفضة رغيفا فلا يجد الخبز بقيته وسبب ذلك أنه اجتمع عند السلطان منها قدر كثير فشاغ أنه يريد  
 النداء عليهم بزيادة في سعرها فن عنده شيء منها أمسك عن اخراجه رجاها الربح فلما نودي عليها أخرجوها فكثرت  
 وفي سنة ٨٢٩ كان سعر الذهب البندقي كل مشخص بمائتين وخمسة وعشرين درهما وفيها عقد مجلس استقر  
 الامر فيه على ابطال التعامل بالدينار البندقية وفي سنة ٨٣١ نودي بابطال المعاملة البندقية والمالكية  
 وأخرجت الدينار الاشرافية وأبطلت المعاملة بالافلورية وفي سنة ٨٣٢ نودي على النولس أن يباع الرطل المنقي  
 منها بثمانية عشر درهما ورسم للشهود أن لا يكتبوا وثيقة في معاملة أو غيرها بالأبأ أحد النقدين الذهب والفضة دون  
 النولس لكثرة اختلاف أحوال النولس وفي سنة ٨٣٤ خرج الاشراف برسباي على الباعة ان لا يتبايعوا  
 الا بالدرهم الاشرافية التي جعل كل درهم منها بعشرين من النولس واتفق الناس بالميزان وشد في الذهب أن لا يزداد  
 في سعره وقد بلغ الدينار الاشرافي مائتين وخمسة وعثمانين درهما من النولس واستقر الامر على ذلك الى آخر الدولة  
 الاشرافية وفي رمضان من هذه السنة نودي بمنع المعاملة بالفضة التركية وبأن الدينار الذهب الاشرافي بمائتي درهم  
 نحاسا وفي سنة ٨٣٦ كان الذهب الاشرافي بمائتين وسبعين وفي شعبان من هذه السنة كان سعر القمح كل  
 أردب ونصف مصري بدينار ذهب أشرافي أو بدون العشرة من الدراهم الفضة والاردب الواحد بسبعة دراهم فضة  
 وفي سنة ٨٣٨ راجت الفلوس التي ضربها السلطان عن كل درهم ثمانية عشر عدانها وأبطل الفلوس الاولى  
 وكان صرف الدينار من هذه بحسب سبعة وعشرين درهما ومن القديمة بثمانية عشر فكانت تؤخذ من الباعة  
 وتحمل لدار الضرب فتضرب جديدة انتهى وفي سنة ٨٥٣ غلت الاسعار حتى وصل سعر الارب القمح خمسة  
 اشرافية ثم تناهى الى سبعة وغلا كل شيء من البضائع ويبيع الرطل من الخبز بنصفين واستقر الغلاء نحو سنتين كما في ابن  
 اياس وفي سنة ٨٥٧ ضرب الملك الظاهر حتمق دنانير من الذهب تنقص عن الاشرافي قراطين وسهاها الناصرية



كافي ابن ابياس وفي سنة ٨٥٨ ارتفع سعر الذهب حتى بلغ الدينار الاشرفي ثلثمائة وسبعين درهما فلوسا  
 وفي سنة ٨٦١ تودي على الدينار ثلثمائة درهم لا غير بسبب كثرة الغش فيه وكذلك كثرة الغش في الفضة حتى ان  
 السلطان عتق مجلسا بسبب غش الفضة وأحضر واما عماله الدول القديمة من دولة المؤيد شيخ الى دولة الظاهر حقه مق  
 وسبكت فلم يوجد أكثر غشا وفسادا من ضرب فضة دولة الاشراف اينال فأمر السلطان بالمناداة في التماهر بابطال  
 المعاملة الخلية والدمشقية فوقف حال الناس واضطربت الاحوال فنودي ثانيا ببقاء كل شيء على حاله في المعاملة  
 واستمر ذلك مدة ثم نقض <sup>ب</sup> وفي سنة ٨٦٢ ضربت فضة جديدة تصرف معاذة وبطل جميع ما كان من الفضة  
 العتيقة وصار الاشرفي يصرف بخمسة وعشرين نصفا فضة بعد أن كان بأربعمائة بالميزان وفي بدائع الزهور أيضا  
 أندودي في هذه السنة بتسعير الذهب والفضة فدفع الدينار الذهب ثلثمائة نصف فضة والفضة الجديدة كل اشرفي  
 بخمسة وعشرين نصفا فضة وبطلت معاملات الفضة المغشوشة التي وصل سعر الدينار منها بأربعمائة وستين درهما  
 ففسر الناس في هذه الحركة ثلث أموالهم ولكن صلح أمر المعاملة انتهى وفي سنة ٨٧٩ ضرب السلطان فلوسا  
 جددا ثم تودي عليها كل رطل بستة وثلاثين درهما وتودي على الفلوس العتيق كل رطل بأربعة وعشرين درهما ففسر  
 الناس في هذه الحركة السادس وكانت الفلوس تخرج بالعدد كل أربعة فلوس بدرهم وفي سنة ٨٨١ صار النصف  
 الفضة يصرف بثمانية عشر من الفلوس العتيق وصارت البضائع بسعر ين سعر الفضة وسعر الفلوس وحصل من ذلك  
 ضرر وفي سنة ٨٨٣ في عهد السلطان محمد الثاني ضرب الاطوني العثماني وسمى بأسماء عديدة منها الافلورى  
 وفي سنة ٨٨٩ وقع الرخاء حتى بيعت البطة الدقيق بأربعة أنصاف فضة والاربد القمح بنصف دينار وفي هذه السنة  
 عز وجود القطن جدا حتى بلغ سعر القطن أربعمائة وألف درهم وكذا ارتفع سعر البرسيم حتى وصل ثمن النندان  
 عشرة اشرفيات <sup>ب</sup> وفي سنة ٨٩١ ارتفع سعر البرسيم الحب ووصل سعر الفدان البرسيم المنحصر اثني عشر دينارا  
 وبيع الدريس الحوفي الاقعة الواحدة بأربعة دراهم وبلغ سعر الاربد من الارزسة اشرفيات ثم عز حتى وصل الاربد  
 الى اثني عشر دينارا وفي سنة ٨٩٢ بيع الرطل من الخبز بنصف فضة والاربد القمح بستة دنانير والبطة الدقيق  
 بأربعمائة وخمسين درهما والعزة القمح بيع خبز الذرة وكان لم يظهر فيما تقدم من الغلات حتى ان العوام صاروا يقولون  
 في ذلك رويحذي المسخرة \* يطعمني خبز الذرة وصار الكثير من الفقراء يموت على الطرقات من شدة الجوع  
 ثم ان السلطان فتح عدة شون وبيع منها القمح على حكم خمسة اشرفيات الاربد الواحد ثم انحل سعره وبيع الاربد  
 بأربعة دنانير وفي سنة ٨٩٣ بلغ سعر الراوية من الماء ثلاثة أنصاف فضة وكان سبب ذلك عدم وجود الجمال عند  
 السقائين وفي سنة ٨٩٦ حصل الرخاء وبيع كل اردب قمح بأشرفي <sup>ب</sup> وفي سنة ٩٠١ بيع كل خمسة أرباب دينار  
 والبطة الدقيق بثلاثة أنصاف فضة وفي سنة ٩٠٢ ارتفع السعر فبيعت الراوية الماء بثلاثة أنصاف فضة وبيع  
 اردب القمح بألف درهم واستمر ذلك مدة طويلة وفي سنة ٩٠٣ كان غلاء شديدا وبلغ سعر القمح الى ثلاثة اشرفيات  
 الاربد وصارت معاملة الفلوس الجدد بالعدد وبطل وزنها وكثرت الفلوس الجدد بادي الناس فصار النصف الفضة  
 يصرف بأربعة عشر منها والدينار الذهب بثلاثين نصفا من الفضة وبيعت البضائع بسعر ين بالفضة والفلوس ووقع  
 في دولة الاشراف قايتباي صرف النصف الفضة بأربعة وعشرين من الفلوس كباي بدائع الزهور وفي سنة ٩١٨  
 في زمن السلطان سليم الاول كانت قيمة السلطان الذهب وهو الدوكة تسعين اغشا وقيمة الريال الالماني وهو الغرش  
 أربعين غرشا ووجد بحجة الامير قرقاس المحفوظة بدفترخانه الاوقاف أنه اشترى خربة بمبلغ ثلاثة عشر ألف نصف فضة  
 جديدة عثمانية عنها بحساب الذهب ثلثمائة دينار وسبعة عشر دينار من الذهب السلطاني الجديد والبنديق وحصاة  
 ثلاثة أنصاف فيمؤخذ منه ان الدينار الجديد السلطاني والبنديق بسعر واحد هو واحد وأربعون نصف فضة وفي سنة  
 ٩٢٢ أمر ملك الامراء بأن ينادى في القاهرة بأن كل شيء يبقى على حاله وان الاشرفي العثماني والفرزق لا يصرف  
 بأكثر من خمسين نصف فضة وان النصف الخماس يرمى وما عد ذلك يتعامل به فسكن الاضطراب قليلا ثم رسم باشهار  
 المناداة بأن الاشرفي الذهب الذي هو ضرب جمال الدين يصرف بأثني وأربعين نصف فضة والاشرفي العثماني والغوري

كل يصرف بخمسين نصفاً وان الفضة على حالها الا يرد منها الا النصف المكشوف وكل من خالف في ذلك شتم ثم بلغ  
سعر البقرة ثلاثين ديناراً وأربعين ديناراً وبيع الخروف الكبير بعشرة دراهم واثني عشر درهماً وسبب ذلك ان  
الاشرف في الذهب لعماني صار يصرف بخمسين نصفاً فاضته ومعاملة الفضة صار أغلبها نحاساً أو أكثرها غشاً وصرف  
النصف الفضة بستة عشر من الفلوس وفي هذه السنة أيضاً بيعت البضائع بسبعين ووصل صرف النصف الفضة  
بالفلوس العتق ستة عشر درهماً وكانت الفلوس الجردت تصرف معاً وكانت في غاية الخنثة فتضرر الناس من ذلك  
وغلقت الدكاكين وعز الخبز وسائر البضائع وفي تلك السنة طاف النبي بركات بن موسى في شوارع القاهرة وسعر  
جميع الاشياء حتى اليكنافة سعرها كل رطل بدرهمين وكانت بأربعة دراهم وفي ثلاث المدة كانت معاملة السلطان  
الغوري في الذهب والفضة والنلوس الجردت كما غشاً وكانت من أجنس المعاملات لا يحل بها بيع ولا شراء لانه قتر على  
دار الضرب في كل شهر ما لاله صورة فكانوا يضعون في الذهب والفضة النحاس والرصاص جهاراً فاذا صفى الدينار  
يخلص منه مقدار من الذهب يساوي اثني عشر نصفاً لا غير كما في ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٣ قلت الغلال وارتفع  
الخبز من الاسواق بسبب ان العثمانية لما دخلوا القاهرة نهبوا الغلال التي في الشون وأطعموها الخيولهم وآتوا بها  
وفي تلك السنة وصل عن روية الماء أربعة أنصاف فضة بسبب ان جميع السقائين كانوا مسافرين في تجريد ابن عثمان  
الى الصعيد بجماهم ورواياهم وفيها نودي في القاهرة بإبطال الفلوس وضرر بوالفولساجدداً من النحاس غير الاولى  
وكانت خفيفة جداً فخر الناس الثلث بسبب ذلك ووقف حال التعامل وفيها أيضاً وردت الاخبار بان الخليفة قد  
وصل الى نجرشيد وأقام به ثم دخلوا الى نجر الاسكندرية فوجدوا الصهاريج مشحونة بالماء وبلغ ملء الكراخ خمسة  
أنصاف من كثرة الخلق التي اجتمعت هناك لما دخل اليها ابن عثمان وفيها نارت جماعة من العثمانية على النبي  
بركات بن موسى بسبب الجدد التي ضربها ابن عثمان وجعل عليها اسمه ورسم للسوقه بأن كل ستة عشر جديداً بنصف  
فضة وكانت في غاية الخنثة فحصل للناس ضرر فنادى النبي بركات بأن النصف الفضة يصرف بأربعة وعشرين جديداً  
فثارت العثمانية على النبي بركات بسبب ذلك فنادى النبي بركات على كل شيء يبقى على حاله كل ستة عشر جديداً بنصف  
كما كانت أولاً فغلقت الدكاكين واضطربت الاحوال اه من ابن اياس رحمته وفي سنة ٩٢٤ قلت الغلال وبلغ  
سعر البطة الدقيق اثني عشر نصفاً فاضته واضطربت احوال الناس وسببه توقف النيل عن الخروج فتعالت الاسعار  
في سائر البضائع وبلغ اردب القمح الى اشرفيين وبطة الدقيق الى أربعة عشر نصفاً وفتار السكر الى أربعة وعشرين  
أشرفياً ورطل القطر النبات خمسة أنصاف والقطر المكرر أربعة أنصاف والعسل النحل ثلاثة أنصاف ورطل الجبن  
المقل ثلاثة أنصاف والجبن الخلوام نصفين والجبن الازرار الذي في مائه نصف فضة وقل اللحم الضاني حتى يبيع الرطل  
بثمانية عشر نصفاً والبقرى بثمانية أنصاف وبيع الشبك الحلو من القادري بخمسة أنصاف الرطل والمنقوش  
بستة أنصاف وعم هذا الغلاء سائر البضائع والحبوب والخضراوات وسبب ذلك ان النبي بركات كان  
مشغولاً بعمل بر الحجاز وأهمل أمر الحسبة فخارت السوق على الناس واشتد الغلاء وشحمت الغلال وفي هذه  
السنة نزل الموت بالصيد والشرقية والغربية في الابقار والاعنام فمات منها شيء لا يحصى عدده وورعت الدودة  
البرسيم بأرض الجيزة ونحوها من الاراضي التي زرعت بدرياً فكان ذلك سبباً في شحة الغلال وغيرها ثم في آخر هذه  
السنة انحطت الاسعار في البضائع قليلاً وسكن الاضطراب بسبب ان ملك الامم اخذ على القاضي عبد العظيم  
الصيرفي وقرره في الحسبة عوضاً عن النبي بركات الى أن يحضر من الحجاز فظهر النتيجة العظمى في انحطاط اسعار  
البضائع بعدما اشتد الغلاء فحصر وغلقت الطواحين فصار يطوف بالقاهرة كل يوم ثلاث مرات ويضرب السوقه  
ويهددهم بالشتم وبيع غيره ورسم الجبائين والسماكين بأن يقولوا بالشريح الطرى دائماً وكتب قساماً على المعصرانية  
بأن لا يصنعوا الزيت الحلو أبداً ثم نادى في القاهرة بتسعير اللحم الضاني والبقرى والجبن وسائر البضائع فسعر البطة  
من الدقيق بثلاثة عشر نصفاً فاضته وكانت بستة عشر ثم أحضر القزازين والتجار وعمل معدلهم في بيع الغزل  
والمقاطع الختام وسائر القماش الايض فهابته التجار والسوقه وارتفعت له الاصوات بالدعاء انتمى من ابن اياس

\* وفي سنة ٩٢٥ قبض ملك الامراء على جماعة من اليهود من معلى دار الضرب وامرهم بالتوجه الى اسلانبول  
 لاصلاح المعاملة وسببه ان رأى معاملة السلطان ابن عثمان في الذهب والفضة قد فسدت وصارت كلها غشاو زغلا  
 وفي هذه السنة وقع الغلاء بمصر وقات الغلال وعز وجود الخبز في الاسواق وبلغ سعر الارنب القمح الى ألف  
 درهم وسعر البطية من الدقيق الى عشرين نصف فضة وعز وجود الشعير والنول والتبن والخبز والسمن والشيرج  
 وغير ذلك والغلاء اللحم لم يضح أحد من الناس في هذه السنة الا القليل ولم يفرق ملك الامراء على أحد من الناس  
 أخمية في تلك السنة كالتى قبلها وبيع رطل اللحم البقرى بنصف فضة وفي اواخر هذه السنة تناهى سعر ارب القمح  
 الى ثلاثة أشرفيات واثني عشر نصف فضة وبطة الدقيق بأشرفى وخمسة أنهاف فضة وارتفعت أسعار الاشياء حتى  
 الماء ووقف حال المعاملة بالفضة فانها كانت كلها مخشوشة بالنحاس وغيره وصار الاشرفى القايتا يي بصرف بخمسة  
 وستين نصف فضة وصار السوق لا يقبلون من النضة الا القليل وكذا الفلوس الجدد وقامى أهل مصر في هذه السنة  
 شدة عظيمة قاله ابن اياس **☉** وفي سنة ٩٢٦ بلغ سعر ارب القمح ثلاثة أشرفيات وارب الشعير اربعمائة درهم  
 والبول ستمائة درهم وعلا السعر فى سائر الحبوب وبلغ رطل السمّن اربعة أنصاف فضة والشيرج ثلاثة أنصاف  
 ورطل اللحم الضأنى ثمانمائة درهم وانهرة ورطل اللحم البقرى ستمائة وعشرون رطل السكر ثمانية أنصاف فضة ورطل  
 العسل الاسود ثلاثة أنصاف ورطل الصابون خمسة أنهاف وراوية الماء اربعة أنصاف وعم الغلاء سائر الاقشة  
 كالجوخ والحريرو الملقون والبياض وبسبب ذلك كاد غش المعاملة من الذهب والفضة حتى الاشرفى البيسى صرف  
 بثلاثة أشرفيات والاشرفى المنصورى صرف بأشرفيين وأربعة أنصاف وكذلك الاشرفى العثمانى ضرب الخسكار وكثر  
 فى الفضة جميعها الغش والفساد بحيث ينكشف نخاسها فى ليلة واحدة وفي هذه السنة سعر ملك الامراء الذهب  
 العثمانى فجعل صرف الاشرفى العثمانى بأشرفيين من غير زيادة وكان قبل ذلك يصرف بأشرفيين وخمسة أنصاف وصار  
 للسلمع يعان يبيع بالذهب ويبيع بالفضة فوفقت الاحوال بسبب ذلك ثم ان ملك الامراء نادى فى القاهرة بأن من رد  
 معاملة الفضة شتق من غير معاودة فاستعملوا مع كثره غش انتهى من ابن اياس **☉** وفي سنة ٩٢٧ نودى فى القاهرة  
 بأن الاشرفى الذهب يصرف بخمسة وأربعين نصفاً وقل بخمسة وأربعين عثمانى وفى البيع والشراء بخمسة وأربعين  
 نصفاً فسكن الاضطراب لكن لم يتم صرف الاشرفى الذهب الواسع بخمسة وأربعين نصفاً بل صار يصرف بأربعين  
 بمشقة زائدة ويؤخذ فية النصف فضة والنصف فلوساً جديداً فحصل من ذلك للناس الضرر وفي هذه السنة رسم ملك  
 الامراء بصرف الخامكية للممالك الجرا كسبة بعد ما تأخرت ستة أشهر فقبض كل مملوك أحد عشر أشرفياً ذهباً  
 وثمانية أنصاف من الذهب العثمانى فقام الاشرفى الذهب بأشرفيين فضة وخمسة وفى صرف كل أشرفى عشرة أنصاف  
 فضة فكانت الخسارة فى العشرين اشرفياً خمسة اشرفيات ونصين فضة وفي هذه السنة تقر على تزويج البكر سمون  
 نصفاً فضة وعلى الثيب ثلاثون وفي سنة ٩٢٨ نودى فى القاهرة بان الدينار السلمى شاهى يصرف بأربعين نصفاً  
 من الفضة العتيقة والدينار السلمى بخمسة وستين نصفاً حساباً عن كل نصف فضة من الفضة الجديدة يقع بنصين  
 وربع عبارة عن كون الدينار السلمى يقف فى البيع والشراء بخمسة وعشرين نصفاً وصارت البضائع تباع بسعرين  
 سعر بالفضة الجديدة وسعر بالفضة العتيقة وصار النصف العتيق يصرف بستة دراهم من الفلوس الجدد والنصف من  
 الفضة الجديدة يصرف بنصين وربع فتضرر الناس من ذلك ووقف حال التسعين ولعب ابراهيم اليهودى فى أموال  
 المسلمين الذهب والفضة وفي هذه السنة نودى فى القاهرة بابطال الصنج والارطال القديمة التى كانت يتعامل بها تم  
 أخرجوا لهم صنجاً نحاساً وارتطالاً تسمى العثمانية فنقص كل مائة درهم منها اربعة دراهم من القديمة فتصير المائة درهم  
 ستة وتسعين درهماً فى سائر اوزان البضائع حتى فى المسك والعنبر والعود وغيرها وعلو امثل ذلك فى ميزان القبانى  
 وأشهر وأن كل من خالف ذلك شتق من غير معاودة ثم فى هذه السنة أيضاً نودى فى القاهرة بأن حكرو كراء بيوت  
 الاوقاف سواء كانت تحت نظر القضاة أو غيرهم لا يقبض الا على حسب المعاملة الجديدة النصف بنصين وربع  
 والاشرفى الذهب بسبعة عشر نصفاً من الفضة الجديدة وكذا قبض الخراج من الفلاحين يكون على حكم الفضة

الجديدة وكتبوا على التجار قسائم بأن لا يبيعوا الا بالذراع العثماني في البيع والشراء وأبطلوا الذراع الهاشمي  
والعثماني يزيد عن الهاشمي خمسة قرايط ونصف قيراط لفضل الناس ضررون ذلك انتهى من ابن ايس  $\text{☉}$  وفي سنة  
٩٣٠ لمافوض السلطان سليم شاه ولاية الديار المصرية للامير خير بك ملك الامراء جعل الخبيج مرابوا واحدا وعين لامير  
المحل بمرد من غير امير من النقد بما فيه من ثمن الجمال ثمانية عشر ألف دينار ومائتي دينار حسا با عن كل دينار  
من الفضة المستجدة الضرب السلطانية خمسة وعشرون نصفافضة وفي سنة ٩٣٦ كان ثمن الجمال التي تشتري  
لسفر الخجاز عن كل جبل مائتين وثمانين نصفافضة لافرق بين الجمال النفر والجمال الشعاري وكانت عدة الجمال  
المعدة لذلك ستمائة وأربعة وستين جبلا منها من النفر الكبار مائتان وسبعون ومن الشعارة ثلثمائة واثنان  
وتسعون جبلا وفي سنة ٩٣٨ كان ثمن كل جبل لافرق بين نفر وشعاري ثلثمائة وستين نصفافضة والجمال سبعمائة  
وخمسة وتسعون جبلا منها نفر كبار ثلثمائة واثنان وسبعون وشعارة اربعمائة وثلاثة وعشرون وفي سنة ٩٤٠ كان  
ثمن الجبل لسفر الخجاز مائتين وخمسين نصفافضة والجمال خمسة مائة واثنان وتسعة وأربعون والشعارة  
مائتان وثلاثة وخمسون وفي سنة ٩٤١ كان ثمن الجبل منها مائتين وسبعين نصفافضة والجمال ثمانمائة وثلاثة  
منها النفر مائة وسبعة وثلاثون والشعارة ستمائة وستون وفي سنة ٩٤٢ كان سعر جبل النفر ثلثمائة نصف  
والشعارة مائتين وخمسين وعدة الجمال النفر مائتان وثمانية عشر والشعارة ثلثمائة واثنان وثمانون وفي سنة  
٩٥٢ كانت عدة الجمال خمسة مائة واثنان وعشرون نفرها مائتان وواحد وكان سعر الجبل النفر ثلثمائة والشعاري مائتين  
وفي سنة ٩٥٣ صار ثمن النفر من الفضة ثلثمائة وثمانية وعشرين نصفافضة ومن الذهب الجديد خمسة دنانير  
والشعارة مائتين وخمسة وعشرون نصفافضة ومن الذهب الجديد خمسة دنانير وكان جلة الجمال سبعمائة وسبعة  
عشر جبلا ثم انه تأخر مصطفى باشا عند الامير حسن من عادة امير الحج بعد ذلك فوق الثلاثة ايكس قطعها  
الامير حسين في كنفه الجمال في مدة قامتهم في الربيع ودهانهم وثن البرسيم واجر قصاصين وثن بن وفول لعلوفتها  
وجوامك غلمان الجمال وجر ايتهم المدة اولها صفر الخير و آخرها غرة شوال سنة ٥٤ وفي سنة ٩٥٤ كانت قيمة  
كل دينار خمسة وعشرون نصفافضة وقد استمرت واندأ امير الحج المقررة من الخزان السلطانية على حكمها الى هذه السنة  
وكان قدرها اربعة عشر ألف دينار عن كل دينار من الفضة خمسة وعشرون نصفافضا وفي ثامن عشر رمضان سنة ٩٥٧  
كان سعر النفر سبعمائة دنانير ذهب والشعارة خمسة دنانير وفي سنة ٩٥٩ كان سعر النفر كل جبل تسعة دنانير من  
الذهب والشعارة كل جبل بسبعة من الذهب ونصف دينار اشرفي وذلك من ديوان الامير محمود الى ابراهيم بن عيسى  
وكذلك من ديوان ابراهيم الى ديوان مصطفى باشا بعد در بيع الجمال على ذمة ابراهيم المشار اليه والتسليم في مستهل  
ربيع الآخر وأما بقية الاتباع من دووين الامراء واثمانها فن الاكوار المكملة القماشات منها ما هو من ركش  
اربعة عشر وما هو من المحمل والقطيفة وغيره اربعة وعشرون قشاش من ذلك من الفضة الجديدة ثمانية وثلاثون ألف  
نصف فضة وثن الميثة الخرجية المستجدة الانشاء بحكم زيادة الثمن ثلاثون نصفافضة المستعملة عشرون نصفافضة ذلك  
بالاسعار العالمية والقديمة عشرة اناصاف والشبكة الغزلية بثلاثة اناصاف والوشاح الجديد كل زوج بتسعة من الفضة  
ونحاس المطبخ سعر الرطل اربعة اناصاف وثمانى ومادونه بأربعة وفي سنة ٩٦٠ كان الذى للميقانى والمؤذن  
للحاج المصرى قديمان الجمال اربعة اناصاف الفضة اربعمائة ونصف ولهمتار الطشتخانة واتباعه من  
الجمالية اربعمائة دينار عن ثمان الفضة العديدة اربعمائة نصف فضة ولهمتار الشرايخانة قديما خمسة وعشرون  
دينارا صغيرة وقد اختصر ذلك في زماننا وصار المهتار علماء على شخص امامن عبيد الخدم أو حاشيته يضبط أمر الماء  
المشروب و يبرده لاساتده في اوقات الحر والذى كان للزردكاش من الجمالية ثلاثون دينار عن ثمان الفضة ثلثمائة  
نصف وللشعراء الذين كانوا يسرون مع امير الركب من الجمالية اربعمائة دينار عن ثمان الفضة اربعمائة نصف  
وكان معدل البطقة من الدقيق خمسين رطلا و يقدر عليهم من الماء حلة العجن عشرة اطل فقصير ستين رطلا يكون  
عنها من الخبز القرصة مائة وعشرون رغيفا الرغيف نصف رطل ويصير بعد الخبز خمس اواق ونصف او بعضهم يقدر



وثلاثين فضة والقرش البندقى يساوى ثمانية وثلاثين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرش معاملة وربع الفول  
المجروش بتسعة أنصاف فضة \* وفى سنة ١٠٤٧ كان الشربى الحديد بسبعين نصف فضة والاصلا فى بائنين وثلاثين  
نصف فضة واربد القمح بائنين وأربعين فضة والاربد الارز بمائة وست وثمانين فضة وذراع الجوخ من ستين نصف  
فضة الى مائة وذراع الاطلس بخمسة وثلاثين فضة وقنطار الحديد بأحد عشر قرشا وخمسة فضة وقنطار الجبن  
الجاموسى بستين فضة وقنطار الحالموم بخمسين فضة وقنطار النيلة بثلاثة عشر قرشا معاملة وقنطار النعم بثمانية  
وسبعين فضة والقرش المعاملة ثلاثون فضة والنصف الفضة يساوى فلسا وربع فلس \* وفى سنة ١٠٤٨ كان  
الشربى الذهب بسبعين فضة والبندقى بستة وثلاثين فضة والمشط بثلاثة وثلاثين فضة والكلب بثلاثين فضة ودرهم  
الفضة بسبعة وأربعين نصف فضة وسعر الغدان الكنان عشرة قروش ريال كفى دفاتر السادات الوفائية \* وفى  
سنة ١٠٥٠ زمن الوزير مصطفى باشا وقع الغلاء والتعط فوصلت الويبة القمح الى ثلاثين نصف فضة لكن مع كثرة  
وجوده \* وفى سنة ١٠٥٢ زمن الوزير مقصود باشا حصل غلاء يبيع فيه الاربد من القمح بستة غروش \* وفى  
سنة ١٠٥٣ غلت الاسعار وزاد سعر القمح وعم البلاء وزاد الامر فى الغلاء \* وفى سنة ١٠٧٠ كان ثمن البقرة  
مائة وخمسين نصف فضة كما يؤخذ من حجة الامير حجب آغا ابن الامير ابراهيم اعطاهم الفضة التفاضلية الموجودة بدفترخانه  
الاقواق \* وفى سنة ١٠٧٦ كان النصف الفضة يعدل من الخماس فلما سوا ثلث فلس كما يؤخذ من حجة الشريف  
هر تضى آغا ابن الشريف الامير محمد بن السيد حسين الحسينى من اعيان المتفرقة بمصر فانه دفع الاحكار لجهة  
المدرسة البروقية تسعة أنصاف فضة يعدها الثناء عشر نصفان الفلوس الخماس \* وفى سنة ١٠٨١ فى زمن الوزير  
ابراهيم باشا ارتفع ثمن الفضة وكان الدرهم من نهاياع بأربعة أنصاف فاعطى الوزير لامين دار الضرب بـعشر جملة من  
معاملة بحزيرة كريد وكانت دار الضرب فى مدته بطالفة فضربهم ادرامهم وصار يباع الدرهم بخمسة أنصاف أو أكثر  
\* وفى سنة ١٠٨٥ زمن الوزير حسين باشا حضر خط شريف يطلب ثلثمائة كيس قروش كلاب من مبلغ الخزينة  
العامة على حساب القرش الكلب ثلاثين ذمنا فضة وكان سنة تاريخه القرش الكلب بأربعين نصف فضة والريال  
بائنين وأربعين والشربى البندقى بخمسة وتسعين نصف فضة والشربى المحمدى بخمسة وثمانين \* وفى سنة ١٠٨٧  
بيع الاربد الارز بتسعة قروش وبعشرة واسـ تقر الاربد بثلثمائة نصف فضة \* وفى سنة ١٠٨٨ حصل غلو  
الاسعار حتى بيع الاربد القمح بمائة وثمانين نصف فضة والاربد الشعير بمائة وعشرين والفول كذلك والتبن كل  
جمل بثلثمائة وخمسين نصف فضة كفى نزهة الناظرين \* وفى سنة ١٠٩١ وجد بوقنية يوسف آغا قنطار آغا  
دار السعادة من ضمن مرتبته أنه يصرف لطبيب الحرم النبوى سبعة أنصاف فضة ونصف يعدها خمسة عشر عماليا  
وللامام خمسة أنصاف يعدها عشرة عتامة فكان النصف الفضة حينئذ يعدل عتامين \* وفى سنة ١٠٩٨  
أمر الوزير بحزبة باشا أن يكون وزن الالف نصف فضة مائتين وثلاثين درهما وكل مائة درهم فضة يدخلها ثلاثون درهما  
من الخماس وكان وزن الالف نصف فى العيار القديم مائتين وخمسين درهم ما وادخلها خمسة وعشرون درهما من  
الخماس وفى هذه السنة بيعت الويبة القمح بتسعة أنصاف فضة وبعشرة أنصاف ثم بثلاثة عشر نصفان بأكثر فضج  
الناس وقام أهل الرملة وغيرهم وحرقوا باب الرقعة اتى أحد ثوبها بجانب باب قراميدان \* وفى سنة ١٠٩٩ بيعت  
مخلفات يوسف آغا البنات وكان أغلبها أوانى من الخماس الحديد بيعت الاقبة بستين نصف فضة بالديوانى الشربى  
البندقى منها بمائة نصف والمحمدى بتسعين نصفان والريال بخمسة وأربعين والكلب بأربعين وقدم عرض حال الى حضرة  
مولانا السلطان سليمان مضمون ان عسكر محروسة مصر ومحافظى الاقاليم من العرب وغيرها قد صرف لكل نفر  
نصف كيس وهو ثمان عشرة الف نصف فضة وخمسة مائة نصف فضة انتهى \* وفى سنة ١١٠٠ تعالت الاسعار  
بمصر حتى بيع الاربد القمح بمائة وعشرين نصف فضة والاربد الشعير بثمانين نصفان والفول بخمسة وتسعين  
نصفان والذيت المباركة العشرة ابطال ثلاثين نصفان واجر طعن الويبة القمح أربعة أنصاف فضة وبلغت خمسة أنصاف  
فضة واستقر الحال على ذلك الى شهر رجب سنة احدى ومائة وألف \* وفى سنة ١١٠١ بيعت بستة وثلاثين نصفان

فضة والويرة الشعير بعشرين نصفاً فضة والاربد الفول بمائة وعشرين والقدح من العدس بنصف فضة والاربد الارز بمائة قروش وهي مائة وان وأربعون نصفاً فضة ١١٠٣ وفي سنة ١١٠٣ نودي بشوارع مصر أن قنطار الصابون باربعمائة نصف فضة وفي هذه السنة نودي في شوارع مصر بأن الشربقي المحمدي يصرف بخمسة وتسعين نصفاً بالديوانى والريال بخمسة وخمسين نصفاً والكب بأربعة وأربعين نصفاً والشربقي البندق بمائة ونصف وفي سنة ١١٠٤ في شهر جمادى الثانية نودي بمصر وجميع الاقاليم أن الشربقي البندق بمائة ونصف والمحمدي بتسعين والريال بخمسين والكب بأربعين فاصطلح جميع الناس في البيع والشراء على أن البندق بمائة وخمسة أنصاف والمحمدي بخمسة وتسعين والريال بستين نصفاً والكب بخمسة وأربعين نصفاً وكانت الفضة المقاصيص كثيرة جداً انتهى وفي هذه السنة أيضاً بيع الرطل من الصابون باثني عشر نصفاً فضة والرطل المغربي بستة أنصاف فضة وفي سنة ١١٠٦ تسعرت الغلال فبيع الاربد القمح بغير بولاق بمائة وعشرين نصفاً فضة وبالريملة الاربد بمائة وثمانين نصفاً فضة والشعير بمائة وعشرين نصفاً والنول بمائة وخمسين والحل التين بمائة وعشرين نصفاً وفي سنة ١١٠٧ أخذت الاسعار في الزيادة فبيع الاربد القمح بستمائة نصف فضة والفول بخمسة عشر قرشا والشعير بعشرة قروش وقل وجود العدس وبيع اربد الأرز بنحو ستمائة نصف فضة وعم الغلاء سائر الاقاليم واشتد الكرب حتى أكلت الناس الكلاب والتط والخيل والحمر واستمر الحال على ذلك الى ان عزل علي باشا الوزير اه ١١٠٨ وفي سنة ١١٠٩ وردت سكة دينار علمها طارة فجمع الباشا الامراء وأحضروا من الضرب بخمسة وأمره أن يطبع بها وان يكون عيار الذهب اثنين وعشرين قيراطا والوزن كل مائة شربقي مائة وخمسة عشر درهما والابو طرة مائة وخمسة عشر نصفاً وفي هذه السنة حضر امر شريف للوزير اسمعيل باشا بأن يرسل الخزينة كلها شربقية وفضة ديوانية ويكون عيار الذهب عشرين قيراطا والوزن كل مائة شربقي مائة درهما وعشرة قيراطا لاسلانيولى فتكون بالمصرى مائة وخمسة عشر درهما وان كنت تأخذ في الخزينة خلاف ذلك فتأخذ البندق بمائة نصف فضة والاندلسى والمغربي بمائة نصف أيضاً والمحمدي بتسعين نصفاً والريال بخمسين والكب بأربعين وأشهروا النداء في شوارع مصر بذلك وتوقف البيع والشراء وقبضت الخزينة على موجب ذلك وصرف الباشا جامكية شهر المحرم سنة تاريخه على موجبها أيضاً أما المعاملة بين الناس فقد بقيت على حالها البندق بمائة وعشرين والاندلسى والمغربي بمائة وعشرة والمحمدي بخمسة وتسعين والريال بأربعة وستين والكب بمائة وأربعين وعدمت الفضة الديوانية من مصر بالكلية وصار الناس يتعاملون بالفضة المقاصيص انتهى وفي هذه السنة أمر اسمعيل باشا أمين دار الضرب أن يحضر الذهب الدائر في مصر وغيرها وينظر في عياره بحضرة الصناجق والاعاوت والامرء وأرباب الديوان فأحضر والهاء بمائة شربقي وسبكوها ووزنها فوجدوا فيها الثلث فضة والثلثين ذهباً انتهى وفي هذه السنة أيضاً تجمع الصناجق والامرء والعلماء وقاضى العمكر وأرباب البيوت وكتبوا عرضاً للسلطان من مضمونه أن اسمعيل باشا أخذ من علي باشا المعزول قبله عن غلال الحرمين الشربقيين وعن ثمن جريات وعلائق للعسكر وغيرهم من العلماء والمشايخ وأرباب الزوايا والبيوت عن ثمن كل اربد من ذلك شربقيين منهم مائة وتسعون نصفاً فضة انتهى من زهدة الناظرين ١١١٥ وفي سنة ١١١٥ ضرب بالقاهرة فندقلى مجوز من السلطان أحمد الثالث كانت قيمته وقت ضربه مائتين وثمانية وستين نصف فضة وكانت قيمته سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة ستمائة نصف فضة تساوى احدى عشر من فرنكا وعشرا وخمس عشر من فرنك ووزنه

درهمان و سدس درهم تقریبا و كان نصف فندي قلى بحسب ذلك و كان الزر محبوب المفرد يساوى أحد عشر فرنكا  
 وثلاثة أرباع فرنك و ضرب باسلا بول بذلك النار من مؤيدى يقرب وزنه من عشر درهم و حر سنة ثلاث عشرة و مائتين  
 و ألف فوجدت قيمته تعدل ستة سنتيمات و نصفها و وجد عياره تسعمائة و أربعة و أربعين كفى كتب الفرنساوية و فى هذه  
 السنة كانت قيمة القطعة من الذهب أضعاف مثلها من الفضة و زنا و عيار أربع عشرة مرة و ثلثنا و كانت المائة من  
 الفندقي مائة و أربعة عشر درهما و قيمتها ثلاثة عشر ألف مؤيدى و أربع مائة مؤيدى و كان وزن الألف مؤيدى مائة  
 و خمسة و عشر من درهما و فى زمن على بيك الكبير انحطت تلك النسبة بين الذهب و الفضة فكان الوزن الواحد من  
 من الذهب يساوى مثله من الفضة الميادية أحدى عشرة مرة و ثلثنا و من الفضة القروش ثلاث عشرة مرة و ثلثنا و كان  
 وزن المائة محبوب أربعة و ثمانين درهما و ثلثنا و القيمة اثني عشر ألف ميدي و خمسمائة ميدي و كان وزن الألف الميدي  
 مائة درهم و خمسة عشر درهما انتهى ١١١٧ و فى سنة ١١١٧ حصل غلاء فباع سعر الأردب القمح مائتين و أربعين نصف افضة  
 و الفول كذلك و العدس مائتين و الشعير مائة نصف فضة و الأرز بمائة نصف فضة و يبيع الرطل اللحم الضانى بثلاثة  
 أنصاف و الخاموسى و البقرى بنصفين فضة و القنطار السمن بستمائة نصف فضة و القنطار الزيت بثمنا مائة و خمسين  
 نصفها و الدجاجة بثلاثة أنصاف و البيض كل ثلاثة بنصف و الرطل الشمع الدهن بثمانية أنصاف و قس على ذلك كفى  
 الجبرقى \* و فى سنة ١١١٩ حضر كتحدا حسين باشا الى مصر و معه أوامر بتجريم عيار الذهب على ثلاثة و عشرين  
 قيراطا و ان يضربوا الزلاطة و العثمانية التى يقال لها الاخشايه بدار الضرب و أحضر و انهما السكة فامتنع المصريون  
 من ذلك و وافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط \* و فى سنة ١١٢٠ اجتمع أهل الوجاقات الستة و اتفقوا على ابطال  
 المظالم المتجددة بمصر و ضواحيها و أن المحتسب لا بد أن ينظر فى الامور و يجرى الموازين و أن لا يؤخذ شئ على ما يدخل  
 مصر من البلاد باسم الاكل و أن لا يباع رطل اللبن بازيد من سبعة عشر نصف افضة \* و فى سنة ١١٢٨ ضربت سكة  
 باسلا بول سميت طغرى و زنجيرى الأطون كانت أعلى من البندقي و زنا و عيارا المائة منها مائة درهم و عشرة دراهم  
 فيكون وزن القطعة الواحدة درهما و قيراطا و حبتين و أربعين جزأ من مائة من الحبة و هو الذى يسمى فى الاسمانه  
 باسم فندقي و فى مصر باسم فندقي \* و فى سنة ١١٣٩ كفى و فقيهه عبد الله كتحدا طائفة عزبان ابن عبد الله معتوق  
 مصطفي كتحدا عزبان أن مرتب مؤدب الاطفال بالكتب اثنا عشر قرشا كل قرش ثلاثون نصف فضة و للعريف  
 ستة قروش \* و فى سنة ١١٤٣ ضرب بمصر فندقي فى عهد السلطان محمد الخامس كانت قيمته اذذاك مائة و أربعة  
 و ثلاثين نصف فضة و كان يتعامل به فى سنة ألف مائتين و ثلاث عشرة بثمنا مائة نصف فضة عبرتها عشرة فرنكات  
 و نصف و وجد يومئذ نصف فندقي و فندقي و نصف بحسب ذلك و كان الزر محبوب زمن الفرنساوية يساوى مائة  
 و ثمانين نصف فضة تساوى ثمانية فرنكات و نصف و كان اذذاك زر محبوب مجوز و نصف زر محبوب و ضرب فى هذه  
 السنة بالقاهرة ميدي و زنه نصف جرام و قيمته كانت سنة ثلاث عشرة و مائتين و ألف خمسة سنتيمات و عشر من سنتيم  
 من القرنك ١١٤٥ و فى سنة ١١٤٥ ضرب الوزير على باشا بمصر معاملة عيارها كعيار الفندقي و هى أصغر منه و وزن القطعة  
 منها ثلاثة أرباع درهم و بقى لها اسم زر محبوب و اسم دينار \* و فى سنة ١١٤٧ فى ولاية عثمان باشا الحلبي على مصر  
 ورد قاجي باشا بالسكة و ابطال سكة الذهب الفندقي و ضرب الزر محبوب كاملا و صرفه مائة نصف فضة و عشرة أنصاف  
 و كذلك سكة النصف محبوب و صرفه خمسة و خمسون نصف اوزاد فى الفندقي الموجود بأيدى الناس اثني عشر نصف  
 فضة فصار يصرف بمائة نصف و ستة و أربعين نصفها و فى هذه السنة حررت حجة باسم فاطمة خاتون بنت مصطفي كتحدا  
 تتضمن مائة من ذهبها أن يصرف من ربيع و قننها الحاج محمد الياش السيلجى بباب الزياره فى الحرم المكي كل سنة  
 قرش واحد زىال حجر عشط و منه يعلم معنى المشط و فى سنة ١١٤٨ كما يؤخذ من تاريخ الجبرقى عند الكلام على ولاية  
 باكير باشا على مصر انه لما ركب باكير باشا فى الموكب صرخت العامة فى وجهه من جهة فساد المعاملة و هى الاخشا  
 و المرادى و المقصوص و الفندقي فان الاخشا صار يصرف بستة عشر جديدا و المرادى باثني عشر و المقصوص بثمانية  
 و صار صرف الفندقي بثمنا مائة نصف و الجنزير بمائتين و غلت بسبب ذلك الاسعار و صار الذى كان بالمقصوص



بالدواني وفي أيامه ورد أعاو على يده أو امر منه البطال المرتبات والتوجهات فتوقف الشيخ سليمان المنصوري في ابطال  
 ذلك ثم انهم عملوا مصلحة على تنفيذها فعملوا على كل عثماني نصف زنجري وحصروا المرتبات فبلغت ثمانية وأربعين  
 ألف عثماني فكانت أربعة وعشرين ألف زنجري انتهى  $\text{✽}$  وفي سنة ١١٥٠ كما بوقنية عثمان كخدا مستحفظان كان  
 ثمن مقطع القماش بخمسة وأربعين نصف فضة وفي سنة ١١٦٤ كما بوقنية مصطفي أعا مستحفظان كان سعر الارذب  
 القمح مائة وعشرين نصف فضة وطاقه الشاش مائة وعشرة فضة ومقطع القماش بستين فضة والزرا محبوب يساوي مائة  
 وعشرة أنصاف فضة \* وفي سنة ١١٦٥ كما بحجة اسكندر باشا كان ثمن القنطار المسلي عثمانين فضة وثمانين رأس الغنم  
 كذلك \* وفي سنة ١١٦٦ كانت الاسعار رخيصة والاحوال مرضية ورطل اللحم الضاني المجروم من عظمه بتسعين  
 والجاموسى بنصف والسمن البقرى عشرة تاربعين نصف فضة واللبن الحليب عشرة تاربعه أنصاف والرطل  
 الصابون بخمسة أنصاف والسكر المنعاد كذلك والمكرر قنطاره بألف نصف والعسل القطر قنطاره بمائة وعشرين  
 نصفاً والعسل النحل قنطار بخمسة مائة نصف وشمع العسل رطله بخمسة وعشرين نصفاً وشمع الدهن بأربعة أنصاف  
 والارذب الأرز بأربعة مائة نصف والفحم قنطار بأربعين نصفاً والبصل قنطاره بسبعة أنصاف انتهى من الجبرتي  
 $\text{✽}$  وفي سنة ١١٧١ ضرب ميدى كان وزنه يقرب من عشر درهم وعياره النصف فضة تقريباً وقيمه ثلاث سنتيمات  
 وعشر سنتيم فولك انتهى وفي هذه السنة نقص وزن الزنجربوب فصار كل مائة محبوب أربعة وعثمانين درهما وكل  
 مائة نصفية اثنين وأربعين درهما وكل مائة ربعية احدى وعشرين درهما وكان وزن النصف النحاس تارة نصف درهم  
 وتارة ثلثي درهم وتارة كل عشرة وزن درهين أو درهين وربع وفي سنة ١١٧٣ كما بوقنية الحاج مصطفي حسين  
 الطورى انه صرف على المذكان داخل درب الوراقه من القروش الريال الحجر ألف قرش ريالاً الحجر ابطاقه ومنه يعلم ان  
 القرش كان هو الريال الا بوطاقة وبجحة الحاج على دواب شيخ طائفة القهوجية ان مائة وخمسين دينار اذهب محبوباً  
 عوضت بثلاثمائة ريال وتسعة وخمسين ريالاً ونصف ريال حجر بوطاقة فالمحبوب يساوي الريال ابطاقه وربع وثمان  
 وثمانون ريالاً وفي سنة ١١٧٤ في ضمن دفتر قسمة تركه من أوراق بيت السادات الوفائية نقود ريال حجر مشط عدد  
 عشرة تساوي ثمانمائة وخمسين نصف فضة حينئذ قيمة الريال المشط خمسة وثمانون نصف فضة وفيه أيضاً ان الذهب  
 الزنجربوب يساوي مائة وعشرة أنصاف والشريفى الذهب البندقى يساوي مائة وسبعين نصفاً ومثقال الذهب  
 يساوي أربعاً وثمانين وسبعين نصفاً وقيمة الدرهم من الفضة المصوغة خمسة وستون نصفاً ومثقال اللؤلؤ يساوي  
 أربعاً وثمانين وسبعين نصفاً وقيمة رطل النحاس خمسة عشر نصفاً ورطل عسل النحل ستة أنصاف وعجل الجاموس  
 سبع ريالات مشط وقنطار الفحم نصف مشط والخروف ثلاثة أمشاط والمقطع القماش السبيوطى احدى وخمسون  
 نصفاً فضة والمقطع العرقشين ثمانية وعشرين نصفاً  $\text{✽}$  وفي سنة ١١٧٥ كما في بعض أراق السادات أن ثلثمائة  
 وأربعين نصفاً اعدل أربعة ريالات مشط فيكون الريال بخمسة وثمانين فضة والمحبوب بمائة وخمسة عشر نصف فضة  
 وثمانون قطع القماش الريالان مشطان وعشرة أنصاف وثمانين وعشرين رطل صابون الريالان مشطان ومقطع القماش  
 السبيوطى بأحد وخمسين نصف فضة ورطل السكر المكرر بعشرين نصفاً ورطل السكر العادة بثمانية فضة ومقطع  
 قماش عرقشين بستة وثمانين نصف فضة ورطل المسمار بستة أنصاف ورطل عسل النحل كذلك وفي سنة ١١٧٦  
 كان الريال المشط بخمسة وثمانين فضة وثمانون المدورة احدى وعشرين نصف فضة وثمانون منديل خمسة وعشرون  
 نصف فضة وثمانون حصان واحد لأربعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون نصف فضة والجل ألف ومائتان وخمسة  
 وسبعون نصف فضة والثور بثلاثمائة وخمسين نصف فضة وأرذب القمح بمائة وسبعة وعشرين نصف فضة  
 ونصف نصف وأرذب الشعير بخمسين نصفاً وأرذب النول بخمسة وثمانين نصفاً وأرذب البرسيم بمائتين وعشرين  
 نصفاً وكان اذلك الميذى فى زمن ابراهيم بيك وزنه ثمانين درهم وقيمه خمسة سنتيمات وفي تلك السنة كان وزن الالف  
 ميذى مائة وخمسة وعشرين درهما ووزن الميذى الاسلامي نصف جرام وعياره على النصف وقيمه خمس سنتيمات  
 \* وفي سنة ١١٧٧ وجد بحجة الحاج محمد نوسى مستحفظان بن الحاج مصطفي ما يؤخذ منه ان سعر الريال الا بوطاقة

خمس وثمانون نصف فضة وبدفاتر السادات أن الريال المشط يساوي خمسة وثمانين فضة في ذلك وما سبق يفهم أن  
الريال المشط والريال الجرجري طاقه واحد وفي هذه السنة كما في الدفاتر المذكورة أيضاً كان ذراع الاطلس الاحمر  
يساوي مائة وثلاثين نصفاً \* وفي سنة ١١٧٨ كان سعر الريال المشط كما في قبلها ورطل عسل النحل بخمسة  
وخسين نصفاً وزوج مناشف بقرش واحد مشط وقطنية بخمسة أمشاط ومدورة بأحد وعشرين فضة وديوان  
الخطيب بنصف مشط وذراع الجوخ بثمانين نصفاً وثمان المراكب عشرون فضة وذراع الاطلس بمائة وعشرة  
أنصاف والقطنية بمائتين وثمانية وعشرين فضة وفي سنة ١١٧٩ كما يؤخذ من حجة الامير حسين كاشف تابع  
كتبخدا مستحفظان التي بدفاتر الاوقاف المصرية ان سعر الريال الابي طاقه خمسة وثمانون نصفاً وفي دفاتر السادات  
أن سعر المشط كذلك ومما يؤكده أن الريال المشط والريال الابي طاقه واحدنا في هذه الدفاتر حسبة جعلتها  
ألفان وثمانمائة وثلاثة وخمسون ريالاً بطاقه استنزل منها ثلاثة وخمسون ريالاً مشطاً وبقي الباقي ألفين وثلاثمائة ريال  
مشط وفي هذه السنة كان سعر الرطل الشمع ستة أنصاف وذراع الاطلس مائة وخمسين نصفاً وذراع الجوخ للثلاثين  
احداً وخمسين نصفاً وذراع الجوخ للجوارى خمسة وسبعين نصفاً وثمان القطنية الواحدة ستة ريالات مشط والا لاجه  
الشامى ثلاث ريالات مشط \* وفي سنة ١١٨٠ كان سعر الريال المشط كما في السنة التي قبلها وفي سنة ١١٨٢  
يبع حصان رهوان باربعة آلاف ومائتين وخمسين نصفاً وجارية سودا باربعة آلاف وخمسة مائة وتسعين نصفاً وثمان  
درهم بخمسة وعشرون نصفاً وثمان منقل العنبر بمائة نصف وثمان ذراع الجوخ مائة وثلاثون نصفاً  
وثمان المئال من أساور ذهب وزنه ثمانية مئال وربع مائة وثمانون نصفاً وثمان الاساور ألف وأربعمائة وتسعة  
وثمانون نصفاً \* وفي سنة ١١٨٣ زمن علي بيك الكبير كان وزن القرش الاربعين نصفاً فضة ضرب مصر خمسة  
دراهم وسدسات تقريباً وكان عباره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فرنكا وأربعين  
سنتماً وأربعمائة نحاس وكان القرش العشرون نصفاً ذه النسيمة انتهى من كتب الفرنساوية وفي هذه السنة كان  
ميدى وزنه ثمن درهم وقيمه تقرب من خمسة سنتيمات \* وفي سنة ١١٨٦ كان ميدى في زمن محمد بيك أبي الذهب وزنه  
ثمان درهم وقيمه كذلك وفي هذه السنة أيضاً نودي بإبطال المعاملة التي ضربها عبد الرحمن كتبخدا الباشا يد رزق الله  
النصراني وهي قروش مفردة ومن دويحة وقطع صغار تصرف القطعة بعشرة أنصاف ونصف قرش وكان أكثرها  
نحاساً وعليها علامة علي بيك وفي هذه السنة كما في دفاتر السادات أن مائتين وخمسين ريالاً المشط يساوي احداً  
وعشرين ألفاً ومائتين وخمسين نصفاً المشط حينئذ بخمسة وثمانين نصف فضة ومع حجة الامير علي الشرجي  
تذكر من الروزنامة العامة قريتهم مائة عثماني وثمانين وثلث نقرات في كل يوم تستغل في السنة بمبلغ  
مائة وسبعة وسبعين ألفاً وثمانمائة وخمسة وثمانين عثمانياً والحسبة محولة الى قروش قدرها في السنة مائة ألف  
وأربعمائة وثمانون قرشاً وعشرين باراً فيما عدا السنة الهلالية ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والقرش  
أربعين نصف فضة يكون العثماني مساوياً لست نقرات والنصف الفضة يساوي ثلاثة عثماني \* وفي سنة ١١٨٧  
ضرب بمصر في عهد السلطان عبد الحميد الاول فنقدت كانت قيمته مائتي نصف فضة وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين  
وألف كان يساوي ثلثمائة نصف وبسيرة عشر فرنكا ونصف وكان زر محبوب قيمته وقت الفرنساوية مائة وثمانون  
نصفاً قيمتها ستة فرنكا وكانت قيمته وقت ضرب مائة وعشرين نصفاً والذي وجد منه من ضرب علي بيك الكبير كان  
بهذا الاعتبار في تلك السنة كان ميدى ضرب مصر حرسنة ثلاث عشرة وكان وزنه ثلث جرام وعياره الثلث فضة  
تقريباً وقيمه سنتيمان وثلث تقريباً \* وفي سنة ١١٨٩ ضرب بمصر زر محبوب كانت قيمته اذذاك مائة وخمسة  
وعشرين نصفاً وكان يتعامل به سنة ألف ومائتين وثلاث عشرة بمائة وثمانين نصف فضة وهي ست فرنكا وسبعة  
أعشار فنك انتهى من كتب الفرنساوية \* وفي سنة ١١٩٢ كما بدفاتر السادات كان عبرة تسعة وتسعين محبوباً  
مائة واثنين وثلاثين ريالاً المشطاً وعبرة ستة محاييب ثمانية ريالات وكان خمسة آلاف ومائة وتسعة وسبعون نصف فضة  
تساوي سبعين ريالاً المشطاً مع عجز تسعة وسبعين نصف فضة فينهم من هذان الريال المشط ثلاثة أرباع المحبوب بقي

علمت قيمة أحدهما علمت قيمة الآخران قيمة الريال المشطخسة وثمانون نصفافضة  $\text{١١٩٣}$  وفي سنة  $\text{١١٩٣}$  كفي  
 دفاتر السادات كان عبرة ثلاثين محبوباً ثلاثة آلاف وثلاثين نصفافضة فسعر المحبوب حينئذ ما نصف وعشرة  
 وفي حسبة ان مائة وستة وتسعين محبوباً بتساوي مائتين واثنتين وستين ريالاً المشطاط باقاة وان اثني عشر أنساً وثلاثمائة  
 وخمسة وثمانين نصفافضة بتساوي مائة وسبعة وثلاثين ريالاً المشطاط ونصفافضة منهم من ان المشط والباقاة بمخمسة  
 وثمانين نصفافضة \* وفي سنة  $\text{١١٩٤}$  كالمحجة محمد جلبي المدكوي التي بدفترخانه الاوقاف اشترى مكاناً منه  
 مائتان وخمسون ريالاً بالجرا باقاة بمعاوضة خمسة وسبعين ديناراً ذهباً زحجوب ومائة وخمسين ريالاً بالجرا باقاة فينتهم  
 من هذا ان الريال الجرا باقاة ثلاثة ارباع المحبوب بمائة الريال الباقية هي في مقابلة الخمسة والسبعين ديناراً ثم  
 وجد في ضمن علم من أوراق السادة الوفاية ان سبعة وعشرين تساوياً يومئذ ستة وثلاثين مشطاً وان المشط تسعون  
 نصفافضة فالمشط حينئذ هو الريال الباقاة وقيمة ثلاثة ارباع المحبوب وفي هذه السنة ضرب بالقاهرة مائة يدي حر  
 سنة ثلاث عشرة فكان عياره من النصف من الفضة والنحاس ووزنه ثلاثة أعشار جرام تقريباً وقيمة أربع سنتيمات  
 تقريباً انتهى من كتب الفرنساوية  $\text{١١٩٦}$  وفي سنة  $\text{١١٩٦}$  كبدفاتر السادات الوفاية ان الريال مشط بتساوي مائة  
 وثمانين ألف نصفافضة وان هذا المبلغ بتساوي أنساً وثلاثمائة محبوب فعلي هذا يكون المشط ثلاثة ارباع المحبوب  
 وقيمة الاول تسعون نصفافضة وقيمة الثاني مائة وعشرون نصفافضة المذكور ان ثمانية عشر بتساوي أربعة  
 آلاف وخمسين نصفافضة فيكون البندقي حينئذ بتساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفافضة وقد ذكر أيضاً ان نصف  
 ريال يسمى ريال غنيمته قيمة خمسة وتسعون نصفافضة \* وفي سنة مائتين وألف كفي الجبرتي رخصت أسعار الغلال  
 بسبب بيع الامراء الغلال المخزونة عندهم انتهى \* وفي سنة  $\text{١٢٠١}$  عز وجود اللحم حتى يبيع الرطل الضاني بثلاثة  
 عشر نصفافضة والجاموسي بثمانية أنصاف وزاد سعر الغللة بعد الانشطار وكذلك السمن والزيت ثم عملوا تسعة عشر جملوا  
 اللحم الضاني بثمانية أنصاف والجاموسي بستة والسمن المسلي بثمانية بعد عشرة والزبد بربعة عشر والخبز كل عشرة  
 أواق بنصف فعزت الاشياء وقل وجودها ثم عمت البلوى بموت الاقليم البحري حتى وصل الى مصر  
 وصارت تتساقط في الطرقات وغيطان المرعى ورخص سعر اللحم البقري لكثرة حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل  
 رطلين بنصفافضة مع كونه ميناو عافته الناس وأما الارياق فكان يباع فيها بالاحمال ويبتع البقرة بما خلفها يدينار  
 وفي هذه السنة نودي بابطال المعاملة بالذهب الفندقي ونودي على صرف الريال الذرانية بمائة نصفافضة بعد ان  
 وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك كفي الجبرتي وفي دفاتر السادات الوفاية ان سعر بندقي التعليق يومئذ  
 مائتان وخمسة وعشرون نصفافضة ومثقال الذهب مائة وثمانون نصفافضة وثمان جارية سوداء أربعة آلاف  
 وخمسمائة وتسعون نصفافضة وفي كتب الفرنساوية ان وزن الميدي في هذه السنة ثلاثة أعشار جرام تقريباً  
 وعياره على النصف وقيمة أربعة سنتيمات  $\text{١٢٠٢}$  في سنة  $\text{١٢٠٢}$  بيعت قرية الماء بمخمسة عشر نصفافضة وصادف  
 ذلك في شهر رجب زيادة أمر الطاعون كفي الجبرتي  $\text{١٢٠٦}$  وفي سنة  $\text{١٢٠٦}$  ضرب في مصر في زمن حسن باشا قبطان  
 زحجوب كانت قيمته اذالك مائة وثلاثين نصفافضة وحر في سنة ثلاث عشرة فكانت قيمته مائة وثمانين نصفافضة تسعة  
 فرنكات وسبعة أعشار فرنك وفي ذاك التاريخ أعتى سنة اثنان كان ميدي وزنه ثمن درهم وقيمته ثلاث سنتيمات  
 وضرب بها أيضاً في زمن اسمعيل باشا زحجوب كانت قيمته سنة ثلاث عشرة تسعة فرنكات  $\text{١٢٠٣}$  أمر الباشا  
 المحتسب بعمد تسعة عشر جمل الرطل الضاني بستة أنصاف بعد سبعة والجاموسي بمخمسة بعد ستة وشرح وجوده في  
 الاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر الغللة فكان اردب القمح بثلاثة ريالات ونصف بعد تسعة ونصف ثم  
 نودي بابطال التعامل بالزئوف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيارفة يتخذون مقاريض يطعون بها الدراهم  
 الفضة الخمسة والذهب المغشوش الخارج واذا نقص الدينار ثلاثة قرايط لا يتعامل به وانما يباع للهود والموردين  
 الى دار الضرب بسعر المصاغ ليعاد جديد اقل مما يمثل الناس واستقر وعلى التعامل بذلك في المبيعات وغيره لان غالب  
 الذهب على هذا النوع أو أكثر فاذا تم املوا به على سعر المصاغ خسروا فيه قريشاً من النصف وفي هذه السنة حضر

تأري وعلى يده أو امرئ من اثنين عيار الذهب والنضة بان يكون عيار الذهب المصري تسعة عشر قيراطا ويصرف  
بمائة وعشرين نغفا وينقص أربعة أنصاف في الصرف بين الناس والذهب الاسلاني بمائة وأربعين وينقص  
عشرة والفندق بمائتين وينقص خمسة والريال الفرنسية المعروفة بابي مدفع بمائة وينقص خمسة والمغربي بخمسة  
وتسعين وينقص خمسة والبندق بمائتين وعشرة وينقص خمسة عشر فنزل الاغا والوالي ونادى بذلك فخر الناس  
بجملة من أموالهم اه جبرتي وفي هذه السنة كما في كتب الفرنساوية ضرب بمصر زمن السلطان سليم الثالث زرحموب  
كانت قيمته سنة ثلاث عشرة مائة وثمانين نصف افضة عبرتها ستة فرنكات وثلث وكان يوجد نصفه ويقال له نصفية وربعه  
ويقال له ربعية وكان القرش الاربعون نصف افضة ضرب بمصر يساوي أربعة وتسعين سنتيما وخمسي سنتيم من الفرنك  
وكان وزنه يقرب من أربعة دراهم وكان وزن الميدي في زمن اسمعيل باشا ثمن درهم وعياره على النصف من الفضة  
والنحاس وقيمة أربعة سنتيمات انتهى وفي تلك السنة صار وزن الالف ميدي مائة وخمسة وعشرين درهما ثم  
نزلت بعد الى مائة درهم  $\text{☉}$  وفي سنة ١٢٠٤ كما في دفاتر الاسادات الوفائية كان سعر رطل اللين ستة  
وعشرين نصف افضة ورطل الصابون أربعة عشر نصف فضة ورطل المسلي ثمانية عشر نصف فضة وقطار الفهم مائة  
وعشرين نصف فضة واقفة انتفاخ باربعة عشر نصف فضة واقفة السفرجل بعشرين نصفنا والكمثرى باثني عشر  
ونصف وقطار اللين الحليب بمائتين وخمسة أنصاف ورطل اللحم الضاني بسبعة أنصاف ونصف ونصف وزوج الحمام  
بعشرة أنصاف والدجاجة بعشرة أيضا وأجرة قص الجمل كذلك وأجرة البناء في اليوم عشرين نصفنا وأجرة الفاعل  
عشرة وثمان النخ خمسة أنصاف ورطل الشع اثنى عشر فضة وقطار الحن بمائة فضة ورطل اللحم الخشن بخمسة فضة  
ورأس الغنم بمائة فضة وتسعة وثلاثين نصفنا وأردب بزرا السكك بريالين مشط وثمان الطربوش مائة فضة وأجرة دش  
الاردب خمسة نضمة ورطل المسنار بعشرة فضة ورطل القطن بخمسة وعشرين فضة ورطل الرصاص بسبعة فضة  
والريال الايوط اربعة مائة نصف ونصف ونصف والريال المشط بستة وعشرين فضة وبجحة الحياح عثمان ابن الامير مصطفى  
بيرقدار الخربطلى المحفوظة بدفترخانه الاوقاف ان سعر الريال الخمر الابي طاقة يومئذ تسعون نصف فضة ويظهر ان  
هذه القيمة ليست هي الجارية بين الناس في التعامل لان في ضمن الدفاتر المذكورة ان في سنة ألف ومائة وستة وتسعين  
سعر الريال الابي طاقة كان مائة تصف فيظن من ذلك ان السعر المذكور في الحجة هو الذي صار الاتفاق عليه وجرى  
بين الناس باسم ريال معاملة ويميدل على ان الريال الابي طاقة كان قد انتقل عن هذا السعر ما وجد في سنة ألف  
ومائتين وستة من ان سعر الريال الابي طاقة مائة وستة أنصاف فضة وفي هذه السنة كما في كتب الفرنساوية ضرب  
بمصر زمن محمد باشا عزت زرحموب كانت قيمته سنة ثلثة عشرة مائة وثمانين نصفنا وكان وزن الميدي عشر درهم  
وعياره أقل من النصف فضة  $\text{☉}$  وفي سنة ١٢٠٦ ارتفعت الغلال حتى وصل ثمن اردب القمح ستة فرانس بعد ما كان  
يباع باثني فضت الفقراء وبكوال الحكم فصار الاغا يركب الى السواحل ويضرب المتسجين ويدق المسار في  
آذانهم ويسعر الارب باربعة من الريالات ويمنعهم من الزيادة عن ذلك فلم ينفع بل يظهرون الامتثال وقت مرور  
الحاكم واذ اغاب عنهم باعوا بمرادهم وفي تلك السنة وصل حمل الحمار من الثمن الاصفر النسيبه بالكناسة مائة نصف  
فضة بعد ما كان يساوي خمسة أنصاف ثم انقطع ورود الفلاحين بالكلمية وسبب ذلك انه انقضى شهر كيهك ولم ينزل من  
السماء قطرة ماء فخرثوا بعض الاراضي التي شطها الماء ولم يحصل ربيع للهم لم يجدوا الثمن يعلفونم سابه انتهى  
جبرتي وفي دفاتر الاسادات الوفائية علم حسابات فيه ما صورته قديم اثنان عنها أربع مائة وخمسون نصف فضة ويظهر  
انه البندق القديم وفي هذه السنة كان المحبوب يساوي مائة وخمسة وعشرين نصف فضة والريال الابي طاقة يساوي  
مائة نصف وستة أنصاف والريال الغنية يساوي مائة وخمسة أنصاف والريال المشط يساوي تسعين نصفنا  $\text{☉}$  ويميلزم  
التنبيه عليه ان الاموال المعرية كانت تقدر بهذا النصف من الريالات والآن العلامة التي اصطلح عليها الكتاب  
تدل على ذلك وثمان اردب القمح مائة وأربعة وسبعون نصفنا وأجرة المباط في اليوم ثمانية عشر نصفنا وفي هذه السنة  
زمن مراد بك كان ميدي وزنه أقل من عشر درهم وقيمته تقرب من ثلاثة سنتيمات انتهى  $\text{☉}$  وفي سنة ١٢٠٧ اشتد

الغلاء وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات وبيع اردب القمح بثمانية عشر ريالاً والشعير بخمسة عشر  
 والفول بثلاثة عشر وأوقية الخبز بنصف فضة تم اشتد الحال حتى بيع ربع الاوقية الخبز بريال وامتلات الاسواق  
 والازقة بالرجال والنساء والاطفال يصيحون ليلاً ونهاراً من الجوع حتى صار يموت كل يوم جملة من شدة الجوع ثم  
 وردت غلال رومية بالساحل فحصل للناس اطمان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل سعر الاربعة عشرة  
 ريالاً الاربى وأما التبن فلا يكاد يوجد انتهى من الجبى وبجدة الحاج يوسف الحابى المحفوظة بالاقواف ان عبدة  
 الريال الابى طاقة حينئذ تسعون نصفاً فضة  $\text{١٢٠٨}$  وفى سنة  $\text{١٢٠٨}$  كان ميدي وزنه ربع جرام وعياره على النصف من  
 الفضة والنحاس وقيمه ستمائة ونصف وميدي آخر فى زمن صالح باشا كان وزنه أقل من عشر درهم وثلاثة فضة وباقيه  
 نحاس وقيمه ستمائة ونصف كما فى كتب الفرنساوية \* وفى سنة  $\text{١٢٠٩}$  كان رطل اللين بثمانية وثلاثين نصف  
 فضة ورطل الصابون بثمانية عشر نصف فضة وقنطار الدبلاق بمائة نصف واربد الاربى بعشرين مشطاً عنهما أنصاف  
 ألف وثمانمائة نصف واربد الفول بمائة وثمانين نصفاً واربد الشعير بمائة وخمسين نصفاً وقنطار الحير بخمسة  
 وعشرين نصفاً ونخ الخلفاء بستة أنصاف وقنطار القمح بمائة وخمسين نصفاً وعن القرية الشعارى مائتان وسبعون  
 نصفاً وقنطار المساق بمائتين وأربعين نصفاً وعن الثور البقر عشرون مشطاً ورطل الطحين عشرة أنصاف وحمل  
 الحمار من التبن بخمسة عشر فضة ومشاله من البحر الى القاهرة خمسة أنصاف وأجرة البناء خمسة وعشرون نصفاً  
 والفاعل عشرة وأجرة العدة خمسة واربد المصلح بمائة وأربعة واربعين نصفاً والمائة بيضة بثلاثين نصفاً وقنطار  
 البصل بخمسة وأربعين نصفاً يظهر أن القنطار كان أكبر من قنطارنا اليوم لانه مذكوراً ثلثمائة رطل تساوى  
 قنطارين ونصفاً يعنى ان القنطار مائة وعشرون رطلاً وفى هذه السنة كان سعر الريال الابى طاقة مائة وخمسة  
 وخمسين نصفاً وكان ابتداء تسميته بريال فرانساً  $\text{١٢١٠}$  وفى سنة  $\text{١٢١٠}$  حورت حجة باسم الحاج محمد مقدم البنائين  
 محفوظاً بقديوان الاوقاف بأنه اشترى أمكنة بخمسمائة ريال وسبعين ريالاً بالاجرا بطاقة عبدة الريال تسعون نصفاً وفى  
 دفاتر السادات كانت قيمة هذا الريال فى هذه السنة مائة واثنين وثلاثين نصفاً وتارة تكون فى الساعات والتعامل  
 بين الناس بمائة وخمسة وخمسين كما مر فى هذه السنة وفى التى قبلها ومن ذلك يظهر أن الريال أباطاقة له سعران  
 سعر فى الديوان وسعر فى المعاملة كما هو الجارى الآن فى جميع النقود فان الجينة المصرى قيمته الميرية مائة قرش وفى  
 المعاملة بين الناس ضعف ذلك وتسمى التعريفية ويظهر أن قيمة الريال الميرية وهو التسعون فضة هى التى أطلق عليها  
 الريال المعاملة \* وفى سنة  $\text{١٢١١}$  كان وزن ميدي القاهرة ربع جرام وعياره الثلث فضة والباقي نحاس وقيمه  
 ستمائة ونصف وربع من ستمائة انتهى \* وفى سنة  $\text{١٢١٢}$  وجد بعلم من ضمن أوراق السادات ما صورته قديم أربعة  
 فى ثلثمائة وأربعين نصفاً يظهر أنه البندقى وان القندقى يساوى ثلثمائة نصف فضة والمحبوب الذهب يساوى مائة  
 وثمانين نصفاً والفرنساوى مائة وخمسين نصفاً والمسكوبى مائة وثمانية وستين نصفاً والسلاوى يساوى مائة وأربعين  
 نصفاً ومذكوراً أيضاً دويرة تساوى مائة نصف وثلث محبوب يساوى ستمين نصفاً ورعية تساوى خمسين نصفاً والمشط  
 يساوى تسعين نصفاً والمحبوب الاسلانى يساوى مائتين وعشرة أنصاف \* وفى سنة  $\text{١٢١٣}$  نادى المحتسب على  
 الرطل اللحم الضانى بسبعة أنصاف وكان بثمانية والجاموسى بخمسة وكان بستة كما فى الجبى وفى دفاتر السادات ان  
 الريال أباطاقة فى هذه السنة وفى السنتين اللتين بعدها قيمة دائرة بين مائة وخمسين ومائة وخمسة وخمسين وعن  
 الاربى القمح دائرة بين مائة وستة وثمانين ومائتين وسبعة وأربعين واربد الفول دائرة بين مائة وثلاثين ومائة  
 وخمسين وزجاجة ماء الورد بستين نصفاً وأجرة حمار التراس فى نقل الاربى من البحر الى المحرسة اثنا عشر فضة وأجرة  
 كبل الاربى ستة فضة وفيها أيضاً ورقة مبايعة عثمانية فى روزناجة للسيد أبى الانوار وهى مائة وثمانون وثمانياً  
 ونقرة اثنتان مائة در كل عثمانى مشط ونصف والثمان مائتان وثلاثة وسبعون ريالاً المعاملة ونصف ريال وفيها علم مبايعة  
 بالوزنناجحة منه يظهر ان الريال المشط هو الريال المعاملة وان العثمانى يساوى ست نقرات وفى هذه السنة ضرب بمصر  
 فى زمن نوبارت نصف زر محبوب قيمته تسعون نصفاً فضة وذلك قريب من ثلاثة فرنكات وكان عيار الميدي الثلث

فضة والثلثان نحاس وقيمة سنتيم وستة أعشار سنتيم ووزنه يقرب من ربع جرام وهالك جدول امشتملا على أصناف المعاملة التي كانت موجودة في سنة ثلاث عشرة وما تين وألف أعني زمن الفرنسية وفي هذا الجدول جميع الاصناف مقدرة بالمليان بدابة. أران الريال الشينكو يساوي مائة واثنتين وأربعين ميديا

بارة أو ميدي فـرنك

٨٢,٨١٦٩	٢٣٥٢	الدبلون الاسلانيولى
٤١,٤٠٨٤	١١٧٦	نصف دبلون
٢٠,٧٠٤٢	٥٨٨	ربع دبلون
١٠,٣٥٢١	٢٩٤	عشرون دبلون
٥,١٧٦١	١٤٧	نصف عشرون دبلون
٤٧,٤٢٣٩	١٣٤٤	الدوبل لوز فرانسواوى
٣٣,٦٦١٩	٦٧٢	للوز فرانسواوى
١١,٩٧١٨	٣٤٠	بندقى بندق
٦,٣٣٨٠	١٧٠	زر محبوب مصرى
٣,١٦٩٠	٩٠	نصف زر محبوب مصرى
٧,٠٤٢٢	٢٠٠	محبوب اسلانيولى
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	النندقلى
١٠,٥٦٣٤	٣٠٠	بحر

الفضة

٥,٩١٥٢	١٦٨	ريال ستمتة ليورا فرانسواوى
٥,٠٠٠٠	١٤٢	» خمسة »
٣,٩٥٧٧	٨٤	» ثلاثة »
١,٤٧٨٨	٤٢	قطع ثلاثين صولدى
٠,٧٢٩٤	٢١	قطع خمسة عشر صولدى
٤,٩٢٩٥	١٤٠	ريال رومه
٢,٣٥٩١	١٦٧	» مالطة »
٢,٩٥٧٦	٨٤	» وربيع مالطة »
٤,٧١٨٣	١٣٤	ريال ان مالطة
٥,٩١٥٥	١٦٨	» ونصف مالطة »
٥,٢٨١٧	١٥٠	الريال الاسبانيولى
٥,٢٨١٧	١٥٠	البلاد

ميدي بارة او ميدي فـرنك

٦,٥٤٩٣	١٨٦	٨) انكوراىل حر
٤,٥٧٧٤	١٣٠	٦) انكوراىل ان ميلان



الدراهم فكانت تسعة آلاف ريال معاملة عنها ستة آلاف فرانسة غير ما أخذوه من الماعز والنضيات وغيرها  $\odot$  وفي سنة ١٢١٥ وقع غلاء وصل فيه سعر كل شئ الى عشرة أمثاله بل بلغ رطل اللوز الذي كان بعشرة أنصاف فضة الى خمسمائة نصف فضة ووقع الطاعون بمصر والشام وكان معظم عمل بلاد الصعيد يومئذ كان سعر الريال الابي طاقمة مائة وخمسة وخسين فضة \* وفي سنة ١٢١٦ عزت الاقوات ونحيت جدا خصوصا السمن والخبز والاشياء المجلوبة من الريف وكان سعر رطل اللحم تسعة أنصاف فضة ورطل السمن خمسة وثلاثين نصف فضة وقنطار البصل بأربعمائة نصف واربد الانيسون بخمسمائة ريال فرانسة ووصل اردب الجبس الى مائة وعشرين نصف فضة وقنطار الخبز الى خمسين وأجرة البناء الى أربعين فضة والذاعل الى عشرين ورطل البن الى مائة وعشرين نصف فضة ثم عملوا تسعة عشر بجمع المبيعات فجعلوا رطل اللحم الضاني بمائة أنصاف فضة والماعز بسبعة والجاموسى بستة ولا يباع فيه شئ من السقط مثل الكبندو والكروش ورطل السمن المسلى بمائة وعشرين نصف فضة انتهى ويؤخذ من دفاتر السادات انه حينئذ كان سعر الارب الشهي مائة وخمسين نصف فضة واربد العدس مائة واثنين وثلاثين نصف فضة واذ ذلك كان وزن الالف ميدي ثلاثة وسبعين درهما وبمقارنة وزن الميدي بوزن الدرهم في زمن الفرنساوية وجد الدرهم يوازن ثلاثة عشر ميدياً وأربعة عشر ووزن قطعة مائة ميدي أحد عشر درهما وربع ووزن قطعة ثمانين ميدياً تسعة دراهم وقطعة أربعين ميدياً أربعة دراهم ونصف وقطعة عشر من ميدياً درهمان وربع وقد أبقى لها الفرنساوية ذلك وأكبر ما وجد من معاملة النحاس من ابتداء الخلفاء الى دخول الفرنساوية مصر ما وزن القطعة منه سبعة دراهم وأصغرها درهم وثلاث واذ ذلك كان الوزن الواحد من الذهب يساوي مثله من الفضة الميادية سبع مرات وأربعة أخماس مروة ومن الفضة القروش مثله عشر مرات وثلثين وكان وزن المائة محبوب أربعة وعثمانين درهما وخمس درهم والقيمة ثمانية عشر ألف درهم وعيار المحبوب كان قبل ذلك ستة عشر قيراطاً وثلاثة أرباع قيراط وسعر المائة درهم من الذهب الحجابة مائة محبوب واثنين  $\odot$  وفي سنة ١٢١٧ صدرت أوامر بعمل تسعيرة للمبيعات وان يكون الرطل اثنتي عشرة أوقية في جميع الاوزان وأبطالوا الرطل الزياتي الذي كان أربعة عشر أوقية وكان يوزن به الخبز والعسل والسمن واللحم وغير ذلك ولم يتخذ من تلك الاوامر شئ سوى نقص الارطال وفي هذه السنة صاروا يأخذون من دار الضرب الانصاف العديدة ويرسلونها الى الروم والشام بزيادة الصرف وفيها عز وجود البصل الاجر حتى بلغ سعر الرطل سعر القنطار أولاً وعدم الملح أيضاً بسبب احتساره حتى يبيع الرطل منه ثمانين نصفاً بعد ثلاثة أنصاف انتهى من الخبرتي وفي علم بالرزناحجة مؤرخ بهذه السنة وبعلم آخر من الرزناحجة وجد مع حجة الست شو بكار عتيقة عثمان كتحداست محفوظان المحفوظة بدوان الاوقاف ان الخمسة اعماني وأربعة عثمانية عن كل يوم تبلغ في السنة مائة وثمانية وسبعين ألفاً وأربعمائة وستة عشر عثمانية وذلك باعتبار السنة ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والقروش قدرها ألف وأربعمائة وستة وثمانون قرشاً وباربعة اثناعشر وذلك باعتبار السنة ثلثمائة وأربعة وخمسين يوماً والنصف الفضة ثلاثة عثمانية \* وفي سنة ١٢١٨ عملوا تسعيرة للقمح والقول والشعير فجعلوا الارب القمح بستة رياتال فرانسة واربد القول بخمسة والشعير كذلك ثم استقر سعر الغلة وبيع الارب القمح بألف ومائتي نصف فضة وقل وجود السمن جدا حتى يبع العشرة أرتال بثلثمائة وخمسين نصفاً فضة وبيع الرطل بستة وثلاثين نصفاً فيكون القنطار باربعة رياتال وبيع التبن بالقدح فوزع الناس بهم أنهم ثم في هذه السنة وردت مراكب كثيرة مشحونة بالغلل فنزل سعرها الى ثمانية رياتال فرانسة وسبعة بعد ارتفاعه عن ذلك كثيراً وكثر الخبز في الاسواق وامتنع الخطف والمخصة ثم في آخر السنة وصل ثمن اردب القمح خمسة عشر رياتال انتهى وفي أوراق السادات بهذا التاريخ كان القديم (البنسدي) يساوي أربع مائة نصف فضة والجر المجوز يساوي سبع مائة وعشرين نصفاً فضة وجر آخر يساوي ثلثمائة وستين نصفاً فضة والريال ابوطاقة يساوي مائة وستين نصفاً والمشطي يساوي تسعين نصفاً والفندق في يساوي ثلثمائة وعشرين نصفاً والمحبوب الاسلامبولي يساوي مائتين وخمسة وعشرين نصفاً والمحبوب المصري يساوي مائتين ونصف فضة مصرية تساوي مائة نصف فضة وربع محبوب يساوي خمسين وقطعة



فضة يقال لها قروش من اماساوى مائة نصف وعشرة أنصاف ومن اماساوى تسعين أو أربعين أو عشرين أو ثمانين نصفاً والدبلون يساوى ستة عشر ريالاً بالطاقة ودبلون نصف ذلك ودبلون رابعه وفندقلى مصرى يساوى مائتين وسبعين نصفاً وقطعة فضة هندية تساوى ثمانين نصفاً ١٢١٩ وفى سنة ١٢١٩ قل وجود القمح ووصل ثمن ربيع الوية منه ستين نصفاً فضة ثم وصل ثمن الاربع القمح ستة عشر ريالاً والاربع الفول والشعير أكثر من ذلك لقله وجوده ووصلت أجرة طحين وية القمح ستة وأربعين نصفاً وبلغ ثمن رطل اللبن سبعين نصفاً فضة ورطل السكر العادة خمسة وأربعين نصفاً ورطل العسل القطر عشرين نصفاً ورطل الصابون أربعة وعشرين نصفاً ورطل القبانى الذى عمله المرحوم محمد على باشا ثم فى أثناء هذه السنة بيع ربيع الوية من الغلة بسبعين نصفاً وربيع الوية من القبول يتسعين نصفاً وخرجوا ما كان فى المخازن من الغلة وأمروا ببيعها على الناس بخمسين نصفاً ربيع وذهب اناس الى برانبايه فاشترى ربيع القمح بثمانين نصفاً وربيع الفول بمائة وعشرين نصفاً وقل أيضاً العنب والتين حتى بيع رطل العنب بأربعة عشر نصفاً فضة ورطل التين بسبعة أنصاف ووصلت رايه الماء الى أربعين نصفاً فضة مع المشقة فى تحصيلها ثم قل وجود اللحم وكذا السكر والعسل الأسود وبلغ رطل العسل الابيض خمسين نصفاً لقله الوارد من ناحية قبلى ثم فى هذه السنة امتنع ورود المراكب وزاد ثمن الغلال وعز وجود السمين حتى بيعت العشرة رطل بمائة نصف وستة مائة وفى آخر السنة بلغ سعر الاربع القمح ثمانية عشر ريالاً الفرنسة والفول مثل ذلك والذرة اثني عشر ريالاً والقطار السمين أربع مائة ريالاً الفرنسة وفى دفاتر السادات ان النقود فى هذا التاريخ كانت هى نقود السنة التى قبلها وانما وجد فى ذنها قطعة يقال لها خمس جارية بخمسة وعشرين نصفاً فضة وقطعة فضة سعرها اثنان وثلاثون نصفاً فضة وكان ثمن الطاقة المقصب ستة وعشرين ريالاً بالطاقة وثمانى طاقة الشاش سبعمائة وعشرين نصفاً وثمانى رطل الفول ألفين وثمانين نصفاً ورطل الشعير ستمائة وتسعين ورطل العسل ثمان مائة وعشرون ورطل البرسيم ألفين ومائتين وخمسين نصفاً فضة ١٢٢٠ وفى سنة ١٢٢٠ طلب الباشا قايض البلاد من الملتزمين والفلاحين واستقر الحال على قبض ثلاثة أرباع القايض النصف على الملتزمين والربع على الفلاحين وان يحسب الريال فى القبض منهم بثلاثة وثلاثين نصفاً فضة ويقبض به بائنين وتسعين وعلى كل مائة ريال خمسة أنصاف فضة حق طريق \* وفى سنة ١٢٢١ كما فى دفاتر السادات كان الدبلون ستة عشر ريالاً بالطاقة ونصفه ورابعه وثمانه بنسبة ذلك وكانت موجودة متعاملاً بها وكان المجر الجوز والمجر المترد والبندقى سعره دأربين أربع مائة نصف فضة وأربع مائة وخمسة والمحجوب الاسلامولى سعره مائتان وأربعون نصفاً فضة والمحجوب المصرى بمائتين وعشرة ونصفه ورابعه بنسبة ذلك والقيمة الجارية للريال الاى طاقة كانت مائة وخمسة وثمانين نصفاً وكانت توجد القطع الفضة التى مر ذكرها \* وفى سنة ١٢٢٢ بلغ صرف البندقى المشخص الناقص فى الوزن أربع مائة وعشرين نصفاً فضة والمحجوب الزمى بمائتين وعشرين نصفاً فضة والريال الفرنسة مائتين واستمرت تلك الزيادة ثم فى شهر ربيع الثانى من هذه السنة وصل صرف الريال الفرنسة الى مائتين وعشرين نصفاً والبندقى المشخص الى أربع مائة وأربعين نصفاً وأمروا بأرباب الحرف والتجارة بدم الزيادة وأن يكون صرف الفرنسة بمائتين فقط والمحجوب بمائتين وعشرين نصفاً والبندقى بأربع مائة وعشرين انتهى من الخبر وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ يوجد هذه الاصناف بهذه القيم بعينها انما يسمى فيها البندقى المشخص باسم القديم وكان يتعامل بجميع النقود المار ذكرها وفى هذه السنة ضرب بمصر قروش على نسق القروش الرومية ووزن القرش درهمان وربع وعماره الربع فضة والثلاثة أرباع نحاس وفى دفاتر السادات بهذا التاريخ أن الطاقة الحلبي المقصب تساوى ثمانية وأربعين مشطاً والطاقة القطنى الشامى تساوى خمسة عشر مشطاً واللاجبة تساوى سبعة مشطاً ونصفاً والطاقة البقمية الهيموى الشامى بثمانية ريالات مشط ١٢٢٣ وفى سنة ١٢٢٣ نودى على العمالة بأن يكون صرف الريال الفرنسة بمائتين وعشرين وكان يبلغ فى المصارف الى مائتين وأربعين والمحجوب مائتين وخمسين فنودى على صرفه بمائتين وأربعين وهذا كله من عدم الفضة العدديّة وفى آخر هذه السنة نودى على ما يستقرضه الناس من العسكر بالربا والزيادة ان يكون على كل كيس

عشرون ألف نصف فضة وهو الكيس الرومي ❀ وفي سنة ١٢٢٤ وصل سعر الارب القمح التي نصف وستمائة  
نصف وعز وجوده بالرفع والعرضات وفيها نودى على صرف الريال الفرنسية والمحجوب والمجر كما نودى في العام الماضي  
لانه ما نودى بقص صرفها ومضى نحو الشهر أو الشهرين رجوع الصرف الى ما كان عليه فاعيد النداء كذلك كما في  
الجبرتي ❀ وفي سنة خمس وعشرين ومائتين وألف أحدث العزيز محمد علي باشا في الضر بخانة القروش النحاس وفي  
شهر رجب من هذه السنة وصل الانغا الى شبري وعملوا هناك شنكاف في حال ضروره كان بجانبه شخصان يتران الذهب  
والفضة الاسلامي على الناس المتفرجين وأحضرت صحبته السمكة الحديدية التي ضربت باسلامبول من الذهب  
والفضة وهي دراهم فضة خالصة سالمة من الغش زنة الدرهم من ادرهم ووزني كابل ستة عشر قيراطا يصرف بخمسة  
وعشرين نصفان الانصاف العادية المستعملة في المعاملة في ذلك الوقت وكذلك قطعة مضروبة وزنها اربعة دراهم  
وتصرف بمائة نصف و قطعة وزنها ثمانية دراهم وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فندي قلى اسلامي يصرف بار بمائة  
نصف وأربعين نصفاً وكذلك قطعة نصفه و قطعة ربعه وفي هذه السنة أحدث الباشا عدة مكوس وكانت أسعار  
الاشياء من تفعلة جدا فكان سعر الدرهم الحري نصفين فصار بخمسة عشر نصفاً وكان القنطار من الخطب الرومي  
في أو انه بثلاثين نصفاً وفي غيرا وانه باربعين فصار بمئتين نصفاً وكان الملح يأتي من أرضه بمن القفاف التي يوضع فيها  
لا غير ويبيعه الذين يتقون الى ساحل بولاق الارب بعشرين نصفاً وكان اربعة ثلاثة ارباب وكان يشتره المتسبب  
بمصر بذلك السعر الان الارب يأخذه اربابين ويبيعه بذلك السعر امكن الارب ارب واحد لا غير فالتفاوت في  
الكيل لافي السعر ما احتكر صار الكيل لا يتفاوت وصار سعره اربعمائة وخمسين نصفاً وفي اواخر هذه  
السنة نودى على صرف المحجوب بزيادة ثلاثين نصفاً وكان يصرف بمائتين وخمسين نصفاً فضة من زيادات الناس  
في معاملتهم اخرجت وفي دفاتر السادات بهذا التاريخ ان الرطل السمن المسلي بخمسة وعشرين نصفاً ورطل الشيرج  
بخمسة عشر نصفاً ومن ثلاثة بحول جاموس مائة وستة وعشرون مشطاً ونصف مشط وفي هذه السنة ضرب العزيز  
محمد علي باشا القروش النحاس والعشرين النحاس والخمسة والمئيدى النحاس ❀ وفي سنة ١٢٢٦ زاد سعر البن  
وارتفع حتى بلغ من القنطار خمسين ريالاً الفرنسية بعد ان كان بستة وثلاثين عنها اثنا عشر الف نصف فضة وفي شهر  
ربيع الثاني من هذه السنة انقطع الوارد من الديار الحجازية فوصل من رطل البن الواحد مائتين وسبعين نصفاً فضة  
وعز وجوده في الاسواق ❀ ومن حوادث هذه السنة الزيادة الناحشة في صرف المعاملة والنقص في وزنها وقياسها  
وذلك أن الباشا أبقى دار الضرب على ذمته وجعل خاله ناظر اعلمها او قدر لنفسه في كل شهر خمسمائة كيس بعد أن كانت  
شهرين مائتين نظارة المحرو في خمسين كيساً ونقص وزن القرش نحو النصف عن القرش المعتاد وزاد في خلطه حتى  
لم يكن فيه مقدار ربعه من الفضة الخالصة وصار يصرف باربعين نصفاً وكذلك نقصوا المحجوب عن وزنه وقياسه وتساهل  
الناس في صرف الريال والمحجوب حتى وصل الريال الى مائتين ومائتين ثم زاد الحال في التساهل مع عدم وجود الفضة  
العديدية في أيدي الناس مع أنه كان يضرب منها كل يوم بالضر بخانة ألوف كثيرة لكن يأخذها التجار بزيادة نصف  
في كل الف ويسألونها الى بلاد الشام والروم ويعوضونها في الضر بخانة الفرنسية والذهب لانها كانت تصرف في  
تلك البلاد باقل مما تصرف به في مصر ثم زاد الحال حتى صار الالف يصرف بمائتين وتقرر ذلك في حساب الميري  
فتدفع الصيارف ثلاثين قرشاً عنها الف ومائتان وأخذون الالف فقط والفرنسية والمحجوب بحسابه المتعارف  
بذلك الحساب انتهى جبرتي ❀ وفي سنة ١٢٢٧ عز وجود اللعم حتى بيع الرطل من السمن بمائة عشرة نصفاً فضة  
ومن الهزيل باربعة عشر نصفاً وحصل للناس كربات منها عدم وجود الماء العذب وذلك في وقت جريان الخليج  
وسط المدينة وسببه أخذ الحير للسحرة والرجل للخدمة العسكر المسافر من العجاز وغلو من القرب التي تشتري لتقل  
الماء فان الباشا أخذ جميع القرب التي كانت بالوكالة عند الخليلية وما كان بغيرها أيضاً حتى أرسل الى القدس  
واخليل فاحضرها كان به ما بلغت الغاية في غلو الثمن حتى بيعت القربة الواحدة التي كان ثمنها مائة وخمسين  
نصفاً الف وخمسمائة نصف وأخذوا أيضاً الجمال التي تنقل الروايا الى الاسبله والصهاريج وغيرهما من الخليج

ووقف العسكر بالطرق يرصدون مرورا للسقائين والفقراء الذين يتقنون الماء بالبليلص ويبيع التربة بمخمسة  
 عشر فضة وأكثر وشح وجود اللحم حتى يبيع بثمانية عشر نهقاوا الخفيط بأربعة عشر نصفا وطلب الخبزون  
 والفرافون للسكر فهر يوافع خبز العجين على أرباب البيوت لعدم الخبز من وعيد التبن للوقود بسبب رصد العسكر في  
 الطرق لا خذ ما أتى به الفلاحون وفي هذه السنة احتكر الباشا الاخشاب الواردة من البلاد الرومية وغيرها وباعها  
 على ذمة بما حدده من الثمن فكان سعر القنطار من الخشب الرومي ثلثمائة نصف فضة وخمسة عشر نصفا وأجرة حمله  
 من بولاق الى مصر والقاهرة ثلاثه عشر نصفا فضة وأجرة تكسيره كذلك وكذلك فعل في أنواع الاخشاب الكرسية  
 والحديد والرصاص والقزدير وجميع الخبواب وفي هذه السنة شححت الغلال وقلت منها السواحل وما بقي بأيدي  
 الفلاحين يبيع الاربع الواحدة منه بأربعة وعشرين قرشا خلافا للمكس والكلف واستقر مكس الاربع على أربعة  
 وثلاثين تصقا فضة وأجرة نقله في طريق البحر من نحو المنوفية مائة تصف فضة وأقل وأكثر من بولاق الى مصر خمسة  
 وعشرون نصفا وحينئذ أشيع ان سر عسكر ابراهيم باشا جعل على فدان الرزق والاقواف ثلاثه ريات لا غير ياتي  
 فداين الاطيان ثمانية ريات وعلى كل عود من عيسدان القنطرة في زراعة النباري سبعة ريات فرضى أصحاب  
 الاطيان بذلك وفي هذه السنة وثى شعون اليهودى على الحاج سالم الجورجى المباشر ليراد الذهب والفضة لدار  
 الضرب المنفصل عنها عند ورود الرجل النصرانى الدرزى الشامى بانه كان في أيام مباشرته لا يراى يضرب لنفسه نقودا  
 خارجة عن حساب الميرى خاصة فامر الباشا بتحقيق ذلك فانكره الحاج سالم فقال له اليهودى كان يأتىك أيوب بك  
 ينزل بالخارج على سحاره كل يوم بحجة الانصاف العدديّة التي يفرقها على الصيارف وأكثر ما في الخرج خاص بك فأنكر  
 أيوب بك أيضا فقال اليهودى هو شر يكه ولو حقت المسئلة لظهر عليه ستة آلاف كيس فعند ذلك وضعوا السجن  
 على الحاج سالم وأيوب بك حتى أغرموهما جانيا كبيرا وأخرجوهما من السجن بسبعى السيد محمد المحرقى وكان ذلك  
 النصرانى الدرزى يسمى الياس حضر من جبل الدرور وتوصل الى الباشا وادعى انه يعمل آلات يسهل مما يصنعه  
 صناع الضرب بخانة ويوفر على الباشا كذا وكذا من الاموال التي تذهب في الدواليب والكلف فأفرد له بقعة بجانب  
 الضرب بخانة وأحضره ما يطلبه من الحديد والصلب صناع ولما تم الآلات ضرب قروش ناقصة في الوزن والعيار وجعل  
 تقشها على نسق القروش الرومية وجعل وزن القرش درهمين وربعه وافية من النضة الخالصة الربع بل أقل والثلاثة  
 أرباع من النحاس وكان المرتب في الاموال من النحاس كل يوم قنطارين فضو عنق الى ستة قنطاري حتى غلا سعر  
 النحاس والواني المتخذة منه وبلغ سعر رطل النحاس المستعمل مائة وأربعين نصفا فضة بعد أن كان سعره أربعة عشر  
 نصفا فضة ورطل القراضة سبعة أنصاف أو أقل ثم زاد الطلب للضرب بخانة عشرة قنطاري كل يوم وكان المباشر لذلك كله  
 عبد الله أغا التبرجان المعروف بكاش أفندى ثم ان بكاش أفندى انصرف الى الياس الدرزى فأل الامر الى منع  
 الدرزى من العمل ورتب له الباشا أربعة ايكس كل شهر لمصرفه ومنع هو ومن معه من طلوع الضرب بخانة ثم بعد أيام  
 أمر بنفى الدرزى من مصر بعد أن تعلموا تلك الصنعة منه وفي تلك المدة باع ايراد الضرب بخانة ثلثة الباشا في كل شهر  
 القوا خمسة مائة كيس وكان الذى يرد منها من المصر بين كل شهر ثلاثين كيسا أو أقل وفي زمن التزام المحرقى لها كان  
 ايرادها خمسين ثم زادت ثلاثين وهكذا حتى بلغت هذا المبلغ وفي هذه السنة أيضا وصل الريال الفرناسية في مصارفته  
 من الفضة العدديّة الى مائتين وثمانين نصفا وازيادة خمسة أنصاف فنودى عليه بتقص عشرة أخرى خسر الناس  
 حصة من أموالهم ثم ان القرش كان يضاف اليه من النضة ربع درهم ووزن الريال تسعة دراهم فضة فيكون  
 الريال الواحد يضاف اليه من النحاس على هذا الحساب ستة وثلاثين قرشا يخرج عن الريال ستة قروش ونصف  
 وكافة الشغل في الجملة قرش أو قرشان يبقى بعد ذلك سبعة وعشرون قرشا ونصف وهو ما كسب في الريال الواحد لان  
 صاحب الريال كان اذا أراد صرفه أخذ به ستة قروش ونصفها وفيها النضة درهم ونصف وعن بدل التسعة دراهم  
 التي هي وزن الريال ثم حجزوا على الفضة العدديّة فلم يصرفوا شيئا منها بالصيارف ولا غيرهم الا بالفرط وهو أربعة قروش  
 على كل ألف فيعطى الضرب بخانة تسعة وعشرين قرشا زلطوا بأخذ ألف نصف فضة عنها خمسة وعشرون قرشا واستمر

غلاء أسعار الغلال المبرية في كل وقت بسبب الاحداث والمكوسات التي تترتب على كل شيء كالقمح والسمين والعمل  
 والسكر والخضراوات وانطلقت جميع المذابح ما خلا مذبح الحسينية فكان ينزل الجزال الى بيت أو عطفة مستورة  
 فتزدحم عليه الناس ويقع بينهم المضاربة وغلا سعر اللحم الهزبل فضلا عن السمين ويبيع الخضراوات بأقصى القيمة  
 بعد أن كانت تباع جزافا وكانت العذرة أعدادا من الخس تباع بنصف واحد فصارت الخسة الواحدة تباع بنصف  
 وفي هذه السنة لم ينزل ديوان المكس المعبر عنه بالجرل يتزايد فيه المتزايدون حتى أوصلوه الى ألف وخمسة مائة كيس في  
 السنة بعد أن كان في زمن المصريين بثلاثين كيسا وكثرة الجمارك كانت سببا في غلاء البضائع فبعد أن كان مثلا الدرهم  
 الحرير يباع بنصف فضة صار يباع بخمسة عشر ثوبا والقمح والشاي المسمى باللاجبة بعد أن كانت  
 قيمته مائة نصف فضة يبيع بالفين والذراع الجوخ الذي كان يباع بمائة نصف فضة يبيع بالف نصف والنعل الرومي  
 الذي كان يباع بستين نصف فضة يبيع بأربعمائة نصف فضة ١٢٢٨ وفي سنة ١٢٢٨ تقلد الحسبة الخواجة محمود حسن  
 وأمر برجوع ما كان أبطل من الموازين فوسم بردها الموازين في الادهان والارطال الزباني وكانت عبدة الرطل أربع عشرة  
 أوقية في جميع الادهان والخضر على العادة القديمة ونقص من أسعار اللحم وغيره ففرح الناس بذلك لكنه لم يستمر  
 \* وفي سنة ١٢٢٩ بلغ سعر رطل النحاس القراضة مائة وعشرين نصف فضة وسببه أخذ الضرر بخانه النحاس  
 بكثرة وفيها بلغ صرف الريال الفرنسية ثلثمائة وعشرين نصف فضة عديدة عنها ثمانية قروش وبلغ الشخص عشرين  
 قرشا وقل وجود النرانسة والشخص والمحجوب المصري ١٢٣٠ وفي سنة ١٢٣٠ نودي بنقص مصارفة أصناف المعاملة  
 وقد وصل صرف الريال الفرنسية من الفضة العديدة الى ثلثمائة وأربعين نصفها ثمانية قروش ونصف قروش  
 ثم نودي عليه بنقص نصف قروش والمحجوب وصل الى عشرة قروش فنودي عليه بتسعة قروش وشهدوا في هذه  
 المادة تشديدا زائدا وفي هذه السنة ارتفع ثمن السكر والصابون وغيره حتى يبيع رطل السكر بخمسة أنصاف  
 وزيادة ويبيع رطل الصابون بستين نصف فضة ويبيع الورد الحنطة بألف ومائتي نصف فضة خلاف الكلف والاجر  
 والبطيخة التي كانت تباع بنصفين يبيع بعشرين أو ثلاثين نصفها وورطل العنب الشراوى الذي كان يباع بنصف  
 يبيع بعشرة أنصاف وبأبى تسرو بمائة عشر وكل ذلك سببه كثرة المكس والاحتكار في هذه الايام ١٢٣١ وفي سنة ١٢٣١  
 قل وجود الصابون بالاسواق وغيرها وتجاره زادوا في ثمنه ما عليه من المغارم والرواتب لاهل الدولة فأمر السكرتيرا  
 بتسعيه بمن فادعوا الخس فيه ثم تكرر الحال فيه المترددا الى ان سعره والرطل بستة وثلاثين نصف فضة فلم يرضوا  
 بذلك وبالغوا في التشكي فزادهم خمسة أنصاف في كل رطل وكذلك عزت في هذه السنة الاقوات وغلت الاسعار  
 حتى وصل ثمن المقطع القماش عشرة قروش وكان يباع بثلاثين نصف فضة والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين صار  
 يباع بستة قروش وبلغ ثمن الحرير خمسة وعشرين نصفها بعد أن كان يباع بنصفين ويبيع رطل اللحم الهزبل  
 بعشرين نصف فضة وأريد وصل صرف الريال الفرنسية الى تسعة قروش وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ثم لما  
 بطل ضرب القروش من العام الماضي ضربوا بدلها انصاف قروش واربعة قروش وثمان قروش ونصرف بالفرط  
 وصارت الانصاف العديدة لا وجود لها في أيدي الناس الا ما قل ١٢٣٢ وفي سنة ١٢٣٢ عملوا تسعة رطل اللحم خبوا ثمن الرطل  
 الذي يبيعه القصاب تسعة أنصاف فضة وثمانه عليه من المذبح بمائة ونصف وكان يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة  
 الفاحشة وفيها شحت الغلال من الرقع والسواحل فيبيع الورد ألف ومائتين وخمسين نصف فضة وقل وجود  
 الخبز في الاسواق وبلغ ثمن الثوب القطن الذي يقال له البطانة ثلثمائة نصف فضة بعد أن كان يباع بمائة نصف وبلغ  
 ثمن المقطع القماش الغليظ ستمائة نصف فضة وكان يباع بأقل من ثلث ذلك ١٢٣٣ وفي سنة ١٢٣٣ وصل الريال  
 الفرنسية الى أربعمائة نصف فضة والمحجوب الى أربعمائة أيضا والبندقى الى تسعمائة والجرالى ثمانمائة ثم في أواخر  
 هذه السنة صرف البندقى بثمانمائة وثمانين نصف فضة والريال الفرنسية بأربعمائة وعشرة أنصاف فضة والمحجوب  
 المصري بأربعمائة وأربعين نصف فضة والمحجوب الاسلانبولى بأربعمائة وثمانين نصف فضة ١٢٣٥ وفي سنة ١٢٣٥ بلغ  
 صرف الريال الفرنسية اثني عشر قرشا عنها أربعمائة وثمانون نصف فضة وبلغ صرف البندقى ألف نصف فضة وكذلك

الجرو وصل الفندق في الاسلامي سبعة عشر قرشا والقرش الاسلامي بعني المصروب هنالك المنقول الى مصر صار  
 يصرف بقرشين وربع يزيد على المصري ستين نصف افضة وكذلك الفندق في الاسلامي يصرف في بلاد واحد عشر  
 وفي مصر بسبعة عشر وكذلك الريال الفرنسي يصرف في بلاد اربعة قروش وفي اسلانبول بسبعة وفي مصر باثنى  
 عشر والانصاف العديدة قل وجودها جدا وفيها ايضا قل وجود العسل النحل وشهه حتى يبيع رطل الشمع بستة  
 قروش وكان يباع بثلاثة انتهى جبرتي في سنة ١٢٣٨ كما يؤخذ من دفاتر السادات الوفاية وغيرها كانت نصفية  
 بسبعة قروش وربعية مصرية بثلاثة قروش ونصف وربع محمودية باحد عشر قرشا وربع قرش واكلك بستة قروش  
 ونصف اكلك بثلاثة قروش وربع فرانس بثلاثة قروش ونصف وربعية جديدة بأربعة قروش وثمان قروش وربع  
 فندق في خمسة قروش وربع قرش ومحبوب مصري بأربعة عشر قرشا ونصف محبوب بسبعة قروش وربع محبوب  
 بثلاثة قروش ونصف وفي سنة ١٢٣٩ كانت المعاملة كافي التي قبلها وكان الجبر ثلاثين قرشا والفرانس بأربعة  
 عشر قرشا ونصف ثلثين بأربعة قروش وربع قرش ونصف محمودية باثنتين وعشرين قرشا ونصف قرش والبرغوة  
 الذهب بأربعة قروش وخمسة أنصاف فضة والريال أبو مدفع بأربعة عشر قرشا وفي سنة ١٢٤٠ كان الجبر بستة  
 وثلاثين قرشا والمحمودية بسبعة وأربعين قرشا والفرانس بستة عشر قرشا ونصف فرانس بثانية قروش والديبلون  
 باثنتين وستين قرشا والبندق بسبع وثلاثين قرشا والمحبوب المصري بستة عشر قرشا ويبع الجبل باحد عشر أنصاف  
 ومائتين وخمسين نصف فضة \* وفي سنة ١٢٤١ كانت البرغوة الذهب بقرشين وثلاثين نصف فضة والريال أبو  
 مدفع بأربعة عشر قرشا وكذا الريال أبو طاقة \* وفي سنة ١٢٤٥ كان كل من أي مدفع وأي طاقة بخمسة عشر  
 قرشا والجنيه الديبلون بمائتين وأربعين قرشا والجنيه الافرنكي باثنتين وسبعين قرشا والجبر بثلاثة وثلاثين قرشا  
 وعشرة أنصاف فضة والبندق بثلاثة وثلاثين قرشا وثلاثين فضة \* وفي سنة ١٢٥٠ كانت قيمة الريال أي مدفع  
 تسعة عشر قرشا وقيمة الديبلون ثلثمائة قرش وأربعة قروش والجنيه الافرنكي اثنان وخمسين قرشا والجبر أربعة  
 وأربعين قرشا والبندق خمسة وأربعين قرشا \* وفي سنة ١٢٥٥ كانت قيمة كل واحد من الريالين أي مدفع وأي طاقة  
 عشر من قرشا وقيمة الديبلون ثلثمائة وعشرين قرشا والجنيه الافرنكي سبعة وتسعين قرشا والجبر ستة وأربعين قرشا  
 والبندق سبعة وأربعين قرشا وفي سنة ١٢٥٦ كانت قيمة الديبلون ثلثمائة واثنين وثلاثين قرشا واستمر الى  
 سنة احدى وستين وقيمة الجنيه الفرنجي مائة قرش والجنيه المصري مائة وثلاثة قروش والجبر سبعة وأربعين قرشا  
 والبندق تسعة وأربعين وقيمة الريال أي طاقة واحد وعشرين قرشا وأي مدفع اثنان وعشرين والخيرية الذهب  
 المصرية تسعة قروش والريال المصري القديم عشر من قرشا والعدلية الجديدة ستة عشر قرشا وما لها النشك القديم  
 والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية الذهب المحمودية تسعة عشر وما لها الخيرية الذهب وربع فندق في مجزير بتسعة  
 قروش وربع فندق في بلا جنيز بمائة وطر يفه قديمة بثلاثة قروش واكلك بعشرة قروش وفي سنة ١٢٦١ كانت  
 قيمة الديبلون ثلثمائة واثنين وثلاثين قرشا والجنيه الفرنجي مائة قرش وثلاثة قروش والمصري مائة وخمسة قروش وظهر  
 بمصر البينتو قيمته سبعة وسبعون قرشا وكانت قيمة الجبر سبعة وأربعين قرشا والبندق خمسين قرشا وقيمة الريال أي طاقة  
 احدى وعشرين قرشا وأي مدفع باثنتين وعشرين والخيرية المصرية القديمة بمائة قروش واثنين وثلاثين نصف  
 فضة والريال المصري القديم بعشرين قرشا والعدلية الجديدة بستة عشر قرشا القديمة بسبعة عشر والمحمودية بتسعة  
 عشر ومحمودية الذهب كذلك والشك القديم بستة عشر قرشا وربع فندق في مجزير بتسعة قروش وبلا جنيز بمائة  
 وطر يفه بثلاثة قروش وجديدة بقرشين وثمانية وعشرين نصف فضة واكلك بعشرة قروش والريال البينتو بتسعة  
 عشر قرشا وعشرة أنصاف فضة والمحمودية القديمة الكاملة بثلاثة وسبعين قرشا ونصف المحمودية القديمة بستة وثلاثين  
 وربعها بمائة عشر قرشا ونصف المحمودية الجديدة بمائة وعشرين قرشا وسعدية مصرية بثلاثة قروش وثلاثين نصف  
 فضة \* وفي سنة ١٢٦٥ كانت قيمة الجنيه الفرنجي مائة قرش وثلاثة قروش والمصري مائة وستة قروش والبينتو  
 تسعة وسبعين وعشرة أنصاف فضة والجبر خمسين قرشا والبندق احدى وخمسين والريال أي طاقة احدى وعشرين قرشا

وأبي مدفع اثنين وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والريال المصري القديم عشرين  
قرشاً والعدلية الجديدة ستة عشر قرشاً ومثلها البشاك القديم والعدلية القديمة سبعة عشر والخيرية المحمودية تسعة  
عشر ومثلها الجديدة الذهب وربع الفندقي المنجز تسعة قروش وبلاجنز ثمانية والظريفية القديمة ثلاثة قروش  
والجديدة قرشين وثمانية أنصاف فضة والاكثر عشرة قروش والريال السيكو عشرين قرشاً والمحمودية القديمة  
المكاملة ثلاثة وسبعين قرشاً ونصفها ستة وثلاثين وربعها ثمانية عشر ونصف المحمودية الجديدة ثمانية وعشرين  
والسعدية المصرية ثلاثة قروش وثلاثين نصفاً فضة  $\text{﴿﴾}$  وفي سنة ١٢٦٩ كان وزن الجنيه الفرنجي أربعة وأربعين  
قيراطاً وسدساوه ادرعمان ونصف وسدس من قيراط ووزن المصري ثمانية قيراط ونصف وثلاثون قيراطاً باعتبار  
الدرهم ستة عشر قيراطاً ووزن الخيرية القديمة أربعة قيراط وربعاً والجديدة ثلاثة قيراط ونصف وثلاثون قيراط  
ووزن السعدية القديمة قيراطان والجديدة قيراط وثلاثون وربعاً وعن قيراط وحبتين ووزن القرش سبعة عشر قيراطاً  
وربع وعيار الخيرية والسعدية القديمين ثمانية عشر قيراطاً وعن والجديدتين عشرون قيراطاً ونصف وعن وعيار  
القرش والريال واجزائه السدس نحاس والباقي فضة  $\text{﴿﴾}$  وفي سنة ١٢٧٠ كانت قيمة الجنيه الفرنجي مائة وأربعة  
عشر قرشاً والمصري مائة وسبعة عشر وقيمة البينتو تسعين والمجر بأربعة وخمسين والبندق بستة وخمسين وظهور  
الجنيه الجديد وكانت قيمته مائة قرش وخمسة قروش وقيمة الريال أبطى طاقة أحد وعشرين قرشاً وأبو مدفع باثنين  
وعشرين والخيرية المحمودية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والريال المصري بعشرين قرشاً والعدلية  
الجديدة بتسعة عشر وكذا البشاك القديم والعدلية القديمة بتسعة عشر والخيرية المحمودية بتسعة عشر وكذا الجديدة  
وربع الفندقي المنجز بتسعة وبلاجنز ثمانية والظريفية القديمة بثلاثة قروش والجديدة بقرشين وثمانية  
وعشرين نصفاً فضة والاكثر عشرة قروش والريال السيكو باثنين وعشرين وظهور الريال المسكوبي بتسعة عشر  
قرشاً والنوري بثلاثة قروش وثلاثين نصفاً فضة والريال الجديد باثنين وعشرين قرشاً وعشرة أنصاف  $\text{﴿﴾}$  وفي سنة  
١٢٧٣ كان الجنيه الفرنجي مائة وتسعة عشر قرشاً والمصري مائة وثلاثة وعشرين قرشاً والبينتو بتسعة وتسعين  
والمجر بستة وخمسين والبندق بثلاثة وستين والجنيه الجديد مائة وتسعة قروش والريال أبطى طاقة بستة وعشرين  
وأبو مدفع ثمانية وعشرين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والعدلية الجديدة بستة عشر  
والقديمة بتسعة عشر والمحمودية بتسعة عشر وكذا الجديدة والريال السيكو بأربعة وعشرين قرشاً وعشرة  
أنصاف والريال المسكوبي بتسعة عشر والنوري بثلاثة قروش ونصف وربع قرش  $\text{﴿﴾}$  وفي سنة ١٢٧٧ كان  
الجنيه الفرنجي في المعاملة مائة وسبعة وأربعين قرشاً والمصري مائة وخمسين والبينتو مائة وستة عشر والمجر  
بتسعة وستين قرشاً وعشرة أنصاف والبندق باثنين وسبعين قرشاً والجنيه الجديد مائة واحد وثلاثين والريال  
أبطى طاقة بثلاثين وأبو مدفع باثنين وثلاثين والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً والعدلية القديمة  
بتسعة عشر قرشاً والجديدة بتسعة عشر والريال السيكو بتسعة وعشرين قرشاً والمسكوبي باثنين وعشرين  
والنوري بأربعة قروش وثمانية أنصاف والريال الجديد بأحد وثلاثين قرشاً وعشرة أنصاف وفي سنة ١٢٨٠  
سار الجنيه الفرنجي مائة وستة وستين والمصري مائة واحد وسبعين والبينتو مائة وأربعة وثلاثين والجديد  
مائة وستة وخمسين والمجر بثمانين والبندق بثلاثة وثمانين والريال أبطى طاقة بستة وثلاثين وأبو مدفع بتسعة وثلاثين  
والخيرية المصرية ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفاً فضة والريال السيكو بثلاثة وثلاثين قرشاً والمسكوبي بستة  
وعشرين والجديد باثنين وثلاثين والنوري بأربعة قروش وثمانية أنصاف  $\text{﴿﴾}$  وفي سنة ١٢٨١ زمن الخديوي  
اسماعيل جعل عيار الذهب أحد وعشرين قيراطاً والباقي نحاس واستجدت قطعة من الذهب قيمتها خمسة مائة قرش  
مصرية وقطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها خمسة قروش وجعل وزن الجنيه المصري ثلاثة وأربعين قيراطاً  
ونصف قيراط ثم جعل ثلاثة وأربعين وصدنا وربعاً وثمانين قيراطاً وجعل عيار الفضة ثمانية عشر قيراطاً والباقي نحاس  
ووزن الريال تسعة دراهم والقرش ستة قيراط وربعاً وثمانين ان كل مائة قرش بوزن أربعين درهما وظهور الريال

الباريزي ونصفه وجعل كالريال السينكرونا وقيما وضربت قروش الخماس في سنة ١٢٨٢ سار  
الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة واربعة وسبعين والمصري بمائة وثمانين والبيستو بمائة وتسعة وثلاثين والمجدي بمائة  
وستين والمجرباثنين وثمانين والبندي بأربعة وثمانين والريال ابوطافة بستة وثلاثين قرشا وثلاثين نصفا واثنا عشر  
بثمانية وثلاثين والمصرية بثمانية قروش واثني وثلاثين نصفا والريال السينكرونا بأربعة وثلاثين والقوريني بأربعة  
قروش وثمانية أنصاف في سنة ١٢٨٣ سار الجنيه الفرنجي في المعاملة بمائة وتسعة وسبعين والمصري بمائة  
وأربعة وثمانين والبيستو بمائة واثني وأربعين والمجدي بمائة واحد وستين والمجربا بستة وثمانين والنوريني بأربعة  
قروش وعشرة أنصاف فضة في سنة ١٢٨٤ كان الجنيه الفرنجي بمائة وخمسة وثمانين والمصري بمائة  
وتسعة وثمانين والبيستو بمائة وسبعة وأربعين والمجدي بمائة وستة وستين والمجربا تسعة وثمانين في سنة ١٢٨٥  
كان الجنيه الفرنجي بمائة واثني وتسعين والمصري بمائة وسبعة وتسعين والبيستو بمائة واثني وخمسين والمجدي  
بمائة واثني وسبعين قرشا وثلاثين نصفا والمجربا بحد وستين قرشا في سنة ١٢٨٦ كان الجنيه الفرنجي بمائة  
وتسعة وتسعين قرشا والمصري بمائة وثلاثة قروش والبيستو بمائة وثمانية وخمسين والمجدي بمائة وتسعة وسبعين  
والمجربا خمسة وتسعين وفي أواخر هذه السنة عملت تعريفية لعموم النقود بأن تسمى المعاملة على المناصفة يعني ما كان  
بمائة قرش ديوانية كالجنيه المصري يصير في المعاملة بمائة من غير زيادة وما كان بعشرين قرشا ديوانية يصير  
في المعاملة بأربعين وهكذا واستمر ذلك الى الآن والله سبحانه وتعالى أعلم والى هنا وقف بنا جواد القلم في مضمار  
البيان واناسأله سبحانه وتعالى أن يجعل سعينا مشكورا وعلمنا مقبلا مبرورا وأن يتبع بهذا الكتاب النفع العميم  
ويجعله سببا للنور ليدليه بمجنات النعيم والمرجو ممن اطع عليه من كل حرّ حسن خيمه وطاب أديمه أن يسبل على  
ما يعثر عليه من الهنوات جميل الاستار فقلنا يسلم جواد من عنار سيبا والانسان محل الخطا والنسيان والحمد لله  
على التمام والصلاة والسلام على من هو لانا نبيا والمرسلين ختام وعلى آله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل  
عن ذكره الغافلون

(يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة الكبرى البهية ببولاق مصر المعزية الفقير الى الله تعالى  
محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني)

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

يا من أتمت تخطيط الخلق الانساني في بطون الارحام وأحسنت خاتمة الخلق من عبادك فسعدوا بذلك يوم الزحام  
وهديت كل ذي روح الى فعل ما فيه صلاحه وسقته الى كسب ما به بقاء نوعه وألهمته من بديع الصنع ما فيه نجاحه  
حتى ان أضعف أنواعه لياتي من غرائب العمل وبهيج الصنع ودقيقة بما يحجز عنه حدائق الاقوياء ومهرة الاذكياء  
ليعلم العاقل ان النضل في كل الامور على جميع الخلق لاك ومنك ولا حول ولا قوة الا بك ولا غنى لك كل مخلوق  
في أي أمر عنك (شكرك) على ما ألهمتنا ونشكرك على ما علمتنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا نك أنت العليم  
الحكيم (وصلى وسلم) على نبيك الاكرم روح الوجود ورسولك السيد السند الاعظم السبب في كل موجود  
سيدنا محمد الذي أفضت عليه علوم الاولين والآخرين وختمت به الانبياء والمرسلين وفضلته على جميع العالمين  
وجعلت أمته خير أمة أخرجت للناس الى يوم الدين وعلى آله وصحبه وورثة علومه العادلين بنطق قوله  
ومفهومه واتباعهم مدى الابد المنتمين من سائغ نراهم الناصحين سبيل صوابهم (أما بعد) فان العلامة الجهميد  
اللودعي المتقن والنحرير الفهامة الالمعي المتنبئ الاستاذ الذي لا يشق في الرياضات غيره والملاذ الحسوب الذي  
لا يقتهدي الابيه ولا يقفني في الفضل الا آثاره غرة هذا العصر وبهجة هذا المصراع أشتمن ناضل في ميدان تحصيل  
العلوم وأسبق من جاري في مضمار مطالعة الاسفار وتحرير الفهوم وأسد من في ذلك شارك ذوا السعادة على باشا مبارك  
ناظوديون المعارف العمومية بالديار المصرية لما كان على الهمة مبارك الطلعة مهتديا في بيادى الفنون

الرياضية مكبا على مطالعة الكتب التاريخية فاطلع على مادونه حذاق المؤرخين السابقين منهم والمتأخرين  
 وصار فن التاريخ له ذائرا بعد أن صارت علوم الرياضيات له شعاعا فعلم سرائر تاريخه وذائق طعمه اللذيذ  
 وحلاوته وهو معرفة أحوال الطوائف من الناس وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصناعات أشخاصهم وأنسابهم  
 ووفياتهم وغير ذلك فيبحث عن أحوال الماضين من الملوك والأنبياء والعلماء والأولياء والحكماء والشعراء ليوقف  
 على أحوال القرون الماضية لحصول الاعتبار والتصحح بها واستكمال ملكة التجارب بالوقوف على تغير الأزمان  
 وتقلبها فيحترز عما نقل من المضار وتستجلب نظرها من المنافع وجيل الآثار وان هذا العلم عمرا آخر للنظرين  
 ومرآة تشاهد فيها صور الغابرين كما أشار لذلك صاحب مفتاح السعادة وحرره وأفاده فاطلع المؤلف حفظه الله  
 على مادونه المؤرخون المصريون منهم والاجنبيون مما يعلق بأفانيم مصر وأهل من مبداء عمارته إلى الآن وأف في  
 ذلك كتابا فلا كافيلا وفيها ما هذا الشأن ثم اطالع من فروع علم التاريخ على ما يعلق بخط البلاد ومادونه كل تحرير  
 في ذلك وأجاد فرأى ما كنه فضلاء المصريين وجهابذة الفرنسيين في خطط القاهرة التي هي مغرس نبعته  
 ومنبع ثروته ومطلع عزه ورفعته ومجلى انسه وبهجته وآخر من كتبوا في ذلك من المصريين وهم جمع من فضلاء  
 المتقين ونبلاء المحررين علامة زمانه ونابعة آبه الامام تقي الدين أحمد بن عبدالنادر الشهير بالمقرزي المتوفى  
 سنة ٨٤٥ ولم يكتب أحد من المصريين بعده في ذلك إلى الآن وانما اعتنوا بتدوين تراجم ومناقب الفضلاء  
 والاعيان وقد تغيرت تداول الأزمان والاحقاب عليها خطها وجهاتها وتبدلت بتبدل سكانها مساكنها ومعالها  
 وشوارعها وحواراتها حتى ان من سمع أورأى في وثيقة أو كتاب اسم مسكن أو خطة أو شارع أو حارة أو غير ذلك وأراد  
 الوصول اليها لم يمتدباى كيفية ولم يستدل عليها فاستنض شممها أعلام هذا الزمن ومن لهم الجولان في هذا  
 الفن إلى أن يبينوا ما ندرس من معالم وطنهم ومآحل من مبارك عطيم فلم ينض لهذا النداء ناعض ولم ينبض  
 منهم له هذه الخطة نابض وكان لسان الحال أجاب منه المنادى بقوله

لقد سمعت اذ ناديت حيا \* ولكن لا حيا لمن تنادى

فصنف حفظه الله سفره الذي أسفرت شمسه البهية فحمت غياها الجاهلة عن آفاق هذه الخطة المصرية وكشف  
 من جهات اقلها المعنى وأجاد في البيان حتى لم يدع محلا للأتمة ذي بصير أو أعمى وطرز حله هذا السفر الحسن  
 بلائى تراجم كثير من الاعيان والفضلاء والعلماء وغيرهم على أمجج طراز وأبهي سنن وجهه لخدمة لوطنه وتحفة  
 لاهل زمنه وهدية لخزانة من زان أبهة الخديوية المصرية بحسن سيرته وحيى حى الدائرة النيلية بيه اهر عزته  
 وعبقته عزيز مصر الاكرم وداورها اللبث الهمام الأختم الذى أحيا المآثر الكسروية وأعاد إلى مصر  
 العدالة العمرية المحفوظ بعين عناية مولاه العزيز العلي أفندينا محمد توفيق بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على  
 أزهر الله في سماء العزة والمهابة بدره ورفع على هام الخافق بن قدره وتمع به يقاء أنجباله وحسن حال أشباله فلما  
 رأى أيد الله سطوته بهجة هذا الكتاب وصفاء من له العذب المستطاب أصدر أمره الكرم بطبعه رغبة في عموم  
 نفعه بالطبعة الكبرى العاصرة بيولا ق مصر القاهرة فأتدب لأن يكون هذا الطبع على ذمته مبادرة إلى  
 القيام بواجب الامثال لهذا الامر الكرم ووفاء بحق خدمته الجناب الامجد المحترم المجد ذوالطبع السليم  
 والرأى السديد الوفى حضرة محمد أفندي حنفي فشرع في طبعه حتى تم بحمد الله على أحسن حال وأتقن منوال  
 ولما أذن بدره بالتمام وفاح من أردانه مسك الختام انطلق يقترظه مؤرخا عام طبعه أدهم البراعة في ميدان

البراعة فقال بدر السماء بدا في أوجهه وسما \* جدل الذى وجنتيه بهالها وسما

فأسفر الاق من لا اعلمته \* وطاب للنفس منه الانس اذ بسما

أم روضة كلت تيجان أنجوها \* بدر وسنهما والورد مبتسما

فانتقت أعين الرايين واتعشت \* بها نفوسهم من حسن ما انتظما

بل هذه أسطر بالنور زاهرها \* على جباه حسا الحور قد رسما



سفر حوى من رقيق اللفظ أجله \* ومن دقيق معانيه الذى انصبها  
 ترى به نغمات السحر فى خصل \* تجول من لطنها فى لب من فهمها  
 فى أفقده انجم التدقيق زاغمة \* عنها ظلام غمام المشكل انقصها  
 من عطفه أرج التحقيق ينفعه \* نشر من الطي يجلو منه ما قسمها  
 فى وشيه حلة من سندس نسجت \* أجاد ناصبها فى رسم مارقا  
 تبين عن خطط فى مصر خافية \* ومن مناقب أعلام الهدى علما  
 لذا سميت بتوفيقية خطط \* جريدة أبرزت من مصر ما انبها  
 لما راها ملوك العصر أعجبه \* من حسن بهجة معناها الذى عظمها  
 عزيز مصر أبو العباس أفضل من \* أسدى الجميل ومن بالخير قدوسها  
 عزيزنا الليث توفيق المنعم خير \* الناس أغنى وفى نحر العدا قمرى  
 ما النيل الا بقايا من فواضله \* ولا السما حسة الا بالذى قسما  
 ولا صلاح الورى الابهمة \* ولا العدة الا بالذى رسما  
 أقسمت ليس له فى الناس من شبه \* فى كل أفعاله الحسنى الرضا قسما  
 يارب أصلح به حال العباد وزد \* خير بالادفيا تى رزقها ديمها  
 يارب أصلح له الاحوال أجمعها \* وأيد الحق فى أحكامه قيميا  
 فأصدر الامر بالطبع البهيج لها \* فأبرزت بضرة تصبو لها الندما  
 روضا نصير ترى الخود الحسان به \* تيس قيا وتبدرى الخلى والحدما  
 واذ تاهت بحسن الطبع أرخيا \* من رقة الخطط الطبع البهى قسما

١ ٩٠ ٣٠٥ ٦٤٩ ١١٢ ٢٨ ١٠١

١٣٠٦

وقد قرطه مؤرخا عام طبعه العلامة الاديب اللوذعى الارب الاستاذ الشيخ عثمان مدوخ حفظه الله فأتى بما هو  
 أشبهى من التسييم وألطف وأرق من التسييم فنظم الدرارى فيه عقودا وطرز من حلى خوده الحسان مطارف  
 ونودا فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم بامبلغ الآمال ومتم الاعمال وواهب العطايا التى لا يبق الشكر بجزائها ولا بأقل جزء من أجزائها صل  
 وسلم على سيدنا محمد الذى هدى الامة للصراط المستقيم ودعاهم للتعميم المقيم فوضت به السبل وختمت به  
 الانبياء والرسول وعلى آله وأصحابه الذين تقلدوا طرق مننه وسلكوا مسالك سننه وأقاموا شعائر دينه وشرائعه  
 ورادوا شوارعه ووردوا مشارعه وفرعوا ألوية العدل بين العباد ونشروا رايات النضل على البلاد (وبعد) فإن الله  
 جل ثناؤه وتقدست اسمائه وعظمت آلاؤه قص علينا أحسن القصص فى قرآنه الكريم وفرقائه العظيم  
 وبين لنا مدار بين الانبياء صلوات الله عليهم وبين أمهم وأوضح لنا بيان مدمتهم ومواطنهم واسماء أممهم كسبا  
 والاحتساف والحجر ومكة والمدينة ومدين ومصر وارشدنا بذلك الى تعاقب ادوار الغضارة والنحول  
 والنضارة والذبول والتمار والدمار وأمرنا بالمسير فيها لتنظر الحقائق وتساظر بها ونجانب الظنون ولا نركن  
 اليها وانطلق على عجائب صنع الله فيها وما ترمضه فى نواحيها وامتن عز وجل على عباده بالجمال الشاهقة السامقة  
 التى ياوون اليها ويعتصمون بها وبالجمار الزاخرة الواسعة التى ينتمعون بما يخرج منها ويسافرون عليها وبالحدائق  
 المنوية بالازهار المطرزة بالثمار المجدولة بالانهار وذكرونا الحب والكهف والاخودود والنار والقصر والبيت

والدار والقرى والمدائن والبروج والحصون والمسكن والبسيع والصلوات والمقاعد والعمد والمخاريب  
 والمساجد والمجلس والناد والصخر والواد وعنف الهاجدين القاعدين الذين لم يركبوا من الامل الواسع  
 واستبعدوا الحمل الشاسع ولم يهجر والمطجع الوثير لطلب الحمل الاثير (فقال تعالى أفلم يسيرا في الارض فينظروا  
 كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأناروا الارض وعمروها أكثر مما عمروها) وحض جن جلاله  
 على السير والنظر والاعتبار بعواقب البدو والحضر فقال جل ذكره (قل يسيرا في الارض فانظروا كيف كان  
 عاقبة الذين من قبلكم) ودعا الخلق الى التأمل في آياته الباهرة وفي اسرار نفوسهم الطاهرة فتال (وفي الارض  
 آيات للموقنين وفي أنفسهم لكم أفلا تبصرون) - هذا وقد وفق الله في كل زمان رجالاته من أهل الفضل وخدمة العلم  
 برعوا في الفنون ونسبوا الامل فتسنى الاحوال وساحوا البسيطة طولها وعرضها وجاواهم ولها وصدوا  
 جبالها وجاوا في أوديتها وركبوا متون بحارها وزاروا قراها ودخلوا بلادها فاشتغل قوم بكشف حقائق المعادن  
 والنبات والحيوان وبجثوا في مضار ذلك كله ومنافعه وبيان غرائبه وبدائعه وآخرون تفكروا وفيما أنزل الله  
 من المكتب والاديان وبينوا حدود تكاليف نوع الانسان وجمع بعضهم أخبارا على الارض من البلاد والقرى  
 وما فيها من خطط الابنية وترجموا بناتها الذين وضعوا أساسها وأثروا غراسها وبينوا منها ما جرت الخراب عليها  
 ذلوله وأركض فيها خيوله وهؤلاء جرحاهم الله أحسن الجزاء وتقبل فيهم صالح الدعاء قدسها لواله المستضعفين  
 ومن أعجزهم الضرب في الارض معرفة جميع ما شتمت عليه فكانت كتبهم أسماء على ما غرائب الاخبار  
 وعيوننا نظرها باداع الآثار وكانت مصر من الاقطار المشرفة التي بعث الله اليها رسوله يوسف وموسى وهرون  
 وتشرفت بقدم غيرهم من الانبياء والمرسلين صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين فكانت كدكة وبابل والاحقاف  
 والحجر ومدين وقد تكررت روايتها لرواة النقات في نيف وثلاثين موضعا من الكتاب الكريم وتوات  
 عليها أحكام الفراعنة والعماليق والاكسرة والقيماصرة واليونان والرومان والعرب والترک وأمتها  
 لاقتباس الحكمة منها (فيما غورس) صاحب الكيمياء والنجوم والطلاسم والروحانيات (وابقراط) صاحب  
 الطب (وافلاطون) صاحب السياسة (وارسطاطليس) صاحب المنطق (وبطليموس) صاحب الرصد  
 والحساب (وافلاطيموس) صاحب الفلاحة (وفيلور) صاحب الدواليب (وارميسيس) صاحب المرأة  
 المحرقة والمنجنيقات التي ترحبها الحصون (وجالينوس) صاحب التشريح وغيرهم من أصحاب الهندسة  
 والمقادير وجر الانتال وآلات قياس الساعات والمخروطات وغير ذلك حتى صرح الحكم بأن مصر كانت ينبوع  
 علوم الدنيا ومعدن كثير من خيراتها وان أهلها هم الذين أوصلوا نوع الانسان الى أن تنقاد اليه آثار القدرة الالهية  
 بل هي كما قال القائل

بها عين شمس الفضل ما الشمس في الضحى \* بأشرق منها والشهوس سـواء  
 بها ارم ذات العـماد يزينها \* بهاء نور وانـلاف هباء  
 فحصر هي الدنيا جميعا وربها \* عزيز وأهلها هم النجباء  
 لقد جعت ما بين شرق ومغرب \* كذلك بالفـرقان جاء ثناء  
 خزان أرض الله مصر وكم أئى \* حديث رونه السادة القـدماء  
 لقد صـير الباري تراها وأهلها \* وروى رباها كيف شاء وشاؤا

وقد كتب فيها المؤرخون وهم جمع كثير من القدماء كالسجسي والقضاعي وغيرهم منهم من اقتصر على تراجم  
 الفضلاء ومنهم من ألف في مناقب العلماء ومنهم من حصر أعمال الخلفاء والملوك والوزراء ومنهم من كتب في  
 أرضها وبنائها ومنهم من بحث في أعمال الفراعنة القدماء ومنهم من نظر في خططها وما عليها من البناء ومجلى  
 حلبة هذا النوع الاخير وامام جميع من تقدمه على ما في زمنه من التأخير الامام أحمد المقرئ المتوفى في  
 سنة ٨٤٥ الذي عرف الخطوط وضبطها وبينها وعينها وهي وان تكن في هذا الباب اسوة ولكن قد تغير

الكثير مما ذكره فيها فكم من تليد أبادة من بعده الايام وحديث في عهد أصبح الآن من القدم مدارس الاعلام  
وحدث في مصر من التعديرات في الخطط ما لا يحصى واستحدثت من المتجددات ومهمات الابنية ونوادير التقلبات  
ما لا يستقصى وأصبح كل ذلك يحتاج الى تأليف جديدة ونفاستراتك المؤلفات البعيدة واعادة بحث وتنقيب  
وتحديده وتحرير على ان القيام بذلك يستدعي توفر جله أشيائاً من أهمها الرغبة في قراءة كتب التاريخ على  
اختلاف تلك الاساليب ليطلع على كافة الاحوال ويسرغور العمل والاعمال ويجمع له الفراغ والعمدة  
والاستعداد وطول المدة حتى يقيد شوارد النوادر وغرائب الرغائب وعظام العجائب وطما تشوفت النفس  
وتعلت واشربت العين وتطلعت الى دن يقوم بهذا العمل المهم والارجلحيم حتى أجاب الله الملتبس وتقبل  
الدعاء ويسر الامر وحقق الرجاء من تأليف هذه الخطط الجامعة لما تنفرق الحافظة لما سدد فأتت كأنهم افرايد  
الفوائد وواسطة القلائد وعيون الاخبار وجوامع الآثار وأخلاق الخلائق وأعيان الختائق وسجل  
مالم يلقا من الآثار ومال الملوك من الافكار حاضرة ثمرات تدابير الوزراء وعزمات تصريف الامراء وتباين  
أحوال العمران في كل زمان ومكان وما أوجبه الظلم من الدمار والعدل من العمار فكان المطلع عليها عاصر  
الذراعنة وفارس ولاقي الرومانيين والبطالس وشاهد بعين بصره فتوح الصحابة وأمراءها وعاشر القواطم  
وزراءها ورأى الدولة الايوبية وعزمها والتركية وحرمتها والخركية وامارتها والعثمانية وادارتها  
وكانت أعمال الامراء المصرية بين يديه وما أثاره من الحروب ماثلة لديه وكأنه ناظر الى معالم الجهد وما تر  
الفضل وأعلام الجلال وآيات الجمال الذي أقامته الدولة المحمدية العلوية وأسسته من عموم المنافع العامة الخيرية  
وما جدته ونشرته من الفوائد والفنون العسكرية والآلات الحربية وعلمته من الادوات والاسباب المسهلة  
للزراعة والتجارة والفلاحة والصناعة وجلبته من شاسع الاقطار من عجائب الآلات والمهمات \* وبما  
يزيد النفس سرورا والقلوب حبوراً أن مؤلف الكتاب هو النهم الهمام والفاضل المقدم والكامل الامعي  
والفهامة اللوذعي الذي ما هم بأمر الافتخرتاجه وهون علاجه وألان شديده وقرب بعينه (سعادة على  
مبارك باشا) الوزير الخطير فكان قوساهو ياربه وعزوساهو كفوؤه وكافيه الذي تولى من الوظائف الجليلة  
والمناصب الخطيرة ما كانت والله أعلم بمراده مقدمة لا براز هذه المكارم التي يبقى أثرها ويطيب خبرها ولاغرو فان  
قلوب الملوك عيون وذلك كادارة السكة الحديد التي سهلت الوقوف على عدد الواردين والمترددين والداخل  
والخارج من أنواع التجارات ونظارة الاوقاف التي يسرت الوقوف على الآثار وأعانت على استنباط الاخبار  
بما هو محفوظ فيهم من السجلات والدفاتر ونظارة المعارف التي يعلم منها كيفية اندثار المعارف من قبل وانتشارها  
في هذا العصر الجديد والوقت السعيد ونظارة الاشغال التي بينت الرسوم والآثار والطرق والشوارع  
والاماكن والديار هذا الى ما يضاف اليه من سعة اطلاعه وارائه التي هي مفاتيح كل فتح وضمان كل نفع  
\* وأشرف من هذا كله ظهور هذا الاثر الجديد في عهد سيدنا ومالك رقابنا وولي نعمتنا مولانا وخذني بنا محمد توفيق باشا  
صلاح مصر وعادها وعزيرها واكمالها الحاكم الآمر والحاظ الظافر والفائر الناصر والمؤيد الظاهر الذي  
أضحك من مصر رياضها وملا بان الخبير حياضها وقدم فيها ما هو أصلح وأمنج وأوفق وأرفق وتلافى أمرها  
أعظم التلافى وتفرد فيها تفرد الكافي وحقق الآمال وهو مفتاح نجاحها وسبب صلاحها الذي آت  
اليه الايام فما آت الا بما وصل غبطته ولا جنبت جنبته ولا تحطت خطته بل هو واسطة عقد الكمال والجمال  
والجلال الذي أنشده الدهر بلسان الحال

لكل زمان واحد يقتدى به \* وهذا زمان أنت لاشك واحده

وانا لاشك في ان ظهور هذه المفخر والمآثر هي من آثار نشر العدل وبسط الامن والاطمئنان على العرض  
والنفس والمال وصلاح الحال الذي وصلنا اليه بعناية هذا الداوري الانخم فان ذلك كله سبب لطلوع كواكب  
الاعمال والخافية وايضاح مذاهب الآراء العاقبة وصرف العقول الى ما هو لسهل المنفعة أجمع ولدفع المضرة

أقع فآله سبحانه وتعالى يسهل له ما يصدق الأمل فيه والظن به حتى تكون كل مواعيد به بالخير دانية القطوف  
 حاضرة المعروف ونعود فنقول اننا لو استعزنا الدهر لسانا واتخذنا ناسمات الانساجار ترجانا ليشيها افضل هذا  
 الانعام حق الاشاعة ويذيع اخبار هذه المناخر حق الاذاعة لقصرت بهم ايدى الاستطاعة ولو بلغنا بالمقال منتهى  
 الامال لكان من حق كمال هذا الاحسان أن يتجاوزه ويتخطاه ومن واجب جلاله أن يسبقه ويتعداه غير أن  
 للتهاني رسما لا بد من اقامته وشرط الاسبيل الى نقض عادته والافليس في الامكان انصافها في وصفها فيكل  
 مقال ينخض عن مقامها الخفض النجوم عن النجوم فآله سبحانه وتعالى يبقى الجنب العالى ممتطيا مناكب  
 الكواكب نافذا الارادة بين المشارق والمغارب لا ينهض عزمه بأمر الأسف فرعن عزوظفرون نصر حتى يبلغ  
 أبعاد مرامي المرام بداني العزيمة والاهتمام ويذال على يديه الايام ويعز بنعمته عموم الانام ويجعل الزمان تحت  
 تصرفه وتدبيره والدهر بين تقديمه وتأخيره ويحببه في العلوم وأهلها حتى يرتفع به شأنها ويعلمون ما رها  
 ويجعل آية ملكه كشف الجهل والعمى عن عقول هذه الامة ويظهر في دولته عجائب التاكليف وغرائب  
 التصانيف حتى تصبح مصر في أيامه روضة يانعة الازاهر تحسد الايام الاوائل على حسنها الايام الاواخر

نشر الزمان صحائفنا \* للفضل من أعلى غط  
 وأجاد في تحريرها \* في كأنه ماساء قط  
 خططا بحسن بيانها \* كشفت وعينت النقط  
 أغنت عن البحث الطوي \* لوعن مراجعة الخريط  
 من رام يكشف غامضا \* فعلى الخبير به سقط  
 فارصده مطالع شمسه \* وانظر لدهرك اذ نشط  
 لم لا يكون مؤرخا \* وقد انتهى طبع الخطط

٦٤٩٨١٤٦٦١١٠

١٣٠٦

